

6

غنية الارباب في راحة نفسي اللبيب







## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مضافاً للعلم الى فهم معاني السنة والكتاب وفضل لغة العرب على سائر اللغات لاشتمالها على الحق والخطأ  
 وفق السنتهم بالفضاحة الى تهديد البعاني ومنحهم الاذم القويمة لتشييد المباني وفتح اذانهم لاستخراج درر المعاني من بحار الانكار  
 فافتحو اخوض الفاموس النبار وغاصوا في بحري وخاضوا في شجيرة فابرزوا من طوياته فرائد في سلك التحريير من المزايا الرائقة واظهروا من خفياته  
 فوائد في معرف السقير من المعاني العائقة ففضلوا بها على من سواهم من الانام فعدت ترونو اليهم اوراق الافهام لافالة العذرات في مداهن  
 الاقدام وتم فخره بان ارسل اليهم النبي الامين وانزل عليهم الكتاب المبين فافهم به مصعقهم فلم يجد به قديرا وعجزوا به عن معارضة  
 بعضه حتى حبوا انهم سحر والسحر افعلو انهم كنوز اثار التعاجيب والعبر ما لا يطبق بر عقول البشر بيد انه قد حوى جملة تفاصيل  
 الاحكام الشرعية واحاط بمناط الدلائل الاصلية الفرعية لا يتسنى العرج الى معارجها الرفيعة ولا يتأتى الرقي الى مدارجها المنيرة فكان  
 سيف نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم قاطعا للملادين وشرع مبينا للمحدثين ودين على الله عليه وعلى الله الغر الميامين واصحابه المتجيين  
**وبعد** فيقول الربيعي غفورير الهادي درویش علی بن حسین بغدادی لما رايت الحواشي التي كتبت على معنى اللب مثل حاشية الثمني  
 والبدر الدعائني والفتح القريب للسيوطي وشواحدة على المعنى ودعا معنوا فيها النظر واجالوا الفكر غير انها لم تفت بمراد الطالب ولم تشتم  
 الطالب فاجبت ان اشرف على اثنين من اشكلات الابان القرآنية وكيف عن حفايا المطالب المعنوية والنخوة والشواهد الشعرية وادري في عند  
 كل بيت بعض ايات القصيدة وربما اذكرها تمامها وابتعدا ببيان رامها والحكماء بذكر اسباب الشعراء وجماعة الادباء واشير الى ما تضمنته من  
 الامثال وغرائب المقال واشير براني كربع الطائف والفوائد وما يتعلق فيه من المقاصد واضيف اليها فوائد شمل على ذكر طبقات رجال  
 النخوة وغيرهم من نقلهم ابن هشام وذكر وفاتهم وبعض مصنفاتهم الانادر من ادراك الاعلام ليكون كالكنز الذي يوزن منه ولا يعدل عنه ولا يلا  
 يحتاج الطالب بالرجوع الى غيره لتحصيل المطالب بل يكفي بما فيه من غرائب الرغائب ما يتعلق بهذا الباب لقادة الطلاب وسميته بغنية الاديب  
 في شرح معنى اللب ومد شرعت فيه فلم اخل من اشتغال الفكر بتفاتم الكار على وزام الكدورات بن يدي مختصرا على الذي الجلال رافعا اليه  
 يدي بالارتجال اسأله ان يعرضني من الزينغ والزلا ويقيني مصاصع السوقي القول والعلل ويوفقني لتحصيل ما اراد ومه وارجو بهديني  
 الى الحق على احسن الوجوه ويجعل خالصا من الربا انه سميع الدعاء قوله اما بعد حمد الله المدام جامع لمعاني المحامد فلهذا اضافته الى  
 الاسم الجامع لمعاني الحمود والحمد والمدح اخوان وهو الشاء على الجمل من نعمته وغير ما ومورده الشان فقط واما الشكر فعلى المعزة فاصرة ويكون  
 بالطلب وباللسان وبالجوارح ونقيض الحمد الذم ونقيض الشكر الكفران فعلى هذا يكون معنى الحمد الشاء الحسن والمدح الكامل الجزيل المنعجب والنعم  
 بمجالات النعم المنقش للخلائق والام قوله على افضل ما اى سبوغ نعمته الذي تاليف هذا الكتاب من بعض انعامه والانه فيجب الشكر عليه والحمد  
 انتم منه لما عرفت قوله والصلوة والسلام اردف للصلوة والسلام رعاية للايماء الكريمة وانما عدل عن الضم الذي هو الاصل في كلامهم  
 لان من المصادر التي تنصب بافعال مضمره كقولهم شكرا وعجبا ونحو ذلك الى الرفع للدلالة على ثبات المعنى واستقراره دون تجزئه وحدوثه







ثلاثة اوجه ايضا بان ذلك هو الضمير المفضل لما يحتمل وجهاً ثلثة الاول ان يكون لمجرد الفصل بين الجز والاسم فيفيد ان ما بعده جز لا يابع فلا محل  
 له من الاعراب الثاني ان يكون في موضع النصب لكونه تأكيداً للضمير المفضل وضرر قوله السميع العليم الثالث ان يكون في موضع رفع بالابتداء والجملة  
 خبران وقوله تعالى اما علمنا انك انت العليم الحكيم قوله كنت انت الرقيب عليهم ذكر دافيه وجهين احدهما بان يكون ضمير فصل لا محلي لغير الاعراب ثانياً  
 ان يكون لتأكيد المفضل فيكون له محل من الاعراب وهو الرفع لكونه اسماً كان وانما لم يخرج منه الوجه الثالث كما ابقته لان الرفع على الابتداء متنع  
 لانتصاب ما بعده بخلاف الضمير الذي في انك انت السميع العليم لان ما بعده مرفوع فيجوز الوجه الثالث كما لا يخفى قوله ويكرهون ذكر الخلاف  
 اذا عرفت هذا اقول قد اختلف النحاة في ضمير الفصل هل هو ضمير للمحل ام هو اسم مني للمحل وعلى تقدير نفي محل من الاعراب بالنظر الى ما قبله  
 او بالنظر الى ما بعده اقول ثلثة الاول هو وجه الخليل بن احمد والثاني مذهب بعض النحاة والثالث مذهب آخرين قوله اذا السماء انشقت  
 يحتمل الابتداء على راي بعضهم والجملة بعده خبر ويحتمل انزاع الفعل محذوف وقصيره المذكور ان اذا انشقت السماء انشقت اي تصدعت وانفجرت  
 وانشقاقها من علامات القيمة در ودان على السلام تنشق المجرة قوله وان امرأة خافت من بعلها اشوزا اي فوجت منه ذلك وهو ان يمنها نفسه بعودته ونقطة او  
 يؤذيها بسبب او ضرب او ارضاء بان عرض منها ويقال ببالسها وهو انشدها ويحتمل احتمالاً لضعيفاً الثاني يكون مدخولاً مبتدأ والجملة بعده الخبر قوله  
 اني الله ثلث الاية في سورة ابراهيم دخلت حمزة الانكاس على الطرف لان الكلام في الشكول فيه وان لا يحتمل الثالث ليس فيه شك اولاً في الله الثالث  
 يدعوه الى الايمان قوله اولو اي دفع المرفوع بعد لو اما ان يكون مرفوعاً على الفاعلية بفعل مقدر كما هو مذهب المبرد والراجح والكونيين  
 وحي فكون التقدير لو ثبت صبرهم وانظارهم حتى يخرج اليهم فان ان وان دلت بما في خبرها على المصدر ودلت بنفسها على البتوت ولذلك  
 وجب انما لا الفعل وحقق فيقات البصر ينبغي ان يكون معيماً بجزء فان حتى مختصة بغاية الشئ في نفسه ولذلك تقول اكلت السمكة حتى  
 راسها ولا تقول حتى نصفها بخلاف الى فانها ملته وفي قوله نعم اليهم اشعار بانهم لو خرج لا لاجلهم ينبغي ان يصبروا حتى يقاتلهم بالكلام او يتوجه  
 اليهم وقوله نعم ولو انهم امنوا التقدير على هذا القول ولو ثبت نعم امنوا ويحتمل رجوعاً تقدير مدخول لاسما مرفوعاً على الابتداء في الخبر  
 محذوف ثم قيل يقدر ممدماً اي ولو ثابت ايمانهم او صبرهم وقال ابن مسعود بل يقدر هنا مؤخر الى ولو صبرهم او ايمانهم ثابت ولكن خلا  
 ما عليه المفسرون قوله وفي كون ان وان وصلتها بعد حذف الحاء نحو شهد الله ان لا اله الا هو الاية في سورة ال عمران اي لا اله الا هو  
 فحذف منه الحاء هذا اذا كانت الالف على راية الفتح كما هي القراءة المشهورة واما على راية الباء بن عباس كبر الالف فلا قال ابو علي على وجه الكسر في ان لا  
 الكلام الذي قبله قد تم ومن نتج كما هو المشهور ان جعله بدلاً او على وقوع الشهادة على انه الثانية وحذف حرف الجر من الاولى وتقديره لانه  
 لا اله كما عرفت قوله وفي نحو حصرت صد درهم ان يقال لوكم الاية في سورة النساء فحصر صد درهم في موضع الحال باضمار قد ويدل عليه  
 قراءة من قرأ حصرت صد درهم وقيل هو مفعول موصوف محذوف ان جاءكم فوما حصرت صد درهم وقيل هو بيان الجاؤكم وهم بنو مدح  
 جافا رسول الله ص غير مغالين والمحصر الضيق والانقباض والشاهد في ان يقال لوكم فهد في موضع خفي بالجار المحذوف والتقدير عن ان يقال  
 او كواضرا ان يقال لوكم قوله على صد قوله اشارت كلب بالالف الاصابع هذا غريب للفردق وهو ابو فراس واسمه هاشم بن غالب  
 بن حصص بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن خنظلة بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن قحطبة  
 بالفردق ما نقل عن ابن دريد انه قال كان غليظاً جرمها فلذلك لقب بالفردق وهو الرقيق الغني الفهم وذكره الجرجاني في الطبقة الاولى  
 من الشعراء الاسلاميين وكان يونس بن قيس الفردق على حرير ويقول ما تها جاشا عران قط في جاهلية ولا اسلام الا غلب اصد على جاشا  
 غيرهما فانها تها جاشا نحو ان ثلثين سنة فلم يغلب احد منها على صاحبه وقال ابن داب الفردق اشعر عاتق وجري اشعر فاصبر يحتمل

في نحو واتهم صبروا حتى تنقم الخ  
 الاية في الجملات فاعلم في  
 بعد ان



اثنا مائة سنة عشر وقيل اثني عشر وقيل احدى عشرة ومائة وقيل سنة اربع عشرة ومائة وعن ابن عساكر عن ابي الهيثم القنوي قال لما مات  
 الفرزدق بكاهن يري فضل له ابتكى على رجل بهجوه وتبعه منذ اربعين سنة قال اليكم عنى فواته ما نأت رجلا ن وما تناطح كيشان فمات  
 الابعه الا فرعن قريب فمات بعده مائة وعشرين يوما قال عمرو بن العلاء حضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رايت احسن منه ثقة بالله نعم  
 ومات فرنا جري بابيات منها فلا ولدك بعد الفرزدق حامي ولا ذات بعل من نفاس تغلت هو الوايد الميمون والرائق النلا  
 اذ النعل يوما بالعبيرة نزلت درناه بغير ذلك ولزج الى ما كنا فيه فصدر البيت قوله اذ اقبلت للناس شر قبيلة وهو من  
 نصيدة بهجو بها ميراويرد عليه نصيدة له على هذا الروي واول القصيدة وما الذي اختير الرجال سماحة وجود اذا هب الرياح  
 الزمانى وما الذي اعطى الرسول عطية اسارى تميم والعيون دواعى وضها وما الذي يعطى المئين وبشرى العوالى  
 ويعطى فضل ويدافع ومنها اولئك ابان فحسنى غلام اذا جمعنا يا جرير الجماع فواجبا حتى كلب تبسنى كان باها نسل ادمجاشع  
 ومنها تمنع عن البطح فان قديمها لنا والجمال الرايات الفوارى اخذنا باق السماء عليكم لنا قراها والنجوم الطوالى **بيان** قوله  
 سماحة منصوب بزج من على صدى واختار موسى قومه وقد استشهد به بسبويه على ذلك اذ على التميز وكذا قوله وجودا والمقوله  
 او الحال من الرجال والزمانى جمع زغراى وزغروى وهى الرياح الشديدة واراد بذلك زمن الشتاء وصف قومه بالجود والكرم لان  
 العرب يدعى بالقرى في الشتاء لانه وقت الجذب والمئين جمع مائة والعوالى الرجال وقوله اولئك ابان في الاشارة للتعريف ببيان  
 السامع حيث لا يفهم الا المحسوس المثار لانه قوله فواجبا يروى بالنون وطرحه قوله حتى كلب استشهد به الصم على دخول حتى على حلة  
 الابتداء وكلب بن بربوع رهط جرير جعلهم في الضعة بحيث لا يسيئون مثله لشرفه ونخل ومجاشع رهط الفرزدق واراد بالبطحا  
 هنا بطحا ومكة والرايات الثبات والفوارى نفاذ وراى معنى هذه الطوال وافاق السماء نواحيها وقراها من باب التغليب وقيل  
 بها ضاحك ابراهيم الخليل والنجوم الخلفا والاشدين والشاهد في قوله اشارت كلب لجرير على حذف الجار وابها وعلم الى كلب  
 ويرى بالرفع فلا شاهد فيه قوله او مضى بالفعل المذكور على صدى قوله كما على الطريق التغلب هذا بعض بيت لساعدة بن جؤية  
 بضم الجيم ونفع الواو بلا همز وقيل بفتح الهزة وتشديد الاء وقيل جوين بالنون بن عبد شمس بن كلب بن كعب بن صبيح بن كاهل بن  
 الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدرك بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان شاعر مخضرم ادر لك الجاهلية  
 واسلم وليس له حجة قال السيوطى ذكره ابن حجر في الاصابة واول البيت لذن بهز الكف يعمل متنة فيه كما على الطريق التغلب  
 وقبله فتعاده واضربا واشرع بينهم اسلات ماضى القيون وركبوا من كل اطاء عاتر لاشانه قصر ولا راس الكعب معك  
 حزن من الخطى الغمض خدة مثل الشهاب رفعت يربك لذلك البيت واول القصيدة هجرت غصوب وحب من تجبت  
 وعدت عواد دون ذلك تشعب شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكر الغصوب ولا غلبك تغيب **بيان** قوله غصوب اسم  
 امرأة غير مصروفة ودخول اللفظ في الصفة لفظة من الوصف وحب من تجبت ارجب بها الى متجسدة او ما احب الناس  
 من تجبنا الواجب بها وعدت عوادى صرفت صوارف او شغلت شواغل والولى القرب وتشعب بفتح اوله والعين المعلقة  
 تصرف ويرى بدل الغراب القفال وهو اخو ما شيب من الراس ويعتب مبنى للفقول لا تنقبل بعقبى وتعاده واندادوا  
 اى ضرب بعضهم بعضا هذه مرة وهذارة واشرع اورد الطعن كالشرع الدابة للثرب والاسلات بفتحين الرماح والقين  
 واطاء اسم وعاتر بالمهمل والفوقية دراء شديد الاضطراب ويرى من كل اسم ذابل وشانه عابره ورمح راس خوار  
 شبه بالرئيس ضعفا والمعلب بالمهمل اى مشددا بالعلبا وهو عصب الخفق اى لم يشبه قصر فيه ولا شد لضعف فيه وقوله خرق



بكر الخا وسكون الراقا السركى ضربه مثلا فجعل في الرماح مثل الخرق في الرجال ويقال الخرق هو الذي يتصرف في الامور وقيل الخرق حديد  
حديث ما مضى وانخفض الطغى رقق والشهاب السراج ولدن اى نام ليق وبشر الكلف متعلق بعمل من العسلان وهو احتزاز الرمح ومنعوله  
مخدوف وفيه اى في عزة وما مصدر تيرى كسلان الثعلب في الطريق والعسلان الاضطراب ومنه ظهر ويحتمل ان يريد ثعلب الرمح وهو  
طرفه الداخل في السنان مضطرب مضطرب طرفة لا اعتدله واستوائه وقوله الطريق اى في الطريق فاسقط الجار وعد الفعل  
اتساعا اجراء اللازم مجرى متعدى وفيه الشاهد ولا يجوز نصبه بالظرفية لان اسم الطريق المشوك فهو معين لاجهم كذا قيل قوله وكذلك  
يكتررون الخلاف في جوار العطف على الضمير المجزى من غير اعادة الخاف كقولهم صلى الله عليه واله فاجاز به ابن مالك ومن تبعه وضعه اخذ  
والصحيح المجاز لو رده ثرا ونظا اما ثرا فقولهم نعم وانقوا الله الذي نساء لون ببر والارحام مجزى الارحام لعطفه على الضمير المجزى ومن ببر  
وقوله الشاعر فمالك والايام من عجب بحر الايام قوله وعلى الضمير المتصل المرفوع الخ قالوا هو كثير في النظم ومنه قول جرير ورجى الاخيلا  
من سفاضة طرية عالم يكن وابث ليرينا لا يرتفع اب حيث عطفه على الضمير المتكسر في عالم يكن من غير توكيد ولا فصل وقول عمرو بن  
ابى بريقة قلت اذ اقبلت وزهرتها دى كنعاج الفلا تعفن رعبا بعطف زهر على الضمير المستتر المرفوع اى اقبلت من زهر  
دمع كثرته فقد ضعف قيا لمانية من ايهام عطف الاسم على الفعل وحسنه في المتصل اذا كان منصوبا وتنتظر فيه اخرون فقالوا  
كيف يكون ثاذا وقد حكى سبويه مررت برجل سوار والعدم بعطف العدم على الضمير في سوار واوله بعضهم بمسئوى مستو هو  
والعدم ورتبان التاويل على خلاف الاصل بل ورد في صحيح البخارى ما روى عن علي م انه قال كنت اسمع رسول الله ص يقول وابوبكر  
وعمر وابوبكر وعمر وانطلقت وابوبكر وعمر وروى عن علي م انه قال كنت ورجال من الانصار فقامل قوله كنزا واسعا الكنز  
المال المدنون واكثر الشيء اجتمع واصلا قوله ومعها سا نعالى المنهل المور وهو عين ما ترده الابل في المراعى وتسمى المنازيل  
التي في المغازر على طريق السفار فاهل لان فيها ما قال ابو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال ينهل  
منه الاسل الناهل والسائغ السهل الدخول في الجن قوله اهو من البسة بكسر السين اى العلامة قوله او من السمو اى الارتفاع والعلو  
والسماء كل ما علاك واظلك ومنه قيل سقف البيت سماه وملكى بن ابي طالب بن حموش بحار وملة مفتوحة وميم مشددة وشين مخدة  
ولد بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة اربع وخمسين وانتقل الى قرطبة وسكنها ودخل مصر مرارا وكان مستخرا في  
علوم القرآن والعربية توفي في المحرم سنة سبع وثلاثين واربع مائة بقرطبة كذا ذكره الياقنى وقال ابن الانبارى في طبقات الادباء  
هو ابو محمد ملكى بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسى فانه كان فاضلا عالما بوجوه القرات وله كتب فيها كتاب اعراب شكل القرآن  
وكتاب البصيرة في القرات السبع وكتاب البيان من وجوه القرات في البصرة الفخرية اخبره سنة اربع وعشرين واربع مائة انه اقول  
ونظرت في كتاب اعراب شكل القرآن وكان عندي فوجدت في اوله قال الفقيه المقرئ ابو محمد ملكى بن ابي طالب القيسى كذا ذكره ابن الانبارى  
وله في توحيد بسم الله كلام طويل قريب ورفته فلا احتياج الى ذكره قوله الامر الثالث اعراب الواضحات الخ يعنى ان هذه المذكورات قد اوضحت  
في كتبه الا فائلا وعلى الاستدلال فيها لاهل الطبقة الثانية والثالثة ما لا ينبغي وان كان بالنسبة الى الطبقة الاولى ضرورى فان قلت  
ذكر الجار والعاطف في قوله والجار والمجرور والعاطف والمعطوف كل منهما مستدرك لان كلاهما لا يكون الا حرفا فلا اعراب له اصلا قلت  
ليس المراد هذا بالاعراب ما يقابل البناء حتى يحكم بعض الجنيات بالاستدراك بل المراد بتطبيق المركب على القواعد النحوية سواء كان منسيا  
او غير منسى والحو فى على ما ذكره ابن حلكان هو ابو الحسن على بن ابراهيم بن سعد بن يوسف الحوفى النحوى كان عالما بالعربية تفسير القرآن  
الكريم وله تفسير جيد اشغل به خلق كثير واتفقوا به ورايت خطه على كثير من كتب الادب قد قرئت عليه وكتب لاباها بالقرأة



كاهنات العادة للثاني وتوفي بكرة يوم السبت مستهل ذي الحجة ثلثين وأربعين والخمسة في فتح الحاء المربعة وسكون الواو في افرافاء هذه  
 النسبة قال السمعاني في طي انفاخرية بمصر حتى قرأت في تاريخ البخاري انهما من عمان منها ابو الحسن المذكور ثم قال وكان عنده من تصانيف  
 النحاس اربع مئة المصنفات كبرية قلت قوله قرينة بمصر ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التي يقسمها مدينة بليس جميع بقايا  
 يسمونها الخوف ولا أعلم ثم قرينة يقال لها الخوف وابو الحسن من خوف مصر وبعد ان فرغت من ترجمة ابى الحسن الخوف على هذه الصورة ففرقت  
 بترجمة مفصلة وذلك ان قرينة يقال لها شبر النحلة من اعمال الشرقية المذكورة وانما دخل مصر وقراء على ابى بكر الادنوي وفقى جماعة من علماء  
 المغرب واخذ عنهم ونصروا لافادة العربية وصنف في النحو مصنفات كثيرة وصنف في اعراب القرآن كتابا في عشر مجلدات وله تصانيف كثيرة  
 يشغل بها الناس اشئى قوله وسميته بفتح اليب الخ هذا علم شعر بالمدح اذ هو لبيب اللب العاقل والجمع الباء وكذا الارهاب فلو قال  
 الارهاب كان احسن واليق لاشتمال الجميع قوله ما يخطئ لدير الخ بالحاء والظاء الجيمين في الغاموس وخطاه الله وخطاه الظمة واعظم  
 اوبقاء معلقة وظار معجزة من المخطوء بالضم والكسر بفتح الحظ والخط في الرزق وكلاهما مناسب والخط بالحاء المعجمة والظاء المثلثة بعد لام  
 الكلام الفاسد او الفاسد المضرب وقد دخل كلامه بالكسر خطا واخط الخش والزعج الميل عن جهة الصواب والمأمول المقصود قوله  
 وقد رتبها على حروف المعجم في الكلام حذف مضاف الى حروف الخط المعجم كما يقال مسجدا جامع اى الوقت الجامع والراد بها الحروف المقطعية  
 التي تختص اكثرها بالنقط لان المعجم كما في الصحاح النقط بالسواد مثل الشاء عليه نقطتان وهكذا النجيم مثله والميلس الاعتام ومنه جازع ما  
 اى مائة قوله انا لم مهلا بعض هذا الدال هذا صدر بيت لامر القيس بن حجر الكندي من معلقة المشهورة بن الحرث عمرو بن معوية بن قيس  
 بن مرثد بن معوية بن كند بن غنيم بن عدى بن الحارث بن قيس بن ادديكى ابانيد ويقال ابو دعب ويقال ابو الحرث ويقال ان اسمه  
 خدج بضم الحاء والدال المثلثين وسكون النون بينهما واخر جيم حكاية بن يسعون في شرح شواهد الايضاح ويقال له الملك القليل  
 وذو الفروع لانه لم يعقب ولذا ذكر ابلانا وكان يلقب بذي الفروع لانه لما ليس الكلمة المسمومة تقترح جلده ومات فقيل له والفرع  
 وقد ذكرنا ترجمته وذكر احواله وقصته موزنة في شرحنا على المعلقات فراجعها واما بحر البيت فهو وان كنت قد انزعت صرعى فاجمل  
 وبعده وان كنت قد ساءت مني خليفة فلى ثيابي من ثيابك تنسلى اغرك متى ان جئت قالى . واناك ممانا القلب يفعل .  
**بيان** انا لم الهمة لنداء القريب ونير الشاهد ونا لم بالفتح منادى رطم على لغة الانتظار وهي فاطمة بنت لعبيد بن ثعلبة العذرية وكانت  
 عشيقته ومهلا مصدر ارملى واصلا ارملا احدث له والدك وجعل بدلا من اللقبة بالفعل ومعنى مهلا رفقا او انه مفعول وحاصل المعنى  
 مطلق كضربانه يد والدال بالمثلثة من الدال بمعنى الغنج وهي ان ترى له وجهها خلاف الرغبة وما بها خلاف وانزعت على امر اذا ثبت  
 عليه عز ملك والصبر القطع وبالضم اسم للقطيعة واجلى اى احسن في الهجران واستشهد به المصنف في التوضيح على ان ندا ما نير الشاء  
 رجا اكثر من ندا نير تاما والخلقة الطبيعة والانسلا الانزاع قوله وهذا فرق لإجماعهم بيان ذلك هو انهم قد اتفقوا على ان الهمة  
 لنداء القريب وانفقوا ايضا على ان ندا القريب ليس منحصرا في ما يقول به المحصر فرق لإجماعهم قوله وقد اجاز الوجهان اى كون الهمة لنداء  
 للاستغناء قوله في قراءة الجرمين وهما ان كثير ونافع آمن هو قانت انا القيل ساجدا او ناعما بتخفيف اليم والاية في سورة الزمر  
 وقراء الباقون بالشديد قيل وليست هذه القراءة خاصة بها كما يشعر بكلامه بل قراء بذلك ايضا حمزة ايضا فعلى كون الهمة لنداء  
 يكون المعنى بل هو قانت اى خاشع لوضائف الطاعات قل هل يستوى الذى يعطون والذين لا يعطون وعلى كونها للاستغناء يكون المعنى  
 اذن هو متصف بهذه الصفات الجميلة خير وهو النسي م ام الانسان المتصف بالفضائل بقرينة سابقه الذى امر النبي ان يحاط به  
 قل غنى بكفرك بديلا قوله ام هذا الكافر اى المخاطب له المراد به ابو جهل وكان الايق ان يقول اى المخاطب يمنع بكفرك كما لا يخفى قوله



شيئان معادلهما اي مقابلها اعم قوله والجذر هو خبر قوله ونظيره في حذف المعادل حذف ام قول ابن ذر الغدلي اسم خير وليد  
بن خالد بن محرز بالشديد وكسر الراء عند بن دريد ونحوها غيره بن زبيد مصغر بن مخزوم بن صالح بن كاهل بن الحوث بن تميم بن سعد  
بن هذيل شاعر مجيد اذكر الجاهلية والاسلام ودخل المدينة يوم توفي النبي ص وهو صبي وصلى عليه وشهد دفنه وغزى الروم  
في خلافة عمر ومات بها وقيل مات بطريق افرنجية وقيل بعصر وقيل في طريق مكة في زمن عثمان كساه السويطي عن ابن عبد البر في الاستيعاب  
وسئل حسان عن اشعر الناس حبا قال هذيل وقال ابو عمرو واسعر هذيل غير مدافع ابو ذؤيب قوله دعاني اليها العلب الى لامه  
سميع فما ادرى ارشد طلابها من قصيدة لايزد وبها المذكوراتها ابا القاسم من اسماء حديثك الذي جرى بهتايوم استقلت كاهها  
نزلت لها طير الشمال فان يكن هو الذي تهرى بصيبك اجنبيا ثلثة احوال فلما ترجمت عليها بهون واستجار شبابها  
نقلت لعلني يا لك الخير انما يد لك الموت الحمد يد جبابها **بيان** قوله بالقدم اي بالقطع وهو عدم الوصال واستقلت اتممت  
والركاب الابل واحدة راحلة وزجر الطير تغافل به فطير تنهره يروى بفتح التاء وفتحها وفيه الثقات على المثال وقال السكري العرب  
تنشأ بطير الشمال وقوله بصيبك اجنبيا اي تجنبها وتباعد عنها والاحوال جمع حول وهو السنة وتجرمت بالجم انقضت اي تلك  
السنوات وتكلمت والحون بالضم اللذ واستجار بالكاء المظلمة اي تم واجتمع قوله شبابها اي زوجها واطلها وقوله يا لك الخير اي  
يا قلب لك الخير على حذف المنادى ويجوز ان يكون بالتيشير وهو اولى لسلامته من الحذف ويحسنه هنا ان القلب لما اشتغل بحبها  
فكانه دخل في غمرة وغفلة فحسن تنبيهه بحرفه وجد يد الموت اقل وهو المفاصل والحباب مصدر بمعنى الحب يقال حابيت حبابا  
ومجسته وجبابها اي مجتبتها ويروى بدل دعاني عصاني قال الاصمعي اي جعل القبول متى ويروى بدل سميع مطيع قال الاصمعي  
والمعنى فما ادرى ارشد طلابها ام غي فحذف الغي وهو محل الناهد وحزبه بعضهم بتعاله قوله ونظيره ام اي نظيره قوله تعالى  
امن هوانت في محي الخبر كلمة جزاءه فظهر من ذلك ان لقوله نعم ان هو قانت الاية نظيرين نظيره جواز حذف المعادل كما في بيت ابن ذؤيب  
وتدست ذكره ونظيره في محي مذكور غير محذوف وذلك واقعا قبل ان يتم السجدة وهو قوله نعم ان يلقى في النار جزاء من  
يا ايها يوم القيمة فمحي المعادل مذكور في هذه الاية قرينة على ان حذف من تلك كما حذف من البيت قوله وامشاي ان هو على  
بمعادل هذا عطف على قوله لقمة اذ الايان بالمعادل يقتضيان يكون المطلب التصور وحل حرف موضوع المطلب الصديق الامحالي  
دون الصور ودون الصديق السلي كما ستر في محله وما قيل من انه يتحقق بقوله حل تزوجت بك ام ثيبا كما استشهد به بالك  
بر على ان حل تدفع موقع الهمزة بجار عنه بالمتنع من اتصال ام في هذا الحديث لجواز ان يكون منقطعة فاستفهم اولاً ثم اضرب استفهم  
ثانياً والتقدير بل ان تزوجت ثيباً وحي فلا ينقض كما لا يخفى قوله نعم ان هو قائم على كل الاية في سورة الرعد اجتماع عليهم في اشراكهم بالله  
يعني افي الله الذي هو قهيب على كل نفس صالحة او طالحة بما كسبت يعلم خوفه وشره ويعد لكل جزاءه كمن ليس كذلك وحي فلا حاجة  
في الاية المتقدمة الى تقدير معادل لصحة تقدير الخبر كن ليس كذلك كما قدر ذلك في هذه الاية قوله اولم يصدقوا اه اي ويجوز ايضاً  
ان يقدر ما يكون جنس المبدأ ويعطف عليه وجعلوا الله وتقديره ان هو بهذه الصفة لم يصدق وجعلوا له وهو الله الذي  
يستحق العبادة وحده شركاء وهذا معنى قوله معطوفاً على الخبر على التقدير الثاني وهو لم يصدق لان قوله وجعلوا الاية عقب قوله ان هو  
قائم وعلى التقدير الاول يكون كلاماً مستأنفاً كما لا يخفى قوله وقالوا التقدير في قوله تعالى نعم ان يلقى في سورة الزمر كن نعم في الجنة  
اي تقدير الخبر هو ذلك وقد روى ابن عطية كالمستعجب وقد روى الزمخشري كن آمن العذاب وتدره كن لا يصيب العذاب وادخل  
حرف اللغز على الخبر كثير في عبارات المصنفين قوله ان في زين لسورة الاية في سورة فاطر اي كن هذا الله ان تقدير الخبر كن هذا اه



بدليل فان الله الاية وقد روي في الكشاف اي ان زين لم يزل من هذه الغيبة عن قوله لم يزل لم يزل ثم قال فكان رسول الله م قال لا قوله لا  
 التقدير ذهب نفسك اه كافي الكشاف حيث قال وذكر الزجاء ان الفقه ان زين لم يزل لم يزل ثم قال فكان رسول الله م قال لا قوله لا  
 لدلالة فان الله فضل من يشاء ويهدي من يشاء الاية الى قوله حسرات قوله حسرات مفعول لم يزل فلا تملك نفسك للحسرات وعلمهم صلة  
 تنجب كما تقول هلك عليه حبا ومات عليه حزنا او هو بيان للمتحسر عليه قوله كن هو خالدة الاية في سورة محمد واعلم انه قد ذكرنا  
 في هذه الاية ثلثة اوصاف ما ذكره المصنف واثباتها ان يكون بدلا عما قبلها من قوله كن زين لم يزل لم يزل وما يلحقها اعتراض وعلى هذا الوجه  
 نقول نعم مثل الجنة مبتدأ محذوف الجزاء فيها قصصنا عليك مثل الجنة وثالثها ان يكون خبرا للمثل الجنة وتعديده اصل اهل الجنة  
 كمثل من هو خالدة نفوس من حرف الانكار وحذف ما حذف منه تصوير المكابر من ليسوى بين المتمسك بالهبة والتابع لهواه وان  
 بمنزلة من ليسوى بين الجنة والنار قوله او من كان ميتا الاية في سورة الانعام مثل سبحان من هداه من بعد الضلالة بمن كان ميتا  
 فاحياه الله ثم وجعل له نورا يستضي به بين الناس ومن بقي على الضلالة بالجبا في الظلمات لا يخرج منها وقوله كن مثله معناه  
 كن صفة هذه وهي قوله في الظلمات والشاهد في الاية حيث جاء بهما مصرعا على الاصل من دون تقدير وكذلك قوله كن  
 كان على بنية من ربه كن زين لم يزل في سورة انزلناها اي جاء بهما مصرعا وقوله ولهذا خصت باحكام اي انفردت من بين  
 ادوات الاحكام لا توجد تلك الاحكام في غيرها من ادواته فالباء داخلية على المقصور كما لا يخفى قوله بدلا منها معصم حين جرت  
 وكف خضيب زينت بيان فوالله ما ادى وان كنت داريا بسبع رهين الجرام ثمان هذان عن قصيدة لعمر بن عبد الله  
 بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن قصي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن  
 كنانة المخزومي ابو الخطاب لقطر احد فحول شعرا الجحاز كان اسم ابيه بجرا فتماه النبي ص عبد الله وولد عمر في زمن عمر بن الخطاب  
 وقيل بل ليلته فله فتي باسمه وولد على عبد الملك بن مروان فوصله بمال لشرفه وبلاغة نظره وعن ابن عساکر عن عمر بن زيد قال  
 كان يقال من اراد رقة الغزل والنسب فليشرع عمر بن اربعة وهو من طقة جبريل والغززدق وعبد الله بن قيس الرقيات وكان  
 منتهى ثلث وتسعين قال هذه القصيدة في عارضة بنت طلحة بن عبد الله احد العشرة المبشرة قال الزبير بن بكار واور  
 قبلها لقد عرضت لي المحصب من منى مع الحج شمس شربت بيمان فلما التقينا بالثنية سلمت ونازعني البغل اللعين عناني  
 نقلت لها عوبي فقد كان منزلي خضيب بكم نادر الدنان فنجنا فعاجت ساعة فكلمت فقلت لها العيان بتدبر ان  
 بدلي منها اياه **بيان** قوله عرضت اناحت والمحصب موضع بمعنى ينزل فيه الجاهل وشمس اي اشرار كالشمس تشبه لوجه العقيقة  
 والثنية العقبة موضع هذا ايضا وعوبي بالضم اي سيرى والخضيب ضد الجذب وناو اي يجيد والحدنان طوارق الدهر  
 وتبد راي تنظر وبدا بلاه من اي ظهر والمصم بكسر الميم وفتح الصاد موضع السوار من اليد وجرت رمت حبرات المناسك  
 وكف خضيب خضيب بالخنا وكف الخضيب انما هو والبان اطراف الاصابع واحد هاباثة بالنا قوله وان كنت داريا  
 محتمل في ان وجهان احدها انها نافية اي ما كنت داريا فيكون تأكيد الجملة قبلها وثانيها مخففة عن المنقلة اي واني كنت قبل ذلك  
 من اهل الدار والفرق حتى بدلي ما ذكر فليست الدار بغير وهذا الاحتمال هو الاظهر ويؤيده ما سياتي وقوله بسبع على وزن  
 الاستفهام اي ايسع وهو كمال الاستشهاد وقوله رهين قال الدما مضي ضميره عائد الى البنان او الامة وصوابها وقيل  
 الضمير في منها من قولك بدلي منها رابع الى النسخ فلا حاجة في رجوع ضمير رهين اليها الى تكلف او الى الجيبة بل الى الجيبة  
 وصوابها والجحز هي حجرة العقبة بمعنى حذفت المناظر والوزن يردى لعمر ما ادرى والشدين بكاء بلفظ فوالله عاركا واتي لحاسب



يسعى رمية الجرام بنان بنار المكلم في رمية وهذا الوجه بلائك فان الاخبار بنحوه عن فعله شغل قلبه عما رأى الملعون  
الاخبار بنحوه عن فعل الغر وبنحوه من التأويل المذكور وهو الذي رتضاه السيوطي قوله ام لم تقدم ان الحزمة على ام قوله طربت  
وما شوقا الى البيض اطرب ولا الجاعني وذو الشيب يلعب هذا الكميث بن زيد بن جليس بن مجالد ابو الهيثم الاسدي الكوفي شاعرا  
يقال ان شعره اكثر من خمسة الاف بيت روى عن الفرزدق وابي جعفر الباقر قال ابو عبيدة لو لم يكن لبواسد عقبة غير الكميث لكفاهم  
وقال ابو عكرمة لو لا شعر الكميث لم يكن للفن ترجمان ولا البيان لسان روى السيوطي عن محمد بن عقبة قال كانت بنواسد تقول فانا افضل  
ليست في العالم ليس من امر دنائنا ولا دين بركة ورائه الكميث لا تراهي رسول الله في النوم فقال لداث في طربت وما شوقا فالتفت  
فقال له بورك وبورك ابوك قال وكان الكميث شاعرا دينه غرض خصال لم تكن في شاعر كان خطيبا مدق فقيه الشيعية وحافظ القرآن  
ونبت الجمان وحسن الخط ونسابة وجد لا وهو اول من نأثر في الشيعة وكان راجعا لم يكن في اسد من حوار في منه وكان فارسا  
شجاعا سجاديا افرجه بن عمار وقال ولد سنة ستة ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائة والبيت من مطلع قصيدة  
يذكر بها اهل البيت وبعده ولم تلحق دار ولا رسم منزل ولم يطر تقي بنان مخضب ولا انا من يزجر الطير حمة اصاح غراب  
ام تفرق ثعلب ولا الساعات البارجات عشية ام تسليم القرن ام مرا غضب ولكن الى الفضائل والحق وخبرني جواد وهو  
يطلب الى النفر البيض الذين يجتهد الى الله بما تاني اترتب بنى هاشم رطط البس والزم بهم ولم ارضى مرارا واغضب  
وما الى الال احد شيعة وما الى المذهب الحق مذهب باي كتاب ام بامر سنة ترى جهم عار على وتجب وجدناكم  
في الحم اية يا ولها منا تقي ومغرب على ابي جرم ام باية سيرة اعنف في تقريرهم والكذب الم ترني من جيت ال محمد اروي  
واعند وخافنا اترتب فطاعة قد افرق بجهم وطاعة قالت صبي ومذنب **بيان** قوله طربت بكر الراي المراد  
هذا الفرج ويطلق على الحزن وهو شدة خفة تصيب الانسان لشدة سرور او حزن وشوقا مفعول له مقدم على عامل وهو  
الطرب وبما يشهد ابو حيان راداع على من منع ذلك والبيض النساء جمع بيضاء واللعب اللهو قوله وذو الشيب على حذف  
هزة الاستهزاء الانكارى وهذا استئناف على تقدير سؤال كانه قيل ولم لا تلعب على جهة الانكار فاشارة الى علة عدم اللعب  
وفيه الشاهد قال شارح البيوع الهاشميات وذو الشيب جز وليس باستهزاء والمعنى ولم اطرب شوقا ولا طربت لجا وانا ذو شيب  
ولكن طربت الى اهل الفضائل ومعناه على الاول لم اقف على الديار فانا ذكر من عهد تربيةها فاطرب لذلك شوقا اليهن ولم ينظر  
البان الخضوب لانه محبت الله بالنساء ورسم المنزل والدار ما بقي من اثارها الا صقا بالارض والبان الاصابع وشدة مخضب  
للماء الغر والزج ضرب من التلكن وناطه هو والطير مفعول والسانج ما قرى بهاسرك الى هاسرك من طير او بطنى والبارج  
مكس ذلك والعرب يسمون بالسانج وتنادى بالبارج والاعضب الكسور احد قرينه ولكن الاله اعطف على قوله شوقا الى البيض  
وقوله الى الفز بدل من الاله والفر ما بين الثلثة الى العشرة ورطط الرجل قومه وقيلته وقوله بهم ولم فيه لغت وشتر مرتب  
فارضى راجع اليهم واغضب الى لم قوله وما الى البيت استشهد به النجاة على تقدم المستن على المستن منه وشيعته الرجل ابتداء وانصار  
قوله باية استشهد به على نأنت ان بالناس قوله وتجب استشهد به في التوضيح على حذف مفعول لظن الدليل قوله والحم  
اسم للسور السبع التي اولها حم والاية التي اشار اليها في سورة جمعق وهي الآودة في القربى والثقل السالك  
من الفضيل للتقية قاله في الصماح والمغرب المفضل بالفضل والجرم الذنب والسرقة الرقبة والتعجب التعجب والدم النقي  
بالضاد والظار الجمين الساطرة المدح او مدح الانسان وهو قوله ثم قالوا بجدها البيت عن قصيدة لعرب ابرهية



كتب بها الى الزيات لما صر منه <sup>٧</sup> واول القصيدة قال لى حاجي ليعلم ما بي <sup>٨</sup> انجب القبول اخت الزباب قلت وجدى بها كوجد لى بالعد  
اذا مضت برد الشراب من رسول الى الزيات <sup>٩</sup> ضقت ذرا عايجها والكباب وقبل البيت فارححت في حسن خلق عيهم  
تتهادى في مشهها كالجباب ثم قالوا البيت وبعده سلبتني مجاعة الملك عقله فسلرها بما يمل اغتصابي **بليان** القول قول  
علم لامرأة منقول من الوصف يقول ان قاتلة والزباب علم لامرأة منقول من اسم السحاب والوجد الشفغ والعذب الماء الطيب  
والزيات اسم المرأة المذكورة قال السحق الموصلي كانت من اكل النساء واحسن فكانت تأخذ جرة من ماء فتفرغها على راسها فلا يصيب  
باطن فخذها قطرة من عظم كفها دعى التي قال فيها ابن ربيعة ايضا لما تزوجت سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ايها الملك الزيات  
سهيل عمة الله كيف يلتقيان هي ثامنة اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل عيان وضقت ذرا عابا لامر اذا لم تطلقه  
ولم تقو عليه واصل الذي لم يسط اليد كانت تريد مددت يدي فلم تنله قوله والكباب قسم بر قوله قوله وارحمتهم بهم  
حار مطلة ونون مشددة اي مالت واهترت قوله تتهادى ان تمايل قوله تجتها اراد انجتها بحذف الاستغناء وبرجزم اوجها  
وقيل انه خبر اني نت تجتها وفيه الشاهد على كلا الاحتمالين قوله بهما اي عجا كانه الصالح وجعله بن مالك مصدرا لانفعله  
واورد شاعرا على نصبه عامل لازم الاضمار لا يبدل من اللفظ بفعل مهمل لم يوضع وقيل التقدير اجتها جبا بغير بهما او غلبني  
غلبته وقيل معنى بهما بنا كانه قال تباهم لما انكر واعليه جها لان قوله تجتها على الانكار واورد حمزة الاستغناء ويروى في البيت  
قلت ضعتي عدد الرمل والحصى والزباب قوله احبا وايسر ما قاسيت التي هو للمبتنى ولا يخرج هذا البيت من ان يكون مذكورا  
بعد بيت عمر بن ابي ربيعة كما هو الظاهر فيبقى ان يكون الكلام فيه كالكلام في سابقه من الاختلاف في انه قاصد من حمزة الاستغناء  
او انه خبر لمذوق فيبقى ان يبين خبره ايضا او يكون من قبل قول الكيت في الانكفاء بتقدير الاستغناء وعدم احتمال الخبر  
فيبقى ان يقدمه على قول عمر بن ابي ربيعة والذي يظهر من شرح الواوادي انه يوان الحقبة انه اخبر عن نفسه بالجميع مع ان اول ما  
يقاسير من شدايد الهوى قاتل وانا مع ذلك احيا والفران جاز على ضعفى حين فرق بينى وبين احبتي وكنت ضعيفا لمفاسات  
الهوى ولم يعدل حتى ابتلا بى بعدهم انتهى قوله عند ابن البراءى التباس الاستغناء بالخبر على السامع وذلك عند قيام العزيمة  
على ان القصد الاستغناء قوله وتلك عمة الكلم بهذه الآية موسى بن خالب بها فرعون فلا استغناء المقدر انكارى قوله في  
الموضع المشرع سورة الانعام وهي قوله فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربى فلما اقبل قال لا اله الا الله فلما راى  
الشمس بانها قال هذا ربى فلما اقبل قال لئن لم يهدنى ربى لاكون من القوم الضالين فلما راى الشمس بانها قال هذا ربى هذا الكبر  
فلما اقبل قال يا قوم انى برى ما تشركون كان قوم ابراهيم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان يبينهم على خطاهم  
ويقررهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الهدى فيها قال هذا ربى قول  
من ينصف خصمه مع علمه انه مبطل فيجوز قوله كما هو غير متعصب لذهبه ليكون ذلك ادعى الى الحق وادفع للشغب ثم بطله  
بعد بالحجة في قوله لا اله الا الله عباد ارباب المجتهدين بحجاب المتعصبين عن حال الاحال المستقلين من مكان الى مكان  
فان ذلك من صفات الاصنام ودلائل الهدى كالاخفى هذا على مذهب المحققين واما على مذهب غيرهم كما هو على الشاهد  
هنا فلا استغناء المقدر في الجميع ايضا انكارى قوله وقراء بن يحيى سوا يعلم اندرهم الاية يجعل اندرهم ام لم اندرهم  
في موضع الابتداء وسواء جزا مقدا ما يعنى سوا يعلم اندرهم وبالحجة خبر لان كذا في الكشاف والانداز التحريف  
من عقاب الله قوله وان ذن وان سرق وعن ابى ذر عن النبى ص قال اتانى جبريل فبشرني ان ممات ولم ينزل

قال الزيات  
في الغرور والذبح وقوله اختلف  
في انجها فقبل ايها الزيات بيت عبد الله  
من الحسن بن ابي الاصفه بن عبد الله بن ابي  
منجبت على بن عبد الله بن الحارث بن ابي  
الزبيد بن كمال ان الزيات بن عبد الله بن  
بن الحارث بن ابي الاصفه وانه اخذت منه بن عبد الله  
الكوفي بن ابي حبيب العجلي الذي قتله داود بن علي  
انف ولى السيل على العيشى







أي الهزة قوله فقد يقال أنه سهل لغايل أن يقول الخذف كثير في الكلام وتقدم بعض العطف وهو الهزة قليل لا يكون إلا في الشر قوله ولما  
 الثاني أي أنه غير مطرد قوله فلا تدع عن مكن الخ ربما يقال لا نسلم عدم الامكان فيه لجواز جعل من مبتداء وجبه محذوف أي لم يوجد  
 وصاف الجلة معطوفة على جملة محذوفة مناسبت المقام والتقدير بهم ضالون فنحن نؤاخذ على كل نفس بما كسبت لم يوجد الهزة لانكار التوخي  
 قوله وقد جزم أي قطع قوله بما نقوله الجامعة بفتح سيبويه والجمهور قوله فأن الآية في سورة الأنزاف والفار والواو في افان او  
 ان حرفا عطف دخلت على فاعلة الانكار والعطف عليه قوله فاذناهم بغتة وما يلحقها اعتراض قوله او اباننا الآية في والصفات  
 وغيرها قال في الكشاف معطوف على محل أن واسمها او على الضمير في لمعوثون والذي جوز العطف عليه الفصل بجملة الاستغناء والمعنى  
 ائبعت ايضا واباؤنا على زيادة الاستبعاد يعنون انهم اقدم فبعثهم ابعدا وابطل وقرئ او اباؤنا انتهى قال البدر فيعترض ان  
 يكون هذا من عطف المفردات والهزة انما تدخل على الجملة ولو دخلت على المقدم المعطوف لكان عامل المعطوف عليه عاملا فيما بعده هاء الوصل  
 العاطف والهزة مانعة وليس على الجملة تعليق فتعين ان يكون اباء ونا مبتداء وجبه محذوف أي صيغتين فهذا ليس من عطف الجملة انتهى وقد يجازي  
 عنه بأنه يقتصر في التابع ما لا يقتصر في المتبوع كما سيلة ذكره قوله اغير دين الله الآية في ال عمران دخلت هزة الانكار على ناء العطف التي  
 عطفت جملة على جملة والمعنى فاولئك هم الفاسقون اغير دين الله ثم توسطت الهزة بينهما قوله فصل الفصل هو الجازم بين الشبهين  
 قوله سواء عليهم الآية في سورة النافعين أي يتساوى الاستغفار لهم وعدم الاستغفار قوله افاصفيكم ربكم الآية في سبحان  
 أي انخصمكم ربكم بالبين وهم افضل الاولاد واتخذ الادون وهي البنات وهذا خلاف الحكمة وهو خطاب للذين قالوا الملائكة نبات  
 الله انكم تقولون قولا عظيما باضا نلكم اليه الاولاد ثم تفضيكم انفسكم عليه قوله فاستغفرهم الربك الآية في سورة والصفات  
 أي سلام واطلب الحكم في هذه القصة الربك البنات ولم البنون أي كيف اصفتم البنات الى الله واخترتم لانفسكم البغ وكانوا  
 يقولون ان الملائكة نبات الله على وجه الاصطفا لا على وجه الولادة ثم اجز عن كذبهم بقوله الا انهم من انفسكم ليقولون ولد الله وانهم  
 كاذبون في قولهم ذلك قوله افسح هذا الآية في سورة الطور مبتداء وجبه أي فسر هذا الذي ترون ام انتم لا تبصرون وذلك انهم  
 كانوا ينسبون محذوا الى السحر فلما شاهدوا ما رعدوا واهل العذاب يقال لهم اصلوها فاصبروا على العذاب ولا تبصروا سواء عليكم  
 البصر والخرع انما تجرون ما كنتم تقولون في المعاصي تكفركم وتعذبيكم الرسول قوله اشهد والآية في سورة الزخرف بفتح الهزة واهل  
 أي احضر واخلفهم حتى علموا انهم اناث سنكتب شهادتهم بذلك ويسألون عنها يوم القيمة وقرأ اهل المدينة اشهد وبضم الهزة  
 وسكون السين وقبلها هزة الاستغناء مفتوحة ثم تخفيف الثانية من غير ان يدخل فيها الف وبعضهم يدخل والباقيون بالفتح كما عرفت  
 قوله ايجب احدثكم الآية في سورة الحجرات ضرب سبحانه للغبية مثلا فقال ايجب الخ وناويله ان ذلك بالسوء من لم يحضرك بمنزلة  
 ان تاكل لحمه عن الزجاج ولما قيل لم ايجب الآية قالوا لا فيقول فكم هتم أي فكما كرهتم ذلك فاجتنبوا ذكره بالسوء غابا عن محض  
 وقيل فكما كرهتم لحم ميتا فكم هتم حيا عن الحسن قوله افيهن الآية في سورة ق أي افيهن ناهي خلقناهم اولاد ولم يكونوا شيئا  
 أي ما عجزنا بكلف نعجز عن بعثهم واعادهم قوله ومنه اليس الله بكاف الآية في تنزيل قال ابو علي من قرأ عبده ويخوفونك كان العن  
 اليس الله بكافيك ومن يخوفونك ومن قرأ عباده بالجمع كاهل الكوفة غير عامم وابوجعفر في العن اليس الله بكاف عباده الانبياء  
 كما كفى ابراهيم النار ونوحا الفرق ويونس ما وقع اليه فهو سبحانه كما كفى الانبياء قبلات استغناء براديه التقرير أي يكفيه  
 عداوة من يعاديه ونيا ديه ولما كان اللفظ ليس ظاهره الانكار لابطال ولكنه يستفاد من العن فصله بقوله ومنه تدبر قوله  
 ولهذا الخ أي ولكن الهزة للابطال مع النفي بمنزلة خبر مثبت صح عطف وضعنا على المشرع لكون النفي لما كان مؤلا بالاثبات صح



العرف وعطف مثبت على النفي المؤكداً اتفاقاً قوله الستم خير البيت من قصيدة لجبر بن عطية بن الخطمي بفتحات وهو خذ يقرب من بداهة  
بن سلم بن عوف بن كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم ابو حنزة بالحاء المهملة التميمي البصري  
الشاعر المشهور مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من الامويين ذكر ذلك السيوطي قال بن الكلبي مدح اعرابي عبد الملك بن مروان فاقص فقال  
له عبد الملك اعرف اهل بيت بالاسلام قال قول جبر بن نفص الطرف انك من غير فلا كعبا بلغت ولا كلبا با قال اصبحت ذلي تعرف  
احد بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جبر بن الستم خير من ركب البيت قال اصبحت وهذه القصيدة مدح بها عبد الملك بن مروان وهي  
اتصوا ام فوا ذلك غير صافي عشية هم صبحك بالرواح وبعد البيت ثقل وحى سافرة بينها بانفاس من الستم الفراج سافح  
البحر فجنبتني اذ الدالوم وانتظري اميياح فاني قد رايت على حقا نزار انا في الخليفة وامداح ساكر ان رددت على رثني  
وابنت القوادم من جناح الستم خير البيت فقال عبد الملك نحن كذلك وبعد قوم قد سموت لهم ندانا مبدعهم في علمية  
مداح ابحت حمى زمامه بعد نجد وما شئ حميت بمسباح لكم شئ الجبال من الراسي واعظم سيل معلمي البطاح القصيدة  
تمامها فقال من كان مادضا فليمدحنا هكذا وامر له عبارة نائرة وفائدة ارثا من السبي وجام فضة وام خنزة نروجة جبر بن رافقت  
كيتها كيتها بيان الصحو الافاتة والعل الشرب الثاني والسابعة الجاعة والانفاس جري لا تبلغ غاية الروى والستم بكسر  
على الموحدة الماء الباردة وبالفتح البرد والقراح الماء الخالص والامياح السقى والبحر كناية عن الملوك وسموت رقيقت والدم  
الجيش الكثير والملمة الكلبة التي بعضها داخل في بعض والرداح الضخمة ونهامة الناحية الجنوبية بين الحجاز ونجد الناحية الق  
بين الحجاز والعراق قوله وما شئ حميت بمسباح اورده المعنى في الباب الرابع شاهد الحذف العالم المنسوب من جملة الصفات  
او حميت والبطاح جمع البطح وهو وسط الوادي فيه رمل ودقاق الحصى ومعلم حيث يجتمع ويدفع بعضه بعضا والمطايح جمع مطية  
وهي الدابة تمطو في مشيها اي تسرع واندى اسخى والراج جمع راحة وهي الكف والشاهد في قوله الستم خير اى اتم خير والام يكن  
مدحا البتة قوله اعبدون ما تحتون الاية في الصفات ونواستفهام معناه الانكار والتوبيخ اى كيف يصح ان ما علم من الاضام  
فكيف تدعون عبادة وتعبدون معولكم وقوله والله خلقكم في موضع نصب على الحال من يعبدون والتقدير اعبدون  
ما تحتون مخلوقين والنحت العلى وهذا في المعنى تعري وازراء عليهم بيقين فعلام ولو كان معناه والله خلقكم وخلق عبادكم  
لكانت الاية الى ان تكون عذرا لهم اقرب من ان يكون لو ما ونهجننا وكان لهم ان يقولوا ولم نؤتجنا على عبادة لها والله نعم هو الفاعل  
لذلك فيكون الحق لهم لا عليهم ولانه قد اضاف العلى اليهم بقوله تعملون فكيف يكون مضافا الى الله نعم قوله اعبدوا الله تدعون الاية  
في الاغنام وقبلها قل ايتكم ان ايتكم عذاب الله او ائتكم الساعة اعبدوا الله تدعون والمعنى اجروني ان ايتكم عذاب الله في الدنيا  
او ائتكم القيمة من تدعون ثم بكم بقوله اعبدوا الله تدعون اى اتخصون الهكم بالدعوة كما هو دلكم اذا اصابكم ضرر اتخصون  
الله دونها فهو انكار على سبيل التوبيخ والتبكي قوله افكا الهة الاية في الصفات استفهام على وجه التوبيخ ليعاظم والتوبيخ  
لهم قوله الهة بدل من قوله افكا وانما مفعول يزيدون والافك هو اشنع الكذب وانقطع وانما قال الهة اعتقاد المشركين  
ونوهم الفاسد ثم أكد التوبيخ بقوله دون الله يزيدون اى يزيدون عبادة الهة دون عبادة الرحمن فيزد في المضاف واقام  
المضاف اليه مقامه لان الارادة لا يصح تعللها بالابما صحت حد وشر الاجسام مما لا تصح ان يرد قوله انما تون الذكور الاية في  
الشراء وفيها توبيخ وتوبيخ لقوم لو اى اتخصبون الذكور وتتركون النساء والزوجة هي التي وقع عليها العقد بالكلية  
الصحيح قوله اناخذ ونربها نانا الاية في النساء اى باهين واثمين انتصب بهانا واثما على الحال ويجوز ان يكون مفعولا لله



وان لم يكن غرضاً كما يقال فقد عن القائل جنباً قوله أطرباً وانت البيت من ارجوزة للعجاج واسمه عبد الله بن ربيعة بن لبيد بن ربيعة  
بن كنف بن عمرو بن حمز بن عتبة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخي بن إليش بن قصى  
لقب بالعجاج لبيت قاله وهو هذا حتى يعجز عن حياضها من عجزها والعجز رفع الصوت بالبيت قاله في مصباح المبرد وقبل هذا البيت وهو  
ادلها بكت والمحزن البكي وانما ياتي القبي القبي **مبيات** حزن حزناً من باب تعب واحزن وحزن بمعنى واحد والبكي  
الكثير البكاء بوزن فاعل والصبا بكسر الهمزة والميم والصلابة والصلابة والصلابة والميل الى الجمل وطرباً بالضم فاعل مقدر اي انطرب طرباً قال ابن يعقوب وانما  
ذكر المصدر دون الفعل لانهم والمفعول في المراد والهمزة فاعل بالانكار التوخي ونير الشاهد وقد استشهد به ابن مالك على وجوب  
حذف عامل المصدر الواقع في التوخي والمشهور انه منصوب على انه مفعول مطلق وقيل انه على الحال المؤكدة اي انطرب في حال طرب  
كما حكى عن ابن جيان والفسري بكسر الفاء ونحو النون المشددة وسكون السين الموحدة وراءه ويا مشددة الشيخ الكبير قال الجوهري وركب  
بكسر النون وقسري ايضاً نسبة الى قسرين بلد بالشام وفي نوثر الفصحى والكسر والد واري الدهر يدور بالانسان احوالاً واستد  
بهذا البيت عليه في الصحاح قوله على الاقرار والاعتراف في هذا من قبل عطف المترادفين وقائده تقرير المعنى في الذهن وقد قال  
التقرير بمعنى التحقيق والنثبت قوله تقوله في التقرير بالفعل اي اذا اردت ان تجعل على الاقرار بالفعل قوله وانت فعلت  
هذا الاية حكاه عن قوم ابراهيم في سورة الانبياء حاصله ان قوم ابراهيم امان ان يكونوا لم يعلموا ان الفاعل واما ان يكونوا قد علموا فاعل  
الاول تكون الفقرة من وانت لا ارادة الاستفهام عن الفاعل وعلى الثاني لا ارادة التقرير بالفاعل وليس من الاستفهام عن الفعل ولا تقريراً  
به لان الفقرة لم تدل على الفعل بل دخلت على الفاعل قوله ولا نذكره اه يقيل لما ذكره في لو كان الاستفهام عن الفعل لكان الجواب في  
الكسر ولم يقع او التقرير بالفعل لكان الجواب فعلت او لم افعل فلما قال بل فعل كبرهم دل على ان المراد التقرير بالفاعل كما لا يخفى  
قوله لم تعلم ان الله الاية في البقرة وصدرها ما نفي من اية او نفيها نأت بخبر منها او مثلها لم تعلم الاية اي فهو يقدر على  
الحجز وما هو ضرر من ذلك قوله بما بعد النفي لا التقدير بالمعنى بمعنى ان التقدير انما وقع على انكار كونه نعم قائل  
لا على لم تعلم فانهم قوله اي لم تعلم ايها المكر ان قد فصل البدر في هذا المقام ولا بأس به ووجهه ان المنكر للنسخ قد يكون  
معانداً وقد يكون غير معانداً فان كان الخطاب للكافر المنكر لاجل سبيل العناد حمل الاستفهام على الانكار التوخي فان عدم علمه  
واقع والتوخي عليه متوقع وان كان الخطاب للكافر المنكر لاجل الاستفهام على الانكار الابطال وهو قوله انكم نحو  
اصلاتك الاية في هود والخطاب مع شعيب لان كان كثير الصلوة فقصده وبقولهم اصلوتك تارك الهوى والمعنى اصلوتك  
التي تدوم عليها تارك بتكليف ان تترك ما يعبد اباؤا وان تترك فعل ما نشاء في احوالنا فخذ المضاف لان الانسان  
لا يورث فعل غيره وقرئ اصلوتك على التوحيد انك لانت الحليم الرشيد اراد وبذلك نسبة الى غاية السفة والنفي فعكسوا  
ليتمكم ابر قوله الامر مخوء اسلمت الاية في آل عمران يعني انه قد انكم من البينات ما وجب الاسلام فحمل اسلمت ام انتم على غيركم  
وصلة قوله فاعل انتم مشهورون لفظه لفظ الاستفهام والمراد الامر قوله الم تر الى ربك الاية في سورة الفرقان الخطاب للنبي  
والمراد ساير المكلفين قوله الم تر الى ربك اي الم تر الى ربك ثم حذف المضاف عن مقاتل او معناه الم تعلم فيكون من روية القلب  
عن الزجاج وقد روى الم تر الى الظل كيف مذك ربك من وقت طلوع الفجر الى طلوع الشمس عن ابن عباس ونحوه وافادت  
لفظة كيف التعجب من ساير المكلفين لفعل الله سبحانه قوله الاستبطا اي قد الشئ بطيئاً في امر قوله الم يان الاية  
في الحديد نزلت في المنافقين بعد الهجرة بسنة ثم دعاهم سبحانه الى الطاعة بقوله الم يان بكون الهجرة وكسر النون للذين



انما اى ما حان للزمين ان تخرج اى ترقى ولين قلوبهم لذكر الله وما علم بان قوله ان تخشع قلوبهم وحاصل الغنى الم يقرب منهم خشوعهم قلوبهم  
 ومقابل الترتيب لا سبغاء قوله وذكر بعضهم اى ذكر صاحب اللحن معانته اخر كالتهديد والتوبيخ وغير ذلك ومنه المثل الاولين ويمكن ان  
 يكون مراد المص بقوله لا صحتها اى لا صحتها بعد ما انما بل يكن ردها الى هذا الاقسام الثمانية كالتهديد والوعيد كالمثل الى التفسير  
 كما يظهر من كلام بعضهم ونحو ذلك قوله يخرج اللحن اى من الكلام ما يشبه معناه والجمع الغازي مثل رطب وارضاب والغزيت في الكلام الغازي  
 انت به مشبهها قال بن فارس اللحن ميلك بالشئ من وجهه قوله ان هذا المثل الحسنة البيت الذي ظهر في خلدى انه نسب الى بعض النحويين  
 ولم يظهر لنا قائله وليس من كلام العرب وانما اللحن فيه قوله ان الهزة فعل امر اى ان من الافعال الغلبة افعال لا تسمى بها الحال والامر منه ما يسقى  
 على حرف واحد وهو عين الفعل مثل ق وع وش ما عقلت لامر ذناب وصحت عنه لا غير والاصل يوقى ويومى ويوشى فان وصلت هذه  
 اللفظة وصلها على ما هي عليه فقلت ق عمرا ونريد وان وقتت عليها جئت بها الملت فقلت قرو فزرو وعرو وشرو لانك لا يمكنك  
 ابتداء بحرف والوقف عليه لا خلاف حكم الابتداء والوقف اذ الابتداء بوجوب التحريك والوقف بوجوب السكون ولا يكون حرف واحد في حالة  
 فتح كما من حيث كان مبدقا برسا كما من حيث كان موقوفا عليه فحذف بها الملت للنبه على كونها لانها لا تسمى على محذوف وهي اللام وتوطئة  
 للوقف قوله والاصل اى اى اصل ان ابرقة ومدها مكسورة كق في الان من دى ياء اذا وعد الا انه لما كان امر موقوفا بقت فنبه  
 الاضمار كما تقول قروى يا هذا لان من بين مثل يفتن ثم الكدت بالنون المنددة فقل ان بكرة مكسورة ويا ساكنة للنجاسة ووزن عشدة  
 للتوكيد فالتى ساكنان الياء والنون المدغمة فحذف الياء على صدق دعوى كما تقول قروى واقعدت قوله كفى قوله لتقرى على السن البيت  
 هذا اخر قصيدة لنا بطشرا واسمها ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن جرب بن عيم بن فهم بن عمر بن قيس بن غيلان بن  
 مضر بن نزار ومطلعها كما ذكر السيوطى يا عبيد مالك من شوق وباراق وكرطيف على الاحوال طراق ولا قول اذا ما خلة مصر  
 يا دحى نفسى من شوق واشفاق لكنما عولى ان كنت ذاعول على بصير بكب الحمد سباق سباق غايات مجد فى عشرته مرجع  
 القول هذا بين ارفاق عارى الطنايب ممتد نواشرة مد لاح اوهم واعى الماء عناق حال الويرة شهاد اندية قول بحكمة جواب افاق  
**بيات** العبد ما اعتادك من حم ادغية قال الشاعر والقلب يعتاده من جربها عبيد والكر الرجوع ويردى بدل كز ومرت  
 من المروء والطيف ما يحلى بالنوم والطاير ما يطرق ليلا والحمد الصد بقة وصرت قطعت والاشفاق يقال بغنى هذا من يعتدى  
 بمن تارة وعلى اخرى يقال اشغقت منه وعليه والعول كبر الممطرة ونجى الواو فى الصحاح يقال عول على اى استغنى به والاسم العول  
 وسباق صيغة مبالغة من السبق وترجع القول ترديد وهذا الاسراع والارفاق مصدران فقتنه بغنى رفقت به والطنايب  
 جمع طنب وهو المنكب والعاقى واراد بقوله عارى الطنايب براشته من الحب والنواشرة عروق باطن الذراع جمع نواشرة  
 والدحى المنى وسما بترد لوج كثير الماء والعاق مبالغة العشق من عشق بكر السين لصق وادلع والحى عليه فيما يطلبه وقيل السين  
 ضربها بطرف الانفة ونحوها ومعنى البيت انك يا ايها المرأة تندعين على نواقي اذ لم تجدنى بسبب الاخلاق السيئة واصلت فترين  
 بنونين احدهما نون الفعل والثانية نون التوكيد فحذفت الياء لانها ساكنة مع النون المدغمة وبقيت الكسرة تدل عليها كما في قرون ونهر  
 الشاهد واللام فيه موطنة والذم الناسف والاطلاق السجى يا والجبابى ومعنى البيت انك يا ايها المرأة تندعين على نواقي اذ  
 لم تجدنى بسبب الاخلاق السيئة والحضال الرضية قوله وهد منادى اى اى هدى فى قوله ان هدى مضمومة على النذر يريد يا هدى وهدى  
 حرف النداء على قد يوسف اعرض من هذا كما صرح به المصم ولا يخفى ان التعبير عن ضم عند بالرفع لا الغازي بارها ما كانت مرفوعة منصوثة لكن  
 حذفت تنوينها لالتقاء الساكنين كما قيل فى قوله نعم ولا ليل سابق النهار بترك ثوبين سابق وصب النجار على قراءة من نصب النجار كما سيجى



في خاتمة الباب الخامس في بحث الشون قوله والليح نفت لها على اللفظ المنادي في كونها قوله كقولها يا حكم الوارث البيت من ارجوزة  
 لم يترد وتدل عليها ابو نجيله السعدي لنفسه ذكره بن عساكر في تاريخه بسنده الى الاصمعي قال حدثني عبد الله بن سالم قال دخل على  
 ابو نجيله وانا في بنة مظلمة ودخل رؤيته فقعده في ناحية منها ولا يشعر كل واحد منهما بما كان صاحبه فقلنا لا في نجيله انشدنا فانشد هذه  
 وانكلها لنفسه حاجك من اروي كنههاض الفلك ثم اذالم بعده قم فتك وقد امرتنا حينها ذات المسك شادقة الغرة  
 زهراد الضحك بطلع الزهر في ضحك الدلك يا حكم الوارث من عبد الملك اوديت ان لم تحب جبر المقنتك انت يا ذك  
 ان لم تترك مفتاح حاجات النخاع من بك الذخيرة عندنا والجرلك فلما فرغ قال رؤيته كيف اتم ابو نجيله فقال يا سواها  
 لا اراك ههنا ان هذا كبيرنا الذي يعلمنا فقال رؤيته اذ البيت الشام فخذ منه طاشت وما دمت بالعراق فاليك واياه **بيان**  
 حاج اي ثاب داروي جمع اوديت وهي الانثى من الوعور وبقيت المرأة والنهوض التوكل اليه بالقيام او الارتفاع وفي الصحاح الفلك  
 انفضاح القدم والتداليت وهم فاعل حاجك والمك بفتحين الصورة من عالج اذيل واحد ها مسكة والنادية بين وخاد  
 معجزة ودال مهلة غرة الوجرا اذا تسعت والزهراد المشتقة والضحك كناية عن التمس او الوجبة وطلع الصبر اضار وذلان ضحك  
 وعشر وضع الليل بضم الجيم طاعة عند والدلك هذا الليل يقال دلكت الشمس غربت وحكم هو بن عبد الملك بن مردان قال بن عساكر  
 في تاريخه لا عقب له واوديت هلكت وفي الصحاح العانك بالنون رملة فيها تقعد ولا يقدر البصر على المشي فيها الا ان يحبو  
 فيها حبوا يقول هلكت ان لم تحمل حاتي بجهد وتترك بالشد يد بغير ترك المخفف يقال اترك بغير ترك وانخاض من ازلنا من  
 استعار من انا في الجمل ابرك قوله والحنا اما نفت لها على الموضع كما تقول يا زيد الطرف لان المنادي المنبئ منصوب المحل والحنا  
 منصوب بعدى اي عدى يا هذا الجملة المرأة الحنا فيكون قد حذف الموصوف واقيم الصفة مقامها كما قال الاخر قامت  
 بكبر على قين من لي من بعدك يا عاقر تركن في الدار ذار غربة قد دل من ليس له ناصر يريد انسا ناذار غربة لان ذا اللى العوازل  
 ولا يكون الاوصاف وان شئت ان تجعل الجملة صفة لمخدوت وهو المفعول به كان التقدير عدى يا هذا المرأة الجملة فتكون الجملة  
 صفة للمرأة على هذا الاهد والحنا صفة بعد صفة ولو جعلت الجملة الحنا صفتين لهد صفة بعد صفة ولو توقع الوعد على شيء  
 وجعلته معلقا كان ذلك جائزا كما تقول اضرب يا هذا الكريمة الجملة ولا تدرك مصروا بعينه قال المص في شرح الاعجاز وليس هذا  
 في جودة الوجهين الاولين لان الكلام قد تم فيها قوله كقول جرير في التقديم الذكر يعود للفضل ضك على تريس وتفرح عنهم الكذب  
 الشذاه فاكعب بن مامة وابن سعدا باجود ضك يا عمر الجواد افن قصيده يدعي بها عمر بن عبد العزيز واولها **اب**  
 عينك بالحسن الرقاد وانكرت الاصادق والبعاد اعلمك ان تنفع سعاد عني لمصروف ونفعي عن سعاداه فلاديت سقيت  
 وديت اعلى ولا تور ابقلي مستفاد اما صاحبتي نر سعادا لغرب مرارها وز البعاد او قبل البيت تزود مثل زار ابيك  
 فناء نفعم الزار زار ابيك نارا فاكعب بن مامة البيت وبعدها وقد لفت وحشهم برفق ويعني الناس وحشك ان يعاد  
**بيان** قوله بالحسن هو موضع في بلاد بني ضبة سمي برحمن شجرة والاصادق جمع صديق كاحاديث جمع حديث والبعاد  
 جمع بعيد بضب على الكمال درية مفعول وديت مقدم وقود اعطوف عليه على تقدير عامل ناسب على جدي علفتها بتنا وما بارا  
 وسقيت جملة دعائية معترضة والخطاب فيه وفي وديت بالكر لسعاد على الامام والماء اي نزلا نزود مثل البيت اورده المص  
 في الباب الرابع شاهد الجبر على ما انا من قولك نعم الرجل رجلا زيدا وقرية المص على ان زار المفعول لنزود اما مفعول مطلق  
 ان اريد به النزود او مفعول به ان اريد به الشيء الذي يترد من افعال البر ويعلما فقل نفت لم تقدم نصا حالاد الوجهان



ذكرها ابن يعمون ونقل عن الفراء ان الزاد مصدر قال ويجوز ان يكون تمييزا مثل قولهم لي مثل رجل اي تزود مثل زاد ابيك زادا وكعب  
بن مامة هو الابادى وكان من جوده انه اثر في سفر رنقته بالما حتى مات عطشا ومامة ابو وسعد بن مامة بن حارثة  
بن لام الطائي الجواد المشهور وسعدى امه وتخرج بفتح الواو والكرب الحزن والغم وبامر ضاى منه على الغم والحواد الكرم بفت المنادى  
وفيه الشاهد حيث نصب على الموضع قوله منصوب اليه اي نصب على المصدر من ان كان قول عدت ياخذ وعدا قوله والاصل اليه اي حال  
المفعول ذلك والالكان القول بانضابه فخرج الخافض اول قوله فاخذناهم اخذ الية في اقرب الساعزاي فاخذناهم بالغذاب  
اخذ غزير مقدر راي قادر لا يمتنع عليه شئ بنما يريد مقدر على ما يشاء او فاخذناهم اخذ مثل اخذ ان جعلناه باء الحاصل المفعول هو  
على الشاهد قوله اضمرت بالضاد المحذو اي اخفت في ظاهره حاله متعلق باضمرت او بونا والونا بالذات منصوب على انتم مفعول الضمرت  
وهو ضد الغدر ايدلت ثوبه الفا كما اشجعت فتحة الحنا صرور قوله ابالملة اليه قال في القاموس الحرف هاء ويعد بالملة  
حرف لندا البعيد قال لاندلسي في شرح الفصل ان كان المنادى في غاية القرب حثا او كما فلا حاجة معه الحرف في حذف معه  
حرف اللذا وينبغي ان يكون اسما فقط وان بعد قليلا فله الهزة لان ليس بينهما مد صوت وان كان بعده من قليلا فاي ويقال انها  
مقلوب من ياد وان كان بعيدا فاي قوله قوله وليس كذلك اليه ان كان الغرض الرقعة الجهرى بهذا البيت الاني ذكر فلا وجه له لان  
الرد عليه لا يتأتى بذكر مثال وردت فيه البعيد وان كان الغرض بيان ذكر ورد ايا اللذا البعيد مع قطع النظر عن الازد فلا مانع من ذلك  
كما لا يخفى قوله ايا جلي نعمان البيت قال صاحب الحاسة البصرية هو يفسر في الملوحة واورده بطريق بلغة طريق العباد بعيد  
اجد بردها ادتشف من صبا برة على كبد لم يبق الا حيمها فان الصبا يرجح اذا ما انشمت على نفس مهوم نجأت هو بها الا ان هو  
يلحق قد عثر واقتل هو الرجال قديمها يفسر في الملوحة قال في الاغانى هو يحزن ليلى خرج به اهل فر واني طريقه ايا جلي نعمان فقال له  
بعض فتيان الحى هذان جلا نعمان وقد كانت ليلى تنزل بها فلما قال الرباعي تاتي من ناخيتها قالوا الصبا قال فوالله لا اري هذا الموضع  
حتى تهبط الصبا فام ومضوا فامنا واثم اتوا عليه فاموا عده ثلثة ايام حتى هبط الصبا ثم انطلقوا وانشأ يقول ايا جلي نعمان  
الابيات وقيل غير ذلك **بيان** قوله ايا جلي نعمان ايا حرف لندا البعيد لا القريب ووجه الجهرى كذا في القاموس  
وفيه الشاهد وجلي ضاى مضاف وانما زوى توسعا ويقال له نعمان الراك وخطا الزكا والنسيم بهج ضعيف والصبا بفتح  
المهمل بهج تهبط من المشرق وتخلص بفتح اللام تصل وتضمير سيمها للنسيم الاول مراد به الرجح والثاني نفسها الضعيف كما  
قال في المحكم النسيم نفس الرجح اذا كان ضعيفا ويحتمل ان النسيم الثاني هو عين الاول اقامه للظاهر مقام الضمير للاستلزام  
فيل عود الضمير للصبا وقيل للجمجمة والبرد ضد الحر ادتشف اي تبرء والصبا برة شدة الشوق والكبد ككثف الجوف وجميها  
اي حرارتها والفتيم النفس ولتقمنه معنى الورود استعمل على وتجلي انكثفت والهوى الحى واشد فديعه قوله وتبدل  
هزتها ها اي تبدل هزة اياها يقال هيا نقص عليه في القاموس كما تبدل هزة اياك واياه واياى هاهنا قوله فاصح  
بوجوه ان يكون البيت وقيل على ما في كتاب الابدال لابي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي هكذا وحديثها كالغيث تتجمع  
على سنين متابعه جد بها واورده تغلب في اماليه بلفظ وحديثها كالقطر تشرب **بيان** الغيث المطر والراعي كل  
من دلى امر القوم والمراد هنا الراعي ونحوه وسنين جمع سنة مضاف اليه وهي اما بمعنى الارض المجترة فالاضافة كانه ضارب يند  
واما بمعنى العام فالاضافة كانه ضارب نريدا متابعه اي توالى والضمير فيه للسنين والجملة نعت للسنين وجد بها بالجمع والرد  
المهمل والقصر واصل المد حذف الهزة صرور كانه قوله صفرا لكون الفرس الاشقر وهو حال من فاعل متابعه والجذب



الحل وانقطاع المطر ضد الخصب واصناف بصادرة وخارجة امال اذن للاستقناع عطف على السمع ويريى بضم ي بضم ي  
المضارع وجملة يرجو حال من فاعل اصناف والمستتر فان يكون يعود الى السمع حيا او صوت حيا وهو يخفف الياء والثور واصله  
المطر الذي يحيى بر الارض خبر يكون ويقول عطف على يصنع من فاعل متعلق بقول ومن للسبيبة والتاخذ في حيا ربا واصله  
ايار بابا الباء الموحدة المشددة والالف المبدلة من ياء المتكلم منادى مضاف واصله اياري والمد قوله ما قصد ولعله  
الاعطار وانما ناداه بما وضع لنداء البعيد مع انه اقرب من جبل الوريد خطا لرتبة الداعي عن مرتبة المدعو تعالى شأنه قوله ونيد  
المالقي الملقبة بل بالاندلس لب اليها قوله الجز الخ اي لا تكون اجل الا حرف جواب لجز مثبت غير منفي اي انما تكون جوابا عن كلام  
موجب او طلب بغير النهي كاضرب واتم غدا واكمل الدار وما اسبغ ذلك فتقول اجل بخلاف لا تقرب ولا تدخل والصال  
ذلك فان اجل لا تكون جوابا للنهي وهو قول ابن السكيت قوله وقيل لا يجز الخ اي لا يقال اجل لمن قال تحسن الخطا قوله وعن الاحفش  
في بعد الجز الخ قال في القاموس واصل حرف جواب كغم الا انه احسن منه في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام قوله اذن الخ  
فالصحيح عليه الجوابانها حرف والتصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان لانها كلمة مستقلة براسها وعلى مدعي التركيب الدليل الصحيح  
انها الناصبة بنفسها كما في اذن اكرمك واذن والله نزيهم بحرب الى غير ذلك والاصل عدم اضماء الحروف والفصل بينها  
وبين معطوفها بالفتحة والنداء والدعاء غير مضر اذا الفصل بهذه الاشياء كلافصل فلا فالحتم الائمة حيث قوى بسبب فاصل من  
ذلك كونها غير ناصبة بنفسها قوله قال سيبويه معناها الخ قال في القاموس واذن جواب وجزا تأويلها ان كان الامر  
كاذب وتجدون الحرة فيقولون ذن واذا وقعت على اذن اذلت من ذن الفانتهى قوله فقال الشلوبين في كل  
موضع اي في الجزاء والجزاء الشلوبين قال في وفيات الاعيان بفتح الشين الحجة وضم اللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون  
المشاة التحتية وبعد هان ون في القاموس شلوبين او شلوبين بلدة بالمغرب عن ابو علي الشلوبيني النخعي انتهى فقد ذكر  
باب النسبة قوله وقد تمحض الخ وما تمحض الجواب قوله نعم فغلطها اذن وانا من الضالين قوله اذا لاجمارة اذا الجمارة  
انما تكون في الاستقبال كما في اذن اكرمك والمعنى هنا على الحال كما لا يخفى قوله ظاهرين حال من ان اولوا باعتبار لفظها  
قوله او مقدرين معطوف على ظاهرين حال بعد حال قوله فالاول اي كون اذن جواب لان ظاهرة قوله كقوله لن عادلي  
بعد العزيز البيت هو لكثير غرة بضم الكاف وفتح الميم وكسر التثنية المشددة تصغير كثير وانما صغر لانه كان حقيرا شديدا  
العصر وكان اذا دخل على عبد الملك بن مروان يقول له طامني راسك لئلا يؤذيك السقف بما نضر بذلك قال بن  
خلكان كتيبن بن عبد الرحمن بن ابي جعفر الاسود بن عامر بن عويم بن مخلد بن سعيد بن سعيد بن سعد بن  
مليح بن عمر بن ديعب بن حارث بن مريد بن مزيقيان بن عامر بن عاد السهماء بن حارث بن ارمي العيس بن ثعلبة بن مازن  
بن الازد وكان يدخل على عبد الملك بن مروان ويشد وكان رافضيا شديدا بالنقيب لال ابي طالب ثم حكى ابن قتيبة  
في طبقات الشعراء ان كثيرا دخل يوما على عبد الملك فقال له عبد الملك بحق علي بن ابي طالب هل رايت احدا عشق منك قال  
لو شئتني بحققك اجزتك قال لشدتك بحق الاما اجزتي قال نعم بينا انا اسير اذا بنا رجل قد نصب جبالا فقلت  
ما اجلسك ههنا قال اهلكني واهلكي الجوع فضبت جبالتي هذه قلت ارايت ان اقت معك فاصيب صيدا تجعل  
لي جزوا قال نعم فيهما مني كنت اذ وقعت ظيعة في الجبال فخر جانا بنبتد ربي اليها فحلها واطلقها فقلت له ما حملك  
على هذا قال دخلتني عليه رقة لبني بليلى وانشد يقول ايا شبر ليلي لا ترائي فانتى لك اليوم من وحشة لصديق



اقول وقد اطلقها من وثاقها فانت لليل ما جيت طليق اثنى ملخصا وعلى عن المحمدي كان لكثير في السب نصب واخر وجيل  
مقدم عليه في السب وله من فنون الشعر ما ليس بجيل وكان جيل صادق الصبابة والعشق وكان كثير يقول ولم يكن عاشقا وكان  
را وبهر جيل وقال يونس النحوي كان ابن ابي اسحق يقول كثير اشعاره الاسلام وكانت له منزلة عند قرشي وقد روى عن عيسى بن  
الحافظ في كتابه البيان عن الحمقي كثير غزوة ومن حمقه انه دخل على عبدالغزي بن رومان فذمه بدمج استجداه فقال سلتني حوائجك  
قال تجعل لي مكان بن رمانة قال ويحك ذلك رجل كاتب وانت شاعر فلما خرج ولم يزل شيئا قال ابياتا عجبك ليرك خطرة  
الرشد بعد ما يتبين من عبدالغزي قبولها واي صيغيات الامور ارضها وقد امكنني يوم ذاك ذلولها حلفت برب الواصلات  
الى هي تقول الفيا في بصرها وذمها لئن عاد لي عبدالغزي البيت فهل انت ان راجعتك القول مرة يا حسن منها عايد <sup>نمكة</sup>  
**بيان** خطرة الرشيد بضم الخاء المعجمة خطرة الهذلي والصعب العسري وارضها اذ قلها والذلول المفاد السهل والواصل  
الابل انما رقص ركبها وتقول البلاد بالعين المعجمة تقطعها والبص والذميل بالذال المعجمة ضربان من سير الابل لئن عاد لي  
اللام جواب حلفت برب آه والضمير في يمثلها عائد الى المقالة التي قالها عبدالغزي لكثير والشاهد في قوله اذن حيث وقعت  
جوابا لقوله لئن الظاهرة لا اقبلها اي لا اتركها ومعنى البيت لئن عاد لي الامير تمنيت وامكنني منها لم اترك مقالتي بان اكون كاتبها  
لم كان فعلته اولاً ومنه ما معطرها اسم فاعل من النوال وهو العطاء قوله لو كنت عن ما زن لم تستبح ابي البيان هو الرجل من بلخ  
اسمه قريظ بضم القاف وفتح الراء اخره طارطة بن ابيف يعبر قومه بنحاذ لم عن نصي وقد اغارت عليه بنو سببان  
فاستباحته ابله فاستجد قومه فلم يجدوه فاني ما زن تميم فركب معه نفر فاطردوا بنو سببان ما تيممهم ودفعوها  
الى امير فقال بعد ما قوم اذا الشرا ابدى ناجد يرمهم طار واليرز را فانت ووجدنا لا يسلون اخاهم حين يندبهم  
في الثابتات على ما قال برهاننا لكن قومي وان كانوا ذوى عدد ليسوا من الشرفي شئ وان هاناا يخرجون من ظلم اهل الظلم  
مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا كان رتب لم يخلق لخشيتهم سولهم من جميع الناس اننا ناليت ليهم قوما  
اذا ركبو استنوا الاغان فرسانا وركبانا **بيان** ما زن ابو قيسلة من تميم وهو ما زن بن مالك بن عمرو بن تميم  
وفضهم بالذكر لانه بلغ نفا الاراد من اغاظة قومه بن العنبر حيث تناقلوا عن نصرتهم واستنقاذ ما لم مع قريهم له واستباحه  
استأصله وجعله مباحا وبو القيطعة نسبهم الى اترم ذمالا لان اترم التقطها حذيفة بن بدر فليس لها اصل يعرف وذهل بضم  
المعجمة واسكان الهاء واللام في لقام جواب قسم مضمر اي اذن والله لقام وفالمة اذن اخراج البيت الثاني مخجج جوابا الى  
قال ولو استباحوا ما اذا كان يفعل بنو ما زن وعلى قول سوير ان اذن جواب عن يكون في البيت جوابا لهذا السائل وجزا  
على فعل المستبح وقام بالاراي تكفل به وقد جعل المص قوله اذن لقام بدلا من لم تستبح الذي هو جواب لو كنت وبدل الجواب  
جواب ويند الشاهد وشن بضمين جمع خشن بفتح الخاء وكسر الهمزة المعجمة او اشن والحفيظة بفتح الحاء والمطلة والظا  
المعجمة الخصلة التي يحفظها اي يفضي والوثبة بالضم الضعف وبالفتح الشدة والمعروف في الرواية الفهم والناجد اقصى  
الاضرار كني بابدا من كشف الكمال ودفع الجائلة وطار واي اسرعووا الزرافات الجماعات واحدها من رافعة  
بالفتح ووجدان جمع واحد كصبيان وصاحب ويندبهم بدعوهم والبرهان من البره وهو القطع قوله يخرجون اليهم يستشهد  
بما اهل البديع على النوع المسمى فراجح الذم في صورة الدمع وهذا النوع من مستحبات ابن ابي الاصغر وهو ان يقصد التكلم  
بما اهل الانسان ياتي بالفاظ موجهة فاعرها المديح وباطنها القديح فيتوهم انه يد صر وهو بهجج والبيان من هذا القبيل







فتوسّطت في الكلام كما انّه لا بد من ان تلقى اذا وقعت حشا قوله فاذا الاياتون الناس فقيرا اول الايتام لهم نصيب من الملك فاذا الخ اي  
 الاياتون احدا مقدرا فقير وهو النقرة في ظهر النواة ولا يوتون بالرفع لان اذن وقعت بعد الفاء فتوسّطت في الكلام فالغيب كالحاها  
 فيما اذا وقعت حشا قوله وقرئ شاذ الخ فتاذا جعله صفة لمصدر محذوف اول من جعله حالاً من المصنوع ان تقديم الحال على صاحبها المحذور  
 ممسح او ضعيف اي وقرئ قرا شاذ او عوفا هو كلام البكر قوله فيها اي في الايتين قوله جائز الرفع والنصب فالرفع على ضم المبتدأ  
 بعد اذن اي اذن انا احسن اذلك والنصب على الاستيناف في جملة مستقلة قوله لان المعطوف الخ اي فكما لم تقع حشا لان المعطوف  
 على ما وقع في الصدر واقع في الصدر فلذلك تعين النصب قوله رفعت اي بتقدير المبتدأ اي انا احسن قوله فالنصب ههنا اي الرفع والنصب  
 كما عرفت ان المكسورة **الفرة الغنيمة** قوله ان يرموا الخ اي ان يرموا عظامهم عليه بالدخول في الاسلام بغفر لهم ما قد سلف من الشرك  
 والعداوة للرسول قوله الا تنصرون الاية في سورة التوبة اي ان تركتم نصرتنا فان الله قد اوجب له النصرة وجعله حصورا  
 قوله الا تنفروا الاية في سورة التوبة قبل تلك اي ان تركتم الفوز بمعنى ان تناطمت عن نصرتنا بعد بكم الخ سخط عظيم على المشائين حيث  
 حذرم بغداً عظيم مطلق يتناول عذاب الدارين قوله الا تغفروا تغفروا في سورة هود قوله على سبيل المفضل عن الله عز اسمه والندالة  
 والاستكارة قوله والانتصرت في الاية في سورة يوسف فرج علي السلام الى الطاف الله نعم وعصيته كعادة الايات والاولياء  
 فيما وطن عليه نفسه من الصبر اي لم تصرف الاية اصيب اي اهل اليقين من صبا اليه اي حال قوله الا تغفلوا تكن فتنة الاية  
 في الانفال اي ان لا تفعلوا ما امرتكم به من توصل المسلمين وقوى بعضهم بعضاً يحصل فتنة في الارض الاية قوله ان الكافرون  
 الاية في سورة المائدة اي ما هم الا غرور من الشيطان بغرهم بان العذاب لا ينزل بهم وقيل معناه ما هم الا غرور حقيقة لم يعبأ  
 الاذنان يتوهمون نفعها والامر مجازاً فنه قوله ان امهاتهم الاية في سورة المجادلة اي ما امهاتهم الا الوالدات وانهم يعني المظاهرين  
 اذا جعل ظهرا لآرائهم كقولهم ليقولوا منكم الخ قوله وان من اهل الكتاب الاية في سورة النساء والمعنى وما من اليهود احد الا ليؤمنن به  
 قبل موته يعني وبانه عبد الله ورسوله وقيل الضمير ان من يبر قبل موته يعني اي ما منهم احد الا ليؤمنن به يعني قبل موته يعني  
 وهم اهل الكتاب يكونون في زمان نزوله فانه ينزل من السماء في اخر الزمان فلا يبقى اهل طاعة الا يؤمنن به ويصلي خلف المهدي من  
 آل محمد ويقيم الامن حتى ترتفع الذناب مع الغنم وقيل الضمير في يبرجعي الى الله تعالى وقيل يرجع الى آل محمد فيكون قوله من  
 اهل الكتاب جزء مقدم واحد المقدر بكونه متبداً وليؤمنن صفة له قوله ومثله اي مثل هذه الاية قوله وان منكم الاوارها  
 الاية في سورة مريم اي وما احد ثابت منكم الخ واحد مبتدأ ومنكم صفة وواردها خبر هذا كله فيما اذا دخلت ان النافية على  
 الجملة الاسمية كما عرفت قوله وعلى الفعلية اي وتدخل ان النافية على الجملة الفعلية اي قوله ان اردنا الا الاية في سورة النور  
 ولما خلفت يعني هؤلاء النافيتين ان اردنا الاية اي ما اردنا الا الفعلة الحسنى او الارادة الحسنى وهي الصلوة وذكر الله والتوسعة  
 على المصلين قوله ان يدعون من دونه الا انا الاية في سورة النساء اي ما يدعون بعبادة الشيطان الا شيطانا الذي اغرام  
 بعبادتها فاطاعوا فجعل طاعتهم لمعبادة والانات هي الملات والغرب وصناعة او صنم يسمونه انثى بنى فلان اذا كانوا يقولون في  
 اصنامهم هن بنات الله او المراد بقولهم الملائكة بنات الله قوله وتظنون الاية في سبحان اي وتظنون انكم ما بينتم في الدنيا  
 الا قليلا لسرعة انقلاب الدنيا الى الآخرة او لعلمكم بطول البعث في الآخرة ونزل النفي منزلة الاستفهام في التعليق قوله ان يقولوا  
 الاية في سورة الكهف اي ما يقولون الا كذبا في قولهم اتخذ الله ولداً قوله وقول بعضهم متبداً مضاف الى بعضهم وورد الخبر وما  
 بينهما مقول القول قوله ان كل الاية في سورة الطارق قرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وعمر بن الخطاب في الميم والباقيون



بالتخفيف ومن ابن عيون قال قرأت عند ابن سيرين ان كل نفس لما بالشديد فأنكره قال ابو علي من خفف لما كانت ان عنده المنفعة  
 من المنفعة واللام معها اللام التي تدخل في هذه المنفعة لتخفيفها من ان الثانية وما زاد في كالتن في قوله بنما رحدة وما قليل وان ملقبة  
 كالتنقاه المنفعة ومن شدة لما كانت ان عنده الثانية كالتن في قوله بنما ان مكانكم وان من شئ الا يستج ان اردنا الا احسانا ولما في معنى  
 الا قال الزجاج استعملت لما في موضع الا في موضعين احدهما هذا والاخر في باب القسم نحو سالتك لما فعلت بمعنى الا فعلت والمعنى  
 على قراءة لما بالتخفيف ان كل نفس لعلها حافظ يحفظها وبالشديد ما كل نفس الا عليها حافظ قال قتادة حافظ من الملائكة يحفظ اعمالها  
 ورزقها واجلها قوله مردود بقوله ان عندكم الاية اي ما عندكم من حجة بهذا القول ولما نفى عنهم الحجة جعلهم غير عالمين وذلك على ان  
 كل قول ليس عليه برهان فهو حيل وليس يعلم فظهر ان ان ههنا الثانية ولم يأت بعدها الا ولما المشددة التي بمعناها قوله قل  
 ان ادري الاية في سورة الانبياء وكذا قوله وان ادري لعل اي ما ادري اقرب ام بعيد ما نوعه دون يعني اجل يوم القيمة فان الله  
 هو العالم بذلك وقيل معناه اذنتكم بالحرب ولا ادري متى اوزن فيه قوله وان ادري لعل اي كناية عن غير مذكور فتنة لكم  
 اي لعل ما اذنتكم اخياركم لكم وشدة تكليف ليظهر صيغكم عن الزجاج وقيل لعل هذه الدنيا فتنة لكم ولعل تاجير العذاب محنة  
 واختباركم لكم قوله ان كفا فاعلم ان الاية في سورة الانبياء يجوز ان يكون للشرطية سابقة ان تتخذ اي والمعنى ان كفا من يفعل ذلك  
 ولما من يفعل ذلك اتخذناه من لدنا وقيل معناه ان كفا فاعلم ان ذلك لا تتخذناه من عندنا بحيث لا يصل علمه اليكم عن الجبال  
 وعلى وجه التخييل يكون المعنى ما كفا فاعلم ان ذلك لا تتخذناه من عندنا بحيث لا يصل علمه اليكم عن الجبال  
 في معناه على احوال احد هاتين المعنى ان كان الرحمن ولد على زعمكم فانا اول اي اول من عبادة الله وحده ومن عبادة غيره فقد نفع  
 ان يكون له ولد والمعنى انا اول المومنين من محمدا والمعنى لو كان له ولد لكنت اول الاقربين من عبادة الله لان من يكون له ولد  
 لا يكون الاجسام لا ينفي العبادة او المعنى لو كان له ولد لكنت اول من يعبد به بان له ولدا ولكن لا ولد له عن السدى وهذا كما  
 يقال لو دعت الحكمة الى عبادة غيره لعبدته ولكن الحكمة لا تدعو الى عبادة غيره ولو دل الدليل على ان له ولدا لقلت به ولكنه لا يدل  
 واما على وجه التخييل الذي هو محل الاستشهاد فان ان بمعنى النفي اي ما كان للرحمن ولد فانا اول العابدين المقربين بذلك وهو المروي عن  
 ابن عباس وقنادة وان زيد قوله وعلى هذا اي انما اشترط الوقف هنا اي قوله ولد حتى يصير ما بعده كلاما مستانفا بقله وهو  
 قوله فانا اول اي ولو كانت شرطية لما صح الوقف قوله بنما ان مكانكم الاية في سورة الاحقاف قال الجبرسي في مجمع البيان ان هذا يعني  
 ما وان في النفي مع ما الموصولة بمعنى الذي احسن في اللفظ من ما الاوى انك لو قلت رغبت فيه لكان احسن منه ان يقول رغبت  
 بنما ان رغبت فيه لاختلاف اللفظين وعلى القول بزيادة ان هذا يكون المعنى في الذي مكانكم من ارض الطامات والقدرة على نصب الادلة  
 على التوحيد وغير ذلك قوله مكانكم في الارض عالم الاية في سورة الانعام مكانكم في الارض ابتسر فيها قال في جامع الجوامع ومنه قوله  
 ولقد مكانكم الاية ولما قرب الغيبين جمع بينهما قوله مكانكم في الارض اي والمعنى المبروا كفارا فريش كم اهلكنا من امتهم وكل اممة مقفزة  
 في وقت قرن اعطيناهم من البسطة في الاجسام والسعة في الاموال عالم نعظم ومنه اللغات قوله بل هي في الاية اي ان في اية الاحقاف  
 يعني تد والمعنى بنما قد مكانكم اي في الذي قد مكانكم فيه وهو قول الكسائي قوله فذكر الاية في الاعلى اي عظم قد نفعت الذكوى  
 اي الموصولة واما قال ذلك انه نفع لا اله الا الله لان ليس بشرا واما هو اجاب عن انه نفع لا اله الا الله في زيادة الطاعة والانتهاز عن العصية  
 كما يقال سلمه ان نفع السؤال قوله وقيل اي اي معناه عظم ان نفعت الذكوى اذ لم تنفع لانهم بعث للاخدار والاذنار فليعلموا ان الذكوى  
 في كل حال نفع اذ لم تنفع ولم يذكر الحالة الثانية لقوله سرايل تفككم الحرة الاية في سورة النحل اي فيصان الفطن والكنان والصوف وغيرها



تفككم الحق ولم يذكر البرد لان الوقاية من الحر عند هم اعم ودل ذكر الحق على البرد لالة لاخفاء ايها فلذا ما نحن فيه وقيل خرا هذا الشرط محذوف يدل  
عليه قوله فذكر والتقدير ان نفع الذكر فذكرهم واليه يرشد قول المصنف وقيل انما الحق قوله ولزمت الحجة اي عليهم تنكير التذكير وعمومه للجميع  
فكون شرطية من غير حاجة الى حذف وان لم ينفع قوله ولان زالت الاية في سورة فاطر اللام في ليل مؤذنة بالهشم وان من ولان  
شرطية وان امسكها اي ما امسكها اي السموات والارض احد من بعده اي من بعد الله وقيل من بعد زوالها قوله وجواب الشرط محذوف  
وجواب لان القسم اذا تقدم على الشرط كان الجواب للقسم فقط قوله واذا دخلت اي ان النافذة لم تعمل قوله ان الذين تدعون الاية  
في سورة الاعراف والقراءة المشهورة ان بالشديد الذين تدعون اسمها وعباد بالرفع خبرها اي ان الذين تعبدهم وتسموهم الله  
من دون الله عباد امسككم استغنى بهم اي نهاية امرهم ان يكونوا احياء عقلا فان ثبت ذلك فم عباد امسككم لا فاضل بينكم فلا يستحقون  
عبادكم كالا يستحق بعضكم عبادة بعض ثم عاد عليهم بالابطال بقوله اللهم ارجع الية واما على قراءة سعيد بن جبيرة ان الذين بالتحفيف  
ويضرب عباد على انها نافية عملت على ما الحجازية قال البيضاوي ولم يثبت مثله قوله وسمع من اهل العالية اهل العالية اهل الجاز  
هي ما فوق نجد الى تهامة الى ما وراء مكة وما والاها قال البدر الدمايني والنسبة اليها عالى ويقال ايها علوى على غير قياس قوله  
اعتباطا بمخلين اي لا لعلته يقال عبطت الشاة عبطا من باب ضرب ذبحتها صبيحة من غير علة بها نفع عليه في مصباح المنير  
قوله في نونها اي وزن انا قوله في الوصل اي لعدم الاصل الى حالة الوصل بخلاف حالة الوقف فان الوقف على ساكن مطلوب  
قوله وقوله بعضهم الخ مقيد بامضاف اليه بعض ومردود خبر وما يبدوا مقول القول قوله لعلته الخ اي لقياس تصرفي وهذا الضمان  
عن المحذوف اعتباطا فانه ليس بمنزلة الثابت بل تدنزل ما قبله منزلة ويجري عليه ما كان جارا كما في المنادى المرفوع نحو  
يا حارس فيجوز ضم الراي لتنزيله منزلة صادى مفرد ويجوز كرهه كما كان قبل الترجيم قوله وفتح اي حين الحذف لعلته بمنزلة الثابت  
بمتنع الادغام في ان قائم لما كان اصله ان انا قائم على القول بالنقل والسقوط قوله لان الفرة الخ لان المحذوف لعلته بمنزلة الثابت  
في فاصلة على هذا التقدير قوله لكانا هو الله الاية في سورة الكهف عن الزجاج من قرأه لكان بشدة النون فهو كمن انا في الوصل  
وطرقت الفرة فتخرج بالفتح فصار لكن بنون مفتوحة من فاجتمع حرفان من جنس واحد فادغمت النون الاولى في الثانية  
وحذفت الالف في الوصل لان الف انما تثبت في الوقف وتحذف في الوصل في احوال اللغات مخوان تحت بغير الف ويجوز انما تثبت بالثابت  
الالف وهو ضعيف جدا من قرأ لكانا ثابت الالف في الوصل فانه على قدر من قال انما تثبت ثابت الالف قال الشاعر انا شفي  
العشرة فاعرفوني بهذا قد تدربت السقاغا وانا فلما اصله لكن انا وليت الشدة لوجهين الاول وقرع ضمير الرفع بعده  
ولا يقع ضمير الرفع بعده لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الثاني ان يكون اسم لكن والجملة خبر لان محذوف مضويا بعد المحفظة ضعيف  
والثاني انه هو وقفا عليه بالالف ولو وقفوا في الثقيلة في كن الحفظة كما لا يخفى قوله لنا اي هذا دليل لنا قوله الحرمتين  
ما كثر ونافع فالاول ملك والثاني مدني فالنسبة الى الحريم الشريفين كما عرفت قوله وان كلا لما ليونيتهم الاية في سورة  
هود بتحفيف ان كلا وتحفيف لما واللام الاولى موطئة للقسم والثانية للتأكيد او بالعكس وما يزيد بينهما للفصل بين لام التاكيد  
ولام القسم فعلى هذا يكون خبران ليونيتهم على التقدير المذكور اعمالا للتحفة على المنقلة اعتبارا لاصلها الذي هو الثقيل والنون  
في كلا عموم عن المضاف اليه يعني وان كلام اي جميع المخلفين منه والحق وان جميعهم والله ليونيتهم ربك اعمالهم من حسن وفتح  
دايمان وكفر وقرئ بتثنية ان وتخفيفها وتثنية انما يعني الا وان نافية اي ما كلى الا ليونيتهم الى غير ذلك قوله  
اهلها اي اهلها ان وذلك لزال اختصاصها بالاسماء والفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الاف وكونها على ثلاثة اعراف



كما يجوز انما على ما هو الأصل واللام لا لها على كلا التقديرين اما في الالف والظرف بين المحففة والثانية واما في الالف فلا  
 لسبب وجهين فأنهم قالوا بالوزن عند حصول الفرق بالعل قولهم وان كل ذلك لما لاية في سورة الزخرف تخفيف لما على جعل ان تخففة  
 من الثقلية وما من لما فزيدة والتقدير وان كل ذلك لما في ايه ومن شدة الهم من لما في معنى الآوان ثانية فيكون التقدير ما كل ذلك  
 الا الاية قوله وان كل لما في الاية في كسر قرار عاصم وضمه وابن عامر لما في جمع بتثنية الهمم والباقيون بالتخفيف من خفف فان  
 من قوله وان كل محففة من الثقلية وما من لما في الالف والتقدير وان كل لما في جمع لتثنية الهمم ومن شدة الهم من لما في معنى الآوان  
 فان ثانية فيكون التقدير ما كل لما في جمع الاية قوله ان هذا الاية في سورة طه هذه القراءة لكون النون من ان على جعلها  
 مخففة من الثقلية الزمها اللام ليكون فرقاً بينهما وبين ان الثانية وفيها وجه اخر قوله ان كل نفس لما في سورة والطارق على قراءة  
 من خفف لما فان من المخففة من الثقلية واللام هي الفارقة بينهما وبين الثانية وما صدق معنى الاية ان الثاني كل نفس عليها حافظ قريب  
 قوله ما هنا ناسخاً قال النسخي اما كونها ماضياً فلان الماضى شبه بالماضي من المضارع لدلالة على الوقوع والحصول بينهما ماضى دون  
 المضارع واما كونها ناسخاً فلتوفر مقتضى ان عليها وهو تأكيد الجملة الاسمية لذكر جزئها بعد ذكر ذلك النسخ قوله وان كانت  
 لكبر في الاية في سورة البقرة وان من المخففة التي يلزمها اللام الفارقة لكبرية الثقلية شائعة الالف الذين هدى الله اى صدقوا أتلى  
 الرسول الذين لطف الله بهم وكانوا اهلاً للطفه قوله وان كادوا ليفتنوك الاية في سبلان وان هذه مخففة من الثقلية واللام  
 هي الفارقة بينهما وبين الثانية ومعناه ان الحديث والامتنان بوا ان يصرفوك عن القرآن الذي اوحينا اليك اى من حكمه لتخفيف  
 الياسم نزلت عليك واذ لا تتخذ وك اى ولو اتبعت مرادهم لاطروا واخلتكم روى ان قرئاً قالوا للنبى ص لاندعك تسلم  
 الحجر الاسود حتى تلم بالهتاف فقال في نفسه ما على ان الهم بها والله يعلم انى لها كارع ويدعونه استسلم الحجر فانزلت وروى  
 عن ذلك وهو مذكور في موضعه قوله وان وجدنا اكثرهم الاية في الاراف اى ان الثاني والحديث وجدنا اكثرهم لغاسقين  
 خارجين عن الطاعة قوله ودون اى دون الماضى قوله وان يكاد الاية في والقلم ان هذه المخففة من الثقلية والتقدير  
 وان يكاد يطلوب الذين كفروا واليزلفونك قراء اهل الدنيا بفتح الباء والباقيون بضمها اى ينظرون اليك نظر البغضاء كما ينظر الاعداء  
 ومثله قوله الشاعر ينقارضون اذا التقوا في مجلس نظرا يزيل مواضع الاقدام وقيل ليقتلوك ويهلكوك عن ابن عباس وكان  
 يعاها كذلك وقيل ليصرعونك عن الكلبي وقيل يصيبونك باعينهم عن السدي والكل يرجع في المعنى الى الاصابة بالعين  
 وعليه المفسرون قوله وان نظنك الاية في سورة الشعراء اى وانا نظنك كاذباً من جملة الكاذبين وان هذه مخففة من  
 الثقلية ولذلك لزمها اللام في الخبر قوله ثلث بينك ان قتلت لمما تمامه حلت عليك عقوبة المتعد قائلة عاتكة بنت  
 زيد بن عمرو بن نفيل العدي وثيرة ابنة عم عمر بن الخطاب ترى زوجه الزبير بن العوام حين تله عمر بن جرهمون في ابيات  
 غدير ابن جرهمون بغارس جهمة يوم اللقاء وكان غير معود يا عمر ولو نبهته لو جدته لا طائنا نغش الجنان ولا اليد  
 ثلث بينك البيت ان الزبير كذوبلاء صادق سمح سمجة كريم المشهد كم غمرة قد خاضها لم يشنه عنها طرادك قفر  
 فقع الغدند فاذهب فاطفرت يداك بمثل فيما مضى فيما تروى وتغدى روى انه لما رجع الزبير عن قتال على يوم الحلي  
 يريد الحاق باهله فسمع عمر بن جرهمون وفصائله بن حابس ونفيع بن كعب فركبوا في طلبه فلحقوه فحمل عليه ابن جرهمون فطعنه  
 طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير فقال الله الله يا زبير فكف عنه ثم سار واغفل الزبير فطعنه بن جرهمون طعنة قاسية فوقع  
 فاخذ رأسه وصهغه حتى اتى علياً فاجتذبه ان قاتل الزبير بالباب فقال بشر واقتل بن صفيته بالنار واخذ على سيفه



ودفن الزبير ببادو السباع **بيان** الغدر نقض العهد والبهمة الفارس الشديد ويقال للجيش والمعزة الفارس يقال غدرت غدرت  
 اي فرت والطائش الخفة وذهاب العقل والرعدة الارتعاد والجنان اي القلب وثلث بفتح المعجمة واصلة شللت بكسر العين والقاصم  
 يشل بالفتح وهو جبر مفناه الدعاء وحلت وجبت والبلاء الاختيار والدمج الكريم والسجدة الطبيعة والمرشد كخصر الناس والغمة بالغيم  
 الشدة لم يشده اي لم يصرفه وطرد الاقران حل بعضهم على بعض في الحرب والفقع بفتح الفاء وسكون القاف وعين مهلة الضراء وشبه  
 الرجل الذليل والغدر قد بفاين ودالين وهو الارض المستوية ويردى القرد بقاف وراو دالين المكان الغليظ قال السيوطي وعري  
 المض في شواهد هذا الشعر الى صفة ام الزبير بن العوام وسبقه الى ذلك طائفة والاسانيد الصريحة ترويه قوله ان زينك  
 الزين ضد الشين قوله لحيه اصله هي ضمير للنفس والهاء التثنية واللام في لفك وطيبة للفرق بين المحفظة والثانية ويجوز  
 في زينك اليا والنا واما شينك فالاجود التاء لاسناده الى ضمير مجازي التانيث ويحتمل صحة اليا لكون المفصل من الضمير في  
 حكم الظاهر ذكر ذلك السيد محمد في قوله وفي هذه الامضات التي تغند سبويه والاكثرين انها لام الابتداء افادت توكيد النسبة  
 وتخليص المضارع للحال والفرق بين ان المحفظة من المنقلة وان الثانية ولهذا صارت لازمة بعد ان كانت جائز في وزعم ابو علي  
 وابو الفتح وجامعة انها لام غير لام الابتداء اجلبت للفرق وزعم الكونيون ان اللام في ذلك كله بمعنى الاستثنائية وان ان قبلها نافية  
 وسائر الكلام في محله ان شاء الله قوله الرابع ان تكون رائدة اي ومن سنن العرب ان تقع ان رائدة بعد ما الثانية كما تقع  
 ما في الكلام رائدة لتحسين اللفظ لقوله فيما رجع وامثال ذلك قوله ما ان آيت بشي البيت عجزه اذا فلا حلت سوطي الى يدي  
 وهذا للناطقة الذبياني اسمه زياد بن معاوية بن صباب بالكسر بن جابر بن يربوع بن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن  
 ذبيان بفتح الذال وكسرها بن نعيم بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر ابو امامة احد عشر الجاهلية  
 المشهورين ومن فحولهم المذكورين وعن بن عساكر بسنده عن الشعبي قال قال عمر اشعر الناس النابغة والنابغة وسئل حسان بن ثابت  
 من اشعر الناس قال ابو امامة وعده الحمصي في الطبقة الاولى بعد امرئ القيس ومات في زمن النخبة ص وعن ابن دريد في الشاع  
 الزابع اربعه الذبياني هذا والثابغة الجعدي قيس بن عبد الله صحابي والثابغة الحارثي يزيد بن ابان والثابغة الشيباني  
 جلي بن سعلانه وفي المؤلف زيادة على هؤلاء النابغة الذهلي بن عبد الله المخارق عبد الله لا تمدح افراس حتى تحجر  
 ولا تمدح من غير تحريم والثابغة بن لاي بن مطيع الغنوي والثابغة العدواني والثابغة بن قتال بن يربوع ذبياني  
 ايض والثابغة التغلبي الحرث بن عدوان والبيت من قصيدة يعقدها فيها النعمان بن المنذر واولها ياد ارمية بالعلياء  
 فالتند اقوت وطال عليها سالف الامد وقفت فيها اصيلا لا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد الا الاذاري لا يا  
 ما ابنيها والنومي كالحوض بالظلمة الجلد فلك تبلغني النعم ان لمر فضلا على الناس في الاذني وفي البعد الواهب الخائنة  
 العكا زيتها سعدان توضيح في اوبارها البدد الان قال لا والذي اقم الغزلان عمتي ركبنا مكنة بين الغيل والسند  
 ما ان آيت البيت اذا فاقبني بقي معاينة قرئت بها عمن من ياتيك بالحسد **بيان** العلياء ما ارتفع من الارض  
 والسند ظهر الجبل واقوت اقربت ونهر اللغات من الخطاب الى الغيبة والسالف الماضي واصيلا باللام عن اخره ويردى  
 بالنون قال في الصحاح الاصل الوقت بعد العصر المغرب ويجمع على اصيلا ثم يصغر الجمع على اصيلا ثم ابدوا من النون لاما  
 فقالوا اصيلا وهو ابدال على غير قياس وقد استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك ويردى وقفت فيها اصيلا كي تجاديني  
 ويردى طويلا وضرب جوابا على نزع الباء والرابع المنزل والاذاري محابس الخيل واحدا اذرى او اذرتيه والاذاري البطول



ونصير على المفعول المطلق تفيد لآي قال البرقيان وانشد الفراء هذا البيت الا الاوارى لان ما ابيها واستعمل بر على صلالة ثلثة  
 اوف للنبي والنوى الخفية حول الحنا والظلمة الارض التي صغرت وليت موضع خفر وهي ايضا التي يتر عليها اعمام لا تخطر بالبال  
 الصلب والبعد يروى بفتحين وفتحين والعكاء السمان الغلاظ الشدا لا يثنى ولا يجمع وسعدان بنت وتوضح موضع والبد  
 المتلبدة والغيل بالكسر السند بفتح المطة فالجـ نزعان من الشجر ويقال ان الغيل والسند كانتا منافع ما بين مكة ومبنى قوله ما ان  
 ايتت هو محل الشاهد حيث زيدت ان بعد ما النافذة وروى ما ان ندبت اي ما سبق اليك فني وفي نسخة الطلب  
 ما قلت من ثنى ما قد ايتت بر وقوله اذا فلان رقت سوطي الى يدي توارد اليه جماعة من شعراء العرب وكانه مروي عندهم  
 بحر المثل منهم النسي بن زعيم الصحابي في قصيده يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وبني رسول الله اني هجوت اذا فلان رقت سوطي الى يدي  
 قوله فان طنبنا البيت لفرقة بن مسيبك بضم الميم وفتح السين بن الحرث بن سلمه المراد صحابي مخضرم وقيل اذا ما الدهر  
 جر على اناس كلاكه اناخ باخرنا فقل لنا ميتين بنا افيقوا سيلقى الثامون كالفينا فان نهزم فزأون قد ما وان نهزم  
 فغير مهزنا وما ان طنبنا البيت كذا الدهر دولته سجال تكرر وقد هيأنا **بيات** الكلاكل جمع كل كل وهو  
 الصدر واناخ الجمل البركة والناصين جمع شامت من شمت بر اذا فرج بمصيبة نزلت بر والاسم الثمانر والافاق بالسر الصحر  
 قوله فان طنبنا ما نافية وان زيدت بعدها وهو محل الشاهد والطلب كانه الصحاح هنا العادة اي لم يكن عادتنا الجهن وهو نضم  
 الجيم وسكون الباء ضد الشجاعة والمنايا جمع منية وهي الموت والدولة بالفتح في الحرب ان يدل لاصد الغنمين على الاخرى كما يقال  
 كانت لم طنا الدولة والجمع الدول والدولة بالضم المال والمراد من قوله ودولة اخرنا النصر والغلبة يقول لم يذهب من  
 من ذهب من ايسبب تقصير وجبن عن القتال ولكن دفع ما اراده الله تعالى ففجأت ما يانا ودولة ابداننا فكان ما قدر من موت  
 من مات منا وحصول النصر والغلبة لمصونا دسجال بكسر السين المطة وتخفيف الجيم اي نوب وصروف الدهر حد ثائرة ونزائمه  
 تكرر ترجع والحين الزمان يروى ان الحسين ع تمثل ببعض هذه الابيات يوم الطف قوله وفي هذه الحالة اخرج اي حالته زائدة  
 ان نكف على ما الحجازي زهير عن العمري رواية الجمهور ويجوز الضبط وايضا بن السكيت على جعل ان نافية مؤكدة قوله بنى غدنة ما ان  
 انتم ذهبا البيت لم ليتم قائله وقد انتر بضم الجيم ودل بفتح حى من يربوع وبنو غدن حى ايهن وما نافية والصريف الغضة  
 الخالصة والخريف ما على من الطين وفخر وذهب وصريف بالرفع في رواية الجمهور على جعل ان نافية كانه وبالضبط رواية  
 بن السكيت فان في البيت هي النافية مؤكدة لما وفيه الشاهد قوله وقد زار اى ان قوله برجى المرء ما ان لاراه ويعر من دون  
 ادناه المخطوب قال السوطي قال بن الاعراب في نوادره وهو لما بر بن الطائي ويقال لابن البراء في النصيرج قال انشد  
 ابو زيد الجبار الانصارى وقيل فان امسك فان العيش حلوا الى كانه على مشوب وما يروى الحريص على بلفي  
 شرا شره ان يخطى ام يصيب ائفى لكن المنقول عن شرح الرضى والنصيرج في بحث نواصب الفعل عن الجليل والكاكى ان اصل  
 لن لان بلا النافية وان الفتوحة الخفيفة لانها جاءت على الاصل في الضرورة في قوله برجى المرء ما لان يلاقى ويعرض دون  
 اقرب المخطوب وفي النصيرج دون ابعده **بيات** المشوب المخلوط من شابة خلطه قال مصباح المنير والعرب  
 تسمى العسل شوبا لانهم مزاجج الاشربة والحريص من حرص على الشيء اذا رغب فيه بفتح الميم مضمرة الفا الحريص من الشيء  
 وكل شئ حفيظ يهره ولو لفاء او من العنت الشيء وجدته وتلافته تداركته وشرا شره اي نفسه حرصا ومجته المخطى من الخطا ويصيب  
 من الصواب ويرجى بشد الجيم المكسورة وتعرض من عرض اي ظهر ادمن عرضت له القول المخطوب جمع خطب وهو شدة الار



والمعنى ان الانسان عند اطاعة الامور المعينة التي لا يراها ويعرف دون اقربها عنده حصول الامور الشديدة التي تغطي رجاها فاطاك  
 بابتداء تلك الاشياء والشاهد في قوله ما ان لا يراه حيث زيدت ان الثانية بعد ما الموصولة والمعنى الذي لا يراه قوله وبعد ما الصدرة  
 اي وتزاد ان بعد اي قوله ويرجع القتي اليه قاله المعلوم القريب **بيان** رجع امر من الترجية والقتي الثاب مفعوله والمجر مفعول  
 ثان وما مصدرية وان زيدت هنا بعد ما الصدرة التوقيتية وهو محل الشاهد وقيل استشهد به على ذلك المروي في الاربعين  
 الاندلسي وابن يعيش والسجواني في شرحه الفصل والسنن العروضا مفعول زيد وبه استشهد النحاة على تقديم المفعول عليه قيل  
 نصب على التمييز والعامل فيه زيد وقد مر ضرورته والتقدير لا يزال زيدا حتى فاضم الفاعل ونصب خبرا على الفعلية ترتفع الضرورة  
 والمعنى اذ ارأيت شخصا كلما زاد عمره زاد خبره فزجره ليجز ما رايت به زيدا خبره بزيادة سنة وكيف منه صباه وحمله  
 قوله الا ان سوى ليلي الخ السري كالحديث سيرا ليلي فاضم يقال سري يسري سري واسناده الى الليل مجاز والكليب المنكسر  
 من الحزن تنأى اي تبعد والنوى الوجه الذي ينوب المافر من قرب او بعد وهو مؤنث لا ينز وغضوب بالعين والصاد الجيم  
 يادرن صبور اسم امرأة غير مصروفة والشاهد في قوله الا ان سري حيث زيدت ان بعد الاستغناجته الواقعة في  
 اقتناع الكلام قيل ولما قيل ان يقول لانتم كون ان في البيت مذموم بل يمكن ان تكون مخففة داخلية على الماضى الغير الناصح كما في قوله  
 ثلثت يمينك ان قلت لعلما يجوز ترك اللام بعد ان المخففة اذ ادل دليل على ان المراد هو الاثبات كما سيجي في حرف اللام <sup>الدليل</sup>  
 على الاثبات هناك التحسين قوله بنت كلبا ولهذا لم يجر كون ان نافية قد بر قوله وقبل مدة الانكار اي وتزاد ان قبل الياء المرفوعة  
 المعبر بها بمدة الانكار اي حرف مد وسيجي ذكره قوله ان اخبست الخ المخبط كبر الخاء المعجمة وسكون الصاد يقال اخضب الله الموضع  
 اذا اصب في الغضب والكلا والبادية من سكنوا البادية مقابل الحاضرة قوله انا انبى مجهولين مفتوحين قبل نا وبعد حمزة  
 ووزن مكسورتان وباء ساكنة حرف انكار بعد هاء مكسورة للكت قال البدر بخيل ان يكون مدة الانكار اجلت بعد زيادة  
 ان فتكون المدة مكسورة للكت يا لانتك تكسر النون لالتقاء الساكنين فلا يكون الزائد الايا ويحتمل ان المدة اجلت قبل زيادة  
 ان فتكون المدة الفاعل لها بعد فتحه نون الضمير والاصل انا زيدت ان بين النون والالف فالتحق ما كان فكسر اولها وهون  
 ان المزينة فانقلب الالف الى اى ومعناه زجر اى حبسك او كانه اراد انا فانتظر خصب البادية قوله وزعم الخ الزعم يستعمل  
 في الحق كقول ابي طالب ودعوتني وزعمت انتك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا وفي الباطل كما في هذا المقام ومنه قوله تعالى  
 زعم الذين كفروا بالآية قوله وهو هو الخ قد جزم الضم بالهون غير مثبت ولا يخفى ان كلام الرضي في شرح الكافية صريح في ان الفتح  
 لفظة حيث قال وزيادة ان المفتوحة بعد لما هي المشكورة تقول لما ان جلست جلست فتجا وكسرا والفتح اشهر اثنى على ان التقاد  
 قد شرهوا الكلام راقوا والرب ذلك ولم يعترضوا عليه فلا يدفع ذلك بجر السهو كما لا يخفى قوله وزيد على هذه الخ المراد من المعاني  
 الاربعة التي سبقت في قوله ان المكسورة الحرة الخفيفة ترد على اربعة اوجه الخ قوله وزعم قطرب بالالف المعجمة والطاء المائلة  
 والباء الموحدة هو تليد سبويه ابو علي محمد بن المستنير النحوي اللغوي البصري مولى مسلم بن زياد اخذ العلم عن سبويه وعن  
 جماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يكر الى سبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما  
 ما انت الا قطرب بل نقى عليه هذا اللقب والقطرب اسم دابة لا تزال تدب ولا تفتر وكان من ائمة عصره وتوفي سنة  
 ست ومائتين ويقال ان احمد بن محمد وقيل الحسن بن محمد والادل اصح والمستنير بضم الميم وسكون الميم المائلة  
 ونفع الثاء المشناه وكسر النون وسكون الياء وبعد هاء الكذابة وفيات الاعيان قوله قد تكون بمعنى اذ اعلم ان اذ تستعمل



في موضع الجرم والقطع وان في موضع التثنية في الاستقبال فاذا وجد استعماله في موضع تحقيق نفيه الفعل جعلوه بمعنى اذ قوله والقوا الله  
 ان كنتم مؤمنين الآية في سورة المائدة او لا تشكوا في اقداره واستطاعته ولا تقترحو عليه ما تشتهون من الايات فتملكوا اذا عصيته  
 بعدها قوله لقد ظن الآية في سورة الفتح قال ابو العباس استثنى الله فيما يعلم يستثنى الناس فيما لا يعلمون وقيل ان الاستثناء من الدخول  
 اي ليدخل كلكم ان شاء الله اذ علم ان منهم من يموت قبل السنة ولا يدخلها فادخل الاستثناء للتأني في الجزاء عن الجبائي وقيل ان  
 الاستثناء داخل على الخوف والامن فاما الدخول فلا شك فيه وتفسيره لدخولهم من الهدى وان شاء الله وقيل ان هذا يقع اذ ان  
 اذ شاء الله حين ارى رسول الله من ابي عبيدة ومثله قوله وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وهذا القول لا يرتفع البصريون قوله وانما ان شاء  
 الحديث ان اذ شاء الله قوله ان غضب ان اذنا البيت من قصيدة الفرزدق يمدح بهاسلين بن عبد الملك ويذكر قتل  
 قتيبة بن مسلم بن عمر بن الحصين وقد قتل دكيع بن حسان واول القصيدة نحن بزوراء المدينة نأقن حنين عجول بتغني البو  
 راءم الى ان قال بعد ابيات لقد شهدت قيس فما كان نصرها قتيبة الاعضاء بالاباهم فان تقعدوا تقعدوا لنا ما دلة  
 وان عدم عدنا بابيض صارم ان غضب البيت فماضهم الاعتبار براسة الى الشام فوق الشاجات الراسم ومنها اذا ما دنا  
 بالجبال رايتنا غيل باطواد الجبال الاضاحم وما كان هذا الناس حتى هداهم بنا الله الامثل شأء البهايم وهي طولة بيات  
 نحن من الحنين والزوراء سوق بالمدينة والجهول كصور التي التقت ولدها غير تمام والبو بفتح الباء وتثنية الواو جلد هو ارجحه  
 بنا تراه النانة التي مات ولدها فنكن ان غضب الاستفهام للانكار التعجب وتغضب راجع الى قيس وقتيبة تصغير قتيبة وبها سموا  
 والنسبة قتيبة كجهني والجز الفتح وان خازم عبد الله بن خازم بمجتمعين كاضطه الدار قطن وغيره امير خراسان ولها عشر بنين  
 ثم ناز به اهل خراسان فقتلوه وحملوا راسه الى عبد الملك بن مروان وقيل ان له صحبة ورواه الشاعر في قوله ان اذنا حيث  
 جعلها الكوهنون بمعنى اذ كالايات السابقة لتحقيق وقوعه ولم يرتفع البصريون وطم فيها كلام والشاجات بتقديم الحاء المائلة على  
 العجمة البغال والراسم اي السريعات السير والطور الجبل العظيم والاضاحم جمع ضحيم وهو الخيل من كل شيء قوله واجاب الجمهور اي  
 جمهور البصريين قوله لله ينجي اي حاج الشئ ناز ويقال للفورة والغضب والالهاب الاشتعال اراد منه حراجه الغلب قوله لا يرفع  
 السؤال وفي بعضها لا يدفع بالعدل لان من مات ليس من يدخل وان المشية على هذا الجواب دخلت في اجابته نعم بدخولهم جميعا  
 يقال ما وجد دخولها فيه وقد عرفت الجواب من ان وجهه الاشعار بان بعضهم لا يدخل الموت يحصل له قبل السنة فادخل الاستثناء  
 للتأني في الجزاء كما عن الجبائي قوله او ان ذلك من كلام رسول الله الذي وضعها اذ قال ما ليس من كلام الله نعم في كلامه  
 لا لا يخفى قوله اقامه السبب اي الحزم مقام السبب اي الانذار بذلك قوله اذ اما انتسبنا لم تلد في الحج فاصد ولم تجدي  
 من ان تقرى به بدلا قال السيوطي ثم رايت في كتاب الغرر لو كسعي اخبرني النبي احمد بن ابراهيم قال قال زائدة بن صغصعة الفقير  
 محدثا وكانت له امرأة فطخت عليه وكانت امرها سيئة برمتني عن نفسي العدة وباعدت عبيدة زاد الله ما بيننا بعدا اذا ما  
 انتسبنا البيت بيات اللثيمة الدنية الاصل قال البدر الدمايني والسيوطي وانما ذكر الام لانها اذا كانت من الاكام  
 فالاب اولي لان العرب لا يزوجون من دونهم وقد تزوجون من دونهم قال بن جرير في تفسيره اذ اما انتسبنا الحج فاذا انتقص من الفعل  
 مستقبلا ثم قال لم تلد في لثيمة فاجز عن ما في من الفعل وذلك لان الولادة قد مضت وتقدمت استغناء بعلم السامعين انني  
 والبد قال في مصباح المنير لا بد من كذا اي لا يجد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفي ويقال البد العوض قوله من ان تقرى متعلق  
 بيد وان مصدره ومنه يبر يعود الى القول المتقدم اي لم تجدي بد من اخرارك بما قلته من اني لم تلد في لثيمة ومعنى البيت يقول اذا



ما ذكرنا اننا علمت باحد ليس اتي بيمينه وظهر ما يلجأ الى الاقرار والاعتراف بذلك قوله وان اقدم الاية في سورة التوبة اقدم  
 بفعل الشره وهو مضمر بغيره الظاهر تقديره وان استجارك احد استجارك والمعنى وان جاءك احد من المشركين بعد انقضاء الأشهر  
 لا عهد بينك وبينه فاستأمنك لسمع ما تدعوا اليه من القرآن والدين فامنه قوله وعلى الوجهين وهما اقامة السبب مقام المسبب  
 والنتيجه قوله ان يقتلوك فان البيت لنا بت قطنه بن كعب وقيل بن عبد الرحمن بن كعب ويلقب ثابت قطنه لان سببا اصابعه  
 في احدى عينيه فذهبت بها في بعض حروب الترك وكان يجعل عليها قطنه ويكنى ابا العلاء وهو شاعر شجاع من شعراء الدولة الاموية  
 البيت من قصيدة يرثي بها يزيد بن المهلب وقد كان معمر في يوم العقر فقتل بين خذله اهل العراق وفره عنه ويقال ان ثابت  
 هذا دلي فزاسان فلما صعد المنبر يوم الجمعة وام الكلام فتعذر عليه فقال سمع الله بعد عشرين ايام بعد عني بيانا فاتم الى ابي  
 قال اخرج منكم الى امير قوال وطفق يقول فالا ان فيكم خطيبا فاني لبيغ اذا جد الوغى فخطب فقال خالد بن صفوان  
 والله ما علا ذلك المنبر اخطب منه في كلامه هذه وقيل كل القبائل بايعوك على الذي تدعوا اليه طابعين وساردا  
 حتى اذا همى الوغى وتركتم نصبك سنة اسلموك وطار وان يقتلوك **بيات** الوغى بمعنى اصل الصوت والجلبة  
 ثم اطلق على الحرب لانهما عليه ويقال حمى الزهراء وحمى التنوير بالكر اشتد حمى واستفير منه حمى الوغى الوطيس ونصب اما مفعول  
 ثان لترك نصبا اذا اقمته والاستبج جمع سنان الرمح واسلموك خذلك وطار واذهبوا سراعا العار السب والعب قوله  
 ورب فتلى على تقديره هو والمحكي عن شرح التيسيل هكذا يا باحسين لوسرات عصابتك شددوك كان لورهم اصدرا ان يقتلوك  
 البيت وبعده يا باحسين والحيوة لذينة اولاد رزة اسلموك وطار واقتل الرياشي اولاد رزة خياطون كانوا مع يزيد بن المهلب  
 والشاهد في قوله ان يقتلوك اي ان يفتخر واسبب قتلك فاقام السب مقام المسبب وان التقدير ان يتين في المستقبل انهم يقتلوك  
 وقوله فان قتلك مصدر مضاف الى مفعوله اي قتل السلاطين اياك والبيت ادرده المم في بحث رتب ومنع كون عار جزل رتب  
 على دعوى سميته بل عار جزل خذوت اي عار عار والجملة صفة للمجرور او جزل على الموضع اذ هو في موضع الابتداء كما سيأتي في محله  
 قوله بالالف وقفاي يقال انا قوله ان الضمير الخ اذا قل القائل انت وانت وانما واسأل ذلك فان هو الضمير وما يلحقه  
 حروف زيدت لبيان الكلام والخطاب الغيبة واللدلالة على الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لا محل لها من الاعراب  
 كالنا من انت والكاف في رايك والها من اياه وهكذا في التثنية والجمع لذكر اولموت وقيل الضمير هو المتأخر وان عماد وقيل هما  
 معا ضمير قوله حرفا مصدر راي الخ انما يترد اعند مجرف مصدرى لان سببك الفعل نصيحه اسماء مصدر راي رعا على الابتداء او الفاء  
 او غير ذلك على ما سبب المقام قوله احد هما في الابتداء اي في موضع الابتداء قوله وان تصوموا الاية في سورة البقرة فان في الاية حرف مصدر  
 نصب بر الضارع مجزوف النون وهو واقع في الابتداء والتقدير صومكم ايها المطبقون خير لكم من الفدية وقطوع الخبز ثم نسخ بقوله  
 فمن شهد منكم الشهر فليصمه وان الاية في معنى وعلى الذين كانوا يطبقون الصوم ثم اصابهم كبر او عطاش او شغل ذلك فدينه  
 لكل يوم مدين طعام وهو المروي عن ابي عبد الله ع وعلى هذا فلا نسخ قوله وان تصبر والاية في سورة النساء اي وصبركم عن كساح  
 الاملاء متعقبين خير لكم مضمر مبتدا مضاف الى الفاعل وخير لكم خبر قوله وان يستغفر الاية في سورة النور وان يفتح الهمزة  
 وسكون النون حرف مصدر وهو مع الفعل في تأويل مصدر روي على انه مبتدا وخبر عن خبره والمعنى واستغفرت القواعد وهو ان  
 يطلب الغفر بلبس الجلابيب خير لمن وضعها وان سقط الحرج عنهن خبر قوله وان تغفوا القرب الاية في سورة البقرة  
 والكلام فيها كالكلام في سابقها اي وعفواكم اقرب الخ قوله وزعم الزجاج ان منه اي من المبتدا والخبر قوله ان تبروا وتنقوا الاية



في سورة البقرة قال الزجاج جعل ان مصدر تير والفعل موبأ تأويل مصدر على انه مبتدأ والخبر محذوف والتقدير بركم خبر لكم  
 والذي عليه المفسرون ان قوله ان تير وادنتقوا وتصلحوا عطفيان لايمانكم اي للاصوات المحلوف عليها التي هي البر والتقوى والاصلاح  
 بين الناس وتعلق اللام في قوله لايمانكم برضا واجر افعالا ويجوز ان يتعلق بعرضه لان فيها معنى الاعتزاز ولا تجعلون شيئا  
 يعترفون به من اعتزني كذا ويجوز ان يكون اللام للتعليل ويتعلق ان تير وادنتقوا بالعرض اي ولا تجعلوا الله لاجل ايمانكم به عرضة  
 لان تير وادنتقوا على الاخرى ولا تجعلوا الله معرضا لايمانكم فتدبر بكثرة الكلف برون تير وادنتقوا للمعنى اي رادة ان تير وادنتقوا  
 لان الكلف محذوف على الله لا يوثق به قوله فانه احق ان تخشعوا الاية في سورة التوبة وهي تخشعونهم فانه احق ان تخشعوا تقدير  
 بالخشية فهم وتوحيج عليها والتقدير في الله احق اي خشيتكم له احق بقفال اعدائهم فان المؤمن لا يخشى الا تير قوله والله وسوله  
 احق الاية اي في التوبة والتقدير ان كنتم مؤمنين كما تزعمون فانه ورسوله رضا بما احق من رضا الغير اي فاحق من ارضيت  
 الله ورسوله بالطاعة والوافقة وانما وحد الضمير لانه لا تعادلت بين رضا الله ورسوله فيما في حكم مرضى او والله احق  
 ان يرضى اي رضائه احق ورسوله كذلك وان كان الاصل فانه ورسوله احق بان ترضوه اي بالرضا وكذا في سابقها  
 قوله وقيل التقدير بخاتمة ان تير وادنتقوا لان تير وادنتقوا في المحل اي في محل ان يقول عن نحو عسى زيد  
 ان يقوم قوله نصب على الجزية اي جزمي وحج فيقدر اصحاب هذا القول في التركيب المذكور مضافا اي عسى حال زيد ان يقوم  
 قوله وقيل على المفعول تير وان معنى عسى اي في لزم ان يكون الفعل المضارع مع ان في تقدير مصدر منصوب اذا كان بمعنى  
 قارب تقول عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد بالخروج وقارب بمعنى قرب فيسند الى المضارع المدخول عليه ان تقول تير  
 ان يخرج اي قارب خروجه قوله قارب تير ان تفعل اي قارب تير فعلك قوله ونقل عن المبرد اي ونقل هذا القول عن المبرد  
 قوله باسقاط الجار اي التقدير من ان يقوم قوله وان المعنى دونت من ان تفعل اي يكون مفعول ان دونت لكن بواسطة من  
 لانه فعل لازم قوله اذ لم يذكر هذا الكاف وقت اي لم يصرح به في تركيب التركيب والآلة في موضع قوله وقيل رفع  
 على البدل اي ان يقوم مثلاً ورفع على البدل عن اسم عسى وهو زيد وسد مسدداً بين المراتب الجزئين الفاعل والجزء لكون الفاعل في حكم  
 الساقط قوله ولا تحببن الذين كفروا انما غلبهم خبر الاية في سورة آل عمران فمن قرأ تحببن بالياء الفوقية فالذين كفروا  
 نصب وانما غلبهم خبر لانفسهم بدل من الذين اي ولا تحببن املاً لنا للذين كفروا خبرهم وصل في الشعر وما كان فيس هلكه  
 هلك واحد ولكن بيان قوم تهد ما ولقال ان يقول لا يجوز ذلك لانك اذا بدلت ان من الذين كفروا الزمات ان  
 تنصب خبر من حيث كان المفعول الثاني ولم ينصب احد من القراء واذا لم يصح البدل لم يخبر الاكران على ان يكون ان وما  
 في خبر ما في موضع المفعول الثاني من تحببن او ان مع في خبر ما ينوب عن المفعولين كقوله ام تحببن ان اكثرهم يجمعون  
 ويجوز ان يقدر مضاف محذوف اي ولا تحببن الذين كفروا اصحاب ان الاملاء خبر لانفسهم او ولا تحببن حال الذين كفروا  
 ان الاملاء خبر لانفسهم ومنه قوله بالياء التحتية فالذين كفروا فاعل وان وما في خبر ما ناب عن المفعولين والاملاء اطالة المد  
 وما في انما غلبهم ليزداد كانه والاولى مصدر تير حقها الفصل خطأ وانما وصلت بتعال ليرسم والجملة مدخول ما الثانية مستأنفة  
 تعليل للجملة قبلها سبب لها واللام في ليزداد والمعاقبة ومعنى الاية ولا تحببن اي لا تظن الذين كفروا انما غلبهم خبر لانفسهم اي  
 اذ اطال لنا اعمارهم واهلنا اياهم خبرهم من القتل في سبيل الله باحد ثم ابتداء سبحانه فقال انما غلبهم اي انما يطيل عمرهم وتترك  
 المعاقبة لعقوبتهم ليزداد وانما اي ليكون عاقبة اعمارهم انما ياد الامم فتكون اللام للمعاقبة كانه قوله في لقطر ال فرعون ليكون



لم يعدوا ومنادوا قوله الشاعر اموالنا لذي الميراث نجعلها ودورنا لخير اب القهر نبيها وكقوله لد والموت وابنا الخراب وقال البلخي  
 معنى الآية والماحق الذين كفروا ان اعداءنا هم رضا بانفسهم وقبول لهابل هو شرهم وهم يزادون انما يستحقون به العذاب الاليم  
 فانهم ذلك قوله بعد لفظه دال انهم لا يكون بعد علمت وايقنت ونحوهما قوله فيكون اي ان مع صلته في موضع رفع قوله الم بان  
 للذين امنوا ان تخشى قلوبهم الآية في سورة الحديد اي الم يقرب والاني لمن الغلب الحق والانقياد له ومثله الخضوع والخشوع  
 والخضوع بمعنى وان تخشى في تاويل مصدر رفع على الفاعلية والمعنى انه سبحانه دعاهم الى الطاعة بقوله الم بان الآية اي ما احان  
 للمؤمنين خشوع قلوبهم من اضافة المصدر الما قول الى فاعله اي ترق وتلين قلوبهم لذكر الله قوله وعسى ان تكونوا شيئا الآية  
 في سورة البقرة عسى للترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في هذه الآية ثم انه يجوز ان يكون بمعنى الكراهة على  
 وضع المصدر موضع الوصف كقول الخنساء فاما على اقبال وادبار كانه في نفسه كراهة لفظا كراهتهم له ويجوز ان يكون مصدرا  
 اكراه على فعل بمعنى مفعول كالجزم بمعنى المجبور اي وهو مكروه لكم قوله يعجني الخ اي يعجني فعلك هذا كله فيما يكون في موضع رفع  
 قوله ونصب بالجر عطف على قوله في موضع رفع اي ويكون ان والفعل مصدرا في موضع نصب قوله وما كان هذا القرآن  
 الآية في سورة يونس اي وما كان هذا القرآن افتراء من دون الله والمعنى ما صح وما استقام وكان محالا ان يكون مثله في  
 اعجازه وعلو شأنه مفترى ولكن كان القرآن تصديقا للكتب السماوية وتفصيلا للاحكام الشرعية منتفيا عن الرتب كاشفا  
 من رب العالمين قوله يقولون نخشى الآية في المائدة وصدر هاتري الذين في قلوبهم مرض يارسعون فهم اي اليهود يقولون  
 اي حال كونهم اي المنافقون فالتين ذلك ان تصبنا في موضع المفعولية لنخشي ودارق اي دورع من دور الزمان تدور لاعداء  
 المسلمين على المسلمين فيحتاج الى نصرتهم عن مجاهد والسدي وقناة وتيل معناه نخشى ان يدور الدهر علينا بمكره قوله  
 فاردت ان اعبيها في سورة الكهف فان اعبيها مفعول اردت اربغني اردت ان احدث فيها عيبا قوله وخفض اي وفي  
 موضع خفض اي يكون ان والفعل مصدرا في موضع خفض فهو عطف على سابقه قوله او ذينافق قبل ان تاينا الآية في سورة  
 الاعراف يعنون بذلك قتل ابائهم قبل مولد موسى واعادتهم عليهم من بعد نبوته وتأنيده بالمعجزات فالصديق في موضع  
 خفض بالاضافة والمعنى عذبتنا فرعون بقتل الاباء واستخدام النساء من قبل ان تاينا بالرسالة قوله من قبل ان ياتي احدكم الآية  
 في سورة المنافقين اي من قبل اتيانه اي يرى لائله واسبابه فيقول رب ائج قوله وامرت لان اكون الآية في الزمر اي وامرت  
 بذلك لاجل ان اكون مقدمهم في الدنيا والاخرة لان نصب السبق في الدين بالاخلاص اولاته اول من اسلم وجهه لله من فرث  
 ويجوز ان يجعل اللام مزيدة كازيدت في اردت لان افعل فيكون امرا بالتقدم في الاخلاص والبداء بنفسه قوله ومحملة لهما  
 اي ويكون ان ومدخولا محملة لهما اي للنصب والجر فالنصب على المفعولية والجر بتقدير في قوله والذي اطع ان يغفر لي  
 الآية في سورة الشعراء اما في صورة النصب فكون اطع بمعنى ارجو وفي صورة الجر فتقدير في ان يغفر لي ويمكن ان يكون الجرح  
 مالا محتملا لهما على اختلاف الواقع بين الجملتين قوله ومثله ان تبر واي يحمي النصب والجر فيما اذا قدر مجر ورافعي ادب اللام  
 والجار على هذا التقدير يتعلق بعرضه لما فيه من معنى الاعتراض اي ولا تجعلوا معرضا في اليسر اي مانعا منه قوله في خلاف سبانه  
 اي في اخر الباب الرابع من هذا الكتاب قوله وتوصل بالفعل المتصرف اي صلته ومتممه قوله لولا ان من الله الآية في القصص  
 اي لولا ان نعم علينا بنعمته ولم يعطنا ما اعطى قارون نخف بنا كما خسف به دقييل معناه لولا ان الله تعالى علينا بالتجاور عما  
 تمنينا منزلة قارون ومعنى ويكان الم تعلم قوله ولولا ان تبسناك اي من كون صلته فعلا والاية هذه في سورة الاسراء اي



لولا ان ثبتت اياتك فان والفعل في موضع مصدر مرفوع بالابتداء وخبر مصدر التعمير لولا ثبتت لك بالعصمة والالطاف  
 لقد تارت ان يمثل اليهم اذ في قبل فاعطهم بعضا سالوك وهذا يدل على بطلان مذهب ابن سبيد حيث قال لولا حددت  
 ولا عذري لمحدد واستدل به على ان لولا يدخل على الفعل وحفي عليه افعال في البيت قوله هذا هو الصحيح اي من كون صلة  
 ماضيا او مضارعا او امرا قوله وقد اختلف من ذلك اي من كون صلة فعلا اي اختلفا فانما شئان ذلك اي من اتصال الفعل  
 المتصرف لكن محل الخلاف هو ان الدخلة على الماضي الامر هو ان الدخلة على المضارع او غيرهما قوله والخالف في ذلك ابن طاهر  
 شيئا من الضم في الموضع الحادي عشر من الباب السادس نقل من ابن طاهر الاصفهاني في شرح ابن خردوت وهوئة بالوارد لا بعد اتحاد  
 الرجلين وتحرير الفسخ في واحد من الموضعين قوله وزعم انها غير هاتين في بعض النسخ زعم بدون واو على ان الجملة استثنائية على  
 تقدير سؤال كانه قيل فاذا زعم الخالف فيقول زعم كذا وفي بعضها بالوارد كانه عطف على محذوف اي خالف وزعم انها غير هاتين  
 اي ان الدخلة على الماضي والامر غير الدخلة على المضارع قوله والثاني انها في الظاهر من كلامه ان مراده هو انها لو كانت الناصبة  
 لا اثر في معنى الماضي الطلب الى الاستقبال وكلم ييب ذلك التاثير على موضعها بالنصب كالحكم بسبب على موضع الماضي بالجرم لان  
 الحكم على الموضع بالنصب انما يتحقق بعد قلب معنى الماضي الى الاستقبال وحق بيقط ما اجاب به المصنف عند تدبر قوله فانها تخلص للمضارع  
 قد ينتصر لابن طاهر بان يقال ان اردت بخلص المضارع للاستقبال بمجرد ثبوت التوكيد عليه بمعنى ان كان قبل ذلك محتملا للحال  
 والاستقبال وبدخول النون صار خالصا للاستقبال كدخول السين وسوف فلانتم ذلك لان القرينة في بحث النون هو المضارع  
 ان كان حال لا يؤكد بالنون وان كان مستقبلا كدخولها فلو المضارع مستقبلا شرط الصحة دخول النون عليه مقدم على الدخول لا اثر  
 اثر لدخول مؤخر عن خلاف السين وسوف فان المضارع بمجرد دخوله عليه تخلص للاستقبال بعد ما كان محتملا له والحال وان اردت  
 بالتحلص ان دخول النون على المضارع كاشف عن كونه مستقبلا لا لمؤثر في تحصيله بالاستقبال كالسين وسوف فهو كذلك  
 ولكن لا يتم النقص كما لا يخفى قوله وتدخل على الامر باطراد انما يتم النقص اذا لم يكن الامر المؤكد بالنون خالصا للاستقبال وليس كذلك  
 لان الامر على ما صرح به الاخرى في بحث النون وغيره مستقبل دائما فلم يكن التحلص للنون نفسها بخلاف هذا الماضي قوله وبادوا  
 الشرط لا يخفى ان ابن طاهر ان يقول هذا لا على وذلك ان القوم قد جزموا بان ادوات الشرط الدخلة على الماضي هي الدخلة  
 على المضارع بعضها فتاثيرها في الماضي نظير تاثيرها في المضارع حيث تغلب الى الاستقبال وتجرم كل ما يخص المضارع بالاستقبال  
 وتجرم لفظة فلو كانت ان الموصولة بالماضي مثلا هي الموصولة بالمضارع لا اثر في الماضي نظير تاثيرها في المضارع تدبر قوله  
 نرى انها لا توصل الى فالارض ولا توصل بالامر لان ينبغي ان يفيد المصدر الما قول بران مع الفعل ما ناد ان مع ذلك الفعل والافليس  
 بمؤلهن به الا ترى الى معنى بما رجحت ورجعها معنى واحد وكذا علمت انك قائم وعلمت قيامك شئ واحد والمصدر المؤول به  
 ان مع الامر لا يفيد معنى الامر فقولك كنت اليه بان لم ليس بمعنى بالقيام بخلاف قولك ان لم وتبين بهذا ان صلة ان لا تكون  
 امرا ولا نهيا خلا لما ذهب سيبويه وابو علي ولو جاز صلة الحرف امر الجاز ذلك في صلة ان للشدّة وما وكي ولو هذا لا يجوز اتفاقا  
 انتهى وربما يجاب عنه بما ذكره الزمخشري من انه قد يكون صلة ان امرا او نهيا ومعناه مصدر طلبى قال في قوله نعم ان انذر قولك  
 اي بان قلنا لا انذر اي الامر بالانذار ونحو كبت اليه بان لم ولا تفقد اي الامر بالقيام والنهي عن القعود فلا يفوت معنى الطلب  
 في الجمل بل الدلالة بالصيغة فقط وقال البيضاوي في قوله ان انذر اي بالانذار او بان قلنا لا انذر قال ويجوز ان يكون مقصده  
 لتضمن الامر سال معنى القول انتهى قوله احدها انها اي ان والامر قوله عند التقدير المذكور اي بالمصدر قوله ثم ان يفي ابا جبار



قوله مفعولا مطلقا الخ اورد عليه سلام عليكم فانه مصدر مفعول المدح وليس مفعولا مطلقا واجيب بان اصله المفعول المفعول  
 مطلق عدل عند الرافع للرفع على البتة قوله لا لما ذكر اى كونها لم تقع فاعلا ولا مفعولا در بما يجاب عن اصناع التعليق بما ذكر  
 من ان اى مانع يمنع من تعليق الاعجاب والكراهة بالانشاء اى اعجبه الامر بالقيام وكره الامر به وقد عرفت ان ان وصلها او كانت  
 او نها تقدر بمصدر طلبى كاجرت عادة الزمخشري بذلك في مواضع من الكتاب ولا مانع من ذلك وقع فلا احتياج الى قول المصنف  
 ثم ينبغي له الخ لان كى ما وقع فيها كلام فيقول حرف جر وقيل حرف مصدرى او تقع كذا نارة وكذا اخرى فلا اعتراض على القول بمصدرها  
 في المكان الصالحة لجوابها مع ذلك عرفت في الجرسية بجزء فالحقت بها بخلاف ان هذا ملخص كلام ابن الصايغ قوله  
 من الحارر البيت هذان نصيده للرأى واسمه حصين بن معوية بن جند بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن عمار بن عامر  
 بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن غيلان بن مضر يكنى ابا جندل ولقب بالرأى لكثرة  
 وصفه للابل شاعر مشهور وفد على عبد الملك بن مروان وذكر الخ في الطبقة الاولى من الشعراء المسلمين وقيل صلى على غرة  
 الرحمن وابنتها ليلي وصلى على جاراتها الاخر من الرار الخ **بيان** الجارات جمع جارية وهي الصفة والجارية كليف او جارية  
 والاخر بالضم جمع اخرى مؤنث الاخر والاراء جمع حررة وانما جمعت حررة على حرار لانها بمعنى كرمية وعقبلة فجمعها كرمية ومارى  
 بمعنى خبشة العلم فجمعها وصنم من راجع الجارات الخ في البيت الذي قبله والرباب الصاجات والاضرة جمع خمار بكسر الخاء  
 في القاموس كل ما ستر شئنا نهر خارج والمجاز جمع كبح مفتوح اليم وكسر الجيم ومحج العين هو ما يبد ومن النقاب والناهد في زيادة  
 الباء في قوله بالسور واليور بالكسر جمع سور وديانة هذا البيت في باب الباء قوله اللجاني بكسر اللام وسكون الحاء المهملة قال  
 في الصحاح وهو لجان بن هذيل بن مدركة ويقال رجل لجان عظيم اللحية وابو الحسن علي بن حازم يلقب بذلك وهو المراد به  
**حنا فائدة** قال ابن الانبار في طبقات الادباء واما ابو الحسن علي بن حازم اللجاني فانه كان من كبار اهل اللغة وله نوادر  
 قال سلمة كان اللجاني احفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفرار والاحمر فنوادره انما حكى من بعض العرب انهم يحرمون بلن ونصب  
 بلم وعلى هذه اللغة قراءة من قرأ الم نشرح لك صدر لك بقية الحاء وحكى ابو الحسن الطوسي قال كان في مجلس اللجاني وكان عازما  
 على ان يلى من نوادره فقال يوما نقول العرب مثقل بذننه فقام اليه بن السكيت وحدث وقال يا ابا الحسن انما نقول العرب  
 مثقل استعان بدنيه يريد ان الجال اذا نهض للجل وهو مثقل استعان بجنبه نقطع الاملاء فلما كان في المجلس الثاني اهل يقول  
 العرب هو جادى مكاشرى فقام اليه بن السكيت فقال اغرك الله وما غنى مكاشرى انما هو مكاشرى اى كسر سقى الكسرية  
 قال نقطع الاملاء فما اهل بعد ذلك شئنا اننى ملخصا قوله من بعض الخ صباح بفتح الصاد وتشديد الباء وبوصباح بطن من ضبته  
 بالصاد والباء الموحدة ابو قبيلة في القاموس ضبته بن آدم عقيم بن مرة قوله اذا ما عندنا البيت لامر القيس بن حجر الكندي واولها  
 خليلي ترابى على ام جندب لتقصى حاجات الفؤاد المعذب فانك ان تنظر ان ساعة من الدهر تنفعنى الى ام جندب  
 المبرنا في كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيبك يروى ان امر القيس لما عرب من المذخر صار الى جبل طى نا جارية  
 وتزوج بها ام جندب فيها هودات يوم عندها اذ دخل علقمة بن عبد القيس قد ذكر الشعر فقال امر القيس انا اشعر منك  
 وقال علقمة بل انا اشعر منك فلما كمال الى ام جندب فقال امر القيس هذه القصيدة وقال علقمة قصيدة التي اولها ذهبت  
 من الهجران في كل مذهب فضلتها ام جندب على امر القيس فقال لم فضلتها فقال فرس بن عبيدة اجري من فرسك  
 قال وبم ذاك قالت محمك مزجرت وضربت وحركت وهو قوله نللسوا الهوب والساق ذرة ولزج من روى اهو صعب



وادرك فرس غلمة العربية ثانياً من عنانده وصوت قوله واقبل يهوديا من عنانده **بيات** ثم كفت راسي متحلب فغضب عليها فظنقها  
 فحلف عليها غلمة فتمى غلمة الغل ويقال ان نزوحها **بيات** الطارق ما يطرق ليلاً والطيب معروف ويقال ان امرأة لقت  
 كثير عزة فاندحها قوله ومار وضه بالحن طاهرة النوى **بيات** الذي جثاها وعرارها باطيب من اردان عزة موهنا  
 وقد قدت بالمندل الرطب نارها فقالت له اريت حين تذكر طيرها فلوان زنجية استجرت بالمندل الرطب الاطاب ريحها الا نلت  
 كما قال امرؤ القيس وجدت بها طيبا وان لم تنكبت فقال الحق والله حينما قبل هو والله انفت لصاحبه متى اخرجته من عاكرو الخيما  
 بجهنم بنات والعرار البهار البرى والاهوب الجوى الشديد والذرة ارا دكفة سرعتها والاهويع الامن ومنع بالنون والعين  
 ثم ك راسه ومنعه والمتحلب اي منكسائل والشاهد قوله ان ياتنا حيث جزم الفعل بان فخذ منه الباء الحازم والمتحلب  
 بكسر الطاء مضارع خطب اي بجمع الخطب وهو مجزوم على انه جواب تعالى ويرى البيت هلم الى ان ياتي القيد فتح لا شاهد فيه وعلى  
 الاول فتمكن نادى على حذف الباء تخفيفاً وهذا الحذف من ستر العرب نفي عليه اسرار اللغز كما حذف من قوله نعم والليل اذ ليس  
 لكننا في الآية في غاية الحسن لقصد مشاكلة الفواصل قوله احاذر ان تعلم البيت لجبل بن عبد الله بن عمر الخثعمي بن جبير بن نهيك  
 بن ظبيان ابو عمرو العذري الحجازي الشاعر المشهور صاحب بنية وقد على الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ذكره الجهمي  
 الطيففة السادسة من الاسامي روى ان جبل قصد بنية فلقى جارية لها فلم يكلمها ولا اعلمها بقصده وجلس مع بني عمه في ظل  
 شجرة فبادرت الامم الى بنية فاجرت بها فاجت الية فقالت ليرين كنت يا سيد نافذة طال شوقنا اليك فقال رايت التباعد  
 مع ما حدث اجل فتجادنا يومها وليتها حتى اصحا فقال جبل الا طال كتمان بنية حاجته من الحاج ما تدري بنية ما احب احاذر  
 البيت افرك اتي لا بجبل عليكم ولا تمحش فيما لديك **بيات** القاضيا اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهر لا اعد الليالي  
 القصيدة بنامها **بيات** كتمت الجراخفة وسترته وبنت اسم محبوبته بن مصروفة احاذر من الحذر وهو مخزن  
 ونقلا بكرا وله وكون ثانياً واحدا لا يقال كلى واحال وهذا البيت اشده الكون واستشهد به المصنف هنا على الحزم بان وقد تم على  
 ان سكونه لاجل الادغام الحازم في الكلام كما قرأ ابو عمرو بن العلي في حكم بكم بالادغام ونحو ذلك ويرى ان البيت في ديوان جبل هكذا  
 اخاف اذا اقبلتها ان تضعها فتتركها ثقلاً على كاهيها فح لا شاهد في البيت قوله لمن اراد ان يتم الآية في البقرة شد اتصالها  
 بالفعل على جعلها مخففة عن الثقيلة لانها لا بد ان يفصل بينها وبين الفعل المتصرف الذي ليس بدالة بقدا ولو ادرى بنفسه او نفي بلا  
 اوان اولم كما هو ظاهر كلامهم ولذا حكم بشذوذ هذه القراءة ولان بن مجسر ليس من السبعة بل من الثمانية الباقية وانها الناجية اعلمت  
 جلاء على اخذها ما الصدرة وقيل ان الضارع هنا ليس بمسند الى المفعول بل الى الجمع الغائبين والاصل يمتون فغضب بمحذوف  
 الوزن وحذفت الواو لانها السالكين والجمع باعتبار من ان وان يتم وفيه تكلف في جهة انه يلزم منسج حذف الواو لانها  
 والالف كما تقر في علم الخط والقول بعدم جريان في رسم المصحف انما هو رسم المصحف العثماني وقراءة ابن محيص شاذة خارجة عن السبع  
 فان قيل قد دفع حذف الواو من نحو مسند في الزبانية قلنا فرق في المقام لان الكلام في حذف الواو والجمع لا مطلق الواو نذر قوله  
 ان تقرأ البيت لم يتم فالكه وقبله يا صاحبي قدت نفسي نفوسكم **بيات** وحيثما كنتم لا تقيموا رثداً ان تهملا حاجته الى خف محلهما  
 لتوجباً نفمة عندى لها ويدا **بيات** الرشد بالتحريك مصدر رشد كصر اي اعتدى ومثله الرشاد ان تقرأ  
 في موضع نصب بدل من حاجة في البيت السابق ومنه الشاهد حيث اهلكت ان ان تقرأ في نفي الفعل بعد ها ولم نصب حلا  
 علما واسما اسم محبوبته الشاعر ويح اسم فعل وهي كلمة رجمة ضد ديل وقيل هما عن واحد وعن سبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة



ويؤيد وقوع زيادة في الرفع والتعجب ومنه ويصح بن عباس في قوله ويرفعان على الابتداء بخود في الرفع ويؤيد له وعلى الاضمان  
 بخود في الرفع ويؤيد له ويؤيد له في الرفع والتعجب في الرفع والاشعار بالاعلام قوله شد اتصالها في الرفع اتصال ان على فرضها مخففة  
 من الثقيلة بالفعل المضارع في الرفع الثاني من غير فصل بينها وبين الفعل بعدد ولو او تنفيس او غير ذلك كما عرفت قوله ولا تدفن في البيت  
 لابي محجن بكبر الهمم وسكون الكاء ونحو الجيم النقي اسماء وقيل عبد الله بن مجيب بالتصغير بن عمرو بن مجير بن عوف وقيل اسم ابو محجن  
 لا غير اسم مع تصغير له وراية وكان شاعرا مطبوعا كبريا منزها في الشراب وله قصيدة بين يحنون لما اكثر شرابها وادقوع فلما  
 كان يوم القادسية راحم يقتلون وراي المشركين قد اصابوا المسلمين فارسل الى امرأة سعد لتمر على فرس وجعل يقول كفى حزنا  
 ان نلتقي الخيل بالقتال وانترك هند وداعلى وثاقيا اذاشت غنائ الحديد واعلقت مصارع من ددى نصيم المناديا  
 فحلت عن قيوده وجل على فرس فلا يزال يحل على رجل فيقتله ويدق عليه فطر الير سعد فاجبه فلم يلبثوا الا يسيرا حتى خرمهم الله  
 فرجع ابو محجن ورد السلاج وجعل رجليه في القيود كما كان فدعى به سعد فحلى سبله وقال لا يخلد لك الخمر ابدا فلم يشرب بها بعد ذلك  
 وقبره في نواحي اذربيجان او جرجان وقيل البيت اذ امت فادنت الى جنب كرمته تردى عظامي في الحيات عروها اباكرها  
 عند الشروق ونارة يعاجلني عند المساء عنوقها ولكأس والقهواء حقت معظم فمن حقه ان انتصاع حقوقها **بيان**  
 فادنت جواب اذا الشرطية الى جنب متعلق بادنت والكرمة شجرة الكرم او الغنم والريان ضد العطشان وعروق الشجرة اصولها والكرمة  
 بالقلم الغدوة وعند الشروق وقت اشراق الشمس والغبوق الشرب بالغي الكأس الاناء يشرب فيه او مادام الشراب فيه والقهواء الشراب  
 قوله فادنت القاء للتعليل وما في مامت زائلة والتاخذ في ان لا اذ وقها حيث اهلست ان عن العلى صلا على اختها ما المصدية كما زعم  
 البغض والقبح ان ان هنا مخففة من الثقيلة والتقدير ان لا اذ وقها قوله لان الخوف في وجه اطلاقه عليه ان من لوازم اليقين لا يلزم  
 من دونه في الغلاة خوف عدم الذوق وهو قوله افلا يرون الاية في سورة طه يرجع بالرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة كما هو محل  
 الشاهد لوجود الفاصل وهو النفي بلا والتقدير ان لا يرون ان لا يرجع ويجوز ان ينصب يرجع بان فيكون الناصبة للفعل ولا يكون  
 ان المخففة ومعنى الاية افلا يرون في اسرائيل ان العمل الذي عبده واتخذوه الها لا يرت عليهم جوابا ولا يعلم لهم ضرا ولا نفعا ومن  
 كان بهذه الصفة فانه لا يصلح للعبادة قوله علم اه سيكون الاية في سورة المزمل فان مخففة من الثقيلة ويكون بالرفع كما هو محل  
 الشاهد لوجود الفاصل وهو حرف التنفيس ويجوز ان ينصب يكون بان فيكون الناصبة للفعل لا المخففة قوله وحسبوا ان لا نكون  
 الاية في المالملة برفع تكون لوجود فاصل النفي في تقدير وحسبوا ان لا نكون مخففة ان وحذفت هجران وجعل الجبان بمنزلة  
 العلم حيث اخل على ان التي هي للتخفيف لقوتها في صدورهم والمفعول وحسب بنو اسرائيل ان لا نصبرهم من الله فتنة اي بلاد وعذاب  
 في الدنيا والاخرة وقرئ ان لا نكون بالنصب فيكون ان هي الناصبة للفعل وليست المخففة قوله فمن رفع اي رفع الفعل بعد  
 ان المخففة من هذه الايات وهو ابو عمرو وجوز والكسائي ويعقوب قوله نزعهم الفرزدق في وتمامه ابشر بطول سلامته يا فرج  
 من نصيبه لم ير بها طيب بها الفرزدق اولها بان الخليط براعتين فودعوا او كلما رفعوا البين يخرجع اعددت للشركاء  
 كاسارة عندي في العلم بها السهام المنقعة ذاق الفرزدق والاضيطل حرقها والبارقي وذاق منها الملتصق **بيان**  
 قوله بان اي فاروق والخليط الخياط وهو المنادم والمجالس ورامد اسم موضع بالمدينة ومنه المثلث التي براعتين سلجها  
 والسهام بكسر اوله الرماح واللتصق بضم اوله البالغ الثابت ومنه سم نافع وفرزدق وزان سفر جعل لقب هام بن غالب بن  
 صعصعة الشاعر المشهور والاضيطل تصغير الاخطل وهو الشاعر المشهور والبارقي هو سنانة البارقي واللمع المستنير بن عمر



بلغة العبري وفتح كسر الميم وفتح الواو رجل من بني جعفر بن كلاب يروي شعره بريرة فهدى رافض زروق دمه ونقل من بن حبيب  
 أن من شأن هذا البيت أن غضوب اغتصب من ربيعة بن مالك بن زيد بن مناة كانت ناكحة بن عوف بن مالك من بني طهنة  
 فنزوح زوجها عليها فاولعت بهجوما فادعدها رجال منهم مربع فجهت فقاتلت فيه يامربعا يامربع الظلال يانابرا  
 مستقبل الشمال على غير غير ذي جلال يامربعا هل جاز من اقبال فلما سمع ذلك مربع مشى اليها فقتلها والشاهد هنا  
 في قوله ان سيقتل حيث رفع المضارع بعد ما لوجود فاصل حرف الشكس والتقدير ان سيقتل قوله زعموا انها الخ زعموا  
 بدون واو جملة استئنافية على تقدير سؤال كأنه قيل فماذا انعم الكوفيون فقيل زعموا انها الخ قوله وشرط اسمها الخ اعلم انه  
 قدر الاولون ضمير الثاني في المضافة المفتوحة لانهم وجدوا رافضة على فعال غير ناسخة وقد تقدم ان ان المكسورة لا يدخل عليها  
 قياس التلا يخرج عن اصل وضربها بالكسرة فوجب فتح افعالها المفتوحة في ضمير ثان مقدر دون المكسورة لما ثبت من افعالها في مثل  
 قوله نعم وان كلاً لما ليس فيهم وانما وجب ان لا يقدر لها اسم اخر لئلا يكون لها منصوبان لما ثبت من افعالها لكن لفظة اشتراط هنا  
 ان يكون اسم ان المفتوحة المضافة المضافة ضمير امضى فاما ما سيجري في بحث ما في حرف الميم في قوله اما ان جزاك الله خيرا الخ  
 والخاصة ان غضب الله الاية بقوله على انا لانم ان اسم ان المفتوحة بتعدي كونه ضمير ثان اذ يجوز هذا ان يقدر ضمير الخطاب  
 في الاول والغائب في الثاني اي ما انتك جزاك الخ وانه غضبك الخ قوله فلوانك الخ لم يعرف قائله وبعده فارة تزويج عليه  
 شهادة وما ردت من بعد الحار عتيق وهذا الشاعر يحاطب امرأته واصفا نفسه بالجوهر حتى ان الجبيرة لو سالت الفراق لا جابها  
 الى ذلك كراهة ردة السائل **بيان** انما خفي يوم الزمان بالذكر لان الانسان قد يفارق الاجابة يوم الشدة والتقى  
 بكسر التاء ضمير مخاطب لو نث وطلاقك بالنصب مفعوله ويروي فراقك ولم يخجل جواب لو والجميل ضد الكريم والواو وان  
 الحال والضمير للمؤنثة ومدى فيقول يستوي فيه الذكر والمؤنث والواحد والجمع اي وانت من الصديق وقد يقال للمرأة صديقة  
 وقيل على تاويل انت انسان صديق والجملة حاله والشاهد في انك حيث ثبت اتصال الضمير بعد ان على سبيل الضمور  
 والقياس ان يكون محذوفا على الاصح قوله ان يكون جملة اي اسمية او فعلية قوله وقد اجتمعا اي المفرد والجملة قوله بانك يجمع  
 الخ البيت من قصيدته لعمري بنت العجلان وقيل اسمها جنوب بن عامر بن برد الهذلي ترقى بها اخاها عمر واذ الكلب  
 وادها سالت عمر واخي صبيحة فاقطعتني حين ردت والسؤال فقالوا ابيح له قائما اغر السباع عليه اجالا ابيح عليه  
 انما اجبل فقالا لعمرك منه منالا فاقصمت يا عمر ولوبنهاك اذ ابنها منك راء عضالا اذ ابنها لبيت عريته  
 مفيدا معنيانفسا ومالا هزبرافز وسالاندانه هصورا اذا التقى القرن صالا الى ان قالت وقد علم الضيف والمجدد  
 اذا اغبرافز وصبت ثمالا بانك ربيع البيت وخلصت عن اولادها الرضعات ولم ترعي لمن بلالا الى ان قالت  
 فكنن النهار ببرشمه وكنن دجى الليل فيه الهلالا وخيل سمعت لك فرسانها فولوا ولم يستقلوا قبالا نجيبا اجبت  
 وحيما منحت غداة القاه منايانجا لالا وكل قيل وان لم تكن اردتهم منك يا توادجالا ووقع في شرح الواحد للعلم  
 بتعالين الشجر ونبت البيت الى كعب بن زهير **بيان** قوله بعرو اي عن عمرو وعلى حد واسئل بر جبر واخي  
 بدل ادبان وقطعت الامر اهلان وايح قدر وقائعا مال واغر مرفوع بابيح واجال حمل عليه فقتله واكده او وثب عليه  
 واغرا نثية من موضع بعزات او الجبل الذي انصاب الحرم على عينك خارجا من المازم من تريد الموقف ومبجدا  
 واجبل جمع جبل واورد العينة بلفظ جيئل وهو الضيع وتكبر منا لا للتعظيم اي ضالا عصفها قوله بنها منك فيه بجر وداء



عضا لشديد عيا الاطباء واليه الاسد والعربة ما و الاسد بكسر الهمزة وتشديد الراء وفي معناه ومعنا جاسا ولف ونشر غير مرتب  
او مفيدا مالا ومعنا نفوسا ويروي معينا ان صحت فروع اعطاء القوت والهزبر الاسد وفرد سافعل من فسر الاسد فريسته  
اذا دق عنقها والحصور عن حصص كره وصال وثب واستطال والمجدون بالجم الطالون الجدا وهو العطية وبرك  
بدله والمرملون من ارمي القوم اذا انقد زادهم وهبت فاعلم ضمير التبريح وان لم يكن له ذكر وشما لاحال وقيل تميز وهو  
بفتح التين بفتح تيمر من جانب القطب قوله بانك يبيع اي محل الانشاع بمنزلة الربيع من الزمان وهو متعلق بقوله لقد علم  
الضيف في البيت الثاني والغيت وهو المظهر كناية عن انه جواد والربيع بفتح الهميم الكثير النبات والتمالك بكسر الميم الغيات  
وهناك ظرف زمان واصله المكان ولكن اتبع فيه وعامله تكون والشاهد في قوله بانك تخفف ان حيث دخلت على المفسر  
وهو يبيع وانك هناك تكون الخ حيث دخلت على الجملة الفعلية وهي تكون مع التصريح باسم المحقق في الموضوع للضريح  
والقدير وانك تكون هناك الخ واورد البيت صاحب فتهى للطلب هكذا بانك كنت الربيع المغيب لمن يعتبر بك وكنت الخالا  
بتشديد ان فلا شاهد فيه والمزن السحاب الليف واحد مزنة والبلال بكسر الموحدة الماء روي السجعي عن عمر بن شبة قال  
كان عمر بن عاصم وهو ذو الكلب يغزو فها فصبب منهم فوضعو له رصدا على الماء فاخذوه فقتلوه ثم مروا باخنة جنود  
فقالوا اطلبنا اخاك فقالت لئن طلبتمو ليجزى منيها ولئن ضفتمو ليجزى منيها ولئن دعوتهم ليجزى منيها ففعلوا  
قد اخذناه وقتلناه وهذا سلبه فقالت والله لئن سلبتهم لاجزى واشبهت دامية وحجرة حامية ولرب ثدي منكم قد انقشره  
ونهب قد احتوشه وصبت قد احترسه ثم قالت الايات المذكورة قوله فارجونا اليه الاية في سورة المؤمنين ان اصنع  
اي اصنع الفلك باعيننا محفظا محفظا ان يخطي قهر او يفسد عليك مفيد وذلك تضمن الالفاظ معنى القول قوله ونودوا  
الاية في الاعراف الظان ان محفظة من الثقيلة تقدير ونودوا بانك تلهم الجنة والجنة ضمير المكان ويجوز ان يكون بمعنى اي  
كما هو محل الشاهد لان المادة من القول كانه قيل وقيل لم تلهم الجنة او ثمنوها بسبب اعجابكم قوله فنكون في الادل الخ اي في الاية الاولى  
وهي فارجونا الخ ان المصدرية ثنائيتا الوضع كون ما بعد ما فعلا لا اسما قوله لانه اذا قيل الخ هذا التعليل مبنى على ان يكون ما بعد  
ان مفسر للفعل المذكور قبلها وليس كذلك بل بتضمين الكتابية معنى القول اي قلت له ان تم ان تم هذا لاجعلت ان تفسيره  
واما ان جعلنا مقصد تميزه في تقدير الامر كما سبق ذكره وقيل ان ان مفسر لمفعول الفعل المذكور فمعنى كتبت اليه ان تم صلاة  
اي كتبت اليه شيئا هو قم فان حرف دال على ان تم تفسير لمفعول به المقدم للكتبت وهو مفسر المفعول به الظاهر في قوله  
ونادينا ان يا ابراهيم فقل له يا ابراهيم تفسير لمفعول نادينا المقدم اي نادينا به بلفظ هو قولنا يا ابراهيم فقل له فقلها  
عند الخ ضميرها قوله لوجدت الطبع عن الخ لانم ان الطبع غير قابل ولو سلم فلا مدخل للطبع في الامكان التورية لان مورد  
السماع قوله ولها عند الخ ضميرها يعود ان التفسيرية قوله واخر دعوانهم الاية في سورة يونس اي وفاتمة دعائهم ان يقولوا  
الحمد لله الخ وان هذا هو المحقق من الثقيلة واصله انه الحمد لله لا تفسيرية خلا في الزاعم ذلك في الاية لعدم سبق جملة عليها  
كأن كتبت اليه ان تم ونحو ذلك والقول بان هذا الزاعم لم يترط تقدم الجملة عليها نحو ما بل يجوز دخولها على الجملة المفسرة  
سواء كانت مفسرة لجملة او لمفرد منظور فيه قوله كما قلنا اي في نحو قوله نعم فارجونا اليه ان اصنع الخ قوله والاسمية الخ هذا  
المثال وهو كتبت اليه الخ لا ينبغي ذكره لاكتفاءه بتقديم المثال لهذه الجملة الاسمية كما في ونودوا الاية بعد مثال سابقها فلا يحتاج  
الخ الى ذكر هذا المثال مع ان فيه ما هنر وهو عدم تضمن كتبت لفعل القول على ما قيل تدبر قوله وانطلق الماء الاية في صورة من الانطلاق

الذها



الذي خاب بسهولة ومنه طلاقة الوجه والبراه من هذا الابد فاع في القول ان امشوا ان هذه هي التي تسمى المفسرة بمعنى اي  
 امشوا قال الزجاج ويجوز ان يكون تقديره بان امشوا اي بهذا القول واللفظ وانطلق الاشارات منهم ان امشوا اي يقول  
 بعضهم لبعض امشوا قيل ان القائل لذلك عقبة بن ابى معيط قوله ان اتخذى الخ الاية في سورة النحل فان ان هنا هي  
 المفسرة على ما نرى عند الزمخشري لان الابداء فيه معنى القول وان كان المراد من هذا الالهام عن بن عباس ومجاهد لكنه بمعنى انه قد  
 في قلوبها وعلمها على وجه لا سبيل لاحد الى الوقوف عليه فهو بالنسبة اليها بمنزلة القول اليانوسعا وقال الفتح كتب لهم  
 واصل الوحي عند العرب ان يلقى الانسان الى صاحبه شيئا بالاستسار والاختفاء وقوله ان اتخذى يلفظ الامر وان كان النحل لا يتعلل الامر  
 الامر ولا يكون مأمورا لكن لما اتى بلفظ الوحي اجري عليه لفظ الامراء كما لا يخفى قوله ورواه ابو عبد الله الرازي وهو الامام في الدين  
 محمد بن عمر الحسين بن الحسن بن علي التميمي المكي البصري في الاصل الرازي في المولد المعروف بابن الخطيب الفقيه الشافعي فريد عصره في  
 دهره فاق اهل زمانه في علم الكلام والعقولات وله تصانيف مفيدة فيها تفسير الكلام غير كامل وشرح سورة الفاتحة في مجلد  
 وكتاب الربيع والمحصل والبيان والبرهان ومباحث العبادات ونهذية الدلائل وارشاد النظر واجوبة المسائل البخارية  
 وتحصيل الحق والزينة والمعالج وفي اصول الفقه المصنوع والمعالج وفي الحكمة المخففة وشرح الاشارات لابن سينا وشرح مبين الحكمة  
 وغير ذلك وفي الطبقات السرا المكتوم وشرح اسماء الله الحسنى وقال انه شرح مفصل الزمخشري وشرح الوحي في الفقه للفرز الى  
 وشرح سقط الزند للمعري وله مختصر في الايمان وهو اخذ جبهة على النجاة وكان يحضر عديته هراة ارباب المناصب والمقاتل وشيوخه  
 وهو يوجب كان هذا اشتغاله على والده الى ان مات ثم قصد الكمال السمناني واشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري واشتغل عليه المجد الجلي  
 وهو احد اصحاب محمد بن يحيى ولما طلب المجد الجلي الى مراغة صحبه فخر الدين المذكور اليها وقرأ عليه علم الكلام ثم قصد خوارزم  
 وقد تمهر في العلوم وجرى بينه وبين اهل كلام في الاعتقاد فخرج نقصد ما وراء النهر فخرى له ايضا ما جرى في خوارزم فعاد الى  
 الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان للطبيب ابنان وفخر الدين ابنان فخر من الطبيب واليقن بالموت فزوجه ابنته  
 ولدى فخر الدين ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على جميع امواله فمات ثم كانت له نعمة ولازم الاسفار ثم ذكر الفخر في كتابه الذي سماه تحصيل  
 الحق انه اشتغل في علم الاصول على والده حينئذ الدين بن عمرو ووالده علي بن القاسم سليمان بن ناصر الانصاري وهو امام الحرمين ابو المعالي  
 وهو على الاستاذ ابو اسحق الاسفرائي وهو على الشيخ ابى الحسين الباهلي وهو على ابى الحسن علي بن اسمعيل الاشعري وهو ابى على الجبائي  
 اولادهم يرجعون عن مذهبه ونصر مذهب اهل السنة وكانت ولادته في خالص عشر شهر رمضان سنة اربع واربعمائة وقيل ثلث واربعمائة  
 وخمسمائة بالري وتوفي يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنة ست وثمانمئة بمدينة هراة اخر النصارى بالجبل المسامت لقرية مرخان  
 بنعم الميم وسكون الزاد ففتح الدال المهملة وبعد الالف خاء ميم وبعد الالف ثمانية ونون وهي قرية بالقرب من هراة انتهى ملخص ما تاريخ خوارزم  
 قوله ما قلت ام الاية في المائدة ذكر المفسرون لقوله اجد والله وجوها احدها الضب بدلا من ما امرني به والثاني ان يكون  
 مجرورا للوضع بدلا من الحاذق به او عطف بيان عند الزمخشري والثالث وهو الاجود ان يكون ان مفسرة للقول على ما دليله بالامر وان بمعنى  
 اي ومعناه ما امرهم الا بما امرني به ان اجد والاية بوضع القول موضع الامر رعاية للادب الحسن لئلا يجعل نفسه ورثة معارفين وعلى هذا  
 فلما موضع لهما من الارباب ما عدى الوجهين الاولين قوله لانه لا يصح ان يزل فيه لو كانت مفسرة لامرني لكانت صلة لما لا مقولا لله نعم كان نعمه  
 المعنى الآن كونه صلة لما ابلغ بالامر مع ضاد الفخ كما هو ظاهر يلزم خلوة الصلة من العائد وايضا يلزم كون الصلة صلة طلبية وهو لا يجوز  
 عند الجمهور بخلاف قول المصنف فانه قد اجبت بانها يصح ان يكون تفسير الامرني للمخوف اذ على ان يكون ربي وربكم من كلام عيسى بقدر اني



ربّي وربكم لا ائمن بجلّة اعبدا وان كان عز وجل من الظاهر او انه سبحانه قال العيسى من اهلهم اعبدا والله ربّي وربكم فحكاة كما امر به ولا اشكال  
 قوله وهو لا يدين هذه اي التكنز من ما اشار اليها بقوله فلان عطف البيان اي وليست هذه التكنزة من القوة بحيث ترى الزمخشري بالذهول قال  
 البدر الدمايني لعلم لم يبدل وانما رها غير معتبرة بناء على ما ينزل منزلة الشيء بالزم ان يثبت جميع احكامه له الا ترى ان المبادئ المفردة المعين  
 ينزل منزلة الضمير ولذلك يبنى والضمير لا ينعى ومع ذلك لا يمنع نعت المبادئ انتهى فهذا جواب من شاف وقد سبقه ابن الصايغ الى هذا  
 بعينه على ان المنقول عن ابن علي اجازته في قوله تعد شجرة مباركة زينة ان يكون زينة عطف بيان على ما ذكره الزمخشري من حيث المعنى حسن جدا  
 مع انه ليس من الجواهر في ثبوت قوله ومن نص عليها اي على هذه التكنزة من المناخرين ابو محمد بن السيد فائدة ابو محمد هو عبد الله بن محمد بن السيد البجلي  
 كان عالما بال نحو والادب واللغات متبحرا فيها فقد ما في معرفتها سكن في مدينة بلنسية وكان الناس يحقون اليه ويقرون عليه ويقبسون منه  
 وله كتاب المثلث في مجلدين اتى فيه بالعجايب وكتاب الانتصاب في شرح ادب الكتاب وشرح سقط الزند الاله العلي المعري سر جاستونا اجود من  
 شرح ابن علي الذي سماه بضوء السقط وغير ذلك ولد سنة اربع واربعين واربع مائة بمدينة بطيوس وتوفي في منتصف رجب سنة  
 احدى وعشرين وخمسمائة ووجدت في بعض نسخ وبنات الايمان احدى سنين وخمسمائة ولعله غلط من الكاتب قوله واما الثاني  
 فلان اي جعل ان في قوله ان اعبدا والله مصدر تيمم وهي صلتها بدل من ما في قوله ما ارتنى وحج يكون المعنى ما قلت لهم الا ان اعبدا اي  
 الالعبادة الله وهو غير مستقيم اذ لا يقال قلت لهم عبادة الله وكذا المؤلف وهو امر يتم عبادة الله اللهم الا ان يكون الامر كما أسلفناه من  
 الزمخشري فيكون التقدير ما قلت لهم الا الامر بالعبادة ولانك ان الامر بالعبادة ما يقال قوله وقد فائدة اي الزمخشري هذا الوجه اى تأويل  
 القول بالامر فلم يذكره حيث اطلق المنع قوله من اجازته اي من اجازة عمل فعل القول بالعبادة قوله لان الامر اي بمعنى انه يقال امر بكذا  
 ولا يقال امر كذا قوله وكذا اي وهو ان اعبدا والآنك تحي قوله بالامر الضمير من اول نائب الفاعل عائد الى ما والضمير من جرم عائد الى الامر  
 ورتما يدفع بان لا يلزم من تأويل ثبوت شيء ان يكون حكمه حكم ما هو مؤول به وقد سلف نظيره قوله قلنا هذا اي ان كان علة منع من اجازة  
 عمل فعل القول بالعبادة على جعل ان مصدر تيمم من جهة عدم تعدى الامر بنفسه فندا يلزم ايضا فندا اذا كانت تفسير تيمم بقوله والخاس  
 اي من شروط التفسير عدم دخول الجار فلو دخل كانت مصدر تيمم وهي معدخولها في موضع الخبر وان كان طلبيا فتقدير الامر كذا  
 قوله فان فقدت لا اي اتمتع الجزم بأن وجاز الزمعي بناء على جعلها المحققة بجذ في ضمير الثان وجاز الضم بناء على كونها هي المناصب  
 للفعل فان قلت كيف يمنع الجزم بها وقد حكى في التفسير السابق عن بعض الكوفيين وابو عبيدة الجزم بها قلنا ما ذكره في التفسير حكاه عنهم  
 مع اقتضا ان الجرم لا يجوز ان يكون بها وكفى لصحة كلامه هنا موافقة الجمهور مع انه هناك قد ننظر فيه واستدل بعطف المصوب عليه  
 بان مسكن للضرورة لا يجوز فراجع قوله ولما ان جاءت الآية في سورة العنكبوت ان هذه من ذرية دهي اي لولاهم اي باللائكة  
 اي ساء بجيهم لما قرأهم في احسن صورة لما كان يعلم حيث فعل قومهم عن قتادة وقيل سبي بقومه لما علم من عظيم البلاد النازل بهم  
 والآية التي في سورة هود خاليت من ان فلذا حكم هنا بزيادة وكلا الآيتين في قصته لولاهم وسياتي ما يشير الى الفرق قوله فاقسم  
 ان لو البيت هو من آيات المسهب اسمه زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك  
 بن جشم بن بلال بن خامة بن جلي بن احسن بن ضبيعة بن ربيعة بن زرار وهو خال الاعشى احد الثلاثة الذين فضلوا في الجاهلية  
 وليكن ابانضته يحاطب بها بني عامر بن ذهيل في ثبوت صنوع الحفائهم وقبله لعمرى لئن جدت عداوة بيننا لنتنهي عن مقي على  
 الوضيم فاقسم البيت وبعده راوا انما سودا فتموا باخذة اذ اللثف من دون الجميع المزمع ومن دون طعن كانت رشايرة  
 عزالي فزاد والاستر تردم الاتقون الله يا آل عامر وهل ينق الله الابلى المصمم **بيان** لعمرى مقسم بر لئن جدت جلّة



شرطه لئلا ينفي ان ينفذ جوابه في انه يهجو هجو اليمه به لا يراى له عاره والراد بالوخم عارب ذهيل والمزعم الملقى يقوم وليس فيه قسم  
 فعل القسم وان فريده ينفذ وبين لو وفيه الشاهد حيث وقعت ان فريده بين لو وفعل القسم مذكور وانهم عطف على الصير المرفوع في  
 التقينا من غير فصل وهو ضرورة وكان جواب لو وهي مع جوابها جواب القسم وقيل جواب القسم كذا في ان غنى عنه جواب لو ومفهوم صفة يوم  
 وكان نامة اولكم الجز في ناقصة ومن في الشر اما تعليلته وهو الظاهر او تجديده وحاصل المعنى لو التقينا معناه بين لا ظلم نهاركم بقصر  
 منه في مثل الليل وافادت دخول ان هنا تأكيد القسم في منزلة اللام وبما استشهد به ويرى لو انا التقينا وانهم بالتشديد وفيه شاهد  
 فيه والرياض الضرب الموجه وغزالي بكسر اللام وان شئت فقلت كصحا ري وصحا ري جميع غزلاء كصحاء وهي في الزادة الاسفل والمزود  
 وعاء الزاد والمناع والاسنة الرماح وترزم بالذال المعجمة تسيل والابل الفاجر قاله في الصحاح واستشهد عليه بالبيت والمصمم من ائمة  
 الله ويقال اصمته اي وجدته اصما قوله اما والله ان لو كنت لي قال المعنى هو من ايات الكتاب **بيان** اما بالفتح الخفيف  
 حرف استفهام والله قسم ومقسم به وان زائدة وقعت بين فعل القسم متروكا ولو اي والله اقسم ان لو كنت وفيه الشاهد وزعم  
 بن عصفور انها رابطة والحر يفهم اما كما في القاموس خلاف البعد وجواب لو محذوف اي تعاومتك والمراد بالعقيق هنا من خرج عن  
 ربيعة الرقية او الجيب الكريم ومعنى البيت يقول لو كنت حرا لتعاومتك ولكنك لمست حرا ولا كرهما يجنب الاصل قال السيوطي انه الغاري  
 هكذا اما والله عالم كل غيب ورب الحجر والبيت العتيق لو انك يا حسيب خلقت حرا وما بالحر انت ولا الخلق ولا شاهد فيه على هذه  
 الرواية والمراد بالبيت العتيق الكعبة زاده الله شرفا والخلق الجدير يقال فلان خلق كذا اي جدير به وفيه شاهد على نصب خبر ما مقدما  
 لان البناء لا يدخل الاعلى بنا على ان ما حجازي والمكر يقول دخلت البناء على المبتدأ فتكون ما عقيمة ويقوى الاول ان انت اخضر من الحجر  
 فهو اول ان يكون الاسم قوله ويوما توافنا بوجه مقسم كان خليفة تعطوا الى وارق السالم قبل ان لا رقيم بن علي بن سعد بن كعب  
 بن عجل بن عتيق بن يشكر من قصيدته يذكر فيها امرائه ويمدحها وقيل هو لما غلبت مريم الشكري كل من النحاس والفضة في شواهد  
 والاطهر انه لا رقيم بن عليا كما سياتي قصته وبعزم السيرة في واولها الانكلم عرسى تصد بوجهها وترزم في جاراتها ان من ظلم  
 ابونا ولم اظلم شيء علمته سوى ما بان في القتال من القدم ويوما توافنا الخ ويوما تريد ما النامع ما لها فان لم تنلها لم تنلها ولم تنم  
 الى ان قال فقال صحابي انك اليوم كاي عليا كما قفى قد ارى على ارم فقلت لهم كلا كلوا وتمتعوا بركم واللم ملقى على وضم الى ان  
 قال فاق طيك من معدي علمتم يعاقب حرا اذا جلال وذا كرم ان اجل كبش لم اجده بمنزل ولا بين اذ وادس تابع ولا غنى وادس  
 ما يزيد على خمسة وعشرين بيتا القصيدة قال ابو علي القمي في شرح جامع الامثال ان كسري الاشران ملك عمرو بن المنذر بن امرئ  
 اللحي على الحيرة وغرته ماسق الفرات وما يلي ملك فارس من ارض الغرب وكان متجبرا شديدا السلطان والبطش قليل العفو فبلغ  
 من ضبط الناس وقهرهم وافتداه في نفسه عليهم ان ستمت اشددت على الناس حتى بلغت منهم كل مبلغ من الجهد والشفة فعمد الى ان  
 فسمنه حتى اذا امتلأ سمنا علق في عنقه شفرة وزناد ثم سرقه في الناس لينظر هل يجترى احد على ان يجرد فاجعل يهرى الناس فنجحوا منه  
 ولا يعرض له احد حتى مر بيني يشكر فقال رجل منهم يقال له عليا بن الارقم ما اراني الا اخذ هذا الكبش فاكله قلامه اصحابه وجره  
 فاني الاذبح فذكر واذ لك ليخ لم فقال انك لا تقدم الضارب ولكن تقدم النافع فارسلها مثلا وقال قالوا منهم انك كاهن  
 كقدار على ارم فارسلها مثلا فلما اكثر عليه اصحابه الائمة قال فاني اذبحه ثم اتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي  
 فان عفني فاهل ذلك هو وان كانت منه عقوبة كانت في ددكم فذبحه ثم اكله ثم اتى عمرو بن المنذر فقال له ابيت اللعن اسعدك  
 الهك يا هذا الملوك اتى اذ بنت ذنبا عظيما وعفوك اعظم منه قال وما ذنبك قال انك بلوتنا بكبش سرقته فينا ونحن محبذون



وبن ريتك فالكنته قال او فعلت قال نعم قال اذن اهلك قال عليك كل شئ فامرسلها مثلا وقال له انت القائل ترعلينا خناس كل الوارد  
 فقال لا انا القائل الا انكم عرسى الى اخر القصيدة فلما انشده ذلك فلا سبيله فجعلت العرب ذلك الكلب مثلا فقالوا كالكلب يحل شجرة ونادا  
**بيان** عرسى او نرجسى والصد الغرض ويوما بالصب ظرف لتوافينا او مفعول لاذكر القدر وروى بالجر على ان  
 الواد وادرب والموافة المجازاة الحسنة وصير توافينا المرأة وهذا على رواية من قرطبة والمقسم بفتح السين المشددة او حسن جبل والناحد  
 في قوله كان ظبية بالجر اي كظبية وان مرادف ونقط وصفها والتقدير كظبية عاطية هذه الامارة وقيل ظبية بالرفع يجعل كان محفظة  
 واسمها محذوف والتقدير كانتا ظبية وعلى رواية من نصبها في الاسم وجعلها تعطوا ومحذوف وتعطوا يتناول وعدى  
 بالي تضمن معنى الميل دوار السلم من اضافة الصفة الموصوفها يقال درق الثمر يرق فهو وارق كما يقال اوراق ولا حاجة الى جعله من قبل  
 انفع فهو يافع والسلم بفتح شجر الغضا وروى الى ناظر السلم من نظرو وجهه او حسن ويوما تريد الى قال الزمخشري معناه ان لا يتمتع بحسنها  
 يوما ويوما اخر يطلب ما لم فان منعها اذ تروى كلمته بلام يمنع من النوم وقفي تتبع قدرا بالقاف المعجزة والدال والراء المطمين بينهما الف قدرا  
 بن سالف عاقر الناقة وابن عمرو بن ضبعة رئيس ربيعة وارم بن سام بن نوح والوضم كل شئ يجعل عليه اللحم من خشب او بابه يوقى  
 من الارض ومعدن عدنان والكلب الجمل اذا انشئ او اذا خرجت رابعة نقى عليه القاموس والاذ واد جمع الذود من ثلاث البعرة  
 الى العشرة رناعى اي شامخ في الحصب يقال الى رناعى وجعل راع كينام ونام قوله فامهله حتى اذا ان كانه معاطى يد في لجة الماء غامر  
 هكذا انشده المص وفيه تحريف في موضعين كما ستره في البيت لان البيت على ما ذكره السيوطي لادس بن حجر بن معبد بن حزن بن خلف بن  
 غير بن اسيد بن عمرو بن تميم بن قريظة بن قيس بن اوس بن حجر بن غناب بن عبد الله بن عدى بن خلف الى اخره من قصيدة فائيت  
 اولها تنكر بعدى من اميمة صانف فترك فاعلى تولب فالحالف ولو كنت في ريمان تحس بابه اراجيل الجوش واغضف الف  
 الى ان قال بعد ابيات صد غير العنين شقق لحمه سمايم قبط فهو اسود شاسف قصي مبيت الليل للصيد مطعم لاسمهم  
 غير وبار دراصف فامهله حتى اذا ان كانه معاطى يد من تحت الماء غارف فيسترهما راسه بمناكب لؤم ظهائر فهو عجف  
 شاسف فارسله مستيقن انهما لما تحت السرا سفت جائف الى اخر القصيدة بتمامها وكان اوس هذا ساعرا جاهلي  
 من الطبقة الثالثة وكان شاعرا بيم في الجاهلية غير مدافع وكان فحلي العرب فلما نشأ التابغة طافا من كذا في الاغانى لابي الفرج ولده دوا  
 شعر مجموع **بيان** التكرار الغير عن حال لتترك الى حال تتركها وصانف وبرك بكر الوعد وتولب والحالف كلما  
 مواضع ورمان من رعت الناقة ولدها رمانا اي احبته والاراجيل الجمع من الرجال واجوش اسود والاجوش الجماعة  
 والاغضف كلب مسرخر الاذنين وصدى عطشان وغابر العنين من الجهد شقق لحمه مزقة وسمايم قبط شدة الحر والشاف  
 البابس ضمرا وهزلا والقائل وقص مبيت الليل اي لبيت مع اهلك انما بيت مع الوحش وغار اذا طلاه بالغراب اي ناسد حاله  
 او غير مصلح والرصفة ما يشد على صدر السهم قوله حتى اذا ان كانه فان صار نامة وفيه الشاهد حيث زيدت بعدا الى حتى كانه  
 والحق حتى بلغ الحار هذا الوقت او حتى اطمان والمعاطى المناول او حتى ان يات اي حتى اطمان وصار في الماء بمنزلة المعاطى الذي  
 يتناول فيه او حتى اذا ان كان كذا وكذا فعل اقوال والجمعة المكان الذي يجتمع فيه ماؤه وغارف الماء اخذه بيده هذا هو المذكور  
 في ديوانه وقد حرقه المص فذكره هكذا من لجة الماء غامر وستره المحشون هكذا التهمة بالام المضمومة وباليم مضمم الماء والغامر المعطى من  
 غير اللام على القصيدة ورمح راسه خوار يشبه بالاربع ضعفا والمناكب اربع رينات يكن على طرف المنكب والوام ما كان  
 من عمل السهام ملتصقا قد براه حتى امحفه او اضعفه وشاسف هازل وقوله فارسله البيت استشهد به اليضاوى في تفسيره على



[illegible]



فينتقم الله منه قوله ولا يخرج منكم الاية في المائدة من قرأ ان جعله الجزاء وقوله صدقكم وان كان ما ضا فقد يقع في الجزاء كما يقول ان وقع  
 مثل الفعل يقع منكم كذا وعلى هذا حمل حل الخليل وسيبويه قول الغزير ان اغضب ان اذنا قبت البيت وعن فتح ان صدقكم فقوله بني  
 لا انة مفعول له والتقدير ولا يخرج منكم شئان قوم لان صدقكم عن السجدة الحرام ان تعذوا فان الثانية في موضع الضم لان المفعول الثاني  
 وان الاول مضمون لا انة مفعول لراي لاجل انهم صدقكم يعني النبي واصحابه عام الحديث والثاني البغض قوله افغضب عنكم الذكور  
 الاية قد تقدم انها في الزحف وقرب بالوجهين فيفتح الهزة وكسرها على الاول يكون المعنى لان كنتم وهو في الحقيقة على مقتضى نزول الامراض  
 وعلى الثاني ان الجملة شرطية محذوفة للمحقق يخرج المشكوك استجها لا لهم وما قبلها دليل الجزاء وبقرأ نافع وحزة والكساة قوله اغضب ان اذنا  
 قبت البيت سئل الكلام فيه فلا تغفل والشاهد فيه فتح الهزة وكسرها فالتقدير على الاول لان وعلى الثاني شرطية قوله ابخرشته البيت قاله  
 العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارث بن عبد بن عيسى بن رفاع بن الحرث بن بهته بن سليم الصحابي عن المؤلفة قلوبهم كسرة ابو الفضل  
 وقيل ابو الهيثم شاعر مجيد اسلم قبل فتح مكة يسير قال ابو عبيدة وامر على النساء بنت عمرو بن الشريد الشاعر وله منها ايضا اخوة سراقه  
 مر جود عمرو بنور اس شعرا وبعباس اشعرهم وافرهم واسودهم وكان ينزل بالبادية بناحية البصرة وولد له جامعة له صحة  
 ايضا وروايت وهذا البيت من ابيات له يخاطب بها خفاف بن نديرة الصحابي يكنى ابا خراشة بضم الخاء المعجمة شاعر وبعده  
 السليم ياخذ منها ما رصنت به والحرب يكفك من انفسها جرم **بيان** ابخرشته غضب على المندادى واما  
 بفتح الهزة مكتبة من ان المصدرية وما المعوض بها من كان وقيل هو كلمتان الاولى منهما ان المصدرية على مذهب البصريين قال المصنف  
 في شواهد الاصل الان كنت ذا انفر فخرت فحذفت همزة الانكار ولام التقليل ومتعلق اللام وهو فخرت اذ لا يتعلق بما بعد الفاء  
 لان الفاء وان والمعنى يابن ذلك وقيل الفاء على هذا زائدة والصواب انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من هذا اي تنبته  
 فان قومي ثم حذفت كان فانفصل الضمير نصارت وعوض من كان ما فادغمت نون ان فيها والشرطية على هذا حسب الكونيين  
 زعماء منهم ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيد لهم رواية بن دريد في الجمهرة اما بكر الهزرة ودخول الفاء على ما بعدها فانما زائدة  
 لتأكيد الشرط ورواه ابو حنيفة كما عن شاعر ابيات الابيض بلغة اما كنت وعلى هذا فلا شاهد فيه والنفر ما فوق المئة بالهزة  
 من الجماعة والسيوطي اسم لما دون العشرة والتكثير فيه للتكثير والضميع اسم الحيوان المعروف استعيرت للسنة المجربة وزعم الفارسي  
 في الابيض ان اسم السنة المجربة حقيقة لاستعارة واستشهد بالبيت بمعنى ان قومه معروفون لم ناكلهم السنة المجربة من الفاء والقحف  
 والسلم بكر الدين وفتحها الصلح يذكر ويؤثف والحرب مؤنثة وقد استشهد البصاوي في تفسيره بهذا البيت على ان السلم مؤنثة كالحرب  
 والجرع جمع جرعة وهو على الغم ويقال اكرع في الاناء انفسا او فسين اي شر بضر جرعة او جرعتين قوله اما قت واما انت البيت  
 لم يحضرن قاله **بيان** اما انت اصله ان كنت من محلا تفعل به كاف فعل البيت السابق في قوله اما انت ذا انفر نصار  
 كما ترى قال المصنف الراية بكران الاول في فتح الثانية قال السيوطي انشد الميرد شاهدا على قوله اذا انت باقا واما فانتج الهزة  
 مع الاسماء وكسرها مع الانفعال كذا كماه عند الانهزم وادريه بلفظ فانه يحفظ بمعنى بكلاء وبحرس ونائي اي تفعل وتذر  
 اي تترك والشاهد في عطف المفتوحة على المكسورة كالإخفى قوله لزم عطف الخ لان المكسورة شرطية وهي مع ما بعدها جملة  
 والمفتوحة مصدرة وهي ما بعدها مفرد ورتبها بحسب ذلك يكون المصدر فاعلا بفعل محذوف اي قمت ودفع اركانك  
 فيكون من عطف جملة على جملة وان كان التقدير خلافا لاصل تدبر قوله لما كان معنى قولك الخ قيل عليه ان ادنا ما يكون معنى القولين  
 واحدا مبتنى على توهم ان الشرط سبب في جميع الموارد كدخول لام العلة نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وذلك مرد وتختلف



في بعض الموارد وهو لا يمكن جعل الشك سببا ولا تقدير للام العلة اذ ليس شيء من الافات والارتمال سببا لحفظ الله تعالى ولا سببا لتقديره بل انما سبب الافات  
 لافادة عدم السبب كالا يخفى قوله صحي عطف التعليل اي التعليل في قوله اما انت مرتجلا اذ الاصل لان كنت مرتجلا بتقدير للام العلة وان  
 المصدرية قوله فاهت اي نطقت بذلك لعدم صحته في بعض الموارد كانه هذا المقام قوله ان يؤتى احد الابنة في عمران وصدرها  
 هكذا وقالت طائفة من اهل الكتاب اصوابا الذي نزل على الذين امنوا وجب التحار والفر والفرح لعلمهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل  
 ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيت وفي غيرهما انزال اثنان مذكوران هنا احد هاتين ان في ان يؤتى نافية فهذه تامة القول  
 اي وما يؤتى احد مثل ما اوتيت من الهدى فجعل ان للتفي كان المكسورة واوتى او يحاجوكم بمعنى الاول والتقدير ما يؤتى احد مثل ما اوتيت الا ان يحاجوكم  
 اي الا تحاجوكم في كونكم لا تتبعونه وانا نهما ان جلة قل ان الهدى هي معترضة وان يؤتى بتقدير بان يؤتى والظرف متعلق بلان تؤمنوا وما بينهما متعلق  
 اي ولا تنظروا اليائكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيت الا اهل دينكم دون غيرهم ومحلى بان يؤتى بعد حذف الجار على الخلاف السابق قوله قول الجليل ونصب  
 في قول سبويه واما الاقوال الاخر فاحد هاتين التام عند قوله الا لمن تبع دينكم وقوله ان يؤتى احد مغناه لا يؤتى احد مثل ما اوتيت  
 وثانيها ان يكون هدى الله بدلائل الهدى وان يؤتى احد خبران والفتحة قل ان هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيت وثالثها هو ان يتعلق الكلام  
 بقل والفتحة قلهم خبر العواصم اي الكذابين ان الهدى هدى الله وقيل ان يؤتى احد مثل ما اوتيت فلم ما قلتم وكذا لم ما قلتم الى غير ذلك قوله  
 بل عجبا ان جاءهم منذر منهم الاية في سورة قان ما كذبك قولك لا انك كاذب بل عجبا ان جاءهم منذر منهم اي لان جاءهم منذر منهم  
 اذ ان ابنا خلوتهم وحسبوا ان لا يوصي الا الى ملك فقال الكافرون هذا شيء عجيب اي عجب عجبا ان يكون محمد رسول الله والامر والرسالة  
 والبعث بعد الموت كما تدل عليه الاية ومثله في سورة ص وهي قوله وعجبا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا سحر كذاب يعني جاءهم  
 رسول من انفسهم يخوف من جهنم الله تعالى ويحذرهم المعاصي وينذرهم النار وقال الكافرون هذا سحر كذاب اي حين يزعم انه رسول الحق  
 ان في الايتين مصدرية بتقدير للام العلة وليست بمعنى اذ كما زعم البعض والتقدير لان جاءهم منذر وهو ظاهر قوله يخرجون الرسول الاية  
 في سورة الممتحنة الغرض يخرجون الرسول وآياكم من مكة ان تؤمنوا بالله ربكم اي لان تؤمنوا وكراهة ان تؤمنوا وكانوا يفعلون ذلك  
 لايمانكم بالله ربكم الذي خلقكم فان مصدرية لا بمعنى اذ كما زعم البعض واللام المقدره تعليلية كالا يخفى قوله ان تغضب ان اذنا قد تقدم شره  
 والشاهد هنا فيه هو احد الوجهين وهو فتح الحزوه وفتح فان مصدرية بتقدير للام العلة اي لان اذنا هي وليست بمعنى اذ كما زعم البعض  
 وهو ظ قوله والصواب ان يخرج من كلامه هذا هو ان الصواب ان في قوله ان اذنا هي مصدرية وقد قرره في كونه شرطية بقوله ويرجع عند  
 امرنا التوفيق بين الكلامين فان قلت اراد بما هو صواب ما ترجاه انك من تلك المراتجيات او اقوى منها قلت ان كان الامر كذلك فينبغي  
 ان يعدل عن لفظ والصواب الى لفظ والادلة كالا يخفى قوله مصدرية المراد بالمصدرية هنا الغد والمشتد من الناصية كانه قوله ان تؤمنوا  
 والمخففة عن التعليل كانه قوله ان اذنا هي لان المخففة لا تعلل الضمير في المضارع والناصية لا يلها ضمير الفعل كما صرح به المصنف في اوجز ان  
 المكسورة المخففة قوله يبين الله لكم الاية في اخر سورة النساء وان تضلوا امنقول له ومغناه كراهة ان تضلوا اي يبين الله لكم جميع احكام  
 دينكم لئلا تضلوا والله بكل شيء عليم من امور معاشكم ومعادكم ينهيكم بها على ما تقتضيه الصلوة وتوجيه الحكمة قوله نزلتم منزل الاضياف  
 هذا البيت من نصية طويته لعمرو بن كلثوم التميمي بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم  
 تغلب وكنته ابو الاسود وهو احدى المعلقات السبع ما يزيد على مائة بيت وادلها . الاهتي بصحتك فاصحينا . ولا تبق ضمور الاندينا .  
 الى ان قال متى تنقل الى قوم رهانا يكونوا في اللقاء كما لحينا . يكون تغالها شرف مجده . وطوتها تضاعف اجمعينا . نزلتم منزل البيت  
 وبعده قرياناكم فجلنا قراكم . فيل الصبح مرارة طهونا وافر القصيدة ملأنا بالبر حتى ضاق عنا . وما كالبجر تملأه سفيانا . اذ بلغ العظام







لعن الصوريين ولائك ان فاعل ذلك ومعتقد ها اشد عدا بامن ساير الناس على انه قد ورد في صحيح مسلم اشد الناس عدا بام يوم  
 القيمة الصوريون بدون من وهذا ما يقوى مذهبه الكسائي وقول الثماني ولعل حديث مسلم بخصوص من عدا افعال فرعون الذين  
 فسادهم ان يدين من كبار الصوريين لا يدفع ضيما قوله وان كلا الاية في حود وقد سبق الكلام فيها وادرج هنا شاعدا على افعالها مخففة في قراءة  
 قوله ويقفل شيب قد علك البيت لعبد الله بن قيس الرقيات بن شريح بن مالك بن ربيعة العامري عن اهل الحجاز لقب بالرقيات  
 لانه شيب بثلث نسخ كالحسين بن ربيعة مشهوره بالجودة في الشعر مدح مصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان وهو ارق الناس  
 حواشي شعر وقيل بركت على عوازل بلخني والومهنه ويقفل شيب البيت وفي الاغانى وبعده لا بد من شيب فدنن ولا تظن  
 ملاهكنه ولقد عصيت الناهيات الناضرات جهوهه حتى ارموت الى الرقاد وما ارموت لربهنه **بيان** بركت  
 اي جانت بركة والعوازل جمع عاذلة من العذل وهو اللوم والجاهل بالجاه لانه في الومهنه للكت ويروي البيت هكذا بكر العوازل في الصبح  
 يليني والومهنه في الصبح الى الشرب في الصباح وشيب اما مبتدأ والتون للتعظيم اي شيب عظيم قد علك او خبر محذوف اي هذا شيب  
 قد علك والهاء في انه ايض للكت وان بمعنى نعم وبما استشهد المشتون لذلك وقيل الضمير اسم ان والجر محذوف اي كذلك وتدرج  
 في الصبح ان قد كان كما يقفل وبكرت بكسر الباء والمعنى يقول انني العوازل بكرة ويليني في شرب في الصباح او مطلقا وانا الومهنه  
 في ملاصقته لي ويقفل في ملاصقته قد بركت وشيخ فترك هذا العمل البقي فقلت حق نعم هذا كما نرى من لكن لا اذكر على الانتهاء او انه كذلك  
 ولكن لا يمكن تركه قوله ان هذا الاية في طه وفيها اقول سبق بعضها وادرجها هنا شاعدا على ان التبرج على قراءة من شدد النون  
 من ان وهو ان كثير على ان التي بمعنى نعم فعلى هذا يكون تقديره نعم هذا ان يكون هذا ان ساخران مبتدأ وخبر وفيها ما شاعدا قوله حتى  
 قبل الخ ومع نكف يصحح على التنزيل عليه قوله بعد ان هذه اي التي بمعنى نعم قوله لفظا اي لشبهها باللفظ قوله ورجع الفقه تقدم الكلام عليه  
 في الكسوة الخفيفة والناحد هانفيه زيادة ان بعد ما المصدرية في ما ان رايته لشبهها في اللفظ بما النافية قوله ويضعف الاول الخ  
 المراد بالاول في قوله واجب من هذا بانها لام زائدة الخ قوله خامة بالشعر يعني ان اللام لا يدخل في خبر مبتدأ وما ورد من نحو قوله خالي لان  
 دون جري خاله نال العلاء ونكرم الاخوالا وقوله ام المجلس لعجز شهرته بنحو قول علي الشذوذ والضرورة والعران المجيد لا يحمل عليه قوله كلهم  
 بين متنايين اذ الموكد باللام لا يليق به الحذف لان التاكيد يقتضيه الاهتمام بالمذكور والاعتناء به وهذا يقتضيه عدم الاعتناء به والاهتمام  
 فتنايانا وما قبل من ان المحذوف دليل على حكم التاكيد بدفعه ان مقام التاكيد مقام بسط ومقام الحذف مقام ايجاز واختصار والجمع بين  
 التاكيد والحذف جميع بين امرين متنايين قوله لان الموضوع الخ اي الذي الغرض من وضعه تقوية الكلام لا يناسبه الحذف قوله والسميح  
 من ضربه ان حذف ضمير الشأن واخمارة انما ياتي في ضرورة الشعر نحو قوله ان من لام في بنيت حسان المنة وانصه في الخطوب  
 وقوله ان من يدخل الكيسة يوما يلقيها جادرا وصبا وقوله ترز الاشياء الخ اي ترز الاشياء التي استعملت على غير الاصل لا اصولها  
 المستعلة قوله الاترى الخ بيان لقوله ان الضمير ترز الاشياء الخ قوله يقول لك انك الخ اي يحجب لك انك ولم يكن ترز النون حيث  
 انصلا بالضمير ولم يجر ترك النون الا مع الانفصال كما كانت الباء اصل حرف القسم كاسبق في حرف الباء فلذا لا يجر الضمير اليها  
 ترز الاشياء الا اصولها وهي فلا يقال ذلك لافعلن بل يقال بك وبه لافعلن وانما كانت الباء اصل دون الواو والياء للثبوت  
 الاول جرهما الضمير كما عرفت والمظهر نحو بالله لا محج والثاني وقوعها حرف جر في غير القسم محمور بزيد والمالك يظهر فعل القسم  
 معها وفي التنزيل يحلفون بالله لكم والواو في عليها وبدل منها لانها تشابهها مجزا ومعنى لانها من النون والباء للاتصاف  
 والواو للجمع والتاؤ في على الواو وهي اضعف حروف القسم لانها في الفرع وفعل القسم يحذف كثيرا مع الباء ويجوز اظهارها كالآ



ولا يظهر مع الواو والياء لانهما لا يجزان في غير القسم نص على لبن الجواز قوله ثم يرد اشكال الخ اي دخول اللام على جبر المتبدل مشكلا وقد مر عنه  
ثلاثة اجوبة مع انك قد عرفت ضعفها ورتبها بحاجب عن الاشكال بان اللام انما دخلت على خبرات وهو هنا جلة المتبدل والجبر وصفها النكاح جلة  
ان تدخل على الخبر الاول لان الدخول عليه لما كان متوقفا ههنا لكره اجتماع ان واللام دخلت على الخبر الثاني مع ان قد حكى ان زيدا وجهه  
الحسن كما في شرح الرضي قوله على لغة الخ في هذه اللغة حكاه ابن الاعراب في النوار وقيل على لغة زبيد ونسجم وهران وقيل على لغة بلعبر بلعبر  
وبطون من ربيعة وقيل على لغة كاتر وعن عاد اتم ابدال الياء الساكنة المفتوحة ما قبلها الفا وعلى ذلك ورد قوله غايتها ومقواها  
وعلاها كما مر عليك ذكرها قوله قد بلغنا في الجذر غايتها مخزيت وصدره ان اباها و ابا اباها قد بلغنا الخ قال المض في شواهد  
وقيل ان الرجز لو تبر ونسبه الجوهري الى ابى النجم ونسبه غيره الى بعض اهل اليمن وقيل الى قلوب ركب تراها شالوا علاه فقل علاها  
واشدد بمشني حقب حقواها ناجية وناجيا اباها ان اباها و ابا الخ وقال السيوطي وصاحب الفرياد انشد الجوهري قبله واهل ريتا  
ثم واهل واهل هو المني لو اتنا نلناها ياليت عيناها لنا وفاها ثم نرضى به اباها ان اباها الخ والذي في الصحاح ان زاور وكلا الروايتين  
من غير ان يجعلهما مقدمتين على قوله ان اباها لكن روى الجوهري بدل شالوا طاروا وفشل فطر وناجية وناجيا ناديت وناديا ويرى  
بدل قوله لريت بالليل **بيات** كلمة اي استوفائية والقلوب مفتحة العاف الثابتة من النوق مضاف الى ركب يرى  
بالثوب فيكون ركبنا في معنى ركوبة وشالوا ارتفعوا في شال يسول لايشيل فالمرشئ بالضم والضمير للركبان والمفعول محذوف اي برهلم  
وعلاه وعلاها بمعنى عليهن وعلمها على لغة من عرفتهم بقلب الياء الساكنة المفتوحة ما قبلها الفا والحقب بالتحريك جمل شدة به الرجل  
الى اليمن البعير والحقو الخاصرة والناجية الناقرة السريعة حال من مفعول تراها او مضى محذوف اباها فاعلى بناج على لغة النقص  
او مشي حدثت نون للأضائة وجملة ان اباها الخ استئنافية كان قال لا يقول يقول هل كان ابوها وابوابها مثلها في الجذر الشرف  
نقال ان اباها الخ قيل ويحتمل ان يكون منصوبا بالالف بابتداء عن الفتحة او مقصورا منصوبا بفتحة معدة على الالف واهل كلمة  
يقولها المتعجب وبما استشهد الف في حرف دار هي اسم فعل معناه العجب والمضي جمع مية بالضم وكلمة لولتني والمعنى هي المني  
ليتنا نلناها من نال نيلا اذا اصاب والناهد في قوله غايتها والقياس غايتها ولكنهم يقلون الياء الساكنة المفتوحة ما قبلها الفا  
او انهم يلتزمون اجراء المشي بالالف دائما كما في لغة منتهل على ذلك قوله وقيل هذا ان انزعتني على الالف لدلالة الخ قوله  
وعلى هذا الخ اي على القول بالبناء قراءة هذا بالالف اقيس من قراءة الى عمرو ان هذين لساميين بالياء وهو قول وعلمه الياء في احدى  
ابنتي الاية في القصص ان وعكس الالف في ان هذا الاية وانما كان هذا عكس ذلك لان المتأخر في هذا مناسب للمقدم فحكم  
بأن رجعت الياء على الالف لوجود الياء في المقدم وهو احدى ابنتي وفي الاول المتقدم مناسب للتأخر فحكم بأن رجعت الالف على الياء لوجود  
الالف في المتأخر وهو ساحران ومعنى الاية هو ان شعيبا قال لموسى امريد ان الكحل اي زوجهك احدى ابنتي هاتين على ان  
تكون اجرا الى ثمان سنين يجعل ذلك مهر لها وقبل لم يجعل مهر بل شرأ عليه ذلك والاول اذنى لظاهر الاية وما اريد ان اشق  
فقوله هاتين ضمة لابتني قوله من الابن وهو القرب الخ يقال ان يمين اينا فهو ابن على فاعل قوله اومن ان الخ يقال ان يمين  
اينا مثل حان يمين كينا وزنا ومعنى فهو ابن قوله من الابن يقال ان الرجل واصله ان يئى بالكسر ايننا وانا بالضم اي صوت  
قال ذوالرقة ان المربى الى عواده الوصب الوصب الربي وهو صفة للمريض ويقال لذلك ان على فاعل وللانثى انثى قوله  
فالاقسام الخ ليس مراد الف بالاقسام اقسام ان التي عقد الكلام بها حتى يرد عليه ان بعض هذه الاقسام ما لا ينبغي عدل لان الكلام  
انما هو في اللفظ المفرد واذ كانت فعلا ماضيا كان ذلك جملة فعلية بل انما المراد الاقسام التي وقعت هنا لفظها وهي غائبة على





طريق الاستطراد ولذا ذكرها في تنبيه كالا يخفى قوله يسقط الخ أراد ببعض الاقسام ما اذا كان فعلا **بجاء ان المفتوحة المستندة** قوله ومن  
 هنا الخ اي ومن اجل ان المفتوحة تكون حرف توكيد قال الزمخشري انها مع ما تفيد الحصر كما تفيد المكسورة معها لان موجب الحصر في المكسورة  
 موجود في المفتوحة وهي تضمن معنى واو او اجتماع حرفي تأكيد او ان المعنى من اجل ان المفتوحة فرغ عن المكسورة صحيحة للزمخشري الخ وما يقابل  
 من ان الفرغ لا يلزم مساواة الاصل قلنا يلزم ذلك بالقياس الصحيح لجامع بينهما وهو زيادة ما تفيد الحصر مطلقا وانما قيل بتقصير الحصر  
 قال الجوهري اذ اردت ما على ان صارت للقياس كقوله نعم انما الصدقات للفقراء لانما يوجب اثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه  
 انتهى قال في مصابيح المنير وقيل ظاهرة في الحصر محتملة للتأكيد نحو انما زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر قال اللقيط لو كانت للحصر  
 كان مجزئها لغيره على خلاف الاصل ويجاب عن قوله بان يقال لو كانت للتأكيد كان مجزئها لغيره على خلاف الاصل والظاهر انها محتملة لما تقدم  
 فيجمل على ما يليق بالمقام قوله قل انما يوحى الى الاية في سورة الانبياء اي قل يا محمد انما اكرمت بالوحى وهو قوله يوحى الى انما الحكم لله  
 واحد لا شريك له اي فصل لي عليكم الابدالين والبنوق فالاول وهو قوله انما يوحى بمعنى ان الامام مقصور عليه فيكون  
 من قصر الصفة على الموصو والثاني وهو انما الحكم الخ بالعكس اي الالهية مقصورة على الوحدانية فيكون من قصر الموصوف على الصفة  
 قوله وقول ابو حيان الخ اي مردود بما ذكرنا من كونها فرعا عنها وبالقياس الصحيح لان القول به كالشهور المتعدد قائله ففتح الراء عليه نعم  
 عليه الشئى وابو حيان هو اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الامام النحوي اللغوي وكان المصنف من سمع منه ديوان زهير  
 بن ابي سلمى في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة ولد ابو حيان بغرناطريقيل والصبواب اغرناطرية ومغناها الرماة بالاندلسية  
 في سؤال من سئل اربع وخمسين وسبعمائة ولانم الشيخ بهار الدين بن النحاس عند قدومها القاهرة وتوفي بها في صفر سنة خمس  
 واربعمائة وسبعمائة وله التصانيف الكثيرة منها شرح التسهيل في عشرة اسفار وله ديوان شعر مقصور عليه قوله وما محمد الا اية  
 في سورة ال عمران يعني انه بشر اخذ الله لرسالة الى خلقه لا اله الا الله واما دل على الحصرية لان انتفاء النفي بالآية في الحصر كما تقول  
 ما زيد الا قائم لكن معناه في الاية هو انه لما اراد جف بات النبي قتل يوم احد قال اناس لو كان نبيا لما قتل فلما استغفوا موته جعلوا  
 كأنهم اقبلوا الى البقاء الدائم فكانت متصف بصفة الله كما انصف بالرسالة فجاء الحصر باعتبار ذلك اي انه محصور بالرسالة  
 دون الالهية ويسمى تصرافا بمعنى انه رسول لا اله الا الله قوله فان كان الخبر الخ فمعنى بلغني ان زيدا قائم بلغني قيام زيد وكذا نظائره  
 بتاويل المصدر من لفظ الخبر سواء كان مذكورا كما قلنا او مقدرا نحو بلغني أنك في الدار اي بلغني استقرارك فيها لان الخبر القدر  
 اما استقرارا ومستقر وان كان الخبر جامدا فيقدر بالكون نقولك بلغني ان هذا زيد بلغني كونه زيدا الخ والذي يظهر من كلام  
 الرضى انه ان كان جامدا يلحق برباء النسب ثم الماء يقال في بلغني أنك زيد بلغني زيد بتلك لان الاسم اذا لم يجر برباء النسبة  
 وبعد ها التاء افادت النسبة مع المصدا نحو الفرعية والمضروبية كالا يخفى قوله وزعم السهيلي الخ **فائدة** هو ابو القاسم  
 داود بن عبد الرحمن بن الخطيب ابي عمرو اجد بن ابي الحسن اصبح بن حنين بن سعد بن رضوان بن نصوص الخشعي الامام المشهور  
 صاحب كتاب الووفى الانف في شرح سيرة رسول الله ص وله كتاب التفریق في الاعلام فيما ابره من القرآن من الاسماء والاعلام  
 وكتاب تاريخ الفكر ومائل كثيرة قال بن خلكان وقال ابو حنيفة الشافعي وهو يامن يرى ما في الضمير ويسمع انت العد لكل ما يتوفاق  
 الايات المعروفة ففيه الى صاحب مراكش فطلبه اليها واحسن اليه واقام بها نحو ثلثة اعوام ومولده سنة ثمان وخمسمائة بمكة  
 مالقة وتوفي بحضره مراكش يوم الخميس ردفن وقت الظهر سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان مكفونا والخشعي بفتح الخاء العجمية  
 وسكون الشاء وفتح العين بعد هاءيم سنة احدى وخمسمائة من انما ربيعة كبيرة والتسهيل بضم السين وفتح الهاء وسكون اليا هذه النسبة





الرقية سهل قريب بالقرب من طالق سميت باسم الكوكب لأنه لا يرى في جميع الأندلس إلا من جبل مطلى عليها وما لقد بفتح الميم وبعد الالف  
 لام مفتوحة ثم قاف مفتوحة بعد هاهاه مدنية كبيرة بالأندلس انتهى ملخصا من ونيات الأيمان قوله وقد مضى أن هذا يقدر  
 بالكون يقال في المثال علمت كونه اسدا وعلى ما قلناه من كلام الرضى علمت اسديته وهو ظاهر قوله وما لشعركم الآية في الانعام والمعنى  
 وما يدريكم أن الآية التي بفتح حونها اذا جاءت لا يؤمنون بها يعني انا أعلم أنها اجاءت لا يؤمنون بها وانتم لا تدرون بذلك  
 وذلك أنهم كانوا يطعون في ايمانهم ويمنون بحجتها فاجبرهم سبحانه انهم لا يدرون ما سبق علمهم من أنهم لا يؤمنون بدليل كما  
 لم يؤمنوا به أول مرة وقيل ان انفا يعني لعلمها من قول العرب أنك تثرى أى لعالك ويقويها قراءة ابنى لعلمها اذا جاءهم لا يؤمنون  
 وقراءتها بالكسر على ان الكلام قد تم قبله ثم اجبرهم بعلمهم انها اجاءت لا يؤمنون البتة ومنهم من جعل لامزيد في قراءة الفتح  
 وسيأتي البحث في ذلك في الموضع الثالث من بحث **البحث أم** قوله امدها ان تكون الخ المتصلة ما يلزمها همة الاستغفار  
 وهي بمعنى ايها ولهذا كان ما قبلها وما بعد ها كلاما واحدا ولا يستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعد ها ما قبلها في الآتي  
 والفعلية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثل نحو اريد قائم ام قاعد واقام زيد ام تعد لانها تطلب تعيين احد الامرين  
 ولا يقال بها الا بعد ثبوت احدها ولا يجاب بالآتيين لان الكلام يدعى حدثا احدها ويأل عن تعينه نفي عليه في مصباح النثر  
 قوله سواء عليهم استغفرت الآية في المنافقين ذكر سبحانه ان استغفارهم لا يغفر فقال سواء عليهم اي تبادى الاستغفار لهم  
 وعدم الاستغفار لانهم يظنون الكفر وان اظهروا الايمان والشاهد في الآية تقديم همة التسوية على معادلتها وهي ام قوله  
 سواء علينا افرغنا الآية في سورة ابراهيم يعني ان الصبر والخير سببان فلان ليس لنا محيد ولا مهرب من عذاب الله تعالى انقطعت  
 حملتنا ويثنى على النجاة والشاهد في الآية تقديم همة التسوية على المعادل قوله وليس من الخ اي ليس من هذا النوع قولهم  
 بل من النوع الثاني وهو الاستغفار كما سيأتي بعد اسطر قوله وما ادمى وسوف اخال البت هذا من قصيدة لزهير بن ابى  
 سلى بضم السين واسم ابى سلى ربيعة بن رباح بن مرة بن الحارث عن بنى مزينة احد فحول الشعراء وهو صاحب المعلقة ووالد  
 كعب صاحب بانت سعاد وكنته كان في الوشاح ابو بجر مات قبل المبعث الشريف بنته ويقال انه اشعر اهل الجاهلية وفي  
 الاغانى من ابن الاعراب كان له هير في الشعر لم يكن لغيره كان ابوه شاعرا وهو شاعر وقاله شاعر واخته سلمى شاعرة وابناه  
 كعب وبجر شاعران واخته الخنساء شاعرة واول القصيدة عفا من ال فاطمة الجواء فينى بالقوادم فالحقاد وضها اردنا  
 خطرا لا نهم فيها يسوى بيننا هذا السواء فان ترك السواء فليس بينى وبكم بنى حصن بقاء فان الخى مقطوعة ثلاث بين  
 ادشهود اوجلاء نذ لكم مقاطع كل حق ثلاث كلن له شفاء **بيان** عفا منس والجواء وما بعده مواضع ببلاد  
 عطفان وارونا اعطونا والخطبة بالضم الامر والقصة والضم الظلم والسواء النصف والعدل وحصن ابو تيلة والى المقطع  
 الامر الذى ينقطع به ويرى بدل شهود نقار والنفار المنافرة وهو ان يتفاخر الرجال بنتها جان لحاكم يحكم لاحد هاهما من الفضل  
 بالكر من الآخر والجلاء الامر الواضح اليقين واحال بكسر الهزة وقد بفتح بمعنى اظن والهوم الرجال لانها وهم وقد استشهد الجوهري  
 بالبيت على ذلك لمقابلة القوم فيه بالنساء والشاهد هنا على ان الهزة منه للاستغفار طلب بها وبام التعيين خلافا لابن حجر  
 حيث ظن الهزة منه للتسوية قوله لا يستغنى باحدها الخ فالانصال على هذا بين السابق واللاحق ادبا اعتبارا متعاطفها المتصلين  
 اولانها اتصلت بالهزة حق صار في افادة الاستغفار بما تركه واحدة قوله لانه جبر الخ لما عرفت من تساوى الخ وعدمه وهو مجز  
 اجار لا استغفار معها بملات التي بعد همة ليست للتسوية فانه يوجد الاستغفار الحقيقى معها في بعض الصور كما لا يخفى قوله في تاديل



المفردين لم يعرف من الظاهر السابق في سواء عليهم ونحوه فتأول الجملتين بفرد فقول في نحو سواء عليهم لم يمتساوى الاستغفار وعدم  
 الاستغفار وهكذا قوله ولست ابال بعد ففدى البيت لم يعرف قائله **بيان** ابال عن المبالاة يقال لا ابالى برباى اهتم  
 به ولا اكترث له ومالك اسم رجل وهو المفقود والثاني البعيد والآن نصب على الظرف وهو مبتدأ وواقع خبره والمشهد فيه من  
 وقوع ام بن جملتين اسميتين موقى ناء وهو اللان واقع والمعنى لست ابال واهتم ان فقدت مالكا وفارقى بعد موتى ام وقوم الان  
 ان لا ابالى بعد رجيلة من الدنيا بعد رحلت منها ام ام تحالى لان اذها عندي سيات قوله او مختلفين اي بين جملتين مختلفتين احديهما  
 فعلية والاخرى اسمية قوله سواء عليكم ادعوتهم الاية في سورة الاعراف بغنى سواء عليكم دعائهم والكوت عنهم فان قلت فلم لم يقل  
 ادعوتهم ام صمتهم ليكون في مقابلته ادعوتهم قلت انما لم يقل ليفيد الماضى وال الحال فان المقابلة كانت تدل على الماضى فحبب وصورة  
 اللفظ تدل على معنى الحال والشاهد في وقوع ام بن جملتين مختلفتين فعلية واسميت قوله وام الاخرى انما هي الاستفهام معها  
 على حقيقته قوله وانتم اشد الاية في النار عات وهذا استفهام حقيقي اي انتم ايها المشركون المنكرون للبعث اشد خلقا  
 ام السماء بغنى خلقكم بعد الموت اشد عنكم وفي تقديركم ام السماء وما في ذلك الله واحد والشاهد في وقوع ام متوسطة بين انتم  
 والسماء وما في ذلك قوله فقت للطف البيت من قصيدة لزياد بن جمل وقيل لزياد بن صنفد وقيل للمران بن صنفد وقيل  
 لبدر اخي المران بن سعيد اولها لا قبذا انت يا ضعا من بلاد ولا شعوب هو في ولا تقم ولما اجبت بلادا قد ريت  
 بها عشا ولا بلادا حلت به قدوم اذا سقى الله صوب غاديرة فلا سقاها الا النار تضطرم وجذا حين عسى الريح باردة  
 وادى اشق وفتيان برهضم الواسعون اذا ما جر عزمهم على العثيرة والكافون ما جرموا ومنها لم الق بعد هم جبا فاجبرهم  
 الا يزيدهم جبا الى هم كم نهم من فتى جلوسما لملهم جم الرقاد اذا ما اخذ البرم الى ان قال نزارت رديقة شعنا بعد ما  
 هجوا لدى نواهل في ام ساعها الخدم فقت للطف البيت وكان عهدي بها والمشي يبهظ لها من القريب ومنها الاين  
 والسام **بيان** شعوب ونقم بفهم اولها وضعا بلادا ذكرها هذا الشاعر حين اتي اليمن وحن الى وطنه قوله ولا شعوب  
 هو اي لست اهوهاها وعش بمهملتين بينهما نون وقدوم بضمين حيان من اليمن والقوب المطر والغادية السحابة تظمر بالفتا  
 وتضطرم في موضع الحال واشتت بفهم الهمزة وفتح الشين امثلة ببلاد تميم وهضم بضمين جمع هضوم وهو الطادى الكشح  
 وضد هضم الكشح اي ضامره قوله لم الق البيت كذا في الحاشية ويروي وما صاحب من قوم فاذا ذكرهم ورواه البرد فا  
 بالفاء واستشهد به على وقوع الضمير المنفصل موقع المتصل ضروري وادروا المض في مؤاهد على بانته قد خرج على ان الاصل  
 يزيدون انفسهم ثم حذف المضاف فضا يزيدون ثم فصل ضمير الفاعل للضرورية واخر عن ضمير المفعول ومعنى البيت انه صاحب  
 من بعد قومه قوما فيذكر قومه الا يزيد اولئك القوم قوما جبا اليه اما لما يرى من تقاصرهم عن قومه او لما يسمع منهم  
 من الشاء عليهم والذكر على الاول بالقلب والثاني باللسان ويؤيد الاول رواية فاجبرهم وهم فاعل يزيد وكان الاصل  
 لو وصل ان يقول الا يزيد ونهم جبا وقد قيل ان الشاعر عكس ان يقول الا يزيد ونهم جبا الى هم ويكون الضمير المنفصل مؤكدا لهم  
 المتصل لانه يجوز ان يؤكد بالمر فوقع المتصل كل متصل قوله ثم الرماد اي كثير الاضياف والبرم بالتحريك عن لا يدخل مع القوم  
 في ومفعول اخذ مخذوف اي اخذ النار ليجعله قوله نزارت اي في المنام رديقة اسم امرأة شعنا اي قوما عبرا للجمع  
 النوم ليلا والنواهل اي الابل الصوامر المهازبل والار ساعى والخدم سيور القد والطيف الخيال الزائر المرئي في النوم  
 ويروي للزور مناعا فزعا وهو حال نازتني اقلقني وعادني اعتادني والحلم بضمين الرديا في المنام ومعنى البيت قت





من مضجعي اللطيف الزائر وطار النوم عني واخذ في القلق دوسا وسر النفس فملت الفكر بين شيتين زياتها بنفسها ام حلم نائم اغتال  
فارتها فصرحت ارجع نفسي بين البعد والقرب وكيف قطعت هذه المسافة والشاهد في قوله ارجع على سكوت هاء على بعد العف  
الاستغنام اجراء لها بحري واو العطف دفائر وام على المعادلة اي اتي الامرين كما وقعت ام بين جملتين فعليتين اما الثانية فطاهرة  
واما الاولى فنقوله هي على حذف بفسر سرت ورتجج هذا الوجه لان الاستغنام بالفعل اول منه بالاسم لقلته ويمكن ترجيح جانب  
الفعلية باطراد التقدير في كل الامثلة بخلاف تقدير الاسمية فاقترع في بعض دون بعض الاطراد كما التزم في كثير من الابواب والله اعلم  
قوله لعرك ما ادرى البت هو الاسود بن يعقوب بن عبد القيس بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد ضاه بن تميم  
النهشلي يكنى ابا نهشل وقيل ابا الجراح جاهلي جلد بن سلام في الطبقة الثامنة مع خدش بن زهير **بيان** لعرك تسمى  
اد تسمى لعرك والكلام في ما ادرى وان كنت ارجح الكلام في بيت عمر بن ابي ربيعة فواته ما ادرى ارجح وقد سبق اذ في الكتاب قوله شعيب  
حي من تميم ثم من بني منقر وسهم حي من قيس معلوم ادعياء وشك في كونه منهم والتقدير اشعث بن سهم على حذف هزة الاستغنام  
وبما استشهد بسبويه فيكون مقرا وابن سهم جنه وكذا في الوضع الثاني لاصقة وحذف شيون شعيب للضمة وادخل في الضمة  
لان اسم لقبه لان بن ثواب احد بني حوامر بن لودان بن قبيصة بن عددي بن فزان شاعر نصيح كذا في التوثيق للامدي وقيل  
شعث بالمثلثة والشاهد هنا وقوع ام بين جملتين اسميتين كما عرفت والاستغنام على حقيقة والمعنى ما ادرى اي النسبتين هو  
الصحيح قوله علمت جواب ازيد قائم برده عليه هذا كما لا يضاف الى الجمل لان ليس من احد ثمانية اشياء الا ان يقال المضاف محذوف  
اي علمت جواب قول ازيد قائم قوله انتم تخلقونم الاية في الواقعة المعنى انتم تخلقونم ما تقولون بشرام نحن الخالقون فاذا لم يقدروا  
انتم واصالكم على ذلك فاعلموا انهم سيجاء الخالق لذلك ووجب ان يكون قادرا على اعادة مودته لانه باعد منه ومثله انتم تزرعون  
ام نحن الزارعون بمعنى انتم تبتونم وتعملونم زرع عام نحن المبتون فان من قدر على ابيات الزرع من الجرة الصغيرة يجعلها هبوا  
كثيرة قدر على اعادة الخلق وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم زرعته وليقل حرثته والشاهد في الاية وقوع ام بين جملتين مختلفتين  
الاولى فعليته والثاني اسميته قوله تقول عجوز ارجح هذه الابيات من قصيدة لذي الرمة يدح بها بلال بن ابردة بن ابي عيسى  
الاشعري واسم ذي الرمة غيلان بن عقبة بن مسعود بن عامر بن عمر بن ديبعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان  
بن عددي بن عبد مناف بن ادي بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار العدوي كنية ابو الحرث ولقب بذي الرمة لانه الى صاحبه  
هجرة وعلى كنفه قطع جيل وهي الرمة فاستقامها فقالت اشرب يا ذا الرمة فلقب به وقيل علق عليه تيممة بحبل الفرج اصا به  
وقيل غير ذلك وعن ابي عبيدة قال لقي جريرا ذا الرمة فقال له هل لك في المباحات قال لا قال جريرا كاذب هبني قال لا والله قال  
فلم لا تفعل قال لان حرمك قد هتك الاسفلة وعاترك الشعر في نسائك مرتعا ومات ذا الرمة باصبهان سنة سبع عشرة ومائة  
عن اربعين سنة وعن ابي عمرو بن العلي في الشعر ما روي القيس وختم بذي الرمة ويقال له مات عطشانا واتي بالمار وبهر رمق  
فلم ينفع به وكان اخر ما تكلم قوله يا نوح الروح من نفسي اذا اختضرت وفارج الكرب زفر حتى عن النار وبعد هذه  
الابيات ولكنني اقبلت من جاني قسا انور فتى كرميا يمانيا من آل موسى ترى الناس حولك كأنهم الكروان ابصر يا زيار  
مرحين من ليلت عليه مهاجرة تفادى اسود الغاب منه تغاديا ومن ابيات القصيدة وكنت ادرى من وجه ميمر لمحة  
فابرق مفتيا على مكانيه اصلي ما ادرى اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الغمام ثمانيا وان سرت في الارض الغضاء حسبتني  
اذا ادرى رجلي ان قيل حاليا يمينا اذا كانت يمينا وان تكن شمالا يجاذبي الهوى عن شماليا **بيان** الدرع بلع



من درج الرجل شي وهو مبتدأ ومتردوا نصب على الحال وهو اسم فاعل من تروح اذا ذهب بالروح وعلى بابها خبر مبتدأ والجملة مخففة  
مخوذة من عند متعلق بمتردج وغاديا عطف على متردج وعا من غذا اذا ذهب اول النهار اذ وخبر انت مقدرا والعام نصب على الظرف  
وثاوبا على الحال ان كانت الرزية بصريه والافعال ثاونا والكتب جمع كتب وهو الرطل المجتمع والد هنا موضع بالعصر ضاوتند هذا موضع  
ببلاد تيم وما ليا عطف على اهل وقاخرية بصريه وقاخرية تيم وتغادي منه ثاماه وقية صاحبته وهو قير بنت عاصم بن طلبة بن  
قيس بن عاصم ويقال بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم المنقري وقيس بن عاصم هو الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله في وفد بني  
تيم فآكرمهم وقال انت سيد اهل البويرة قوله بل رد لما اخبر اي فكاتها قالت اوقع احد هذين الامرين فقال لها لا قوله ولهذا لم يلفح الخ  
اي فكاتها سألها ايضا لاي غرض ايت ومن اي انا سالت وفي اي مكان دارك فاجاب بن سؤلها ان اهل الخ قوله رد  
مالم يلفظ اي رد كجز العجز المفهوم من استفهامها ولما كان رد هذا الجذر وهو غير ملحوظ به وجب ان يقال في رده كلام تام كما يفهم  
في تصديق كلام تام فلو كان الجذر المراد ملحوظا لم يجب الكلام التام كما اذا قيل زيد عندك كفي الرد بلا كما يكفي التصديق بنعم  
وهو ظاهر قوله وقد ادلى الخ يقال ادلى بالشيء بالبناء للمفعول يولع ولو عا فتعج الواد على بر قوله والصواب الخ قال ابو علي الفارسي  
لا يجوز او بعد سواء فلا يقال سواء على قلت او تعدت لانه يكون المعنى سواء على احدهما وذا لا يجوز ان التثنية تقتضي شيئين فصاعدا  
انتهى يعني ان التثنية تقتضي شيئين فصاعدا واولا احد الشيئين فتقولك ان زيد عندك او عمرو بمنزلة قولك احد الرجلين عندك  
ولهذا وجب ان يجيب عن نعم او بلا كما لو قيل لك احدهما عندك بخلاف الاستفهام بام فانه وضع لطلب التبيين على احد الشيئين  
فقال ام مع الهمزة لفظي لان تقدير قولك ان زيد عندك ام عمرو اي قد علمت ان احدهما عندك فيثبت لي ايها هو ومن  
السيراني في شرح الكتاب ما هذا نصه وسواء اذا دخلت بعدها الف الاستفهام لزمت ام بعدها وذلك نحو سواء على اقلت ام تعدت  
واذا كان بعد سواء فعلا بغير الف الاستفهام كان عطفا احدهما على الآخر باو نحو سواء على قلت او تعدت وهو يقتضي صحة قول  
الفقهاء وغيرهم فان قلت ما وجه العطف باو والتثنية ثابا لانهما تقتضي شيئين واولا احد الشيئين او الاشياء يقال وجب السيراني  
ان الكلام محمول على المجازات فاذا قلت سواء على قلت او تعدت فتقديره ان قلت او تعدت فاما على سواء بمجعل سواء خبر مبتدأ  
مخوذة من اي الامران سواء وهذه الجملة دالة على جواب الشرط المقدّر وهو الظاهر كلام الرضى قوله سواء عليهم الية في البقرة فيها قرأت  
نلت اجودها قراءة عاصم وحمزة والكسائي بهنرتين على ما هو الاصل لان الاول همزة الاستفهام والثانية همزة افعل وان كان معناه الجذر  
ولتتم هذه الهمزة الف التثنية والتثنية التامة الاستفهام وام ولا يجوز في مكانها اولان او لا يكون معادلة الهمزة لما عرفت من  
المعادلة ان يكون ام مع الهمزة بمنزلة اي وان الجواب مع ان زيد ام عمرو بالتعيين ومع ان زيد او عمرو يقع نعم او لا فلذلك حكم بشدود  
قراءة بن محيص لان من العثرة قوله وذلك لان اذا قيل الخ يعنى للسؤل ان يجيب بالتعيين وان كان نعم او باحد هاتين يحصل  
الاكتفاء الا انه بالتعيين يكون زيادة في الايضاح فاذا قيل ان زيد عندك او عمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده او عن وجود  
عمرو وخالد معا واما اذا علم وجوده وجهل غيره فالسؤل بام نحو ان زيد افضل ام عمرو فيجاب بالافضل منهما لان السائل قد عرف وجود  
احدهما مبرها وسأل عن تعيينه فيجب التبيين واذا قيل ان زيد او عمرو افضل ام خالد فالجواب خالد ان كان افضل او احدهما  
بهذا اللفظ لاننا سأل احدهما افضل ام خالد فقد ظهر الفرق بين او وام بما ذكرناه لانك مع ام عالم بان احدهما عنده  
او افضل فتستفهم عن التبيين ومع او مستفهم عن واحد منهما كما مر قوله دعاني البيت قد سبق بيان في اول بحث الهمزة من الوجه  
الثاني منها ان اللاحقة الى تقدير معادل في البيت قوله فلا تبصرون الآية في سورة الزخرف فام اما منقطعة والهمزة للتقرير



او متصلة على اقامة السبب مقام السبب والغنى فلا يتصور ان يتصور من يتصور من فعله ان يتصور منه قال سبويه والجليل عطف انا بام على قوله  
 فلا يتصور ان معنى انا غير معنى ام يتصورون فكانه قال فلا يتصورون ام يتصورون لانهم اذا قالوا له انت خير منه فقد صار دبراء  
 عند غيرهم قوله اذ لم يسمي الخ بل يرد عليه والذين تبوء الدار والايمان فان المعطوف محذوف والتقدير والغوا الايمان ونحوه ونحوه  
 الجواب والعيونا اي وكلن ونحو ذلك واجيب بان ملاده بالعاطف ما ليس بواو لانفرادها عن جرد العطف بذلك ويرد على كلام المحب اشترطه  
 بدسهم فصاعدا ونحوه اذ فيه حذف المعطوف دون عطفه وليس العاطف الواو قوله ثم اتيت الاسمية الخ اي التي هي عبارة عن انا غير مقام  
 الفعلية التي هي عبارة عن يتصورون قوله انما وقع خبر المضاف على ان المحذوف بعض المعطوف بقوله انما وقع المحذوف الخ ثم شبه على ان بعضه  
 ايتهم مقام البعض الباقي بقوله واخر الجواب الخ او ان في الكلام سؤال مقدر تقديره ان يلزم من قولك هذا قيام الحرف مقام الجملة  
 وهو غير سديد وحاصل الدافع من عدم السداد بقوله واخر الجواب تحذف الجملة بعدها وربما يفرق بين لاهذه ولا الجوابية بان الجملة  
 المقدرة بعد لاهذه محذوفة عن حرف النفي منفية بلا هذه والمقدرة بعد الجوابية مفعولة بحرف نفي يقتضيه المقام كما اذا قيل لا جواب  
 اضربت زيدا كان المعنى لم اضرب وفي انفسه كان المعنى لا اضرب به تامل قوله ام كنتم شهداء الاية في البقرة قال الزمخشري في الكشاف ما نقصه  
 هي ام المنقطعة ومعنى الهمزة فيها الانكار والشهادة جمع شهود بمعنى الكاضر اي ما كنتم حاضرين يعقوب عم اذ حضره الموت اي حين احتضر  
 والخطاب للمؤمنين بمعنى ما شاهدتم ذلك وانما حصل لكم العلم به من طريق الوحي وقبل الخطاب لليهود لانهم كانوا يقولون ما مات بنى الا على  
 اليهودية الا انهم لو شهدوا وسمعوا ما قاله لبيده وما قالوا لظهر لهم حرصه على طاعة الاسلام ولما ادعوا عليه اليهودية فالاية ضافية لقولهم  
 فكيف يقال لهم ام كنتم شهداء ولكن الواجب ان تكون ام متصلة على ان بقدر قبلها محذوف كأنه قيل انتم تعلمون على الالباء اليهودية ام كنتم  
 شهداء انتهى فهذا مخرج في انه جعله هو الواجب حيث قال فالاية ضافية لقوله ولكن الواجب الخ فضلا عن كونها يجوز وجوب المناقاة في  
 الاية لقولهم لان مقتضاها كون الواقع قضيتهم يعقوب لبيده بالاسلام واليهود ينكرون ذلك ولهم ان يقولوا لانعلم انه وصى لبيده  
 بالاسلام حتى تكون شهودا بل رضى اليهودية ولذلك اختار كون ام متصلة وجعل هو الواجب لكن بقى شئ وهو ان هذا مخالف لما قرره المفسر  
 اوله ان الهمزة الواقعة قبل ام المتصلة الاستفهام على حقيقته وفي كلام الزمخشري هنا لانكار التوبيخ فامل قوله وهي ثلثة الخ اعترض عليه  
 ان هذا المحصر في الثلثة منقوض بمثال سبويه امر وعندك ام عندك زيد فان ام منقطعة مع انها خارجة عن الانواع الثلثة واجيب عنه  
 بان مثال سبويه داخل في النوع الثاني لان العهود هو الاستفهام المذكور في ام المتصلة الذي هو للتوبيخ والذي يطلب به وبام التبيين  
 والهمزة في مثال سبويه ليست لواحد منهما كما عرفت فلانقضى قوله ام يقولون الاية في الم السجدة قوله تنزيل اما خبر لقوله الم ان جعل  
 اسما للسورة او مبتدأ محذوف او مبتدأ وفه لا ريب قوله ام يقولون انكار لكونه من رب العالمين فقد اضرب عن ذلك الى ما يقولون  
 منه على خلاف ذلك انكار له وحج فام منقطعة للاضراب المقرر ومبوتة بالجزء المحض كما لا يخفى قوله لغیر الاستفهام اي لغیر الاستفهام  
 الحقيقي قوله الم ارجل الاية في الاعراف الهمزة للانكار وام منقطعة لان المتصلة لا تقع بعد الانكار والمعنى ليس لهم شئ من ذلك كما هو  
 لكم فانتم افضل وانتم منه ولم يستحق بعضكم عبادة بعض فكيف يستحقون عبادتكم وهم انفق منكم والشاهد في وقوع ام مبوتة بجملة  
 الانكار قوله قل هل يستوى الاية في سورة الرعد اي لا يستوى الامنى والبصير كذلك لا يستوى المؤمن والكافر ثم زاد في الايضاح  
 فقال ام هل تستوى الظلمات والنور اي هل يستوى الكفر والايمان اذ الضلالة والهداية او الجهل والعلم قوله تكون له اي للاضراب  
 قوله طيبا اي حقيقى قوله في الاول اي الاضراب المحرر المحض قوله ام جعلوا الخ من قوله ام هل تستوى الظلمات والنور ام جعلوا التقدير بل  
 اجعلوا الله شركاء وهو همزة الانكار خلقوا صفة شركاء اي نعم انهم لم يتخذوا الله شركاء فالتين قد خلقوا مثل خلق الله بل عاين قوله انما



الاولى اى هل يتولى الامر والبصير قوله واما الثانية وهى ام جعلوا لله قوله ومن الثاني وهو ما اذا كان مع الاضراب استفهام انكارى قوله ام  
له البنات الاية في سورة الطور وهذا تفسير لاهلهم اذا اضافوه الى الله سبحانه ما انقوا منه وهذا في غاية جهلهم اذ جوتوا واعلموا  
سبحانه الولد ثم ادعوا انه اختار الادب على الاعلى والتقدير بل الله البنات بهمة الانكار بل اذ لو قدرت للاضراب المحقق لزوم نسبة البنات  
اليه قطعاً وهو محال قوله ومن الثالث اى الاستفهام وهو الطلوع قوله وزعم الخ اى زعم ان ام قد تافى الخ قوله كذبتك البيت مطلع  
قصيدة للاختل المتقدم الذكر بهجوجير او بعده وتعرضت لك بالابالخ بعدما قطعت بابرقة خلة ووصالا وتغولت  
لتر وعناجيت والغايات برينك الاهوالا يمدن من هنواهنن الى الصبا سببا يصذن به الفواة طوالا ما ان ليت  
مكرهن اذ اجرى فينا ولا كجها لحن جبالا الى ان قال بعد ابيات فانفق بضائك يا جبرير فاقما مثلك نفسك في الخلاضلا  
**بيات** كذبتك استشهد به على حذف الاستفهام اى الكذبتك وقوله ام رايت اوردته المض على ان ابا عبدة  
قال ان ام بمعنى الاستفهام المجرد اى هل رايت ويقال ليت ام هنا على الشك ولكنه قال ليقيم برصنيعهم ولغير ابي عبدة ان يقول  
ام في البيت منقطعة ومعناها الاضراب مع الاستفهام او متصلة والهمزة قبلها مخدوفة وواسط بلد بالعراق اختطها الحجاج وهو  
مصرود والغلس كلمة اخر الليل والرباب اسم امرأة منقول من اسم السحاب والابالخ جمع بلخ وهو نهر بالرتة تغولت تغولت  
والغائنة التى غنيت بجهاها عن التزين والتسبيح الجبل والطوال بالقهم الطويل فانفق من نفق الراعى بغنمه صاح وزجرها والاس  
التعاق بالقهم والضان ذوات الصوف من الغنم الواحدة الضانبة وعن السيوطى قال جبرير ما نلتنى الا فطل الآنى هذه  
القصيدة قوله والذى يظهر الخ في بعض النسخ يظهر الخ قوله اذا المعنى الخ والفيمر في قوله يعود الخ قوله ليس على الاستفهام الخ كما مر  
من قول المض فلان لا يدخل الاستفهام على الاستفهام وفيه نظر لجواز حمل الاية على معنى الاستفهام التوبيخى قال في الكشاف ام جعلوا  
بل جعلوا ومعنى الهمزة الانكار وقد سبق مثل ذلك وليس المراد بالهمزة عند البصريين معناها الحقيقي بل الاعم والالم يلزمهم  
دعوى التاكيد في نحو ام هل تسوى الخ لان الاستفهام فيه ليس بحقيقي قوله اما ذا كنتم الاية في سورة النمل والمعنى ام اى شئ كنتم  
تعملونه بعد ذلك وهو التكييت اذ لم يفعلوا غير ذلك من الجهل فلا يقدر ان يقولوا فعلنا غير ذلك قوله ام من  
هذا الذى الاية في سورة الملك من ههنا استفهام في موضع رفع بالابتداء ودخل عليه ام المنقطعة وهذا مبتدأ ثان والذى  
خبره وقد وصل بالابتداء والخبر وهو قوله هو جندكم وينصرف منفعة لجند والمعنى ام من هذا الذى هو جندكم ينصرف منى  
ويمنعكم من عذابي ان اردت عذابكم عن ابن عباس وكانه سبحانه يقول للكفار باى قوة تصوننى الكم جند يدفع عنكم  
عذابي قوله اتى جزوا عامرا الخ هذان آخر مقطوعة لافنون التغلب واسم صريم وقيل ظالم بن معشر بن ذهل بن نعيم  
بن عمرو بن مالك بن جبيب بالتصغير بن عمرو بن غنم بن تغلب وفي الوشاح لابن دريد انزلنا القول مئيتنا  
الود يا مضمون مضمونا انما اننا ان الشبان افنونا ويقال انزلنا في الجاهلية فقال لم يموت بمكان يقال له الهم  
فكث ما شاء الله ثم سافر في ركب من قوم الى الشام فضلوا الطريق فقال لرجل كيف تاخذ فقال سيروا فاذا رايتم  
مكانا كذا وكذا احياءكم الطريق ورايتم الهم فلما راوها نزل اصحابه وابى ان ينزل فيها فاقترعوا اذ لدغتها انفع فضرها  
فاحتكت بساقه والحية معلقة بمشفرها فلدغته في ساقه فمات منها واول المقطوعة ابليغ جيبا وخلل في سرايرهم  
ان الفواد انطوى منهم على حزن قد كنت اسبق من جار واعلى مهيل من ولد آدم ما لم يخلعوا سنى فالوا على ولم املك  
فيهم حتى اتيت على الارساغ والثمن لوانتى كنت من عابد ومن ارم ربيت فيهم ولقيان ومن جدت لمافد واباخيم



من موهبة اخا التكون ولا جوار واعلى السن سالت قومي وقد سدت اباعهم ما بين رجته ذات العيص والعدن اذ قرئوا ابن  
سوار اباعهم لله ذر عشاء كان ذاغبين اتي جزوا البيتين **بيان** خلا في سراتهم اى خستم بالبلاغ والبراءة السادة  
قد كنت اسبق من جارس واصول مثل اى كنت افاضل وادفع عنهم واسبق من جارسهم وناخرهم ما لم يجلعوا رضى مثل اى ما  
لم يتر واخفى ورجعوا عني والرسن الجبل للذابة يند في راسها فالوا بالقاء احظا واومعده رة فيولة وانجيت اعتمدت والارياغ  
جمع ربيع وهو من الذابة الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل ما بين الكف والساعد  
والقدم الى الساق والثني جمع شنة بالثنية وهو الشعر في مؤخر راس الذابة وجردن بفتح الجيم والدال المهملة قبل من اقبال حمير  
والسكون بالفتح حتى من اليمن والرجبة فضاء بين اهنهم والعيص بالكر الشجر الكثير المتلف كما في القاموس والغبن بالتحريك في الرأي  
قاله في الصحاح واني اسم استوهم والسواي مؤنث الاسواء والعكوق بالفتح الناقرة قاله في الصحاح تقطف على غير ولد هان فلا راسه  
وانما شتم بانفها وتمنع لبها انتهى ورمان بكر الرا وهو ساكنه مصدر رامت الناقرة ولد هان رمانا اى اجتره قاله في الصحاح  
واضافه الى الانف اى كانها تتر ولد هان بانفها وتمنع اللبن وضن بالضاد المعجمة اصله ضن يقال ضنت بالكى اضى برضنا  
وضنانه اذ انحلت بر وهو ضنين بكرذا في الصحاح قوله وصوب بن السجى قال بن فلكان الشريف ابو السعادات جته انتهى  
على بن محمد بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن السجى البغدادي كان اماما في النحو واللغة واثار العرب واثارها واحوالها كامل  
الفضائل فضلا عن الادب صنف في عدة تصانيف في ذلك كتاب الامالي وقرأ الحديث بنفسه على جماعة من الشيوخ المتأخرين  
مثل ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وابي علي محمد بن سعيد الكاتب وغيرهما وكان ابو السعادات المذكور نقيب الطالبين بالكوفة  
ينسب عن والده الطاهر وكانت ولادته في سنة خمسين واربعمائة وتوفي في يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان سنة اثنى واربعين  
وخمسمائة ودفن في داره بالكوفة في بغداد والسجى بفتح السين المعجمة وفتح الجيم وبعد هان رة وهي قرية من اعمال المدينة على ساكنها  
افضل الصلوة والسلام قوله للبوحي البوحي جلد حيوان يحشى ثامنا او يتنا يقرب من ام الفصل تقطف عليه فتدثر قوله لفظا ونقدا  
اما لفظا فظاهر واما نقدا فلعدم جواز تقدير مفعول هنا غير رمان لان المفروض انه لا عطية للناقرة غيره قيل وعلى الرفع لا يجوز  
تقديره ايضا لان رمان المذكور باعتبار ابدال من ما التي هي مرجعي الهاء التي دخلت عليها ياء الالة يكون في المعنى الالة للعطية  
فيكون نفس العطية حتى يقدر مثل فاعل قوله والجر الخ الخ في المقام ان يقال انما رمان ابتاعا لاحد طرفيه او كليهما وهو منصوب  
مفعول على المفعولية نظير بان في البيت الاق وانما كان اقر يتبعه الصواب فيلان لان الجر بالاتباع وان كان شاعرا فيصح الكلام الا انه  
فيما نحن فيه موحا لا بدال الحمل بالمعنى طار ترك اول بخلاف بانزل وهذا اول من توجيه الشئ بصيغة الرمان الذي هو عطيرها  
مفعولا يعطى بواسطة ابدال من الضمير الذي هو مفعوله بواسطة حرف الجر من جهتين احديهما ان الهاء الالة للعطية لانفسها بدل الالة  
الاستعانة فلو جعل رمان بدل لانها الصار الالة للعطية لانفسها والمفروض خلافه وثانيهما يلزم من توجيهه ابقاء رمانا  
على مفعولية تعطى بواسطة الجر وان كان غير المفعولية الواقعية له وهو كما ترى قوله وعلى الرفع فيحتاج الخ في الشرح هذا مني على انه بدل  
بعض او اشتمال ولا يتعين ذلك بل يجوز ان يكون بدل كل فلا يحتاج الى رابط اشئ والقول بغير كون رمان بدل اشتمال  
بدل الالة الاستعانة وضميرها العائد اليها غير ملائم في المقام لما ذكره الرفع لجر على البدل من الضمير لانه عائد الى ما كالا لا يخفى قوله  
لان المراد الخ فيه نظر لانه لو كان الشاعر اراد به الفيلة لمفسد من الصرف فلو قال المراد به الخ لكان اولي لوروده مصر وفا ودعوى  
الثوب للضرورة بعدد صحة الحمل على ارادة الخ تدبر **فائدة** الاصحى هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك

وحدثت ابا الحسن في خبره العادة  
الاصح المصنف في المصنف



بن علي بن ابي بصير بن مطهر بن رياح بن عمر بن عبد شمس بن اعيان بن سعيد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس  
 بن غيلان بن مضر بن نزار العر وف بالايمى الباهلى صاحب لقه ونحو داما ما في الاجناس والنوادر والملح والغرائب سمع من شعبة بن  
 الحجاج والحامدين ومسر بن كرام وغيرهم وروى عنه عبد الرحمن بن اخير عبد الله وابو عبيدة القسم بن سلام وابو هاتم التميمي  
 وابو الفضل الرياشي وغيرهم وهو من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هرون قتل ابي نواس قد حضر ابو عبيدة والايمى الى الرشيد فقال  
 اما ابو عبيدة فانه ان مكتوب قرأ عليهم اجناس الاولين والآخرين واما الايمى فليل بطر بهم بنعمانه وقال عمر بن شبة سمعت الايمى يقول  
 احفظ ستة عشر الف رجولة وقال السجق الموصلى لم ارى الايمى يدعى شيئا في العلم فيكون احدا اعلم برضه وقال الربيع بن سليمان  
 سمعت الشافعي يقول ما عثر احد من العرب باحسن من عبارة الايمى وقريب بضم القاف على صيغة المجهول لقب واسمه عامم وكناه  
 ابو بكر وغلب عليه لقبه والايمى نسبة الى جده ايمى وتوفي في صفر سنة ثمان مائة وثلث مائة وثمان مائة وثلث مائة وثمان مائة وثلث مائة  
 ومائتين بالبصرة وقيل بمرو ويقال عاش ثمان مائة وثمان مائة سنة ومولده ابيه قريش من سنة ثمان مائة وثمان مائة قال ابن خلكان لم تقف  
 على تاريخ ذنائه واهمى يقال في الاصل لصغير الاذنين والامراة صمحا قوله ارضيتهم بالحيوة الاية في سورة التوبة المعنى ارضيتهم بالحيوة الدنيا  
 الفانية واوتم الحيوة فيها من الآخرة اى بدل الآخرة الباقية في النعيم الدائم فامتنع الحيوة الدنيا في جنب الآخرة الاقليل والشاهد في ذلك  
 من بغير البذل وكذلك في البيت خلافا لما ذكر ذلك قوله ما تنقم الحرب العوان الخ هذا لابي جهل لعنه الله ابراهيم بن وهب قال في وقته  
 بدر واخرج بن عساكر من طريق مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص قال لقد رايت علي بن ابي طالب ع بارز يوم بدر  
 فجعل يحجم كما تحجم الفرس ويقول بارز ع امين حديث سقى سقني الليل كاني جنى لمل هذا ولدتي اوى قال فاربعة حتى مضى  
 سفرد طار وروى ان ابا جهل قال بدل حديث سقني سديس سقني وفي الكامل بلفظ حديث سقني بالاضافة كما اوردته المصنف  
**بيان** تنقم بكسر القاف اى تكرر والعوان من الحرب التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاول بكرا والبارز اسم فاعل من  
 برز بالبروز ولامن باب فقد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بارز ليتو في الذكر والانثى والجمع بوزل وبرز وبرزما  
 برز في الثامنة والمراد في البيت وصفه بالقوة والجلادة تشبها بالبعير البارز لانه يكون في هذا السن كامل القوة شديد الصلابة  
 وفيه الشاهد حيث روى في خبر الوجه الثلثة والمراد بالحديث السن الثابت واما سديس فن مدرس البعير اذ التقى السن بعد الربا  
 وذلك في السنة الثامنة والمدرس بالتحريك فالتس قبل البارز وسياتي اعاده هذا الرجز في الكتاب الثامن قوله لمل هذه  
 المقطعات الخ هي جمع مقطعة كقطة قال في القاموس ومن الشعر قصاصه والراجهزه والخرافات جمع خرافة وهي الاباطيل والكاذب  
 وفي القاموس وكثامته رجل من عذرة استهوت به الجن فكان يتحدث بما راى فكذبوا وقالوا حديث خرافة اوهى حديث  
 مستلج كذب انتهى قوله على الاتباع الخ يعني انما خفض ابناء الطرفية واحدها وان كان اصله الرفع على المجزئة لبداء محذوف والخفض  
 على الاتباع شائع في الكلام ومنه قراءة الحمد لله بكسر الدال اذ المعنى غير جائز وهو ظاهر ولا عطف البيان لما قرئ ان الضيف لا يعطف  
 عليه عطف بيان ولا الابدال لانه يقتضى بدل الكل لو كان بدلا ولا بدل ظاهر من مضمير بدل الكل الا من الغايب وفي ما  
 اذا افاد الاحاطة بقوله لتابعنا اولنا واخرنا خلافا للاختلاف حيث اجازته مطلقا **فائدة** الرياشي هو ابو الفضل العباس  
 بن الفرج النخعي اللغوي البصري الرياشي كان فلكا قال ابن خلكان كان عالما ثقة عارفا بايام العرب كثير الاطلاع وروى  
 عن الايمى وابو عبيدة وممن من المشي وغيرهما وروى عنه ابراهيم بن الحارث وغيره وقتل الرياشي بالبصرة في شوال سنة سبع  
 وخمسين ومائتين وذلك ان الربيع دخلوا البصرة وقت صلوة الجمعة ثلث عشرة ليلة بقيت من شوال في السنة المذكورة





فاقاموا على القتل والاحراق ليلة السبت ويوم السبت ثم عادوا اليها يوم الاثنين فدخلوها وقد نفر الجند وهربوا ونادوا بالامان  
 فلما ظهر الناس قتلهم ولم يلم منهم الا النادر واحترق الجامع ومن فيه وقتل العباس المذكور في احد هذه الايام وكان في الجامع لما  
 قتل وسئل في عقب ذي الحجة سنة اربع وخمسين ومائتين كم تعد سنة قال اثن سبعا وسبعين والريائي كبير الراي وفتح الباب وبعد  
 الالف شين معجزة هذه السنة الى رياش وهو اسم لجد رجل من جذام وكان المنسوب اليه عبد الله فنبى عليه وبقي عليه **تنبية**  
 تغلب هواه العباسي احمد بن يحيى بن زيد بن سيار النخعي الشيباني بالولاء العروف بتغلب كان ام الكوفيين في النخعي واللغة سمع  
 من ابن الاعرابي والزيبر بن بكار وغيرهم قال بن خلكان ومن تصانيفه كتاب اختلاف النخعيين وكتاب معاني القرآن وكتاب عاظم في العاصم  
 وكتاب القرائات ومعاني الشعر والصغير وما ينصرف وما لا ينصرف وساق كتبه وصنف كتاب الفصح وهو مع صفر حجم كثير الفائدة وكتاب  
 ولادته سنة مائتين وقيل اربع ومائتين وقيل احدى ومائتين يوم السبت ومات في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين بزيادة  
 والذي يدل على انه ولد سنة مائتين انه قال رايت المامون لما قدم من خراسان سنة اربع ومائتين وندرج من الباب الجديد يريد  
 الرصافة والناس صفان فحملني ابى وادى بيده وقال هذا المامون وهذه سنة اربع وخمسين تحفظت ذلك عند الساعة وكان سني مؤيد  
 اربع سنين وكان سبب وفاته انه خرج جعبة من الجامع بعد العصر وقد لحقه صمم لا يسمع الا بعد تعب وكان في يده كتاب  
 ينظر فيه في الطريق فصدته فرس فالتفت في هواه فاخرج منها وهو كالخيل فدخل الى منزله وهو على تلك الحال يتأوه من راسه  
 فمات ثاني يوم قوله قل اتخذتم عند الله الاية فلن نحلف الله متعلق بمجذوف تقديره ان اتخذتم عنده عهدا فلن نحلف الله بكون  
 في ام ان تكون معادلة لغير المعادلة ان تكون مع الهزة بمعنى اى والمقطعة بمعنى بل والهزة كقولك انها ابل ام شاء فكانت قال انها ابل  
 اعتراه التثنية فاخذ يسأل واضرب عن الاخبار الاول فقال بل امي شاء فلذا معناها الاعتراض عن الاول وابيات الثاني اى بل نقول  
 ومن ذلك قوله احاد ام سداس البيت من مطلع قصيدة لابي الطيب المتنبى يمدح بها علي بن ابراهيم التنوخي وبعده كانت نبات  
 في دجها خرايد ساخرات في حلاله افكر في معايرة المنايا وقود الجمل مشرفة الهوادي زعيم القنا الخطي غرني بعتك دم  
 الحواضر والبوادي الى ان قال فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان الساء على فساد وان الما يخرج من جماد وان النار تخرج من زياد  
 واخر القصيدة واتى غنك بعد غد لغاد وقلي عن فناءك غرغاد مجتاك حينما التجمت ركباني وضيقت حيث سررت من البلاد  
 والقصيدة ثلثة واربعون بيتا ودوناه معروف وابو الطيب هو احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف  
 بالمتنبى الشاعر المشهور كان من المكثرين من نقل اللغة والمطالعين على غرايبها ولا يسئل عن شئ الا واستشهد به بلام العرب من  
 النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ ابا علي الفارسي قال له يوما كم لنا من الجوع على وزن فعلى فقال المتنبى في الحال جلى وطرب قال  
 الشيخ ابو علي فطالعت كتب الشعر لك ليال على اجد لهذين الجعنين ثالثا فلم اجد وحسبك عن يقول ابو علي في حق هذه المقالة  
 وجلى جمع جمل طاريتي القبح والطرب جمع طربان على مثل قطران وهو دويبة منتنة الرائحة ولد ديوان شعر وقد اعنى العلماء  
 بديوانه فشرحه قال بن خلكان وقال بعض المشايخ الذي اخذت عنهم وتفت له على اكثر من اربعين شرما ولم يفعل مثل هذا  
 بديوان غيره ولكنه كان رجلا مسعورا وانما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم  
 فخرج عليه لولا اميرهم فاسرة وتفرق اصحابه فجلسه طويلا ثم استتابه واطلقه وقيل غير ذلك فالتحق بالامير سيف الدولة  
 بن حمدان ثم فارقه ودخل مصر ومدح كافور الاحمدي ثم هجاه وفارقه وقصد بلاد فارس ولما رجع عرض له فانتك  
 بن ابي الجبل في مدح من اصحابه وكان المتنبى ايضا في مدح من اصحابه فتقاتلوا فقر المتنبى فقال له غلامه لا يتحدث الناس غنك بالفرار



ابداً وانت القائل فالحجل والليل والبيدات تعرفني واللعن والضرب والقرطاس والعلم فكر راجعاً فقتل المتبني وابنه محمد وعلامة مغلج بالقرب  
من النعمانية في موضع يقال له الصامنة في الجانب الغربي من بغداد وذلك يوم الاربعاء است اولت اوليلة من شهر رمضان سنة اربع  
وفين وثلاثمائة ومولده سنة ثلث وثلثمائة بالكوفة في محلة كندة فنسب اليها **بيان** احاد ام سداس كانت قال او احدى  
لبنتنا ام سبت لان سنان في دامة ست ومشهورهم ان هذا البناء لا يتجاوز مائة نحو احاد وثلاث وربع وربع وعكلى ابو حاتم  
انه يقال احاد العشار قال الكيت فلم يستر بثوك حتى رميت فوق الرجال خصالاً عشاراً وقال ابو النجم فوق الخامس قليلاً يعصمه  
وصغر ليلته على لفظها وقد سمع منهم في تحقيرها ليليتها قال ابو العباس ليليتها تحقير ليلاة وان كانت ليلاة غير مستعملة انتهى قلت  
بل هي مستعملة قال الرازي فيما اشتهر ابن الاعراب في كل ما يوم وكل ليلاة وصغير التحقير هذا العظيم لطولها كما قال الجباب بن المنذر في مقام  
الانتحار انا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب وكما قال الاخر فوين جيب سامق الراس لم تكن لتبلغه حق كل وتعلما وقال الاخر يا  
اسقاك البريق الوامق والديم الغادية الفضاء فض الى غير ذلك والشاهد في محيى ام في البيت محملة الكلام الوجهين اما منقطعة  
فهي بمعنى بل الاضراس او منقطعة فهي بمعنى طلب التحسين لاحد هذين الامرين كما تقدم في الاية هذا وسبابة ما نسبوا الى هذا البيت من  
الغيوب واجب منها والمنوطة المعلقة بالسناد على حذف مضاف اي بيوم السناد وهو يوم القيمة وحذف الياء للدلالة الكثرة عليها وبسبب  
الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نقش وثلاث بنات والديم ظلة الليل والخر ايد جمع خريد وهي الحيسة وسافرات بالرفع وصف لخراند  
وبالنسب على الحال والحداد الثياب السود شبة بنات نقش في ظلة الليل بوجه جوار سافرات في ثياب سود والمعارفة الملازمة  
ومشتركة الهوادي طوال الاعناق والمعنى طالت هذه الليلة كما افكر في ملازمة المنايا وقود الحجل الى الابد حال كونها طوال الاعناق  
والزيم الكيفيل قوله فان الجرح اي يقول انهم يطشون لك العداوة في نفوسهم الى ان تمكثهم الفرصة فتشهروها فاقولهم ولا تسبقهم  
فانك لانان عاقبة امرهم وهذا يشبه قول البخري اذا ما الجرح دم على فساد تبين فيه تفريط الطيب لكن بيت المتبني كشف معنى  
والمبلغ شعر قوله وان الماء اي يخفى ان الاشياء تكن وتستمر فاذا استثيرت ظهرت واتى منك اي يخفى ان محبة آياه في كل موضع محبة  
وانه ضيف حيث حل من البلاد ومعلوم ان الضيف محبو ومكرم قوله وهذا من تجاهل ام تجاهل العارف سماء بن المعتز بالاعنات  
وهو سؤال المسكلم بما يعلم حقيقة محله لا بما يخبر به كلامه مخجح الدمع او الدم او التوبخ او التقرير او غير ذلك وسماء الكاك سوق العلوم  
صان غيره لكثرة فائدة المبالغة في المعنى نحو قوله اوجهك هذا ام بدر فانه المتكلم يعلم ان الوجه غير البدر لانه لما اراد المبالغة في  
وصف الوجه بالحسن استفهم هل هو وجه ام بدر ففهم من ذلك شدة التشبيه بين الوجه والبدر بحيث لا يوجد فرق بينهما ومن الناس  
من جعل تجاهل العارف مطلقاً سواء كان على طريق التشبيه او على غيره وساء كرجع الاضلة من ذلك كما جاء في تعظيم الممدوح قوله اهذه  
سير في المجد ام سور هذه النجم في السعد ام غرر وقابها منه المبالغة في الذم قوله زهير وما ادرى وسوف احوال ادرى  
انوم الحصن ام نساء وما جاء للتوبيخ قوله نعم اصولك نامك ان نترك ما يعبد ابا ونا اوان نفعل في اموالنا ما نشاء هذا خرج مخجج  
التوبيخ ومثله قول بنت طريف الاتى ذكره فعل هذا يكون معنى البيت احاد ام سداس بمحذوف العزة كائن على الله وبجمل تقدير  
هزة الانكار كما استمع قوله ايا شجر الخابور مالك البيت من قصيدة لفا رقة بنت طريف وقيل فاطمة وقيل ليلي وقيل اسمها  
سلي وقيل ميمونة ترى اخاها الوليد بن طريف الساري الشيبان اما لقب بالساري وسمو بذلك لقولهم انا شربنا انفسنا في  
طاعة الله اي بعناها بالجنة وهو احد الشجعان الطففات الابطال كان رأس الخو اربع مقيماً بنصيبين والخابور وتلك النواحي وخرج  
في خلافة هرون الرشيد وبغى وحشر جموعاً كثيرة فارسل اليه جيشاً كثيفاً مقدمه ابو خالد يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني فجعل يخاله





وبما كرهه وكان معه رستم فظهر عليه فقتله وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة في شهر رمضان وهي واقعة مشهورة وكانت اخته هذه  
 تجيد الشعر وتسلط سلوك الخنساء في مراتبها لاختها صخر فزنت هذه اخاها الوليد بهذه الفضيحة وهي قليلة الوجود فاجبت ان اذكرها  
 بتمامها وهي هذه **بَنَلْ نَهَاك** رسم قبر كاتر **على جبل فوق الجبال صنيف** **تفتن مجدا حاتما دانا لالا** **وسورة مقدم** **دقلب حصيف**  
**خفيف** على ظهر الجواد اذا عدل **وليس على عدل خفيف** **ايا شجر الخابور البيت** **فتى لا يحب الزاء الامن التقى** **ولا المال الامن قنا وسيت**  
**ولا الذخر الا كل جرداء صليدم** **معاودة للكر بين صفوف** **بكت جشم لما اشتغلت عن العلاء** **ومن كل حول بالرجال مطيف** **فقلن**  
**وقد ابرزن من خيبة الردى** **معاقد حل من برى وشنوب** **كانك لم تشهد من حاما ولم تقم** **مقاغا على الاعلاء غير خفيف** **ولم تستلم**  
**يوما لورد كويته من السرد في حصرا ذات رفيف** **ولم تسع يوم الحرب والحرب لا تفتح** **وسمر القنا ينكرها بانوف** **وطعنة خلقت طعنت**  
**مرشتر** **على يزي كاشهاب رعووف** **حليف الذى معاشر يرضى برالذى** **فان مات لارضى الذى بحليف** **فقد ناك فقدان**  
**الشياب** **وليتا** **فقد ناك من دها لنا بالوف** **وما زال فتى ازحق الموت نفسه شجى لعدو اولى لمضيف** **الايا القوي للحمام واللبلى**  
**وللاضقت بعده برجوب** **الايا القوي للنواب الردى** **ودهر ملج بالكرام عفيف** **وللبدر من بين الكواكب اذ هوى** **والشمس لما**  
**ازمعت بكسوف** **وليت كل الليث اذ يجلونز الى حفرة ملحودة وسقيف** **الا قاتل الله الجناح حيث اضمرت** **فتى كان للعرف**  
**غير عيوف** **فتى ما يلوم السيف حتى يهتر** **على ما اختلى من عاتق وصليف** **فان يك ارداه يزيد بن يزيد** **فرب زحوف امها**  
**بزحوف** **عليه سلام الله وتقا فاتنى** **ارى النوم وقاعا بكل شريف** **ويقال انه لما انكر جيش الوليد وانهمم بتبعه يزيد بنفسه فتى لحقه**  
**على مسافة بعيدة فقتله واخذ راسه ولما علت اخته المذكورة لبست عدة حربها وحملت على جيش يزيد فقال يزيد دعوها ثم خرج فصرخ**  
**بالرمح فرسها وقال اغرب غضب الله فقد فضحت العيرة فاستحوت وانصرفت** **بيات** **بَنَلْ نَهَاك** قال ابن خلكان  
 اظن من بلد نصيبين وهو موضع الواقعة انتهى **والسورة السطوة** **والقدم الكثير الاقدام** **على العدو والحصيف بمهملتين** **وقاد الحكم**  
**العقل والخابور** **نهر معروف** **اوله من راس عين واخره عند قرية ينصب في الفرات** **وعلى هذا النهر مدن صغار وقيل موضع**  
**بنايته الشام** **وفي القاموس نهر بالجزيرة** **والشاهد منه تجاهل العارث حيث خرج مخجج التويج** **وجشم ابو قبيلة وهو جشم بن بكر**  
**والشنوف جمع شنف وهو القرط الاعلى يعلق بالاذن والسرد الدرع او الامر الشديد والحصر ما دكر وذات الرفيف كامي**  
**سفن كان يعبر عليها وطعنة من شدة اى ملسعة قد تفرق دهما ويزن بيا مناة تحيته الرمح نينه الى ذي يزن ملك من ملوك**  
**حمير نسب اليه الرماح يقال رمح يزي وازنى وازانى والشهاب بكر الرثين الشغلة الساطعة من النار ومنه سمي الكوكب**  
**المعروف والريوف ايضا للمح يقال رماح ر** **وانف اما المقدمها للطن او لما يقطر منها من الدم نقى عليه في الصحاح ودوها الناس**  
**باعتهم والدم العدد الكثير والجمع الدهوم وزهقت نفسه خرجت** **والشجى ما ينشب في الحلق من غظم او غيره** **والجبابا التوحيد المجا**  
**وترك الهمة في البيت للضرورة** **والجبابيهم** **ومثلثة جمع جنوة وهي الحجارة المجمعة وعيوف من عاف الشئ كرهه ويرى بدل عليك سلام الله**  
**نلا فخر عا يا ابني طريف فاتنى** **انج** **وبدل سورة همد** **وبدل قلب راى** **وبدل الربيع الشهاب** **وبدل معاودة للكر انج** **وكل ديق**  
**الشفرتين حليف قوله فاضرب واستغفرم اى اضرب عن اجازة بانها واحدة واستغفرم عن انها ست في ليلة قوله وعلى هذا**  
**انج** **اى على تقدير كون ام منقطعة لاهزة مقدرة لان ام المنقطعة تاتي مسبوقة بالجزء فاله الشئى وربما يقال لا مانع من تقدير هزة**  
**الكار على معنى انه ليست ليلنا واحدة بل ست اجتمعت في واحدة فالملق الحكم بعدم تقدير الهزة على تقدير الانقطاع ليس على ما**  
**ينبغي قوله اشتمل على جنات** **انج** **بغير انه يجب على ابي الطيب ونسب الى انه دهم في اربعة مواضع في هذا البيت احد هاتين اقام**





احاد مقام واحدة وسداس مقام ست لان اراد ليلتنا هذه واحدة ام واحدة في ست والموضع الثاني انه عدل بلفظة ست السداس  
وهو مردود عند الكثر اهل اللغة والموضع الثالث انه صغر ليلته في السبعة والسموح في تصغيرها ليلته والموضع الرابع انه ناقض  
كلامه لان كنى بتصغير الليلة عن قصرها ثم عقب بتصغيرها بان وضعها في الاضداد الى الشاد قوله في كل ما يوم الخ هذا يخرب بيت انشد  
ابن الاعراب وصدره باد يجر من جلي ما اشقاه **بيان** يا عرف نداء المنادى مخذوف اي يا هذا ويوح هنا يفعي ويل لان  
اصلا وى فوصلت بحاذرة وبلاد اخرى والشقاوة ضد السعادة وما تعجبت واشقا فعله والضمير مفعوله وما في ما يوم زائدة  
وكل معطوف عليه وليلاه ورد على غير القياس كما هو على الشاهد والقياس وكل ليلة فكان حقها ان يقول ليل لي لان مجموعها فلما جمعها  
على ليلة كان مخالفا للقياس قوله دويهيته الخ مخرب بيت من قصيدة لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الصحابي يكنى  
ابا عقيل وقد على رسول الله ص فاسلم وقطن الكوفة عاش مائة واربعين سنة ومات بها في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية  
وكان شريفا في الجاهلية والاسلام روى عن طر يقيم عن النبي اصدق كلمة قالها لبيد وهي الاكل شيء البيت واول القصيدة  
الانسان المروء ما ذا يحاول الخبث فيقضي ام ضلال وباطل ارى الناس لا يدرون ما قد ساء امرهم بلى كل ذي لب الى الله واسئل  
الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وقيل ان هذا البيت هو اول القصيدة وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهيته  
تصغر منها الانامل ان قال فان انت لم تنفعك علمك فانتب لعلك تهديك القرون الاولى فان لم تجد من دون  
عدنان والدا ودون معد فلترعك العواذل والقصيدة اكثر من خمسين بيتا يمدح بها النعمان **بيان** يحاول  
من حاولت الشئ اردته والنج المدة والوقت وقضى بجنبه مات واللب العقل واسئل معناه ذو وسيلة مثل لبيد وتامر  
اي زولين وتم والباطل المذهب الفاني ما خوذ من قوله نعم كل شيء هالك الا وجهه والمراد بالنعيم الدنيوي والدويهيته تصغير  
داهية ويد استشهد الله كالگوينين على ان التصغير يرد للعظيم اذ المعنى داهية عظيمة واجب بانها صغرت لدقتها وضايقها  
وهو راجع الى معنى التقليل ويروي خويجته بجمتين بمعنى دويهيته ومعنى لا يدرون الخ اي لا يدرون ما هم فيه من خطر الدنيا  
وسرعة فناءها وان كل ذي عقل متوسل الى الله بصالح عمله قوله لم تنفعك قيل اصله فان ضللت لم تنفعك الخ فاضمر الفعل  
لدلالة ما بعده عليه ولعل للتقليل والفرد من الناس اهل زمان واحد والمعنى ان غاية الانسان الموت فبنفي له الانتعاض  
والانتساب فان لم يجد منهم فليعلم انه بصير الى مصيرهم فلترعك بالزاد من زرعهم اذ كفر والعواذل هنا حوادث الدهر  
ومن واجرم والاسناد مجازي قوله افلا تبصرون ام انا خير الاية في سورة الزخرف وقد سبق بيانها والشاهد هنا وقوع  
ام نزلت على ما ذكره ابو زيد اي افلا تبصرون انا خير قال البدر الدماصقي والظن ان الجملة الاسمية عند ابى زيد استينافية  
على تقدير سؤال كأنه لما قال افلا تبصرون قد رآهم قالوا ما تبصر قال انا خير **فائدة** ابو زيد هو سعيد بن اوس بن ثابت  
الانصاري اللغوي البصري كان من ائمة اهل الادب وغلب عليه اللغات والنوادر والغريب وكان يرى رأى العدمية لكنه  
ثقت في روايته واما كان ابن السكيت يكله وهو في طبقة الاصمعي وابى عبيدة والكان ابو زيد المذكور له في الادب مصنفات  
مفيدة وله في البيان كتاب من جمع فيه اشياء غريبة وكانت وفاته بالبحر في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة ومات في عمر  
عمر اوطى حتى فات الماتر قوله يا ليت شعري ولا منى البيت مطلع قصيدة لساعدة بن جؤيهر بنعهم الجهم وثني النمرة وتزيد  
المشاة التحيية اسم ام الشاعر المذكور وهو في الاصل تصغير جوهه كجوهه لون من الوان الخيل والابل وهو حرة تضرب الى السواد  
وساعة في الاصل اسم للاسد نفع عليه في القاموس وقد تقدم ذكر نسبته في قوله كما غسل الطريق الغلب والقصيدة طويلة



جذا يروى بها من اصاب يوم معبط وبعده ام هل ترى اصلات العيش نافعة ام في الخلود ولا باقته من عشم ان الشاب مراد من  
 يزن ترقة يكسى الحال مفيد غير محتشم والشيب داء يجس لاشفاء له للمرا كان صبي صاحب القمح وشنان ليس بقاض نوم ابداء لولا  
 غداه بغير الناس لم يعم في ملكيه وفي الاصلااب واهنته وفي مفاصله غمز من العشم ومنها هل اثنى حدثان الدهر من احد  
 كانوا معبطا لا وخش ولا قرم **بيات** قوله ولا ضج يروى الاضج اى هل ينجو احد من الهرم ام هل يندم انسان على العيش  
 بعد الشيب وتجا هل العار من فيه ظاهر كما هو حال الشاهد وتجا هل العار من فيه ظاهر ومثله قول صفي الدين في بد يعينه باليت  
 شعري اسحق كان جبكم انزال عقلى ام ضربا من القم اراد به الجنون واصلات جمع اصله اى اتصال العيش وعشم اى طمع ومقيد  
 من يات بالقيح وما لا خير فيه لا يحتشم من ذلك بخلاف الشيخ والداء النجس بفتح النون وكسر الجيم الذى لا يكاد يبرا قوله للمرا قال  
 الجحى ولغة الشاعر بكسر الهمزة وصاحب القمح اى مصعب فى ما يقتحم فيه من سير او كلام او غير ذلك والوسن التماس يقال  
 رجل وسنان وامرأة وسنى والغمر الطعن او التشجى والعشم بفتح الميمتين اليه فى اليد والقدم يقال رجل اسن وامرأة عمام  
 قوله هل اثنى قيل هو جواب لقوله ليت شعري في مطلع القصيدة يقول لو كان الزمان يقتنى احدا بقى هو لا دغى الا فخر هل تركهم  
 واعفا هم اى لم يفعل ذلك فلا استوفاهم بفتح التثنية ويرى هل اثنى ومعبط موضع غير مصروف ووخش المتاعى مراد بالقرم  
 بفتح المعين اللثام قوله ذلك خليل البيت قاله بجرى من عنده احد بنى بولان الطاقى شاعر جاهلى قال صاحب الغرائد وقد ركب  
 ابن النافذ وابو من قبله صدر البيت على غير اخرا فان الرواية فيه وان مولاي ذويعتر في لا اخته بنينا ولا جرمه ينصر في  
 منك غير معتذر روى ورأى باصمهم واسلمة قيل ما اوردته عليها مع ان الجوهري موافق لها فيما ذهب اليه ان صحيح فليس الامر  
 كما قال فانه لم يركب صدر البيت على غير بيت اخر بل جعل البيت على غير البيت اخر اذ فيما نرى من الرواية ليس قوله ذلك خليل  
 وزد وواصلنى صدر البيت ركبناه على غير بيت كما لا يخفى **بيات** ذلك مبتدا وخليل خبره وزد وبعث الذى عطف عليه  
 وبه استشهد النجاة على استعماله وموضع الذى على غير بنى طى لان الشاعر منهم على ما ذكرناه ويواصلنى من المواصل صلة ويرى حال  
 موكله لمضون جملة ذلك خليل وورأى ظرف ليرى وباصمهم متعلق به واسلمة عطف عليه وروى الجوهري موضع يواصلنى يعابتنى  
 قال والسلم واحدة السلام وهي الحجارة واستشهد بالبيت اشئ قال السيد العاملى السلم بكسر السين وسكون اللام واحدة السلام  
 وهي الحجارة وليس هنا بفتح السين واللام على ما ذهب اليه البعلج في شرح الجرحانية ونسرها بانها واحدة السلم وهو شجر من شجر الغضا  
 اشئ والحق ان السلم بفتح السين وكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة والشاهد في البيت هنا استعماله بفتح ال على هذه اللغة  
 وعلى غير ففى مفيدة التعريف نكاته يريد بالسهم والسلم والاخته المحقد والجرم الذنب والمفعى يقول ذلك خليل وصاحبى  
 والذى يواصلنى او يعابتنى والمعاينة تؤكد جاني المحبة والوداد كما قيل ويقى الود ما بقى العتاب من غير ان يعتذر من الضرر  
 بشئ هاكونه روى ورأى بالسهم والسلم قوله وهي الداخلة المح انما تكون ال اسمها موصولا اذ لم يكن للعدد والافلا خلاص في موضعها  
 على ما صرح به الرضى نحو جاني ضارب فاكومت الضارب وكذا ما لم يكن اسم الفاعل والمفعول بفتح البشوت كالمؤمن والصايغ  
 بل كان بمعنى الحدوث حتى يؤل بالفعل كقولك جاد الضارب زيد اسم الفاعل والمفعول بفتح البشوت اى جاد الذى ضربه هكذا  
 قوله لمعت من اعمال مح لعدم التاويل بالفعل على القائل مجزئتها ويكون مدخولها اسما محضا فيمنع منه كما انه اذا وصف فائت مع  
 منه الاعمال كما يمنع منه الصغر لانه مختص بالاسماء التى لا تقل فاذا دخل عليه صفة واللائم صنف لبثوت اعمالها في نحو جاد الاصيل الضارب  
 زيدا والفقر العطل ديارا فتأمل قوله لا تؤول بالمصدر بمعنى وقد ثبت ان الموصول الحرفي يؤول به بالمصدر قطعا هذا خلف





قوله فالاول الى التي وصلت بخرف قوله من لا يزال شاكر البيت لم يتم قائله **بيان** من مبتدأ والخبر فصح بالتثنية اي ويدر  
ودلت الفاء المتضمن المبتدأ وهو من معنى الشرط وعلى المعنى اي على المعيشة التي حصلت معه والشاهد فيه حيث وصلت بحرف  
استعمل الى الموصولة بمعنى شدة وذا وذلك دليل على انها ليست حرف تعريف كالا يخفى قوله والثاني اي التي وصلت بحرف اسميته  
قوله من القوم البيت لم يوف قائله **بيان** اورده المصنف هذا البيت شاعدا على وصل الى الموصولة بالحرف الاسمية وهو كاري  
بل المراد ما قبل من اصله من القوم الذين رسول الله فمهم فابقي الالف واللام من الذين وحذف الباقي للضرورة وليس من وصل الموصولة  
بالحرف الاسمية وحج فيكون الرسول مبتدأ ومهم خبره ولحم بدل من القوم ورقاب مرفوع يدا انت بمعنى ذلت وخضعت وبنو معد هم  
قرش وحاشم ومعد بفتح الميم هو ابن عدنان بن ادد بن اليسع بن الهيصم بن سلامان بن بنت بن حنبل بن قيس بن اسمعيل بن ابراهيم  
عليهم السلام قوله والثالث اي التي وصلت بحرف فعلية قوله صوت الحار المج هو ذى الحرق الطهوي واسمه دينار بن هلال وقيل اسمه  
قسط شاعر جاهلي اتا منى بالحرق لقوله جئت بحارها عليها الریش والحرق وقيل اثنان كلام التغلبي بن ديسق ففي اي هذا وليد متزجي  
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى رتبة صوت الحار المجدي ويخرج البربوع من نافقائه ومن حجره بالثبته التي تضع **بيان**  
اراد بالتغلي طارق بن ديسق التغلبي وديسق بفتح الملهلين بينهما تحية ساكنة علم منقول من الديسق وهو باض الشراب وزفره  
والفاء في فني للسببية وهذا اشار الى ما ذكره التغلبي من معاني ذى الحرق وما يرد لذلك حتى اضافته اي الى المرفوع المعرفه وويله  
بالمضيق مفعول مطلق لفعل من معناه وهي كلمة معناها الفضيحة وقيل كلمة عذاب وضمير يقول للتغلي والخنا الفاخر من الكلام وابغض العجم  
تقديره وابغض اصوات العجم بدليل الاجزاء عنه بصوت الحار وناطقا حال من العجم شبه صوتها اذ يقول الخنا في شاعته بصوت الحار انقطع  
اذناه والجذع قطع الاذن قيل ان الحار اذا قطع اذنه كان ارفع صوتا والشاهد في قوله المجدي حيث وقع الفعل المضارع صلته  
لال قال صاحب الفرائد قبل هذا ضرورة وفيه نظر لا يخفى ووجه انه يمكن ان يقول صوت الحار المجدي بالرفع تبعاً لمحل الرفع لكونه  
فاعلا في المعنى على نحو طلب العقب حقه للظلم والشيعة واحدة الشيخ وهو البينات المعروف واليقض صفة لوجه اي ومن حجره الذي  
يقض فيه اي يدخل والنافقاء والقاصعاء من حجر البربوع والفرق بينهما ان النافقاء بكسرهما والقاصعاء بفتحهما فاذا اتى من قبل القاصعاء  
ضرب براسه النافقاء فانفق اي خرج ومنه اشتقاق اسم المنافق لانه اظهر الايمان وكتم الكفر والبربوع دويبة تحفر الارض ويرى  
الشيعة بالخاء المعجمة وهي رملة بيضاء قوله كما ارسلنا الابر في سورة المزمل اي ارسلنا اليكم محمد ام رسولاً شاهداً عليكم في الاخرة  
بما يكون منكم في الدنيا كما ارسلنا الى فرعون بمصر رسولاً يعني موسى بن عمران ٤ فعصى فرعون الرسول عرفه لسبق ذكره قال في العهد  
الذكرى وهو محل الشاهد قوله فيها مصباح الابر في سورة النور كشوة فيها مصباح فالجمل في موضع الجر بانها صفة مشكوك المصباح  
في راجعة **بيان** في موضع رفع بانها صفة مصباح والعاك من هذا اليه لام العهد تقديره فيها مصباح ذلك المصباح في راجعة  
وهو في راجعة والشاهد هنا في مجي اللفظ المذكور وهو قوله وعبرة الخ اي اعتبار هذه ان يستد الضمير متدا مع مصحوبها  
اذ يجوز ان تقول نعصاه فرعون باسناد الضمير الرسول وفي الثانية فيها مصباح هو في راجعة وفي المثال اشترت فرساناً بعتها  
قوله اذها في الغار الابر في سورة قوله اذها بدل من قوله اذ اخرجه الذين كفروا وال في قوله في الغار العهد الذهني اذ ليس له تقدم  
في الذكر وهو محل الشاهد والغار هو الثقب العظيم في الجبل والمراد به هنا غار ثور وهو جبل مكة قوله اذ يابعونك الابر في سورة الفتح  
قوله اذ يابعونك يعني بعة الحديبية ولقي بعة الرضوان تحت الشجرة العرندة وهي الشجرة السمر فاعلم ما في قلوبهم من صدق النبوة  
في القتال والكماء عذله لانه يابعونهم على القتال عن قتال والشاهد في العهد الذهني لعدم سبق ذكر قوله لانه تقول لثام الخ قال





ابن الضايغ ولعل ابن عصفور قصد بالآتي المحصور ما يكون معها لفظ دل على المحصور نحو اسم الإشارة ولفظ هذا ولفظ المفاجأة وما  
 دل اللفظ في الآن انتهى فتأمل قوله فلا يشبه الخ واجب بانه على سبيل الحكاية وان كان جذا الآتي تجر عن الاسد بانه فاجاك قوله  
 ولان الضحى الخ حاصل كلامه ان الآخذة على الان زائدة لازمة لان الزائدة قد تكون لازمة بخلاف التي للتعريف فاقول لا ترد لانه مقيد  
 بانه ليس المقصود من اللفظ بانه في الآن تعريف المحصور وانما المراد الى آتي في هذا النظر لتضمنه آياها ونظير بعضهم يجهل  
 الاول ان الذي تضمنه الان معنى اللفظ والاشارة والثاني ان قول ابن عصفور في اسم الزم الحاضر نحو الان انه لا يريد باللام الا الملقب بظهوره  
 يدفع اصل الكلام بتعريف الموصول الذي فيه ال بال لازمة والقول بان واده ولا تعرف ان التي للتعريف في غير الاسماء الموصولة ودون  
 لانه قد لا يصار اليه على انه قد حكى شارح الباب عن سيبويه ان اللام في البتة لازمة مع كونها للتعريف فتأمل قوله اليوم اكملت الخ  
 الآية في سورة المائدة المراد من اليوم ساعة الاحضار روى انه لما انصرف النبي ص من حجة نزل غد يرخم يوم الثامن عشر من ذي الحجة قبل  
 منصرف الناس فنصب عليا على اللام في ذلك اليوم ثم نزلت الآية فقال النبي ص انه اكمل على اكمال الدين واطمأن النعمة ورضى الرتب  
 واخرج بن مردويه عن ابي سعيد الخدري والبرهري انها نزلت يوم غد يرخم وعليه الشيعة قوله وخلق الانسان الآية في سورة النساء  
 يعني يفتح ان يقال وخلق كل فرد من افراد الانسان ضعفا لا يصبر على شدة الطاعة وعن الشهوات والخوف والحزن قوله ان الانسان الخ  
 في والعصر اتم سبحانه بالعصر وهو الدهر لان فيه عورة لغوى البصائر من جهة مرور الليل والنهار من الاقبال والادبار ان الانسان  
 لفي خسر هذا جواب القسم والانسان اسم الجنس افاد استغراق الافراد اي كل فرد من هذه بمعنى انه لم يقصد الماهية من حيث هي ولا حيث  
 تفقها في ضمن بعض الافراد بل في ضمن الجميع بدليل صحة الاستثناء قوله لفي خسر اي نقص في الطاعة او هلكة وعقوبة بما يستحقه الا المؤمن  
 الصالح وقيل اراد بالانسان الكافر خاصة وهو ابو جهل او الوليد بن المغيرة وفتح فلا شاهد في الاثر بل الى العهد اقرب قوله ومنه ذلك  
 الكتاب الخ فاول البقرة قوله لم مبتدأ بجمله اسمها للسورة وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدأ الاول فيكون المعنى ان ذلك  
 هو الكتاب الكامل الذي يستأهل ان يكون كتابا كان ما سواه من الكتب ناقص بالاضافة اليه كما نقول هو الرجل اي الكامل في الرجولة بهذا المعنى  
 كما هو محل الشاهد ويحتمل ان يكون الكتاب صفة فيكون المعنى هو ذلك الكتاب الموعود وان جعلت لم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدأ  
 والكتاب خبره اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفة وما بعده الخبر قوله وجعلنا من الماء الآية في سورة الانبياء  
 اي واجبنا بهذه الماهية من حيث هي وهو الماء الذي نزل من السماء كاشفي حتى ارجعنا من الماء كل ذي روح ونماد كل نام فيخل  
 فيه الحيوان والنبات والاشجار عن ابي مسلم وقيل معناه وخلقنا من التطفة كل مخلوق حتى والاول قوله ولهذا يقع الخ اي بالواحد  
 من الامرين كالوزن ورجل امرأة وليس ثوبا فانه يحنث لصدق الماهية على ذلك كما قال لا ياكل الزمان فلو اكل حبة منه عد غير متبل له  
 والقول بالاستغراق وان لا يحنث بالواحد بل بالثلاث منظوم فيه بل هو ظاهر الفساد كما لا يخفى قوله والفرق بين المعرفة الخ يعني ان التي  
 تارة يلاحظ فيه المعلوماتية واليهودية فيقيد بهما من هذه الجنية وتارة يلاحظ مع قطع النظر عن هذه الجنية فالاول هو المعرفة والثاني  
 هو التكرار وان شئت قلت هو المقيّد والمطلق وعلى هذا فالفرق بين هذا المعرفة والتكرار كالفرق بين علم الجنس وبين اسم الجنس نقص  
 عليه اليك في حاشية المطول بيان ذلك هو انه اذا تصور الانسان معنوم الاسد مثلا وهو الحيوان المفترس ووضع بانه ان  
 من حيث معلوماتية ومعهودية لفظ اسامة فهذا اللفظ بهذا الاعتبار علم لهذا المعنى الجنسي ومعرفته هو المعرفة بال موضوعات الحقيقة  
 المنقبة في الذهن بحيث يكونان دالين بوجهها على كون تلك الحقيقة باعتبار الجنسية والشخصية معلومتين للمخاطب معهودتين عنده بخلاف  
 ما اذا وضع لفظ اسد بانه هذا المفهوم الجنسي مع قطع النظر عن معلوماتية ومعهودية فانه بهذا الاعتبار نكرة لانه لا يدل على ذلك



يجوز به بل بالانته كما لا يخفى قوله لتعريف المحصور الخ قد تنظير بعضهم بات مرتبة التعريف بالاشارة اعلى من مرتبة التعريف باللام عند الجمع  
سواء كان التعريف باللام تعريف حضورا وعدمه كما لا يخفى قوله كالتى في الاسماء الموصولة الخ تنظير البدر الدامى ما بين ما بها قد تحذف  
فيقال لذان ولذين ولا تى حكاية في التسهيل انما قد تترك قوله كالتى في النعمان الخ اشترط هنا المقارنة وكلامه في التوضيح يعطى ان دخول  
ال على النعمان بعد النقل حيث قال وقد يقع في المنقول عن اسم عين كنعان فان في الاصل اسم للدم والنصر في الاصل اسم للذهب او الفضة  
ثم نقل الى النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان و النعمان في الاصل اسم للدم ثم نقل  
الى النعمان بن المنذر ملك العرب واللات يمكن في الاصل رجل بلب السوي ثم نقل الى الصنم والغرى في الاصل ثابت الاخر ثم نقل الى  
صنم كان لبنى كنانة وفي القاموس ادسمة بعد ثنها غطفاً اول من اتخذ حاطم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بفتح اصيل  
بنى عليها بيتا وسماه بئنا وكانوا يسمعون فيها الصوت فيبعث اليها رسول الله ص فالدين الوليد فهدم البيت واحرق العمرة قوله  
كالسمول ومثله اليسع والسمول بن عاد يا اليهودى من شعواء العرب ويسع قال الجوهرى اسم من اسماء العجم وقد ادخل عليه الالف  
واللام وهما لا يدخلان على تقارن نحو يعمر ويريد ويشكر الا في ضرورة الشعر انش واليسع بن الهيسع بن سلامان وقد سبق ذكره والمرجى هو  
ما اذا كان النقل الى الثاني بدون المناسبة قوله او لغتها الخ هذا فيما اذا غلب استعماله في الثاني وكان الاستعمال لمناسبة ويقال المنقول  
اللفظى والشعرى العرف نقل عليه الاصوليون هذا كله فيما اذا كانت ال لازمة قوله والثانية الخ اي غير لازمة قوله ملوح اصله الخ اراد  
باصلة المنقول عنه اتم من ان يكون مصدرا كفضل او اسم عين كنعان او غيرها وهو المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن جين  
وعباس ونحو ذلك لكن عد القسم الاخر في التوضيح من الكثير والفتن الاولين من العليل حيث قال وقد يقع في المنقول عن مصدر الخ وكيف  
كان فهذا ليس بمطرد في كلامهم بل موقوف على التمايز فلا يجوز التقيد الى الاعلام الاخر كجهد واحد ومعروف ونحوه واصل ذلك قوله باعد  
ام العمر الخ نسبة هذا البيت الى ابي النجم كافي نظم الفرائد لمهلب بن الحسن والشداه الاصمعي شاهدا على زيادة ال في العلم وبعده  
غيره شتاء من غيرهما فالسحر لا يفيض الى صحرها **بيان** العمر وبفتح العين لغة في العمر بفتحها الا انه لا يكاد يستعمل الا في القسم  
واسم ايض لعمر الانسان وهو اللجم بين الاسنان او اللثة وللشف وهو العرجا الاعلى الشجر الطوال ونخل السكر وغير ذلك والعلم المنقول  
من احد هذه الاشياء والشدان انما على الزيادة ياليت ام العمر كانت صاحبي يريد ام عمرو وامرأ من اسيرها فاضد والخمس جمع  
الحرمتى وهم حرس السلطان والقصور جمع قصر وهو كل بيت من حجر والشفاء القبحه وغبور هان وجها ومسحور هان قلبه اي لا يحقق فيه السر  
ولا يصل الى قلبها ما تسحر به من الكلام والشاهد هنا في زيادة ال في العلم وهي غير لازمة وزيد بن الخطاب قوله رايت الوليد بن البيت  
من قصيدة ابن قباد واسمه الرماح بن ابر بن ثريان بن سرائر ابو شرجيل او شرجيل المربي المعروف بابن ميادة من الشعراء المكثرين  
وميادة امته ومات في خلافة المنصور يدعى بها الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وادها. الاتصال الربيع الذي ليس ناطقا. واث  
على ان لا يبين لسائله كم العام منه اومتى عهد اهله. وهل يرجع هو الشباب وعاطلة وقبل البيت وهو اول الديح. همت بقول  
صادق ان قوله. واث على رغم العداة لقائله. رايت الخ وبعده اضاء سراج الملك فوق جبينه. غداة تناجى بالبحاج قوابله.  
**بيان** رايت عليه او بصرت به واوردته في منزلي الطلب بلفظ وجدت واحدا بدل ابناء والابناء جمع عبا وكبر المملوك  
كل نقل والاحنا جمع خبز بالكسر وهو خبز الترمج والقتب كنى بمرغى امور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين مرغى بشديد وفي البيت  
شواهد احدها زيادة الالف واللام في العلم وهو الزيد والثاني دخول اللج الصفة في العلم المنقول عن الوصف وهو اليد والمائث  
صرفت ما لا ينصرف اذا دخلت عليه ال ولو كانت زائدة واستشهد برفق التوضيح والرابع نصب رايت بمعنى علمت مفعولين والافباركا





على الحال والخاص تعدد الجذر اذ اصل باب علم المتدا والجذر وهو هنا في شديد الغنى ذلك قوله علاز يد قاله زيد وكان من طي  
من ولد عروق بن زيد الخيل قلا رجلا من بني اسد يقال له زيد ثم اعيد به وعجزة ياييض ماضي الشقريتين يمان وروى ياييض مشيخا للفرار  
يمان وبعده فان تقتلوا زيد بن زيد فاما اقادكم السلطان بعد زمان **بيات** قلا الشقري احدى زيد مجرى الكرات  
فاضاه وفيه الشاهد حيث نكر العلم ولذلك اضعف وقال غيره الاصل زيد صاحبنا وزيد صاحبكم فخذ الصفة وجعل الموصوف  
خلقا عنهما في الاضاهة ويوم انقبا بالقصر اي يوم الحرب عند انقبا وهو الرمل الكثير وروى يوم الحمى والاييض السيف وماضي الشقريتين  
فانقبا الجديين والمثخوذ من شين تردده وغر السيف شقريته يمان نسبة الى اليمن والالف عوض عن ياء النسبة فلا تجتمعها وحكى سيبويه  
ان بعضهم يقول يمان والقود بفتحين القصاص واقاد الامير القاتل بالقتل قتل به قوله ولقد جنتك البيت انشد ابو زيد ولم يتم  
قائله **بيات** الاول للقسم واللام للتأكيد قاله العيني والظاهر انه لام جواب القسم وجنتك معناه جنت لك ثم حذف حرف الجر  
واوصل الضمير مجازا على نحو قوله نعم كالوهم او وزنوعهم مأخوذ من جنى الثمرة والاكوب جمع كما مفرد الكماة على عكس تمر وتمرة والعاقل ضرب  
من الكماة واصل عاقيل لان واحدا عسقول كعصفور فحذفت المدة للصيغة وبنات ابر ضربا من الكماة ردى وهو الصغار  
المرغبة على لون التراب والساهد فيه حيث زيدت ال للصيغة والظن كلام الجوهري نقلا عن ابي عبيدة بنات الاوبر باللام اسم للجنس  
فلا شاهد فيه قوله ورده السجوى بانها لو كانت زائدة نحو وهذا محمول على طغيان العلم والافتقار لهذا الامر الظاهر لا يخفى على اصاغر الطلبة  
فضلا عن امام فاضل **فاثدة** ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الاحد بن عبد الغالب المصري السجوى المقرئ النحوي  
الملقب علم الدين اشتغل بالقاهرة على الشيخ ابي محمد القاسم الشافعي وانقن عليه علم القراءة والنحو والقدر ثم انتقل الى دمشق وتقدم بها  
على علماء فنونه واشتهر وشرح المفضل في اربع مجلدات وشرح القصيدة الناطقة وله خطبة لشاعر قال بن ظلكان وكان متقنا  
في وقته وراية مرارة في دمشق والناس يزدهون عليه في الجامع لاجل القراءة ولا يفتح لكل واحد منهم نوبة الا بعد زمان وراية مرارة  
راكبا بهيمة وهو يصعد الجبل الصالحية وحوله اثنان او ثلثة وكل واحد يقرأ ميعاده في موضع غير الاخر والكل في دفعة واحدة وهو يرد  
على الجميع ولم يزل مواظبا على وظيفته الى ان توفي بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الاخر سنة ثلث واربعين وسمائة ولما حضرته الوفاة  
انشد لنفسه قالوا عندنا في ديار الحمى ونزل الوب بعتناهم وكل من كان مطيعا لهم اصبحت مسرورا بليقياهم قلت فلو ذنبا فاحلني  
باني وصبر تلقاهم قالوا ليس العفون شأنهم لا سيما ممن ترجاهم ثم ظفرت بتاريخ مولده في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بسنجار والسجوى  
بفتح السين المملوة والحاء المعجمة وبعدها الف هذه النسبة الى سجا وهي بليدة من اعمال مصر انشى قوله وان اللبون اذ البيت من  
قصيدة لجرير يهجو فيها عمر بن بنها التميمي وقال الزمخشري يهجو عدتي بن الرقاعي واولها حتى الهد قلعة من ذوات المواعيس فالجنبوا اصبحت  
تفر اغر ما نوس حتى الديار التي شبهتها خلافا او منها بما من يمان محب ملبوس ومنها قد كنت خدنا لنا يا هندا فاعتبري ما ذير بك  
من شبي وقوي **بيات** الهد قلعة من الرمل ما استدق وطال والمواعيس من الرمل ما دطى واحدا هاعيس والوعس الرطل  
والكلل كبر اوله جفون السيوف والمنهج الخلق والمج البال والخذت التراب ان قد كنت ترابا فثبت كما ثبت فما نكرين مني قوله وان  
اللبون المفعلة انت في الشعراء كالبون في الابل وهو ما لثنت سنين وادخل اللام فيه ليتعرف به الاول لانه اسم جنس نكره بمنزلة  
ان رجل ولم يجعل علما بمنزلة ابن اوى وغيره فلذلك خالفه في دخول اللام على ما اضعف اليه قاله الانعم وهو على الشاهد ولزمت  
والقرن بفتحين الجمل يشد به البعير ان يفقر ثمان <sup>فقد</sup> والصولة الوثوب والزل من الابل ما طلع نابها والقنابيس الشداد واحدة  
تنعاس قوله قاله البرد وبرة الخ لقائل ان يقول لا يلزم من كونهم لم يجمع الامموى الحرف ان لا يكون نكرة لجواز ان يكون ممنوع



الصرف للوزن والصفة الأصلية فان طرد الاسمية على الصفة الأصلية لا يخرجها عن كونها ملزمة لمنع الصرف كاسود للحيمة وادهم للقيد فاحفظه

**فائدة** البقره هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمر بن حسان بن سليمان بن سعيد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحرث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن اسلم وهو ثماله بن جحر بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن النضر بن الاسد بن الغوث اليماني الازدي البصري المعروف بالمبتد الفخري نزل بغداد وكان اماما في النحو واللغة وله التوايف النافعة في الادب منها الكامل والروضة والمقتضب وغير ذلك اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم التيجاني ونفطويه وغيرهم من الاثمة وكان معاه

لابي العباس اهلين يحبو الملقب تغلب صاحب كتاب الغصير كل منهما عالمان قد ختم بهما تاريخ الادباء وفيها بعض اهل عصرهما من جملة ابيات وهو ابو بكر بن الزهر ايا طالب العلم لا يجهل وعده بالمبتد او تغلب تجد عند هذين علم الوري فلذلك كمال الاجرب علوم الخلايق معروثة بهذين في الشرق والغرب وكانت ولادة المبتد يوم الاثنين عيد الاضحي سنة عشر ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين وتوفي يوم الاثنين بقيت من ذي الحجة وقيل من ذي القعدة سنة ست ومائتين وقيل خمس ومائتين ومائتين ببغداد ودفن في مقابر باب الكوفة في دار شريته وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب القاضي قوله وجاءوا الجاهل هو من الجوم بمعنى الكثرة ومن الغفر يعني السر والغنى جاءوا جميعا بشريتهم وضعيهم ولم يخلف منهم احد وكونها منصوبين على الحالية احد الوجوه وعند سبويه يفسرها لكونها موضوعين موضع المصدر كما تقول جاءوا جميعا وطرا وقاطبة وكانت وجعلته غير مصدرا واجاز ابن الانباري فيه الرفع على تقديرهم قوله لم يخرج من الاعراب الاية في سورة المنافقين القراءة المشهورة لم يخرج بالبناء للعلوم من باب الافعال فيكون الاذل مفعوله ويكون المراد مجازا واما على هذه القراءة فيفتح الباء فالاعراب فاعل والمراد به مجرم والاذل حال منه والمغنى تقول الكفرة لان رجعا الى المدنية لم يخرج من مجرمه الذي هو الاعراب الان او عند تفسيره منها ذليلا وفتح قال زائدة كما هو محل الشاهد لان الحال واجبة التكرار وقربا لخبرين بالنون وضبط الاعراب والاذل ويجعل الاذل مفعولا مطلقا على تقدير مضاف اي جرد في اواخر ارجاع الاذل فلا شاهد فيه لعدم الاحتياج الى دعوى الزيادة قوله فان ترفق يا هند الخ لم يعرف قاله وبعده فبني بها ان كنت غير رفيقة وما لا بد بعد المثلثة مقدم **بيات** الرنق بالكر اللطف ضد الغف رفق بر وعليه مثلثة رفقا ورفقا وايمن من اليمن وهو البركة ضد اسام والخرق بالقم وسكون الواو الاسم من خرق كفرح وهو ضد الرنق او بالقلم لكرم واسام من السوم ضد اليمن وغيره اي من غلام الله وغلام الله فرائض التي اوجبها واتفق على حذف اللها والابتداء كما ذكر ابن يعيش اي مفراعت من المعقوق والسينوتة الفراق وضميرها للثلاث وان تعليلها واللام مقدرة اي لاجل كونك غير رفيقة والمقدم مصدرا ميمي من قدّم بمعنى تقدم اي ليس لاحد تقدم الى العشرة والاثقة بعد ايقاع الملك اذ بها تمام الفرقه فقول المصنف كتب الرشيد ليله الى القاضي ابي يوسف ياله عن الخ انما ينطبق على ما في الجامع الادبية والمذكور في المبسوط كتاب في فقه ابي حنيفة على خلاف هذا وهو انه ذكر ابن سماعة ان الكسائي كتب الى محمد بن الحسن فتوى قد فعلها التي نقلتها عليه ما قول القاضي الامام فيمن قال لامرأته وذكر البين فكتب محمد جوابا ان رافع ثلاثا يقع واحدة وان ضرب يقع ثلاثا لا ترفع ثلاثا ففقدتم الكلام بقوله انت طلاق ثم ابتداء والطلاق عزية ثلاث واذا ضرب ثلاثا فكذا قال انت طالق ثلاثا ثم ابتداء والطلاق عزية **فائدة** القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حنيفة الانصاري وسعد بن حنيفة وهو مشهور في الانصار باقته وهي حنيفة بنت مالك بن عمرو بن عوف كان القاضي ابو يوسف المذكور صاحب ابي حنيفة وكان فيهما روى عن ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الفقيه الحنفي وبشر بن الوليد الكندي وعلي بن محمد





واحد بن حنبل وكان قد سكن بغداد وتولى القضاء بها الثلثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي ثم هرون الرشيد وكان الرشيد  
 يكرمه ويحمله وكان عنده خطيبا مكيئا وهو اول من دعى بقاضي القضاة وقال عمار بن مالك ما كان في اصحاب ابي حنيفة مثل ابو يوسف  
 لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة ولا محمد بن ابي ليلى ولكنه هو نشر قولهما وبث علمهما وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومائة وتوفي  
 يوم الخميس اول رقت الظهر لخمس خلون من ربيع الاول سنة اثنيتين وثمانين ومائة ولما مات وال الرشيد مكانه ابا الهيثم وذهب  
 بن وهب القرشي **فائدة** ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرات السيباني بالولاء الفقيه الحنفي اصله من قرية على باب الشام في وسط الغوطة  
 اسمها حرسناق قدم ابنه من الشام الى العراق واقام بواسط فولد له بها محمد المذكور ونشأ بالكوفة وحضر مجلس ابي حنيفة سني  
 ثم تفقه على ابي يوسف وصنف الكتب الكثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرها ونشر علم ابي حنيفة وكان الرشيد قد ولاه قضاء  
 الرقة ثم غلب عليها فقدم بغداد ولم يزل ملازم الرشيد حتى خرج الى الرقة فزوجه الاول فخرج معه ومات بقرية تسمى زنبوب من قرى  
 الرقة في سنة تسع وثمانين ومائة ومولده سنة خمس وثلاثين وقيل اثنان وثلاثين ومائة وقال السمعاني مات محمد بن الحسن والكافي  
 في يوم واحد بالرقة وقيل ان الرشيد كان يقول دفنت العربية والفقه بالرقة قوله واما الله الذي ذكرني اخرج ادر عليه بان كيف يجوز  
 ان يكون الطلاق مدخلا للام العهد المذكور مع ان المذكور قبله بمعنى الطالق لكونه محو لا على انت وذو الاداة هنا بمعناه الصدرى  
 لكونه محكوما عليه بكونه غريمه واجيب بان هذا من قبيل الاستحرام فظهر ما قالوا في قوله نعم لكل اجل كتاب بحواله ما يشاء من اجل ان  
 بكتاب الاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسعت بين لفظي اجل ومحرفا مستخدم احد معنويهما وهو الامر بقرينة ذكر الاجل  
 واستخدمت المعنوم الاخر وهو الكتاب المكتوب بقرينة محو فكذا ينبغي ان يراد من طلاق باعتبار محو على انت لفظ طالق وباعتبار  
 كونه مدخلا لهذه الام معناه المصدرى تدبر قوله فان الحجة الاية في النازعات اى هي صقرة وما واه والام فيه سار مستد  
 للعلم بان صاحب الحادى هو الناهى فيكون هو فصل ادمبدا والمادى خبره وحيث كانت الجملة خاليت من العايد جعلوا ال ثابتة عنه  
 قوله وقيل ان مالك اخرج اى فلا يقال جاز الذي هو القائم الابى القائم اى قوله وعلم ادم اخرج في البقرة اى اسماء الحميمات كلها  
 فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلول عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا يتبدل من متنى وعوض عن اللام كقوله واشتغل الرشيد  
 وليس المقدر وعلم ادم مسميات الاسماء فيكون هذا المضاف لان العظيم تعلق بالاسماء بالاسماء حيث اراه الاجناس اى  
 خلقها وعلم ان هذا اسم فرس وهذا اسم كذا وهكذا قوله وقال ابو شامة هو ابو محمد القسم بن يثرب بن ابي القسم خلف بن  
 احمد الرعيني الساجي القرى كان عالما بكتاب الله تعالى وقراءة وتفسير والحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا قرئ عليه  
 صحيح البخارى وصلى الموطا تفتح النسخ من حفصه وعلى السكت على المواضع المحتاج اليها وكان اوحد زمانه في علم النحو واللغة عارفا  
 بعلم الرواية قرا القرآن العظيم بالروايات على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص المصري المقرى وابى الحسن على بن محمد بن هذيل  
 الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخرجي وغيرهم وانتفع به  
 خلق كثير قال ابن خلكان وادركت من اصحابه جمعا كثيرا بالديار المصرية وكان يحب فضول الكلام ولا يتكلم الا بما تدعو اليه  
 ضرورة وكانت ولادته في افر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودخل مصر سنة اثنان وسبعين وخمسمائة وتوفي يوم الاحد بعد  
 صلوة العصر الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن يوم الاثنين بالقرافة الصغرى وصلى عليه الخطيب  
 ابو اسحق العراقي ونيوه بكسر الفاء وسكون اليا وتشديد الواو وضمتها وهو بلعثر اللطيف من اعاجم الاندلس ومعناه بالرواية الحديث  
 والرعي في بضم الواو وثم العين وسكون اليا نسبة الى ذى رعين احد قبائل اليمن نسب اليها خلق كثير والشاملى بفتح الشين





وبعد الألف طاء مكسورة وباء موحدة نسبة الشاذلة مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الاندلس خرج منها جماعة من العلماء استوفوا  
عليها الغني في الاخر من رمضان سنة خمس واربعين وثمانين قوله بدأت بسم الله الخ هذا صدر بيت من مطلع القصيدة التي  
سمّاها الشاطبي المذكور بحر الاماني ووجدتها في القرائات وعند لها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها على  
الابداع مع اشتغالها على رموز عجيبة واشارات خفية لطيفة وما اظن سبقت الى اسلوبها وعجزه ببارك رحا نارجها ومؤثلا  
وبعد وثبتت صلى الله تعالى على الرضى محمد المهدي الى الناس رسالة القصيدة مشهورة فلا داعي الى ذكر ايات منها **بيات**  
بدأت اى قدمت لفظ بسم الله الرحمن الرحيم قوله في النظم التقدير في اول نظمي هذا وفيه الشاهد حيث جوز النظم نياتها  
عن ضمير الحاضر في قوله والتقدير في اول نظمي كما جوز الزمخشري نياتها عن الظاهر في الاية حيث قال ان الاصل اسماء المسميات والمفرد  
خلافة كما ذكر المص وبارك من البركة وهي كثره الحيز والمولى المرجع والمصير وثبتت صلى الله اى بلفظ صلى الله وعلى الرضا اى  
الرضا او الرضى او الذى يرصيه يوم القيمة قوله المهدي لان الله اعداه الى خلقه تحفة لهم لقوله ص انما انا رحمة مهيأة  
قوله من ابدال التخفيف الخ فأتى الهماء خفيفا لانها ليست من حروف المشقة بخلاف الهزة فانها منها قوله كما في الال عند سيبويه الخ  
اصل ال عند سيبويه والكسائي اهل يقال ال واويل واهل اهيل **بحث اما بالفتح والتخفيف** قوله اما الذى ابكى البيت  
من قصيدة لابي مخرم عبد الله بن سلمة الهذلي شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وقبله اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها  
كما انتفض العصفور بلاء الفطر وفي الخامسة وان لتعروني لذكر الهزة كما انتفض البيت وبعده لقد تركتني احد الوحش  
ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر وصلتك حق قلت لا يعرف القلى ومرتك حتى قلت ليس له صبر صدقت  
انا الصب المصاب الذى به تباريح خامر القلب اوسحر فيا جذا الايام ما دمت حية ويا جذا الاموات ما  
فتمك القبر **بيات** تعرفون تغثاني وتاخذي والهزة بكسر الهمزة الشاط والارتياح او بالفتح فيكون معناه  
الارتياح والقطر المطر وقيل جمع قطرة قوله اما بالفتح والتخفيف حرف استفهام هنا بمنزلة الا واكثر ما يقع قبل القسم ويندر  
الشاهد والاول القسم والذى قسم به قال في الكشاف في قوله الا انهم هم الية واختها التي هي اما من عقدة مات اليمين  
وطلايعها واستشهد بقوله اما والذى لا يعلم الغيب عنهم وبقوله اما الذى ابكى البيت وتكريره الذى تكثير للاقسام لان اليمين  
واحدة بدلالة ان جوابها واحد قوله لقد تركتني جواب القسم وجملة احد الوحش في موضع الحال وان ارى بدل من الوحش  
والروية بصيرته واليفين شتر اليف بمعنى الحب وقوله لا يروعهما صفة اليفين اى لا يخفهما والذعر بالضم الخوف والفرع يقال  
ذعرته دعران باب نفع افرغته ووصلته ضد هجرته والقلى البغض تباريح الحب توجهه وخامره خالطه قوله وكلاها الخ  
وتح فيصير في اما الاستفهامية ستة اوجه لانه اما بالهمزة والالف او بالهمزة دون الالف او ببدال الهمزة هاء او عيناً مع اثبات  
الالف بعدها اذ الحذف قوله حرف عند ابن خروف لانها تصدر بها الجمل كلها حتى لا يفعل المخاطب عن شئ مما يلقى الكلام  
اليه ولهذا سمي حرف التنبيه نحو لا زيد قائم واما زيد قائم وهاريد قائم وتدظلها خاصة على اسماء الاشياء  
نحو هذا وهذا وها تان ونحو ذلك حتى لا يفعل المخاطب عن الاشياء التي لا يتعين معانيها قوله كما قال الفارسي في الخ ومالك  
ايضا في بعض كلامه ان يا واخوانه اسماء الافعال فاحد جزئي الجملة اسم الفعل والآخر ضمير مستتر فيه على ما حكى عنه الكاظمي **فائدة**  
ابن خروف ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي المعروف بابن خروف الاندلسي النحوي الاشبيلي كان فاضلا في علم العربية  
وله فيها مصنفات وشرح كتاب سيبويه شرحا جيدا وشرح ايضا كتاب الجمل للزجاجي توفي سنة عشر وثمانين ومائة بمصر





والحضري بفتح الحاء وسكون الضاد وفتح الراء بعد هاءيم نسبة الى حضرموت **فائدة** ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن  
 سليمان الفارسي النحوي امام عصره في النحوي دار البلاد واقام بجلبج عند سيف الدولة ولسن حمدان وجرت بينه وبين المتبقي مجالس ثم انتقل  
 الى فارس وصحب عضد الدولة وصنف له كتاب الايضاح والتكملة في النحوي وقصته في مشهوره بحكي انه كان يوما في ميدان منبرا لشيء  
 عضد الدولة فقال له انتصاب المستثنى في قولك اقام القوم الازيد على ماذا فقال الشيخ بفعل وعذر فقال كيف تعديره فقال المستثنى  
 فقال له عضد الدولة علام فعت وقد ريت الفعل اصنع زيد فانقطع الشيخ ثم انما رجع الى منزله ووضع في ذلك كلاما حسنا وعله  
 اليزيد فاستحسنه وكان قد اخذ عن ابي بكر بن دريد وكانت ولادته في سنة ثمان وعشرين ومائتين وتوفي يوم الاحد لبع عشر  
 ليلة خلت من ربيع الاخر وقيل ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قوله احق ان جبر لنا الخ هذا مطلع قصيدة للفضل البكري  
 من عبد القيس واسمه عامر بن معشر بن اسلم بن عدي بن شيبان بن منبر بن بكرة واما سمي مفضلا هذه القصيدة وقيل هو  
 لعامر بن اسلم بن عدي الكندي شاعر جاهلي وقامر فنتا ونيتهم فزيت وبعده فدمعي لؤلؤ سلس عراه يجر على المهارى  
 ما يليق على الرملات اذ سخط علينا وانت بدك حاطرب مشوق فودعها وان كانت اناة مبتكرا لها خلق الهوى  
**بيان** حقايب على الظرفية المجازية اى فى حق او على المصدر والتقدير احق حقا وان بالفتح مع مدخولها اما مبتدأ  
 وخبره الظرف اى فى حق استقلال جبرتنا واما فاعل للظرف او لعامل المصدر والجزيرة بالكسر جمع جابر واستقلوا نهضوا  
 مرتحلين فنتا اى مقصدنا والنية الوجه الذى يقصده المسافر من قرب او بعد فزيت وبعده فدمعي متفرقة تقع للواحد وغيره وعراه  
 حروفه ويجر يقط والمهارى ما بين العين الى الصدر واحدها معراه ما يليق اى ما ثبت ولا ينفك والاناة بفتح الهمزة  
 من النساء منها فتور عند القيام وامرأة مبتكرا بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة والاشاة المندرة تامة الطلق لم يركب لهما بعضه  
 بعضها ولا يوصف به الرجل دانيق حسن معجب والبيت استشهد به بن مالك على فتح ان بعد حقا وانتهى بن سلام بلفظ  
 الم تر ان جبرتنا ولا شاهد فيه قوله اى الحق انى هذا لقائد بن المذخر القشيري وقامره وانتك لاخل هو اليك ولا خمر  
 وقبله هل الوجه الا ان قلبى لودناه من الجمر قيد الرمح لاحرق الجمر وبعده فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا وان كنت  
 مسجورا فلا يروى السحر **بيان** هل الوجه استغنام بفتح النون ويدبض على الظرف اى الهمة للاستغنام التوخي  
 وفى الحق ظرف اجزى بحر ظرف الزمان وملة الرفق على الزجر من جملة اى مغرم لان الجملة في موضع رفع بالابتداء والتقدير اغزى  
 بك فى الحق والغرام شدة العشق والهائم السائر على غير قصد والمراد هنا الهيمان من العشق والواو في وانتك للكال مستهوى  
 من هو مغرم بها في عدم استقراره على حاله بما العيب التردد بين كون خلا وكونه غمرا اى ليس يخلص والمعنى ليس عندك محض غفار  
 يقع به الناس ولا محض اقبال يقع به الرجال بل حالك مارة مضطرب والمطرب اى الذى كان يرداء وعرف دوانه  
 ومعنى البيت الاخر ان كان الذى به داء معلوما يعرف دوائه فلا تارضى فاني التذبر وان كان لا يعلم ما هو فلا تارضى ايضا  
 والشاهد في قوله اى الحق على جعل ظرفا لا دخال في عليه قوله وقد يدعى في ذلك الخ يعنى ان اصله ما دخل اليرالف الاستغنام  
 والالف اذا دخل على النفي اخرج الالف من التقرير واناد كحقا كقولك اليس ذلك بقادر لانه لا يجوز للبحر الا الاقرار ببلى  
 قوله ما ترى الدهر البيت لم يتم قاله **بيان** ما اصلها اما حذف منها الهمة كما هو محتمل ان شاهد وباد اهلك  
 واذهب ومعين عدنان ابو العرب والسرقة بفتح السين جمع سرى وهو الجمار والسادات وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد  
 له نظير لانه لا يجمع فاعل على فعله وجمع السراة سرقات ومن ثم قال فى العاهوس والسراة اسم جمع والبيت الشدة ابن السيد





في شرح آيات الجمل شاهد على ما ذكره المصنف في فحطان مكان عدنان ويمكن ان يقال ان ما هنا نافية ولاهزة محذوفة والكلام خبر محض  
 فوطب به من عنده غفلة وانها كانت في الشهوات تنزيلا لمثلة الجاهل الذي لا علم له بهذا الخبر ومع فلا شاهد فيه كما لا يخفى **فأما بالنسخ**  
**والنشد** يد قوله وتد بتدليل الخ وعليه مبنى صاحب القاموس نحو ما ذكره المصنف والبيت اوردته شاهد على ذلك قوله رات رجلا ايا البيت  
 من قصيدته لعمرو بن ابي ربيعة المتقدم الذكر واؤها امن آل نعم انت غار فبكرك غداة غدا ورائي فنهجرج بجاجة نفس لم تقل في جوابها  
 فبلغ عذرا والمقالة تعذر فهم الى نعم فلا الشمل جامع ولا الجمل موصول ولا القلب مقصور ولا قرب نعم ان دنت لك نافع ولا ناهيا  
 لبي ولا انت تبصر ومنها لئن كان آياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير فقالت نعم لاشك غير لونه سرى الليل  
 حتى نصره والتجرج رات رجلا البيت وبعده اخا سفر جواب ارض تقاذفت بدفلاوات فهو اشعث اعبر ومنها اذا جئت فاصبح  
 طرف عينك غيرها كمن تحسبوا ان الهوى ليس ينظر تمام القصيدة ثمانون بيتا وعن الاصمعي احسن ما قيل في الشعر قول عمرو بن ابي ربيعة  
 رات رجلا ابيات المثلثة **بيات** نعم بضم التون وسكون العين اسم امرأة من قرش تكنى أم بكر ومهجر بنت بدليجيم من النهمج  
 وهو السيرة الهجرية وقد رمن الغدار تهيم من هام يهيم هياما وحيما نأحت امرأة قوله لئن كان آياه اي لئن كان هذا الرجل الذي  
 دأبناه قبل لقد حال اي تغير من العهد الذي كنا نهمج من الشبيبة الى الشيب وهذا الانسان يتغير من حال الى حال والنقش الشريد  
 قوله رات رجلا الخ جمع بين الامرين حيث ابدل في الصدر ولم يبدل في المعجز اذ اصل اياها بالتشديد فابدلت جميعا الاولى نأه  
 استغفالا للضعف وفيه الشاهد ومعارضة الشمس اعتراضها من الافق وارتقاءها بحيث تصبح حيال الرأس وبضمي اي يظهر للشمس والمعنى  
 يسير نهجا واذا جاء الليل انحصر نهجا بمعجمة وصار مهلة مضارعة فصر الرجل بالكسر اذا المته البرد في اطرافه يقول رابت فقيرا بلا ثياب  
 فهو اذا ارتفعت الشمس يبرز لها ليد فافاذا جاء الغشاء المته البرد والجواب بالتشديد بد من جاب محبوب اذا حرق وقطع والقاذف الثرائي  
 ادسعت السير والفلاوات جمع نلاة القفر والمغارة لا ماريها والاشعث معتر الرأس وامني من منحة مني من بابي نفعي وضرب اعطية الآم  
 المنيحة وهذا البيت اخبر سياقي ذكره في حرف الكاف وقد اوردته المصنف هناك على وجه اخر فاجعل قوله فاما الذين اصوا الابرة في سورة  
 البقرة اما حرف في معنى الشرط ولذلك يجاب بالفاء وفائدته في الكلام ان يعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيده  
 وان لا محالة ذاهب وان يصدد الذاهب وان من غير توكيد قلت اما زيد فذاهب نقص عليه في الكشاف ولذلك قال سيبويه  
 في تفسيره مهما يكن من شئ في زيد ذاهب وهذا التفسير مدل بفائدتين بيان كونه توكيدا وان في معنى الشرط واقول اما الشرط فظاهر  
 واما التوكيد فلان معنى مهما يكن من شئ اي في شئ من شئ من الحوادث لا يمنع زيد من الذاهب فالتذاهب من غير توكيد اي قصد قوتي  
 وهذا معنى التوكيد كما سبذ كره المصنف وينسب الى القلة قوله لعن الاستغناء الخ اوردته عليه بان زائد لازم فلا يجوز حذفه واجيب عن  
 بان المراد من صحة الاستغناء اتم من جواز حذفه بمعنى ان دخول كفي وجب لا يفهم ما ذكر قوله فاما القتال لا قتال الخ هذا لبعض بني اسد  
 وقد هجم برنوما من بني امية بالفرار من المعارك ومما هو ولكن سيرا في عراض المواكب وقبله فضيحة قرشيا بالفرار وانتم قد دون  
 سودان عظام المناكب **بيان** يقال فضيحة فافضح اذا الكنت مساويرة قرشيا مفعوله وقرش قبيلة ابوهم النضر بن كنانة  
 بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وباء بالفرار للبيبة اى لسببه وانتم جملة حالته والقرية بضم القاف واليم وتزيد الدال وقد  
 محففة ورجل قد قال في القاموس شديد او غليظ انتهى والافق قد دسودان بمعنى سود خمر بعد خبر والمناكب جمع منكب  
 بكسر الكاف مجع عظام العضد والكنت وهذا كناية عن الضخامة والقتال بالرفع على الابد ايتى ولديكم خبره والرابطة هذه الجملة بالمتدا  
 اعادته بلفظه والشاهد في حذف الفاعل من الجزل للضرورة اي فلا قتال لديكم قوله ولكن سيرا على حذف جزها اي ولكن لكم سيرا او على حذف



اسمها وسير انصب على المصدر بفعل مقدر اي ولكنكم تسيدون سيرا والعراض بالكسر الناحية والفق قاله في القاموس وهو بالضاد المعجمة ومن  
جعله بالهمزة جمع عرصة الدار فقد صحف والمواكب جمع موكب للجماعة ربكنا انا ومثاه او ربكنا ابل للزينة قوله من يفعل الحسنات الله له  
هو اجد الرحمن بن حسان بن ثابت وقيل للعب بن مالك وتمامه والشر بالشراء عند الله مثلك وقوله ان يسلم المرء من قتل ومن يهزم  
للذرة العشر اناه الجدان فانما هذه الدنيا وزهرتها كالزاد لا بد يوما ان يفاني والثامن من الله يشكرها حيث وقعت الجملة الاسمية  
جواب الشرط وحذفت منها الفاء ضرورة وعن البرد انه مني ذلك مطلقا وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره ولما قل ان يمنع  
كونه ضرورة لاستعماله في السعة ففي الحديث انه من قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ومثله كثير وربما  
مجاب عنه انما حذفت فيه الفاء تبعا للقول والتقدير فاقول ما بال الخ وهكذا قوله فاما الذين اسودت الايرة في سورة آل عمران وجواب اما  
محذوف اي يقال لهم الكفرتم فحذف لدلالة اسوداد الوجه على حال التوبيخ حتى كانت ناطق به وقد محذوف القول في مواضع كثيرة استغناء  
بما قبله من البيان لقوله ولو ترى اذ الجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا اي يقولون ربنا ابصرنا لدلالة تشكيل الراس من الجرم  
على سوال الامة ومثله كثير قوله على الصحيح اي من قول العلماء في المسئلة وقوله هذا قول الجمهور اي حذف فاء جوابا ما تبعا لمحذوف القول  
المستغنى عنه بمفعوله هو قول الجمهور قوله وزعم بعض المتأخرين المراد ببعض هو الشيخ كالدين بن الزيد كان احد مشايخ الشام قوله اصلا  
اي لا استقلال ولا تبعا لدخولها اذا كان قولها وانتقلت الفاء للقول الخ اي من القول وارسلت على ذوق الان سددت القول  
قوله وما يدريها اي ما بين الكفرتم بعد ايمانكم اعراض قوله وكذا قال اي هذا المتأخر في اية الجائنة قوله فاما الذين كفروا اقلتم تكن الاية في سورة  
الجائنة اي يقال لهم الم تكن حجي وبينا في تنلي اي تقر عليكم من كتابي فحذف القول الكفاء بالمقص واستغناء بالقرينة اذ الفاء في قوله اقلتم  
دالة على جواب اما قوله واما السفينة الخ الاية في سورة الكهف الايات تفصيل وبيان لما سبق من قوله حتى اذ اركبنا في السفينة جزئها الخ  
ومعناه اما السبب في حرق السفينة فهو انها كانت لغفرا لا شيء لم يكفهم فارادت ان اعجبها اي حدث فيها عيبا وكان ديارهم ملك  
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا عن قتاده وابن عباس واما الغلام الذي تمكته لانه كان كافرا فحفظنا ان يحمل البرية على الطغيان والكفر  
وارتكاب الذنوب والتقصير لرفقته الى امور تكون مجازاة للحد في العصيان والكفران وهو كلام الخضر واما الجدار اي كان مانعا  
فاقتله لانه كان لغلامين يهيم في المدينة اي في القرية المذكورة في قوله انيا اهل قرية وكان تحت كثر لها والكفر هو كل مال مدخور في  
ذهب ونقطة وغير ذلك والتفصيل في هذه الايات ظاهر كما لا يخفى قوله فالاول اي الذي قد يترك تكرارها قوله يا ايها الناس قد جاءكم  
الخ الايات في سورة النساء والمراد بالبرهان والنور القرآن اذ اراد بالبرهان الدين الحق ورسول الله ص والنور المبين ما ينير من الظلمة  
المعجز في رحمة منه وفضل اي في ثواب يستحق وتفضل ويهديهم اليه ويوقهم لاصابة بفضله الذي يتفضل به على اوليائه وسلوك طريق  
من انعم عليهم من اصفيائه صراطا نصب على انه مفعول بان يهديهم اي يعرفهم او على الحال من الهاء في اليرى ويهديهم الى الحق صراطا مستقيما  
اي الذي ارتضاه الله سبحانه من عباده بتقدير واما الذين كفروا بالله فلم كذا وكذا وفيه الشاهد حيث ترك تكرارها استغناء بذكر  
الذين امنوا عن الذين كفروا او بقرينة سابقها وهي فاما الذين امنوا الخ قوله واما الذين استكفوا واستكبروا فبعد بهم الاية كما لا يخفى  
قوله والثاني اي بكلام يذكر بعد ها الخ قوله هو الذي ازل الخ في سورة آل عمران قوله محكمات بان حفظت من الاحتمال والاشياء  
من ام الكتاب اي اصله واخر متباينات اي محتملات والزيغ الميل عن الحق فبشعور ما تشابه منه الخ اي فيعلقون بالمتشابه الذي  
يحتمل ما يذهب اليه اهل البدعة كما لا يطابق المحكم طلب ان يقتنوا الناس عن دينهم ويضلّوهم وطلب ان يؤولوا النواويل الذي  
يشبهونه اي واما غيرهم فيؤمنون به ويكون معناه الى ربهم بدليل والراشخون في العلم اي العالمون بالنواويل يقولون انما به



أي بالمشابه كل واحد من الحكم أو الكتاب كل من مشابه ومحكم من عند الله الحكيم الذي لا يتناقض كلامه والشاهد فيه حيث ترك التكرار  
 للاستغناء بقوله والرايخون كما لا يخفى قوله وعلى هذا فالوقف على الآلة لكون الرايخون في العلم منقطعاً عما قبله قال لا يقتضيه والحق أن  
 يريد بالمشابه ما لا يسيل إليه الخلق فالحق الوقف على الآلة وإن أراد ما لا يتصور بحيث يتناول المحل والمأول فالحق الوقف انتهى والوجه  
 في المقام العطف لا الوقف لما روي أنه كان رسول الله ص أفضل الرايخون في العلم قوله وهذا الغرض أي التفصيل هو المثار إليه غاية  
 البقرة المتقدمة وهي قوله فاما الذين آمنوا فيعلمون الآية قوله وقد تأتي لغير الخ كلامه هنا بالنظر إلى ما هو القبيح من أنها قد تخلف عن  
 التفصيل وما يظهر من المخالف في بعض حواشيه على التسهيل بأن جعلها للتفصيل بالنظر إلى إطلاق ابن مالك وغيره تدبر قوله وأما  
 التوكيد الخ قد سبق بيان في آية البقرة فراجع قوله وزعم الصغار أن الفصل بـ أي بالجزءين أما والمبتدأ قليل **فائدة** الصغار  
 هو أبو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصغار كان عالماً بال نحو والفريق وأخذ من أبي القباس المبردة وروى عن محمد بن عمران  
 المرواني ولد في سنة سبع واربعمائة ومائتين وقيل ثمان واربعمائة وتوفي في المحرم يوم الخميس سحر ثلث عشرة ليلة خلت من سنة  
 احدى واربعمائة وثلثمائة وذلك في خلافة المطيع ودفن في مقابر معروف الكرخي بينما عرض الطريق دون أبي عمر الزاهد كذا في  
 طبقات الأدباء قوله فاما أن كان من المقرين الآيات في الواقعة الفاء للتفصيل وأما متضمنة معنى أداة الشرط وفعله وقوله فخرج  
 خبر مبتدأ محذوف أي فخرجاه روح وصل الجملة جواب لقوله فاما أولان أو لها أو ال فعلى القول الأول يتم الاستدلال للمبتدأ  
 جملة الشرط ويكون المعنى مهما يكن من شئ أن كان المتوفى من المقرين السابقين فخرجاه استراحة ومرتق طيب الخ قال الرضوي قوله  
 فخرج جواب أما استغنى عن جواب أن والدليل على أنه ليس جواب أن عدم جوابه أما أن جئتني أكرمك بالجزم وجوب أما أن جئتني  
 فأكرمك مع أن نحو أن ضربتني أكرمك بالجزم أكثر من نحو أن ضربتني فأكرمك أشي وأما على القولين الآخرين فلا شاهد فيه للمصنف  
 كما لا يخفى قوله فاما اليتيم الخ تقديره فربما يكن من شئ فلا تقهر اليتيم ثم أقيم أما مقام الشرط ففصل أما فلا تقهر اليتيم ثم قدموا المفعول  
 على الفاء كراهة لأن يكون الفاء التي من شأنها أن يكون متباعدة شيئاً في أول الكلام وإن يجتمع في اللفظ مع أما فيكون على خلاف أصل  
 كلامهم وكذلك وأما بفتح راء فحدث لأن اليتيم مفعول لفظاً وهذا مفعول محلاً ومثله أما يزيد فلا تهر قال الرضوي وكذا تقدم  
 الحال نحو أما مجرة فاني ضاربك والمفعول المطلق نحو أما ضرب الأجير فاني ضاربك والمفعول له نحو أما نادياً فاني ضاربك  
 ولا يستكر على ما بعده فاء السببية فيما قبلها وإن كان ذلك مستعاضاً في غير هذا الوضع لأن تقديم المفعولات المذكورة لأجل هذه <sup>غرض</sup>  
 المهمة أشي قوله وأما التثنية فهديتهم الآية في ثم التجدد على قراءة من قرأه أو بدو القصب بفعل مضمر بغير ما بعده مؤنثاً  
 وبضم الراء وأما قال ويجب تقدير العامل الخ لأن القصد من نحو أما زيداً فاضربك كون زيد ملزوماً للضرب والضرب  
 لازم له فلوقد رت أما اضرب زيداً فاضرب وأما زيداً فاضرب لغات الدلالة على لزوم الضرب لزيد لأن الدال  
 على لزومه وتوابعه بعد الفاء وهو مستغنى قال بدر الدين بن مالك ولا يفصل بين أما والفاء بفعل لأن أما قائم مقام  
 حرف شرط وفعل شرط فلوقد رت فعل متوهم أنه فعل الشرط ولم يعلم بقيامها مقامه قوله وإذا قبل بأن الخ الفاعل بالحرفية الفارسية  
 ومن تابعه كالبكر بن شقيق قيساً على ما الثانية بجامع النفي قوله فعل يشبه الخ أي من حيث عدم التصرف قوله ولهذا الخ أي  
 ولأجل أن ليس فعل يشبه الحرف انتهى ما الثانية لم يعلمها بنو عتيم في المثال المذكور قال في الشرح إذا كان ضعف الفعل بمثابة  
 الحرف يوجب اعتقاره مباشرة بفعل آخر فهذا اعتقار ذلك في أجمع عرائقها في الحرفية والجواب أننا لم نعترف في أما وإن اعتقار  
 في ليس لبيانها عن الفعل فهي مباشرة فاعمل قوله أو للفعل الخ أي الذي نابت عنه أما وهو يكن من قولك ربما يكن قوله



قوله ما بعد أما وفي بعض النسخ ما بعد ان والمأل واحد باعتبار البعدية قوله هذا قول سبويه والمأثر في أي كما هو الخمار من أن خبرات  
 لا يتقدم عليها **فائدة** المأثر في هو أبو عمرو بن العلي بن عماد العرياني بن عبد الله الحصري التميمي المأثر في البصري قال في الزهر  
 اختلف في اسمه على حد وعشرين قولاً اصطفاً زبانا بزاد معجزة والبقية جبر جنيده جزد حماد حميد خبر سببان برار مملكة عتبة  
 عثمان عريان عقبه عام عتار عيينه قائد قبضة محبوب محمد يحيى وقيل اسمه كنية أخرى كان أحد القراء السبعة اعلم  
 الناس بالقرآن والعربية والشعر قال ابن خلكان وهو في الطبقة الرابعة من علي كان رأساً في حيرة الحسن البصري مقدماً  
 في عصره وكان كنية الذي كتب عن العرب الفصحى قد علمت بيتاً له إلى قريب من السقف ثم انزقوا أي تلك فأخرجها كلها فلما  
 رجع إلى عمله لم يكن عنده إلا ما حفظه بقلبه وكانت عامة أجناس عن أرباب قد أدركوا الجاهلية وقال الأصمعي جلبت إلى أبي عمر  
 بن العلاء عشر صحف فلم اسمع من يفتح بيت إسلامي انتهى ولم يجل من الشعر قال في الزهر وله أخ يقال له أبو سفيان وكان ممن أخذ عنه  
 عبد الله قال الخليل فكان عبد الله يقدم على أبي عمر في النسخ وأبو عمر يتقدم عليه في اللغة وهو من بني مازن بن شيبان انتهى وكانت  
 ولادته سنة سبعين وقيل ثمان وثلاثين وقيل خسر وستين للهجرة بمكة وتوفي سنة أربع وخمسين وقيل تسع وخمسين ومائة وقيل  
 سنت ست وخمسين ومائة بالكوفة ولما حضرته الوفاة كان يغشى عليه ويغشى فافاق من غشوته فإذا ابنه بشر يبكي فقال  
 ما يبكيك وقد أتيت على أربعين عاماً من سنة وثمانين سنة ورأى عبد الله بن المقفع رزينا أبا عمر ولا جئ مثله فله در الحاديات  
 من فجع فان تلك قد فارقتنا وتركنا ذوى خلية ما في السداد لها طمع فقد جرت نفعاً بعد ذلك انتاه أمنا على كل البرايا  
 من الجزع ويقال أن رثي بها يحيى بن عبد الله بن خال السناء قوله وخالوهم أي خالف هؤلاء البرد بن درستويه **فائدة**  
 أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المزياني الفارسي القسوي النحوي كان عالماً فاضلاً أخذ الأدب عن ابن قتيبة وعن المبرد  
 وغيرهما ببغداد وأخذ عنه جماعة من الأفاضل كالدارقطني وغيره ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي يوم الاثنين لتسع  
 أو ستين من صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ببغداد قوله احتمل كون الخ واحتمل أيضاً أن يكون العامل الفعل المحذوف  
 كما جرت أنفاً قوله لأن أملاً لا تنصب الخ هذا على أن أملاً بمعنى مهما يكن في أي موضع جئ بها كاهور أي الجمهور وأما على كونها  
 في بعض المواضع بمعنى مهما ذكرت كما سيجي الآن فالمثال موجه ويكون التقدير ومما ذكرت زيدا فاني ضارب قوله وأجازها  
 المبرد الخ لأن الغرض المرمي من ذلك لما كان جعل خبر أن لازماً لمفعوله قدم المحول على الفاء المتقدمة قوله أملاً العبد بالنصب  
 قال سبويه وذلك إذا أريد بالعبد عبيد غير معيثة فيكون في موضع الحال وإذا أريد بعبد معيثة فلا يجوز فيه الارتفاع  
 وقال نجم الأئمة لا معنى للجل على الحال في مثله بل هو على أنه مفعول به لما بعد الفاء لأن معنى ذو عبيد أي يملكهم ذلك كما روي  
 الكسائي وأما قريناً فانا أفضلهم أي أغلبهم في الفضل وقال أيضاً والوجه فيه الرفع في جميع اللغات معاً كان أولاً وروى  
 يونس عن بعض العرب نصبه قال المبرد لما ميني أملاً قيد العبد بقوله بالنصب ولم يقيده قريناً به لأن كتابته الثانية بالالف  
 دالة على نصبه فلم يفتح الخ القيد بخلاف الأول قوله فاقبل الخ القائل بهذا الإغفل قوله أو حال الخ هو هذا سبويه كما عرفت  
 قوله إذ لا يعمل الحرف الخ لا دلالة فيه على ما أتاه من عدم على أملاً وإنما الدال عليه هو أن الحرف لا يعمل في المفعول به نعم يتم الاستدلال  
 فيما لو عدل عن رأي حيث جزم في غير غود بقوله لأن أملاً ثابتاً عن الفعل الخ حق منع من دخولها على فعل مقدر فاجبه ولا تغفل  
 قوله على تقدير العمل الخ يعني تقديره مهما ذكرت زيدا فاني أكرم ونحوه قوله أملاً إذا كنتم الآية في سورة النمل وليست هذه  
 أملاً هي أم المنقطعة بمعنى بل وما الاستغناءية وذو الوصولية أو بمعنى شيء والتقدير أم أي شئ كنتم تعملونه بعد ذلك



عنه

او ما الذي كنتم تعلمونه وهو التثنية كما سبق بيانه قوله ابا خراشتر اما انت البيت مضموع معناه في امثلة ان الشرطية وادره هنا  
 شاهدا على انها هي المصدر رتبة فان قلت بين الشرطية والمصدرية تناقض قلت لا فانه قال بعد اسطر من كلامه الاول  
 والصواب انها مصدرية فذكر **اما المكررة المندة** قوله سقطت الروايات البيت من قصيدة من المقارب للفرزدق بن  
 نعيم بن قيس بن عبيد بن دالي بن كعب بن الحارث بن عوف بن عوف وهو عكل فنبه اليه وكان ابو عمرو بن العلاء يسميه  
 الكيس من حسن شعره ولينتهه شعره وهاشم الطائي يقال انه ادرك الاسلام يقال انه كان جوادا كثيرا الاضياف ووجهها لما  
 له فلما كبر خرف وادل القصيدة سلا من تذكره تكثرا وكان رعيها بها مغرما واقصر عنها وآياتها تذكره دأه الاثنا  
 وضها فان المنيعة من مخشها فسوف تصادف فان تنحالك اسبابها فان تصاراك ان تهر ما وضها فلوان من حنفا جيا  
 لكان هو الصدع الاخصما وقبل البيت اذا شاع طالع مسجورة يرى حولها النبع والساسما سقطت الروايات البيت وبعده يكون  
 لاعدائه مجهلا مضلا وكانت له معلما اتاح له الدهر ذوا فضته يقلب في كفه اسمها ومنها التي حصنه ما التي بتعا  
 وارهت الملك الانطا لقيم بن لقمان من اخته فكان ابن اخت له وابنه ليالي حتى فاسحنت اليه فغرت بها مظلما فاجلها  
 رجل نابرة فجاءت به رجلا محكما والقصيدة اثنا وعشرون بيتا **بيان** سلا امر من السؤال لاثني وقيل ما من من  
 السلو وتلما بفهم السامع اراء مضوب بالمصدر المضاف لفاعله والابيات الاثر والعلامات قوله ايما استشهد به من جري  
 في تفسيره على حذف فعل الزنا وجوابه والاقتصار على الاداة اي بما ذهب او توجه وقصاره غايته والهرم نهائيه الكبر طالع  
 اي اني من قولهم فلان يطالع قرينه اي ياتيه ومسجورة غير ملوقة والساسم بالهن وكلام شجر اسود او الابنوس والنبع شجر  
 يتخذ منه القسي وضمير سقطت وبعده ما للصدع ويرى سقطتها فالضمير لمسجورة والروايات جمع راعدة وهي السحابة المطيرة  
 والصيف بالتشديد مطر الخفيف وان امله ان ما حذف ما وابقى ان وفيه الشاهد وقيل ان الشرطية والفار جوابها  
 اي وان سقطت من غريف فلن يعدم الرزق وقيل ان زائد وفيه فلا شاهد في البيت قوله مجهلا بفتح الهاء اي هي مجهول لاعدائه  
 ومضلل بكسر الصاد ومعلم له واتاح قدره والوفضة الكنانة وبتبع ملك اليمن وارهت ملك حبشه ولحق هو ابن عاد  
 غير الحكيم كانت اخته تحت رجل احق فولدت له فاحقت فاحبت ان يكون لها ولد كاجنها فزعت الى اراء اجنها ان تتركها  
 تمام في مزدها ليقع عليها نعي ان تلد ولدا نجيبا فاجابتها واسكرناه وصاحته فغضبها فامت منه بولد ستمه لقيم بضم اللام  
 وكان من احزم الناس ولقيم مبتد ومن اخته خبره قوله وابنه اي ابن زبدت عليه اليم وحق غيب عقله بالكرو استحضت  
 انت كاتاني المرأة الحصان زوجهها ومظلم بكسر اللام في ظلمه ونابه اي مرتفع الذكر ومحكم ليس بضعيف وفي لقيم بن لقمان  
 البيت شاهد في البديع بالوزن المسمى بالانتصاب وهو الانتقال الى غير ملائم خلاف من التخالص قوله الوعل بالفتح قال  
 الجوهرى هو هضبة وانشد قول الرازي وام اوعل كها او قريبا وفي القاموس الوضع المنع من الجبل قوله ومع الشرطية  
 اي وصف الوعل بالري غير لازم على حال لان مدخول ان الشرطية ضكوك غير مجزوم بالموقعي واللاوقوعى بل مع الايتان  
 بها يلزم الرق فكانت قال سقطت الروايات من صيف وتارة من خريف وقال ابو عبيدة ان في النيت الخ ورد بان زادت  
 لم تثبت بعد العاطف كما ثبت حذف اما وما **فائدة** ابو عبيدة هو معمر بن المشي القيمي البصري النخعي قال الحافظ  
 لم يكن في الارض خارقا ولا جاعيا اعلم بجميع العلوم منه وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف كان شعرا غريب اغلب عليه  
 واجازا العرب وآيامها وكان مع معرفته رتبها بكسر البيت اذ الشدة ويخطى اذا قرأ القرآن نظرا وكان يهبط العرب والفقه ما لها





كتبنا وكان يرى رأى الخواصر وقال غيره ان هرون الرشيد اقدم من البصرة الى بغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وقرأ عليه بها شيئا  
 من كتبه واستد الحديث الى هشام وكان جباها لم يكن بالبصرة احد الا وهو يد فيه وتيقيد على عرضه وكان الاصمعي اذا اراد دخول  
 المسجد يقول انظروا لا يكون فيه ابو عبيدة خوفا من لسانه فلما مات لم يخف جبا فيه احد لانه لم يكن يعلم من لسانه شريف ولا غيره وكان  
 وسخا التغا وكان مدخول النسب مدخول الدين يعيل الى من هب الخواصر قال ابن خلكان وكانت ولادته في رجب سنة عشر ومائة  
 في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري وقيل في سنة احدى عشر وقيل اربع عشر وقيل ثمان وقيل تسع والاول اصح واذني في  
 سنة تسع ومائتين وقيل سنة احدى عشر وقيل سنة عشر ومائتين وكان سبب موته ان مجتهد القاسم بن سهل التميمي  
 اطعمه موزا فأتته فصره قوله عاطفة عند الخي اما بقية العاطفة بالثانية لان الادلى ليست من حروف العطف باتفاق واما الثانية فهي  
 منها عند الاكثرين ويشهد لهم صحة قيام او مقامها قال نجم الائمة ولا يلزم ذلك فان معنى ان المصدرية هو معنى المصدرية والاول  
 ناصية الضار مع دون الثانية قوله ملازمها غالبا الخ وعليه عبد القاهر كما حكى الزوزني عند دليهم هو ان الواو اما جزء منها  
 او لفظها على المتقدم وفي كلا الوجهين نظر اما الاول فلا يلزم ان لا يكون اما بانفرادها من حروف العطف كما ذهب اليه الفارسي واما  
 الثاني فلا عطف حرف على حرف ممنوع **فائدة** يونس بن جبيب النخعي كني ابا عبد الرحمن هو مولد بصرى وقيل بصرى بن ليث  
 بن بكر وقيل مولد هلال بن هري من بني ضبعة بن بجالة كان عقدا ما وكان النخعي اغلب عليه قال ابو عبيدة اختلفت الى يونس اربعين  
 سنة املا اكل يوم الواح من حفظه وكانت صلته بالبصرة وقال ابو زيد الانصاري النخعي جلت الى يونس بن جبيب عشر  
 سنين وميل اليه قبل خلف الامر عشرين سنة وكان من اهل وهي بلدة على دجلة بين بغداد واسط ولد سنة تسعين ومات  
 سنة اثنيتين وثمانين ومائة وقيل غير ذلك وقيل عاش ثمانيا وتسعين سنة **فائدة** ابن كيسان هو محمد بن احمد  
 بن كيسان النخعي كان احد المشاهير بالعلم والمعرفة من بالوفاء اخذ عن البرد وتغلب وكان بذهب البصريين والاكوفيين  
 وكيسان لقب لابن كيسان في الابن ابا يونس توفي سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل بمات سنة عشرين وثلاثمائة والله اعلم  
 قوله يا ليتنا امتنا البيت من ابيات السعد بن قيس سيار يلقب بالنجي وكان شريفا عاقا لأمه وكانت بربان وهي امرأة  
 من عبيد وكانت كثيرا ما تعطف فلا يزداد الا شرا فقتل ابن فكان شرا من ابيه وهذه الابيات بهجوها امه وبعده تلتهم الوشق  
 مشدورا اسطندة كانما وجهها قد سفع بالقاء ليست بشعبي وان اوردتها مجرا ولا برقا ولوحلت يدي قار خرقاء  
 بالخير لا تهدى لوجهته وهي صنائع الادي في الاهل والجار **بيان** يا حوت بدا الحزوت وما في ليمارا بكه واصنا  
 بالقب اسم ليت وشالت نعامها كذا تير من موتها فان النعامه باطن القدم وشالت ارتفعت والهلاك ترتفع رحلاه  
 وينكسر راسه وتظهر نعامه قدمه والشاهد في قوله ايمان الخ يريد اما واما بهمة مفتوحة والابدال عن احد والميمى ييا  
 ومذف واوا والعطف من الثانية واللام بها ساكنة الابتلاي والوسق حمل بعير او ستون صاعا بصاع النبي صم الشطن  
 الحبل وشطن بعد واسطندة بعده والسفع كغزة سواد في الوجه مشرب بمجرة والقار الزنت وهو يفتح بلد بقر المدية  
 ويذكر ينصرف وهو الاكث ويؤنث فممنوع وهي معرفة بكثرة التمر وذوقا موضع ومنقا لا تحسن صنعته وامراة صنعا ماذقة  
 ماهرة تعمل بيديها جميعا قوله وعطف حرف الخ وصبر الغرابه هو ان مثل ذلك غير موجود ولم يقل به احد لان العاطف يجب  
 المشاركة لفظا او مجالا وهذا في الحروف مفقود قوله في مخاريت اما الخ اي لا اعتراضها بيننا رايت وزيد قوله هي اذ اردوا  
 الاله في سورة مريم المفعول لا يبرهون يقولون هذا القول الى ان يشاهدوا الوعد راى عيسى اما العذاب في الدنيا قتلا واسرا واما



يوم القيمة حزنا وكلاهما وج فان ما بعد اما الادنى وهو العذاب بدل من ما تعدون والشاهد في آما الاعتراضها بين المبدل عند  
وبذلك وفيه تفصيل للمعنى كما لا يخفى قوله واما الخ اما هي موضوع لا احد الشئ او الاشياء والمعاني المذكورة ليست مستفادة بنفس  
اما وانما استفاد من القران والامور الخارجية كما ذكره المص في اذ لا فرق بين الحرفين قال الحم الامة وهذه المعاني تعرض في الكلام لان  
قبل اما واذل من قبل اشياء اخر فالتك من قبل جعل المكلم والابهام والتفصيل من حيث لا يحصل به ذلك قوله واخرون مرجون  
الاية في سورة التوبة قرئ مرجون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون ومرجئون  
من المتكلمين وهم ثلثة كعب بن مالك وهالك بن امية ومارق بن الربيع موقوف امرهم اما ان يعتد بهم ان اصرروا ولم يتوبوا  
واما ان يتوب ان تابوا وهذا هو الابهام والترديد للعباد قيل امر رسول الله ص اصحابه ان لا يكلموهم ثم ماب الله عليهم بعد خمسين  
يوما وتصدق كعب بثلث ما لم شكر الله على توبته قوله اما ان تعذب الاية في سورة الكهف الخطاب لذى القرين وهو انذر  
وجسد العين اناسا كانوا الكفرة فخير بين ان يعتد بهم بالقتل وان يدعوهم الى الاسلام فاختر دعوتهم واستمالهم فالتخير في  
الاية ظاهر وكذلك قوله اما ان تلقى الاية في سورة طه المراد به القا العصى على الارض وكانت السحرة معهم عصى وكان موسى  
قد تلقى عصاه يوم دخل على فرعون فلما اراد السحرة معارضته قالوا له هذا على سبيل التحذير اي اختر القادر اولا او القادر نامرعاة لادب  
قوله ووهب ابن السبي الخ منشا الوهم من وجهين الاول لما قرئ من انه لا بد ان يكون حرف التحذير مسبوقا بطلب والطلب والثاني اذا وقع  
الفعل بعد ما يكون مع ان كاهوظا هو كلام الشقي فاصل قوله الاباحة من اجتناب الشئ اهلته لك ومن حيث كون الجمع يحصل به  
فضيلة كما عرفت نحو جال اما الحسن واما ابن سيرين بمعنى اهلته لك الجالس مع اي شئت **فائدة** الحسن هو سعيد بن  
ابى الحسن بيار البصري نشا بوادى القرى وكان من اجل اهل البصرة وكان يقضى في الحج فمر به على بن الحسين عليها السلام فقال له  
يا شيخ ارضى نفسك الموت قال لا قال فعملك للحساب قال لا قال فثم للعلى دار فتر هذه الدار قال لا قال فقله في ارضه معاذ غير هذا  
البيت قال لا قال فلم تشغل الناس من الطواف به قال فاقضى الحسن بعدها وكان ابو من سبي ميسان وهو موضع بالعراق في مولد السنين  
خلت من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة ويقال انه ولد على الرق وتوفي في البصرة سنة ثمان ومائة ولم يشهد بن سيرين جنازة له  
كما يشهدا ديمسان بفتح الهم بلغة اسفل البصرة قاله السمعاني **فائدة** ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابو عبد الله بن مالك  
وكان من سبي ميسان وقيل من سبي عبي النمر وقيل كان ابو سيرين من اهل جرجان او كهنه ابو عمرو كان يعمل قدور النحاس فحاج  
الى عبي النمر يعمل بها فبناه خاله في اربعين غلاما مجننين وكان محمد المذكور ما حبس البصري المتقدم الذكر ثم تهاجر الى اخوانه  
فلما مات الحسن لم يشهد بن سيرين جنازة وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الاثم يعني ابن سيرين لان كان في اذنه صم  
وكانت له اليد الطولى في تغيير الرويا وكانت ولادته لسنين بقتياخ خلافة عثمان وتوفي في ناسع شوال سنة ثمان ومائة  
يوم الجمعة بالبصرة بعد الحسن البصري بمائة يوم قوله اما شاكر الاية في هل الى فتاكر او كفورا حالان من الهاء في هديناه قال  
الداميني والنفذ عينا له الطريق وادفعناه الى حال مقتدره لان المراد بالشكر العلى بما يتيت له والعمل بذلك ليس مقارنا لليتين  
فاستجى الى كون الحال مقتدره اثنى واما للتفصيل وفيه الشاهد اي هديناه شاكر او كفورا وقيل للتقريب اي محسوما اليها  
بعضهم شاكر بالاعتقاد وبعضهم كفور بالاعراض ولم يقل كافر ليطابق تنبيهه على الفواصل وان الانسان لا ينجى عن كفران  
غالبا وقيل ابن السماك بفتح الهمزة من اما والمعنى اما شاكر ابتويقتنا واما كفورا فبنو اختياره كذا في الكشاف وقال الفراء معناه  
ان شكروا وان كفروا على الجزاء قوله قال ملكي الخ هو ابو محمد مكي بن ابي طالب وقد سبق ترجمته في اول الكتاب فراجع





توله وان امرأة الاثر في الساء قد مضى بيانها اول الكتاب فراجع قوله قد قيل ذلك الخ من ابيات النعمان بن المنذر اللحي ملك العرب باسمه  
المنذر بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء وكثيرا بوقايوس وهو الذي تنصر وملك الحيرة اثنتين وعشرين سنة وقتله كسرى  
ابرويز وكانت ام المنذر يقال لها ماء السماء لحسبها واشتهر المنذر باسمه واسمها ما ويترتب عن حسم قال هذه الابيات  
لربيع بن زياد العبسي وكان له صديقا وندىما وكان بنو جعفر بن كلاب لراعيه وكان لبيد غلاما في جملتهم فقال هل تقدر ان  
ان تجمعا بيني وبينه فامرجه بكلام لا يلفت اليه النعمان فقالوا نعم فكسوه حلة وغدا ابدا على النعمان فوجدوه يتغدى مع الربيع  
فقال لبيد يا ابا هبنا لخير من سعة نحن بنو ام البنين الاربعة سيوف حق وجعان مترعة ونحن حزين عامر بن صعصعة  
المطهون الجفنة المددعة الضاربون الهام وسط الهيصة اليك جاوزنا بلادا مبعثرة يخبر عن هذا لبيد فاسمعه  
مهلا ابيت اللعن لا تأكل معه ان استمر من برص ملعة وانتهى يوحى فيها اصبعه فالتفت النعمان الى الربيع وقال كذلك انت  
قال لا والله لقد كذب ابن الفاعلة قال النعمان لقد جئت على طعامي فغضب الربيع وقام وهو يقول لئن رحلت ركباني ان لي سعة  
ما ضلها سعة عرضا ولا طولا ولو جمعت بني الحزم باسهم ما وارثوا ريشة من ريش سمويلا فابرق بارضك يا نعمان متكئا  
مع النطاسي طورا وابن توفيلاد فقال لا ابرح حتى تبعت الى من يفتشني فتعلم ان الخلام كاذب فاجابه النعمان شرذ برحلك  
عني حيث شئت ولا تكثر علي ودمع عنك الاباطيلا فقد رميت بداءا لست فاسله ما جاد رليل يوما اهل ايليلاد قد قيل  
ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شئ اذا قيل **بيات** بنو ام البنين خمسة مالك بن جعفر ملاعب الاستر  
والطفيل بن مالك اب عامر بن الطغيلة وربيعة بن مالك وعبيدة بن مالك وهو تير بن مالك وهم اشرف بني عامر فاجعلهم  
لاجل القافية وسهول احد اجداد الربيع وهو في الاصل اسم طائر واراد بالقطار ومثا يقال له برحون وابن توفيل روى اخرا كانا  
ينادمان النعمان قوله شرذ اي فرق وبدد وفي نسخ الاقاييل بدل الاباطيل جمع اتوال والاتوال جمع قول والشاهد في قوله ان حقا  
الخ اي كان حقا وان كان كذبا وفي نسخة قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا قوله فني الكلام الخ قال الزورني والفرق بين اما  
واو انك مع اما بيني اول كلامك لا محالة على الشك للزوم مسبقها باما الاول نحو جاني اما زيد واما عمر ولا يلزم ذلك في او  
اذ سبقها باما ليس بضرته لانه يجوز جاني زيد او عمر وجاني اما زيد او عمر ووفرق الرضى بين تقدم اما على او وعدمه  
ففي ما لو تقدمت كما لو تكررت وما لم تقدم جاز ان يعرض للكلمة معني احد الشين وان يكون من اول الامر فاحدا الا احد الشين  
قوله فاما ان تكون الخ هذا من تصيد المثقب بفهم اليم وفتح النون وكسر القاف الشدة وقيل بفهمها واسمها عائد بن محسن  
بن ثعلبة بن امة بن عدى بن حرب رهب بن عذرة بن منبه بن نكرة بن نكير بن افضى بالقاب بن عبد القيس والمثقب قال  
في الصحاح لقب شاعر من بني شمس متى بذلك لقوله اربن محاسنا وكنت اخرى وثقبت الوضاض للعيون والوضاض براقع  
صغار تلبسها الجارية وفي موضع اخر طمرن بكثرة وسدلن اخرى والكثرة السرة وثقبت الاصح انه بالثاء المثلثة لابلان والنقب  
الخرف النافذ والوضاض براقع صغار تلبسها الجارية واول هذه القصيدة انا طم قبل بك متعني ومنعك ماسا لك  
ان تبني فلا تغدي مواعدا كاذبات تم بهار يا حي الصيف دوني فاني لوني الفنى شمالا لما ابتعدت ابداعي اذن لقطتها  
ولعلت بيدي كذلك اجنوني من يجتوني الى ان قال الكل الدهر حل وارتمال اما بقي على ولا يغني ثبنت زمامها وضعت  
رحلي ومنزلة وعدت بها عيني فرجت بها بعارض مستظرا على ضحاها وعلى المنون الى عمرو ومن عمر فائني  
اخي البهديات والحلم الرصيني فاما ان تكون البتين وبعدها وما دوى اذا جرت وجهها اريد الخيرا ايها يليني الخبر



الذي انا ابتغيه. ام الشر الذي هو يتبعني. **بيات** البين البعد ومتبعي واصليقي ومنعك الخ اي منعك الذي اطلبه منك  
 بمنزلة فراقك قوله فاني لو تخالفني الخ في شواهد الخيصوص هكذا فاني لو تخالفني شمالا بنصر لم تصاحبها يميني وفي غيرها فاني لو تعادني  
 شمالا ويني اي انفصلني واجتوى اكرم قوله اكل الهرة للانكار اي ما كان ينبغي ان يكون كذلك وكل نصب على الظرف وصل فاعل به  
 لاعتماده على الهرة وهو يفتح الحياء من حل حولا اذا نزل ويجوز كونه مبتدا والظرف خبره والارتمال ضد الحول والهرة في اما الاستفهام  
 على سبيل العرض وما نافية ويبقى على يرغني ويغني عن الوقاية وهي الحفظ كما نزل قال اما رحمي ولا يحفظني من مفاسات الشعب ومعاناه  
 وذكر السيد العاملي في شواهد ابن الناطم بعد البيت قوله وماذا ابتغى الشعر معنى وقد جاوزت حد الاربعين اخوضين مجتمع  
 اشدي. ويجوز مداداة الشئون ونسبها الى سحيم بن وشيل قوله صد الاربعين استشهد ببر ابن الناطم على كثره اربعين  
 للضرورة وقيل على لغة ويرد راس الاربعين اخو اي انا اخوضين والجملة حال من فاعل جاوزت والاشد القوة والتجديد  
 التزييني وقيل احكام الخ والمداداة المعالجة والشئون جمع شأن ومداداة الشئون عبارة عن القلب في الامور المختلفة والتميز  
 بفهم النون وتكرار سادة صغيرة والمستطير الى الطويل والرصين الحكم الحكم الثابت قوله فاعرف بالنصب عطفا على يكون  
 والغث الردي الضعيف والتمين الجيد والاثابت صواب واما وفيه الشاهد حيث استغنى بالآ من اما الثانية وانقلب الخ  
 اي انحرز منك وتحرز مني قوله الخيز البيت استشهد برابوحيان في البحر طاعة البغي قد يستعمل في طلب الخير وان كان اصله ان لا  
 الا في طلب الفساد وفيه شاهد اخر على تسهيل همة الاستفهام ذكره السيوطي قوله سقطت الرواعد البيت للتميز بولب وقد تقدم  
 بيان في اول بحث اما المكسرة المتدرة فراجع قوله تلم بدار البيت لذي الرمة المتقدم الذكر وقوله وكيف ينفي كلما  
 قيل اشرفت على البر ومن حوصاء حيص اند ما لها **بيات** تلم تقرب وفي الحديث وان ما يلبس الربيع ما يقتل حبطا او يلم  
 اي يقرب من ذلك وقيل بمعنى نزل والباد من بدار قيل ظرفية وقيل للبيته والشاهد فيه حيث استغنى عن اما الاول فحذفت  
 لفظا وعهدا اي ما يعهد منها وروى العيني بدل تلم تهاض صني للمجهول من هاض الغظم كسر بعد الجبر والمعنى تملك تقرب  
 اما بدار مخرب واما بروت اصوات على حذف مضاف على السببية اما بسبب دار واما بسبب اموات قوله من حوصاء اي  
 من عين حوصاء يقال حوصت العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فاعرجل حوص والاني حوصا من حوصا  
 واندمل الجرح تراجع الى البر وقوله فاما ترين الاية في سورة مريم الشاهد فيها انغام نون ان الشرطية في ما المزيد وليست من  
 انغام اما وترين اصله قبل التوكيد تراين وزان تفعلين فنقلت حركة الهرة الى ما قبلها ثم حذفت نصار ترين بفتح الراء  
 وكسر اليا والاولى واسكان الثانية فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فنقلت الفاء حذفت للسالكين نصار ترين ثم دخل الجازم فحذف  
 نون الرفع ثم أكد بالنون الثقيلة فالتقى كنان ياء المخاطبة والنون الاولى من الشدة فتحركت الياء بحركة المجانسة وهي الكسرة  
 نصار ترين على وزن تفعين فالحذف منها لام الفعل وعينه وفي الشواذ قراءة طلبة بن سليمان فاما ترين ليكون الياء والتخفيف  
**بحث او** قوله لبتنا يوما الاية في الكهف قيل احد معاني ادائها للشك في الخبر وضاد دفع الشك عن الحكم في قوله  
 لبتنا يوما وبعض يوم لانهم دخلوا الكهف بعد طلوع الشمس وبعثوا عذروها فظنوا انه غروب يوم الدخول ثم قالوا متوقعين  
 في ذلك ربكم اعلم بما لبستم اذ ان الشك هو المتبادر الى الفهم من اطلاقها في الخبر وان احتمل غيره قوله وانا اوانا ايام الاية ابرهم في ذلك  
 على السامع مع كونه متيقنا انه على هدى وهم على ضلال مدبرة الخضم اذ الابهام انضاف مع الخضم ولطف به مكنت له وهو  
 المبع من التصريح عن هو كذا ومن هو كذا ومن هو كذا وقل قول ابى الاسود الدؤلي عدي اهل البيت فان يك جبرهم رشدا اصبه ولست بخطئ





ان كان غيا لم يقل هذا لكونه شاكا في مجتهدهم وقد ايقن ان مجتهدهم مرشدا وهدى بل اراد ان يكشف خصله بالتضليل وينسبه اليه  
 على احسن وجه وقيل في الاثر ان رجوع بن الحزيرين وفوق التميز الى العصول فكانه قال انا على هدى وانتم لفي ضلال وانما اعتبر ذلك  
 في او الاول دون الثانية لان اعتبار في احدها مفسر عن اعتبار في الاخرى وفي الاول دون الثانية لبقائها وتقدمها ودفعها  
 بين محلي الغرض كاللا يخفى قوله نحن وانتم الاول البيت لم يسم قائله وهو من بحر الخفيف واخر صدره هو القات الساكن من  
 الفواحق ومثله يقي بغيرهم بالمدرج لادراج اول مجز في الكلمة التي فيها اخر الصدر فلم ينفرد احد هاهنا **بيان** قوله نحن  
 او انتم ايه فيه وليس من الشك في شئ لانهم عوض والموضع على الحق قطعاً والكافر مبطل وفيه الشاهد لان فيه الابهام مع الخصم  
 والنتيجة ما تقدمت في الاثر والفاء من باب علم الفته الفانست ببر واجبت الاسم الالفه بالضم والحق ضد الباطل وفي  
 بعض النسخ العدل بدل الحق وشكها بمعنى بعدا فغطفه عليه على قوله والحق قولها كذا وصينا والاولى بمعنى الذين قوله والشك  
 المراد منه شاة وهو مخترع فيها وروا ذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم والشك مصدر وقيل جمع نيكته او زيجته ونقص عليها في الصحاح  
 قوله ولا تطع منهم انما الاثر في سورة حل ان قال الزجاج او ههنا او كذا من الواو فاذا قلت لا تطع زيدا وعمرا فاطع احد هاهنا كان  
 غير خاص لانك امرته ان لا يطع الاثنى واذا قال فلا تطع منهم انما او كفورا فقد ركت على ان كل واحد منهما اهل ان يعصى وانما  
 اهل ان يعصيا كما انك اذا قلت جالس الحسن وابن سيرين فقد قلت كل واحد منهما اهل ان يجالس وقيل او هذه للجنزة فاذا قلت  
 اضرب زيدا وعمرا فغناه اضرب احدهما واذا قلت لا تضرب زيدا وعمرا فغناه لا تضرب احدهما ينجرم عليه ضربهما  
 ولما لان احدهما في النفي يقيم وابن كيسان يحل الذي على الامر فيقول اذا قل لا تضرب احدهما لم يجرم عليه ضربهما وانما حرم في الاثر  
 طاعتهما لان احدهما بمنزلة الاخر في احتياج الطاعة له الا ترى ان الاثم مثل الكفور انشئ وهو كاترى والمغنى ولا تطع من شركي ملكة  
 انما يغني عتبة بن ربيع او كفورا يغني الوليد فانما قاله ارجع عن هذا الامر ونهي رضىك بالمال والتزويج عن مقاتل  
 وقيل الكفور ابو جهم بنى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة عن قتاده وقيل عام في عايش فاسق وكافر منهم اى من الناس اى لا تطع  
 من يدعوك الى اثم او كفر وهذا اول زيادة الفائدة وعدم التكرير عن الطبرسى قوله وكذا حكم النهي المحي لما عرفت من ان  
 احدهما في النفي يقيم قوله وفاقا للسيرة في بكرة السيرة المهلكة وسكون الياء هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المربان السيراني  
 النحوي القاضى ركن بغداد وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب سيبويه فاجاد فيه وقراء القرآن الكريم على ابي بكر السراج  
 النحوي كان معتزليا ولم يظهر منه شئ من ذلك وكان لا يأكل الا من كسب يده ينجح ويأكل منه وكان ابنه مجوسيا فاسلم ابنه المذكور  
 عبد الله وكان بينه وبين ابي الفرج الاصفهاني ما جرت العادة بمثله بين الفضلاء من التنافس فعلى هذا ابو الفرج لست  
 صدرا ولا قرأت على صدر ولا علمك البكا وبناني لعن الله كل نحو وشعر وعروض يجي من سيران وكانت  
 وفاته يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ببغداد وعمره اربع وثلاثون سنة ودفن بمقبرة الحيزران  
 والسيراني نسبة الى مدينة سيران وهو من بلاد فارس على ساحل البحر ما يلي كرمان خرج منها جماعة من العلماء قوله في كالحجارة  
 الاثر في البقرة قيل في تاويل او ههنا وجوه احدها ما ذكره ابن مالك وفاقا للزجاج من ان معناه الا باحة بمعنى ان قلوبهم  
 قاسية فان شبهتها بالحجر اصبت وان شبهتها بما هو اشد اصبت وان شبهتها بما جميعا اصبت وثانها ان يكون او  
 دخلت للتفصيل والتميز بمعنى ان قلوبهم قاسية فبعضها كالحجارة وبعضها اشد قسوة او صلابته من الحجارة وثالثها ان يكون  
 او دخلت على سبيل الابهام فيما يرجع الخطاب وان كان سبحانه عالما بذلك غير انك فانه فاجران قسوة قلوب هؤلاء



كالمجانة او اشتد نسوة بمغبتها كما حد هذين لا يخرج عنهما فيكون من قبل الابهام على الخطاب والغرض من الاجزاء من شدة نسوة تلويهم  
 وانها لا تصفى الى وعظ ولا يبرج على خبر فنواء كانت كالحجارة او اشتد منها في ان لا يحتاج الى ذكر تفصيله ورابعها ان يكون او  
 بمغبة بل كقوله نعم وارسلنا الى طائر الف اوزيد ون بمغبة بل يزيد ون وخامسها بمغبة الواو على نحو قوله نعم ابيوت اباكم الانية  
 بمغبة وبموت اباكم والامانع من ان يكون قلوبهم كالحجارة في حالة او اشتد من الحجارة في حالة اخرى فلا تغفل قوله والتقدير عطفت  
 على الخشب بمغبة بيان المقدس قوله فكان قاب قوسين الانية في النجم والمغبة فكان ما بين جبريل ورسول الله ص قد رها والقو  
 ما يرى به وقيل معناه قد رذا عين اودى من ذلك على ما تقدم ونراهم وهو مثل قوله اوزيد ون وذكر وان في او  
 هذه وجوها اخوها ان على طريق الابهام على الخطابين **فائدة** ابن مالك هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن مالك  
 بن عبد الله بن جلال الدين ابو عبد الله بن مالك الطائي الجبالي الشافعي النحوي نزيل دمشق واخذ العربية عن غيره واحد وجال حلب  
 بن عمرو وتصدر بحلب لافق العربية واتقان كلام العرب واربى على المتقدمين وكان اماما في القراءة صنف قصيدة دالية مرموزة  
 في قدر الشاطبية واما اللغز فكان اليم المتروك واما النحو والتصريف فكان بهما اماما وكان نظم الشعر سهلا عليه وجره  
 وطويلة وبسيطة وغير ذلك ولديجيان من الاندلس سنة ستمائة وتوفي ثاني عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة كذا  
 ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وذكر ترجمته وله ابي وهو بدر الدين محمد بن محمد بن مالك تصدر للتدريس بعد والده  
 ومات شابا قبل الكهولة سنة ست وثمانين وستمائة قوله الجمع المطلق الصواب ان يقول لمطلق الجمع كذا ذكره في بحث الواو عليه  
 الاصوليون قاله الكوفيون والافخش الجرمي **فائدة** الافخش المذكور هنا الاوسط وهو المقصود عند الاطلاق دون  
 غيره وهو ابو الحسن سعيد بن سعد الافخش المجاشعي الامام النحوي البصري ذو القاصين الجليل اخذ عنه النحوي ابو عمر الجرمي  
 وهو قد كان اهل بلخ وكان غلام ابي شمر وعلى مذهبه في الاعتزالي اخذ النحوي سبويه وكان اكبر منه سنا ولكن لم ياخذ عن  
 الخليل ولم يكن ناقضا في اللغة ايضا وله بها كتب مستحقة وكان اخذ عن ابي مالك العمري قال ابن خلكان وهو الذي زاد في العروض  
 بحر الجنب وكانت وفاته سنة خمسة عشرة ومائتين وقيل سنة احدى وعشرين ومائتين والمجاشعي نسبة الى مجاشع بن دادم  
 بطن من بني تميم والحفش بحركة صفر العين فهو افخش وهو خفاء واما غيره فغير مع كونهم نكاحا الاول الافخش الاكبر وهو  
 ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد اخذ عنه سبويه وابو عبيدة وابوزيد والاصمعي وهو من اهل هجر من مواليهم وله الفاظ  
 لغوية انفر بنقلها عن العرب قال ابن خلكان ولم اظفر له بوفات والثاني الافخش الاصغر وهو ابو الحسن علي بن الفضل بن  
 سليمان بن فضل النحوي روى عن البرد وتغلب وروى عنه المرزباني وابوالفرج المعافى الحريري وغيرهما وكان بنيه وبين ابن  
 الرومي الشاعر مائة فيهما وكان الافخش يوردها ويحفظها افتخارا بان لا يردق بذكره اذ جهاه وقال المرزباني لم يكن الافخش  
 بالمتشع في رواية الاشعار والعلم بالنحو وما علمته صنف شيئا البتة توفي في سنة خمس عشرة وثمانمائة يقال انه سئل بن مقلة  
 ان يعلم الوزير ابا الحسن علي بن عيسى في امره وما هو فيمن شدة الفاقة بان يجري عليه رزقا اسوة افعاله فانتهره الوزير في  
 مجلس حافل انها را شديدا نشق عليه وسار الى منزله لا مانع على سؤاله ووقف الافخش على الصورة فانغم بها وانتمت  
 به الحال الى الحال الشليم التي نقل ان قبض على فواده فمات فجاءة في التاريخ المذكور والثالث احمد بن عمران بن سلامة الالهائي  
 مصنف غريب الموطومات قبل الخنسين ومائتين والرابع احمد بن محمد الوصلي احد شيوخ ابن جني مصنف كتاب تغليل القرائن  
 السبع والخامس خلف بن عمر الشكري البلنسي مات بعد الستين واربعمائة والسادس عبد الله بن محمد البغدادي





من اصحاب الاصمعي والنابعي عبد العزيز بن احمد الاندلسي من مشايخ بن عبد البر والناسم علي بن محمد الادريسي مات بعد الحسين واربعائة  
والناسم علي بن اسمعيل بن رجاء الفاطمي والعاشر ردد بن نوي شريك الفارسي مات سنة احدى وتسعين ومائتين **ثالث**  
ابو عمر صالح بن اسحق الجرمي النخعي كان فقيها عالما بالنحو واللغة وهو من اهل البصرة قدم بغداد واخذ النحو عن الاخفش وعنه ولقي  
يونس بن جبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن ابي عبيدة وابي زيد الانصاري والاصمعي وله في النحو كتاب جيد يعرف بالفخر  
معناه فخرج كتاب سيبويه ناظر الفراء ببغداد وقال المبرد كان الجرمي اثبت القوم في كتاب سيبويه وعليه قراءة الجماعة وكانت ذبابة  
في سنة خمس وعشرين ومائتين والجرمي بفتح الجيم وسكون الراء وبعد هاهيم وهذه النسبة الى عدة قبائل كل واحدة منها يقال لها جرم  
وهو مولى جرم بن ريان بن عمران بن الحاق بن قضاة القبيلة المشهورة وقيل انه مولى بجيلة ايضا وفي بجيلة جرم بن علقمة بن غاد  
والله اعلم بالصواب قوله وقد زعمت ليلي البيت من قصيدة لتوت بن الحمير بن سفيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن  
كعب بن ربيعة بن عارب بن صعصعة يكنى ابا حرب شاعر فارسي اسلامي وهو صاحب ليلي الاخيلية قتل في خلافة معاوية وفي الشعراء  
اخر يقال له توت بن مضر بن سبيعي ذكره الامدي قال السيوطي خرج في الاغانى عن ابليس بن ممر العاصلي قال كان توت بن سبيعي ليلي ويقول  
فيها الشعر فخطبها من ايها وزوجها من غيره فجادوا كما كان ياتي لزيارتها فاذا هي سافرة ولم ير منها بشاشة فانصرف وقال هذه  
القصيدة **ثالث** بليلي دارها لا تزورها **ها** وشطت نواها واستمر مررها **ها** يقول رجال لا يصرك نايها **ها** بلي كل ما شئت النفس  
يضيها **ها** بلي قد يضي العين ان تكثر البكا **ها** ويمنع منها نومها وسرورها **ها** لكل لقاء تلقية بشاشة **ها** وان كان حولا كل يوم  
نزورها **ها** وضها طامة بطن الوادي بن زعمي **ها** سقاك من الغر الغواذي مطيرها **ها** وكنت اذا ما نزلت ليلي تبرعت **ها** فقد  
رايت منها الغداة سقورها **بيان** ليلي الاخيلية محبوبته وشطت بعدت والنوى حصة ما ينوي المسافر مؤنثة استمر  
مرير استحكم امره وباري نازلة وتاد نقي بدل من الواو كافر ان **والشاهد** قوله او عليها حيث استعملت او بفتح الواو اي وعليها  
وقيل هي الابهام على الخاطب والفجور الغسوق وشق الجسم محل والهم هزله ويضربها يرضها بالضي والوجد وضير العين الداهية البصر  
والبشاشة طلاقة الوجه والحول السنة والترتم ترجيع الصوت وقوله سقلا اي حيلة دعائية وغر الغواذي اي اول مطر  
وتبرعت لبيت البرقع والريشة التهمة واسفرت وجهها اي كشفت عنه قوله جاد الخلافة البيت من قصيدة لجرير مديح  
عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية حين استخلف واول القصيدة اذكر الجهد والبلوى التي نزلت **ها** ام قد كفاني ما بلغت  
من خبر **ها** كم باليامة من شعنا ارملة **ها** ومن يتم ضعف الصوت والنظر **ها** يدعوك دعوة ملهوف كان برة **ها** جلا من الجن اوصا  
من البشر **ها** ومنها انا لجزوا اذا ما الغيث اخلفنا **ها** من الخليفة ما زجر من المطر **ها** جاد الخلافة البيت يروى قبله اصحبت للمبر  
العمور مجلسه **ها** زينا وزين قباب الملك **ها** والجحر **ها** وبعده هذي الارامل قد قضت حوائجها **ها** فمن لحاجة هذا الارمل الذكر  
الكثير ما دمت جبالا نعرا **ها** بورككت يا عمر الخيرات من عمر **ها** يقال انه اعطاه مائة درهم **بيان** شعنا من شع  
الشعر تغير وتبدل لقلة تعده بالدس يقال رجل اشعث وامرأة شعنا كاحمر وحمراء وامرأة لا تزوج لها لا تقارها الا من  
ينفق عليها والجل يكون الباء الجنون ومبهره قوله جاد الغيم فيه للدوم ويروى اتي اذنا والخلابة بالكر الامارة والخطنة  
واذنا وكانت بمعنى الواو وفيه الشاهد وبه استشهد جماعة منهم العمري في التمهيد لذلك وعلى هذا فيكون معنى الواو الداخلة  
على الجملة تقدير قد بعدها اي وقد كانت ويروى اذ كانت ولا شاهد فيه واذا بمعنى حين قوله كما اتي في محل الضب على انه  
صفت مفعول مطلق محذوف ان جاد اذ اتي ايتانا كما اتي اي مثل ايتان موسى ترهب وتعدية اتي بعلی لغنيمة معنى الاقبال



قوله على قدر محتمل ان يكون حاله من الفاعل اي كائنا في اتيان رتبة على تقدير او من المصدر اي كائنا ذلك الايتان على تقدير اوصفة المصدر  
 محذوف قوله والذي رايت الخ ما راها لا يقدح في رواية الجماعة قوله وكان سياتان ان البيت من قصيدة لابي ذؤيب الجذلي ادها  
 تام الحلي وبنت الليل مشجرا كان عيني بها الصاب مذبح **بيات** مشجراي مضطربا سياتان مثلان وليس جواريسوا  
 للرمي نهاما ولا يستعلي في الليل والنعم الابل وسائر الماشية والباء من بها بمعنى في واجتزت اسودت في عين من يراها او كثرت فيها  
 الغبار لعدم الامطار والواو للجمال ويروى بدلها وابيضت والسوم جمع الساحة وهي الناحية وفضا دين در الحلي وقدر  
 في كان صغيرا لان سياتان نكرة وان لا يسهروا معرفته فيلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة وهو قول المص وادبغى الواو وفيه  
 الشاهد وقيل ينبغي نصب سياتان على كونه جزاء والعرفه بعده مبتدأ ويروى وقال راى منهم سياتان سيركم وان تقيموا به واغرت  
 بر السوم فلا شاهد فيه قال السيوطي كذا هو في اشعار هذيل وبعده وكان مثلي ان لا يسهروا نعا حيث استمرت مواشهم  
 وتبريح فكانت اختلط صدر البيت الثاني وعجز الاول في ذوى التركيب وهما يؤيدان قول شارح ابيات الايضاح كذلك وروايت  
 ابن حنيفة انتهى ملخصا قوله ان بها اكل البيت الاسدي وهو هكذا في الطريق واجتنب ارماما ان بها اكل اورز اما  
 خوير بين نيقفان الهاما لم يدع السارح مقاما **بيات** ارمام **بيات** اسم موضع واكتل ورمز ام بكسر الواو هاهنا  
 كائنا يقطعان الطريق بامرمام وادنى اورز ام بفتح الواو اي ورمز ام وفيه الشاهد ولذا قال خوير بين ولو كانت او على بابها  
 لعل خوير بانصفر خارب وهو سارق الابل كما تقول نريد او عمر ولحق ولا تقول لصان وابل البصريون ذلك بقول الخليل  
 انه نصب على الذم اي اذم خوير بين كقوله عمالة الخطب ذكر ذلك ابن السجري في اماليه او باعنى كاعن البرد في الكامل وال  
 فيخرج على الحال من العليين والنقف كراهامته عن الدماغي او ضربها اسد ضرب والهام كافه القاموس جمع هامة وهو الرأس  
 قوله قالت الايتما البيتان من قصيدة للناخبة وقد تقدم شرح بعضها وقبلها واحكم حكم فتاة الحلي اذ نظرت الى  
 حام سرامي وارر التمد وبعدهما نكمت فانه فيها صامتها واسرعت في ذلك العدد **بيات** فتاة الحلي هي زمر قار  
 الهمامة نظرت الى قطار بين جبلين تشرب الماء من صيرة ثلثة ايام فقالت ليت الحام لي **بيات** الى صامتيه ونصفه قد يبر  
 تم الحام مينة فنظروا الى ذلك القطار فاذا هو ستة وستون يكون مائة باضافة صامتها لان كان لها قطاة واحدة وضميمة  
 نصف ستة وستين وهو ثلثة وثلثون مع العدد المذكور يتم ذلك والهام ذات الاطواق كالقطا ونحوه والتمد بالثلثة  
 واليه المفتوحين الماء الطيل لامادة له ونقد فحسب فحسوم بالتشديد اي عدوه فالقوم وجدوه ويردى كما حبت  
 بدل كما ذكرت والشاهد في قوله او نصفه فان ادبغى الواو وقول المص ويقويه انه يردى ونصفه لاجابة اليه اذ لا يصح  
 ان يكون فيه غير الجمع والآلام المائة التي تمتها قوله قوم اذا سمعوا البيت لحيد بن ثور بن حزن بن عامر بن عامر بن ربيعة  
 بن نضيل بن هلال الهلالي الصماني وكنت ابو الاحصر وقيل ابو خالد احد الشعراء الفصحاء ويقال في الطبعة الرابعة من  
 الشعراء الاسلاميين وعاش الى خلافة عثمان **بيات** قوم جزلي وذوهم قوم والصريح صوت المستصرخ ورايتهم  
 جواب الشرط وعلم من تحت الفرس والسافع الاخذ بالناصية ومنه قوله لنسفعا بالناصية واورده بلفظ الصراخ ولفظ  
 من بين ومن اما زائدة على راء الاخفش والكوفيين او للبيان ويروى الصريح وما بين والشاهد في قوله او سافع حيث اورد  
 ادناه بفتح الواو ضرورة اقتضاء بين الاضافة الى معتد كالاخفى وفي الشرح نقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون المراد بين فرقي  
 ملجم او فرقي سايف ملجم من القصين ووقعه فهو كقولك جلست بين العلماء او الزهاد او احد الامرين وبين مضافه



الى متعدد فلا اشكال انتهى وحي فلا شاهد فيه قوله ولا على انفسكم الاية في سورة النور اي ولا عليكم ان تاكلوا من بيوتكم او يهتد  
 بمغنى والابوت فلا مقتضى في الاية على زعم الجماعة ومفهم ابن مالك وهو غريب كما ترى قوله وذلك الخ اي نفى كل فرد فرد مستفاد  
 من دليل الاجماع قوله ونظيره الخ فصله من حيث انه خرج من اية الحديث وتكون اية الاية الكريمة والواو في الحديث قوله والسرقة  
 بتقدير ولا السرقة ولو تركت لم يضرب قوله ولم يخرج المأثور الخ اي لم يعد المأثور مستثلاً فاعلم ما اريد بهذه الصيغة فلا يد من ان الامر  
 للاباحة لا الزام فيه فاي هذه على المخاطب تدبر قوله تلك عشرة الاية في البقرة وهي من لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا  
 رجعتم تلك عشرة كاملة قوله تلك عشرة كاملة في قوله واحد ها ان المعنى كاملة من الهدى اي اذا وقعت بدلائل سكتت  
 ثوابه عن الحسن واختار الجبائي وفيه رواية وثانها انه لازالة الابهام للدلائل ان الواو بمعنى او فيكون كانه قال فصيام  
 ثلثة ايام في الحج او سبعة الخ لانه اذا استعمل الواو بمعنى او كما قال فانك اخطابكم من النساء مثنى  
 وثلاث وارباعي فالواو معناها بمعنى او فذكر ذلك لارشاح اللبس عن الزجاج وابي القاسم البلخي وهذا ما يؤيد كلام الزمخشري كانه مخفي  
 وثانها انه انما قال كاملة لكونها صفة مؤكدة لافادة المباعدة في محاضرة هذا العدد كما قال جرير ثلث واثنان وحق خمس وسائر  
 قيل الى شمام قوله بالغذ لك الفذ لك في اصطلاح الكتاب رد التفاصيل المختلفة الى اصل الحساب قال الزمخشري فائدة الفذ لك  
 في كل حساب ان يعلم العدد بجملة كما علم تفصيلاً ليجاطب من جفت فينا كذا العلم وفي اصل العرب علمان خبر من علم انتهى اي علم  
 بالتفصيل وعلم بالاجمال خبر من احدهما قوله وفائدة في ذلك صاحب الايضاح الخ وهو قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن  
 بن عمر القرظي وبنى صاحب تلخيص المفتاح قدم دمشق من بلاده مع اخيه قاضي القضاة امام الدين وقاب في القضاء عن اخيه ثم  
 ولي خطابة دمشق فقام بهامدة ثم ولي قضاء القضاة بالشام ثم قضاء القضاة بالديار المصرية ثم عزل عنها واعيد الى قضاء  
 الشام توفي بدمشق سنة تسع وثلثين وسبع مائة وانما قيد الايضاح بالبيان احترازاً عن الايضاح في النسخ لابي على الفارسي قوله  
 ولا نفوت هذه المقالة الخ يرده ما ذكرناه عن الزجاج وابي القاسم وفي الشرح بل هي معروفة فقد قال السيرافي في شرح الكتاب  
 وما يقع فيه الواو بمعنى ما كان من التخيير بمعنى الاباحة كرجل انك على ولدك بمجالسة ذوى الزنج والريب واما ان يعدل به الى  
 بمجالسة غيرهم فقال دعي بمجالسة اهل الريب وجالس الفقهاء او القراء او اصحاب الحديث او جالس الفقهاء والقراء واصحاب  
 الحديث وذلك كله بمعنى ثم قال في الشرح وقد رجع المهم عما قال هنا في حواشيه على التسهيل ان اوتاق للجمع كالواو ثم قال  
 فان قلت كيف وافقت على ان الواو في الاباحة بمنزلة الواو مع تفريقهم في جالس الحسن وابن سيرين وقولك وابن سيرين  
 قلت لا فرق فانه اذا قيل بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين وهو اباحة المجالسة كانه قيل اجبت لك بمجالستها انتهى ملخصاً  
 قوله واعادة العامل اي اعادته مع النفي او التثني قوله ولا تطع منهم الاية في هل اتى تقدم الكلام فيها قوله انقلب المعنى كالمسبوق  
 ولوقال لا تطع انما ولا تطع كفوا لانقلب المعنى اذ ذاك لانه حي لا تحرم اطاعتها كلها قوله وقال الكوفون وابو على وابو الفتح  
 وابن برهان تاتي الخ اي تاتي ايتاناً مطلقاً يجعل مطلقاً صفة مصدر ممدود ويحتمل الحالية اي في حال كونه مطلقاً اي سواء  
 تقدم من نفي او نفي او لم يتقدم وسواء اعيد العامل ام لا **فائدة** ابو الفتح عثمان بن جني الوصل النحوي المشهور كان اماماً  
 في العربية فراء الأرب على ابي على الفارسي المتقدم ذكره وكانت ولادته قبل الثلاثين والثلثمائة بالوصل وتوفي ليلة الجمعة لليلتين  
 بقيتا من صفر سنة اثنى وتسعين وثلثمائة ببغداد وحي بكبر الحميم وتشديد النون ومثناة تحته بعدها **فائدة** ابن برهان  
 بفتح الواو وقلة وضع القرب هو ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي المعروف بابن برهان النحوي الملقب ناصح الدين البغدادي



كان سيويه مصر وكانت له كتب ببغداد واستولى الغرق على بغداد ففرقت دارة وتلفت الكتب وكان قد انقضى في تحصيلها  
 عمر فلما حلت اليه على هذه الصورة اشاروا عليه ان يطيبها بالبخور وان يصلح منها ما امكن فتحها بالاذن بالكثير من ثلثين رطلا  
 لاذنا فطلع ذلك الى راسه وعينيه فكف بصره وكانت ولادته في سنة اربع وتسعين واربعمائة وتوفي سنة تسع وستين  
 وخمسمائة قوله ما ذكر في الح هو الجبرير يدح بها معوتين هشام بن عبد الملك وهاجر القصيدة واولها قد قرب الح اذها جوا  
 لاصعاد. بزل لا تحبته ارام افناد. وقبلها سير واثان امير المؤمنين كرم. عيث مغيث بعيث غير مجاد. ومنها من ال مردا  
 ما ارتدت بصائرهم من خوف قوم ولا هوا بالحاد **بيات** اصعد في البلاد اصعادا اذا ذهب اليها توقة اذا ارتقى  
 شرفا وبز لاجع بازل وهو البعير فطنا به بدخوله في السنة التاسعة وخمسة مائة والارام جمع رامة وهي قطعة  
 من جبل خلق والافناد جمع قيد بالكسر وهو الغصن وبعيث سائل ومجاد قليل الخير والحاد من لحد جار وظلم ما زاد في كل نصب بري  
 من الراي في الامم والعيال جمع عيل بندي الياد من عالم اذا اتفق عليه وقام بمصالحه وجملة قد برمت صفة لعيال من برم اذا  
 سئم وضجر منه ولم احص حال والاستثناء مفتوح اي لم احص عدتهم في حال من الاحوال الا في حال كوني مسعيا بعدد وهو  
 كما ترون في الكثرة المفتوحة والثالثة في قوله اذراد وايف استدلوا في البيت بجي اول الاضراب اي بل زادوا وقيل بغير الواو ويؤيد ذلك  
 بعضهم وازدادوا والرجاء الاصل والضمير فيه راجع الى الممدوح قوله ابي التمال هو بسين مملعة مفتوحة وميم مشددة ولام  
 قوله اوكلما عاهدوا الاية في البقرة اواد في قوله اوكلما عند سيويه واكثر التحوين واوال عطف الا ان الفت استغنام دخلت عليها  
 لان لها صدر الكلام وقيل يحتمل ان يكون نداء كزيادة الفاء في انا لله لتفعلن والاول اصح لان لا يحكم بالزيادة مع وجود معنى  
 من غير ضرورة ونصب كلما على الظرف والعامل فيه بنفذه قال في الكشاف الواو للعطف على محذوف معناه اكفوا بالايات البينات  
 وكلما عاهدوا وقرا ابو السهمال بكون الواو على ان الفاسقون بغير الذين فسقوا وكان قيل وما يكفر بها الا الذين فسقوا ونقضوا  
 عهد الله مرات كثيرة انتهى وحي فيكون هذا التقدير من حرف الشك وعدم حرف الاستغنام ومن باب عطف الفعل على الفعل تقدير  
 لقوله ان المصدقين والمصدقات واقضوا الله وقيل بالحي على ان او بمعنى بل وقد انتهت الثقة بشهادة الاستعمال وبقرينة  
 قوله في الاية بل اكثرهم لا يؤمنون قوله وارسلناه الاية في الصافات قيل في معنى او عن قوله اوزيد ون وجوه احدها انه على  
 طريق الابهام على الناطقين كما قال ارسلناه الى احد العديين وثانيها التخيير غير الرائي بين ان يقول مائة الف اوزيد ون عن  
 سيويه وثالثها ان او بمعنى الواو كما قال اوزيد ون واربعا بمعنى بل كما في الفراء اختاره في الجلالين مع صحة في العربية  
 مضربا عما يغلط فيه الناس قيل انه سبحانه ارسل يونس الى اهل نينوى من ارض الموصل عن قتاده واختلف في الزيادة  
 على مائة الف كم هي فقيل عشرون الفا من ابن عباس ومقاتل وقيل بضع وثلاثون الفا من الحسن والربيع وقيل سبعون الفا  
 من مقال بن حيان قوله اذ لا يصح التخيير الح حاصلا ان التخيير انما يكون بين امرين لم يقع احدهما وقد وقع هذا احدهما البتة قوله  
 وما امر الساعة الاية في سورة النحل فاد من او هو اقرب بحري بهذا الاقوال التي سقت في قوله وارسلناه غير القول بمعنى الواو وكذا  
 اية البقرة في كالحجارة او اشد الاية وقد سبق ذكر الاقوال فيها فاعلم ولا تغفل قوله التقسيم الح في المفعلة فتتم اي قررت اجزا  
 فانقسم وفي الاصطلاح هو جعل الشيء اسما ما يضم يود اليه وذلك لئلا يدعى تقديم ما يتناول الاسماء وهو نوعان تقسيم الكل  
 الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول نحو الكلمة اسم وفعل وحرف والثاني نحو لنا ثلثان صدور رماح او سلاسل قوله للفرق  
 في اللغة فرقت بين الشيئين فصلت اجزائهما وبعاصره وفرقت بين الح والبال فصلت بينهما وفي الاصطلاح هو قطع الاتصال





بين شيئين او اكثر وذلك لا يستدعي تقدم ما يتناول الاقسام بين القيم والتفريق عموم وخصوص مطلقا فكل تقسيم تفريق ولا عكس  
قوله ان يكن غنيا او فقيرا الآية في سورة النساء جعل بن مالك ادخ في قوله او فقيرا وفي قوله او نصارى في آية البقرة للتفريق بين التقسيم لان  
استعمال ادخ التفريق واستعمال الواو في التقسيم هو الابدود وربما يخرج جانب التقسيم هنا وان ادبغض الواو بدليل ثبوت القيمة في آية  
النساء حيث قال فالتة اولي بها ولم يقل يراى اول بفوق الغنى وفقر الفقير لان ذلك منتهى وكذا في آية البقرة فالصغير من مالوا  
يرجع الى اليهود والنصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى كل فريق منهم دعا الى ما هم عليه ومعنى تهتدوا  
تصبوا لم يفرق الحق كائنا قالوا اذا انقلبتم ذلك كنتم قد اهدتكم وصرتم على سبيل الاستقامة قوله كما الناس الخ هذا مجزئ لعرب  
براقته المهدى يكون اليم وبراقتة اسم ابيهم منتهى وصدرة ونصر مولانا ونعلم انهم كما الناس الخ **بيان** المولى  
هذا السيد كما الكاف جارة ومازلة عن كافتة والناس مجزئ بالكاف او من نوع على جعل ما كافتة والمجزئ من الجرم بغير الجائز  
ويروى مظلوم عليه وظالم والشاهد فيه ورود الواو للتقسيم ومعنى البيت يقول نصرنا سيدنا مع اعتقاد انه كغيره من الناس  
تارة يكون مظلوما وتارة يكون ظالما فنحن ننصره على كل حال ولا نتوقف عن نصره قوله فقالوا لنا البيت من نصيبه ليعفون  
عليه بن ربيعة بن عوف بن ماذن الحارثي يكنى ابا عازم اسرى يوم كلاب وهو شاعر مقل غزل فارس ادرك الدولة الاموية  
والعباسية يقال انه قتل رجلا من بني عيقل فاذا من السري بن عبد الله الهاشمي عامل مكة في ايام المصور وقبله الهفيا بقرى  
سجبل حين اعلنت علينا الولايا والعدو المبائل فقالوا البيت وبعده لم تلم اذن بعد كوة تغادر صرعى نوء هاتخاذ  
**بيان** اللفظ الثالث في الشئ اما منادى واما مضافا فقلت الياء الفا وقرأ سجبل قيل موضع وقيل قرأ ماء وسجبل  
كل واحد قال الجوهرى والسجبل اسم واحد بعينه والند البيت واجلت بالمملكة اعانت ويردى بالجمجمة بمعنى واحد والولايا  
جمع ولية وهي البرزعة وكفى بالبيت عن النساء والضعفاء والبائسة الجماعة وثنان فصلتان قوله لا بد منهما على سبيل التعاقب  
لا الجمع اي لا بد من احدهما او المراد لا بد منهما جميعا والشاهد في قوله او سلاسل حيث اريد منه انه لا بد من القتل والاسر ونصدور  
الرامح لمن يقتل والسلاسل لمن يؤسر اي بعضنا كذا وبعضنا كذا فلما جعلوا صنفين فتح دخول او للتقسيم واشترعت هيت  
للطعن والكره العطفة اي تكون بعد عطفة وتغادر سترك ومتخاذل اي تمخزل بعضنا بعضا والنوء الهوى قد يكون للسقوط  
قوله يخرج منها الآية في سورة الرحمن قوله منها على حذف مضاف اي من احدهما اذ الصغير راجع الى الجوزين من قوله مرجع الجوزين  
واحد هاملح والاخر عذب وهذا مبتدئ على ان جنس اللؤلؤ انما يخرج من الجواهر فقط فقدر الكلام على حذف المضاف واما على نعم  
بعضهم انه يخرج من العذب انهم فلا شاهد فيه على الحذف وربما يقال انه لا احتياج الى هذا التقدير بعد تسليم عدم خروج اللؤلؤ من  
العذب لانه قد مر في الكشاف بقوله فان قلت لم قال منهما وانما يخرج من اللؤلؤ قلت لما التقيا وصار جميعا كالشئ الواحد  
جاء ان يقال يخرجان منها كالحاجين جازان من الجوزين جازان من جميع الجوزين ولكن من بعضه وتقول خرجت من البلد وانما خرجت  
من محلة من محلة بل من دار واحدة من دور انتهى قوله وقالوا سامحوا مجنون الآية في الذاريات والشاهد في ورود او لتفصيل  
الاجمال في قالوا اي قال بعضهم هو سامح وقال بعضهم مجنون فلفظ بين القولين ثقبان السامع يرد الى كل فريق قوله كما لا يخفى قوله وكنت اذا  
غمرت البيت من قصيدة لزيادة الاعم بن سليم يكنى ابا امامة مولى عبد القيس ولقب بالاعم لعمرة كانت في لسانه وهو في الطفرة  
السابعة من شعر الاسلام ادرك ايام موسى الاشعري ووفد على هشام بن عبد الملك وشهد وفاته بالرصافة والقصيدة  
يهاج بها النعمان بن حسان وكان بينهما مهاجاة وهي منوعة القوافي وفيها ابيات مجزئة ولكن سيبويه يروى البيت منسوبا





فتبعه عليه الناس واستشهدوا به على النصب بانهم ارادوا كذا من شارج ابيات الايضاح قال وآول القصيدة الم ترني اتقى  
 او تركت قوسي لاضغ من كلاب بني عويم عوى فرميتهم بسبها م موت بذلك يرد ذوالحنن الليم وبعد بيت الكتاب فليست  
 بسابقى من با و لما تمر على نواجذك القدوم فحاول كيف تنجون وقاع فانك بعد ثالثهم بيات او تركوه  
 جعل لها وتر دعوى الكلب صاح وحنن ككرم فهو احق قليل العقل والليم السيجج والدرى النفس ونغمرت عصرت والقناة الرمي وكوب  
 النواثر في اطراف الانابيب او تسقيتم بمعنى تقول واوبغى الآ وتسقيتم بمعنى منصوب بان مضمره وجوبا بعد ها وفيه الشاهد واللفظ  
 في او تسقيتم الاطلاق اذ ان اثار الايات على الوقف لا ترمي من هب لبعض العرب واما البيت الواحد فيشدد على حقه من الغراب وان اشد  
 جميعها فلي الوقف ومعنى البيت اني كنت من الشجاعة والقوة بحيث اذا غمرت القناة كسرت كعبها الا ان تسقيتم او انه محمول  
 على الانساع بمعنى اذا هجرت فوما ابيد هم بالهجوم الا ان يتركوا هجائي والنزاجد جميع ناجدا بالزا المعجمة من اخره وهو السن او الناب  
 او اقصى الاضراب يقال ضحك حتى بدت نواجذه والقدوم بالتخفيف التخيلا قال ابن التليث ولا تشدد انتهى وقيل يشدد على  
 لغو وريم من دم العظم يرم من باب ضرب اذا بلى فهو ريم وجعفر في الاكثر ارماد على دليل وادلاء وجار رمام مثل كريم وكرام قوله  
 لاجناح عليكم الآية في البقرة قوله عالم تسرهن فراهرة والكاء تما سوهن بفهم الماء اي تجامعوهن وما مصدر تميم ظرفية واوعلى  
 حان في الجلايين للعطف والمعنى لا تتبعه عليكم في الطلاق نهى عن عدم المسيس والفرض باثم ولا امر فطلقوهن ومنعهن اذ في صفة  
 عدم المسيس وعدم فرض المهر لها المتعة ويجوز ان يكون ما هنا شرطية اي ان لم تسوهن ويجوز ان يكون او بمعنى الا وتفرضوا هنوا  
 بان مضمره لا يجز وما بالعطف على كما هو على الشاهد على حمل بعض المحققين والمعنى لا تتبعه على المطلق من المهر اذ لم يمس المطفة الا  
 ان تفرضوا او حتى تفرضوا هن فرضية اي مهر او ذلك لان المطلقة غير المدخول بها ان سمي لها مهر فلها نصف المسمى وان لم يسم  
 لها مهر فلها الا المتعة وتقدير المتعة بحسب حال الزوج لقوله على الموسع الخ لا ينافيه ما ذكره الاصحاب قوله وان طلقتهن  
 الآية التي ثانيا بعد قوله لاجناح الخ والآية هكذا وان طلقتهن من قبل ان تسوهن وقد فرضهن لهن فرضية نصف ما فرضتم اي  
 فليكن اذ اوفوا واجب نصف المسمى ودل بهذا على ان الجناح المنفي انما يتبعه المهر قوله لما تقدم من المفهوم لان المفهوم من قوله نعم عالم  
 انه في طلاق المسويات جناح وهو لزوم المهر قوله كانت المسويات الخ في طريق المفهوم كما ترك ولو كن مستويات في ذلك  
 ترك ذكر المطلقات المفروض لهن بناء على ما ذكر بطريق المفهوم كما ترك وذكر المسويات بناء على ذكره في ذلك اي بطريق المفهوم  
 قوله عن الاول بمنع كون المعنى الخ المراد بالاول قوله لا يصير المعنى الخ وحاصل الجواب ان النفي داخل على مجموع المتعاطفين اللذين في حكم  
 النكحة بعد ذلك بمعنى انه لاجناح عليكم اذا نفى المفهوم المرددين المسيس والفرض والمفهوم المردد انما ينفي بانتفاء الشئ فيفيد  
 ان انتفاء الجناح موقوف على انتفاء الامرين جميعا كما لا يخفى قوله لانه نكرة الخ اي العطوف باو والعطوف عليه لا يرفع عن هذا المجموع  
 براد غير معين لما تقر من ان او في سياق النفي يفيد العموم فان او يجعل ما قبله مع ما بعده في حكم النكحة في حكم فاذا دخل النفي افاد  
 العموم قوله بجلالت الاول الخ وهو ان تكون بمعنى الآ لا يتوقف النفي الآ ال واحد منهما وهو المسيس لقوله عن الثاني الخ اي قوله  
 وان طلقتهن الآية الخ قوله وفيها قول اخر وهو كون او بمعنى الى وسبابة بعد سطرين من كلامه قوله والتاسع ان تكون الخ قال  
 ابن المناظر او التي انتصب المضارع بعدها ان كان ما قبلها تاما ينقض شيئا فشيئا في معنى الى والافى بمعنى الآ قوله نحو لا زنتك الخ قال  
 ابن الجباز واما اذ انها تنصب بعد كل كلام من واجب غيره تقول لا زنتك او تقضي في الكلام استمرار الزوم الوقت القضا  
 وهذا هو الفرق بينهما في النصب وبما في العطف فاذا قلت زيد يزورك او تنصرف فرقت كان المعنى وجود احد الغليين واذا قلت





او تمنع فصبحت كان المعنى استمرار الزمان الى وقت المنع قوله لا تسهلن الخ لم يتم قائله وتامد فاما انقادت الاعمال الى الصابر  
 استسهل امره اي تمد سهلا والمعنى بالغم جمع منته وهو ما يتناهى الانسان والاعمال جميعا من وصولها وانقيادها موافقتها للمراد والاعمال  
 ضد الجائز والشاهد في قوله او ادرك لمجيئ او يقع الى نصب الفعل بعد ما بان مضمرة بعد ادوجوبا وان وما بعدها في موضع مصدر  
 معطوف على مصدر متصيدة من الفعل السابق والتقدير يكون استسهال الصعوبة او ادرك الشيء وقيل لا شاهد في البيت لاحتمال  
 كون او باقية على بابها بان تكون عاطفة لاصد الشيعي والقاء للتقليل والصابر متعلق بانقادت وهو مستثنى من قوله ويكون غاية  
 لمنى الجناح الخ بمعنى ان الجناح مع عدم الترسف الى وقت الفرق اي تحقيق بعد الفرض جناح قوله لا تلقى المسيس لانه لو كان غاية  
 كان المعنى لا جناح عليكم اذا كان الترسف الى وقت الفرض وهذا باطلا فلهذا لا تشمل قوله لمرصون ما اذا كان الترسف الى وقت  
 الفرض ومنه فاعلم مع ان الجناح ثابت في كذا كونا فلا تغفل قوله ادودع قائله الحريري الخ وقد ذكر في القاموس ومعنى القريب اي  
 تقرب المعنى في الماضي من الحال مع التوقع اي يكون مصدره متوقعا للجواب واقعا في قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير  
 قد ركب فندبر **فائدة** الحريري ابو محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامى صاحب المقامات  
 كان احد ائمة عصره وكان سبب وضعها ما مكاه ولد ابو القسم عبدالله قال كان ابي جالسا في مسجده بيني حرام فدخل شيخ  
 ذو طمرين عليه ابهة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسلته الجاعة عن ابن الشيخ فقال من سرني فاستجروا  
 عن كبتة فقال ابو زيد فعلى ابى المقامة الرابعة العروفة بالحر امينة وغراها الى ابي زيد المذكور واشتمت فبلغ خبرها  
 الوزير شرف الدين البصرة انوشروان بن ابي خالد بن محمد الفاشالي وزير المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته فاسار  
 على والدي ان يفتم اليها غيرها فاتها حين مقامه والى الوزير المذكور اسار الحريري في خطبة المقامات بقوله فاسار  
 الى من اسارته حكم وطاعة غم ويقال ان ابا زيد المذكور اسمه الطهر بن سلاسل وكان بصريا نحويا لغويا صاحب الحريري المذكور  
 بالبحر واشتغل عليه بالبصرة قال ابن خلكان واما تسمية الراوى لها بالحرث بن همام فاما غنى عن نفسه هكذا وقفت عليه  
 في بعض شروحه المقامات وهو ما هو من قول النسي ص كلكم حارث وكلكم همام لان كل واحد كاسب ودمم بامر ورايت  
 في بعض المجاميع ان الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها اربعين مقامة وعلها من البصرة الى بغداد وقالوا انها ليست  
 من تصنيف بل هي لرجل مغربي من اهل البلاط مقامات بالبصرة ودعت اوراقه اليه فادعاها فاستدعاها الوزير الى الديوان  
 فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا فلما تسبح  
 قر يخته من ذلك فقام وهو خجلان ولم يواليف حسان منها دقة الغواص في او هام الخواص وعلية الاعراب المنصومة في النحى  
 وله ايضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره في المقامات فمن ذلك قوله وهو مفعي حسن قال العواذل ما هذا  
 الغرام به اما ترى الشعر في خدير تدبنا فقلت والله لو ان المفندلى تأمل الرشد في عينه ما ثبتا ومن اقام بارض وهي  
 محبة فكيف يرسل عنها والربيع اتي ويحك ان كان ذهبا يبيع النظر وكانت ولادته في سنة ست واربعين واربعمائة  
 وتوفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وخمسمائة بالبصرة في سنة ثمان واربعمائة ونسبته بالحرامى الى هذه السكة وبخورام  
 قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت اليهم والحريري نسبة الى الحريري وعلمه وبعده ويقال كان له بالمشان ثمانية عشر  
 الف نخلة والمشان بلدة فوق البصرة كثيرة النخل وكان اهل الحريري منها قوله ومثله لا يتك الخ فضل من حيث احدها الغيبة  
 والاف للكم قوله كونوا هودا الاية في البقرة وقد سبق في كلامهم وتوقف بن الشجري فقال في الاية قوله وقال بعضهم





يعني اليهود كونه اهودا وقال بعضهم يعني النصارى كونه نصارى قد دل على ان اوعده للتبعض وهو كونه قوله انما اراد اني ان او  
 لتفصيل الابهال في قالوا يعني ان السامع يرد الى كل فريق قوله كما عرفت من قوله وقالوا اسام او يحنون قوله موضوعه لاهد في قال شارب  
 الباب ومعنى اوفي الاصل احد الشينين او الاشياء يجوز ان يقوم او يقع اي على احد الفعلين ولا بد له من احدهما اني قيل وانما وقعت في  
 الخبر المشكوك من جهة ان الشك زود بين امرين من غير ترجيح لانها موضوعه للشك ولا انها تكون في الخبر عن غير شك اذا اراد  
 الابهام على المخاطب واما التي للتخبر فعلى اصلها لان الخبر انما يريد احد الشينين بخلاف الاباحة فانها لم تؤخذ من لفظ او ولا معناها  
 وانما اخذت من صيغة الامر مع قراب الاحوال قوله ومن العجب اني قيل عليه لا يجب من ذلك فان كلا من التخيير والاباحة قد ايضا  
 الى صيغة الامر وتديضاف الى ادخيت مثل بالمثالين للصيغة قطع النظر فيما عن او حيث صلت بهما لا و قطع النظر فيما عن الصيغة  
 فاضافها الى صيغة الامر تارة والى كلمة او اخرى كما صرح به الفتاوى في التلويح وعنه قوله وقلوا بالمثالين اني وهاجاس  
 وترجم هذا واختها كما عرفت قوله على زعمهم نكارة قال بل الشك يستفاد من غيرها واما بقية المعاني اني كما تقدم قوله اذ هو  
 ذلك الاشارة بذلك عائدة الى شبهاء السلام بالتوبيخ قوله والحق ان الفعل اني قال الله ما يفي بحقل ان يكون هذا من قبل الحال المقابلة  
 الى الضمير مقدر احيونه او مقدر موتهم والمعنى لا ضربت على كل حال فلا حاجة الى تقدير الشرط ولا الى تقدير قد على ما اختلفت به في ذلك  
 وجماعة **بحث الا** قوله للتبئة حروف التبية ثلاثة الا بالفتح والتخفيف واما كذلك وقد سبق الكلام فيها وها وسبأ في  
 حرف المعاء وتصدر بها الجمل كلها حتى لا يغل المخاطب عن شيء مما يلحق الحكم اليه كما ذكر في اما ولهذا سميت حروف التبية نحو الا  
 زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة من المفردات على اسماء الاشارة نحو هذا وها هنا وها تان وها تان ونحو  
 ذلك كما عرفت وقد تسمى بحروف الاستفهام لانها في الكلام بها وكل وجه وجعل ابن الجايب التسمية بالاول اولي لكون  
 حروف الاستفهام والتخفيف نظائر لها في الاستفهام لانها لا تكون الا مفتحة بها ولم تسم حروف استفهام قوله الا انهم الاية في سورة  
 البقرة والشاهد في محي كلمة الا للتبئة لتدل على تحقق ما بعدها وانها دخلت على الجملتين جلة انهم وجملة هم السفهاء والالف واللام  
 في السفهاء والعهدة لا الجنس قوله الا يوم ياتيهم الاية في سورة هود الامر كثير من الاستفهام وحرف النفي لا يطأ معنى التبية على تحقيق ما بعدها  
 ويوم ياتيهم مضبوط بخبر ليس وفيه دليل على جواز تقديم خبر ليس عليها لان المفعول لا يقع الا حيث يجوز وتوحي العامل فيه قوله انما  
 اي اذا كانت الا للتحقق لا تقع بعد ما جله الا وهي مصدرة بما يؤكد به جواب القسم وهي ان وما د اللام نحو قوله الا انهم هم الكاذبون  
 ونحو ذلك قوله ليس ذلك في القيمة اي الذي فعل هذا بقادر على الاعادة وهذا تقرير لهم على ان من قدر على الابتداء قدر على  
 البعث والامياء قوله الا ان اوليا الاية في يونس في اكناف ادلياء الله الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة وقد فسر  
 ذلك في قوله الذين امنوا وكانوا يتقون قوله وطلابهم اي عرفانهم من طلابهم وهي مقدمة قوله اما الذي لا يعلم اني هو لتمام  
 الطائي وهو ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن ارمي القيس بن عدس الجواد المشهور شاعر جاهلي يكنى ابا سفيانته بابنته وابنته  
 عدس بن حاتم الصحابي المشهور وقامه ومحو العظام البيعن وهي رميم وبعدك لقد كنت اطوى البطن والزاد تشتهي  
 محافظته من ان يقال ليتم واني لا استحي رفيقي ودونه ودون يدي واهي الظلام بهيم وروي لقد كنت اختار القرى  
 طاديا الحشا مما ذكر من ان يقال ليتم وما كان بي والليل ملبس رداق له فوق الاكام بهيم **بيات** لما كانت اما  
 نظيرة الاستشهاد به المص في بحث الاتباع للزخري وهي مركبة من الاستفهام وحرف النفي لانارة التبية قوله والذي اني قسم  
 ومقسم به والرميم البال من رم العظم بل ونفيل يستوي فيه الذكر والمؤنث كما في الصحاح والقرى الاحسان الى الصيف والطاوي





الجائع والمخاض والخوف او مخافة اي تحترق والليم الذي الاصل الشحيح النفس قوله وما كان بي الخ اي ما كان بي من الخيل ما كان  
 من غدي والالف الزاد مجلس كما يصنع غدي والشاهد ان اما والامن مقدمات اليقين ولا يبعد وبه استشهد في الكشاف لذلك  
 ومثله قوله اما والذي ابكى الخ وقد تقدم شرحه في بحث اما قوله الاطعان البيت من قصيدة لحسان بن ثابت بهجو الحارث بن كعب  
 الجاشعي من عبد المطلب وقيل حارث بن كعب الاطلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجاهيز لئلا بأس بالقوم من طول ومن عظم جهم  
 البغال والاطلام العصافير الاطعان البيت دعوا النجا جؤ وامشوا مشية سبيها ان الرجاء ذو وعصب وتذكير **بيات**  
 حارث بن كعب منادى والاطلام العقول وعنا اي عن هجانا والجوف جمع اجوف وهو العظيم الجوف والجاهيز بهم وخا بمحيط  
 جميع مخور وهو العظيم الجسيم القليل العقل والفتق وجهم البغال يردى بالرفع والنصب ويرى ان بنى عبد المطلب كانوا يفتخرون  
 بغير اجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك قوله الا وهي لفي الجنس ادخلت عليه الهمة للاستوفاء التوبيخ وبه  
 الشاهد واستشهد به بعضهم في بقاء علمها بعد دخول الهمة المقصود بها التوبيخ والانكار والطعان مصدر طعن اذا ضرب بالرمح  
 وهو اسم لا وليس للاهنة خبر عند سيبويه والخليل وعند غيرهما الجذمذوف اي لا طعان موجود وكذا في قوله الافراسان جميع فارس  
 وفي كتاب سيبويه والافراسان بواو العطف وعاد يترى بالعين المهملة من العدد والعدوان وبالهمزة من العدد وهذا الرواج  
 ويرى بالنصب نفت احوال من الفرسان او من ضميرها المقدر في الجذر المقدار قيل به والعامل في الحال مائة لاف من معنى الانتفاذ  
 والامتناع والتجشؤ بالجيم والثين العجيين من الجشا وهو نفس المعدة يردى بالرفع على ان الابعى غير كذا في الفرائد وقال النجاشي  
 هو غلط والنصب لكونه استثناء منقطعا والمعنى لستم باهل حرب وانما انتم اهل الكلى وشرب والتنايز جمع تنوز وهو ما يوقد فيه النار  
 وقيل البيت من قصيدة لخداش بن زهير يخاطب بها بنى العنزة بن تميم والاول اصح والتجا جؤ بجهمي وهمة مشية فيها بنحتر  
 ومبجى مصدر مبجى كفرج ببن وجيم وحاء سهل ولان وطال في اعتدال والعصب شدة الخلق يقال رجل معصب اي قوي  
 شديد قوله الا امرعوا البيت الا الهمة للاستوفاء التوبيخ ولا لفي الجنس والامرعوا من امرعوى عن القبح اذا الكلف وهو  
 صبق على العنق لكونه اسم لا وزن ولت جز وولت اذبرت وزهبت واذنت عكفت على ولت اي اعلت والمثيب الشيب  
 وقال الاممى الشيب يبيض الشعر والمثيب في قول الرجل في حد الشيب من الرجال وبعده هزم جملة ابتداء في محل الجر صفة  
 والهمز مفتحة كبر السن قوله الامر وك الخ لم يعم فائله الا للتمني وفيه الشاهد وعمر اسمها وولى جملة وقعت صفته وكذا  
 مستطاع في ربه وويل الهمة للاستوفاء دخلت على التي لفي الجنس ولكن اراد به التمني فيبقى للابعد ما كان لها من العمل  
 ولكن ليس لها جز لا فاعلا ولا تفعلا ويراب بالنصب جواب التمني مقرون بالفاء بمعنى يصلح واثأت بثلثة وهز اذنت  
 ويد الغفلات بالرفع فاعلا اثأت واستعار للغفلات يدانيتها لها بذي العقول والجملة صلة ما والعائد مخذوف اي  
 ما اثأت قوله الاصطبار تقدم شرحه في بحث الهمة والشاهد في دخول همة الاستوفاء على النافية للجنس وليس الامر بالاستوفاء  
 عن التقي وهو قليل حتى توهم بعضهم انه غير وارد ورد عليه به ووجه الرد انها مجرد الاستوفاء عن اشتقاء الاصطبار سواء  
 كانت ام فيه منقطعة بان يكون استوفاء عن عدم الاصطبار ثم اضرب عنه واستوفى عن الجمل او متصلة بان طلب تقيين  
 احد الامر بن قوله وهذه الخ المراد من الامام الثلثة التوبيخ والتمني والاستوفاء عن التقي قوله وتعمل على الخ اي من نفي الجنس  
 على سبيل التخصيص والبرائة لان لما كانت نفي الجنس فكأنها تدل على البرائة فتميت لذلك كما سيأتي في بحث  
 لا قوله والجملة صفة الخ اي في محل نصب محلا على الحركة البائية الملقطة لسانيتها للاعرابية لغرضها بعر وضى لا وز والهاز والها





قوله ولا يكون مستطاع الخ اي لان لا تعل ان فحل اسمها المبني بصب واما ما هو مرفوع فليس اسما لها لعدم علمها فيه وقيل تعل عمل كان  
فيلكون المرفوع اسمها قوله عليها الضمير يعود الى قوله جنرا ونعتا قوله وتختص الا الخ المراد بالفعيلة الجزية كما سيأتي المصير في بحث  
الآبالفح والتشديد وكثيرا ما تسهل في لوم المخاطب على ترك شيء في الماضي مع عدم إمكان تداركه في المستقبل ومعناها الامر اذا  
وتبع بعدها المصارى والتوبيخ واللمم اذا وقع بعدها الماضي فان خلا الكلام من التوبيخ فهو العرض والاشارة بهذه الى التي للعرض او  
التخصيص واما اختص بها لانهما اللطاب ومضون الفعلية امر حادث متجدد فيتعلق الطلب بغير خلاف التسمية فانها للشئ وعدم  
الحديث قوله الاتجوت الاية في سورة النور الابا التخفيف للعرض كمال في شرح الكافية ومعناه طلب الشيء بلين او الاتجوت  
ان يغفر الله لكم معاصيهم فراء عفوك وصفكم عن اساء اليكم او يغفر الله لكم معاصيهم فراء عفوك وصفكم عن اساء اليكم او يغفر الله لكم معاصيهم فراء عفوك وصفكم عن اساء اليكم  
الاية في سورة التوبة الالف للاستغناء والمراد بالتخفيف والايجاب ومعناه هلا تقاتلونهم وقد نقضوا عهدهم التي عقدوها  
وهم اليهود او مشركوا قريش قوله ومنه عند الخ انا فقله بقوله ومنه لوجود الخلاف فيه **فائدة** ابو عبد الرحمن الخليل  
بن احمد بن عمرو بن تيم القاهيدي ويقال الفرهودي الازدي المجدي كان اماما في علم النج وهو الذي استنبط علم العروض  
واخبر الى الوجود وحصر اقاصمه في خمسة دواوين يستخرج منها عشرين مجرا ثم زاد فيها الافش مجرا اخر وسماه الجنب وكان  
صالحا عالما من الزهاد في الدنيا والمنقطعين الى العلم قال تلميذه النضر بن شميل اقام الخليل في حصن من حصون البصرة لا يقدر  
على فلسين واصحابه يكتسبون بعلوم الاموال ولقد سمعته يوما يقول اني لا اخلق على بابي فارجادنه حتى يروى عنه انه قال ان لم يكن  
من هذه الطائفة ليعا وليا الله فليس لله ولي قال ابن خلكان واجبا الخليل كثيرة وسيبويه اخذ عنه علوم الادب ويقال ان  
اباه احمد اول من سمي احمد رسول الله م وكانت ولادته في سنة مائة وتوفي في سنة سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة ومائة  
اربعا وسبعين سنة والفراهيمي بفتح الفاء والراء وبعد الالف هاء ثم ياء ساكنة نسبة الى الفراهيمي بطن من الازد والمجدي  
نسبة الى مجدي وهو ايضا بطن من الازد وكان سبب موته انه قال اريدا اعمل نوعا من الحساب تمضي به الجارية الى البياح فلا يمكنه  
ظلمها فدخل المسجد وهو يعمل فلكة في ذلك فصد منه خشبة فانقلب على ظهره فكان ذلك سبب موته رحمه الله وكان كثيرا  
يشد بيت الاطفال واذا انفقرت الى الذخائر لم يجد ذخرا يكون كصالح الاعمال قوله الارجلا البيت من ايات الكتاب من قصيدة  
طويلة لعمربن قعاس المرادي اولها الا يا بيت بالعليا بيت ولولا بيت اهلك ما ايتت الا يا بيت اهلك ادمعوني  
كأن كل ذنبهم جيت الابرار العواذل فاستميت وهل من راسد اما غويت الى ان قال ارجل لتي واجر ذيلي ومحل  
برقي ائت كيت بيت ليس من شعرو صوف على ظهر المطية قد منيت الارجلا جزاء الله البيت وبعد على ما ذكره الازدي  
رجل لتي وتقم بيتي واعطها الانارة ان رصيت **بيان** يا بيت مرقم بيت امر اسم امرأة والعلباد موضع وكل مكان  
عشيرة والعاذل اللائم رجل من رحلت الثور سقته والتمت بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والبرة  
بالفتح قبل نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة وافق بضمين من قولهم فرس ائت اي رائح للذكر والانثى ومكيت كزبر من الخيل  
بين الاسود والاحمر وهو تصغير ائت على غير قياس قوله الا قال الخليل وسيبويه للعرض والفعل مقدر اي الا تروني رجلا  
وقيل ان فيه اضمارا على شريطة التفسير والتقدير الا جزاء الله رجلا جزاء الله حيزا او عليه فلا تصير بتبسيهية وقال يونس الا  
للتنق ورجلا اسمها وتون للضرورة وبالرفع على انه فاعل مجذوف يفسره بدل وجرم الجوهر ادمعنا محض باستنهام  
وبدل جنه قال الجوهر يروى رجلا بفتح هاء في رجلا ائت والجر على اضمار من فيه ضعف لا اعمال الجار مجذوف او يدل





في محل نصب صفة رجلا والمحصلة بكسر الصاد في الصوامع المرأة التي تحصل تراب المودن ثم انشأ البيت شاهدا وتبت مضارع بات  
 قبل السمة الضمير الذي فيه وضمه قوله رجل في البيت الآخر وقبل تامة ورجل جملة متنافرة مقطوعة عما قبلها وتقم مضارع تمت البيت اذا  
 كسنته والقاهرة الخامسة والاثنا عشر بكسر الحزة نصب على انه ثاني معقول اعطى وهو الخراج ومن روى تيبث بالثاء المتلثة عن الاستبانة  
 وهو الاستخراج الى استخراج الذهب من تراب فكل من لم يقف على الايات قوله على هذا التنبيه لان ما بعده هاليس بمضارع ولا ما في  
 معنى وانما هو دعاء قوله وانما تصدق الخ او كونه مقصودا منه وان اشعر الدعاء بالطلب في بعض المقامات قوله ان امره هلك الاية في سورة  
 النساء ارتفع امر بمضمرة الضمير الظاهر ومحل ليس له ولد الرفع على الصفة لا نصب على الحال ان هلك امر مريد ولذا كان في الكشاف  
 والشاهد الفصل بينهما اجتنابا لان هلك جملة تفسيرية فصل بها بين الموصوف وهو امر وصفته وهو ليس له ولد بناء على ان المعنوية  
 اجنبية وقبل يحمل ان يكون له ولد في موضع الحال من الضمير في هلك كما صرح به ابو البقاء وحج فلا فصل البتة قوله مفسره او بان كانت  
 معترضة قوله اذا تكون الخ كلام المفسر معنى على الاصل وعدم الحذف والابحور ان تقدر معقول المحذوف هو صفة لرجلا اي الارجلان مقولا  
 جزاء الله جزا كما قيل **بحث الا** قوله نشر بواحد الاية في البقرة نشر بواي فكلوا منه اي من نزل طاولت او فرطوا في الشرب الا قليلا  
 فالاستثناء وهو الخراج بعض من كل وقيل بالنصب مستثنى من الوجوب واختلف النحويون في التأنيب فذهب البصريون الى انه الفعل  
 بتوسط الافتقار بها فتعدى الى المستثنى كما تعدى الفعل بالحروف المعتدلة وذهب بعض النحويين الى ان الالف في استثنى وهو قول  
 البرد والزمخشري البصريين كما هو محل الشاهد وصحح المصنف بغير الدين بن مالك لان الالف بمنزلة عن استثنى كما ان حرف المذا تائب  
 عن انا وادرس عليه بوجه محمد الاول انه لو كان العامل هو الالف في استثنى وجب له لا يجوز في المستثنى الا نصب ولا خلاف في جواز  
 الرفع والجر في النفي على البدل نحو ما جاني احد الا يزيد وما مررت باحد الا يزيد الثاني انه يؤدي الى اعمال معاني الحروف ولا يجوز اعمالها  
 لانك تقول ما زيد قائما ولو قلت ما زيدا قائما على معنى نفيت زيدا قائما لم يجر فكذلك هذا الثالث انه يطل بقوله قام القوم غير زيد  
 فان غير منصوب فلا يخلو ان يكون منصوبا بتقدير الا ادبفسر او بالفعل الذي قبله لا يجوز بتقدير الا لانه يصير التقدير منه قام القوم  
 الا غير زيد وهذا فاسد ولا يفسر لان الشئ لا يعمل في نفسه فوجب ان يكون العامل هو الفعل المتقدم وان كان لا زيدا لان غير منصوب  
 على الابهام المفرد محو مررت برجل غيرك لدخول كل من عدى المخاطب تحتها في اشبه شئ بالظروف المهمة كخلف وامام وتوذلك  
 فكان الفعل يتعدى الى هذه الظروف من غير واسطة فكذلك ما نحن فيه الرابع لما ذكرا استثنى وهلا قدرا استثنى زيد كما سبق  
 في ترجمة ابي على الفارسي من اعتراض عضد الدولة عليه الخامس اذا علمنا معنى الا كان الكلام جليين واذا علمنا بتقوية الا كان  
 الكلام جملة واحدة وهو اول من تقدير جليين وتحي فنتقوى مذهب البصريين وذهب الفرغ من الكوفيين الى ان الامر كمن ان ولا  
 ثم خففت ان وادغمت في لافى نصب في الابواب اعتبارا بان وترفع في النفي اعتبارا بلا ورده بانه دعوى تفنق الى دليل على انه  
 لو قدرنا ذلك لفتح ان يقال اذا ركبت الحرف مع حرف اخر تغير عما كان عليه قبل التركيب كما في لا تاخرون عتج له الشئ لا متناع  
 غيره فاذا ركبت مع ما تغير ذلك المعنى وصارت بمعنى هلا وكذا لو ركبت مع لا وما اشبه ذلك فكذلك هنا وقيل بالرفع حملا  
 على المعنى فان قوله نشر بواحد منه في معنى فلم يطعوه والليل كانوا ثمانمائة وثلاثة عشر رجلا وقيل غيره قوله ويرده صحح الخ ولقال ان  
 يقول ان في اهذلك معنى الفعل وان كان من اخره النيب اي ينتسبون اليك بالاخوة فجاز ان يعمل العامل الضعيف لتقوية لا  
 وقيل العامل فيه ما قبل الامستقلا قوله ما فعلوا الاية في سورة النساء ما فعلوا اي المكتوب عليهم في قوله ولو انا لكتبا عليهم الاية  
 الا قليل منهم وهم المخلصون فقليل رفع على البدل من الراو في فعله بدل بعض من كل عند البصريين وهو في تكرر العامل والتقدير





ما فعلوه الأفعلة قليل منهم وعطف شق عند الكوين ويجوز النصب على أصل الباب في الاستثناء على التشبيه بالمفعول وهي قراءة بن عامر  
 وصله وكذلك هو في مصاحف الشام أو على الأقل قليله والاول اول فان قيل لم كان البدل اول من النصب على الاستثناء في النفي  
 قلنا لو جهين احدهما موافقة اللفظ فانه اذا كان المعنى واحد تكون اللفظ موافقا اول لان اختلاف اللفظ يشعر باختلاف المعنى  
 فاذا اتفقا كان موافقة اللفظ اول الثاني ان البدل اقوى في حكم العامل من النصب في الاستثناء على التشبيه بالمفعول فكان الرفع  
 اولي واما جازم البدل في النفي ولم يجز في الاثبات لانه في الايجاب يؤدي الى محال وذلك لان البدل منه يجوز ان كانه ليس في  
 الكلام فاذا قدر هذا في الايجاب كان محالا لانه يصير جازمي زيد ويصير معنى الكلام جميع الناس جازمي غير زيد وهذا لا يتحمل  
 في النفي كما يتحمل في الايجاب لانه يجوز ان لا يجزئ احد سوى زيد فظهر الفرق بينهما قوله وبعده انه لا يجزئ واجيب بان لم يجزئ الى  
 الضمير لقضية الاستثناء المتصل لان ادتر ان المستثنى بعض المستثنى منه فحصل الربط بذلك ولم يجزئ الى الضمير في بدل البعض  
 كما لا يخفى قوله وانما مخالف في قبل هذا الاعتراف لتغلب واجاب السرافي عن ذلك بان بدل في عمل العامل فيه وتماثلها في  
 النفي والايجاب لا يمنع ذلك كما لا يمنع تخالف الموصوف والصفة بينهما مخبرية برجل لاكم والنيهم والمعطوف عليه مخبرية بزيد  
 لا يعمد واجاب عن عصفور عن ايضا بان الامع ما بعد ها بمنزلة غير فاذا قلت ما قام القوم الا يزيد فكانت قلت ما قام غير زيد  
 وفي الشرح قال الرضي ولا يمنع من التخالف مع الحرف المتحقق لذلك كما جاز في الصفة مخبرية برجل لا ظرف ولا اكرم جعلت  
 حرف النفي مع الاسم الذي بعده صفة لرجل والاعراب على الاسم كذلك يجعل في نحو ما جازي احد الا زيد قولنا الا زيد بدل والاعراب  
 على الاسم قوله ورد في اي رد قول الكوين قوله لو كان فيها الآية في سورة الانبياء قوله فمنها اي في السماء والارض الهة جمع اله  
 منكبر غير محصور وقوله الا الهة اي غير الله لغدنا اي حرجنا في النظام فالآية صفة الهة وتعد الاستثناء لعدم دخول الله  
 في الهة بيقين فلم يتحقق شرط صحة الاستثناء مطلقا انه لو صلى على الاستثناء لصار المعنى لو كان فيها الهة مستثنى عنهم الله لغدنا  
 وهذا لا يدل الا على انه ليس فيها الهة مستثنى عنها الله ولهذا لا ثبت وحدانية تعالى لانه ان يكون في غيرها الهة غير مستثنى عنها  
 الله تعالى بخلاف ما اذا كانت للصفة بمعنى غيرنا زيدل على انه ليس فيها الهة غير الله واذا لم يكن فيها الهة غير الله يجب ان لا يتعد  
 الهة لان التعذر يستلزم المعايير كما قاله بعضهم قوله والا من جهة اللفظ اي بان رفع ما بعد ها على لفظ الذي قبلها على البدل لان  
 الرفع على البدل متفرع عن الاستثناء ومشرط بان يكون في كلام غير موجب قوله لم يصح اتفاقا في تشكيل نقل الاتفاق على ما دنع  
 في غالب النسخ لانه قد على الصوليون الخلاف في عموم الجمع المنكر في الاثبات ونقله السعد في التلويح على ما حكى عنه وان المبرد من  
 النجاة مخالف في ذلك ذاهبا الى انه يكتفي في صحة الاستثناء بجهة الدخول واجيب بان عدم متحة من جهة ان الجمع المنكر في الاثبات  
 لا يستغنى لكن لما كان القول بالاستغراق في غاية من الضعف لم يعتد به المصنف وصرح بالاتفاق وهذا الجواب كما ترى قوله واستأنى  
 الى الخ وحق فالهة عند نكرة في سياق النفي المحصل من الامتناع لانه يراد منه وعام فيصيح ان يكون مستثنى منه تدبر قوله وزعم لان  
 المتفرع في الخ من شرط الاستثناء اذا كان مفرغا ان يكون الكلام غير ايجاب وهو النفي والافى والاستثناء انكارى ويحذف ذلك وفي  
 فلا على الا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقد هانص عليه في التوضيح واما متى مفرغا لان ما قبل الاتفرغ في طلب ما بعدا  
 ولم يتغفل عنه بالعمل في غيره والاستثناء في الحقيقة من عام محذوف وما بعد الا بدل من ذلك المحذوف والتقدير ما قام احد  
 الا زيد وما لم يت احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا حد فوا المستثنى منه واشغلو العامل بالمستثنى وسقوه  
 استثناء مفرغا قوله ويرده انه يقولون الخ ويمكن الجواب بانهم استعوا في التفرغ في عالم يتبعوا في ديار ومن الزائدة فان ديار





اشتراطها في صريح النفي ومن الزائدة صريح النفي او النفي والاستثناء الكاري وايضا للمبرد ان يقول قد اجمعنا على اجراء أبي مجرى النفي القوي  
 واخر القوي فيه قال تعاقبني اكثر الناس الاقورا وقال ويا بني الله ان يتم نوره مع ان لا يجوز ان يقال اني ديار الجحني واني من احد  
 الذهاب فما كان جوابكم ونوجوبنا كذا في الشرح تدبر قوله قال الثلوثين وابن الضايغ **فائدة** ابو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله  
 الازدي المعروف بالثلوثيني الازدي الاشيلي النحوي كان اماما في علم النحو مستحضر الغاية الاستحضار ما يتقاصر عن ابي علي الفارسي ويقالون  
 فيه مغالات زائدة قال ابن خلكان وقال فيه مع هذه الفصيلة غفلة وصورة بلغة في الصورة الظاهرة حتى قالوا ان كان يوما على جانب  
 نهر ومعدن ليس فوقه من كراسية في الماء وبعدت عنه فلم تصل يده اليها لما خذها فاخذ كراسية اخرى وجن بها بها فلتفت اخرى  
 بالماء وكان له مثل هذه الاسباب الدالة على البله وكانت اقامته باشبيلية واجاره متواصلة اليها وتلا هذا ترادة في كل وقت  
 وبالجملة فانه كان ما يقال خاتمة النحوي وكانت وفاته باشبيلية سنة خمس واربعين وستمائة عن ثلث وثمانين سنة والثلوثيني بفتح  
 الثين واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون المنة التحتية بعد ما نزلت نسبة الى الثلوثين وهي بلدة اهل الاندلس الابيض **الاشقر فائدة**  
 ابن الضايغ هو بضاف معجزة وبين مهلة على بن محمد بن علي بن يوسف الكلاني الاشيلي قال ابو جيان سمعت عليه درسا  
 من كتاب سيبويه وكان قد اخذ الكتاب عن الثلوثين بين قراءة وسماعه ووصف شرح الجمل اعني فيه وجمع بين شرح السيراني وابن جني  
 باختصار حسن ونوفى في شرحه ربع الاول سنة ثمانين وستمائة قوله وهذا هو المعنى الخ المشار اليه بهذا هو البدل والعوض  
 واللام في المسئلة للعهد والمراد مسئلة كون الاصفة بمنزلة غير وغلبا بفتح اوله وكسر ثانيه ان اريد مدح زيد وبغضها ان اريد  
 ذمها قوله وليس كما قاله الخ اي الثلوثين وابن الضايغ اما اول فلان الخ فيعني بدون كون الابغض غير المراد بها البدل والعوض  
 لان الوصف بالآية الاية مؤكدة صالح للاستغناء عنه فيكون ضادا لها مرتبا على اعتدال الله ووجود الشريك واما ثانيا فاعني قولها  
 يلزم ضاد معني الاية لانه بصير المعنى صح لو كان فيها الله بدل الله وعوضا منه لفسد تاثيره فيكون مضمرا لو كان فيها الله فيهم  
 الله لم يفسد او ذلك باطل واجيب عن الاقتضاء بان المعنى لو كان فيها عدد من الالهة دون اربعة لا يفسد وصدق لفسد ما يقتدر  
 قوله وفي الاية الخ المؤكدة الذي يعنى اسقاطه قوله ان طابق الخ اي بافراد وعينه قوله على عشرة الآدمها الخ اذا كان الجمع محصورا  
 وجب دخول ما بعد الآنية فلا يتعدى الامتناء سواء كان جنسا مستغنيا عن كل رجل الا يزيدا جائي ام بعضا منه معلوم العدد  
 يحول على عشرة الآدمها واما اذا تعدى الامتناء في صورة الرفع فيجوز الال على غير فتكون صفة مؤكدة كما لا يخفى قوله نفحة واحدة  
 الاية في سورة الحاقة وهي فاذا نفخ في الصور نفخة بالرفع نفخ وحسن اسناد الفعل الى المصدر لتقيده فحسن تدكيره للفصل وقول  
 نفخة بالنفخ على اسناد الفعل الى الجار والمجرور والباء الموحدة اذ المراد بها النفخة الاولى التي عند هز ارب العالمين عطا او النفخة الاخيرة  
 عن مقاتل والكلبي نفخة واحدة تأكيد قوله انمخت البيت لذي الزمة **بيانات** انمخت ابركت من انما الخ الجمل ابركة وبلدة اي صدرها  
 من قولهم فلان واسع البلدة اي واسع الصدر قوله فوق بلدة اي ارض والمخ ابركت هذه النافذة فالت صدرها على الارض  
 نفخة جناس تام وقيل بها الاصوات صفة لبلدة الجوزة بالاضافة وبُعْغام بضم اللام والواو التحتية وبالجملة ما هو من بُغام النافذة  
 وهو صوتها التي لا تقصير به وال في الاصوات لتعريف الجنس وفيه الشاهد وبُعْغام مرفوع لكونه بدل لاص الاصوات قوله لو كان  
 غدي البيت لبيد وقبله قالت غداة انجينا عند جاراتها انت الذي كنت لولا الشيب والكبر فقلت ليس بياض الشيب  
 عن كبر لو تعلين وعند العالم الجوز لو كان البيت **بيانات** انجينا بالجميع بمعنى تساررنا والاسم النحوي وتناجى القوم بناجى بعضهم  
 بعضا ويحتمل بالحاء المهمل اي قصدنا وبالحارة امرأة الزوج وقيل غير ذلك وغدي اسم كان وسليمي تصغير سلمي فنادى والدهم



منسوب على الظرفية جز كان أي لو كان غير موجود في هذا الدهر الصعب وصح الأجسام من الجنة كما في نفي في يوم طيب أو أنه معقول لبقاى  
 كذا فاد غيرة جز كان ورتج فاعل غير واسناد الفعل الير مجاز والحوادث من الدهر نوب مجرور بالاضافة اليه والآ الصارم وصف  
 لغيرى ومعناه أنه لو كان غيره من الأشياء في موضع لغيرته الحوادث لا السيف فأنه لا يتغير فأنما مثل السيف في أنه لا يتغير والضم  
 السيف القاطع والذكر من السيف ما كان ذا أمراء وروى قوله لثقله الخ عدم كون رجل شيدا بالجمع مع كون غيرى في البيت شيدا بر محل تأمل  
 فلما قل قوله وهو لا يرى الخ قيل هو جواب سؤال وهو أن ثقل سبويه بذلك لا يقتضيه أنه لا يتركه كون الموصوف بالاجماع وشبهه لا  
 رجلا مكره في سياق والمجاز يرمى في الشيء فقم كل رجل فتكون شبه جمع قوله ونظيرها في ذلك الخ فان قيل هذا الإطلاق ليس يعي  
 فقد قالوا في الجمل إذا كانت صفة لموصوف هو بعض من مجرور من أو في مقدم جاز الحذف قياسا فالأول لقولهم منا ظعن  
 ومنا اقام أي ومنا فريظ ظعن ومنا فريظ اقام والثاني كقوله لو قلت ما في قومها لم يتم بفضلا بحجب وميسم اصله لو  
 ما في قومها احد يفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو احد وكسر حرف المضارعة وابدل الهزة ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة يقال  
 ان هذين القسمين مستثنان بقرينة اتفاق أكثر التمام على جوازها حتى قال في باب المفتحة التوضيح ويجوز بكسرة حذف المفتحة  
 ان علم وكان المفتحة أما صالحا لمباشرة العاقل نحو ان اعمل سابعات أي درهما سابعات او بعض اسم تقدم مخفوف من اوفى  
 وذكر المثالين وساق الكلام فيه على ان صحته ما ذكره والبيان في ما ادعاه المصنف من عدم جواز نيابة الظرف والمجمل عن الموصوف بهما  
 إذا المراد بالنيابة هنا ان يحوي على التائب ما اجوز على المنوب عنه من الارب والاحكام مثلا نيابة الخلف عن من موصوفه في نحو  
 ما في غيري يد ببارقة عن أنه كما كان موصوفه مرفوعا على الفاعلية جعل هو بعد حذف الموصوف مرفوعا عليها وليس الامر في المثالين  
 كذلك بل في باب حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانيابة عنها عن هذا قال الله هنا ونظورها ولم يقل وفضلها والميسم  
 بكسر الميم وثم السين الجمل قوله عندي درهم الادانق الدانق وقد يقال داناق معرب سدس درهم وعند اليونان جنتا خزنوب  
 لان الدنبار عندهم اشق عشر حبة خزنوب والدانق الاسلامي جنتا خزنوب وثلاث حبة لان الدرهم الاسلامي ستة عشر حبة خزنوب  
 وتفتح النون وتكسر وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانق وواو في زيادة ياء قاله الامهري وهذا اقرار بالدرهم لا بحبة دوانق  
 لان الدرهم لما كان ستة دوانق لم يطابق ما بعد الا لما قبلها فكان الوصف مؤكدا لا محضما قوله مخالف الخ أي لقولهم في الآية  
 او في المثال ان الاصفه مع ان الاستثناء لا يصح فيها أما الآية فلا يصح استثناءها لما عرفت وأما مثال سبويه لو كان مغارجل الخ  
 فلان رجلا لا يدل على تعدد كما لا يخفى قوله وكل الخ البيت لحضري بن عامر بن مجيم بن مواله بن همام ابو جبيب بن كعب بن منى  
 بن مالك بن ثعلبة بن زودان بن اسد الاسدي يكنى ابا كدام ويقال له عود بن معدى كرب من ابيات اولها الأعجبت  
 عميرة امس لما رأت شيب الذوات قد علاني تقول ارى ابى قد شاب بعدى واقصروا من مطالبة الغواني الى  
 ان قال قطعت قرني من فاعنى غناه فلن اراه ولا يراني وكل قرنية قرنت باخرى ولوضنت بها متفرقان وكل افي  
 البيت وكان اجابى آياه انى عطفت عليه حوام الغنائ **بيات** الذوات بالضم مهوز الضميرة من الشعر اذا  
 كانت مرسله فان كانت ملوثة نفي عقيدة والجمع ذوات وقرني مصاحبة او نفي وكل قرنية أي شديدة وضنت نجلت  
 وكل افي مبتدا ومفارقة جزه ولعمريك مبتدا وجزه محذوف أي تسمى وجواب القسم محذوف أي لعمريك انك كذلك الآ  
 يعنى عندي وليت للاستفهام والآفعال الآ الغزيرين اذ هو بعد كلام موجب فلما رفع علم أنه حمله على غير محصله وصفا مع أنه لا يتعدى  
 الاستثناء لاستغراق كل افي قال بن الكاجب وحمله على ذلك ضرورة الروى فأنه لازمة للقافية ولذا حمله على الوصفية ولو جاز له





ان يقول الا فرقدين لم يحل على الصفة لان على الصفة تعد الاستثناء عنه واما مذبح سبويه فحوازه وتوحي الا صفة مع صفة استثناء  
 وقيل الا صفة للاستثناء على لغة من يلزم المستثنى الالف في الاحوال كلها وعطفت عليه حلت وكررت عليه وخارج يجوز ضعف فهو  
 حوار وغنان الفرس جعه اغنة قوله للملا يكون للناس الاية في سورة البقرة قوله الا الذين ظلموا اذ كذبوا فيه او الا احد ها كما عليه الجمهور  
 ان استثناء منقطع كقوله ما لهم بذلك من علم الا اتباع الحق وان الاستثناء للمباغرة في نفي الحق راسا على نحو قول النابتة ولا عيب فيهم  
 غير ان سيرتهم بهت فلول من قراعي الكتاب فكانه يقول ان كان فيهم عيب فهذا وليس هذا بعيب فاذا ليس فيهم عيب  
 هكذا في الاية ان كان على المؤمنين حجة فليظالم في احتجاجه وليس للظالم حجة فاذا ليس عليهم حجة والثاني ان يكون الحجة بمعنى المحجة  
 فكانه قال للملا يكون للناس عليكم جميع الا الذين ظلموا فانهم يحاجونكم بالباطل فعلى هذا يكون الاستثناء مقصدا والثالث ما كان  
 المضى عن الاخفش والفرأ ابو عبيدة بانهم استدلوا على ان الالهنا بمعنى الواو اي ولا الذين ظلموا فالحاشية عن الفرأ في هذا المقام  
 غير ثابت بل الفرأ والمترد من انكر على ابي عبيدة ذلك قال الفرأ الواو لا تأتي بمعنى الامن غير ان يتقدم استثناء كما قال الشاعر  
 ما بال مدينة دار غير واحدة دار الخليفة الادار مر وانا اي الادار الخليفة ودار مر وان وقال المترد لا يجوز ان يكون الواو اصلا  
 والرابع ان يفسر ضمرا على والتقدير الا على الذين ظلموا منهم فكانه قيل للملا يكون عليكم حجة الا على الذين ظلموا فانهم يكون الحجة عليهم  
 وهم الكفار عن قطرب وهو اختيار الزهرى قال علي بن عيسى وهذا هو الوجهان بعيدان والاختيار القول الاول اي الاستثناء  
 المنقطع فيكون استثناء من الناس قال في الكشاف ومعناه للملا يكون حجة لاحد من اليهود والمسلمين منهم القائلين ما ترك  
 قبلتنا الى الكعبة الا ميلا الى دين قومهم وجبال بلده ولو كان على الحق للزم قبله الانبياء انهم وسمى هذه حجة كقوله حجتهم واخضرت  
 لانهم يسوتون مساقها وفي الكشاف وقراء زيد بن علي مرفا الا الذين ظلموا منهم على ان الالتئيم وقف على حجة ثم استأنف منها  
 انه فيكون الا بالفتح والتخفيف قوله لا يخاف لدى الاية في سورة القمل قوله الا من ظلم فالا للاستيناف اي لكن من ظلم نفسه  
 بفعل الفتح من غير المرسلين لان الانبياء لا يقع منهم ظلم لكونهم معصومين من الذنوب والقبائح فهو استثناء منقطع استدراك  
 ما يتخلل في الصدر من نفي الخوف عن كلامه وانما حسن ذلك لاجتماع الانبياء وغيرهم في معنى شملهم وهو المكلف اذ المرسل لا يخاف  
 لا ان لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب فنجاف عقابي على ذلك بظلم نفسه وقيل لا بمعنى الواو كما هو محل الشاهد والمفعول لا يخاف لدى  
 اي عندي المرسلون كلامهم دون ظلم نفسه من غيرهم ثم بدل ذنبه بالتوبة وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا لمكون الاحرف عطفت  
 في الاستثناء خاصة لكنه خلاف ما عليه الجمهور وفي الشواذ قراءة زيد بن اسلم وابي جعفر القاري الا من ظلم بفتح الهمزة خفيفة اللام  
 للتيسر ومعها الجملة استينافية قوله حجاج ما تنفك اليك لدى الزمة المتقدم الذكر **بيانات** حجاج بها رعدة وحيث  
 بينهما يا جمع حرجوج بفتح الحاء وهي النانة الضامرا والطولية والخسف الذل والنقصان وترى عطفت على ضاخرة والمراد  
 بالبلد هنا مطلق الارض والقفر المفارقة لاما فيها ولا نبات والشاهد في الامانة حيث استشهد وابر على الزيادة وقيل  
 غلط منه ورواه ابن السجري بانته قدس في تنفك التمام ونصب ضاخرة على الحال من ضمير تنفك والمفعول ما يفصل عن  
 جهده ومثقة الا في حال اتاحتها على الخسف ويكون الامانة بضما على الحال والانتقال من شدة الى شدة قيل والصواب ان  
 يكون خبر تنفك قوله على الخسف ويكون الامانة بضما على الحال والتقدير ما تنفك على الذل والاهانة الا في حال الامانة فانها  
 تسري على قوله وتندجأ بالرفع ايض على انه خبر مبتدأ محذوف اي الا من ضاخرة قوله وما الدهر الا الخ فانه يعني بني سعد  
 وتامة وما صاحب الكاجات الامعتبا **بيانات** وما الدهر اي وما الزمان الايد در دوران منحنون تارة يرفع وتارة ينخفض



فصل المصدر وقيل بفعل محذوف أي شبه مجنوناً وهو يفتح الميم واللام يستحق عليها ومجرب مناجين مؤنث وزعم بإشادة أن أصله  
 المجنون ثم حذف الجار فأنصب ورواه المازني بلفظ أرى المجنوناً بأهله ثم حكم بزيادة الأوتبع ابن مالك وخرجه غيره  
 على ضمائر الكثرة قال الله تعالى أو الدليل عليه الاستثناء المرفوع واستشهد به بدر الدين بنصب مجنوناً ومعداً على الجزية لما التافيت  
 مع انتعاض فيها بالآية أن الأول هو المحفوظ وقيل المفعول في الشطر الثاني لا يعذب تعذيباً بل قيل والاول أن هذا البيت مما لا يمتحى به فلا يمتحى  
 إلى كتاب هذه الماويلات قوله لبقار الأشكال أي الأشكال الذي لأجله جعلت الآفة البيت نامة وهو وقوع الاستثناء المرفوع في النجاء  
 فأمل قوله أن تصروه الآية في سورة براءة المفعول أن لم تنصروا النبي على قتال العدو وقد فعل الله به النصرة فان شرطه زيد ليل أن كان  
 الفاء في الجواب ولأنها في منزلة لم قوله ومن العجب أن لم يقل ابن مالك أنها من أقسام الآفات قال في تعريف المستثنى بأنه المحجى مخففاً أو  
 تقديره من مذكور متروك بالآلة أو ما بعناها ثم قال وقول بالاعتلاق بالمحجى واحترزت بذلك من الآلة التي يفهمها والقي بغير الواو  
 على مذهب الأخفش والقي بمعنى أن لم كقوله أن تصروه والزائدة على مذهبي الأصمعي وابن جني أي نقوله ومن العجب من **أب الفصح والتشديد**  
 قوله كسائر أي لولا ولوما وهلا ونحو ذلك قال في الفصل ولا تدخل الآلة على فعل ماضٍ أو مستقبل نحو لولا أن تني إلى أجل قريب لو صا  
 تانيها بالمال لكانت لولا أن كنتم من مدنيين وان وقع بعدها اسم منصوب أو مرفوع كان باضماراً رافعي أو ناصب كقوله لولا زيد أو هلا  
 خير أي لولا أن زيد هلا تفعل خيراً قوله ونثبت ليلي البيت لعيسى بن الملوحي ويقال لأن الدمينية ويقال للصمد بن عبد الله الغنيري  
 كان يهودي ابنه عم لم تقي رياء ومنها **أكرم من ليلي على قبيتي** به الجاه أم كنت أم لا أطيعها **بيات** استشهد النجاء بالبيت  
 على تعدى بنا إلى ثلثة مفاعيل فالاول الثابت من الفاعل والثاني ليلي والثالث جملة أرسلت واستشهد به المص وغيره على وقوع الجملة الابتدائية  
 بعد هلا مقدراً كان الشايرة أي قبل أن كان الشأن نفس ليلي شفيعها وهذه الجملة في محل نصب جزكان وقيل القدر فلا شغقت نفس ليلي شفيعها  
 جزية من وقت أي نفسها شفيعها وقوله بشفاعتي أي يذى شفاعته والاستقام في أكرم لا انكار والمفعول أي هذين توهمت طلب  
 انسان أكرم على منها أم أنها ما عدم طاعتي وأورد المص البيت الثاني في الكتاب الخامس على استزاد الصفة لما وطئ به من خبر وصفه وأحال  
 وأطيعها ضمير متكلم عارده وفاقا كنت ولم يعد ضمير غائب وفاقا لأمراً على حد قوله فاني قريب أجيب قوله وقيل التقدير أي قال أبو حمزة  
 قد نادى أصحابنا على أن نغتنم فاعل بفعل محذوف تقديره فاعل شغقت نفس ليلي كما عرفت قوله لا تغفلوا على الآية في النمل واول الآية  
 قالت يا أيها الله اني اتى الى كتاب كرم أنز من سليمان وإنزليم الله الرحمن الرحيم لا تغفلوا وموضع أن لا تغفلوا يجوز أن يكون رفعاً بالبدل  
 من كتاب ويجوز أن يكون نصباً على معنى بأن لا تغفلوا والصحيح أن في هذا الموضع بمعنى أي التفسيرية على ما قال سيبويه في قوله وانظروا  
 اللذان هم أن أمشوا إلى أمشوا ومعناه لا تترفعوا ولا تتكبروا على وأتوني مسلمين أي ضغادين طائعين قوله أن لا يسجدوا الآية في سورة  
 النمل من قرآن لا يسجدوا والتقدير صدقهم عن السبل لأن لا يسجدوا على أن لا يسجدوا وأعلى أن مفعول له لا يسجدوا بحجى بحجى الاعراض فكانه لما قيل قرآن لهم الشيطان  
 أمالهم نصدهم عن السبل فهم لا يهتدون قال هذا الكلام على أن يبدل من أمالهم أو لا يهتدون إلى أن يسجدوا وبزيادة لا وقرأ الكاهن ويعقوب  
 الأبا تخفيف على أنها للتبشير وباللذا وفناده محذوف أو لا ياتون أسجدوا على حد قوله الأبا أصلي يا دارتي على البلا وقد جاء مثل هذا  
 في مواضع من الشعر كثيراً وعلى هذا فتح أن يكون استينافاً من الله أو من سليمان والوقف على لا يهتدون وقرأ هذا بقلب الحزرة هاء  
 والاسم وون وهلا تسجدون على الخطاب وما يؤيد قراءة الاسم والتشديد أنها لو كانت مخففة لما كانت في يسجدوا يا  
 لأننا أسجدوا وفي آيات الباء في المصحف دلالة على التشديد قوله وحلفنا **بمنا** على محفظة **بمنا** قوله ثم اتوا الصيام  
 الآية في سورة البقرة هكذا وكما وأشرى بواقي يتي لكم الخط الأبيض من الخط الأسود من الفجر ثم اتوا الصيام روى أن عدس بن هاتم قال





للتي هي ان وضعت خيطين من شعرايين واسودت فكانت انظر فيهما فلا يثبتن لي فضلك رسول الله حتى رأى نواجره وقال يا بن حاتم انما  
 ذلك يافى النهار وسواد الليل فابتدأ الصوم من هذا الوقت ثم بين سبحانه الاثم فقال ثم اغتوا الصيام الى الليل اي من وقت طلوع الفجر  
 الثاني وهو المستطيل المعترض الذي ياخذ الاف وهو الفجر الصادق الذي يجب عنده الصلوة الى وقت دخول الليل وهو بعد غروب  
 الشمس وعلامة دخوله على الاستظلام سقوط الحمرة من جانب المشرق وانبال السواد منه وآفاذا غابت الشمس مع ظهور الافاق  
 في الارض البسطة وعدم الجبال والروابي فقد نزل الليل قوله من المسجد الحرام الآية في سورة سبحان قالوا كان ذلك الليل قبل الهجرة لبنة  
 من المسجد الحرام ضامة والحرام كلها مسجد قال اكثر القسرين اسرى من دار امة هاني اخت علي بن ابي طالب ع وقال الحسن وقتادة كان  
 الاسراء من نفس المسجد الحرام الى المسجد الأقصى يعني بيت المقدس وانما قال الاقصى ليعيد المسافة بينه وبين المسجد الحرام قوله نحو قرأت القرآن الخ  
 القرينة هنا ذكر الاخر وجعله غاية نعم في اية الاسراء دلالة على دخول ما بعد هاهنا المقابلة بقرينة انه لا يربى به الى البيت المقدس قوله او  
 على وجه اخر بقرينة التي عن الوصال والمنع منه فلم يخرج الليل عن حكم الصوم لدخوله فيه لانه هنا غاية للصيام لكونه مما يمتد  
 قوله ونحو نقطة الآية في البقرة خبر في معنى الامر ان فانظر الى وقت يان والميسرة بضم السين دفنهما القبان وفرا الى صيرة بالاضافة  
 الى الحاء وحذف التاء يدخل ما بعد هاهنا حكم ما قبلها والالوجب الانظار حالة الميسرة وذلك يؤدي الى عدم المطالبة وتعويت الحق ولان  
 الاعمار على الانظار وبوجود الميسرة نزول العلة ولودخلت الميسرة في مكان مطالبة فالحق العسر اليسر قوله على با جواب واذا دللت الخ  
 اي على تلك القرينة قوله اذا ضمت الخ يعني في كونه محكما به على شئ او محكما عليه بشئ او متعلقا بشئ سواء كان من جنسه او لم يكن قوله  
 من انصاري الآية في سورة المائدة والقصف هذا مثال لما لا يكون فيه جنسية بين الطرفين وان الى بمعنى مع اي من انصاري مع الله  
 بنصرته مع نصرته الله آيات وقيل الى الله اي فيما يقرب اليه كما يقال اللهم منك واليك قال الزجاج يجوز ان يقال ان بعض حروف  
 المعاني بمعنى الاخر وانما معنى هذا ان اللفظ لو عت عنه مع افاد هذا المعنى لان الى بمعنى مع والحروف قد تتقارب في الفائدة قوله  
 الذود الخ هذا مثال لما فيه جنسية بين الطرفين قال في الصحاح الى فيه بمعنى مع اي اذا جئت القليل مع القليل صار كثيرا والذود من  
 الابل قال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول ما بين الثلث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي وبعده الجوهري وهو مؤنثة لا واحد  
 لها من لفظها او واحد والجمع كقوب وانواب كما في القاموس او الكثر اذ واحد كما في الصحاح وفي الباسم الذود لا يكون الا اثنا عشر وذاله  
 الاولى معجمة والثانية مهلهل قوله ولا يجوز الخ انما لم يرد الخ لان زيدا لم يفهم الخ في شئ مما ذكرنا ان يفهم اليسر فيه قوله رب  
 السبحن الآية في سورة يوسف هذا مثال ما يعيد جبارا يعقوب وهذه السبحن احب الى بفتح السين والباون بكسرها فالرفع على  
 المعنى انه مصدر تقديره ان اسبح احب علي وعلى الكسر نواسم مكان والغنى نزول السبحن احب الى واسهل على ما يدعونني اليسر  
 من الفاحشة وفي الآية دلالة على ان النسوة دعونهن الى فعل ما عتد اليها امرأة العزيز واقامته ما يعيد بغضا فلقولهم زيد ابغض  
 الخ عن عمر وقوله والامر اليك الآية في سورة التمل يعني ان الامر موكل ومفوض اليك اي لك في القتال وتركه فانظري ماذا تأمرين  
 اي ما الذي تأمريننا به لمثله فان امرت بالصالح صالحا وان امرت بالقتال قاتلنا وقيل على وضعها لانها الغاية والمخيرات  
 الامر اليك اي منتهى اليك كما يقولون احمد اليك الله اي انهي هذه اليك قوله فلا تتركني البيت من مصيده للناطقة الذبابة  
 بما طرب بها الثعالب بن المذخر واوطها امر سماجد يدان سعاد تحب عفت روضة الاحداد منها فينقب عفا ايزد ربح  
 الجنوب مع الصبا واسم دان من منتهى متصوب ومنها انا انا بيت اللعن انا لمتني وتلك التي اهتم منها وانصب بنت  
 كانت العائدات فرشني هراسا به يعلو فراشي ويهشيب حلفت فلم اترك لنفسك ربيته وليس وراء الله للمذهب



لن كنت قد بلغت من خيانتك لمبلغك الواشي أغش والكذب وكنتي كنت امرأ على جانب من الأرض فيه مستراد ومذهب ملوك ولخوا  
 اذا ما ايتهم احكم في اموالهم اقرب كقولك في قوم اراك اصطنعهم فلم ترهم في شكر ذلك اذ بنوا فلا تتركى البيت وبعده الم تر  
 ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك حولها يتدب فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يكن منه كوكب ولست  
 بمستبق احدا لآلئكم على شعبي اى الرجال المهذب فانك مظلوما بعد ظلمته وانك ذابعتي فلانك بقيت هذا اخر القصيدة  
 في ديوانه على رواية الاصمعي ما سوى السنين الاولى **بيات** عفت در ست والروضة الموضع العجيب بالزهور وثقب جبل او كما  
 واسم سحاب اسود وان قرب من الارض ابيت اللعن هي تحية الملوك في الجاهلية واضب اقب والعائدات الزارات في الموضع ومنه  
 وعلقى عودتى وهرا سا شوكا ويهشج مجرة وفي نسخة ويقشيب اى يخط قوله حلفت الايات استشهد بها اهل البدع على  
 البوع المسمى عندهم بالذهب الكلامي وهو اراجمة المطلوب على طريقة اهل الكلام نسبت لشمس الجاحظ وانكر ابن المعتز وجوده في الكتاب  
 العزيز وهو محذور منه قوله نعم لو كان فيها الهة الا الله لقد ما هذا دليل قاطع على صداقته تمام الدليل ان يقول لکنها لم تغد  
 فلم يكن فيها الهة غيره ومنه فلما راي القمر بارغا قال هذا ربى الايات ومن هذا الباب قول ابن المعتز كيف لا يحضر شارب ومياه  
 الحسن تسمية فهنا استنباح النتيجة من مقدمتين فكانه قال كل بنت يسق فهو اخضر وشارب هذا الصبي بنت ومياه الحسن  
 تسمية فكيف لا يحضر واما ايات النافعة فالترية ما يريب الانسان ويقطعه واراد بربك وقوله وليس وراء الله لمرمذ  
 اى طريق ويرى مطلب اى هو اعظم المطالب فالحلف به اعلا الاطلاق وقوله الواشي التمام واغش اخون من غش اذا خان  
 واللام في لن كنت موطنه للقسمة لمبلغك جواب القسم وجانب من الارض اراد به التمام واسترادى موضع يتردد فيه لطلب الرزق  
 وينتج من قولك راد الكلام وارتاده ومذهب اى سلوك في ذلك الجانب واحكم في اموالهم اى يجعلون لي حكما فيها حال كوني  
 مقربا ربيع المنزلة واصطنعهم احسنت اليهم وقوله فلم ترهم في شكر ذلك اذ بنوا اى لم ترهم اذ بنوا في زيارتك والوفادة اليك  
 والمفعول لآلئكم ولا تعاتبني على مدح آل جفنة وقد احسنوا لك لا تلوم قوما مدهوك وقد احسنت اليهم فكانت مدح اولئك لك  
 لا بعد ذنبك كذلك مدحى لمن احسن الى لا بعد ذنبه وهذه الحجة على صورة القيل الذى يسميه الفقهاء قياسا ويمكن رده الى صورة  
 قياس استثنائي بان يقال لو كان مدحى لآل جفنة ذنباً لكان مدحى اولئك القوم لك ايضا ذنباً لكن اللازم باطل فذلك اللازم  
 قوله فلا تتركى اى تتركى بلادهم وملوكهم والوحيد التهديد ومطلعى مدهون والقار القطران ونحو ما يدعون به الابل واجرب  
 في حرب وهو امر معروف والمفعول لا تتركى كاتى في الناس جل اجرب جعل عليه القار وفيه الشاهد حيث استملت الى بغي في  
 وادرد العلى في غيره البيت شاعرا على ان الى بغي مع وقال اى مع الناس قوله اعطاك سورة استشهد بها اهل التقير  
 على ان السورة بلا من المنزلة الرفيعة واستشهدوا بعجزه على ان الملك يكون اللام لغزة الملك بكسر ديمد بذب بمحمود  
 قوله بانك اذ فانك شمس البيت قال البرد في الكامل هذا من عجب التفسير وقد سلمه البوصيري في البردة حيث قال في البيت  
 فانه شمس فضلهم كواكبها يظهر انوارها للناس في الظلم قال الشريف الرضي في درر الغرر واجزنا بالو الحسن على بن محمد الكا  
 قال اجزني محمد بن يحيى الصول قال هدني القسم بن اسمعيل بن ذكوان الرواية قال كنت بالاهواز ايام الواثق وابراهيم بن الجراح  
 على معونتها وخارجها فوصفت له بالادب فاربا حضارى فلما دخلت عليه قرب مجلسي فقال لتألف الناس المطاولة فان  
 لا يتم به فانسطت ونساء لنا من الاسعار فاريت احدا قط اعلم بالشعر منه فقال لما عندك في قول النافعة الم تر ان الله اعطاك  
 سورة الى قوله لم يبد منه كوكب فقلت اراد تفضيله على الملوك فقال صدقت ولكن في الشعر حب وهو انه اعتذر الى النعمان



من صاحبه الى الآخرة الى الثام ومدحه لهم فقال انما نعت هذا الجفانك لي فاذا صليت لي لم ارد غيرك كما ان من اضافت له الشمس لم يخرج  
الى ضوء الكواكب فاني بعينين بهذا وبفضلته قال فاستحسنت ذلك منه قوله والشعث الفساد ويقال اللهم شعثنا اي اصلح امرنا  
واجهد والمهذب المنق من العيوب وقوله اي الرجال استشهد ببر اهل البيوع ايض على النوع المسمى بالنديل وهو ان يذيل الناظم  
او الناز كلامه بعد تمامه وحسن السكوت عليه بحجة تحقق ما قبلها من الكلام وتزديده تأكيداً ونجى مجرى المثل لزيادة التحقيق انظر باوجه  
سلم ومن اعظم الشواهد عليه قوله نعم وقيل جاء الحق ورفق الباطل ان الباطل كان زهوقاً بالحجة الاية هي التذييل الذي خرج كلامه  
مخرج المثل السائر وقول النابغة اي الرجال المهذب من احسن تذييل وقع في شعره لانه خرج مخرج المثل ومثله قول بعض العرب ودعوا  
نزال فلت اول نازل وعلى اركبه اذ الم انزل فخرج هذا البيت كله تذييل وهو في غاية الكمال وفيه زيادة على بيت النابغة بالمطابقة  
والعقبى المراجعة وفي نسخة وان تلك ذاعت وبعبارة راجع قوله ليجفكم الاية في سورة الانعام قال بن مالك يمكن جعل الآية  
بعض في اي في يوم القيمة وانما قال ويمكن لاحتمال كون الالافاً وضمت بجمعكم معنى الضم وهو ما يتعدى بالي ويجوز ان يكون ليجفكم  
استينافاً او بدلاً من الرحمة مفسراً لها لانها قال كتب ربكم على نفسه الرحمة فسر دحمة بانه يرميهم الى يوم القيمة ليسويوا قوله فيخفف قلبه  
لان حذف الكمال اعني مضافاً ودخل الباء على الضمير الذي كان مستتر في مطلق ورفع القار بمطلي وكان حقاً بالعكس اي بان يدخل الباء  
على القار ويرفع الضمير هذا على راية رفع القار واما على راية جرح فهو بدل من الضمير المحرور ولا قلب فيه قوله وهو على تصفيف الخ  
وكذا قال الرضي وان العباد وان معنى مطلي بمرهم مكره والكثير يتعدى بالي قال ثعلباً وكوه اليكم الكفر قوله تقول وقد عاليت البيت  
قال السيوطي في شرح الشواهد وقد اتمت ستة عشرة سنة افحص عن حال هذا البيت فلم اقف على شئ من جنسه الى ان وقفت على فريز  
ادبي فرايت فيه هذا البيت من جملة قصيدة طويلة تزيد على ستين بيتاً قالها عمرو بن احرش بن العزم بن عامر بن عبد شمس بن قيس  
بن معن بن مالك بن اعصر وهو من بني غيلان بن مضر بن شعراء الحاشية وادرك الاسلام وكان بلغه يزيد بن معاوية عنه  
شئ فامرسل اليه من ياحنه فحرب وقال هذه اول القصيدة الا قل جز الدهر كيف تغبر فاصبح يري الناس عن قوس اعفرا  
فاصبح يري النفس قولي لها قري ووصل الغواني آخر الدهر ابترا اذ اصعب العيش الفقى ودانه تقبل من معروفه ما تدبره  
الى ان قال فلما غشا ليلى وابقيت انفا هي الاربي جانت بام جبركري فزعنا الى القصواء وهي معدة لاما لها عدى اذ كنت اوجرا  
كثور العذاب الفرد تغزير الذي تعالى الذي في مثله وتحدث يقول وقد عاليت البيت وبعده صدوت صدوت وداغ  
جاء بن فاطم جد وبن كسرى بن جباب بن قيسر **ابيات** اعفرا بعض غير خالص والغواني جميع غانية من غنيت بجالها او  
بزوجها من غيره وبزه قطعه فهو ابتداء ومصنع ذهب وفؤاده نال من فرق او عجلة والاربي ابغيت الراد الداهية وكذا ام جبركري  
والعذاب كسحاب ما استرق من الرمل اذ جابنه وعاليت علوت ورفعت والكور بالضم الرجل اوبادته والجمع الكوار  
وكيران ويروي بفتح الواو مضارع روى بكسرهما اذ نزل عطشه بالشرب وانما يتعدى من تقول رويت من الماء والشاي  
عداه بالي فتكون بمعنى من التي لا تبدأ الغاية كما هو محل الشاهد وفيه يقول للناقة تشكوا منه حيث جعل الكور عليها قاله بلسان  
الحال ايركني فلا يترك ركوب ولا يمل منه قال الدمايني على طريق الاستعارة التمثيلية شبهت حاله في ذلك بحال من يسقى  
من شئ فلا يروي منه وصدوت اعرضت والجماء حركة جليس الملك وخاصته او اسم رجل هو ابن فاطم بن ابي بلغة صحابياً  
وكثير ويفتح ملك الفرس مغرب خسر واي واسع الملك والجمع الكاسرة وكاسرة والكاسر وكسور والقياس كسرون  
كفيسون والنسبة كسري وكسري وي وقصير لقب من ملك الروم قوله ام لاسيل البيت من قصيدة ابي كبير بالموحدة









وانما رقت بها او معها ولكنه لما كان معنى الرث هنا معنى الافضا وعنده بالي نكاته قال اهل لكم الافضا الى نساكم قال ابن جني المفعول فانه الجاء  
تهوى الهم يحيل الهم اي يحتمل وانتهى اي قلوبا وعن سعيد بن جبيل لو قال ابراهيم انتهى الناس تحية اليهود والنصارى والمجوس  
وعن مجاهد وابن عباس لا زدهت عليه فارس والروم لكنه قال من الناس هم المسلمون قوله وفيه نظر لان شرط الخ واجب بان يكون  
البناء في تهوى عارض للاستقبال واصلها الحركة وتُنظر فيه بان يكون تهوى العارض للاستقبال فهو كونه عن الحركة الاعرابية وتلك  
عارضته لان الكلمات قبل التركيب ليست بمعرية **اي بالكسر والكون** قوله بمعنى نعم الخ خلا لابلن الحاجب وفاقا لابن مالك قوله وليست بك  
الاية في سورة يونس المفعول ويستجرونك فيقولون احق هو وهو استفهام على وجه الانكار والاستهزاء قل يا محمد نعم وحق الله فان  
اي بمعنى نعم في القسم كما كان هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة قوله جاز سكن الياء الخ قال الزوزني وفيه ياء اي ثلثة اوجه حذفها  
للساكنين ونهايتها حرف الايجاب وابقاوها ساكنة والجمع بين الساكنين على غير حدهما العلة في المحافظة على حرف الايجاب بصوت  
اخرها عن التحريك والحذف انتهى قوله على غير حدهما يعني ان هذا القائل ان يكونا في كلمة واحدة مع كون الاول حرفا لين والثاني  
مداغما في اخرها بابتداء وفوقه وهذا ليس كذلك لانما في كلمتين **اي بالفتح والكون** قوله لم تسعني البيت لكثرة عزة وبعده بكن  
فيهتي اشتياقي ولوعتي وقد مر من عهد الفقهاء هو **بيان** عبيد بالفتح مرخم عبدة اسم امرأة واي للنداء واراد به المص  
شاهدا على ذلك لكن اعترض عليه الدماميني بان ليس في البيت ما يعين حال المنادي من قرب او بعد او توسط ورمي يقال  
بان قرينة الخطاب هي المعينة اذ الخطاب يعين حال المنادي للقرب بل للتوسط بل بما يقال في البعد ايضا اللهم الان يقال  
بان الكلام مع قطع النظر عن القرينة واما معها يكون حروجا عن محل النزاع تدبر وروى الفصحى اشراقه وضوءه ويروي  
سابق الفصحى وسابق اوله وعنفوانه والفصحى حين تشرق الشمس والحام عند العرب كل ذي طوق من الفواخت والقماري  
والقطا واسباه ذلك والثاني منها اغلب فيقال هي الحام وجهها مامات على القياس ويذكر فيقال هو الحام والهدير صوت  
الابل واستعان هذا للحام وقيل صوت الحام من غير استعانة وبجملته هي هدير في موضع قريب على الفت الحامات اي بكاء حامات  
هو ادر نهجت من حاجي الشئ هجا نادها جابا بالكر ناء وهجته بالثقل مبالغة واللوعة حرقة قلب الحزين قوله وقد عذ الخ  
على ذلك الكسائي وقال بعضهم يجوز مدحها اذا بعدت المسافة فيكون المدح بها دليلا على البعد قوله وحرف تغيير الخ هذا هو  
الوجه الثاني في اي وهي اعم من ان المفردة قال الزوزني الفرق بين ان واي ان اي تغتر كل منهم من المفرد نحو جاءني زيد اي  
ابو عبد الله والجملة كقولك وترميني الخ وان لا تغتر الا معقولا مقدرا للفظ دال على معنى القول مؤد معناه نحو قوله تعالى نادينا  
ان يا ابراهيم فقل له ان يا ابراهيم تغتر لمفعول نادينا المقدر اي نادينا به شئ او بلفظ هو قولنا يا ابراهيم امه وقدر الكلام  
في ان وذهب قوم الى ان اي التفسير بتر اسم فعل معناه عوا واغتموا قوله لا عطف نسق الخ قال في الشرح وعلى حاله لا يرد  
عن ابي عمرو الزاهد ان ابا العباس المبرد ذهب الى ان اي من حروف العطف وهذا من ائمة البصريين اقول لعل هذه الحكاية  
عن المبرد غير ثابتة وان المبرد قد انفرد وحده فلا يعبا بقوله مع عدم موافق له من البصريين تدبر قوله يصلح للسقوط الخ  
انما قال دالما لان الواو تصلح للسقوط في بعض الاوقات كما لو دقت بين الاخبار نحو زيد كاتب وشاعر او بين الصفات  
نحو الى الملك القرم وابن الهمام قوله ولا عا طفا ملازم الخ انما قال ملازم لان العاطف قد يعطف الشئ على نفسه نحو وما  
ادر بك ما يوم الدين ثم ما دريك وقد يعطف على مراد منه نحو والفي قولها كذا وصينا قوله وترميني بالطرف البيت  
**بيان** ترميني تشيرين الى والطرف البصر اي تغيير تير والشاهد في دخولها على جملة اسمية هي انت مذنب



وتطابق تبغضني من تلاء يقلية تلاء وتلاء بغضه ويقال في لغز من تلاء بقله ولكن قيل اصله لكن انا فحذف الهزة والقي حركتها على النون فلما قيا  
فادغم آياك مفعول اقل تقدم عليه لرعاية العافية والتخفيف لئلا أفليك واستشهد بعضهم بالبيت على انه يقال قل يعل بالكسرة قوله لان اذا  
طرف الخ يعني فاعل تقول مخاطب فكذا يكون الفاعل فيما اذا اضيف اليه اذا قوله اذ كينت اليقين لبعض النحويين لم يسم فاعلم **أبيات**  
كنت سترت والتخفيف انت بفعل حتى التخييل بالباء للمصاحبة ومعلق بمحذوف يدل عليه تفسره وذلك المحذوف مع فاعله  
في موضع الحال من فاعل كينت اي اذ كينت حال كونك مفسر بآي فعلا نضم التاء فيه لانه يحكي القيمر مع اي التفسير قوله باذاتوا  
تفسره ناقش فيه ابن الضايغ بان التفسير ليس باذات بل بما بعدها واجب بان الباء فيه للمصاحبة وانما تفتح مع اذا لانها ظرف لتقول  
واصل المسئلة للقلب وتلحق الكلام ان الفاعل بعد اذ يجب فاعل عاملها وبعد اي يجب ما تفسره مطلقا لتكلم لتكلم وللمخاطب  
فمخاطب **بحث اي** قوله ايا ما تدعو الالة في سبحان الفعل مجزوم بالشرط الذي تضمنه اي وعلامة الجزم فيه سقوط النون وما  
صله فيه مؤكدة للشرط واما منصوب بتدعوا وتوثرها عوض عن المضاف اليه اي اي هذين الاسمين تدعوا التسموا فهو حسن ودل  
عليه نداء التسمي بها الاسماء الحسنى الدالة على صفات الجلال والاکرام قوله ايا الاجلين الية في القصص واي في معنى الجزاء وهي منصوبة  
بقضية وما زائدة مؤكدة للاهتمام وجواب فلا بد وان والتخفيف ايا الاجلين من الثمان والعشرا تمت ودرغت منه فلا ظلم على بان  
اختلف اكثرهما قوله ايكم زائدة ايمانا الية في سورة التوبة المفعول من الخافقين من يقول بعضهم لبعض ايكم زائدة لهذه السورة ايمانا  
اي تصديقا استحضارا باعقاد المؤمنين بزيادة الايمان بزيادة العلم الحاصل بالوحي وهو استفهام على سبيل الاستنذار والتحذير قوله  
فاني حديث الية في الرسالات استوفنام على سبيل التكميل اي فاني حديث بعد القرآن يصدقون اذ لا حديث يأمله في الاعجاز وبيان  
الادلة فاذا لم يوضو به لم يوضو به حديث غيره قوله وقد تخفف اي تخفف اي استوفنا مية قوله تنظرت نظرا البيت للفرقة  
تنظرت بمعنى تفكرت ونصرا بالمهلة هي نصرت سيار ملك العراقي والسمالكين كوكبان يقال احدهما السماك الاغزال وهو منضال  
الفر ولا في السماك الراجح وليس من المنازل وايضا مخفف ايمانا وهو محكي الاستشهاد وضمير ايها عائد الى الامرين المذكورين احدهما  
نصرو والاخر السماكان والبيت استشهد بران مالك في شرح الكافية على حذف ال من العلم بالغلبة دون نداء ولا اضافة قليلا  
واوردته بلفظ تنظرت نصرا بالسين والاصح الاول واستهلكت صبت والمواضع ماهرة صفة لمحذوف اي صبت سحابه الماطر  
قوله لنزول من كل الية في سورة مريم اي لنزول من كل فرقة ايم الله على الرحمن عينا اي الاقنى فالقنى فليقدم فيها وايتم قيل معنى لانه  
من الموصولات واختير الباء على التضمين بما قبل وبعد لكنه اعرب حملا على كل وبعض لازم الاضافة فاذا حذف صدر صلت  
عاد الى البناء لزيادة نقصه وجاء في السواد ايم نصبا لانه لم تحذف الصلة كما حال بل جزءها وعلى البناء فحله الضب فنزول وقيل  
مر مزمع بالابتداء على انه استفهام وجوز اشد والحكمة وكثرة والتقدير لنزول من كل شعبة الذين يقال فيهم ايم الله اشد او معلق  
عنها لنزول على ان ايم الله صفة شيعته على اخبار القول اي من كل شعبة مفعول فيهم ايم الله اشد او معلق عنها لنزول وان  
لم يكن فعل تلب او مستأنفة والمفعول من كل شعبة على زيادة من او كونها للتبعية وعلى معلق باشد ويحتمل غير ذلك قوله  
وخالف الكوفون الخ اي خالفوا سبويه في ان ايا موصولة على قراءة الفهم او فيما اذا اضيفت وحذف صدر صلتها انتهى على الفهم  
قوله فانه ليكن انها الخ يعني واغرابه مع حذف المضاف اليه دليل على انه مع المضاف اليه ايض معرب لانه حذف المضاف اليه  
يرجح جانب الحرثية كما في قبل وبعد قوله وزعم هؤلاء الاشارة بحولاد الى مخالفي سبويه وهم الكوفون وجماعة من البصريين قوله  
وعلمت الخ علمت اما مبنى للعلوم وفاعله اي اذ الجملة او المحمول ونزاع نائب الفاعل باعتبار الجملة قوله لنعلم اي الخربن الية في





الكهف اي ليظهر معلوما اي الخزيين المختلفين في حجة بينهم منهم اومن غيرهم ولتضمن الاستغناء علق نعلم فهو مبتدأ خبره احصى قوله  
 ويرد اقوالهم الخ هذا رد على يونس وفيه نظر ان يرى جواز التعليق في غير افعال القلوب وقوله لا يجوز لاصوب الخ رد على الخليل وقوله  
 وان لم يثبت الخ رد على الكسائي والاخفش ففي العبارة لفت ونشر مرتب قوله اذا ما لقيت البت اوردته للرد على الجميع لان قول الشاعر  
 بالرفع عطف على ناعل يرد وقال البت عنان بن عتبة بن مرة بن عباد **بيان** كلمة اذا المشرط وما زاد من الغار الجواب وكلمة اي ضمت  
 على القم موصولة مضاف الى الضمير وفضل خبره وقت والجملة صلة اي ويرى ايتهم بالخ وفيه حجة على ابي العباس احمد بن يحيى حيث ذهب  
 الى ان اي لا يكون الا استقنا ما او جذا وبما استشهد به من الذين على وقوع اي موصولة مبنية على الضم للتصريح بالمضاف اليه وضاف  
 صدر الصلة قوله يرد الخ فالجملة في موضع نصب على الحال قوله وحرف الجر لا يعلق بيان للرد على يونس وقوله ولا يجوز حذف الخ  
 للرد على الخليل وقوله اللة بانه لو صح في اللة لصح في البت ان يقال فسلم على الرجال الذين فيهم ايتهم افضل وهو غير صحيح لفظا ومعنى  
 اما لفظا فلما ذكره المصنوع فلان ليس المراد التسليم على كلهم كما يشهد به الذوق السليم وقوله ولا يستأنف ما بعد الخ للرد على  
 الكسائي والاخفش القائمين بان ايا وما بعد ما جملة استقنا مستأنفة قوله وجوز الزحري الخ قيل عليه لم يعرف المحل الذي وقف  
 عليه المصنوع بان الزحري يجعل ضمة اي في اللة اعرابية على التقدير المذكور والذي في الكشاف بعد نقل الاقوال قال ويجوز ان يكون  
 النزاع واقعا من كل شيعة كقوله نعم ووهبنا له من رحمتنا اي لنزاع بعض كل شيعة وكان فاعلا يقول من هم فقال ايتهم اشد عتيا انتهى  
 وليس فيه تعرض الى ضمة ايتهم هل هي ضم اعراب ابناء واجب عنه باننا لا نعلم ان قوله المصنوع ان الضمة اعراب من كلام الزحري بل من  
 كلام الجماعة المذكورين معه ولو سلم فلعل المصنوع اطلع عليه في غير الكشاف كواشيه عليه بل يجوز اخذه من قوله النزاع واتعا على  
 من كل شيعة الخ فان قوله هذا بعد ما نقل عن الخليل ارد تقاطع اي على الحكاية وعن سيبويه على البناء كالتلفظ على ان المراد جواز ارتفاعها  
 على اعراب على تقدير الموصولة بقرينة المقابلة فاعل قوله وفيه نقص الخ اي من جهة حذف مفعول نزع فان من كل شيعة ليس  
 مفعوله حقيقة وتقدير السؤال من البعض وتقدير المبتدئين المكشوفين بالموصول قوله ولا اعلم الخ هذا جواب عن ايراد يرد على هذا  
 التقرير وهو حذف مبتدئين مكشوفين بالموصول وكون اي خبرا وليس ذلك بمعنى لجهلان ان يكون مبتدأ محذوف فاجاب بان  
 ايا الموصولة لا تكون مبتدأ قوله وذلك باطل برسم الضمير الخ برده كم في الرسم من اشياء فادبر عن القياس يجوز ان يكون هذا منها  
 قوله وملة لندا ما فيه الخ يفي بتوسط اي مع ها الشبه بين حرف النداء المضاف للمعروف باللام تحزنا عن اجتماع التي التعريف بلا  
 فاصلة وحرف النداء يكون بالقصد للتعريف قوله ويرده انه الخ قال ابن الصايغ الاخفش يقول بوجوب الحذف هنا لان ما بعد  
 عوم من ذلك المحذوف قوله بالرفع يفي موصولا وجب حذف عائد ووجب كون صلتة جملة اسمية قوله ولا يكون اي غير مذكور الخ  
 لان قوله ان ايا كن موصولة كن يقتضي انها غير مضافة لفظا ومعنى واليه يشير بقوله البت قوله اي يوم سررتني البت وقصيدة  
 لابي الطيب احمد المتني قالها في صباه وادها كم قتل كاتلت شهيد لياض القل ودور الخدود ويون المها والعيود فقلت  
 بالمتيم المعودي دة دة الصبلى وايام تجريد ذيولي بد اراثة عودي عمر الله هل رايت بدرا قلهما في ربيع وعقود  
 رايات باسهم ريشها الهذب تشق القلوب قبل الجلود يترشفن من في رشفات من فير اخل من التوحيد ومنها كل  
 شيء من الماء حرام شرير ما خلا دم الفقود فاسقيها ندى لعينيك فخصي من غزال وطاس في وليدي سبب راسي  
 وولتي وولتي ودموعي على هؤلاء شهدوي اي يوم سررتني البت وبعد ما معاني بارض كلمة الاله مقام المسيح بين اليهودي  
 وافر القصيدة انا رب المدي ذرب الغواني وسام العدي وغيظ الحسود انا في امة تداركها الله غريب كصالح في عود



**بَيَانُ** الطَّلُ الْأَفْئَاقِ وَالْمَعْنَى كَمَا لِبَاسِ الْأَعْنَاقِ وَحَرِّ الْخُذُودِ مِنْ قَبْلِ شَهِيدِ كَقَتْلِي وَالْمَهَا حُنَابِقِ الْوَحْشِ وَتَنَكَّلْتُ قَتَلْتُ وَالْمَيْتَمُ  
 الْمَذَلُّ الَّذِي تَدَا سَتَعْدُهُ الْحَبْتُ وَمِنْهُ يَمُوتُ اللَّهُ أَيْ عِبَادُ اللَّهِ وَالْمَعْمُودُ الشَّدِيدُ الْحَزَنُ قَوْلُهُ وَرَدَّ الرَّحْمَ أَيْ لِيَتَّصِلَ مَا تَعَمَّدَن مِنْهَا يَدُهُ بِكَ  
 وَدَارِ الْأَلَمِ مَوْضِعُ نَظَرِ الْكَوْنِ عَمَّا كَرَّمَ اللَّهُ مَصْدَرُ مَحْذُوفٍ الزَّيَادَةُ وَمَعْنَاهُ التَّعْمِيرُ كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَعْمَرَكَ تَعْمِيرًا وَهَدَبُ الْعَيْنِ مَا  
 بَنَتْ فِي الشَّعْرِ عَلَى شَفَارِهَا وَالْجَمْعُ أَهْلَابٌ وَفِي آيَاتِ الْكِتَابِ لَا يَزِيدُ كَأَنَّ أَثْوَابَ نُقَاةٍ قَدِيرَاتٍ لَمْ يَغْلُوكُمْ بِحُكْمِهَا كُتُبًا وَأَهْدَابًا  
 قَوْلُهُ هُنَّ فِيهِ الرَّحْمَةُ مَعْنَاهُ أَهْلِي مِنَ التَّوْحِيدِ فِي الْقَلْبِ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يَلْشُدُّهُ أَيْضًا هُنَّ فِيهِ حِلَافَةُ التَّوْحِيدِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ مَا يَكُنْ قَوْلُهُ  
 مَا ظَلَمْتُكُمْ بِالْغَضَبِ إِذَا جُنْتُ بِمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَجُنِّي بِهِ جَرَرْتُ وَالْغَضَبُ حَازِرٌ وَيُقَالُ الْغَنَقُودُ بِالْقَتْمِ وَالْغَنَقَارُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنَ الْغَبِ  
 وَالْأَرَاكِ وَنَحْوِهِ وَإِرَادُهُ عَصِيرُ الْغَبِ الْمُتَخَذِ مِنْهُ الْحُمْرُ بِأَلْحَمَّةٍ بِقَرْنَيْهِ فَاسْتَفِيدَ وَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ وَالْمُطَرَفُ وَالْمُسْتَطَرُ  
 كَلِمَةٌ مِنْ اسْتَدْرَجَتْ مِنَ الْمَالِ وَالْيَدِ وَالنَّالِدِ وَالْيَلَادِ وَالْمُتَلَدُّ مَا كَانَ قَدْ يَمَازُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَتَقْدِيرُهُ فِدَى لِفَيْضِكَ مِنْ غَزَالٍ نَفْسِي وَطَارِفِي  
 وَتَلِيدِي قَوْلُهُ شَيْبَ رَأْسِي الرَّحْمَةُ تَقْتَضِي بِقَوْلِهِ الْحَبُّ الْحَبُّ أَنْ الْحَبُّ فَكَلِمَةٌ مَا بَيْنَ مَنِيحٍ مِنْهُ وَمُضْطَرَمٌ قَوْلُهُ  
 أَيْ يَوْمَ فَإِنَّ هَذَا لَاسْتِغْنَامَ الَّذِي يَرَادُ بِرَأْسِي أَيْ مَا سَرَرْتَنِي يَوْمًا بِوَصَالِكَ الْأَوَّلِ عَقْدُ ثَلَاثَةِ بَصَدَدٍ وَدَكُ وَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ أَمَّا فِي مَوْضِعِ  
 جَوْشَقَةٍ لَوْحَالٍ عَلَى حَذْفٍ الْعَائِدِ أَيْ لَمْ تَرَعْنِي بَعْدَ أَنْ بَضِبَ مَا لَمْ يَنْ فَاعِلٌ سَرَرْتَنِي أَوْ مَفْعُولُهُ بَعْفِي أَيْ يَوْمَ سَرَرْتَنِي غَيْرَ رَائِعٍ لَمْ  
 أَوْ غَيْرِ رَوِيٍّ مِنْكَ وَهِيَ حَالٌ مَقْدَرَةٌ قَالَهُ الْمُصَنِّفُ وَقِيلَ بِإِمَّاكَانٍ جَعَلَ مِنْ قَبْلِ الْحَالِ الْمُقَارِنَةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْقَدِيرُ لَمْ تَرَعْنِي بَصَدَدٌ  
 يَقَعُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَالْأَجَابَةُ مَقَارِنُ لِمَضْمُونِ الْعَامِلِ وَهُوَ السَّرُورُ وَكَذَلِكَ الْخَوْفُ أَنْ قَدَّرْتَ الْحَالُ مِنَ الْمَفْعُولِ لَكِنْ  
 يَلْزِمُ حَرْفُ تَقْدِيرٍ مَعْمُولُ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَجُوزُ وَعَنِ الرَّحْمَنِ إِذَا كَانَ الْمَعْمُولُ لَفَرْفَا أَوْ شَبَّهَهُ وَالْمَقَامُ بِالْقَتْمِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ  
 كَقَامِ الْمَسِيحِ أَيْ أَنَا أَبْدَأُ بِهَذِهِ الْغُرْبَةِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ وَالْقَرَبُ بِالْكَسْرِ الْإِلَهَ وَالسَّيِّدُ مِنْ وَلَدِ مَعَكَ كَذَا فِي الْقَامُوسِ  
 وَالدُّنَى مِنَ الْجُودِ وَتَدْنَى الْكَفْتُ إِذَا كَانَ سُبْحًا وَالْيَمَامُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ سَمٍّ وَنَمٌّ بِالْفَتْحِ وَالْقَتْمُ انْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْكَتِيرُ وَتَعَرَّضَ عَنْهَا ضَمِيرًا  
 كَأَنَّمَا سَقَيْتُكَ مَدُونًا مِنْ سَمَامٍ وَعَلِمْتُ وَالْمَدُونُ مِنْ دَاوَاتِ الشَّيْءِ بَلَدٌ أَوْ دَائِرَةٌ قَوْلُهُ أَنَا فِي أَمْتِي يُقَالُ أَنَّهُ بَهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ  
 الْمُتَبَتَّى قَوْلُهُ أَرَأَيْتَ أَيْ سَوَالِفَ الْبَيْتِ انْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرِ **بَيَانُ** أَيْ فِي الْبَيْتِ لَاسْتِغْنَامَ الَّذِي يَرَادُ بِهِ  
 الْفَقْرُ وَلَيْسَتْ مَوْصُولَةٌ لِأَصْنَافِهَا إِلَى نَكْرَةٍ وَلَا شَرْطِيَّةٌ لِانْقِلَابِ الْمَعْنَى وَالسَّوَالِفُ جَمْعُ سَالِفَةٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مُقَدِّمُ الْخَطِّ مِنْ لَدُنْ مَعْلُقِ  
 الْقِرَاطِ إِلَى قَلْبِ نَخْرَةِ الرَّقْعِ قَالَهُ فِي الْقَامُوسِ وَيُقَالُ لِلْمَاضِيَةِ أَعَامُ الْغَابِرَةِ وَمِنْ الْفَرَسِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ وَبَرَزَتْ خَبْرَاتِي وَالْجُمْلَةُ  
 مَعْلُقٌ عَنْهَا فَعِلُ الرَّؤْيَةِ بِالْإِسْتِغْنَامِ وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ أَرَأَيْتَ سَوَالِفًا أَيْ سَوَالِفَ فَهَذِهِ هِيَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَالِ وَالْقَوْلُ رَهْلٌ بِجَوْشَقَةٍ وَهَلْ يَلْزَمُ  
 وَالزَّيْرُ وَمَوْضِعُ زَكْرٍ وَدَلِيلَةٌ بِاسْتِغْنَامِ الرَّادِّ بْنِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعِ قَوْلُهُ وَأَتَّقُوا يَوْمًا الْإِثْرَ فِي الْبَقَرَةِ وَالشَّاهِدُ فِي وَقْعِ طَبَةِ لَا تَجْرِي  
 نَفْسِي ضَعْفَ لِيَوْمًا وَالْعَائِدُ فِيهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ لَا تَجْرِي فِيهِ وَمِنْ لَمْ يَجُزْ حَذْفُ الْعَائِدِ الْجُودُ قَالَ التَّحْقِيقُ فِيهِ مَحْذُوفٌ عَنْهُ الْجَارُ  
 وَاجْرِي مَجْرَى الْمَفْعُولِ بِمَنْ حَذَفَ كَمَا حَذَفَ مِنْ قَوْلِهِ فَمَا أَدْرَى أَغْنِي عَنْ تَنَاءٍ وَطَوَّلَ الْعَهْدُ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا قَوْلُهُ وَهِيَ مَالُ الرَّحْمَةِ الْحَالُ  
 الْعَدَّةُ هُوَ أَنْ تَقْدَرُ الْحَالُ الْأَوَّلِي الْمُنَاسِقَةَ مَصْدَرًا مُقَدَّرًا الْأَوَّلِي وَهُوَ مَصْدَرُ الثَّانِي مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ الْحَالُ وَبِالْعَكْسِ  
 بَانَ تَقْدِيرُ الْحَالِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ مُقَدَّرُ الْأَوَّلِي مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ الثَّانِي وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ عَهْدْتُ سَعَادَ ذَاتٍ هَوِيٍّ مُعَقِّ حَالٍ مِنْ  
 الْمَاءِ وَذَاتٍ هَوِيٍّ حَالٍ مِنْ سَعَادٍ وَالْمَعْنَى أَنَا وَمَعَادُ مَتَّحِينَ فَأَمَّا أَنَا فَاصْطَرَفْتُ إِلَى أَنْزِلَ بِأَرْحَمِ الْمَجْدَةِ وَأَمَّا هِيَ فَصَارَتْ هَوَاهَا سَلَوَانَا  
 قَوْلُهُ طَبِيتُمْ فَادْخُلُوا هَا الْآيَةَ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ طَبِيتُمْ أَيْ طَرَبْتُمْ مِنْ دُنَى الْعَاصِي فَادْخُلُوا هَا الْآيَةَ أَيْ مَقْدَرِينَ لَكُمْ الْخُلُودَ وَالْفَاءُ لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى أَنَّ طَبِيتُمْ سَبَبٌ لِدُخُولِهِمْ وَخُلُودُهُمْ وَرَدَى الْجَمُودُ عَنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَيَقْرَأُ إِلَى الْجَنَّةِ فَذَا انْتَهَوْا إِلَيْهَا وَجَدُوا عِنْدَ بَابِهَا





شجرة تخرج من تحت سائر عينا فيقتل المؤمن من احدهما فيظهر ظاهره ويشرب من اخرى يظهر باطنه ويلقاهم الملائكة فآلين لهم ذلك  
قوله واذا قال موسى لقومه الايت في البقرة قدّم على صدر القصص واذا قلتم نفسا الايت لاستقلاله بنوع من مساويهم من الاستهزاء بالامر  
وترك المساعدة الى الامثال كان فيهم شيخ مؤسر يقتل ابنه بنواخيه ليرثه وطرحه على باب المدينة وطالبوا بدمه فامرهم الله بذبح  
بقرة ويضربون ببعضها ليحيا فيخبرهم بقائله وقيل قتلوا الشيخ وعن الصادق عليه السلام قتل بن عمه ليرثه ويحيى ابنته وتدخّلها فزده  
وزوجها غيره وعن ابن عباس قتله قريب له لكي يرثه ثم رماه في جمع الطريق ثم شكاه ذلك الى موسى فاجتهد موسى في معرفته القاتل  
فلما لم يظهر قالوا له سل لنا ربك حتى يبينه فآلوه فادعى اليه ان الله يامرهم ان يذبحوا بقرة ومعناه اي بقرة شتم بدليل التكثير اذ المراد بقرة  
غير معينة وبدليل قول ابن عباس لاذبحوا بقرة ما لاجزاءهم ولكنهم شددوا على انفسهم فشدّ الله عليهم عليهم قالوا انتخذنا استغفام  
على طريق الاكثار ومعناه لا تجعلنا مكان هرة او اهل هرة او مهر وء بنا او الهز ونفسه مبالغة لما قاله وسكنه حمزة واسمعيلى عن  
نافع مع الهز وضمة خفض مع الواو وضمة الباقون مهملون قال عوزاي الوزيران الكون من الجاهلين اذ الهز في هذا جهل قالوا ادع لنا الى امر  
سوا الهم فلما نفيت الوصف لم يجدوها بذلك الفتى الاعدى تيم وذلك انه كان في بني اسرائيل شيخ صالح له عجلة فان بها العيضر وقال  
اللام اني استودعها لابني حتى يكبر وكان رباو الدبر وكانت من احسن البقر واسمها فسا وموها اليم وامر حتى اشترىوها على  
مكها ذهبيا وكانت البقرة اذ ذاك غلبة دنائير فامر موسى ان ياخذوا عضوا منها فيضربوا به القاتل روى انه لما ضربوه قام باذن  
الله ثم واوداجه تشجب وما قال قتلني فلان ابن عمي ثم قبض وكان القاتل هو الذي ابتداء بالكثرة فقتلوه قودا قوله وفيه بعد  
اي في عطية الجملة الثانية على الاول بقاء محمد وفيه ومع تسليمه في السعة ليس بقياس حتى يحل عليه ذلك قوله فلو ترعنى الخ قيل عليه  
يحصل الربط باعتبار محمد وى اي لم ترعنى ثلاثه منك بعد وورد بان كلام الفص مبنى على ما هو الصل من عدم التقدير تدبر  
**بحث اذ** قوله ولها اربع استعمالات الخ قال الدماميني وفي بعض النسخ اربعة بالناء ووجهان مفرد استعمالات استعمال وهو  
مذكر فلا اشكال ووجه الاربع ان يقال انت باعتبار ارادة الحالة او جعله جمعا لاستعماله بالناء ويرجح نسخة الاربع قوله في الفصل  
الثاني والثالث والرابع فذكر الكل ويحتمل انت وذكر باعتبارين قوله فقد مضى الله الايت في التوبة وقد مر الكلام فيها والسأجد  
هنا في قوله اذ احضره اي حين احضره الكفار رسول الله من مكة الى الغار لما ارادوا قتله او حبسه او نفيه يداء الذوق موضع بكرة  
معلوم وليس بعد الا واحد قوله واذكروا اذ كنتم الايت في سورة الاعراف اذ مفعول به غير ظرف اي واذكروا على وجه التكرار وقت  
كونكم قليلا عدوكم قالوا ان مدين بن ابراهيم الخليل تزوج بنت لوط فولدت له فرمى الله في نسلها بالبركة والتمنا فكثر واو بحوز  
اذ كنتم فقرا مقلون فجعلكم اغنيا ملكين ونحو قوله في الاعراف واذكروا اذ جعلكم خلقا اي وقت جعلكم خلقا قوله واذا قال  
ربك الايت في البقرة واذا نصب باضمار اذكر ويجوز ان ينتصب بقاوا وفي البضاوي اذ ظرف وضع لزمان نسبت ماضية وتقع فيه  
اخرى كما وضع اذ الزمان نسبة مستقبله تقع فيه اخرى ولذلك يجب اضافتها الى الجلي في المكان وبنيت شيئا بالموصولات استعملنا  
للتعليل والمجازة وكلها نصب ابدا بالظرفية فاما من الظرف الغير المتصرف لما ذكرنا ان شئ قوله واذا قلنا الايت في البقرة وبعض  
الكلام قوله واذا قلنا الايت في البقرة ايضا واذا نصب باضمار اذكر ومن قناكم البحر فصلنا بين بعضه وبعض حتى صارت فيه مالاك  
لكم يقال فرق بين الشينين وقرى بالتشديد بين الاشياء والمعنى في بكم انهم كانوا يسكنونه ويتفرق الماء عند سلوكهم فكانا فارق بهم  
ويجوز ان يراد بسببكم وبسبب بجاكم ويجوز ان يكون في موضع الحال بمعنى فرقناه ففصلنا بكم ونظائر ها كثيرة نحو واذا دعا موسى  
واذا اتينا موسى الكتاب واذا قلنا اذ خلوا هذه القرية واذا قلنا فاما فيكم واذا قلنا فاما فيكم واذا قلنا فاما فيكم واذا قلنا فاما فيكم واذا قلنا فاما فيكم





وقوي مثل ذلك مفعولاً به وان كان من الظروف كونه اسماً بحراً باضافة الطرف اليه مثل يومئذ وبعد انما نانا الله وغنم من ياب  
 المفعول به ويجعل اذ ظرفاً لمحذوف يدل عليه المعنى اى اذكر واحالكم اذ قصتكم او اركم وجاء مصدراً بالمفعول في قوله في المائدة واذكروا  
 نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء تدبر قوله واذكر في الكتاب الاية في سورة مريم واذكر في الكتاب اى القرآن حديث مريم وولادتها عيسى  
 اذ انبذت اى عزلت وانفردت من اهلها وقعدت ناحية الشرق والاصل البند الطرح فقوله اذ انبذت بدل اشتمال لان الاشياء  
 مستقلة على ما فيها وما فيها قصته مريم فصيح البدلية او بدل الكل لان المراد مريم قصتها وبالطرف الامر الواقع فيه وهما واحد اوفر  
 لمضاف مقدر وقيل اذ يعني ان المصدر كقولك اكرمك اذ لم تكن معنى فيكون بدلاً لا محالة قوله لیسئلونك عن الشهر الاية في البقرة  
 اى يسالون الكفار او المسلمون عن القتال في الشهر الحرام وقال فيه بدل الاشتمال من الشهر الحرام وهو ظا قوله واذكروا نعمته الله الاية  
 في المائدة لم يبعث في امته ما بعث في بنى اسرائيل من الانبياء وذلك من نعم الله عليهم والآية لديهم فقوله اذ جعل يحمل كونا ظرفاً للنعمته  
 دكوناً بدلاً لانها قوله فيكم اى منكم انبياء او على حقيقتها وصله قوله في المائدة اذكروا نعمته الله عليكم اذ هم قوم ان يسبوا وفي الايتين دلالة  
 على الصلابة بمفعول اذكروا كما لا يخفى قوله صالحاً للاستغناء عن معنى اذ قلت اكرمك فانتيت عليك يومئذ وحينئذ فاليوم اليق  
 صالحان للاستغناء عنها اذ يجوز ان تقول فانتيت عليك اذ اكرمك والمعنى بحاله كذا في الشرح والذي استظهره في الشرح ان هذا من  
 اضافة الائم الى الاخص وذلك ان اذ مضافه الى جملة محذوفه فقوله اكرمته حينئذ اى حين اذ افاضه فيه بيانية اى  
 اكرمته حينما هو من مجسدة تدبر قوله بعد اذ هديتنا الاية في سورة عمران من مقالة الرازيين الذين ذكروا قبل هذه الاية وصداها  
 ربنا لا نرغى قلوبنا اى لا نختبرنا ببلدنا لا نرغى فيها قلوبنا بعد اذ هديتنا وارشدتنا الى دينك ونظيره قوله فلما كتب عليهم القتال  
 تولوا افاضوا ما يقع من ريغ العلوب اليه سبحانه لما كان عند امتيانه او لا تمنعنا لطفك الذي معه تستقيم القلوب فتقبل قلوبنا  
 عن الايمان بعد اذ لطف بنا وقيل غير ذلك ليس هنا محل ذكره والشاهد في نصب بعد على الطرف واذ في موضع الجر باضافة اليه  
 وقيل لا يغيران قوله لا المفعول الخ قال في المفعول للهدى اى مريم ومحذوف مفعول لضاف اى طرف لمضاف محذوف الى المفعول  
 قوله واذكروا نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء الاية في عمران الشاهد هنا حيث يجب بالمفعول مفعولاً به وقد مر له بغير النظر قيل كان الاوس  
 والخزرج اخوين لا يوين فوقع بين اولادها العداوة وتطاولت الحروب مائة وعشرون سنة حتى اطفأها الله تعالى بالاسلام والقتل  
 بينهم برسوله عليه السلام قوله في قراءة بعضهم لئن قرئ الله الاية في سورة عمران فعل هذه القراءة يكون قوله لئن قرئ الله خير محذوف  
 اى منه او بعثه اذ بعثه او نفس اذ في محل رفع على الابتداء والخبر مقدم عليها كاذ اذ قولك اخطب ما يكون الامور اذا كان قائماً  
 وعن الثقات ان كان اذ واذ كما يستعمل في الاستعمال اسماء على الظرفية مبتدأ محذوف اى منه او بعثه والطرف معلق به وعن  
 من الله خبره وعلى اسميته لا حذف لان اذ مفعول على الابتداء ومن قرئ الله خبره اى من قرئ الله وقت بعثته على طريقته فان صام  
 واذ في المال فرغ على الجزية اى اخطب اوقات الامير وقت كونه قائماً قوله ولا نعلم بذلك الخ قيل عليه اذا كان الجمهور يجوزون  
 خروجهما عن الظرفية عند اضافتها وغيرهم عند الايمان بها مفعولاً به او بدلاً منه صدق في انها ظرف متصرف فلا يمنع جعلها مبتدأ  
 ولا يحتاج فيه الى سماع خاص من العرب على ان في شرح اللب ما يقتضى ان لذلك قالاً تدبر قوله والمشهور ان حذف الخبر الخ  
 يفي ان حذف الخبر على ما هو المشهور واجب وذلك فيما اذا كان مبتدأ فعل تفضيل مضاف الى مصدر وبعد حال كانه المال  
 لكن كما بينه بما قرئ من الثقات ان من لزوم حذف الخبر انما هو على تقدير ظرفية اذ قوله تمسك بقول بعضهم اخطب الخ اى اخطب  
 اوقات ما يكون الامير وقت كونه قائماً يجعل الوقت اخطب كانه زماناً صام فتخرج اذ في عن الظرفية كما عرفت قوله ففاس





الزمخشرى الخ اي انما عدل للقياس على اذ قوله والمبتدأ الخ ونقيس حذف المبتدأ على حذف الخبر قوله يومئذ تحدث الاية في سورة  
 الزلزلة فيومئذ بدل من اذا وناصبها تحدث او منصوب بمضمر وتيل ان العامل في اذا قوله تحدث ويكون يومئذ تكرارا وهو  
 اسم للزمان المستقبل او انها من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع قيل بالاول والجمهور بالثاني ونظيرها قوله يومئذ  
تذكر الانسان في سورة الفجر فاذا بدل من اذا في قوله اذا دكت الارض وجوابها تذكر الانسان وفي الحديث ان النبي ص قال انذار  
ما اجارها قالوا الله ورسوله اعلم قال اجارها ان تشهد على كل عبد وامر عا على ظهرها تقول على كذا وكذا وعلى هذا يجوز ان يكون  
 الله قد احدث الكلام فيها وانما نسبة توسعا وبما نزل ويجوز ان يقدر على النطق ويجوز ان يظهر فيها ما يقوم مقام الكلام  
 فغير عنده بالكلام كما يقال عيناك تشهدان بسررك قوله ونفخ في الصور الاية في سورة يس وهي النفخة الاخيرة نفخة البعث واما  
 النفخة الاولى ففي قوله في الزمر ونفخ في الصور فصعقت الاية وبين النفختين اربعون سنة ولما كان هذا المستقبل واجب الوقوع  
 نزل منزلة ما قد وقع قوله فسوف يعلمون الاية في سورة المؤمن العامل في اذا الانزال قوله فسوف يعلمون اذا لم يوقف على التلاكل  
 فهو ظرف يعلمون اذا المعنى على الاستقبال والغير بلفظ المفتى ليقينه ومن وقف على يعلمون فالعامل فيها يجبون فالسائل عطف على  
 الانزال او مبتدأ جزه يجبون في الحميم والعائد محمد وف اي يجبون بها وهو على الاول حال قوله ولن ينفعكم اليوم الاية في الزخرف  
 فاذا بدل من اليوم وانه ومعمولها في محلى الرنح على الفاعلية يعني ولن ينفعكم اشراركم في العذاب كما لا ينفع الواقيين في ارضع  
 اشراركم في محلى انقاله كذا ذكر بعضهم وقال مقاتل اي لن ينفعكم الاعتذار والذم اليوم فانتم وقرنا ذم اليوم مشتركون في العذاب  
 لاجل ظلمكم في الدنيا قوله وانما يرتفع سوال الخ اي السوال المذموم من قوله فانه لو قيل ان ينفعكم الخ وتقرير السوال ان اذا لو كانت  
 ظرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام لكان التعليل مستفادا اذا ذكر ظرف بمعناها في موضعها لكن غير مستفاد قوله لاختلاف  
 قبل يجوز ان يريد بالفعليتين اللغويتين وهما التفعي والظلم او الاصطلاحيتين وهما ينفع ويظلم وبما قاله عرف الجواب عن افاة منز  
 اذا اساء للتعليل وهو ان من الضرب والاساءة واحد قوله لان معمول جزا الحرف الخ المراد بالحقبة ان المكسورة وكانت  
 وليت ولعل وليت والمعنى ان معمول جزه هذه الحرف لا يتقدم عليها فلا يتقدم معمول جزان المفتوحة الهرة لا تها فرغ المكسورة واللا  
 كان الفرغ اقوى من الاصل قوله ولان معمول الصلة الخ لان تقديم معمول الصلة على الموصول كقديم جز ومن الثنى المترتبة الاجزاء عليه فكذا  
 ما نحن فيه لان انكم في العذاب الاية موصول حرفي ومعمول الصلة لا يتقدم عليها قوله واذا لم يهتد وابر الاية في الاحقاف قوله واذا  
 لم يهتد واظرف لمحمدت مثل ظهر غنادهم وقوله فسيقولون هذا الاية مسبب عنه وهو كقولهم اساطير الاولين وقيل محمول على التعليل  
 اي ولاجل عدم اعتدالهم به فسيقولون الاية قوله واذا اعز لقوم الاية في سورة الكهف فاذا ظرف وما موصول اسمي وجملة  
 ما يعبدون في موضع نصب عطفا على الها والميم في اعز لقوم والمراد الاصنام التي يعبدونها من دون الله ويجوز ان يكون ما  
 مصدرية اي وعبادتهم الابدانة الله فحذف المضاف والاستثناء على هذا من الهاء والميم وان جعلت ما موصولة كان  
 الاستثناء منقطعا وقيل بالحل على التعليل اي ولاجل اعز لكم الاصنام وعبادتهم الابدانة الله الاية قوله فاصبحوا قد اعاد الله البيت  
 من قصيدة للفريزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز حين ولي بالمدينة ولها تقول لما راني وهي طيبة على الفراش ومنها الدل  
 والخنف اصدروا ملك لا يقتلك واردها نكل واردها يوما لها صدر الى ان قال اذا جري الركب تريبا ذكرت لهم  
 غشا يكون على الايدي له دبر سيرة وانان ابن يلى عن امامكم وبادره فان العرف يبتدئ وما اعيد بسهم حتى اتيهم  
 ان زمان مردان اذ في وحشها غمر فاصبحوا البيت بعده ولن يزال امام منكم ملك الية شخص فوق الميز البصر ان عاقبوا





فالمنايا من عقوبتهم وان عفوانا والارحام ان قدسوا **بَيِّنَات** الدل من ذلك المرأة وهو جراتها في تكسر ونغني كانهما في الفة  
وليس بها خلاف والخفر من خفر الانسان خفر فهو خفر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار والنقر ليس نزول  
المسافر ليترجى من اخر الليل وعن ابى زيد انى وقت كان من ليل او نهار والذرية بالكسر جمع ديرة كسد جمع سدره يقال للتياب  
در اى صب وابتدرائى تبادر الى اخذه اى تسارع قوله وما اعيد اى ما اعيد زمانه كان زمان مردان في الحطب وطيب العيش والزاهية  
لاهل المدينة ومن بها من قرش حتى اتيت المدينة وليتها والضمير في وحشها للزمان واذ للتعليل والعيش الغرير ما لا يقارنه فرعى  
قوله فاصبحوا اى صاروا بالجملة قد اعاد الله نعمتهم في موضع نصب على الخبر تير لاصبح والقول بجملة على الحالية مع تفسير اصبح بصار غير سديد  
والثمة بالكسر اليد والصنعة والمنة وكل ما انعم به عليك ويردى دولتم والدولة في الحرب ان تداول احد الفتيان على الاخرى  
وبالضم في المال وعن ابى عبيدة بالفتح اسم الله الذى تدل به بعينه وبالفتح الفعل وقيل كلاهما بمعنى وكلمة اذ للتعليل فى كلمة لاعا  
المنة وفيه الشاهد وليس لها محلى من الاعراب كونها على الصحيح حرفا بمنزلة اللام نصر عليه السيد محمد في شواهدهم وهم قرش جملة ابتداء  
لا محلى لها من الاعراب على ما هو الظاهر اذ وان كانت بمعنى اللام لا تعمل لعدم اختصاصها باحدى الجمليتين وقرش قبيلة ابوهم النضر بكنا  
نكل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة مأخوذ من قرش يقرش قطعده وجمعه وقسم بعضهم الى بعض وسمو قرش بذلك  
لتجدهم الى الحرم وقيل غير ذلك قوله واذا ما ملهم عطف على اذ مع الجملة الثانية لها وكلمة ما نافية تقدم خبرها على اسمها مقصوبا وذلك  
غير جائز عند اهل الجواز الا انهما ندرت على ابن الناحم واستشهد بالثبت وقيل هذا من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس من لغته نصب  
الخبر فقصده ان يتكلم باللغة الجاهلية ولم يعلم ان شرط نصب الخبر تاخر وقيل نصب على الحال لانه صفة لبشر وصفة التكره اذ تقدمت  
عليها تنصب على الحال وانه الجزم مذوق والتقدير واذا ما في الدنيا بشر حال كونه مثلام وقيل نصب على الظرف والتقدير واذا ما مكانا  
لبشر اى في مثل عالم وقيل ان ملهم بهذا اللفظ بنى لابهامه مع اضافته الى المنفى قوله ان مجلا وان تركا لان مطلع قصده للاعنى  
واسم ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد يكتى ابا بصير وعن الامدى كان جاهليا كبيرا السن عاش حتى ادرك  
الاسلام في اخر عمره ورجل الى النبى ص من اليمامة ليلم فعيل له انه يحرم الخمر والزنا فقال اتبع منها سنته ثم اسلم فمات قبل ذلك بقرينة  
من قرى اليمامة وانه اعتدح النبى ص بقصده وندم ليسام فرقة كفار مكة وسياحة ذكرها في حرف اللام وبعد البيت وقد رحلت  
المطى فنتحلا اى ارجى ثقلا وثقللا وقلا لسيروى يقطع المفاداة والبعد الى من يثيرة الابلاء يكرها ما ثوت لدير ويخرج منها بما كان خفها  
عملا ابلغ لارهب الخزال ولا يقطع رجلا ولا ينجون الى استأثر الله بالفاء وبالعدل واولى الملامة الرجل قد علمت فارس وصير  
والاعراب بالديست ايم نزل لا ليت لدى الحرب او قد دخل قرى وفذل الملوك مافلا **بَيِّنَات** قال الاعلم استشهد بسبويه  
بالبيت على حذف خبر ان لعلم السامع اى ان لنا نجيلا اى طولا في الدنيا ومما تجلها عنها الى الاخرة قوله وان في السفر السفر يكون الغاء  
جمع مسافر كصحب ومما جب وهو الذى يخرج للسفر والمهل بفتح الهاء التوادة وعدم العجلة بمعنى نحن قوم مسافرون وان في المسافر  
اذ اسلكوا طريقا توادة وطاينة لا طورا لانه المسافر لا يقيم بالمرحلة بل في المقصد وراى بالسفر المسافر من الدنيا الى الاخرة ومعنى  
المرىل اى لا يرجع ويرى مثلا اى فيما مضى من بقى والشاهد في قوله اذ مضوا فاذ للتعليل ويروى وان للسفر ما مضوا مهلا فلا  
وان جى اسوق والنقل ضاع المسافر وتقل فرس سريعى وقلا يقال فرس وقل بالكسر اذا احسن بالرجول بين الجبال والمفارقة  
الموضع المهلك مأخوذ من فوز بالتشديد اذا مات لانها منظمة الموت وبجر مها يقطعها وخفف البعير جعد اخفاف مثل قفل و  
اقفال وفي الحديث يحمى من الاراك عالم تنله اخفاف الابل اى مسانها ومعنى الحديث لا يحمى من قرب من المرعى بل يترك المسان





والضعاف في طلب المرمى ونفا بار بابها والابحج الواضح الغرة ومنه بلحج الحق اذا وضع وظهر واسم الفاعل ابلحج او هو كذلك والدست  
الدست معرب وهو الصحيح وتدوخي تذلل وتغير ودقعا ذلة والذل الترعته ومنه قد لا تزيق المال ندل الثغالب  
وندلت الشئ اخر جبر **فائدة** الاعشى عن الشعراء على ما ذكرهم العيني في السواهد الكبرى ستة عشر هذا واعشى باهلة اسمه عامر  
واعشى بن نهشل الاسود بن يعمر وفي الاسلام اعشى بن ابي ربيعة بن شيبان واعشى همدان اسمه عبد الرحمن واعشى طرود  
من سليم واعشى بن مازن من تميم واعشى بن اسد واعشى بن معروف اسمه خثيم واعشى عكل اسمه كهمس واعشى بن عقيل  
اسمه معاذ واعشى بن مالك بن سعد والاعشى القلبي واعشى بن عوف بن هام واسمه ضابي واعشى بن ضورة اسمه عبد الله  
واعشى بن جلان اسمه سلمه وعن الامدي في المؤلف هم سبعة عشر هو لاد المذكورون وقال في الرابع اعشى بن ربيعة بن ذهل  
بن شيبان واسمه عبد الله بن خازم وقال في اعشى بن اسد انه جاهلي وهو بن نجدة بن بليس وقال في اعشى بن معروف اسمه طلحة  
والبائع عشر الذي زاده هو الاعشى بن البناش بن زبارة التيمي قوله مستكلا طال من صير راجعت اي حال كوني مستكلا قوله  
وتل المعنى اذ ثبت الخ اي عذكم وانما يكون بثوته عذهم يوم القيمة فكانه قيل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمكم عذكم كما تدر البصاوي  
وهو بدل ولا السكال لان اذ للاستقبال على هذا التقدير ولم يخلف الزمان وليس المراد بثوته في نفس الامر لا بثوته في نفس الامر  
انما يكون عند وقوعه وهو قبل يوم القيمة فيخلف الزمان قوله وعلمها ايها فاذ بدل الخ يقع على هذين القولين ان اذ بدل من اليوم  
كما انها بدل منه على قول ابي على قوله لا انها لا تخلف الخ هذا جواب عن سوال مقدر تقديره ان يقال قد مر ان بعد المضاعفة الى  
اذ في قوله بعد اذ هديتنا اسم زمان غير صالح للاستغناء عنه فلا يحذف وتلتم في هذه الاشارة التقدير بعد اذ ظلمتم فجوزم حذفه  
والاستغناء عنه وهو صنف لما سبق وتقرر الجواب انما قلنا في الاشارة بانها مرادة مقصودة معناها ولكن حذفنا لدليل ذلك  
كما لا يخفى قوله وليشهد لها الخ اي لكون ان وصلها تعليلها وكون الفا على مستزاد راجعا الى قولهم بالبيت الخ اذ الى القرن فان قراءة الكسر  
يقوى ذلك نقى عليه البصاوي قوله استقدر الله خير البيت من فصيحة لعنتر بن لبيد العذري وقبل حريث بن جبلة  
ادكها يا قلبك انك من اسماء مغرورة فاذا ذكر وهل ينفعك اليوم تدبير تدبجت بالحب ما تنضم من احد حتى جرت بك  
اطلا فاحاصير تبغي امورا فاندري انما جلها ادنى الرشيد ام عاينة تاجير فاستقدر الله خيرا البيت وبينما المرء في  
الاجار مغتبط اذ صار في الرص يعوض الاما صير بيكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابة في الخ مسرور حتى كان لم يكن الا تذكرة  
والدهرا تها حال دهاير وعن ابن الاثير في بسنده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شريك بن الحرهمي ثلثا ثمان مائة سنة  
وادرك الاسلام ودخل على معوية فقال حدثني باعجب ما رايت فقال مررت ذات يوم بقوم يدنون مني فلما انتهيت اليهم  
اغزدرت عينا بالدمع فتمثلت بقول الشاعر يا قلبك انك من اسماء مغرورة الايات فيقول ان تعرف من يقول هذا  
المثلت لا قال ان قاله هو الذي دناها الساعة وانت الغريب تبكي عليه ليس تعرفه فقال معوية لقد رايت عجبا من  
الميت قال عتير بن لبيد ويقل غير ذلك **بيان** باحج بالحب اظهر كما باحه اطلاقا جامع طلق بفتحين جري الفرس لا يجلس  
الى الفايه فيقال عدا الفرس طلقا او طلقين كما يقال شوطا او شوطين كما في مصباح الميز والمحا صير جمع محضر لكيل الم الفرس  
الكثير العدد ولا يقال مخضرا واستقدر اطلب تقدير الحيز او القدره على الجز من الله والشاهد في اذ رات فان اذ المفاجاة  
بمنزلة اذا على ما نفق عليه سيوير وقد وقعت بعد بينها وبينها اقوال اخر نفق عليها المص والمياسير جمع ميسر بمعنى اليسر  
فقد العسر ومغبط مسرور والرص البعد والراب وفي المصباح رمت الميت دفنته والرص التراب ثم سمي القبر رصا والمغبط



اخذوا الرمس وتعفوه تمحوج وتجعل دارسا والاعاصير جمع اعصار والاعصار يريح ترتفع بواب بين السماء والارض وتسد كائفا  
 محمود قال في المصاحح والاعصار مذكر قال نعم فاصحابها اعصار فيرباها والعرب تسمى هذا الريح الزوبعة ايضا ودهوردها رير  
 مختلفة قوله الفل بعد ها اي بعد اذ وهو دارت قوله وانما علمها الخ مرجع الضمير هو بينا وبينها وكذا الضمير في قوله بدل منها قوله كما  
 يعلم نال الخ نحو ايا ما تدعو وصمير فيه راجع لاسم الشرط قوله ثم حذف البتة وهو مجعوم وقوله واذ قال ربك الآية في البقرة  
 وقد مررت فعلى هذا القول ان الاصل قال ربك الخ وزيدت اذ لفارة التوكيد قوله وحلت عليه الآية اي على التحقيق والآية هي  
 قوله ولن ينفعكم اليوم الخ لا قوله واذ قال ربك الخ لما سيقول بعد وعلى القول بالتحقيق في الآية فالجمله معترضة الخ ولا جمله مقترنة  
 في واذ قال ربك كما لا يخفى قوله وليس القولان الخ اي التوكيد والتحقيق وليا بشئ لان الاصل عدم الزيادة وتقليل الاشتراك  
 قوله وقد مضى كلام الخ يعنى ما تقدم من قول الشلوين وغيره من قوله وانما علمها محذوف يدل على الكلام الخ وقال الزوني في  
 بينا زيد اذ راى عمرو ان بينا منصوب براى وقد اضيف اليه فقد تقدم المضاف وهو اذ وهو بعض ما في صلة المضاف  
 اليه وهو بينا وهذا ما لا يجوز وهذا القليل غير مستقيم لان جوابها انما يعمل بينهما اذا تجرد عن كلمة المفاجاة وان لم يتجرد فالعامل  
 مع المفاجاة ولم يتجرد هنا فلا ينتصب بينا براى بل بمعنى المفاجاة الذى تضمنته اذ فلا يلزم تقدم ما في صلة المضاف اليه على  
 المضاف والمعنى فاجاديد مكان رؤيته عمرو بين اوقات قيام زيد انتهى نكلا ما نحن فيه قوله بالتحقيق في الآية وهي ولن ينفعكم  
 الخ لما عرفت قوله فالجمله معترضة اي جملة اذ ظلمت فانها معترضة بين ينفعكم وبين فاعلم وهو اشتراكم في العذاب قوله تلم اذ  
 الاضافة الخ في الشرح يجوز ضبط الاضافة بالنصب على المفعولية فاذ فاعل وبالرفع على الفاعلية فاذ مفعول انتهى وقيل بتعيين معنى  
 الاضافة لانها لا تترادف واذ ملزومة لها نكلا وجد الملزوم وجد اللازم ولو نصب الاضافة اقتضى ان اذ لازمة والاضافة  
 ملزومة وليس كذلك قوله اما اسمية انما لم يعيد الاسمية لان لا يكون خبرها ما صيا لان ذلك قيد في حسن اضافة اذ لاكتفاء  
 بالآية حيث اورد هاد ليلنا فاستغنى بها عن التقييد قوله واذكروا اذ انتم قليل الآية في سورة الانفال المعنى واذكروا معشر المهاجرين  
 اذ انتم قليل اي وقت كونكم اقل اذلة فاذ هنا مذكور مفعول به ومضاف الى الجملة الاسمية وليس بظرف وقليل الجز قوله واذ  
 قال الخ واذ ابتلى الايمان في البقرة العامل في اذ مضمراى واذكر اذ ابتلى اي وقت ابتلى ابراهيم دبراى اختبره ويجوز ان يكون العامل  
 في اذ قوله قال انى جاءك فعلى القول الاول استنبات كانه قيل فاذا قال له رب حين اتهم فقيل قال انى جاءك الآية  
 وعلى الثاني فالجمله معطوفة على ما قبلها او يكون بيا فاء تفسير لقوله ابتلى قوله واذ فدوت الآية في سورة عمران  
 فاذ مفعول لفعل محذوف ومضاف الى الجملة الفعلية اي واذكروا محمدا فاذ فدوت وقيل هو عطف على ما تقدم من السورة في قوله  
 قد كان لكم آية في فتيين لاي في نصية تلك الطائفة القليلة على الطائفة الكثيرة اذ غذا البنية ص عن ابي مسلم وقيل العامل فيه قوله  
 محيط وتقديره والله عالم باحوالكم واهوالهم اذ فدوت وتبوء حال من فدوت روى انه خرج من المدينة الى احد بعد  
 صلوة الجمعة واصبح بالشعب من احد يوم السبت للنصف من شوال سنة ثلث من الهجرة وصف اصحابه للصلوات وارضى الله  
 بن جبير على الرماة وقال لهم انضوا عنا بالنبل لايأ تونان ورائنا بتوى المؤمنين تنزلهم ونهتئ لهم مقاعد اى مواضع ومواقف  
 للقتال قوله واذ يرفع الآية في سورة البقرة والعامل في اذ محذوف اي واذكرا ذيرفع حكايه حال ما ضمت وقوله من البيت  
 متعلق برفع اذ محذوف فيكون في محل نصب على الحال واذ الحال المقاعد وقواعد البيت اصوله قوله واذ يكر بك الآية في  
 سورة الانفال اي واذكرا محمدا فاذ يكر بك كفارة قرش حين اجتمعوا في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب وتوامر واذ يكر





يُتَقَوْلُ يُوْتَقَوْلُ وَيُجْسَرُ كَلَامٌ قَلْبٌ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَوْلٌ مِنْ مَكَّةَ وَيَكُونُ بِكَ وَيَكْرِهُهُ بِيَهُمْ بَدَلُ بَرٍّ أَوْ بِيَهُمْ  
مَادَّبَرُوهُ وَأَمْرٌ بِالْخَرْجِ وَجِيءَ إِلَى الْغَارِ قَوْلُهُ وَأَذَقْتَهُ لَذَى الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ فَادْعُ مَعْمُولٌ لِمُذَوِّفٍ أَوْ إِذْكَرًا بِمُحَمَّدٍ هَيْتَ تَقُولُ  
لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الْإِيمَانِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِالْعَقْدِ وَهُوَ بَدَلُ بَنٍ حَارِثَةَ أَصْلِكَ عَلَيْكَ نَرْجُوكَ بِعَيْنٍ زَيْلٍ تَقُولُ أَجْسَرُهَا  
وَلَا تَطْلُقُهَا فَقَوْلُهُ تَقُولُ حَكَاتِهِ حَالُ مَاضِيَةٍ قَوْلُهُ لَا تَنْصَرُوهُ الْآيَةُ فِي التَّوْبَةِ وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ فِيهَا مَكْرَرًا فَقَوْلُهُ ثَانِيًا ثَانِيًا أَيْ أَحَدُ اثْنَيْنِ كَقَوْلِهِ  
ثَانِيًا ثَلَاثَةً وَأَنْصَابُهُ عَلَى الْكَمَالِ وَأَذْهَبَ بَدَلُ مَنْ إِذَا خُصِمَ وَأَذَقْتَهُ بَدَلُ ثَانٍ كَانَ قَوْلُهُ تَعْمُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَةٌ بِدَلُ مَنْ قَوْلُهُ وَأَذْهَبَتْ  
لَوْضَعٍ أَحَدُ الزَّمَانَيْنِ مَوْضِعُ الْأَفْرِ لِقَابِ بَهْمَانِ عَلَيْهِ الطَّبَرُ سِي فِي مَجْمَعِهِ قَوْلُهُ وَفِيهَا الْخَصْمِيرُ فِيهَا عَلَى يَدٍ عَلَى كَوْنِ الثَّلَاثَةِ بِدَلُ ثَانِيًا وَكُونِهَا  
ظَرْفًا ثَلَاثَةً أَثْنَيْنِ قَوْلُهُ هَلْ تَرْجِعُ لِيَالِ الْبَيْتِ قَالَ فِي الْأَغَانِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ وَعَنْ ابْنِ زَيْدٍ أَنْتَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَبَعْدَهُ إِذْ نَحْنُ فِي  
عَمْرَةِ الدُّنْيَا وَبِهِمْ هَاهُ وَالْأَرْجَاءُ مَعْتَرِضَةً أَرْجَاءُ مَا نَا لَهَا اسْتَمَرَّ بِأَشْيَاخٍ مُبْتَلًى بِالْبَيْنِ غُلَّكَ بِمَارِكَ شَتَانًا وَابْنُ زَيْدٍ  
مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ بَدَلُ مَنْ لَمَّا سَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ أَنْتَ تَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ عَشَرَ  
وَقِيلَ أَرْبَعٌ عَشْرَةً وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ هُرُونِ الرَّشِيدِ كَانَ شَاعِرًا أَدِيبًا قَالِبًا خَلَّكَانَ وَلَدَ سَنَةِ سَبْعٍ  
وَأَرْبَعِينَ وَمَاتَ وَتَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَمَاتَ فِي نَظْمٍ بِذَلِكَ نَسَبًا إِلَى الْفَرَجِ الْبَيْتِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ وَفِي الْأَغَانِي  
أَوْ دُبْحًا الْبَيْتِ بِلَفْظٍ وَالْأَرْجَاءُ جَامِعَةٌ الْخِ فَاذَنْ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ **بَيَانُ** الْأَفْئَانِ جَمْعُ فَوْ وَالْفَوْ مِنْ الْكَيْ  
النَّوْحِ مِنْهُ وَفِي الصَّبَاحِ وَالْمَصْبَاحِ الْفَوْ جَمْعٌ عَلَى فَوْنٍ كَفَلَسَ وَفَلَّسَ وَقِيلَ الْأَفْئَانُ جَمْعُ فَوْنٍ بِفَتْحٍ هِيَ وَهُوَ الْغَضَبُ الْمَلْفَقُ  
وَبَعْضُهُ عَلَى الْكَمَالِ مِنَ الْقَمِيرِ فِي مَنْقَلَبٍ وَقِيلَ حَالُ مَنْ لِيَالٍ وَإِنْ كَانَتْ تَكُونُ لِنَحْصَرِهَا بِالْقَصْفَةِ وَعَامِلٌ إِذَا مَنَقَلَبَ وَذَلِكَ مَبْدَأُ  
أَي إِذَا ذَكَرَ كَذَلِكَ أَوْ كَانَ أَوْ أَشَارَ إِلَى الْعَيْشِ بِأَعْيَانٍ حَالَهُ أَيْ سَوَاءَ كَانَ الْعَيْشُ سَائِفًا عَدِيمًا أَوْ مُنْقَضًا عَلَى ذِي زَمَنِهِ  
أَوْ كَمَالِ الْأَفْئَانِ وَبِمَلَّةٍ وَالْعَيْشُ حَالُ مَنْ صَمِيرٌ مَصْنُوعٌ وَالْفَوْ هَلْ تَرْجِعُ لِيَالِيَا مَاضِيَةٍ فِي حَالِ أَنَّ الْعَيْشَ مَنْقَلَبُ مَنْ طَوَّرَ إِلَى طَوَّرَ عَلَى أَنْوَاعٍ  
وَضَرْبٍ مِنْ ثَقْوٍ مِنَ اللَّذَّةِ وَالرَّفَاقَةِ وَقِيلَ الْفَوْ هَلْ تَرْجِعُ لِيَالِيَا مَا كُنْتَ تَصِلُ الْأَفْئَانُ الْمَلْفَقَةُ فِي نَحْوِهَا وَهِيَ قَوْلُهُ إِذْ نَحْنُ بِدَلُ  
مَنْ قَوْلُهُ إِذْ ذَاكَ وَالْفَوْ بِالْكَسْرِ الْفُطْلُ وَالْهَيْجَةُ الْحَسَنُ وَابْتِجَاعُ الْكَيْ إِذَا فَرَحَ بِرَدِّ الشَّيْءِ الْغَيْبِيِّ كَالشَّيْءِ بِالْفَوْ كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَابْتِجَاعُ  
الْمَفْتَحِ قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ بِجَمْعٍ الْكَيْ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَتَعِبَ إِذَا فُخِرَ بِهِ وَابْتِجَاعُ بِرَدِّ الشَّيْءِ الْغَيْبِيِّ وَابْتِجَاعُ الْكَيْ بِجَمْعٍ الْكَيْ بِجَمْعٍ الْكَيْ بِجَمْعٍ الْكَيْ بِجَمْعٍ  
فَأَمَّا الْآفُ الْبَيْتِ لِأَخْطَلٍ وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْ فِي مَالِيهِ قَالَ وَجَزَأُ بَشَرٍ يَلِينُ الَّذِينَ هَانُوا وَذَلِكَ الْمُحَذِّذُ فَإِنْ أَرَادَ عَدَدَتَهُمْ أَوْ إِخْوَانًا  
إِذْ نَحْنُ مُتَأَلِّفُونَ أَوْ مُتَأَخِّذُونَ يَدًا عَلَى الْقَدْرِ الْأَوَّلِ ذَكَرَ الْآيَةَ وَعَلَى الثَّانِي ذَكَرَ الْإِخْوَانَ وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ وَالْإِخْوَانُ إِذَا كَانَ وَالْإِخْوَانُ إِذَا كَانَ  
جَبَرْنَاهُ لِأَنَّ ظَرْفَ الزَّمَانِ لَا يَصِحُّ الْأَجْزَاءُ بِهَا عَنْ الْإِيمَانِ وَإِذَا الْأَوَّلُ ظَرْفٌ لِعَدَدَتِهِمْ وَأَمَّا الثَّانِي فَيُعْلَى فِيهَا الْجُزْأُ الْمَقْدَرُ هُوَ مُتَأَلِّفُونَ  
أَوْ مُتَأَخِّذُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ دُونَ النَّاسِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفٌ لِعَدَدَتِهِمْ وَيَحْتَمِلُ تَعْلُفَهُ بِالْجُزْأُ الْمَقْدَرِ أَيْ مُتَأَلِّفُونَ دُونَ النَّاسِ  
نَلَمَّا قَدَّمَ عَلَى الْمُوصُوفِ صَارَ حَالًا وَجَانِبًا جَعَلَهُ وَصْفًا لِعَيْنٍ وَحَالًا لِنَظَرٍ مَكَانٍ فَإِنْ قِيلَ إِلَى مَنْ تَوَجَّهَتِ الْأَشْيَاءُ فَالْجَوَابُ  
إِلَى التَّجَاوُرِ الَّذِي ذَكَرَ عَلَيْهِ ذَكَرَ الْمَنَازِلَ أَنَّهُ مَلْفَقٌ قَوْلُهُ وَلَا يَنْبَغِي ذَلِكَ الْخِ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ بِاعْتِرَاضٍ أَحَدُهُمَا أَنْ إِخْوَانًا تَكُونُ فَيَنْبَغِي  
أَنْ يَنْتَصِبَ عِنْدَ الْكَمَالِ وَثَانِيًا أَنَّ الْكَمَالَ خَبَرٌ فِي الْمَعْنَى عَنْ صَاحِبِهَا فَيَنْبَغِي كَوْنُهَا ظَرْفٌ لِمَنْ وَصَافُهَا اسْمٌ عَيْنٍ كَمَا يَنْبَغِي ذَلِكَ فِي الْجُزْأِ  
وَاجِبٌ عَنِ الْأَوَّلِ بِأَنَّهَا قَدْ تَخَصَّصَتْ بِتَقْدِيمِ الْكَمَالِ وَعَنِ الثَّانِي بِأَنَّ دُونَ ظَرْفٍ مَكَانٍ لَا ظَرْفَ زَمَانٍ قَوْلُهُ لِمِثَّةٍ مَوْحَاً طَلَلُ  
هُوَ كَثِيرٌ عَمْرَةً وَغَامَةً يُلَوِّحُ بِرَدِّهَا خَلَّ **بَيَانُ** مِثَّةٍ اسْمُ امْرَأَةٍ غَيْرِ مُصَرَّوَةٍ وَالطَّلَلُ مَا شَخَّصَ مِنْ أَمَارِ الدَّارِ وَمَنْزِلُ مَوْحَشٍ  
إِذَا صَارَ قَفْرًا لَا نِيسَ بِهِ وَيُلَوِّحُ بِمَعْنَى صَفَةِ طَلَلٍ وَبِإِسْتِشْهَادِهِ الْمَضَى عَلَى تَقْدِيمِ الْكَمَالِ وَهُوَ مَوْحَاً عَلَى صَاحِبِهَا التَّكْرُجُ وَهُوَ طَلَلٌ وَرَدٌّ





بان الحال هان الفخيرة في الجولان النكرة على ان الرخشي انما المصراع هكذا في شواهد س لغزة موشاطل قديم وتماصر على ما حفظه بلوم  
 كل اسم مستديم تدبر وخل بكس الخاء المعجمة جمع خلة بالكسايض بطن مقوشة يغني بها اجفان السيوف والقول بالهم تصحيف قوله  
 كان لم يكونوا حتى البيت من مقطوعة الخنا بنت عمرو بن الشريد بن رباح بن ثعلبة بن عيص بن خفاف بن امرئ القيس بن بهشم  
 بن سليم السليمة الشاعر الصحابي واسمها تناصر وخصا لقب وهي ام العباس بن مرداس السلمي اجمع اهل العلم بالشعر على انه لم تكن  
 امرأة قبلها ولا بعد ها اشعر منها وكانت بارئها تقول البيت واللسنة حتى قل هوها معوية ثم احزها حتى فاكزت من الشعر واجادت  
 وهذه المقطوعة تروى بها اخويها وزوجها واقطعتن الدهر نفسا وحرزا وادعيت الدهر قرعا ونمزا وانني رجالي فبادوا  
 معا فتودر قلبي بهم مستفرا **لذكر الذين بهم في الهياج** **للمستضيف اذا رام عزرا** **فهم في القديم سراة الاديم** **والكائنون من**  
**الخوف حرزا** **كان لم يكونوا البيت** **وبعد** **وكانوا سراة بني مالك** **وفخر العشرة مجدا وعزرا** **وهم منعوا جارهم والنساء**  
**يخفون احسانها** **الخوف حرزا** **غداة لقوهم بملومة** **سراح تقادير الارض ركزا** **وكل تكس بالدار بين** **ومنت العجاجة**  
**يخزن جزا** **ببيض الصفايح** **وسمير الرماح** **فبالبيض ضربا وبالسمر وخرزا** **جزرا نا نواحي من سانهها** **وكانوا يظنون ان لا يخرزا**  
**ومن ظن بمن يلاقي الحروب** **بان لا يصاب فقد ظن عجزا** **نعقت ونعرت حتى القري** **وتخذ الحول ذفرا وكثرا** **قصص سب**  
**قتل صح بن عمرو** **واخي الخفاء** **نفى كامل البرد انه جمع جحا** **واغار على بني اسد بن خزيمه** **فاقتلوا قتلا شديدا** **فقطع حتى طعنة في جنبه**  
**فاشتغل بها فلما صار الى اهله** **تعالج منها نقات من الجرح** **ككل البلد فاخذاه ذلك** **حولا فلما سمع سائلا يسأل امرأته سلى وهو**  
**يقول كيف صحت اليوم** **نقالت لا ميت فنبني ولا صحيح** **نبرحي ففعل من انما قد برمت** **به فقطع ذلك الموضع فبات** **بيات** **تترقى**  
**قال المصباح** **وعرقت العظم عرقا من باب قتل اكلت ما عليه من اللحم** **والنهم من نهست اللحم** **اخذته بمقدم الاسنان للاكل**  
**ومثل النهش** **ومن الانهرى** **قال الليث** **النهم بالثين المعجمة** **ينادل من بعيد كنهش الحية** **وهودون النهس** **والنهمس**  
**بالهمزة** **القبض على اللحم** **ونره** **وعكس تغلب** **وابن العوطية** **كالليث** **والخر** **قطع غير نافذ** **ونصب نهسا وخرزا** **المصدر** **لغفل**  
**مخذوت** **اي نهسني وخرني** **او على الحال** **او على حذف الجار** **اس نهس وخرز** **او على التميز** **والاوجه** **الاربعه** **تات في نصب قرعا ونمزا**  
**ذكر ذلك ابن الشجري** **في اماليه** **والقرع** **مصدر قرعته بالعصا** **وبالسيف** **مترتبة** **بهما** **والغمر** **شبه النخس** **وهو غمز** **الشيء** **اللين**  
**بيدك** **والامادت** **ان الدهر** **او جعلها بكبار** **نوايته** **وصغارها** **واعادت** **لفظ الدهر** **ولم تضره** **تعضما** **للامر** **وقولها** **وانني**  
**رجالي** **الخر** **اورده** **المض** **في جوف اليم** **شاهدا** **على نصب** **معا على الحال** **ومستفرا** **اي مستحفا** **قولها** **هم في القديم** **سراة الاديم** **في**  
**الترصيع** **وهو عبارة** **عن مقابلة كل لفظة من صدر البيت** **او فقره** **النثر** **بلفظة على وزنها** **وربما** **وهو مأخوذ من مقابلة**  
**ترصيع العقد** **ومن امثلة الشفيرة** **في الكتاب العزيز** **ان البرار لفي نعيم** **وان الفجار لفي عذاب** **واياهم** **وحسابهم** **وهذه** **قول ابن نويس**  
**وافعالنا** **للمراغبين** **كرامة** **واموالنا** **للمطالبين** **تهاب** **وبيت الخن** **الترصيع** **في القديم** **والاديم** **دسراة** **الشيء** **ظاهره** **وهي** **من**  
**احميته** **جعلته** **حي لا يقرب منه** **ولا ينجر عليه** **وعز غلب** **وبرز** **سلب** **قال الميمني** **في الاصل** **من عز برز مثل مشهور** **قاله**  
**رجل من طي** **اسمه جابر بن رلان** **وكان من حديثه** **انه خرج** **ومعه صاحبان** **له فصادف يوم** **بؤس الغمان** **بن المنذر** **فانه**  
**لا يلقي احداهما الا قتله** **فاتي بهم المنذر** **فقال** **اقتربوا** **فايكم** **قرع** **خلبت** **سبيله** **وقلت** **للبايتين** **فاقتربوا** **فقرعهم** **جابر فخل**  
**سبيله** **وقتل صاحبيه** **فلما راها** **يقادان** **ليقتلا** **قال** **من عز برز** **فارسها** **ملا** **واذ** **الاول** **فرط** **ليني** **اولي** **والثانية** **طرف** **لبر**  
**لانه** **عامل** **فيها** **ومن** **موصول** **مبتدأ** **برز** **جزها** **والجدة** **جز الناس** **والعائد** **الى الناس** **مهدوف** **اي** **من عز منهم** **ولا يجوز** **ان يكون**





اذ ذاك خبر عن الناس لان ظروف الزمان لا يجز بها عن الايمان لما عرفت بل هو متعلق بغيره ولا ان يكون من شرطه لان الزمان وجوبه لا يعمل واحد  
 منها فيما قبله وذلك في كل رفع بالابتداء وحينئذ حذف ان اذ ذاك كائى وليس في كل جرب الاضافة لان اذ انضافت الى ال جملة وسر  
 جمع سرى وهو الرئيس وجمع السرات سر واث ونصب مجدا وعزا على التمييز ويجوز ويجز ويجز عجزا دفعه عن خلفه وحفرته  
 بالرفع طعنته كذا في الصحاح والمؤتممة الكنية التي كثر عدد هادرداج ككتاب الكنية المقلبة الى آية والركن بالكر الصوت الخفى  
 والكدس السرعة في المضي وان تحركه منكبته ونصب ما بين تدبيره اذا مضى قاله في القاموس والجزم نزع من السير وهو عدد  
 دون الجفر وفوق العنق والصفاح جمع صفحة وهو السيف العريض وكل شئ عريض صفحة كذا في الصحاح والبار في بعض  
 الصفاح متعلق بمحذوف وهو حال من منه يغادر اى يغادر الملوثة الارض ركزا ملتبسة ببعض الصفاح وانما وصفوا  
 الرماح بالسمة لانها اذا بقيت حتى تستمر في منابتها دلت على نضجها وشدها والبار في بنا ليس متعلقة بالفعل الناصب للصدر  
 اى فيضربون بالبيض حذبا ويحوتون بالسهم وخر اى طعنا والجز القطع وان في ان يصاب مصدر تير ويجوز الرفع على  
 انها مخففة ونعت تكت والقرى من قرى الضيف قريبة قرى بالكر والقصر قوله ان تلنا ان كان الخ قال ابن الجبارة  
 ان افعالا ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر لانها اسبغت الافعال الحقيقية وهي ظن واحزانها بدخول علامات الافعال  
 عليها وقال ابو البقاء لم يذهب احد الى انها حروف ومن عبر عنها بذلك فهو متجاوز كالزجاجي فيرفع ما يرد بكان وزيد مشبه  
 بالفاعل وقاما مشبه بالمفعول لان كان لا دل على مصدر اى على حدث وقيل ان خبرها عوض منه وكذلك سارها ومصر فلما  
 انتهى قوله ويومئذ يفرح ال اية في سورة الروم التقدير ويوم اذ غلبت الروم فار ساي فرح المؤمنون بدفع الروم فار ساعن  
 بيت المقدس وانما يفرحون من جهرا غنما المؤمنين لذلك ولتصديق خبر الله تعالى وخبر رسوله ولان مقدمة لسفرهم على  
 المشركين والشاهد في حذف الجمله وتعويف الشون عنها وكسر الذاي من يومئذ اللقاء الساكن في ذال اذ والشون وليست  
 هذه الكسرة كسرة اعراب باضافة يوم اليها خلافا للافتقار لان ملازمة البناء لشيئها بالحرف في الافتقار الى الجمله وفي الوضع  
 على حزين ودعوى زوال الافتقار عند حذف الجمله يرد به بان المراد الافتقار في المعنى لا في اللفظ وهو موجود سلمناه ولكن لا نسلم  
 زوال افتقار اذ عند حذف الجمله اللفظ لان الشون في يومئذ عوض عن الجمله والحذف لعوض كذا قيل قال في  
 التوضيح وليست الاضافة في يومئذ ونحوها من اضافته احد المترادين للافضل لان مال كبل من اضافة الام الى الافعى كسبح الله  
 وقاله ما مضى انتهى قوله نحو الاولى فاجمع البيت من بقية العهد بعثي العين وكسر الموصلة بن الارض بن جثم بن عامر بن  
 من هير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن ذؤيب بن اسد بن خزيمة الاسد من فحول شعراء الجاهلية من طبقة امرئ القيس  
 قتله المنذر بن ماء السماء واصل اشاره القصيدة على ما في الاغانى عن ابى عبيدة قال لما قتلت بنو اسد حجر بن عمرو وامتروا  
 الى ابنه امرئ القيس على ان يعطى الف بغير دية ابية او يفتدونه من اى رجل شاء من بني اسد وبمهمهم حولا فقال ما  
 الدية فاظننت انكم تعرضونها على مثلها واما القود فلوفيدى بالف من بني اسد ما رضى ولا رايتم كفوا الحجر واما  
 النظرة فلما كنتم ستعرفون في فرسان فحطان احكم فيكم ظمى السهون وسنا الاستة حتى اشف نفسي وانا اناى فقال  
 عبيدنا ذلك هذه القصيدة يخاطب بها امرئ القيس بن حجر اولها يا ذا الخوقنا بقتل ابية اذ لا وصينا  
 ازعمت انك قد قتلت سرنا كذا وبهنا لولا على حجر بقطام تبكى لاعلينا اما اذا غص الثقاف براس  
 جعد ثالوبنا نحي حقيقنا وبعض القوم يسقط بيننا هلاسلت جوع كندة اذ تولوا ابن ايسنا





عن الأولى البيت ومنها لا يبلغ الباني ولورفع الدعائم ما بيننا كم من رئيس قد قتلناه وضيم قد ابيننا  
 يا ذا المخوفنا استشهد به على صانعة الوصف بال إلى الضمير حينما بالفتح أي هلاكاً وسرعة الغوم  
 أكبرهم وساداتهم وميناً عطف تفسيره هو الكذب والعرض الأخذ والضرب والثقاف بالكسر الحديدة التي يقوم  
 بها الرمح والصعدة بالفتح الفناء المنوبة ثبت كذلك لا تحتاج إلى ثقیف قاله الجوهري ولو بنا من لوى الرجل رأسه  
 أمال وأعرض والحقيقة ما يجوز على الرجل أن يحويه يقال فلان حامي الحقيقة قوله بيننا أو رده المصنف في شرح  
 الشذ ورشاهل على تركيب لظروف وبنائها وكثرة ابوحى من اليمن وهو كندة بن ثور قوله عن الأولى مبتدأ  
 وخبر والأولى بمعنى الذين والصلة محذوفة لذلك ما بعده أي عن الذين جمعنا جمعاً جامعاً أنت  
 جموعك وقبل لا صلة لها وقبل النقد يرشح الأولى عرفونا بالشجاعة وبه استشهد على استعمال الأولى بمعنى الذين  
 وعلى حذف لصلة ولا يبلغ أي لا يصل أو يدرك والباقي فاعله وما موصول مفعوله وبيننا صلته والعايد  
 محذوف والنقد بـ لا يصل الباني رفعة الذي بيننا ولورفع الدعائم فلو وصلته والدعائم جمع الدعامه وهي  
 عماد البيت الذي يقوم عليه قوله وردت العوض الخ لما كان اسنداً لا لاخفش على اعراب ذي يومئذ هو زوال  
 افتقارها إلى الجملة إذ بناؤها هو افتقارها إلى الجملة يقال له باناً لا نسلم زوال افتقار إذ عند حذف الجملة إلى لفظها  
 لانه السويع في يومئذ عوض عن لفظ الجملة والحذف عوض كالحذف قوله هبتك عن طلابك ثم عمرو بعافية  
 وانت إذ صبح هذا من مقطوعة لأب ذوقاً لهذا وقوله وهو أولها جمالك لها القلب القريح سلق من تحت  
 فتسريح القريح بالفتح الجريح والطلاب بالكسر معنى الطلب وبعافية حال من الكاف الأولى والثانية  
 والمعنى حال كونك متلبساً بعافية والاسمية حال ثانية من كاف يضم وهي معنى حال الأولى ويحتمل أن يكون بعافية  
 ظرفاً لغواً يتعلق بالفعل من هبتك أي هبتك في حال عافية والاسمية حال من الناء انتهى كلام الشرح هذا بناء على أنه  
 بالفاء كما ذكره السهول أيضاً وأما على ما أشد الجوهري في باب لذل المعجزة من صحاحه برواية القاف فهو معنى بن كرى  
 عاقبة هذا الطلب وما بصير إليه فيه امرئ وهو متعلق بنهيتك وعاقبة كل شيء آخرم والبيت أوجه الأفتش شاهد  
 على أن اذ معربة لعدم إضافة زمان إليها وقد كسرت واجبة بال الأصل وانت حينئذ ثم حذف المضاف وبقى الجرح  
 قال الجوهري راد حينئذ كما نقول يومئذ وليلتين وهو من حروف الجزاء لأنه لا يجازى به إلا مع ما نقول زماناً تاني  
 أمك كما نقول ان تاتى وقتاً أنتك انتهى قوله والله يريد الآخرة الآية في سورة الانقال الجهور على نصب الآخرة  
 وقرباً بين جملاً المدنى بجرحها وهي قراءة شاذة خرجت على حذف المضاف بإبقاء المضاف إليه على جرته وقد رده بعضهم  
 عرض الآخرة فعيب عليه بأنه لا يحسن أن يقال الله يريد عرض الآخرة فاصلة الرمحشري فقال يعني ثوابها وقد رده بعضهم  
 بأعمال وثواب وأبو البقاء عرض قوله آمن اذ ياركت في الدجى لرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء البيت من فضيلة  
 للمنبى عديج بها أبا على هرون بن عبد العزيز الأودجى لكاتب وبعد فلق الملبحة وهي مسك هتكها ومسيرها  
 في الليل وهي ذكاء أسقى على أسقى الذي دللته عن علمه فيه على خفاء ومنها مثلت عينك في حشائ جراحت  
 فتشابهها كلناهما نجلاء نفذت على السابري وربما سندق فيه الصعدة السراء أفا صخرة الوادي إذا ما  
 زوحت فاذا نطقت فأننى الجزاء واذا خفيت على الغبي فعاذرت الأتران مقلد عجباء شيم البالي أن تشكك





ناقى صدرى بها فاضىام البیداء الى ان قال ببني وبين ابوعلى مثله شتم الجبال وشلهن رجاء الى ان قال فبات  
ماقدم سعت الى العلى ادم الهلال لاخصيك هذا ولك الزمان من الزمان وقاية ولك الحام من الحام فداء لولم  
تكر من ذا الورى اللذ منك هو عفت بمولد نسلها حواء وهذا ختام القصيدة وهى سبعة واربعون بيتا  
امن فعل من الامن وازد بارك اى زيارتك انا نافعك لمفعول وهو افتعال من زار فابد التاء والالتقاء  
فى المخرج والذبح جمع دجيرة وهى الظلمة ومثله دمية والرقباء فاعل امن جمع رقيب لذى يتوقل ينظر الامبار والرقب  
الحافظ والمعنى ان رقبا لك امنوا عليك ان تزورى احد فى سواد الليل لان كل موضع تكون فيه مضى من نور وجهك  
يخاطب بدن لك حبيبة التى تشب بها وجعل ميت اسما وهو لا يستعمل الا ظرفاى اى مواضع كسك كل ومن فى قوله من  
الظلام للبدل وضياء مبتدأ خبره حيث وجوز ابن الحاجب كون حيث مبتدأ وضياء خبره على المبالغة اى المكان الذى تجلس  
فيه ضياء او وضياء وهو مبنى على ان حيث ظرف متصرف ويروى البيت اذ حيث انت فبكوز مبتدأ وضياء خبره  
ومثله قول الآخر ليلى وجهك مشرق وظلامه فى الناس سار فالناس فى غنى الظلام ونحوه فى وضع النهار قوله  
قلق الخ القلق الحركة والاضطراب والهتك من هتكك لست كشفته وذكا اسم الشمس هذا كسا بقاى انت  
فى طبيبك كالمسك فلا تغدر بن على راية احد فى سر لانه حركتك تم عليك وهتكك من كك كما ان المسك اذا  
حركته فاحت رايحة وانتشر طيبه تغد برحى البيت ومسيرها فى الليل وهى ذكا هتكها فحذف خبرا لمبتدأ  
اجترأ بما قبله والمعنى اذ قوله اسفى الخ الاسف شدة الحزن ودلهيتى حيرتى وازلت عطفى ورجل مد له اى  
راجل العقل والمعنى جئت حيرتى وازال عقله فاسفى الان على زوال عقله لا عليك وان تحسرت على فقدك قوله مثلت  
الخ اراد بالمحاكاة خاصة وجراحة نجلاء واسعة وعين نجلاء مثله اى جرحت قلبى جرحا واسعا مثل عينك فتشابهها  
اى العين والجراحة فكان الوجه ان يقول فتشابهتا لثانيتهما ولكنه ذهب بالعين الى العضو وبالجراحة الى الجرح كما  
قال اذ هى حوى من الرعى منظره والعين بالامتداد الجارى مكحول ولم يقل مكولة لانه ذهب الى معنى العضو قوله  
نفذت الخ النفذ الحرف والسابرى الذرع منسوب الى سابور والصعدة الرمح الفصيرة خصه به لانه الانكسار  
الى الرمح الطويل السريع ولذلك جعلها اسما لان الاسم اصلب والمعنى ان عينك خرقت الذروع على ووصلت الى  
قلبي فجرحته جرحا واسعا فعملت عينك ما لا تعقل الرماح وقوله انا صخرة الخ اى اذا احمنى من افسلم يقدر ان يزلنى عن  
مكاني فى الفضل كما ان السيل لا يقدر على زالة الصخرة فى الوادى اذا نطقت لم يدرك احد غايته شبه نفسه بالجوزاء  
لعلو محل على كل اطاق وخصتها بالذكولة لانه يعطى من يولد فيها الفضل قوله واذا خفيت الخ الغيبة الجاهل والمعنى  
اذا اعد الجاهل اذا خفى عليه فضله كما اعد رااعى اذ لم ير شخصى قوله شيم الخ الشمة العادة وارااد اصد رى بها  
افضى فحذف همزة الاستفهام لدلالة لام عليها وافضى اوسع وضميرها للياى اى احوالها فحذف لمضاف  
قوله ببني بين الخ الشتم الطوال وشم الجبال بدل من قوله مثله شبه الجبال فى الرفعة بالمدح مبالغة فى  
المدح لانه جعل العظم والارتفاع متبينا تابنا للوصوف كانه هو المشهور بين لك ثم شبه الجبال به وهذه  
عادة له فى عكس التشبيه ويجوز فى شتم الجبال الرفع على التفسير لان قوله ببني بين اى على مثله قول مجمل  
فسر بقوله شتم الجبال اى شتم الجبال فاضم لمبتدأ وجعل شتم الجبال خبرا عنه ونصب وشلهن على الحال

Handwritten text in Devanagari script, likely a manuscript or letter.



بفعله شيء ولا يوضع وقد ذكر هذا المعنى في شعره كثيرا واصل هذا كله من قول الجوريبة العبدى في الجعيد بن المرمى لو كان  
 يفعد فوق الشمس من كرم قوم باولهم او مجدهم قعدوا ومثله قول لفرزدق ولورفع السماء اليه قوما علونا في السماء على السحاب  
 قوله ولك الرومان الخ والوقاية بالكسر مصدر وقاه الله حفظه والحام الموت اى ليهلك الرومان دون هلكك و  
 ليمت الموت دون موتك وهذا دعاء بالبقاء والورى الخلف وقوله اللان يكون الدال وكسرها هي لغز يقال  
 اللان واللان واللان بتشديد اللين قال الشاعر وليس المال فاعله بمال من الاقوام الا اللان الذى يريد به العلاء  
 وقال الاخر اللان باسفله صحرا واسعة واللان باعلاه سهل مكة الجرف وعفت لرحم عفا من باب تعب لتي لم تلد  
 يقول لولم تكن من هذا الورى الذى كان منك لكانت جماله وشرفه وانفس اهله لكانت حواء في حكم العقيم التى لم تلد ولكن  
 بك صار لها ولد ولو لا لك لصار ولد لها كلا ولد **بحث اذا ما** وهى حرف شرط على الاصح كما هو مذهب سيبويه  
 ومشهور النحويين لانها بمنزلة ان الشرطية وكلاهما موضوعان لجزء الدلالة على تعلق الجواب على الشرط ولقيامها مقام  
 ان عملت عملها فترت منزلتها بجرم الفعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه قال الشاعر وانك اذا ما نيت ما نيت  
 امرؤ به تلف من اياه تاملت ففان فعل الشرط جزم بجزم الجواب وقالف جوابه جزم ايضا بجزم الجواب وانما بنيت  
 لقيامها مقام ما كما عن بعضهم وعن المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف بمنزلة متى وليست بحرف **بحث اذا**  
 قوله للمفاجاز قال فى القاموس فجاء كسمعه ومنعه فجاءة وفجائية هجم عليه كفاجاه وافتجاء وفى المصباح وفاجاه ففاجا  
 اى عاجله قوله فتخص بالجل الخ بل قيل كما تدخل على الاسمية تدخل على الفعلية المفترقة بعد قوله ولا  
 تحتاج الخ لعدم تضمنها للشرط قوله ولا تقع الخ انما لم تقع فى الابتداء اى فى صدر الكلام للدلالة على ان ما بعدها  
 يعقب ما قبلها ومعنى الحالية باعتبار ما قبلها قوله فخرجت فاذا الخ قال بعضهم فاذا خبر لان اذا المفاجات ظرف  
 مكان فيرفع خبر الجثة لا ظرف زمان لا تقع خبرا عنها والنقد يرفا لا سدا حاصل موجود به وليست مضافة لان  
 الظرف لا يضاف الى الجملة الا حيث قال المبرد وهذا التعليل لا يطرده فخرجت الخ فلا بد من اضافة اذا الى  
 الجملة بعد هالوجود الخبر كما يقال خرجت فثم السبع فان ثم خبر والنقد يرفا السبع كاي ثم اى فى ذلك المكان وليست  
 ثم مضافة الى ما بعدها لانها اسم اشارة الى المكان البعيد لا يشار به الى غير المكان قوله فاذا هى الآية فى سورة طه وهذا  
 يدل على ان قوله فاذا ههنا غير مضاف الى الجملة لانه لو كان كذلك لم يعمل فيه ما فى الجملة شئ لان المضاف اليه لا يعمل فى المضام  
 قوله تسعى اى تسعى بسرعة فبل صارت فجاءة جئة صفراء ولها عرف كعرف الفرس ثم ثورت وعظمت فلذلك سماها  
 جانا نارة نظر الى البدع وتعبانا حرة باعتبار المنتهى جئة اخرى بالاسم الذى يعم الحاليين قوله اذا لم مكر الاية فى  
 سورة يونس قوله اذا لم جواب لقوله واذا اذنا الآية وانما جعل اذا جوابا لكونها بمعنى الجملة لما فيها معنى المفاجاة وهى  
 ظرف مكان كقوله وان تبصروهم سبعة بما قدمت ايديهم اذا هم يخطون ومعناه ان تبصروهم سبعة فخطوا واذا اذنا  
 الناس رحمة مكرهوا قوله ويرجعه قولهم خرجت الخ لان اذا لو كانت فيه اسما لكان لها عامل ولا يعمل فيها الا الخبر الذى  
 بعدها وهو هنا متنع لان ان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا لم يكن لها عامل تعينت الحرفية قوله وظرف مكان الخ  
 فعلى قول المبرد يجوز ان يكون خبر المبتداء الذى بعدها ولا يجوز ان يكون مضافة الى الجملة الاسمية المحذوفة الخبر  
 اذا لا يضاف من ظرف مكان الى الجملة الا حيث قال النجى الامة وما ذهب اليه لا يطرده فى جميع مواقع اذا المفاجات





اذ لا معنى لقولك فبا لمكان السبع بالباب في تاويل خرجت فاذا السبع بالباب انتهى وقد مر كلام الزوزني فيه قال البدر  
 الدمايني وفيه اي في كلام الرضي نظر الجواز ان يكون بالباب بلام من المكان لكن فيه الفصل بالمبتدأ بين البدل والمبدل منه  
 ويجوز ان يكون خبر المبتدأ محذوف وانتهى واجيب عن النظر بان معنى كلام الرضي على الظاهر عدم الحذف فانهم  
 قوله وظرف زمان الخ قال نجم الائمة فعلى قول الزجاج يجوز ان يكون في قولهم فاذا السبع خبرا عن ما بعدها بنقد  
 مضافي فاذا حصول السبع اي في ذلك الوقت حصوله لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الحجة ويجوز ان يكون  
 الخبر محذوف واذا نظر في ذلك الخبر غير ساد مسد اي في ذلك الوقت السبع بالباب فحذف بالباب لدلالة قرينة خرجت عليه  
 ويجوز ان يكون ظرف الزمان مضافا الى الجملة وعامله محذوف في فجاجات وقت وجود السبع بالباب لا انه اخراج  
 لا داعي للظرفية اذ هو مخ مفعول المفاجاة ولا حاجة الى هذه الكلفة فان اذا الظرفية غير منصرفة على الصحيح انتهى  
 قوله والثالث الزمخشري الخ هي عنده بمعنى الوقت الطالبة ناصبا لها كقوله في لكشاف في قوله نعم ثم اذا انتم بشر  
 واذا المفاجاة وتقديره ثم فاجاتم وقت كونكم بشر منتشرين في الارض وهل هذه الا الوقفية الظرفية وفعل المفاجاة  
 ناصب لها على الظرفية كما لا يخفى ونسبة المصم ذلك الى الزمخشري مع انه غير قابل به في الآية الا نسبة لا قال مثله  
 في تفسير ذلك الموضع ولم يقل به فيه لخصوصية بل اعطاء حكم اذا المفاجاة في اي موضع كانت فتدبر قوله ثم اذا دعاكم  
 الآية في سورة الروم وهي بعد تلك بآيات قليلة قوله ثم اذا دعاكم عطف على ان تقوم بنا ويل مفرد اي ومن يات في قيام  
 السموات والارض ثم خروجهن من القبور اذا دعاكم دعوة واحدة من الارض متعلق بدعاكم قوله اذا انتم فاذا هذه المفاجاة  
 ولذلك تاب مناب لفاء في جواب الاول قال في لكشاف فاز قلت ما الفرق بين اذا في قوله اذا دعاكم واذا في قوله اذا انتم  
 فخرجت قلت الاولى للشرط والثانية للمفاجاة وهي تنوب مناب لفاء في جواب لشرط انتهى وقد شعبة على هذا التفسير  
 في الايتين المذكورتين هنا جماعة منهم البيضاوي فظهر ان ما ذكره من التفسير قد عرف لغيره فراجع قوله فاذا هي  
 الآية في طه قد حرم بها واورد ها هنا لكون الخبر قد جئ به مصرحاً به قوله فاذا هم خامدون الآية في سورة  
 يس جواب لقوله ان كانت الاصبحة اي كان هلاكهم عن اخرهم صحيحة حتى هلكوا باجمعهم فاذا هم خامدون فجاء  
 اي ساكون قد ما نواف الخبر مصرح به في الآية فيلما فتلوا حبيب بن الحارث غضب به عليهم فبعث جبرئيل فاخذ  
 بعضا من باب المدينة ثم صاح بهم فأتوا عن اخرهم لا يسمع حسا كالتار اذا طفيت قوله فاذا هي بيضاء الآية في سورة  
 الاعراف فاذا هذه ظرف مكان وتسمى ظرفا للمفاجاة وهي بخلاف التي هي ظرف زمان وفيها معنى الشرط ويجعل فيها جوابا  
 والشاهد هنا القصير بالخبر وتظهرها فاذا هي ثعبان مبين فاذا هي تلفت ما بافكون ونحوها قوله فاذا هم بالساهرة  
 الآية جواب لقوله فانما هي زجرة واحدة اي صحيحة واحدة من اسرافيل يسعون فيها وهم اموات في بطون الارض فيجيون  
 وهو قوله فاذا هم اي الخلائق بالساهرة اي بوجد الارض احياء بعد ما كانوا يبطنها امواتا وفي لقاموس والساهرة الارض  
 اوجها وفي البيضاوي الارض البيضاء المستوية سميت بذلك لان السرب يجري فيها من قولهم عين ساهرة النهر  
 ماؤها في ضدها فائمة ولا نساكنها يسهر خوفه قوله صح كونها عند المبرد الخ لان اذا عنده ظرف مكان فاذا قلت  
 خرجت فاذا الناس وقوف فاذا عنده في موضع نصب بكونها ظرفا لوقوف وتقديره فبالحضرة الناس وقوف ويجوز ان  
 وقفا على الحال لان اذا ظرف مكان وظرفا لمكان تكون اخبارا عن الجثث وهذه المسئلة وقعت بين سيبويه والكسائي



كما سياتي قوله قدم على البرامكة الخ البرامكة جمع برمكة نسبة الى برمك وهو جد يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وهو  
 خادم معبد لهم توقد فيه النار يبلغ ثم ان ابنه خالد قدم في لدولة العباسية فوقع اليه المهدي ولده هرون الرشيد وجعله  
 في حجره فلما استخلف هرون قلد الامر ليحيى ودفع له خاتمه وجعل اصدا را الامور اليه الى ان نكب بهم وقتل ابنه جعفر وجسه  
 وابنه الفضل في الدفة القديمة الى ان مات فجاء سنة تسعين ومائة ودفن في شاطئ الفرات قال الطبري في جمعه روى علي بن  
 سليمان بن الاخفش قال حدثني احمد بن يحيى تغلب ومحمد بن يزيد المبرق فالما ورد سيبويه بغداد شق امره على الكسائي فاني  
 جعفر بن يحيى والفضل بن يحيى فقال ناولتكما وصاحبكما وهذا الرجل قد قدم ليذهب بجلي فقال له فاحتمل نفسك فانما سمع  
 بينكما فجاء بينهما عند ايها وحضر سيبويه وحضر الكسائي ومعه الفراء وعلى الامر وغيرهما من اصحابه فسأله كيف تقول  
 كنت اظن العقرب شدة لسعة من الزبور فاذا هو حي فاذا هو اباها قال قول فاذا هو حي فقال عليه الجمع اخطات ولحنفت فقال  
 يحيى هذا موضع مشكل انما اماما مصر يكافى بحكم بينكما فقال لكسائي واصحابه الاعراب الذين على الباب فادخلوا الحواج ومن بعد  
 من كان الكسائي واصحابه يحملون عنهم فقالوا فاذا هو اباها وانصرف المجلس على ان سيبويه اخطا ومكوا عليه بذلك فاعطاه  
 البرامكة واخذوا له من الرشيد وبعثوا به الى بلد فمالت بعد هذا الايسر امانات ويقال انما كان كذا انتهى قول فاعطاه  
 الرواية ينقوي قول نجم الامم بنعالا نديسي من ان الكسائي قال لا يجوز الا اياها وفي شرح واظن ان الصواب ما حكاه المص  
 فان الكسائي لو انكر الرفع لكان سيبويه له سبيل من ان يخطئه في الحال بما ورد في لقران من الرفع انتهى وفيه تاقل قوله  
 والعرب قد تحدث في الاخبار الخ الايات من منظومة لابي الحسن حازم بمهملة وزراء مكسوة بن محمد بن حسن بن حازم  
 الانصاري القرطاجي بقاف مفتوحة وراء ساكنة وطاء مهملة والفاء وجيم مفتوحة ونون فياء للنسبة الى قرطاجنة  
 الاندلس لقرطاجنة نون توقي سنة اربع وثمانين وستمائة وهذه المنظومة مدح بها الملك المنصور صاحب افرنجية وقد  
 ضمنها مسائل من علم النحو ولعله ان فيها على جميع ابوابها ومطلعها شعر الحمد لله معل على قدر من علما وجاعل العقل  
 في سبل الهدى علما ثم الصلوة على الهادي لسنة محمد خير مبعوث به اعتصما ثم الدعاء لامي المؤمنين ابي  
 عبد الله الذي فاق الحباكرما خليفة خلفت انوار قدرته شمس الضحى نداه يخلف الديما سالت فواضله  
 للعنفى نعم سالت فواضله بالمعتدى نعم يا ايها الملك المنصور ملكك قد شئت الزمان به من بعد ما هو ما فلو  
 راي من مضى اد في مكارمكم لم يذكروا بالندى معني ولا هريما ان الليالي الايام مذهبمت بالسعد ملكك اصبحت  
 اعبدوا واما اما على اثر حمد الله ثم على اثر الصلوة على من بلغ الحكم وما تلى ذلك من وصل الدعاء ومن نشر  
 الشاء على من اسبغ النعما فاسمع لنظم مدح قد هدت فكرا له سعادة ملك اجزل القسما حديقة تبهج الاحداق  
 ان لها من نحوها ناسيم للفخر قد نسما فاسمع الى القول في طرق الكلام وما علم اللسان به قد جد اورسما النحو  
 علم باحكام الكلام وما من النغابير يعزوا للفظ والكلام كال في حقيقة فان ردد حدة فاسمع منسظا  
 ان الكلام هو القول الذي حصلت به الافادة لما تم والنسما الى ان قال والعرب قد تحدث في بيان اختار  
 في الحمد والصلوة الجملة الاسمية لانها اشرف ولا فادتها الدوام والثبوت بخلاف الفعلية وعلما بالكسر من العلم بمعنى المعرفة  
 وخ فينعدى الى مفعول يقال علمته اي عرفته والعالم بكسر اللام من تصف بالعلم والسبل جمع سبيل وهو الطريق وعلما  
 بفتح اللام هو العلامة والجمع علامات اعتصما الاعتصام التثبت والتمسك وفاق اي رجع وغلب والحيا مقصودا





الفيت وكما نصب على المنبر والخليفة بمعنى السلطان الاعظم واصله خليف بغيرها لانه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل  
 علامة ونسابة ويجمع باعتبار الاصل على خلفاء مثل شريف وشرفاء وباعتبار اللفظ على خلاف ويجوز تكرار العدد وتاثيره  
 في هذا الجمع فيقال ثلثة خلايف وثلث خلايف على اللغتين الفصحيتين والخلف بفتحين العوض والبدل ويقال جعل  
 هذا خلفا من هذا والندى السخا يقال فلان ندى الكفا اذا كان سخيا عن ابن السكيت والديم جمع الذيمة وهو المطر يدوم  
 اياما قال في المجمل وفي الحديث كاد عمه ديمة اراد الدائم مثل الذيمة من المطر وسال الماء من باب باع بسيل سبلا وسبلا  
 اذا طغى جري ثم غلب في المجتمع من المطر الجاري في الأودية وفواضله احسانه وانعامه للعنفي <sup>قال</sup> السائل في مصباح المنير  
 وعفوت لرجل سالت وصال وثب وعليه استطال والتصل الرمي وتناضل القوم تراموا اللبس وعنه حاميت وجادلت  
 بالمعتدى الى الظالم والنقم جمع نفقة مثل سيد روسدة ونفقت منه وانفقت وفي سالت الخ وصالت الخ التريض من البديع  
 وقدمت بها ندف في بيان الخنسا وشب من شب لصبي شب من باب ضرب شابا وهو شاب اي ليس بكهل ومن شب الفرس  
 اذا شط ورفع يذبح جميعا وهو هم من باب تعب فهو هم كبر وضعف وفيه استعارة بالكناية ومن في من مضى <sup>موصول</sup>  
 اسمي واد في قل ولم يذكروا جواب لو وبالندى متعلق بلم يذكروا ومعنا مفعول لم يذكروا واداد به معن  
 بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطرب بن شريك بن عمرو الشيباني وكان من اجود العرب قوله ولا هم ما عطف  
 على معنى اسم رجل وهو هم بن سنان ابن ابي حارثة المرسي من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو صاحب  
 زهير الذي يقول فيه : انه البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هم ثم واما هم بن قطبة بن سيار فمن  
 بني قزارة وهو الذي تنافر اليه عامر وعلقمة واما هي المضمنة معنى مما يكثر من شئ واثر الشئ بالكسر والكون  
 بعد فاسمع الخ جوابا قما وهدت بعثت به اليه اكراما فهو هدية واهدتها بالالف لغة قيس غيلان فهي مهدة  
 فكرام مفعول هدت جمع فكرة مثل سيرة وسيرة الفكر بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني ويقال هو  
 ترتيب امور في الذهن فيوصل بها الى المطلوب يكون علما او ظنا وسعادة بالرفع فاعل هدت فتمته فاما من باب  
 ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق  
 على الحصة والنصيب والحديفة البتان يكون عليه حايط فعياله بمعنى مفعوله لا الحايط احدق بها اي احاط ثم  
 توسعوا حتى اطلقوا الحديفة على البتان وان كان بغير حايط والجمع حدائق كذا في المصباح والبهجة الحسن والتمهيج  
 بالشئ اذا فرج به والحدق محركة سواد العين والجمع حدق واحداق وحداق والناسم المنفس في الحديث تنسوا  
 روح الحبوة اي وجدوا اسمها والطرق جمع طريق والحد لغة الفصل والمنع في الاول قول الشاعر وجاعل الشمس حدا  
 لاخفاء به ومن الثاني قولهم حددته عن امره اذا منعته فهو محدد ومنه الحد والمقدرة في الشرع لانها تمنع من الاقدام  
 ورسمت للبنا رسما من باب قتل اعلمت والرسم العلامة ويجزى اي ينسب الكلام اسم مصدر المصدر التكليم والكلم  
 جمع كلمة بالتحريك وهي لغة الحجاز ويجمع على كلمات وتخفف كلمة على لغة نعيم فبقي على وزن سدة والكلام في  
 اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو اسم لما تركب من مند ومند اليه وقول  
 الرافي الكلام ينقسم الى مفيد وغير مفيد يرد الكلام المصطلح وانما اراد اللفظ قال في المصباح وقد حكى بعض المصنفين  
 ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف تاويله ظاهر انتهى والقول





اخض من اللفظ لاختصاصه بالاستعمال والا فادة فاعل حصلت مصدرا فاد والمراد بها الفهام معنى يحسن السكون عليه من  
 المتكلم او من السامع او من كلمتها على الخلاف في ذلك بين النحويين واصحها اولها لان السكون خلا والنكح فكما ان الكلام  
 صفة المتكلم يكون السكون صفة ايضا فنض عليه في شرح الارهرية ولا مت الخرق من باب نفع اصلحه فالنم واذ انفق  
 شيئا فقد لثما قوله والعرب بالضم والتحريك اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال لعرب عاربة والعرب العزباء وهم  
 سكان الامصار خلافا للجم والأعراب سكان البادية وعنت ارادت وقصدت واذا امرت قلت ليتعن بجاجتي ونجت الرجل  
 انجأوه مهموز من باب تعب وفي لغة بفتحين جنة بجنة والاسم الفجاءة بالضم والمدة وفي لغة وزان ممة ومثله الدهم  
 من دهمهم الامر بدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجاهم قوله وربنا نضوا البيت يعني نضوا على الحال بعد ان رفعوا  
 مدخول ذا على الابتداء فيقولون فاذا الناس وقوف لان وقوفانكرة فصيح كونه حالا قوله وجه الحقيقة اي طريق الحق والغم  
 بفتح الغين المعجم والميم من غم الشمس غمما من باب تعب قال في المصباح اي سال شعرا سه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل  
 انم الوجه والفقاء وامرأة غما مثل امر وحمراء وهو ههنا كناية عن الاشكال والخفاء قوله اعيت اي صعبت وفي المصباح  
 عي بالامر وعن حجة يعي من باب تعب عيا عجز عنه والحنف المؤنث كذا في القاموس والغم قال الشنن بالضم جمع غمة  
 وفاقا للدماء مبنى في الصحاح والغمة الكربة قال العجاج بل لو شهدت الناس ذكمتوا بغمة لولم تفرج غموا وفي القاموس  
 والغمة بالضم والجمع غموم والعوجاء انثى الأعوج يقال عوج العود من باب تعب اي انحنى والعقب معروف ويؤنث  
 والزنبور بالضم ذباب لساع كالزنبورة والزنبار بالكسر حما بضم الميملة وتخفيف الميم جمع حمة وهي اسم العقرب قاله  
 الشنن في القاموس والحمة كسبة السهم والابرة يضرب بها الزنبور والحمة ونحو ذلك ابلغ بها والجمع حمات وحمي  
 انتهى قال الجوهري وحمة العقرب ستمها وضربها واصله حموا وحمي والهاء عوض انتهى قوله قد ختما اما بضم المشاة  
 او بفتحها فعلى الاول مبنى للمفعول والالف للاشباع ونايب لفاعل ضمير المصدر المقدّر وعلى الثاني مبنى للفاعل والالف  
 عائدا الى سبويه والكسائي وحكي عن علي بن عيسى انه قال واصحاب سبويه الى هذه الغاية لا اختلاف بينهم يقولون ان الجواب  
 على ما قال سبويه فاذا هو هو وهذا موضع الرفع وهو كما قال علي بن سلمان وذلك ان النصب مما يكون على الحال نحو خرجت  
 فاذا الناس وقوا جازا لنصب هنالان وقوفانكرة والحال لا يكون الانكرة فاذا اضربت بطل امر الحال ان المضمرة معرفة والمعرفة  
 لا تكون حالا فوجب العدول عن النصب الى الرفع كما تقول فاذا الناس وقوف قوله وخطا ابن زياد وهو الفراء كسبة بوزكرا  
 واسمه يحيى بن زياد ولد سنة مائة واربعين وتوفي في طريق مكة المشرفة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة  
 وابن حمزة هو الكسائي وسيأتي ذكره في ترجمته وترجمة ابى بشر اعني سبويه واسمه عمرو والكسائي اسمه على قوله كغيط عمرو  
 عليا المراد من عمرو وهذا هو ابن العاص الى مصر من قبل معاوية والمراد من علي امير المؤمنين ابن ابي طالب عليه السلام وحكما الاول  
 بفتحين اسم من قولهم فاحكم وحكم من حكم بين لقوم فصل بينهم وحكما الثاني فعل ماض من قولهم حكم حكم او بالعكس فعلا  
 للأبطاء اي تكرر اللفظ قوله ونجح ابن زياد هو الفراد والذ زياد وضمير من اهله في هذا البيت الاول يعود الى عمرو  
 الاول وهو سبويه قوله كفجة بن زياد هو بن ابي عبد الله المأمور بقتل الحسين وضمير من اهله في هذا البيت الثاني  
 يعود الى علي الثاني وهو ابن ابي طالب اود ماء الاول بكسر الدال جمع دم بفتحها والقصر للضرورة ودما الثاني بفتحها  
 مفرد الدماء والالف للاشباع او بالعكس ضمير بعد يعود الى سبويه كما هو الظاهر والنفس بكسر النون وسكون الفاف





قال في الجمل الذي يكتب به والجمع انقاس وفي القاموس والنفس بالكسر المداد والجمع انقاس والنفس بالسر الصبغة  
او التي بحيث ثم كتبت والجمع اطراس وطروس كذا في القاموس والمصباح وسخ من باب قتل سال من فوق الى اسفل  
واستجما من سجت العين والسجاجة الماء لتجبه بكسر الجيم وضمها سجا وسجوما وسجما ناقطر معها وسال قليلا او كثيرا  
كذا في القاموس وفي الجمل سجت العين معها وعين مسجومة وارض مسجومة مطورة والا ضم محر كذا قال في القاموس  
الحقد والحسد والغضب وفي الجمل الحقد والغبط قال الجعدي زجر امتي على اضم ونافس فيه وتنافس غيب على وجه  
المباراة في الكرم والغبن في الراي الخدع وعترك وشجاء احرز كاشجاه او بمعنى فقره وغلبه واوقعه في حزن والمحنة  
البليّة وارجح اشد حزننا والبرج الشدة والشر الشجوا الحزن وهضمنا مبنى للمفعول من باب ضرب يقال هضمته فعه عن  
موضعه فاهضم وقبل هضمه كسره ونقصه فلم يعرف حقه **فائدة** الكسائي هو ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله  
بن فيروز الاسدي بالولاء الكوفي المعروف بالكسائي احد القراء السبعة كان اماما في النحو واللغة والفرائد وكان  
يؤدب الامين بن هرون الرشيد وبعثه الادب وساله يوما محمد بن الحسن الفقيه الحنفي في مجلس الرشيد فقال ما تقول  
فبين سمي عن سجدة السهو هل يسجد للسهوة اخرى فقال الكسائي لا قال لما ذا قال لان النجاة تقول لصغير لا يصغر  
روى الكسائي عن ابى بكر بن عياش وحمزة الزيات وابن عينة وابى مسلم معاذ بن مسلم الهراشي النخعي الكوفي وغيرهم  
وتوفي في سنة ثمانين ومائة بالري وفي ذلك اليوم مات محمد بن الحسن المذكور بالري يضم وقبل ان الكسائي مات  
بطوس سنة اثنين او ثلث وثمانين ومائة وقبل سنة اثنين وثمانين ومائة ويقال ان الرشيد كان يقول دفن الفقه  
والعريّة بالري والكساء بكسر الكاف وفتح السين بعدها الف ممدودة وانما قيل ذلك لانه دخل الكوفة وجاء الى حمزة  
بن حبيب الزيات فقال له اصحاب حمزة الكسائي وقيل بل احرى في كساء وعن حمزة قال سمعت الشافعي يقول من اراد  
ان يتجر في النحو فهو عيال على الكسائي **فائدة** سيبويه اربعة اقدمهم امام العربية ابو بشر قبله يكنى ايضا ابى الحسن  
عمرو بن عثمان بن قنبر مولد في الحرث بن كعب وقبله الربيع بن زياد الحارثي وكان عالما بالنحو ولم يوضع فيه مثل كتابه  
قال بن خلكان واخذ سيبويه النحو عن الخليل بن احمد وعن عيسى بن عمر بن حبيب وغيرهم واخذ اللغة عن ابي الخطاب المعروف  
بالأخفش الاكبر وغيره وكان كثير المجالسة للخليل فا قبله يوما فقال للخليل مرحبا بزياد يمل فلما قدم بغداد وجري ما جرى له  
مع كسائي خرج من بغداد وقصد بلاد فارس فتوفي بقرية من قرى شيراز يقال لها البيضاء في سنة ثمانين ومائة  
وقبل سنة سبع وسبعين ومائة وعمره ثمانين وقال بن قانع بل توفي بالبصرة في سنة احدى وستين ومائة  
وقبل سنة ثمان وثمانين وقال بن الجوزي في سنة اربع وستين ومائة وعمره اثنان وثلثون سنة وانه توفي بمدينة  
ساق وعن بن دريد مات بشيراز وقبره بها وقيل ان ولادة كانت بالبيضاء لا وفاة وسيبويه بكسر السين واسكان  
الياء وفتح الموحدة وسكون الياء الحنونة بعدها هاء وهو لقب فارسي معناه رايحة التفاح كذا ضبطه اهل العربية  
وعن ابراهيم الحرابي سمي سيبويه لان وجنته كانا كما هما تفاحتان وكان في غاية الجمال واما سيبويه الثاني فهو محمد  
بن عيسى بن عبد العزيز المصري والثالث محمد بن عبد العزيز الاصمعي والاربع ابو الحسن علي بن عبد الله اللوي  
المغربتي قوله واصله ابو الخي قال الجوهرية والاب صله ابو الخليل كان جمعة اباة مثل قفي واقفاء ورحي  
وارحاء والذهب منه واو لانتك تقول في التثنية ابوان وبعض العرب يقول بان على النقص في الاضافة اميك

في قوله  
الكسائي

فاذا جمعت





فاذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكلت اخون وحمون وهنون قال الشاعر فلما تعرفن اصواتنا بكيك وفدينا بالابينا  
 وعلى هذا قرو بعضهم له ابيك ابراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع اباي اي يبنك فحذف النون للاضافة انتهى وفي المصباح  
 الاب لامة محذوفه وهي لا ولا نه بثنى ابوين والجمع اباؤه مثل سبب واسباب اذا صغر رقت اللام المحذوفة فيبقى ابيو فيجتمع  
 الواو والياء فتقلب الواو باو وتدخل في الياء فيبقى ابي وبه سمي وقال الفيرزباري واصل الاب ابو محركة والجمع ابا و ابون انتهى  
 اقول لكن اذا جمع جمع السلامة للمذكر جعلت حركة الباء ضمة مع الواو وكسرة مع الياء اذا اعتداد بذلك المحذوف لكونه  
 حذف نسياناً كذا في الشرح قوله واذا بيننا الخ اي باعتبار اصله وما يقتضيه من الاعتداد بالمحذوف لكن لا ينبغي بناء مثله  
 من اوى واى يستلزم ان يكون الواو من اوى والهمزة من واى بعد الجمع مضمومين كباء ابو بعد الجمع لا مفتوحين كامل  
 قوله وهكذا اتفق الخ فان اصل اب عند الفراء ابو يكون الوسط وعند سيبويه ابو يفتح ذكره بعضهم قوله ان ثبت الخ  
 قوله فخرج جواب واما الاجواب ان ثبت بل هذه وصلة غير بحاجة لجواب فانها الاشعار بالتردد في مثل هذا التركيب  
 قوله فيه معنى وجدت الخ فان معنى فاجانته وجدته ورايته فجاء قوله لان المعاني الخ ردت على بر الحياط وبحجاب بان المراد  
 بالمعاني هنا الاسماء الجوامد التي فيها معنى الفعل قوله ولا تحتاج الخ واجب بان الحاجة داعية الى عامل هذا المنصوب  
 فقط وما تدعو الحاجة اليه بقدر يقدرها على ان كلام من وجد وراى يعتدى لواحد يقول وجد زيد مطلوبه يجد ويجد  
 بالضم لغة عامرية وراه ابصره كذا قيل قوله اياك الخ الآية في فاتحة الكتاب قرأ الحسن البصري بعبد بالمشاة النعشة  
 مبنياً للمفعول واستشكلت بان ايا ضمير نصب ولا ناصب له وخرجت على ان ضمير نصب وضع موضع الرفع اى انت  
 ثم نفت بالأخبار عن اخبار الغائب ف قيل بعبد وقرئ بالنون المكسورة والجمهور يفتحها قوله على انه نعت الخ يعنى ان  
 القائم نعت لزيد فقطع عن النعشة وانصب بتقدير اعنى قوله او زعم ان اذا عمل الخ مذهب الكوفيين جواز رفع زيد  
 في قولك فاذا زيدا قائم بالظرف لان اذا الفجائية عندهم ظرف مكان ونصب القائم دلالة المفاجأة على معنى وجدت  
 فنعمل عمله والتقدير خرجت فوجدت زيدا القائم يجعل القائم ثانياً مفعوليه وقال الزجاج ان كانت ذاكسائر الظروف لزمهم  
 ان يرفعوا بعدها اسما واحداً وان عملوها عمل وجدت طالبنها مفعوليه بلى يجوز فاذا زيدا قائما ان اذا خبر زيد  
 وقائما حال واما مع المعرفة فلا يجوز عند البصريين هذا ملخص ما ذكره الرضى قوله لن اكله الآية في سورة يوسف اللام في  
 قوله لن هي اللام التي يتلقى بها القسم وانا اذا الخ اسرون جواب القسم وقد سدد مسد جواب لشرط والواو في قوله ونحن الخ  
 للحال وعصبة بالنصب على قرأته على من باب حذف الخبر الفعلي وبقاء النصب فيه على المفعوليه والتقدير نوجد ونزي  
 عصبة وفيه الشاهد قال الشنخلى واما حمل الآية على النظر ون التمثيل التصريح بهم بان هذه القراءة من باب حذف الخبر الفعلي  
 وبقي منصوبة على الحال وما نحن فيه منصوبة على المفعوليه انتهى اقول وهذا كما ترى فان المصنف ينادى بان وجد تنصب المفعوليه  
 فكيف يتوجه النصب على الحال والصواب ان يقال في وجهه النظارة ان الباقي في الآية باق على مكانه مع عامله والباقي فيما  
 نحن فيه قد تبدل اتصاله بالانفصال وان الباقي في الآية مفعول ثانٍ وهبنا مفعوليه لا ثاني له تدبر قوله والذين اتخذوا  
 من دونه الآية في سورة الزمر قوله والذين اتخذوا مبدءاً والخبر محذوف تقديره يقولون ما نعبدهم الخ فكان للمصنف يقول  
 وجعل هذا المقدّر خبراً حتى يتم له الاستدلال وهو حذف خبر المبدء اذا كان فعلياً والآفاذ قلنا بان الذين اتخذوا مبدءاً  
 ويقولون المقدّر حال من فاعل اتخذوا والخبر ان الله يحكم بينهم خرجت الآية عن ان تكون من قبيل ما استكلم فيه البشة كذا قيل





واجب بان الفيد فما يذكر للاعتراض بما يقابل ومقابل نقد الجملة فعلية تقديرها اسمية لا تقدير الفعلية حالاً فتأمل  
قوله فانما حسن الخ فانما جواب لقوله واما قوله نعم الخ والشرطية المصدرية باذاعتراضه وهي محض الظرفية اي واما شان قوله نعم  
كذا في زمان القول بان النقد بركن افا انما حسنه كذا فلا اعتراض وضمير عندهم عائدا الى لعرب والنحاة ذكره بعضهم قوله انه  
مفعول مطلق الخ قال الزمخشري لمفعول مطلق هو المصدر وسمى بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سببويه الحدث  
والحدثان وربما سماه الفعل وقال نجم الائمة وانما سمي مفعولا مطلقا لانه ليس مقيدا لكونه مفعولا حقيقيا بحرف جر كما لمفعول  
وفيه وله ومعه قوله ما زيد لا شرب الخ هذا من المصادر المنصوبة بافعال مضمرة كقولهم انما انت فتلا فتلا وما زيد الا  
ضرب للناس والاشرب الابل ومنه قوله نعم فاما ما تبعد واما فداء قوله على ضمائر مثل الخ هذا من باب ما يفصد به التشبيه  
فيوضع موضع الحال على ضمائر المثل كقول المتنبي بدت فمراوماست خطوط بان وفاحت عنبر اورنت غرا لا والمعنى  
بدت مشبهة قرا واما في حسنهما ومالت مثل الغصن بان في تشبها وحسن مشبها وفاحت مثل عنبر في طيب رايحتها  
ورنت مثل الغزال في سواد مقلتها ومثله سفرن بد وراوا متقبن اهله ومن غصونا والنفتن جاذرا ومثل هذا  
وامثاله غير مرضي عند سبويه وجمهور البصريين من الاصحاب غيرهم لما فيه من حذف المضاف بقاء معوله قوله  
فاذاله صوت الخ يجوز الرفع على الصفة او البدلية ان كان نكرة ذكرها سبويه ويجوز ان يكون خبر المحدث وتتمنع الصفة  
ان كان معرفة ولا يجوز الصفة على تقدير مثل الا في الضرورة قاله سبويه وقال الخليل يجوز الصفة ان ضم على تقدير مثل وحال  
ذلك هو انه كما يصح صوت الخ بالرفع كونه صفة لصوت يتقدر بمثل فكذلك يصح الضم على الحالية بتقدير مثل وهو ظاهر  
ومثله له صراخ صراخ الشكلي قوله تفرقوا ايدي الخ يقال ذهبوا ايدي سبا وايدي سبا اي متفرقين فتكرر الحال مبينة  
وعلى كلام بدر الدين مؤكدة للعامل واستشهد به في وقوع الحال جامدا على تاويله بالمشق اي تفرقوا مثل ايدي سبا وهذا  
التاويل كما افاد تاويل الجامد بالمشق كفاذا تاويل المعرفة بالنكرة والايدي كناية عن الانبياء لانهم في لقوى والبطش  
بمنزلة الايدي والشاهد في انصاف المعرفة على الحال على تقدير مثل اي مثل ولاد سبا حين ارسل عليهم سيل العرم بناء  
بناء على جوازه ويحتمل نصب المصدرية اي تفرقوا تفرقا كقرا ايدي سبا وعلى الظرفية اي تفرقوا في طرقهم وسلوك  
مسالكهم والايدي على هذا جمع يد بمعنى الطريق وسبا اسم تلك القبيلة غير منصرف ويجوز ان لا سناد عن يحيى بن هانئ  
عن فروة بن مسيك قال اتيت رسول الله فقلت اجنوبي عن سبا رجل هوام امرأة فقال هو رجل من العرب ولد عشرة  
تيا من منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تبا منوا فالأزد وكندة ومدحج والاشعرون وانما منهم يجبله واما الذين  
تشاءموا فعاملة وغسان ونخم وخدام وهم الذين ارسل عليهم سيل العرم وذلك الماء كان ياتي ارض سبا من الشجر  
واودية اليمن فمدوارد ما بين جبلين وجبلوا الماء وجعلوا في ذلك الردم ثلثة ابواب بعضها فوق بعض فكانوا يستقون  
من الباب الا على ثم من الثاني ثم من الثالث فاخصبوا وكثرت مواهم فلما كذبوا رسولهم بعث الله جرما انقبت ذلك الردم  
حتى انتفض فدخل الماء جنيهم فغرقها ودفن السيل بهوهم فذلك قوله فارسلنا عليهم سيل العرم اقول سبا لقب على بن  
ليث بن يعرب واسمه عبد شمس يجمع قبائل العرب عامة لتقل الايادي وايدي بتركيبها مع سبا واعلال اخرها  
قوله وانما اسكنت الياء الخ قيل انها مضافة الى سبا وعلى كلام المصنف هو كباي بدل لتقل الايادي وايدي بتركيبها مع سبا  
واعلال اخرها فلما لم يزل ياء ايدي السكون وسكن هرة سبا مع قلبه الفا قال الروزني وجعله جارا لله من باب بعلبك



لا من باب خمسة عشر قال ولو كان كما قال وكان الثاني معربا لوجب تنوين سببا لانضافه لانه اسم رجل لا اسم قبيلة قوله كما في  
 معدى كمر بالبحر المركب الاول علم على رجل والثاني علم على بلد قوله والثاني اي من وجهي اذا قوله ظرفا للمستقبل الخ اي  
 للحدث المستقبل زمانه فاندفع كون هذا معارضا بما عابه على المعرب في الباب السابع من قولهم اذا ظرف لما يستقبل من  
 الزمان فانه يجرهم ان اذا ظرفه الزمان قبل ويمكن ان يدفع بانه جرى هنا على سندهم وانكار الصواب عنده خلافا وهو كما  
 ترى قوله ثم اذا دعاكم الآية في سورة الروم قوله ثم عطف على ان تقوم بتاويل القيام والخروج واذا ظرف متضمن معنى الشرط  
 قوله من الارض ليجار يتعلق بمحذوف في موضع الحال من الكاف الميم اي عاكم خارجين من الارض من قبوركم احياء  
 ولا يجوز تعلقه بيجوز لان ما بعد لا لا يعمل فيما قبله واذا الثانية للفتاوة ولذلك باب مناب لغاء في جواب اذا دعاكم  
 قوله فاذا اصاب به الآية في الروم ايضاً قوله اصاب به اي بتلك الودق قوله يستبشرون اي يفرحون ويبتشرون بعضهم بعضا  
 فاذا الاول ظرف متضمن معنى الشرط والثانية هي الفتاوة ثابت مناب لغاء في جواب الا ولي قوله ما ضيا كثيرا الخ قل نعم الامة  
 لان الماضي قريب الى القطع بالوقوع نظر الى لفظه الموضوع للدلالة على الوقوع وان كان بالنظر الى المعنى مستقبلا لان الشبهة  
 تغلب الماضية الى معنى المستقبل مثل ان قوله والنفس اغتبت اذا البت من فضيلة لا يذوب الى يربى بها اولاد الروم خمسة  
 ماتوا بالطاعون وقبل في عام جذب واوتها امن المنون وربيته نتوجع والذهول يس معتب من يجرع ومنها اودى  
 بنى فاعقبو حسرة بعد الرقاد وعبرة لا تقلع سبقوا هوى واعنقوا هواهم فتمروا ولكل جنب مصرع  
 وبقيت بعدهم بعيش ناصب واخا لا تلاحق مستبوع ولقد حرصت بان ادفع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع  
 واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تهمة لا تنفع فالعين بعدهم كان حذاقها سملت بشوك فهي عور قد مع  
 حتى كافي للحوادث مروية بلوى الشكر كل يوم تفرع بتجلى للشامسين اريهم انى لرب لدهر لا انضعض  
 والنفس اغتبت البيت كم من جميع الشمل ملثم القوى كانوا بعيش قبلنا فنصدعوا **باب** ان الاسفهام في من  
 المنون لانكار كلمة من متعلقة بنتوجع والمنون الموت ورب لدهر حوادثه وجملة والذهول الخ حال من ضمير  
 نتوجع والمعتب اسم فاعل من اعتبته اذا زلت عنابه واودى الى هلك بنى اصله بنون حذفت نونه بالاضافة  
 وقلت لوا وعند اجتماعها مع اليا وسبقها بالسكون باء وكسرت النون اتباعا وبه استشهد في التوضيح على قلب واو الجمع  
 يا فاعقبوني عطف على اودى وحسرة نافي مفعول به اي تركوا الى عقبهم حسرة والرقاد بالضم النوم وعبرة عطف على حسرة  
 وهو يفتح المهملة وسكون الموحدة نزول المدح وادبه المدح النازل ولذا وصفه بقوله لا تقلع اي لا تنقطع قوله سبقوا هوى  
 استشهد به النجاة على قلب الالف المحصور باء عند الاضافة الى باء المتكلم على لغة هذا بل بن مدركة بن الياس وهو حجت من  
 مضرا اذا صل هو اي اي مهوى وضمير سبقوا يعود لقوله بنى واعنقوا اي اسرعوا من العنق بفتح العين ضرب من  
 السير فيسبح سريع واللام للتعليل وقوله فتمروا مبتى للجهول من اخترمهم الدهر فتمروا اي اقتطعهم واسناصلهم قوله  
 ولكل جنب مصرع جملة معترضة اتى بها اخرا تسلية لنفسه ويحتمل الحالية والمصرع موضع المصراع وهو الوقوع على الارض  
 يروى بدل وبقيت فغيرت بغير معجمة وباء موحدة وهما بمعنى واحد وعيش ناصب اي متعب والمراد صاحبه على حد  
 عيشة راضية واخا لكسر الهزة بمعنى اظن ولا حق الاصل للاحق واورده المصنف في حرف اللام شاهدا على تعليل لام الابد  
 فعل القلب مع اضمارها ومستبوع مستحق قبل ان اسم مفعول بمعنى اظن انى طلبت انى انبعهم في المضى والرجل وقبل ان





بكر الباء على ما في النسخ المقررة على انه اسم فاعل اي انظر في لاحقهم وقابح وحرصت اجتهدت من باب ضرب والاسم الحرس بالكسر  
قوله واذا المنيته فيه الاستعارة المكنية التخييلية وهي من ذكر المشبه اي المنية وحذف المشبه به وهو السبع ودلالة شئ من لوازمه  
عليه وهو الاظفار والفيت وجدث والتمهته العوذة والمعنى لا ينفع الرق والتعويذات اذا قرب المنية قوله فالعين الخ  
استشهد به الفارسي في الايضاح على ان المعرف بلام الجنس يعامل في المعنى معاملة الجمع فلما قال كان حادها وليس لها الا  
حدة واحدة لكنه اراد العيون بمعنى عينه عين من يبيك بينه معه من اتمم وساير اهل او من قيل قولهم حمل غليظ المشافر  
مع ان له مشفرين ورجل ذؤناك مع ان له منكبين وسملت فقيت غزرت بثوك والعور جمع اعور وعوزاء والمروة  
واحد المرو وهي الحجارة البيض تبرق ومنها المروة بمكة قاله في الجمل والمشرق معظم حصن بالبحرين قديم قاله في لغاموس  
والجلد محركة الشدة والقوة وهذا البيت احسن ما قيل في لصبر وسمت كفرج شماتة وشماتة فرج بيلة العدو ورب الدهر  
صروفه وانضعض من تضعض خضع وذل قوله والنفس راغبت البيت فيه الشاهد هنا على اضافة الى لما مضى  
والى المضارع وعن الاصمعي وغيره اربع ببت فالتة العرب قوله والنفس راغبت الخ قوله فصد عوا من صدعت لقوم صدعا  
فصد عوا فرقتم ففرقوا قوله اذا السماء الالية اول سورة الانشقاق اي اذا انشقت السماء انشقت اي تصدعت وانفجرت  
وانشقاقها من علامات القيمة واما الاخفش فيجوز كون السماء مبتداء والجملة بعده خبر ولا يمنع كونه فاعلا وظاهر كلام  
المصنف لا يفيد هذا فافهم قوله اذا باهلي البيت من قصيدة للفريزق واذا ظرفية وياهلي على مذهب من يجوز رفع الاسمية  
بعدا واستشهد به لذلك مبتداء خبره قوله تحته حظلية واما من لم يجوز فرفع بمضم تقديره اذا كان باهلي الخ  
لان اذ انليها الا الجملة الفعلية وفيها الشاهد والياهلي بكسر الهمزة وفتحها نسبة الى باهلة بكسر هاء قبله من قيس غيلان  
قال السيد محمد وهي في الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت مضر بن اعصر بن سعد بن قيس غيلان فنسبوا ولد اليها  
وحظلية اي امرأة حظلية مبتداء خبر تحته وفاعل لقوله تحته لا عناده على المبتداء نسبة الى حظلة اكرم قبيلة فيهم وابوهم  
حظلة بن مالك بن عمرو بن نعيم وجملة له ولد في محل الرفع صفة لحظلية لا لياهلي كما زعم بعضهم والقول بالحالية برده  
نكارة ذي الحال من غير محض قوله فذلك المذرع جزاء اذا وذاك اشارة الى الولد والمذرع بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد  
الراء مفتوحة واخره عين مملدة من امه اشرف من ابيه والنسبة الى باهلة مذمومة في شعارهم قال جل من عبد القيس  
ولو قبل للكلب يا باهلي عوى الكلب من لؤم هذا النسب قوله فاعل مجذوف الخ قيل الظمان المحذوف لو فسر بصيغة  
المجهول كما قد في الرضي في نحو ان زيد ضرب غلامه فعلى هذا باهلي نائب الفاعل قوله ان الظرف اي تحته حظلية قوله ولا تعمل  
اذا الجزم الخ قال نجم الأئمة واما اذا فلما كان حدثه الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرد في معنى ان الدال على الرض  
بل صار عارضا على شرف الزوال فلما لم يجوزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متي ثم قال ومن جهة عروض  
معنى الشرط فيها لم يلزم عند الاخفش وقوع الفعلية بعدها انتهى قوله استغن ما غناك البيت من قصيدة لعبد قيس  
بن خفاف بن عمرو بن حظلة من البراهمة اسلامي وهي شتملة على حكم ووصايا بوصى بها ابنه وعن ابنه كرسية الأبيات  
الى حارثة بن بدر الغداني التميمي يكنى ابا العنيس ادرك عليا وتوفي بنسب ابور وقيل ما ز غريبا بالاهواز في ولاية المهلب  
وقال الله جبيل ابنه في القاموس هو كذا او كذا ابن حارثة والقصيدة سبعة عشر بيتا اجبت ذكر جميعها واولها شعر  
اجبيل ابن اباك كارب يومه فاذا دعيت الى الكارم فاجعل اوصيك ايضا امرئ لك ناصح طين برين الدهر غير مغفل





اللَّهُ فَأَقْبَرُ وَأَوْفَ بِنَدْرِهِ. وَإِذَا حَلَفْتَ مُرَارًا فَتَحَلَّلْ. وَالضَيْفُ كَرَمُهُ فَإِنَّ مَبِيدَهُ. حَقٌّ وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلتَّرَلِّ. وَأَعْلَمُ بَاتِ  
الضَيْفِ تَحِيْرُ أَهْلِهِ. مَجْبِيْتٌ لَيْلَتُهُ وَإِنْ لَمْ يُسْئَلْ. وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِّيقِ وَغَيْرِهِ. كَيْ لَا يَرُوكَ مِنَ الدَّاءِ الْعُدْلُ  
وَصِلِ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ دُودُهُ. وَاحِدٌ رَجُلٌ الْخَائِنِ الْمُبْتَدِّلُ. وَأَتْرَكَ مَحَلَّ السُّوْكِ لَا تَحُلُّ بِهِ. وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ  
دَارَ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهُ دَارُهُ. أَفْرَاحٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرْحَلْ. وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَاتَّعِدْ. وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلْ  
وَإِذَا اقْتَرَبَ فَلَا تَكُنْ مَتَحَسِّعًا. تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ. وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَرُوكَ طَلَاءَ أَجْرٍ مِمَّنْ  
اسْتَعْنَى الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ. وَأَسْتَأْنِ فَعَلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا. وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ. وَإِذَا تَشَاجَرْتَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً  
أَمْرًا فَاعْدِلْ لِلْأَعْرَاجِ الْأَجْمَلِ. وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدْبِ. غَيْرُ الْأَكْفَهْمِ بَقَاعُ مَحَلٍّ. فَاعْنَهُمْ وَيَسِرْ بِمَا يَسْرُو بِهِ  
وَإِذَا هُمْ تَرَلُّوا بِضَنِّكَ فَاتَّرَلْ **بَبَكَانَ** أَجْبِيلُ الْهَمْزَةُ لِلنَّدَاءِ وَجَبِيلُ مَنَادَى مَفْرَدٌ مَبْنِي عَلَى الضَّمِّ وَيُرْوَى بِدَلَةِ أَيْتَى  
وَكَارِبٌ سَمٌّ فَاغْلُظْ مِنْ كَرَبِ شَيْءٍ ذَا قَرَبٍ وَدَنٍ. وَالْمُرَادُ مِنْهُ دَوَاجِلُهُ وَالطَّبَنُ بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَكُسْرِ الْمُوَصَّةِ بَعْدَهَا نُونٌ  
الْحَاذِقُ وَرَجُلٌ طَبَنٌ أَيْ عَاقِلٌ بَصِيرٌ. وَالْمَارِي الْمَشْكُوكُ وَلُغْنَةٌ بِضَمِّ اللَّامِ مَا تَلْعَنُهُ النَّاسُ وَبِالْفَتْحِ يَلْعَنُ هُوَ النَّاسُ وَالزَّلَّ  
جَمْعُ نَازِلٍ قَالَهُ السُّيُوطِيُّ وَالضَيْفُ النَّزِيلُ قَالَهُ لُشَاعَرُ شَدَّ صَاحِبُ الْمَجَلِّ. نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُ حَقُوقًا وَحَقٌّ لِلَّهِ  
فِي حَقِّ النَّزِيلِ وَالْقَوَارِصُ لِمَثَالِبِ. وَفِي الْقَامُوسِ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي تَوَلَّىكَ وَتَبَغَضْتَكَ وَالْعُدْلُ الْمَلَامَةُ وَهُمْ  
الْعُدْلُ وَالْعُدَالُ وَالْعُدَالُ وَالْحَبَالُ الْخَرَابُ لِعُضْبٍ وَالْمُتَعَدِّلُ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَفْسُدُ وَنَبَا مَنْزِلُهُ لَمْ يُوَافِقْهُ  
قَالَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاتَّخَذَ أَيْ تَنَزَّلَ وَلَا تَسْجَلُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلُ فَا فَعْلٌ فَاعْجَلُ وَالْفَوَاضِلُ الْأَيَادِي الْحَسِيمَةُ وَالْجَمِيلَةُ  
وَفَوَاضِلُ الْمَالِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ غَلَّتِهِ وَالطَّلَاءُ كَكِسَاءِ الْقَطْرَانِ وَكُلُّ مَا يَطْلُبُهُ وَاجْرِبْ أَيْ جَمْعُ أَجْرٍ مِمَّنْ أَيْ مَتْرُوكٌ  
وَالشَّاهِدُ فِي قَوْلِهِ إِذَا تَصَبَّكَ حَيْثُ جَزَمْتَ الْمَضَارِعَ قَالِ الْجَرْمِيُّ وَالْجَزْمُ بِهَا خَاصٌّ فِي الشَّعْرِ وَهِيَ حَاسِمٌ اسْمٌ شَرْطٌ جَائِزٌ  
وَتَصَبَّكَ فَعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِالسُّكُونِ وَالْخِصَاصَةُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَقَوْلُهُ فَيَجْمَلُ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً فِي مَوْضِعِ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ  
وَاقْتَرَنَ بِالْفَاءِ الْمَفِيدَةُ لِلرِّبْطِ لِأَنَّهُ فَعْلٌ طَلَبٌ وَانْمَا عَمِلَتْ إِذَا وَانْكَانَتْ شَرْطًا غَيْرَ جَائِزٍ جَمْلًا عَلَى مَتْنٍ كَمَا أَهْمَلْتُ مَتْنِي  
جَمْلًا عَلَيْهَا كَقَوْلِ عَايِشَةَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَجُلٌ سَيْفٌ وَانَّهُ مَتْنٌ يَقُومُ مَقَامُكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ رَأَاهُ ابْنُ الْحَوْزِيِّ عَنْهَا فِي جَامِعِ  
الْمَسَائِلِ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَأَمَّا عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ عَسَاكَرٍ الْبَيْتَ بِلِقْطٍ وَإِذَا تَوَكَّرَ خِصَاصَةً فَلَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذَا قَطْعًا  
وَيَجْمَلُ مَا بِالْجَيْمِ الْمَجْمَعُ أَيْ أَظْهَرَ الْجَمَالَ بِالْتَّعْفُفِ وَكُلُّ الْجَمِيلِ أَيْ الشِّمِّ الْمَذَابُ تَعَفُّفًا وَمَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ أَظْهَرَ الْغِنَاءَ  
بِالتَّكَلُّفِ وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْأَنَاءِ ضِدًّا لِلسَّيِّئِ وَتَشَاجَرْتَ نَزَعَ وَابَّاهَشَ الْفَرْحَ الطَّالِبُ الْعَطَاءَ وَالْفَتَاغَ الصَّلْبَ  
وَمَحَلُّ مَجْدِبٍ وَابَّاهَشَ أَيْ جَابَتْهُمْ وَالضَّنْكَ الضُّيْقُ أَيْ اسْتَهْمَ فِي ضَيْقِهِمْ قَوْلُهُ زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الْأَخْفَشُ الْأَوْسَطُ  
سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمُتَقَدِّمُ الذِّكْرُ قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا الْآيَةُ فِي سُورَةِ الزَّمْرِ قَالِ الْأَخْفَشُ أَنْ إِذَا جَرَّ حَتَّى وَبَعْدَهُ ابْنُ مَالِكٍ  
وَجَوْرُهُ الرَّمْشُ فَعِلُهُ هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ وَسَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زَمْرًا فَوَجَابَ بَعْدَ فَوْجٍ وَزَمْرَةً بَعْدَ زَمْرَةٍ إِلَى وَقْتٍ  
مَجْمُوعٍ لَهَا وَانْتَهَاهُمْ إِلَيْهَا كَمَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ أَمٍّ قَاسِمٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ قَالَ وَعَلَى هَذَا الْجَوَابِ لَهَا لَا هَا مَعْمُولٌ لِأَقْبَلِهَا  
فَيَكُونُ قَوْلُهُ فَتَحْتَ سِتْرًا فَأَوْجَابُ سَوَالٍ كَانَهُ قَبْلُ فَمَاذَا جَرَى ذَاكَ فَيُقِيلُ فَتَحْتَ بَوَاجِهَا أَنْتَ إِلَى الْجُمْهُورِ عَلَى أَنَّ إِذَا  
ظَرَفَ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ وَلَيْسَتْ مَعْمُولَةٌ لِحَتَّى بَلَّغَتْ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَحْكِي بَعْدَهَا الْجَمْلَةَ وَقَوْلُهُ فَتَحْتَ جَوَابَهَا قَرَأَ أَهْلُ الْكُوفَةِ  
فَتَحْتَ بِالْخَفِيفِ وَوَجْهٌ مِنَ الْخَفِيفِ يَصْلُحُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَقَرَأَ الْآخَرُونَ بِالنَّدْبِ وَجَعَلْتُمْ قَوْلَهُ مَفْتَحَةً لَهُمُ الْبَوَابِ أَنْ





التشديد بخفض بالكثرة قوله اذا وقعت الواقعة الآية اقول الواقعة ففي الشواذ قراءة الحسن والثقفى والوجه خافضة رافعة  
 بالنصب على الحال قال ابو الفتح عثمان بن جني وقوله ليس لو فعتها كاذبة حال اخرى فلها اذا وقعت الواقعة صادقة الواقعة خافضة  
 رافعة فخذ ثلثة احوال ومثله حدث يزيد جالساً متكئاً ضاحكاً وان شئت ان تاتي باضعاف لك جاز وحسن كما ان لك  
 ان تاتي بالمبتداء من الاخبار بما يضاعفه تقول زيد عالم جميل فارس كوفي بزاز ونحو ذلك الا ترى ان الحال زيادة في الخبر وضرب  
 منه قوله فمن نصب الخ انما قيد بذلك ان اذا فمين رفعها ظرف في محله ليس لان التقدير لا يكون لو فعتها كاذبة وليس نفى  
 الحال فلا تكون اذا ظرفاً منه ويجوز ان يكون العامل في ذا محذوف والدلالة الموضع عليه كانه قال اذا وقعت الواقعة كذلك  
 فاز المومنون وخسر الكافرون وقال ابو علي الفارسي قد يرفع خافضة رافعة فاضم المبتداء مع الفاء وجعلها جواباً اذا اي  
 خفضت فوما ورفعت فوما اذ ذاك فخافضة رافعة خبر المبتداء المحذوف وقوله اذا وقعت الخ بدل من قوله اذا وقعت الواقعة  
 ويجوز ان يكون ظرفاً من يقع في ذلك الوقت او خبر عن اذا الاولى قوله والمنصوبان حالان وصاحب الحال اما ضمير فعتها  
 واما فاعل فعتها قوله ونابت ماء المصدرية عنها اي عن الافات لكثرة وقوع ماء المصدرية ظرفاً نحو قولهم ما ذر شارق  
 قال الروزي فيكون الزمان المحذوف مرفوع المحل بانه خبر اخطب المعنى اخطب وقار الامير هو وقت قيامه فتكون قوله جعلت  
 الوقت اخطب مثل صائم فها هو ولا يقدر الفعل العام اذ ليس المعنى ان اخطب وقار الامير حاصل في وقت قيامه اذ لا ظرف  
 قوله لان الزمان الخ يعني انما يلزم ذلك على تقدير نصب ذا و نصب يوم الجمعة ان الفعل التفضيل كما نقرر في باب بعض مما  
 يضاف اليه فيكون اخطب في المثالين وقتاً لا صائفة الى الوقت وقد خبر عنه بالحصول في وقت كون الامير قائماً او في يوم  
 الجمعة والحصول في الوقت هو الحلول فيه وربما يجاب بان الزمان المقدّر منصوب المحل بدل ليل انه سمع في موضع هذا الظرف  
 المقدّر ظرف معرب منصوب نحو قولهم اخطب ما يكون لا مبر يوم الجمعة بالنصب فيكون لظرف منصوباً بشئ من الافعال  
 العامة اي اخطب كون الامير اذا كان قائماً تدبر قوله وبعد غد يا لهف البيت من ابيات لحدود بن خشرم العذري  
 بن كزيب بن حبة ابن الكاهن وهو سلمة بن الاميم شاعر فصيح من تقدم من شعراء بادية الحجاز روى عن الخطئة روى عنه  
 جميل بن عبد الله العذري قال ابن دريد وهو اول من قيد بالحجاز حيث قل ابن عمه زيادة فايد به ويقال نه حبس  
 بالمدينة بامر معوية حين رفعه عبد الرحمن اخو زيادة ووطن به عن القتل لان ولد زيادة كان صغيراً الحبس بها سبع سنين  
 او ثلث سنين فلما بلغ من زيادة عرض عليه عشر دنانير فابى لا الفود فايد به ويقال ان الابهات لابي الطحان شريف اوها  
 بن حنظلة الفيني من مخضري الجاهلية والاسام وكان ندبهم الزبير بن عبد المطلب الاول اصح والابهات قالها حين جيء به ليقتل  
 الاهلاني قبل نوح النوايح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح وبعد غد يا لهف البيت اذ اراح اصحابي فقبض عيونهم  
 وغودرت في الحيد على صفائي يقولون هل اصلحتم لا خيكم وما القبر في الارض الفضاء بصالح ثم اقبل على زيادة  
 فقال ثبت قد صلتك واجد الضرورة فاني ابتمتكم صغيراً وارملت امك شابة وسال فك فتوده فقكت فذلك حيث  
 يقول فارقتوني في الحيد فاني قلت خاكم مطلقاً لم يقيد ثم ضربت عنقه **بيان** قوله لا التنبية وعلا في  
 محتمل خطاباً لاشين ومحتمل لواحداً من عادتهم مخاطبة المفرد بصيغة التثنية والعلل محركة الشبهة الثانية  
 او الشرب بعد الشرب تباعاً وكنى بها هنا عن شرب الحمام قبل نوح النوايح يروي قبل صدح النوايح والصدح رفع الصوت  
 بغناء من رجل وطيور الجوانح ضلوع الصدر وارتقاء النفس فوقها كما يقال بلغت نفس الزاني قوله وبعد غد يروي

د قبل غز





وقبل غد ظرف لبر ومون مقدرا يا لهف كلمة ينحصرها على ما فات ويرى بدل من غد على غد واصحاب جمع صاحب كافر اغ  
 جمع فرخ والشاهد في قوله اذا راح قالوا ان اذا في موضع جريد لا من غد على را الى البرد من جواز وقوعها في موضع جريد  
 وكونه بدلا من موضع غد فيكون في موضع نصب لان محله نصب على المفعول بما دل عليه قوله يا لهف نفسه اي تلطف من غد  
 وقبل بالبدل من المجرور وان لم يجوز وقوعها مجرورة لان البدل ليس من شرطه ان يحل محل البدل منه وتقبض تسيل و  
 غودرت اي تركت والصفائح الحجارة العراض الرقاق وقضا المكان فضاء وقضوا اتسع والفضاء بالمد الساحة من الارض  
 قوله والمجهور على ان اذا الخ المخالف في ذلك بنيته فانه قال في قوله نعم اذا وقعت الواقعة اذا الاولى مرفوعة الموضع  
 بالابتداء واذا الثانية خبر عن الاولى وقد فارت الظرفية والمعنى وقت وقوع الواقعة وقت ربح الارض قال ويجوز  
 ان يفارقاذا الظرفية كقول لبيد حتى اذا الفت يد في كافر وقوله بنيته حتى اذا كنتم في الغلظ اذا مجرورة عند الحسن  
 وذلك يخرجها عن الظرفية قال في الجمع فعلى هذا لا يكون اذا ظرفا في الموضعين بل كل واحد منهما في موضع الرفع لكونها  
 مبتدأ وخبر بخلاف ما ظنه بعض محققين ما نافي الخوفانه قال عثمان بن حينة العامل فاذا وقعت قوله اذا  
 رجت وهذا خطأ فاحش انتهى قوله حرف ابتداء الخ استشكل بانه كيف يكون حتى غاية وبعد جملة الشرط واجيب بان  
 الغاية في الحقيقة ما ينسب من الجواب مرتب على فعل الشرط فالنقد ير المعنوي لا عرابي في آية الزمر مثلا وسبق الذي  
 كفو الى جهنم زمر الى ان تفتح ابوابها وقت مجئهم فيقطع السوق قوله وتقدبره بعد اذا الخ جواز ابن ام قاسم كون  
 الجواب صاحب المينة ما اعظمهم وانجاهم واصحاب المشامة ما احقرهم واشقاقهم انتهى والحق ان صاحب المينة رفع  
 بالابتداء والنقد ير صاحب المينة ما هم اي شي واصحاب المشامة اي شي هم وهذه اللفظة مجرورة مجرى التعجب له في  
 المثال اي في اخطب ما يكون الخ قوله واما الحديث وهو اني لاعلم الخ قوله هل نيك حديث الاية في سورة والذاريان  
 قوله هل نيك الخطاب للنبي وقوله اذ دخلوا عليه فاذا ظرف للحديث والضعف والمكروهين اي الملكة حين دخلوا على  
 ابراهيم فقالوا له على وجه التحية سلاما قوله ولا على الذبيحة الاية في سورة التوبة قوله ولا عطفت على سابقها اي ولا  
 على الذين اذا جاؤك يسئلونك مركبا يركبونه فيخرجون معك الى الجهاد اي ليس عليهم حرج في التخلف عنه وهذا اخبار  
 عن فضيلة وقعت في الزمان الماضي فتكون اذا له وربما امكن ان يقال ان المراد الحكاية باعتبار ابتداء الفعل وهو يستلزم  
 الاستقبال باعتبار انتهائه وتماه فيكون المحل لاذا بهذا الاعتبار قوله واذا راوا تجارة الاية في سورة الجمعة هذا اخبار  
 بقضية العبر التي قدمت لمدينة والنبي في يوم الجمعة فتفرقوا عنه حتى لم يبق معه في المسجد الا اثنا عشر رجلا وقد  
 مضت هذه الواقعة قبل نزول الاية فيكون اذ فيها الماضي بمنزلة اذ اللهم الا ان يقال ان المراد الحكاية باعتبار ابتداء الفعل  
 كما عرفت قوله ونذرناك البيت من ابيات الحماسة وعن العسكري في كتاب تصحيح الشعر هذا للبرج بالباء الموحدة بن  
 مسهر الطائي وفي الاغانى عن ابي عبيدة كان البرج بن الخلاس لطائي خليلا للحصين بن الحزام ونذمه على الشراب وانه  
 وقع على اخيه له وهو سكران فانفضها فلما افاق ندم واستكنم ذلك قومه ثم انه وقع بينه وبين الحصين فعيثه بذلك  
 في ابيات وجرت بينهما الحرب فاستمر الحصين ثم من عليه لنقدتهم صدافته فلقى بلاد الروم فلم يعرف له خبر الى الان  
 وقبل بل شرب الخمر صرفا فقتله وبعده رفعت براسه وكشف عنه بمعركة ملامته من بلوم ومنها نطوف ما  
نطوف ثم باوى ذروا الاموال منا والعديهم الى حفرا سافلهم جوف واعلاهن صفائح مقيم بيكان الواو





واورب وند مان النديم على الشراب قوله يزيد الكاس طيبا اي بحسن عشرة وادب مجالسة يزداد شربا لئلا يدام معه لذة وعن ابن  
 الاعراب لا يمتنى كاس الا وفيها الشراب وتفوزت النجوم غربت وپروى تعرضت الى بدت عرضها للمغيث تفوزت النجوم اخبار  
 عن فضية قد مضت فتكون اذا لما ضى وفيه الشاهد قوله رفعت براسه البيت اي نهشته عن منامه وازالت عنه ما كان  
 يداخله من الغم بلوم اللاتمة اي اياه على معاطاة الشراب بان سقته معرقه اي صرفا من الخمر والقليلة المزاج تطوف ما  
 تطوف فها هذه مصدر بظرفية اي مدة تطوفا اي كثيرا الواحد منا الطواف على اللذات والبطالات ودخولها على المضاع  
 قليل قوله ثم ناوى عطف على تطوف اي ترجع واراد هنا ليس مال الجميع منا والفقير الا الى حفر بمعنى القبور ثم وصفها بانها  
 جوف لا سافل للوجودها وان اعاليها نصبت عليها حجارة كالعرف لها وهي ائمة على هذه ابدان الصفايح بالضم والتشديد  
 الحجر العريض كما في الصفايح وقوله تطوف لبيتين اورد هاهما المصنف في الباب الخامس من الكتاب شاهد على ان ذوا فاعلا بفعل  
 غيبة اي باوى ذوا الاموال قوله والليل اذا يغشى اول سورة الليل والنجم اذا هوى اول سورة النجم والواو فيها للضم لانه سجنه  
 اقسام بالليل اذا يغشى بظلمة النهار او يغشى بظلمته النهار والافق اي اذا ظلم وادهم وغشى الايام بالظلام وبحسن النجوم والثرى  
 عن بعضهم وقوله اذا يغشى واذا هوى فاذا فيها للحال وقعت بعد القسم اي في حال غشيانته وهو بوجه كما هو محل الشاهد وح في  
 ظرف لما بعدها قوله لان قسم الله الخ قبل في توجيهه لعله اراد بالقديم ما ليس بآب لا مالا اول لوجوده بقرينة ذكره في رد  
 القول بانه اقسام اخبار عن قسم ثان قوله لاحدهما اي لا ضم او تكون محذوف هو حال من الليل والنجم قوله والصحيح الخ اي سواء  
 كان المراد باذ الحال والاستقبال واجيب بانها مشافير في الظن دون الحقيقة ولهذا التزموا بتجريد صدر الجملة الحالية  
 المصدرية بمضارع مثبت عن علامة الاستقبال قوله لان القديم الخ هذه كبرى الدليل وصغره مطوية للعلم بها وتقدبه  
 اقسام الانشاء هنا قديم والقديم لا زمان له ينتج اقسام الانشاء في الزمان له وقد عرفت ان الكلام اللفظي ليس بقديم قطعا فخلا  
 الازل وانقسامه الى الانشاء والاخبار ليس في الازل بل فيما لا يزال فافهم قوله اذا قسم الآية في سورة المائدة اي اذا اردتم  
 القيام الى الصلوة فعبر عن رادة الفعل بالفعل لان الفعل يوجد بالقصد لا ارادة ولا من قام الى الشيء كان قاصدا له  
 لا محالة فعبر عن القصد بالقيام اليه ومثل هذه الآية قوله واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله قوله في ناصية امذهبان الخ  
 قال نجم لامة واما العامل في اذا فالاكثر وزعم انه جزاء وقال بعضهم هو الشرط كما في متي واخوانه والاولى ان نفصل ونقول  
 ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم اخوانه من متي ونحو وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس حبكت حبكت وقت غروب  
 الشمس فالعامل فيه هو الفعل الذي في محل الجزاء استعلا وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذي في محل الشرط اذ هو مخصص  
 للظرف وتخصيصه له اما لكونه صفة او لكونه مضافا اليه ولا ثالث بالاستقراء ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان وصفا  
 لكان الاول لا يثبت فيه بالضمير كما تقدم في الموصول انتمى قوله غير مضافة لانه لا يضاف الى الجمل الا حيث قال بعضهم والصحيح  
 اذا كان الخبر موجودا تكون مضافة قوله كما بقوله الجميع اذا الخ يعني الجامعة انفقوا على انها اذا كانت جازمة غير مضافة اذا لضافة  
 من خصائص الاسماء فينا في الجزم الذي من خصائص الحروف قوله واذا تصبكت الخ اورد ههنا شاهدا على ان اذا جازمة وقد مر  
 الكلام فيه قوله والثاني اي والمذهب الثاني في ناصية اقول وعلى قولهم يصير الخ اجيب بان الاصل ذلك ولكنها قد تضمنت معنى  
 الشرط وجعل الاول سببا للثاني قوله والمعجول اخل الخ يعني ان اذا الذي هو المعجول اخل في جملة عامله وهو كرمته في قولك  
 اذا جاني كرمته وجعلت جملة كرمته هي العاملة في اذ فصير الجملة اجملة واحدة والتقدير كرمته وقت مجئته الى ورح

فلا يجوز





فلا جواب ولا شرط قوله بدالي في لست لبيت من قصيدة زهير بن أبي سلمى يذكر فيها النعمان بن المنذر حين طلبه  
 كسرى ليقتله وأولها: ألا ليت شعري هل يرى لنا من ما أرى من الأمر أو يبذل لهم ما بداليا بدالي أن الناس بقنى نفوسهم  
 وأموالهم ولا أرى لهم هرفاناً. وإنني أهبط من الأرض تلة: أجد أثراً قبلي جديداً وعافياً: أرا في إذا أصبحت أصبحت ذاهوياً  
فثم إذا أصبحت أصبحت غادياً: إلى حفرة أهوى إليها مصممة: بحث إليها سائق من ورثاء: كافي قد خلفت سبعين حجة  
خلعت بها عن منكبي دأباً: بدالي في عشت سبعين حجة: بنا عا وعشر عشتها وثمناً: بدالي في لست لبيت وبعده  
وما أرى نفسي تنقبها غريبتي: وما أن تقى نفسي كرايم مالها: إلا أرى هتافاً على الدهر باقياً: ولا خالداً إلا الجبال الرواسيا  
ومنها الم تر أن الله أهلك تبعاً: وأهلك لقمان بن عاد وعاداً: وأهلك ذا القرنين من قبل ما تولى: وفرعون جبّاراً معاً والنجاشيا  
ألا أرى ذاتة أصبحت به: فتركه الأيام وهي كاهية: الم تر للنعمان كان بنجوة: من الشّر لوان أحرء كان ناجيا  
ومنها وابن الذين يحضرون جفانه: إذا قدمت القوا عليها المراسيا: رانهم لم يشكوا بنفوسهم: منيته لما راوا الهاهيا  
 خلا أن جبا من راحة حافظوا: وكانوا أناساً ينقون المخاز **باب** ليت شعري قال في الجمل أي لبنتي علمت  
وبدالي ظهر وهبط بهبط هبوطاً نزل والتلع من ارتفع من الأرض ما الهبط منها ضد قوله أرا في إذا أصبحت أصبحت  
وجدته في بعض النسخ هكذا أرا في إذا مايتتت على الهوى: فثم إذا أصبحت أصبحت غادياً يقول له حاضرة لا تنقضي أبداً  
وأورده المصنف شاهداً في ثم على دخول عاطف عليها وعن السير في الأجود فثم بفتح الثاء: لكرهه دخول عاطف على عاطف  
قوله كافي وقد خلفت الخ يقول لا أجد من شيء قد مضى والحجة الستة قوله بدالي في بفتح الهمزة مع الخبر في محل الرفع  
لكونه فاعل بدأ ولست مدرك ماضى في محل الرفع خبر الالة ومدرك بالنصب خبر ليس وما مضى في محل الجر إضافة  
خبر ليس إليه قوله ولا سابق استشهد وأبرأ به بالجر عطف على مدرك لتوهم دخول الباء الزائدة عليه ويرى ولا سابقاً  
بالنصب فلا شاهد لهم فيل في ديوان زهير ولا سابق في شيء بايثان باء المنكلم في سابق ويرفع شيء قوله إذا كان جاسياً  
أورده المصنف هنا شاهداً على إبطال قول من قال أنه ناصب إذا ما في جوابها من فعل وشبهه لأن تقدير الجواب في لبنت  
إذا كان جاسياً فلا أسبقه ولا يصح أن يقال لا أسبق شيئاً وقت مجيء لأن الشيء إنما يسبق قبل مجيء وفيه نظر لجواز كون إذا  
نصباً على الظرفية والعامل فيه سابق ولا شك أن المعنى ولا سابق شيئاً إذا كان لم يجيء بعد وهو محكوم عليه بأنه مجيء  
ولا يرد ما أورده المصنف فنذر وضمير كان للشيء والمعنى ظهر له بعد التجارب في لا أدرك ماضى فان متى ولا أسبق  
ما لم يأتى بعد وهو ياتى قوله تنقبها أي تجود بها والعزيمة عفاً لقلب على الشيء تريد أن تفعله وكرائم المال أجوده  
وعادياً هو أبو السمؤل كان له حصن يتما يقال الأبلق ونجوة بالجمع أي ارتفاع والجفان جمع جفنة وهي القصعة  
والقوا عليها المراسيا أي ثبوا عليها وأكلوا مثل المرسى للسفينة وقوله لم يشكوا البت أي لم يواسوه في الموت قوله  
خلا أن حيا من راحة أراد برواحته هذا حي من عبس والخزى الفضية وتيقها نضوها وتحفظها قوله في طرفين الخ  
يعني اليوم وغدا في قوله إذا جئتني الخ واجيب عنه بأن المراد أن جئتني اليوم يكون سبباً لا كرايم لك غدا فليس كرمك  
في الحقيقة جواباً وبع فلا أشكال قوله على القول الأول أي الشرطية وشرطها هو الناصب لها قوله وكيف يعمل الخ يقال له  
عامل اليوم جئتني وعامل غدا كرمك فلم يتضاد قوله إذا كان أحدهما أعم الخ يعني أن أحدهما عام وهو غدا واليوم  
خاص وإذا كان أحدهما أعم من الآخر جاز قال الشمني فحق أنيك يوم الجمعة سحر يريد هنا بالأعم من الآخر الشامل والغیر





شمول الكل لجزئه ولا يريد به المفهوم الصادق على كل ما يصدق عليه الاخر من غير عكس لان يوم الجمعة مع سحر ليس كقول له يجوز سير علي  
 يعني لما نفرد به ان الطرف الذي لا ينصرف الى ما لزم نصبه على الظرفية مثل سحر اذا اريد به ما هو من يوم بعينه فانه لا يقع نابعا عن الفاعل  
 فتح فحصل الكلام انه لا يجوز في المثال لا وجهها احدها نيابة الجار والمجرور عن الفاعل ونصب الظرفين لكن لا يدل على المدعى  
 وثانيهما رفع الظرف الاول على النيابة ونصب الثاني وهو ال على المدعى ولم يجز رفعه لما نفرد به من قوله مني تردن البيت  
 قال الفرزدق وبعد **عليها من الحرمان اولاد محشاة** ومن مازن قوم يقولون منكرا **يقولون لي حفر الهدى بل مجازها** فقلت  
 لهم لم تصدروا الامر صديقا **اشربا شلاء امرئ كان وجهه** اذا ظلمت سببا امرئ لسوء اسفرا **اجادت به من تغلب بنه وائل**  
 حصان لغوم من ربيعة اذ هو **فمن مبلغ فتيان تغلب نتي** عقرت على قبر الهدى بل اليد كرا **باب** متى شرط وتردن  
 اي تشرفن مؤكدا بالنون الخفيفة في موضع جزم فعل الشرط وفاعله مشتري ويوما ظرف ثان لتردن واوردته المصنف شاهد ذلك  
 ولا يجوز كونه ظرفا للتجدد لانه لا يفضل بين ترد ومعموله وهو سفاك لا اجنبى ولا بد من متع لعدم افتراضه بحرف الشرط واوردته الجوهري  
 بلفظ متى ما ورد وقال سفاك مثل قطام اسم بئر انتهى ويقال ان البئر لبني مازن بن مالك قوله تجد بها جواب الشرط **واذ هم**  
 تصغير ادم وهو الاسود وعن الامدي في المؤلف والمختلف هو ادم بن مرداس خوعبة بن مرداس حد بن كعب بن عمرو  
 بن تميم كان ادم شاعرا خبيثا والمستجير الذي باي القوم يستقيم ماء ولبناء وسفاك ماء لهم انتهى وعن ابي عبيدة يقال للمستجير  
 الذي يطلب الماء اذا لم يبقه قد عورث شربه واورد البيت والمستجير باليقيم والزاء والمعور بالهمزة وفتح الواو المشددة اسم  
 مفعول الى المصروف قال السيوطي ثم رابت ابا عبيدة قال في كتاب ايام العرب لما تنبأت سبحاح اتبعها بشرك كثير من بني تغلب  
 والتمرو بنى تميم فكان الهدى بل من تبعها واقبل معها فلما هزمتها الراتب يوم التباح وهرب لهدى بل عكر لهدى بل على نعم لبني  
 بروجع فمر بها قبل ارض بني تغلب فمر يوم ورد لها سفاك فتفارقا اهلها من بني مازن وبقيت طائفة منهم على الماء فجعل اعوان  
 الهدى بل يوردون تلك الابل قطعة قطعة حياض سفاك فتشرب ثم تصدروا تبرك وترد اخري والهدى بل قاعد على شفير سفاك  
 فلما تشاعل من معه وراى حياشة غرة اسند به بسهم فاقصده وخر في الركيزة وهالوا عليه الى اليوم وقال الفرزدق **لا ياب**  
 قوله ثم اذا دعاكم دعوة الابه في سورة الروم وقد مرت بانها والشاهد هناك جواب الاولى ورد مقرونا باذا الفجائية قوله وكل  
 منهما اي من اذا الفجائية والحرف الناسخ قوله والصالح فيه اي في اذ قوله فاذا نفرد في لناقورا لانه في ايها المدثر قوله فاذا الفاء  
 للنسب كانه قبل صبر على اذاهم فاما هم يوم صعب فذلك مبتدأ اي وقت النقر وهو النقر في الصور ويومئذ بدله وفتح  
 لاضافته الى المبني او ظرف لخبره وهو يوم عسير اي وقع يومئذ قال ابو علي لا يجوز ان ينصب يومئذ بقوله غير ذلك الصفة  
 لا تعمل فيما قبل الموصوف انما انصب يومئذ على انه صلة قوله فذلك لان ذلك كناية عن المصدر فكانه قال فذلك النقر يومئذ  
 وعلى هذا فيكون النقد يرفد ذلك النقر في ذلك الوقت فنقر يوم عسير انتهى وناصب اذا مادا عليه الجزاء اي عسر الامور قوله ولا تعمل  
 الواو من ولا الحال قوله ونخرج بعضهم مبتدأ خبره لا يصح قوله وما بعد الفاء وهو ذلك وابو الحسن هو الاخفش قوله  
 زيادة الفاء اي في قوله فذلك قوله لان عسر اليوم الخ تعليل لسبب تخرجهم اذا على الابتداء وانما قالوا الهدى التخرج لانه  
 لا تعمل الصفة فيما قبل الموصوف وهذا التخرج انما يصح على قول الاخفش بزيادة الفاء في خبر المبتدأ لا انها لا تكون عاطفة  
 اذ خبر المبتدأ لا يعطف عليه ولا سببية لان عسر اليوم ليس سببا عن النقر قوله واما قول ابي القاسم انه يكون مدلولاً عليه  
 اي على الجواب بذلك اي بلفظ ذلك والضمير في لانه عائد الى الجواب وهو قوله فذلك وحي فليزوم الاتحاد وقوله فمردود جواب

اما قوله





ربحا جازيا عن بان كلامه البقاء  
 من جازيا عن المولى عليه السلام  
 هو العالم فاذ انفع ما بعد  
 هو جازيا عن فلا يلزم اتحاد  
 السبب والمسبب مع مع

اما قوله واما نحو الخ دفع دخل كان قائل لا يقول فما تصنع بهذا الحديث فانه يؤدي الى اتحاد السبب والمسبب فاجاب بقوله فما اول على  
 اقامة الخ **فائدة** ابو البقاء عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقاء العكبري الاصل البغدادي المولد والدار  
 الفقيه الحنبلي المحاسب الفرضي النحوي الضرير محبتا لدين اخذ الفروع عن ابي محمد بن الحشاش وعن غيره من مشايخ عصره في  
 بغداد وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن البطي ولم يكن في اخر عمره في عصره مثله في فقهه  
 وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات مفيدة واشتغل عليه خلق كثيرا وتتبعوا به وكانت ولادته سنة ثلاث او ثمان  
 وثلثين وخمسمائة وتوفي ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وستمائة ببغداد ودفن بباب حبيب العكبري  
 بضم المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعد هاراء هذه النسبة الى عكبر او هي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة  
 فراسخ خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم كذا في وفيات الأعيان قوله واذ اتلى عليهم الآية في سورة الحاشية قوله ما كان حجتهم  
 الآية اسند لهما ابو حيان على ورود جوابا دامقرونا بما النافية من حيث ان ما لها الصدر ورواه المصنف بان قوله ما كان الخ  
 ليس بجواب والاى لو كان جوابا لا فتن بالفاء كان يقال فاما كان حجتهم الآية نظيرا فتران جواب الشرطية بالفاء في آية فصلت  
 وهي قوله وان يشعربوا يطلبوا العتيبي والرضي فاما هم من المعتبين المرضيين وذلك لوجوب قتران الجواب بالفاء اذا كان جملة  
 اسمية قوله وانما الجواب الخ قال بضم الهمزة ويجوز ان يكون قوله نعم واذ اتلى عليهم الآية مثل وان اطعمتموهم نكم لشركوت  
 اى بناء على جعل جملة ما كان حجتهم جوابا لقسم محمد وف مقدرا قبل الشرط اى والله اذ اتلى عليهم ايا شائيات ما كان حجتهم الآية  
 فاما كان الخ جواب القسم المقدر وسياتي ذكره ويجوز ان يكون اذا المجرى الوقت من غير ملاحظة الشرط انتهى وعلى هذا فلا احتياج الى  
 جواب وان عاملها بعد ما النافية فيكون المعنى وقت اللزاة ما كان حجتهم وهذا قول ابن الحاجب سيد ذكره المصنف ورواه بثلاثة  
 امور فانظر قوله ان ترك خبر الآية في سورة البقرة وقبلها كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك الخ قوله الوصية ارفعت  
 لاحد وجهين اما بان اسم ما لم يستم فاعله وهو كتب وللوالدين متعلق بها لا خبر الجواب محمد وف اى فليوص كما ذكره المصنف واما  
 بانه مبتدأ وللوالدين خبره والجملة في موضع رفع على الحكاية لان معنى كتب عليكم قيل لكم الوصية للوالدين وقع فيجمل العامل  
 فاذا وجهين احدهما كتب فكانه قيل كتب عليكم الوصية وقت المرض والاخر ما قاله الزجاج وهو ان الوصية رغب فيها في حال  
 الوصية فنقد به كتب عليكم ان تواصوا وانتم فادروا على الوصية فالذين احضروا الموت فلفلان كذا انتهى قوله من يفعل الحسنات  
 الخ تقدم الكلام فيه في شواهد ما فراجع قوله اذ اهذه اى التي في قوله نعم اذ اتلى الآية قوله يوم يرون الملكة الآية في سورة  
 الفرقان قال في الجمع العامل في يوم معنى قوله لا بشي يومئذ للجر من فانه يدل على يحزنون ويومئذ تأكيد ليوم يرون ولا يجوز  
 ان يكون يوم يرون منصوبا بلا بشي لان ما يتصل بلا لم يعمل فيما قبلها انتهى وقال ابن الحاجب يعمل وقال في تقديمه اى لا  
 بشي لهم في ذلك اليوم قوله مردود خبر وقول ابن الحاجب الخ قوله خاص بالشعر الخ يعنى محمول على الضرورة والقران العزيز  
 لا يحمل عليه قوله ونحن عن فضل الخ هو من رجل عبد الله بن رواحة الصحابي بن ثعلبة بن امرئ القيس انصارى الخزرجي ابو محمد  
 ويقال بوعمر وفي الطبقة الاولى من اهل بدر ولسرله عقبه هو خال النعمان بن بشير كان يكتب في الجاهلية والكتابة في العرب  
 قليلة شهد بدر واحدا والحنديق والحد يثبه وخبر عن عمرة القصبة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم بدر والصغرى  
 وعن قتيبة كان خا الى الدرداء لامة فيل انه خرج في غزوة واستشهد بها سنة سبع وله رواية وكان من جملة شعراء النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان يجدها هذا الرجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويمثل به النبي ويقال ان عامر بن الاكوع لما خرج الى خيبر جعل يرتجز باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم



لنا بانه ضيقنا في حقنا على ما فيها العبد

بوقا لركاب وهو يقول هذا الرجز: **فانه** لولا الله ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا الكافرون قد دعوا علينا اذا ارادوا  
فتنة ابينا ونحن عن فضلك ما استغينا فثبت لاقدام ان لا قبنا واتزل نسكنه علينا **بيان** الهدى بالضم الرشد  
والدلالة وبنكر ويقال هذه هدى بآ وهدي وهديته بكسرهما ارشده وما تصدقنا اي ما صدقنا بالحق او فلا  
زكينا اموالنا ولا صلينا الله وفيه اقربا من الالية فلا صدق ولا صلة وبغوا من يغو عليه بغيا عدا وظلم وعدل عن الحق واستطال  
وكذب قاله في القاموس وابينا كرهنا قوله ونحن الخ اورم المص شاهد على ان ما ينصل بارادة النفي انما يعمل فيما قبله في  
الضرورة لا في السعة والفران الغريب لا يعمل عليه وثبت في الحرب فهو ثبت كقرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه  
قبل للحج ثبت والسكنة بالتحفيف لها به والرزنة والوقار قوله واختلفوا في الخ يعني وقياس المختلف فيه على المنفوق عليه  
قياس مع الفارق قوله الا ان قرطا البيت للازم التنسب اسمه قيس بن سعد بن جابر احد بني بن ربيع وبعده بعيد  
الولاء بعيد المحل من ينأ عنك فذاك السعيد وعز المحل لنا بائن بناء الاله ومجد تليد وماترة المجذ كانت  
لنا واورثناها ابونا لبيد **بيان** قرط بقاف مضومة وراء ساكنة وطاء حملة رجل من سنسب الالة الحالة  
والمراد هنا السببة ولا يقال غير هاء والاكيد من كاه كيد من باب باع خدعه ومكره والاسم المكيدة وما قال شارب الحماسة  
زانة لانافية لان ما في جيزها لا يعمل فيما قبلها ولا موصولة ولا مصدرية لئلا تقدم الصلة على الموصول والمعنى الخ  
اكيد كيد اي فعل مثل فعله قال لتبريزي ويجوز كوفها نافية اي ما اكيد كيد كما يكيد في لاكون خبرا منه اوت المعنى ان  
هذا الرجل على حالة سوء ولا مكر مثل مكره وفيه الشاهد حيث توسطت لا بين العامل والمفعول الا ان العامل مؤخر عنها والمفعول  
مقدم عليها عكس ما قبله قوله بعيد لولا خبر هو مقدم ربيته ما لوقوم قوله ومن ينأ عنك اي بعيد عن شرك يصف قلته  
الانتفاع وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب فذال السعيد جواب من وبائن اي ظاهر قد علا وفاق كل عز وبناء خبر ثان او  
حال من ضمير بئ قوله ومجد تليد عطف على سابقة اي ولنا مجدي شرف تليد اي قد هم موروث والياء فيه بدل من واو  
والمناثر المكارم لانها توثر اي تروى وتنقل والباحة عرصة الدار سميت لا تساعها ومنه الاباحة اي التوسعة والكتاب  
السيد الرئيس سمي به تشبها بالسبع لانه بالتاب يجمع والضيق سبب الخلق والحاميان جبلا طي سمي واجاء يقول ذا حصلنا  
بينهما لا بنا الى قوله اليت حب العراف الخ هو المتلس اسمه جوير بن عبد المسبح بن عبد الله بن زيد بن روف بن حرب بن  
وهب بن جلع بن احس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الضبيعي بضم الصاد المعجمة وفتح الواو حدة شاعر  
مشهور جاهل في الطبقة السابعة من شعراء الجاهلية وهو خال طرفة بن العبد سمي المتلس لقوله فهذا اوان العرض جن  
ذبابه زنا بيرة والازرق المتلس ويقال ان اشعر المقلين في الجاهلية ثلثة السبب بن علس الحصب بن الحمام والمتلس  
وكان سبب نشاده الابيات ما اخرج به بن عساكو بسنده عن عمر بن شبة قال كان طرفة بن العبد وقاله المتلس وقد اعز  
بن هند وناداه ثم انما هجوا بعد ذلك فكتب لها كتابا الى البعري وقال لها اني قد كتبت لك ابصارا فاشخصا انقبضاها  
فخرجنا من عند والكتابا في ايديها فامر الشيخ جالس على ظهر الطريق منكشفا بفضي حاجته وهو مع ذلك باكل ويتفلى فقال  
احدهما لصاحبه هل رايت اعجب من هذا الشيخ فسمع الشيخ مقالة فقال ما ترى من عجب اخرج خبثا وادخل طيبا واقتل عدوا  
وان لا اعجب متى من يحمل حنفة بيده وهو لا يدري فاوجس المتلس في نفسه خيفة وارتاب بكتابه ففقد خاتمه ودفعه الى غلام  
من الحيرة فغراه عليه فاذا فيه اذاك المتلس فاقطع يده ورجليه واصلبه حيا فاقبل على طرفة فقال تعلم والله لقد كتبت فيك

بمثل هذا



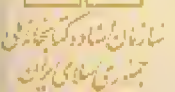


بمثل هذا فلم ينفذ في قول المنس والقي المنس كتابه في بحر الحيرة ومضى طرفة بكتابه المصاحبه فقتله وهرب المنس فلحق بالشام  
 وهي عمر بن هند بابيات فبلغ ذلك عمر وألاني وجده بالعراق ليقتله فقال المنس \* أليت حباً لعراقاً لدهر اطعمه  
 والحب يأكل في لقرية السوس \* لم تدري بصري بما أليت من قسم \* ولا دمشق ذا دبر الكوا ديس \* يا أبا بكر ألا لله أمكم  
 طال ليثوا وثوب العجز ملبوس \* اغنيت شاني فاغنوا اليوم شأنكم \* واستمقوا في مراس القوم أو كسوا \* شير والرجال على  
 بزل محبسة \* والضم ينكره القوم المكابسة \* ومنها حنت إلى النحلة القصوى فقلت لها \* حجر حرام إلا تلك لها ليس  
**بيان** قوله أليت فعلت من الآية الحلف أما مضومة الناء بناءً على أنه يجبر عن نفسه وأما مضومة على أن يجا طاب  
 عمر بن هند ملك الحيرة على البعد وهو الذي يقضيه المقام والشاهد في حب العراق حيث حذف عنه حرف الجر وهو كلمة  
 على الضرورة فنصب إجراء اللازم مجرى المتعدي وبه استشهد النحاة وأما لم يجعل من باب الأضمار على شريطة التفسير بان يكون  
 التقدير أليت لا اطعم حباً لعراق لا اطعمه لما قيل من أن لا الناهية تقضي التصدير فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر  
 عاملاً وفيه نظر قال السيد محمد ولو قبل بعدم ذلك لا قضاء أو بالأقضاء إذا كانت ظاهرة وهي في البيت غير ظاهرة مع الأغوا  
 بلا تكلف والظاهر عدم الأقضاء لكونه اطعمه في البيت قد عمل في قوله الدهر النصب على ظرفية بلا شبهة فلو كانت مقنضة  
 للصدارة لما صح ذلك وعلى تقدير الإقضاء فحل قوله لا اطعمه على ما يظهر من كلام الفريدي لرفع على أنه خبر أن محذوف  
 أي في لا اطعمه وفيه ما فيه والأظهر أن يكون استينافاً كأنه سائلاً قاله لم قال أليت على حب العراق ما تضع به فقال لا اطعمه  
 انتهى ومع فيكون اطعمه على حذف لا النافية لأن جواب القسم إذا لم يكن مقروناً باللام أو أن وجب أن يكون منفيًا قوله والحب يأكله  
 جملة حالية والسوس كدود الذي ياكل الحب والخشب لواحدة سوسة والعيال سوس المال أي يفسيه قليلاً قليلاً كما يفعل السوس  
 بالحب وإذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه كذا في المصباح وقبل يقع في الصوفان ضم كما يقع في الطعام والسوس فاعل  
 يأكله قبل أن المنس لما هجى عمر وأحلف عمر وأنه لا يطعم المنس بعد ما حب العراق أي لا يقدر بعدها على المقام بالعراق فلا  
 سبيل له إلى أكل حبها فقال المنس ذلك أي حلفت بأمر ولا تتركني قيم بالعراق والطعام لا يبقى أن استفيقت بل سيرع إليه  
 الفساد وبأكله السوس فالنخل به قبيح وهذا ما يقوى فتح الناء من البيت كما لا يخفى وبصري بضم الموقدة كحلي قال فما قاموس  
 قرية بالشام أي لم تدري بصري أنك حلفت فانا أكل من طعامها وكلت دمشق فانا أكون في موضع لا امرأ فيه فلا أخافك على  
 نفسي لكدرس وزان قفل ما يجمع من الطعام في البيدر فاذا ديس ودق فهو العرمة والصبرة قال النحاس والكدر ديس  
 الكدر الطعام ولا واحدها من لفظها والحق واحد الكدر كدر كقفل وأقال كما في التهذيب الصحاح والمصباح وقال  
 في القاموس لكدرس بالضم الحب المجمع والثواء الآفامة والنزول وجملة وثوب العجز حالية والمراس الشدة وتما رسوا تضاروا  
 والكيس بالفتح ضد الحق وشيروا من تشاوروا والغوم واشتورا والشورى سم منه أي لا يستأثر أحد دون غيره والبرز بالضم  
 جمع بازل من بزل لبعير بزل ولا من باب قعدا قطرباً به بدخوله في السنة التاسعة والمحبة الأبل التي لم تسرح ولكنها حبست  
 للنحر والقسم والضم الظلم والمكبت كحدث المطرق ومن يعظم الناس فيكبسهم والقصوى والقصيا الغاية البعيدة  
 والحجر أصله الضيق وسمى الحرام حجر الضيقة بالهمزة عنه قال الطبرسي في مجمعته في تفسير قوله تع حجر المحجور واستدل  
 بهذا البيت على ذلك قوله في هذا الباب الخ أي باب الأضمار على شريطة التفسير وقال باب المنصوب يعرف باب الاشتغال وهو  
 باب زيد ضوبته قوله لا في الآية أي آية الفرقان وهي قوله لا بشرى الخ قوله والحرف الناسخ لا يتقدمه الخ هذا مبني على





~~تعمیر~~





تعتسف فيه فضلا من ان يكون ظاهرا حتى قال ابن الصايغ واتي يعتسف في مثل ذلك قوله تكلف الخ في اغلب النسخ من غير ضرورة وفي بعضها تكلف لا داعي واجيب بان الداعي قائم وهو ابقاء اذا على غالب امرها من كونها منضمة لمعنى الشرح كما لا يخفى قوله والليل الخ وقوله والنجم الخ قد مر الكلام على ان اذا فيها حالية فهي ظرف لما بعدها وليست بشرطية قال الرضي وقيل اذا بدل من المقسم به فخرج عن الظرفية او وقت غشيان الليل ونظر فيه من ان اخراج اذا عن الظرفية قليل ومن انه يكون المعنى في قوله والقمر اذا اتسق بحق القمر مستقلا بحق وقت اتساؤ القمر قال ولا يبعد ان يقال هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة والجلالة فتعلقه بالمصدر لمقدراى وعظمتها اذا اتسق فهو كقول عجمان زيدا ذاكباى من عظمتها انتهى ملخصا قوله لان جواب الليل الخ جوابه قوله ان تسعكم لشيء هو ثابت دائما البتة وجواب النجم قوله ماضل صابكم وماغوى وهو ماض مستمر الانقضاء قوله فلا يدل عليه الانشاء الخ قال النجم الذين سعيد جزاء الشرط يجب ان يكون فضية خبرية متعلقة بالشرط لان الانشاء ثابت والثابت لا يقبل تعليقا وقولنا انت حر از خلث لدارناش للتعليل لا تعليل للانشاء انتهى وبالجملة لا يمكن جعل الطلب جزاء الا بناوطة بالخبري

**بحث ايمن** المختص بالقسم قوله اسم الخ في القاموس اسم وضع للقسم والتقدير ايمن الله قسمي وايمن كاذب اسم وفي لمصباح وايمن اسم استعمل في القسم والتم رفعه كما التزم رفع لعمر الله وهزته عند البصريين وصل واشتقاقه من اليمين وهو البركة وعند الكوفيين قطع لانه جمع يمين عندهم وقد يختصر منه فيقال وايم الله بحذف الهزة والنون ثم اختصر ثانيا فقل مر الله بضم الميم وكسرها انتهى قوله وبهذه الخ ضمير رده يعود الى الجمع اى يرد قول الكوفيين انه جمع يمين جواز كسره زنة وفتح ميمه وفي ايمن اثنا عشرة لغة ايمن بفتح الهزة وفتح الميم وضمها وكسر الهزة وضم الميم وايم بفتح الهزة وكسرها مع ضم الميم وام بكسر الهزة وضم الميم ومن بضم الميم وفتحها وكسرها وح بالضم والفتح والكسر قوله وفي القاموس وهيم الله بفتح الهاء وضم الميم فهو من بدل الهزة هاء ومنه ليم الله ولين الله قال في الصحاح قد دخل على ايمن اللام لتأكيد الابتداء تقول ليم الله فيد هب الاول في الوصل واخذ البيت قوله فقال فرج القوم البيت لنصيب بن رباح البلوي ابو محجن وقيل ابو الحجاج مولى عبد العزيز بن مروان في الطبقة السادسة من شعراء الاسلام كان عبدا اسودا غفيا لم يتشبت قط الا بامرأته واهل البادية يدعونه النصيب تفعيما له وفي الاغانى كان شاعرا فخا فصيحاً مقفيا في النسيب والمدح والهجاء وقيل له هزم شعرك قال لا والله ما هزم ولكن العطاء هزم عن الا صمعي دخل نصيب على عبد الملوك مروان فعاتبه على قلة زيارته اياه فقال انا عبدا سود ولست من معاشر الملوك فدعاه الى التبت فقال انا اسود بالبشرة قبيح المنظر واما وصلت الى مجلس امير المؤمنين بعقل فان رايت لا يدخل عليه ما ينزله فاعفاه ووصله وفي مالى القالى ثنا ابو بكر بن الانبارى حدثنا تغلب عن زبير عن شريح قال حدثنا رجل من الخضر بالسعد هو موضع قال جابنا نصيب الى مسجدنا فاستندناه فاندنا : الا يا عقاب الوكر وكرك صرة : سقيت الغواوى من عقاب من وكرك : تمر الليالى والشهور ولا ادى : مروا الليالى منسبات ابنة الفري : تقول صيلنا واهجرتا وقد ترى : اذا هجرتا نه لا وصال مع الهجر لكم ارض ما قالت ولم ابدا سخطه : وضاق بما تحجت من جهات صدر : ظلمت بذي ودان فشد بكركى : وما الى عليها من قلوب ومن بكر : وما انشد الرعيان لا تعلق : بواضحة الايناطية النثر : فقال للحارعيان لم تلبس بنا : فقلت بلى قد كنت منها على ذكرى : وقد ذكرت لي بالكثير مؤالفا : قلاص عدي او قلاص بنى وبر : فقال فرج القوم البيت وبعده اما والذى حجج الملبوز بيته : وعلم ايام الذبايح والنحر : لقد رايتى للغر حبا واهله : ليا الى اقامتهن ليلي على الغر









سهرت او هو سهر اول الليل والسهاد الارق قوله وما في الجملة حالية والسقم المرض ولاحت نظرت وتشوقت واليقاع  
ما ارتفع من الارض لمشرق وتحرقت من قولهم تحرق الشيء بالنار واسناد الحرق الى النار مجاز كقوله فارتجت تجارتهم اي فارتجوا  
في تجارتهم فالمعنى يتحرك وقودها مدحرج بالجوداي وقد نارقاه على عال من الارض ليهومر اليه كثير من الضيفان وتشتت نوقد  
وتشعل والمقروير الذي صابه القرو هو البرد ويصطليا بها بسحنان بحرها والشاهد في قوله وبات على النار الخ فان مبينة حقيقة  
ليس على النار ولكنه لما انضى الى المجاورة والقرب فكانه مشعل عليها فعدي الفعل بجلى توسعا والندى المطر والجود والثاني هو  
المناسب في المقام والمخلق بكسر اللام هو الممدوح المتقدم الذكر ورضيعي لبان في الاصل هو الرحم ثم يقال لونه حالف الجودان لا  
يفارقه وهو حال كذا قيل وقال الزوزني قوله على النار خبر بان ورضيعي خبر بعد خبر لا حال والا تنقيداً ليهتوت بالروضة  
كما تنقيد المجيء بالركوب في جاء زيد راكباً والمعنى بات للندى والمخلق على هذه النار متلازمين حتى كانا اخواناً رضيعاً من ندى  
ام واحدة اي لا يفارقه الجود بحال وندى ام على تقدير من وقال الزوزني وجدت في بعض حواشي الاساس منسوباً الى العلامة فخر  
خوارزم ان قال صافه اللبان الى الندى فصيح من تنوين اللبان واما من نونه فنصب للندى بمضمير يدل عليه الرضيع اي رضيعا  
ندى ام لا بوضع اذ الصفة المشبهة لا ترفع لان نصب مفعولاً انتهى وتقاسما محالفاً للبان بالكسر لئلا يخلو خاصة وقيل في رضيعي  
هو الرحم اي محالفاً في ظلمة الاشياء واسم داج قبل هو الدليل والياء ظرفية اي محالفاً في ليل شديد السواد وقيل لدم وقيل الرحم  
وقيل سواد جملة الندى وقيل ريق الخمر والعرب عادة في النعاق عند الشرب وقبل ماء الذي باحج التي كانت تذبج للأصنام  
لأنها شودة اذا بست وعوض معناه ابد وهو من اسماء الدهر تخلف به العرب وقيل نه صنم كبير والكد في لقاموس  
قوله بدل ك مبتداء يدل صدق بخلاف نونه للاضافة خبره وضن بجمل والقطوط جمع قيط مثل حبل وحول لقط القطط  
والنصيب منه عجل لنا قطناً وفاق اي يصلح بينهم ويعطى على قدر كفايتهم قوله تربك تربك بيت في صفة الخمرة تربك اي  
الخمرة والقدي ما يقع في الشرب والتمطق التدقيق والتصويت باللسان قوله فاذا اسوى التقدير ان الخ اي بان يكون  
الباء في حررت يزيد للأصاق المجازي والاستعلاء المجازي لكن حرفاً لا لصاق مع المرور أكثر من استعمال حرف الاستعلاء  
مع كان الاولى ترجيح جانب الأكثر عند التردد فيجعل الباء للأصاق المجازي دون الاستعلاء المجازي قوله وان كان قد جاء  
كافي وانكم لترمون الخ اي قد جاء لفظ على وقد مر الكلام في الآية واز في وان كان وصليته قوله يمرؤن عليها الآية في اخر سورة  
يوسف وهي وكان من آية في السموات والارض يمرؤن عليها وهم عنها معرضون قوله من آية اي علامة ودلالة على توحيد الله  
يمرؤن عليها ويشاهدونها وهم معرضون عنها لا يعتبرون بها يريد هل كذا قوله ولقد امر على اللئيم بسبني قاله رجل من بني سلول  
وتماه فضيت ثمة قلت لا يعنيني غضبان ممثلاً على آهائه اف وربك سخطه يرضيني **بيان** الواو في ولقد  
للعطف وللقسم والمقسم به محذوف واللام لمزيد التوكيد على القول الاول وللتوطئة على القول الثاني من اختيار الواو وامر اي  
مررت عدل عنه الى المضارع لقصد تصويره حالة العجبة الشان التي هو بصد الاخبار عنها وكذا الحال في قول وفي حاشية  
السعد على الكشاف نما عبر بلفظ الماضي تحقيقاً للمعنى الاغضاء والاعراض واما عدلي مرتب على ما عرفت من انه كما يعدي بالباء  
يتعدى بجلى توسعا ومع هذا فتعدته بالباء الاصاقية ولو على سبيل المجوز او لانه أكثر في ترجيح اللئيم من اللوم وهو  
شتم النفس مع دناؤه الاصل وجملة بسبني اي شتمني صفة له لكون لامة للعهد الذهني والمعرف بها قريب من النكرة وبه استشهد  
المعانيون والنحويون لا حال منه على ما يقتضيه جزالة المعنى ويروى بدل فضيت فاعف وعليها فالمراد عفت كما في قوله





عطف عليه وكذا فضيت على الرواية الأخرى وإنما عطف فيها الماضي على المضارع لكون المضارع بمعنى الماضي كما عرفت وبما استشهد به مالك  
في شرح التسهيل وثمة حرف عطف تحقها الناء قال السعد وذلك في عطف الجمل خاصة وقبل الناء الثاني لثابت اللفظ والمب  
في التراخي ويزوي فضيت ثم أقول لا يعني بي دون الناء في ثم وعلى هذه الرواية إنما يحسن إذا روي بدل فضيت فاعف  
ويحسن فضيت على رواية الناء قوله لا يعني أي لا يقصد في من عناء قصد قوله تمرقن الدبار ولم تعوجوا هو  
لجبرهيجوا الأخطال وتماه كلاً مكم على إذا حرام وهو من قصدتها أو لها متى كان الحيام بذى طلوع سقيت الغيث بتها  
الحيام تنكر من معالها ومالك دعائها وقد بلى الثمام أقول الصبحي وقد ارتحلنا ودمع العين من حمل سجام  
تمرون الدبار الخ وبعدك أقيموا إنما يوم كيوم ولكن الرفيق له ذمام بنفسه من تحبته عزين على من زبده  
لما ومن مسمى وأصبح لا أمه ويطرقني ذا هجج النيام ومنها لقد ولألا خطل أم سوء على بابستها صلب وشام  
**بيان** طلوع بالضم موضع في بلاد يربوع وجملته سقيت لغيث دعائية والدعائم جمع دعامة بالكسر وهو ما يسند  
به الحائط إذا مال بمنعة السقوط ودعامة القوم عمادهم والثمام بضم المثلثة جمع ثمامة وهونبت يستعمل لأزاله البياض  
وسجام بالكسر من سجم الدمع سال قوله تمرقن الدبار على حذف حرف الجر ما الباء الأصلية المجازية بناء على أنه  
الأولى وأما حرف الاستعلاء المجازي وفيه الشاهد باعتبار هذا الخلاف في المقدر وأخذه بعضهم امتصون  
الرؤوم ولا تحبتي وفيه أيضاً تقدير الجاري امتصون من لرؤوم إلا أن يثبت دعوى أنه بمعنى أن تكون وح فلا  
تقدير لأنه يتعدى إلى المفعول بنفسه وعن عمارة عن بلال بن جبر قال إنما قال جدى مررت بالدبار وعلى هذا فلا شاهد  
فيه قوله ولم تعوجوا أي لم تميلوا النيا والذمام بالكسر الحزمة والذمام من اللثم بفتحين وهو مقاربة الذنب ويطرقني من  
طرق وهو كل من بات ليلاً وهو طارق وهجج بفتحين هججاً نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلع الهجج الأعلى نوم  
الليل والأست براد به حلقة الدبر قال في المصباح والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على سته مثل سبب وأسباب  
ويصغر على ستيه وقد يقال سته بالهاء وست بالناء فيعرب عراب يد ويدم وبعضهم يقول في الوصل بالناء وفي الوقف  
بالحاء على قياس هاء النائث انتهى وصلب بضمين جمع صليب وزان كرم وهو ذك العظم وشام جمع شامة  
قوله التعدية الخ التعدية بالناء المثناة فوق فالعضم جميع حروف الجر لتعدية الفعل القاص عن المفعول ليركن  
معنى التعدية المطلقة أن تنقل معنى الفعل كالهزرة والضعيف وتغيره وهذا المعنى يختص بالباء نحو ذهب زيد وذهبت به  
قوله ذهب الله بنورهم الآية في البقرة وهي هكذا مثلهم كمثل الذي استوقد نار فلما أضأت ما حوله ذهب الله بنورهم  
الآية قوله مثلهم مبتدأ خبر كمثل الذي والكاف زائدة واستوقد الخ صلة الذي والعائد المضمر في استوقد ولما يدل على  
وقوع الشيء لوقوع غيره وهو بمعنى الظرف والعامل فيه جوابه وهو ذهب وضمير بنورهم يعود للذي وإن الجواب محذوف  
أي فلما أضأت طفيت وما في ما حوله موصول وحوله نصب الظرف وهو صلة ما وح فحالة ذهب الله استيناف  
اجيب به اعتراض سائل بقول ما بالهم قد شبهت حالهم حال هذا المستوقد فقبله ذهب الله بنورهم أو يكون بدلاً من جملة  
النمیل على سبيل البيان أي بمنزلة عطف البيان والمعنى ذهب الله بنورهم والفعل الذي لا يتعدى يتعدى إلى المفعول بحرف  
الجر والهمزة النفل والباء في قوله بنورهم يتعلق بذهب قال النخشي والفرق بين ذهب وذهب به أن معنى ذهب  
أزاله وجعله ذاهباً وذهب به إذا استصحبه ومضى به معه وذهب السلطان بما له أخذ والمعنى أخذ الله نورهم واسكه

وما يمسك فلا





وما يمسك فلا يرسل له فهو ابلغ من الاذهاب انتهى وانما قال ابلغ من الاذهاب لانها مشتركان في التعدية بخلاف ان في المعنى لان الهزة  
للأزالة والبالا للمصاحبة وكل من ذهب بشيء فقد ذهبه ولا عكس قوله وقرأ الخ اي قرع البالي اذ ذهب له نورهم والوجه ما قلناه  
قوله مردود بالآية يعني ذهب الله بنورهم وقد عرفت في قول النخشي من لاشارة الى الجواب عن الآية بان هذا معنى خبر ذهب  
مع الباء والمحمد وفي نسبة الى الله تع بخلاف الأول وح فلا احتياج الى قول بعضهم مجيبا بانه على سبيل التجوز من قبل وجاءت بك  
كما لا يخفى قوله واما قوله تع ولو شاء الله الاية في البقرة جواب واما محمد وف تقديره فلا يريد به عليها واغنى عن ذكره قوله فيحمل  
ان الفاعل الخ قوله ولو شاء الله فمفعول شاء محمد وف لان الجواب يدل عليه والمعنى ولو شاء الله ان يذهب بسببهم لا بصارهم  
لان ذهب بها ولقد تكثر هذا الخذف في شاء واراد ولم يبرزوا المفعول الا في التاخر كقوله لو اردنا ان نتخذ هوا الاتخذناه  
من لانا وقرع ابن ابي عتبة لاذهب باسماهم بزيادة الباء والشئ ما يصح ان يعلم ويخبر عنه كذا في الكشاف قوله ولان الهزة  
الخ اي فلا يجتمعان قوله لم يجز ائت الخ ائت من القيام لا من الإقامة قوله ثبت الآية في سورة المؤمنين هكذا وشجرة تخرج  
من طور سيناء ثبت بالدهن وصنع للاكلين قوله فنبع ضم اوله الخ وهي قراءة ابن كثير في عمرو ويعقوب عن روح والباقر  
بفتحها وضم الباء وقد ذكرنا في تخريج هذه الآية وجوها الوجه الأول زيادة الباء يريد ثبت لدهن كما في قوله ولا تلقوا  
بايديكم الى التهلكة الثاني للمصاحبة والظرف حال الفاعل اي ثبتت منلبسة بالدهن ومصاحبة له او المفعول مقدم اي ثبتت  
جناها اي ثمرتها مصاحبة للدهن الثالث قالوا انبت بمعنى نبت فكان الهزة في انبت مرة للتعدي ومرة لغیرها الى غير  
ذلك قوله وصنع عطف على الدهن واعرابه كاعرابه قوله رابت ذوى الحاجات البيت من فريدة لزهير بن ابي سلمى ممدوح  
بها سنان بن ابي حارثة واولها صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلم واقفر من سلمى النعانيق فالتقل ومنها اذا السنة  
الشهباء بالناس اجمعت ونال كرام المال في الحجرة الأكل رابت ذوى البيت بعده ههنا لان تستحبوا المال تحبوا  
وان تستلوا انعطوا وان تيسروا تفلوا وفيهم مقامات حسان وجوها وانذبه ينبتا بها القول والفعل على مكثرهم  
حق من يعتريهم وعند لقتلين السماحة والبدال وما بك من خير اتوه فانما توارثه اباؤا باهم قبل وهل  
ينبت الخطى الا وشجرة وتغرس لا في منابتها التخل بيان صحا من سكره زال سكره وكاد قارب ولا يسلم  
اي لا يصبر واقفر خلا والتعانيق والتقل موضعان وسنة شهباء لا خضرة فيها ولا مطر واجمعت السنة بتقديم  
المعجمة اذا كانت ذات جذب وخط والحجرة بفتح الجيم المعجمة وسكون الممهلة السنة الشديدة وبه استشهد في التصحاح  
قوله رابت جواب داير ويفتح الناء وضمها والقطين الخدم والاتباع اما واهل الدار يتوى المذكور الموت والواحد  
والجمع او يجمع على قطن والبقل كل نبات اخضرت به الارض قاله ابن فارس شاهد في نبت البقل لا في معنى نبت ويجوز ان  
يكون محمد وف المفعول بمعنى اذا انبت البقل ثمرة فلا شاهد فيه على هذا التقدير ونبت البقل اي اخضبت الناس والاستنبال  
من استنبلي ناقة فاخبلتها استعار منها فاعرها واغرها لينتفع بلبنها وبرها او فرسا ليغزو عليه كذا في لقاموس  
ويروى بدل تستحبوا يستحبوا المال يخولوا والاستخوال ان يملكوهم باهم وخوله الله المال عطاء اياه منفضلا وبغيره  
من الميسري يفعلوا في الميسري ياخذون سمان لا بل لا يخرجه الاغالية والمقامات المجالس التي يقوم بها الرجل فيمض  
على النحر والاندية جمع ندى وهو المجلس قوله وينبتا بها الخ اي يقال فيها الجبل ويفعل به ومكثرهم ميسريهم ويعتريهم  
يطلب منهم والخطى بفتح المعجمة الرمح نسبة الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحر يزل الرماح تباع به لانه





منبتها والوشجة كما في الصباح والفاموس عرق الشجرة والوشج شجر الرماح اي اثم كرام لا يولد لكريم الا في موضع كريم كما ان لا شئت  
القناة الا القناة وبه استشهد في التوضيح على نقدهم المفعول على الفاعل لاجل المحصر قوله مع المتعدي اي يكون ما قبلها متعدي قوله  
دفع الله الآية في سورة الحج قوله ولولا دفع الله لدفع مصدريه مضاف الى الفاعل وبعضهم منصوب على البدل من الناس وهو بدل البعض  
من الكل والتقدير ولولا ان دفع الله بعض الناس ببعض اهدمت جواب لولا قرا اهل المدينة ويعقوب ولولا دفع الله بالالف  
والباقون بغير الف وقروا اهل الحجاز اهدمت بالتخفيف والباقيون بالتشديد قوله صلت الحجر الحجر الى طبعه ومنه صلت الباب  
صكا وصكه ضربه من قفاه كذا في الصباح قوله الثالث الاستعانة الخ اي الثالث من معاني الباء الاستعانة وادرج ابن مالك في التسهيل  
باء الاستعانة في باء السببية والنوعون يعبرون عن هذه الباء بالاستعانة والثرث على ذلك التبعير بالسببية من اجل الاحوال  
المنسوبة الى الله تعالى لجواز استعمال السببية دون الاستعانة قوله قبل ومنه باء البسملة الخ يعني باء الاستعانة الداخلة على الة  
الفعل حقيقة كما في كسبت بالقلم الخ ومجازا نحو بسم الله الرحمن الرحيم وهو احد قولين في البسملة والقول الثاني انها  
للمصاحبة على معنى متبركا باسم اقرء وهو الذي استظهره لان في التبرك باسم الله من التآرب ما ليس في جعله بمنزلة الاله  
التي لا تكون مفصولة بالذات قوله الرابع السببية وهي الداخلة على سبب لفعل نحو فيما نقضهم مشاقهم لعناهم قاله في التوضيح  
والمعنى لعناهم بسبب نقضهم مشاقهم وهي عند الرضى فرع الاستعانة قوله انكم ظلمتم الآية في البقرة فالباء في با تخاذكم العجل  
للسببية اي نما ظلمتم انفسكم بسبب تخاذكم العجل لها وفيه الشاهد وقيل للتعدي قوله فكلا اخذنا الآية في سورة العنكبوت اي فكلا  
من المذكورين في الآية وهم فارون وفرعون وهامان اخذنا بذنبه اي اخذنا كلا من هؤلاء بسبب ذنبه وعاقبناكم بتكذيبهم الرسل  
قوله ومنه اي من هذا القبيل وهو ان الباء للسببية قوله لقيت بزيدا لاسد الخ قال نجم الامم بعدد كمن التجريد بقوله كذا الباء  
التجريد يفي نحو قوله تعالى سئل به خيرا وقولك لقيت بزيدا سدا اي سلب بسواله خيرا ولقيت بلقائه اسدا اي على حذف  
مضاف قوله قد سقيت ابا لهم بالنار هذا بيت من مشطورات السريخ قال السيوطي انشد العسكري في كتاب لا وابل هكذا  
يسقون ابا لهم بالنار والناقد تشفى من الاوار **بيان** الال بالمد جمع ابل وبضعها البيلة والمراد بالنار فاس  
الوسم يقال للرجل ما نارك اي ما سمة ابلك وانما يسأل عن ذلك لانه يعرفون من كل قوم وكرم ابلهم من لومها ومنه  
قوله تسلمني الباعة ابن ناره فاذا وردت المنهل وراوا سمها عرفوا اصحابها فخلوا لها المنهل الشرب تكميلا لاصحابها فكانت  
النار التي هي الة الوسم سببا لشرها فالباء للسببية كما هو محل الشاهد قوله والنار الخ جملة حالية اي والحال قد تشفى نار الوسم  
من الاوار وهو بضم الهمزة وتخفيف الواو وحرارة العطر قوله الخامس للمصاحبة وهي التي يصلح في موضعها مع او بغنى  
وعن مصحوبها الحال كما سنعرفه قوله اهبط بسلام الآية في سورة هود اي بسلامة او تحية اي معرفة في اكتشاف بسلام مناسلا  
محفوظا من جهةنا او مسلما عليك مكرما انتهى قوله وقد خلوا بالكفر الآية في المائدة وهذه ما بغنى عنها وعن مصحوبها الحال  
فقوله دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به يريد دخلوا كافرين وخرجوا كافرين والتقدير مبتليين بالكفر فقوله بالكفر وبه حالان  
وكذا قد دخلوا وهم قد خرجوا ولذا دخلت قد تهربا لما غنى عن الحال ومثله خرج بثيابه يريد خرج لابسا ثيابه وكل اشترى  
الدار بالانها اي كاسته بالانها قاله بعضهم قوله فستججد الآية في سورة النصر قوله فستج قبل جواب اذا ومفعول جاء محمد و  
اي اذا جاءك نصر الله الخ فستج وقبل جواب اذا محذوف والتقدير اذا جاء نصر الله خسر اهلك وقوله فستج الخ امر من الله سبحانه  
بان ينزله عما لا يليق به من صفات نقص وان يستغفروه ووجه وجوب ذلك بالنظر والفتح والنعمة يقتضي القيام بحقوقها وهو



شكر المنعم وتعظيمه والایتمار بما امره والاثناء عن معاصيه وان لم يكن ثم ذنب فان الاستغفار قد يكون عند ذكر المعصية بما  
ينافي الاصرار وقد يكون على وجه التسبیح والانتفاع الى الله عز ذكره قوله اقضني غطيل كثير من الخ اي بمعنى انهم يقولون ان علمه  
لبس صفة ازلية قائمة به زائدة على ذاته كاذهبت له الاشاعة ويلزم من ذلك كون صفاته تع غير موجودة فيه وهو مسلم  
للعطيل وفيه نظرفان العطيل مما يلزم لوقالوا بصحة نفى العلم والفدرة ونحوها عند تع واما لوقالوا بثبوت ذلك وعينها  
لذاته تع مجازا وقالوا بان مرجع العينية الى نفى وجودها فيه ونفى في الخارج ضرورة استحالة تعدد القدماء وثبوت وجودها  
الرابط الى تع اذ لا وابد كما ذكره البعض فلا يلزم غطيل اقل قوله سبحانه اللهم يعني انه يجري فيه الخلاف المتقدم في فسبح  
بمحمد ربي من كون الباء للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي اللهم فانسبحك بحمدك اي مع حمدك او للاستعانة والحمد مضاف  
الى الفاعل ومعناه اللهم اناسبحك بما حمدت به نفسك وفي الجمع في تفسير قوله فتستجيبون الآية لا تبه عن سعيد بن جبیر  
قال يخرجون من قبورهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك ولا ينفعهم في ذلك اليوم لانهم حمدوا حين لا ينفعهم الحمد وما قيل  
من ان الخلاف في كونه جملة او جملتين لا مدخل فيما هو بصدده من الكلام على معنى الباء فما معنى ذكره هنا يقال له لما كان سبحانه  
الخ من قبل فسبح في تعلق الباء بالتسبیح وازدادة الحمد الى ما يصلح ان يكون فاعلا او مفعولا ذكره عقبه على سبيل الاستطراد  
فذكر ما فيه من الخلاف في لو او قول الخطابي قوله فتستجيبون بحمده الآية في سورة نبي اسئل فلما في بحمده للحال اي فتستجيبون  
حامدين لله على نعمه وهذا كما يقول القائل جاء فلان بغضبه اي غضبان وقيل بمعنى انكم تستجيبون معترفين بان الحمد له  
على نعمه لا تنكرونه لان المعارف هنا له ضرورة قوله والوجهان في فسبح الخ اي الوجهان اللذان ذكرهما ابن السكيت في  
فتستجيبون بحمده وهما التعلق بالفعل المذكور وبمضروب على الحال اتيان في فسبح فالوجهان مبتدأ خبره فسبح الخ او ان المعنى  
ان الوجهين في فسبح الخ من كون الباء للمصاحبة والاستعانة اتيان في هذه الآية قوله السادس الظرفية وهي التي يحسن في  
مكافئها في ثم الظرفية مكانية وزمانية فالكناية نحو وما كنت بجانب الغرب اي فيه وقوله لقد نصركم الله الآية في سورة العنكبوت  
اي ولقد نصركم الله بما امدكم من الملكة وبثبوت قلوبكم بيد رخي بدر موضع ما بين مكة والمدنية وانتم اذ له حال من الضمير  
اي في حال قلته وذلة والرومانية ما ذكره من قوله تع نجيناكم بحرا الآية في سورة اقتربت والباء في بحر للظرف لما في اي في بحر  
وهو اخر الليل وسحر اذ كان بكرة براد به سحر من الاسحار يقال رابت زيدا سحر امرا الاسحار فاذا اردت سحر يومك قلت اتيسر سحر  
فمنع من الصرف لانه لمعين ولكونه معد ولا عن السحر فلا يدخله التنوين قوله والسابع البدل وهي التي يحسن في مكافئها بدلا كقول  
رافع بن خديج الصحابي ما يسترني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها قوله فليت لي بهم البيت لقريظ بن ابيق وقد تقدم  
شرحه في شواهد ذن واستشهد به هنا على ان الباء من بهم بمعنى البدل اي بدلهم قوله على الاعواض الخ اي بعثك هذا الثوب  
لهذا العبد فدخل الباء هو الثمن وقوله هذا بذاك اما ان يكون مثالا او امارة مجزبة وهو هكذا هذا بذاك لا عيب على الذين  
وهو لا في محمد عمارة بن ابي الحسن علي بن زيد بن احمد بن محمد بن سليمان بن قوب اليماني الملقب بنجم الدين الشاعر المشهور  
دخل الديار المصرية سنة خمس وخمسمائة بعد انصرفه من مكة المشرفة وكان عالما فقيها فغلب عليه الشعر وصدده  
ادخل الزمان عنا انتم ضن به وقبله لو انصقوا انصقوا لكن بغوا فبغى عليهم فكان العزم لم يكن والشاهد في قول  
باء العوض على قوله بذاك جملة ولا عيب في موضع الحال والمعنى هذا عوض ذاك والحال لا عيب على الزم لان صروفه  
لم تزل جارية فلا يحيد عنها وقوله كافات الخ فدخل الباء هو العوض معنى قوله ومنه ادخلوا الجنة الآية في سورة النحل

وكذا على الاثنان متساو معنى  
قوله هذا





قيل انهم لما بشرتهم بالسلامة صارت الجنة كالفردوس وهم فيها يقولون ادخلوا الجنة الخ بمعنى حصلت لكم الجنة عوض ما علمتم في الدنيا وقيل انما يقولون ذلك عند خروجهم من قبورهم وقيل ان الباء للتسبيل الى دخول الجنة بسبب علمهم في الدنيا اذا الدنيا دار تكليف والاخرة دار جزاء قوله لان المعطى الخ المعطى اما اسم فاعل واسم مفعول وكلاهما محتمل قوله قد اعطى الخ بمعنى ان المعترلة يقولون انما يجب على الله تعامنا بالاطاعة ومن مات تابا واما انما بهما بدخول الجنة فبفضل الله ورحمته واما الجزاء في الاخرة فلا يوجد بدون التكليف بالعمل في الدنيا لان تعظيم من لا يستحق التعظيم فينج عقلا قوله والتاسع المجاوزة الخ وهو التي تجس في مكافئها عن قوله فاسئل به الآية في سورة الفرقان وقد خلف في تاويلها فقيل ان الباء بمعنى عن والخبر ههنا هو الله تعام ابن جريج واخذ في قيام الباء مقام عن قول علقمة بن عبد الله فان تسئلوني بالنساء فانتى خير باد واء النساء طببت بردين ثراء الما حيث وجدته وشرح شباب عندهن عجيب وقول الاخطل دع المعمر لا يسئل بعصره وسئل بمقتله البكرى ما فعلا وقيل الخبر هنا محمدا ليسئل كل منكم عن الله تعام محمد فانه الخبر العارف به وقيل ان الباء على اصلها والمعنى فاسئل بسؤالك ايها الانسان خبير ان خبرك بالحق وقيل ان الباء مثلها في لغت بفلان سدا اذا وصفت شجاعة او لغيت به غيها اذا وصفت سماحة بمعنى اذا رايته رايت الشيء المشبه به فيكون المعنى فاسئل عنه فانه الخبر به لما روي ان اليهود حكوا عن ابتداء خلق الاشياء بخلا وما اخبر الله تعام عنه فقال سبحنه فاسئل به خبر اي سئل عنه فانك تسئل بسؤالك اي خيرا وقد اشار الزمخشري الى هذه الوجوه في الكشف بقوله والباء في بصلة سل كما تكون عن صلة او صلة خبر او فصل بسؤاله خيرا كرايت به اسدا ثم ذكر وجهها اخر وهو ان تجعلها لا عن الهاء تريد فصل عنه عالما بكل شيء قوله يسئلون الآية في خبر الاخرى اي يسئلون كل قادم من جانب المدينة عن بناكم اي عما جرى عليكم قوله يسعي نورهم الآية في الحد يد قوله وباي اظهم اي عن ايمانهم قال بن حجة هو معطوف على قوله بين ايديهم ويكون لظرف وهو بين ايديهم معناه الحال فيتعلق بمحمد وفاي يسعي كسابقين ايديهم انتهى لا السعداء يوتون صحابف عالمهم من هاتين الجهتين قوله ويوم تشقق الآية في الفرقان تشقق قال في لكشاف لا اصل تشقق فحذف بعضهم التاء وغيره ادغمها ولما كان اشتقاق السماء لسبب طلوع الغمام منها جعل الغمام كانه الذي تشقق به السماء كما نقول شق السماء بالشفرة انتهى على هذا فيكون الباء معناها الاستعانة وهي الداخلة على الالة الفعل وقبل السببه وهي الداخلة على سبب الفعل وقبل بمعنى عن على ما ذكره المصم اي تشقق السماء عن الغمام الابيض كما عن الفراء وقيل تشقق السماء وعليها غمام كما يقال ركب لا مير بسلامة وخرج بثبابة اي وعليه سلامة وثبابة عن ابي على الفارسي قوله السماء منفطر به الآية في سورة المزمل قوله منفطر منشق وانما ذكر لانه اراد السقف وقيل معناه ذات نفاذ كما يقال مرأة مطلق اي ذات طفل ومرضع ذات رضاع فيكون على طريق النسبة والهاء من به يعود الى اليوم والباء للظرفية كما يقال بالكوفة اي فيها والمعنى ان السماء تشقق في ذلك اليوم من هولاء وقيل بسبب ان اليوم وهولاء وشدة وفي لكشاف لباء الالة وكذا في ابيضاوي فيكون معناها الاستعانة قوله والعاشر الاستعلاء وهي التي تجس في موضعها على قوله من ان تامة الاية في ابي عمران الفرق بين ان نقول تامة بفتنار وبين ان نقول على فتنار ان معنى الباء الصا والامانة ومعنى على استعلاء الامانة وهما يتعاضدان في هذا الموضع لتقارب المعنى كما نقول حرب به ومررت عليه ومعنى من تامة اي تجعله امينا على فتنار اي مال كثير يؤذه اي برودة عند المطالبة قوله بدليل هل امكم عليه الآية في يوسف قد عدت هل امكم بعلي صريحا والمعنى لا امكم على بنيا مبن في الذهاب به الا كما امكم على اخيه يوسف اذ قلتم فيه انا لم نحافظون قوله





واذا امر واجم الآية في المطففين الباء في بهم بمعنى على والمعنى اذ امر المؤمنون على هؤلاء المجرمين يتغامزون اي يسير المجرمون  
 الى المؤمنين بالجفن والحاجب منهزاء بدليل قوله وانكم لتمرون عليهم الآية في لضافات قد سبق تفسيرها في اول بحث الباء  
 قوله اَرَبُّ يَبُولُ الخ هو الراشد بن عبد الله السلمي الصحابي قال السوطي اخرج ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق حكم بن عطاء  
 السلمي ولد راشد بن عبد ربه عن ابيه عن جده عن راشد بن عبد ربه قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة من هاط  
 تدبر له هذيل وبنو ظفر بن سليم فارسلت بنو ظفر راشد بن عبد ربه هدية الى سواع قال راشد فالفيت مع الفجر الى صنم  
 قبل صنم سواع واذا صار خ يصرخ من جوف العجب كل العجب من خروج نبي من بين عبد المطلب محرم الزنا والربا والذبح للاصنام  
 وحرست لسماء ورمينا بالشهب ثم هتف من جوف صنم اخر ترك الضار وكان بعيد خرج احمد بنى يصلى الصلوة وابصر  
 بالركوة والصيام والبر والصلوات للأمر هام ثم هتف من جوف صنم اخرها تف بقول ان الذي ورث النبوة والهدى  
 بعد بن مريم من قريش مهدي قال راشد فالفيت سواعا مع الفجر ثعلبي بن يلحسان ما حوله وبكلا ما يهدى اليه  
 ثم يعرج عليه ببولهما فعند ذلك يقول راشد ربت يبول الثعلبان البيت وذلك عند مخرج رسول الله ص الى المدينة فخرج  
 راشد حتى الى رسول الله ص ومعه كلب له واسم راشد فومئذ ظالم واسم كلبه راشد فقال له رسول الله ص اسمك راشد واسم  
 كلبك ظالم فضحك لبي بنى وبيع النبي ص واقام معه اثنى وفيه وغدا راشد الى سواع فكسره وقيل كان اسمه غاوى بن ظالم  
 وقيل غوبا وقيل غاوى بن عبد الغزي وفي القاموس ظالم بن سعد انتهى فسماه النبي ص راشد بن عبد ربه وكان قدومه عام  
 الفتح وانه شهد الفتح مع النبي ص **بيان** المرة في ربت للانكار والثعلبان على ما رواه ابو هاتم الرازي بفتح  
 بفتح الاء واللام وكسر النون تشبهاً ثعلب وفي المصباح قال ابن الأثير يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب كروثعلب أنثى  
 واذا ريد الاسم الذي لا يكون إلا للذكر قيل ثعلبان بضم اللام وقال غيره يقال فلان أنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عفر وعفيرة  
 والشاهد في وقوع الباء في براسه بمعنى على بدليل لقد ذل من بالت عليه الثعلاب قوله اثبت ذلك الخ وعليه بنى الشافعي  
 مذهبه في مسح بعض الرأس في الوضوء حيث جعل باء برؤسكم للتبعيض قوله ومنه عينا يشرب بها الآية في هل الخ قوله عينا  
 في تصابه وجوه احد هان يكون بدلاً من كاف فيها راجحة اذا جعلت الكاف واسم عبي فيكون بدلاً لكل من لكل والثاني  
 بدلاً من كاسي يسقون من معين ثم حذف الجار فوصل الفعل اليه فصبه والثالث منصوباً باعنى قوله بها الباء قيل من يد  
 اي يشربها بمعنى يشرب ماؤها او ينقذ يملئها اي يشرب مملئاً بها او بمعنى من لان الشرب مبتدأ منها قيل وللتبعيض  
 اي يشرب بعضها كما اثبت الاصحى والجماعة والكوفيت وفيه شاهد قوله شرب الخ هو من فصبه الآية في ذوب الهذلي  
 يصف به السحاب وتامة متى الحج خضر لهن نبيج وقيله سقى ام عمرو كل الخ لبله حناتم سود ما وهن نجيج  
 واول القصيدة صحن قلبه بل الحج وهو جوج والالت بالانغمين حروج **بيان** قوله صحن قلبه اي راعنه  
 بعض ما يجاء والجوج والجوجة وكجزة كجزة الردد في الكلام والانعان اسم موضع وحروج بضم الحاء جمع حرج  
 وهي مراكب لنساء وحناتم جمع حنمة وهي الجرة الخضراء شبه السحاب بها ونجيج من الحج وهو اليسال والضمير  
 في شرب للسحاب والباء في بناء البحر للتبعيض اي من بعض ماؤه وفيه شاهد وقيل لها زائدة اوان شرب متضمن  
 معنى روين وتوفعت توسعت كما في الفريد وتحت فيحتاج الى تضمين معنى الارتفاع فلو فسر ترفعت بارتفعت كما قاله  
 بعضهم لكان اول لعدم الاحتياج الى التضمن وانما عطف ثم على شرب اشارة الى ان ترفعتها يكون بعد الشرب بمهلة





وبه استشهد على معنى حرف جر بمعنى من أي من ليج وهو بضم اللام جمع لجة وهي معظم الماء وبروي كبيت  
 تروى بماء البحر ثم نصبت على حشبات لهن نبيج فلا شاهد فيه على واحد من الأمرين وخضر جمع اخضر بالجر صفة ليج  
 وجملة لهن نبيج في محل نصب على الحالية من فاعل رفعت ورونيج فعل من فاعل لهن نبيج تحركت ولها نبيج أي مرتسج مع  
 صوت وفي فرد ضمير ترفعت شارة إلى أن الارتفاع حصل لهن دفعة واحدة وكان هن في حالة الارتفاع كالشيء الواحد قاله  
 بعض الأجلة قوله شرب لنزيف الخ هذا مجزئ من بيان الجليل على ما قاله الجوهري وقبل عمرو بن أبي ربيعة في قصته طويلة وقيل  
 لعبيد بن أدس الطائي وصده فلتمت فاهها اخذا بقرقنها شرب لنزيف يرد ماء الحشج وقصته هو ما أخرجه في الأغاني  
 بسند عن أبي بكر القرشي قال كان عمرو بن أبي ربيعة جالسا بمنى في فناء مضرب مع غلمانة إذا قبلت امرأة عليها اثر النعمة فقالت  
 أنت عمرو بن أبي ربيعة قالها أنا هو قال هل لك في محادثة احسن الناس وجهًا وخلفًا وادبا قال ما أحببت ذلك التي قالت على شرط  
 ممكن من عينيك شديهما واقودك فاذا وصلت لموضع حلتك لشدت ثم افعل ذلك عند عودك قال شانك فلما انتهيت إلى  
 المضرب كسفت عن وجهي فاذا أنا امرأة على كرسى لم ار مثلها جمالا وكما لا فسكت وجلست فقالت أنت ابن أبي ربيعة قلت نعم  
 قالت انت لفاضل للمخاريق قلت وما ذاك قال الست لفاضل قالت وعيشي وحرثي والدي لا نبتهن المحي أن لم يخرج  
 فخرجت خوف يمينها فنبتمت فعلت ان يمينها لم تخرج ففناوت راسي لتعلم سنه بمخضب أطراف غير مشج  
 فلتمت فاهها البيت ثم فخرجت ثم قامت وجاءت امرأة فشدت عيني فانتهت في المضرب وانصرفت فبت ليلتي محزونا  
 فلما أصبحت إذا أنا بها فقال هل لك في العود فقلت شانك فشدت عيني حتى انتهت في الموضع واذا بتلك الغناء فقالت  
 ايها افاضل المخاريق فقلت بماذا قالت بقولك وناهذه الشديين قلت لها اتكني على الرمل من حنائم توتد فقالت  
 على اسم الله امرئ طاعة وان كنت قد كلفت مالم اعود فلما دنا في الصباح قالت فضحني ففقم غير مطرود وان شئت فارد  
 قم فخرج عني فنهضت واذا بشور فيه خلوق فدخلت يدي فيه ثم خباها في ردي ثم جاءت العجوز فشدت عيني ونهضت  
 في نفودي حتى صرت إلى باب المضرب فخرجت يدي فضربت بها على المضرب ثم صرت إلى مضرب فدعوت غلمانا فقلت اكم يقفي  
 على باب مضرب عليه خلوق كانه اتركف فهو حر وله خمسمائة درهم فلم البث ان جاء بعضهم فقال قم فنهضت معه فاذا أنا بالكف  
 طرية واذا المضرب مضرب فاطمة بنت عبد الملك بن مروان فلما نفرت نفرت معها فلما علمت بزولي هناك ساءها ذلك فاسلت  
 إلى العجوز تقول فشدت قل الله والرحم ان لا يفضحني وانصرف فقلت لست بمنصرف او توبة إلى بقصها الذي يلي جلد ها ففعلت  
 فزاده ذلك شغفا ولم يزل يتبعهم لا يخافهم لظلم حتى اذا صاروا على ابرد من دمشق انصرف وقال في ذلك صانق العدة  
 بما جنى صدرى وبسئت بعد تفارب الامر وذكرني فاطمة التي علقها عرضا فيا لحواث الدهر مكررة ردع البعير بها  
 حم الفطام لطيفة الخضر وكان فاهها بعد ما رفرت يحجر عليه سلافة الخمر ولجيد ادم شادن خرق برعي الرابض بيلة قفر  
 لما رأت مطيتها خرقا خفق الفؤاد وكنت ذا صبر وتبارت عيناى بعدهم واهل مد معها على الصد ولقد عصبت ذوى  
 اقرارها طرا واهل الود والصهر حتى اذا قالوا وما كذبوا اجننت ام بك داخل السحر **بيان** ضمير قالت  
 للخبيرة والواو في وعيش وحرقة الخ القسم وجوابه لا نبتهن والشج بالتحريك التقبض في الجدل وغيره قاله في الجمل ومثله في  
 القاموس قوله فلتمت بكسر الشاء أي قبلت وقد تفتح فاهها مفعوله والضمير للخبيرة واخذت نصب على الحالية من الفاعل  
 والباء في بقرونها للتبعيض جمع قرن بفتح القاف وسكون الراء ضماير شعر الراس وشرب لنزيف نصب على المصدرية





لعاصل محمد وفي شرب ريقها شرب الخ لان لم يسم العشيقة لا ينفك غالباً عن مص الربق والتزيف كما قيل الفيروزي  
من عطر حتى يبت عروق وجف لسانه انتهى ويقال يصن الخمر المزوج بالماء البارد فعلى الاول يكون الباء في ببرد للتبعيض  
فيكون في البيت شاهداً وان كانت زائدة فلا شاهدنا وعلى الثاني للتعدية على ارادة الخمر المزوج من غير تفتيد بشئ اخر من  
التزيف ولما لا يستك والجار والمجور في محل نصب على الحالية واصافة برد الماء الحشج من قبل اضافة الصفة الى الموصوف والحشج  
كجعفر في الامور حسني يكون في حصي والكوز الرقيق والتقرة في الجبل يصفونها الماء انتهى على هذا فالاصناف لا فائدة كون  
الماء لطيفاً فيكون العطشان ليس اميل والمزوج به امثل ويروي فوشفت فاها ورشف التزيف قوله واسمحو برؤسكم الآية  
في لما ندة في الجلالين الباء للاتصاق بالصقوا المسح بها من غير اسالة ماء وهو اسم جنس فيكفي اقل ما يصدق عليه وعليه الشافعي  
انتهى كذا في الجمع وجامع الجوامع وغيرها والذي يظهر من كلام الفيومي في المصباح ان الباء للتبعيض كما هو مذهب الكوفيين من  
تبعم وجعل النقد برؤسكم وبعض رؤسكم وقبل غير ذلك قوله اسحوا رؤسكم الخ اي لان الماء حار بل حدث عن الرازي ثم حذف المنزل  
وهو الماء وادخل الباء على غير ما حققنا ان تدخل عليه وهو الراس كذا قيل وفيه تكلف لانه يكون في الآية ح حذف وقلب كل لا يخفى  
قوله كنواح ريش البيت قاله خفاف بن ندبه وندير بنون مفتومة وقد انضم ودال سلكته وقد تفتح اسم امه واما اسم ابه فعمير  
بن الحرث بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصبه بن خفاف بن مولى القيس بن شهبه بن سليم وهذا خفاف بكى باخرشة  
وهو ابن عم الخنساء صاحب شاعر مشهور الا انه محضوم **بيان** قوله كنواح بحذف الباء للضرورة وبما استشهد به  
والبيت يصف شفتي امرأة فشبهها بنواح ريش لانعام في رقتها ولطافتها وحرمتها واراد بالخبذة الورق التي تالف الجبال  
والخزول لاذات الاطواق والخبذة ما ارتفع من الارض ومسحت الشئ مسحاً امرت ليد عليه وهو بكسر الراء والليثة بكسر اللام  
وتخفيف الراء ما حول الاسنان من اللحم واصلها الشئ والهاء عوض عن الباء قال في الجمل والجمع لثان ولشئ والامثلة حجر الكحل  
وعصفه سحبه كذا قيل والشاهد في قوله ومسحت بالثين الخ اراد ومسحت بالثين بعصف الامثلة لانهم يجعلون الامثلة  
على الليثة شبه الوشم في اليد فقلب لعدم الالتباس ففي البيت ليس القلب بخلاف الآية فان فيها حذفاً وقلباً كما عرفت واذ  
فصل البيت عنها وان الفصل لكونه بيتاً بعد اية قوله الثاني عشر القسم **القسم** بفتحين اسم من قسم بالله اقساماً اذا حلف  
ومنه القسم وهي الايمان تقسم على ولياء المقتول قوله ودخولها الخ اذا ضمها لا يستعمل معها الا اصول قوله في  
القسم الاستعاطي الخ اي المؤكد بحجة طلبية نحو بالله هل قام الخ وغيره الاستعطاف هو المؤكد بحجة خبرية نحو بالله لنفعلن  
وبضم كثير مع الله في القسم نحو بالله لا فعلن وشاذ اقليل مع غيره نحو كيف أصبحت خيراً والحمد لله قاله بعضهم قوله احسن يزيد  
الخ هذا احد صغتي التعجب فعل لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر ويزيد في موضع الفاعل والباء فيه زائدة والهمزة في احسن  
ليست للتعدية وانما هي للصيرورة كما يقال اجرب لرجل اذا صارته بله اذا حرب واغدا البعير اذا صار ذاغداً فيل وزيادة  
الباء في الفاعل قليلة والمطر زيادة في المفعول نحو ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قوله وكفى بالله الاية في سورة النساء والفتح قد  
زيدت الباء مع الفاعل قوله وقال الزجاج انما دخلت لتضمن كفى معنى اكف الخ ويوجب لك قولهم كفى بهند بترك الناء لان المجوز  
بالباء مؤنث حقيقة لا يقال ترك التانيث في كفى بهذا الفاصل لا لتضمن كفى معنى اكف لان قول ترك التانيث لاجل الفاصل غير  
وترك كفى بهند واجب فلا يكون هذا الترك للفاصل **فائدة** الزجاج هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي سري سهل  
الزجاج من ابناء اهل العربية له مصنفات ذكرها ابو البركات عبد الرحمن بن الانباري في نزهة الباء وكان ملازماً





لأبي العباس المبرّد وتعلّق قال أبو الفتح عبد الله بن أحمد النحوي توفي أبو اسحق الرخاج في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة  
 وقال غيره توفي يوم الجمعة لأحد عشر ليلة بقيت من الشهر وذلك في خلافة المقتدر بالله انتهى وقال ابن خلكان توفي يوم الجمعة  
 تاسع جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ببغداد وقد ناف على ثمانين سنة وعنه أخذ أبو علي الفارسي والرخاج بفتح الراء  
 وتشديد الجيم وبعد ألف جيم ثانية لأنه كان يخرج الرخاج ثم تركه واشتغل بالأدب فنسب إليه وأما أبو القاسم عبد الرحمن  
 بن اسحق الرخاجي النحوي ببغداد فإنه قد صحب الأسحق بن إبراهيم بن سري الرخاج المذكور فنسب إليه وعرق به قال ابن خلكان  
 وتوفي أبو القاسم عبد الرحمن في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفي نسخة سبع وثلاثين وقبل سنة أربعين والأول صح  
 بدمشق وقبل بطبرية انتهى قوله وما سقط الآية في سورة الأنعام فالنساء في قوله وما سقط وفي آية حم السجدة وما خرج  
 قد خلت فلا يجتمع بدخولها على الفعل لأن الفاصل وهو لفظة من هنا يجوز لا موجب ما نحى فيه موجب له فان عورض الخ  
 يعني أنه استدلالكم مبنى على أن ثابته الفعل ليس للفاصل معارض مما يدل على وجوب ترك الثابته للفاصل كما في احسن يهند  
 فان ترك الثابته فيه واجب ماذا إلا للفاصل وحاصل الرد أن الخصم لا يسلم أن وجوب الترك هنا للفاصل وإنما وجبت  
 أن صيغة الأمر لا تقبل البناء وان كان معناها الخبر فمعارض به ليس من اقسام المعارضة إذا لمقر عندهم أن المعارضة ما  
 عورض بدليل يدل على خلاف ما يدل عليه دليل المعلق فيقضه سواء كان دليل المعارض عين دليل المحلل الأول وصورة  
 أو غيره ففامل قوله وقال ابن السراج الفاعل ضمير الأكفاء وصحة قوله الخ فيل عليه لا نسلم توقف الصحة لجواز أن يكون البناء  
 للمحال والمعنى كفى هو أي الأكفاء في حال كونه متلبا بالله **فائدة** أبو بكر محمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج  
 قال ابن خلكان كان أحد الأئمة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في النحو والأدب أخذ الأدب عن أبي العباس  
 المبرّد وغيره وأخذ عنه جماعة منهم أبو سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرماني وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب الصحاح  
 في مواضع عديدة وله التصانيف المشهورة في النحو وسائر الكلام وتوفي أبو بكر المذكور يوم الأحد لثلاث ليال بغير من  
 ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة انتهى في نهضة الألباء ثمانية عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله السراج  
 بفتح السين وتشديد الراء بعد ألف جيم معجمة هذه النسبة إلى عمل السراج قوله أجاز امرؤي الخ الضمير في أجاز يعود  
 للفارسي والرماني وباء يزيد متعلق بالمصدر كذا يعرف **فائدة** الرماني قال ابن خلكان هو أبو الحسن علي بن  
 بن عبد الله الرماني النحوي المتكلم أحد الأئمة المشاهير جمع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن الكريم أخذ الأدب  
 عن أبي بكر بن دريد وأبي بكر بن السراج وروى عنه أبو القاسم النخعي وأبو محمد الجوهري وغيرهما وكانت ولادته ببغداد  
 سنة ست وتسعين ومائتين انتهى كذا قال ابن الأثير في نهضة الألباء عن أحمد بن علي القرظي قال وتوفي في سنة  
 أربع وثمانين وثلاثمائة وذلك في خلافة القادر بن المقتدر بالله وفيه أنه على هذا المعتزل وفيه وفاء عيا واصله  
 من سمر من رأى ثم ضبط الرماني بضم الراء وتشديد الميم وبعد ألف نون هذه النسبة إلى الرمان وبيعه ثم قال ويمكن  
 أن تكون إلى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف وقد نسب إليه خلق كثير انتهى وقول بعضهم الصحيح أنه بالراء المعجمة  
 لأن صاحب القاموس قال في فصل الزاء المعجمة من باب النون زمان بالكسر والشديد للفقيه الرماني واسم الفند سهل  
 بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الخ مردود لأن هذا غير ذلك بشهادة ابن  
 خلكان ويقول صاحب القاموس في فصل الراء المهملة من باب النون وقصر الرمان بواسط منه يحيى بن دينار أبو هاشم

نسخة من نسخة  
 بخط أبي بكر محمد بن السري  
 النحوي المعروف بابن السراج  
 سنة ١١٢٥

وعلي بن عيسى





وعلى بن عيسى النخعي وصدقه والحسن بن منصور عبد الكريم بن محمد وطلحة بن عبد السلام ومحمد بن برهيم الرقائبيون  
 محمد ثون انتهى قوله كفى الشيب الخ هذا محجوز بيت من قصيدة لسييم بن وشيل البربوعي عبد بن الحسين وسبحيم بمهمل  
 تصغير اسحم وهو في الاصل بمعنى اسود تصغير ترقيم والحسين بمهملات وهذا شاعر مخضرم ادرك النبي ص وكان عبد  
 اسود اعجبها يقال نه قتل في خلافة عثمان وهو انه قُتِبَ بنساء قومه ثم سبنت سبته فقتله سيده واعانه قومه وصد  
 عميرة ودع ان تجهز غاديا وبعدك جنونا بها فيما اعتثنا علالة علافة حُب مستر او باديا ليالي قصطار الرجا  
 بفاحم تراه اثنا ناعم البنت عافيا وجيد كجيد الرقيم ليس بعاطل من الدر والياقوت اصبح حاليا تربك غداة البين  
 كفا ومعصما وجهها كدنيا الهرقلى صافيا كان الثريا علقت فوق مخرها وجر غضا هبت له الريح ذاكيا ومنها  
 فما بضة باب الظلم بحفها ويرفع عنها جوجو امتجافيا باحسن منها يوم قالت رايح مع الركبان ثا ولدنا ليا ليا  
 ومنها مرت على وادي السباع ولا اري كواذي السباع حين يظلم واديا اقل بركب تارة واخوف لا ما وقاه ساريا  
 وهي ثمانية وخمسون بيتا **بيان** عميرة منصوبة بدع اسم محبوبته وهو غير منصرف للعلمية والثانية وفي نسخة  
 هزيمة بدل عميرة وفي رواية البخاري فودع سليما ان تجهز غاديا البيت وتجهزت تاهبت للسفر قال في المصباح و  
 جهازا السفر اهتبه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وغاديا بالهمزة من الغد وكفى الشيء اذا حصل به الاستغناء  
 واكفيت به استغنيت او قنعت وفيه شاهد حيث لم يستعمل هنا بمعنى اكف فلا تراءى الباء في فاعل كفى التي بمعنى الاستغناء  
 ونحوها ولذلك لم يقل كفى الشيب وناهيا حال من فاعل كفى اي ودع عميرة ان اردت الرحيل وكفى الشيب غطا وناهيا عن  
 ارتكاب المعاصي واعتثنا شربنا وعلا لئلا نل من العلل بالتحريك الشرب بعد الشرب وعلافة الحب هو القدر الذي تيسر  
 به وعلق بالامراة اذا هواها وعشقها قوله بفاحم اي بشعر فاحم اسود واثبت اي كثير عظيم وعافيا اي مجتمعا وليس  
 بعاطل اي عن الخلق يقال تعطلت المرأة اذا لم يكن عليها حلي والهرقلى مشوب الى هرقل ملك الروم وذاكيا اي فائجا  
 والظلم ذكر النعامة ومحققها يحوط لها ويمنع عنها والجوجو الصدر ومتجافيا مرتفعا وثا من ثوى اذا قام قوله  
 مرت على الخ يقال مرت به وعليه اذا جاوزه وقد تقدم الكلام فيه وواذي السباع اسم وادي بعينه سمي به لكثرة  
 السباع فيه ولا اري جملة حالية واري على صبغة المتكلم من الروبة ان جعلها قلبية ففوله كواذي السباع ثاني مفعول  
 واديا اولها وان جعلها بصرية فواذي السباع في محل الحال من واديا لا نصفة النكرة اذا قدمت عليها انصبحت على الحال  
 وجين يظلم منصوب على الظرفية ويظلم من اظلم الرجل دخل في الظلمة واقل صفة واديا وهو في المعنى يسيبه وهو الركب به اي  
 فيه وركب فاعل اقل وبه استشهد من استشهد حيث رفع الفعل اسما ظاهرا الوقوع بعد النفي كون مرفوعا مفضلا باعتبار  
 ومفضلا عليه باعتبار اى ولا اري واديا اقل به ركب منهم في وادي السباع والركب جماعة راكبي الابل وتائية من ايا اذا  
 تلبث وتمكث نصب على التمييز او على المصدرية بقدر مضاف الى ايان تائية او على الحالية اي متايين متلبثين والاولا  
 المفعول وما مصدرية ووقاه من وقاه حفظه صلا ما وساريا مفعول ووقاه اى ولا اري واديا اخوف به ركب منهم وادي  
 السباع في وقت ما الوقت وقاية الله ساريا بالليل قوله والاولى الخ اي التي بمعنى اجزا واغنى قوله قليل منك بكيفية البيت  
 لم يعرف قاله **بيان** قليل مبتدأ وسوقه للخصيصه بقوله منك فكانه اراد قليلك او على حذف المضاف اليه بدلالة التنوين  
 عليه اي قليل جود ومنك في موضع الحال وجملة بكيفية في موضع الخبر قليلك اسم لكن والجملة بعد ها خبرها والمغنى ليس





فيما تعطيه قليل اى ان ما كان من جهات فهو كثير فان قل ومثل قول الطيب يملح سيف لدولة وجودك بالمقام ولو قليلا: فاما مجوده  
 قبل: وقول السحيق الموصلى ان ما قل منك يكثر عندي: وقيل من محبت كثير: وقول شجاع: وقوف بالمطى ولو قليلا: فكل هذا مجوده قليل  
 قوله والثانية الى اى التى معنى وثى وكفى الله المؤمنين الآية فى سورة الاحزاب كفاهم مباشرة القتال بما انزل على المشركين من الرمح  
 والممكة فالنعدبة لاشين ظاهرة فى الآية قوله فسيفكهم الله الآية فى البقرة المعنى انه بجند يكفكهم امرهم فالكاف مفعوله الاول  
 واباهم مفعوله الثانى واتصل به لانه محتمل الاتصال لا يعدل عنه الى الانفصال ومعنى السين ان ذلك كان لا محالة وان  
 تأخر الى حين نصر عليه الرمح شري والاصل فى السين معنى التوكيد مقابل ان قال سبويه ان فعل مثل سافعل قوله كفى تعلا فخر البيت  
 من قصيدة المتنبي يمدح بها شجاع بن محمد الطائي واقلها: عزيز اسى من داوه الحدق النجل: عياء بمرات المحبوت من قبل  
 فرشا فلينظر الى منظرى: نذير الى من ظن ان الهوى سهل: وما هو الا خطرة بعد لحظة: اذا نزلت فى قلبه رحل لعقل  
 جرى جنبها مجرى دحى فى فاصلة: فاصبح الى عن كل شغل بها شغل: سبتنى بدلى ان حسن يزينها: تكمل عينها وليس بها كحل  
 كان لحاظ العيز فى فكره بنا رقيب تعدى وعد ولم يدخل: ومن جسدكم يترك السقم شعرة: فافوقها الا وفيها الفعل: ومنها  
 احب الى فى البد منها مشابة: واشكوا الى من لا يصابك شغل: الى واحد الدنيا الى ابن محمد: شجاع الذى لله ثم له الفضل  
 ومالت عطايا كفه دون وعده: فليس له انجاز وعد ولا مطل: فاقرب من تحديق هاردا فانت: وايسر من حصاها القطر والزل  
 وما تنقم الايام من وجوهها: لا خصه فى كل نائبة نعل: وما عزة فيها مراد اراده: وان عزا الا ان يكون له مثل  
 كفى تعلا فخر اياك البيت بعده: وبل النفس حاولت منك عزة: وطول العين ساعة منك لا تخلو: فما بفقير شام برك فاقه  
 ولا فى بلاد انت صيتها محل **بيان** العز الشئ الذى يقبل وجوده والاسى يضم الالف الصبر والفتح العلاج والحدق  
 محركة سواد العين والنجل جمع النجل وهو الواسع العين والعباء الداء الذى لا علاج له قوله فمن شاء الخ اى من اراد ان  
 يعرف حال الهوى فلينظر الى موضع النظر منى ويجوز كونه مصدرا مضافا الى المفعول منظرى منذر من ظن ان امر الهوى  
 سهل قوله وما هو الا الخ اى ما هو الا ان يلحظ مرة بعد اخرى فاذا تمكنت النظر من قلبه زال عقله لان الهوى لعقل لا يجتمع  
 ويروى به بدل بها شغل اى بالحب وسبتنى ملكك قلبى والذل كالهوى حسن المنظر فلك به انتهر من فرصة فقتله  
 او جرعه والرقب كحارس والدخل لغدر والمكر والتدبعت قوله فافوقها اى ما هو اعظم منها والمعنى قد اترقى جميع بدى  
 فظهر فيه فعله ويروى لا وفيه على عود الكناية الى ما والمشا به جمع شبه كما سن جمع حسن خرج فى البيت من النسب الممدوح  
 بالكمال على المعشوق فى الجمال قوله واشكوهوا اى الى من لا يوجد له نظير ولا مثل وانما يتكواله ليعطيه من المال ما يستوصل به  
 اليها قوله شجاع الخ اراد شجاع الذى بالتبوين وحذفه لسكونه وسكون اللام الاولى من الذى وذلك ما يرمى فى الشعر كما قال عمر والذى  
 هشم الشريد لقومه: وهذا كثير كذا فى الواحد وحالت الخ اى منعت والمعنى حصول عطائه عاجلا يمنع عن الوعد بالمكن  
 وعدم يكن انجاز ولا مطل قوله وايسر من حصاها القطر على حذف مضاف الى حصاء القطر والزل وما تنقم اى تكره وما استفهام  
 معناه الانكار ويجوز ان يكون نفيا واخبارا والاخص من باطن القدم مالم يصب الارض والنخل ما وقيت به القدم من الارض  
 اى لا تقدر الايام ان تحالفه وتعييب فعله وقد ذلت ذل من يطا حتى يصير تحت رجله كالنعل فى الدلة والعزة الغلبة قوله  
 كفى تعلا الخ استشهده على زيادة الباء فى فاعل كفى المتعدية لواحد وقد عرفت من كلامه عدم زيادتها فى غير البيت قال لمصر ولم  
 اذ من انتقد عليه ذلك الخ قال فى شرح يعنى هذا الذى تترك الانشاق على المتنبي اما ان يكون صلح منهم سهوا عن شرط زيادة الباء

ففاعل





في فعل كفي وهذا يقتضيه لا تزداد فيه الا اذا كان الفعل صرا وفيه نظر كلام ابن عصفور في المقرب انه متعد والباء  
 تكون زائدة في خبر ما وليس في فعل كفي ومفعولها انتهى والكفاية بلوغ الغاية بقل يكفي ويجري ويغني بمعنى واحد  
 وكفاك هذا الامر اي حبسك وتعل قال الواحد بطن من طي وهم رهط الممدوح اي كفاهم من الخزانة منهم قال ابن جني  
 ورفع دهر بفعل مضمر آل عليه ولا لكلام كانه قال وليفخر دهر اهل لان اسيت من اهل واهل صفة الدهر في رواية ابن فروجة  
 ودهر بالنصب عطفا على تعلا واهل رفع خبر مبتدأ محذوف اي هو اهل لان اسيت من اهل واهل الاخير معناه مستاهل لذلك  
 مستحق انتهى وحاولت رامت والعزة بالكسر الغفلة وشام البرق اذا نظرت يطر وهو هنا كناية عن توبة الامل اليه كما يشام برق  
 السحاب دارج مطره والفاقة الحاجة والصيب المطر الشديد والمحل الجذب قوله اذ فيه العدل الخ في الشرح ثعل بطن وليس  
 بمعدول اذ لو كان كآ لم يصرف انتهى وفيه نظرا لانه ثبت انه معدول من ثعل بكونه غير مصروف وقوله في الشرح اذ لو كان  
 الخ ممنوع اذ غير المصروف قد يصرف للضرورة ولا مانع من ذلك قوله اي انهم فخر الخ اورد عليه بان هذا التفسير يشعر بتعلق  
 الباء بفخر وهو ليس كذلك قالوا ان يقول اي انهم اجزاهم من جهة الفخر كونه منهم وزمانه الذي هو فيه قوله فخر الدهر الخ على هذا  
 يكون التقدير كفاهم فخر بكونك منهم ويدل على ان اسيت من اهل هو اهل اي مستحق قوله وزعم المعري ان الصواب الخ قد مر مثل  
 ذلك في كلام الواحد عن ابن فروج قوله وشرع الخ اي وشرح ما زعمه المعري مبتدأ وخبره انه عطف اي المعري قوله والفاعل المتأخر  
 بالجر معطوف على المفعول اي وعطف على الفاعل الخ قوله منصوبا مفعول العطف منصوبا مفعولا لقوله وان ومعها  
 عطف على وهما دهر وكلاهما تفسير لقوله منصوبا او مفعولا الاول والثاني والثاني والثاني وان هذه مع مفعولها وما تعلق  
 بخبرها محمد وفن من البيت للعلم بها **فائدة** المعري هو ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان الشوخي الغوي الشاعر المشهور  
 قال ابن خلكان وكان منضعا من فنون الادب وله التصانيف لكثرة الرسائل الماثورة وله النظم لزوم ما لا يلزم يقع خمسة اجزاء  
 وله سقط الزند وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط وله كتاب الايت والغصون والرديف يقارب الماتة خبر في الادب وله رسالة  
 الخفران وله ما يزيد على مائة تصنيف في الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة قال ولما فرغ من كتاب الامع الغريري في شرح شعر  
 المتنبى قرأ عليه اخذ بعض الجماعة في وصفه فقال ابو العلاء كما نظر الى المتنبى بعين الغضب حيث يقول انا الذي نظرت الاعشى الى  
 ادبي واسمعت كلامي من به صمم انتهى ملخصا وقال ابن الاثير في طبقات الادباء قال ابو الفاسم السوخي ومرو بغداد وقرأت  
 عليه شعره وذكر انه لما قدم بغداد دخل على علي بن عيسى الرعي ليقرا عليه شيئا من النحول الرعي لم يصعد الا صطل فخرج  
 مغضبا ولم يعد اليه واخذ عنه ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب البزري وذكر ان مولدا في العلاء المعري يوم الجمعة مغيب الشمس  
 ثلاث بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثلث وستين وثلثمائة وعمره بالجدة وحدثه رفاول سنة سبع وستين وثلثمائة وبمكة عنه  
 انه كان برهيا وله كلمات اشعار موهمة وتوفي يوم الجمعة ثلث عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة تسع واربعين اربعائة  
 في خلافة القائم بامر الله وكان عمره ستا وثمانين سنة انتهى ملخصا والتوخى نسبة الى توخ وهو اسم لعدة قبائل اجماعا قدما  
 بالبحرين وتما الفوا على الناصرة قاموا هناك فسموا شوخا والتوخ الأقامة وهذه القبيلة احد القبائل الثلث التي هي  
 نصاري العرب وهم بهري وتوخ وتعلب والمعري نسبة الى معرة النعمان وهي بلدة صغيرة بالقرب من حماء شيراز منسوبة  
 الى النعمان بن بشير الانصاري اصحابي فانه نذر بها فنسبت اليه كذا في وفاء الاعيان قوله وزعم الرعي ان النسب الخ قوله  
 ولا معنى للبيت الخ قال البدر الدمايني وقد يكون له معنى فان الدهر اذا تاهل الوجوده كان هذا شرفا لهذا الدهر ولا شك انه





من عمل فحصل الفخر القبيلة من حيث ان واحدا يشرق للهربان اصبح اهلا لوجوده فيه **فاحمد** الرقي هو ابو الحسن علي بن عيسى  
ابن الفرج بن صالح الرقي البغدادي المنزلة الشيرازي الأصل كان اماما في النحول شرح كتاب الايضاح لابن علي الفارسي فاجاد فيه  
واشتهر في بغداد على السيرة ثم خرج الى شيراز فقرأ على الفارسي عشرة سنين ثم رجع الى بغداد فلم يزل مقبلا الى اخر  
عمره وله عدة تواليف في النحول قال ابن ابي عمير في طبقات الادباء كان مبنيا بقول الكلاب فحكى انه اجتمع هو وابو الفتح بن جعفر ميثان  
في موضع فاجازا على باب قرية فرائ كلبا فقال لابن جعفر فف على الباب ودخل فلما رأى الكلب يريد قتلهم هرب ولم يقدر ان ينجو  
على منعه وتوفي الرقي ليلة السبت لعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد في خلافة القادر بالله انتهى ولم يذكر  
ابن الاثير تاريخ ولا ذكره بن خلكان قال وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة انتهى فيكون عمره اثنين وتسعين سنة  
والرقي يفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين معلقة هذه النسبة الى ربيعة بن زرارم بن عيسى فقد جاءت هذه النسبة الى جماعة ذكر  
ذلك الوفيات قوله **الم تيك** البيت من مطلع قصيدة بضعة عشرة بيتا لقيس بن زهير بن جديعة بن رواحة العبسي شاعر  
جاهلي وعبد **ومحبسها على القرشي تشرى** بادراع واسياف حداث **كلا** لايت من حمل بن بدر **واخوته** على ات الاصاد  
هم فخر واعلى بغير فخر **ورد وادون غابته جواد** وقد دلفوا الى بفعل سوء **فالفوق** لهم صعب القباد **وكنيت اذا**  
منيت **نحضم سوء** دلفت له بلا هية نجاد **وسبب** قوله الايات ما ذكره شاعر جامع الامثال قال ابو عبيد القاسم بن  
سلام اخبرني هشام بن الكلبي ان الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن قارب العبسي كان اخذ من قيس بن زهير بن جديعة  
درهما فعرضه لقيس بن الربيع وهو على راحلها في مسيرها فاراد ان يذهب بها ليرتفعها بالدرع فقالت له ابن مغرب عنك عقلت  
يا قيس اترى بين زياد مصالحيك وقد ذهبت باثمهم بمينا وشمالا وقال للناس ما قالوا وشاوا وان حسبك من شربماعه  
فضربت كلنهما مثلا نقول كفي بالمقالة عارا وان كان باطلا يضرب عند العار والمقالة السببة وما يخاف منها وقالت بعض النساء  
الشواعر **سائل بنا في قوفنا** وليكف من شربماعه **وكان** المفضل فيها حكى عنه يذكرون هذا الحديث ويسمى ام الربيع فاطمة  
بنت الخرشب من بني ثمار بن بغيض انتهى ومعنى المثال كلف من الشربماعه ولا تعانينه او بكفيل سماع الشربان لم تقدم  
عليه قيل فعرف قيس ما قالت فاطمة فخلى سبيلها واطرد ابلا بني زياد حتى قدم بها مكية فباعها من عبد الله بن جديعة  
وقبل من حرب بن امية وهشام بن المغيرة بمجنيل وسلاج وقال القصيدة لذلك **بيان** قوله **الم يا نيك الخ** اورد  
المصنف في التوضيح شاهدا على اثبات حرف العلة مع الجازم ضرورة وقبل انه حرفا شاعا والحرف الاصيل محذوف للجازم  
وقبل هذا حرفا صلة بناء على قول من يحزم المعتل بحذف الحركة المقدمة ويبقى حرف العلة على حاله وپروي لم تبلغ الخ  
فلا شاهد فيه والانباء جمع نباء وهو الخبر وتسمى بفتح الناء من فوق مع التحقيف تبلغ وقوله بما لاقت فاعل يا نيك والباء زائدة  
وفيه الشاهد حيث زيدت الباء في لفاعل وجملة والانباء تسمى معترضة وفي التصريح وفاعل يا نيك مضموم بما لاقت متعلق  
بتنمي لقرينه انتهى وهو قول ابن الصايغ وح لا اعتراض ولا زيادة للباء وارتفاع لبون بلاقت واللبون الناقصة ذات اللين  
وپروي قلوص بفتح القاف وضم اللام الناقصة الشابة بدل لبون وبنوا زياد الربيع بن زياد واخوته وضمير محبسها يعود الى  
القلوص واراد حبسها والحبائس الابل كانت تحبس عند البيت لكرمها واراد بالقرشي عبدا لله بن جديعة وتشرى لباع والادراع  
جمع درع والاسياف جمع سيف وحدا جمع حد من حد السيف حدة صار حادا واذات الاصاد موضع كانت فيه غابة  
في الرهان بين داحس بن قيس بن زهير والغراب بن زيد بن عبد الله بن زرارم بن عيسى بن جديعة بن بدر بن علي بن عيسى بن جديعة





وجعلها الغاية مائة غلوق والمضمار أربعين ليلة فاجري قبس احسا والغبراء وحذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنوافرة  
 رهط حذيفة كينا في الطريق فرت والغبراء ولطوها وكانت سابعة فهاجت الحروب بين عيسى وزيان اربعين سنة  
 والدلف المشي لرويد ويقال دلف الشيء اذا مشى وقارب لخطوود لفت لكثيرة في الحربى تقدمت كذا في الصحاح  
 والقوى وجد وفي وصعب لقياد بمعنى انه لا يد عن ولا يطيع ومنبتة اذا ابتليته والشداد كسحاب وكحبال والنود  
 الداهية ونادت الداهية فلانادته قوله مما الى الليلة البيت من مطلع ابيان عمرو بن ملقط الطائي جاهلي وبعد  
 انك قد يكفك بغى الفتنة ودروه ان تركض الغالية بطعنة مجرى لها عانيد كالما من غائل الجابية يا اوس  
 لو انك ارمنا كنا كنت كن تهوى به الهاوية الفتننا عيناك عند الغفاء اولى فالولى لك ذا واقية ذاك سنان  
 تحلب بصره كاجل الاوطف بالراوية يا ايها الناصر اخواله عانت خبرام بنو جارية ام اختكم افضل من اخنا  
 ام اخنا عن نصرنا وانبه والخييل قد نجشم اربابها الشق وقد لغتسفا لداوية يابى الثعلبان لذي قال ضراط  
 الامة الراعية ظلك براد مجتنى صمغة واجتلبت لفتحها الآنية ثم عدت تنبض احرادها ان متغاة وان حادية  
**بيان** مما كلمة استفهام وقبل الاستفهام ما وجدها وقر اسم فعل بمعنى كف وهي مبتدأ ولي خبره ونصب الليلة  
 على الظرف الزماني واعيدت لجملة تأكيد واودى هلاك والنعل الحذاء موثرة والجمع انغل ونعال مثل سهم واسهم وسهام  
 كذا في المصباح والسر بالقبض ودرج والشاهد في زيادة الباء في الفاعل اعني على ضرورة والبغى الظلم والاعتداء ودرته  
 مصدر وان الشيء بالجر من باب نفع ففعله وتركض تدفع والغالية بالجملة اعلى الريح واسم لرسوله او لمرسله قال  
 كالتهم ارسله من كفته الغالي وغلوق سهم هي رمية سهم ابعده ما يقدر عليه وعاند اسم فاعل من عند لرق عنود امن  
 باب نزل اذا كثر ما يخرج منه قاله في المصباح وبمعناه في القاموس والجابية الحوض ومقام من يستقي على الطي وما  
 حوالا لبر وغائل الحوض ما انخرق منه وتهوى بكبر الواس باب ضرب هو يا بضم الهاء وفتحها وزاد بن القوطية هواء  
 بالمد سقط من اعلى الى سفلى قال ابو زيد وغيره كذا في المصباح والهاوية الجوف وقوله الفتننا من المفتا الى ورائه كناية  
 عن الخوف وصفه بالحرب فهو يفتن الى ورائه في حال انه راسه وفيه شاهد على الجوف الفعل المسند الى الظم علامة التثنية  
 واولى كلمة تهدد ووهيد قالت الحسنات هممت بنفسى كل اليوم فاولى لنفسه اولى لها يجوز في اولى وجهها الاول كونه مبتدأ  
 والآخر والثاني كونه خبر مبتدأ محذوف تقديره الشاؤلى لك وعليه فلام لك الاختصاص يجوز ان يكون بمعنى من  
 الشاؤلى منك وذا واقية من وقاه وفيما ووقاية وواقية صانه كوفاه كذا في القاموس وسنان اسم رجل ومحبب بجاء مفعلة  
 الذى باقى للنصرة والوطف بفتحين كثر شعرا العين فالذكر اوطف والانشى وطفاء مثل امر وجره قاله في المصباح  
 والراوية البعير يسقى عليه والهاء للبالغة وجارية اسم ومنه جارية بن قدامة والواحدة من وني كفتى الامر من باب تعب  
 ووعد ضعف وفتروا وان وتوانى توانيا فهو متوانى اي غير مهمم ولا مخفلا وحشمت الامر من باب تعب جشما وجشامة  
 تكلفته على مشقة والشق بالكسر بمعنى المشقة ونعتسفا على طريق غير قصد ومثيل عنه وتعديل والداوية  
 تشد والفلانة والثعلبان تثنية ثعلبة قال في القاموس ابن جردان وابن رمان وضراط من باب تعب لاسم الضراط  
 بالضم وقال ضراط الامة ليكون اغسله وظلت بالكسر وظلت كاست واصلة ظلت له وبرد اي طالب الرود الطلب  
 كالر باد والارتباد وصمغة كعينة شئ بايس يوجد في اهلل الناقة فاذا قطر لك طاب لبها ولحقها من لغت الناقة





پیش از این سینه در دست  
پیش از این سینه در دست





قوله ومن يرد فيه بالحاد الآية في الحج ايضاً الباء في الحاد زائدة وفيه شاهد حيث زبدت الباء في المفعول والتقدير ومن  
يرد فيه بالحاد اي عد ولا عن القصد وميلاً عن الحق والباء في قوله بظلم للتعدية وفي الكشف وقوله بالحاد بظلم حالان  
متراهم فان ومفعول يرد متروك لبتنا وكل متناول كانه قال ومن يرد فيه مراداً ما عاد لا عن القصد ظالم انذره من  
عذاب ليم انتهى وعلى كل حال الباء زائدة لكن على ما في الكشف زادت في الحال قوله فطفق مسجماً بالسوق الآية في سورة  
ص قبل فيه وجوه احدها المراد بالمشح القطع اي قبل يضرب سوقها واعناقها بالسيف وكان مباحاً لغير قتادة ومقاتل  
والحن وثانيتها انه كان يمسح سوقها واعناقها بيده اي يمسح سوقها مسحاً يكشف عن عباها عن الزهرى وابن  
كيسان وابن عباس وثالثها انه مسح اعناقها وسوقها وجعلها سليمة في سبيل الله وقيل للعلبان قطعاً يقول مسجماً و  
بارك عليها فانك ذلك وقال الفول ما قال لفرأفانه ضرب اعناقها وسوقها فالباء على هذه الوجوه ظاهرة الزيادة في  
المفعول ويجوز كونه صفة اي مسجماً واقعا بالسوق والباء تح ظرفية وفيه اقوال اخر قوله بضرب بالسيف الحج هو من  
قول الرازي وقوله نحن بنوا ضربة اصحاب الفلج ولم اقف على قائله **بيان** ضربة قال في القاموس ابن ادم عم تميم  
بن مخر ووجدت البيت المذكور في عدة تفاسير ومجاميع هكذا نحن بنوا جعدة اصحاب الفلج البيت وبنوا جعدة حتى  
منهم النابتة الجعدى ومالك بن جعدة شاعر والفلج بالفاء والجيم المعجنين وهما يومان والفلج قرية من قري بني عامر  
بن صعصعة وهو دون العقيق الى حجر يوم على طريق ضعاء فالفلج الاول بنى عامر على بني خبيفة والفلج الاخر بنى خبيفة  
على بني عامر باقي الفلج بمعنى المظفر والفوز كالافلاج والاسم بالضم كالفلجة قاله في القاموس وفيه غلط الجوهر في سكن  
لامه والباء في قوله بالسيف للاستعانة والتي في قوله بالفرج زائدة وفيه شاهد والتقدير ومن جوال الفرج فزبدت  
الباء في المفعول والفرج بفتحين اسم مصدر يكون في المعاني وهي الخوص من شدة والمصدر الفرجة بالفتح وفرجه  
فرجاً من باب ضرب لغة وفرج الله الغم بالتشديد كشفاً ومن زيادة الباء في المفعول ايضاً قوله نعم نبت بالدهن منه  
ومن يرد بالحاد بظلم وقول لا عيشة ضمنت برزق عيالنا ارحامنا اي نبت الدهن ومن يرد الحاد او ضمنت رزق  
وقبل وقد ير الكلام في هذه الآية على هذا التاويل من احسن الاقوال وهو انما زبدت الباء لان ابناءها الدهن بعد نبات  
التمر يخرج الدهن منه فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين يكونان في حال بعد حال وهما الثمرة والدهن احتيج  
الى تقوية في التعدى بالباء نص عليه المحرري في ذرة الغواص وقوله انشد الثعلبي بوايد يمان نبت لشب صدره  
واسفله بالمرخ والشبهان اي ونبت اسفله بالمرخ والشبهان والشب شجر طيب الريح مرق الطعم والمرخ شجر سريع  
الورق والشبهان الثام من الراحيين قوله سود المحاجر الخ هذا مجزئ من قصيدة الراعي وصدره هن الحراير لا  
ربات اخمة وقد تقدم ذكره في ان الحفيظة المفتوحة واوردته هنا شاهد على زيادة الباء في المفعول قوله وقيل ضمت  
تلقوا الخ يقال ضمنت الشيء كذا جعلته محتوياً عليه فنضمته اي فاشتمل عليه واحتوى وتفصوا من فضيت الى الشيء  
وصلت اليه قوله معنى لهم من هممت بالشيء هماً من باب قتل ذا الردة ولم تفعل قوله معنى نظم من طمع في الشيء  
طعاً وطاعاً وطاعه مخفف فهو طمع وطامع حرص عليه ويتعدى بالجر فيقال اطعمته ومن كلامهم طمع في غير  
مطمع اذا امل ما بعد حصوله قوله يرقين من رقبته ارقية من باب رمى رقباً عوطية ذته والاسم الرقيا على  
فعل والمرق رقية والجمع رقي مثل مدي ومدي قاله في المصباح قوله والمراد بسبيل يدكم هذا مبتنى على مذهب

كلما يرد فيه بالحاد بظلم  
نعت بعضه انما يرد فيه بالحاد بظلم  
وكان الذبح مباحاً في رغبة وقال قوم  
انما يرد فيه بالحاد بظلم  
واعناقها كسبيل الصدقة وعن علي بن  
مغني قوله رزق عيالنا ارحامنا اي نبت الدهن  
بمراد الله للملاكة البوايد  
رزقاً عن يفت الشئ في رزق  
فصل العشر في وقفا  
الغير ذلك منه





بعضهم الفاعل بعد الفارق بين باء السببية وباء الاستعانة لكن لا يظهر على مذهب لمصم الفاعل بالفرق ان يقول باستعانة  
ايد بكم كما في كُتبت بالفلم اللهم الا ان يقال هذا على مذهب هذا الفاعل قوله ونحوه اي مما يتعدى الى مفعول واحد قوله  
تبت فوادك البيت من مطلع قصيدة لحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو  
الاضاري الخزرجي البخاري يكنى ابا الوليد وقيل ابا الحسام وقيل ابا عبد الرحمن شاعر النبي صلى الله عليه وآله رواية روى عنه ابنه  
عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب وابوسلمة قال بن سعد لم يشهد شهدا كان يحسن وقال بن الكلبي كان  
لسنا شجاعا انما اصابته علة فحسب قال بن سعد عاش مائة وعشرين سنة في الجاهلية وسنتين في الاسلام مات  
في خلافة معاوية سنة اربع وخمسين وقد كفت بصره وهذه القصيدة يذكر فيها الحارث بن هشام وهو من يوم بدر  
كالمسك تملط بماء سحابة او عائق كدم الذبيح مدام اما النهار فلا افترا ذكرها والليل توزعني بها احلامي  
اقسمت لنساها واقول ذكرها حتى تغيب في الضريح عظامي بل من لعاذلة تلوم سفاهة ولقد عصيت على الهوى لو ائني  
ازكنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت من الحارث بن هشام ترك الاحبة ان يقاوندوهم ومجا براس طيرة ولجام  
**بيان** تبت بمشاة فوفية ثم موحدة في الصحاح وتبل الحب واتبله اي اسقمه وافسد والخريدة بالخاء المعجمة  
البكر التي لم تمسس بالحية الحافضة الصوت والضجيج الذي يضاجع غيره اسم فاعل كالنديم والجلس بمعنى المنادم  
والمجالس مفعول قول لتسقي وروي تسقي بالمعجمة والمراد بالبارد البسام الثغر والباء زائدة داخل على ثاني المفعول  
كما هو محل الشاهد والنقد برتسقي الضمير باردا بسماء وقبل ان المفعول الثاني محذوف اي تسقي الضمير ريقها  
بشعر بارد بسماء فيكون بسماء صفة لبارد وهو الثغر وعلى هذا فالباء غير زائدة فلا شاهد فيه والعائق الخمر  
وافتر من فتر بغير بكسر عينها وضمها فتورا وفار اسكن بعد حدة ولا بعد شدة وتوزعني تمنعني وتحبسني  
والظلم كفلز الفرس الجواد واللجام للفرس قبل عرج وقيل معرب الجمع لجم مثل كتاب وكتب قوله وكفى بنا فضلا  
البيت لكعب بن مالك الصحابي هذا لثلاثة من شعراء النبي صلى الله عليه وآله بنو عبد الله وعبد الرحمن ومحمد توفي سنة خمس  
وقبل الحسن بن ثابت وقبل البشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وقبله نصر وانبهم بنصر ليه فانه عن  
بنصره سمانا **بيان** الباء في بنصر معن مع وقوله سمانا اي ات الله بجنه سمانا لانصار لانهم نصر والنبي  
ومن والاه والباء في بنا زائدة قبل في الفاعل وقبل في المفعول وفيه الشاهد وحب النبي بالرفع فاعل على  
الثاني وبدل شمال على المحل على الاول وفضلا نصب على التمييز ويروي بدل فضلا شفاو على يتعلق به  
ومن في من غيرنا محتمل وجوها لثلاثة الاول موصولة والعائد محذوف وغيرنا بالرفع اي من هو غيرنا على حد  
قوله نعم نماما على الذي احسن في قراوة من رفع احسن الثاني جر غير على جعل من مكره موصوفه بغير اي على انسان  
غيرنا او قوم غيرنا الثالث ان من زائدة قاله الكسائي ومحمد عطف بيان وايانا مفعول حب لمقدر المضاف  
الى فاعله قوله كفى مجسمي نحوه البيت للمتنبى ويقال له اول شعره وقبله ايلي الهوى اسفا يوم النوى بدني ورفق  
الحجر بن الحنف والوسن روح تودد في مثل الخلال اذا اطارت الرهج عنه الثوب لم يبين كفى مجسمي البيت  
**بيان** الهوى مقصور هو النفس والجمع الاهواء فاعل ايلي على التوسع واسفا نصب على المفعول  
من اسف وزان نخب حزن وتلهف هو اسف ويعدي بالهمزة اسفته ونصب يوم على المظرف والنوى الوجه





الذي ينويه المسافر من قرب وبعد وهي مؤنثة لا غير كذا في الصحاح اوان النوى هو البعد والحجر من حجر او حجر انا بالكر  
صمه وجفن لعين عطاؤها من اعلاها واسفلها وهو مذكور الوسن بفتح السين النعاس قال ابن لقطاع والاستيفاء ايضا  
وهو من باب ثعب ورجل وسان وامرأة وسنى والحلال ككتاب العود يخلل به الثوب والاسنان خللت الرد اضممت طرفيه  
بجلال والجمع اخلة كسلاح واسلحة قوله كفى فعل متعد الى واحد وهو بمعنى جزا واغنى والباء في جسمى يد في فاعل كفى  
وفيه الشاهد والتقدير كفى جسمى بخولا والفعل بضم النون من نخل الجسم يخل بفتح السين بخولا سقم ومن باب تعب لغز وانخله  
الهم بالالف وقوله لولا فاعل في الشرح في ضمير المحضوف في صفة رجل مع ان طريقه الغيبة لكونه مسندا الى ضمير الحاضر  
من قوله انتي ومثله يجوز فيه الامران نظر الى المخبر عنه والمخبر به نحو انا رجل قت وانا رجل قام انتهى ويجوز في البيت  
انتم تقرأ في الباب السابع من كتاب شاهد على ان الخبر اذا كان غير مقصود لذاته قبل خبر موطى ليعلم ان المقصود ما بعده  
قوله بايكم المفتون الآية في سورة ن والقلم فاتي مبتدأ زيد في الباء على مذ هب يسويه والمفتون اسم مفعول خبره و  
يكون الجملة معلقة بقوله ويبصرين وقبل ان الباء للملازمة متعلق باستقرار محذوف خبر به عن المفتون ثم اختلف فيقول  
المفتون مصدر بمعنى الفتنة كما يقال ليس له معقول وماله محصول قال الراعي حتى اذا لم يتركوا العظام لحمها ولا الفؤاد معقولا  
وقبل الباء بمعنى في والمعنى في طائفة منكم المفتون او باي لفريقين منكم المفتون او في اي لفريقين في فرقة الاسلام او في  
فرقة الكفر المفتون وهذا على قول لفرافكة يكون على جعل الباء للظرفية المفتون مبتدأ مؤخر او في ايكم خبره والمراد بالمفتون  
المتبلا بتجمل الراي كالمجنون من فتن ويقال فتن وانكروا الصمعي فتن وقلب فتن مثل مفتون قاله في الجمل واشد قول  
رضيم الكلام قطع الفهام اسمي فؤادي به فائنا قوله كقرائة بعضهم اراد بالعباد عبد الله بن مسعود واتي قوله  
ليس البر الآية في لبقرة قال في الكشاف وقراء ليس البر بالانصب على خبر مقدم وقراء عبد الله بان تولوا على ادخال الباء  
الخبر للناكيد كقولك ليس المنطلق يزيد انتهى قال الطبرسي في مجعده وحجة من نصب البر انه قد حكى عن بعض شيوخنا انه قال  
في هذا النحوان يكون الاسم وصلتها اولى بشبهها بالمضمر في انها لا توصف كما لا يوصف المضمر فانه اجتماع مضمر ومظهر الاولى  
اذا اجتماعا ان يكون المضمر الاسم من حيث كان اذهب في الاختصاص من المظهر وقال البرهني يجوز ان يكون انما نصب البر مع  
الباء بان جعل الباء زائدة كقولهم كفى بالله وكبلا انتهى وعلى هذه القراءة جعل ان مع صلتها اسم ليس اي توليتكم وجوهكم  
البركة ومن رفع البر فحجة ان ليس شبه الفعل وكون الفاعل بعد الفعل ولي من كون المفعول بعده والمعنى ليس البر كله  
توليتكم قال في الجمع وكلا المذهبين حسن لان كلا واحد من اسم ليس وخبرها معرفة فاذا اجتماعا في التعريف كافئا في كواحد  
اسما والاخر خبرا كما استكاف في النكران انتهى لكن الترجيح مع المشم قوله ليس عجيبا بان البيت في السبوطي قال الجاحظ في  
البيان هو لمحمد بن النحاس وقال الفاي في اماليه انشد ابو محمد عبد الله بن جعفر النخعي قال انشدني ابو العباس محمد بن يزيد  
لمحمد بن ابي راق ليس عجيبا بان الفتى بصاب ببعض الذي في يديه فمن بين باك له موجه وبين مغير مقدي اليه  
ويسلبه الشيب شرح الشباب فليس بعزيبه خلق عليه بيان قوله ليس عجيبا بان الخ يجعل ان مع صلتها اسم ليس  
وعجيبا خبرها كما هو محل الشاهد والتقدير ليس صابة الفتى ببعض الذي في يديه عجيبا اي ليس صابة كل عجبا  
وموجه متألم وشرح الشباب وله قوله غير موجب الخ وتم فبتنا ولعموم قوله غير موجب خبر الفعل الناسخ المنفي  
كقول الشافعي وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا جشع القوم اعجل قوله نحو ليس زيد بقاتم بدخول





الباء الزائدة على خبر ليس وقول ليدرا لدا ما ميني لو مثل بنحو ليس بكاف كان أولى جوبا على عادة في عدم العدول عن  
 الآيات ما وجدت مدفوع باحتمال كون الهزة في الآية للأنكار الإبطالي أي لنفي قد صرح المصنف في أول الكتاب بقوله الثاني لأنكار  
 الإبطالي ثم قال ومنه ليس بكاف الآية ونفي النفي ثابت وح فيكون الكلام موجبا فلا يتم التفسير العدول عن الآية إلى  
 التمثيل أولى نعم لو مثل بنحو ولستم بأخذية إلا أن بعضوا كان أولى لما ذكر من جرى عادة في عدم العدول عن الآيات ما  
 وجدت قوله وما الله بغافل عما تعمل الآية في سورة البقرة أي ليس الله بساه عن كثرة الشهادة التي لكم القيام بها لله نعم قبل هو على  
 عمومها أي لا يخفى على الله شيء من المعلوم والشاهد في زيادة الباء في خبرها وقوله في آخر سورة هود وما ربك بغافل عما تعمل  
 من هذا القبيل قوله لا خير بخير الخ الخير يستعمل في الخيل لما فيها من الخير في المال والمراد منه هنا الثاني قال الهروي  
 في كتاب لغريبين وديهي المال الخير منه قوله نعم ان ترك خبر الوصية وقوله لا إسم إلا إنسان من دعاء الخير أي لا يفتر من  
 طلب المال وما يصلح دنياه ومع فالعني لا خير بمال بعده النار والشاهد هنا في دخول الباء الزائدة بلاء النبوة ونسبه  
 بنم الأمة إلى القبيل ثم قال والاولى لها بمعنى في وفا للمرسل لا ندرستي فانه قال في الباء في ضوابط الكلية ومعنى في  
 كقولهم لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة أي في خبر وفي شر وعلى هذا فالمراد من الخير خلاف الشر وهو  
 من كلام أبي بكر في أحد الخطبتين اللتين خطب بهما عقب بيعة بالستيف وقد ذكرها أبو جعفر محمد بن جرير الطبري  
 في كتاب التاريخ الكبير كل حكمي عن أبي عبد الله قوله وموجب عطف على قوله غير موجب قوله جزاء سيئة الآية في سورة  
 هكذا والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها قِيلَ في ارتفاع وجهان أحدهما ان يكون مبتداء وخبر بمثلها على  
 زيادة الباء في قول في الحسن الأخفش لانه وجد في مكان آخر جزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز ان يكون الباء متعلقة بخبر  
 محذوف تقديره جزاء سيئة كأن مثلها والآخر ان يكون فاعلا باضمار فعل تقديره استقر لهم جزاء سيئة بمثلها ثم  
 حذف واستقر فبقولهم جزاء سيئة بمثلها ثم حذف لهم لدلالة الكلام على ان هذا استقر لهم وجزاء سيئة مبتداء والخبر محذوف  
 تقديره لهم جزاء سيئة بمثلها وجزاء سيئة بمثلها كأن كما عن أبي الفتح وقيل التقدير وجزاء سيئة مقدر بمثلها  
 فلفظ مقدر اظهر لمعلول الباء ولم يقدر له متعلقا عاما إذ ليس لقولنا جزاء سيئة كأن بمثلها معنى محصلا فاقبل قوله  
 ومنعكها بشئ استطاع هذا مجزئ من بيان لرجل تسمى قالها وقد ساله بعض الملوك فربا قال لها سكاك فمنعه  
 اياها كذا عن شارح الحامسة وقبل بل هو لمخفف العجلى صدره فلا تطمع ابيت اللعن فيها وقبله ابيت اللعن ارسكاك  
 علق نفيس لا تعار ولا تباع مفداة مكرمة علينا بجاع لها العبال والاجاع سليلة سابقين ثنا جلاها  
 اذا نسبا بضمهما الكراع فلا تطمع البيت **بيان** ابيت اللعن تحية للملوك خاصة ومعناه ابيت أي متعنت  
 ان تأتي من الامور بما للعن عليه وهو المنقول وشاع عن ابن السكيت وشارح الحامسة وسكاك علم فرس مبنى على فعل مشتق  
 من السكب وهو الصب وهو الجري والعلق بالكسر النفس من كل شئ تتعلق به القلوب ويرغب فيه وتعار من العارية يرى  
 بالنار ردا على سكاك وبالياء ردا على نفس فالشارح الحامسة ومفداة من فداء تقديره قاله جعلت فداك والسليلة  
 الولد والذكر سليل من السل وهو الأخرج لأخراجه من الوالد ونجلاه بالتحريك لده والكراع فحل معروف ضمير  
 فيها السكاك ومتعلق بتطمع ومنعكها مصدر مضاف إلى الفاعل أي منعك نفسك عنها وبه استشهد النحاة حيث  
 اتصل الضمير وهو ثاني ضميرين اولها اخضر وغير مرفوع والقياس ومنعك ياها وجملة ومنعكها حال والمعنى فلا

قوله ومنعكها بشئ استطاع هذا مجزئ من بيان لرجل تسمى قالها وقد ساله بعض الملوك فربا قال لها سكاك فمنعه اياها كذا عن شارح الحامسة وقبل بل هو لمخفف العجلى صدره فلا تطمع ابيت اللعن فيها وقبله ابيت اللعن ارسكاك علق نفيس لا تعار ولا تباع مفداة مكرمة علينا بجاع لها العبال والاجاع سليلة سابقين ثنا جلاها اذا نسبا بضمهما الكراع فلا تطمع البيت بيان ابيت اللعن تحية للملوك خاصة ومعناه ابيت أي متعنت ان تأتي من الامور بما للعن عليه وهو المنقول وشاع عن ابن السكيت وشارح الحامسة وسكاك علم فرس مبنى على فعل مشتق من السكب وهو الصب وهو الجري والعلق بالكسر النفس من كل شئ تتعلق به القلوب ويرغب فيه وتعار من العارية يرى بالنار ردا على سكاك وبالياء ردا على نفس فالشارح الحامسة ومفداة من فداء تقديره قاله جعلت فداك والسليلة الولد والذكر سليل من السل وهو الأخرج لأخراجه من الوالد ونجلاه بالتحريك لده والكراع فحل معروف ضمير فيها السكاك ومتعلق بتطمع ومنعكها مصدر مضاف إلى الفاعل أي منعك نفسك عنها وبه استشهد النحاة حيث اتصل الضمير وهو ثاني ضميرين اولها اخضر وغير مرفوع والقياس ومنعك ياها وجملة ومنعكها حال والمعنى فلا

تطمحننا





تطمع فيها مستطاعا منعكها ونشئ يتعلق به اي ومنعكها بمعنى من اعطى وشئ من الاشياء يستطاع <sup>غير المصدر</sup> ويستطاع <sup>مصدر</sup> وقيل  
ان الباء في الخبر زائدة مثلها في جزاء سئته بمثلها ويستطاع صفة وهو الظاهر من كلام الجوهري في الأرتشاف ويروى  
ومنعكها بوجه قوله فارحجت بحاجبة البيت لم يعرف فأنكره **بيان** فما الغناء للعطف على سابقة ان كان والآخرة  
وما نافية وفاعل رجعت ركاب وخاضعة حال قدمت على ركاب والشاهد في زيادة الباء في الحال وهي خاضعة على ما ذكره  
ابن مالك وتبعه شارب الملحمة مستدلاً بقوله تعالى فخرج على قومه في زينة اي متنبتاً خلافاً للأبي حيان فانه خرج البيت  
على ان التقدير بحاجة خاضعة وخاضعة من خباب يخيب خيبة حرم ولم ينل ما طلب ومن الخوبة وهو الجوع ويقال ارض  
خوبة لا رعى بها والركاب الكتاب الأبل واحدها راحلة ولا واحدها من لفظها والجمع ركب ككتب قال جرير بن مسهر  
الطائي فقها والركاب مخيمات الى فضل المرافق وهي كومة والمخيمته الأبل المشدودة بالرحال الكوم الأبل العظيمة  
الاسمة نص عليه في فقه اللغة وسر العربية والركوبة التي تركب من الأبل والمسيب قال السيوطي هذا هو بالفتح اي بفتح  
الياء لا غير كذا كل مسيب لا والدسجد بن المسيب فان فيه وجهين الفتح والكسر ومعنى البيت ان الركاب التي انتهت الى  
هذا الرجل لم ترجع محرومة من المطلوب بل رجعت بالظفر بالمقصم ونيل المامول قوله فما انبعثت بمن وُدٍ ولا وكل  
عجز بيت وصدده كائن دُعيت الى لباس داهية **بيان** كائن بالف بعد الكاف همزة مكسورة لغة في كاتي  
اصلة اي دخلت الكاف عليها وصارت معن كمن الخبرية حيث حدث بعد التركيب معن لتكثير وسباني في حرفها وهي في  
موضع رفع مبتدأ والجملة خبر كائن وانما ثبت كم لكونها موضوعة وضع الحروف او لكون الاسفهامية متضمنة لمعنى  
الحرف وحمل الخبرية عليها واللباساء الشدة قال الهروي وسمعت الأزهري يقول لباساء في الأموال وهو الفقر والضرأ  
في النفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر انتهى وداهية آتية على بغنة وانبعثت اسرعت والمزود بزاء ساكنة همزة  
مضمومة المدعور الخائف من رُئد كعني فهو مزود مدعور والرؤد بالضم وبضمين الفرع كذا في القاموس وزيت  
الباء في مزود الذي هو في موضع الحال كما هو محل الشاهد على ما ذكره ابن مالك والمخالف في ذلك ابو حيان فانه خرج البيت  
على ان التقدير بشخص مزود ومع فلا يتم لا بن مالك الاستدلال بالبيت والوكل بفتح الواو والكاف وكسر الواو لغة العاجز  
من وكلت الامر اليه وكلام من باب وعد ووكولة فوضه اليه واكتفت به وفي الصحاح ووكلته مثال همزة وتكلمه يقال فلان  
وكله تكلمه اي عاجز بكل امره الى غيره وبكل عليه فالت مرة ولا تكون كهاتوف وكل قوله يريد بالمزود نفسه الخ بناء على  
كونه من التجويد وهو ان ينزع من مذهب صفة امراة مثله في تلك الصفة مباغة كالمها فيه اي لاجل المباغة في كمال  
تلك الصفة في ذلك الامر اي صاحب الصفة كانه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينزع منه موصوف آخر  
بتلك الصفة والتجويد كما يكون بمن التجريدية كقولهم لي من فلان صدق جيم اي قريب في معنى بلغ فلان من الصداقة حدا  
صح معه ان يستخلص منه اي من فلان صدق اخر مثله صدق اخر كل يكون بالباء التجريدية كقولهم رابت به اسدا اي  
رايت برونه اسدا كما نقول رابت منه اسدا اي من رومية اذا عرض تشبهه بالاسد وذلك على رعم بعضهم ان من التجريدية  
والباء التجريدية على حذف مضاف كما عرفنا والاولى عدم الحذف لضعفه في مثل من فلان صدق جيم لقول المباغة  
في تفيد يحصل الى من حصوله صدق جيم بل تدخل على المنزع منه نحو قولهم ولئن سئلت فلانا لتسكن به البحر بالغرف  
اتصافه بالسماحة حتى نترغ منه بحر في السماحة والباء مع اللاماسة والمصاحبة قوله لان صفات الذم الخ صفات الذم هنا





المزود والوكل والمبالغة فيها هنا من جهة التجر يد قال ليدل الدما ميني ينبغي ان لا يتعلق الجار من قوله على سبيل المبالغة بنفي  
 لانه ليس المراد ان نفيها مبالغ فيه وانما يتعلق بمجدد وهو حال من ضمير نفي العائد الى الصفات وهذا الحكم ليس مخصوصا بصفة  
 الذم بل هو جار في كل مقيد بقيد اذا دخل عليه الثاني مثل ما جئت راكبا فيرجع النفي الى المقيد فقط وثبت اصل الفعل فيكون  
 المعنى في هذا المثال جئت غير راكب ثم قال وقد يقصد نفي الفعل والقيد جميعا بمعنى لا محي ولا ركوب لكن الاولا كثر قوله وما  
 ركب بظلام الاية في سورة حم السجدة قوله بظلام على صيغة فعال قال المصنف هنا ليس للمبالغة بل للنسب وماربك بنى ظلم  
 واخساره في الجلالين وفيه نظر اذا لامانع من جعل هذا على وجه المبالغة في نفي الظلم عن نفسه للعبيد فما قال ذلك مع انه لا يظلم  
 متقابلة الامر من احدهما ان من فعل الظلم وان قل وهو عالم بيقينه وان غنى عنه لكان ظلاما والاخر ان على طريق الجواب لمن  
 زعم انه يظلم العباد فياخذ احدا بدين غيره ويشبه بطاعة غيره ذكر ذلك الطبرسي في مجمعه قوله وليس بنى سيف وليس بنى  
 هذا من قصيدة لامرئ القيس بجرا الكندي واوقها: **الاعجم صباحا ايها الطل البالي** وهل يعين من كان في العصر الخالي  
 وهل يعين الاسعيد مخلد قبل الهوم ما بيت باو حال وهل يعين من كان حدث عهد ثلثين شهرا في ثلثة احوال  
 دبار لسلبي عافيا بنى الخال الخ عليها كل اسحم هطال ومنها: **الازعمت سببا سنة اليوم نفي** كبرت وان لا يشهد اللهوا مثالي  
 فيا رب يوم قد هوت وكبلر: **بانسة** كاتفا خط ممثال **الا قال** نظرت ليهما والنجوم كاتفا مصابيح رهبان تشب لقفال  
 سموت اليها بعد ما نام اهلها سمو صباب الماء على حال فقالت سباك امه انك فاضحي الست ترى السمار والنار احوالي  
 فقلت همين الله ارج قاعدا ولو قطعوا راسي لربك وصا ومنها خلقت لها بالله معلقة فاجر: **لنا مواثان** من حديث ولا صال  
 ايقظني لمشر في مضاجع ومسونة زرقا كاتفا احوال وليس بنى ربح فيطعنني به وليس بنى سيف وليس بنى  
 كان فلو لم لطير طبا ويا بيا لدى وكرها العناب الحشف البالي فلوا نما اسعى لاد في معبشة كفا في ولم اطلب قليل من المال  
 ولكنما اسعى لمجد مؤثقل وقد يدرك المجد المؤثقل مثالي **بيان** عجم قال السيوطي اصله انهم حذف منه الالف والنون  
 مخففا ويجوز في العين الفتح والكسر نعم مفتوح العين ومكسورا يقولون كانت نخبة المجاهلية ونضب صباها على الظرفية  
 اى نعم في صباحك ويجوز كونه ميميزا نحو لا مثل واشتعل الراس شبا والطلال لتاحض من الآثار وجمعة اطلال مثل سبب  
 واسباب وربما جاء مثل سد واسود والبالي لدارس وهل يعين اسنفهام انكارى واصله يعين وفيه شاهد على ورود  
 هل من الاسنفهام الا نكارى ومن في من كان فاعل يعين والنون لتأكيد المضارع وكان صلة من واستشهد المصنف في التوضيح  
 على استعمال من هذه في غير العقلاء والعصر بضمين بمعنى العصر وهو الدهر والرفان والحالي لماضي الا وجمال جمع وجل  
 وهو الخوف قوله في ثلثة اى من ثلثة احوال جمع حول وهو التستر واستشهد المصنف في بحث في على ورود في معنى من وقيل  
 الاحوال جمع حال لاحول اى في ثلثة حالات نزول المطر تعاقب الرياح ومرور الدهور فهي ح على ايها وقيل يريد حدث  
 عهد خمس سنين ونصف ففي معنى مع والمعنى حدث عهد ثلثين شهرا مع ثلثة احوال كذا ذكر المصنف في بحث في وعافيا  
 دارسان وذو الخال جبل ما بلى الجند واسم اسود وهو غزير ما يكون من الغيم وهطال سبال دائم وبساسة امارة من  
 بنى سد قوله فيا رب يوم البيت اورد المصنف في رتب شاهد على ورودها للتكثير والستر اى اذا ض من غير رتبة  
 والمثال الصورة وخطها نقشها ومصباح جمع مصباح ورهبان جمع راهب لنصارى كركبان جمع راكب وقشت  
 توقد والقفال بضم القاف وتشديد الفاء الراجع من لسفر ومنه القافلة الرفقة الراجعة من لسفر وسموت هضت





وحجاب الماء بفتح المهملة وتخفيف الموحدة معطلة او طريقه او فقايقه التي تطفو كانه القوارير قاله في القاموس وحالاً على  
 حال اي قليلاً قليلاً وشيئاً بعد شيء وسبأك الله ابعداك واذهبك وقبل لعنتك والسمار بالضم جمع سامروهم الحراس  
 ومبين الله يروى بالنصب على انه مفعول حلف وبالرفع مبتدأ خبره محذوف اي على وارجح على حذف لا اي ابرح وبه  
 استشهد المصنف في التوضيح والواصل الأعضاء جمع وصل بكسر الواو قوله حلفت اوردته المصنف في بحث قد استشهد به  
 على جواب القسم لما مضى المتصرف المثبت باللام وهداه دون قد لكونه بعيد من الحال على ما ذكره ابن عصفور وقال المصنف بعد  
 ذلك المراد في البتة انهم ما قبل محبته والفاجر الكاذب والفاسق ولنا ما جواب حلفت لا جواب قسم محذوف والقضاء  
 في ما جواب الفاجر وان بالتخفيف زائدة مؤكدة ومن حديث اي من دني حديث او انه بمعنى الحادث كالعشير بمعنى العاشرة <sup>من</sup> والها  
 والاصل في المصطلح بالنار يقول حلفت للمحبوبة بعد ما خافت من الرقباء ان القوم الذين كانوا يجذون ويصلطون نيام  
 والمشرق بفتح الميم السيف منسوب الى مشارف الشام قري للعرب تدنو من الرقوم ومسونة محذوفة بالمتن وهي المشاقص  
 والاعوال هي ما تغتال لنفوس ويقال فاشا لشياطين واراد به التحويل قوله ليس يدي ربح اي ليس بفارس والنبال الرامي  
 بالنبل والذي يعملها او يبيعها والذي يرمى بها قال الرباعي قال الرباعي وقال ابو حاتم قد يحبي مثل هذا كقولهم سيأتي  
 يضرب بالسيف وقيل تة نبأ لا بمعنى صاحب نبل وفيه الشاهد على ان فعلاً لا ياتي بمعنى صاحب كذا ومعناه يدي نبل اي  
 سهام استغنى به عن بقاء النسب وفي بعضها وليس يقال بدل بنبال يشهره برجل قد توعد بالقتل وهجومه بر قوله  
 كان قلوب لطير البتة سيما في ذكره في حرف اللام مستشهد به المصنف على ان معنى الحرف هو قد عمل في الحال وفي التوضيح  
 على ان رطباً وباجاً حالان متضمنان معنى الفعل فلذا وجبتا خيرها قوله كفا في ولم اطلب الخ استشهد به المصنف في  
 شرح القطر على انه لا يصح جعلها متنازعين في قلبه لفساد المعنى بل مفعول اطلب محذوف اي لم اطلب الملك بقرينة  
 ولكنما اسعى البتة الذي بعده والمجد الشرف والمؤثر الما قبل قوله ولا يقال البتة منه الخ فيل هذا جواب عن سؤال مقدم  
 كان سائلاً يسأل ليس هنا من مثله المبالغة شيئاً فاجاب بقوله لا يقال الخ قوله التوكيد الخ اي مما مراد فيه الباء التوكيد  
 بالنفس والعين قوله يترتب الخ الآية في البقرة وهي المطلقات يترتب بانفسهن ثلثة قروء وقوله والمطلقات يعني  
 المدخول بقرء من ذوات الحيض غير الجوامل يترتب اي ينتظر ان الترتيب لتبث والانتظار قوله ثلثة قروء فلا يترتب  
 لقطة خبر ومعناه امر واصل الكلام وليترتب المطلقات وتغيير العبارة للتأكيد والاشعار بانه مما يجب ان يسارع الى  
 امثاله وبنائه على المبتدأ يزيد فضل تأكيد الدلالة على الدوام والثبت بخلاف لفعلية وفي ذكر الانفس فصح كمن  
 على الترتيب وزيادة بعث وذلك ان انفس النساء طوامح الى الرجال نصر عليه في اكتشاف المراد بالقرء الاطهار وبه قال زيد  
 بن ثابت وعائشة وابن عمر والشافعية واهل المدينة وعن ابن شهاب ما رايته حدث من هل بلدنا الا وهو يقول لا قراء  
 الاطهار الا سعيد بن المسيب والمروى عن جماعة انه الحبض وعن بعضهم اذا قلت ترتب بهذا معناه لا تعجل به ومعنى الترتيب  
 بالنفس زيادة بعث على الصبر فالباء غير زائدة هي متعلقة بترتب انتهى وعلى هذا فلا شاهد في الآية قوله وفيه نظر الخ  
 يعني في جعل الآية من باب التوكيد بالنفس والعين نظر لا فهم قالوا اذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس العين اكد بمنفصل  
 او لا ثم بالنفس والعين مثل ضربت انت نفسك اذ لو اكد بالنفس التأكيد بالفاعل اذا وقع تأكيد المستكن مخوز بذا كرمي  
 هو نفسه فلم يؤكده المستكن بقوله هو ويقال زيداً كرمي نفسه لا بالنفس نفسه الذي هو التوكيد بالفاعل اما الضمير المنصوب





والمجرور فتوكيدهما بالنفس والعين بلا تأكيدهما بالمنفصل فجاز نحو ضربك نفسك ومررت بك نفسك لعدم اللبس وكذا  
 المرفوع المنفصل يجوز تأكيدك بالنفس والعين بلا تأكيدك بمنفصل نحو انت نفسك قائم لعدم اللبس وبما قيد بالنفس والعين  
 لجواز تأكيد المرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تأكيدك بمنفصل نحو الرجال كرموني كلهم اجمعون لعدم التباس التأكيد بالفاعل  
 لأن كلا واجمعين يليان العوامل قليلا والنفس والعين يليانها كثيرا فقامل واعرف قوله بما يستكنف منه من طموح الخ  
 منه متعلقة يستكنف ومن طموح بيان لما والطموح من طمحت المرأة جمحت وجموحها وزوجها من بته الى  
 اهلها قبل ان يطلقها نضر عليه في القاموس والطامع الكتاب لنشوز قوله ولا صلبكم في جذوع الخ الآية في سورة طه قال  
 الرنخشي في الكشاف شبه تمكن المصلوب في الجذع بتمكن الشيء الموعى في وعاءه فلذلك قيل في جذوع الخ الخ لانه انتهى اقول قوله  
 شبه بيان لوجه استعارة كلمة في المعنى على وفي الجذع اي متلبسا فيه والموعى في وعاءه اي المظروف في المظروف وانما جاز ذلك  
 لان الجذوع قد اشتملت عليهم وقد صاروا فيها كالساعر هم صلبوا العبدية في جذوع فحالة فلا عطشت شيبان  
 الا بجذوعها قال الرويوني وجاز ان تكون في الآية على اصلها من لظرفية على سبيل الاستعارة والاستعارة هنا  
 ان شبه الجذوع بالظرف الحقيقية من نحو الدار ثم استعمل فيه في وجهه الشبه تمكن المصلوب في الجذوع تمكن المظروف في لظرف  
 قوله شرب بماء البحر من ابي ذؤيب يصف السحاب فيها سقى ثم عمر وكل اخوليلة بخاتم سود ما وهن تحبيج  
 شرب بماء البحر ثم رفعت مني لحي خضر لهن نبيج اذا هبت بالالاع هبت له الصبا فاعقب نوء بعد ها وخروج  
**بيان** الخاتم قيل اراد به السحاب والتجيج من التج وهو السيلان قوله شرب بماء البحر الضمير في شرب السحاب  
 والباء في بماء البحر للتعدية على القول بالضمين بان ضمت شرب بمعنى رويين وروي فعل متعدي بالباء كما هو محل الشك  
 وفيه ان الضمين خلاف الأصل وقيل ان الباء زائدة زيدت في المفعول وقيل الباء للتبعض اي من ماءه وبه استشهد من  
 استشهد على محج الباء للتبعض ومثله قوله ونحن منعنا البحر ان تشربا به وقد كان منكم ماءه بمكان اي ان تشربوا منه  
 ولا شك في صحة محج الباء للتبعض ولا التفات الى انكار ذلك فقد ورد في سبعة عشر موضعا من كتابه مجيها للتبعض  
 وانما عطف رفعت على شرب بتم لكون رفعتها يكون بعد الشرب بهلة وترفعت اي رفعت وقيل توسعت قوله متى تج  
 الخ استشهد به المصنف في باب الميم بازمنة حرف جر بمعنى من اي من الحج او بمعنى الوسط اي وسط الحج جمع لجة الماء بالضم اي معظمه  
 وخضر جمع اخضر صفة الحج وجملة لهن نبيج في محل النصب على الحال التي من فاعل رفعت ونبيج فعل من ناجت الريح  
 تحركت ولها نبيج اي حرس سريع مع صوت وافرد ضمير رفعت للاشارة بازمنة الارتفاع حصل لهن دفعة واحدة فكأن  
 حالة الارتفاع كالشيء الواحد المعنى يدعولام عمر وبان يسقى ديارها في كل اخوليلة سحاب سود ما وهاسيال قد شرب  
 من ماء البحر ثم ارتفعت الى جهة العلو لتصب الماء ولها في حال رفعتها نبيج قوله وقد احسن في الآية في سورة يوسف حمل  
 المصنف احسن على لطف حمل التطير على التطير عليه فالباء للتعدية لانه ضمن احسن معنى لطف والا فالاحسن اصله ان  
 يتعدى بالي كما في الحالين او باللام كما قاله بعض وانت خبير بان كتب اللغة مشحونة باز احسن يتعدى بالباء ايضا  
 ثم ان تعدية لطف بالباء غير مسلم بل تعدية باللام يقال لطف الله له من باب حضواي وصل اليه مراده بلطف كما هو ظاهر  
 كلام القاموس وغيره كما لا يخفى قوله وهذا الاخير الخ قال لبدرا لما بين الاشارة بقوله وهذا الاخير راجعة الى جعل  
 الكلمة نافية عن اخرى لا الى شدوذ الانابة للملاباة في اخر الكلام اوله وفيه بعد كما لا يخفى لان هذا التوجيه ياباه





اللفظ فان هذا المذكر وانابة مؤنثة فكيف يشار بهذا اليها بل يمكن ان يكون اشارة الى شدة ودانابة كلمة عن اخوي  
 ولا منافاة اذا حصل ان ما يجعل البصريين شاذاً هو مجل الباب كله عند الكوفيين على ان الوجه الاخير هو الشدة  
 لا انابة فتدبر **حسب** **جبل** قوله حرف بمعنى نعم قال في القاموس ويجمل كنم زنة ومعنى قوله اسم عمل  
 بمعنى يكف قال في القاموس ويجمل ساكنة اللام اي كيفيك وكيفيني اسم فعل قال الجوهرى ويجمله الشئ اي كفاه قال  
 ومنه قول الكيت ومن عند الصدر المجل صدره اليه موارد اهل الخصاص في الجبل ويقال منه المجلى اي كفاني قوله  
 واسم مرادف لحسب في القاموس وقال الرجل كنم اي حسبك حيث انتهت ويجلى ويسكن حسبي انتهى في الحديث  
 مجلى من الدنيا اي حسب وقال لمجل ويقال مجلك اي حسبك واشد قول الكيت اليه موارد اهل الخصاص البيت قال  
 الجوهرى ويجمل بمعنى حسب قال الاخفش هي ساكنة ابدأ يقولون مجلك كما يقولون قطنك الا انهم لا يقولون مجلى  
 كما يقولون قطني ولكن يقولون مجلى ويجلى اي حسب قال السيد فمتى اهلك فلا اخفله مجلى الان من العيش مجلى  
 انتهى وعن بعضهم لم اسمعه مضافا الى هذا البيت وفي القاموس سبب بناها ان الاضافة منوية فيها وانما بنى  
 مجلى على السكون دون حسب لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع من المواضع التي يمكن حسب قوله يقال على الاول الخ  
 المراد من الاول مجلى التي هي اسم فعل بمعنى يكفي ومن الثاني مرادف حسب وانما كان الاول نادراً لقلّة استعماله في  
 كلامهم ولعدم ذكر شاهد للمجلى بمعنى يكفي بخلاف معنى حسب فتم قوله الامجلى من الشراب لا مجلى هو من قصيدة  
 هوهرى لطفه بن العبد وكها **لخولة** بالاجزاء من اضم طلل **وبالسفح** من قوم مقام **وتحمل** فلا زال غيث  
 من ربيع وصيف **على دارها** حيث استقرت له رجل **ومنها** لها كبد ملسا ذات ميرة **وكشمان** لم تنقض  
 طوائفها **الحبل** اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق **تمشون** الحب من خولة الاول **متى** تربو ما غصة من ديارها  
 ولو فرط حول قبح العين او قل **فقل** لخيال الخطيئة بقلب **اليها** فاني واصل جبل من وصل **الا** انما ابكي اليوم لقصة  
 بجرثم قاس كل ما بعده جلال **اذا جاء** ما لا بد منه فربما ياتي لا كذاب ولا غل **الا** انتى شربت اسود حالكا  
 الامجلى من الشراب لا مجلى **فلا** اعرفني ان شئت لك متى **كدا** عهدي لا يجاب لا يمل **بيان** الاجزاء جمع  
 جزم بالكسر قال ابو عبيدة اللاتق به ان يكون مفقوداً منعطف لو ادى وضم بكسر الهزة وفتح الصاد المعجمة  
 واجد لا شجع وجهته وفيل جبل قال الرازي نصف نارا **شبت** باعلى عايد بن من اضم **اشد** الجوهرى والسفح  
 موضع او وجه الجبل في الجبل وناس يقولون بالصاد **والقو** بالفتح اسم موضع بين فيد والنباح اولو اوار ومقام  
 اي قامة **والاحتمال** الاحتمال من دار الحدار وهو الامر حال **والرجل** بالتحريك الصوت يقال سحاب رجل ذور عدي  
 وضميرها **الخولة** محبوبة واراد بالكبد بطنها ووسطها وملسا **ثانث** امس من ملس الشئ ملاسة من بالي تعب  
 وقرب لان ونعم والاسرة الطيات في البطن من السن والخطوط التي تكون على البطن كما في الكف والجهة واحدا  
 سر بكسر السين وفتحها مع فتح الراء والكشمان ما انضمت عليه الاضلاع من الجنبين قوله لم ينقض الخ بالصاد  
 المعجمة يعني هي خيمصة البطن ليست بمفاعة والطواء مقصور وانما مدة ضرورة من قولهم رجل طاروا اذا كان  
 ضامر البطن **والحبل** الاملاء ويسلو اللبانة اي عنها فاسقط الجار وعدي الفعل والسلوان اسم ماء مطر حبت  
 على خوزة يقال لها السلوانة اذا شربه العاشق سلا قال الرازي لو اشرب السلوان ماسليت وعن الاصمعي





والدين المحق





والدين الحق وليس به جنة وفيه الشاهد قوله لا تقع في النزول إلا على هذا الخ أي الانتقال من غرض إلى غرض لا يخلو  
وهذا الوهم مبني على كون ما بعد بل في الأبنين ناظر إلى المقول لا إلى القول فان كان لا مراً عاكس كما هو لا يظهر منذ  
عن جعلها للانتقال إذ لا شك في صدور القول من قائله فلا معنى لأبطاله إلا أن يقال بطلان عبارة عن ابطال متعلقه  
وكلام ابن مالك مبني على الظاهر كما يظهر من كلام بعضهم فتأ قوله قد أفلح من تركي أي قوله بل تؤثر في سورة الأعراف  
قوله بل تؤثر في الخ قيل اضرب عن قوله قد أفلح من تركي وقيل خطاب للاشقيين على وجه الانتقال من غرض إلى غرض كما هو  
محل الشاهد والالتفات للمبالغة أو على اضمار قل سقطا لهم عن خير شرف الخطاب بلا واسطة وقرأ أبو عمرو بل يؤثر  
بالياء قوله ولدينا كتاب إلى قوله بل قلبهم في غمرة الآية في سورة المؤمنين بل قلبهم في غمرة بل رد لما سبق ابتداء الكلام  
والمعنى أن قلوب الكفار في غفلة شديدة من هذا الكتاب المشتمل على الوعد والوعيد هو القرآن وقيل في جهل وحيرة  
قوله بل بلد ملؤ الفجاج الخ هو لروية من ارجوزة طويلة أو لها قلت ليزيل تصلة مرهية هل تعرف الربع لتحيل الزمة  
عفت عوافيه وطال قدمه بل بلد ملؤ الفجاج قتمه لا يشري كتابه وجهه مرهية يجتاب ضحضاح الشراب المكة  
كالخوت لا يرويه شيء بلهمه يصبغ ظئان وفي البحر فتمه قطعت أمّا قاصداً يتمه إلى ابن مجد لم يخرق أدمة  
**بيان** قوله قلت ليزيل زير بالكسر كغيره يجب محادثة النساء ويجب مجالستهن بغير شراؤهن والجمع  
اروار وزيرة وازبار وهي زير أيضاً وخالقهم كذا في الفاموس ومرهم مفعول من رام يريم والربع الدار حيث كانت  
والمحل الجذب وهو نقطاع المطر بيسل الأرض من الكلا وأرسم جمع رسم ورسم الدار مكان من آثاره لا صقبا الأرض  
وعفت درست والقدم خلاف حدث قوله بل بلد أي بل رب بلد موصوف بهذا الوصف قطعته فاضربت وجرت  
بها وفيه الشاهد استشهد به ابن مالك على ذلك وقيل أنه ربما وضع موضع رب كما سيأتي ذكره والفجاج بالضم كالفتح  
الطريق الواسع بين جبلين والقتم الغبار وجهه مرهية جمع جهرة أضيف إلى الضمير وادره الفارسي في الاصطلاح شاهد  
على ذلك الجهرية بسط شعر نسبت إلى جهرم قرية بفارس وعن أبي حاتم الجهرم البساط من كسر الجمع جهارم ويجب  
يلبس الضحضاح ماء قريب لبثروا كم جمع أمكة وجمع على أكان وجمع الأمكة أكام كجبل وجمال وجمع الأكام أكم  
مثل كتاب وكتب وجمع الأكام أكام كعنى واعناق وبلهمه يبتلعه قوله وفي البحر فتمه بآيات الميم حالة الأضافة وبه  
استشهد به قاسم في شرح الألفية خلافاً لمن أنكره وقطعت جواب رب وأمّا أي قصداً وقاصداً صفة أمّا وتيممه  
قصده مرفوع بقاصداً صافه إلى الخوت مجازاً وأراد صاحباً وأراد بآين مجد السقاج والمنصور ولم يخرق أدمة  
أي لم يقدح في عرضه قوله فرغم أنها تستعمل جارة قال البدر الدما ميني هو وهم كما قال فقد حكى ابن مالك برعصفوا لا تفاد  
على أن الجر بعد بل برب لا بها انتهى لكن قال الجوهري وربما وضع موضع رب كقول الرازي بل مئمة قطعت بعد  
مهمه يعني رب مهمه كما بوضع الحرف موضع غيره اتساعاً وقال الرازي بل جوزتها كظهر المحففت وقوله تع  
من القرآن ذي الذكر بل الذين كفروا قال الأخفش عن بعضهم أن بل بهمنا بمعنى أن فلذلك صار القسم عليها انتهى  
قال في المصباح وتوافوا وكوله تع والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد التقدير هو قرآن مجيد في جعل ما في قبلها الخ  
قال نجم الأعمدة في جعل المتبوع في حكم المسكوت عنه منسوبة حكمه إلى التابع فيكون الأخبار عن قيام زيد غلطاً لجواز أن يكون  
قد قام وإن لم يقم أفدت بل أن تلفظت بالاسم المعطوف كان غلطاً عن عمد وسهولسان قوله وإن تقدمها نفي أو





فهي التي قال نجم الأئمة وقال ابن مالك بل بعد النفي والنهي كلكن بعدها وهذا الإطلاق منه يعطى ان عدم مجي زبد في ما جائي  
زبد بل عمرو ومتحقق بعد مجي بل ايضا كما كان كذا في جائي زبد لكن عمرو وبالاتفاق وبه قال ابن الحاجب لانه قال ما جائي  
زبد بل عمرو ويحتمل اثبات المجي لعمرو مع تحقق نفيه عن زبد قوله وجعل ضده لما بعدها بمعنى انه ان كان ما قبل بل منفيًا  
فما بعده مثبتا وبالعكس ونسبه الرضى الى الجمهور قوله واجاز المبرق وعبد الوارث ان تكون الخ وقد صرح ابن مالك ان ما جونه  
مخالف لا مشعاع لعرب قوله وعلى قوله ما فيصح الخ فاصح عطف على محمد وفاء ياتي التفريع فيصح كذا قال الدماميني  
والنصب لأجل العطف على الخبر ولا ايجاب لأفانقلت معنى النفي الى ما بعدها وكانه قبل ما زبد فاعدا وما الرفع فعلى انها  
جعلت ضد النفي لما بعدها فهو مثبت لكن لا يصح العطف على الخبر ضرورة ان ما لا يعمل عند انتقاص النفي فيكون المرفوع  
بعدها خبر مبتدأ محمد وفاء بل هو قاعدة وتح لا يكون عاطفة لرفع الجملة بعدها وقوله هذا على رأى عبد القاهر فانه  
قال يلزم النصب اذا عطف على الخبر ولكن المحققين على انه معطوف على الخبر ولا يلزمه النصب لزوال العلة وهي النفي صرح  
به الرضى قوله ويختلف المعنى بالنفي والاثبات لان ما بعد بل مع النصب منفي ومع الرفع مثبت **فائدة** ابو الحسين  
عبد الوارث كان فاضلا نحويا من طبقة ابي علي الفارسي وقد تزوج باخت ابي علي وولد له منها ابو علي الحسين وكان  
فاضلا اخذ عن ابي علي الفارسي واخذ عنه ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني قال الكفيري وزاد في كتابا بلغة  
في ترجمة عبد القاهر يخرج على ابي علي الحسين بن عبد الوارث ولم يقرع على غيره قوله ومنع الكوفيين ان يعطف بها بعد  
غير النفي الخ يعني انهم لا يجوزوا العطف ببل بعد الايجاب قال نجم الأئمة والظن انه وهم من الناقل فانهم يجوزوا عطف  
المفرد بلكن بعد لموجب حملا على بل كما نقل عنهم ابن الانباري والاندلسي فكيف يمنعون هذا قوله قال هشام محال ضربت  
زيد بل بك فقله بل بك الاولى في الباء الموحدة قال الشمني هذا تصحيج من هشام وهو كوفي بمنع العطف ببل بعد  
الايجاب وفيه ردة على الرضى واقول لا يلزم من منع هشام وهو كوفي اثبات المنع من كوفيين فخرم واحد من الكوفيين  
لا يضر الباقين مع ما عرفت من نقل ابن الانباري جواز عطف المفرد بلكن بعد لموجب حملا على بل عنهم ونقل الاندلسي  
ذلك عنهم ايضا كما لا يخفى نعم كان اللابق للمص ان يقول ومنع بعض الكوفيين قوله وتراذ قلهما الخ قد تنظر فيه  
الدمايني واورد قول الرضى نحو ضرب زيد لا بل عمرو اي لا تضرب زيدا بل ضرب عمرو ولو لا المذكرة لاحتمال ان يكون  
امر يضرب زيدا وان لا يكون مع الامر يضرب عمرو ونعني لا يرجع الى ذلك الايجاب الامر المتقدم لا الى ما بعد بل فعلى هذا ليست  
برائدة بل بالناسب معنى لم يكن قبل وجودها ثم قال قلت وقع للمص في عرف الام في ذكر شروط الا عاطفة فاذا قيل جائي  
زيد لا بل عمرو فاعطف بل ولا ردة لما قبلها وليست عاطفة وهذا يقتض عدم زياد ولا واجب عن بان المراد بزيادتها هنا انها  
تذكر لا للعطف ونفي ما بعدها ينفي كلامه هنا مع كلامه في شروط العاطفة وكلام الرضى قوله وجهك ليدرك بل الشمس  
البيت **بيان** ضمير وجهك يعود الى العشق ولا في قوله لا بل الشمس يدب قبل بل لتوكيد الاضرب بعد الايجاب وفيه  
الشاهد قوله ولم تقض الخ هذا ما يسمى عند البيهقيين بالنشبة المشروطة ومن شواهد قول بعضهم انشد الدمايني **شعر**  
عزمانية مثل النجوم ثوابا: لولم يكن للثاقبات اقول: ثم قال وما احسن قول بديع الزمان: وكاد يحكيك ضرب لغيث منكبا  
لو كان طلق المحيا بمطر الذهب: والدر لولم يحسن والشمس لو نصف: والصيد لولم يصد والبحر لو عذبا: والكسفة بالكس  
القطعة من الشيء وبالفتح وهو المراد هنا زنة فعلة من الكسوف وهو الثغرة الى السواد وكسفها الله كسفا من باب ضرب

بغير ذلك





يتعدى ولا ينعدى نص عليه في المصباح ويطلق الكسوف بضمة على الفرقاء لرب فارس والاذهري وقال ابن الفوطية كسف القمر الشمس  
 والوجه تغيرت كذا في المصباح والأقول لغوية من أفل الشيء أفلا وأفلا من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل فل فلان عن البلد إذا  
 غاب عنها قوله بلي حرف جواب بلي حرف إيجاب مختصة بإيجاب النفي بمعنى أنها تنقض النفي المتقدم فتبينه فإذا قيل ما قام زيد وقيل  
 في الجواب بلي فعناه إثبات لقيام أي بلي قام زيد وإذا قيل ليس كان كذا وقيل بلي فعناه النفي بـ لا إثبات قوله وقال جماعة الأصل بلي  
 وزيدت الخ مذهب الجماعة ومنهم القراء أن أصلها بلي زيدت عليها الوقف فلذا كان الرجوع عن النفي كما كان بلي الرجوع عن المحذوف ما  
 قام زيد بلي عمرو والاولى كوفها حرفا براسها قوله أنها الثانية الخ أي أنها الثانية الكلمة كالتاء في ثمت وربت لأنها امتلئت فقبل  
 فيها بلي كما ماله الف جلي ولولم تكن الثانية لكانت زائدة لمجرد التكرار كالف قبعتى وتلك لا تمال لأنها ليست الثانية بـ بل  
 قبعتا في المونث إذا لا يجوز اجتماع علامتي الثانية قوله وتخصص النفي الخ في اذن لنقض النفي هذا هو المشق قال نجم الأعمدة  
 زعم بعضهم أن بلي تستعمل بعد الإيجاب مستدلا بقوله وقد بعد بالوصل بيني وبينها بلي أي من الزاوية ليعبر بلي بعد  
 بالنون الخفيفة واستعمال بلي في البيت لصدق الإيجاب شاذ انتهى قوله محمداً أي نفياً حقيقياً غير مقرون بالاستفهام أمّا  
 في قول الكلام كما تقدم وأما في ثنائه نحو قوله زعم الذين كفروا الآية في سورة التغابن الزعم ادعاء العلم ولذلك يتعدى إلى  
 مفعولين فسدت الجملة عن المفعولين بما جرى فيها من ذكر الحديث والمحدث عنه وما كانت له في لي يبعثوا دليل الاستقبال  
 تعبت أن قبلها أن يكون مخففة من الثقيلة لا ناصبة لئلا يدخل أصب على مثله لأن قوله أن لي يبعثوا تقديره أنهم لم  
 يبعثوا فلا يؤممه نصب المجزوم والشاهد في قوله فل بلي أي بلي يبعثون فإن بلي لإيجاب النفي أكد تكذيبهم بقوله بلي  
 وبالبين ثم أكد البين باللام والنون قوله أو مقرراً بالاستفهام حقيقياً الخ أي ليس بباطل أي بمعنى النفي والالكان نفي النفي  
 إيجاباً بقوله أو توخيها عطف على حقيقياً وإنما قال أو توخيها لأنه لا يكون الاستفهام منه تعميلاً حقيقياً كما عرفت قوله أم  
 يحسبون أننا لا نسمع سرهم الآية في سورة الزمر لست بما يضمنه الإنسان في نفسه والنجوى ما يحدث به المحدث غيره  
 في الحقيقة وقوله بلي لإيجاب النفي أي بلي نسمع ذلك ونذكره ودرسلنا مع ذلك لئلا يسميوا ما يقولون ويفعلونه يعني الحقيقة  
 قوله يحسب الإنسان أن لن نجوع الآية في سورة القيمة قوله يحسب الإنسان صورته صورة الاستفهام ومعناه الإنكار على  
 منكر البعث أي يحسب الكافر يعني جنس الكفار أن لن نجوع عظامه بعد نفقها وقوى يجمع على البناء للمفعول وبلي لإيجاب  
 النفي كما هو محل الشاهد وقادر بر نصب على الحال والتقدير بلي يجمعها قادر بر فالعامل في الحال المحذوف للدلالة ما تقدم عليه  
 كما في قوله فان خفتم فرجالاً أي فضلوا رجالاً أو فر في قادرون بالرفع أي يخفى قادرون على أن نسوق بنائه على ما كانت والبناء  
 صغار العظام ومن قدر على جمع صغار العظام فهو على جمع كبارها أقدر كما عن الزجاج والجبائي وأبى سلم قوله أو تغربوا عطف  
 حقيقياً قوله ألم يأتكم نذير الآية في سورة الممت قال ألم يأتكم نذير أي يقول لهم الملكة الموكلة بالنار على وجه التقدير والتبكيت  
 لهم في صنعة الاستفهام ألم يحسبكم مخوف من جهة الله سبحانه يخوفكم عذاب هذه النار قوله بلي لإيجاب النفي أي فيقولون في  
 جوابهم بلي قد جئنا مخوف فلم نصدفوه كذبناه قوله الست برتكم قالوا بلي الآية في سورة الأعراف المعنى قال لهم الست  
 برتكم فقالوا بلي شهدنا أنك ربنا أجراء النفي مع النفي مجرد في الجواب عنه بلي فاز بلي كما يكون إبطالاً للنفي  
 فإنه يكون نصراً مبنيّاً على النفي قوله ولذلك قال ابن عباس وغيره لو قالوا نعم كفروا الخ يعني لو قالوا نعم يكون لتقدير  
 لست برتبا فيكون نكراً لا اقراً لأن نعم حرف تصديق فإذا ورد على النفي الداخل عليه الاستفهام كان تصديقاً في الأقوال





وفيها نظولا في حرف يقضي ابطال النفي وقد دخل عليه حرف الاستفهام التقريري ونفي له ونفي النفي اثبات فيكون  
بلى قراوا وكذا لو قال نعم لقيامها مقام بلى لغة وعرفا اما العرف فظم واما اللغة فمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تضاروا الستم برون لذلك  
فقالوا نعم اي نرى لهم ذلك وقول بعضهم: ليس الليل يجمع ام عرف وانا فذلك بنا تداني نعم وادى لهلال كما تراه و  
يعلوها النهار كما علاني اي نعم يجمع الليل ام عرف وانا ومن اثبت استعمالها بمعنى بلى مقدم على من نفي ذلك ويحتمل توجيه ذلك  
بجعل الهمة لا نكاد لا بطلان قوله ولو قال نعم لم تلزمه المشقة عند اصحابنا ان قولهم بعد الاستفهام ليس اقراوا قال بعضهم  
بعد الفرق بين بلى ونعم في كونها اقراوا ورتما قيل بالنفصيل وهو ان كان المقدم اهل العربية لم يكن جوابه نعم اقراوا والا كما  
اقراوا بناء على الفرق بين بلى ونعم قوله وجروا في ذلك على مقتضى الخ ليس ذلك على ما يقول لما عرفت من انه قد ثبت استعماله عرفا  
ولغة مما ذكرناه وان كان موده على قوله افلا تبصرون ام انا الاية في سورة الزخرف وقد سبق بيانها في محبت ام فراجع  
قوله ويشكل عليهم الخ اي لو كان الاستفهام التقريري خبرا موجبا كانت بلى في الآية جوابا لايجاب قال لبد الدماميني لا اشكال  
في الحقيقة فان هؤلاء راعوا صورة النفي المنطوق به فيجيب بلى حيث يراد ابطال النفي الواقع بعد الهمة وجوزوا الجواب بنعم  
على انه تصديق لمضمون الكلام جميعه الهمة ومدحونها وهو ايجاب كما سلف ودعواه الاتفاق مناقش فيها انتهى قوله ففي صحيح  
البخاري في كتاب الايمان انه قال الاصحاح ترضون الحديث قوله الايمان بفتح الهمة يريد كتاب الايمان والنذور والحديث وجد  
في كتاب الايمان من صحيح البخاري هكذا شا احمد بن عثمان قال ثنا شمس بن محمد بن مسلم البخاري قال ثنا ابراهيم بن عيسى عن ابي اسحق قال  
سمعت عمر بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة ادم يمان اذ قال  
الاصحاح ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال فلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفسي  
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة واعلم ان بلى ان كانت لا بطلان للنفي الا ان الاستعمال العرفي جوز وقوعها  
في جواب الخبر المثبت كنعم وفي جواب الاستفهام لغة وان قل كقوله ان ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة فالوا بلى اي بلى  
نرضى بذلك لعرف فاضربه وفي كتاب لاوار من شرح اللغة الدمشقية الحديث هكذا ترضون ان تكونوا من ارفع اهل  
الجنة فالوا بلى باضافة من التبعية الى رفع ويحتمل توجيه الحديث بتقديره لا النافية تقديره افلا ترضون بقرينة اقل  
ترضوا على ما عرفت عليه في النسخة وفي نقل الدماميني فلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة ونقل عن كتاب جامع الاصول  
لابن الاثير في كتاب لفضائل في النوع الرابع من الباب الخامس هكذا بن مسعود قال كناع النبي صلى الله عليه وسلم في فئمة نحو من اربعين فقال ترضون  
ان تكونوا ربع اهل الجنة فلما نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال الذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف  
اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدين فيها الا نفس مسلم وما انتم في اهل الشرك الا كالشعر البضاء في جلد الثور الاسود وكالشعر  
السود في جلد الثور الاحمر اخرج البخاري ومسلم انتهى ويطهر من هذا النقل المذكور في جواب الاستفهامين نعم لا بلى فلا يهتض  
هذا حجر للصم ومن تبعه من ان الاستفهام المجتزأ قد يجاب بلى اللهم الا ان تكون تلك الرواية غير هذه ولكني لم اعثر عليها والد  
يناسب بدل قوله ترضون بقرينة اني لارجو فانه وفق **فاحمد** البخاري هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل بن  
ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي بالولا البخاري الحافظ الامام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والناجح رحل في طلب الحديث  
الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجمال ومدين العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعرفوا  
وعنه انه قال صنف كتابي الصحيح لست عشرين سنة وروى عنه ابو عيسى الترمذي وكانت ولايته يوم الجمعة بعد الصلوة لثلاث عشرة ليلة





خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وطلب العلم بن عشرين سنة عن أبي عاصم ومكي بن إبراهيم وعبد الله والقرماني وروى  
 عنه الغريزي وابن الشرق والمحاملي منصور بن محمد البردري وغيرهم والصحيح أن النسائي ما سمع عنه وتوفي ليلة السبت  
 عند صلوة العشاء وكانت ليلة عبد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقربة خربتك وهي من قري سمرقند من عمل بخارا  
 والبخاري بالضم نسبة إلى البخاري وهي أعظم مدن ما وراء النهر بينهما وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام ونسبة البخاري إلى  
 سعيد بن جعفر الجعفي إلى خراسان وكان لهم عليهم الولاء فنسبوا إليه **فائدة** مسلم هو أبو الحسن قيل أبو الحسين مسلم الحجاج  
 بن مسلم بن ورد بن كوساد القشيري نيسابوري صاحب الحديث أحد الأئمة الحفاظ روى إلى الحجاز والعراق والشام ومصر  
 وسمع عن يحيى بن يحيى النيسابوري وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة وأبو بصير وعبد الله بن مسلمة الفعيني وغيرهم وقدم بغداد  
 غير مرة فروى عنه أهلها وأخرقده ومه إليها سنة ثمان وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وابن خزيمة وابن المثنى ومحمد  
 بن مخلد لما استوطن البخاري بنيسابور أكثر مسلم من الأئمة له حتى هجرة قال الخطيب البغدادي كان مسلم يهاض عن البخاري  
 حتى أوشش ما بينه وبين محمد بن يحيى الحديث إلى بسيرة ولد مسلم المذكور في سنة ست ومائتين وتوفي بنيسابور لخمس بقين  
 من رجب سنة أحد وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسون سنة والقشيري بضم القاف فتح الشين المعجمة وسكون المشاء  
 النخية بعد هاء نسبة إلى قشير بن كعب وهي قبيلة كبيرة **بحث بيد** قوله ويقال بيد باليم قال الجوهرى وميد لغة  
 في بيد بمعنى غير فالحديث أنا أفصح العرب ميداني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أن  
 قوله وهو اسم ملانم الخ لا زيد مثل غير وزنا ومعنى نصر عليه في الصباح وقد صرحوا على غير اسم مبهم وإنما العرب للزوم  
 الأصناف كقولهم رأيت رجلا غيرك ونحو ذلك إذا قطع على الأصناف فانه يبنى على الضم مثل قبل وبعد وقد تكون أداة  
 استثناء مثل لا ففعل بحسب العوامل وعلمه حكم الاسم الواقع بعد لا نقول أنا في القوم غير زيد بالنصب كما نقول  
 أنا في القوم إلا زيد بالنصب على الاستثناء فكذلك أنا نحن فيه وتكون بيد بمعنى على ومن أجل كافي القاموس قوله ومنه الحديث  
 الخ قال ابن مالك في شواهد التوضيح والمختار عندي في بيان مجمل من الاستثناء ويكون التقدير إلا أن كل أمة أو توالكت  
 من قبلنا على معنى لكن لأن معنى المفهوم منها ولا دليل على اسميتها انتهى قوله وفي مستند الشافعي بإدخاله على وزن باع  
 قال في القاموس وبيد وبأيد بمعنى غير والمحكي عن نهاية ابن الأثير نقل الحديث هكذا وقد جاء في بعض الروايات بأيدي بقوة  
 ومعناه نحن السابقون إلى الجنة يوم القيمة بقوة إعطائناها الله وفضلنا بها انتهى فتح فباء بأيدي تكون على كلامه جارية و  
 أيد جمع يد بمعنى القوة وانت خير بان ذيل الحديث لا يساعده هذا النقل كما لا يخفى قوله وفي الصحيح الخ والصحيح  
 بفتح الصاد اسم مفرد من صبح فهو صحيح وصحيح وسمي به كتاب الجوهرى وسيأتي ترجمته لكن الجارى على لسته  
 كثير من كسر الصاد على أن جمع صحيح والمعنيان متجهان وإنكار بعضهم الكسر لا وجه له إلا أن ثبت رواية عن مصنفه  
 فيصاريها والمراد من المثال الذي حكاه ابن السكيت هو أنه كثير المال بيد أنه يخيل مجمل بيد بمعنى غير قوله أنا أفصح من  
 نطق بالصاد بيد في هذا الحديث مخالف لرواية الجوهرى قوله أنا أفصح الخ يريد أنا أفصح العرب لأن الصاد ليست  
 في غير لسانهم ومعلوم أنها هي القليلة قل عرفوا بالفصاحة والبلاغة بحيث لا يفهم في ذلك من سواهم **فائدة**  
 الشافعي هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد بن عبد بن إدريس  
 غارقا بكتاب الله وسنة نبيه وكلام الصحابة وله معرفة بكلام العرب واللغة والشعر ويقال له الأصمعي قرأ عليه أشعار





الهذليتين ولد سنة خمسين ومائة بمدينة غرة وحمل الى مكة وهو ابن سنين ونشأ بها وقدم بغداد سنة خمس و  
 وتسعين ومائة واقام بها سنين ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة واقام بها شهرا ثم  
 خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين ومائة وقبل سنة احدى وثمانين ولم يزل بها الى ان توفي  
 يوم الجمعة اخر يوم في رجب سنة اربع ومائتين فكون عمره اربع وخمسين سنة ودفن بعد العصر من يومه بالفراقة  
 الصغرى بالقرب من المقطم **فائدة** ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري كان فاضلا في النحو واللغة والصرف  
 ونحطه يضربا لمثل جودة طاف ديار ربيعة ومصر وكان قد اخذ عن ابي علي الفارسي عن خاله ابي نصر الفارابي وابي  
 سعيد السيرافي وغيرهم وصنف الصحاح في اللغة ولم ينقح ونقحه ابو اسحق بن صالح الوراق بعد موته ولذا وقع فيه  
 بعض الغلط لكنه في النصف الاخير اكثر وله مصنفات غير الصحاح وله قول في العروض قال لغير زياد في كتاب البلغة  
 وابن الانباري في طبقاته ثم اعثره اختلاط وسواس واختباط حتى قبل انه قال علمت في الدنيا شيئا لم اسبق الي مثله  
 وساعمل للاخرة مثله ثم ضم الى جنبيه مصراعي باب وشدها بخيط وهفض الطيران من سطح داره فوحى بنفسه ذات  
 سنة ثمان وثمانين وثلثمائة **فائدة** ابو يوسف يعقوب بن اسحق المعروف بابن السكيت والسكيت مكي الاول  
 لقبابه اسحق لقب به لانه كان كثير السكون طويل الصمت قال في البلغة امام اللغة والنحو والادب ومن اهل الدين  
 والخير في فصحاء الاعراب واخذ عنهم انتهى وقال ثعلب جمع اصحابنا ان لم يكن بعد ابن الاعرابي علم باللغة من ابن  
 السكيت وكان المتوكل قد الزمه تاديب وله المعتر بآله ومن مصنفاته اصلاح المنطق وفي البلغة كان سبب موته  
 ان المتوكل قال له من اعز عندك ولدك ام الحس والحسين فقال قبر خير منهما فامرا لا تراك فدا موطنه الى ان مات  
 سنة ثلث واربعين ومائتين انتهى وقال ابن خلكان وذلك ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع واربعين  
 ومائتين وقبل سنة ست واربعين وفيل سنة ثلث واربعين وبلغ عمره ثمانا وخمسين سنة قوله ولا عيب فيهم غير  
 البيت من قصيدة للناطقة الذيباني يمدح بها النعمان بن الحر **فائدة** كلبني لهم بائمة ناصب **فائدة** وليل اقا سيرة بطي  
 الكواكب **فائدة** تطاول حوقل ليس ينقض **فائدة** وليس الذي يرعى الخنوم بائمة ومنها في يوم الحشر **فائدة** لهم شيمة لم يعط الله غيرهم  
 من الناس والاحلام غير عواذب **فائدة** تجلتهم ذات الاله ودينهم **فائدة** قويم فما يرهون غير العواقب **فائدة** ولا عيب فيهم الخ  
 وبعد **فائدة** تخير من زمان يوم حليلة **فائدة** الى اليوم قد جرب كل التجارب **فائدة** فهم يتساقون المنية بينهم **فائدة** بايدهم بعض رقاب  
 المضارب **فائدة** ومنها **فائدة** فلا تحسبون الخير لا شر بعد **فائدة** ولا يحسبون الشر ضربة لارب **فائدة** كلبني اي دعيني  
 وائمة اسم امارة منى على الضم وروى ضبطه بنصب البناء والمحكي عن ابي عمرو والفراء ان العرب تقول  
 يا ائمة ويا طلع ثم يلحقون الهاء فينصبون على نية الغائما وبه استشهد ابن قاسم في شرح الالفية وقبل الفتح  
 اعراب ولم تنون لانه غير منصوب وقبل انها بناء لان منهم من بينى المندى لفرد على الفتح نحو لا رجل وقيل وعليه  
 الاكثر انه حرم ثم ادخلت الهاء غير محتم بها ووقعت موقع ما يستحق الفتح ما قبل هاء التانيث وقبل بزيادة الهاء  
 وفتح تباعا كحركة الميم او انها ادخلت بين الميم وفتحتها ففتحة الهاء هي فتحة الميم ثم فتحت الميم بتاعا كحركة الهاء  
 وناصب صفة لهم على حد شعر الشاعر وعيشة راضيه وانما الناصب صاحب النصب لتعب وليل عطف على  
 لهم واقاسية اكابه صفته وكل بطي الكواكب واصافة بطي لقطبة لانها صفة مشبهة ويرعى براقب

وابن راجع





وآيب راجع والتهمة الطبيعة وعوارب جمع عازبة وهي الغائبة ومجلتهم يروى بالجيم أي كتابهم وبالحاء أي محملهم  
 بيت الله يريد بيت المقدس والشام ويروى بخافتهم قوله ولا عيب فيهم البيت من تأكيد المدح بما يشبه الذم وإن كان الذي  
 منه في الحديث من نوع وفي البيت من نوع آخر لأن لهذا القسم نوعين أحدهما أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح  
 بتقدير رد خلوها فيها نحو قوله نعم لا يسمعون فيها لغوا ولا نأثما إلا قليلا سلاما سلاما فالناكيد فيه من جهة أنه كدعوى الشيء  
 بيينة وإن الأصل في الاستثناء الاتصال فذكر أنه قبل ذكر ما بعدهم أخرج شيئا قبلها فإذا وليها صفة مدح جاء الناكيد  
 ومن هذا النوع بيت النابغة الذبياني ومن حسن أمثلة ما ورد في هذا الباب قول بعضهم ولا عيب فينا غير سماحنا  
 اضربنا والباس من كل جانب فافني الردى عمارنا غير فاطر فافني المذا اموالنا غير عايب ومن قول الشاعر ولا عيب فيكم غير ضيؤكم  
 تعاب بنسيان الأخت والوطن وقول أبي نضيم في مدح أبي طالب وبنو هاشم من أبايت قلها عند ذكره في الأجوبة الخارضية  
 ولا عيب فيهم غير انتسابهم إلى الفخر من عليا الوصي وغالب والثاني أن يثبت لشيء صفة مدح ويعقب بأداة استثناء  
 يليها صفة مدح أخرى ومنه الحديث وأصل الاستثناء في هذا النوع أن يكون منقطعا لكنه باق على حاله لم يقد رقتلا ولا  
 ولا يفيد التأكيد إلا من الوجه الثاني من الوجهين المذكورين ولهذا كان الأول فضل ومن أمثله قول النابغة الجعدي  
 فتى كملت خلافة غيرانه جواد فما بقي من المال باقيا والفلول كسوف في حد السيف واحد هافل بالفتح والقراع بالكس  
 الضراب والكتائب جمع كتبة وهي الجيش معنى البيت لا عيب فيهم إلا فلول سيوفهم إن كان ذلك عيبا ولا شك أنه  
 من الحسن لأنه قل السيف كناية عن كمال الشجاعة فجاء التأكيد من جهتين الأولى أنه كدعوى الشيء بيينة والثاني أن الأصل  
 في الاستثناء الاتصال الخ وقد مر بخلاف الحديث فإن التأكيد إنما يأتي من الوجه الثاني فقط قوله تختيرن بالبنا للمفعول  
 من أزمان البيت ورده المص في شواهد من على وقوعها لا ابتداء الغاية فالزمان وقيل التقدير من مضى الزمان وحليمة  
 امرأة من غسان وهي بنت الحرث بن أبي شمر من قصتها أنه كان أبوها وبقه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء فخرجت طبيبا لهم  
 في حرك فطبتهم قال المبرد هو أشهر أيام العرب يقال رنفع في ذلك اليوم من العجاج ما غطي عين الشمس حتى ظهرت الكواكب وفيه  
 المثل ما يوم حليمة بشر يضرب ذلك في كل أمر من عالم مشهور قال المبرد في الكامل والظن قول الفاضل من العرب لا ريبك  
 الكواكب ظهرت إنما أخذ من يوم حليمة وذكر عبد الرحمن بن الفضل عن أبيه قال لما غزا المنذر بن ماء السماء غزاة التي قتل  
 فيها وكان الحرث بن جبلة الأكبر ملك غسان يخافه وكان في جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له شمر بن عمرو وكانت  
 أمه من غسان فخرج فيوصل بجيش المنذر يريد أن يلحق بالحرث بن جبلة فلما أتوا سار حتى لحق بالحرث فقال إليك ما  
 لا تطيق فلما رأى ذلك الحرث ندب من أصحابه مائة رجل اختارهم رجلا رجلا فقال انطلقوا إلى عسكر المنذر أنا فندب من له  
 ونعطيه حاجته فإذا رأيتم منه غرة فاحملوا عليه ثم أمر بنته حليمة فخرجت لهم مركبا فيه خلق فقال لخلقهم فخرجت إليهم  
 وهي من أجل النساء فجعلت تخلقهم حتى مر عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتخلقها فلما أدت منه قبلها  
 فلطمته وبكت وأتت أباهما فاختبرته الخبر فقال لها وبك أسكتي عنه فإنه أرحامهم عندي ذكاء فؤاد ومضى القوم ومعهم  
 شمر بن عمرو الخنفي حتى أتوا المنذر فقالوا أيتناك من عند صاحبنا وهو يد برك ويعطيك حاجتك فنبأ شراهل  
 عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض الغفلة فحملوا على المنذر فقتلوه فقيل ليس يوم حليمة بشر فذهبت مثلا والأشاعر  
 بيوم حليمة في البيت هو ما ذكرناه ونصب كل التجارب على المصد والميض السيف والمضارب لأطراف والأرب

خلقوا بالحاء والقاف المعجمين  
 ضرب من الطيب ينفق عليه  
 جودا منس





اللازم قوله عمداً فعلت ذلك بيدائي: أخاف زهكت أن ترثي البيت أنشد الجوهري في الصحاح بلفظ أخاف أن  
 هلك لم ترثي بدل أن ترثي وأنشد يوسف بن السرياني على ما حكى عنه في شرح أبيات إصلاح المنطق بلفظ أخاف أن  
 هلك لم ترثي وقال أخاف بكسر الهمزة وفتحها الظن وترثي من الرنين وهو الصوت والأرنا صوت مع توقع يقول  
 أنا ظن أني هلك لم تبك علي ولم تنوح يزعم أنها تبغضه انتهى قال الجوهري يقال رثت المرأة ترث رثنا ورثت  
 أيضاً صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي: شجراؤه مغنة وأطياره مرننة وأنشد البيت شاهد على أنه يقال رثت  
 بمعنى صاحت وإنما قال المصنف من الرنين ولم يقل من الأرنا إذا فعل هنارياً لأن الأرنا من الرنين ومراده بيان أصل  
 المعنى في هذه الكلمة وعمداً على ما حكى عن النبري أي تعمداً وببدي بمعنى غير انتهى وقيل بمعنى من أجل كما هو محل الشاهد  
 على ما أنشد أبو عبيدة شاهد على ذلك وترث بضم التاء وكسر الراء كذا ضبط **بحث** **بله** قوله منصوب على  
 الأول الخ المراد من الأول كونها اسماً للدع وتكون ما بعدها منصوباً بها نحو بلة زيد أي دعوه وهي مبنية على الفتح  
 مثل كيف والمراد من الثاني في قوله مخفوض على الثاني كونها مصدر بمعنى الترك نحو بلة زيد بمعنى ترك زيد وهي  
 مخفوضة بالاضافة إلى المفعول والمراد من الثالث في قوله ومرفوع على الثالث كونها اسماً مراداً فكيف فيرفع ما  
 بعده نحو بلة زيد أي كيف زيد وهي مخفوضة مثل كيف قوله تذرا لجام ضاحيا البيت من فضيلة كعب بن  
 مالك بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وقيل أبو عبد الله شهد لعقبة مع السبعين من الأنصار شهدوا له ولم يشهدوا له وشهدوا له الخندق وغيرها  
 ما خلا نبوك أحد الثلاثة الذين خلفوا وكان قد ذهب بصره ومات سنة خمسين وهو ابن أربع وسبعين سنة وهذه  
 القصيدة قالها يوم الخندق لها: من سره ضرب يجمع بعضه: بعضا كعنة الآباء المحرق فليات مأسدة  
 قسن سيوفها: بين المذاذ وبين جند الخندق: درجوا بضرب المعنين واسلموا: مهمجاة بضمهم لرب المشرق  
 في عصبة نصر الإله نبيه: بهم وكان بعده ذامرفق: في كل ساعة تحط فضولها: كالشيء هبت ريجه المتفرق  
 بيضاء حكمة كان قديرها: صدق الجنادب ذات شك موبق: جد لا يحقرها نجاد مهتدي: صافي الحدة صادم ذي رونق  
 تكلم مع القوى كون لباسها: يوم الهياج وكل ساعة مصدق: فصل السيوف إذا قصر بخطونا قدما ونلقها إذا لم تلق  
 تذرا لجام ضاحيا البيت منها: ونطع امرئيتنا ونجيبه: وإذا دعا الكرمية لم نسبق إلى الكمال: أن الذين يكذبون محمد  
 كفر واضلوا عن سبيل المنق **بيان** الجمعية قال الجوهري صوت الحريق في الفص وبخه وصوت الأبطال  
 في الحرب وأنشد من سره ضرب البيت لكن فيه بدل يجمع يرعى أي يمزق والآباء بفتح الهمزة الفص جمع آباءة  
 كعباءة والمزق المزق وارض مأسدة ذات أسد والمذاذ باعجام الدال الأولى وأهال الثانية أطم بالمدينة  
 والجدع بكسر الجيم منعطف الوادي والمدرّب المنجد المجرب والمعلنين المظهرين والمنشرين والمرفق من الأبر  
 ما ارتفعت به وانفجعت والسابعة الدرع الواسعة والفضل الزيادة والجمع فضول كفسوس فلوس وقد استعمل  
 الجمع استعمال المفرد فيما لا يفرق فيه ولذا نسب إليه فيقال فضولي والمتفرق اللامع والقتير المسامير في الدروع  
 والجنادب جمع جندب وهو ضرب من الجراد والجدل من الدروع المنسوجة وهو الشئ حفرانقاه والنجاد بالكسر  
 حامل السيف والمهتد المطبوع من جديد كهند والهياج القتال ومصدق بالفتح صادق الحملة وقد ما بضمتين





أي تقدم ولم يثن قول الجاهل جمع حجة أما القبلة تجمع البطون وأما عظم الرأس المشتمل على الدماغ وضاحياً بارزاً وهما  
 جمع هامة الرأس والشاهد في قوله بله الألف حيث روي بالأوجه الثلاثة والمعنى على الرفع أن تلك السيوف تترك قبائل  
 العرب بارزة الرأس كأنها لم تترك في تلك الأجسام أو تترك العظام المستوية مكشوفة فكيف الألف التي يوصل إليها بسهولة  
 وعلى النصب تترك الجاهل على تلك الحالة ودع الألف فامرؤها سهل وعلى الخبر تترك الجاهل منفصلة قوله بحكاية الخ قال  
 نجم الأئمة وهى أبو علي عن لا خفش أنه مجيى بمعنى كيف فيرفع ما بعده ونشد قوله نذر الجاهل البيت انتهى وكلام الغاموس  
 مثل كلام المصم وفي الصحاح وقال لا خفش بله ههنا بمنزلة المصدر كأنقول ضرب زيد ويجوز نصب الألف على معنى دع  
 الألف ونشد قول ابن هرة: **نمشي القطوف إذ أغنى الحدة بها** **نمشي النخبة بله الحيلة النجاة** انتهى وعلى هذا  
 فالأخفش من يقول بالأوجه الثلاثة قوله من بله ما اطلعتم الحديث لكن رواية الحديث بدون من حتى قال الصنعاني اتفق  
 جميع نسخ الصحيح على من بله والصواب سقاط كلمة من وان نص ابن التين في شرح البخاري على أن بله في الحديث ضبط مع  
 قال أبو عبيد الغريبي وفي الحديث بله ما اطلعتم عليه أي دع ما اطلعتم عليه وكيف ما اطلعتم عليه انتهى كل في شرح الترمذي  
 وفي الصحاح والمجل بدون قيد دُخِرَ أو من وعلى رواية البخاري فيمكن أن يقال جازان تكون مصدر بمعنى الترت مقيداً  
 للتعليل أي عددت لعبادي كذا وكذا من أجل تركهم ما علموه من أمثال فلا تكون خارجة عن المعاني لثلاثة فإله الشئ على  
 أنه قد قال الرضي وإذا كان بله بمعنى كيف جازان تدخله من حكى بوزيد أن فلا لا يطيق أن يحمل القهر من بله أن يأتي  
 بالصخرة أي كيف ومن أين وح فلا تكون خارجة عن المعاني لثلاثة أيضاً قوله وفترها بعضهم بغير الخ وعليه يكون معنى  
 الحديث اعددت لعبادي من غيرها اطلعتم عليه وقد عدوها في الفاظ الاستثناء لذلك قال نجم الأئمة وذكر الأخفش  
 في باب الاستثناء في قوله **أعطيتم الجهد متى بله ما أسع** أن بله حرف جر كعدا وخلا بمعنى سوى ومنه قوله **بله ما**  
**اطلعتم عليه انتهى** في المجمل وبله بمعنى سوى قال الجوهري ويقال معناها سوى وذكر الحديث **حرف التاء**  
 قوله وتختص بالتعجب وباسم الله نعم فإن قيل لم اختص التاء باسم الله نعم دون غيرها قلنا لما كانت التاء فرع الواو  
 التي هي فرع الباء وكان الواو تدخل على مظهر خاصّة فاختصت درجات الواو واختصت باسم واحد وهو اسم الله  
 لكونها فرع الفرع والفروع أبداً تختص عن درجات الأصول وإنما كانت الباء هي الأصل في حروف القسم لأن فعل المحذوف  
 وهو قسم أي حلف لازم والمحدث من هذه الحروف هو الباء لأنه هو الذي يقتضيه الفعل من الحروف لمعدّته إذ معناها  
 الاصاق كانت ولو من غيرها ينصل فعل القسم بالمقسم به مع تعدد وايضاً فإن الباء تدخل على المضمر والمظهر والواو  
 تدخل على المظهر دون غيره والتاء تختص بالله نعم دون غيره فأنسبت التاء الواو في الدخول على المظهر لا غير واختصت  
 الواو به والتاء باسم الله فدل على أن الباء هي الأصل لمزيد ها على غيرها وقد عرفت أن الفروع تختص عن درجات الأصول  
 وإنما حذف فعل القسم كثرة الاستعمال كذا في العلل قوله **وتالله لا أكيد** الآية في سورة الانبياء وأراد لا جهرته في كسرها  
 فإن الكيد هو الاحتيال في إيصال الضرر إلى المكيد قوله والتاء بدل من الواو لأنها تبدل من الواو كثيراً نحو قولهم **تراث**  
 وتجاه وتكلم والأصل وراث ووجاه ووكلم إلا أنهم أبدلوا التاء من الواو فكثرت ههنا قال الزجاج ولا يصلح التاء في  
 القسم إلا في الله لقول **وهو الله لا فعلن ولا يجوز** يخفى الله والتاء بدل من الواو ويجوز بالله لا كيد وقراءة العائنة  
 بالتاء الفوقانية قوله وفيها زيادة معنى التعجب وذلك أن المقسم عليه بالتاء يجب أن يكون فادراً للوقوع فإن الشئ المتعجب





لا يكثر وقوعه واللام يكن معجبا ومن ثم قل استعجال التاء مع اسم الله تعالى وقال أبو جيان نصوص النجاة ان التاء يجوز ان يكون معها تجب ويجوز ان لا يكون واللام هي التي يلزمها التعجب في القسم قوله ووهي بن خروف الخ بل سمع في كلامهم في النسب كنت كنتي قال في الصحاح ابو عمرو يقال للرجل اذا شاخ كنتي كانه نسب الى قوله كنت الشباب كذا وقال فاصبحت كنتيا واصبحت عاجزا وشرخصا للمرو كنت وعاجن انتهى والعاجن من عجن اذا قام معتمدا على الارض من كبر كانه يعجى قاله ابن فارس لكن القياس في النسب الى كنت كوني سواء كانت التاء اسما كما يقول الجماعة او حرفا كما يقوله المصنف ووجه الوهم انه لم يثبت في كلام العرب الا بانه بالتاء المحركة في واخر الالفاظ علامة فلا يصار اليه من غير ثبوت فتدبر قوله اذ لو قالوا اريتم كما الخ اعلم يقولون ذلك لانه يكون جمعا بين خطابي وهو ممنوع واما افعال القلوب فقد اختصت باحكام منها جواز كون فاعلها ومفعولها من نوع واحد ان يكونا ضميري خطاب وتكلم او غيبة فلا يقاس عليها غيرها كذا قيل قوله خطابي اثنين الخ احدهما المنادي والاخر المضاف اليه والاشارة بقوله فهذا الى قوله اريتم كما وما عطف عليه اجل راي الحق بالمنع وفي من قوله في رايك متعلقة بالقول وقوله في حرف الكاف بيانه قوله وزعم الجلولي الخ هو نفتح الجيم وضم اللام الاولى وكسر اللام الثانية بعدها ياء والنسبة الى الجلولاء بالمد بلدة ببغداد قرب خانقين بمحلة وبها وقعة وهذه النسبة على غير القياس مثل حروري في النسبة الى حروراء بالمد وقد نقص وهي بلدة بالكوفة وقد عثر الصلح الصفدي في شرح لامية العجم ذلك حيث قال التاء في صانتي من قوله اصالة الراي صانتي عن الخ في موضع رفع لانه فاعل صان انتهى والحق ان التاء حرف تانيث لا اسم للمؤنث كاليا في قومي بدل لئلا يجمع مع الضمير بخلاف اليا نقول في قامت قامنا اذا امرت لا اثنين ولا نقول في قومي قوميان نص عليه في شرح بانث سعاد قوله صالح للاستغناء الخ يعني انه يصح ان تقول في قام زيد خوك قام اخوك في الاستغناء عن المبدل منه وهو زيد بالبدل وهو اخوك ولا كذلك في مثل قامت هند على هذا القول ان تقول قام هند لانه لا يقال كان في الغالب وقوله قليل اشارة الى ذلك وهو ان قامت هند كثير شايع فكيف يخرج اليها هو قليل نادر قوله الى ملك ما اتمه البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها ابا العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان واولها راوي فنادوني اسوق مطيتي باصوات هلال سحاب حرايره الى ملك البيت وبعده ولكن ابوها من راحة نرتقي بابا مه قيس على من تفاخر فقالوا اغشانا بلغت بدعوة لنا عند خير الناس انك زائرة فقلت لهم ان يبلغ الله ناقتي وابي اثني بالذي فاخبره اغث مضر الزنين شاعبت علينا بجر بكسر العظم جازرة **بيان** قوله راوني اي رايني قومي والحال اسوق مطيتي الى ملك البيت فنادوني مصوتين باصوات فقوله باصوات متعلق بنادوني والمضاف اليه محذوف تقديره باصوات اطفال وقوم هلال اي راغبين السندهم من شدة الجوع او العطش وسحاب جمع سغب وسغبى من سغب كخرج ونصر سغبيا وسغبيا وسغبابة وسغبوبا وسغبابة جاء ويقال للعطش وليس بمسجل والحواير الكرائم فقوله الى ملك متعلق باسوق واراد به الوليد بن عبد الملك وقوله ما اتمه من محارب بوع صقره وابوه مبتدأ والجملة التي قبله خبره وفيه شاهد على جواز تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان جملة لكنة على قلته ونذرة ومحارب بضم الميم اسم قبيلة من قرشي وهو محارب بن فهر بن مالك بن النضر وكنية من خزاعة رهط جبر وهو كليب بن بروع بن خنظلة وفيه تعرض لجبر وقوله تصاهرة من المصاهرة في محل النصب لانه خبر كانت قوله ولكن الخ استدل ذلك عن سابقه وهو الجملة المنفية وقيس هو قيس بن عيلان بن مضر ابو قبيلة من قرشي قوله وريتم اوصلت هذه



التاء ثم الخ ثم ضم التاء قال الجوهري حرف يدل على الترتيب في التراخي ورتبوا دخولها التاء الزائدة كما قال ولقد  
 امر على اللينم ليعبني فمضيت ثم قلت لا يعنيني انتهى ويقال رتبة بدخول التاء عليها ايضاً والاكثر تحريكها  
 معهما بالفتح وقبلها سكتان فيقال رُتبت وُمتت قال طريق العنبي في نسخة فأتى واروه ثم أتت أقبلت الكفهم  
 نحتي معاً ونهيل **حرف التاء** قوله في حديث الخ الحديث والجذف كلاهما بالتحريك لقبز في التاء لغة  
 اهل العالية وبالفاء لغة اهل السافلة قوله وفي كل منها خلاف الخ قال خالداً في شرح جمع الجوامع ثم حرف عطف للتشريك  
 في الأعراب والمعنى اتفاقاً ثم قال حكى ابن هشام في المعنى الخلاف في التشريك وليس كذلك لأن الكلام في العاطفة لا في مطلق  
 ثم انتهى قوله حتى إذا ضاقت عليهم الأرض الآية في سورة التوبة فأتى قوله بما رجبت مصدرة أي برحبها ومعناه ضاقت  
 الأرض مع اتساعها وهذه صفة من بلغ غاية الندم ثم تاب عليهم أي ثم سهل عليهم التوبة حتى تابوا وفقهم للتوبة  
 وقبل معناه ثم تاب على الثلاثة وانزل توبتهم على نبيته صلى الله عليه وسلم ليتوبوا لمؤمنين منهم وفهم لعلمهم بأن الله بخبره قابل التوبة أو  
 المعنى ثم ندموا وتابوا فقبل الله توبتهم قال الرضي ولا يمنع من ارتكاب حرف المعطوف عليه أي اللهم الأتية ثم تاب عليهم  
 وما جاء من مثله فإن لم يكن لا غنى له في الأولى والأخيرة زيادة الحرف نهي في وجه التخرج تفديراً الآية تاب عليهم  
 فالتكرار للتوكيد وأريد بالاول فشاء التوبة وبالثاني استدراكاً قوله إني إذا أصبحت لبيت قد تقدم شرحه في شواهد  
 إذا ضمن فصدقه زهيراً والشاهد هنا زيادة ثم بعد الفاء على زعم الأحقاش والكونيين لحركة النصدرة وقيل بل الفاء  
 زائدة قوله هو الذي خلقكم من نفس الآية في سورة الزمر وليس فيها هو الذي بل هو هكذا خلقكم من نفس واحدة ثم جعل  
 منها زوجها وفي الأعراف هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها بالاول والباء ففعله من نفس واحدة يعني آدم  
 لأن جميع البشر من نسله وقوله ثم جعل منها زوجها يعني حواء من فضل طينته وقبل من ضلع من أضلاعه وثم يقضى التراخي  
 والمهلة وفي خلق الراويين قبل الولد نه عطف بوجوب الكلام الثاني بعد الاول ويجري مجرى قول لقمان قد رايت ما كان  
 منك اليوم ثم ما كان منك أمس وان كان ما كان أمس قبل ما كان اليوم ونحوه أن من ساد البيت الأني ذكره كذا قيل و  
 سيأتي الجواب عن الآية في كلام المصنف وجوه قوله وبدأ خلق الإنسان الآية في سورة الم السجدة بدأ بالهمزة وقوانه الزهري  
 بترك الهمزة محمولة على البدل أي ابتداء خلق آدم من طين كان تراباً ثم صار طيناً ثم صلصاً لا ثم حيواناً ثم جعل نسلاً أي ولد  
 من سلالة وهي الصفوة التي تنسل وسمى ماء الرجل سلالة لأن سلالة من صلبه ومهيمن ضعيف وحقيق مهان إشارة إلى  
 أنه من شيء حقير لا قيمة له وإنما يصير ذا قيمة بالعلم والعمل ثم سواه أي جعله بشراً سوياً وعدله ورتب جوارحه ونفع فيه  
 أي في ذلك المخلوق من روحه أضافه إلى نفسه تشريفاً وأشعاراً بأنه خلق عجيباً له شأن والكلام في ثم سواه كسابقه  
 قوله ذلکم وصيکم به الخ الآية في سورة الانعام ذلکم إشارة إلى ما مر من اتباع سبيله وترك اتباع سائر السبل العلم تقون  
 أي تقون اتباع سبل الكفر والضلال قوله ثم آتينا موسى الكتاب عطف على وصيكم به وثم التراخي في الأخبار كما في قولك  
 بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب كما عرفت وللتفاوت في الرتبة أي وصاكم به قد عايناهم ثم أعظم من ذلك  
 أنا آتينا موسى الكتاب أي لتورته فإنه مشتمل على الوصية المذكورة وغيرها أعظم من التوصية بها فقط قوله أن من ساد  
 ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جده **بيان** من في قوله من ساد موصول اسم إن والخبر بعد هذا البيت لم  
 يحضر في ذكره وساد بسود سيادة والاسم المستورد وهو المجد والشرف فهو مبتدأ واطلوع الموالى لشرفهم على الخدم وقوله





التمسك بالبيت ظم وهو ان سيادة الاب قبل سيادة الابن وسيادة الجد قبل الاب قالنا هذا في موضعين قال نجم الائمة  
 المقصود ترتيب معاني درجات الممدوح فابتدأ بسيادة نفسه ثم بسيادة ابيه ثم بسيادة جده لان سيادة نفسه به اخص  
 ثم سيادة الاب ثم سيادة الجد وان كان سيادة ابيه مقدمة في الزمان على سيادة نفسه انتهى ولا يخفى عدم استقامة وزن البيت  
 الا بآيات قد بعد ثم الثانية وهي سائطة من النسخ والبيت من الخفيف وجده يسكور لها وعطف البيت على سابقه مناسب  
 قوله على محمد وفي من نفس في هذه اخشاها الخ هذا هو الوجه الاول من الوجوه المذكورة لتوجيه العطف بكلمة ثم وجع فالمحمد في  
 هو صفة نفس مثل خلفها او انشاها او اوجدها وحدها ثم جعل منها زوجها قوله على واحدة الخ هذا هو الوجه الثاني وهو  
 العطف على معنى واحدة اي من نفس وحدت من وحد محمد حدة من باب وعد نفر بنفسه فهو وحد بفتحين وكسرهما لغة  
 وكذا وحد بالضم كعلم وكرم محمد فيهما واحدة ووحدته ووحد او وحد ووحد وحده بفتح في مفردا كوحده في القاموس  
 ومعناه من نفس توحدت اي انفردت بنفسها ثم جعل منها زوجها فاشفعها بها قوله والثالث ان الذرية الخ الذرية فعلية  
 بضم الدال على اللغة الفصحى وبالكسرة لغة اخرى ولذا رجل من الذر وهم الصغار وتكون الذرية للذكر والانثى واحدا  
 وجمعا وذكر الفهومي في اصباح لغة ثالثة فتح الدال مع تحقير لراو والذر صغار النمل ومائة منها زنة حبة شعير  
 الواحدة ذرة قوله من فصيره اي من ضلعه الأسفل الذي هو اقصر الضلع والفول به ضعيف وان ورد فيه اخبار  
 والمحكي عن الرخشي انه يجوز ان يخلق من بعض الضلع ويجوز ان يفصل منه الضلع ويخلق منه حواء ويبدل لادم مكانه  
 قوله ولكن الجواب لاخير الخ المراد منه ان ثم للترخي في الاخبار اقم الاجوبة لانه يصح ان يجاب به عن لاية الأخيرة اعني  
 ثم اتينا موسى الكتاب كما مر في قولك بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب فلما لم يبين عموم هذا الجواب بصحة  
 في الاية الثانية لان هذا الجواب لا يفيد سوى لترتيب في الاخبار ولا يعدل اليه الا عند تعدد ارادة في الحكم وثم في الاية  
 الثانية تصح لارادة الترتيب في الحكم من غير تعهد براو واديل قوله وقد اجيب عن الاية الثانية الخ المراد من الاية الثانية قوله  
 وبدء خلق الانسان وهي الجملة الاولى والمراد بقوله لا الثانية اي قوله ثم جعل نسله من سلالة قوله واجاب بن عصفور الخ  
 قبل ان لفظ قبل ذلك في البيت يا بعز ان الجداتاه السود من قبل الابن وبمكي الجواب عنه بان قوله قبل ذلك ظرف  
 مستقر حال من جده اوان مراد الشاعر عن سيادة الاب لما حصلت عند سيادة الابن امتدت واستندت الى اول وجود  
 الاب وكلت سيادة الجد لما حصلت عند سيادة الاب امتدت واستندت الى اول وجود الجد فسيادة الاب مرتبة على  
 سيادة الابن باعتبار حصولها وسابقة عليها باعتبار امتدادها واستنادها الى اول وجوده وكذا الكلام في الجد وج  
 فلا يكون مخالفا للمعنى الذي قاله بن عصفور ولا احتياج الى جعل ثم هنا مستعملة بدون ترتيبا لواقعا مل **فائدة**  
 ابن عصفور هو ابو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن مسطور الحضرمي الاشيلي  
 مخرجه على ابن الدباح ثم على الشلوبني قال في البلغة وكان بقية الحاملين للواء العربية بالغرب كثيرا لمطالعة له تصانيف  
 حسنة منها المقرب في النحو والتمتع في التصريف والمفتاح والهلالية وشرح الايضاح وشرح الحماسة وشرح الاسعار  
 السنة وشرح المثنوي وغير ذلك طاف لغرب كله واقام بتونس شاعرا للطلبة على من صدر له وله اختصار بالأمير  
 ابي عبد الله بن زكي بن ابي حفص وكانت وفاته سنة تسع وستين وثمان مائة انتهى ملخصا قوله قالوا ابو الصقر من شيان  
 البينان لا في الحسن على بن العباس بن جريح وقيل بن جريح بن المعروف بن الرومي مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر

نسخة  
 من  
 كتاب  
 بلغة  
 ابن  
 عصفور  
 في  
 النحو  
 والتمتع  
 في  
 التصريف  
 والمفتاح  
 والهلالية  
 وشرح  
 الايضاح  
 وشرح  
 الحماسة  
 وشرح  
 الاسعار  
 السنة  
 وشرح  
 المثنوي  
 وغير  
 ذلك  
 طاف  
 لغرب  
 كله  
 واقام  
 بتونس  
 شاعرا  
 للطلبة  
 على  
 من  
 صدر  
 له  
 وله  
 اختصار  
 بالأمير  
 ابي  
 عبد  
 الله  
 بن  
 زكي  
 بن  
 ابي  
 حفص  
 وكانت  
 وفاته  
 سنة  
 تسع  
 وستين  
 وثمان  
 مائة  
 انتهى  
 ملخصا  
 قوله  
 قالوا  
 ابو  
 الصقر  
 من  
 شيان  
 البينان  
 لا  
 في  
 الحسن  
 على  
 بن  
 العباس  
 بن  
 جريح  
 وقيل  
 بن  
 جريح  
 بن  
 المعروف  
 بن  
 الرومي  
 مولى  
 عبد  
 الله  
 بن  
 عيسى  
 بن  
 جعفر



المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب لسائر مشهور صاحب النظم العجيب التواييد اغريب يعرض  
 على المعاني النادرة فيستخرجها من مكافئها ويرزها في اصن صورة وكان شعره غير مرتب ورثته على الحروف وجمعه  
 ابو الطيب وراق بن عبدوس من جميع النسخ وله الفصايل لمطولة والمفاطيع البديعة وله في الهجاء شيء ظريف قال الصفي  
 في شرح اللامعة وكان ابن الرومي ممن يخالف الناس ويعكس العباس ويذم الحسن ويحس الضيق وهو القائل في رثوة الغول  
 ترجيح لقائله والحق قد يعتريه بعض تغيير قول هذا هجاء النخل تمده وان تعب قلت ذاتي الزباير مدحا  
 وذما وما جاوزت ذمها سحر البيان يرى الظلماء في النور وقال ايضا وقابل لم هجوت الموت قلت لهم من شومه عند  
 لقاء ومن سخطه كانه سرحم بغل حين سكره عند المراث وباقى الروث في وسطه قال ابن خلكان وبالحمل فان  
 محاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة وكانت ولادته يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر للبليدين خلفا من حبة احد وعشرين  
 ومائتين ببغداد في الموضع المعروف بالعقيلة ودبر الختلة في دار بازاء قصر عيسى بن جعفر المنصور وفي بغداد يقول  
 وقد غاب عنها في بعض سفار بلاد صحبت به الشببة والصبا وليست ثوب لعيش هو جدي واذ اتممت في الضيف  
 رايته وعليه اغصان الشباب نميد وتوفي يوم الأربعاء للبليدين بغيثا من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وقيل  
 اربع وثمانين وقيل ست وسبعين ومائتين ببغداد ودفن في مقبرة باب لستان وكان سبب تدهن الوزير الحسن  
 بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتمد كان يخاف من هجوه فلنات لسانه فدرس عليه بن فراس بن  
 فاطمة خشكانة مسمومة وهو في مجلسه فلما اكلها احسن بالسقم فقال الوزير بن تذهب فقال له الى الموضع الذي بعثتني  
 اليه فقال له سلم على والدي فقال اطرقه على النار وخرج من مجلسه الى منزله واقام اياما ومات وكان ابو الطيب  
 يعالجه بالادوية النافعة للسقم فرغم انه غلط عليه في بعض العقاير قال اباهم ابن محمد بن عرفة الارذلي المعروف  
 بنقطوبه رايته بن الرومي يهود بنفسه فقلت ما حالك فشد غلط الطبيب على غلطه مويد عجزت موارد عن  
 الاصدار والناس يلحون الطبيب انما غلط الطبيب صابة المقدار وكان الوزير المذكور عظيم الهبة شديد  
 الاقدام سقاكا للدهاء وتوفي الوزير عشية الأربعاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائتين في خلافة  
 المكفي وعمره ثمان وثلاثون سنة وفي ذلك يقول عبد الله بن الحسين بن سعد شربنا عشية مائتين الوزير سورا  
 ونشرب في ثالثه فلا رحم الله تلك العظام ولا بارك الله في وارثه انتهى ملخصا وفي درر الغرر فقال لبا قاطن الناس  
 يقولون ابن فراس وانما قتله عبيد الله اي الوزير المذكور بالسقم **بيان** ابو الصقر يفتح الصاد وسكون الفاف  
 اسم الممدوح مبتدا ومن شيبان خبره والجملة محكية بالقول وشيبان حتى من بكرب وائل وهما شيبانان احدهما  
 بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والاخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة قال الجوهري وازاد  
 بقوله من شيبان اي من نسله واليه يرشد قوله ايضا هذا ابو الصقر في محاسنه من نسل شيبان بين الضال والسلم  
 كانه الشمس في البرج المنيف على البرية لا نار على علم الضال السدر البري والسلم محركة الشجر المعروف وكلامه في ربيع  
 وزجر اي ليس الامر كما تقول والعمر من عمرك الله اطال عمرك ويدخل لام القسم على المصدر المفتوح فنقول العمر لا فعلني  
 اي وحياتي وبقائي ولكن استدراك لكلامه منه خبر مقدم وشيبان مبتدا مؤخر وضمير منه يعود الى ابو الصقر قوله  
 وكلم اب فاب بمنزلة الخبرية وهو مفرد مجرور بمن مضمرة وجوبا على الاصح ودركي الشيء بالضم على ما حكى عن الاصمعي اعاليه





الواحد ذروة بالضم ايضم والحسب بالتحريك قال الأزهري الشرف لثابت له ولأبائه وعنه ابن السكيت الحسب لكم يكونان في الألف  
 وان لم يكن لأبائه شرف وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كان فيه وفي أبائه وعدنان بن أدد أبو القبيلة غير  
 منصرف فاعل عدنان وما في كما مصدرية ومعناه كم من عدد من الأبناء فاعلم العلو والشرف من الأبناء كعلو شرف عدنان أي هذه  
 القبيلة كلها برؤس رسول الله مع أنه من ولد عدنان فكذا ما نحن فيه كما هو محل الشاهد قوله كهن الرد بنى لبنت من قصيدة  
 لأبي داود الأيادي واسمه جارية ويقال جوربة ابن الحجاج بن بحر بن عصام بن منبه بن حذافة بن زهير بن أباد  
 بن نزار بن معد بن عدنان شاعر قديم من شعراء الجاهلية وكان وصافاً للخيول وأكثر اشعاره في وصفها وهذه القصيدة  
 يصف فيها الفرس وأولها وقد اغتدى في بياض الصباح وأجاز ليل مولى الذئب بطرف ينار عنى مرسنا سلف  
 المفادة محض النسب وقبله وهاد تقدم لا عيب فيه كالجذع شذب عنه الكرب إذا قيد تحم من قاده  
 وولت علايته واجلعب كهن البنت **بيان** الغد ونقيض الرواح وأجاز الليل وأخره وكل الذئب  
 وطرف بكسر الطاء وسكون الراء المهملين وفاء الفرس الكريم والمرس بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين الألف  
 وأما قيل ذلك لأن الخيل ونحوه يقع على مرسته وسلفاً لمفادة متقدم طويل العنق ومحض النسب كما لصد الجذع  
 بالكسرها في النخلة وشذب بالشين والذال المعجمة قشرة والفم عليه والشذب محركة قطع الشجر وقشره وقيد  
 من قاد الفرس وأفاده خيلاً أعطاه ليقودها وتحم من قاده أي ماله على وجهه وولت أدبرت والعلا في مشدة  
 الياء جمع علباء بالمد وهي العصبة الممتدة في العنق والمخار التانث فيقال هي العلباء والتشينة علباء وان  
 واجلعت أي امتد وجد في السير والمجلعت الماضي المشرب والمراد بالهز الأهن من كناية عن سرعة حركة وشدة  
 جريه والرد بنى الرمح نسبة إلى امرأة السهمي تسمى دينة وكانا يقولان الفنا بخط هجر والقياس الرد بنى  
 والحجاج كسباب لغبار منصوب على الظرفية بالهز وأما قال كهن الرد بنى تحت الحجاج لأن اهتزازهم يكون في الحرب  
 والمعارك التي من شأنها أن يثار فيها الغبار وجملة جري في الأنايب محل النصب على الحالة من الهز يتقدم وقد  
 والأنايب جمع أنبوبة من الفصيص غير ما بين عقدية وحكي عن ابن قتيبة يقول إذا هزرت الرمح جرت تلك  
 الهزة فيه حتى يضطرب كل فكك هذا الفرس ليس فيه عضواً وهو يعين تأليده ولم يرد الاضطراب ولا الرعدة  
 وثم هنا وقعت موقع الفاء إذا هزمتي جري في أنابيب الرمح يعقبه الاضطراب بلا تراخ قوله ومن يخرج من بينه الآية  
 في سورة النساء من شرطية ومخرج بالجزم فعل الشرط من بينه متعلق به قوله ثم يدركه الموت عطف على فعل  
 الشرط وقوي بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي ثم هو يدركه وقيل هو حركة الهاء نقلت إلى الكاف على نيته  
 الوقف كقوله عجب والدر كثير عجبته من عتري سبني لم أضربته وعصرة حتى من ربيعة وقرء الحسن  
 البصري يدركه بالنصب على اضمار أن كقوله سارتك منزلي لبني نعيم وألحق بالحجاز فاسترجع قوله وأجرها  
 الخ ضمير أجزائها يعود إلى كلمة ثم وأراد بقوله مجراها أي تجرى لها والواو قوله لا يبولن الحديث رواه مسلم  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يبولن الخ وفي بعضها هكذا لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل  
 منه كذا وجدته في سنن البيهقي وضمير فاجاز يعود إلى ابن مالك ثلاثة أوجه بالنصب فحوله وبيان هذه  
 الوجوه تعرفه من تفسير قوله ثم يدركه الموت فلا احتياج إلى التطويل قوله في النصب في المعية أي نصب المضارع





بعد هابان مضمرة لا في لمعية بمعناها ومدلولها الذي وضعت هي بازاء قوله ونظير اجارة الزجاج والزخشي  
فصل من حيث ان العطف في الآية الانية لم يحصل بشئ بل بالواقوله ولا تلبس الحق الاية في سورة البقرة اي لا تخطوا  
الحق المنزل بالباطل الذي تخترعون وتكتبونه قوله وتكتبوا الحق قال الزخشي في لكشاف جزم داخل تحت حكم النهي بمعنى  
ولا تكتبوا ومنصوب باضماران والواو بمعنى الجمع اي ولا تجمعوا البس الحق بالباطل كتمان الحق كقولك لا تأكل السمك و  
تشر البس انتهى قد رضاء ابن كمال ثم قال وبعضهم انه في مصحف ابن مسعود وتكتبون اي كاتمين وانتم تعلمون اي  
حال كونكم عالمين بانكم لا تبون كاتمون **فائدة** ابو القسم محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزخشي الخوارزمي جاز الله  
العلامة امام اللغة والنحو والبيان بالانفاق برع فيها في بلدته ثم رحل الى الحجاز وجاور بمكة شرفها الله نعم وحصل يده  
وبين امير مكة ابي الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس من المحبة والمصادقة ما لا مزيد عليه وصنف باسمه تفسير  
الكشاف ومدحه بقصايد كثيرة وبلغ الشريف ابي الحسن الزخشي بقصايد انصافا كتاب يسيو به بمكة على عبد الله  
بن طلحة البصري سنة ثمان عشرة وخمسة ومن نسايفه الفائق في غريب الحديث واساس البلاغة والاسماء  
والافعال وكتاب البلدان وكتاب الجبال والمياه والمفصل والاموزج والنوايج وشافي العج في مناقب الشافعي والكشاف  
القديم في التفسير والمجاهة النحوية وربع الأبرار وصميم العربية وسائر الامثال وغير ذلك كانت ولا تدوم لاربعا  
سابع عشر شهر رجب وقبل السابع والعشرين سنة سبع وسنين واربعماية بنخشي وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان  
وثلاثين وخمسمائة بحجراته خوارزم بعد رجوعه من مكة وزخشي يفتح الزاء والميم وسكون الحاء وفتح الشين  
المجتمعين بعد هاء قريه كبيرة من قري خوارزم وجو جانية بضم اوله فصبه خوارزم وهي على شاطئ جيمون  
قوله اثم اذا ما وقع الآية في سورة يونس قوله اثم اذا ما وقع اضم به جواب للشرط السابق وهو قوله ان اناكم  
عذابه وجملة ما اذا يستعمل اعتراضا للتقدير خبر في ان ايتكم عذابا بضمتم به بعد وقوعه حين لا ينفعكم الايمان  
ودخول كفرة على ثم لانكار تاخير الايمان الى وقت لا ينفع وهو وقت العذاب وانما جيء بحرف الترخي بدل الواو لالة  
على الاستبعاد ثم زيادة الشرط دلالة على استقلاله بالاستبعاد وجيء بالموكدا بما ترشحا المعنى الوقوع والتحقيق  
وزيادة التجهيل وانهم لم يؤمنوا الا بعد ان لم ينفعهم البتة واعترض عليه بان الجملة الاستفهامية لا تقع جوابا  
للشرط بدون الفاء وبان كلمة ثم عاطفة ولم يسبق شئ يصلح ان يعطف عليه ولا يقدر شئ ان يعطف عليه لان  
المعطوف على شئ لا يقع جواب شرط واجيب عنه بان ثم هنا ليست للعطف بل للحذف الربط كالفاء فاما في الاصل  
للعطف ويدخل على الجزاء لفادة الترتيب فكذلك ثم فانه قبل ان اناكم عذابا فاذا وقع اضمتم به فقد برز خلافا  
للطبري حيث زعم في تفسيره الكبير انها ثم بالفتح بمعنى هناك وليست لعاطفة ومعناه اهنالك اذا ما وقع اضمتم به  
وهو خلافا لما عليه المفسرون **فائدة** ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري بن كثير بن غالب حب النفس الكبير  
والناجح الشهير كان اماما جليلا قال بن خلكان وكان من لائمة المجتهدين لم يقل احد اوكا بوالفرج المعافي  
ابن ذكريا النهدي المعروف بابن طراوي على مذهبه وكان ثقة في نقله وتاريخه اصح النوارنج وبلغها وابوبكر  
الخوارزمي بن اخته كانت ولادته سنة اربع وعشرين ومائتين بآمل طبرستان وتوفي يوم السبت اخر النهار وفي  
يوم الاحد في دار في الثالث من شوال سنة ثمان مائة ببغداد على الصبح **بحث ثم بالفتح** قوله اسم بشار به





الخ قال في لمصباح وثم بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكان في الصحاح وثم بمعنى هناك وهو للنجيد بمنزلة هنا  
 للتقريب قوله وازلفنا ثم لأخر به الآية في سورة الشعراء قال ابن عرفة أي جمعناهم وبه سميت لمزلة أي ليلته  
 الأجمع قال واحسن من هذا ازلناهم أي ادبناهم الى العرق وكل قوله وازلفت الجنة للنفقين قال الرنخشي  
 وقري وازلفنا بالقاف أي ازلنا اقدمهم والمعنى اذهبا عنهم كقوله تداركنا عبسا وقد ثل عرشها ودبيان  
 اذ زلت باقدامها النعل انتهى وهذه قراءة عبد الله بن الحارث اوان ازلته نخاء وابعده قاله ابو عبيد والمعنى  
 نجبتهم وابعدها هم حتى اغرفناهم وثم بمعنى هناك والمراد بالأخرى فرعون وجنوده قوله واذاربت ثم رايت  
 الآية في سورة هل في قال الزجاج العامل في ثم معنى رايت المعنى واذاربت بصرت ثم واعترض عليه بانه ثم ظرف  
 لا ينصرف فلا يقع مفعولا قال البضاوي واذاربت ليس له مفعول ملفوظ ولا مقدر لانعام انتهى ف قوله لانعام  
 المراد عموم مصدر الفعل يعني به مقدر بلام الاستغراق بمعنى المقام ويجوز ان يكون قوله ليس له مفعول الخ أي  
 بلفظ خاص وعام اذ لا قرينة لتقديره الا الحذف فأي لفظة عيبت للتقدير يكون ترجيحاً بلام جمع فيجوز تقدير كل ما  
 يصح تقديره وهذا هو معنى كونه عاماً قال الطبرسي يجوز ان يكون مفعول رايت محذوفاً ويكون ثم ظرفاً والتقدير  
 واذاربت ما ذكرناه ثم قوله رايت نعمما جواباً **حرف الجيم** قوله جبر بالكسر الخ قال في المحمل كذا جاء في  
 كلامهم مكسورة وانما كان هو الأصل لان الكسر شبه السكون لكون الكسر كعدم بالنسبة الى اختيه فلذا يخلف الكسر  
 السكون اوان الجزم في الأفعال عوض الجزم في الاسماء وأصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما التعاضد واستغنى السكون في بعض  
 المواضع جعلوا الكسر عوضاً منه قاله بعضهم فالجيم الأمة وهي مبنية على الكسر وقد نفتح ككف قوله حرف جواب الخ  
 ويقال حرف تصديق بمعنى نعم والجامع ان التصديق تأكيد تصديق كالتسم بقول جبر لا فعلت كما نقول نعم والله  
 لا فعلت نصر على ذلك الرضى قوله لا اسماً بمعنى حق الخ هذا هو المشهور خلاف القوم وبنائها عند ذلك القوم لموافقة  
 جبر الحرفية لفظاً ومعنى قال الرضى ولا يكفى في البناء لموافقة اللفظية الا ترى اعراب النعمة انتهى قال الدماميني ومعنى هذا  
 عند من يجعلها حقاً واماً من يجعلها كابدائكل ونوقش بان الدليل على الملازمة بين كون جبر بمعنى حق او ابد لا يثبت  
 جبراً اخرى صرفاً حتى تكون هذه مشاهدة لها قوله ولم يؤكد اجل الخ يعني لو كانت جبر اسماً لما أكد اجل بها لان اجل حرف  
 وقد أكد اجل بجبر في هذا البيت فعلم انه حرف لتأكيد كقوله لا الا ابو ح مجتثثة انها اخذت على موافقة وعهوداً  
 قوله اجل جبر ان كانت رواء اسأله من قصيدة لطيف بن عوف الغنوي بزكعب بن خلف بن ضبيس من بني غنم بن  
 اعصر بن سعد بن قيس بن علان كان احد ثقات الخيل ولبس في فئس من هوا قدم منه وكان معويه يقول خلوا الى طفيل  
 وقولوا ما سئتم في غيرهم وكان يسمى طفيل الخيل الكثرة وصفها مصدر البيت وقلن الا البردق اول شرب وبعد تخاليف  
 واستعمل كل مواشك بلو من لم يعد ان شق نازله واول القصيدة صحا قلبه واقتصر اليوم باطله وانكروها استنفاد  
 جلاله **بيان** الصحو خلاف السكر والبردي بالفتح ثبت معروف وقال البكري غدير لبني كلاب واشد البيت وقال  
 غيره واد اجل وجبر بمعنى وفيه الشاهد على التأكيد اللفظي بالمرادف ولو كان اسماً لما أكد به ولمن ذهب الى ان  
 جبر بمعنى حق ان يمنع كونها مؤكدة لأجل الاحتمال ان يكون المعنى نعم بحق ذلك حقاً او يقع ذلك حقاً قاله الدماميني  
 والرواء بالفتح والمد الماء العذب والمعنى نعم هذا يقع ان رويت اسأله أي اسأله البردي من الماء تشبيهه بالمضرس

الحرف بالحرف





بن ربي بيت يشبه هذا وهو: تحمل من ذات لتناير اهلها. وقلص عن نفي الدفينة حاضرة. وقلن على الفردوس  
 اول مشرب. اجل جيران كانت ابحت دعاثره. ذاتا لتناير عقبة مجذاز باله. وقلص ارتفع وانتهى بكسر  
 النون وسكون الهاء الغدير والدفينة موضع وحاضرة المقيم به والفردوس قال في القاموس روضة دون  
 اليمامة لبني ربوع وما لبني عقيم قربا لكوفة ودعاثر جمع دعثور وهو الحوض المشتم قاله في الصحاح والضمير للفردوس  
 والمعنى ان تلك النسوة قلن اول مشرب يكون على الروضة والماء فقال نعم هذا يقع ان جوت وابحت حياضه  
 المشتم فلم يمنع من احد ودرو الصنعاني في حاشية الصحاح بيت مضر هكذا وقلن الا الفردوس قل محضر  
 اجل جيران كانت اثرت دعاثره قوله اذا تقول لا ابنة العجير البيت لم يعرف قائله **بيان** اذا ظرف  
 متضمن معنى الشرط وتقول مضارع قالت وكلمة لا مفعول لقول ضد نعم وابنة العجير فاعل تقول وعجير كزبير  
 شاعر سلوى والعجري لكردي الكذب ويخفف ياءه في الشعر وتصدق جزاء الشرط وجير بمعنى نعم والشاهد  
 هنا في جيرانها لو كانت اسما لما قبل بها كلمة لا فمتماثلة لاجها في هذا البيت علم انها حرف والمعنى اذا تقول ابنة  
 العجير لا فاتها تصدق بخلاف ما اذا تقول نعم فاتها لا تصدق يعني فاتها تصدق اذا قالت لا ولا تصدق اذا قالت نعم  
 قوله وقائلة استت فقلت جيرا البيت حكى السيوطي عن ابن فارس في كتابه في اللغة انشد المفضل قاتلا  
 الا يا طال بالغرباب ليلي. وما تلقى بنوا اسد جهته. وقائلة استت فقلت جيرا. اسي انتي من ذاك انه  
 اصابهم الحما وهم عواف. وكن عليهم محسا العنة. فحنت قبورهم بداء ولما. فناديت لقبور فلم يجبنه  
 فكيف تجيب اصدا وهام. واجساد بديره وما يجرنه **بيان** الاستفاحية تؤكد مضمون الجملة ويا  
 حرف نداء والمنادي محذوف اي يا قوم قوله وقائلة اي ورب قائله واستت اسي من باب تعب حزن فهو اسي  
 مثل حزين وجير قال نجم الائمة وربما نوت ضرورة وانشد البيت قال وبه استدلت من ذهب الحاسمية قال  
 عبد القاهر هو اسم فعل بمعنى اعرف ثم خرج المص على ان الاصل جيران بتاكيد جيران التي بمعنى نعم ثم  
 حذف الهمزة وخففت ان وح فنبغي ان تكتب جيران اداة تنوين ترون وهو غير مختص بالاسم ووصل  
 بنية الوقف واسي اسم فاعل بمعنى حزين او بمعنى انا مخلوق من لاسي وعواف دوارس وقوله الحما اراد الحما  
 وهو بالكسر قدر الموت قوله فحنت قبورهم البيت ادره المص في لما شاهد على جواز حذف منبتها اي ولما  
 اكن بداء قبل ذلك سبدا والصد الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها فاذ مات الرجل لم يسمع  
 الصد منه شيئا فيجيب وهام جمع هامة من الشخص اسم وبدرن طعن في البوادري شباة السيوف جمع  
 بادرة **بحث جمل** قوله في الاول اي كون جمل اسما بمعنى عظيم قوله قومي هم قتلوا اميم اخي  
 الببتان من قصيدة للحارث بن علة بن الحارث بن ذهل بن شيان الذهلي وهما اول قصيدة على ما في الحاشية  
 وبعدها. لانامن قوما ظلمهم. وبدا لهم بالشم والرمم. ان يابروا نخلا لغهم. والقول مخمرة وقد بيني  
 وزعمتم ان لا حلوم لنا. ان العصا قرحت لذي الحلم. ووطننا وطأ على حنق. وطأ المقيت نابت لهريم  
 وتركنا الحما على وضم. لو كنت تسبقني من اللحم **بيان** اميم تضيغرا ميمة قال شارح الحاشية فحتم  
 وفيه حجة من جواز الترجيم في غير هذا انتهى وفيه بحث لجواز كونه نادى حذف منه حرف لندا وهو حرم





امية على لغة الانظار واخي مفعول قتلوا والمعنى يا امية قومي هم الذين فجعوني في اخي فان انتصفت منهم واخذت بالارعاد  
 على نفسي لآفة ما صابهم فقد صابني قوله فلان عفوت اليك الجلال الامر العظيم وقيل من الاضداد يكون للمحقير والعظيم  
 وفيه الشاهد والمعنى ان ترك الانتقام فقد صفحت عن امر عظيم وهو قتلهم اخي وان انتصفت منهم او هنت عظمي واصل السطو  
 الاخذ بعنق وسطوت اي نفذت لغضب وفي كل من المصراعين ميم مقدرة اجبت باللام الموطنة والوغم مصدا  
 رعت فلانا اذا قلت له رعا او فعلت به ما يرغم انفه ويذله ويروي بالغشم والظلم والغشم الظلم وموضع ان يابروا نصيب  
 بدلا من قوما اي لا تامن ابر قوم ظلمهم بخلاف غيرهم وبابروا يلحقوا وقوله بخلاف غيرهم مثل كقولك هو محط في جبل غيره  
 وكقولك رب ساج لفاعد يقول نغير عليك فنقتلك ونشفي اعدائك منك فهنا ذاك وتكون كمن اصلح امر غيره  
 وقيل بل نغير عليك ونقتلك فملك ارضك ونقيم فيها قنا برحمتك والاول احسن اي لا تامن قوما بغيت عليهم ان  
 يحالفوا غيرك ويستنصروا به عليك اي يريد الحفير فيصير كثيرا ويروي والشيء يتحقر قوله ونزعمتم ان لا حلوم لنا  
 اي عرضتم في قولكم باننا سفهاء ولم تصرخوا فاكفينا بالتعريض عن التصريح اي لم تنبهونا فاستنبر وهذا تحكم منه ويروي  
 وزعمت اننا لا حلوم لنا وقوله ان العصا قرعت الخ مثل مشهور قال شارح مجمع الامثال ان اول من قرعت له العصا عمرو بن  
 ملك بن ضيعه اخو سعد بن ملك الكنانى وذلك ان سعد اتى النعمان بن المنذر ومعه خيل قاده واخرى عراها فقتل له لم  
 عرت هذه وقت هذه قال اقدم هذه لا يبعها ولم اعرف هذه لا يبعها ثم دخل على النعمان فسأله عن ارضه فقال اما مطرها  
 فغير يروا ما نبثها فكثير فقال له النعمان انك لقوال وان شئت اتيتك بما تقيعني جوابه قال نعم فامر وصيغاله ان يلطه  
 فليطه لطة فقال ما جواب هذه قال سفيه مامور قال لطة اخرى فليطه قل ما جواب هذه قال الواوخذ بالاول لم يعد الاخرى  
 وانما اراد النعمان ان يتعدى سعد في المنطق فيقتله قال لطة ثالثة فليطه قال ما جواب هذه قال رب يؤدب عبده قال  
 لطة اخرى ففعله فقال ما جواب هذه قال ملك فابتجج قال صبت فامكت عندك واعجب ما راى منه فكث عند ما  
 مكث عنك ثم انزله للنعمان ان يبعث رائدا فبعث عمروا اخا سعد يرتاد له ارضا فابطا عليه فاغضبه ذلك فاقسم  
 ان جاء ذاما للكلاء او حامدا ليقبله فقدم عمرو وكان سعد عند الملك فقال سعد فاذن ان اكله قال اذن يقطع  
 لسانك قال فاشير اليه قال اذن يقطع يدك قال فاقرع له العصا قال فاقرعها فقتل سعد عصا جليسة وقرع بعصاه  
 قرعة واحدة فعرف انه يقول له مكانك ثم قرع بالعصا ثلث قرعات ثم رفعها الى السماء ومسح بعصاه بالآخرى فعرف انه  
 يقول لم اجد جديا ثم قرع العصا مرارا ثم رفعها شيئا واوما الى الارض فعرف انه يقول ولا نباتا ثم قرع العصا قرعة  
 واقبل نحو الملك فعرف انه يقول كلمة فاقبل عمرو وعنه قام بين يدي الملك فقال له اخبرني هل حدث خصبا او ذمت جدبا  
 فقال عمرو لم اذم هذا ولم اجد بقلا الارض مشكلا لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف منكرها عاد  
 وانها خائف قال الملك الى لك فقال سعد بن ملك يدك قرع العصا قرعت لعصا حتى تبين صاحبى ولم تك  
 لولا ذلك في القوم تفرع فقال ريت الارض ليس بمحل ولا سارج فيها على الرعي شيعة سواء فلا جدب فيعرف  
 جدبها ولا صاحبها غيث غرير فتمرع فنجى لها حوباء نفس كريمة وقد كاد لولا ذلك فيهم تقطع هذا قول  
 بعضهم وقال عز وجل ان ذا الحلم هذا هو عامر بن الظرب لعدواني وكان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فما ولا  
 بحكمه حكما فلما طعن بالنس انكر من عقله شيئا فقال لبيد انه قد كبر سننى عرض لى سهو فاذا رايتونى خرجت من



كلابي واخذت في غيره فاقروا الى المحن بالعصا وقبل كانت لجارية يقال لها خصيل ما شانك قد تلفت مالك فخيرها  
 انه لا يدري ما حكم الخنثى فقالت اتبعه مباله قال الشعبي فحدثني ابن عباس قال فلما جاء الله بالاسلام صارت سنة  
 فيه وعام هو الذي يقول اري شعرات على حاجبي بنتن جميعا جميعا تواما ظلت هاهنا هي لجن الكلاب احسبت  
 صوارا فياها واحسب نفيا اذا ما مشيت شخصا اما هي راى فقاما يقال انه عاش ثلثمائة سنة وهو الذي يقول  
 نقول بنتي لما راتني كانتني سليم قاع ليله غير مودع وما الموت فنانى ولكن تابعت على سنون من مصيف  
 ومربع ثلث مئين قد مرن كواملا وما انا هذا ارتجى مراربع فاصبحت مثل النسر طارت فراخه اذا رام  
 تطيارا يقال له قع اختراخبار القرون التي مضت ولا بد يوما ان يطار بمصرعي قال ابن اعرابي ولما فرغت  
 له العصا عام ابن الطرب وربيعه نقول بل هو قيس بن خالد بن ذي الجدين ونميم نقول بل هو ربيعة بن نخاش احد  
 بنو اسد بن عمرو بن نعيم واليمن نقول بل هو عمرو بن حمه الدوسي قال وكان حكاه نعيم في الجاهلية اكثر من صفي  
 وهاجب بن زراره والافرع بن حابس وربيعه بن نخاش وضمرة بن ضمرة غير ان ضمرة حكم فاخذ رشوة فغدر وحكام  
 قيس عام ابن الطرب وغيلان بن سلمه الثقفي وكانت له ثلثة ايام يوم يحكم بين الناس ويوم ينشد فيه شعره ويوم ينظر  
 فيه الى جماله وجاء الاسلام وعند عشر رشوة فخيرته النبي فاخار اربعاف صارت سنة وحكام قيس عبد المطلب بوظا  
 والعاص بن وائل وميكمار العرب صخر بنيت لقيس وهند بنيت الحسن وجمعة بنت حابس ابنة عامر بن الطرب الذي يقال له  
 ذو الحلم قال المفسر يريه اينى الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا وما علم الانسان لا يعلم والمثل يضرب لمن اذا نبت  
 انبت وقال بورقاش قرع العصا قد عمده وس وهم من اشد الشراة لعامر بن حمه والخبر فيه في عامر بن الطرب احد  
 كل واحد منهما يتماكون اليه في معضله وهو لعامر بن حمه اشهر ذلك العرب توه يتماكون اليه فغلط في بعض حكمه  
 وكان قد استن وتغير فقالت له ابنته انك قد صرت قهيم في حكمك فقال لها اذا ريت ذلك معني فاقري لي لعصا  
 فكانت ذا قرعت له العصا فطش وثاب ليه حيلة فاصاب في حكمه انتهى الذي يظهر لي انه في عامر بن الطرب شهر لانه الذي  
 يقال له ذو الحلم قوله ووطائنا ووطا البيت معناه بالغت في الساول منا والبنغي علينا والمقيد برفع رجله ويديه معا  
 فواشد لوطنه والهرم بفتح الهاء وسكون الراء نبت ضعيف يتغنت وقبل هو ضرب من الحصى ترعاه الابل قوله  
 وتركنا الحما البيت اى ضيعتنا وجعلنا بمنزلة اللحم على وضم وهو يفتح بين خوار القصاب وما وقيت به اللحم من  
 الارض قوله ومن الثاني وهو ان يكون جلال بمعنى سير قوله الاكثشى سواه جلال هذا عجز بنيت لامرئ القيس بن  
 جحر بن عمرو الكندي بضم الحاء المهملة قبل المعجمة من المقارب وصدع يقبل بنى سد رتبهم قاله حين سمع ان  
 بنى اسد فتلاوا اباه **بيان** الاحرف تنبيه وفائدة التحقيق وتأكيد الجملة وكله كل تسعمل بمعنى الاستغراق بحسب  
 المقام وسواه غيرم والضمير يعود الى مجوابه والشاهد هنا في جلال حيث استعملت بمعنى يسير من باب تعب وقرب  
 يسير فهو يسير اى هين سهل وقد سبق في بحث جلال شاهد مثل في قصيدة طرفة ومنه المثل كل شئ اخطا الانف جلال  
 وذلك ان رجلا صرح رجلا فاراد ان يجمع انفة فاخطاه فحدث به رجل فقال اكثشى اخطا الانف جلال اى سهل يضرب  
 في قهون الامرو خصيله قوله ومن الثالث الخ اى معنى من جلال قوله رسم دار وقعت في ظل البيت مطلع مقطوعة  
 لجبل بن عمرو بعده موحشا ما ترى باحدا نفع الرجح رب معتله وصير عامر التمام ترى عار ما المديت في اسئلة





بين علياء وابشربلى فالغيم الذي الى جبله واقفا في ربيع ام حسيير من ضحى يوم الى صله يا خليلي ان ام حسيير  
 حين يدنو الصبح من عللة روضه ذات حوة انف جاد فيها الربيع من سبله بينما هن بالاراك معا اذ اتى راكب على  
 جملة فطارت ثم قلن لها اكرميه حيث في نزل فظللنا بنعمة فاتكنا وشربنا الحلال من قللة قد اصون الحديث دون  
 اخ لا اخاف الاذاة من قبله وخلييل صافيت مرتضا وخلييل فارقت من مللة غير بغضله ولا ملق غير اني اشحت  
 من دجله **بيان** قوله رسم دارا شهده ابن مالك على انه قد يجر برب مضمرة من غير سبق واو فاء او غيرها  
 ورسم الدار ما كان من اثارها لا صقا بالارض والطلل ما شخص من اثار الدار وضميره يعود الى الرسم وكذا قضى الحياة  
 جواب رب من قولهم قضى فلان حيوته اذ مات ورواه الاصحى بلفظ قضى الغداة ومن جملة متعلق به ومن للسببية اي  
 من اجله وفيه الشاهد وقيل بمعنى من عظمه بعينى وتنبج الريح بان يتعاوره ريجان طولا وعرضا وروى شيخ من مسحته  
 الريح غيرته ومعتد له ما استوى منه والتمام قال الجوهرى بنت ضعيف له فوصل وشبيه الخوص وعرام كغراب  
 الحدة من عزم من بابي ضرب وقيل عازفات من غزل الرباع وهو اوصاؤها والمديت بحري السيل والاسل بفتح  
 الهزة والسين المهملة الشجر ويقال للشوك الطويل والعليا وكل مكان مشرف وابشرب بن زيد بن عدوان بطي وواش  
 بزهمة في هذان والدبلى والغيم موضعان والاصل بضمين جمع اصيل وقت بعد العصر وغللة بفتح الغين  
 المعجمة واللام قال الجوهرى لما بين الاشجار والجمع الاغلال قال ابو عمر والغلل الماء الذي ليس له جربة وانما يظهر على  
 وجه الارض ظهورا قليلا فيخفى مرة ويظهر مرة وذات حوة قال السيوطي كذا في ديوانه وضبطه العين حوة بفتح المهملة  
 وسكون النون وقال هونبت طيب الريح وانف كعق يقال روضه انف اي لم ترع والسيل قال الجوهرى بالتحريك  
 المطر قوله بينما هن قال السيوطي كذا في ديوانه ورايته بخط العين بينما نحن وقد ورد المصمك في بحث ما شاهد  
 على اتصال ما بين والاراك بفتح الهزة شجر من الحمض الواحدة اراكة ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والافصا  
 يستاك يعود فطارت اي عطفن والاطر عطف الشيء والنزل بضمين طعام النزول الذي يهتال له وموضع  
 نزل بفتحين ينزل فيه كثيرا قوله فانكنا عن ابن قيسية اي طعمنا كما قيل في قوله نعم واعتدت هن متكا اي طعاما  
 او مجلس طعام قال البيضاوي فاهم كانوا يتكئون للطعام والشراب ترقاوا واشد قول جميل وظللنا بنعمة البيت  
 والقلل جمع قلز مثل برم وبرمة والقللة اناء للعرب كجزة الكبيرة تشبه الحب ودجل ملق يعطى بلسانه ما ليس في قلبه  
 واشحت حاذرت واشفت في الغاموس الشايع الغيور والدجل من دجل كذب **حرف الحاء حاشا** قوله فعلا  
 متعديا متصرفا الخ قال الجوهرى وحاشا كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها  
 فقلت ضربت هم حاشا زيد وان جعلتها حرفا خفضت بها قوله ومنه الحديث الخ في الشرح هذا الحديث مذكور في مسند ابى امية  
 الطوسي عن ابن عمر قوله ونوهم ابن مالك الخ قال بعض المحققين ليس قوله ما حاشا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يستثنى  
 ويكون المعنى اسامة احب الناس الى الفاظ بل من كلام الراوى وحاشا فعل بمعنى استثنى وما نافية والضمير المستكن  
 في حاشا للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم اسامة احب الناس الي وما استثنى فاطمة مع كمال محبة لها والمراد باسامة اسامة  
 بن زيد الصحابي قوله رايت الناس ما حاشا قريشا من قصيدة للاخطل **بيان** راي من الراى فلهذا اكدت  
 بمفعول واحد وقيل قلبية ومفعول ثانى رايت محذوف اي انقصنا وهو الجملة الاسمية والغاء اما زائدة على راي



الأخفش أو على توهم دخول ما في ولا كلام ويروى فاما الناس وفي البيت دخالها على حاشا وبإسند ابن مالك  
 وفعلا نصب على التميز وهو يفتح الفاء الكرم قال هذبته ضرورياً لمجيئه على عظم روعة إذا القوم هشتوا للفعال  
 تقعا انشد الجوهري والمعنى نحن افضلهم كرمها قوله ويرد انه في معجم الطبراني الخ اي يرد كلام ابن مالك من  
 ان ما مصدرية وحاشا استثنائية ما رواه الطبراني في معجمه ما حاشى فاطمة ولا غيرها وعلى هذه الرواية لا يصح  
 الاستثناء وفي الشرح ووجه الرد ان لا زائدة بعد الواو لتأكيد النفي فتعني تح ان يكون ما نافية لا مصدرية  
 كما توهم ابن مالك ويكون هذا من كلام الراوي ومقوله هو اسامة احب الناس الي فلت وهذا ليس بقاطع  
 اذ يحتمل ان يكون نافية وغيرها منصوب بحذف لا معطوف على فاطمة والمعنى ولا استثنى غيرها فيكون من  
 كلامه فلا تعارض بين رواية الطبراني وتلك الرواية المنقذة انتهى وعلى هذا الوجه يكون المعنى اسامة  
 احب الناس الي الا فاطمة ولا استثنى غيرها من ذلك الحكم وفيه ما لا يخفى على اهل البصائر **مسألة** الطبراني  
 قال بن خلكان بالقام سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللحي الطبراني كان حافظ عصره رحل في طلب الحديث  
 وسمع الكثير وعدد شيوخه الف شيخ وله النصايف المنفعة النافعة الغريبة منها المعجم وهو أشهر كتبه وروى عنه  
 الحافظ ابو نعيم والخلق الكثير مولده سنة ستين ومائتين بطبرية الشام وسكن باصبهان الى ان توفي بها في ذي القعدة  
 سنة ستين وثلاثمائة وعمره ثمان مائة سنة والطبراني نسبة الى طبرية والطبرية نسبة الى طبرستان وقد تقدم  
 واللحي نسبة الى الحزم واسمه مالك بن عدي وهو اخو حزام ومطير تصغير مطر قوله ولا اري فاعلا في الناس شهر  
 من فضيلة المناقب الدنيائي وقد تقدم ذكره في ان الخفيفة المكسورة قوله وتوهم المبرد ان هذه مضارع  
 حاشا الخ اعلم ان حاشا عند المبرد تارة تكون فعلا وتارة حرف جر واذا وليته اللام كما شئت فقل تعبر فعلية عند  
 واستدل على فعلية بوجوه الاول بتصرفه نحو حاشيت زيداً حاشيه ورث ذلك بجواز كونه مشتقاً من حاشا  
 حرفاً كقولهم لوليت اى قلت لولا ولا لليت اى قلت لا لا بمعنى حاشيت زيداً قلت حاشى زيداً وحاشيه قوله حاشا  
 الثاني ان لام الجر يتعلق به في قولهم حاشا لله اذ حرف الجر انما يتعلق بالفعل لا بالحرف فلا يجوز ان يدخل الحرف  
 على الحرف واجيب عنه بان اللام في حاشا لله زائدة لا تتعلق بشئ كقوله وعسى ان يكون حرف لكم اى ردكم  
 وكقوله الذين هم يرهوبون ونحو ذلك فائدة الزيادة تقوية له لما يدخله من الحذف فدل على انه ليس بفعل وان  
 حرف الثالث انه يدخل الحذف والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف لا ترى لهم قالوا في حاشا لله  
 حاش لله باستقاط الالف كما هي قرأته بعضهم واجيب بعدم تسليم ذلك بل الحذف يدخل الحرف كما قالوا في رب  
 رب بالتحفيف ولها قرأه ربما بود الذين كفروا وفي سوف افعل سوف افعل وهو حرف وزعمتم ان الاصل في سا فعل  
 سوف فعل فحذف الواو والفاء فدل على ان الحذف يدخل الحرف قوله حاش لله ما علمنا الاية في سورة يوسف  
 انما قلن حاش لله تعجباً من عفته وذها به بنفسه عن شئ من الريبة ومن تراهت عنها ما علمنا عليه من سوء اذ مراد  
 نفى ما يسوءه لا ما يسوء الغير قوله لتصرفهم فيها بالحذف الخ يعنى الاصل حاشا بالالف فحذفت في حاش لله  
 وقد عرفت رده قوله وهذا دليلان الخ يعنى مع فرض التسليم لا يتم التقريب اذ المدعى خص عاد لعلية الدليل  
 المذكور قوله ولا يأتى في مثل الخ اذ ليس هذا مقام النبوية من المعصية وانما هو مقام التعجب من الحسن البارع





والجمال الفايق فقوله نعم حاشا لله ما هذا بشر في سورة يوسف فحاشا لله تنزهها له نعم من صفات العجز وتعجزا من قدرته على خلق  
مثله واللام في الله للبيان على حد سيقالك وقرع حاشا لله بغير كلام بمعنى برأته الله وحاشا لله بالنسبة على تنزيه منزلة المصداق  
وهذه الوجوه ما تقوى قول المصنف والصحيح انها اسم مراد للتنزيه كما لا يخفى وقيل حاشا من الحشا الذي هو الناجية وفاعله  
ضمير يوسف ع أي صار في ناحية الله ما يتوهم وبشر خبر ما العامة عمل ليس هي لغة اهل الجواز وقرع بش على لغة يتم قوله لا هذا  
انما مجر في الاستثناء الخ هذا هو المعروف بينهم والذي يعني عليه الكلام وخلافه ليس في ذلك ما لا يلتفت اليه كابن عطية  
قوله لشبهها بحاشا الخ لان معنى الحرفية الاستثناء ومعنى التنزيهية الأبعاد عن السوء وهما متقاربان في المعنى كما قيل قوله  
وحامله على ذلك الخ بمعنى انه لا وجه للبناء الا النية عن الفعل فكانت هي السبب للبناء لا غير قوله ويرد اعرجها الخ يعني كما  
في قراءة الى السماء حاشا بالنسبة فانه معرب مثل تنزهها لله كما قالوا في سبحان الله وهو بمعنى حاشا سبحان الله وتوينة تنوين  
تمكن والقول يجوز كونه مبنيا وتنوينه للتكثير مردود لان تنوين التكثير في باب اسم الفعل ليس بقياسا في ما هو سماعي في الالفاظ  
منه كصرومه وايد وقبائيه في العلم المحموم بوجه نحو سيبويه وسيبويه اخر نص عليه المصنف في باب النون قوله حرف انما بمنزلة  
الآخ مذهب سيبويه ومن تبعه من البصريين ان حاشا حرف جر وليس بفعل ولو كان فعلا لجاز دخولها عليه كدخولها على  
الأفعال فيقالها حاشا زيد كما يقال ما خلا زيدا لقولهم حاشا لدون الوقاية ولو كان فعلا لم يجز ذلك فدل على عدم كونه فعلا  
فوجب ان تكون حرفا خلافا للكوفيين ومن تبعهم من البصريين قوله وسمع اللهم غفر لي الخ المحكي عن ابن عمر والشبان وغيره  
ان ذلك كلام نثر سمع من بعض العرب والأصبع بفتح الهمة واهمال الصاد واجحام العين والظ من كلام الرضا ع حاشا  
في الاستثناء وغيره معناه تنزيه الاسم الذي بعده كما لا يخفى قوله حاشا ابا ثوبان ان به ضنا على الملمات والشم  
هو من قصيدة للحميم واسم المنقذ بن الطماخ الاسدي جاهلي من المعدودين وهو الذي غار على ابل المندبر من ماء السماء  
تركب صد ربيت على عجز اخر كما ستره واول القصيدة يا جاد فضل قد في لك ان تسعي لجارك في بني هدم  
مستظاين جواد فضل يا شاه الوجوه لذلك النظم وينور راحة بنظرون اذا نظر الندى بانف خشم  
حاشا ابا ثوبان ان ابا ثوبان ليس بكلمة فدم عمرو بن عبد الله ان به ضنا على الملمات والشم  
**بيان** قوله فضلة اراد به فضلة بن الاشتر وكان جارا لبني فقص فقتلوه فقال هذه القصيدة في ذلك والى  
هان وفي بعضها دني قرب مستظاين من النظم اي مستقيمين على الحق واحد غير مختلف وباشاه الوجوه على مد  
المنادي قد بره يا هو لا شأهت الوجوه لنظمهم اي قبحته والندى كركت مجلس القوم ومحمد خشم وانف بالمد  
وضم النون جمع انف والخشم بضم المعجمة وسكون المثناة جمع اخشم من الخشم بالتحريك وهو عرض الانف يقال  
انف خشم في مقابلة انف شتم ومنه قيل ثورا خشم قال الأعشى في ظهر طراد أسفع الحد اخشا قوله حاشا ابا ثوبان  
بالنصب كذا رواه الضبي في المصنف ويحتمل رواية الألف على لغة ان اباها الخ وعلى صحتها يكون حاشا خ فعلا وجملة  
ان ابا ثوبان مؤكدة للجملة الاستثنائية على نقد بالنصب ويحتمل الاستثنائية ويروي حاشا ابا ثوبان بمجمل ابا ثوبان  
مجردا لها ويستدل به على حرفيتها واستشهد به بالدبر في شرح الخلاصة على ذلك وعلى نقد بغير الجملة ان ابا ثوبان  
استثنائية لا غير وابو ثوبان كنية المدوح فاز الشاعر لما سب قومه ولا هم على قبيح ارتكبه استثنى ابا ثوبان منهم  
وهو من جلاله القدر ليس بكلمة اي بنى بكلمة بضم الموحدة وسكون الكاف من البكم وهو الخرس قال الجوهرى رجل





ابيكم وبكم اي خرس بيتي الخرس واشد فليت لسانى كان نصفين منها بكم ونصف عند مجرى الكواكب وقدم  
 بالجر صفة بكمة وهو يفتح الفاء وسكون الدال قال الجوهري ومنه رجل قدّم اي عيى ثقيل بيتي الفدامة والفدومة  
 والضن من ضن بالشيء بضن من باب تعب ضناً وضنة بالكسر وضناً بالفتح بخل فهو ضنين ومن باب ضرب لغته  
 كذا في المصباح والمخاح بفتح الميم مصدر ميمى بمعنى الملاحة وهي المنازعة والشم معروف قوله فاعل جاشا الخ يحكى  
 يحكى القول الاول للكوفيين والثاني لبعض الخويين ويرد عليهما انهما لا يطردان في نحو القوم اخوتك ما شانك لانه لا  
 يتقدم عليه فعل وما يجرى مجراه والثالث مذهب لبصريين وابن مالك في غي التسهيل وهو مبني على ان مجاوزة البعض الميم  
 عن زيد لما يتحقق بمجاوزة الكل له **بحث حتى وعنى** قوله وعنى كحتى وزنا ومعنى هي بالعين المهملة لغة هذيلية قوله  
 الغاية الخ اي من معاني حتى ان تكون لانتهاء الغاية نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ونحو مات الناس حتى الانبياء ومن غير  
 الغالب ان تكون للابتداء نحو حتى ما دجلة اشكل والتعليل نحو سلم حتى تدخل الجنة اي لتدخلها ونذكر حتى للاستثناء  
 كقوله حتى تجود وما الدليل قليل الى ان تجود وهو استثناء منقطع وسياتي ذكر ذلك مفصلاً قوله احدهما عام اي سواء  
 بني اجزاء ام لا بخلاف الشرط الثاني فانه خاص بحتى الجارة المبسوقة بذي اجزاء كما سياتي ذكره قوله خلافا للكوفيين الخ  
 مذهب الكوفيين والمبرد جواز دخول الجارة على المضمر لقوله واكفيه ما يحشى عطية سؤله والحقه حناه بالقوم لاحق  
 واجب بان اصله حتى هو لاحق مبتدأ وخبر مخفف للشعر ولو كانت جارة لم يكن لرفع لا متوجها بل هي ابتداء ثمة فالبعض  
 قوله انت هناك تقصد لبيت **بيان** الفتح قال في المصباح الطريق الواضح الواسع والجمع فحاج مثل سهم وسهام  
 وفي القاموس الطريق الواسع بين جبلين كالفجاج بالضم والضمير في حناه في موضع جر بحتى كما هو محل الشاهد وجعله  
 المصم من باب الضرورة وترجي اي نومل والرجاء من لا مل عمد ويقال رجوت فلانا رجوا رجوا ورجاوة وترجوة  
 وارجيته ورجيته كله بمعنى رجوته وان من انها مخففة وفي البيت شاهد اخر على محي اسم المحققة ضمير مذكور  
 على نحو قوله فلوانك في يوم الرجاء سالتني البيت ولكن هذا قليل سماعي والقياس ان يعمل في ضمير شان مقدما والخيبة  
 الحرمان قوله في علة المنع اي المنع من الدخول على المضمر قوله وفيل علة خشية الخ يعني العاطفة تدخل على الضمير  
 فلودخلت الجارة عليه لا لنسبة العاطفة والقول باسقاط العاطفة عدم كون المعطوف بها ضمير لا يقوله الا ابن هشام  
 الحضاري كما حكى عنه وهذه العلة لغيره كذا قبل قوله لودخلت عليه اي على الضمير قلبت انها يا فيقال حيتك مثل اليك  
 قوله فلا يمتثل ذلك اي دخولها على الضمير عدم احتمال الدخول فامر جهة بقاء انها المنع القلب ولزم ثبوت الالف  
 مع الضمير فيما غيرت الف مثاله الى الباء مثل اليه وعليه ولديه اولانه لا يستعمل مع الضمير الا الاصول والا لكان  
 الفرع مساويا لاصلة قوله سلام هي حتى الآية في سورة القدر قوله سلام هي ضمير دجها ان احدهما ان هي ضمير الملكة وسلام  
 بمعنى التسليم اي الملكة ذات تسليم على المؤمنين وفي التفسير القم بسمون تلك الليلة على كل مؤمن ومؤمنة بالتحية والثنا  
 انها ضمير ليلية القدر وسلام بمعنى سلامة من شئ محزون وعليها فمجرد ان يرتفع سلام على انه خبر مقدم وهي مبتدأ موز  
 في المشهور وان يرتفع بالا ابتداء وهي فاعل به عند الاخفش لا يثبت شرط الاعتماد في عمل الوصف حتى مطلع الفجر متعلق  
 ببتزل وبسلام قيل انهم لا يزالون يحيتون المؤمنين حتى مطلع الفجر وقم الكسائي مطلع بكسر اللام والفتح هو القياس وعليه  
 الباقي وعند الكسائي ان حتى ليست بحرف جر وان الجواب ما يتقدرا الى حتى انتهى الى طلوع الفجر قوله عيئت ليلية الخ





وقبله ان سلمي بعد ياسي همت بوصول الصحيح لم يبق **بيان** سلمي اسم محبوبته وبس من الشيء يباس  
 من باب تعب قنط فهو يابس والمصدر الياس والبوس بالضم وسكون الهاء الشدة وضمير عيتت يعود الى سلمي وليلة  
 مفعول به لا ظرف وقوله حتى نصفها استدلاله بالعلم انه لا يشترط في مجرور حتى كونه اخر جزء ولا ملاقي اخر جزء  
 كما اشترط غيره وارجيا خبر زال ويوسا من يسر يوسا حال من ضمير فعدت والياس خلاف الرجا والمعنى عيتت لنا سلمي  
 ليلة من الليالي نواصلها فما زلت مترددا رجيا وصلها الى انصاف الليلة فانقطع الرجا وعدت من وصلها الا ساء  
 قوله القى الصحيفة البيت قبل المتكلم هو بن عبد المسيح الضبعي خالطه ولعله اشتباهه من هذا القائل وقيل هو بن  
 مروان النخعي قاله في فضة المتكلم هو الاصم وقد تقدم ذكر قصته مع عمرو بن هند في بحث اذا وبعد هذا البيت ومضى  
 يظن يريد عمرو خلفه خوفا وفارقا رصنه وقلاها **بيان** الضمير في القى راجع للمتكلم والفاء الطرح والصحيفة  
 الكتاب ويروى الحشية وهو ما يركب عليه الراكب مفعول القى وكى ما تعليلية والفعل منصوب بان مقدرة او مصدر  
 ناصبة واللام محذوفة اى لى يخفف من التحفيف ورجله مفعوله والرجل اللذاقة كالسرج للفرس والزاد عطف على  
 الصحيفة او على رجله كما رجم بعضهم وحتى عاطفة ونعله معطوف على ما قبله بتاويل القى ما يثقله حتى نعله والا فهو  
 بحسب الظاهر لا يكاد يصح لانه النعل ليس بعضا من الصحيفة والزاد لا غاية لها وعليه فجملة القاهها استئنافا كان ساء لا غفل  
 فساله ما فعل بنعله فقال القاهها وانت الفعل لان النعل مؤنثة قال في الصباح والمصباح النعل الحذاء وهي مؤنثة  
 والاولى جعلها ابتدائية ونعله مفعولا محذوف يفستره المذكور ولو رفع نعله كانت ابتدائية فطعا وجملة القاهها  
 خبر لنعله وفي نحو بن الجردا مل قوله ومضى الى المعنى مضى المتكلم هاربا الى الشام بعد ما القى ما يثقله في نفر الحيرة خوفا  
 من عمرو بن هند ملك الحيرة لانه دخله انه خلفه بريد وفارق رصنه اى مرض العراق وقلاها بغضها ولم يرجع اليها  
 قوله سقى الحيا البيت لم اعثر على قائله **بيان** سقى فعل واسناده الى الحيا مجازي من قبيل نبت الربيع البقل  
 والحيا مقصور الغيث الارض مفعوله والبيت مثال لما قامت قرنية على عدم دخولها بعد حتى في حكم ما قبلها والغنية  
 هم عاء الشاعر على ما بعد حتى بانقطاع الخيرة واما جمع مكان قال في الصباح والمكان يذكرون فيجمع على امكنة  
 وامكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون كشيء وحصوله وعجزيت بعين مهملة مضو  
 فراء معجمة مكسورة بمعنى نسبت وقوله فلا زال جملة دعائية والمجد وذو من جذوت الشيء بالجيم والذال المجتازين  
 من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فاجذذ انقطع كذا في الصباح وغيره قال الله تع عطاء غير مجذوذ ذى مقطوع ومنه  
 قول الخطي جذ الردى سبب لا سلام فاجذذ ما ويقال معنى الكسر له في البابين الى اى بار حتى ياربى وانما قال هذا هو  
 الصحيح لان بعضهم جعل فرقا بين الى وحتى من وجه الاول ان مجرور حتى اخر جزء من الشيء او ملاقي كما عرفت الثاني  
 ان ما بعدها يدخل فيما قبلها نحو حتى راسها الثالث انها لا تدخل على المضمر الا نادرا الرابع انها لا تستعمل على الاستقرار  
 بان تعلق مجذوذ في نحو كان سيري حتى ادخلها فان ما يتعلق به حتى مفتاى كان سيري ما صلا حتى حولى اياها  
 الخامس تكون عاطفة الساردى انها يبتدئ بها الكلام نحو وهى الحيا ما يقدر بارسان الى غير ذلك بخلاف الى  
 قوله ونعم الشيخ شهاب الدين الخ هو ابو العباس شهاب الدين القرافي اسمه احمد بن يعلى بن ادريس بن عبد الرحمن اصفهاني  
 البهنسي المصري صلا ومولدا ومكنا اخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره وتخرج عليه جماعة من الفضلاء





واللهنسي نسبة إلى البهساء وهي كورة بصعيد مصر يقال له أصله منها والقرا في نسبة إلى القرافة وهي مقبرة مصر وبها  
قبيل السافعي يقال له الكاتب ذا الرمان يثبت اسمه في ثبت له من لم يكن يعرف اسمه فاذا جاءه من يقبل من جهة القرافة  
فكتب القرا في مجرت عليه هذه النسبة توفى بدير الطين في جهار الأعرام أربعة وعشرين وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة  
في الدار المصرية قوله في حجة العاطفة يعني ما بعدها داخل في حكم ما قبلها لأن العاطفة بمنزلة الواو قوله وما يعمل  
في الأسماء الخ لأن ما ينصب الفعل ما مختص كان ولكن وأما مختص بالاسم كاللا ميين أي لام الجود واللام كي فان قلت اذا  
قلت أي رجل تضرب ضوب علمت أي في الفعل الجرم وفي الاسم المحض لأن العامل في الأضاف إليه هو المضاف على الصحيح  
أجيب بأن ما يعمل في الأسماء لا يعمل في الأفعال عن جهة عمله في الأسماء وعمل أي الجرم من جهة تضمنها معنى الشرط والجزم  
من جهة أضافتها فاختلف لجهتان قوله حتى يجمع اليها الآية في صورة طرفة فحتى هذه مرادة إلى الفعل بعد ما مستقبل  
بالنسبة إلى ما قبلها فهو مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى والمعنى نزال قيعين على عبادة العجل إلى رجوع موسى  
قوله ولا يزالون يقولونكم حتى الآية في صورة البقرة قوله حتى يدرك حتى حرف جر ومعناها وجهين أحدهما الغاية  
وهو مختار ابن عطية بل لم يذكر غير كونه غاية قال ويردكم نصب مجيء لأنها غاية مجردة وظاهر قوله منصوب مجيء أنه  
لا يصح أن لكنه لا يريد ذلك ان كان بعضهم يقول بذلك والثانية التعليل بمعنى كما هو محل الشاهد قال  
في الدر المنثور والتعليل الحسن لأن فيه ذكر الحامل لهم على الفعل والغاية ليس فيها ذلك انتهى أقول ذلك لم يذكر  
في الكشف غير كونه التعليل قال وحني معناها التعليل كقولك فلان يعبد الله حتى يدخل الجنة أي يقولونكم كي  
يردكم انتهى قوله هم الذين يقولون إلى قوله حتى ينفصوا الآية في سورة المنافقين قوله حتى ينفصوا حتى معناها  
التعليل بمعنى كي أي ينفصوا أي يتفرقوا من الانفصاض وهو التفرق وقرء الفضل بن عباس الرقاشي ينفصوا من  
انفص القوم فني زادهم ويقال نفص الرجل وعاه من الزاد فانفص فتعدى دون الهمة ولا يتعدى معها قال الزخشي  
وحقيقته حان لهم أن ينفصوا من زادهم والتعليل في قوله اسم حتى تدخل الجنة ظاهر قوله وتعلمها أي تحمل إلى وكى التعليلية  
قوله ففأتلوا التي ينبغي حجة الآية في سورة الحجر قوله حتى تفيء بمعنى إلى أن تفيء أو كي تفيء ففي الدر المنثور حتى تفيء  
العامرة على الهمة من فاء يفيء أي يجمع كجاء يجيء والزهرى بيا مفتوحة كضارع وفي وهذا على لغة من يفصر فيقول  
جاء يجيء دون همة فتح الياء لأنها صارت حرف الأعراب قوله وصيخ به ابن هشام الخ أي صيخ بان قول القائل  
ألا ان تفعل بمعنى حتى ان تفعل فهي تخ مرادة الألف الاستثناء **فائدة** بن هشام الحضاري هو محمد بن يحيى بن  
هشام الحضاري بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي من أهل جزيرة الحضار يعرف بابن البرادعي امام في الحريرة وكان  
ابو على الشلوبيني يعترف له بذلك له مؤلفات كثيرة جليلة منها كتاب الانصاح لفوائد الايضاح وكتاب الأفرار في تلخيص  
الايضاح وكتاب فصل المقال في تلخيص ابنة الأفعال مشتمل على مسائل جمعها في أسفار وغير ذلك توفي ببؤس بعد  
نكبات ومصادرات سنة ست وأربعين وستمائة كذا في البلغة قوله وما يعلمان من أحد حتى الآية في سورة البقرة قوله  
حتى يقول حتى حرف جر وغاية وهي هنا بمعنى إلى والفعل بعدها منصوب باضماران ولا يجوز إظهارها وعلامة النصب حذف  
النون والتقدير إلى أن يقول وهي متعلقة بقوله وما يعلمان وأجاز أبو البقاء أن تكون حتى بمعنى إلى قال المقني وما  
يعلمان من أحد إلا أن يقول وهذا الذي أجاز لا يعرف عن أكثر المتقدمين وإنما هو شئ قاله الشيخ جمال الدين ابن مالك





وانشد قوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما الدليل قليل هذا اخر ثلثة المقنع الكندي واسمه محمد بن  
بن ظفر بن عميرة بن العثيمين بن فرغان بن قيس بن الاسود بن عبد الله بن الحارث شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية  
وكان له محل كبير وشرف وسود في كندة وفي الاغاني كان من اجل الناس وجهها وكان اذا سفر عن وجهه اللثام  
اصابته العين وربما يمرض فلا يمشي الا مقنعا فلذا قيل له المقنع وقبل البيت ذهب الشباب فان تذهب بعد  
نزل الشباب ومان منك رحيل كان الشباب خفيفة ايامه والشيب حمله عليك ثقل **بيان** حاز حبيبه  
اي قرب وقته ومان له ان يفعل كذا اي ان والفضول جمع فضل كفلس وفلس من المال الفاضل اي الزيادة فيه  
ومالا يحتاج اليه منه وهذا الفضل اي الزيادة وهو من باب قتل والسمامة الجود والعطاء يقال سمح بكذا ايسر بفتح  
سموحا وسموحا وسموحا جاد واعطى والمعنى علم ما استظهره المص من ازهته بمعنى الا ان اعطاك من زيارات  
مال لا يعد سماحة الا ان تعطي في حال قل المال فيكون الاستثناء مع منقطعاً ويحتمل ان تكون حتى بمعنى الى والمعنى  
ان عدم عدنا لناس عطائك من الفضول سماحة تمتد الى ان تقل مالك وتجود اذ مع يظهر لهم ان الاعطاء غيرة  
منك سواء كان لك مال ام لا فيكون ما اعطيت ايام الثروة سماحة ايضاً فيل ويحتمل التعليل اي ان احكم بان اعطائك  
من الفضول ليس سماحة كي اجعلك مال على الجود مع الافلال والواو في وما الدليل للحال وما موصولة ويحتمل النفي  
والمعنى حتى تجود بكشك لك فلا يبقى قبل ايضاً قوله والله لا يذهب شي باطلا البيت صدر ابيات قالها  
امرئ لقيس بن حجر حين بلغه ان بني اسد قتل اباه وبعد القاتلين الملك الحلال خير معد حسبا  
ونائلا وخيرهم قد علموا فواضلا يالهف هنذا خطين كاهلا نحي جلبنا الفرج القوافلا بجلتنا والاسل  
النواهل مستغمران بالخصى جوافلا تستغرا واخر الاوائل **بيان** قوله شيخي يعني اباه وباطلا من  
بطل بطلا وبطولا بضمين ذهب خسرا بلا تار وفي الصباح والمصباح يقال ذهب منه بطلا اي هدرما وحتى  
في البيت على ما ذكره المصم بمعنى الاستثناء ايضاً راجع والاستثناء فيه على الانقطاع كما مر في سابقه ويحتمل مرجوحا  
الغاية بمعنى اترك لاخذ بشار شيخي الى ان اقل هذين القبيلتين والتعليل بمعنى اترك لاخذ بشار شيخي لاجل ان  
اقل هذين القبيلتين وابير بالباء الموحدة والراء هلك من بار فلان هلك وابار الله اهلكه وفي بعضها  
ابيد بالموحدة والذال المهملة من باد الشيء يبيد بيد وبود اهلك اباده الله اهلكه ومالك ابو قبيلة وكاهل ايضاً  
ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزمية وهم قتل ابى امرئ القيس الحلال بضم المهملة الاولى وكسر الثانية  
في القاموس السيد الشجاع وفي الصباح السيد الركين والجمع الحلال بالفتح ومعده حتى ويؤت في القاموس هو معدة  
ومنه شمع بالمعبد وحسب اشرفا ونائلا عطاء وهند هذ اخت امرئ القيس وجلبنا يقال جلب على فرسه جلبا من  
باب قتل استخه للعد وبوكز او صباح او نحوه والفرج الخيل المسته قاله السيوطي وخيل قوافل ضوامر والاسل الرماح  
والنواهل جمع ناهل وهو عطشان ويقال لناهل للريان وهو من الاضداد ومستغمران تضروب فزوجها بالخصى  
من شدة المسير سرعته وجوافل سرعية وتستغفر تضروب بالخصى ابقارها قوله لان ما بعدهما الخ يعني ما بعد  
حتى في البيتين ففي البيت الاول هو الجود مع القلة وفي البيت الثاني هو ابادة ذنبك القبيلتين والمراد من نفي  
كونها غاية او مسببا عنه بحسب الظاهر وان احتمل مرجوحا وفي بعضها لان ما بعدها ليس غاية لما قبلها بافراد الضمير



أي ما بعد حتى في البيهق قوله وللتان تحجب الخ أقول ربما يخرج ذلك بدون ارتكاب الحذف فإن يجعل قوله بولادة لصفة مولود  
وقوله على الفطرة ظرفاً مستقراً خبر المبتدأ أي كل مولود يولد مستقراً على الفطرة حتى يكون الخ بمعنى أن استقراره على الفطرة ممتد  
إلى يقع التهويد والنسب فيكون ذلك الاستقرار وفائدة الوصف تأكيد العموم كذا قيل ويمكن أن يجعل على الفطرة ظرفاً  
مستقراً حالاً من ضمير يولد أي كل مولود يولد مستقراً على الفطرة قوله ولا ينتصب الخ لأن نصبه باضماراً وهي تخلص الفعل  
للاستقبال قوله لن نخرج عليه الآية فاسورة طه وقد مر الكلام فيها قوله وزلزلوا حتى الآية في سورة البقرة قوله حتى  
يقول قرء الجمهور يقول نصباً وله وجهان كما ذكر المصنف أحدهما أن حتى بمعنى إلى أي أن يقول فهو غاية لما تقدم من المس  
والزلزال فاز قلت إنما ينصب بعد حتى المصانع المستقبل وهنا وقع ومضى قلت أنه على حكاية الحال الماضية بأن يفرض  
الفعل الواقع في الزمان الماضي واقعا وقت التكلم والثاني أن حتى بمعنى كي فيفيد العلة وهذا قد ضعف من جهة أن قول الرسول  
والمؤمنين لسرعة للمس والزلزال وإن كان ظاهر كلام أبي البقاء على ذلك فإنه قال ويقرب بالرفع على أن يكون التقدير زلزلوا فقاموا  
فالزلزال سبب لفعل وإن بعد حتى مضمرة على كلا التقديرين وقرئ نافع برفعه على أنه حال والحال لا ينصب بعد حتى ولا غيرها  
لأن الناصب يخلص للاستقبال فتنا في قوله فالرفع واجب الخ لأنه إذا كان الفعل الواقع بعد حتى حالاً حقيقة وحكاية لا تضمن  
أن معناه اختصاصها بالاستقبال وكانت حتى حرفاً ابتدائياً استئنافاً بمعنى ما بعدها كلام مستأنفاً لا يتعلق من حيث لأعراب  
بما قبلها كما تعلق المنسوب ثم بين نصب المصانع بأن المحصلة للاستقبال بين كونه للحال الحقيقية تنافي قوله بل كانت بحكمة  
رفع وجاز نصبه إذا لم نقدر الحكاية نحو وزلزلوا الخ اعلم أن حتى إذا وقع بعدها فعل فإما أن يكون حالاً أو مستقبلاً أو ماضياً  
فإن كان حالاً رفع نحو مرض حتى لا يرجو نه أي في الحال وإن كان مستقبلاً نصب تقول سرت حتى أدخل البلد أنت لم تدخل  
بعد وإن كان ماضياً فتحكيه ثم حكايته له إما أن تكون بحسب كونه مستقبلاً فنصبه على حكاية هذه الحال فإما أن تكون  
بحسب كونه حالاً فترفعه على حكاية هذه الحال فيصدق في الآية أن يكون في قراءة الجماعة حكاية حال وقراءة نافع أيضاً حكاية  
حال وإنما نهت على ذلك لأن عبارة بعضهم تحض حكاية الحال بقراءة الجمهور وعبارة أخرى تحضها بقراءة نافع قوله الثاني  
أن يكون مسبباً الخ أي إذا كان حتى حرفاً ابتدائياً وجب أن يكون ما قبلها سبباً لما بعدها لأنه إن كانت الاتصال اللفظي وجب  
تحقق الاتصال المعنوي جبراً لما فات من الاتصال اللفظي لتحقيق الغاية التي هي مدلولها مثل مرض فلان حتى لا يرجو فالمرض  
هو سبب عدم الرجاء قال النجاشي لا يعم شرط الرفع أن يكون الفعل الأول موجباً بحيث يمكن أن يؤدي حصول مضمونه إلى حصول  
ما بعده حتى سواء اتصل مضمونه الأول بمضمون الثاني نحو سرت حتى أدخلها ولم يتصل نحو سرت حتى العام الأول شيئاً  
لا يستطيع أن كلمة العام بشيء فهذا يجب أن يكون ما قبل حتى سبباً لحصول ما بعده انتهى قوله فلان طلوع الخ بمعنى أن سير  
الإنسان ليس سبباً لطلوع الشمس بل انتهى بطلوعها وقع فحتى هي مجرد غاية لأن ما قبلها انتهى بما بعدها قوله وأما  
المثال فلأن السبب الخ أي لأن حتى حين كونه حرفاً ابتدائياً يكون ما بعدها خبراً مستأنفاً متعقلاً الوقوع وما قبلها  
سبب لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع السبب مع الشك في وقوع السبب وهو مح  
قوله ويجوز أنهم سار الخ أي برفع يدخلها وإنما جاز ذلك لأن السير في هذا المقام محقق والشك إنما هو في تعيين الفاعل  
فيجوز أن يكون السبب متحقق الحصول قوله وأجاز اللفظ الخ فلنجم الأعمه وقال اللفظ مجوزاً ما سرت حتى دخلها  
بالرفع لأن العرب لم تتكلم به وقد غلط فيه قال الدماميني لكن اللفظ معترف بأن العرب لم تتكلم بذلك على ما نقله

قوله فلان الدغول الخ لأن  
السبب متلف فيه مع





الرضى فكانه انما اجازته بالقياس على السماع قوله وانما منع اذا كان النفي مسلطا الخ يعني ان النفي اذا كان مسلطا على السبب  
 خاصة لم يمكن القطع بالدخول لان سبب الدخول اذا كان منقيا كيف يحصل الدخول بدون سبب قوله فضلا الخ بمعنى  
 ان ما قبلها مستغن عما بعدها قوله للملا يبقى المبتدأ بلا خبر وذلك لان حتى حرفا مبتدأ والمجمل بعدهما متانقة فيخلو  
 المبتدأ عن الخبر لفظا او تقديره لانه لا دليل عليه قوله ان قدرته كان نافضا الخ يعني ان حتى الذي يرتفع الفعل بعدها  
 حرفا سببا فالفعل بعدها مستانف فاذا قلت سيري حتى دخلها بالرفع وادخلها جملة متانقة بقي المبتدأ وهو سيري  
 بلا خبر وهو منقطع بخلاف ما اذا قلت كان سيري حتى دخلها وقد رتب كان تامة لانها قد استوفت فاعلمها والمعنى ثبت  
 سيري فانادى داخل الان ولا مانع من ذلك اذا قدرتها نافضا منعت لما ذكرنا قوله ان علقته اصل الخ يعني ان علقته  
 اصل بنفس السير فلا يصح وان علقته باستقرار صح قوله احدها ان يكون ظاهر الخ المنقول عن ابن الجوزي بقوله ان النكاح  
 حتى نحن واكرمنا لعلماء حتى ابنا قوله والثاني ان يكون بعضا الخ اي بعضا من جمع في المعنى سواء كان جمعا في اللفظ او لم يكن  
 والمراد من قوله بعضا من جمع كونه جزئيا من كل بدل للمقابلة في قوله او جزء من كل والاولا يريد بالبعض ما هو اعم  
 للزم التداخل بين الاقسام المتقابلة كما يظهر من كلام الدماميني اعلم ان الفرق بين الجزء والكل والكل هو ان اسم  
 الكل يطلق على الجزء ولا يطلق على الجزء اسم الكل فلا يقال العسل سكببون كما يقال زبدانسان قوله حيث يقع الاستثناء الخ  
 اي المتصل لا شبهة في امتناع صحة قولك اعجبني الجارية الاولادها على ارادة الاتصال لان اسم الجارية لا يشمل ولدها  
 كما لا يخفى قوله ولهذا لا يجوز الخ لانه يستع ان يقال الا افضل مما يكون الاخراج في الاستثناء المتصل انما هو لما  
 دخل ولا كما في قولك جانبى القوم الا زيدا وهذا ليس كذلك قوله فالاول الخ اي التي في زيادة اي بان يكون حرف عطف  
 فيه معنى التعظيم ولا يكون ما بعده الا جزءا مما قبله كقولك ما زال الناس حتى الانبياء فحتى هنا عاطفة كالواو اي ما زال  
 الناس والانبياء ونحو جانبى القوم حتى زيدا ورايت القوم حتى زيدا ومرت بالقوم حتى زيدا فلو جئت بالواو  
 مكانها لاصح قوله والثاني الخ اي التي في نقص بان يكون حرف عطف فيه معنى التحقير نحو زارنا الناس حتى الحجاجون  
 واجترأ على السفلة حتى الزبالون فحتى ابداء عاطفة كالواو ومنه المثل المشتمل استنت الفصل حتى القرعى  
 فعطف القرعى على الفصل لانه بعض غاية للمعطوف عليه في النقص ومعنى استنت اي رفعت يديها وطرحتهما معا  
 وجئت برجلها والفصال جمع فصيل ولذا النافذة والقرعى كرمى جمع قريع وهو شئ يخرج في اعناق الفصال  
 وقوائمها وداؤه الملح وهذا يضرب مثلا لمن يتعدى طوره ويدعى باليسر له قوله وقد اجتمعا في الزيادة والنقص وان  
 شئت قلت التعظيم والتحقير قوله قهرناكم حتى الكائنات البت **بيان** قهرناكم اي غلبناكم والقهر الغلبة وحتى  
 حرف عطف والشاهد في عطف الكائنات على قهرناكم لانه بعض غاية للمعطوف عليه في القوة والكائنات جمع كى وهو الشجاع  
 قال الجوهرى والكمى الشجاع المتكلم في سلاحه لانه كى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكائنات كانه جمع كام مثل  
 قاض وقضاة وقهاوننا اي متحدون مناهب من هاب من هاب ثقب حد روعتى بيننا الاصاغر فيه شاهد على  
 عطف البنية الاصاغر على قهاوننا والاصاغر غاية لما قبله في الضعف وهو جمع اصغر قوله او كجزء الخ لم يذكر  
 البعض من الجمع كان بقول وبعضا من جمع قبلها كما سبق لان قوله جزءا مما قبلها شامل له ولا في قوله كما قد منا  
 اشارة اليه قوله ولا يثنى ذلك الخ الاشارة بذلك الى كون المعطوف جزءا مما قبله او كجزء منه وانما كان العطف

كى كى  
 كى كى  
 كى كى  
 كى كى

والمؤذن





في المفردات هو الصحيح لان حتى لا تعطف الحمل قوله ونزعهم ابن السيد بكسر الميم وسكون المشاة التحنية في الأصل من اسماء  
 وسمي ابو محمد بابن السيد قد سبقت ترجمته في باب الحمرة قوله سرت بهم حتى تكل مطيهم البيت من قصيدة لامرئ القيس  
 بن حجر الكندي واوقها قفانك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمان انت محج بعدي عليها  
 فاصبحت كخط الزبور في مصاحف رهبان ذكرت بها الحى الجميع فهجت عقابيل سقيم من ضمير اشجان فسمحت  
 دموعي في الرداء كاهن كل من شعيب ذات سحج وفتان اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شئ سواه بخران  
 فاما تريني في رحالة جابر على خرج كالقرن تحق الكفاني فيارب مكروب كرت وراوة وعان فلكت الكبل  
 عنه ففدان وفتان صدق قد بعثت لبحرة ففما واجعا بن غاث وسكران وخرق بعيد قد قطعت نياطه  
 على ذات لوث سهل الشد مدعان وغيث كالوازي الفنا قد هبطته تعاور فيه كل وطف حنان على هكل بعطيك  
 قبل سؤاله افانين جري غير كبر ولا وان كقبس الظباء الاعفر <sup>الضربت</sup> لغت له عقاب تدلت من شماريح قهلان  
 وخرق كجوف العير قفر مضلة قطعت بسام شام الوجع حسان يدافع اعطاف المطايا بركنه كما مال غصن ناعم  
 بين اغصان وهجر كعلاق الانهم بالغ ديار العد قد في زها واران مطوت بهم حتى تكل غزاتهم وحق  
 الجياد ما يقدن بارسان وحتى ترى الجون الذي كان بادنا عليه عواف من سنور وعقبان ثياب بني عوف  
 طهارى نفية ووجههم عند الشدائد غران هم بلغوا المحى المضلل اهلهم وساروا بهم بين العراق ونجران  
 فقد اصبحوا والله اصفاهم به ابر يايمان واوفى لجيران **بيان** قفا خطاب لاثين والمراد به واحد من  
 عاداتهم خطاب لواحد بصيغة التثنية كما في قوله نعم القيا في جهنم او يراد به التكرير كانه قال فف قف والق  
 الق وقيل الالف ليست للتثنية بل مبدلة من نون التاكيد واصله قفى وعرفان بالكسر من عرفة عرفة وعرفانا  
 علمة نجاسة من نحو اس الخمس فادها عرفان الدار والمعرفة اسم منه ويتعدى بالشقيل ورسم اثر وعفت  
 درست واياته علامته والبيت اورثه المص في بحث منذ بلفظ وربع عفت اثاره منذ ارفان شاهد على جميع  
 جر من الماضى شلى رفعه وحج سنون وزبور كتاب والجميع المجتمع والعقابيل قال الجوهر جمع عقول وهو قرح  
 صغار يخرج بالشفه من بقايا المرض فيبطل بذلك قول السيوطى ولا واحد لها من لفظها واراد هنا بقايا العشق والمرض  
 قوله من ضمير من داخل الحائط اشجان جمع شجن وهو الحزن والتعصب والسيلان من فوق وعين سمحاحة اى  
 صبانة للدمع في الرداء اى عليه والرداء الذى يلبس وكلا جمع كلية وهى جليلة مستديرة تحت عروة المزاد  
 مخزن مع الاديم والشعيب كعظيم قال ابو عبيد المذادة والراوية وسبح صب وفتان سيلان ونجران يحفظ  
 والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد قال غنيرة اذا ازال على رحالة سائح  
 هدي تعاورة الكاهن مكلّم وجابر اسم رجل والخرج بالماء والاراء المملئين بعدها جيم معجزة خشب يحمل فيه  
 الموتى والقر بفتح الفاف قال في القاموس مركب للرجال والهودج وتحقق تضطرب الكفاني ثيابى وكررت  
 وعان اسير وفلكت نزع الكبل القيد وقد انى اى دعالى بالفداء وبعثت اى نبهت والسحرة بالضم قال  
 في القاموس السحر الاعلى وعاث مفسد والععث لفساد قاله في القاموس والخرق الارض الراسعة ونياطه وسطر ولوث  
 قوة والشد العدو وفي بعض المجاميع سهوة المشى وهو الانسب يقال بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تنعب





رأكبها كالفاسا هيد والمساهاة المباشرة قال أبو عبيد في الغريبين ولا يقال بغل سهو وانشد قول زهير كيناز  
 البضييع سهوة المشي بازل ومذعان منقاد والفنا عنب لشلب وهبطته انزلته في المصباح يتعدى ولا يتعدى  
 وتجاوز تداول واوطف سحاب قريب وحنان مرعد وهيكل فرس طويل ضخيم واغانين نواع وكثر منقبض  
 وواين كفاض فاتر والا غفر الأحمر وانضربت انقضت وعقاب بالضم طائر معروف وشمار يخ اعلى الغلان جبل  
 وخرق مفازة بعيدة الاطراف وجوف لخير واد بارض عاد حماء رجل سمع حارب مالك ومويلع كان مسلماً  
 اربعين سنة في كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فاصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر وقال لا اعبد من فعل بدني  
 هذا فاهلك الله نعم واخوب واديه فضرب بكفرة المثل والغير الحمار وقيل تشبيه بطن الحمار حيث لا يؤكل من بطنه  
 شئ والمضلة بالفتح يضل فيها الطريق وكث رضى مضلة بفتح الميم وكسر الصاد وسام فرس مشرف وساهم  
 متغير الوجه من طول السفر قال أبو عبيد في الغريبين يقال ساهم لونه اذا تغير وحسان بالضم حسن الخلق  
 واعطاف لطايا جوانبها وركنه منكبه وغصن ناعم ليت رطب والمجر الجيش العظيم قاله في القاموس والغلان  
 قيل الاودية الكثيرة الشجرة وقيل منابت الطلح واحدها غال والا نعيم موضع اواد معروف والزهاء  
 المقدار في العدد والاركان النواحي المحيطة بالجيش قوله سريت بهم السري سير الليل خاصة اي سرت بهم ليلا  
 وروى مطوت بهم اي مدت بهم السير وعلى كلا الروايتين فالباء في بهم للتعدية اي سرت بهم وامطيتهم  
 والمعنى حملتهم على السري وعلى المطو وهو مد السير واعد السفر قوله حتى تكل بفتح اوله وكسر الكاف تعيى  
 وتتعب قال تجوهري وكلت من المشي اكل كلاله وكلا لا اي اعيتت وكث البعير اذا اعيت في نضبت تكل جعل  
 حتى مجيء الى ان ومن رفع جعلها ابتداء لانه الجملة معطوفة مجتبه على سريت بهم كما زعمه بن السيد ومطيتهم  
 فاعل تكل وروى غراهم وغرهم وهما بمعنى وروى سرائهم جمع سار وهو ما يسير ليلا وحتى الجهاد حتى  
 هنا غاية يقع بعدها الجمل المتأنفة لا عاطفة لمصاحبتها الواو العطف ولا جارة لرفع الجهاد بعدها وهو  
 مبتدأ خبر جملة ما يقدر قال السيوطي وزعم المرحي انها في البيت عاطفة وان افترت بالواو كما يفترن لكن  
 بالواو وهي عاطفة وبارسان متعلق بيقدر قال ويجوز كون الباء للحال متعلق بمجدوف تقدره مستعملات  
 والاحياء الا فراس الجنة ويقدر ان اي يمسكن بمقاود ولا تركب وارسان جمع رسن وهو الحمل ومعنى هذا  
 الببت انه سار لجهولا والقوم ليلا الى ان تعبت مطاياهم وصارت ليلا لا تمسك بارسانها بل تسير بنفسها من  
 غير قائد وهو كناية عن شدة تعبها والجون الفرس الاشهب وقيل يطلق بالاشتر على الابيض والاسود  
 وبادن اسم فاعل من بدن ونامن باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدت  
 مثل راع وركع والعوا في من الدواب واحدها عائفه والعائيف طائر يتردد حول الماء ولا يبيض ومن الابل  
 ديم الماء فيدعه وينوعوف بطن من اسد ومن سعد بن زيد مناه وظاهر الثياب اذا لم يكن ذا دنس والجمع  
 الطهاري ورجل اغر صبيح والجمع غران بالضم قوله واطلقه اي قال باعادة الخافض مطم سواء كانت للعطف  
 ام لا خلا فالابن مالك فانه قيده بعدم تعيين كونها للعطف قوله جود يمينال فاض البيت لم اعثر على قائلم  
 بيان قوله جود يمينال مبتدأ خبره فاض اي كثر حتى سال وهذا على سبيل التوسيع وفاض في استعلاء



العرب لازم لا يتعدى بنفسه في الاصح وفي الخلق متعلق به واراد من الخلق الناس كالحليقة وحتى حرف عطف بمنزلة الواو العاطفة وانما تعينت هنا وفي المثال قبله للعطف لان حتى الجارة لا بد ان تكون بمعنى الى كما مر وهو غير مناسب هنا وفي عجب الخ وان خالف بعضهم كما شعروا بانس عطف على في الخلق من دون اعادة الخافض مع تعيين كون حتى للعطف كما هو مذهب ابن مالك وبه استشهد على ذلك هو من ينس مثل كرم باسا فهو ينس باسا اي اصابه بوسا يشد ودان بالاساءة دينا بالكسر تعبد وتدين بها فهو دين مثل سار فهو سيد بمعنى انه اتخذها عادة له يلزمها كالدين الذي يتعبد به وحاصل المعنى ان جوده عم من اساء ومن لم ينس قوله هي جارة اي لا عاطفة كما قال ابن مالك لان ما بعد حتى فيه ليس بعضا مما قبلها ولا بعض منه والعاطفة في شرط فيها ان يكون ما بعد بعضا مما قبلها او بعض منه قوله ولهذا منعوا الخ انما منعوا لان اسم الجارية لا يشمل ابنها بدليل عدم صحة استثناء الابن من الجارية لكن لا يلزم من امتناع العجبني الجارية حتى ابنها امتناع عجب من القوم حتى بينهم لان اسم القوم يشمل ابناؤهم ويصح استثناء البنين منهم بخلاف اسم الجارية تدبر قوله وهي في البيت محتملة اي محتملة لان تكون جارة لعدم المنافاة وان تركز عاطفة كما هو الظاهر انها مشعنة للعاطفة كما قال ابن مالك قوله بخلاف المثال الخ يعني لعدم صحة حلول الي فيها محل حتى فلا يقال عجب من القوم الي بينهم وجود يملك فاض في الخلق الي باس واجيب بان لا مانع من ان يقال ان العجب من القوم انتهى الي بينهم وان فيض الجود في الخلق انتهى الي باس فيكون المحل صالحا الى كما لا يخفى قوله ولم يجعلها واجبة الخ فيل في توجيهه اعادة الجارة انما هو لدفع احتمال كونها جارة ولا يترتب في الكلام ان يكون نصا في المقصود بحيث ينتفي عنه الاحتمال اذ رب كلام يحتمل معاني احدها مقصودة والباقى غير مقصودة قوله اي تتناف وتختلف فلا يكون ما بعدها له دخل فيما قبلها من حيث الاعراب فقط فلا يقدر بعدها مبتدأ يكون الفعل خبره خلافا لمن زعم انها حرف ابتداء ويريد لزوم المستد بعدها قوله فزال القتل تحت البيت من قصيدة الجرب بن عطية الخطفي لهجوها الا خطا ويد كرا بقاء الخجاف بقومها ولها: اجدك لا يصحو الفؤاد المعلن وقد لاح من شيب عذار ومسحل: الاليت از الظاعنين بدى الغضا: اقاموا وبعض الاخر بن تحملا: فيوما يجاريين الهوا غيرها صبا: وبوما ترى منهم غولا تقول: الى ان قال: فمالك الخجاف حين نخصته: ادرت بدالك المكنث والورد اعجل: سماكم ليلا كان نجومه: قتاديل فيهن الذبال المقتل: فماد رقرن الشمس حتى يتبينوا كراديس هيد يهن ورد محجل: فزال القتل البيت وبعده: فالأ تعلق من قرش بدمة: فليس على اسيا ف قبس موعول: لنا الفضل في الدنيا وانقل راعم: ونحن لكم يوم القيمة افضل: قيل كان سبب هذا الهجوم الاخطل هو ان الخجاف جمع جمعافا غار على النسر وهي منازل بني تغلب فاسرف بالقتل فيهم فقال الاخطل: لقد وقع الخجاف بالنسر وقعة: الى الله منها المشتكى والموعول: في ابيات اخرها جابر جبر هذه القصيدة **بيان** اجدك يريد احقا او مجازا منك هذا ويصحو الفؤاد يزول سكره والمعلن من العلل وهو الشرب بعد الشرب ويروي المعدل اي الملووم والعدار الشعر النازل على اللحيين والمسحل ما تحت الذقن ودوا الغضا موضع فيه شجر والمجارية المماشاة وغير ما صبا اي من غير صبا الى والنوعول النلون والخجاف بتقديم المعجمة عيط الممالة اسم عميد الجيش والمكنث اللبث والذبال جمع ذبال ككثامة وهي الفيلة وقرن الشمس علاها واول ما يبد ومنها في الطلوع





والكراديس الكتاب جمع كردوسه والورد بالفتح وجمعه بالضم وعلى مراد كسهم وسهام وهو الفرس بوزن الكبيت  
والاشقر فرس محمول ومحجل اذا كان في قوائمه كلها بياض ومنج تقذف وضمير ماؤها للقتلى بدجلة الباء للظرفية  
وهو لغرباد وفي الدال الفتح والكسر حتى ابتداء آية دخلت على جملة اسمية وفيه الشاهد وماه دجلة  
مبتدأ وفيه وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة واشكل خبره يقال دم اشكل اذا كان فيه بياض وحرمة والمعنى  
لم تنزل لفتل تطرح بدماؤها في دجلة حتى يغتسلون مائها قوله فالأ تعلق البيت أي لم تعلق بجوارهم حتى  
تامن فليس لك عندهم جوار ولا بقاء قوله لنا الفضل استشهد به على ورود اللام بمعنى من قوله واتقوا راغم  
كناية من ان كان له لصق بالرخام هو أنا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفسه قوله فوا عجا حتى كليب يستل  
للفردق وقد تقدم شرحه في اول الكتاب واورده هنا شاهدا على دخول حتى الابتدائية على الجملة الاسمية  
قوله حتى يقول الآية في بقية قرع نافع برفع يقول وقد سبق بيانه قوله يغشون حتى ما تهر كلاهم البيت  
من قصيدة لحسان بن ثابت فالحا في خطرة عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني وكان لنا بقية جالساعى بمينه  
وعلمته بن عتبة جالساعى يساره وهذه القصيدة من المختارات قلها: أسألت رسم الدارام لم تسأل  
بين الجوابي بالبضيع فحومل ومنها: لله در عصابة نادمهم: يوما يخلق في الزمان لأول: اولاد  
جفنة حول قبرايمهم: قبراين مارية الكرم المفضل: يغشون حتى البيت وبعده: يسقون من ورد البريص  
عليهم: بردى يصفق بالريق السلسل: بين الوجوه كريمة احسابهم: شم الأنوف من الطراز الأول  
ومنها: ان لنا ولتي فردتها قيلت قتلتها قتل: كلناهما حلب لعصير فعاطني  
بزهاجة ارهاهما المفصل: ومنها: شبي اصيل في كرام ومين ودي: تكوي مواسمه جنوب المصطفى بيان  
الجوابي وبضيع كزبر وحومل مواضع وقبل بضيع جبل بالشام وخلق بكسرتين مشددة اللام مدنية  
دمشق وجفينة كجهينة قبيلة من اليمن اراد انهم ملوك حلول في موضع واحد وهم اهل مدن لا اهل  
عمدا وانهم امنون لا يبرعون ولا يخافون كما تخاف العرب ومارية اسم بنت لبياضها يقال امرأة  
قارية اي بيضاء براقه يغشون بالبناء للجهول من غشية غشيانا جاءه واراد ان منازلهم لا تخلو من الأضياف  
والطراق فكلابهم لا تهر على من يقصد منازلهم لاستغاثها بما ينجر للاضياف ومشاركتهم والشاهد في دخول  
حتى الابتدائية على جملة فعلية فعلها مضارع واورده هنا بلفظ ما تهر كلاهم وفي القاعدة السادسة  
من الباب لنا من حتى لا تهر بلفظ لا دون ما قال ولولا امكانية الحال الماضية لم يصح الرفع لانه لا يرفع الا  
وهو الحال وهو يرا كلب صوته وهو دون البناء قوله لا يسئلون عن السواد المقبل أي هم في سعة لا يبالون  
كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع الكثير وهو السواد اذا قصدوا نحوهم والبريص قال في القاموس موضع  
بدمشق وبردى كجمرى نهر بدمشق الأعظم يخرج الزبداني ويصفق بمنج والريق الخمر البيضاء والسلسل  
السهلة في الخلق وشم الأنوف أي اصحاب تيه وعجب اذا لشم هو المرتفع وخص الأنف بالذكر لانه الحجة  
والغضب فيه من الطراز الأول يعني انهم كبايائهم الاشراف المتقدمين قوله قتلتي اي صبت فيها الماء فوجت  
فما تهر صرا غير مرفوعة وجلة قتلتي اعتراضية وكلناهما حلب العصير يعني الخمر والماء فالخمر عصير العنب والماء



عصير السحاب لقوله وانزلنا من المعصيرات ماء ثجاجا والمراد كلنا الممزوجة والحرف حطب العنب وهو الانسب والحلب بمعنى  
المحلوب كما ان العصير بمعنى المعصور وارجاها بمعنى الحرف لان الفعل يقتضيه المشاركة والماء لا ارجا فيه حكاية المص في شرح  
بانت سعاد عن ابن الشجري والمفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان لانه تفصل به الامور وبالفتح واحد فاصل الاعضاء والميدود  
كسب اللسان والمواسم جمع ميسم والياء في الاصل وا فلذا جمع على الاصل وان شئت قلت باسم فعله اللفظ والميسم المكواه  
يقولون تعرض لي وسمت جنس لبسائي اي هجائي قوله حتى عفو الاية في الاعراف واصل العفو الترتيب فمعنى عفو ان تركوا حتى كثروا  
وعفي النبات كثروا منه قوله واعفو اللحي وقوله ولكننا بعض السيف منها باسوق عافيات اللحم كرم والشاهد في دخول حتى  
الابتداء في جملة فعلية فعلها ماضى قوله وفيه تكلف الخ يعني في جعل حتى جارة يستدعي ضمرا لم تدع اليه ضرورة كما يدعو  
اليه بان يقع المضارع بعدها منصوبا وليس هناك قوله حتى اذا فسلتم الاية في سورة العنكبوت فالجمهور على ان حتى ابتدائية  
داخلية على الجملة الشرطية وجوابها اذ احدث وفي منعكم نصره وقبل هو امتحانكم قال ابن كمال ويرده جعل الابتداء غاية للظرف  
المترب على منع النصر وقبل هو انفسهم الى قسمين كما ينبغي اخرا لانه وهو قوله منكم من يريد الدنيا اي الذين تركوا المركز  
واقبلوا على النهب منكم من يريد الاخرة اي الذين ثبتوا مكانهم حتى نالوا شرف الشهادة وقيل لا حذف وان اذا اسم  
كما في قولهم اذ يقوم زيد اذ يقوم عمرو وحتى حرف جر بمعنى الى متعلقة بقوله صدقكم وعده باعتبار تضمنه معنى النصر  
كانه قبل لقد نصركم الله الى وقت فسلمكم وتنازعكم الاية وعلى هذا فقوله نعم ثم صرتم عنهم عطف على ذلك وعلى الاول  
عطف على الجواب المحذوف قوله فلما انجاكم الى البر الاية في سورة لقمان والشاهد في حذف جواب لما والعامل في لما  
معنى مقصد وتقديره اقصدوا وانقسموا الى قسمين فمنهم مقصدى متوسط بين الكفر والايان ومنهم باقى على كفره  
قوله في الاية الاولى وهي حتى اذا فسلتم وتنازعتم قوله وهذا مبني على زيادة الواو الخ اي مع التقديم والناخير وتقديره  
حتى اذا تنازعتم في الامر فسلتم وهو المحكى عن الفراء قال هذا كقوله فلما اسلموا وتلى للجبين ونادى ناه ومعناه نادى ناه والود  
زائدة وحتى اذا جاوها وفتحت وانشد حتى اذا تملك بطونكم ورايتم ابناءكم شتوا وقلبتهم ظهر المجن لنا ان اللئيم  
العاجز الخبت لكن البصري لا يجيزون هذا ويأولون جميع ما استشهد به على الحذف لانه يبلغ في الكلام واحسن قاله  
الطبرسي قوله سرت بهم البيت قد سبق ذكره واورد هنا شاهدا على دخول حتى الابتداء في الجملة الاسمية و  
الفعلية برفع تكل عطف على سرت اجاز ذلك ابن السكيت قوله على حكاية الخ قال الدمايني هذا ليس متعين لاحتمال ان  
يكون تكل للحال حقيقة بان يكون اخبر عن هذا في حال كلال المطي قوله رايت زيدا اصل الخ قوله وهو راكب جملة حالية والحال  
فيها عاملها وهو هنا ما من فتكون هي كان وقد حكيت قوله غمتم بالندي البيت لم اعثر على قائله **بيان** العدم  
الشمول يقال غمتم بالعطية اي شملهم والندي الجود وحتى غمتم حتى هنا صالحة لاسماها الثلاثة فلان تخفض على  
معنى الى وان شئت بالعطف على معنى الواو وان ترفع على كونها ابتدائية والغواة جمع غاوم من غوى وزان ضرب الخفات  
في الجهل والاسم الغواية والرشد والرشد خلاف الغي قوله في الرفع هيئة العامل الخ لان ما بعدهما مفعول بصح عمل ما  
قبلها فيه بطريق العطف لان غمتم مهيتى اي صالح للعمل في غمتم وفي رفعه على الابتداء قطع له اي منع عن العمل فيه  
لكونه كلاما مستانفا غير صالح للعمل قوله هذا قول البصريين قال الدمايني ظاهر ذلك قول جميعهم وفي كلام ابن الحاجب  
ما يقتضيه ان هذا قول بعضهم لا كلهم قوله بالرفع ان تقول ما كول لان الخبر لا يكون الا من جنس الفعل المنقذ على معنى قوله





في البيت الثاني وهو حتى نعلمه الفاها قوله من وجه واحد يعني العطف قوله خبر على الاول اي كون حتى ابتداءية قوله  
 ومؤكدة الخ اي مؤكدة لتمام الاولى على الثاني اي على كون حتى للعطف قوله على الثالث اي اضمار الفعل وح فالجمله مفسرة  
 قوله قال وانما جاز الخ اي قال بعض المغاربة وانما جاز الحذف في حتى نعلم الخ اقول في تجويز الخبر هنا اقل لان الظاهر من  
 ضمير القاهما للنعل وهي مؤنثة كما عرفت من نضايها للغة فلا وجه للتجريد بقوله ولا محل للجمله الواقعة بعده حتى  
 الابتداءية الخ في الشرح هذا في الحقيقة انكار لوجوه حتى الابتداءية لان ما يحكم فيه الجماعه بانها ابتداءية يمكن  
 انها فيه حرف جر قوله لا تعلق عن العمل لتعلق في افعال المفلوب نحوها عدم علمها الفضا لا محلا لوفوع استفهام  
 اولام ابتداء او نفي بما او ان ولا في معموليها والتعليق في حروف الجر نحوها على غير مفرد او ما في تا وبه او على مفرد  
 ولا يعمل فيه فان قيل اذا كانت الجمله تاو ل بالمفرد من غير حرف مصدرى ويجوز دخول الجار عليها كما في نحو جئت  
 حين جاء زيد فللرجاج وابن درستوبه ان يقولوا الجمله بعد حتى في محل جر بها لنا ولها بالمفرد يقال لذلك جاز لكنه  
 منافي لما فرقه المصنف من انهم اذا وقعوا بعدها ان كسرهما قوله ذلك بان الله هو الحق الالهية في الحج يجوز ان يكون  
 ذلك مبتداء او الجار والمجور وفي موضع الخبر ويجوز تقديره الامر ذلك يجعل الخ خبر مبتداء محذوف والباء للسببية  
 واثبات ضمير الفصل لفادة حصر الحقيقة فيه نعم والشاهد في فتح هرة ان بعد دخول الجار والمعنى ذلك الذي سبق  
 ذكره من تصرف الخلق على هذه الاموال واخراج النبا بسبب ان الله هو الحق اي لعلوا انه الذي يجوز له العبادة  
 دون غيره والامور والشان ذلك الذي ذكر **حيث حيث** قوله وطى الخ قال الجوهرى طيى مثل اسيد  
 ابو قبيلة من العرب وهو طيى بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير والنسبة اليهم طائى على غير قياس  
 وحوث بالفتح وسكون الواو قال في القاموس لغة طائية وفي الصحاح لغة فحيث والمحكى عن ابن سيدة ان اصل  
 حوث وان حيث فرع عنها وهو خلاف المعروف والضمير من فيها يعود الى حيث وحوث قوله تشبها بالغايات اي  
 المستحقة للبناء على الضم لقطعها عن الاضافة من نحو قبل وبعد وانما سميت بذلك لانه اذا حذف المضاف اليه  
 وتضمنه المضاف صار اخر المضاف غايته قوله لان الاضافة الخ هذا دفع دخول كان فان لا يقول ان الاسم اذا اضيف  
 ينبغي ان لا يكون مبتدئا لان الاضافة من خواص الاسماء وانما ينبغي ان يشابه الحرف فاجاب بقوله لان الاضافة  
 الخ يعنى ان الاضافة الى الجمل لا اعتداد بها لان حق الظرف المكافى له يضاف الى المفرد فلما عدت الاضافة الخ  
 فستحقها صارت صانفتها كالاضافة فاشبهت الغايات واستحققت البناء على الضم لكون الضمة غايه الحركات وقولها  
 قال مكي بن ابي طالب في كتابه مشكل الاعراب وقبل بنيت على الضم اصلها حوث فدللت الضمة على الواو انتهى وبنو منيم  
 يصبون اذا كانت في موضع نصب نحو ثم حيث يقوم زيد قوله ومن العرب الخ قال الرضى اعربها لغة فقصبت انتهى  
 وهي نسبة الى ففحس بن ظريف ابو حنيفة من اسد قوله من حيث لا يعلمون الآية في سورة الزلزال والقلم وفي سورة الاعراف هي  
 سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم ان كيد متبين اي غفلهم ثم اخذهم كما يرقى الراوى في الدرجة فيستدرج  
 شيئا بعد شي حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على غرة وقرأ ابن وثاب النخعي يستدرجهم بالياء من حيث  
 لا يعلمون انه استدراج لهم وهذه عفوقة عليهم واملى لهم عطف على يستدرجهم اي املى لهم ان كيد ما خذى شديد  
 لا يطاق والشاهد في قرأته من قرأ من حيث بالكسر وح فيجوز عليها الاحتمال ان الاعراب لبناء قوله وهي المكان الخ في القاموس





حيث كلزدة آلة على المكان كخير في الزمان وفاق للصباح والمصباح وغيرها وعليه أكثر الخويين وقال في الصباح عبارة  
 بعضهم حيث من حروف الواضع الام حروف المعاني وقال ابو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا حيث بمعنى حين والصواب ان  
 يقال حيث بالهاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمت حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه وحين  
 قمت اي في ذلك الوقت وضابطه ان كل موضع حسن فيه اي اختص به حيث بالهاء وكل موضع حسن فيه اذ اولما  
 ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون قوله لذي حيث الفت رحلها ام تشع هو من معلقة زهير بن ابي سلمى  
 المشهورة واوكلها: امين ام اوفى دمنة لم تكلم: بحومانة الدراج فالمثلث: وداركها بالرقمتين كاتها: مراجيع  
 وشتم في نواشر معصم: لها العين والارام تميشين خلفه: واطلاؤها بنهضن من كل مجثم: وقفت بها من بعد  
 عشرين حجة: فلا يا عرفت الدارج بعد توهم: اتاني سقعا في معرسي من رجل: ونوبا كجيدم الحوض لم يتكلم:  
 فلما عرفت الدارجت لربيعها: الا انعم صباحا اليها الربيع واسلم: تبصر خيل لي هل ترى من طعاب: تحملن بالعلياء  
 من فوق جرثم: ومنها فمن مبلغ الا حلاف عني رسالة: ودبيان هل اقسمتم كل قسم: فلا تكمنن الله ما في صد وركم:  
 ليغني ومها يكتنم الله يعلم: ومنها وقال ساقضه حاجتي شتم اتقي: عدوى بالغ من رائي ملجم: فشد ولم يفرغ  
 بيوتا كثيرة: لذي حيث البيت: لذي اسد شاكي ليلعاق مقذف: له لبد اظفاره لم تقلم: ومنها سميت  
 تكاليف الحياة ومن يعيش: ثمانين حولا لا اباك قيام: واعلم ما في اليوم والامس قبلة: ولكنني عن علم ما في غد عيم  
 رايت لما يا حبط عشواء من نصيب: ثمة ومن تحكي نعيم فيهم: ومنها: ومزيتك ذافضل فيجمل بفضل: على  
 قومه يستغن عنده ويذم: ومها تكن عند مري من خليقة: وان ظاهرا تحكي على الناس تعلم: واخر القصيدة: سئلنا  
 فاعطيت وعدنا وعدتم: ومن اكثر التسال يوما سبحم: وهي ثلثة وستون بيانا **بيان** ام اوفى  
 اي من منازل هذه الحبيبة وام اوفى كنية امرأة زهير والدمنة ماسود من اثار الدبار بالبعر والرماد ونحوها  
 والجمع الدمن وتكلم اصله تكلم حذف منه احد النامين وعومانة الدراج والمثلث موضعان وانما ستمهم واخرج  
 الكلام في معرض الشك ليدل على انه بعد عهد بالدمنة لم يعرفها معرفة قطع والرقمتان حرفان احدهما حرفية  
 من البصرة والاخرى قريية من المدينة ومراجع وشتم اراد الوشم المردد المجدد ونواشر المعصم عروقه والمعصم  
 موضع السوار من اليد والجمع المعاصم قوله وداركها يريد وداركها ما فاجتر بالواحد عن التثنية لروا اللبس  
 لان الدار الواحدة لا تكون قريية من البصرة والمدينة لان بينهما مسافة بعيدة والعين على حذف الموصوف لالاز  
 الصفة عليه والعين الواسعات العيون والارام جمع ريم وهو الطيب الخالص البياض وخلفه تجلف بعضها بعضا  
 اي اذا مضى فطبع منها جاف وطبع اخر الاطلا جمع الطلا ولد الطيبة والبقرة الوحشية والمجثم موضع الجيوم بمنزلة البرك  
 للبعير والحجة السنة واللاي الجهد والمثقة والاثافي جمع الاثنية وهي حجارة فوضع القدر عليها والسفع السود  
 والمعوس اصله المنزل من الغريس وهو النزول في السحر ثم استعير لمكان منصب القدر والنوى نصير بجفر حول البيت  
 ليجري فيه الماء والجدم الاصل وانعم صباحا تحية العرب اي طاب عيشك في صباحك والنجمة طيب العيش واسلم اي  
 نعمت وسلمت والطعاب جمع طعينة وهي المرأة في هودجها او بينها الا انها تعني اي ترمل مع زوجها وبالعلياء  
 اي بالارض العلواء اي المرتفعة ومثل العلواء بالدر وجرثم ما لبني اسد قوله الا ابلغ الا حلاف اي الجيران جمع حليف





كاشاف وشريف وفي بعض النسخ فمن مبلغ الأهل قال تغلب قبائل تحالفهم اسد وعطفان وذبيان بالضم قبيلة  
 وانتم جملة ما ضوته دخلت عليها هل الاستفهامية وبه استشهد المصنف في بحث هل رقة اعلى ابن سيد حيث قال في شرح  
 التحمل لا يكون الفعل المستفهم عنه الا مستقبلا وندب قوله الى السهو ويمكن الاعتذار عن ابن سيد بما ذكره الزوزني  
 في شرح المعلقان من ان قوله هل انتم بمعنى قد انتموا قال ومنه قوله هل انتم هل انتم على الانسان وانشد سيدويه  
 سائل فوارس برزوخ فشدتنا اهل راونا بسفح القف ذي الالام اي قد راونا بديلان حرف الاستفهام لا  
 يلحق حرف الاستفهام ومعنى البيت ابلغ ذبيان وحلفاؤها وقل لهم قد حلفتم على ابرام حبل الصلح كل حلف فخر جوا  
 من الحنث وتجنبوه وكل مقسم اي كل الاقسام قوله ولا تكتمن الله البيت اي لا تخفوا من الله ما تضمنون من الغد  
 ونقض العهد ليخفى على الله وهم ما يكتمن من شيء يعلم الله لانه المطلع على خفيات السرائر قوله وقال يعود الى  
 حصين بن ضمضم قبله ببنييه قوله ساقض البيت اي قال في نفسه ساقض ما جئني من قتل فائلا اخي وقل  
 كقوله ثم اجعل بني وبني عدو لى فارس لمج فرسه او الفارس الخيل ملجاف شدة اي حمل والافواع الاخافة  
 والشاهد في حيث فاتها قد تحفض بغير من وهو لدى على رواية الكسرا ورده في الدر المنثور بلفظ الى  
 حيث شاهد على محبي حيث مجرورة بالي وام تشتم كنية المنية او الداهية وشاكي اي قام السلاح كله من الشوكة  
 وهي العدة والقوة ومقدن فدي يقدف به كثير الى الوقائع واللبد جمع لبد الاسد وهي ما تلبد من  
 شعره على منكب بريدانه لا يعيبه عدم شوكة كما اذا الاسد لا تقلم برائته والبيت كله من صفة حصين  
 وسمت مللت والتكاليف المشاق والشديد ولا ابالك كلمة جافية لا يراد بها الجفاء بل الشبهة والاعلام  
 واعلم علم البيت يريد ان يحيط علمي بما مضى ما حضر وكنتي عمي قلبي عن الاحاطة بما هو منظر متوقع وبه يستدل  
 على تحصار الارض في الحال والماضي والمستقبل والخطب الضرب باليد والعشواء تانبث اعشى اي الذي لا يبصر  
 ليلا والباء في عشى منقلبة عن الواو ومن تحطى اي تحطه فخذف المفعول وحذفه كثير والتعير تطويل العسر  
 قوله ومن يك افضل البيت اي من كان ذا فضل ومال فينجل به استغنى عنه وذم فظهر التضعيف على لغة  
 المجاز لان لغتهم اظهر التضعيف في محل الجرم والبناء على الوقف ومما حرف شرط عند السهلي وابن بسعون  
 لانها لا محل لها في الاعراب لان كان قد اسنوف اسمها وهو خليفة على جعل من زائدة وبه استشهد المصنف  
 في بحث من وخبها كلمة عند فبقى الفعل خاليا من ضمير يعود اليها فتعشت الحرفية وقيل انها مبتدأ وعليه فيان  
 زيادة من في الايجاب والشرط غير موجب عند ربي على ويجوز كونها ظرف زمان وعاملها تعلم وان انكره النحوي  
 او مفعولا مطلقا وعاملها كان واسم تكن مستتر فيه ومن خليفة بيان له وعند خبر تكن والواو في وان خالها قيل  
 عاطفة على شرط محذوف اي ان لم يخلها وان خالها وهي واو الحال والخليفة الطبيعة قوله سألنا الخ اي  
 سألناكم فذكرتم فجدتم بها فعذنا الى السؤال وعذتم الى النوال والتسأل الى السؤال وتفعال من بنية المصادر  
 قاله الزوزني قوله الله اعلم حيث يجعل الآية في سورة الانعام وفي حيث هذه وجهان احدهما انها خرجت  
 عن الظرفية وصارت مفعولا بها على السعة كما ذكره المصنف وهو قول الفارسي وجماعة كالحوفي وابن عطية وابو البقاء  
 والبرقي وغيرهم قال ابو علي لا يجوز ان يكون العامل في حيث قوله اعلم ولا يجوز ان يكون ظرفا لانه بصير التقدير

الله اعلم





الله اعلم في هذا الموضع ولا يوصف سبحانه بأنه اعلم في مواضع وأوقات لأن علمه لا يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة بل العامل فعل يدل عليه علم تقديره يعلم ومنه قول الشاعر انشد في كتابنا لذكر الصوت وحلاها عن ذي الأراكه عامر بن الحضر في حيث تكرر لنواحر حيث مفعوله لأنه لا يريد أن يرى شيئا حيث تكرر لنواحر بل يريد أنه يرى ذلك الموضع والثاني أنها باقية على ظرفيتها بطريق المجاز وليس بشيء وعليه قضيت العلم بمعنى ما يتعدى إلى الظرف فيكون التقدير الله انشد علما حيث يجعل رسالة أي اخذ العلم في الموضع الذي يجعل فيه رسالته والظرف مجازي فيلزم التفاوت في علم الله بالنسبة إلى الأمكنة فيكون في مكان انشد منه في مكان ودعوى المجازية لا ينفرد بقوله ان حيث استقر من انت راعيه حمى فيه عزة وامان انشد في لذر الصوت قال في حيث اسمان وحمى خبرها أي ان مكانا استقر من انت راعيه مكانا بحمى فيه العزة الامان وبه استدلال ابن مالك قال المصنوع ولا دليل له لجواز تقدير حيث خبرا وحمى اسماء وحمى الشيء منعه وجهته حمايته أي دعت عنه ومنه الحديث لا حمى الا لله وللرسول قوله ويلزم حيث الاضافة الخ بمعنى انها لم تجيء الا مضافة الى جملة ولا يضاف إلى المفرد لا حيث اشارة الى مكان مبهم ولا يعرف ذلك المبهم الا بجملة فلو قلت اجلس حيث زيد لم يتم الكلام وكنت لو قلت حيث قائم حتى تقول حيث زيد قائم او حيث قام زيد ونحو ذلك قوله ونذر الخ اذا اضيف حيث الى مفرد يكون بمعنى مكان أي مكان كذا قال أبو سعيد فاذا اضيف حيث الى مفرد يبقى على بناءه لأن اضافة الى مفرد نادر والنادر ليس في حكم الكثير والمحكي عن علي بن الحسين النخعي أنه يصير معروبا ويتغير بالعوامل قوله ونطعنهم تحت الحجاب بعد ضربهم البيت رواه ابن الأعرابي ونسب إلى الفرزدق ولم يثبت **بيان** الواو للعطف ونطعنهم بفتح العين من الطعن بالرمح لا من الطعن في السن فانه لو كان منه كان مضموم العين وتحت الحجاب نصب على البدلية من الضمير المنصوب او على الظرفية والحجاب ضم الحاء المهملة وكسرها جمع حبة بالضم والكسر من احتبي الرجل جمع ظهره وساقه ثوب غيره وقد احتبي بيديه والاسم المحبوة بالكسر بعد ظرف لنطعنهم وضربهم مصدر مضى الى المفعول والباء في ببيض المواضي الاستعانة وهي ما من اضافة الصفة الى الموصوف او بالعكس والبيض بالكسر جمع ابيض واراد السين والمواضي القواطع وحيث الى العمائم بدل من الضمير المجزوء في ضربهم وفي محل نصب على الظرف لضرب فانها ظرف مكان كما ان تحت ظرف مكان لنطعنهم وليس بحال كما توهمه صاحب الفرائد واللى بفتح اللام وتشديد اللام مصدر لوى يلوى لبا اذا فتلته واراد بلى العمائم رؤسهم والشاهد في اضافة حيث الى المفرد وهو اللى والعمائم مجزوء للاضافة ومعنى حيث هي هنا المكان أي مكان الى العمائم أي لفها على الراس قوله اذا ريدة من حيث ما نخت له البيت في وصف حمار وهو لا يحرية بالمشاة الخفية النيمى واسمه المتمر بن الربيع بن زارة شاعر مجيد درك الاموية والعباسية كان فضيحا جبانا كذا أبو نعيم سيفه لعاب لمنية لا فرق بينه وبين الخشب توفي سنة بضعة وثمانين ومائة **بيان** الريبة بفتح الراء وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المهملة ربح لينة الهبوب ويقال مرادة وريانة نص عليه الجوهري ونخت هبت ونفخ الطيب فاع وريدة مرفوع بنفخت مضمير نيفته الظاهر لأن اذا ايليها الأفعال وعن الاصمعي ما كان من الريح نفخ فخورد وما كان نفخ فخور وحيث مقطوعة عن الاضافة أي من حيث هبت وانما قيل ذلك لئلا يلزم بطلان الاضافة اذا لمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر عملا فيه وعن ابن مالك حذف هبت للعلم به وجعل ما عوصا كما جعل التنوين في فتح وقال البرقيان لا حجة في البيت لاحتمال كون حيث مضافة الى جملة نفخت وترتفع ريبة بفعل محذوف يفسر المعنى أي اذا نفخت ريبة وهو ولي لأنه ليس فيه الأحذف رافع ريبة ودل عليه المعنى ودعى ان ما عوص عن المضاف



إليها فلم يثبت في غير هذا الموضع تدبراً فإنه جواب ذوالباء في برقيها للتبعية ورباً بفتح الراء وتشديد الباء الراءحية  
 قوله أما ترى حيث سهيل طالعاً لم يسم فأنله تمامه نجم بضيئ الشهاب معاً قوله أما ليست للتبعية كما قيل بل الهزة للاستفهام وما  
 نافية وترى فيل تعدية نزل منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بمعرفة مفعوله وحيث مرفوع على الخبرية ونجم مبتدأ والمعنى  
 أما يقع منك رؤية ثم استأنف فقال مكلان سهيل طالعاً نجم بضيئ وضعف بعدم صحة حمل طالعاً على الحالية من سهيل  
 لعدم جواز وقوع الحال من المضاف إليه في مثله وقبل انصب مفعول ترى ونجم مبتدأ خبره محذوف والمعنى أما ترى مكان سهيل  
 طالعاً خبر نجم وضعف أيضاً كسابقه وقبل انصب حال مقدم وطالعاً مفعول ترى ونجم خبر محذوف أي أما ترى كوكباً طالعاً  
 مكان سهيل ثم قال هو نجم الخ وقيل لا ترى قلبته وطالعاً أول مفعوليه وحيث سهيل تأنيهاً ونجم خبر لمبتدأ والمعنى أما  
 تعلم كوكباً طالعاً في مكان سهيل هو نجم أه وهذه الأقوال على جرس سهيل وأما على فعر كما يظهر من الفرديد فيحتمل أن يكون  
 نزل منزلة اللازم وسهيل مبتدأ محذوف وطالعاً حال من ضمير الخبر والمعنى أما يقع منك الرؤية ثم استأنف حيث سهيل  
 فيه طالعاً نجم أو بمعنى أما ترى مكان سهيل فيه طالعاً نجم أو بمعنى أما تعلم كوكب طالعاً مكان سهيل فيه وهو نجم أو بمعنى  
 أما تبصر كوكباً طالعاً في مكان سهيل فيه وهو نجم وعلى التقادير الأول فالشاهد في إضافة حيث إلى مفرد وهو معرب لوزال  
 علامة البناء أي الإضافة إلى الجملة وقيل بالبناء جملاً على الأغلب لشد وذال إضافة إلى المفرد والشهاب بكسر الشين شعله نازح  
 ساطعة ومنه سمي الكوكب المعروف ولا معاً حال من فاعل بضيئ والنقد بضيئ إضافة كإضافة الشهاب قوله حيثما  
 تستقيم بقدر البيت لم يسم فأنله حيثما اسم شرط جازم في محل نصب على المفعولية وعاملها فعل الجواب لأن الحق في داة  
 الشرط إذا كانت ظرفاً كان عاملها فعل الجواب وفيها الشاهد حيث جزم فعلين الأول تستقيم ويسمى فعل الشرط والثاني  
 يقدر ويسمى جوابه وكلمة حيثما ظرف زمان وبه قطع المقص ويحتمل المكان لأحتمال أن يكون المراد أينما تستقيم بقدر ذلك  
 النجاش في الزمن المستقبل لك الله متعلق بقدر لفظ الجلالة فاعل ونجاشاً مفعول به والنجاش الفوز بالمطالب  
 وفي غابر صلة يقدر والغابر يطلو على الماضي المستقبل هو من الأضداد والمراد هنا الثاني والأزمان جمع زمن مجزئ  
 بالإضافة إليه والمعنى أينما توجهت يقدر لك الله ظفراً بمطالبك فيما تنقبل من الأمانة **حرف الجاء المعجمة**  
 قوله حرفاً جازماً الخ وعن السير في لم أعلم خلافاً في جواز الجر بخلا إلا أن النصب بها أكثر وأغلب كما ذكر سيبويه انتهى وأعلم أن  
 خلا وعدا يتعملان مجزئين من ما ومفتريين بها فالأول قام القوم خلا زيدا وعدا عمرو والأشهر نصب المشتقين هما ويجوز  
 الجر ولم يحفظه سيبويه وإنما حفظه الأخفش ومن شواهد قوله خلا الله لأرجو سواك وإنما أعدباً إلى شبهة من عيال  
 وقول الآخر: ابننا حتهم أسراً وقتلاً عدا الشمطاء والطفل الصغير قال بعض النحويين أنه مجزئ ما بعد خلا وعدا جميعاً  
 على أنهما حرفاً جر قال الزمخشري في المفضل لم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد يعني أورد سيبويه قول من قال مجزئ  
 بخلا ولكن لم يورد قول من قال مجزئ بعدا والجر بعدا عندهما غير ثابت والثاني ما إذا اقترنا بما فلا يجوز في ما بعدهما إلا  
 النصب كما استعرفه قوله موضعها نصب الخ أي موضع مجزئها نصباً نه مشتق بعد تمام الكلام فينصب ويح فلا  
 يتعلق بشيء من فعل وشبهه مذكورا ومقدراً لأنه قد لا يكون فعل وشبهه نحو القوم اخوتك خلا وعدا زيدا وعدا  
 جماعة من العوامل المناسبة ورد اللفظ بعد تمام الكلام وذهب قوم إلى أن العامل هو الجملة التي انصبت عن تمامها  
 قاله ابن قاسم في شرح الألفية قوله وقبل تعلق بما قبلها الخ أي فتكون في موضع المفعول به كمرت يزيد فهي معدية

ما قبلها





ما قبلها لما بعدها آلها تعد به على جهة السلب قاله الجرجاني قوله آلها لا تعدى لافعال الخ لا سماء الى قوله ولا لها بمنزلة  
 الآ وهي غير متعلقة بقول وفي كلامه هذا نظر اذ لا يلزم ان يكون معنى التعدية اتصال معنى الفعل الى المجرور بل معنى تعدية  
 الحرف في اتصال معنى المفعول الى المجرور به على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف وهو هنا مفيد لا تنقائه عنه وقد صرح المصنف في  
 حرف العين في على الاستدراك حيث قال وتعلق على هذه بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عند من عاينها لأنها وصلت معناه  
 الى ما بعدها على وجه الأضرب الأخرى وأما الاستدلال بأنها بمنزلة الأفعال لانه لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف مساوئه  
 له في جميع احكامه الا ترى ان الآ لا تقل الجرح وهذا الحرف يعمل قوله والثاني اي من وجهي خلا قوله فعلا متعديا الخ ومع فكون  
 خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه والاسم بعدها مفعول به ليكون فرقا بين كونها حرفا وبين كونها فعلا واعطى الحرف الجرح  
 والفعل المنصب لان الفعل لا يعمل الجرح وان عمل الجرح في نصب الحمل عليه **فائدة** يجوز في نحو قام القوم حاشا وحاشاه  
 كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا فان قلت حاشا تعين الجرح وحاشا تعين النصب فكذا القول في خلا قوله والجملة  
 متانقة او حالية الخ يعني على تقدير الفعلية اختلفت في جملة الاستثناء ففيل هي حال فعلها النصب قيل متانقة فلا  
 محل لها وصح ابراهيم صغور الثاني وورد على الحالية ان الجملة الحالية يجب بطلها بصاحبها بالواو وبالضمير او بهما  
 وصاحب الحال هنا المستثنى منه وليس ثم رابط به اذ الضمير في خلاف تاليه اما الاسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او  
 لبعض المستثنى منه وكل منهما غيرم ونقد بضمير آخر باباه وكون المرجع اي بعضهم مشتملا على الرابط لا يحصل به الرابط  
 قوله وان شئت الخ اي فيما اذا امتنع حرفا جارا غرغها واسما مضافا وما بعدها مضاف اليه على قول قوله الاكل شي  
 ما خلا الله البيت من قصيدة لبيد وقد سبق في بحث ام ذكر بعضها والشاهد في كون ما خلا فعلا ماضيا لا غير فلهذا للفظ  
 الجلالة الكريمة على انه مفعولها لا افتراضها بما المصدرية وفي خلا ضمير هو الفاعل يعود على الخاص المشمول بعموم كل  
 والجملة صلوا في محل نصب على الظرفية على حذف مضاف لتقدير الاكل شي وقت مجاوزة الله باطل وعلى الحالية بمعنى  
 المجاوزة او على الاستثناء وبصير المعنى الاكل شي غير الله باطل ويكون خبر كل قوله قد خولها يعين الفعلية اذ دخلت ما  
 على خلا فالنصب واجب عند الجمهور لان ما مصدرية وهي معها في تاويل المصدر وان كانت في تاويل المصدر انفتت عنها الحرفية  
 ووجب لها الفعلية وكان فيها ضمير الفاعل وما بعدها منصوبا قال السيرافي وذلك المصدر المأول في تاويل وصف ذلك  
 الوصف حال وذلك الحال فيه معنى الاستثناء وقبل نصب الظرفية وما وقتية ثابت هي وصلتها عن الوقت كما عرفت  
 فالعنى على الأول اقاموا مجاوزين زيدا وعلى الثاني وقت مجاوزتهم زيدا **فائدة** يظهر من كلام بعضهم ان خلا فعل  
 لكن لا فاعل له والنصب بعدها انما هو بالحمل على الاكد كحاشا وعدا تدبر قوله ونعم الجرحي المعروف من الجرحي  
 انه روى عن بعض العرب جرحا استثنى ما عدا وما خلا واليه اشار ابن مالك بقوله وانجرا قد يرد لكنه ما يحفظ ولا  
 يقاس عليه قوله فيما رحمة من الله الآية في سورة الاعران الفاء لترتيب مضمون الكلام على ما ينبئ عنه السياق من استحقاقهم  
 اللائمة والتعنيف ومن سعة سامة مغفرة الله نعم ورحمته والباء متعلقة بلمنت قد تمت عليه للقصر ما من زيدا  
 بعد الجار للتوحيد كما هو محل الشاهد ويحمل كونها نكرة ورحمة بدل منها مبتدأ لهما ماها والثوب للتعظيم ومن متعلقة بمجدد  
 صفة لرحمة اي برحمة عظيمة لهم كائنة من الله نعم قاله ابن كمال قوله عما قيل ليصبحن الآية في سورة المؤمنين والشاهد  
 في زيادة ما بعد الجار وفائدة انها توكيد معنى قللة المدة وقصرها والمعنى عما قيل من الرضا الخ **حرف الراء** قوله





رب حرف جر خلا فاللکوفيين الخ مذهباً لبصريين ان رب حرف جر بدليل القاطع تجزى حرف جر ولا بالاضافة كما تجزى كما فلا  
 يقال رب رجل ولا غلام رب رجل ومذهباً لاخفش والکوفيين انها اسم مبتدأ كالمخبرية لانها في التقليل مثل كرم في التكثر  
 بل هي مفيدة للتكثير في الاغلب كافادة كم قال نجم الامة ويقوى عند مذهب لاخفش والکوفيين عنى كوفها اسم فرب مضاف  
 الى النكرة فعنى رب رجل فاصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس وعرباه رفع ابداء على انه مبتدأ  
 لا خبر له كما اخبرنا في باب الاستثناء في قولهم قل رجل بقوله لا زيدا فانها يتناسبان بما في رب من معنى القلة انتهى قوله  
 ان يقتلوك فان البيت من قصيدة ثابت قطنه قد تقدم شرحه في بحث ان المكسورة الخفيفة قوله ممنوع الخ يعنى ان الاخفش  
 قد استشهد على اسمية رب بقوله ورب قتل عازراً قال رب مبتدأ وعارضه والاولى ان يكون عارضه مبتدأ محذوف والجملة  
 نعت مجرور رب كقوله يا رب هيجاهي خير من دعة قوله والجملة صفة للمجرور الخ هذا لا يقضى بالمنع لجواز ان يكون رب  
 مبتدأ لا خبر له لا فادة صفة مجرورة معنى الجملة كما في قل رجل بقوله ذلك على ما اختاره نجم الامة تدبر قوله بل ترد للتكثير الخ  
 اقول هذا بالنظر الى الاستعمال بالنظر الى الوضع لان الوضع لا يوصف بكثرة ولا بقلة وفي شرح الرضي ووضع رب للتقليل  
 تقول جواب من قال لك ما لقيت رجلاً رب رجل لقيت اى لا ينكر لما لقي الرجل بالمرّة فالى لقيت شيئاً وان كان قليلاً هذا اصلها  
 ثم كثيرا ما تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة قوله فمن الاول اى ورودها للتكثير كثيرا  
 قوله ربما يود الذين كفروا الآية في اول سورة الحج اذا عاين الكفار حالهم وحال المسلمين عند البعث للحساب عند الموت  
 اذ اراوا العذاب وقيل في كل الاحوال التي يخطر بالبال ظهور بطلان ما كانوا عليه من الضلال وهذا انبى لما قصد برسمها  
 من معنى التكثير على وجه ابلغ حيث استشهد المعاصرون لذلك قال الرضي لان التقليل انما ياتي فيما يكون معلوماً والمتقبل ليس  
 بمعلوم لنا وانما يعلم الله نعم فجاز ان يقول ربما يود الخ وقبل الآية من الثاني ومعناه ربما وذا الذين كفروا الا انما  
 اخبر الله عنه فكانه قد وقع قوله يا رب كاسية الحديث اوردته بشاهد على ورود رب للتكثير بقرينة كثرة من تكسى في الدنيا  
 وقتلها في الآخرة قوله وهو مما تمسك به الكسائي الخ وجه التمسك ان المعنى في محل النصيب اسم الفاعل الذي معناه المضى  
 لان قبله بعد نقصاء رمضان كما ذكر في علم ان اسم الفاعل هنا للمضى وهو مجزى من ال ولو كان غير عامل في الضمير النصيب لكان  
 مضافاً اليه وامتنع جرّه رب لان اضافة ح من اضافة الوصف الى غير معموله وهي اضافة محضة مفيدة للتعريف ورب  
 لا تدخل الا على النكرة قوله فيا رب يوم البيت من قصيدة امرئ القيس قد تقدم شرحه في حرف لاء قوله ربما اوفيت في علم  
 البيت لجد يمة زمالك فهم الأزدى المعروف بالابشر وغلط من نسب له لابطشاً وبعده البيت في فتوا فان اربهم  
 ليت شعري ما اتمام نحن ارجنا وهم باقوا ثم ابنا غاميين وكلم من انا من قبلنا فاتوا **بيان** الشاهد في ورود  
 رب للتكثير به استشهد الفارسي على وقوع الماضي بعد رباً مكفوفة بما اللان للتكثير لانه المناسب للبعيد قيل ويجتمل  
 هنا التقليل لان جد يمة ملك حليل لا يحتاج مثله الى ان يستدل في الاطلاع لكنه قد طرأ على الملوك خلاف العادة  
 فيفتخرون بما ظهر منهم من الصبر والجلادة اوفيت اى نزلت واشرفت ويقال اوفيت راس الجبل واوفيت فلاناً بمكان كذا  
 وفي من قوله في علم معنى على والعلم الجبل والنون في ترفعين انما دخلت ضرورة وبه استشهد سيبويه وانشد في  
 الصحاح شاهد على دخول النون الخفيفة ضرورة وقيل انه كلام منقطع بما قبله كانه استأنف الحديث وليس في موضع  
 حالات هذه النون لا تدخل على الحال وقبل انه شبه ما في ربما بما النافية تشبهاً فظاً فصارت ترفعين وان كان موجبا كانه

منقول





منقلى اوان رتب للتفليل وهو بضارع المنقلى لا ينفى اكثره هذا ورواه ابو الفرج الاصفهاني بلفظ ترفع اثنائي شمالات  
وفي ترفع ثنائي شارة الى ان قصير لا يلحق بجمله لخصه وهذا مدح عندهم والشمالات جمع الشمال من الرياح وصف  
نفسه انه يحفظ قومه في راس جبل اذا خافوا من عدو فيكون طليعة لهم والعرب تخرج بهذا لانه دل على شهامة النفس  
وهذه النظر وخص الشمال بالذكر لانها تهب بسدة قوله فتواى شباب ورايتهم بموحدة ثم هن من رابت القوم رباً  
رقتهم وكنت لهم ربيبة اى طليعة فوق مكان مشرف وادلجنا اى سرنا في الليل وابنا اى قمنا بالذهاب وغانمين من  
غنمت لشيء غنم غنما اصبته غنيمته ومغنا والجمع الغنائم والمغانم قوله ولا يناسب هذا الخ ضميرها يعود للخواص  
والافتخار وربما يجاب عنه من وجوه احدها انه ابلغ في التقدير كما نقول ربما ذهبت على هذا وانت تعلم انه يندم ندماً  
طويلاً اى كيفك قليل الندم فكيف كثيره والثاني ان يشغلهم العذاب غير منقضى لك الا في اوقات قليلة والثالث ان  
الافتخار بالقليل قد يقع لا من حيث القلة بل من حيث كونه نادراً لا يوصل اليه الا بسدة التكلف والتفليل بمعنى القليل قال  
في المصباح وقلته في عين فلان تفليلاً جعلته قليلاً عندك قوله ومن الثاني المراد بالثاني التفليل قوله وابيض  
يستقى الغمام البيت لا بي طالب عم رسول الله ص واسمه عبد مناف وقيل شيبه وقيل عمر بن عبد المطلب بن هاشم من  
فضيلة طوبى عده بها النبي ص بعد ان قال قرش لقد سقه محمداً حلاً منا وعاب ديننا والله لا نفر بهذا ابداً فقام  
ابو طالب رافعاً روع النبي ص وشم في شأنه وبادى قومه وقال في ذلك ولما رأت القوم لا وده فيهم وقد قطعوا  
كل العرى والوسائل وقد صارونا بالعداوة والأذى وقد طاعوا المذابل وقد جالفوا قوما علينا اظنة  
يعصون غيظاً خلفنا بالانامل صبرت لهم نفسي بصغراً وسحة وابيض غضب من سيف المفاول واحضرت عند البيت  
اهلي واخوتي وامسكت من اوابه بالوسائل اعبد مناف انتم خير قومكم فلا تشركوا في امركم كل واغل فقد خفت ان  
لم يصلح الله امركم تكونوا كما كنتم احاديث وائل ومنها كذبتم وببت الله نبي محمداً ولما نطاعى دونه وفاضل  
وسلمه حتى نصزع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل ومنها فلا زال الدنيا جاحلاً لهاها وشيئنا الى عارى وزير المحافل  
وايده رب لعباد بنصره واظهر ديناً حقاً غير باطل الى ان قال وما ترك قوم الا بالسيّد يحوط الذمار غير نكس  
موائل وابيض البيت يلوذ به الهلاك من الهاشم فهم عنده في نعمة وفواضل **بيان** العرى جمع عروة  
على التشبيه بالعرقة التي يمسك بها ويثبتون والوسائل جمع الوسيلة وهو ما يتقرب به الى الغير والمزائل من ذائله  
فارقته واظنة جمع ظنيتين اى الرجل المتهتم والظنة بالكسر التهمة والمفاول جمع المقول بكسر الميم وهو الرئيس و  
الملك الى اللسان وامسكت من مكس في البيع اذا جنى مالا او المكس النقص ودرهم كانت تؤخذ من بايع السلعة بالسواق  
وتماكس في البيع تماشا والوسائل بفتح السين مخططة بعامية والواغل الدخول في مجلس الشرب شرب معهم من غير ان يدعى  
ووائل قبيل وهو وائل بن قاسط بن وهب بن افضى بن دُعَى ونبرئى اى تغلب ونفهر واد لا تبرى فخذت لا  
من جواب القسم قاله في النهاية وفلان يفاضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع ونذهل تغفل وترك مصدر مضاف  
الى فاعله وسيّد بالنصب مفعوله ومجوط يكلأ ويرعى والذمار بالكسر ما يلزمك حفظه وحمايته والنكس المقصر عن  
غاية الكرم والمواكل المتكلم على غيره قوله وابيض البيت اورد المصنف شاهداً على كونه مجزواً وادرب الظم خلافاً  
لانه يصح ان يكون منصوباً بالعطف على قوله سيّد وهو من عطف الصفات التي موصوفها واحد فتح فلا شاهد فيه وقد





نبتة على لب جماعة منهم الرقامي ثم بن حجة في شرح البخاري كما حكى عنه السيوطي والشمي وغيرهم والمراد بالابيض  
النقي العرض ويستسقى الغمام بالبناء للمفعول كناية عن وصفه بالجبر والصلاح كقولهم فلان يستسقى به الغيث ولا يرد  
انه وقع به استسقاء اوان ابا طالب لما قال ذلك لانه شاهد ما دل به ففي الشرح روى الخطابي بسند خبر ابيه ان  
قريشا تابعت عليهم سنو جدي في حياة عبد المطلب فارتقى هو ومن حضره من قريش ابا قيس فقام عبد المطلب  
واعترض ابنه محمدا ثم فرفع على عاتقه وهو يومئذ غلام قد نفع وقد كبر ثم دعا فسقوا في الحال والتمال  
بالكسر الحيات والمجا والمعاذ وعصمة الادرامل يمنعهم مما يضربهم والتمال وعصمة منصوبان ويجوز رفعهما على انهما  
خبر المحذوف والادرامل جمع ارملة وهي الفقيرة لاروج لها واللوز الاستار والاحتضان والهلاك الفقراء  
قال الشاعر ترى الادرامل والهلاك تتبعه يست من علمهم وابل ردم قال الواقدي توفي ابو طالب سنة في النصف  
من ثلثة سنة العاشرة من حين تنبى رسول الله ص وهو ابن بضع وثمانين سنة اخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل  
عن ابن عباس الى النبي ص ابا طالب في مرضه فقال له اي عم قل لا اله الا الله استحل لك بها الشفاعة يوم القيمة فاصغى  
اليه العباس فقال يا رسول الله قد والله قال لكلمة التوسلت فقال رسول الله ص اسمع وفي الدلائل انه ص قال وقد صليت  
وجزيت خبرا يا عم وفيه ابض ما زالت قريش كاعة حتى توفي ابو طالب وفي تفسير السيوطي قال رسول الله ص بعثت وفي ربيع عمرة  
وفي حزه واما عبد مناف فكفى بابي طالب فان له ولولده المطاولة والرفعة الى يوم القيمة وفي الاستيعاب النبي ص قال  
لعقيل اني احببك حبتي حب القرايتك مني وحبنا لما كنت اعلم من حب عمي اباك وفي ربيع الابرار لما توفي ابو طالب خذ حجة  
في عام ست من الوحي سمي النبي ص ذلك العام عام الحزن وروى بن الجعيدي عن الباقر ع انه قال لو وضع ايمان ابي طالب  
في كفة ميزان واما هذا الخلق في كفة الاخرى لرحح ايمان قوله لا اله الا الله مولود الايات قيل الرجل من اشد الشراة  
وقيل العم والجني وادب الاول عيسى وبالثاني ادم وبالثالث القمر **بيان** اورد المصنف الايات شاهد على ان  
رب التقليل اي انه هذه الاشياء وجدت ولم يوجد سواها قوله لم يلد الاصل يلد فسكن اللام للضرورة فالنقي ساكن  
فحرث الثاني بالفتح لانه اخف وعلى رواية الخبي عجت لمولد الخ لا شاهد في الايات وجملة وليس له اب حالية او صفته  
والاولى تأكيد لصوق الصفة بالموصوف والثامة هي الحال وغراء صفة لثامة ثابته اغرو وهو الابيض وفي الخبي الثاني  
لا بن ام قاسم والجار بردي في شرح الشافية والتصريح بدل غراء سوداء وهو الذي يناسب المقام لان الحال هو النكته  
السوداء في الجسم مخالفة للونه فلا يناسبه البياض وحر الوجه ما بدا من الوجنة وهي ما ارتفع من الخد استعاره في البيت  
والمجلاة المخطبة اي غشة بالغطية وهو ابض غير مناسب ليس هذا شأن الثامة بل المناسب ما اشد الجار بردي مكانه  
مخلدة لا تنجلي لزمان وهو ظاهر وفي بعض النسخ لا ينقض لان اي وان تطاول زمانها لا تذهب في وقتها لا وان  
قوله في فادة التكميل الخ انما قيدها بالخبرة احترازا عن كم الاستفهامية فانها بمنزلة عدد منهم يصلح للقليل والكثير  
بخلاف الخبرة فانها لا تكون الا للتكثير فجعلت بمنزلة العدد الكثير ويكون ما بعدها مجرورا لانها نقيضة رب في الحقيقة  
ورب تجربا بعدها فك ما حمل عليها في الاصح قوله فيكون للتقليل علم ان التصغير ان لمعنا احدها التحقيق والتقليل  
مخود رهم وحجبر وجعل وفائدة الایجاز لا نه تغنيها عن وصف الاسم فتشوب به التصغير عن الصفة التابعة  
فقولهم درهم معناه درهم صغير وما شبه ذلك الثاني تعريبا يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر الثالث تعظيم





ما يتوهم انه صغير بخود وبهية والرابع التعجب الاستعفاف من هذا بذك وقدا في قوله فوقي جليل  
 شاح البيت من فضيلة لاوس بن حجر بفخيتين واقلها: صحا قلبه عن سكرة وقاملا: وكان بن كرى ام عمر وموكللا  
 وكان له الحين المناح خولها وكل امرئ رهق بما قد تحملا: الا اُعيت ابن العم ان كان حاملا: واغفره الجمل ان كان  
 اجهلا: وان قال: ما اترى يستشيرني: يحمد فابن عم مخطط الامر من بلاد: اقيم بدرا الحزم ما قام حزمها: واحر  
 اذا حالت بان انحولا: واني امرئ عديت للحرب بعدها: رايت لها نابا من الشر اعضلا: اصم ردنيا كان كعوبه  
 نوى القسب عرا صا مزجا منصلا: الى ان قال: فقال له هل تدكره نحيتر: يدك على غنم ويقصر معملا: على خبر ما  
 ابصرها من بضاعة: لملمس ببعائها وتبكلها: فوقي جليل البيت ومنها: واني وجدت الناس لا اقلهم خفاف  
 اليهود يكثررون الشفلا بيان عن سكرة بفتح السين اراد به احتباس الفكر قال بن عرفة سكرت ابصارنا  
 اي عبت عن النظر وحكي الفراء عن العرب سكرت الرمح اي احتبست فلم تجر مجراها كذا في لمصباح وعنى الاصمعي  
 اراد التكرة من الغم وتاقل تثبت في مره والحوال هو اوج كانت له حينا اذ رتب به ومعنى لا اعتب لا انا انا اعتب وليست للاستفها  
 ومخطط الامر معنى انه واحد على حد سوى في موضع الخاطئة ومزبل من المزايلة وهي الممايزة ومنه لو تزلوا اي لو تميزوا  
 بافراق والمعنى اخلط ما ينبغي ان اخلط وامتن ما ينبغي ان امتن قوله ما قام حزمها اي ما كانت القامة حزمها وحزم الشيء ضبطه  
 وانقائه واخر اي اجد روحا لت تغيرت واعضل الامر بالالف اشتد وداء عضال بالضم شديد والردى بالفتح منسوب  
 الى مدبنة امارة السهمي كذا يقولون الفنا بمخطط هجر وشبهه بنوى القسب كان نواه ضامر غير منتشر وعرا صا كثيرا الاضطراب  
 اذهز ومزجا منصلا معوله رنج ونضل قد ركب فيه والرنج بالضم الحديثة في اسفل الرمح ومعنى قوله هل تدكره آه هل  
 هل تعرف رجلا يدلى على غنم لهن المونة فيه ومعملا هو عامل الرمح ما يلي اللسان على غير متعل مجذوف اي هل تدلى على  
 خير قوله لملمس ببعائها الخ اي ان اراد بها ببعائها او اراد بها تبكلها اي غنما والتبكل الغنمة وفوقي: جبل تصغير فوق وجبل  
 وهو راجع الى التقليل وفيه الشاهد ان تناله اي الكوز عليه والشاح المرتفع وقمة الجبل اعلاه والكلال الاعياء  
 وتعملا اي تضطرب في العمل قوله خفاف اليهود اي من الانسان ما اصاب الارض باطن قدمه فله معرفة بالمنزل لمعهود  
 به الشيء قوله وكل الناس سوف تدخل بينهم د وبهية البيت البعيد وقد تقدم في شواهدا والشاهد في د وبهية  
 فانها تصغير د اهية والظم انه للمتظيم لا للتقليل اللهم الا ان يراد بالتصغير تقليل المدة اوان تصغير الاشياء قد يفيد  
 الامور العظام والد وبهية الموت كما ان صفر الانامل كناية عنه ايضا فحق النفس قد يكون بالامر الصغير تدبر  
 قوله وتنفرد رب الخ اي تنفرد عن بقية حروف الجر وتخالفها من وجوه الاول بوجوب قصد برها لان رب للتقليل  
 والتقليل نفى لاكثر فهو قريب من النقص ومثابه له وللنفى صدر الكلام نحو ما زيد فاما ولا رجل في الدار فكذلك رب في الفت  
 في هذا الوجه حروف الجر لان حروف الجر لا يقع صدر الكلام والمراد من قصد بر رب قصد برها في كلام هي فيه وانفرادها  
 في اختيار الكلام تدبر قوله وتكبر مجرورها اي والثاني وجوب تكبر المجرور لان رب لا تعمل الا في النكوة لان التقليل في شيء  
 واحدا لا يتصور بل يجب ان يكون مدحول رب جنسا ليتصور فيه التقليل وسائر حروف الجر تعمل في معرفة النكوة فانفرد  
 لذلك قوله ونعته الخ اي الثالث ان المجرور بر رب يلزم ان يكون موصوفا ان كان مظهرا وهذا مذهب الجرح وابن العراج  
 والفارسي والبصريين واكثر المناخرين وخالف في ذلك اخفش والفراء والراجح وابنا طاهر حروف قال ابن مالك وهو





ثابت بالنقل الصحيح فالكلام الفصيح وانما لزم ذلك ليحصل له نوع مختص فيهمه المستمع قال بن الجبار وصفته ليكون  
 عوضا عن الفعل لعامل فيها لانه يحذف كثيرا وهو اختيار الانباري قوله وافراده وتذكير الخ البصريون التزموا افراد  
 الضمير في رتبة رجلا لان الضمير المفرد اشد ابدان من غيره والقصد بهذا الضمير لا بهام فلو تثنى اوجع لمختصين باداة معنيهما  
 وكلما كان او غل فيه كان اولى والكوفون يجعلونه مطابقا لما يقصد فيثبته ويجعونه ويؤثونه واما تميز هذا الضمير  
 فقد قال الروزي وذهب الجرجاني وتبعه شراح كتابه الى لزوم افراده والظمانه وهم منه بل يجب مطابقتها لما قصد عند  
 اهل البصرة اما عند اهل الكوفة فظم اللفظ يطابقون بالضمير متميزة في التثنية والجمع والتذكير والثاني واما عند  
 اهل البصرة فلانهم لو التزموا افراده كما التزموا افراد الضمير لجاء اللبس اذا قصد المثنى والجمع وقد صرح المالكى وابن الحاجب  
 بمطابقتهم لما قصد وهو الحق انتهى قوله وغلبة حذف معداها الى الرابع غلبة حذف الفعل لذي تعدية العلم به  
 كان يقال لك الفيت رجلا عما لما نقول فالحجواب رب رجل عالم قد لقيت واما غلبة حذفه لانها تستعمل جوابا وقد ثبت نحو  
 رب رجل عالم لقيت وفي الشرح قال بن يعيسى لا يكاد البصريون يظهرون الفعل المعامل حتى ان بعضهم قال لا يجوز اظهار  
 الا في ضرورة الشعر قوله ومضيه اي الخامس من الوجوه وهو ان يكون فعلها ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز  
 سألني ولا لقيت لان رب الاخبار عن الماضي وقوله ربما يؤد الذنوب كلفوا لا معناه ربما ودلان ما اخبر به عنه فكانه  
 قد وقع قوله فمثل جلي هذا شرطيت من معلقة امرئ القيس بن حجر تمامه فاهيتها عن ذي تمام محول ويوجد في  
 بعض النسخ البيت بتمامه وبعد اذا ما بكى من خلفها انصرفت له يشق ويحتى شقها لم محول **بيان** خفض فذلك  
 باضمار رب بعد لغاء اراء فرب مرة جيلة وفيه الشاهد والطروق الايتان لينلا والمرضع التي لها ولد رضيع يروى  
 بالجر لكونه معطوفا على جيلة ويروى بالنصب على نقد بطرقها ورضعا تكون معطوفة على ضمير المفعول فاهيتها شغلها  
 عن ذي اي عن ولد ذي تمام جمع نائمة وهي العودة تعلق على الصبي محول من احوال الصبي اذا تم له حول فهو محول  
 ويروى عن ذي تمام مفعيل يقال عالت المرأة ولدها غيلا واغالة اذا رضعته وهي جيلة وشق الشيء نصفه والمعنى  
 فرب امرأة جيلة قد تبناها ليللا ورب امرأة ذات رضيع امتيتها ليللا فتغلتها عن ولدها الذي علفت عليه العودة  
 وقد تعلق عليه حول كامل وصف غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم يشغلها عن حرامه ما يشغل الأمهات هذا وقد  
 اوفينا الكلام في هذا البيت في شذوا على الفريدة فراجع قوله وابيض يستقي الغمام الخ قد مر شرحه اول البحث فراجع  
 قوله بل بلد ذي سعد واكام **بيان** خفض بلد باضمار رب بعد بل راد بل رب بلد وفيه الشاهد  
 وذي سعد اورده الفارسي بلفظ ذي سعد واصباب وكذا الشدة نجم الأئمة في شرح الكافية والصعد بضم  
 المهملة جمع صعود بفتح الصاد وهي العفة والاصباب جمع صبيب وهو ما انصب من الرمل وما اتخذ من الارض  
 والاكام بالمد جمع اكمة وهي التل المرتفع وفيل شفة كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما  
 غلط وربما لم يغلظ قوله رسم دار وقفت البيت الجميل بن معمر قد تقدم شرحه في حرف الجيم واورده هنا شاهدا  
 على جبر رسم رب محذوفة من دون سبق واحدة منهوت قوله وبانها زائدة الخ هذا عطف على قوله وتتفرد رب  
 بوجوب الخ وقوله زائدة اي غير متعلقة بشئ كما هو شأن الحروف الزائدة كما ستعرفه دون المعنى لافادتها التعليل  
 والتكثير فلا يقتض قول المصم بخلا وعدا وما شاذا جبر من جهة الفتن مفيدات لمعنى الاستثناء وليس متعلقات

بشئ كالارد





شيء كما لا يرد النقص مثل لعل الله فضلكم حيث تكون حرف جر متعلقة بشيء هي مראה من جهة المعنى ولا بمثل  
 لولا إلا متناعية المجازة عند سيوبه للضمير في نحو لولاك ولولاى ولولا ه من حيث كونها غير متعلقة بشيء ومعناها  
 مراد لا نأقول تمنع كون خلا وعدا وحاشا حرف جر وانما ه حرف استثناء خفض لوجه المستثنى والجر بلعل لغة  
 بعض وبلولا شاذ ومراد المصم بقوله ونفرد رب الخ انفرادها عن بقية حرف الجر المشهورة تدبر قوله رب رجل  
 صالح الخ واعرابه رب حرف تقييل وجر شبهة بالزائد ورجل مجرور برب وعلامة جرة كسر الخ وهو مبتدأ مرفوع  
 بضمه مقدرة على اللام منع من ظهورها التعذر لا شغال المحل مجرور عامل الجر الزائد وصالح صفة وعندى  
 خبر المبتدأ وقر على ذلك قوله وسنكسنيق البيت من قصيدة لأمرئ القيس مجرور يقال الأبي داود الأديب لها  
 اعنى على برق راه وميض يضيئ حبيبا في شمارخ بهن ومنها وقد غدتى والطير في وكناها بمنجود عبل ليدى قبض  
 وأخها كان الفقه لم يفهم للناس ساعة اذا اختلف الحيان عند جريض بيان ومض لبرق ميض ومضا  
 ووميضا ومضانا من باب وعد وفي لغة اخرى ومض يما ضالمع خفيفا لم يعترض في نواحى الغيم والحبي السبا  
 الذى يعترض عن ارض الجبل قبل ان يطبق السماء والشمارخ جمع شمراخ وهو راس الجبل ويقال لأعلى السحاب  
 وبهض لا نبات بها والوكنا بضم الواو مواقع الطير واحدتها وكنة وتقلب الواو همزة فيقال كنة والمجرد الفرس الماضى  
 فى السير وعبال ليدى ضمها وفرس عبل الشوى فى ضم القوائم وقبض بقاء وموحدة سريع نقل القوائم ويرى بدل  
 قوله ساعة ليلة والجر بضم مجيم معجزة وراء الفضة البرق عند الموت قال الجوهري يقال جريض برقية مجريض مثال  
 كسر كبش هو ان يبلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجر بضم الفضة وفى المثل حال الجر بضم دون القريض واخذ  
 البيت اقول وهذا المثل يضرب لأمرؤنه عائق قاله حوش لكلاى حين منع ابيه من الشعر فمضى حزنا فرت له  
 وقد شرف على الهلال فقال لنطق بما احببت واذن له فى قول لشعر فقال هذا القول وفى الصحاح قال الاصمعي  
 بقل هو مجريض بنفسه أى بكاء رقيقه ومات فلان جريضا أى مغموما قوله وسنكسنيق مهملة مكسورة فنون  
 مشددة الثور والسنيق بضم الممثلة وتشديد النون وتحتية ساكنة جبل بعينه وقبل غير ذلك وسنار نقاعا  
 ونضبه على الحال والمعنى ان هذا الثور كذا الجبل طولاً أى مرتفعاً وسنماً بضم السين وتشديد النون المفارقة بعد  
 ميم عطف على موضع سن لأن فى المعنى مفعول دعرت وفيه الشاهد وغلط من زعم انه عطف على سنا والسنم  
 البقرة الوحشية وقبل انه اسم جبل وهذا محجاء مهملة أى فرس كثير السير وكثير العرق والمجبر شدة الحر وهو  
 الرؤا كالهجرة والنهوض بفتح النون هنا صيغة مبالغة من النهوض بضمها أى كثير القيام قوله والصواب ما ذكرناه  
 قد تقدم فى محل مجرورها فى نحو رب رجل صالح عندى رفع على الأبتدأية وفى رب رجل صالح لفيت نصب على  
 المفعولية بعنى ان محل مجرورها على النصيب كل موضع بل يلاحظ فيه ما يقتضيه المقام قوله ربما  
 اوفيت الخ مشرجه فى صدر المبحث واستشهد هنا على دخولها على الجملة الفعلية الماضية لفظاً ومعنى  
 وان ما الزائدة كفتها عن العمل قوله ربما ضربت بسيف البيت من قصيدة لعدى بن الرعلاء الغساني شاعر  
 مجيد والرعلاء امة وهى براء وعين مهملةين ولا ممدودة وقبل البيت كم تركنا بالعين عين أبانج من ملوك  
 وسوقه القاء فرقة بينهم وبين نعم ضربت من صيغة مجازة ليس من مات فاستراح ميت انما الميت ميت الأحياء





انما الميت من يعيش كئيباً: كاسف بالقليل الرجاء: فاناس يصتصون عشاء: واناس جلوتهم في الماء: ربما بضمير جيف  
 البيت ومنها: وعموس يضل فيها بالأسى: واعيت طيبة بالشقاء: رفعوا راية الضرب قالوا: ليدودن سامر المحار  
 فرفعنا النقاب للطعن حتى: جرت الخيل بينهم بالدماء **بيان** عين ابانغ بضم الهجره وكسحاب وشلت واخره  
 عين معجمة في لفافوس موضع بالشام او بين الكوفة والرقه الرياشي هي اسم بغداد والرقه جميعا وفي الصحاح موضع بين  
 الكوفة والرقه قال امرؤ من بني شيبان: بعين ابانغ فاسمنا المنايا: فكان قسمها خيرا القسم: ومنه يوم عين ابانغ يوم  
 من ايام العرب قتل فيه المنذر بن المنذر بن ماء السماء وقد ذكر كيفية مقتله والسوقه خلاف الملك والصفحة  
 من السيوف لعرضته ونجلاء اي واسعة والكيب الحزين والكاسف لمتكدر والبال لقلب والحال اي سينا حاله  
 ومصتصون يشربون شربا رفيقا والحلق جمع حلق وهو الحلقوم قوله ربما الشاهد فيه جر صفة برب مع وجود ما  
 المزينة والباء في بسيف للملازمة اي لاست ضرورة بسيف صقل صفة سيف فعيل بمعنى مفعول وشي صقل امس  
 مصمت لا يخلل الماء اجزاءه كالحديد والنحاس بين بصري على حذف مضاف فامة المضاف اليه مقامه اي بين  
 جهات بصري واصافة بين المفرد لاشتماله على الامكنة ويروي دون بصري وبصري كجلى بلدة بالشام وقربه  
 ببغداد قوب فكبراء وطعنة بالجر عطف على ضرورة ونجلاء كصحاء صفة طعنة وطعنة نجلاء اي واسعة بنه النجل  
 وعن ابن السكيت يقال امرؤ عوس وعماس اي مظلم لا يدري من اين يوتي له والاسى الطبيب واعيا الطبيب ذا  
 لم يهتد للصواب والذود السوق والطراد والمخاء الكنية العظيمة وكنية كانت لال المنذر قوله ربما الجامل  
 من قصيدة لابي ذؤاد بضم الدال المهملة واسمه جويرة ابن الحجاج الا يادي بكر الهجره وقيل هو ابو محمد بن سلام واولها  
 او حشت من سروب قومي تعار: فاروم فشاير فالستار: بعد ما كان سرب قومي حينا: لهم النخل كلها والبحار:  
 فقد امتد ديارهم بطن فلج: ومصير اصفهم تعشار: ربما الجامل البيت وبعد: ورجال من الاقارب بانوا  
 من حدوقهم الرؤس الخيار **بيان** او حشت قفرت وسروب جمع سرب من سرب لما لسربا من باب قتل  
 رعى فهارا غير راع فهو سارب وتعار بالكسر واروم بالفتح وشابه بشين معجمة وباء موحدة مفتوحة والستار  
 بالكسر كلها مواضع وكل بطن فلج وهو بفتح الفاء وسكون اللام وجيم وكذا تعشار بالكسر اسم موضع والجامل  
 قال في القاموس الفطير من الابل برعانة وارابه والموتل بالضم وتشديد الموحدة المتخذ للقينة يقال بل مؤجلة  
 اذا اتخذت للقينة والعنا جميع جمع عنجوج كعصفور حياذ الخيل والابل او خيل طويلة الاعناق والمهاد بالكسر  
 جمع مهر بضمها وهو ولد لفرس يعني هذه القبيلة ابل كثيرة وافر من حياذ من جملة تلك الافراس مهاد اي ليسوفقراء  
 وفي البيت كفت رب بما ودخلها على الجملة الاسمية قوله وقبل لا تدخل المكفونة الخ قال الفارسي عجب ان يقدربا اسما  
 مجرورا بمعنى شيء والجامل خبر محذوف والجملة صفة ما والتقدير رب شيء هو الجامل قوله ربما يودربا بها في صدق  
 المبحث قوله ونفع في المصور الآية في الزمراد ينفع في المصور وهي النقطة الاولى يموت فيها كل مخلوق لامر شاء الله  
 وانما اعتبر بالماضي لانه محقق الوقوع جزما فانه واقع فكذلك ربما الآية انما عدل الى لفظ المضارع وان كان المناسب  
 الماضي لتحقيق وقوعه لانه لا خلاف في اخباره فالمضارع عنده بمنزلة الماضي فهذا مستقبل في التحقيق ماض بحسب التاويل  
 ومع فلا تكلف كما لا يخفى تدبر قوله عن المستقبل قيل انه بفتح الباء الموحدة اسم مفعول والاولى ان يقال للمستقبل

بكر الباء





بكسر الباء كما لا يخفى قوله فان اهلك فتي البيت من فريدة لمجد علي بن جعفر بن مالك الخنفي نسبة الى الخنيفة  
ابوحي من العرب وهو خنيفة بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وكان شجاعاً فائداً قد غار على اهل حرونا هبتها  
فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف فكتب الى عامله باليمامة ان يجتهد في طلبه فلما وصل اليه الكتاب رسل الى فنية من يربوع  
فجعل لهم جعلاً عظيماً ان هم اتوه به فانطلقوا حتى اذا كانوا قريبا من اظهر والله الانقطاع اليه فوثق بهم فلما اصابوا  
منه غرة شدة وكثافاً وادخل على الحجاج فقال له ما حملك على ما كان منك قال جراءة الجنان وجفاء السلطان وكتب  
الزمان قال ما الذي يبلغ منك فنجترى جنانك قال لوبلا في الامير لو جئت من صالحي الاعوان وبعهم الفرسان ما  
لقيت فارساً قط الا وكنت عليه مقتدراً قال له الحجاج انا فاذا فون بك في حار فريد اسد عاقضاً فان قتلت  
كفانا مؤنتك والا خلتنا سبيلك قال اصلى الله الامير عظمت المنية وقويت المحنة قال فاننا لنسألك بركبتك لقتاله  
الا وانت مكبل بالجد يد فعلت يميناً وارسل الى السجستان فقال لجند رابع من يخرج الى اليمامة تحمل عني شعراً وانما يقول  
تاوبتني فبت لها كنعاً هوم لا تفارقني حوائى هي العواد لا عواد قومي اطلن عيادتي في ذلك المكان اذا ما  
قلت قد اجليت عني ثمار يحاضن علي ثاني فان مقر منزلهن قلبي فقد نفهنه فالقلب ان اليس الله  
يعلم ان قلبي يحبك ايها البرق ليماني واهوى ان اعيد اليك طرفي على عداؤهم من شغلي وشاني الا قد هاجني  
فازدت شوقاً بكاء وحامتين تجاوباني تجاوبنا بلحني اعجمي على غصنين من غرب وبان فقلت لصاحبي كنت  
اعزو ببعض الطير ما ذا تحروني فقال لا الدار جامعة قريب فقلت بل انما مستميتان فكان البان ان بانتي سليمتي  
وفي لغري غراب غبردان اليس الله يجمع ام عمرو واياها فاذال بنا تداني نعم وترى لهلال ككارة ويعلوها النهار  
كما علاني فابين التفريق غير سبع بقين من المحرم او ثمان فيا اخوتي من جشم بن سعيد اقل اللوم ان لم تنفعاني  
اذا جاوزتما سعفات هجر واودية اليمامة فانماني الى قوم اذ اسمعوا بنعبي بكى شبانهم وبكى الغواني وقولا  
محمد راسي هيناً محاذ روق مصقول يمانى محاذ رصولة الحجاج ظلاماً وما الحجاج ظلاماً لجانى الم ترني عديت  
انا هروب اذ لم اجني كنت مجنجان فان اهلك فتي سبيكي على مذهب رخص البنان ولمالك ما  
فضيت دبون نفسي ولا حق المهنت واللسان قال فكتب الحجاج الى عامله ان يوجه اليه باسد ضار فلما ورد عليه امره  
فجعل في هابر واجيع ثلثة ايام وارسل الى محمد رفاقي به وبده اليمنى مغلوله الى عنقه واعطى سيفاً والحجاج وجلسا  
في منظر لهم فلما نظر محمد رفاقي الى الاسد انشأ يقول ليث وليث في مجال ضحك كلاهما ذوانف ومحك وشدة  
في نقه وفك ان يكشف الله قناع الشك فهو الحق مترك بترك فلما نظر اليه الاسد زار مرة شديدة  
ومطى واقبل نحو فلما صار منه على قدر ربح وشب وثبة شديدة فتلقاها محمد رفاقي بالسيف فضربه ضربة حتى خالط  
ذباب السيف لهواته فخر الاسد كانه خنمة قد صر عنها الرمح وسقط محمد رفاقي على ظهره من شدة وشبه الاسد وموضع  
القبول فكبر الحجاج والناس جميعاً واكرم محمد رفاقي واحسن جانيه **ببإي** تاوبته وتاوبته اناه ليدلا وكنعاً من  
كنع فلان اذا خضع ولان كنع وحوان من الحين بالفتح وهو الهلاك يقال ان الرجل اى هلك واحانه الله  
والعواد جمع عايد كالعيادة والعبادة وعبادة المريض زيارة واجلين كسفن وشنا حبل من شعرا وصفوف  
او الشنا بالفتح الذكر الجميل ورعا فن رجوعهن وفي بعضها بدل فان كان مقر منزلهن آه والمقر المسكن





وأنفهنه بالفاء من نفهت نفسه بالكسرية وكنت وإن انتهى حركه والعداء بضم العين وفتح الدال المهملة والمد  
قال الجوهري بعدل دار وعداء الشغل مواعيد وعكى عن الاصمعي العداء بالقصر المكان الذي لا يطأ من قعد عليه يقال  
جئت على مركب ذي عداء ليس بمطأين وابن زيد مثله وهما جنى مركبى ويروى وماها جنى آه وبلحن أى كلام وغرب بفتح المعجمة  
شجرة مجازية ضخمة شاكدة والبيان شجر معروف الواحدة بانه واحزوا قدروا خروصا وإن الحارثى لندى ينظر فى الأعضاء  
وفى خيلان الوجه يتكهن ومستميان من مخرج له أى قد رومنه حتى تلا فى ما معنى الل لما فى أى ما يقدرك وفى ضخمة بدل  
نعم بلى وبدل كما علا فى إذا علا فى وبدل من جشم ابن سعد من كعب بن عمرو وجشم حتى فى هوازن وهو جشم بن معوية بن  
ابى بكر بن هوازن واما كعب فمضى من ربيعة وهو كعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر وسعفاتهم ديارهم  
ومملكتهم وهجر قرية باليمن بينه وبين عشرين يوم وإبله مذكر مصروف وقد يؤنث والنسبة هجرى وفى بعضها بدل هجر  
حجر كجر وهى قصبة الهامة او موضع بد يارب بن عقيل قوله لم اجن من الجناية ومجن بكسر الميم الترس والجمع المجان  
وزان دواب قوله فان شرطية واهلك مجزوم فعل الشرط والجملة فى موضع جزم جوابه وقوله سيبكى جملة فعلية الة  
على الاستقبال وقد وقعت بعد رب فذل على صحة استقبال ما بعد رب وفيه الشاهد على منعلق بالفعل المستقبل  
ومهدب صفة لدخول رب يقال رجل مهدب أى مطهر الأخلاق ورخص البيان صفة اخرى له والرخص بالفتح اللين  
الناعم غير كز والبيان مجرور بالاضافة وهو بفتح الموحدة الأصابع وقيل طرفها الواحدة بنانة ويروى بدل ديون  
نفسه حقوق فومى وسيف مهتد مطبوع من حد بد لهند وسان الترج جمعته استة قوله يارب قائلا البيت لهند  
زوج ابى سفيان أم معوية من ابيات قالها فى وقعة بدر وأولها لله عيسى من راي هلكا هلك رجاله يارب  
بالى غدا فى المنايا وبكبه قد غود رايوم القلب غدا تلك الواعية من كل غيث فى السنين اذ الكواكب خادبة  
قد كنت احذر ما راي قال يوم حق حذر به قد كنت احذر ما راي فانا الغداة وامي يارب قائلا غدا يا لهف ام معوية  
**بيان** الهالك بالضم الموت وخاوية يقال خوت النجوم تحوى خيا من باب ضرب سقطت من غير مطر والمخزورة  
الفرع واللاهية قوله يارب الخ قال لهاميني وهو ما استدل به ابن مالك على انه لا يلزم وصف الظاهر المجرور برب وقد يقال  
الموصوف محدوف يارب امرأة قائلا انتهى وقائلة غدا مستقبل صح وقوعه بعد رب وفيه الشاهد فى بعض النسخ  
بدل يا لهف يا ويح ام معوية قوله وفى رب ست عشرا لى الخ قال الرضى فى رب ثمان لغات شهرها ضم الراء وفتح  
الباء المشددة الثامنة ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء واسكان الباء  
المخففة والخامسة فتح الراء والباء المشددة والسادسة فتح الراء والباء المخففة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء  
مشددة ومخففة بعد هاء نالو مفتوحة **حرف السين المهملة** قوله حرف يختص الخ قال الجوهري السين حرف  
من حروف المعجم وهى من حروف الزيادة وقد يخلص الفعل الاستقبال انتهى وانما اختص السين وسوف بالمضارع  
حتى صح ان يجعل علامة له يعرف بها أن السين يدل على الاستقبال القريب وسوف على الاستقبال البعيد كما تستعرفه  
ولما كان السين عند الاطلاق انما ينصرف الى سين الاستقبال استغنى عن تعيينه بغير سين لكسكته فى بكرو وهى  
الحاقم بكاف المؤنث سينا والكشكشة فى تميم فيقولون مرت بكش وانما قال السين المفردة احتوا من المركبة فالتحاج  
تكون سمالا مر فاكتولك كتبت سينا وهذا السين احسن من سينك الدليل على الاسمية خول النورين فى الاول

س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س

س	س
س	س
س	س
س	س

والألف واللام





والألف واللام في الثاني وحرف الجر في الثالث قوله وتنزل منه الخ يعني ان يسقوم مع السين واقع موقع قائم لا يقوم وحده والسين كاحد اجزاء الكلمة قوله مع اختصاصه به اي اختصاص المضارع بالسين وانما خص به لانه لما كان صالحا للحال والاستقبال بحسب الاستعمال صار مباحضا باحدهما بالسين قوله وليس مفتطعا الخ دليل الكوفيين ان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى لما كانت سوف للاستقبال البعيد كان منقوصها الذي فتنع منها وهو السين دال على تقريب الفعل وهو كما ترى قوله ولا مدة الاستقبال معه الخ بل يريد ان معناه تاخير الفعل في الزمان المنقيل وعدم التصديق في الحال وان كانت سوف اكثر تنقيسا من السين تدبر قوله حرف توسيع يعني ان التنقيس معناه التوسيع يقال نفسى وسعته وفي القاموس بالجر يك واحد الانقاس والتعدي والفتحة في الامر قوله سجدون اخرون الآية في سورة النساء هكذا استجدون اخرون يريدون ان يامنوكم وبامنوا قومهم كالمارد والى الفتنة اركسوا فيها عن مقاتل هم قوم من اسد وغطفان غطفان محركة حتى من قيس فيلهم من بني عبد الدار لامن غطفان اتوا المدينة وظهر الاسلام ليامنوا المسلمين فاذا رجعوا الى قومهم كفروا ونكثوا عهودهم والسين للاستقبال على اصلها وقيل للدلالة على الاستمرار للاستقبال بمعنى ان المراد الاخبار باستمرار وجود المؤمنين لقوله الآخر على تلك الحالة وليس بواضح قوله سيقول السفهاء الآية في سورة البقرة الاستدلال بهذه الآية على الاستمرار مما لا يصار اليه لظهورها في الاستقبال والسفهاء من الناس قبلهم اليهود كراهم التوجه الى الكعبة وانهم لا يرون النسخ وقبل المنافقون لهم على الطعن والاستهزاء وقبل المشركون كذا في الكشاف قوله من الناس في محل النصيب حال من السفهاء وما استظها مبتدا ووليهم خبره وعن قبلتهم مفعول ولي كذا في الجمع والمعنى سوف يقول الجاهل وهم الكفار الذين هم بعض الناس اي شي خولهم وصرغهم عن بيت المقدس الى الكعبة قوله انما نزل بعد قولهم الخ يعني ان المدعى يقول لما قال الكفار ما وليهم اي شي صرغهم ووليهم عن قبلتهم نزلت الآية سيقول السفهاء الى قوله قل الله المشرق والمغرب فقول سيقول السفهاء مكانه عن فضيلة وقعت جنى بالسين اعلاما بالاستمرار بالاستقبال وهو كما ترى قوله في الاخبار بقولهم قبل وقوعه ضمير وقوعه يعود الى قولهم اي وقوع القول وكذا ضمير فائدة وضمير به ووقوع يعودان للمكروه قوله اذا وقع اذا ظرف لاضطراب ضمير وقع للمكروه ايضا قوله دأب الدأب بالسكون وبحرك الشان والعادة قوله والسين مفيدة الخ لانه يدخل على الفعل المنقيل ويكون جوابا الى قال ان يفعل فلان فيقال في جوابه سيقول قوله انما يكون في المنقيل المراد بالمنقيل صيغة المستقبل الزمان المستقبل وهو قولهم وجهه الخ قال الشنخي اذ بهذا الوعد مجرى الاخبار بالوقوع ولم يرد به المقابل للوعد قوله وقد وما الخ هو بالجر في الجوهري ومثت اليه اشرك ولا نقل او ميت وومات ليدلغة وفي القاموس كما وما ووقا وقيد لا ياء بلا شاة من خلفك لبتاخر قوله معنى السين ان ذلك الخ اي معنى السين في نسيك فيكم الله اذ الاصل في السين معنى التوكيد في مقابلة الى قال سيبويه لن يفعل مثل سافعل وقال الخليل ان سيقول جواب لن يفعل يعني كما ان لن يفعل تأكيد لنفي الفعل كك سافعل تأكيد لاثبات الفعل قوله ولئنك سيرهم الآية في سورة الزمر قوله مفيدة قال بعض الفضلاء هذا بحسب جليل النظر الذي هو بحسب دقة انهما مدخلة في الوعد مهلة لتكون النفوس تندم برجائه وفضله تعزيم بالانجاز **بحث سوف**





قوله جرادفة للسين الخ في شرح التسهيل استدلال بن مالك على شوية السين وسوف في فادة الاستقبال بالقياس والسماع  
 اما السماع فلتوافقهما على المعنى الواحد في الوقت الواحد كقوله نعم وسوف يؤتى به المؤمنين اجر عظيم وقوله نعم سنؤتيهم بها  
 عظيم ولكن لا حجة فيه لجواز ان يكون المقيد بسوف متراخيا واما القياس فلان الماضي والمستقبل متقابلان والماضي لا يقصد به الا  
 الماضي المطلق فكذلك المستقبل يجري لمقابلان على وجه واحد وفيه نظر ايضا فان الماضي المقيد بكلمة قد قريب من الحال انتهى في  
 المفصل جعلها اوسع من السين حيث قال في سوف دلالة على زيادة نفيس في بعيد كما يتم لما زاد وعلى السين غيرها جعلها  
 افسح منها قوله على الخلاف يعني المتقدم في السين المفردة حيث قال لا مدة الاستقبال مع اضيق منها خلافا للبصريين  
 قوله وليس بمطرق نوقض بجذر فانه ابلغ من حاذر مع ان الثاني اكثر حرولا وقوله نعم وكل ذي علم علم فان علما ابلغ من ذي علم  
 مع كونه اقل حرولا واجيب بان ذلك اكثرى لا على ولقابل ان يقول الحمل على الاكثر اكثر وفي الشرح وقد يقال لا يعنون طرده  
 الا فيما اذا كان اللفظان المتلاقيان في الاشتقاق متحدى النوع في المخذ كغريث وغرثان وصدف وصدفان وريحان وريحان  
 لا كحذر وحاذر انتهى يعني ان هذا صفة مشبهة قوله حكاة صاحب الحكم اى حكمي قلب ليا واوعى العرب فيقال في سوف  
 سيف مبالغة في التحفيف **فائدة** صاحب الحكم هو الحافظ ابو الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيدة المرسى  
 كان اما في اللغة والعربية حافظا وقد جمع من ذلك مجموعا من ذلك كتاب الحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع مشتمل على  
 انواع اللغة وله كتاب المخصص في اللغة ايضا كبير وكتاب الايق في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك كان ضروبا  
 ففي كتاب بلغة وقال محمد بن زاده اللغوي كان بالمشرق لغوي وبالغرب لغوي في عصره اذ لم يكن لهما ثالث هما ضروبا  
 فالمشرق ابو العلاء المعري والمغرب بن سيدة بالأندلس بن سيدة اعلم وكفاه انه املا الحكم والمخصص من صدره انتهى  
 وكان كثير الحفظ وله في الشعر حفظ وتصرف توفي بمطربة دانية عشية يوم الاحد الرابع بيقين من شهر ربيع الآخر سنة  
 ثمان وخمسين واربعمائة وعمره ستون سنة او نحوها قوله وسوف يعطيك الآية في سورة الضحى والطبرسي ولم  
 يقل يعطيك فان كان جوابا لان النون انما تدخل لنون بان اللام القسم الا لام الابتداء وقد حصل العلم بان هذه  
 اللام للقسم لا للابتداء لدخوله على سوف وسوف تختص بالأفعال والام الابتداء انما تدخل على الاسماء انتهى واما قول  
 بعضهم انها لام الابتداء وان المبتدأ مقدّر بعدها تقدم ولا نت سوف يعطيك فها سدى وجوب الأولات  
 اللام مع المبتدأ كقد مع الفعل وان مع الاسم فكلا لا يحذف الفعل والاسم ويبقيان بعد المبتدأ فكذا هذا ورد بان قد  
 وان مؤثرا في المدحول عليه مع التوكيد بخلاف اللام لان مقتضاها تأكيد الجملة وهو باق وان حذف المبتدأ وفيه ثقل  
 الثاني انه اذا قدر المبتدأ في نحو سوف يقوم زيد يصير المقيد بوزن سوف يقوم زيد ولا يخفى ضعفه وانه تكرار  
 الظاهر انما يقع اذا صحح بها واجيب بان ضعفه ليس من جهة التكرار بل من حيث وقوع الظاهر باطلا في غير مقام  
 التحفيف وهو ضعف عند سيوبه والمحققين الثالث انه يلزم اضمارة لاحتاج اليه الكلام ورد بان النحويين  
 قد روا مبتدأ بعد الواو في خوفت واصك عيني وبعد الفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وبعد اللام في نحو لا اقسم يوم  
 القيمة وكل ذلك تقديرا لاجل الصناعة دون المعنى فكذا هي هنا ونوقش باقتضاء استواء المقدّم والمفوف في فادة  
 المعنى المقصود وليس كذلك فان الجملة الاسمية تفيد تقوى الحكم دون الفعلية فلا اتحاد واجيب بان ذلك تدقيق  
 بياتي ونحن نتكلم على قوانين النحو كذا قال بعضهم تدبر قوله وبانها قد تفصل الخ في الصحاح قال سيوبه سوف كلمة

تقضى ولا





تفصيل لا يفصل بينها وبين يفعل لأنها بمنزلة السين في سبغ فعل قوله وما أدى البيت مرشحة في مجت أم  
 واستشهد به هنا على الفصل بين سوف وأدى بالفعل الملقى عن العمل عنى حال وهو نادر **بحث** **س** قوله  
 بمنزلة مثل الخ السى مثل وهو المذكور في كتاب أهل اللغة واختيار جماعة من النحويين قال الجوهري والسيات  
 المثلان الواحد سى وانشد بيت الخطيئة فأيامكم وحية وأدبطن هوزا لنابيس لكم يسبي يريد تعظيمه  
 وفي المصباح والسى المثل وهما سيات أى مثلاً وفي البارع مثله وعينه في الأصل وأوق الجوهري وانقلب الواو  
 في سية ياء لكثرة ما قبلها إلا أن أصلها سوبه قوله ويستغنى عن أى حين السنية والمراد بالشاذ هنا قليل الاستعمال  
 فاذا ورد بحفظ ولا يقاس عليه قوله والشر بالشره مر ذكره في بحث أقاوال الشاهد هنا في قوله مثلاً فكما استغنى  
 مثلاً عن الأضافة فكذلك سيات وضمير يثبته يعود إلى سى قوله فيارب لم تقسم البيت لم اعثر على قائل  
**بيان** إن في قوله ان لم تقسم شرطية وتقسم من قسمته من باب ضرب قسما فترتبه اجزاء فانقسم والموضع  
 مقسم وسوائين تشبيه سواء وفيه الشاهد يقال هما في هذا الأمر سواء قال الجوهري وان شئت سواء ان وهم  
 اسواء وسواسية مثل ثمانية على غير قياس الاغشى وزنه فعافله ذهب عنها الحرف لثالث فانه سواء فعال  
 وضمير على جتها يعود للمحبوبة والجلد الشد بدل الصلبة الجوهري والجلد الصلبة والجلادة تعقل منه جلد الرجل  
 بالضم فهو جلد وجليد بيت الجلد والجلادة قوله وتشد يدايه مبتداً أى تشد يدايه سى وقوله واجب خبر  
 قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل هذا من معطفة امرئ القيس بن حجر المشهوره وصدة الأرب يوم لك منهن صالح  
**بيان** اعلم ان في البيت في جزئه الثاني الرخاف المسمى بالكف وهو قبيح عندهم قال الزوزني وبروح لا  
 رب يوم كان منهن صالح وعليها سلم البيت من الرخاف ويجوز في يوم الرقع على جعلها موصولة بمعنى الذي و  
 النقد برولا سى ليوم الذي هو يوم بدارة جلجل والخفض على جعل ما زائدة وضافة سى اليه أى لا سى أى مثل  
 يوم وروى نصبه ايضاً وسبأى ذكر ذلك ودارة جلجل غدیر بعينه وقد اختلفت ذكروا ان العرب مرتباً على  
 في شرح المعطفة ومعنى البيت يقول رب يوم فرئت فيه بوصول النساء وظفون بعيسى صالح ناعم منهن ولا يوم من  
 تلك الأيام مثل يوم دارة جلجل يريد ان ذلك اليوم كان حسناً الأيام فافادت لا سيما التفضيل والتخصيص والشاهد في  
 قوله ولا سيما حيث ورد بالشدة ويدخل لا عليه والواو على الواو الدنى وجبه تغلب هذا بالعباس حيث خطأ  
 من استعمله على خلاف ذلك قوله وذكر غيره الخ أى غير تغلب واعلم انه قد تصرف في هذه اللفظة تصرفات كثيرة لكثرة  
 استعمالها فقل لا سيما بالتحقيق مع حذف الواو وسما مجت فها وقد مجت ما بعد لا سيما على جعله بمعنى خصوصاً كما  
 شعره قال نجم الأئمة وقد يقال لا سوا ما مقام لا سيما ويجوز مجى الواو قبل لا سيما اذا جعلته بمعنى المصدر وعدم مجتها  
 إلا ان مجتها أكثر وهي اعتراضية أو للعطف والأول أولى لأنك اذا قلت جانبى القوم لا سيما زيد فالمناسب ان يكون  
 الواو اعتراضية والجملة مسانفة استينافاً نحو يا ابياتيا كانك اذا قلت جانبى القوم بسلك شخص هل فيهم مثل  
 زيد في المودة فنقول لا مثل زيد فيهم مع العلم بان زيدا يحبك حقيقة وادعاء كذا قيل قوله في العفو والايان  
 لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب لم يعرف قائله **بيان** في مر من وفى بالعهد والوعد بغيره في برفاء  
 وهي من الكلمات التي تبقى في الأمر على حرف واحد كق وع ونحوها فيوتى بها السكت للنطق بها في الوقف دون الهم





لكراهة الؤف على حرف واحد فيقال فيه وقبر وعيه ونحو ذلك وقد مر في بحث الهرة ذكر شيء من ذلك والوفاء ضد  
الخلف بالضم او ضد الغدر يقال وفي بعهد واوفي بمعنى وقد جمعها الشاعر اما ابن طوق فقد اوفي بذمته كما وفي  
بقلاص النجم حاد بها انشد الفيومي في الصباح وحكي عن ابى زيد وفي نذره احسن الايفاء فجعل الرباعي يتعدى بنفسه  
والفارابي وفيه حقه وفيه اياه بالشقيل واوفي بما قال ووفي بمعنى فاعله وفي الجمع اوفياء كصدق واصدقاء  
والعقود جمع العقد وهو الضمان والعهد وقوله لا سيما فيه شاهد على حذف الواو وتحفيف الياء معا وفي نسخة بدل  
قوله وفاق به وفاق به والقرب بضم القاف وفتح الراء جمع القربة لما يتقرب به الى الله تعالى ويجمع على قربات كعرف  
وغرفات ولو كان كما ذكر لا يمنع دخول الواو يعني في الحال على هذا التقدير مفردة والواو لا يدخل عليها اذ لا يقال اجابني  
زيد وراكبا وانما تدخل الواو الحالية على بعض الجمل الحالية والاعتدال عن الفارسي بانه عند دخول الواو لا يكون  
منصوبا على الحال بل على كونه اسم لا التبرية والخبر محذوف والجملة حال لايابه كون كلام الفارسي على ما نقل  
المصنف عنه لا يشعر بالفرق بين سى مدخولة الواو وغير مدخولة وكلام المصنف مبني على ذلك قوله ولو جوب تكرار  
لا الخ وذلك لانه لا اذ دخلت على مفرد خبرا وصفة او حال وجب تكرارها نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وعورت برجل  
لا شجاع ولا كريم وجاء زيد لا باكي ولا صاحكا وقد فرض كون الحال في قاموا لا سيما زيد مفردة مع فقد التكرار  
يدل على بطلان الحالية فيه كذا في الشرح والاعتدال عن الفارسي بالتكرار معنى لفظا كما قال الزمخشري في قوله  
فلا اقتم العقبة انه في معنى فلا اقلت رقبة ولا اطعم مسكينا فكذا يوجب في قام القوم لا سيما زيد على معنى قاموا  
لا مساويين لزيد في حكم القيام ولا اولى منه بل هو اولى منهم بذلك مدفوع بانه انما الكفى الزمخشري بتكرار  
في الآية معنى لتفسير مدخولها بمتعد فكأنها تعدت لفظا وذلك منتهى في لا سيما وسباني تمام الكلام في بحث لا  
قوله وعند غير الخ يعني اذ قلت اكرم كل رجل بايتني ولا سيما زيد فعند غير الفارسي على ما هو المناسب  
للتيفاق يكون الواو الحالية ولا التبرية وكلمة سى اسمها والخبر محذوف في ليس مثل زيد بينهم والجملة الحالية  
وبفهم من هذا الكلام ان اكرام زيد يكون على وجه احسن وهكذا في امثال الاخر لذلك يجب ان يكون ما بعد سى  
اولى بالحكم قوله الجر والرفع مطلقا اراد بقوله مطلقا اي اعم من ان يكون الاسم الذي بعد سيما نكرة او معرفة  
والنصب فيما اذا كان نكرة قوله وقد روى بعض الخ يعني يروى يوم في هذا البيت بعد لا سيما مفعلا ومجرورا  
ومنصوبا وجه الرفع والجر كما ذكرنا وجه النصب في اني ذكره قوله ايما الاجليين الآية في القصص اى شرطية وجوبا  
فلا عدوان على وما في هذه قولان اشهرهما ما اخذنا المصنف من انها زائدة كزادتها في اخواتها من  
ادوات الشرط والثاني انها نكرة والاجليين بدل منها قرع الحرس وابوعمر وايماء بتحفيف الياء وقرع عبد الله بن  
معوذ اي الاجليين ما فضيت باتمام ما بين الاجليين وفضيت وفي الكشف فان قلت ما الفرق بين موقعي ما  
المزبلة في القرائين قلت وقعت في المنقضة مؤكدة لاجهام اي زائدة في شياعها وفي لسانها تأكيد للقضاء  
كانه قال اي الاجليين صممت على قضائه وجردت غزيمي له قوله والرفع الخ اعلم ان الرفع اقل من الجر كما قال  
نجم الأئمة فان رفع فعلى كونه خبر مبتدأ محذوف وكلمة ما على كلا المعنيين مكررة بمعنى رجل او موصولة  
بمعنى الذي والتقدير لا مثل رجل او لا مثل الذي هو زيد وضمير يضاعف يعود للرفع وانما خص الضعيف

في نحو قوله





في نحو قوله ولا سيما زيد دون غير بناء على أن كلا وجهي الضعيف مجربان فيه بخلاف ولا سيما يوم  
فانه لا يجري فيه إلا أولهما وهو حذف لعائد المرفوع مع عدم الطول قال نجم الأئمة وإنما كان أي الرفع  
أقل لأن حذف أحد جزئي الجملة الأسمية التي هي صلة كقراءة من قرء تماماً على الذي حسن اوصفة  
وفي التسهيل وقد توصل بظرف وجملة فعلية قوله وعلى الوجهين ففتحة ستى الخ بمعنى على وجهي الموصولة او الموصوفة  
فتحة ستى في لا سيما فتحة اعراب لانه مضاف فانه اسم التي لفتح الجنس معرب بالنصب إذا كان مضافاً  
ومبنى على الفتح إذا كان مفرداً قوله والنصب على التمييز الخ أي تمييز لما هو نكرة فامة كانه قال ولا مثلك  
شيء ثم فسر بالنكرة وقبل النصب باضمار أعني وفي شرح الرضوي قال لا ندري لا ينصب بعد لا سيما إلا النكرة  
ولا وجه لنصب المعرفة وهذا القول عند مؤذن يجوز نصبه قياساً على انه تمييز لا بنقد ير التوهم كما في حكم  
رجلاً إذا لو كان باضمار فعل لا يستوي المعرفة والنكرة قوله ولو جئنا بمثله الآية ومدد امييز كقولك  
لي مثله رجلاً والمدد مثل المدد وهو ما يمد به واليه يرشد قول الزجاج هو منصوب على التمييز بمثله من  
المدد ويكون مثل قولك لي مثله عبد أي من العبد وعلى لامة مثلها زيد أي من الزيد وقال أبو علي  
من قرء مدد منصوب على الحال كما يقال جئتك عونا لك ومدد او يجوز ان ينصب على المصدر بفعل  
مضمير يدل عليه قوله ولو جئنا بمثله فانه قال مددناه بمدد اثم وضع مدد ا موضع امدا قال في الجمع  
قوله فمنع الخ وجه المنع الخ فهم فيد والنصب بكونه نكرة على التمييز المعرفة لا يقع تمييزاً وقال ابن الدهان الخ  
هو سعيد بن المبارك بن علي الملقب فاصح الدين البغدادي وقد مر ترجمته وقوله لا اعرف له وجهاً أي قوتاً  
والا فقد بوجه بان فامة والنصب باضمار أعني كما عرفت والنقد ير ولا مثل شيء أعني زيد لكنه غير قوي  
قوله نزلت منزلة الآية الخ يعني نصب الاسم الواقع بعدها كما ينصب بعد الاستثناء قال في الشرح بقدر في قولها  
بالواو ومعلوم انه لا يقال جاء القوم والاريد والقول بزيادة الضعيف واجيب بانه لا يقدح لأن مراد  
القائل ان لا سيما مع الواو ويد ونها نزلت منزلة اداة الاستثناء قال في المفاتيح في توجيه ولا سيما يوم ان  
الاشكال قائم لان الواو لا توسط بين عامليه ومعموله ولا يمكن ان يحجب عنه بازعنا لا سيما خصوصاً  
فكانه قال وخصوصاً هذا اليوم أي واخصه من سائر الأيام خصوصاً بكونه ابلغ في الخطوة منها فهو في المعنى  
مقدّر بفعل ينصبه وانما اطلق عليه انه بمنزلة الا نظر الى المعنى لان الاستثناء ايضا يختص وانما دخل  
الواو نظر الى ان المعنى انه مقدّر بجملة أي واخصه هذا اليوم لانه ليس مثل الأيام الصالحة بل زيد انتهى  
قوله ورده بان المستثنى الخ يعني رد قول من اجري لا سيما مجري لا لان ما بعد لا يخالف لما قبله فان كان ما  
قبل الاً مبتدأ يكون ما بعد لا منفيًا وبالعكس وفي لا سيما ليس كذلك لانه ما قبله وما بعده مثبتان الا ان  
ما بعده ازيد مما قبله في الحكم كقولك اكرم القوم لا سيما زيد يعني ليكن اكرم زيد أكثر من اكرم القوم قوله  
واجيب بانه مخرج الخ يعرف ذلك من توجيه المفاتيح لكن زيد بياناً فنقول قال الغالي السيرافي وبيان معنى  
الاستثناء فيه انك إذا قلت اكرم القوم لا سيما زيد افقد اخربت زيدا من جملة من بان اثبتت له افضل ما  
اثبتت لهم إذا المعنى القوم اكرموني وان زيد اكرموني لكن لا كما كرمهم بل اشد وابلغ مستثنى عنهم بزيادة





الأكرام فمعنى الاستثناء وهو إخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره متحقق فصيح أن يقال استثناء بعمل عمل لا لمشاركة  
 آياه في معناه قوله وعلى هذا فيكون استثناء منقطعاً وعرفه بدر الدين بن مالك بأنه إخراج بالآ أو غيراً أو بيد  
 لما دخل في حكم دلالة المفهوم في الشرح وهذا الذي جيب به من أنه يخرج مما أفهمه الكلام السابق من مساواته لما  
 قبلها يكون معنى جانبى القوم ولا سهماء زيداً جاً وفي لكن زيداً جانبى مجبناً هو أولى به منهم باعتبار صدقه وإخلاصه  
 في المودة فليس مساوياً لهم في ذلك الحكم فيكون الاستثناء منقطعاً وهذا محل تأمل لأن زيداً يخرج من المشتكى الشامل  
 له قبل الإخراج وهذا معنى الاتصال إلى أن القوم ساوى بعضهم بعضاً في المجئى فأخرج زيداً منهم بهذا الاعتبار  
 واجيب بأن السند إلى القوم هو المجئى المصنف بالمساواة بالنسبة إليهم وقد خرج زيداً منهم بأن نسب إليه المجئى الغير  
 المساوى فعمل هذا حكم المشتكى المتصل بخالف لحكم المشتكى منه فكانه قيل جانبى القوم بالمجئى المساوى المتصل  
 بالنسبة إليهم لا زيداً فإنه جانبى بالمجئى الأولى به **مبحث سوا** قوله سوا الخ سواء العدل قال الله تعالى  
 فأنشد عليهم على سواء وسواء الشيء وسطه وقوله تكون بمعنى مستوي بمعنى أنه يتجمل مع ضمير أو يرفع الظاهر  
 وقوله سواء عليهم قيل أنه اسم وضع موضع مستوي مستوي لا تدارو عدمه وهو من الاستواء لأن المسافر  
 من الوسط إلى الطرفين مستوية لا تفاوت فيها قال الجوهري وفيه ثلاث لغات أن ضمنت السين أو كسرت  
 قصرت فيها جميعاً وان فتحت مددت تقول مكان سوي وسوي وسواء أى عدل ووسط فيما بين الفريقين  
 قوله مكانا سوى الآية في سورة طه وهى قال اجبتنا لخرجنا من أرضنا بسحر ما موسى فلنا يبتك بجر مثله فاجعل  
 بيننا وبينك موعداً لا تخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة قرء أهل الحجاز وأبو عمرو والكسائي  
 يسوي بالكسر قرء أهل الكوفة إلا الكسائي وابن عامر ويعقوب سوى ضم السين وقراء ابن بكعب بن أبي عملة  
 سواء بالمد والهمز والنون مع النصب وفتح السين إلا ابن مسعود فإنه كسرها في هذه الصورة قال الزجاج  
 ومعناه منصفاً أى مكانا يكون بالنصف فيما بيننا وبينك وهو المردى عن مجاهد وقيل مكانا سوى أى عدلاً  
 عن قتادة ثم وصف مكاناً بأنه شئ مسافة على الفريقين وهذا معنى الوسط قال أبو علي قوله سوى فعل  
 من النسبة فكان المعنى مستوياً فيه على الفريقين فيكون مسافة كل فريق مسافة الفريق الآخر ومثله ماء روى  
 وقوم عدى وأما انصباب قوله مكانا ففعل بنزع الحافض أى في مكان وقيل أنه مفعول الموعود ما مفعول به أو على أنه  
 ظرف له أو بفعل دل عليه المصدر أى عد مكانا أو يكون منصبا بأنه المفعول الثاني ورد بان الموعود قد وصف  
 بجملة لا تخلفه نحن والأولى أن يكون مفعولاً ثانياً لقوله فاجعل وفي لكشاف فإن قلت فهم ينصب مكانا فقلت  
 بالمصدر أو بفعل يدل عليه المصدر فإن قلت فكيف يطابقه الجواب قلت أما على قراءة الحسن أى أنه يوم الزينة  
 بالنصب فظاهر وأما على قراءة العامة فعلى نقد بر وعدكم وعد يوم الزينة قال ويجوز على قراءة الحسن أن يكون  
 موعدكم مبتدأ بمعنى الوقت وضمي خبره على نية التعريف فيه لأنه ضمى ذلك اليوم بعينه قوله مرت برجل سواء الخ  
 أى سواء وجوده وعدمه قوله والعدم بالرفع عطفاً على الضمير المستتر في سواء وهذا مبنى على ما هو المحفوظ فيه  
 والافتقار إلى المصنف في التوضيح ولا يحسن لعطف على المرفوع المتصل بأركان أو مستتراً لا بعد توكيده  
 بضمير منفصل نحو لقد كنتم أنتم وأباؤكم أو وجودنا صلحاً نحو ما أشركنا ولا أبائنا وبضعف بدون ذلك كبرت





برجل سواء والعدم أي مستو هو والعدم قال وهو فاش في الشعر كقوله وربما الأخطل من سفاهة رأي  
 ما لم يكن واثب له لينالا انتهى ولولم يحفظ كان الأولى أن يقال هو منصوب على أنه مفعول معه لسواء قوله فهما  
 أي في التي بمعنى الوسط أو التام قوله في سواء المجيم الآية في المصافات في سواء المجيم أي في وسط النار شاهد  
 للمعنى الأول قال في لكشاف يقال تعبت حتى انقطع سوائى وعن أبي عبيدة قال في عيسى بن عمر كنت أكتب  
 يا باعبيدة حتى ينقطع سوائى أي وسطى قوله هذا درهم سواء أي تام شاهد للمعنى الثاني قال في الغريبين وقوله  
 سواء للساكنين أي تاماً يقال هذا درهم سواء أي وازن تام وفي بعض نسخ المعنى هذه العبارة وبمعنى القصد  
 فنقص مع الكسر وهو أغرب معانيها كقوله فلا صرفت سوى حذيفة مدحتي في العشي وفارس الأعراب  
 ذكره ابن الشجري قول قد ذكر الفيومي في المصباح واستوى إلى العراق فصد وفي الغريبين تأليف أبي عبيدة  
 أحمد بن محمد الهروي في قوله تعالى ثم استوى إلى السماء أي قصد لها وكل من فرغ من أمره شغل وعمد لغيره فقد  
 استوى له واليه قال ابن عرفة الاستواء من الله تعالى الأقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء عن العرب  
 يقولون استوى إلى أي صمى أي قبل على انتهى وفي الكشاف والاستواء الاعتدال والاستقامة يقال  
 استوى العود وغيره إذا قام واعتدل ثم قبل استوى أيهم كالسهم المرسل إذا قصد قصد مستوياً من  
 غير أن يلوى على شيء ومنه استعير قوله ثم استوى إلى السماء أي قصد لها بارادته ومشيئته بعد خلق ما  
 في الأرض من غير أن يريد فيما بين ذلك خلق شيء آخر وفي الدر المنثور ومعناه هنا أي في الآية قصد وهو المحكى  
 عن ابن عطية واستظهره ابن كمال في تفسيره الموسوم بإرشاد العقل السليم وفي مجمع البيان فيه وجوهاً لها  
 أن معناه قصد للسماء وتسويتها كقول الفائل كان الأمير يدبر أمر الشام ثم استوى إلى أهل الحجاز أي تحوّل  
 فعله وتدبره إليهم انتهى وجامع الجوامع كاللشاف وفي الجلالين ثم استوى بعد خلق الأرض قصد  
 قوله فلا صرفت البيت لفتي العشي متعلق بصرفت أي بالغ في فروع العشي لبصير مدته حذيفة إلى مدته  
 لفتي العشي قوله على خلاف الخ قال الرضي فمعنى سوى مكان من دون معنى الاستواء ثم استعمل سوى استعمال القفا  
 مكان لما قام مقامه في فادة معنى البدل نقول أنت لي مكان عمر فأبدل لأن البدل ساد مستل للبدل منه  
 وكان مكانه قال الفاي وما سوى وسواء فلا تهاظرافاً على الأمتح فمعنى جابئ القوم سوى زيد أو سواء زيد  
 بدل زيد أو مكان زيد بمعنى أنهم جاؤا ولم يجئ هو وهو معنى الاستثناء في إخراجة انتهى وعند الكوفيين يجوز  
 كونها بمعنى غير زيد ليل النصف فيها رفعاً ونصباً وجراً قال الجوهري نقول مرت برجل سواك وسواك و  
 سواك أي غيرك قوله ويجوز الوجهان أي المدة والقصر قوله وتقع صفة بمعنى تقع كلمة سوى صفة توصف  
 بها كما يوصف بغير قال حسان بن قريظة أصابهم بلاء كان فيهم سوى ما قد أصاب بني النضير فحمله  
 كان فيهم في محل الرفع صفة بلاء وسوى صفة بعد صفة له فظهر أنها لا تلزم الظرفية كما ذهب إليه  
 تدبر قوله وعند سيبويه والجمهور الخ أما عند جمهور البصريين فهو لازم النصب على الظرفية لأنه في  
 الأصل صفة ظرف والأولى في صفات الظروف حذف موصوفاتها النصب فنصبه على كونه ظرفاً في الأصل  
 والأفلس لأن فيه معنى الظرفية ودليلهم على ظرفيته وقوعه صلة بخلاف غير نحو جاء الذي سوى زيد





وأما عند سبويه فكذلك قال بدرا الدين ابن مالك وقد جعل سبويه سوى ظرفا غير متصرف فقال في  
 باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما لا يحرك في الكلام الأخرى بمنزلة غيره من الأسماء وذلك قول لمرار العجلي ولا  
 ينطق الفخشاء من كان منهم إذا جلسوا منا ولا من سواها فهذا نص منه على أن سوى ظرف ولا نقاؤها الظرفية  
 الآ في الضرورة انتهى بمعنى ظهر من استشهاده سبويه في باب ما يحتمل الشعر من أن سوى في بيت المراد من سلامة  
 العجلي وقع مجرورا بحرف الجر للضرورة فالبدرا الدين ولكن هذا الاستعمال لا يلزمها بل تقارقه وتستعمل  
 استعمال غير كما انبأت عنه الشواهد المذكورة فليس الأمر في سوى كما قاله سبويه فلذلك جعل الشيخ  
 خلافا هو الأصح انتهى لكن قال لهما معنى في شرحه قال ابن مالك وقد صرح سبويه انضم إليها بمعنى  
 غير ذلك يستلزم لفظي الظرفية كما هي منتزعة عن غير فأن الظرف في لعرف ما ضمت في من أسماء الزمان  
 والمكان وليس سوى كك فلا يصح كونه ظرفا يعني دائما لأنه قد جمع أهل اللغة على أن معنى قولهم فاموا سواك  
 وقاموا غيرك واحد ولم يقل أحد منهم أن سوى عبات عن زمان أو مكان وما لا يدل على زمان ولا مكان  
 فعز الظرفية بمجرول قوله الآ في الضرورة في التوضيح فالواو لا يخرج عن النص على الظرفية الآ في لشعر  
 كقوله ولم يبق سوى لعدوان دناهم كما دناواي ولم يبق بيننا سوى لعدوة والبغضاء جازيناهم  
 على ما فعلوا بنا في حرب لبس فوق سوى في البيت فاعلم لم يبق فهو من باب الضرورة عندهم و  
 أقول ليس هذا عند سبويه والجمهور من باب الضرورة لجعلهم بابها لازم الظرفية والأصل عندهم  
 ولم يبق شيء سوى العدوان فخذوا لموصوف واقبت الصفة مقامها وهكذا الكلام في نظائره إلا أن يكون  
 مجرورا بالحرف فإنه محمول على الضرورة عندهم لكن برده قوله صم سئلت أنه لا يسلط على امتى  
 عدوان سوى أنفسهم كما لا يخفى قوله وعندا لكوفيتي الخ المراد بالوجهين المكانية والتصرف  
 وهذا هو اختيار المصم قال في التوضيح وقال لرقماني والعكبري يستعمل ظرفا غالبا وكغير قليل والي  
 هذا ذهب قوله جاء الذي الخ يعني أنه سواك بالقصر هنا وقع ظرفا أي جاء الذي عندك والماجان  
 وحدها صلة لأن الصلة شرطها أن تكون ظرفا قوله أو ما لا تثبت الخ يعني أنه ما لا معمول له تثبت  
 وذو الحال ضمير الموصول المستكن في ثبت والنقد بر جاء الذي ثبت حاله كونه سواك أي غيرك قوله لا فعله  
 ما أن جرى الخ يعني ما ثبت أنه جراء مكانه أي ما ثبت استقراره في مكانه وجرأ قال الجوهر بالكسر  
 والمدحيل بمكة يد كروبوئت وانشد بيت جرير: السنا أكرم الثقيلين طرا: وأعظمهم سيطن جرأ  
 نارا: فلم يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي هو بها أي على إرادة المبتغى مع التانيث لم يصرف ومع  
 التذكير على إرادة الموضع بصرف قيل ويقصر أيضا كما يمدد واشتد في الجبهة على التانيث وهو مقابل  
 شير على ثلثة أصبال من مكة على سائر الأذهاب من مكة إلى منى قوله كما في غير يعني إذا ضيفت لمبنى  
 جاز بناؤها على الفتح كما جاز ذلك في غير كقوله: لم يمنع الشرب منها غير أن نطقته وسياتي ذكره  
 في بحث غير قوله ليسوا سواء الآية في سورة العنكبوت الضمير في ليسوا أهل الكتاب جميعا لا للفاسقين منهم  
 خاصة وهو اسم ليس وخبره سواء وإنما أفرد لأنه في الأصل مصدر أي ليس جميع أهل الكتاب مستويين

مقاردين





متعاد لهن في المساوي والقبائح فهو كلام تام يتم الوصف عليه وقوله من أهل الكتاب مئة فائمة كلام  
متناف لبيان قوله ليسوا سواء وقبل ليسوا سواء كلام غير تام لا يجوز الوقف عليه بناء على أن الواو في  
ليسوا علامة جمع وليست ضميراً وإن اسم ليس هو مئة وقائمة صفاتها وتكون صفة أخرى وسواء خبر  
ليس فالتركيب من قبيل كلون البراغيث وهو المحكي عن أبي عبيدة قال أبو محمد المكي في مشكل الأعراب وهذا  
بعيد لأن المذكورين قد تقدموا قبل ليس ولم يتقدم في كلون شئ انتهى والقول بالنقد بر على هذا  
القول ليس سواء من أهل الكتاب مئة فائمة موصوفة بما ذكره مئة مئة مئة كافرة ما لا يخفى كما كثر  
وعلى كلا القولين فسواء خبر ليس كما هو محل الشاهد قوله مصدر بمعنى الخ يعني أن سواء هنا اسم بمعنى  
الاستواء نعت به كما ينبغي بالمصادر ربما الغت قال تعالى فاعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم قوله سواء  
عليهم وأندرتهم الآية في لفظة وهي أن الذين كفروا سواء عليهم أندرتهم أم لم تندرتهم لا يؤمنون  
قال مكي بن أبي طالب سواء عليهم ابتداء وما بعده من ذكر لا نذر خبره والجملة خبر إن والذين اسم إن  
وصلته كفروا وحسن أن تكون سواء ابتداء لأنه قد عاد إلى اسم إن عايد وهو الهاء والميم في عليهم ثم الف  
أندرتهم الف نسوة لأنها أوجبت أن الأندار لما سبق له في علم الله الشقا وتركه سواء عليهم لا يؤمنون  
أبداً ولفظها لفظ الاستفهام ولذلك ثبت بعدها أم ويجوز أن يكون سواء خبر إن وما بعده في موضع  
رفع بفعل وهو سواء ويجوز أن يكون خبر إن لا يؤمنون انتهى قوله خبراً عما قبلها لأن قبلها أن الذين  
كفروا وبعدها أندرتهم أم لم تندرتهم قوله وبعدها فاعل الخ هذا بيان لما لزم وترتب على كل من  
الوجوه الثلاثة التي جيزت في كلمة سواء في الآية فأراد بالاول كونها خبراً عما قبلها وهو أن الذين كفروا  
وبالثاني كونها خبراً عما بعدها وهو أندرتهم وبالثالث كونها مبتدأ وما بعده خبراً فالنقد بر على الأول أن  
الذين كفروا سواء عليهم أي عندهم الأندار وعدمه والنقد بر على الثاني أن الذين كفروا لا يؤمنون  
أندارك وعدمه سيان عليهم والنقد بر على الثالث أن الذين كفروا سواء عليهم أندارك و  
عدمه وهذا ليس بذلك لأن مقتضى المقام بيان كون الأندار وعدمه سواء لا بيان كون  
المستوى الأندار وعدمه وجملة لا يؤمنون على الأول والثالث مؤكدة لما قبلها مبينة لما  
فيه من نفي بر معنى الاستواء فلا محل لها من الأعراب وحال مؤكدة له أوبد له من وعلى النقد بر  
الثاني خبر لأن وما قبلها اعتراض بما هو علة للحكم أو خبر ثانٍ على رأي من يجوز عند كونه  
جملة قوله وأبطل ابن عمرو الخ يعني كون أندرتهم فاعل سواء فيبطل ملزومه وهو كون سواء  
خبراً عما قبله **فائدة** ابن عمرو هو محمد بن محمد بن علي بن عمرو الحلبي النخعي مام  
في العربية أقرأها مئة بحلب وصنف شرح المفصل ولم يمتعه توفي بحلب سنة تسع وأربعين وثمانمائة  
قوله والثاني أي وأبطل أيضاً الثاني يعني كون أندرتهم مبتدأ فيبطل ملزومه وهو كون سواء خبراً  
عما بعده قوله فيقال له الخ يعني أن ابن عمرو لم يعترض على الثالث كما اعترض على الأول والثاني  
فتوجه عليه الاعتراض بقوله يقال له وكذا الخبر لأن أندرتهم خبر على الثالث لسواء والخبر المشتمل





على الاستفهام يجب تقديمه على مبتدأه فان اجاب بان انذرهم جملة منضمته للاستفهام  
والخبر الذي يجب تقديمه اذا تضمن استفهاما هو المفرد ردة هذا الجواب بمنع كون انذرهم  
جملة وانما هو في تاويل مفرد والا لا يمنع جعله خبرا لسواء اذا لا ضمير فيه يعود اليه والجملة اذا  
تكن نفس المبتدأ في المعنى وجب ربطها بالضمير او ما يقوم مقامه وكلاهما مفقود هنا فجعلوا  
النقد برسوء عليهم الانذار وعده ولم يفتح هنا الى رابط لان الجملة نفس المبتدأ والفعل  
انما يمنع الاخبار عنه عند بقائه على حقيقته ما ما الواريد به اللفظ او مطلق الحدث المدلول  
عليه ضمنا على طريقة الاشاع فهو كالاسم في الاضافة والاسناد اليه كما في قوله تعالى هذا  
يوم ينفع الصادقين صدقهم وقوله نعم واذا قيل لهم لا تفسدوا وقولهم سمعنا بالمعبدى غير  
من ان تراه كل ذلك في تاويل المصدر من غير سابق ولا يعد مثل هذا شاذ الا طراده في باب وكذا  
اضافة اسم الزمان مثلا الى الجملة نحو جئت حين جاء زيد اي حين مجئ زيد فاوالت الجملة بالمفرد  
من غير ان يكون حرف مصدرى وليس بشاذ وهنا في باب التثنية اوالت الجملة بالمفرد تاويلا مطردا  
بلا حرف مصدرى فلا يعد شاذا فانه قيل انذارك وعده سيات عليهم قال ابن كمال والعدول  
الى لفعل لما فيه من الهمام التجدد والتوصل الى ادخال الهمزة ومعاد لها عليه لا فادة تقرير معنى  
الاستواء وتأكيد كما اشير اليه قوله واما شبهته الخ اي شبهته ابن عمرو التي ابطال بها اعراب الاول  
والثاني هنا ان الاستفهام ليس على حقيقته حتى يتوجب التصدير بل لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر  
وانما جرى عليه لفظ الاستفهام لانه فيه التثنية التي هي في الاستفهام الا ترى انك اذا قلت  
بخبر اسواء على امت امت ام تعدت واذا قلت استفهما اخرج زيدا قام فقد استوى الامران  
عندك هذان في الخبر وهذان في الاستفهام وعدم علم احدهما بعينه فلما عمتها التثنية  
جرى على الخبر لفظ الاستفهام بمشاركتها في الالهام فكل استفهام ثنوية وان لم يكن  
كل ثنوية استفهاما ذكر ذلك ابن عطية واستحسنه في الدرر لمصون قال  
الزمخشري في الكشاف والهمزة وام مجردتان لمعنى الاستواء وقد اختلف عنهما معنى  
الاستفهام راسا قال سيبويه جرى هذا على حرف الاستفهام كما جرى على حرف النداء  
قولك اللهم اغفر لنا ابتها العصابة يعني ان هذا اي انذرهم جرى على صورة الاستفهام  
ولا استفهام كما ان ذلك جرى على صورة النداء ولا نداء ومعنى الاستواء استواءهما  
في علم المستفهم عنهما لانه قد علم ان احدا الامر به كائن اما الانذار واما عدمه  
ولكن لا بعينه فكلاهما معلوم بعلم غير معي انتهى قوله العصابة اي الجماعة ومعناه اخص  
بهذا النداء العصابة لان حرف النداء يستعمل للنداء والاختصاص فلهذا اسلب منه  
معنى النداء وبقي له معنى الاختصاص وفي نون لنا كانه قبل اللهم اغفر للعصابة قوله لانه  
قد علم تعريض الاصل وضع اللفظ لا للمعنى المراد هنا اذا لا استفهام هنا البتة كما لا يخفى

في قوله  
انذرهم

لنكره





**حرف العين المهملة** **عد** قوله عد قال الفيزري ابادى فالقدم بدلة من الواو قوله فيما ذكرنا الخاى في بحث خلاص  
 الصميم الفعلية والحرفية يعني ان عد مثل خلا في كونها فعلا او حرفا فان كانت فعلا فالمستثنى بها منصوب ابداسوا كان قبلها  
 موجب او غير موجب بخلاف الا وحقيقة نصب ما بعدها لاجل انه مفعول به فاذا قلت جاء القوم عدانزيدا او خلا زيدا  
 كان تقديره جاء زيدا واحدهم زيدا في المحكي فزيد مفعول به في الحقيقة كما مر في الاشارة اليه قال الرضي واما خلا وعدا  
 عند النجاة بعضهم وفيه نظر لان المقصود في جاني القوم خلا زيدا وعدا زيدا ان زيدا لم يكن معهم اصلا ولا يلزم من مجازة بعض  
 القوم اياه وخلو بعض منه مجازة الكل فالاولى ان يضم بينهما ضميرا راجعا الى مصدر الفعل المتقدم اي جاني القوم خلا بهم  
 زيدا انتهى وان كانت حرفا فانه يحرم ما بعدها على انها حرف جر وقيل هو مصدر مضاف الى مفعولها على نحو ما ذكرنا في خلا  
 قوله وفي حكمها مع ما الخاى في حكم خلا مع ما المصدرية لفظة عد والكلام الكلام نكاحا كان الضبع عند الجمرور واجبا  
 في ما خلا فكذا لا يجب في ما عد والخلاف المعروف من رواية الجرمي عن بعض العرب جر ما استثنى عما خلا يحرم ايضا في ما عد  
 قوله ولم يحفظ سبويه الخ اقول ان لم يحفظ سبويه الجر بما عد فقد حفظه اللفظ ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وقد عرفت  
 رواية الجرمي الجر بما عد وقال ابن مالك قد ثبت الجر بها فوجب القول بحرقيتها مع قوله للبدر الدين بن مالك والوجه فيه  
 ان تجعل ما زائدة وعدا وخلا حرفي جر ومنه شد وذلك ان ما اذا انزيد مع حرف جر لا يقدم عليه بل ياتر عنه نحو فيما رحمة  
 وما قليل انتهى وقد ذكره **بحث على** قوله على في الصحاح قال سبويه انها منقلبة من واو الا انها تقلب مع المضمر يا تقول  
 عليك وبعض العرب يتركها على حالها وانما تقلب الالف مع المضمر يا لان من الضمائر لها فلو بقيت الالف قلت علاه لا ليس  
 بالفعل كما قرئ في قوله احدهما ان تكون حرفا في الغالب وقد يكون اسما بقلته بمعنى فوق وذلك اذا دخل عليها من كما سياتي  
 ذكره وقال السيرافي انها حرف انما ولا مانع من دخول حرف جر على مثل قوله وخالف في ذلك جماعة الخ الخالف في ذلك السلوطين  
 وابن خروف وغيرهما فزعموا انها اسم دائما بمعنى فوق وسبوا هذا القول لسبويه والحق خلافه كما ستسعر قوله تحت فتدي  
 ما بها البيت من قصيدة لغزو بن حزام بن مهاجر العذري شاعر اسلامي احد المنتمين الذين قلم الهوى وفيه الفا  
 لابي الفرج ولا يعرف له شعر الا في عفرات بنت عمدة عقاب بن مهاجر وكان هو بها وهو تر فخطبها من عمد فابت امها عليه  
 لفقره وزوجها الثاني ذي مال فاستد منى ومات فخرجت عفرات عليه جزعا شديدا وماتت بعده بايام قلنا بل بلغ  
 معوية بن ابي سفيان الخبر فقال لو علمت بحال هذين لجمعت بينهما واول القصيدة خيلني من علينا هلال بن عامر بصنعاء  
 عوجا اليوم وانتظران فن بك لم يفرض فاني وناقق **بحر** الى اهل الحمى غرضاني تحت فتدي البيت ومنها على كبدى  
 من حب عفرات لوعته وعيناي من وجير بها تكفاني **بنائيت** كل اشقي بلهما هو من الناس والانعام باللقا  
 ومنها تحملت من عفرات ما ليس لي به ولا الجمال الرايات بدان **كان** مطاة علفت بجناحها على كبدى من شدة  
 الحفقات ومنها الا لعن الله الوشاة وقولهم فلان تراحت خلة لفلان اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه **تواشوا**  
 بناحتي امل مكاني **تكنفى** الواشون من كل جانب ولو كان واش واحد لكفاني ولو كان واش باليهامه دار  
 ودارى يا على حضرموت اتاني ومنها واني لا هوى الحشر اذ قيل اتني وعفرات يوم الحشر **تلتقيان** **بيات**  
 هلال حج من هوازن وصنعاء بالمدن بلد باليمن كثير الاشجار والمياه بشير دمشق والبيضة صنعاني وعوجا اي قفا  
 ادون عالج عوجا ومعاجا انام لازم متعده قاله في القاموس ويعرف بلهما را من باب علم قال في الصحاح يقال



غرض الير بمعنى اشتقت الير قال الاخفش تفسير ما غرضت من هو الير لان العرب ترسل بهذه الحروف كلها الفعل والنسب اليه  
والجرح بالفتح قال الجوهري فبضم الهمزة يذكر ويؤنث وغرضان بفتح المعجمة وكسر الراء صغر مشجدة من الفعل المذكور قوله تحت اي النافذ  
من خست على الشئ حنة بالفتح وهذا ناعطفت وترجمت فبدي تظهر وهو بالياء ويروي بالواو والصبابة بالفتح  
رقت الشوق وحرارة والاسى بالضم والكسر ما يتاين بر الخرين اي تغري وبمعنى القدح وليتم الصبر اسي بالضم وهو محتمل  
هنا ومنه حديث قبله كما في الغريب استنى لما مضيت واعني على ما بقيت قوله استنى اي عزني وصبرني واما الاسى  
بالفتح فهو الحزن ومنه اناس لا تحزن ولا تصح ارادته هنا لا يفيد به المعنى قوله لقضائي اي لقضائي الموت فحذف الجار  
وعدي الفعل الى الضمير المحرور وجعل مفعولا ولو كانت اسما لم يحذف ويجعل الاسم المضاف هو الير مفعولا وفيه شاهد وقيل  
انه ضمني بمعنى اهلكني او قلني فعلاه بنفسه وحق فلا شاهد به وعفرا بفتح الميم وسكون الفاء اسم محبوبته  
صمت بر لا بها كانت بصنا وتكف بالدمع من باب وعد وكونا ووكيفاتيل طيلا قليلا ويجوز اسناد الفعل الى الدعوى  
واوكت بالالف لغد والغد الفاعل باب علم انت بد واجبت والاسم اللغز بالضم ودنا من دنوا قرب يهودان وخفقان القلب  
اضطرابه والكشف القوم كانوا من غير وليرة والهمزة بل من بلاد العوالي وهي بلاد بني حنيفة قيل من عرض اليمن وقيل من  
بادية الحجاز وحضر موت وتضم الميم قال الجوهري اسم بلد وقبيلة ايضا وهما اسمان جعلوا واحدا ان شئت بنيت الاسم  
الاول على الفتح واخرى الثاني باعراب ما انصرفت قلت حضر موت والمضيعة حضر موت تصغر الصدر منها قوله  
ولكن لا تواعد وهن الاية في سورة البقرة هذا الاستدراك من وجوه احدها انه استدراك من جملة ستذكر ونس فان الذكر  
يقع على انحاء ووجوه متعددة فاستدرك من وجوه من فند عن ذكر مخصوص والا لا بد من تحت مطلق الذكر والثاني  
وهو المحكي عن ابي البقاء انه استدراك من قوله فمما عرضتم وليس واضح والثالث قال الزمخشري ان المستدراك من جملة  
مخذوفة قبل لكن لئلا تذكر ونهت عليه تقدير فاذا ذكر وهن ولكن لا تواعد وهن سراً وقوله سراً فيه وجوه احدها ان يكون  
مفعولا ثانيا لتواعد وهن والثاني انه حال من فاعل تواعد وهن اي لا تواعد وهن مستخفين بذلك والثالث انه نعت  
مصدر مخذوف اي مواعدة سراً والرابع انه حال من ذلك المصدر المعرف اي المواعدة مستخففة والخامس ان  
يتصب على الظرف مجازا اي في سر والسادس وهو قول الاخفش سعيد بن مسعدة المشايخي في كتاب معاني القرآن  
انه مجرور على فلما حذف الجار وقع مفعولا ووافقه على ذلك ابو محمد مكي بن ابي طالب في كتاب مشكل العرب قال في قوله  
ولكن لا تواعد وهن سراً اي على سراً على كذا ثم قال فان جملة من الرندي هو الافقاء كان بضمة على الحال من الضم في  
تواعد وهن تقدير ولكن لا تواعد وهن النكاح متسارين به ولا مظهر لرائي وعلى الاقوال الاربعة فلا بد من حذف  
مفعول تقدير لا تواعد وهن نكاحا والسر ضد الجهر وقيل يطلق على الوطى وعلى الزنا بخصوصه والنشد والخطبة  
ويحرم سر جارا يرم عليهم وياكل جارا هم انف القصاع لكنه غير مراد في الاية قوله وكذلك لا تعدن لهم الاية في سورة  
الاعراف قوله لا تعدن جواب قسم محذوف وذلك القسم المعذر وجواب جواب الشرط والتقدير فيما اعزيتي فوالله  
لا تعدن والقعود كما يتر عن التردد بل مجاز متفرع عنها لان المراد من الصراط المستقيم الدين القويم وهو لا يصلح  
متعلقا للقعود الحقيقي وقوله صراطك في ضمير ثلثه اوجه احدى اصب على اسقاط الخافض وهو قول الزجاج  
وشبهه بقول العرب ضرب زيد الظهر والبطن اي على الظهر والبطن ووافقه مكي بن ابي طالب وفيه ان حروف الجر



لا يرد من قبل هو مخصص بالفتور والآن نصيب على الطرف أي في صراطك وفيه أن الطرف المكان المختص لا يصل إليه الفعل بنفسه  
 بل يفي بقول صليت في المسجد ونمت في السوق ولا نقول صليت المسجد إلا ما استثنى في كتب التفسير وإن ورد غير ذلك فثاذا وضعت  
 والثالث نصيب على المفعول به على تضييق معنى اللزوم أي لا لزوم صراطك مخصصا كما يفعل قطاع الطريق لليلة وهذا أولى  
 قوله والثاني أي من الأمرين وقوله على الذي نزلت أي عليه بحذف الجار والمجرور وكلها ما يقع والاسم لا يجوز فتعين انها حرف  
 قوله ونيزب تماثر بون الآية في سورة المؤمنين قال الفرأفندي تماثر بون منه ثم حذف منه وفيه الشاهد وقال مكي  
 ما والفعل مصدر فلا يجتمع إلى عائد ويجوز أن يكون بمعنى الذي ويجوز العائد من تشر بون أي تماثر بون وقبح فلا شاهد  
 قوله أدها الاستعلاء أي بان أن شيئا تفوق واستعلى على ما بعد على إذا صار الشيء مشهورا في الاستعمال في شيء لا يرعى أصل  
 معناه نحو ما أعظم الله ومنه توكلت على الله كأنك تحمل ثقلك عليه ثم صار بمعنى وثقت به حتى استعمل في الباري تع  
 ومنه سير وأعلى اسم الله أي ملزمين يذكر ذلك الرضى وسياة الآثار إليه قوله ويعلمها وعلى الفلك الآية في سورة المؤمن قوله  
 ويعلمها أي على الألبى واختير لفظ على في قوله وعلى الفلك على لفظ في كقوله قلنا حمل منها المنا سبة قوله ويعلمها كذا أجابوا وقد  
 بين المقامين بأن سفينة نوح كانت محيطة بهم كالوعاء ذات بطون والمجبولون في بطونها على طبقاتهم ولهذا قال يهادون  
 عليها وأما غيرها فالاستعلاء فيها واضح لأن الناس على ظهرها فالاستعلاء بهذه الآية متجه قوله أو أجد على النار الآية في سورة  
 طه معنى الاستعلاء هذان أهل النار يستعملون المكان القريب منها كما قال سيبويه في درر بريد أنه لصوق بمكان يقرب من  
 أولان المصطلين بها والمتمتعين إذا تكفوها قياما وقعودا كان مشرفين عليها ومنه بيت العشى وبات على النار التذك  
 والمحلق وقد تقدم شرحه في شواهد الباء قوله وقد يكون أي بمعنى أن على تارة للاستعلاء الحقيقي كما تقدم وقد يكون  
 الاستعلاء معنويا على سبيل التوسع تقول زيد عليه دين تشبهه باللعانة بالاجسام فكانت تحمل ثقل الدين على عنقه أو على ظهره  
 كأنه فوق قال نوح الأئمة ومنه على قضاء الصلوة وعليه القصاص لأن الحقوق كأنها أكتبت لمن تلزمه وكذا قوله تع  
 كان على ربك حتما مقضيا نقلا عن استعلاء شيء عليه ولكنه إذا صار الشيء مشهورا في الاستعمال في شيء لا يرعى أصل معناه انتهى  
 ومعنى كان على ربك الآية ورودهم النار امر كائنا أزمأ جازما قضاء الله على نفسه وحتمه على خلقه فلا خلاف فيه  
 قوله ولهم على ذنب الآية في سورة الشعراء يعني ولهم على تبعة ذنب أي لزوم حق هو قود العيث الذي قتله وهو القبطى  
 وقيل جازا فرعون واسمه قاتون قال المحمدي وسى تبعة الذنب ذنبا كما سمي جزاء السية سية إثم والعبط بالكسر  
 نصارى مصر الواحد قبطى على القياس قال الفيضى قوله فضلنا بعضهم الآية في سورة بنى إسرائيل أي انظرنا يا محمد  
 كيف فضلنا بعضهم على بعض في الرزق والجاه بان جعلنا بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا وبعضهم موالى وبعضهم عبدا وبعضهم  
 اصحابا وبعضهم مرضى على حسب علمنا من الصالح وانصاب كيف فضلنا على كمال ولا يعلى فيه انظر لان الاستغناء لا يعلى  
 فيه ما قبله فالارتقاء على القبط انما هو بالنزلة بمعنى أنهم متفادون بالفضل فهو استعلاء معنوى قوله واتى المال على  
 حبه الآية في البقرة على حبه مع جت المال والتمجيد قاله في الكشاف كما روى ابن مسعود عن النبي ص اعظم الصدقة اجرا  
 ان تؤتير وانت صحيح تأمل العيش وتحشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقيل  
 الحديث حين سئل عن الصدقة افضل قال ان تؤتير وانت صحيح صحيح وأما تأمل العيش أي نفس الزمخشرى  
 الى ابن مسعود قال ان كمال على حبه حال من الضمير في أنى وقال مكي في مسهل الأرباب على حبه الهاء تعود على المؤمن المعطى للمال





والفعل محذوف أي جبه للمال وقيل أنها تعود على المال أي وأتى المال على حب المال الرجل فاضيف المصدر إلى المفعول وقيل أنها ترجع  
إلى الأيتاء أي وأتى المال على حب الأيتاء وعلى الأول نصب ذوي القربى بالحب أي على حب المؤمن ذوي القربى وفي الآخر نصب  
بأنى وقيل لها تعود على الله لمقدم ذكره انتهى ملخصاً قوله وإن ربك لذو مغفرة الآية في سورة الرعد قوله للناس على ظلمهم فإن في الكتاب  
أي مع ظلم أنفسهم بالذنوب ومحل الكمال بمعنى ظالمين لأنفسهم انتهى والمراد من المغفرة الستر والامبال على ظلمهم قال ابن كمال في كل  
النصب على الكمال والعامل فيه المغفرة أي ظالمين أنفسهم أي ظالمين فإن على البع من مع انتهى قوله إذا مرضيت على بنو قشير البيت  
للخفيف بضم الفاء وزان زهير بن جهم العامري وقيل العقيلي وقيل بن عمير بن سليم الندي شاعر مقل في الطبقة العاشرة  
من شعر الإسلام شبيب بن خرقاء صاحبة زوى الرمة التي هي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبعده ولا تبقو سيوف  
بنو قشير. ولا تضي الاستمر في صفها. **بيات** إذا طرف لا عجبني الواقع جواباً لها فاضاً إلى جملة الشرط وصحت بكسر الضاد  
ومصدره الرضوان وهو بكسر الراء وضمة ما مع سكون الضاد لغة قيس وتميم بمعنى الرضى خلاف السخط كالرضاة والشاهد في علم  
حيث وقع موضع من لأن الرضى إنما يتعدى بعين لا على وفي الصحاح ربما قالوا رضيت عليه في معنى رضيت به وعند وقال الفيومي  
رضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز وبوكعب بن ربيعة يقولون رضيت الله عليك وقيل رضيت عن عطف وليس  
ببعيد والكسائي جمل على سخط كما جمل بعث منه على اشترت منه وقشير بالضم أبو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وجملة لعمر الله معترضه مؤكدة للعجاب بقوله هذا فجزء وجواب تقديره بمنى أو قسماً  
واصل العجبني مجوف يدل على الماضى لتحقيق العجاب وشوته وتاينث ضمير رضاها باعتبار الجماعة وبنا السيف إذا لم يعمل في القبر  
وتضي تذهب قوله في ليلة لازى بها أحد البيت من آيات لعدى بن زيد عن سبيور وقيل لبعض الأنصار وفي الأغنية  
لا يهتج بن الكلام بن الحرث الأدي يكتفى بأمره وقيل البيت على ما في الأغنية يشناق قلبى إلى مليكة لو. امت قريبا لمن  
يطالبها ما احسن الجيد من مليكة واللبات إذا نهاترايها. ياليتنى ليلة إذا جمع الناس ورام الكلام صاحبها. ليتكنى  
قينة ومن مرها. ولبتكنى قهوة وشاربها. ولبتكنى ناقة إذا رجلي. وغاب في سرنج مناكبها. ولبتكنى عصبة إذا  
اجتمعت. لم يعلم الناس ما عواقبها في ليلة لازى بها أحد. يحكى علينا الأكوأبها. **بيات** مليكة كجهينة اسم محبوب الجيد  
بالكسر الغنى أو مقلده أو مقدمه والجمع أيجاد ووجود واللبات جمع اللبة وهو المنحر وزانه من الزينة والزاي موضع القلاء  
وسمى اللبب وجمع الباب وجمع نام اليلام ابن السكيت لا يطلق إلا على نوم الليل والقينة الأفعى البيضاء هكذا قيد ابن السكيت  
على ما حكى عنه قيل تختص بالقينة وقيل مطلقاً ومن مرها بالكسر غناء وهاو كزمار وهو آلة الزمر والقهوة الخمر والسرنج  
كعصر الأرض الواسعة والملك مجتمع راس الكتف والعصاة لأن يعتمد عليه قوله في ليلة لازى البيت يريد أنه خلا بمحبوبه  
في ليلة لا يطلع عليها أحد فنجبر بها لها الأكوأب لو كانت ممن تجبر وتكلى واستشهد سبيور بهذا البيت على زعم الكواكب  
بدلاً من ضمير يحكى لأنه في المعنى منى ولو لأن القافية رفوعة لنصب على البدل من أحد لأن معنى لفظاً ومعنى فالبدل منه  
أقوى أو على الاستثناء من أحد كما قيل والشاهد في قوله يحكى علينا أي عنا أو بتضمين يحكى معنى يتم من ثم الرجل الحديث فما  
من بابي قتل وضرب سعي به ليوقع قنينة أو حشة قوله لنكروا الله الآية في سورة البقرة ولتكنر واعلم ما علم من كيفية  
القننات والخروج من عهد الفطر وعلى ما حكى متعلق بتكبره وأنى على وجهان أحد ما ذكره المصنف أنها بمعنى لام  
العلقة وما مصدرية والتقدير لهدايتهم أي لم وفيه تأمل لأن الجواز في الحرف ضعيف والثاني أنها على بابها من الاستعلاء





دعوى فعل التكبير لتضمن معنى الحمد قال في الكشاف كأنه قيل ولتكبروا لله حامدين على ما هداكم قال بعضهم وهذا منه تعبير مفعي الأعراب  
 إذ لو كان كذلك لكان تعلق على مجامدين المقدرة لا بالتكبير والالتفات والتقدير ولتحمدا والله بالتكبير على ما هداكم كما قد روي في قوله  
 قد قبل الله زياد اعني بقولهم أي صرفه بالقتل عني وفي قوله ويركب يوم الردع منا فوارس بصير ومن في طعن الكلبي  
 والاباهر أي متحكمون بالبصيرة في طعن الكلبي قوله على م تقول الرمح البيت من قصيدة لعمر بن معدى كرب بن عبد الله  
 بن عصم بن زبيد الأصغر وهو متنبس بن ربيعة بن مسلمة بن مازن بن ربيعة بن ميثم بن زبيد الأكبر الخارث  
 بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج الزبيدي المذحجي بكفي أبانور قدم على رسول الله ص في وفد زبيد فاسلم سنة  
 تسع أو عشر وأقام بالمدينة برهة ثم شهد فتوح العراق وكان شاعرا محننا مشهورا بالشجاعة قل يوم القادسية أومات  
 عطشا وقيل خرج في وقعة نهاوند فجل فمات بقرتين قرأهات في رده سنة إحدى وعشرين وقبل البيت ولما رأيت  
 الخيل زورا كأنها جدول زرع أرسلت فاسبطرت هتفت بجبل من زبيد فداعست إذا اضطرت  
 جالت قليلا فكرت فجاشت إلى النفس أقل مرة فردت على مكردها فاستقرت **بيان** زور بالضم جمع زور  
 أي معوج الزور وهو وسط الصدر والجداول جمع الجدول وهو النهر الصغير واسبطرت اعتدت وداعست  
 أثرت في الأرض من شدة وطئها وكرت عطفت للجولان وجاشت النفس ارتفعت من حزن أو فرح أو غشت واستقرت  
 سكنت قوله علام حرف الجر دخل على الاستفهامية فحذف الفها وهو في معنى لاتي والرمح يروي بالرفع على أنه مبتدأ محذوف عما  
 بعده والجملة محكية القول بالمعنى وبالغيب على جعل تقول كظن لتوفر شرطه عن كونه بلفظ المضارع وتصديق بآء الخطأ  
 وكونه حاضرا ولم يفصل بينه وبين الاستفهامية وإن كان إرادته مجرى الظن عند بني سليم غير مشروط بأحد هذه الشروط وذلك  
 أورده المصنف في التوضيح شاهدا على أعمال تقول على ظن من كونه بعد استفهام فالرمح مفعول أول وجملة تنقل في موضع المفعول  
 الثاني والمفعول بآء حجة أصل السلاج إذا لم أمال عند كرا الخيل يروي بدل عاتق ساعدى قوله إذا أنا لم أظن أي لم ينقل ساعد  
 الرمح في وقت ترك الظن زمان كرا الخيل فاذا الأولى طرف ليشغل والثاني طرف لقوله لم أظن قوله ودخل المدينة على حين  
 الآية في سورة القصص قبل المراءى من حين غفلة وقت القيلولة وكلمة على بمعنى في أي دخلها في وقت القيلولة وقيل في موضع الحال  
 آمنا الفاعل أي كنا على حين غفلة أي مستخفيا وآمان المفعول قوله وابتعوا ما نزلوا الشياطين على ملك الآية في سورة  
 البقرة وابتعوا عطف على جواب لما أي بنذوا كتاب الله وابتعوا كتب السحرة وما موصولة وتلوه حكاية حال ماضية والعايد  
 محذوف أي ما تلوه أي الكتب التي كانت تقرؤها المتمردون من الحق قوله على ملك الخ في قوله أن الله على معنى  
 في أي في زمن ملكه أي شرعه والثاني أن يضمن تلوه معنى تتقول أي تتقول على ملك سليمان وتقول تتعدى بحلي قال الله  
 في سورة الحاقة ولوتقول علينا بعض الآف ويل أي لوتقول محذوف ومعناه لو كذب علينا وهذا الثاني أول فإن التجوز في الأفعال  
 أول من التجوز في الحروف كما نرى سابقا وهو مذاهب البصريين قوله إذا كنا لواعلى الناس الآية في سورة المطففين قوله  
 على الناس فيراد خبر أحد ما نزل متعلق بكنا لواعلى وعلى من يتعقبان هذا وقال الفراء يقال أكلت على الناس استوفيت  
 وأكلت منهم أخذت منهم ما عليهم وقيل على ومن بمعنى يقال أكلت عليهم ومنه الأول أوضح وقيل على متعلق بيسوتون  
 قال الزمخشري لما كان الكيلام لا يفرقهم ويتجامل فيه عليهم إبدال على مكان من للدلالة على ذلك ويجوز أن يتعلق بيسوتون  
 وتقدم المفعول على الفعل لفائدة الخصوصية أي يستوفون على الناس فاصلة فاما انفسهم فيستوفون لها انتهى قال في الدر المنثور





هو محل الاستشهاد وهذا الوجه  
قال ابو الحسن والفيلسوف  
قالوا ان على معنى البا كما

وهو حسن قوله حقيق ان لا قول الاية في سور الاعراف وفيها وجوه احدها حقيق على ان لا قول بالمشديد كما هي القراءة المشهورة  
وهو قراءة نافع اذ الاصل قول الحق حقيق على فقلب اللفظ فصار انا حقيق على قول الحق لكن استشكل ذلك في النسخة الثانية حقيق  
على ان لا قول بالتحريف وهو قراءة عبدالله كما عليه العامة الثالث ان يكون على معنى الباء كما ان الباء بمعنى على في قوله ولا  
ولا تقعدوا بكل صراط او على كل ويؤيده قراءة ابي حقيق بان لا قول وعلى الفل رمت على القوس وبالقوس وجبت على  
حال حسنة وبما حال حسنة الا ان الافقش لم يجوز طرده ولا من ذهب البصريين عدم التجوز في الحروف الرابع ان يضمن حقيق معنى حزين  
كما ضمن هيجني معنى ذكرني في بيت النابغة اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تغربت عنها ام تمار اوضح معنى المجبول ولذلك  
عدي على اي مجبول على ذلك جدير ابراهيم الخامس وهو الاوجه والادخل في نكت القرآن ان يكون موسى م اغرت في وصف  
نفسه بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان اكون انا قائما ولا رضى الا مثلي  
نا طقابه السادس ان يكون على متعلق برسول وعن ابن مقسم حقيق من تحت رسول اي رسول حقيق من العالمين  
ارسلت على ان لا قول على الله الاتي والاكثر لم يحط بهم الا تعليقهم بالتحقيق قوله اركب على اسم الله اي ملزم ما به فكانه مركب  
بمحال الى مقصودك من قولهم ركبته الديون اي لزمته قوله للتعبين اي عن الجار والمجرور قوله ان الكريم وابيك  
يعمل البيت وقوله اني لسائتها واتى لكل وشارب من مائها ومغسل **بَيَان** الكسل الشاغل عن الامر وقد كسل  
كسلا فهو كسل من باب تعب وكسلان ايضا وامراة كسل بالكر والجمع كسالى بالضم الكاف وفتحها والكريم العزيز وكل  
كريم وكرائم المال نفائس اسم ان وابيك اي ومقاييك ويعمل خبر عاق الجوهري واعتقل اي اضطرب في العمل وانشد  
البيت واستشهد المص في قوله على من يتكل فان اصله من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الوصول تعريضا للمعنى  
والقدريان لم يجد يوما من يتكل عليه وهو قول ابن جني وفتح فتكون من موصولة وقال الرضي على اليس منه زمانه  
بل الكلام على التقديم والتاخير واصله ان لم يجد يوما من يتكل عليه فامتنع الصيغة المجرورة الرجوع الى الموصول كما قرئ في باب الموصولات  
فقدم على من يتكل فصار على من يتكل فجاز حذف الضمير للشوابه بتشكيل صريحا لان المانع من الضب الحرف الجار قوله ولا وابيك  
فيما ناب من حدث البيت من ابيات تغزي الى سالم بن وابصة بن عبيد بن قيس الاسدي من شعراء عبد الملك  
بن مروان في الطبقة الاولى من التابعين كان والى الرقة ثلاثين سنة وكان شابا في خلافة عثمان وحادث في اخر خلافة  
هشام بن عبد الملك والبيت قال السيوطي اوردته تغلب في الما لير وقوله يا ايها المتحلي غير شيمته ومن خلقته الافراط  
والملق عليك بالقصد فيما انت قائلة ان التخلق تأتي دون التخلق ولا وابيك البيت وبعده باجمل ان يكل سرايل  
الشباب فما يبقى جديد على الدنيا ولا خلق وانما الناس والدنيا على سفر فانظر اجلا منهم وضلوق ثم قال واوردته  
ابو زيد في نوادره بلفظ ولا وابيك واورد بعده لامر الحق مظلوما ولا وكل في الثابتات ولا هيابة فرق انتهى  
وفي طبقات الشعراء صورة الايات هذه كما نقل عن غير واحد سميتي خلقا من خلقه قدمت ولا جديد لمن لا يلبس الخلق  
يا ايها المتحلي غير شيمته ومن خلايقه الاقصار والملق ارجع الخلق المعروف ديدنه ان التخلق تأتي دون  
الخلق **بَيَان** المتحلي المتجمل والشيمه الجملة التي خلق الانسان عليها والجمع شيم والخلق الطبيعة والافراط مجازة  
الحذ وفرط في الامر تغريطا قصروا وضيقوا والملق الفقر قوله عليك بالقصد اي طلب الاستد ولم يجاوز الحد وهو على قصد  
اي رشد والمتخلق الذي يتكلف خلقا ليس من شيمته عن ابي زيد والخلق بصفتين السجدة قوله ولا وابيك من آتت



بالمدة عطية وآيت الكتاب عطية اى عطفت عنه وفي لغز لاهل اليمن تبدل الدهر واذا يقال واليت على الامور اياه واقفتر وهي المشورة  
على السنة الناس ويواتيه يعطيه ويعامله وفي بعض النسخ ولا يواتيك بالنون من الوى بالقصر والمد بمعنى الراحة قال بعضهم والمع  
لا يريكم من تعب الحوادث الا اخوفت ولم اعثر على هذا المعنى في كتب اللغة ونابذ امر ينوبه بنو اصابه واحداث الدهر ينوبه ونوازل  
واخوفت من يؤمن به والشاهد في قوله فانظر من تنق اى فانظر لنفسك ثم استأنف الاستغناء وهو قوله عن تنق قوله ان سئل  
عن بلا الثوب سئل من باب تعيب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد خلق فهوربال قوله ولا خلق بالفتح اى البلى والابلى فاعل  
خلاف العاجل والمنطلق للذهب والوكل العاجز وهيباء يخاف الناس وفرق من فرق فرقان باب تعيب خاف ويتعدى  
بالهزة يقال افرقت قوله والثاني اى الزيادة لغز القويض قوله اى الله الا ان سرحت مالك البيت من قصيدة لجيد كزهر بن ثور  
بمثلة مفتوحة الحلالي الصحابي في الاغانى عن مجرب بن ابي فضالة النخعي قال تقدم عمر الى الشعراء ان لا يشيب رجل بامرأة الاجل  
فقال جيد وذكر شعرا فيه واول القصيدة ثات ام عمر وفا لفراد مشوق بحسن اليها نازعا ويتوق الى ان قال اى الله الا ان  
سرحت مالك على كل اثنان العصاة تروق وهل انا ان علفت نفس بسرحة من السرح مأخوذ على طريق سقى السرحة المحلل  
بالجرع الذى بر السرح دهن دائم وبردق **ببيان** ثات بعدت والشوق الى الشئ نزاع النفس اليه من باب قال  
والمفعول مشوق ويحن يتعطف ويترحم والثاني يتوق يشوق ايضا والسرح شجر عظام طوال الواحد سرحة نقص  
عليه الصحاح ثم قال دأما قول جيد بن ثور اى الله الا ان سرحت الخ فاما كنى يد من امرأة وفي شواهد البوطى قال تغلب في اعالير  
كنى بالسرحة من امرأة واصلا الشجرة العظيمة الطويلة والافنان العصور الملتقة جميع فنن والعضاة وزن كتاب من شجر الشوك كالظ  
والعوج والها اصلية والواحدة عضة بكسر العين فيقول بالها اصلية ومنهم من يقول اللام في الواحدة محذوثة وهي واو الهاء للمائث  
عوضا عنها يقال عضة كشفة والاصل عضوه ومنهم من يقول اللام المحذوثة ودرجات مع هاء المائث يقال عضة كعينة  
و درجاتها لواعضاه و تروق من رافق الشئ يردقى العجنى قال الجوهري وعنه قولهم فلان روقه وهو روقه وهو جمع راقى  
مثل صاحب وصحبة وروق مثل بانل و بزل وحق فتكون كلمة على البيت نزادة لغز القويض لان المعنى ان سرحت مالك تروق  
كل اثنان العضاة وهو قول ابن مالك ونقص سبويه على ان على الزاد ولا حجة في البيت لاحتمال تقنين تروق تشرق ولذلك  
تنظر فيه المص وجعل تروق هنا بمعنى تعلق وترتفع بمعنى اراد الشاعر ان هذه الشجرة تعلق وترتفع على ما بار اثنان العضاة فلما ضمت  
تروق معنى ترتفع تعدي على قيل وعلى قول تغلب وما في الصحاح من انه كنى بالسرحة عن امرأة يكنى ان يكون اثنان العضاة كناية  
عن نسوة اخر فيصح اسناد ما يترتب على العجائب وهو حصول المحب اليه فيبقى تروق على معناه من غير تقنين فيصح فتح البيت  
ولكن لا يخلو من بعد والسرحة مفعول سقى والمحلل صفة والاجرعى الارض ذات الخزفة تشاكل الرمل لا تبت ودجن فاعل سقى  
والدجن وزن فليس المطر الكثير قوله لسوء صنعة الخ من صنع به صنعا قبيحا فعلة وفي بعضها السوء فعلة على انه لا يباس اى  
لكنه لا يباس من ليس منه كسيع ايا سا قنط وقيل ليس الياس من باب تعيب وكسر المضارع لغو واسم فاعلم ليس ويقال انه مقلوب  
من يس قوله فوالله لا انسى قبلا من يتبر البتان من ابيات لابي خراش بكسر الخاء المعجمة والراء المثالية بعد هاشين واسم فويلد  
بن مرة الهذلي الشاعر الفارس المشهور ادرك الجاهلية والاسلام وكان احد الفضلاء مات في ايام عمر يقال انه فحشته حية  
حين نزل عليه نفر من اليمن فاخذ القرية وسعى نحو الماء تحت الليل ففحشته ولم يعلم حتى اصبحوا فوجدوه في الموت فاقاموا حتى  
دفنوه فبلغ عمر خبره فكتب الى عامله ان ياخذ النفر الذين نزلوا بالى خراش فيغرمهم ديتة والاهبات هذه دعوت الهى بعد





عروق اذبحها خراش وبعض الشراهن من بعض كأنهم ليشبثون بطاير فخيض الناس عظمه ندى نخض ببادر قرب الليل وهو مهابذ بحث  
 الخناج بالبتسط والقبض ولم يك مثلوب الفواد مهتجا أصابع الثباب في الريلة والحفص ولكنه قد نازعتة مخاص على انه  
 ذوقه صادق النهض فواته لاني قتيلا رزيت به جانب قوسي ما بقيت على الارض على انها تغفو الكلوم وانما توكل بالادنى وان  
 جل ما مضى ولم ادر من القلي عير راند سوى انه قد سل عن ما جد مخض كليت اب شلين للقرن بحطم خنون كرم العهد ليس بذي  
 مخض وكان سبب انشاء هذه الايات ما حكاه السيوطي عن ابى عبيدة انما رت ثالثة بقوسى فقتلوا عروق اخا ابى خراش واسر وابنه  
 خراشا من اسر وافوق لرجل منهم فجهدهم ان يجزوه من هونهم يفعل فينا الاسر وخراش في ماشيته لم صادف ابن قم له قد عرف خراشا  
 فقال له انعرف مكان اهلك قال نعم فالتقى عليه ثوب مجبر المر فاقبل الاسر بالسيف صلنا فقال اسيرى فقال كذبت قد اجرت فكف عنه  
 ولحق خراش بابيه فقال من اجارك فاجزوه قال من الرجل قال ما ابتدر فدهم ابو خراش وهو لا يعرفه قال ابو عبيدة وكان  
 يقال لم نعلم شاعر مدح رجلا ولم يعرفه الا باخراش **بيان** ثالثة كثما لقب عوف بن اسلم ابى بطن وانما لقب ببر لانه اطعم  
 قومه وسقاهم لبنا ثالثة قوله دعوت الهى الخ يردى بد لها حدث وعروق هو الاسد ويرسى عروق بن خويلد المقتول وخراش  
 هو ولد الذى نجح من القتل قوله وبعض الشراخ هذا المثل من قوله طرفه بن العبد حين امر النعمان بقتله فقال ابا منذر انيت  
 فاستبق بعضنا حنايك بعض الشراهن من بعض يضرب عند ظهور الشراين بينهما تفاوت وهذا كقولهم ان في الشرا خيار قوله  
 كأنهم اى الذين يعدون خلف خراش والشبث التعلق والناس جمع مناشدة بالفهم رؤس العظام المكنة المضغ ويقال لكل  
 ما استخف وينزى مخض اى غير كشر اللحم والمهابذ بالمعجزة السريعة في العدو وادانه مغلوب هذب وكلها ما يخفى والحق الحفص والبتسط  
 الشرا والقبض الاسلح في الطريق ضد البسط ومنه الطير صافات وبقضن والمثلوب الفواد البليد والمهتج بالباء الموقدة  
 كعظم الثقيل النفس او المضطرب والريلة كسفينة اليمن والنعمة والدعة اى كبده بارد والحفص مثله وهو في خفض من العيش  
 اى في سعة وراحة والشراخ التخاصم والتناول وفيما من جمع مخصة وهي الجماعة وفي بعض النسخ قد لوحته مخاص وفي بعضها مجامع  
 بدل مخاص ولوحته غير تر اى هو نهض الى الكارم لا يكذب فيها اذا نهض لانه اذا سار أثر ازاده اصحابه وعلى انه استدراك من قبل  
 ما نحن فيه اى لكنه ذوقه صادق النهض اى صاحب نهضات في الامور صابغات والمراد بالقتل في قوله لاني قتيلا ابنه  
 عروق ورزيت بالبناء للفعل اى صبت برصفة قتيلا وبجانب متعلق بقتل وقوسى كسرى موضع بلاد السراة لريوم وفيه قتل  
 عروق المذكور وبها خراش تلحق بابيه واجزوه بالوقعه فرقى ابنه بهذه الايات وما في ما بقيت مصدر يرمز مائة وفي نسخة ما  
 مشيت قوله على انها تغفو في موضع الحال وعامله لاني والخبر لا انشاء على هذا الكلام اى ذكره عانيا كلى وصمها القصة او العادة  
 وتغفو تذهب وتبر او تنسى والكلام الجراحات واراد هذا الحرة عند ابتداء الفجعة والشاهد في ورود على الاستدراك اى لكنه  
 تغفو ويكون المعنى لا انشاء لكن العادة نسيان المصائب البعيدة العهد ويردى على انه تغفو الكلام وعلى هذا فلا شاهد في البيت  
 قوله وانما توكل بالادنى الخ مجذوف احدى التالين تخفيفا ويردى بكل بضم النون ونجح الواو ومغناه انما يخزن لما يمتنع صدينا ونهني ما  
 ما مضى وان جل او مغناه انما توكل اى العادة بالادنى اى تخرج بالمصيبة القربى وان كان القديم اعظم قال الاصمعي هذا  
 بيت حكيم انتهى وقد سبق الى هذا المعنى التلب العزى من اصحاب النبوة في قوله يتنالى عني عني يرضها من ان يكون فراقها جرحا  
 حادث ما امر بهك والاول نساء وان عزا وفي نسخة بدل سوى خلا انه والماجد الكريم ويردى على انه قد سل وفي الخامسة ولكنه  
 تدسل والخبر لا عرف اسم الممدوح وبسبب الآنة ولكنه ولديكم باظهر من فعله والقرن بالكرم يقاومك في القتال والخشوف





الجوال بالليل وكريم العهد بمعنى كثير العفو والصفي والامان والمخض من مخض الدهر بافتناني بها قوله بكل قد اوتينا البيان كما في اغلب النسخ  
 من قصيدته نحو عشرين بيتا لعبد الله التيمي بن عبيد الله امدني عامر بن يتم الله المعروف بابن الدمينه والدمينه اسم امة وهي بنت  
 خديفة السلوية مكنت ابا السري شاعر اسلاقي وكان بلغدان رجلا من اخواله من سلول ياني امراته ليلة فرصده حتى اناها فقتله ثم قتلها  
 بعدها ثم اغتاله سلول بعد ذلك فقتله واول القصيدة **الايا صبا نجد متى محبت من نجد** لقد مرادني مسرايك وجد على وجدى  
 ويقال ان مطلعها **الاهل من اهلين المفرق من بد** وهل لي بال قد تسلفن من رقة وبتل البيتين وقد نرعمو ان الحب اذ ادنى يمل  
 وان النأي يشفي من الوجد بكل ندا ويناخي **ببيان** الصبا فدان العصا الريح نصيب من مطلع الشمس ويجد بلاد بين الحجاز والعراق  
 وهاجت اليه محبت وبت مصدر بدت الشئ بدت من بابت قتل فرقتهم وتسلفن من سلف سلوفا من باب بعد مضى انقضى ودن  
 قرب ويميل اسم ويضجر والنأي البعد والوجد من وجد بالكسح وبكل مضاف الى المزدون اي بكل دوا وضيم ثيف عائد اليه قوله  
 على ان الخي في الموضوعين استدراك وابطال لما قبله بمنزلة لكن في متعلقة بما قبلها قوله وتعلق الخ الاشارة بهذه الاقفية لا  
 الاضراب قوله عند من قال برأى اشارة الى انه غير مرضى له كما سيأتي ذكره في الباب الثالث والمرضى له الوجد الذي خاربه ابن الحاجب  
 من كونها جزاء المزدون تقديره والتحقيق على ان الخ قوله ان تكون اسما بمعنى الخ فمن عليه بمعنى من اعلاه ومن فوقه ودليل الاسمية دخول  
 حرف الجر عليه وحكى ابن ام قاسم خلافا في كونها في هذه الحالة معربة او مبنية وجرم ابن الحاجب بكونها مبنية قال للحصول فقطع البناء  
 وهو ما بهت الخ في لفظه واصل معناه ووافقه الرضي على ذلك قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها هو لزام من الكاش  
 وقيل بن عمر الفقيه شاعر اسلامي معاصر لبريد الفرزدق ويقال جاهلي وقامة تصل عن قبض بيده **بجمل** ومطلع القصيدة  
 خليلي عوجاني على الربع نال متى عهد بالظان **بالمثل** وقبل البيت قطعت بنوشاة كان تتودها على خاصب يعلو الاماغر  
 هيكلا اذ لك ام كدرتية ضل فرخها لقي بشرورى كاليتيم الميقل وبعده غدا طوى يومين عند انطلاقتها كيلين من سير  
 القطا غير مؤثر **ببيان** عوجا اقصدا والربع محلة القدم وضمهم والعهد الالتقاء والظان المرتمل والمثل الاحتمال من  
 دار الى وار قوله قطعت مفعوله محذوف اي البادية وقطعت جزيرة وشوشاة بالهاء الناقصة الخفيفة والفتود بالهم  
 جمع تند وهو غيب الرجل والخاضب العظيم الذي كل الربع فاحترطنا رجليه ولا يقال ذلك الا للظيم دون النخامة والاماغر  
 جمع اصغر وهي الارض الصلبة ذات الحجار يقال مكان اصغر وارض معزاة والهيكل الضخم ويرى بدله بجفل اي سريع الذهاب  
 ومعناه قطعت البادية بناقة مسرعة كاتفا نعام مسرع في الارض الصلبة واذ لك اشارة الى الخاضب مبتدأ مذت خبره لدلالة  
 الحال والمعنى اذ لك الخاضب يشبه ناقتي في خفتها وسرعتها ام كدرتية وهي القطاة في كونها كدرت لانها ناعان كدرى وهو غير  
 اللون وجوف وهو اسود اللون والفرخ من كل بايض كالولد من الانسان ذلقى بالفتح الملقى لهوانه وشروى بالفتح اسم جبل والمثل  
 من العيلة وهو الحاجة وقد عال الرجل عيلا انتقرا وعال اليتيم كفله وقام به وقوله غدت فعل ناقص اي سارت واسمها ضمير  
 القطاة ومن عليه من فوقه اي من فوق الفرخ فعلى اسم بمعنى فوق وما بعد هاجر دور بالاضافة ضمير الشاهد وقيل على ضامع  
 عند اي عن عنده ومن عليه متعلق بالفعل وبعد ظرف مضاف الى المصدر يري اي بعد تمام ظموها والظم بكسر المعجمة مدته بقاء  
 الابل والظم بلا شرب ويرى خمسها بكسر المعجمة وهو دور دها في كل خمسة ايام وجملة تصل بكسر الصاد المكلمة في محل نصب  
 خبر غدت ومعناه تصوتت احشاه من العطش فاخوذ من الصليل وهو صوت الحديد ويرى تزك اي تذهب في عدوها  
 والتدسيو ير بصلي والصلى الارض اليابسة وعن قبض بالعطف على كونها اسما ايضاي عن من قبض والافتعلقة بغدت





والقيصر القشرة العليا اليابسة على البيضة او خروج ما فيها من فرخ او ما بالباء في بيضاء بمعنى في صفة قيض والبيضاء المفارقة ويروي بزيارة  
بكسر الاولى ونقحها لغز هذا الارق الصلبة الغليظة كالزيتي والزائري والمجمل لمقعد صفة لبيداء وارض مجمل اي متعفة لا يهتدي  
فيها لا يثبت ولا يجمع يريد انها قامت عن الفرج وعن قشور البيض بمعنى ان فراخها خرجت عن البيض قريباً من ذلك الزمان وفي صغار وهي في  
بادية متعفة والطوى الجوع طوى بالكسر يطوى فهو طاو وغيره وتولى اي غير مقصر قوله امك عليك الاية في سورة الاحزاب مذهب  
الاخفش على ان على مثل هذا التركيب اسم قال لا لا يتعدى فعل المضمرة المتصلة الى ضميره المتصل في غير باب نحن وفقد وعدم ولذلك حكم  
على من في قوله دعي عنك نصيباً صحيح في حجة ان لا اسمية وفيه بحث يأتي ذكره وهذا من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد بن اهل نجر وجدة ذهب  
فقوله امك عليك اي اجسها ولا تطلقها قوله هوون عليك البيت لا امور المشي نسبة الى الشئ ابي قبيلة من اباد وهو شبن  
اقصى بن عبد القيس بن دغيم بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وبعد فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها  
**بيات** هوون من هان هوونا سهل فهو هين وهين وهو لله سهله وخفقه ويروي خفقت والمراد من قوله يكف  
الالة القدرة والمقادير جمع المقدور من القدر بالفتح قال ابن فارس في المجمل القضاء الذي يقدر الله عز وجل والفتح سهل وخفف  
هذا الامر على نفسك فاق مقادير الامور بيد الله وفي قبضة قدرته ومنهيها اسم ليس وضمها بآتيك وبجمل ولا قاصر عنك الخ  
معطوفة على الجملة الاولى وقاصر بالرفع خبر مقدم ومأمورها مبتدأ مؤخر نحو ما زيد قائماً ولا عمر منطلق وبالغضب عطفت على آتيك  
كأنه قال فليس منهيها آتيالك ولأما مأمورها قاصر عنك والعامل فيها واحد وهو ليس على حد ليس زيد قائماً ولا عمر منطلقا و  
قاصر عنك اي مقصر عن آتيالك وتوضيح المعنى فلا ياتيك ما نهاه ان ياتيك ولا يقصر عنك ما امره بالوصول اليك قوله في غير  
باب ظن الخ يعني انه يتعدى فعل المضمرة المتصلة الى ضميره المتصل في باب ظن وعلم وراى ونحو ذلك فيقال ظننتي وعلمتني قائماً وقوله  
اني امراني اعصرهما قال الرض وقد جرى مجراها راى البصري حلاً على راى الطيبة وكذا عدم وفقد لانها ضده في اصل الوضع وأما  
في غير هذه الابواب فلا وأما لم يجر ذلك في غير الافعال المذكورة لان اصل الفاعل ان يكون مؤثراً والمفعول به متأثراً واصل المؤثرات تغير  
المؤثر فان التحداه معنى كره اتفاقاً لهما لفظاً فلذا تقول ضرب زيد زيداً وانت تريد نفسه ولم تقل ضربتني ونحوه واذا قصدت مع اتجاها  
معنى تغيرها لفظاً جاز تقول ضرب زيد نفسه لان اضافة النفس الى ضمير زيد كأنها غيره لعل مغايرة المضاف للمضاف اليه نقص عليه  
الرض قال وأما افعال المألوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاقل في الحقيقة بل مضمون الجملة فجاء اتفاقاً لهما لفظاً لانهما ليسا في  
الحقيقة فاعلاً ومفعولاً قوله لصحح حلول فوق محلها الخ لانه معناه ولا يجر في التركيب كالترادفين فان كل مفرد ضمير بالنسبة الى الآخر وان  
له لترادفهما على معنى واحد والترادف التوالى تدبر قوله نصره في الاية في البقرة نصره بضم الصاد وكسرهما وكذلك قوله ابن عباس  
الا انه شدة الرأينها والخ فاعلمه واخضعه اليك اذ هو من صار يصور او يصيره امله وآمن قرأ بشدة بالراء  
في صوته بصرة بضم الصاد وكسرهما اذا جمع من التصدير وهي الجمع قاله في الكشاف قوله واخضع اليك الاية في سورة القصص  
المراد بالجناس اليد لان يدي الانسان بمنزلة جناحي الطائر وهذا مجاز على التعليق بمجدد اي واخضعها اليك او على حذف مضاف  
اي واخضع الى نفسك فقد كونه واسلك يدك في جيبك وكرر لاختلاف الغرضين اذ المراد من اخضعها فرج اليد البيضاء وفي الثاني  
اخفاء الرهب ومن في قوله من الرهب سبب وعلة لما امر به من فتم جاعده اليه والخ اذا صابك الرهب عند رؤيته الخيرة فاضم اليك  
جناحك كاهوطاً هو كلام الزمخشري قوله وخرى اليك الاية في سورة مريم قال بعض الفضلاء ان هزى ضمنت معنى اميلي فعدت تعديتها  
واستعملت في جزاء معناه مجازاً اذا هز لفته هو الجذب الغفيف كما ذكره بعضهم والمعنى اميل اليك والباء في مجزى الخلة فريضة مؤكدة







تعب لغة واجن الماء تغير لونه بشرب وطا الماء علا والاستشهاد في قوله قد بت حرسني الخ يعني انه عدى حرس المسند لصغير المتكلم المتصل الى  
ضميره المتصل وهو الياء مع انه ليس من باب نطق وفقد وعدم ويرى قد بت حرسه ليلا ويسهر في ويضحي من ضحي الخيل كمنع  
ضحا وضحاها سمعت من فواها صوتا لبيت بصهيل ولا حجة كما في العاموس والهام عطف على السباع جمع الهامة طائر من طير الليل وهو  
الصدى قوله لان ذلك الخ الاشارة بذلك الى قوله قد بت حرسني البيت وان كان غير بعيد لسبق التكلم منه وفي بعض النسخ لان ذلك  
وفي بعضها لان بابه الشعر قاله الثمقي قوله ولا على قول ابن الانباري ان الى قد ترد اسما الخ قد تقدم ان الى تأتي موافقة عند  
كقولهم اشهد الى من الرقيق السلي الى عدى وقوله اضرفت من اليك الى من عندك ومنه قوله ثم كلمها الى البيت العتيق بمعنى  
ثم كلمها عند البيت العتيق ويقال هو اشهد الى من كذا الى عدى قال الفيومي وعليه يتجىج قول القائل امت طالق الى سنة والتقدير  
عند سنة الى عند ما فيها فانها لا تطلق الا بعد انقضاء سنة اشهد الى عدى اسم اما للمحضور المحسوس او للقريب غير ذلك لكن هل  
ترد الى بمعنى فوق كما ورد في على فقال من اليك او من فوقك كما يقال من عليك قال ابن الانباري نعم ولكن المهم قال وان كان ثابتا  
نفي غاية التدوين **فائدة** ابن الانباري ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي الوفاء بن عبد الله بن ابي سعيد الانباري الملقب  
كالمدين النحوي كان من ائمة المثار اليم في علم النحو وسكن بغداد من صباه الى ان مات اخذ على ابن الجواليقي وابن النجاشي وبرغش  
عليه خلق كثير وله المصنفات المفيدة منها كتاب اسرار العربية في النحو وكتاب الميزان في النحوي ايضا وشرح دواوين الشعراء وهداية المذاهب  
في معرفة المذاهب وتفسير غريب المقامات الحريرية وشرح مقصود ابن دريد وزهرة الالباء في طبقات الادباء وتاريخ الانبار الى غير  
ذلك وكتبه كلها نافعة ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثلث عشر وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين  
 وخمسمائة ببغداد ودفن بباب ابرز جوار الشيخ ابي اسحق الشيرازي قوله لا تكون بمعنى خذ عند الخ انما قال عند المصنفين اشارة  
الى انه قد تكون الى بمعنى خذ عند غيرهم قال في العاموس واليك كذا الى خذ قوله **الاعتذار** الخ قال ابو عبيد في كتاب الغرر يسمي  
عصا الانسان جناحا لانه ينفع بها كما ينفع بالجنح قال الله ثم واضم اليك جناحك من الرعب قال الفراء معناه واضم اليك عضلا  
اشهد واقول تسمية العصا بالجنح على سبيل التوسع بشهادة التعليل كما لا يخفى **بجنت** عن قوله امد ها المجاورة الخ اي قد شئ  
عن البحر ويعني بسبب ايجاد مصدر العدى بها نحو سافرت عن البلد اي بعدت عن البلد بسبب السفر لانه يجعل البلد متباعدة عند غيت  
عن كذا الا انك جعلته متباعدة عنك بسبب عدم الارادة فان رغبت عنه بمعنى لم ترده ورهيت عن القوس اي بعد السهم عن القوس  
بسبب الحمى وكذا اطعمه عن الجوع وكساه عن العري اي ابعده عن الجوع بسبب الاطعام وابعده عن العري بسبب الكسوة الى غير ذلك  
قوله وذكروا الهاء في هذا المثال الخ يعني ان المأثورين الاولين متفق على ما فلم يذكر لها غير هذا المعنى والمثال الاخير وهو هيت الخ يختلف فيه  
قد ذكر له معنى غير هذا كما سيأتي في المعنى التاسع قوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس الاية في سورة البقرة في موضعين منها  
قال كل ابن ابي طالب يوما مقول واتقوا ولا تجزي وما بعده من الجملة التي في اولها الاكلها صفات ليوم ومع كل جملة ضمير محذوف  
يعود الى يوم ولولا ذلك لم يجز الصفة تقدير لا تجزي نفس فيه ولا يقبل منها شفاعته فيه ولا يؤخذ منها عدل فيه ولا هم يصرون  
فيه وقيل التقدير لا تجزيه نفس يجعل الظرف مفعولا على السعة ثم يهدف الهاء من الصفة وحذف الهاء احسن من حذف فيه ولولا  
تقدير هذه الصفة لا ضفت يوما الى لا تجزي كما قال هذا يوم لا ينطقون ويوم لا يملك نفس وهو كثير واذا اضيفت فلا يكون  
ما بعده منقصة ولا يحتاج الى تقدير محذوف وقد اجمع القوم على تنوينه هذا والشاهد في قوله عن نفس فان عن بمعنى البدل اي  
لا تجزي نفس بدلا لها شيئا قوله صومى عن امك اي بدلا لها قوله فانما يملأ عن نفس الاية في سورة محمد ص اعلم ان بخل استعدي





بعلي مائة وبعين اخرى قال بعض الفضلاء والاجود ان يكون حال تعديتها من متضمنة معنى الامساك قوله لاه ابن عمك لا  
 افضل في حب البيت من قصيدة لذي الاصبع وهو من بني ناجح واسمه الحرثان بن الحرث بن محرز بن ربيعة بن وهب بن  
 ثعلبة بن ضرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان العدواني وهو الحرث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر احد الحكماء والسادة الخليل  
 المعمر من قدام الشعراء في الجاهلية قال ابو حاتم وكان فارسا عاشر ثمان مائة سنة ويقال انه عاش مائة وسبعون سنة وسمى  
 ذ الاصابيح لانه قضت حية في اصبعه فبست وقيل لان افعى ضرب ابهام رجله فقطعها وانما سمي الحرث عدوان لانه  
 عدى على اخيه فقتله وقيل بل فقا عينيه والقصيدة قالها في مرتين جابر واودها. يامن لقلب شديد الهم يحزون. امسى تذكر  
 رتيا ام هرون. امسى تذكرها من بعد ما سخطت. والدهر ذو غلظة حينا ودولين. فان يكن جبرها اضحى لنا شجنا. واصبح الواضيها  
 لا يواتيني. وقد غنينا وشمل الدار جمعنا. نطعم رتيا ورتيا لا تعاصيني. زمي الوشاة فلا نخفي مقالهم. بخالص من صفاء الود ملكون  
 لي ابن عم علي كان من خلق. مخلفان فارسيه ويرميني. اترى بنا اثنا شالت تعامتنا. فحالي دوني او ظلمته دوني  
 لاه ابن عمك لا افضل في حب عتي ولا انت ديتاني فخر وني. ولا تقوت عيالي يوم مسبعة. ولا تنفك في الضراء تكفيني  
 وضرا ان الذي يقبض الدنيا ويسطرها. ان كان اغناك عتي سوف يغني. الله يعلمني والله يعلمكم. الله يحزكم عتي ويحزني  
 ما ذا اعلى وان كنتم ذوي رحمة. ان لا احبكم اذ لم تجبوني. لو تشربون دمي يروشا ربكم. ولادما لكم جعاز وني. ولي ابن عم لوان  
 الناس في كبد. لظل تحجز ابابيل يرميني. وانك ان لا تدع شتي وضقتني. اقربك حيث تقول الهامة سقوني. عتي  
 اليك فما اتي برايت. ترعى الخاق وما راك بمعبون. اتي ابي ابي ذو محافضة. وابن ابي من ابيين. كل امرئ صاير ويا  
 لشيمة. وان تخلق اخلاقا الى حين. والله لو كرهت كفى مصاحبتي. لقلت اذكرهت مراها بيني. وضرا عفت ندد اذا ما خفت  
 من بلد. هونا نلت بوقاق على الهون. وانتم معشر زريد واعلى مائير. فاجمعوا امركم شتي فليدوني. وضرا ما ذا اعلى بان تدعوني  
 ضرا ما ان لا احبكم اذ لم تجبوني. قد كنت اعطكم مالي وامنيكم. ودي على مثبت في الصدر ملكون الى ان قال يا صاح لو نلت  
 لي الغيتي لير. سمى اكرما اجازي من يجازيني. وقد عجب وما في الدهر من عجب. يدقتم واخرى منك ثاسوني. فان تصبك  
 من الايام جانية. لا ايك منك على دنيا ولا ديني. والقصيدة ما تزيد على ثمانية وثلاثين بيتا **بيان** تذكر اصله تذكر قوله  
 من بعد ما سخطت فامصديت اى من بعد سخطها وهو ضد الرضا واسمحة كاضبته وزناومعني وفيه غلظة اى غرلة واللس وهو  
 بالكراسم وحكى التليث عن ابن الارابي واراد من لبن الدهر رضاء العيش والواى من واى كوعنى بمعنى وعد وضمن ويواتيني من  
 واتيت وانعته بابد الهمزة واوا على لغة اهل اليمن يقال واتيت على امر مائة ويردى واصبح الولي منها الا باليمن بمعنى واصبح  
 القرب منها لا يدومني وفي نسخة بدل وقد غنينا فقد رتيا اسم المجوزة قوله لا تعاصيني اى لا تخالفني يقال عصي عصيه وعاصاه يعاصي  
 والعصيان خلاف الطاعة والوشاة جمع الواشى وهو التمام ومقابل جمع مقل بفتح التاء الموضع الذي اذا اصاب لا يكاد صاحب سلم  
 كالصديق وحكى من المصالحا قال لي ابن عم علم انما اثان مخلفان اى نحن وفي بعضها بدل فارسيه ويرميني فاقليه ويقطيني وان رى  
 بالشيء ان راء ترا ون بر قوله شالت نعامنا معناه تنافرها فصرت لا اطمئن اليه ولا يطمئن الي قال شالك نعامه القوم اذا  
 جلوا عن الموضع وفي بعضها بدل او ظلمته بل ظلمته وقوله لاه ابن عمك اصله الله ديتاني عمك حذف لام الجر واللام التي بعدها للفرق  
 وابقى جر اللام المحذوفة على سبيل التذكير والجار المقدر مع مجرور مرفوع على الجزية لقوله ابن عمك والله فلان كلمة يقال في المدح  
 واراد بان عم الخاطب نفسه وفصل جملة لا افضل لكونها كالمؤكدة للجملة المادحة والشاهد في قوله عتي حيث استعملت بمعنى على لان





الافعال يتعدى بعلى فاجم الامنة والاولى ابقا الحرف على معناها مما احسن وضم افضل في البيت صفة تجاوزت في الفضل انتهى والنشد  
 ابو الفرج في الاغاني فقال شيئا بدل عني وحي فلا شاهد فيه قوله ولا انت ديان من عطف الائمة على المغلية وهو جابر وصفاه  
 ولا انت مالك امرى بالفعل فزيد ان تحزن وني فانت مبتدأ وديان خبره وتحزن وني من خزانة يحزن وخزوا اذا اساسه وقهره وليس  
 من خزي يحزى خزيا اذا دل لان ذلك من بنات الميآء ونحو عليه بعض الافاضل وسكن واوتحز وني للمقايمة وقيل يحيل الرفع والمقب  
 كما يحملها ما يتاخر ثنائيا قال وعلى تقدير المصبة فالفحة مقدرة على صدي ابي الله ان اسمها بام ولا اب وقرو في السواد اديفوا الذي  
 بيد عقد النكاح باسكان الواو وحي فلا ضرور و تقوهم تطعمهم والمصبة الجماعة ولبط الرزق وسعره وقبض ضمه  
 قوله وانك ان لا تدعي انشد المرتضى في درسه هكذا يامر وان لم تدعي وفي نسخة يا ممران لا تدعي قوله حيث تقول الهامة اسقوني  
 حكى المرتضى عن الاصمعي العطش في الهامة فاراد اضربك في ذلك الموضع اي على الهامة بحيث تعطش وقال آخرون العرب ان الرجل اذا  
 قتل خرجت من راسه هامة تدور حول قبره وتقول اسقوني اسقوني ولا تزال كذلك حتى يؤخذ ثنائيا قال المرتضى وهذا باطل  
 ويجوز ان يحضره والاصبع على مذهب والمخاض جمع الخاضة وهو ما جاز الناس فيه مشاة وركبانا وقرهوا جابر وضمير لها يعود  
 للكف والكف من الانسان وغيره اني قال ابن البارى وزعم من لا يؤمن برأى الكف مذكر ولا يعرف تدكيرها من يؤمن بعلمه وقوم كف  
 مخضب بمعنى ساعد قال الانهري الكف الراصة مع الاصابع لانها تلتف الاذي من البدن وبني انفصلي من بان الشيء انفصل ويقال حل  
 عطف وامرأة عطفه يعني العين فيما كتحفف وندد كثير الفضل والخير والهن بالضم من هان يهون هونا وهوانا ذل وحقروته  
 قوله تعالى امسكه على هون والعشرة الجماعة من الناس والجمع معاشر ويرد بدل شتى طرا وضراعا من ضرعى وزان شرف ضعف  
 ونلت من نال نبلا والفيتى وجدتنى ويسر من يسر الامر يسيرا من باب تعب سهل وتشج تشق وتاسون من اسوت  
 بين القوم اصلحت والجامع كجاذبة قال ابو عبيد واوقعت به جانحة تمنع من التصرف **ناثقة** قال البراءة مدثني على بن عبد الله  
 عن ابن عباس قال كان ذو الاصبع العبد وان رجلا غيورا وله بنات اربع وكان لا يزوجهن غيرة فاستمع علي بن يوماء وقد خلون  
 يتحدثن فقالت قائلة منهن لنقل كل واحدة ما في نفسها ولصدق جميعا فقالت كبراهن **الايث** زوجي من انا يسر دوى غنى  
 حديث الشباب طيب النشر والذكر لصوق باكاد النساء كانه خليفه جان لا يقيم على حجر قال وقالت الثانية **الايث** يعطى  
 الحال نديرة له حفيضة تسقى بها الشب الجزيرة له حكيات الدهر من غير كبرية تسير فلا ويا ولا ضرع غمر فظن لها انت تريد سيدا  
 وقالت الثالثة **الاهل** تريها مرة وطيلها **اشم** كفصل السيف بين المهتد **علم** باد وآ النساء ورهطة اذا ما انتى من اهل بيتي  
 ومحدثي فظن لها انت تريد ابن تم لك قد عرفت وقلن للصغرى ما تقولين قالت لا اقول شيئا فظن لا بد لك وذاك انك  
 اطلعت على اسرارنا وتكلمين بترك فقالت زوجي من عود خيزون فعود فر وجهت اربعين فتركهن هولاء ثم زار الكبرى فقال لها  
 كيف ترين زوجك فقالت خيزون زوجي بكرم اهل وبنى فضله قال فاما لكم قالت الابل قال وما هي قالت ناكل الحانها من غدا ونشرب  
 البانها جرمنا وتجلنا وضعيفا معا فقال زوجي كريم ومال عظيم ثم زار الثانية فقال كيف زوجك قالت بكرم الكليمة ويقرب الوسيلة  
 قال فاماكم قالت البقرة قال وما هي قالت لو كنا نولدها فطما ونسليها ادما وادما لم ينفع بها نعلنا تالف الغناء وتلأ الاناء  
 وتولد السقاء ونساء مع النساء فقال رخصت فخطيت ثم زار الثالثة فقال كيف زوجك قالت لا سمح بنا ولا يجيل حكر قال  
 فاماكم قالت المعزى قال وما هي قالت لو كنا نولدها فطما ونسليها ادما وادما لم ينفع بها نعلنا فقال جد وقصغنية ثم زار الرابعة  
 فقال كيف زوجك قالت شتر زوجي بكرم نفسه وبهين عرسه قال فاماكم قالت شتر مال الضان قال وما هي قالت جوف **نشبع**



وهيم لا ينفعن وصم لا يسمعن وامر مغويتين يتبعن فقال اشبه امر بغض برة فحضت مثالا قال علي بن عبد الله قلت لان عايشة ما قولها  
وامر مغويتين يتبعن قال اما تراهن يمترون فسقط الواو فنهت في ما اوصل فيتبعن ما عليه وقوله جدد مغنية جمع جذوة وهي القطعة  
انتهى واما السيد المرتضى فقد انشد قولها الاهل تريا مرة البيت ثم ذكر بدل مرة لينة وبديل ليلها فجميعها درهطه واصله ومن اهل بيتي في ستر  
اهلي قال وبردوي من اصل سترى وسبب ذلك الى الكبرى واشهد الاية من وجي الخ وذكر بدل دوى غنى اولى عدوى اى  
لهم اعداء لان من لا عدو له هو الفضل الذي لا خير له عنده وقال بدل طيب النشر والذكر طيب الثوب والعطر ولا يقيم على حجر لا ينام  
على وتر قال وبردوي لا ينام على حجرى ونسبها الى الثانية فقلن لها انت تريدن فنى ليس من اهلك واشهد الاية بكسى الخ وقال بدل  
النيب المغر ونسبها الى الثالثة **بيان** لصوق بالكباد النساء يغنى في المضاجعة ويجهل في المحبة والمودة والجان يقال للمحبة  
البيضاء شبتة للصوت وخفف للضروف والندى المجلس وامرأت بحكمات الدهر انهم حكيم قد احكمت التجارب والضرع من ضمر  
كشرف الضعيف والغمر كقفل الذي لم يجر البور والشتم ارتفاع الف يقال رجل شتم وامرأة شتماء وقوم شتم واما يقال ان ذلك  
عندهم دليل العتق والنجاة وانه كما يتر من الزاهدة والتباعد عن الدنيا والرضا لله وعن المهتد بمعنى هو المهتد بعينه ويمن الله  
نفسه ويرى غير المهتد اى ليس هو السيف الهندي في الحقيقة بل مشتبه به في مضاهيه ومن ستر اهل من اكرمهم واطهرهم والمحدث  
الاصل والمرغز البقية من دسم او قطعة من لحم او شحم ومنه قوله ص لانزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه فرعة لم يقل  
بالكسر القطعة من الشحم والجرع بالراء المهمله الابتلاعي وبردوي بالمعجمة وهو الماء القليل يبقى في الاناء جمع جرعة وعن ابن دريد يقال طاله  
جرعة ولا فرعة بالفتح في جرعة وقد يكسر ومال عيهم كسر والجلسة امرأة الرجل والوسيلة الحاجة وتوذلك السفاء من الودك يفتحين  
دسم اللحم والشحم واليسقاء يكون للماء واللبن والظلم بضمين جمع العظيم الذي فصلته عن الرضام والادم جمع ادام الذي يؤكل  
لكتاب وكتب وعلى راية ادم ما بفتحين جمع اديم وهو الجلد المدبوغ والجدوة القطعة والمجدوذ المقطوع والجوف بالضم  
جمع جوفاء وجوفه باطنه والهييم العطاش لا ينفعن اى لا يبرون قوله ومن انى اجبت حب الخبز الاية في سورة من وفيه  
او جردا اى ان حب مفعول اجبت لان معنى اثرت وهو اختيار مكى بن ابراهيم طالع وقى فيكون عن بمعنى على لان الاية تنعكس  
بعلى وكان مفعول عن الفراء ان معنى اجبت معنى اثرت حتى يصح حب الخبز مفعولا لاي قال في الدر المنصور وفيه نظر لان متعبد  
وانما يحتاج الى التضمين ان لو لم يكن متعدا ياقول ابو عبيد في كتاب العزيزين بعد ذكر الاية اى اثرت حب الخبز على ذكر ربى وعن  
بمعنى على ههنا الثانى انه مصدر والناسب له اجبت وفيه بعد في المعنى الثالث انه مصدر بشيرى اى بما مثل حب الخبز وروى  
مكى بان لم يجر ان اجبت بما مثل حب الخبز واما خبر انه اثر حب الخبز الرابع انه قيل فتمنى معه اثرت فلذلك تعدى عن الخاص  
ان اجبت بمعنى لزمت السادس ان اجبت من حب البعير اذا سقط وبرك من الابعاء وهو مكى بن ابي عبيدة وقى فيكون المعنى  
تعدت عن ذكر ربى فيكون حب الخبز على هذا مفعولا لاجله ومن ذلك نظمه وصبر الفصل في كلام المص بقوله ومن انى اجبت كما لا يخفى  
قوله وما كان استغفار ابراهيم الاية في سورة التوبة المعنى لاجته ايتها المؤمنون في استغفار ابراهيم لانه لم يكن استغفان  
له صا د ا الا عن موعدة اى الابل موعدة وعداها ابراهيم اياه وهو قوله لا استغفرن لك بديل عليه قراءة الحسن وعداها اياه  
فلما يتبين له من جهة الوحي ان من يؤمن ويموت كافرا وانقطع رجاؤه عن ايمانه بتره منه قوله وما نحن بتبارك الهتنا الاية في سورة  
هود فمن قوله عن قولك للتعليل والمعنى لسنا بتاركين عبادة الاصنام لاصل قولك وقيل ان عن جعلت مكان الباء ومعناه  
يقولك فكون الباء للتبعية والاولى ما ذهب اليه المختص من ان عن قولك طالع من الضمير في تارك الهتنا كما نرى في قوله وما نترك الهتنا





صادرين عن قولك الجملة الاسمية وسبك اسم الفاعل من ترك وزيادة الباء في الخبر قوله وانزلها الشيطان الآية في سورة البقرة المفعول هنا  
 واجب التقديم لانه ضمير متصل والفاعل ظاهر وكل ما كان كذلك فهذا حكمه ومنع عن هنا السببية ان اعدنا الضمير على الشجرة اي وقتها  
 في الزلزلة بسبب الشجرة كما هو رأي الزمخشري قال وعن هذه مثلها في قوله اي في اية الكهف وما فعلت عن امرى اذا المفعول ما فعلته بسبب امرى  
 اي صادرا عنه وانما هو بامر الله تعالى وان اعدناه على الجنة كما هو الظاهر لتقدم ذكرها فنحن على بابها من الحجازة ويكون المعنى اذ هبها او ابعدها  
 عنها يقال نزل معنى كذا اذ هب عني من نزل عن المكان اذا انتهى عنده وهو الاول لما عرفت من نصير محجج الامة باولوية ابقاء الحروف على  
 معناها ما يمكن وان سبب الزمخشري الى القيل وبعضه قراءة ضمة فانزلها عنها اي تحاها من الجنة ولا تظهر قراءة كل الظهور على كون الضمير  
 للشجرة كما لا يخفى قال ابن عطية ومن قرأ انزلها فانه يعود على الجنة فقط والقول بان الضمير للطائفة او الجماعة او السماء وان لم يجر لها ذكر  
 لدلالة السياق عليها بعيد جدا قوله الخامس مرادفة بعد اي تأتي عن مرادفة بعد وقد نص عليه في القاموس وليس المراد بالمرادفة  
 هنا حقيقة بل مجاز التوافق في المعنى كما يقال من بمعنى الابتداء والى بمعنى الانتهاء فلا يرد ان كلمة بعد اسم قطعاً فلذا ما مرادفها قوله تعالى قل  
 الآية في سورة المؤمن كلاً ما نأمله مؤكدة لمعنى قلته المدة وقصرها وتلخيص صفة المحدث وتقدير بعد زمان قليل اي من قريب من  
 الزمان يعني عند الموت وعند نزول العذاب ومن ابي البقاء وعن تعلق بليصحي ولم يمنع اللام ذلك كما منعها لام الابتداء الجوارز  
 لاضرب لان اللام للتوكيد ومثله قوله تعالى بلقاء ربهم كافرون فقول اللام يمنع من التقديم الآخرة الظرف فانه يقع فيها ما لا يتسم  
 في غيرها وقيل تعلق بنصر المقدر بقدرية رب انصر في اوبصحي المحدث والمذكور مفسر له وصفي ليصحي ليصير من قوله يجر فون  
 الكلم عن مواضع الآية في سورة النساء وفي المائدة ففي النساء من الذين هادوا وجر فون الكلم عن مواضع وفي المائدة فيما نقضهم ميثاقهم  
 لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضع فانه قوله فيما نقضهم في صدر الآية نامة مؤكدة والباء للسببية اي بسبب نقضهم  
 ميثاقهم لعناهم اي طردناهم وابعداهم من رحمتنا اذ حمله يحرفون الكلم اي يغيرونه عن غير ما انزل في موضع نصب حال من قوله فيما  
 نقضهم اي يحرفون الكلم احوال من مفعول لعناهم وقال علي بن ابي طالب في كتابه في كل العرب حال من اصحاب القلوب وقال ابو البقاء  
 انها حال من ضمير قاسية ولا يجوز كونه حالاً من القلوب لانه الضمير في يحرفون لا يرجع الى القلوب قال في الدر المنصور في نظر لان تجوز  
 كونه حالاً من ضمير قاسية يلزمه هو ان كونه حالاً من القلوب لانه ضمير قاسية يعود على القلوب تدبر وقيل استئناف لبيان قسوة  
 قلوبهم لانه لا تسوي الاثر على الله وعليه الزمخشري ومن يتعد وقرئ قسوة اي رديئة ودرهم قسوة اي رديئة وصيغة  
 المضارع للدلالة على التجدد والاستمرار ويمكن بقائها على معناها بتفسير يحرفون بمعنى يعملون وبغير وجه التقديم بعن او تضمنين  
 يحرفون بمعنى يجاوزون بها عن مواضع التي وضعها الله تعالى قوله بدليل ان في مكان آخر من بعد مواضع يعني مكان آخر من سورة  
 المائدة وهي قوله نعم سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم عن مواضع ووجه الاستدلال ان كلمة  
 بعد في هذه الآية يدل على ان عن بمعنى ها في الآية الاولى قبل عليه هذا مجرّده لا يدل على المدحى للفرق بين الموصفين فلا يتم المقرب لان  
 المعنى في الاول مجرد الامالة والازالة عن موضع بياً وبل على غير المراد وفي الثانية في امالة عن مواضع محجج منها فيترك كونه بغير مواضع بعد ان  
 كان زامواضع تأمل وفي قوله يحرفون يحتمل وجهان تكون صفة لسماعون وان تكون حالاً من الضمير في سماعون او مستأنفاً لا محالة  
 او ضميراً مذكوراً في هم يحرفون اذ في محله لوقوم اي لقوم آخرين وقرئ الكلم بالكسر والكون على انه جمع كلمة تخفيف كلمة والكلم اسم منس  
 واحدة كلمة كثر وتمن وتذكر ضميره باعتبار افراده لفظاً وجمعيته مواضع باعتبار تعدده معنى قوله من بعد مواضع قبل يجوز ان  
 يكون حالاً من ضمير يحرفون قال بعض الفضلاء فالعند كانت له مواضع هو قن بان يكون فيها فين حرفون تركن كالغريب الذي

٧ وقيل ان ما كنتم تأمرونه بنقضه  
 وهو مصدر مضاف الى فاعله  
 وميثاقهم مفعول مع



لا موضع له بعد مواضعه ومقارن في بعد مواضعه دل على ثبوت مقارن من قوله عن مواضعه وذلك لأن العرف يدل على أنه بعد ما ثبت  
 الموضع وتقرر حرته عند المعين متقاربان لرجوعهما إلى الازالة عن الموضع التي كان حقيقتهما بان يوضع فيها قوله لتركن طبقات طبق  
 الآية في سورة الانشقاق هذا جواب القسم وهو يفتح الذي خطاب للواحد أي لتركن يا محمد سماء بعد سماء وتصعد فيها أو درجته بعد درجته  
 وفي صحيح البخاري ما لا بعد حال أقول هذا يصح في قراءة ضم التاء فيكون خطابا للناس أي لتركن حالاً بعد حال ومنزلاً بعد منزل وأما  
 بعد امر يعني في الآخرة لأن الأحوال تنقلب بهم فيصرون على غير الحال التي كانوا عليها في الدنيا شدة بعد حيوة ثم موت ثم بعث ثم خراب ثم  
 بعد شدة وشدته بعد خراب ونقر بعد غنى وغنى بعد فقر وصحة بعد سقم وسقم بعد صحة إلى غير ذلك وتصح فمن يفتح بعد وفيه كذا  
 وقر بعضهم يفتح التاء وكسر الباء على اسناده للنفس أي لتركن أنت يا نفس والطبق ما طاقوا الشئ أي ساواه ومنه دلالة المطابقة وهو  
 مفعول به قيل ويجوز أن يكون جمع طبقة على معنى لتركن الأحوال بعد الأحوال هي طبقات في الشدة بعضها ارفع من بعض وما بعده من  
 مواطن القيمة وقيل المعنى لتركن هذه الأحوال أمته بعد أمته وعلى هذا فطبقات حال كأنه قيل متتابعين أمته بعد أمته قوله عن طبق  
 قد قرأ من هنا يفتح بعد والاولى أنها على بابها بل حكى عن أبي الجاهل أنه قال وعن يفتح بعد والصحيح أنها على بابها وهي صفة أي طبقات  
 حاصلها عن طبق أي حالاً عن حال وقيل جيلاً من جيل وتصح فلا يعرب طبقاً مفعولاً لبيل حالاً كما تقدم وفي الكشاف فان قلت ما حمل  
 عن طبق قلت النسب على أنه صفة لطبقاً أي طبقاً مما ذكرنا لطبق أو بما ذكره وقال الرضي أي طبقاً مما ذكرنا في الشدة عن طبق صفة  
 طبقاً وليس المراد طبقين فقط بل المقصود جنس طبق كل واحد منهما أعظم من الآخر فهو مثل التثنية في لبيتك وقوله تع كرتين والمراد  
 في الكل الكثير والكثير فاقصر على أن مراتب التكرير وهو الأثنان تخفيفاً وكذا قوله ورث السيادة كابران كابران كابران في الفضل  
 عن كابر آخر وقال بعضهم أي بعد كابر والاول ابقاء الحروف على معناها مهما أمكن انتهى فظهر أن ابقاء عن على بابها من معنى المجازة هو  
 الاول وعليه شارح الباب وظاهر كلام الشرح قوله ومنه عن منهل هذا صدر بيت من أبيات انشد هابك بن عبد الرعي  
 لابن الأعرابي على ما حكى عنه وعجزة فقريته الاعطان لم تسرل وأولها أن يزيد اليعلات الزبيل خوائفاً في كل سهب مجهل  
 معتصبات باللغام الأشكلى نقيضه عن سبطات هذل على حشاش ودقائي هذل اديور السراب فوق الأعبل ليس  
 بذى شرب ولا ذى فاكلي ثمين من بخلام تفل ليس بعدل ولا معدل حال انقال الرقيق معتلى متى تمني الجز منه يقبل في غير  
 لاقن ولا تعلل ومنه في ورده الخ عليه منج العنكبوت المرمل طال فلم يقطع ولم يوصل فردانه عزلي كبت الحنظل يا زيد هل  
 عندك من معول من صاحب يدنو وان قلت أرسل قد خفت ان اوعلى ان لم أقتل يقتب رأس العظم دون المفصل وان يرد  
 ذلك لم يخصني بيات الحرة للذئب وزيد فنادى مني على الضم ونصب التاء أما لكونه عطفاً بيان عليه ابد لا منصرفاً  
 بتقدير اعني قبل ان يزد اليعلات يزيد بن ارقم واليعلات جمع يعل وهو الناقة الخبيثة المطبوعة على العلى والتبيل بضم المعجمة وتزيد  
 الموصلة جمع ذبلة وهي الضامرة وناقته خيفاء واسعد الضرع والتهب بفتح السين الفلاة وبحمل لمقعد المفازة التي يحمل الكثر  
 الطريق فيها لا يشئ ولا يجمع ومعتصبات شد ودات الفخذين لندرة وناقته عصب لا تدتر حتى تعصب واللغام كاللثام وزناو معنى  
 قال الاصمعي اذا كان الثقاب على القم فهذا اللغام والاشكلى ما فيه من وبياض تخطط والمقص في الجبل وغيره ضد البرام والسط  
 ككثف الطويل والحدل المسترسل إلى أسفل المسترخي والحشاش الموق التي دنت أو ظفها من عظمها وكثرة شجرها والدقائي  
 جمع دقائي كصغارى جمع صحرى وهي الناقة الطويلة الخنق أو التي تسير سيراً متجانياً والهل كركع الابل بلا راعي في الصحاح يقال  
 ابل هل وهامة وهال وهامل وتركتها هالاً أي سدى اذا أرسلتها ترى ليلاً ونهاراً بلا راعي والسراب ما تراه نصف النهار





كانه ماء او كظام اسم ناقة البسوس ومنه المثل شام من سراب والاعبل الجبل الابيض الحجارة ويمين من الميتة بالضم ويكسر آيام الناقة التي  
 لم يبتقن فيها لقاحها من حيالها فميتة البكر عشر ليلال وميتة الثني وهو البطن الثاني خمسة عشر ليلة ثم يعرف الاتي ثم لاومع الاختبار  
 وقلقل كهدد الخفيف السريع الحركة ولا في قوله في غير لائق زائدة دخلت لمجرد تقوية الكلام وتوكيده والاصل في غير من ومنه اي وزر  
 منهل وفي الصحاح المنهل المورد وهو عين ما مر به الابل في المراعي وليتم المنازل التي في المفاد على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وعن  
 بمغى بعد تقدير وردت منهلا بعد منهل وفيه الشاهد ويمكن ابقائها على بابها بتقدير وردت صادر عن منهل آخر وقرب من  
 قريب اقرب قرابة مثل كتبت اذا سرت الى الماء وبنيت وبنية ليلة والاسم القربة قال الاصمعي قلت لا عرابي ما القرب قال سير  
 الليل لورد القرب وذلك ان القوم يسمون الابل وهم في ذلك يسرون نحو الماء فاذا بقيت بهم وبين الماء عشية عملوا نحو فتللك  
 الليلة ليلة القرب كذا في الصحاح والاعطان جمع العطن وهو للابل المتاع والبرك ولا يكون الا حول الماء ونجت الثوب صنعت  
 والمرمل المهرول او المفقر اليه وفردان وفردى ككران وسكرى بمعنى الواحد والواحدة والجمع فرادى مثل سكارى والفرز  
 كسرى الحيات لا واحد لها كما في القاموس قوله قد خفت ان اوعلى اي التجأ او اجد بدا من ذلك يقال ما لي من ذلك وعلى اي بد  
 قوله يقبب حكى السيوطي عن ابن الاعراب ويقال ضرب ضربته واحدة فاقتبذ اذا قطع في الصحاح ابو عمرو وقبب يقبب اذا قطع الاصمعي  
 اقتبب فلان يد فلان اذا قطعها وهو ان فعل ولم يحصل اي لم يحصل قطعا وحصله تحصيل جعل قطعا قوله وآس سرية الحيات  
 من قصيدة لامني واسمهم ميمون بن قيس مطلعها ذريني لك الويلات اي الغواني متى كنت زماما اسوق السوانيا ساوي  
 بصيران دنوت من البلى وكل امرؤ يومئذ سيصبح غائيا بان لا تنافي الود من متاعه ولا تنافي ان امسى بقربك راضيا وذو الشئ  
 فاشناه وذو الود فاجزع على وده اوزد عليه الغلانيه وآس سرية البيت وبعد وان بشر يوما حال بوجهه عليك فحل عنه  
 وان كنت دانيا وان تقى الرحمن لاشئ مثله فصر اذا تلقى السحاق الغواني وربك لا تشرك بمران شركته يخط عن الحيات تلك  
 البواقي بل الله فاجد لا شريك لوجهه يكن لك فيما تكدر اليوم مراعيه واياك والميتات لا تقربنها كفى ببلاد الله عن ذلك ناهيا  
 ولا تعذر الناس ما لست بمنزلة ولا تشتمن جار لطيفامضافيا ولا تزهدين في وصل اهل قرابة ولا تترك سبعا في العشرة عاريا  
 وان امرؤ اسدى اليك مائة فاوف بها ان مت سميت واياها ولا تحمد المولى وان كنت ذا غنى ولا تحفه ان كنت في المال عانيا  
 ولا تحذلن القوم ان ناب عنهم فانك لا تقدم الى الجرد داعيا وكن من وراء الجرحضا منعا واود شهابا يرفع الناس جاهيا  
 وجان جنب البيت لا تنفع سرها فانك لا تخفى من الله خافيا **ب** الويلات جمع ويلة كلمة عذاب او حلول الشر وقيل  
 الويلات القعات وليس يد عام عليه وانما هو مثل قولهم قاتله الله ما شعره والغواني جمع غانية الشابة والسواني جمع سانية  
 البعيد الذي يستحق عليه والنا في الترفق والشئ البغض والغلانية بالعين المعجمة الغالي بالشي والافراط فيه والمون زائدة وفعل  
 غلوت وآس سرية القوم اي انهم من مالك واجعلهم فيه اسوة يقال آساه بماله مواساة انا له منه والسرة جمع السرى الرئيس جمع  
 عزيز لانه لا يجمع فعيل على فعلة وقيل اسم جمع وجمع السرة سروات ورباعة الرجل بكسر الراء في الذي هو ضهاق للمص والرابعة نجوم الحمار  
 اي اسقاطها المؤجلة وكانت العرب توقت بطول النجم وليتمون الوقت الذي يحل فيه الاداء بنحو لان اداء الدين لا يعرف الا بالنجم  
 والحالة بالفتح ما يتحمل عن القوم من الميتة والواني من وفي دنيا من بابي تعب وودع ضعف وفتر والشاهد في قوله عن حمل فان عن  
 بمغى في وعناه فلانك في حمل الرابعة فانرا اي اذا حملوا على معهم واحال بوجهه صرفه عليك اي عنك والسماق البعاد من معنى كبعد  
 وزنا ومعنى فكدر كقنع تعلى وتسعى دراعيا ما فظا وزنه ضد رغب واسدى التقي والشهاب النمار وتسفع تحرق وهاهنا زيد



شد بدلتها وسرها نكاحها قوله ولانها في ذكرى الآية في سورة طه ولانها تنفيرا او تقصيرا من الوحي وهو الفتور والتقصير وقوله بكسر الهمزة  
في ذكرى اي في تليغ ذكرى والدعاء الى اول انسيا في حيث تقبلتها ووجهه ان تنفي الآية على بابها لان الوحي يتعدى بغنى قد دل على ان يثبت  
عن في البيت بمعنى والظان ان في البيت على بابها من تعدبها بعن لان معنى وفي عن كذا جاء وزم ولم يدخل فيه وفي الآية تتعدى بغنى لان  
معنى وفي فيه دخل فيه وقدر فظهر كلام المصان وفي على معنيين مختلفين لاحد الف المنعلق به قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية  
في سورة الشورى اي يقبل التوبة منهم لان قبل يتعدى عن وكلام المص بالنظر الى الظاهر وعدم التقدير والالتفات ان يعلق بمجد وفي يقال  
هو الذي يقبل التوبة صادرة عن عباده فلا شاهد فيه وعلى ما هو الظاهر في الآية بمعنى عن وانما قال الشاهد في الاول لان الشاهد  
على بابها لانه يقال عني منه قوله اولئك الذين نتقبل عنهم الآية في سورة الاحقاف قوله نتقبل عنهم اي منهم وفيه  
الشاهد وضمير نتقبل يعود الى الله سبحانه والمعنى ان الله قد وعد اهل الايمان بان يتقبل من محسنهم ويتجاوز عن سيئهم وقوله يتقبل  
ويتجاوز بفتح اليا و احسن بالرفع وعليه الضمير ايضا لله تعالى كما جاء في الاخرى انما يتقبل الله من المتقين فبناؤه للمفعول كبناءه للفاعل  
في العلم بالفاعل قوله بدليل نتقبل من احداهما الآية في سورة المائدة الغرض من ذلك بان تعدى التقبل عن فقره من احداهما الآية  
دليل ان عن في قوله نتقبل عنهم بمعنى من واما باحداهما ببل حيث قرب جلاسمينا فنزلت ناسرا فاكلته والاخر قابيل قرب ارضي  
ما عنده من القمح فلم تتعرض له النار صلا فحده على ذلك وقوله ربنا نتقبل منا الآية هكذا في سورة البقرة واذ يرفع ابراهيم  
القواعد من البيت واسماعيل ربنا نتقبل منا واذ عطف على اذ قبلها ويرفع في معنى رفع او مكاية حال ماضية ومعنى يرفع بني عليهما  
وابراهيم فاعلى والقواعد جمع قاعدة وهي الاساس مفعوله من البيت متعلق برفع ومعناها ابتداء الغاية او في محل الحال من القواعد  
فيتعلق بمجد وفي اي كائنه من البيت وعن تبعية واسماعيل عطف على ابراهيم مشاركا له في الفاعلية ربنا نتقبل منا على ارادة القول  
اي يقولان وقد فرس على انه حال منهما وقيل حال من اسمعيل بان يكون ابراهيم هو الراجع واسماعيل هو الداعي والمعنى واذ يرفع ابراهيم  
القواعد والحال ان اسمعيل يقول ربنا نتقبل منا وقيل هو العامل في اذ بالجملة عطف على ما قبلها اي ويقولان ربنا نتقبل منا اذ يرفعان  
اي وقت رفعهما والشاهد في تعدى تقبل عن ندل على ان في اية الاحقاف بمعنى من قوله وما ينطق عن الهوى الآية في سورة  
النجم قال ابو عبيد اي بالهوى فعن معنى الماء وهذا كما يقال رميت بالقوس وعن القوس وقيل معناه لا يسلك بالقران وما يؤدبه  
الكيم عن الهوى اي ميل الطبع او ما يصدر عن الهوى بظنه فعن على بابها والرضى جعل الجار والمجرور صفة للمصدر اي نطقا صادرا  
عن الهوى قال فون في مثل تقدير السببية كما في قوله قلت هذا من علم قوله لا اثم يقولون الخ قال شارح الباب ويجوز رميت  
بالقوس نظرا الى ان القوس جعلت للرمى ومستعانا بها فيه ورميت على القوس نظرا الى يد الرامي التي اعتمدت على القوس في الرمي  
ورميت عن القوس نظرا الى السهم بغيره ان يقدر عنها بالسهم ويبعد قوله انجز عن ان نفس البيت قال الامدي في المؤلفات المختلف  
هو لزيد بن رزيق بن الملوخ اخو بني مرابن بكر شاعر فارس وهو القائل وان اخاه الكاه الورد وارب وانك مرئي من  
اخيک وصمعي وانك لا تدري ابالملك تبغى نجاح الذي حاولت ام يتسرع وانك لا تدري اشي تحبب ام اخر ما لگو النفس  
انفعي انجز عن ان نفس اياها حامها نهلت انت عما بين جنبك تدفع وفي امل القائل قال الرياشي قال العتيبي قاله رجل من محارب  
يعزى ابن تم له على ولدك وان اخاك الكاه الورد وارب وانك مرئي من اخيك وصمعي وانك لا تدري باية بلية صدك  
ولا عن اتي جنبك تصرعي انجز عن ان نفس اياها حامها فهذا التي عن بين جنبك تدفع **بيان** هو معنى مرئي وصمعي  
وينصب اي يحث اياه واسمع والمكث البث والنجاح الفخر بالنسبة وحاولته اردته وتسرع الى الشرح وصدك موتك





والجرح الخوف والحمام بالكسر قضاء الموت واراد بالتي هي جنيتك نفسه والشاهد في زيادة كلمة من اللغو يفي عن المزدقة اذ الاصل على  
ما قاله ابن جني فكذا تدفع عن التي هي جنيتك في ذنبت عن اول الموصول وزيدت بعده واما على رواية فهل انت فابن جنيتك  
تدفع فلا شاهد فيه ومعنى البيت يقول لا مغيبة لجزعك من ايتان ما قدر من الموت لنفسك مع انك لا تستطيع دفع ذلك من  
قوله **أعن ترسمت من خرقاء منزلة** ماء الصباية من عيبك **مجوم** عطلى قصيدة عدد اياتها اربعة وثمانون بيتا وهي لذى الرقة  
قال الاصمعي كان سبب تشييب ذى الرقة بخرقاء انه مر في بعض سفار ببعض البوادي فاذا خرقاء خارجة من جبال فظفر اليها فتوقفت  
في قلبه فخرق ادا دأته ودناها يستطعم يريد بذلك كلامها فقال ان رجل على ظهر سفرة قد تحركت اذ دأى فاصليها الى فقال لا والله  
ما احسن العلى دأى لخرقأ والخرقأ التي لا تحسن العلى لكونها على اهلها قال الجوهري وصي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبعد  
البيت كانتا بعد حوال مصين لها بالاشمين يمانا فيه تسهيم اودى بها الى عراض الثبها وجافل من عجاج الصيف مبهوم ووضته  
هجت شوق معالمها كانتا بالهدملات الرواسيم منازل الى اذ لا الدار نازحة بالاصفيا واذ لا العيش مذموم كادت بها العين  
تنبو ثم بينها معارف الدار والجون اليها ميم هل جل خرقاء بعد الجهر مرموم ام هل لها آخر الايام حكيم ام نازح الوصل فملات لشيمة  
لوان منقطع منه فمردم لا غيرا تا كانا من تذكرها وطول ما قد نالتنا نزع هيم يعناد في زفرات حين اذكروها تكاد تنقق  
منهن الحيازيم كائن من هوى خرقاء مطرق دأى الاصل بعيد الشاد مهيوم دأى له العيد في ديمومة قد في قينيه وانحرت  
منه الاناعيم هام الغواد بذكرها وخامع منها على عد وآ الدار تسقيم الى ان قال تلك التي اشبهت خرقاء جلوتها يوم النقا  
بهي منها وتطهيم تشي الثقاب على عرين ارنبة شماء مار بها بالملك مرنوم كما تخالطت ناهها اذ اذ سنت بعد الرقاد فهاقم  
الجاشيم مهطولة من خراي الرمل حركها من نفج سارية لوانا تهيم وفيها تلك التي تيمت تلي نصار لها من جبه ظاهر بار ومكوم  
قد اعسف النازح المجرول معسفة في ظل اعصف يد عوها من اليوم ومنها قد تترك الاربعى الوهم ركبها كان غاربه ياتون ماموم  
للحن في الليل في حافاتها نجل كاتما وب يوم الربح غيشوم هنا وهناك من هتاهن بها ذات الشمال والايام هينوم داوية  
ودج ليلى كاتما تم تراطن في حافاتها الروم امرقت من جوة اعناق ناجية والليل يخلط بالارض ديموم حتى انجلي الليل في ارض  
ملعة مثل الاديم لها من هوى النيم وآخر القصيدة وبات يلهف ما قد اصاب به والحقب ترقص منهن الاصاميم **بيان** ترسمت  
نظرت رسومها والذي وجدته ثابتا في ديوانه ان ترسمت البيت وفي بعضها ان ترسمت وفي فلا شاهد فيه وخرقأ مغلا  
صاجرة ذى الرقة والصباية الشوق ومجوم من سيم الدمع قطر دسال والاشثمان جبلان من جبال الرمل باله هنا واليمان بزدان  
تسهم اى تخطيط وادى بها اذهبها والعراض السما بكثير البرق والت اقام والت دأى المطر ومجوم اى عليه ودضة عطف على  
منزلة والهدملات جمع هدملة وهي الرملة الكثيرة الشجر والرواسيم الطوالع والعلم وتنو ترفع والجون السود يفي الاثافي وكذا اليهم  
والمردم المقطوع ونا تنا بعدت غنا وزعم اى مشتاقون والهم العطاش من الابل ويعناد في يتردد في وتنقق اى تنهد واليمان  
جمع الحيزم ما استدار بالظفر والبعن ارض على الغواد ومطرق قد استر حديثا والاصل بالصاد والمهمله باطن خف البعير وكذا وجدته  
في ديوانه وانشد في نضام الغريب بلفظ دأى الاطل بالطاء المهمله قال والاطل عرق في باطن الخف اذ انقب البعير انبعث دما  
وانالم اعز على ان الاطل ياتي بهذا المعنى والشا والمد البعيد والميوم من الهيام والديمومة الفلاة والقذف البعيدة وقينيه  
عظا ساقية وانحرت انكشت والاناعيم الابل وخامع خالعه والعدو البعيد والتسقيم هو التسيم قوله تلك اى تلك الطبيعة  
التي اشبهت خرقاء جلوتها اى نظرها يوم رآها بالنقا والبهيم الحسن والتطهيم تمام الخلق والحقين والعريين الانف والارنبه طرفه



وشماء مرتفعة والمأذن مالان من الانف والرمح بياض في شفة الفرس العليا يقول تمسح انفها بالمسك وسنت نامت ومهطولة فاعل  
 خالطت اي روضته مطورة وقرها هيج راجتها ولونا وبصية الممر والنهيم المطر الدائم ويتمتع ذلكم واستبعدت العصف النسي  
 على غير هداية والنار في البعيد ما به علم والظل السر واغطف يعني الليل المنظم وفي نسخة اخضر اي اسود ضد والهام ذكر اليوم و  
 بهذا البيت على و قد مع المضارع للتكثير لان فيه انفتاحا والاربعي بعير منسوب الى رجب فحل لهدان والوهم الضم ديافوحي حيث  
 التقى عظم مقدم الراس ومأخره ومن الليل معظمه وحافاتها جوانبها وزجل صوت وغيشوم ضر وب البيت قوله هنا وهنا يريد  
 من هنا ومن هنا دابمانا وشمائلنا واستدلوا به على هنا بفتح الهاء وتشديد الهمزة بغية هنا وطن بها خبر مقدم وهينوم من الهينمة  
 وهو الصوت الخفي مبدأ مؤخر وذات ظرف له والايان اي ذات الايمان والداوية الفلاة واليتم البحر والرطانة كلام غير عربي وامرقت  
 اخربت وجوزره وسطه وناجية الى سراج وديموم فخطب بالظلمة وملعة ارض تلعب بالسراب مثل الاديم في استوائها والهبوة  
 الغبار والنييم بالكسر الفر والخلق وبات يفي الصايد واللف وجعا من الاخطار والحقب جمع الاحقب وهو الحمار الوحشي في بطنه  
 يافق وترقص تغري او ترتفع تارة وتخفص والاصايم جماعات من الحجر قوله وتسمى عنعنة تميم في القاموس وعنعنة تميم ابدالهم  
 العين من الهمزة يقولون عن موضع ان قوله الثالث يعني من الوجه الثلاثة قوله فلقد اراني للرماح درتير من عن يعني مرة وامامي  
 هذان قصيد لقطري بن الفجاء المازني التميمي يكنى ابا نعامه من الشعاع المشاهير كان فارسيا سلم عليه بالخلافة حتى قتل سنة  
 تسع وسبعين وسيلاني ذكره في الفائدة وقبله لابركن احد الاجام يوم الوغى فتحوفا لجام وبعده حتى خضبت بما تحترق من  
 دمي اكناف سرحي وغان لجام ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جدم البصيرة قارع الاقدام **بيات** ركن اليه مال  
 والاجام النكوص وتقديم البحر مثله وهو مقلوب وضبط متخوفا على الحال من احد وان كان نكرة لوقوعه في سياق النفي وبما استشهد به في  
 والجام الموت والدرية فعلية من درات الشئ بالهز دراهن باب نفعي دفعة ودرارته دافعة وتدار او تدافعوا وفاعل اري  
 ضمير يرجع الى يوم الوغى في بيت سابق قوله من عن متعلق بمقدّر وعن هذا اسم بمعنى جانب والفتح تاتي من جانب يعني تارة  
 ومن جهة اما في اخرى وفيه الشاهد وويل الائمة دخل من عليه حتى خضبت اي الى ان خضبت اي لوئت واكناف الشئ جوانبه و  
 هنا بمعنى الواو والجدع بالتحريك الثابت واما في البصيرة الاولى وقارع الاقدام اي هتارته في الاقدام من قرح  
 ذوالخافض في بطنه قرحا انتهت اسنانه فهو قارح وذلك عند اكل خمس سنين **فائدة** ابو نعامه قطري قال ابن خلكان  
 واسمه حيفوي بن مازن بن يزيد ضاه بن حنين بن كنانة بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن المازني الخارجي  
 خرج زمن مصعب الزبير لما دنا من يابته عن اخيه بالعراق وكانت ولاية مصعب في سنة ست وستين للهجرة بقى قطري عشر  
 سنة يقال ويسلم عليه بالخلافة وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشا وهو يستظر عليهم ولم يزل الحال يلهم كذلك  
 حتى توجه اليه سفبان بن الابرار الكلبي وقتله وظهر عليه في سنة ثمان وسبعين للهجرة وكان المباشرة لقتله سورة بن الحر الدارمي  
 وقيل ان قتله كان بطبرستان في سنة تسع وسبعين وقيل عثر به فرسه فاندق فخذ فمات فاخذ راسه فحشي به الى الحجاج  
 ولا عقب له واما قتل لابي الفجاء لانه كان باليمن فقدم ثجاء على اهل ضمي به وقد غناه الحريري في المقامة السادسة بقوله فقلده  
 في هذا الامر الزعامة تقليد الخوارج ابا نعامه وكان شجاعا مقداما قوي النفس لا يهاب الموت وفي ذلك يقول مخايل النصف  
 اقول لها وقد طارت شعاعا عن الابطال ويحك ان تراعي فانك لو طلعت بقاء يوم على اهل الذي لك مد تطاعي  
 نصبر في مجال الموت صبرا فمائل الخلود بمسقطي ولا توب الخيق بثوب غير فيطوى عن اخي الخنوع اليراعي سبيل الموت غاية





كل حتى • وداعية لاهل الارض داعي • ومن لا يغيبط يام ويهرم • وتسلم المنون الى انقطاعي • وما للبر خير في حيوة • اذا ما عدت من سقطة المآمي •  
وهي مذكورة في الحاشية في الباب الاول فتتبع اجيب خلق الله ما صدرت الاعم نفس ايتية وشهادة عربية وهو من جملة خطباء العرب  
انتهى ملخصه ثم قال وقد اضبطت اسماء اجلادته فن كتبه فليعتبر عليه وكذلك لفظ الابيات وقبل ان تقضى ليس باسم ولكنها ايتية الى  
موضع بن الجبرين وثمان بله كان منه ابو نفاع المذكور فنبى اليه وقبل ان تصير عمان وهي كبرى الكورة قوله لا ينتم من بين ايدى يام  
ومن خلفهم وعن ايمانهم الاية في سورة الاعراف قال يعقل الفضلاء انما عدى الفعل الى الالدين بن الابتدائية لان منهما متوجه اليهم  
وفي الاخرين بحرف المجاورة فان الالف منهما كما لمخرف عنهم وفي الكشاف ان الفعل يقع في بعض الجتهين كما تقول جئت من الليل تريد بعض  
الليل ثم ذكر قبل ذلك ومضى عن يمينه ان جلس متجافيا عن صاحب اليمين من رفاعته غير ملاصق له ثم كثر حتى استعمل في المتجافى وغيره انتهى  
فقد جعل بعض الفضلاء كلمة من الابتداء وجعلها الرمزى للبعث ولكل وجه هذا على العطف على من ومجروها كما هو الظاهر والذ  
احتمل المص العطف على مجرور من وتحت فتكون عن يمينه جانب اى من خلفهم وجانب ايمانهم وجانب شمالكهم والالف في الشمال زائدة  
ولذا يزار فيها الهرة ايضا بعد ايام فيقولون شمال ويقال فيقولون شامل يدل على ذلك قولهم شملت الريح اذا هبت شمالا فاله  
بعضهم قوله على عن يميني مرتب الطير سنجاً تماماً وكفت سنوح واليمين يطبع **بيات** على حرف استعلاء متعلق بمرت  
وعن اسم يمينه الجانب لان حرف البحر لا يدخل على مثله والمعروف عند كونها اسماء ان تجر بن ولا يحفظ جرهما على الالف هذا البيت خاصة  
وفيه الشاهد وضع الاستعلاء هنا انه تمكن من جهة اليمين تمكن المستعمل من المستعمل عليه والطير جمع طائر كركب جمع ركب وصحب  
جمع صاحب قاله الفيومي وقال ابن الانبارى الطير جماعة وتاينها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر والسنح بضم السين  
وتشديد النون جمع سانح كراكع ودر كع وسنح حال وسانح الطائر جرى على يمينك الى اليسار والعرب يتيان بذلك والبارح  
بعكس ذلك قال ابن فارس في المحل السانح ما اناك عن يمينك من طائر وغيره قال الجوهري والعرب يتيم بالسانح وتنام بالبارح  
انتهى وقبل للعرب طريقان فاهل نجد يتيمون بالسانح دون البارح واهل الحجاز بعكس ذلك قوله وكفت سنوح اى كثيرة  
السهولة واليسر والمبرة والقطيع ما يضرب به قوله دفع عنك نهبا صيحه في حجة ايتية وتامره ولكن حديثا ما حديث الرواح  
وهو من مطلع ابيات امرئ القيس بن حجر قال حين اغارت عليه بنو جديلة فذهبت بابل فلقى بهم جارحم يقال له خالد  
فرداه ثم انتقل هو فنزل في بني ثعل دبعة كان دناراً خلقت بلبوننة عقاب تنوفى لالعقاب القوا على تلعب باعت بديعة  
خالد وادوى عصام في الخطوب الاولى فاجنحني مشى الخزقة خالد كثنى اثنان حليمت بالمناهل ايت اجاء ان تلم العار جارها  
فمن شاء فلينهض لها من مقاتل تبيت لبونى بالقرية اثنان واسرها غنا بالكان حائل بنو ثعل جيرانها وحماها وتنعى من رباة  
سعيد ونالى تلاعب اولاد الوعل رباها دوين سماء في رؤس الجادل مظلة حمراء ذات اسرة لها جك كانهان وصالى  
**بيات** قوله دفع اترك امره وقاعه ضمير مستتر وعكس جار مجرور متعلق بدعى فاعل دفع والكاف عن عنك ضمير ان  
لتمنى واحد كما قاله الاخفش وفيه الشاهد ونهبا مفعول دفع اى ما يغار عليه والحيات بفتح الحاء واليهم النواحي جمع حجة مثل جبرق  
وجمرات والرواحل الابل يقول اترك عنك نهبا للمال واشتغل بالانساء التي في الرواحل ودنار اسم كانت علم للرعى امرئ القيس  
وهو دنار بن فقعس بن طريف بن نباله وخلقت بالتشديد من الخلق وتخلق الطائر ارتفاعه في طيارته وخلق ضريح الناقة  
ارفع لبنا والباء في بلبوننة للتعدية واللبون بفتح اللام من الابل والثاة ذات اللبن وعقاب بالضم فاعل خلقت ومضاف  
الى تنوفى بفتح التاء المثناة الفوقية وضم النون بعدها فاعل جل عال والقوا على قبل جمع فاعله او قيلة جبال صغار او الامكة

وقيل





ديد بل جميع فاعله وهو الجبل الطويل والاضافة فيها يا وى اليها ويعلوها واراد كان دنا راذ هبت بليونه داهية اى آفة واراد انه غير  
 عليه من قبل تنوفى وكلمة لاء طفة والمعطوف قوله عقاب القوا على البيت استشهد به المصنف في التوضيح على جواز العطف بلا على معول الفعل  
 الماضي فلا لما نفيه وتلعب ولعب ضد جد وباعت وفالد وعصام رجال والخطوب الامور العظام والخرقة كعتلة القصير او من  
 يقارب خطوم والآن الحارة وحلت طرد الماء واجاء جبل والقرية كغيتة موضع لطى واقتناى آمنة وغيا احيانا والاكتاف النواحي  
 وحائل موضع بجلى طى وبنو ثعل كضرم وثل بن عمرو حى وسعد ونائل قبلتان والوعول غنم الجبال در باعها اولادها التى ولدت في  
 الربيع الواحد ربع والجبال الجبال العافية ومظلة مغطاة واسرة طريق وكذا جك وصائل ثياب صم خططة قوله دعى غك لوى  
 فان اللوم اغراء تمامه ودادى باللقى غدى هي الداء وهو من قصيدة لابي نواس وبعد صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها لومستها  
 حجر مستر سراء والقصيدة مشهورة وديوانه معروف **بيات** الكلام في دعى غك لوى كالكلام في سابعه واللوم اسم ات  
 وال فيه للعهده الذكري قال ابن فارس في الجمل واللوم العدل لمتة لوما والرجل ملوم والمليم الذى يتجى اللوم والموماء الملاممة واغراء  
 خبر ان من غرى بكذا الجحى به ولصق واصل ذلك من الغراء وهو ما يلصق به ومنه واغرى بنا يلزم العداوة والبغضاء واراد باللقى  
 هي الداء الخمرة والساحة الناحية والسر السرة **فائدة** ابو نواس يقيم النون كينة الحسن بن هاني بن عبد الاول بن المصالحى الحكيم  
 الشاعر المشهور كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكيم ونسبه اليه ولده بالبصرة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة ثم صار الى بغداد وقيل انه  
 ولد بالاهواز ونقل منها وعمره سنتان وافته اهواز بن واسمها جليان والاهواز تسع كور بين البصرة وفارس وكان ابن من  
 جند مروان بن محمد آخر ملوك بني امية من اهل دمشق وانتقل الى الاهواز للرباط ونزوح جليان واولد هاعة اولادهم ابو نواس  
 حكى الصولي عن اسمعيل بن نوح بن قاتل ما رايت قط اوسع علما من ابي نواس ولا احفظ منه مع قلعة كيتة ولقد نشنا ضلله بعد موته  
 فما وجد ناله الاجر دين تشتمل على غريب ونحو لا غير وهو من الطبقة الاولى من المولدين وشيخه واليه بن الجباب وكان توفى ببداهة  
 والاربعين والى حكى عن ابي عبيدة كان ابو نواس للمجددين مثل امرئ القيس المتقدمين ومن الجاحظ ما رايت اعلم بالقد منه واجاز ابي نواس  
 كثيرة وعن الخطيب ابي بكر في تاريخ بغداد قال ولد سنة خمس واربعين وقيل ست وثلاثين ومائتة وتوفى سنة خمس وقيل ست  
 وقيل ثمان وتسعين ومائتة ببغداد ولم يخون ستمين سنة ودفن في مقابر الشونيزى والثونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وانما قيل  
 ابو نواس لانه وابيت كاتاله بنوسان على عاتقه والحكى بفتح الحاء والكاف للمولين بنسبه الى الحكم بن معاذ العشرة قبله كيرة عن الذين منها  
 الجراح بن عبد الله الحكيم امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليد نقيب المير قوله قد تقدم الخ اى تقدم الجواب عن هذا ما بحث  
 على الاسمية **بحث عوض** قوله لاستغراق المستقبل فعل ابد الخ قال الجوهري وعوض معناه الابد يقيم ويفتح بغير متون وهو المستقبل  
 من الزمان كما ان قط الماضى من الزمان لانك تقول عوض لا اقامه لك تريد لا اقامه لك ابدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز ان  
 تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قط ما اقامه لك قال ابن فارس في الجمل وتقول العرب عوض لا افعل كذا يقال هو اسم الدهر  
 ينصب ويرفع ويقال انه يحرك بحرف القسم قال صاحب هذه المقالة لو كان اسما للزمان لجري بالشونين وفي القاموس عوض مثلثة الازمنية  
 ظرف لاستغراق المستقبل فقط ولا اقامه لك عوض او الماضى ايضا اى بلا يقال ما رايت مثله عوض فخص بالثنى قوله وهو معرب  
 ان اضيف كقولهم لا افعل الخ قال الجوهري ويقال لايتك عوض الحاضرين كما يقال لايتك دهر الداهرين اشئ ومعنى الداهر والعاهين  
 الذى يبقى على وجه الارض فكانت المعنى ما بقى في الدهر داهر قاله الزوزنى قال المصنف هو اسمى التسهيل انما قلنا بان عوض حالة الضافة  
 معربة لانها تقوم على الفتح عند الضافة واخلاقهم فينبى بدونها قوله مبتنى ان لم ينصف الخ في الشرح لقطعه عن الضافة لفظا لا معنى كقول بعد









والصحيح الاول بدليل اتصال تاء الضمير كحضرت والضمير هو قوله ولا حين يتصل الخ هذا قول بالتفصيل وهو المحكى عن سبويه بانه ان  
 اتصل بالضمير المنصوب فحرف و لا تفعل قوله يا ابتنا عليك او عسا كما هذا لرؤيت صدره تقول بنتى قد انا كما ومنها اطلقا  
 فاستعزم الله ودعي عسا كـ **بَيَان** انا بانه انا كرمي وانا وانا هو انتي بمعنى حان وادركت ودنا وقرب وادركنا حان وقت  
 رحلتك الى سفر طلبت مني قاي وانا لبغيت الحرة وتخفيف التوت بمعنى مدرتك يقال بلغني اناه اي مدرتك والالف للاطلاق وتأ يا ابت  
 عوض من يا المحكم ولذا لا يجتمعان فلا يقال يا ابنتي وكذا الالف عوض عنها ايضا وقيل ان الالف بدل من الباء فيلزم اجتماع العوض والمعو  
 في ابتنا وبر استشهد ابن ام قاسم في شرح الالفية قال في الشرح بعد ذكر لزوم الاجتماع في فن ثم عدوا مثل ذلك من العوض ورات كقولها  
 يا ابتنا تزل عندنا فانا نخاف بان تحترم واقول ليس هنا جمعا بين العوض والمعو من منه بل جمع بين العوضين وهو جاز كما صرح بعضهم  
 قوله عليك فيه شاعرا على استعمال على بمعنى لعل وهي كلمة طبع واشفاق قوله او عسا كاف وقوى الضمير المنصوب المتصل بعد عسى وهو محمل  
 الشاهد هنا وادعيه الواو او ادعيها واذكر بعض شرح ابيات الاصل البيت شاهدا على دخول تين الترتيم في عسا كن قوله فاستعزم الله  
 اي استخره في الغرم على الرحيل ودعي قولك عسى كاحطى بئني اذا سافرت ولم يحصل لي غير التقب والله اعلم قوله وعسى ان نكروا شيئا في  
 الآية في سورة البقرة عسى نفع ما نفع في الانشاء الترتي والاشفاق والفرق بينهما في المعاني الترتي في المجوبات والاشفاق في المكروهات وعسى  
 من الله واجتران الترتي والاشفاق كما لان في حقه تعالى وقيل كل عسى في القرآن للتحقيق يعنون الوقوع الآ قوله عسى رب ان طلقن قال  
 اهل المعاني واما كان كذلك لان معنى عسى في اللغة التقريب الاطمان ومن اطعم انسانا في شئ ثم حرصه كان عارا والله تعالى كرم من ان يطعم انسانا في  
 ثم لا يعطيه ذلك كما ذكر الواو في تفسيره قوله وهو خيركم الجملة في محض على الحال وان كانت الحال من النكره بغير شرط من الشروط المعروفة  
 قليلا وقال ابو البقاء في نصب على انها صفة لشيئا ودخلت الواو على الجملة الواقعة صفة لان صورتها صورة الحال كما تدخل الواو حاليتها  
 تدخل عليها صفة والاول اظهر وعسى الاول في الآية للترقي والثانية للاشفاق اي جميع ما كلفه من الامور الشاقة التي من جملة العقاب  
 فان النفوس تكرهه وتفرغ عنه والجملة اعتراضية دالة على ان في العقاب خيرا لهم قوله وعسى ان تجزوا الخ اي جميع ما يغفر عنه من الامور  
 المستلزة ينبغي ان يشفقوا منه وهو مشر وهو معطوف على ما قبله الخي لها من الارباب والاشفاق المخوف والحذر يقال اشفقت من كذا بالالف  
 هذرت قوله واختلف في اعرابه في مذهب المتأخرين على ان عسى ترفع الاسم وتنصب الخبر ككان والمقترن بان بعد اسمه منصوب المحل  
 فان جزمه ونقل عن سبويه منع كون ان يقوم خبر لان الحديث لا يكون جزاء من الجملة قوله واجيب الخ اعلم ان سبويه قد عذر من جعله  
 جزاء ان يقدر مضافا اما في الاسم نحو عسى حال زيد ان يخرج او في الخبر نحو عسى زيد صاحبان يخرج قال ابو علي في البصريات عسى زيد  
 ان يقوم اي عسى زيد اتيام قال الرضي وفي هذا العذر تخلف اذ لم ينظر المضاف الى اللفظ لان الاسم دلالة الخبر قوله ومثله ولكن البر من آمن  
 الآية في سورة البقرة ولعل مراد المصنف بقوله ومثله هنا محو الشبهة في حذف المضاف من الاسم والجزء هذا وفي توجيه الآية وجوه الوجه الاول  
 على حذف مضاف من الاول تقديره ولكن صاحب البر من آمن كما ذكره الثاني على حذف مضاف من الثاني اي ولكن البر من آمن وهذا  
 تخييج سبويه واختياره واما اختياره لان السابق انما هو نفى كون البر هو تولية الوجه قبل المشرق والمغرب فالذي يستدل به انما هو من  
 جنس ما ينفي ونظير ذلك ليس الكرم ان تبدل درهما ولكن الكرم بدل الآف الثالث ان البر اسم فاعل من تربت بغير بالفتح والاصل  
 بر بغير الراء الاول وزان علم فلما اراد الادغام نقلت كسر الراء الى الباء بعد سلب حركتها وحق فلا يحتاج الكلام الى حذف وتاويل  
 لان البر من صفات الايمان كانه قيل ولكن الشخص البر من آمن الرابع ان المصدر وقع موقع اسم الفاعل كما في نحو اقاما وقد تعد الناس  
 وهو راى الكوفيين الخامس ان يكون البر بمعنى الباء كما يقال ما غوراي غاير ورجل صوم اي صائم اطلاق المصدر على الشخص فمبا لغته





قوله من باب زيد عدل الخ يقع من باب اطلاق المصدر على الشئ مبالغة و اراد زيد عدل اي عادل وصوم اي صائم قال الزمخشري في وعسى ان تكرها  
 بفعل الكراهة على وضع المصدر موضع الوصف مبالغة كقول الخفاء فانما هي اقبال وادبار كانت في نفسه كراهة لفعل كراهتهم له انتهى و ارادت انها  
 مقبلة ومديرة ومثل تطل جبارهم نوحا عليهم متقدمة اعتبرا واصفونا اي فائضة قوله وما كان هذا القرآن ان يفترى الآية في سورة يونس في الشئ  
 ان اريد ان هذا من الاخبار بالمصدر عن اسم الفاعل على جهة المبالغة فيضرب في الآية على ذلك فيترجم لما يلزم من تعلق الفاعل بالمبالغة فلا ينقل اصل الفاعل  
 ويجاز بان قوله ان يفترى بتأويل مقتر كما ان عدلا بتأويل عادل فلا يلزم المحذور وقيل ويحتمل ان يقال كان تامر وان يفترى بدل اشتمال اي فاعل  
 هذا القرآن افتراؤه فلا يرد اشكال وقيل ان كان ناقصة وان يفترى في موضع نصب خبر كان والمفعول ما كان هذا القرآن افترا من  
 دون الله قوله لانها قد نصب الخ اقول في كلا التعليلين نظر اما الاول فلا يبرى ان الزائدة ناصبة كما تقدم واما الثاني فلان عدم السقوط  
 اصلا لا يضرنا كاللام من التي والآن فضلا عن ان يسقط قليلا والاحسن قول نعم الائمة لان الزائد لا يلزم الا مع بعض الكلام لزيادة ما في قولهم  
 افعل هذا اثر اما لزوم مطرد في موضع معين مع اي كلمة كانت بعيدا قوله فعل متعدي بنزلة تا رب الخ قال الزمخشري في الفصل افعال  
 المقاربت فيها عسى ولها من جهات احدها ان يكون بمعنى قارب فيكون لها من مفعول مضروب بالمراد ان يكون ان مع الفعل  
 صا ولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخ وخرج وقوله نعم نفسى الله ان ياتي بالفتح والثاني ان تكون بنزلة قارب  
 فلا يكون لها الامر في الآن من مفعولها ان مع الفعل في تأويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى قارب مخرج جاز قال نعم وعسى ان تكرها  
 شيئا وهو خبر لكم انتهى فظهر من كلامه ان عسى بمعنى قارب متعدي مقصودا لا مفعولا لفاعل يسمى اسم عسى المفعول خبره ولا يكون الا فعلا  
 مستقبلا مع لفظة ان بفتح الحزة وسكون النون واما كان الخبر فعلا لان عسى معناه مقاربة شخص الى فعل لا الى اسم واما كان مستقبلا  
 لان معنى عسى الرجاء والرجاء ان يكون فيما لم يحدث بعد واما يشرط دخول ان على ذلك الفعل لان لفظة ان تختص بالمستقبل ثم تأوله بمصدر  
 فقوله عسى زيد ان يخرج قارب زيد الخ وخرج وبمعنى قارب يكون غير متعد فلا يقتضي مفعولا تقول عسى ان يخرج زيد فان مع الفعل بقدر  
 بمصدر ويكون فاعلا مضافا اليه عسى مخرج زيد بمعنى قارب مخرج زيد لكن تنظر فيه الرضى ثم قال اذ لم يثبت في عسى معنى المقاربة  
 لاوضعا ولا استعمالا قوله وهو من حب الكونيين الخ قال الرضى في شرحه وقال الكونيون ان يفعل في محل الرفع بدلا لما قبله بدل اشتمال كقولهم  
 لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم الى قوله ان يتردهم اي لا ينهاكم الله عن ان يتردهم والذي ادى ان هذا وجه قريب فيكون في نحو يار زيد  
 عسى ان تقوموا قد جاء بما كان بدلا من الفاعل مكان الفاعل والمفعول ايضا عما ذهبوا اليه لان عسى بمعنى يتوقع في عسى زيد ان يقوم  
 يتوقع ويرجى قياصه واما غلب فينبغي ان لا يشتمل لان فيه اجمالا ثم تفصيلا قوله يكون حتى بدلا لان ما الخ يعني ان المانع من وقوع البدل لازما  
 انه ليس هذا شأن البدل فان شاء شأنته من اللزوم نصب المفعول قوله انها فعل ناقص الخ يقع مثل كان بان يكون لها اسم وجبر قوله وان هذا  
 البدل يقع ان يفعل من قولك عسى زيد ان يفعل مدد الخبرين اعني الاسم والخبر المعتبر بهما بالمراد في المصنوع كما تدل بدل مفعولين  
 اي صحيح وقوعه في الآية الكريمة لان القول على البدل وهو ينوب عن المفعولين وبديهم الكلام قوله في سورة حمزة والخبين الذين الآية  
 في سورة آل عمران قر حمزة ولا تحبين بالباء والخطاب لرسول الله ص قال ابن كمال وهو الانسب بمقام التسلية او لكل من يتأق منه الحسان  
 قصد الى سائمة نظامه صالحهم والوصول مفعول واما غلب لهم اما بدل منه وجب كان القول على البدل وهو ساد مدد المفعولين كما في قوله  
 ام تحب ان اكثرهم يسمعون انصرف على مفعول واحد كما في قوله جعلت المتاع بعضهم فوق بعض من حيث انه يمنع السكوت على البدل منه عن البدل  
 اذ لا مفعول جعلت المتاع فوق بعض ومع الايتان بالبدل يتم المقصود كما ترى فلذا ما غلب فيه فالانقصار في الآية على المفعول الاول لا يصح  
 الكلام ومع الايتان بالبدل يصح وهذا كقول الجاسي فا كان تيش هلكه هلك واحد ولكنه بيان قوم تهت ما حيث يمنع بدون



البدل اعني ما كان فيس هلك واحد ويصح معه واما مفعول ثان بتقدير مضاف اما فيه اي لا تحببت الذين كفروا اصحاب ان املاء خير لانفسهم  
او في المفعول الاول اي لا تحببت حال الذين كفروا ان املاء خير لانفسهم وقرا الباقيون بالياء والفعل مسند الى الوصول اعني الكفرة او اليهودين خاصة وان  
بما في جزها سادة مسند مفعوليه عند سبويه لتام المقصود بها وهو تعلق الفعل العلي بالعبية بين الجسد والجزر او صداها والافرنيز  
عند الافشر مما مصدرية او موصولة حذف عائد ها والمفعول لا يحببت الكافرون ان املاء ناطم خير لانفسهم ولا يحببت الكافرون خيرية  
اطلا ناطم ثابتة او واجبة والله اعلم قوله ان يسند الى ان والفعل مثل عسي ان يقوم زيد قوله فعلا تاما اي قاصرا بمعنى قرب قوله احب الناس  
ان يتركوا الآية اول سورة العنكبوت اي احب الناس لانفسهم متركيين وفي الكشاف ان تقديره احبوا تركهم غير مفتونين لقولهم امانا فترك اول  
مفعول حسب ولقولهم امانا هو الجزر واما غير مفتونين فتحة الترك لان من الترك الذي هو بمعنى التصير قوله المضارع في الجزر يعني الجزر من  
قوله محو عسي زيد اي لف ونشر مرتب فقوله عسي زيد يقوم مثال للجزر وسيقوم مثال للقرون بالين وقاما مثال الاسم المفرد قوله والاول دليل  
اي المضارع في الجزر من ان قوله عسي الكرب الذي امسيت فيه البيت من قصده لهدية بن خشرم العذري قالها وهو مجنون بسبب القتل  
الذي قتلته وقد تقدمت قصته في شواهد اذا واولها طرب وانت احيا ناطرب وكيف وقد تغشاك المشيب يجذ النأي ذكرك  
في نوادي اذ اذهلت عن النأي القلوب يؤثر في الكتاب ابى غير فقلبي من كآبته كيب عسي الكرب البيت وبعده فيان خائف  
وبيك عان ويأتي اهله النأي الغريب نقلت له هذا الله ربلا وجزر القول ذو اللب المصيب ومنها فان يك صدر هذا اليوم ولي  
فان عند المناظرة قريب **بيات** طرب طربا بهو طرب من باب تعب وطرب بها لغة وهي خفة تصير لشدة حزن او سرور والعام  
تخصه بالسرور قاله الفيومي والغشاء العطاء وفي بعضها تعلقك ويجد اي يحقق ويجدد والنأي البعد وبرزقني يسهني والكتاب الحزن  
وابو عير صديق لمرزبان في السج والكرب اشتد من الغم وامسيت دخلت في المساء ويردى بفتح الما وفتحها وبدل الكرب لعم وفيه متعلق  
بامسيت في موضع نصب على الظرف او بمعنى صرت وفيه في موضع نصب على الجزية متعلقا بمجد وف ويكون جزر عسي وفيه ان احدث  
جاء مجزعا من ان والاكثر انزاعا بها ووراء ظرف متعلق بها اي خلفه او امامه جزر مقدم وجزر مبتدأ مؤخر والجملة جزر يكون واسمها  
صغير يعود الى الكرب ولا يجوز ان يكون فربح اسم يكون ووراء جزر لئلا يصير الفعل من جزر عسي رافعا لاجنبى عن اسمها بتر عليه المعنى في الباب  
الخامس في النوى الخامس من الجهة السادسة وقالوا في عسي ان تكون تامة فاعلمها صير الكرب والجملة بعده في محي الكلامه والعان الاسير واللب العقل  
قوله والثالث اي بان يكون بعدها الاسم المفرد اقل من الجزر قوله اكثر في العذل على البيت قال العسي وقبل ان قاله رؤيته وقبل لم يعرف لبقائه  
وامترض صاحب الفراء على قول ابى حيان وبعدا لواء في كتابغية الامل هذا مجهول لم ينسب الشراحي لاحد فقط العتاج بربانته لوصح هذا الاعتراف  
لسقط العتاجي مخجين بيان كتاب سبويه لم يعلم قالها وفيه ما لا يخفى على المتأمل **بيات** العذل بالذال الهمزة الملامة وعلى حال من فاعل  
الكثرة وهو اسم فاعل من التي يلج الحاحا اي الحافا واما صفة ولا تكثر نهي مؤكدا بالنون الحقيقية ويردى لا تخفى بفتح الحاء بمعنى لا تخفى او  
لاستغنى وتغنى والشاهد في مجز صا ما بعد ها اسما مفردا وهو اقل من غيره ولذلك جعله ما حذف فيه الجزر والتقدير ان يكون صا  
ومجوز كسر الين من عيت قوله وفي المثل عسي الغوير ابوسا الغوير تصغير غار وهي المفارة في الجبل والابوس جمع بوس وهو الشدة  
او العذاب واصل هذا المثل فيما يقال من قول الزبارة حين قالت لقومها عنده رجوع في قصر من العراق ومعد الرجال ويات بالغوير على طريقه ومفاه  
لعل الشرايتكم من قبل العار ونصب ابوسا على معنى عسي الغوير يكون ابوسا كقده المم وقد ع غيره يصير ابوسا وهي شارب جمع الامثال  
عن ابى على الغار هي جعل عسي بمعنى كان له ونزله منزلة بضرب للرجل يقال له لعل الشرايت من قبلك والمنقول عن سبويه تضمن  
عسي معنى كان فاجرى في الاستعمال مجراه وقول المم والصاب انما ما حذف فيه الجزر اي يكون ابوسا او كون صا ما غير حسن والاول ان يقول

٢ قال الواحد في نصيبه ولما كثرت  
عند احب في الفاظهم اسقطوا ان كان  
قال الشاعر عسي في بيتي به اسفاه  
لعل يوم في طينته امر وقال اخر  
عسي الكرب البيت اشرف صحيح





أي أن يكون أبو ساء وان أكون صائما لأن الأصل في جر عسي أن يكون بان قال الرضى وقال بعضهم التقدير عسي الغدير أن يكون أبو ساء وعسيت أن أكون  
 صائما وجاز حذف أن مع الفعل مع كونها حرفا مصدريا لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوعه بعد مرفوع عسي فهو كذا في المصدر وابقاء معموله  
 وقيل نصب أبو ساء على الحال كأنه قال عسي الغدير مهلكا قوله والثاني أي المرفوع بالسين نادرجا قوله عسي طي من طي بعد هذه استطافى  
 غلات الكلى والجوايح فأنه قسام بن ر واحد السبسي من شعراء الحاشية وقيل العبدى والقسام الحسن سمي بالحسنه وأول الأبيات  
 لبس نصيب القدم من أخوهم طراد الحواشي وامرأى النوايح وما زال من قتل من نواح بجالي دم نافع أو حاشد غير ماصح دعا الطير  
 حتى أقبلت من ضريته دواعي دم مهراق غير بارح عسي طي من طي البيت **بيان** قوله بأخوهم أي صاحبهم والحواشي  
 صغار لابل الواحد حاشية والطراد أن يغار عليها فتطرد والنوايح السواقى يستقى عليها الماء واحد لها ناضحة وسميت بذلك لأنها  
 تنضح الزرع والتخل المغة قلنا أخوكم فلم يكن عندكم نكير إلا أن تسرقوا ما لا خير فيه ولا طائل عنده بغيرهم بذلك وقيل مع قتل ذريته  
 برا ثم نزلوا وحاشية أبو قبيلة من فولان وبالج موضع به رجل والنافع الطريق وجاسد يابس يقال جسد الدم به كفرج لصق  
 والماصح الزائل الدارس قوله دعا الطير فاعلى دعا دواعي دم والطير مفعوله أي دعا دواعي الدم الطير لالحوم القتلى وضريه قرية  
 على طريق البصرة بينها وبين مكة وفيها منبر وقيل اسم بلاد تشمل على جبال ومهراق مصبوئ وغير بارح أي غير نازل من برج كمنع نزال  
 عنده والقصد بالبيت المذكور بد ماء المقتولين وفيها يعف شديد على طلب الدم لما فيها من تصور مصرع القوم بما ياتيه من عوافي  
 الطير فتاكل من جيف القتلى قوله عسي طي من طي يعني لعل البطن المغلوب من طي في القتال ينصر على البطن الآخر بعد هذه  
 أي هذه الواقعة والحرب قوله استطافى من ادخال السين في جر عسي بد لامن أن لا تراكها في الدلالة على الاستقبال وهو نادرجا بل  
 قال الرضى السين فيه عند المأخرين قائمة مقام أن لكونها للاستقبال انتهى فاعلى عسي في البيت عند الكوفيين القائلين بأن مع الفعل  
 بدل من المرفوع قبله مضمون الجملة الاسمية التي بعد عسي أي يتوقع أطفال غلات الكلى كأن القتال المذكور بين بطنين من طي أي يستنظر  
 البطن المغلوب من البطن الغالب بعد هذه الحرب والغلات جمع غلة بضم الجيم العطش أو شدته والكلى جمع كلية أو كلوة من الأضواء  
 والكلىتان لجمتان متزتان حمراوان لازمتان بضم الصلب عند الناصريين وهما مبتدئ سري الولد قاله الأزهري والجوايح جمع جابحة  
 وصلى الصلوة تحت التراب ثم إلى الصدر ومعنى البيت يقول على ولياء الدم أن يطلبوا الدار في المستقبل وإن كانوا آخرون إلى هذه الغاية  
 فلتكن نفوس ولبرد قلوب قوله عسي يهز أي في المالك والرابع والخامس باعتبار أن كل واحد صورة من صور استعمال عسي  
 قوله أن يقال عسافى وعسالك أي وقع الخلاف فيما إذا كان اسم عسي ضميرا لبعضهم يجعل اسمه ضميرا مرفوعا نحو عسيت وعسيتا وعسيتم  
 ونحو ذلك لأن الأصل في عسي أن يتصل به الضمير المرفوع وبعضهم يجعل ضميرا منصوبا نحو عسافى وعسالك وعسالك ونحو ذلك  
 وتدحكاه الزمخشري في المفصل من العرب حيث كان على ذلك الأصل صامرا فلا قتال قوله أجريت مجرى لعل أي يقع ان مذهب يهود  
 القول بحريتها حيث كانت كذلك فلا يأتى له حتى دخول نون الوفاية لاختصاصها بالافعال أجراها سبوي مجرى لعل في نصب الاسم ورفعي  
 الجز يقال لعل ولعلني نفى مذهب أن النون اسمها وليست الوفاية ومذهب الأفضى بقاؤها على الفعلية لكان واستعير لها ضمير الضب  
 مكان ضمير الرفع وهذا كما ترى قوله يا بن الزبير طال ما عصيك هورجل من حمير بن أبي عبد الله بن الزبير بن العوام وبعده وطال  
 ما عسيتنا اليك لنضربن بسيفنا ففينا **بيان** عصيك أراد عصيت فابدل من التاء الذي هو ضمير الرفع كما قالنا لأنها اختصها  
 في الهمس وقد استشهد به المصنف لذلك وليست ضمير نصب البيت عن ضمير الرفع كما يقوله الأفضى بل على حد الإبدال المصرفي الذي  
 من شأنه أن يذكر وعسيتا اتبعنا قال ابن فارس وعسيت فلانا بالامر بكلفه آياه والمقفا حقصور مؤخر الغنق قال ابن السكيت



القطر مذكروا وقد بؤثت والفرد واو ولهذا ينبغي تفهيم قوله فقلت عساها نار كاس وعساها تنكح فاقى نوحها ناعودها البيت لصحبر الجود الحصري  
والحضر ولد مالك بن طريف سمو الحضر لسوادهم قاله في الاغانى وهو شاعر نصيح من محضرو الدولين الاموية والعباسية والبيت من قصيدة  
يلتصّب بذكر عشيقته كاس بنت مجير بن جندب وكان من مفرها بها اولها تذكرت كاسا اذ سمعت حامة بكت في ذرى نخل طوال جريد  
دعت ساق حمر فاستجبت لصوتها موته لم يبق الا شريد ها فانقر صبرا كل اسباب واصل ستملى لها اسباب صرم تبدي ها دليل بدت  
للعين نار كاتها سنا كوكب لا يستبين خمودها فقلت عساها البيت فتسمع قول قبل حفيف بهيمى تشريرا قبل حفيف يصيد ها **بيان**  
كاس اسم امرأة كان مفرها بها والذرى جمع ذرور وذرة الشئ بالفم والكسر علاه وصيغرة عمت الحامة وساق حمر ذكر القارى وموته  
شد يد الحزن طال من الحامة واليريد الطريد واصل ضد هاجر والصرم القطع وتبدي ها تهللها وليل اى ورب ليل ونار فاعل بدت  
وللعين مقلق بدت والسنا بالقصر الضوء قوله فقلت عساها الخ في الشرح وجبر الرذ ان ضمير الضب لو كان مستعارا في عساها  
لضمير الرفع كما يقول الافشار لم ان يكون الواقع بعد ذلك مضربا لمكونه الجذر فظهر رفعه بطل ذلك وانما يتأتى على ما قاله سيبويه  
فيكون عساها نار كاس مثل علمى اجارته هند قال ويحمل وجهين آخر ان يكون نار كاس اسم عسى والضمير المنسوب جزها  
مثل ان عيت صائما والثانية ان يكون ضمير الضب نابعا عن ضمير الرفع فيكون مثل عسى زيد قائم على ما حكاه تغلب ولا يلزم على الاول الاجزاء  
بالعوض عن التنكير لان كاسا علم امرأة فالاجزاء معروفة عن معرته واصل علمها لعلها لعل والضمير اسم وجزه تنكح واصل تنكح جذفت احدك  
التائين وعودها اندورها ونا فاقى نوحها للبيبة ونا فاعودها للعطف قوله فتسمع في نسخة بدل فتسمع قولى اى تسهل وتيسره  
ويصيدها اى يمنعها قوله يا ابتاعك او عساها هو لربته وقد تقدم شرحه في اول مجت عسى فراجع قوله اذ مد عساها الخ اقول وعلى  
فرض هذا الادعاء فلا يلزم الا الانقصار على فعل ومرزعه وهو غير جائز ايضا قوله وان اسمها ضمير الثانى الخ اقول في هذا الوجه نظرا  
ليس مشهورا ضمرا لثان في افعال المفارقة الآكار ومن الناقصة الآفة كان وليس ولا يقدم الامع فعلة على عسى نقر عليه الرضف قال  
ولا يصح ضمير الثانى لانه ليس من نواسخ المبتدأ كما كان كاد منها ائى قوله احتمل نقصان عسى الخ يفي ان جعلت عسى متحكمة  
لضمير يعود على زيد يكون اسمها وان يقوم في محل الضب بالجزيرة اى عسى هو اى زيد القيام بقدير مضاف اقامه جانب الاسم  
اى عسى حاله القيام او في جانب الجزاء عسى هو القيام كما عرفت قاسق نفلى هذا عسى ناقصة لوجوب صدق الجزاء على الضمير المستتر  
وان لم تحمل الضمير بان يكون المتصارع مع ان مشبها بالمفعول وليس مجبر لان الفعل الاصلى زيد فارب ان يقوم اى القيام ثم نقل الى  
انشاء الطبع فالمتصارع مع ان وان لم يبق على المفعول في صورة الانشاء فهو مثبت بالمفعول الذى كان في صورة الجزاء فانصب لشبهه  
بالمفعول وعسى على هذا تامة قاله بعض الفضلاء وفي الشرح يظهر اثر الاحتمالين في التائين والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاخبار في  
عسى هند عست ان تغلج والزيدان عسا ان يغلج والزيدون عسا ان يغلجوا والهندات عسين ان يغلجن وتقول على تقدير  
الكل من الضمير عسى في الجمع وهو الانصاع قال الله تعالى لا ينبغي قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن  
ائى يفي فلو كان عسى متحولا للضمير لقل في الاية الاولى عسوة وفي الثانية عسين قوله احتمل الوجهين ايضا ولكن الخ يفي ان اعتبر يقوم  
متحولا للضمير كانت عسى ناقصة وزيد اسمها وان يقوم منها وان اعتبر خاليا عن الضمير كان زيد فاعلى يقوم وعسى تامة مستندة الى  
يقوم وليس ان يقوم في قولك عسى ان يقوم زيد على تقدير نقصان عسى من تقديم الجزاء على مبتدأ لان ان مع صلها مفرم قال الفيومي  
في المصباح والتامة نحو عسى ان يقوم زيد وهذا فاعلى وهو ملة في اللفظ فاذا قيل ان يكون الفاعل جملة في اللفظ فجو ابر هو ان المصدرية  
توصل بالفعل قوله الا ان يقدر ان العاملين متان ما زيد الخ في الشرح العاملان في باب المتان في لبدان يكون بينهما ارتباطا بوجوه والواحدة





هذا على الفعل الاول في محل الفعل الثاني وما دخل عليه مثل وان كان يقول سبحانه لكن يجوز في الاية ان يكون فيها اسم كان وصيغته الجوز  
 وليس من باب النازع في شيء قوله فلا يجوز كون زيد اسم عسى الخ وعلى هذا فيكون ان يضرب في محل الرفع معول عسى مستند الى زيد وعمر و  
 مفعولهم وحي فلا يحتمل في عسى الا التمام والتقدير عسى اي قارب ضرب زيد عمراً قوله عسى ان يبعثك ربك مقاماً الاية في سورة نبي ابراهيم  
 قال الرض لوجعلنا الفعليين متنازعين في ذلك لم يجر افعال الاول عسى يكون ربك وهو اجنبى اذا كان فاصلاً بين بعض الصلة انتهى والم  
 ايضا جعل الاية نظير المثال السابق من لزوم الفصل بين صلة ان ومفعولها وهو مقاماً محمداً بالاجنبى وهو ربك وحي فلا يحتمل في عسى ايضا  
 الا التمام وفي الكشاف مقاماً محمداً أصيب على الظروف اي عسى ان يبعثك يوم القيمة فيقيمك مقاماً محمداً اوضح يبعثك معنى يبعثك ويجوز  
 ان يكون حالاً بمعنى ان يبعثك ذام مقام محمداً انتهى وعسى من الله واجبة كالمقام بمعنى البعث وهو مقام الشفاعة يشفع فيه للناس  
 ومحمداً اي يحرك فيه الاولون والافزون **بحث عمل** اعلم ان على بفتح العين وسكون اللام الحفظة اسم بمعنى فوق ودريل الاسمية دخول  
 حرف الجر عليه لانه يستعمل مجزواً من يقال من على اي من فوق وفيه سبع لغات يقال اليت من على مصمومة اللام ومن علو وعلو وعلو  
 بفتح الواو وفتحها وكسرها ومن على بيا ساكنة ومن على مثل قاض ومن على مثل معاد ولغة ثالثة يقال من عللاً والشد الفراء باتت  
 تنوشت الحوض نوشتان عللاً ذكر ذلك الزوزني ونفى عليه الزحزحي في المفصل ومن من الظروف التي تستعمل في مضافته وظهر ما ذكرناه  
 كلمة على محذورة اللام اذ هي من العلو قال شارح المفصل فما كان منها متوناً فمعرّب وما كان غير متوناً فمفربتي قوله فلا يقال اخذت  
 انما لا يقال ذلك لانها مقطوعة عن الاضافة لفظاً او معنى قوله كما يقال من علوه هو باسكام اللام مع ضم العين وكسرها قوله وتد توهم  
 في هذا جاعلة ضم الجوهري الخ يعني ان الجوهري قد قال في الصحاح ويقال من على الدار وجزم المص بان تمثله هذا وهم منه ومن  
 متابعيه تدبر قوله يا رب يوم لا اظلم امرض من تحت واضحي من عللة البيت لانه ثروان **بيان** يا اما مجزوات الشبه واصا  
 للذات والمتادى محذوف اي يا قوم رب يوم ولي صفته يوم وكذا لا اظلم وهو مجهول والاصل لا اظلم فيمنه من الجاهل توسعاً  
 فان نصب الضمير بالفعل على حد وهو ما شهدناه سقياً وعامراً اي شهدنا فيه وهو من الظل والفتح رب يوم لا اظلم في ظلي فيصير كذا وكذا  
 و امرض مجهول من رضى يومنا مضافاً الى انقلب استدحرم ورمضت قد مر اعترفت من الرضاء وهي الحارة الحاصية من حر  
 الشمس ومغوار مرض من تحت اي يقصيني الرضاء من تحتي واضحي ايضا مجهول بفتح ابرز الشمس من ضحيت الشمس بالكسر ضجاء بالمد ابرزت  
 ومن عللة بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء التي للسكت وفيه الشاهد واستشكل الفارسي هذه الهاء لانها لو كانت ضميراً لوجب الجر لان  
 الظروف لا ينفى عن الاضافة ولو كانت للسكت فلا يجوز لانها لا تظلم في ظلي على مركبة لاندوم واجاب ابن الخشاب بانها بدل من الواو  
 والاصل علو فايد لوا الواو ها وكافي يا هناء والاصل يا هنا ولانه فعال من هنت ولان هاء اسند واو لقوطهم سنوات قوله  
 ولا وجه لبنائه لو كان الخ يعني لا وجه لبنائه على القتم لانه عللة البناء على القتم شبهه بالغايات وهو مشتق حالة الاضافة قال الدمامني  
 بل له وجه وهو اضافة للبنية كما قرأ في سواله وكاسيات في غير ورر بان الاضافة الى البنية عللة لطلق البناء لا البناء على الضم والواقع  
 في كل منق لا ضافته الرض انما هو البناء على القتم قوله تصيبه الرضاء الخ هذا بيان لحاصل المعنى فان شدة الحر من اسفل مسبب  
 عن اصابته الرضاء له والبروز للشمس سبب لحر الشمس من فوق وهو ظ قوله اقب من تحت حر يض من على هو من ارجوزة لانه نجم  
 واسمه الفضل بن قدامة بن عبيد بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن عبد بن الحارث بن اياس بن عوف بن ربيعة بن مالك  
 بن ربيعة بن عجل العجلي ذكره الحمصي في الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام في طبقة الاغلب العجلي وعبد الله بن الحر العجاج يصف فيها اشياء  
 كثيرة واولها الحمد لله العلي الباطل الواهب الفضل الوهاب المجزل اعطى فلم يخل ولم يخل كرم الذرى من حول الخول تنقلت من اول النفل



بين رماح مالك ونهشل ومنها وقد جعلنا في وضين الاجل جوز خفاف قلبه مشقل احزم لا توف ولا خربل موثق الاعلى من الاسفل  
 اقب من تحت عريض من على معاود ذكره ادبر اقبل تمشى من الردة مشى المحفل مشى الروايا بالزاد الاثقل ثير ايديها بجاح القطل انصبت  
 بالمعطن المغريل تدافع الشيب ولم تقبلي في حجة اميك فلان من فلان ومنها وبذلت والدهر وتبدل هيفاد يور بالعبا والشمالي  
 تقلى له الشر ولما يقبلي لم تفر كنعان السبل يات هان من هان واشمل **بيات** الاطل يريد به الاجل فاطهر التضعيف ضرورة واشمل  
 بر المعانيون بان فيه من الفة قياس الغد فاك الاجل والواسع الفضل الى الكثر الاحسان والواسع صفة مشبهة والفضل قبل مجوزا غير بالحر كات  
 الثلث والمخزل من اجل له العطية اي كثرها والكوم جمع كوم وكوما وناذرة كوما ضخمة السنام والذرى اعلى الاسمة والنحل من خول الله  
 صالا اعطاه وفي الدماء صون في تغير قوله ثم اذا خول له نعمة اي اعطاه آياه من غير مقتضى ولا يستعمل في الجزاء بل في ابتداء العطية وانشد  
 البيت ونفقت اخذت الزيادة ومالك اثنان بن زيد وابن حنظلة ونهشل اسم رجل قال سوير هو سوير لانه نعل واذا كان  
 مثل جعفر لم يكن الحكم زيادة النون ونهشل هنا ابو قبيلة وكذلك مالك والوضين قال ابن فارس هو خزام الرجل وجعفر رضى  
 اشى وقيل يعلى بن آدم وقال بعضهم هو بطلان موضوع اي ضل سرح وانشد اليك تعد واقلقا وضينها واجل جمع جبل وجمع  
 ايضا على جبال قال الجوهري وهو زائغ وسطه وخفاف اي خفيف اي شددت في الوضين وسطا بغير خفيف القلب ذك مع ثقل  
 بدته وضين امته واحزم اي عظيم موضع الخزام وتوق بضم القاف وسكون الواو بعد ها قاف الطويل المضطرب وقال ابن فارس  
 الرجل الطويل والخربل القصير الموثق الخلق قال الجوهري والاعلى ظهره والاسفل قوائمها بغير انشد بغير القوائم والاقب من القب  
 قال الجوهري والقب دقة الخصر والاقب الضامر البطن والنجل القب الضامر قوله من تحت اي تحت المتن بغير ان منته  
 عريض وهذا ما يؤيد قول المصنف فرسا والحكي عن الزمخشري انه في وصف البعير كما ذكرنا ويؤيده ما في القاموس القب  
 القطيع والفحل من الناس والابل وقوله من على استشهد به المصنف على انه منقى على الضم اذا اراد به المعرفة تشبيها بالغايات  
 وهو وهم منه لما قد عرفت من كون الارجوزة كلما مجرورة فلا معنى لكونه مضموما كما زعمه قوله معاود ذكره اي تكرر عليه هذا القول  
 اي يقال له مرارا ادبر اقبل اي ادبر عن البئر اذا امتلأت الدار وابل اليها اذا فرغت قوله مشى المحفل بالثقل اي مشى التوق المحفل اي  
 المتروكة حبلها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة والروايا الخواهل الماء واحد تبارا ودية قاله ابو عبيد وقال الفيدي اطلقت الرواية  
 على كل انة يستقى الماء عليها والزادة شطر الرواية بفتح الميم قال الفيدي والقياس كسرهما لانها لا تستقى فيها الماء وجعلها زائدة  
 قبل من زادة بغير ياء والعلاج ارتفاع الغبار والفسطاط الغبار يفر وعصيت اجتمعت والمعطن مبرك الابل والمغريل المخول اي تراب  
 الطعن كانه مخول ما الضحى منه بسبب الحركة والشيب بالكسر جمع اشيب وهو كات اصوات مشافرا لابل عند الشرب قال الجوهري  
 وانتدبت ذي الرمة تدافع باسم الشيب في مثلهم جوانبه من بصيرة وسلام وقوله تدافع بغير هي تدافع كالشيوخ ذوى الكلم  
 ولا تقبل ان لا زدهم واصلة تقبل فادغمت التاء الاولى في الثانية وكسرت القاف لسكونها وسكون التاء الاولى وكسرت التاء الثانية  
 لكسرة القاف قاله السيوطي قوله في حجة بفتح اللام من اجت الابل صوتت ورغت قوله من فلان فلان فيذف عنه الالف والنون  
 للضرورة كقوله درس المناجاة في فابان ان درس المنازل خلا فالان مالك حيث خصه بالذاد واستعمل مجرورا للضرورة وجملة  
 اصل فلان من ثل في محلى الضب على انها مفعول المحذوف تقديره في حجة مفعول فيها اصل فلان من فلان قوله وبذلت لم البيت  
 اورد المصنف في الباب الثاني من الكتاب مستهدا بغير على وقوع الحجة المقترضة وهي قوله والدهر وتغير بين الفعل وهو قوله وبذلت وهي  
 مفعوله وهو هيفاد يور والهييف بالفتح ياح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النكباء تجري بين الجنوب والدبور كرسول يرحي نهبت





من جهة المغرب تقابل الصبا والعباد من العاصم يهتج من مطلع الشمس والشمال يهتج من ناحية القطب قوله تفلح له اي الربح تهتج  
على راسه فتفرق شعره فكأنها تظليه ولم يفتل شعره لشعته من قلة تعده نفسه والمنة بالكسر الشعر يلم بالملك اي يقرب وجعه لمام ولم  
مثل قطرة وقطاط وقطط والقفر الشعر اقليله والشعاع كحجاب القريق شبه انتفاش شعره لسور السبل وياق لها اي للابل يد وجوها  
وابن جمع بين الجارحة واليمن وهو مؤنثة وتجمع ايضاً على ايمان واسمى جمع شمال بالكسر خلاص اليمن وهو مؤنثة مثال ذراع وذراع  
قوله كملو دحرج حظه السيل من على حوم معلقة امرئ العيس بن حجر وصدت هكر مفرقة مقل مذبذب معاً وقبله وقد اغدى والطير  
في دكناتها بجنح ديد الاوابد هيكل **بيات** اغدى اي بكر والطير جمع طائر كالحجر مع ناجر والوكب جمع راكب ثم يجمع على طيور كبيت وبيت  
وشيوخ وشيوخ والوكبات بضم الواو مواقع الطير واحداها وكنته وتقلب الواو من فيقال كنته وقد اوردته الم في الكتاب الرابع مستشهد  
ببر على الحال التي حكمها حكم الطرف فلذلك عريت عن ضمير ذى الحال ويرى بدل دكناتها وكواستها والمجرد فرس قصر الشعر رقيقه او الماخر في السيرة  
وقوله قيدا الاوابد جعله لسرعة ادراكه للصيد قيدا لانه لا يمكنه من فوته كما ان المقيد غير متمكن من الفوت والهرب والاوابد الوحوش  
من تابت الموضع اذا توحش وخلا عن القطان والهيكل قال ابن دريد هو الفرس العظيم الحرم والجمع الهياكل ومعنى البيت ورتما باكرت الصيد  
قبل يهوض الطير عن مواضعها مع فرس هذه صفة ومكر بكسر الهم مفعول من كركر يكر متضمن جبالغة كقولهم فلان مسعر حارب ومعناه كثير  
الاقدام ومفرقة مفعول والكلام فيه نحو الكلام في مكر ومعناه كثير الفرار مقبل في مباشرة الحرب مدبر في التلوي عن الموت والجلود بالضم الحزب العظيم  
الصلب والجمع الجلامد والجماميد والصني الحجر الواحدة صخرة وصنع الصني صخور وهو من اضاف بعض الشيء الى كلمة مثل باب جديد وثوب خز  
اي كملو من صخر والخط القاء الشيء من علواً الى سفلا وقوله من على اي من فوق وهو صريح لانه نكره اذا المراد تشبيه سرعته بجلود الخط من  
مكان ما عال لان علو مخصوص وفيه الشاهد والا لكان مبنياً على الضم والمخنة هذا الفرس مكر اذا اريد منه الكرم وقفا اذا اريد منه الفرار  
ومقبل اذا اريد اقباله ومدبر اذا اريد ادباره معا يفان الكرو الفرار والاقبال والادبار مجتمعة في قوله لان فعله لان فيها تضاد اسم تشبه  
سرعة سيره وصلابة خلقه بجموع عظيم القاه السيل من مكان ما عال الى خفض قوله لغز في لعل اي قال الامام ابو اسحق الثعلبي عند قوله تعالى  
ولعلكم تهتدون في لعلت لغات لعل وعل ولعن ولعن ولعن وعل وعل وعل باللام وعل يدون اللام ولعن باللام والعين المهله  
وتد يد النون وعن بالعين المهله والنون ودعن بدال المهله مكان اللام الاولى ونون مكان اللام الثانية ولعاء بالمد قال ابن اللواتي  
لعلت لفي قيم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون دعئك ولعلت بالعين بفتح لعلت وفيها لغات اخر عن بالعين المعجمة والنون  
وان بالهزة والنون ولان باللام والهزة والنون ولعن باللام والعين المعجمة والنون باللام والواو والهزة والنون ورنعن بالراء والعين  
المعجمة والنون ورنعن بالراء والعين المهله والنون وقد يقال لعلت كوتيرة لكن الشهور منها على ولعل قوله عند من زعم زيادة اللام  
يعني ان اللام الاولى في لعل نازلة عند ابى العباس الميرد والبصري لان اصلها على بالعين المهله وباللام فزيد قبلها لام التاكيد لانهم نظروا الى  
كثرة التصرف فيها والتقلب بها وجواز زيادة التاء نحو لعلت واصليته عند الكوفي قالوا لان الاصل عدم التصرف فيها والتقلب فيكون  
بالزيادة لان مبناها على الحقة وهو المحكى عن سبويه فانه جعلها حرفاً واحداً غير مزيد قوله لاهيقي الفقير علك ان تركع يوماً والذهب  
قد رفعة البيت للاضطراب في ربع شاعر جاهلي يديم قبل الاسلام بنحو خمس مائة سنة وزعم بعضهم انه من شعراء الدولة الاموية  
وهو من ابيات وهي لكل ضيق من الامور سعة والسنى والصبح لبقاء معة لاهيقي الفقير البيت وبعده وصل وصالح الجيب  
ان وصل الجبل واقص القريب ان قطع فاقبل من الدهر ما اتاك به من قر عيناً بعيشة نفعه تدبج المال غير آله وياكل المال  
بهم من جمعة ما بال من عية مصيبك لا يملك شيئاً من امره وزعمه حتى اذا ما انجلت عمايته اقبل لي اوفية فجعده اذ ورنن نفسه



ويجوز معنى يا قوم من عاذري من الخدعة **بيان** قوله لكل ضيق الخ مائت في بعض النسخ الحكم من الهوم سعة قوله والسي والصحح الخ انشد  
 الجوهري شاحدا على ان الاسم المتني والصحح ويقال امسى ضي والمساء خلاف الصباح قال الجوهري ويقال لشي خامة بالضم والكسر لغة والشيء ميانا  
 وهو تصغير مساء قوله لا يهين بها مكسرة ويا ساكنة ونون مفتوحة اصل التهين بنون التوكيد الحقيقية صفت ملاقات الساكن وبقيت  
 الفتحة وبما استشهد في التوضيح على ذلك وفي بيان الجاحظ اورد بلفظ التحقير الفقير وردى لا تقادى الفقير ولا شاهد فيها على الخذف وعلك  
 لغة في لعلك وعلى ذلك اورد هنا وتركي من الركوع وهو الانحاء والميل والارادة بالخطا من المرتبة وجملة والدر قد نعت في موضع الحال اورد  
 بدل قوله وصل وصل الجيب وصل جبال البعد وبدل فاقبل من الدهر واتبع من العيش وبدل من غيبة مصيبك من ستره مصائبك وبدل  
 اذود عن نفسه الخ اذود عن حوضه ويدفعني قوله وهما بمنزلة عسى الخ اى على لعل كعسى في ان مضاهها التزجى والتوقع قال الجوهري على لعل  
 وضعنا للتزجى قول الخويين وقال سبويه لعل كلمة ترجية وتطعم الخايلين اى كونا على رجاؤهم ولم يذكروا ذلك الواحد في قوله نعم يا ايها الناس اعبدا  
 ربكم الا قوله احكم تتقون ثم ذكر لها وجوها اخرى ان ذكرها انشاء الله في حرف اللام قوله في العلى بفتح في نصب الاسم ورفع الخبر قوله وعقيل تخفض  
 بها عقيل كزبير مصغرا بوقلة بفتح ان عقيل يحرقن بعل ولعل مفتوحة اللام الاخرة ومكسورة بها حكى من ابن زيد قال ان لغة عقيل لعل زيد منطلق  
 بكسر اللام الاخرة من لعل وقرئ به قال ابن سعد الفتوى نقلت ادعى اخرى وارفع الصوت ثانيا لعل الى المغوار منك قريب ومن الانفس  
 قال ابو عبيدة انه سمع لام لعل مفتوحة في من قربها في قول الشاعر لعل الله يملكني عليها جها را من زهير او اسيد قال نجم الائمة وهي مشكلة  
 لان جرها على مختص بالحرف ورفع المشابهة الافعال وكون حرف عامل على الحروف والافعال في طاء واحدة فام يثبت وايضا الجارية لا بد من متعلق ولا متعلق  
 هنا لا ظاهرا ولا مقدره ففى مثل لا الداخلة على المضمر المحرور عند سبويه جارة لا متعلق لها قوله لعل الرفع اسباب السموات فاطلع الانية  
 في سورة غافر قوله فاطلع العامة على رفعة عطا على الرفع فهو داخل في خبر التزجى والرفع لعل الرفع وعللى اطلع ومثله لغة يركى اوريد كروفر  
 حفص بالنصب قيل جوابا للتزجى لعل وهو مذهب كوفي واليه نجا الزنجشري وجماعة قالوا والتزجى شبه التمنى فكما ان جواب ليت ينصب فكذا  
 لعل وفيه نظر اذ ليس في اللفظ تمنى انما فيه تزجى وقد فرق الناس بين التزجى والتمنى بان التزجى لا يكون الا في الممكن عكس التمنى فانه يكون في غير  
 وفي المستحيل فتأمل وما بما يوجب قراءة النصب على مذهب البصريين بجمله جوابا لارفع قوله ابن النصب بان مضمر بعد الفاء في جوابه على فاعلم  
 على حد قوله يا نافع سيري عنقافينما الى سليمان فقتلهم وهذا ادنى وقبل انه منصوب عطفا على التوهم لانه خبر لعل جاء كثيرا مقروبا بان  
 في النظم وقيل لانه النثر ولان كان غير متمسك فن نصب توهم انه الفعل المرفوع الواقع خبرا منصوبا بان والعطف على التوهم كثير وان كان غير متمسك  
 واسباب السموات بدل من الاسباب الاول جمع سبب وهو الطريق قوله على صرف الدهر اورد ولانها الخ قال السيوطي انشد الفراد لم يفر الى  
**بيان** على اصله لعل وصرف بالنصب اسمها مضاف الى الدهر وصرفه حوادث ونزائمه واحد هاء صرف بالفتح والدولات  
 بضم الدال جمع دولة قال الفيومي ومنهم من يقول الدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب ويبدلنا من اد النافعة من عدونا اد الله وهو العبد  
 والمنة بفتح اللام وتشديد اليم قال الفراد انشد وان دللت الجمع لآت والزفرات بفتح الزاء وسكون الفاء جمع زفرة ويقم النفس وسكنت  
 الفاء للصردرة والشاهد في قوله فقتلهم حيث ورد منصوبا جوابا للتزجى على نحو فاطلع والرفع لعل لحوادث تجعل لنا الشدة دولة فقتلهم ما نحن  
 فيه قوله ومياتي الجحش في ذلك يقع في الباب الرابع في اقسام العطف لعل الفاتنا منك البيت انشد بن مالك ولم يعرف قائله **بيان**  
 الفاتنا بالنصب اسم لعل وهو مصدر التفت بوجهه غنة ويسرة صرفه اليها ومنك متعلق به ونحو خبر مقدم ومقدار مبتدأ مؤخر قوله  
 يمل بالجرم جواب لعل وانما جزم لسقوط الفاء وعلى ذلك اورد بن مالك مستهدا به في شرح العمدة والعمدة من جملة مضافاته ايضا لكن غريب  
 غير معروف وهو مال يمل يلا تركه وحاده عند والباء في بك للتعدية وقوله من بعد الفاء من قسائله قسوة وقسوة وهو غلب القلب





ومثلته وللمعنى معلق بـ **يُحَلِّ** وهو بالفتح بمعنى المرحمة لقوله نعم واقرب رحماً **بِحَسْبِ** قوله اسم الحضور حتى آخر هذا قول ابن مالك دسيان  
 ان الصواب كونها اسماً للمكان الحضور يعني ان الأصل استعماله فيما حضره حسان اي فطر كان من اقطار اود ناضك وقد يتعلل في غير كاستير  
 نقول غدي مال ما هو بحضرتك ولما غاب غبك قوله فلما رآه مستقراً عند الاية في سورة النمل اي فلما رأى سليمان بم العرش محو لا اليه  
 موضوعا بين يديه في مقدار رجعي البصر قال هذا من فضل ربي مستقراً حاله ان الرواية بصريته وعنده معقول له فان قيل اذا وقع النظر  
 حالاً وجب حذف متعلقه فكيف ذكرنا فلما انما جرى ذلك فيما اذا كان الاستقراء هو الحصول المطلق وليس كذلك لان المراد بالاستقرار  
 هذا الثابت الذي لا يتقلقل فقد ظهر ان الحضور حتى ومثاني قوله قال لا بد منه علم الاية ايضا في سورة النمل هذا بيان استعماله عند في المعنوية  
 لان العلم ليس محصوراً قطعا بل هو امر معنوي ولما كانت كلمة عند متضمنة معنى الملك والسلطان على الشيء استعملت في المعاني فيقال غدي  
 وما غدي شتر لان المعاني ليس لها جهات وضه قوله نعم فان اتممت عشرة من عندك اي من فضلك قوله وللقرب كذلك يعني ان القرب هنا  
 معنوي قوله عند سدرة الشجرة عند حاجته الاية في سورة النجم قوله عند سدرة الشجرة اي قربة الشجرة التي قربها جنة المأوى ومعنى جنة الخلد  
 فعند سدرة طرف لراه وغد حاجته جنة ابتدائية في موضع الحال قيل والاهن ان يكون الحال الطرف وجنة المأوى فاعلى به قوله وانهم  
 عندنا من الاية في سورة ق قوله عندنا اي قربنا وبحسب ما سبق في علمنا فان القرب هنا معنوي لمن المصطفين للنسوة وتكمل اعباء الرسالة  
 والاجابة برجع خير كالاموات جمع ميت قوله اكثر من ضمها وفتحها في الشرح هذا يقتضي ان كلا من الضم والفتح كثير وفي التسهيل ورتبنا تحت  
 اذمنت فاشعر بالقلّة وقد ياربني بان هذا من قبل الاثنان اكثر من الواحد ولا كثرة في الواحد قال الجوهري وفيها ثلث لغات عند  
 وعند وعند وهي ظرف في الزمان والمكان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متكّن انتهى يعني انها مكنة الاول وكذلك في القاموس  
 لكن قال الفيدي وكسر العين هي اللغاة الفصحى وتكلم بها اهل الفصاحة ومكسرة الفصحى والضم انتهى وقال الصفدي وفتح النون مع فتح العين تقول  
 عندك واشد وكل شيء قد يحب ولده حتى الجباري وبطريق عند قوله وقول العامة اي نقول العامة مبتدا وهي جنة وما بينهما اعتراض  
 قال الجوهري وقد اختلفوا عليه من حرف الجر ومن وماها كما اختلفوا على لدن قال نعم رحمة من عندنا وقال سبحانه من لدنا ولا يقال مضيت  
 الى عندك والى لدنك انتهى وفضل في المصباح قال الحريري في دقة العواقر ويقولون ذهبت الى عند فخطون فيه لان عند لا يدخل  
 عليه من ادوات الجر الا ان ومدّها ولا يقع في تصاريف الكلام بجزر الابهاء كما قال سبحانه قل كل من عند الله وانما خصت بذلك لانها ام بحر  
 ولا م كل باب اختصار غنا به وتنفرد بمنزلة كاختصت المكسورة بدخول الهمزة في جنسها وخصت بالانقسام باستعمالها مع ظهور فعل القسم وبخلافها  
 على الاسم الضمائي وقول بعض المولدين في المولدون جمع مولد يقال رجل مولد اذا كان يخرع غزياً غير محض وشعر المولدين الذين لم يدركوا  
 الدولة الاموية متصلة بالدولة العباسية كوالد بن الجباب وتليده ابي نواس ومسلم بن الوليد وبشار بن برد والحسين بن الفخار  
 وابو تمام الطائي ومن عاصره على تفاوت طبقاتهم وضمه المتبني قوله كل عندك عندك عندك اليت الشدة الحري في دقة العواقر وقيل  
 انه لم يكتف به المم واورده عليه ما اورد بل قال ما لفظه فاما قول الشاعر كل عندك عندك لا ينادي نصف غدي فانه من ضمير  
 الشعر كما جرى بعضهم ليت وسوف وهما حرفان مجزئان الاسماء المتكلمة فاعربها في قوله ليت شعري واين مني ليت ان ليئا وان سونا  
 غناء انتهى فظهر من ذلك ان ما اوردده المم عليه غير وارد وما اجاب به هو حاصل جواب الحريري كما لا يخفى قوله والصواب اسم المكان  
 الحضور اعلم ان ابن مالك قال بان كلمة عند اسم للحضور وان ما انكب به محب الظم لا يحد خطأ حتى يقول المم والصواب كذا وكذا  
 بل يحتمل توجيه كلامه على حذف مضاف كما قاله الدماميني وهو جائز بالجمهور ولا يضر فيه لانه محتمل قال الحريري في دقة العواقر و  
 قد تستعمل عند بعدة معان فتكون بمعنى الحاضرة كقولك غدي زيد وبمعنى الملكة كقولك غدي مال وبمعنى الحكم كقولك غدي





عندى افضل من عروى فى حكمى وبغير الفضل والاحسان كقولهم فان اتممت عشر ايام عندك اى من فضلك واحسانك اشئى ولو قال والاولى بدل  
 والصواب كان اول تدبر قوله وتانى ايضا لزمانه سخرى وتانى عند نظر فالزمان المحصور فيما اذا اضيف الى الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس وعند الليل  
 قوله لدى مطلقا اى كلمة عند تجرى بحوى لدى مطلقا اى سوا كان المحل محل ابتداء غاية الام لا قوله لدى الخارج الاية فى سورة المؤمن معناه اذ قلوب  
 الناس لدى الخارج اى عند خباياهم فكانت فى قوة جعل العوضان الصغير فى خباياهم على نحو تشخيص البصائر اى بصائرهم فقولهم اذ القلوب بدل  
 من هم فى اندرهم بدل الشتمال وكاظمين حال من الضمير فى لدى اى حال الكظم وبسنة الكلم الى الغلب كسنة الكتاب الى الايدى فى بكت ايديهم  
 وقال الحوى القلوب مبدا لدى الخارج خبره وكاظمين حال من الضمير خبره اى اصحاب القلوب لانهم الكاظمون اى المعنومون المكروبون لان الكاظم المك  
 على عانة قلبه والخارج مع خبره وهو الملقوم قوله لدى الباب الاية فى سورة يوسف قال ان كان فى تغير الاية لدى محصور بالصور ولا يتغير معنى  
 الاستحفاة بخلاف عند فانه قد يتضمن ويستعمل فى الغيبة ايضا ولهذا ذكر عند فى قوله عند معاندا دون لدى قوله وما كنت لديهم الاية فى سورة  
 آل عمران اى عند الذين اختلفوا فى زبيبة مريم وهو تقرير وتحقيق على غير التحكم بمنكره كانه قوله وما كنت بجانب الغرب قوله اذ يلقون املام  
 طرف للاستقرار العامل فى لديهم واملامهم هى التى اقترعوا بها التى كانوا يلبثون بها التورية بتركها ايتهم يكفل مريم متعلق بمذوف دل عليه يلقون  
 او يعلموا ايتهم يكفلها وما كنت لديهم اذ يخصمون اى فى شأنها وتكرير ما كنت لديهم مع تحقق المقصود بعطف اذ يخصمون على اذ يلقون كانه قوله  
 نحن اعلم بما يصنعون به اذ يستمعون اليك واذهم بخوى لادلالة على ان كل واحد من عدم حضور عند الاملام وعدم حضور عند الام  
 مستقلا بالشهادة على بنوته فان تغير الترتيب فى الذكر فوكك قوله ولدى عطف على لدى وتعاقب عند كلمة لدى لامطلقا بل اذا كان المحل  
 محل ابتداء غاية قوله وقد اجتمعنا اى كلمة عند وكلمة لدى والمحلى محل ابتداء غاية قوله ابتداء رحمة من عندنا الاية فى سورة الكهف قوله رحمة  
 من عندنا فى النبوة من مقال وقيل الرقة والخوة على من يستحقه وايتناه من لدنا اى من عندنا علما من علم الغيب لان لدى بمعنى عند هنا  
 وكل من عند لدى يقوم مقام الآخر قوله ولا يصح لدى هنا الاشارة بقوله هذا الى لدى فى قوله وما كنت لديهم الاية قوله لانه ليس محل الابتداء  
 قال الرضى لدى بمعنى لدى لان لدى ولغاتنا المذكورة يلزمها معنى الابتداء فلذا يلزمها من اما ظاهره وهو الغلب او مقدرة فهو معنى  
 واما لدى فهو بمعنى عند ولا يلزم معنى الابتداء قوله ويفترق اى ضمير فترقن يعود الى عند لدى ولدى قوله وهو ان لدى لا يكون اى يعنى  
 لا تقع الا فى محل نصب على المفعولية قوله بخلافه اى بخلاف عند لدى لوقوعها فضلة تارة نحو جلست عندك وقت لك وعملة اخرى  
 كانه الآيتين اللتين تلاها قوله ولدنا كتاب الاية فى سورة المؤمن اى عند الملائكة المقربين كتاب يريد اللوح او صحيفة الاعمال ينطق بالحق  
 كتب فيه ما هو لكم وعليكم كسنة الملائكة باعرا لانه زيادة فيه ولا نقصان والشاهد فى قوله لدى نياحيث وقعت فى الاية عدة لانها خبر لقوله  
 كتاب ينطق والمبدء والخبر عدة وكذا عند فى قوله وعندنا كتاب حفيظ الاية فى سورة ق فان عندنا خبر مقدم وكتاب حفيظ مبتدا  
 مؤخر وعلى هذا فيصير عملة والمراد بكتاب حفيظ كتاب الحفظ الذى يكتبون الاعمال او اللوح المحفوظ الذى حافظ لعدتهم واسماهم واعرض  
 عليه بان لدى وعند فى الاية محتمل ان يكونا ظرفين للخبر المقدر لاجئين فلا يكون عديتين واجيب ان ليس مراده انها بانفسها خبران  
 لانه لا يقع الظرف بنفسه خبرا بل باعتبار العامل المقدر ومراده ان لدى لا تقع خبرا كذلك قوله وثالث بالحق عطف على ثان اى ويفترق  
 من وجه ثالث قوله وهو ان جرهما ضمير مرجعا يعود على لدى وكذا ضمير انهما المحمى قوله ورابع عطف على وثالث اى ويفترق من وجه  
 رابع قوله وهو انها معربان وهى مبنية على ضمير انهما يعود على لدى وضمير هو يعود على لدى اما عند فلا نزاع فى اعرابها واما لدى  
 فهو بمعنى عند فيبقى ان تكون معربة وذلك ينبغى على ان الاصل فى لدى فى قوله وما كنت لديهم فلا نصب الجاء وانما حذف لتوالى الحركات  
 فيكون اعراب لدى تقديره بالاحتمال وذهب ابن الكاجب الى بناءها بحالها على لد فى البناء لكونه على مرتين فوضعه وضعه فى محل البقية





تفسيرها بها لانه هو هو فبناؤها للشبه الوضحي قال الرضي ولا دليل على بناء لى واما لى فبنية على لغة الاكثرين قال الرضي فالوجه في بناء لى  
ان يقال انه زاد على ما في الظروف الغير المتضمنة في عدم التعريف بكونه مع عدم تصرفه لانه ما يقع ابتداء فتوغل في مشابهة الظروف وبنائها واما  
قال في لغة الاكثرين لان قياسا يعرف بونها وبلغتهم قرء من كونه بضم الدال وكسر النون وقيس بالفتح ابو قبيلة وهو قيس غيلان واسمه الياس بن  
مضر بن نزار وقيس لقبه قوله وخامس الخ بالجر للعطف اى ويفترق من وجه خامس وضميراتها يعود الى لى قوله قد تضاف الخ قال الرضي  
فاذا اضيفت الى الجملة تحضت الزمان لما تقدم ان ظروف المكان لا تضاف الى الجملة منها الآية قوله لى شئت حتى شاب سودا لى  
عجز بيت صدره صريع غوان راقته ورقنه وهو القطامي بالضم واسمه عمرو وقيل عمير بن شليم بن عمرو بن عبد بن بكر بن عامر بن  
اسامة بن مالك بن جشم التغلبي من فحول الشعراء كان نصرانيا فاسلم ومدح الوليد بن عبد الملك وهو في الطبقة الثانية من شعراء الام  
في طبقة ذي الرقة والبعيث بن خداش والبيت من قصيدة افها نأتك بلى نيت لم تقارب وما حبت لى من فوادي بذاهب  
وقبله كان فضيضا من غريض غمامة على ظاء جادت براءم غالب المستهلك قد كان من شدة الهوى يموت ومن طول العدايات  
الكواذب وبعده فديد ندر الجرب والحلم اتنى ارى غفلات العيش قبل التجارب **بيان** وما حبت ما بمعنى ليس وجب اسمها مضى  
الى لى ومن فوادي متعلق بذاهب الذى هو جبرما والباء زائدة في الجبر وفضيضا اسم كان وهو المآثر العذب الذى يتفنى من السحاب  
والغريض بالغين المعجمة ما ر المطر ويقال للابيض الطرف والمراد بها الاول قال الشاعر بغريض ساد يتراد رتر الصبا من ماء اسحر طيب المستنقع  
اشده الجوهرى وهذا كناية عن ريق المحوثر والظاء العطش وضمير به للفضيضا متعلق بجادت واما غالب كناية محبوبة فالجاءت  
والمستهلك المعرض نفسه للهلك والعدايات جمع العدة وهي الموعد والكواذب جمع كاذب والصريع المضروب والصريع والى لى  
الجنون والغواني جمع الغانية وهي الثابتة التي غلبت بها لها من الزينة وقيل من غلبت بزوجه من غيرة اديبت ابويها ولم تنزوي و  
القطامي اول من سقى صريع الغواني لقوله هذا البيت وراقته ورقنه اعجبهن واعجبهن وكذا بضم الدال وسكون النون بمعنى  
عند قد انترقت عن عند ولدى باضافتها الى الجملة وفيه الشاهد والتقدير من عند وقت شبابه الى ان شاب وشاخ والذوايب  
جمع ذوايب بالضم مهموز الضميرة من الشعرا اذا كانت مرسله وتجمع الذوايب ايضا على الغفلا ايضا يقال الذوايب وديد ندر اى عادته  
قوله وساديس بالجر للعطف اى من وجه الانزاق وضميراتها يعود الى لى قوله حكوا في غدوة الواقعة الخ يفي غدوة الواقعة بعد ذلك  
في قول الشاعر لى غدوة حتى اذا بنقها بقتة منقوص من الظل قاله **بيان** الاذ يفي لصق واتصل وضمير بنقها للناقاة ومنقوص  
الظل الذى نقص في وقت الزوال وقاله من قلص الظل ارتفع واللقى سرنا من اول النهار الى ان نقص الظل حتى لم يبق ظل للناقاة الا قدر  
ما يقع عند خف ولم يعد ظل فخفا من خفا قوله الجرب بالاضافة الخ يفي انه لما كان لى قد يكون بالنون وقد يحذف منها النون فيقال  
لدى فاسم نون لى بالنون في راود خلا فاذا قلت عند راود بالنون بضبت خلا واذا حذفت النون جررت خلا فكذا لى  
ببضبت عند وجرها فان نونها ثبتت تارة وتنزع اخرى كشيون راود نجر لى ما بعدها بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرها  
ان كاجلة قال الرضي فصار لى غدوة في اللفظ كراود فلانضها بالتمييز او تشبها بالمفعول في محضارب زيدا وغدوة بعد  
لدى لا تكون متون فان كانت معرفة ايضا اما تشبها بالتمييز فانه لا يكون الاكثر واما لا تاخذ فذا السون لم يبدن مضوثة هي ام محروقة  
واما الرفع فعلى حذف احد جزئ الجملة اى لى كان غدوة كما قلنا في مذيوم الجملة اشئ وبنى الضب على التمييز على ان مدلول لى مبدل  
وقت مبرم ففسر ذلك الجهم غدوة قاله بعضهم **تنبيه** في لى ثمانى لغات احدىها لى كنى الثانية لى بضم الدال  
وسكون النون الثالثة لى بفتح الدال وسكون النون الرابعة لى بفتح الدال الخامسة لى بفتح اللام وسكون الدال



وكسر النون السادسة لدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون السابعة لدن بفتح اللام وسكون الدال الناصلة لدن بضم اللام وسكون الدال وهذه  
 اللغات الثمانية أما كل واحد على رأسها ومغناها واحد وأما أصل جميعها فهو لدن قلت ألف نون في بعض المواضع وغيرت النون والدال  
 بالاسكان او التحريك او الحذف وأما أصل جميعها فهو لدن بالنون قلت النون الفاقلة او غيرت الدال والنون كاذر وعلى كل حال فاشهرها  
 لدى ولدن فلذا انصرف المص عليها قوله تكون ظرفا للاعيان والمعاني الخ فيعني ان عند لما كانت قوى من لدى صارت تستعمل ظرفا للاعيان  
 والمعاني يقال عنده خبر وما عنده شتر قال في المصباح لان المعاني ليس لها جهات وقد مررت الشارة اليه فقوله عندى صواب اى في حكمى  
 فنى بمعنى الحكم قوله ويمتنع ذلك الخ انما يمتنع استعمال لدى في المعاني لان مغناها اول غايته زمان او مكان ذكره ابن النحوى في اما ليه  
 وصرهان في خواشيد **فائدة** مبرهان بفتح الراء والميم ومكان الوصلة لقبابى بكر محمد بن على بن اسمعيل النحوى العسكرى البصرى  
 امام العربى اخذ عن الجمل كالىراني والفارسي وغيرهما ولم يأل فغات فمنها شرح كتاب سبويه ناقص وكتاب تفسير الانفس النسخة الوسطى  
 حسن وكتاب العيون وكتاب على النحوى وكتاب اللغتين وكتاب سكر النعم توفى في سنة ست وعشرين وثلثمائة والبرم الحكم ولقب به لانه يحكم  
 الكلام والعسكر محلة بصر فلبسها ومحلة بالبصرة ايضا قوله عندى حال الخ فيعني ان عند تستعمل في الحاضر القريب وبينما هو في حركته  
 وان كان بعيدا ضمنت معنى الملك والسلطان على الشئ بخلاف لدى فانها لا تستعمل في البعيد فتكون عندا عم تصرفان لدى كما هو مختار  
 الحريري وابي هلال العسكرى هو الحسن بن عبد الله بن سهل الاديب اللغوى تلميذ ابي احمد الحسن  
 بن عبد الله بن سعيد العسكرى اللغوى كان نبيلاً وله مصنفات جليلة منها كتاب الدال وكتاب الصنائع وكتاب التخصيص في اللغة  
 جليل على اختصاره وكانت وفاته في حدود الاربع مائة والعسكرى بلخيويستان نسب اليها ابو هلال وشيخه ابو احمد المذكور وتوفى ابو احمد المذكور  
 سنة اثنى وثمانين وثلثمائة **بجاء غير** قوله اسم ملازم للاضافه الخ اى يجب تكون الاضافه لغيره نحو رايت رجلاً غريباً ولم تعرف  
 بالاضافه لان غير من الاسماء التي قد تورعت في التكرار اذا وقعت على متضادين وكانا معرفتين وسيأتي ذكر ذلك عن قريب قوله ان يقطع  
 عنها لفظا الخ فيصير عنها يعود الى الاضافه وضمير مغناه الى المضاف اليه وفي بعض النسخ مغناها اى معنى الاضافه قوله وقوله لا يغير لكن نقوله  
 الخ ممنوع ومد فوع بما سمع في قول الشاعر جواً بربتي جواً بربتي اعتمدت نوناً لغن على اسلفت لا يغير تسمى وقد اجمعت برابن مالك في باب القسم من  
 شرح السهيل قال لا يغير في الفصل وقد جاء لا يغير وليس غير وهكذا ابن الكاظم ايضا وتابع على ذلك شرح كلامهم قالوا او تقديره  
 لا يغيرك او لا يغير زيد وما اشبه ذلك في ذلك المضاف اليه وبني على الضم وعلة البناء نوناً المكملة للاضافه وكل اى ايضا عن ابي العباس ان يغير  
 على الضم مثل قبل وبعد ويتبع على ذلك الفيومي قال في المصباح وقوله خذ هذا لا يغير هو في الاصل مضاف والاصل لا يغيره لكن لما قطع عن  
 الاضافه بنى على الضم مثل قبل وبعد وفي القاموس وقوله لا يغير الخ غير جيد لانه مسموع قال وكان قولهم لكن ما خذ من قول السيراني في قوله  
 انما يستعمل اذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غير هان الفاظ الحمد لم يجر الحذف ولا تجاوز بذلك مورد السماع انتهى كلامه  
 وقد عرفت انه سمع فعلى بر على ان المص صرح بان الخ وقد استعمل في كثير من كلامه في هذا الكتاب كما ستقف عليه قوله برفع غير على حذف  
 الجواز الخ يشبهها لغزبا لغايات حين حذف المضاف اليه كما يحكى في الظروف المبنيه وغير جنس ليس اى ليس غيره مقبوضا قوله وينصبها  
 اى ينصب غير على كونها الخبر واسمها مضمرة تقديره ليس المقبوض غيرها قوله وليس غير بالفتح الخ فيعني من غير شون على ضمير الاسم  
 وابقاء المضاف على حاله بعد حذف المضاف اليه لفظاً وأما اذا اضيفت غير الى ان قال الرض فلا خلاف في جواز بناءه على الفتح  
 كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت ومنه قوله غير اني قد استعيت على الهم اذا خف بالثوى النجاء قوله ونون ثبوت بالجر عطف  
 على ضمير الاسم قوله لله الامر من قبل ومن بعد الاية في سورة الروم العامة على بناءها على الضم لفظها عن الاضافه واراد وابعادها من قبل





ومن بعده اذن قبل كل امر ومن بعده وكل من الفركسها من غير تنوين كاهو محل الشاهد وغلظته النحاس وقال انما يجوز من قبل ومن بعد يعفو مكرهنا  
قلت وقد مر بذلك وجهه ان لم يواضفهما فاعربهما وخرج بعضهم ما حكاه الفراء على انه تدبر ان المضاف اليه موجود وترك الاول بحال كما مر  
غير بعيد قوله شبهت بالغايات الخ قال الرضي وشبهه غير بالظروف والغايات لسنة الابهام الذي فيها كافة الغايات لكونها جهات غير محصورة  
والابهام غير لا تعرف بالاضافة وهي متبدل بها ما من مثل فلان لم بين مثل على الفم ولا يحدف منها المضاف اليه الا مع التبرئة وليس نحو افعل هذا  
لا غير وجائز زيد ليس غير كثر استعماله غير بعد لا وليس غير التي بعد ليس بمعنى الا وقد تقدم انه يحدف المستثنى بعد لا التي بعد ليس و  
المضاف اليه المحذوف في ليس غير هو المستثنى المذكور في نحو قولك جائز زيد ليس الا فلما حذف منها المضاف اليه ببيت على الفم لما بهتها  
لغايات بالابهام وانما سميت بالغايات لان حق الكلام في قبل واشباهه ان تليق بهن مضافات فلما حذف للمضاف اليه وسكت المكم  
عليهن صرح من كلامه لان كل واحد منها صار غاية بعد ان كان المضاف اليه غاية والغاية المشبهة قوله وعلى هذا فهو الاسم الخ قال  
الاختصاص في ليس غير يجوز ان يكون اسما وقد حذف المضاف اليه وابقى المضاف على حاله وضعفت من وجهين احدهما ان حذف غير  
ليس قليل والثاني ان حذف المضاف اليه وابقى المضاف على حاله قليل وعلى الاختصاص ليس غيره وليس غير وهذا مما يقوى مذهبه من كون  
ليس غير بالضم على حذف الجوز قال الرضي ويجوز ان يقال حسن حذف غير ليس ههنا وان كان تليلا في غير هذا الموضع كثر استعماله في الاستثناء  
والنصب على انما ليس اي ليس الجائي غيره واذا اضيف غير ظاهرا جاز عند الاختصاص ان ياتي بعدهم يكن نحو جائز زيد لم يكن غيره وغيره  
بالرفع والنصب على التفسير المذكورين قوله وقال ابن حزم في نحو قولك ارجو ان يكون الجوهر ابيض او العبد احر او العبد احر او العبد احر او العبد احر  
اعرابه اي على الصورتين الضم والرفع او الفم والتنوين فالحركة اعرابه على ما حكاه الاختصاص في الحالين نحو ليس غير وليس غير الجائز ان يكون  
موضعا للمضاف اليه فكان المضاف اليه مذكورا لان العوض في حكم العوض قوله ولا تتعرف غير بالاضافة الخ في بالاضافة الى العرفه  
امانه حقيقة نحو قولك ومثلك ونحوها وانما لم تتعرف لان معياره الخاطب لسمت صفة تخصص ذاتا دون اخرى وكل ما هو في  
الوجود ليس الا ذاته موصوف بهذه الصفة وكذا ما لم زيد لا تخصص فانا بل نحو مثلك اخفى من غيرك لكن الملكية ايضا يمكن ان تكون  
من وجوه من الطول والقصر والشباب والشيب والسواد والعلم وغير ذلك مما لا يحصى قاله الرضي قوله ان تكون صفة للذكر كخو نعمل  
صالحا الاية في سورة الملائكة فغير الذي صفة للذكر وهو صالحا وفيه الشاهد وقال بعضهم قوله صالحا يجوز ان يكون بمعنى مصدر محذوف  
اي عملا صالحا او مفعول به محذوف اي فعل شيئا صالحا وان يكون صالحا نعت المصدر وغير الذي كذا نعمل هو المفعول به وفائدة زيادة  
التحسين على ما علم من غير الصالح مع الاعتراف به وقيل بالبدلية من صالحا وليس نعت قوله صراط الذين الاية في فاتحة الكتاب صراط الذين  
بدل من الصراط المستقيم بدل كل من كل وهو بدل معرفة من معرفة وهو في حكم العامل من حيث انه المقصود بالنسبة وفائدة التأكيد  
والشخص على ان طريق الذين انعم الله عليهم وهم المسلمون هو العلم في الاستقامة والاستواء بحيث لا يذهب الوهم عنه ذلك الطريق  
المستقيم الا اليه واطلاق الانعام لقصد الثمول والذين في محراب الاضافة وما انفت صبرنا طيب ومنع متصل وجملة انفت من الفعل  
والفاعل صلة الموصول وعلمهم متعلق بانفت والصبر هو العائد وذكر وان في غير الغضوب وجوها احدها ما ذكره المصنف من انها صفة  
للوصول واستكمل بعض المفسرين قال لان غير نكره والذين معرفة واجابوا عنه بجوابين احدهما ان غير انما تكون نكرة اذا لم تقع بين  
ضدين فاذا وقع بين ضدين فقد انحصرت العينية فيعرف غير حينئذ بالاضافة تقول تجببت من الحركة غير الكون والاية من هذا  
العقل لان المنعم عليه والغضوب عليه متضادان وهذا انما يتشبه على مذهب ابن السراج وهو موجه الثاني ان الذين قريب من النكر  
لان لم يقصد به فصل قوم بايمانهم وغير الغضوب قريب من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة وكل واحد منها فيه ابهام من وجه



واختصاص من وجه وهذا هو الذي اختار له الوجه الثاني انما يدل من الذين يدل نكح من معونة الثالث يدل من ضمير عليهم واستكمل بعضهم  
على قول من يرى ان البدل يحمل على البدل منه وينوي بالاولى الطريق اذ يلزم منه طرد الصلة عن العائد فيكون التقدير هكذا صراط الذين انعمت  
علي غير المغضوب عليهم الرابع انه حال من ضمير عليهم والعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح  
ان يعلى بنفسه في الحال وقد قيل انه حال من الذين ويعلى فيها معنى الاضافة الخامس نصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم السادس  
نصب يا ضمرا لافى قوله وترده الى اي ترده ما نرى من السامع انها في تعريف الآية الاولى فان قوله تعالى صالحا غير الذي الاية فان غير فيها  
ايضا واقتضى بين ضدين العمل الصالح والعمل الذي كانوا يعملون وهو العمل الطالح مع ان غير وصف للتكرار المحض ولما ان يقول هو بدل لا  
فلا يتم الرد قوله فترى ما عراب الاسم التالي الا ان يفهم ان حكم غير حكم الاسم الواقع بعد الانتصب في موجب المنقطع وقد تقدم تقوله في قوله  
جائى القوم غير زيد بنصب غير وجر زيدا بالاضافة وتقول في المنقطع ما جائى احد غير جار بنصب غير وهذا المقدم ما جائى غير زيدا  
بنصب غير ايفى تنصب غير في هذه المواضع كما تنصب زيدا بعد الاكسر الاصل في الا ان يكون للاستثناء والاصل في غير ان يكون صفة ثم يصير  
الاصف كالمركب ويصير غير مستثنى وذلك لما قرره في هذا الاستثناء من انه هو المغايرة لما قبل اداة الاستثناء نفيًا وإثباتًا فلما اجتمع ما  
بعد غير وما بعد اداة الاستثناء في معنى المغايرة لما قبلها حملت الالف بغیر المواضع على غير في الصفة وحلت غير على الالف الاستثناء ومعنى  
الحال الدلالة على المغايرة فان المغايرة في غير تارة تكون في الذات مخزمت برجل غير زيد اي مررت بشخص اخر ليس زيدا اذا قصدت  
المغايرة في الذات وتارة تكون المغايرة في الصفات مخزمت برجل غير زيد او برجل ليست صفة كصفة زيد ان قصدت المغايرة  
في الصفة قوله وما جائى احد غير زيد في هذا مثال لغیر الوجهين والامر بالامام ما كان المستثنى منه مذكورا فغير زيد بالنصب على الاستثناء  
وغير زيد بالرفع على البدل من احد نكلا الوجهين جائز قوله لا يستوي القاعدون الآية في سورة النساء الى الذين اذن لهم في القعود  
عن الجهاد يوم بدر وقبل تبوك من المؤمنين متعلق بمجدد او كما هي من المؤمنين غير اول الضمير بالرفع صفة للقاعدين لم يانه يجرى  
التكرار حيث لم يقصد به يوم باعياهم وهو مذهب سيبويه والتقدير لا يستوي القاعدون والاصح اوبدل منه وقرأ اهل المدينة والشام  
والكسائي وخلف غير اول الضمير نصب الراى على الاستثناء من القاعدين او لا يستوي القاعدون والاولى الضمير قال الزجاج يجوز ان يكون  
منصوبا على الحال الى لا يستوي القاعدون في حال صحتهم كقولك جائى زيد غير مريض اي صحيحا ويجوز ان يعلى على انه صفة للمؤمنين في غير القراءة  
اوبدل منه فالمراد كمال قوله لانهم جنس الى الالف اللام في القاعدين للجنس فهو قريب من التكرار وقد ذكره هنا قوله ما فعلوه الا قليل  
الآية في النساء اي بالرفع على البدل فكانت قال ما فعله الا قليل على معنى ما اتانى احد الا زيدا وما اتانى الا زيد احد وقرأ الا قليلا بالنصب على  
الاستثناء بجعل النفي بمنزلة الايجاب فان قولك ما جائى احد كلام تام كان جائى القوم كذلك فنصب مع النفي كما نصب مع الايجاب  
او بغيره الا فقل قليلا قوله وبؤيد قراءة الخ ووجه التأيد ان نصبه على الاستثناء اظهر وهو يوافق رفعه على البدل فلا يرد انه يجوز نصبه  
على الحال وهو يؤيد الوصفية اذ الحال في هذه صفة قوله وانما كان لاجتماع امرين الى يفهم ان تقليل الحسن مجموع الامرين فكل منهما جزء على  
فلا يرد ان ما تقدم من قوله لان المعرفة الجنسية قريب من التكرار ولان غير اذا وقعت بين ضدين ضعفت بهما معا ظاهر فان كلا من الامرين  
على مستقلة تتعارض لان ما تقدم تعليل لاجاز الوصف وما ذكره تعليل الحسن فالعلل تختلف فلا تعارض قوله لا وجه لها الا الوصف يفهم الوصف  
غير حسن لان الوقوع بين الضدين مفقود هنا وانما يعتمد المعنى على كونها بدلا لان التكرار اذا بدلت من معرته بدل كل وجب نفيها  
كما ترى بعضهم والتكرار في الآية لم توصف فامنع جعلها بدلا وفي الشرح ونقالي ان ينافر مع فيه فقد قال الفارسي في الحجة يجوز ترك  
الوصف اذا استفيد من البدل ما ليس في البدل منه مخزمت بابيك غير منك وما في الآية من هذا القبيل فلا يعنى الوصفية





قوله ما لكم من الدين الاية في الاعراف وهو ذو المؤمنين آتاه في الاعراف فهي قوله نعم لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الدين  
 اتي اضاف عليكم عذاب يوم عظيم وفي هود واخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الدين هو انما لكم من الارض الاية في المؤمنين  
 ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الدين فلا تنفون قوله ما لكم من الله الاية بيان لوجه اختصاصه بالعبادة وعنه  
 قر بالجر على اللفظ والجملة استئناف تجري مجرى التعليل للامر بالعبادة وبالرفع على المحل كما نزل قال ما لكم من الدين وبالنصب على الاستثناء اي ما لكم  
 من الله الاية قوله على انه ابدال الخ يعني ان غيره في الاية رفع على البدلية من محلي الرفع قوله وانتصاب غير الخ مثله ما جاءني اصد غير زيد  
 بتقديم اصد قوله كما انتصاب الاسم بعد الاخر اي لا شتر اكلها في الابهام قوله وعلى التشبيه بنظر المكان الخ يعني شبه لفظة غير بالظروف  
 التي تقدمت من حيث انها لازمة للاضافة لفظا ومعنى وهذا المضاف اليه من الظرف ايضا وفي حيث في انما شبهة بنظر المكان واتحان  
 ابن الباذش وجاء من المغاربة **فائدة** ابن الباذش كصاحب والذال المعجمة هو ابو عبد الله احمد بن علي بن احمد بن خلف الانصاري  
 المعروف بابن الباذش الجبالي الغرناطي وكان اماما محزيا نقادا كانت وفاته في سنة اربع وخمسين واربعمائة في بلد في الاندلس  
 منها محراب مالك الجبالي والغرناطه قيل والصواب اغرناطه وهي ايضا بلدة في الاندلس قوله ويجوز بنا وها الخ اي يجوز بنا غير على الفتح  
 لاضافتها الى مبنى غير متكلم كايست مثل عند بعضهم في قوله نعم مثل ما انكم تنطقون لانها اضيفت الى جرمها ومنها نفسها ابهام وقد ذكر مثله  
 في قوله غير اتي قد استعين على الهم اذا خف بالثوب الجأ قوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حامة في غضون ذات او قال هو  
 لابي قيس بن رفاعه من الانصار من شعراء المدينة وقيل ثم ارموت وقد طال الوقوف بنا فيها نصرت الى وجاء شملال تعطيك  
 مشيا وار قالوا وراة اذا شربلت الاكام بالآ **بيات** ثم ارموت اي رجعت يريد انه اطال الوقوف على الدار ثم ارموت  
 عنها نصار الى راحلة الوجاء وهي الناقة الشديدة او الغظيمة الوجتين والشملال الحقيقة السريعة وخير فيها يعود الى الدار وفي معنى على  
 والار قال الاسراحي دناقة مر قال اي سرعة وداد اداة عداشة العدو واسرع في مشيه وتسربت تقصت والاكام جمع الاكم والواحدة  
 الكمة وهي تل وقيل شربة كالواحدة يجمع فيها الجماع والآل السراب قوله لم يمنع الشرب منها صيغة منها للناقة وغير فاعل يمنع بناها على الفتح  
 لاضافتها الى ان نطقت كما هو محل الشاهد ويجوز ان يكون غير مفعول الموضع ولكنه فتح كانه في ظرف في قوله لقد تقطع بكم على قول النفس  
 قاله ابو البقا وهو قول الكوفيين ويجوزون زيد ملك بالفتح وحي فلا شاهد فيه وحامة فاعل نطقت والعضون جمع غصنة بالهم وهو  
 ما تشعب من ساق الشجر عن دقاتها وغلاظها والاو قال جمع الوقل باسكان القاف وهو شجر المقل او غمر ادياسه اي في غضون ذات  
 ثم مقل وضع البيت يقول ان لم يمنع الناقة من الشرب الا انها سمعت صوت حامة في تلك غضون فنفت يريد بذلك حدة نفسها  
 وهي صفة محمودة فيها او انها لما سمعت صوت الحامة حنت الى عطشها واشتاتت الى وطئها فلم تشرب وكون الحامة في غضون متعددة مبنية  
 على التوسيع كما يقال زيد في البلد قوله لذ بقيس حين يابي غيره تلفظ بجر مقيضا حيرة هذا بيت واحد مقص من بحر الرمل لم يسم قاله  
**بيات** لذ امر من لا يولد لواء اكبر اللام وكل الثلب وهو الالتجاء والاذبال الف لغة ومعنى لذ بقيس اي التجاء اليه ويابي يمنع من  
 ابي الرجل ابا بالسر والمد اشع ويحكم في بعضها ينأي من النأي وهو البعد قوله غيره فاعل يابي وهو مبنية على الفتح لاضافة المبنى ومنه الشاهد  
 الشاهد وعلى القول بان مفعول الموضع ولكنه فتح كانه في ظرف في تقطع بكم واجازة زيد ملك بالفتح كما في فلا شاهد فيه وتلف  
 بالفاء تجمع من الف زيدا وجده واليفتد بصلى وجده على ملك الحاله وجر مفعوله ومقيضا من افاض وثلاثه فاض يقال فاض  
 السيل كثر وسال من شفة الوادي وافاض بالالف لغة وحيرة مفعول لقوله مقيضا قوله وذلك في البيت الاول اقوى الخ وحي يكون  
 المفعول لم يشرب منها الا ان نطقت وتضمن معنى الحرف من مقتضيات البناء وانما كان تقن غير معنى الا التفرقة في البيت الاول اقوى



من جهة ظهور فيه وعدم خفاؤه وان كان التفسير في الثاني جائزا ايضا لصحة قولك حين ياتي الالهو الا انه حق غير ظاهر فلا يصلح مقورا وتما  
يدفع ذلك كله بان تضمن معنى الحرف موجب البناء اذا لم يكن له معارض وهذا قد حصل المعارض وهو لزوم الاضاد التي هي من خواص الاسماء  
فلاداعي للبناء تدبر قوله من شكل التراكيب الخ يعني ان اشكال هذا البيت باعتبار لفظي بالتركيب لا يعني قوله غير ما سوف البيت لابي نواس  
الحسن بن هاني الحكمي وقد سبقت ترجمته في بحث عن وبعده **أما** يربو الخ **نق** عاش في زمن من المحدثين وهذا البيتان يذم بهما الزمان  
الذي هذه حاله **بيان** الاسف الحزن والالتهف اسف اسف من باب تعب فهو اسف مثل غضب وزنا وصغى ويعتد بالهز يقال  
اسفته والزمن مدة قابلة للتقسيم يطلق على الوقت القليل والكثير والجمع ازمان مثل سبب لسباب وقد يجمع على ازمن والهم والحزن يجمع ويقال  
اهتمنى الامر بالالف المتقنى ومعنى البيت يقول زمان ينقص بالهم والحزن غير ما سوف عليه فرمان مبتدا وجملة ينقص بالهم والحزن صفة  
وغير ما سوف خبره ثم حذف المبتدا مع صفة وجعل الظاهر احواله مؤذنا بالمحذوف فصار بعد المحذوف والاظهار غير ما سوف على زمن  
ينقص بالهم والحزن اي شوب بالهم والحزن كذا قيل وفيه تحلف ولعل ثالثها اولها وهو كون خبر محذوف تقديره انا غير اسف على زمن هذه  
صفة قوله بل ما الخ خبر مقدم وضمير اضيف يعود الى غير وضمير اليه للمفعول وقوله من مفعول مبتدا مؤخر وجملة ينقص عن الخبر متعده ومعناه  
ان ما اضيف اليه غير له من مفعول وذلك المفعول هو ما يتلوه على ما سوف فهو ينقص عن الخبر قوله فهو نظير ما مضروب الخ انما قال نظيره و  
لم يقل مثله لان المفعول المفعول عن الخبر هنا مفعول به في الاصل ويقام الخ فيه مفعول بالواسطة ولان المبتدا هنا صريح ويقام الخ فيه معنوي  
قوله فعاد الضمير المحذوف على الخ قيل عليه انه قد يلزم محذوف وهو نيابة المحذوف عن الفاعل مع كون غير محقق فان النائب في البيت هو  
قوله على زمن والمحذوف خبر غير محقق وهو خبر له مفعول على رجل ومثله تمتنع واجيب بان المحذوف هنا قائم مقام ضميره فيعود على زمن المقدم  
المحذوف اي زمن ينقص الخ ولا شك ان معاد هذا الضمير من محقق بالصفة المذكورة وهو قوله ينقص الخ قوله تمتنع في المثال الخ  
يفي انه يجوز في التخرج في المفرد الموصوف بالجملة مع ذكر الصفة وهو كذلك كما في محله قوله انا بن جلا وطلاعي الشيايا متى اضع العامة  
تعرفوني هذا مطلع قصيدة من الوافر لبيد بن ربيعة بن المثلثة بن ابي عمرو بن اهاب بن حميد بن رياح بن يربوع الرباعي  
بالهشمية شاعر عظيم شريف مشهور المذكور في الجاهلية والاسلام عاش في الجاهلية اربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة وولد في  
سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام في طبقة كعب بن مقبل النخعي وعمرو بن اصر وادس بن معري وهو الذي تفاخر مع غالب  
بن صعصعة والدغزير في قتال ابل فبلغ عليا فقال لا اكلوا من شيا فانه اهل بها لغير الله وقيل للمثقب الجدي ولم يثبت  
كالم يثبت نسبه الى التاجي لانه قد تمثل به وباليث الا فرما قدم العراق وصعد الميز قبلما بعد ان امر باجتماع الناس في الميعة الجامع  
وبعده وان مكانا من حمير في مكان الليث من وسط العرب وان لن يعود الى قرني غداة الغب الآخرة في لذي لبيد  
يصد الركبة ولا ترفي قرنتي لحيين عند رات البدن ان هي خاطرتني فابالي وبالابن ليون وماذا ابتغى الشعراء مني وقد  
جاوزت حد الاربعين اخو الحسين مجتمعا شدي وبجذني مداومة الشؤون فان علاني وجرا حول لذ وشق على الضرع الظنون  
كريم الحال من سلفي رياح لفصل السيف وصاح الجبين متى اطل الى قطن وزيد وسلمي تكثر الاصوات دوني وهام متى اطل اليه  
يحل الليث في عيص امين الف الجابنين براسود منطقة باصلا الجفون وان قنا تاهت شظاها شديدا مد ها غني  
القرين **بيان** انا بن جلا يمثل جلا اسم رجل ويحتمل كونه فعلا ماضيا بمعنى جلا الامور واضحا وكلاها سقيم اما الاول فلا  
يلزم منه عطف الصفة على موصوفها الا ان يقال المراد بجلا غير المراد بطالعي او ان طالعا من مفعول عطفت على المضاف ومنها بعد واما  
الثاني كما هو محتمل ان اهد فلا يلزم حذف الموصوف بالجملة الفعلية وابقاء الصفة وهذا يجوز الاسناد وذكر بعض الفضلاء وجه آخر





احسن منهما وهو ان يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل على طريق المبالغة نحو زيد عدل واصله جلالة بالمد وقصر للضرورة والمفعول على الاول ان ابن  
 رجل مستحق بجلالة وعلى الثاني ان ابن رجل جلا الامور او كسفا واوضحها وعلى الثالث ان ابن رجل جلا الامور والواضح الامر وان ابن طالع الثنايا  
 او انا طالع الثنايا فطالع مبالغة طالع والثنايا جمع ثنية وهي طريق العقبة اي مركب الامور الصعبة لشهامتها يقال رجل طالع الثنايا اذا كانت  
 ساهيا لمعالى الامور ومعنى اسم شرط جازم واستشهد به في جزمه الفخيلين الاول اضع والثاني تعرفون والمفعول متواضع العامة على راسي او من راسي  
 تعرفون فليست بحقول فان مكانا من حمير وهي قبيلة من اليمن منها كانت ملوك في العصر الاول قوله مكان الليث اي ماواه الذي يلقى اليه  
 والعرين ماوى الاسد ومألفه ومحملة انا انا شرف بنى حمير والعن بالفتح التظير والغيب بالكسر عاقبة الشيء وذو ليد كنية الاسد والبلدة  
 بالكسر شعر نربخ الاسد ويرى بدل يتلقى تدعى الشعراء من قولهم اذراه اذا قتله وضدعه وهو بالدال المثلثة قاله الجوهري وعليه  
 فيجوز ضم الشعراء وقوله متعلق بتبني على الرواية الاولى وحال من فاعل تدعى على الرواية الثانية وجملة وقد جازت حال من ضمير  
 متى وقد التئمت نهايته وغايته ويرى راس الاربعين والبيت استشهد وابر على كسر نون الاربعين فما الحى بالجمع للضرورة او هي لغة وانحرف  
 جنسها من مذكوف اي انا والجملة حال من فاعل جازت والاشد القبح وهو مفرغ وقيل جمع لا واحد له وقيل واحد شدة ونجدنى بذال  
 معجمة عطف على قوله وقد جازت اي هذبني واكمنى والمداورة المعالجة والمباشرة والتشون جمع شان وهو الامر والحال ومداد  
 عبارة عن التقلب في الامور المختلفة يصف نفسه برزاقته الرأى والنبات في الامور والعلالة بالقسم ببقية اللبن والجلبة بنى الجلبيين  
 وقطع اسم رجل ولعله ابن بشير وهام ولعله ابن زيد صحابي والمنطق الذي يدخل في اليد من الشوك والظلمات ظاير من العود قوله ترى  
 بكفى كان من امرى البشر رجز لم يعرف قائله وقبلة مالك عندى غير سوط وبحر وغير كبداء شديدة الوتر **بيات** كبداء بفتح الكاف  
 وسكون الباء والمد قوس واسعة المقبض ويرى بدل سوط سهرم وبدل ترى جازت اي احسنت وبكفى مضاف الى مخدوف اي بكفى  
 رجل وجملة كان ومعها صفة وفيه شاهد حيث حذف الموصوف المفعول واقسم الصفة مقامه وهي جملة بغيته ما ضوئته وفاعل ترى مستتر  
 يعود الى كبداء قوله قاله بن الخطاب وهو ظاهر التعسف هو الاخذ على غير الطريق والمراد منه هنا كماله الظاهر كمن في المبتدأ وجعل  
 ما سون مصدرا ثم جعله بمعنى اسم الفاعل وكثيرا ما يتبع التعسف في كماله الظاهر كاللحق **نائدة** ابو محمد عبد الله بن احمد بن حنبل البغدادي  
 المعروف بابن الخطاب كان اماما في الفقه والحديث والمنطق والطسفة والحساب في درجته الى على الفارسي وكان حافظا  
 للقرآن بالقرآن الكثيرة وكان قليل الشعر انفع بعلوم الغيور وروى عنه بن الميماني وله مصنفات كثيرة قال في البلغة وكان يجيلا  
 شبيها مقترا على نفسه بلعب بالخطبة على قاعة الطريق ويقف على المنجدين وغيرهم وفي الوفيات وذكر العماد في الخريدة وعدد فضائله  
 ومحاسنه ثم قال وكانت فيه بذاه وكانت وفاته الجمعة عشية ثالث شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد بباب الاربع  
 بدار ابن القسم الفراء ومن عبقة احمد بباب حرب وصلى عليه بجامع السلطان يوم السبت والله اعلم قوله **مكمل** المعاني اي التي ليال  
 عن معانيها بملات ما تقدم فان ما تقدم انما ليال فيها من التركيب لاي المعنى كما عرفت قوله اتانا فلم نعدل سواء بغيره بنى بدا في ظلمته  
 الليل هاديا هو لحن بن ثابت شاعر النبي ص من قصيد يمدح بها النبي **بيات** وجه الاشكال في المعنى هو ان ثل سواء غيره نكاته  
 قال فلم نعدل غيره بغيره واجاب عنه المصنف بان الهاء في بغيره للتوى نكاته قال فلم نعدل غيره بغيره سواء بغير السوى وبغير سواء  
 هو نفسه ص فالمعنى فلم نعدل سواء به وهذا الجواب من قبل مدالب الى الحق من القضاة لما حاجته الى هذا فان سوى في هذا البيت بمعنى  
 نفسه قال السيوطي نقل على ذلك الازهرى في التهذيب وانشد عليه البيت ونقله عنه الشيخ جمال الدين بن مالك في كتاب المقصور  
 والمدود واقرة عليه ثم قال وقد ذكر مثل ذلك ابو عبد الله في الغريب المصنف فقال سوا الشيء غيره وسواؤه هو نفسه انتهى واجيب عنه





انهم يجواب آخروا ان المراد بالسوى العدل والانصاف لا يقع غير نص عليه الجوهرى وصريحه ابو عبيد في الغريبين واسرار الير  
 فارس في الجمل وتبعهم جماعة وحق فالنفي لم يعد له عدله بعدل غيره الا ان هذا الجواب يخالف في تقدير مضاف كما لا يخفى **حرف الفاء**  
 قوله حرف مطلق اهل من العلى قوله خلافا للكوفيين الخ اعلم ان مذهب البصريين ان الفاء ونحوها لا تنصب المضارع بنفسها بل بانها  
 ان لان الفاء من حروف العطف ولا يحسن ان يكون عاطفة في هذه المواضع لان معناها في الفاعل ما قبلها فلو كانت عاطفة لم تحذف  
 مفعول ما بعدها لغير ما قبلها ومذهب الكوفيين ان نصب المضارع بنفسها يابا افعارا ان وكذا الكلام في حتى ولام كي ولام الجود **تنبيه**  
 ذكر الزخري انه سماعا بضم المضارع بعد ستة الامور التي والاستقوام والتمني والنفي والعرض نحو ايتنى فاكركمك ولا تطغوا في نيل  
 فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ليتنى كنت معهم فافوز ما تاتينا فتدنا الا ننزل فنصب حينما وذكر غيره بعد ثمانية وزاد على هذه  
 الستة الدعاء نحو اللهم ارزقني ما لا فانقصر والتخفيف نحو لا اخذت زيدا فتضرب قوله في نحو ما تاتينا في هذا من باب المثال وفيه اثبات  
 الى ان المراد كون الفاء بعد النفي المحض يخرج النفي الدال على تقرير نحو الم تاتنى فاحسن ذلك اذ لم ترد باستقوام الحقيق والنفي المطلق  
 يرجع الى الايجاب نحو ما تال تاتينا فتدنا والنفي المنقضى بالاقبل الفعل نحو ما تاتينا الا فتدنا فيمنع نصب فيها بخلاف التنقيض  
 بالابعد الفعل نحو ما تاتينا فتدنا الا في الدار قال الشواني وذكر الصغار ان الكوفيين اجازوا والنصب بعد غير لان معناه النفي نحو  
 غير آيت فاكركمك لان معناه ما آيت فاكركمك ووافقهم على ذلك بن مالك كما اشار اليه ولده واجازوا الكسائي نصب ما بعد الفاء  
 في نحو صد فاسكت وحبك الحديث فينام الناس لانه في معنى اسكت فاسكت والكف بالحديث فينام الناس ونصل ابن  
 وابن عصفور فاجازوه فيما اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو زال فتدنا لك لانه لما كان بحرون الفعل ومعناه اعطى حكمه قال المصنف  
 وما اجدر هذا القول بان يكون صوابا قال ابو جيان والقليل المراد به النفي كالنفي في نصب جوابه نحو تاتينا فتدنا قال الشواني  
 وذكر بن مالك لابن سيده انه سماعا بضم المضارع بعد ما كقول بعض الفصحى قد كنت في خير فتعرفه وفي الترسيل انه يلحق  
 بالنفي التشبيه الواقع موقعه نحو كانك والعلينا فتدنا هذا والتقدير في نحو ما تاتينا فتدنا ما يكون منك ايتان فتدنا في امانات  
 على القول باضمارة ان على انها والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر متاويل عن الفعل المتقدم معمولا لكون محذوف كما قاله  
 الدين بن مالك قوله وللمردي الخ وخطا في البرد قوله فتدنا جلي الخ تقدم شرحه في مشاهد رب قوله فمن جري الخ يقع بحدان من  
 رفعها بالابتداء او نصبها يكون مفعول طرقت قوله والصحيح ان النصب بان الخ اما وجب ان يكون عمل ان الخفيفة نصب للفعل المتقبل  
 لانها شبه الثقيلة وان الثقيلة نصب الاسم فذلك ان هذه يجب ان تنصب الفعل وحلت له ذلك واذن على ان تشبهها في تخلص  
 الفاعل في الاستقبال ويحكي من الخليل انه لا ينصب شيئا من الافعال الا بان مظهر او معتد او الاكثرون على خلافه وقد عرفت انه تكون  
 مع الفعل بترت المصدر فتقدير قولك ان تفعل كذا خير لك فعلا كذا خير لك فان قلت فلم وجب ان بقدر ان بعد الفاء  
 دون اخواتها قلت لثلاثة اوجه الاول ان ان هي الاصل في العمل الثاني ان ان ليس لها مفعول في نفسها بخلاف لن ولكن وكى فلتقصان  
 مضافا كان تقديرها اولي من سائر اخواتها الثالث ان ان لما كانت تدخل على الماضي والمستقبل ولا يوجد هذا في سائر اخواتها  
 فقد وجد فيها مرتبة على سائر اخواتها في حالة الاظهار كانت اولي بالاضمار وانما يلزم اضمارة ان ههنا دون اظهارها لوجهين احدهما  
 ان القرينة دالة على اضمارة ههنا فاذا كان اضمارة معلوما من غير اشتباه فاعلم ان ههنا فائدة والوجه الثاني ان ان وما بعدها  
 يتقدم المصدر فلما ظهرت ان لعطف المصدر وهو اسم على ما قبله وهو فعل وعطف الاسم على الفعل ممتنع كذا قالوا قوله اضمارة  
 الترتيب الخ يقع انه يفيد ان المعطوف عليه اول والمعطوف ثان فان كان المقدر والاولوية والثانوية في المعنى فالترتيب معنوي اولى





فذكرت قوله وذكرى وهو الخ قال الجهم الائمة الترتيب المذكور ان يكون المذكور بعد الفاء كما امرت بان في الذكر على ما قبلها سواء كان ما بعده ها تفصيلا  
لما قبلها او لم يكن نحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس ينشئون المتكبرين وادرننا الارض ننبؤ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فان دُم  
الشيء ومصدر يصح بعد جري ذكره انتهى قوله فانزلها الشيطان عنها الاية في سورة البقرة فاخرجها ما كانا فيه تفصيل لانها ان كان الخرفي  
من الجنة وصمير عنها الشجرة وفي التفسير عنها بذلك للايدان بفخامتها وجلالها وملاستها من المكان العظم الذين كانوا مستقرين فيه  
او من الكرامة والنعيم ان كان ضمير عنها الجنة والآل الثاني تأكيد الاول لتفصيل قوله فقد سألوا موسى اكبرون ذلك الاية في سورة النساء  
فقالوا انما الله جرح تفصيل لسألو شيئا او سألوا الاكبر وجهه اي عيانا مصدر في موضع الحال اي بما جرح فله ابو المقادير وقيل التقدير قولوا جرح  
او رويته جرح اي عيانا واسناد السؤال اليهم وان وجد من ابايهم التقياء السبعون في ايام موسى لانهم كانوا على مذاهبهم راضين قوله  
ونادي نوح ربه الاية في سورة هود قال الزمخشري فان قلت فاذا كان نداؤه وهو قوله رب فكيف عطف فقال رب على نادى  
بالفاء قلت اريد بالنداء ارادة النداء ولو اريد النداء نفسه فجاء كما جاء قوله اذ نادى رب ربنا خفيا قال رب بغير فاء انتهى وروى بن كمال  
فقال اريد النداء فقد ولاد الاء في عطف قوله فقال على تقدير الارادة فانه من قبل عطف المفصل على الجمل فنقول لا وجب لتقديرها لان  
الاجزاء منها خلوصا مطلقا من غير ان ينفصل عنها اجزاء من النداء لان فيه خصوصية زائدة على مطلق الخطاب المتعارف  
من قال فظهر ان قوله فقال تفصيل لنادى وفيه الشاهد قوله توذا ففعل وجهه الخ ففعل وما بعده تفصيل للتوذا ورجليه  
عطف على الراس كما ان اليمين عطف على الوجه ويحتمل كونه مفعولا محذوف قوله مطلقا اي لامعوضا ولا ذكريا قوله غريب وجه الغاية  
من جهة مخالفة لقول الجمهور في الموصفين ومعاكسة لهم في الامرين قوله اهلكنا هاهنا ما بسنا الاية في سورة الفرقان وفيه الاجتهاد  
في الاية هو عدم الترتيب لان مجيء الباء قبل هلاكها واجيب عن الاية بوجه الاول ما قاله المصنف ان الالف وكمن قرير اريدنا اهلكنا  
فجاء هلكها فاذا قرأت القرآن اي اذا اردت خرائمه وهو مختار بالبقاء الثاني فيه استخدام لان الضمير في اهلكنا للقرية باعتبار معناها  
الحقيقي والضمير في فجاء هاهنا باعتبار معناها المجازي وهما هما الثالث فيه قلب لان اصل الكلام وكمن قرير جاء هاهنا فاهلكنا  
الرابع الترتيب المذكور فكلت الفاء تفصيلية ويكون الكلام على اصله وپا تا في موضع الحال اي بايتين وقوله اوهم قالون في محل نصب عطفا  
على بيا تا كما ندر قال بايتين او قائلين قال بن كمال واما وقت الجملة الاسمية فالابغير او اعطفها على حال قبلها فاستعمل اجتماع في العطف  
لان واو الحال وواو العطف انتهى قوله بين الدخول فحمل هذا من معلقة امرئ القيس بن حجر المشهور اولها فقا بنك من ذكر جيب  
ومنزل بقط اللوى بين الدخول فحمل فتوضيح فالمقرا لم يعف رسمها لما بينهما من جنوب وشمال **بيات** قوله فقا فاستشهد  
النحاة على انه خطاب للواحد مع كونه صيغة تليته فهو من قبل القيا في جهنم وبقوله بنك على كونه مجز وما لوقوعه في جواب الامرو من قوله  
من ذكرى تعليلية لبقط اللوى في موضع الضمير لنزل اي كان فيه وسطا بين مكسورة وتان ساكنة فقطعي الرمل واللوى بالكر  
ما يلتوى ويرق من الرمل واما خصه بالذكر لانهم كانوا لا يتلون الا في ارض صلبة حيث يكون اثبت لاوتاد الابنية وامكن لحقة النوى  
والدخول وحمل وتوضيح والمقرا مواضع ولا ترتيب فيها على قول الجرمي والثاخذ فيه انه اناب الفاء صواب الواو والمخف بين الدخول  
وحمل اذ يقال بين زيد فخالد بالفاء وكان الاصمعي يرويه بالواو فلا شاهد على هذا وقيل ان الفاء بمعنى الى اي منازل بين الدخول الدخول  
الى توضيح المقرا يقع انما يعمل ذلك في تحديد الاماكن كقولك اشتريت ما بين الموضع الفلاني الى دار زيد الى دار عمرو وهكذا ولم يعف  
ان لم يدرس ورسم الدار انما هو وبنج الثوب صنعته وجاكته والجرب يريح تخالف الشمال مذهبها من معيب ميل الى مطلع النريا  
والشمال يريح تغالب الجنوب وينت لغات شمال كسلام وشمال كجفر وشامل على القلب وشمل كسبب وشمل كفسس وشامل بتشديد





وهو وقد اورد المصنف قولهما من جنوب وشمال فيهما مستشهدا به على ان من في قوله من جنوب يقضي قوله مطرنا مكان كذا فكان  
 ان المطر لا يقع الا في وقت واحد ونقطة فلا يصدق في الترتيب بل هي في الواقع في وقت واحد تجني الفاء العاطفة للمفرد فيجوز ان الزجاجة من العرب مطرنا  
 ما بين زباله فالغلبة في الغلبة وقول بعضهم مطرنا زباله فالغلبة يحذف بين لفظنا نحن فيه قوله الامر الثاني التعقيب في معناه كون  
 وقوم العطفون عقب المطر عليه بلا مهلة وبالقيد الاخير عما من الترتيب قوله في كل شيء بحسب الخ في جملة ما يعتد في العادة مرتباً من غير مهلة فلا  
 حصول تمامه في مدة متطاولة اذا كان اول اجزاء متعقباً لما تقدم لكن يتم في مدة ومهلة مختصرة وقت تولدت وقد يقال بانه عا دم  
 المهلة مبالغة وهكذا قوله ان الله انزل من السماء ماء الآية في سورة الحج الاية غير منافية لما تقدم من كون الفاء للتعقيب لان اخضر الارض  
 بعد ان ينزل المطر لكن يتم في مدة ومهلة فيجوز بالفاء ولو قيل ثم تصح نظر الامام الاخضر ارجاء كذا في قوله الرضى وانما دفعه فتصحيح لان لم يجعله  
 جواباً للاستفهام والمراد به الجهر ومعناه انه ابدى كذلك كما تقول اننى فاصدك اى فانما تمنى يحدك على كل حال سوار تاتى ام لم تاتى ومثله  
 قول عيسى لم تسأل الربيع الفداء فينطق وهل يميزك اليوم بيدك سملق ومختصرة حال وهو اسم فاعل وقرشاذ او حتى يكون بفتح الميم و  
 تخفيف الصاد مثل مبقلة ومجزرة اى ذات خضرة قوله وقيل الفاء للسببية الخ ويحتمل ان يكون ما بعد الفاء مضروباً ويكون ما قبلها وهو نزول  
 الماء سبباً لما بعدها وهو اخضر الارض او تقدم الفاء للحج السببية وتقدم الفعل الذى بعده ما مستانفاً ومعنى استئنافاً بغير  
 منبأ على مبتدأ محذوف فيجوز الرفع ايضاً قوله بدليل محذوف قوله ان يعلم مفرد فعل الخ في ان الفاء من فهو للسببية لان الاسلام سبب  
 لدخول الجنة ومن المعلوم ان ما بين الاسلام ودخول الجنة مهلة مع ان عدم المهلة ما حوذه في مفهوم التعقيب ففاء السببية لا تستلزم التعقيب  
 وربما يجاب بما قد مضى من انه لا ينافى حصول تمامه في مدة متطاولة اذا كان اول اجزاء متعقباً لما تقدم على ان الاصل في الفاء السببية  
 استلزام التعقيب كما قاله الدماميني وذلك لان السبب التام يستعقب سببه من غير تراخي تدبر قوله ومنه الآية وهي فتصيح الارض خضرة  
 اى ثم تصيح وذلك اذا اريد به تمام الاخضر لا ابتداءه قوله ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا الآية في سورة المومنين فخلقنا بمعنى صيرنا  
 فلذلك نصب مفعولين قاله ابو البقاء وجعل المصنف الفاءات في خلقنا العلقه فخلقنا المضغة فلكسونا العظام بمعنى ثم تراعى معقولاً  
 وقال غيره واختلف العواطف حيث عطف تارة بكلمة التراخي وتارة بالهزة فالتعقيب لتفاوت الاستحالات قال الرضى افاة الفاء  
 الترتيب بلا مهلة لا ينافيها كون الثاني المترتب يحصل بتمامه في زمان طويل ان كان اول اجزاء متعقباً لما تقدم كقوله ثم جعلناه نطفة  
 في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه نظر الى تمام صيرورتها علقه ثم قال فخلقنا العلقه مضغة نظر الى ابتداء هذا الطور ثم قال  
 فخلقنا المضغة عظاماً فلكسونا العظام كما نظر الى ابتداء كل طور ثم قال ثم انشأناه خلقاً آخر فنظر الى تمام الطور الاخير واما استبعادا  
 المرتبة هذا الطور الذى فيه كمال الانسانية عن الاطوار المتقدمة قوله يا احسن الناس ما قرنا الى قدم وتامة ولا جبال محبب واصل  
 متصل انشأه القراء وقال ما بين قرن الاقدام **بيان** قد تقدم نظيره من قول بعضهم مطرنا ما زباله فالغلبة كما  
 الزجاجة والراد ما بين زباله الى الغلبة فحذف بين وابقيت ما مع كون بين مراد او بقاء المضاف اليه مقام المضاف ويعرب  
 باعراب واصله هنا بين قرن فحذف بينا واقام قرناً مقامها واعرب باعرابها والقرن الحصلة من الشعر واراها احسن الناس ما بين  
 اعلاها الى اسفلها وجبال مفعول متصل ولانافية اى لا تصل جبال محبب اى وصاله قوله ما بعوضه فافاء الآية في سورة البقرة قال  
 ابو البقاء ما حوت نرايد للتوكيد وبعوضه بدل من ما وفيه نظر اذ يحتاج ان يقدم صفة مخدونة ولا داعى اليه لامكان جعل بعوضه  
 صفة ما وهي وصفها في بدل من مثلاً واليه ذهب القراء والزجاج وتغلب وتبلى ان ما صفة مثلاً وبعوضه بدل من ما او عطف ما بين  
 لها او غت لما ان قيل ان ما زمانه وقبل بعوضه هو المفعول ومثلاً نصب على الحال مقدم على الكثرة وقيل نصب على اسقاط المضاف





تقدير ما بين بعوضه فلما حدثت بين اعربت بعوضه باعرابها كما هو محل الشاهد ويكون الفا في قوله فافوقها يعني الى ايلى ما فوقها ويغنى هذا  
الى الكسائي والفراد وغيرهما من الكوفيين والثدوايا احسن الناس البيت قال ابو البقا ويقر شاذ بعوضه بالرفع على ان يجعل ما يعني الذي  
ويغنى المبدأ اي الذي هو بعوضه ويجوز ان يكون ما مرنا ويضم البيت تقديره مثلاً هو بعوضه فافوقها الفا للعطف وما انكره موقوف  
او ينزله الذي والعامل في فوق على الوجهين الاستقرار والمعطوف عليه بعوضه اشكى قوله وانت التي جيتت شجراً الى بدا الى واوطا  
بلاد سواها هو لكثير غرة وقيل الى جبل بئينة والاول اصح وبعده على ما وجد في بعض النسخ اذا هممت عيناى اعتل بالعذى وغرة لو يدري  
الطبيب فذاها حللت بهذا طلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما **بيات** ويروي بدل حللت في وحلت بهذا طلة ثم اصبحت  
البيت وهو احسن للعدد ولعن الخطاب وعلى الرواية الاولى يكون من باب اللغات وخير وانت لغرة وجيتت اي جعلت في حب شجراً  
فشجراً مفعول جيتت وهو بفتح الشين وسكون الفين المعجمة وموصلة منههل بين مصر والشمام منه زكريا بن عيسى الشنقي المحدث قوله  
الى بدا يعني فذا بعوضه ودال مهلة مفعولة على مثال قفا موضع بين مكة والشمام وهي قرية الزهرى الفقيه لان المعنى جيتت الى شجراً  
فذا اي هذين الموضعين فجئى بال مكان الفا كما جئت الفا مكان الى وفيه الشاهد وقيل يحتمل ان يكون الى فيه للقيته او متعلقة بمحمد  
والفجى وانت التي جيتت شجراً مع بدا او مضموما الى بدا وخير سواها يعود الى الشنب وبدا وذرقت العين ذرفاً من باب ضرب دعت  
والعذى الوسخ في العين وجملة لو يدري الطبيب معترضة بين المبتدا والخبر قاله السيوطي قوله حللت البيت استدلال بر على ارادة الترتيب  
حيث اشتمل على ثم المقتضى للترتيب في دخولها فيها المتعرج في حصول جبر لها ورد بعد تسليم الدلالة اذ من الجائز ان يكون حب الكاهن حصل له في  
آن واحد بعد دخولها في الترتيب وربما قيل لود البيت الثاني على كون الى في البيت الاول للترتيب لدل على كونها للترتيب مع الترتيب  
لمكان ثم اللام الا ان يقال ان الى يعني ثم وفي بعض النسخ حلة بعد حلة قوله البيت في يعني تفيد ان المعطوف عليه سبب للمعطوف قوله  
فالاول الى المعاطفة جملة قوله فوكره موسى فقص الاية في سورة القصص فوكره او ضرب برجمع كفه جمع الكف بالفهم هو من يقبضها وكا  
شد يد البطش والقوى فقصى عليه اي قله فالوكره سبب لقصى عليه وهو جملة والفرق بين الوكره والكر ان الاول يجمع الكف والثاني  
باطراف الاصابع وقيل بالعكس والتكر كاللكر وفرا بن مسعود فلكره وتنكره بالنون واللام قوله فقلق آدم الاية في البقرة الفا وعا  
لهذه الحلة على ما قبلها وتلقى تفعل ونعم بعضهم ان الاصل تلقن فابدلت النون الفا وهذا غلط لان ذلك في المضعف نحو قصيت  
اظفاري ومن تير متعلق بر ومن لا ابتداء الغاية مجازاً قاله بعضهم واجاز ابو البقاء ان يكون في الاصل صفة لكلمات فلما قدم انصب  
حالا فيتعلق بمحدث وكلمات مفعوله وقيل ان كثير نصب آدم ورفع كلمات لان من تلقاك فقد تلقيت فيصح نصب الفعل له كل واحد  
اذا كانت الكلمات لما كانت سبباً للتوثر جعلت فاعلة ولم يوثق الفعل لان الفاعل غير حقيقي المألث كتاب عليه عطف على ما قبله بالفا  
المفيدة للترتيب وهو من عطف السبب على السبب قوله والثاني اي المعاطفة صفة قوله لا يكون من شجرا الاية في سورة الواقعة  
قوله من شجرا من قوم من الاول لا ابتداء الغاية اي منه تون الاكل من شجرا والثانية لبيان جنس ذلك الشجر والفا في فالتون  
المتوسطة بين الصفتين المختلفتين لبيان ترتبهما في الوجود والعجب من جمعها ايها وكذا الفا في فشاربون وكذا في فشاربون  
شرب الهيم فشرب هيم الشين وضما مصدر والهيم الابل العطاش جمع هيمان للذكر وهيمان الانثى كعطشان وعطشى فان شرب الهيم  
من ذلك الشجر امر عجيب والعجب منه ان يغلب عليهم الجوع بحيث يفيض الى ان يأكل كل واحد الى ان يلا منه بطنة مع ما فيه من مرارة  
وحراقة ورائحة فنتنة وسواد فهو طعام ذا غصة اعادنا الله منه برحمته قوله وقد يجرى في ذلك الخ اي وقد يجرى الفا في  
فيما اذا كانت عاطفة جملة او صفة لجملة الترتيب قوله فراغ الى اهله فجاء الاية في سورة الداريات فراغ الى اهله اي هيم





اذا كان عنده طعام معه للاضياف كل يوم فجاء بجمل سمين وكان مشوا بالقول في آية هود حينذا مشوا وقيل هو الذي يقدر منه من خبز  
 الفرس اذا القيت عليه الجمل حتى يقطع عرقا فيكون بطنه السمين وفاء من الغنم في ذلك يدل على ان تقرب الطعام اليهم بعد حصول النجاسة وفاء  
 فجاء للعطف فهو مفيد للترتيب لان مجيء الجمل اليهم بعد ذلك عاب الى حاله وتسببه عند واضح كما لا يخفى فقول الصالح في الترتيب دون النسب  
 غير واضح قوله لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك الآية في سورة ق اي يقال له لقد كنت والقول اما صفة احوال والعامر على  
 فتح المآل كنت حلا على لفظ التذكير في الضمائر وعن الجري كنت بالكسر كما جئت النفس وهو وطمحين معرف عنك غطائك  
 بنصرك بالكسر مراعاة للنفس ايضاً والغفلة ذهاب الغفلة عن النفس والشاهد في مجيء فاء العطف صالحة للترتيب وقد يقال ايضاً ان  
 كشف الغطاء الذي كان مغشى على القلب والسمع والبصر في الدنيا سبب لحدة النظر وهو كون بصره حديد قوله فاقبلت امرأته  
 في صرة الآية في سورة الذاريات في صرة حال من قال اقبلت اي قبلت كاسته في صرة وقيل لم يكن هناك اقبال من مكان الى مكان بل اقبلت  
 بفتح اذنت وجلست يقال اقبل يفعل كذا بمعنى اذن يفعل كذا فيكون في صرة في محلي الضم على انه خبر افعال المقاربت والصرة بالفتح  
 الصيغة الشديدة يقال صر بصرة صرا اذا صوت ومنه صير الباب والعلم والصرة ايضاً الجارة وصا صر جابعضهم اي فاقبلت في  
 جارة من النساء كن عند حادي وافقة متهيئة للخدمة والفاء في فصلت عاطفة مفيدة للترتيب واختلفت في قصر الصلح  
 فقبل الضرب باليد مبطوطة فقاء ووجهه كانه الصباح وقيل ضرب الوبر بالمران الصالح فعل المنجب وهي عادة النساء اذا لم يكن  
 شيئاً وهو في الأصل ضرب الشئ بالنسبة العريضة قوله فزاجرات نجر الآية في سورة الصفات قوله والصفات صفات صفات الابل بالفاء  
 للقسم وجواب القسم ان الحكم وصفا مصدر مؤكد وكذلك نجر او قبل صفا مفعول به لان الصف قد يقع على الصفوف انتهى  
 وهذا الذي شبه الى القيل ضعيف لان مفعول الصفات والزاجرات غير مراد اذا الف الفاعلات كذلك وذكرنا يجوز ان يكون  
 مفعول الصفات للذات او مصدر بمفعول الذات وهو موافق لما قبله والفاء هنا لترتيب الصفات في الوجود كما ان اتحاد الموصوف  
 بالصفات الثلاثة فان الفاء تفيد ترتيب الصفات في الفضل بان يكون للصف ثم للزجر ثم للذات او على العكس فان حمل على الفضل  
 الاول على الثاني يكون الفاء دالة على ان الثاني اعلى مرتبة من الاول وبعده منزلة منه كما يقال ذلك في ثم اعلى ترتيب الموصوفات في  
 الفضل والشرف بان يكون الطوائف الصفات ذوات فضل والزاجرات افضل والذات ابهر فضلاً وعلى هذا فيكون الفاء  
 دالة على ترتيب الموصوفات في الوجود ولم يعتبره الزحري اذ ليس للفاء دالة على ان بعض الذوات متأخر عن بعض في الوجود  
 واختلفت في معنى الصفات على وجه احدها انها الملائكة يصف انفسها صفوا في السماء وثانيها انها الملائكة في الهواء تنتظر  
 ما يأمرها الله تعالى وثالثها انهم جماعة المؤمنين يقومون مصطفين في الصلوة في الجهاد واختلفت في معنى الزاجرات على وجه احدها  
 انها الملائكة تزجر الخلائق عن المعاصي وثانيها انها الملائكة موكلة بالسحاب زجرها وتسويتها وثالثها انها من اهل القرآن واربعا  
 انهم المؤمنون يرفعون اصواتهم عند قراءة القرآن لان الزجر الصبح واختلفت في الذات على احوال احدها انها الملائكة تقر  
 كتب الله والذكر الذي ينزل على الموحى اليه وثانيها انها الملائكة تنزل كتاب الله الذي كتب للملائكة وفيه ذكر الحوادث وثالثها  
 جماعة قرأ القرآن من المؤمنين يملون في الصلوة قوله ان تدل على ترتيب معانيها في العلم انما اذا علمت هذه الصفات على موصوفات  
 متباينة بالذات بان تكون كل صفة من الصفات لموصوف غير الموصوف الآخر فالفاء هي لترتيب الصفات وان لم يحمل هذه الامور على  
 موصوفات متباينة بالذات بل على موصوف واحد لم اعتبار تكون الفاء هي لترتيب الاوصاف في الوجود كما في قولك جائئ الأكل  
 فالشارب فالنائم حيث عطف الصفات المتغايرة بعضها على بعض مع اتحاد الموصوف كما في البيت الذي وكون الفاء في الآية لترتيب الوجود





الصف كالزجر كحل بالمنع من الاساتة الى الخير والبلاد افاضته او التكمل واناضه الخ بعد المنع عن الشر وبعد  
 الاساتة الى قبول الخير قوله يا لهف نزيابة للحارث الصباح فالغائم فآيت هذا لان نزيابة واسمه سلمة بن ذهل اليماني ونزيابة بن مفعلة  
 فثناة محتيرة مشددة فالف فوصف فيها تاليف اسم امته لا اسم ابيه كما اقضاه كلام المص وبعد على ما في الحاشية والله لولا فية خاليا  
 لآيت سيفنا مع الغالب انا ابن نزيابة ان تدعني آيتك والظن على الكاذب هذه الابيات اجاب بها الحارث بن همام الشيباني  
 حين قال له ايا ابن نزيابة ان تلقني لا تلقني في الغم العازب وتلقني شتدني جرد مستقدم البركة كالراكب كايظهر من الحاشية  
**بيات** يا لهف نزيابة يريد به يا لهف لانه قد جرت عادة العرب ان يقولوا يا لهف اي مثلاً ويريد يا لهفي وفي شرح البترزي  
 للحاشية انه تلطف امته ان لا يلحقه في بعض غزواته فيقتله او يأسره وكل السيوطي عن التميمي وصفه بالفتك والظفر وحسن العاقبة  
 وكيف يذكره بذلك وهو عدو وانما يتأسف على الفات من قتله واسره ولما كانت هذه الصفة مترجمة حسن ادخال الفاء  
 الصباح قبل الغائم والغائم امام الآيت قل ويقع ان تدخل الفاء كما اذا كانت الصفات مجمعة في الموصوف فلا يحسن ان تقول عجبت  
 من فلان لانزرق العين فالاسم الانف فالشديد الساعد انتهى والمراد بالصباح الذي يصح العدو بالغارة فيغتم ويؤب سائماً  
 والآيت الرابع قوله والله لولا فية البيت يصف نفسه بالشجاعة وقلة البلاد بالموت وانضاف المحارب وقوله مع الغالب  
 يصف نفسه لانه لو قال مع احدنا ولا يصف نفسه لم يكن تهمة وهذا من قبل الالتفات لادعاء ظهور الغلبة وقوله ان تدعني آيتك  
 اي ان دعوتني علمت حقيقة ما اتول فادعني واخلص من الظن لآيتك تنطق به العجز عن لقائك والظن من شأن الكاذب او ان الخفي  
 من باشر الحرب توهم انه الغالب فاذا قتل فقد كذب نفسه يصفه سوء الظن على من ظن انه شجاع وليس شجاع والعازب البعيد عن الحق  
 يقال ما عازب وعزوب اذا بعد عن اصله ومعنى بيت الحارث لا يجدني راعياً انما انا صاحب فرس وغارات واجرد قصير الشعر مستقدم  
 البركة اي مرتفع الصدر كأنه من اشرف راكب وقيل الراكب جبل صغير ذوق جبل كبر شبة فرسه به وحاصل المعنى يقول تلقاني بعد  
 فرس قصير الشعر مستقدم الصدر مشرف كالراكب يصفه اشرف اشرف الراكب قوله من بعض الوجوه الخ اي بان تكون الفاء دالة على  
 ان الثاني اعلى مرتبة من الاول قوله رحم الله المحققين فالمقصرين هذا من كلامه عليه السلام فان الفاء فيه للتدليل من الافضل الى الفاضل قوله  
 من اوجب الفاء ان تكون رابطة الخ قال نعم الاثمة ان كان الجزاء ما يصلح ان يقع شرطاً فلا حاجة الى رابط بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة  
 لفظية من حيث صلاحته وقوم موقعة وان لم يصلح فلا بد من رابط بينهما واول الاشياء به الفاء لما سبقت للجزء معنى لان معناه للعقب فلا فصل  
 والجزء يتعقب للشرط كذلك واما اذا فاستعمالها قبل الائمة اقل من الفاء لثقل لفظها انتهى قوله وذلك حيث لا يصلح ان يكون الخ ذكر ان كان  
 في امالي ان الضابط ان حوت الشرط ان اثره في الجواب معنى امتنع دخول الفاء وان لم يؤثر اصلاً كالجملة الاسمية وجب دخول الفاء وان اثره  
 فيه دون وجه جاز قوله جملة اسمية فلا نقض في قوله نعم وان اطعوا هم انكم لمشركون لان الجواب للقسم المقدم قبل الشرط وجواب  
 الشرط مقرون بالفاء ما ناله هذا الجواب مقدم قوله وان يمسك الله الامة في سورة الانعام قد جاء جواب الشرط الثاني جملة اسمية مقرونة  
 بالفاء وهو قوله فهو على كل شئ قدير اشارة الى قد رتب الباهرة فينبه به فيها المستنير وغيره من غير ان يقدم على دفعه او رفعه احد  
 كقوله نعم فلما لا تفضل حتى انه لو قيل ان جواب الثاني مذكوف لكان وجهاً اي وان يمسك بخبر فلا راد لفضله للتصريح بطله في موضع  
 آخر لكان جيداً وجملة على تأكيد الجوابين يا باه الفاء قوله ان تغد بهم فانهم بما ذك الامة في سورة المائدة قرره مكان العزيز الحكيم المغفور الرحيم  
 وضعف معناه بان يغفر المغفور الرحيم بالشرط الثاني ولا يكون له بالشرط الاول تعلق وهو على ما نزل الله وعلى ما اجمع على قراءة المسلمين  
 معروف بالشرطين علماً اولهما وآخرهما اذ تلخيصه ان تغد بهم فانت العزيز الحكيم وان تغفر لهم فانت العزيز الحكيم في الامرين فكان يجوز الحكيم في



بهذا المكان لعدمه وانما يجمع الشرطين بخلاف الغرض الصحيح وليس المراد من انه صرح في الشرطين ان جوابهما لان ذلك فاسد من حيث العريضة  
 فان الاول قد اخذ جوابه وهو فانهم عبادك والثاني كذلك وهو فانك انت العزيز الحكيم وانما المراد انه متعلق بهما من جهة اللفظ قوله  
 ان ترى انا اقل منك الاية في سورة الكهف قوله انا اقل فاصلة بين الفعلين وقيل توكيد للفعل الاول فوضعها نصب قال الزجاج ويجوز  
 رفع اقل وقر بها عيسى بن عمر فيكون انا مبتدا وقل خبره والجملة في موضع المفعول الثاني لترى قوله نفسي جواب الشرط وتبي فعلا جامدا قوله ان تبدا  
 الصدقات فتعما هي الاية في سورة البقرة قوله فتعما جواب الشرط وهو فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصل نعم كعلم اي ان تظهر والصدقات  
 نعم شيئا ابدا وهما وقع بفتح النون وكسر العين على الاصل وقر بكسر النون وسكون العين وقر بكسر النون واخفا حركات العين وفيه نوع  
 تفصيل لبعض ما اخرج في شرطه وبيان له هذا ولا يخفى ان هذا المثال والذي بعده يصلح ان لا يكون قوله انشائيا فان نعم لانشاء المسمى  
 وساد لانشاء الذم فيهما اجتمع امران كذا قيل قوله ومن يكن الشيطان له قرينا الاية في سورة النساء قيل عليه كان ينبغي ان يخذف الفاء  
 من فاء او يقترب من قد لانه في فعل متصرف ماض وما كان كذلك وقع جوابا للشرط بخلاف فاء او اقترب بقدر وفيه نظر لقوله  
 ومن جاء بالسيرة فليكن قال ابو القاسم وقرنا اي فاء هو الضمير عائد على من او على الشيطان وقرنا عينة وساد ههنا منقولة  
 الى باب نعم ونبس فاعلمها والمضروب بعد ههنا بالذم على فاعل بئس ومخصوصها والمقدر فساد الشيطان او القرب وقيل هي متعديتة  
 مفعولها من ومن وقرنا على هذا منصوب على الحذف او على القطع والمقدر فساد الشيطان مصاحبة قال ابن كمال فاء قرنا اي قرناهم  
 الشيطان وانما حذف للايدان بظهوره واستغناء عن التصريح انهم والقرين فعيل بمعنى مقارن والقرن الجبل وهذا وعيد لهم بان  
 الشيطان يقربهم في النار قوله ومن يفعل ذلك فليس الاية في سورة آل عمران قوله فليس من الله في شيء جواب الشرط والمقدر ليس  
 من دين الله فخذ المضاف فقوله في شيء خبر ليس وقوله من الله في موضع الحال لانه صفة للكرة اذا الاصل فليس في شيء ثابت من دين الله  
 فلما تقدم انصب على الحال وجملة الشرط والجزاء اعتراضية بين من دون المؤمنين وبين الا ان تتقوا قوله ان تكون فعلها ان اي فعل جملة  
 الجزاء يكون انشاء دون الشرط قل بنحى الائمة ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع اداة الشرط على ان يجعل الشرط الذي يليها  
 مفروضا المصدق اما في الماضي نحو لو جئت اكرمك وفي المستقبل نحو ان تترى اكرمك واما الجزاء فليس شيئا مفروضا بل مرتب على  
 امر مفروض فجاز ووجه طلبية وانشائية نحو ان لم يفت زيدا فاكرمه وان دخلت الدار فانت قراني قوله قل ان كنتم تحبون الله  
 الاية في سورة آل عمران فقوله فاتبوني الذي هو فعل الجزاء انما كان انشائيا بنفسه مع كونه مذكورا قال الزمخشري محبة العباد لله  
 عن ارادة نفوسهم اختصاصا بالعبادة دون غيره ورغبتهم فيها ومحبة الله عبارة ان يرضى عنهم ويحب فعلهم واللفظ ان كنتم يريدون  
 لعبادة الله على الحقيقة فاتبوني حتى يصح ما تدعون من ارادة عباد ترضى عنكم ويغفر لكم انشئ قوله فان شهدوا فلا تشهد معهم  
 الاية في سورة الانعام وهذا كما سبق من كون فعل الجزاء انشائيا بنفسه مع كونه مذكورا واللفظ فان شهدوا بعد ما حضر واما ان الله  
 حرم هذا فلا تشهد معهم اي لا تسلم لهم ذلك والصدقة قوم فانه كذب بحت واقتراعه صرف فليس منهم موافقة لهم في الشهادة الباطلة  
 قوله قل ارايت ان اصبح الاية في سورة المائدة هذه الاية لما يكون فعل الجزاء انشائيا بغيره ويكون مذكورا فان ياتكم اغناص انشاء  
 كونه ضمرا من اسم استفهام قال ابو القاسم هو خبر اصبح او حال ان جعلها الماض وفيه بعد والمغزى مصدر في معنى الغار وقيل  
 غورا بالضم والهمز على قول ائمة يقع بهزة معنوية ايض وواو ساكنة واصل الهمزة منقلبة عن واو مضومة وحكى عن ابن عباس  
 دخلت الفاء في قوله في ياتكم لان ارايت بمعنى استهوا في ياتكم كما يقول قمر فزيد قائم قال ولا يكون الفاء جواب الشرط وانما يكون جواب  
 الشرط مدلول ارايت قال وان شئت كانت الفاء زائدة مثلها في قوله فلا تحبهم ويكون الاستفهام سادسا مفعولا ارايت كقولهم





الزيد ما فعله وعذاه دفائعه وذكر معاً لا على ما حكى عنه انه اراد بقوله ما ذكركم بزمزم وبزميمون وهي بئر عادية قديمة وكان ماؤهم من هاتين  
 البئرين والمغنين الذي تنال الدلاء وتراه العيون وقيل انهم من الامعان في البحر فهو على وزن فعل فكانه قتل معن في الاسراع والظهور قوله في امران  
 اي في قوله فمن ياتيكم قوله فوالله لا تقوم الا في هذان المثالان من اصله الجوابية الفعلية التي فعلها الثاني لكنه غير مذكور ففهم من ذلك ان المراد  
 منه اعم من ان يكون الفعل انشائياً بنفسه كما في قوله ان كنتم تحبون الله الآية ام بغيره كما في ان اصبحت ما ذكركم الآية وقد ذكرها وسواء كان ذلك  
 الفعل مذكوراً كالمثل ام غير مذكور كما في قوله ان قام زيد الى آخر المثالين قوله فوالله قسم والقسم انشاؤه وقوله يا حشرة جله دعائية مشتملة على  
 الذم والنداء انشائه وتقدير الفعل في المثال الاول قسم وفي الثاني ادعوه قوله ان يسرق فقد سرق الآية في سورة يوسف قوله فقد سرق جواب  
 الشرط فهو ما مضى حقيقة لفظاً ومفعلاً مع ظهوره تدفيعاً لذلك قال ابو الباقا قوله سرق بقر بالفتح والضمين اي فيما فعلنا وبقر بضم السين وتثنية  
 الرااء وكسر حاء السبب الى السرق انتهى وقال بعضهم يجوز في الرااء سرق الفتح والكسر والسكون مصدر سرق منه الشيء قوله فصدقت الآية  
 في سورة يوسف جواب الشرط فصدقت فكذبته وهو على ضمير رقد والجمع بين الاستقبال والماضي المحقق في الشرط والجزم على تأويل  
 ان يعلم انه كان قصصه قد كذبت لمن يثبت عليك باحسانه ان احسنت اليك من قبل ان يثبت على باحسانك امين  
 عليك باحسانه السابق قال ابو الباقا من دبر الجهور على الجهر والتونين وقر في الثاني ثلث غمات من غير ثبوت وهو موقوف على القسم لا يقطع  
 عن الاضافة والاصل من دبره وقبله ثم فعل فيه ما فعل في قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تزم كما تلتزم الظروف المبيته لقطعها  
 عن الاضافة انتهى وقر بالفتح كما تقدم جعلنا علمين للجهنم ففعا الصدوت وبسكون العين قاله ابن كمال قوله واما بما نزعطف على ما حقيقة قوله  
 من جاء بالسنة فبكت الآية المراد بالسنة العصية الكثيرة التي هي الكفر والشرك عن ابن عباس واكثر المفسرين قوله فبكت وجوههم جواب الشرط  
 وهو ما من مجاز التمثيل منزلة ما قد وقع التحقيق وتوعد ولا ضل فيه ومعناه القوافي النار منكوسين يعني ان هذا جزاء فعلكم وليس نعلم  
 قوله من يرتد منكم عن دينه الآية من شرطية فقط لظهورها ويرتد بفتح الدال وتشد يدها على الادغام وقر الدال بالفتح للقاء الساكنين  
 وقر يرتد بدلين بفك الادغام والجزم على الاصل فالادغام لغو تيمم والاضمار لغو الجواز ومنكم في موضع الحال من فاعل يرتد وعن دينه  
 متعلق يرتد قوله من جواب الشرط وهو مستقبل لا قد انما يحرف الاستقبال وهو سوف وكلمة من مبتدأ وقضها الخلاف المشهور  
 وبظاهرها يتصلك من لا يشترط عود ضمير على اسم الشرط من جملة الجواب ومن اشترط قد راخيه الى سوف ياتي الله يقوم بينهم فصيرهم  
 يعود على اسم الشرط على معناها كما في الدرامصون قوله وما تفعلوا من خير فلن تكفوا الآية في سورة آل عمران ما للزيادة وتفعلا مجزوم  
 بالشرط وانما جوزى بما ولم يجاز بكيف لان ما امكن من كيف لانها تكون معرفة ونكرة لانها الجنس وكيف لا تكون الا نكرة لانها للحال من خير  
 متعلق بتفعلا فلن يكفوا جواب الشرط ولن حرف استقبال ويكفوا بالياء للفعل المجزى على معنى الكبرياء وعدى الى مفعولين احدهما  
 ضمير المخاطب القائم مقام الفاعل والآخر الضمير المنصوب والاصل ان يكفوا ان يتركوا بفتح الهمزة لم يترك توفيتهم لضمين مفعلي الحرمان فانه متعلق  
 الى مفعولين وقر الفعلان على صيغة الخطاب بالياء حلا على الذي قبله قوله فان اهلك فذبي حتى يخرج هؤلاء بيعة بن مقوم بن قيس  
 بن جابر بن خالد بن عمرو الضبي احد المخضرمين الذين ادركوا الله وليت الاموية والعباسية كان جاهلياً اصلاً شهد القادسية  
 وغيرهما من الفتوح وقد على كسرى في الجاهلية ثم عاش الى ان اسلم وبقى ما نأى بقاله انه عاش ما نأى عنه لقوله ولقد انت على ما نأى عنه  
 حولاً فحولا ان بلاها ومل وقبله اخوك اخوك من تدنو وتزوجوا مودة وان دعى استجاباً اذا حارب حارب من تغادى وزاد سلاصه منك  
 اقتراباً وكنت اذا قرين جاذبة جالى مات اوتبع الجذاباً فان اهلك فذبي حتى لظاه على يكاد يذهب اليها يا محضت بدو حق  
 محتسب ذنوب الشرع ملأى او قراباً **باب** اخوك مبتدأ واخوك الثاني خبر وما بعده بدل منه او توكيد وما بعده الجزم من موصول



وقد نوصله وهو دونه فاعل تدنو وترجو بهذا العائد أي ترجو وإن دعي أي دعوتك العباد إليه وضمير جاربه يعود إلى الخلق من تعادلي  
 الذي تعاديه واقتربا بتمييز أي زاد اقتراب سلاصه ضحك ويجوز كونه مفعولا به لأن مراد يتعدى ولا يتعدى وقرني نظيري وجازية حركته  
 وإن شرطية وأهلك فعل الشرط وقوله فاعل على ضمير رب في موضع جواب الشرط والتقدير فإن أهلك فالمراد أن رب ذي حق والحق  
 العيظ ولظاه مبتدأ أي ناره ويكاد جزمه والجملة صفة ذي حق واسم يكاد ضمير لظاه وعلى متعلق بليتهب بالمشاة التخيية على الكسابة المضاف  
 وهي الظن من ضمير المذكور وبالفوقية لأنه من عند الضمير لظن وهي مؤنثة والنهجا بمصدر مؤكدة ومختصة حركته فهو مخيف فيفعل بمعنى مفعول  
 وتحسني أي صار فيه شيئا بعد شئ والذنب بالفتح كرسول الدلو العظيمة قالوا ولا نسبح ذنوبا حتى تكون ملوثة ما وتذكر وتوثق وقال  
 الزجاج مذكرا لا غير وجهه ذناب مثل كتاب وملأى واقتربا حالان من الذنوب وهو أن تقارب الاضلاع قوله وإنما دخلت في جواب  
 سؤال يرد على أن الفاء رابطة للجواب حيث لا يصح الجواب لأن يكون شرطا وردد بأنه منقوص بالمضارع المبني الواقع جوابا فإن الفاء تدخل وهو  
 يصلح لأن يكون شرطا فاجاب بأن الفاء إنما هي الداخلة على مبتدأ ذلك المضارع والجملة الاسمية فلا تصلح لأن تكون شرطا وهو مذهب سيبويه وقال  
 البرد لا حاجة إلى ذلك والحق أن المضارع صالح للجواب بنفسه من دون فاء فدخل الفاء ينفي على أنه خبر لمجدوف بقوله ومن عاد فينقم  
 الله منه الآية في سورة المائدة في شرطية وعاد فعل الشرط فينقم الله منه خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو يتنقم الله منه ولذلك دخلت  
 الفاء كقولهم من يؤمن بربهم فلا يخاف نجاس أي فذلك لا يخاف أي وقوله نعم ومن كفر فاصعد أي فانا أقتعد وقيل أبو البقاء فينقم الله الفاء  
 جواب الشرط وهو من ذلك لما كان فعل الشرط ماصيا في اللفظ انتهى قوله وقد مر أن إذا البقية في الآية فينقم الله الفاء لا تخافها إلا  
 إذا كانت مقوية ومؤكدة لها كقولهم نعم فاذا هي شاعنة ابصار الذين كفروا وقوله وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم الآية  
 في سورة الروم قال أبو البقاء إذا هم إذا مكانيه للمفاجأة نابت عن الفاء في جواب الشرط لأن المفاجأة تعقب ولا تكون أول الكلام كانت  
 الفاء كذلك وقد دخلت الفاء عليها في بعض المواضع من ذلك انتهى وقد عرفت أن زيادتها للتقدير والتوكيد قوله من يفعل الحسنات  
 الله يكبرها تقدم شرحه في شواهد أمما وقد قلنا أنه لا ضرورة فيه على رواية من روى البيت من يفعل الخير فالتوحي بكونه وعليه البرد  
 قوله إن ترك خير الوصية الآية في سورة البقرة وقد تقدم تأويله في بحث إقناع أن الوصية نابت على كسب والجواب محذوف أي فليحسن  
 أو أنه مبتدأ للوالدين خبره قوله ومنه صديقه للقطعة فان جاء صاحبها أي كانه صحيح النجاشي قال ابن مالك تصفت هذه الرواية محذوف  
 جواب إن الأولى وحذف شرط إن الثانية وحذف الفاء من جوابها والأصل فان جاء صاحبها أخذها والآبجي فاستمتع بها واللفظ  
 قال الأزهر في شرح القاف اسم الشيء الذي يجده ملقى فخاصة قال وهذا قول جميع أهل اللغة وهذا في النجاشي وقال الليث هي بالكون  
 ولم اسمع لعينه وانتصر ابن فارس والعماري وجماعة على الفتح كذا في المصباح قوله كذلك تربط بين الجواب أي فلا تشتمني المراد  
 بسبب الشرط ما كان مضمونا ملزوما المذكور وبسبب الجواب ما كان مضمونا لازما المذكور وذلك في المبتدأ إذا كان اسما موصولا  
 بفعل أو ظرف أو نكرة موصولة بهما لأن الوصول في كاسم الشرط والصلة والصفة كالشرط والجزء كالجزاء الذي يدخله الفاء انتهى  
 يعني إذا كان المبتدأ اسما في معنى الشرط وهو أن يكون فيه معنى العموم كالموصول والمكره الموصوفه إذا كانت صلة الموصول فعلا أو ظرفا  
 وإذا كانت صلة الموصوف أيضا فعلا أو ظرفا فإذا كان كذلك جاز دخول الفاء في الجزاء جاز دخولها في جزاء الشرط لأن الجزاء كالجزء  
 الآتري أن قولك الذي يأتي في درهم مثل قولك أن يأتي في درهم ونحو قوله ما بكم من نعمه فمن الله وكل رجل يأتي في درهم  
 وكل رجل في الدار فله درهم قوله ولو لم تدخل في يعني أن دخول الفاء جائز لا واجب لكن من حيث أنه ليس جزاء للشرط حقيقة جاز تخريجه  
 منها مع قصد البنية نحو الذي يأتي في درهم والذي في الدار له درهم فالذي يشعر بالبنية المقصودة عند التردد من الفاء هو ترتيب الحكم





على الوصف كونه هو العالم اكرم ورجلا عالما اكرم فانه شعر بعبية ماخذ الاستقاف لهذا الحكم قوله لن اخرجوا الاية في سورة الحشر اللام في لن اخرجوا الام توطئة  
القسم فان القسم مقدم قبل شرط وحذف العلم بوجوده وقوله لا يخرجون جواب القسم فلذلك رفع الفعل ولم يحزم واما اجيب القسم دون الشرط  
لسبق المقسم عليه وحذف جواب الشرط لانه لا يخرجوا القسم عليه قوله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت الاية في سورة الشورى ما اصابكم ما  
شرطية في موضع رفع بالابتداء بما كسبت جوابه وراي نافع وابن عامر بادون الفاء والباقون بنما يابايتها وفان في الدر المنون فانه القراءة  
الطاهرة موصولة بفي الذي والخبر الجار من قوله بما كسبت قال ويجوز ان يكون الموصولة والفاء داخلة في الخبر تشبيها للموصولة بالشرط قال  
فان الفاء ساكنة من مصاحف المدينة والثام وثابتة في مصاحف مكة والعراق قال ابوبقاء وحذف الفاء من القراءة حملة على قوله  
وان اطعموهم انكم لسركون وعلى قوله من يفعل الحسان الله يشكرها قال ويجوز ان يجعل ما على هذا بغير الذي وفيه ضعف انتهى نقلا  
ابوبقاء حذف الفاء من قبل الضرورة وهذا ليس مذهب الجمهور اتمنا بالبر الاغتفر وبغير البغداديين قال بعض الفضلاء واما الاية فانكم  
لمسكون ليس جوابا للشرط واما هو جواب القسم مقدم حذف لامه الموصولة قبل اداة الشرط قوله لا تذكروا وحذفها في الكلام كخبرها التي بغير باعتبار  
اصل المعنى والافضل ان لا يبعد دخوله التأكيد وهو يدخل هذه الفاء فليس دخوله كخبره بهذا الاعتبار كذا في الشرح قوله مطلقا اي سواء  
كانت في خبر او طلب قوله وقيد الغرض والاعلم الخ **فائدة** الا علم اثنان احدهما وهو المراد هنا هو يوسف بن سليمان بن عيسى الا علم  
الشتمري النحوي ابو الجاهم النحوي الاديب اللغوي له مؤلفات منها شرح حاشية ابي تمام وشرح الجمل الزجاجة وشرح ايات الجمل اقام بقرطبة  
توفي سنة ست واربعين واربعمائة وشتمرية بفتح الشين المعجمة ومكون النون وثني المنشأة الفوقية وميم ورا مشددة مكسورة ويا تختير  
موضع بين مكة والمدينة وفيه كانت بقعة الرضوان والاقر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الا علم البجليوسي له شرح الايضاح وشرح الجمل الزجاجة  
وشرح اعالي القفال وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وستمائة قوله وقائلة خولان فانكم فتاتهم لم يعرف قائله وقامه واكدمة الجيتين  
خلو كما هي **آيات** او در رب امراء قائله وخولان مبتدأ قبله بالين وفانكم فتاتهم خبره وهو امر وقد زيدت الفاء في الخبر الطلي  
على قول الاغتفر فانه لا يقدر محذوف وقيل خولان خبر محذوف اي هذه خولان والفاء في فانكم فتاتهم على هذا اللفظ لا يلزم عطف الاناء  
على الخبر ويرد بالنصب تقدير اقصد خولان وفات معقول فانكم ومضاف الى ضمير العائد على خولان والاكدمة بالختم والام كالاعجوبة من  
العجب واراد بالحيين حي ابها وحي امها يعني انها كريمة الابوين والكلو الخالية او الخالي من نرجس فاكدمة الحيين مبتدأ وخولان خبره وهو بالكر  
ومجلة كما هي في موضع الحال وقيل خبر آخر وما موصول والعلامة محذوف اي كما هي عليه وقيل الكاف متعلقة محذوف صفة خولان كما كانت  
نحو كعدها من بكارتها فحذف المضاف الى الحال ولما كانت الكاف لا تدخل على الضمير اتصل جعل مكانه المنفصل فصارت كهي ثم نزل واما عوا  
من المحذوف ومثله كن كما انت اي كعدها وحالك ذكر ذلك السيوطي الغريب امرأة قائله قالت لي هذه خولان فانكم نقلت كيف  
انكم ما وهي كريمة الحيين خلو لم تنزج بعدد كما عدها ايتم قوله انت فانظر لاني ذلك نصير عجز بيت وصدري امر واج مودع ام  
بكور وهو من مطلع قصيدة لعددي بن زيد بن جاد بن زيد بن ايوب بن محبوب بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد  
منه بن تميم شاعر جاهلي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية لكنه ليس من الفحول وقيل من الفحول واما اخل برنلة شعره كان قصيرا  
هو واحله في زمن النعمان ومن فالدين صفوان انه وفد الى هشام بن عبد الملك وقد خرج منزها بقرابته وحاشيته وجلسا له  
في ارض مخصبة بزيته فقال له خالد ان ملكا من الملوك خرج في مثل هذا العام وكان قد اعطى بسطة في الملك فقالا لجلسا له هل رايت  
احدا اعطى مثل ما اعطيت وكان عنده رجل من بقايا حملة الحيرة فوعضه وذكره نوال الملك وان الديار امانت نقل وارتحل وذكره  
احوال الملوك الماضين وبقايا السلاطين حيث اصابهم من الدهر ما اصابهم الى ان قال له انخلع عن ملوك وضعي ناصيتك والحق عليك الطارك











تصريحاً فاضرب بيداً ثم قدم المفعول للآتي الفاعل صدقاً وانما دخلت الفاء لترابط هاتين الجملتين والقول الثاني انها ذاتية تقدير  
 التأكيد قوله لما اتفق بيداً عظيم فومها فتركض ضاحق جلد هاتين بذب البيت لم يعرف فانه **بيان** اتفق الشيء هذين واصل الماء  
 واوكنتم قلبوا وبيده اي هلك ما يبيد بيده هلك وعظيم صفتهم والجرم بكسر الجيم الجسد والجمع اجرام كحل واحمال والفاء من تركت  
 نازلة وفيه الشاهد لانها لا تدخل في جواب لما لانها حرف وجود لوجود وقيل حرف وجوب لوجوب وقيل ظرف بمعنى حين وقيل ان البيت  
 يقع اذ لا يصح ما بالماضي وبالاضافة الى الجملة واستحسنه الله في بحثها وعلى كل حال فلا معنى لدخول الفاء في جوابها خلافاً لابن مالك  
 قال لا معنى جزم المص بالزيادة في البيت ليس بجيد لا مكان كونها عاطفة على محذوف والقدر ضربتها فتركض الخ انتهى والقصاص  
 البارز الظاهر يقال ضحيت الشمس اذا برزت لها وظهرت وفي الحديث اضحى لمن احرمته اي ظهر واعتزل الكن وتيد بذب بالين  
 معجيين بينهما موصدة وبعد الثانية كذلك اي تزداد ويتركض ومنه الحديث من وفي شرب بذب يدخل الجنة والمذ ذب المتروك  
 بين امرين لا يبقى على حال بل يضي ويذهب وقوله مذ بدين بين ذلك اي مضطرب والمضطرب لا يبقى على حال وهذا وصف المنافقين  
 المتزدين بين الطائفتين من المؤمنين والمشرئين قوله فلما جاءهم الى البقرة الاية في سورة لقمان العامل في لما في مقصود وتقديره قصد  
 قوله فثمهم مقصود ان عدل في الوفاء في البر بما عاهد الله عليه في البحر من التوحيد له وقيل في فثمهم مقصود اي على طريقة مستقيمة وملاح  
 من الامر اي وضمهم غير ذلك قوله ولما جاءهم كتاب ال قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفوا به الاية في سورة البقرة تكثير كتاب للتفخيم  
 ووصف بقوله من عند الله وفي موضع رفعه ومعلق بمحذوف اي كان عن عنده ويحمل التعليق بما هم فلا يكون صفة للفعل بين  
 الصفة والموصوف قال ابو البقاء يجوز ان يكون قوله من عند الله في موضع نصب لابن ابي الجين ومصدق بالرفع صفة  
 ثانية لكتاب على القول الاول وتقديم المولدة على الصريحة ان الوصف بكونه من عند الله أكد وان وصفه بالتصدق ناشئ  
 عن كونه من عند الله قال ابو البقاء وقرئ شاذاً بالنصب على الحال وفي صاحب الحال وجهان اصدها الكتاب لانه قد وصف فقر  
 من المعزة والمائة ان يكون حالاً في الضمير في الفرف ويكون العامل الفرف او ما يتعلق به <sup>على التخييل</sup> وملة رسول من عند الله مصداق  
 على الكلام المشهور وجملة وكانوا في قبل حالته مفيدة لكل مكابرتهم وعبادتهم قوله فلما جاءهم الفاء للدلالة على تعقيب محبة الاستقام  
 به من غير ان يخلل بينهما مدة منسية لان ما تكرير للاول لعل العمل بتوسط الجملة الحالية وما عرفت من موصول وعرفوا صلتها والعايد  
 محذوف اي ما عرفت اي البني و اراد الموصول دون الاكفاء بالاضمار لبيان حال مكابرتهم وقوله كفوا به جواب لما الاول كما هو  
 رأي البرد او جواباً لهما معاً لان مقتضاهما واحد كما قال ابو البقاء ولم يحج الى جواب على القول بان ما تكرير للاول وقيل جواب الاول محذوف  
 تقديره انكرهم اذ نحو ذلك وقول الزمخشري كذا بواب واستهانوا بجيمه وما اشبه ذلك فيكون قوله وكانوا في قبل الخ جملة معطوفة  
 على الشرفية عطفت القصص على القصص ولو قيل بان لما الثانية جواب لما الاولى على فرض زيادة الفاء كما هو رأي الاخفش في زيادة الفاء  
 من حيث الجملة لما امكن ههنا لان لما لا يجاب بمثلها لا يقال لما جاء زيد لما قد اكرمك على ان يكون لما قد جواب لما جاء قوله بل الله  
 فاعبد الاية في سورة الزمر قال الزجاج الله منصوب بقوله فاعبد في قول البصريين والكوفيين والمعاجمات على مع الجازات  
 واليق قد يثبت فاعبد الله وجعل الزمخشري جواب شرط مقدر اي كنت عاملاً فاعبد الله فحذف الشرط وجعل تقديم المفعول عوضاً  
 منه وقرئ عيسى بل الله رفعا على الابتداء والعايد محذوف اي فاعبد قوله لاما مقدرة الخ مثل قوله وبنايك فطر والرفز فاجر  
 اي ما بنايك فطر واما الرفز فاجر وهو الف من كلام الرض قوله وفيه اجماع الاجاف بتقديم الجيم المعجمة على الملهة يقال  
 اجفت بهم الفاتر اي افقرت بهم الحاجة واذ هبت احوالهم والجملة المنقصة ووجهان اما عوف عن هما يكن من شئ فيلزم

والقلام في ما عرفت مقبولة لتقديره  
 مصدق كقوله فطر وما عرفت  
 والظرف صلتها هم





الحذف بعد الحذف من غير دليل بخلاف حذف حرف النداء فإنه لا يكون الدليل قوله وفيه بعد لأن الأصل عدم الزيادة لا سيما في كلام الله تعالى قوله  
 وعاطفة عند غيره أي غير الفارسي وفيه أيضا بعد من جهة حذف المعطوف عليه وهو متبوع مع تقديم المفعول وهو لفظ الجملة على حرف العطف  
 وهو فاء فاعيد وكذا الكلام في أمارة فاضرب أي كادعاه لأن ضم المبرد يقول ما في غير أمارة فاعيد للمعنى دون مطلقا أي سواء كان غير أمارة  
 مانعا أو أم لا وفصل المانرني بأنه ان كان غير أمارة مانعا فهو محذوف الحذف نحو أمارة يوم الجمعة فإن زيد مطلق فإن مانر غير أمارة مانعا بلها  
 وذهب سوير إلى أنه مفعول المذكور مطلقا قوله خرجت فاذا الأسد إذا ضا للمفاجأة وهي طرف زمان ويكون ما بعده ما قبله والخبر محذوف  
 أي فاذا الأسد حاضرا كاهومد هب المبرد وقيل إن إذا ظرف مكان فصل خبر عن الجملة فلا يحتاج إلى تقدير الخبر فيكون المفعول خرجت ففعل ذلك  
 الأسد قال الروضي ونقل عن ابن قوله زائدة لازمة الظن من كلام الرضى أن المانرني يقول بزيادة نهادون لزومها بقرينة قوله وليس  
 إذا يجوز حذفها من قوله وعاطفة أي قال صبرمان محمد بن علي العكري البصري وأبو الفتح بن جني وأبو بكر بن السراج في العطف حلا  
 على المفعول أي خرجت ففاجئت وقت حضور الأسد قال الروضي وهو قريب قوله للبيته المحذوف أي المجرى عن معنى العطف والمنقول عن  
 ابن الزيادة أي أنها جواب شرط مقدر قال الروضي ولعله أراد أنه فاء السببية التي المراد منها لزوم ما بعدها لما قبلها كما تقدم أي لمفاجأة  
 السبع الزائدة للخروج وقوله كفاء الجواب أي بقدر ذلك شرط كما يقتضيه المقام وتسمى الفاء نصيحة والمراد باني اسحق الزجاني وقد تقدم  
 ترجمته قوله أن يحل على ذلك أي على البيته قوله أنا أعطنا الكوثر الآية في سورة الكوثر الفاء في فصل التعقيب والسبب أن سبب  
 عن هذه النعمة العظيمة وهو أعطنا الكوثر وعقبها بالصلوة أي بالتخليق بالعبادة المنعم فإن فاء التعقيب دالة على السبب لأن الانعام  
 وهو الاعطاء سبب للشكر والعبادة قوله انني فاني أكرمك فإن الايتان سبب لأكرام قوله ولا يحسن إسقاطها أي في الشرح ليس بين الزيادة  
 والسقوة تلازم فقد يكون الحرف زائدا لا زما قوله يجب أحدكم أن يأكل الآية في سورة الحجرات نصب مينا على الملامح لم أدم أحسن  
 فكرهتم قال أبو البقاء المعطوف عليه محذوف تقديره عرض عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فكرهتموه وقيل إن صح  
 ذلك عندكم فأنتم تكرهتموه انتهى وعن الزجاني ولما قيل لهم يجب أحدكم أن يأكل لم أحسن مينا قالوا لا نقبل فكرهتموه أي فكما كرهتم  
 ذلك فاجتنبوا ذكره بالسوء مغالبا من مجاهد وقيل فكما كرهتم لم حرمنا فذكر هو غيبة جيا عن الحسن فهذا هو تقدير الكلام وتولد فاقول الله  
 معطوف على هذا الفعل المقدر ومثله قوله الم نشرح لك صدرك ووضعنا أي وقد شرحنا ووضعنا كذا في الجمع وهذا موافق لاختيار  
 المص في قوله كأنهم قالوا في الجواب أي قال أبو جيان والذي قد مر في الفراء سهل وأقل كلفا وأجرى على قواعد العربية وهو فقد كرهتموه فلا تقبل  
 وقيل غير ذلك وقرأ الجحدري تكررتموه بضم الكاف وتشديد الراء قوله وبعد فعندى أي بعد طرف فبقي على الضم لقطع عن اللفظ  
 مفعول محذوف تقديره أقول بعد نقل هذا الكلام تبتعد فعندى أي فمفعول القول محذوف أو تبتعد والفاء للبيته وهي هنا  
 نصيحة وبهذا يفهم قول المصنفين وبعد فقد سالتني كذا في الشرح قوله فاضرب بعضك الآية في سورة الأعراف فأنفجرت عطف  
 على مقدر حذف للدلالة على كمال تحقق الانقمار كأنه حصل عقيب الأمر بالضرب والتقدير فاضرب فأنفجرت وأما تعلق الفاء بمحذوف  
 أي فان ضربت فقد انفجرت قال ابن كمال في تحقيقه بجلالة شأن النظم الكريم كما لا يخفى على أحد قال ابن عصفور هذه الفاء المؤثرة  
 هي الداخلة على الفعل المحذوف وفاء انفجرت محذوف فساد أن حذف الفعل الأول لدلالة الثاني عليه وحذف الفاء الثانية لدلالة  
 الأولى عليها ولا حاجة تدعو إلى ذلك وقرأ عشرة بكسر الشين ونحوها وهما اللتان قال أبو البقاء ومن العرب من يسكن الشين قوله  
 الم تسأل الربيع القوادم فينطق هذا مطلع قصيدة لجبل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن جبير بن نهيك بن ضبيان القضاة  
 في طبقة عمرو بن أبي ربيعة تجب بثنية وند على عبد العزيز بن مروان بصرف ذات بها سنة إحدى وثمانين للهجرة ونمازة وهل تجزئك



اليوم يبدأ سملق. وبعده يخلق الارواح بين سويقة. واحدي كادت بعد عهدك تخلق. اضرت بها الكبار يوما ويلمه. ونفخ  
 الصبا والوايل المتبعق. وقفت بها حتى تجلت عمايتي. وعمل الوقت الغزير المنوق. وضها انائل للوثة الذي كان بيتا نضاميل  
 ما ينضو الخضاب فيخلق. انائل والله الذي اناعبه. لقد جعلت نفسي من البين تشفق. انائل ما العيش بعدك لثة ولا مشر  
 الآل الشمال المرتق. انائل ما تثنان الا كائن. بنج الثريا ما ثابت معلق. انائل ان الحب يعا دد الهوى. اذ اليوم اجلته الهوم فيارق  
 ومن يك ذاك حظه من صديق. فيوشك باق جلده يتمرق. **بيات** الم تسال الحق للاستفهام والربع حكمة القوم وضرم منفو  
 تسال والقوار بالفتح والمد القفر منصوب بضم الربع والمفعول الثاني محذوف اي الم تسال الربع الخالصة عن اهلها والناحية في ينطق  
 حيث رفع على القطع عما قبله لكونه خبر محذوف اي فهو ينطق قوله وحل يحزنك اني استدراك اي بل الربع لا ينطق اي لبيان المقال  
 بل لبيان الحال واليداء القفر الذي يبيد من يملك فيه اي يهلك وسملق كجعفر القاعي وتختلف الارواح موضع اختلافها من كل وجه  
 وسويقة كجهنم موضع بطن مكة شرقها الله واحدي جبل بكرة لفزارة قوله كادت اني كادت هذه المنازل تخلق بعد عهد  
 عامق واضرت اسرعت والتكباد بالمد يريح انخرقت والمتبعق اي لسابل الكثر السيلان من يعق بموقد وبعين مهلة وقاف  
 معجزة والباق بالضم المراكب الكثر الغزير الواسع والغزير ليس الناقة الوثيقة والنون زائدة والمنوق كعظم المذلل من الجال قوله انائل  
 الحق للذات ونائل مرفوع نائلة اسم امرأة ضاوي ونضاز ب و ينضو الخضاب اي يذهب لونه في اليد والرجل والراس والحية ويخلق  
 اي نعم ويلس والمرنق المضيق ورنق البغل سكل في قوائم والارق بالتحريك الشمر قوله كن فيكون الآية في سورة البقرة والجموع  
 على الرفع قال الزجاج الرفع بقدر فهو يكون على معنى ان ما اراد الله فهو يكون وبر قال سيبويه ويقل رفع بالعطف على يقول وهو احد  
 قول الزجاج ويقل بالعطف على كن و حيث الفخ وبر قال الضامن وقرأ ابن عامر بالنصب على جواب لفظ الامر وضعفه ابو البقاء  
 لوجهين احدهما ان كن ليس بالحققة اذ ليس هناك محال به وانما الفخ على شريطة التكون اي انه اجاز عن كون الشيء وحده  
 والوجه الثاني ان جواب الامر لابد ان يخالف الامر اما في الفعل او الفاعل او فيهما نحو اذهب فيفعلك زيد ونحو اذهب يذهب زيد  
 فالفعل والفاعل في الجواب بالمثال الاول يذهبان في الامر والفاعل في الجواب بالمثال الثاني يترك في الامر ولم يجر اذهب تذهب لان الشيء لا يكون  
 شرط لنفسه على انه غير ما رز في العربية لانه لا يكون الجواب صلا للامر بالفاء الا في ليس والنخل فانه تنسق الجواب لكن حكى في الدر المنثور  
 عن الشيخ جلال الدين ان الناصبة قد تنصرف بعد الكسرة باثنا اختيارا وكما من بعض الكوفيين وحكا عن بعض العرب انما هي ضرب من  
 فتحظ ظره بنصب تحم ولعل قراءة ابن عامر بالحل على ذلك وهي تكون عن باب العطف على الاسم اي انما هي ضربة تحم كقول للبس عبادة  
 وتقرعني قوله الترسب وطويل سلمة والشعر لا يطيعه من يظلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلم. نزلت به الى الخفيف قد مر  
 يريد ان يعرب بفتح. قالها الخطيب واسمه جردل بن اوس ويقل بن مالك العيسى يكنى ابا مليكة والخطيب يفهم كما المالك في فتح القام  
 وسكون الياء وفتح الحزة او كما يركب به هذا الامر لقصره وقرع من الارض لان الخطيب الذي الذم او القصير قال في القاموس  
 وكان شاعرا مقلدا هو الان في الافاق عتيدي الاما لا ويستحذيم ذكر الرخصي انه كان يقول جيد الشعر من قصم الجراح وتلا هذه  
 الابيات وفي الافاق وتاريخ بن عساكر انه لما حضرته الوفاة قال لرقوم اوس يرحمك الله قال من الذي يقول اذ انفض الراحون عنها  
 ترملت ترتم شحلي اوجعها الجنان قالوا الشماخ قال بلغوا غطفان انما شعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية اوس قال بلغوا اهلنا  
 انما شعر حيث يقول لكل جديد لثة غير اتني رايت جديد الموت غير جديد قالوا ويحك اوس بما ينفك قال بلغوا اهل امرئ القيس  
 انما شعر العرب حيث يقول فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار التل شئت ببديل. فقالوا انق الله قال بلغوا الانصار ان صاحبهم حسان





اشعر العرب حيث يقولون يغشون حتى ما ينهر كلامهم لا يسألون عن السواد المقبل فقالوا هذا ما يغش عنك شيئا فقل غيره فقال الشعر صعب الخ فقالوا  
 له انك حاجته قال لا لكن اجزعي على المديح الجيدة مديح من ليس له احلا قالوا اوصي للفقر بشي قال اوصيهم بالاحكام في المسئلة قالوا اذا تقول  
 في مالك قال لا ائني من ولدي مثل خط الذكور قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكني هكذا قضيت وما ادرى اموار انتم ام خصمنا قالوا فما توي  
 للباقي قال كلوا المواليم وطاواتها تم قالوا فاعمل في هذا قال نعم تحملوني على اثنان وتكون حتى موت فان الكريم لا يموت على فراشه والآن  
 مركب لم يموت على كرم قط فخلع على اثنان حتى مات ويرى انه دخل على سعيد بن العاص وهو يتعدى فالحق حتى فرغ واراد الحاجب  
 اخراجه بعد ما خرج الناس فامتنع وكان سعيد لا يعرفه قال دعه ثم تذكروا الشعر فقال الخطبة ما اصبتم جيد الشعر ولو اعطيتم القوس  
 باربعها بلغت ما تريدون فاستنبوه فاستسبهم فاكروهم وذكره فقال لسعيد استمع ثم انشد الابيات ويقال ان بخلاء العرب  
 اربعة الخطبة وحيد الارقط وابو الاسود وخالد بن صفوان **بيات** الشعر غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية  
 وان كان كل علم شعرا والسلم كسكر الرقاة وقد يذكر بالجمع سلايم وسلام ويصغره ويعلمه للسلم ويجوز ان يصغر يعلم ان يكون للشعر كما  
 ان يصغر عربيه ويصغره ويصغره وقد مر للذي والحضيض قرار الارض واسفل الجبل ايضه ومنه الحديث من ادعى الامامة يغير حق انهم ارتقوا  
 مرتقاد حضايغ نزلنا نزل عند الحضيض اقدمهم ويعرب اي يتيه ويوضح ومنه الخبر عروا القرآن اي بينوا ما فيه من غريب اللغة  
 وبدلعي العرب والجمجمة خلاف اعربته والشاهد في بجمجمة حيث رفع على ان يكون متناغما جزئيا وف على معنى فهو جمجمة ويغير السجود  
 ويذكر قال الزجاج في احد قوليه والمعنى ان انشاء الشعر لا يقدر عليه من يضعه في غير موضعه فان من لم يعرف اساليب الكلام العربي حسن الموضع  
 لا يستطيع توفيقه كل مقام من العجائب اذا تعاطى الشعر يريد ان ياتي به عربيا فصيحا فيزل قد مر سبب جملة ونقد ذلك في جملة  
 اي ياتي به اعجميا لا ردف له ولا فصاحة قوله ان الفاء في ذلك الخ يعني ان الفاء في البيت ليست للاستيناف كما قيل بل للعطف وهو  
 من عطف الجملة على الجملة فجاء بجمجمة عطف على جملة يريد بجمجمة ان ياتي به عربيا فيأتي بجمجمة كما عرفت كما ان فيكون في الآية عطف  
 على يقول على حد قول الزجاج **بحث في** قوله اما مكانية الخ كان الاول للمم ان يقول الظرفية اما مكانية او زمانية وكل منهما اما حقيقة  
 او مجازية لان الظرف ما يقع شيئا ويشتمل عليه اما اسما لا ظاهرا او معقولا فالاول حقيقة مجوز يد في حاضر والركن في الميدان لان جميع  
 الانتم والامكنة ظرف حقيقة لان معنى الضم والاشتمال بهما ظاهر والثاني مجازي نحو نظر في الكتاب دسعي في الحاجة لان الكتاب  
 في التقدير ضم الى نفسه واشتمل على موضوع نظره حتى منعه النظر الى موضوع آخر وكذلك الحاجة غلبت عليه واشتدت بحيث منعت سعيه  
 في شئ آخر كما ان البيت منع الرجل عن الخروج الى جانب سوى البيت لاهاطة مائنه بالام الا ان يدعى الحذف في كلام المم كان يكون  
 التقدير في اما حقيقة مكانية او زمانية او مجازية قوله اجتماعا اي المكائنة والزمانية قوله الم غلبت الروم في ادنى الارض الاية  
 في اول سورة الروم قوله في ادنى الارض ظرف مكان وفي بضع سنين ظرف زمان الجمهور غلبت بالبناء للمفعول وقرب البناء للفاعل  
 فغلبهم بالتحريك وقد يكون الام مصدر مضاف لمفعوله على قراءة الجمهور ثم هذا المفعول اما مفعول في الجملة لانه مصدر مضاف مأخوذ  
 من مبنى للمفعول او مضموم مأخوذ من مبنى للفاعل واما على القراءة الثانية فهو مضاف لفاعلهم وهم مبتدأ وسيعلمون خبره ومن بعد  
 غلبهم متعلق به وسيعلمون بالبناء للفاعل على القراءة المشهورة اي من بعد ان غلبوا او لا وفي بضع متعلق بيعلمون قوله سنين قل  
 مكي الاصل في سنة ان لا يجمع كذلك لان هذا الجمع لمن يعقل ولكن جاز ذلك في سنة وان كانت ممن لا تعقل للمخض الذي دخلها  
 لان اصلها سنة على فعلة لقولهم سنوات قال وكسر الين في سني يدل على انه جمع على غير الاصل لان جمع السلامة لا يغير فيه بناء الواحد  
 فلما تغير هذا بكرة اوله وقد كان مفتوحا في الواحد علم انه جمع على غير اصله قوله ولكم في القصص الاية في سورة البقرة في القصص في قوله





لان معنى الفهم والاشتمال فيها غير ظاهر بل لان ذكر القصاص لما كان للامارتداع عن القتل وان سبب المحرم جعل ظاهرا فادمكا للجوع توسعا  
 وفي تعريف القصاص وتكرار الجوع معنى ان لكم في هذا الجنس من الحكم الذي هو القصاص حيوة عظيمة او نوع من الحيوة وهي الحاصلة بالارتداع  
 عن القتل للعلم بالاقتصاص من القاتل فلم صاحب من القتل وسلم هو من القتل فكان القصاص سبب حيوة نفسية قيل يجوز ان يكون لكم خبر  
 حيوة وفي القصاص يتعلق بالاستقرار الذي تضمنه لكم ويجوز ان يتعلق بمحذوف على انه حال من حيوة اذ هو في الاصل صفة لها فلما  
 قدم عليها نصب حال ويجوز ان يكون في القصاص هو الجزو لكم يتعلق بالاستقرار وقراء ابو الحور في القصص والمراد به القرآن اي في القرآن  
 حيوة العلوب وعن ابن عطية القصص مصدر كالقصاص من قص اثر القاتل فصا يتبع فغنى القصاص يتبع الدم بالقود ومعناه  
 فيما قص عليكم من حكم القتل قوله يا اولي الابواب منادى مضاف وعلامة ضمير الياء قال ابو البقاء يقال في الرفع اولو بالوارد واول  
 بالبار في البحر والنصب مثل ذو والجمع واحد ذو من غير لفظه وليس له واحد من لفظه انتهى والابواب جمع لب وهو العقل  
 قوله لعلمكم تتقون في لعل اقوال اصدها انه بمعنى اللام اي لتتقوا والثاني للرجاء والطبع اي سراجكم وطعكم في التقوى والثالث على  
 معنى التقرض اي على تعرضكم للتقوى وفي تتقون قولان اصدها لعلمكم تتقون القتل بالخوف من القصاص والثاني تتقون ربكم  
 باجتناب معاصيه وهذا اتم قاله بعضهم قوله الا ان فيها قلبا يفهم كان الاصل ان يقول ادخلت اصبعي في الخاتم وراسي في القلنس  
 لان الخاتم والقلنسوة ظرفان والاصبع والطرأس مظهر وفان لكن لما كان المناسب ان يتحرك بالظروف نحو الطرف وهذا الامر  
 بالعكس تلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار كذا قيل قوله ادخلوا في امم الاية في سورة الاعراف وهي قل ادخلوا في امم قد دخلت من تلبكم  
 من الجن والانس في النار جعل المص وجماعة من المفسرين كلمة في من قوله في امم بمعنى مع ووجهه هو انهم لما علقوا قوله في امم وقوله  
 في النار كلاهما بادخلوا بها والاعتراض وهو كيف يتعلق حرفا جر متحدا للفظا والمفعول بعامل واحد فاجابوا باحد وجهين اما ان في  
 الاولى ليست للظرفية بل للجمعية كانه قيل ادخلوا مع امم اي مصاحبتهم لم في الدخول على حد قوله نعم ونجا من سياتهم في اصحاب  
 الجنة اي معهم واما بان في النار بدل من الم بدل اشتمال باعادة العامل ويكون الظرفية في الاول مجازا لان الام ليسوا ظرفا  
 لهم حقيقة وانما المفعول ادخلوا في جملة امم على حذف مضاف ويجوز يتعلق في امم بمحذوف على انه حال اي كائين في جملة امم  
 ومن تلبكم على الوجه الاول ظرف لخلت وعلى الوجه الثاني صفة لامم ومن الجن حال من صيغة خلعت اوصفت اخرى لامم قاله ابو البقاء  
 ويجوز ان يكون في النار صفة لامم او ظرفا لخلت وهي فيكون امم قد وصفت بثلاثة اوصاف الاول جملة قد خلعت من تلبكم  
 والثاني من الجن والانس الثالث في النار والتقدير في امم خالين من تلبكم كائين من الجن والانس مستقرة في النار ويجوز في  
 الدار المصونة ان يتعلق في النار بمحذوف على كونه حال من امم وبما في ذلك وان كانت نكرة لتحصيلها بالوصف المشار اليها  
 وقد امت الجن على الانس لاصالهم في الغواء والاضلال لان المقام مقام التحقير والله اعلم قوله فخرج على قومه في زينة الاية في  
 سورة القصص الشاهد في زينة حيث استعملت في معنى مع والفتح فخرج فارادى على قومه مع زينة فعل قومه يتعلق بخرج  
 وقيل في زينة على بابها وصلة بخرج وقيل ابو البقاء هو حال من ضمير الفاعل في خرج وفتح فينتقل بمحذوف كالا يخفى قوله للتعليل اي  
 لبيان علة شئ قوله فذلكم الذي لم تنق فيه الاية في سورة يوسف فذلكم في موضع رفع مبتدا والوصول مع صلته فيع واللام  
 بعد المشار اليه وكن من ذلك الخطاب للضمير فلا موضع له من الاعراب وفي من قوله فيه للتعليل والفتح فهذا الغنى الذي لم تنق  
 لاجله وقيل الفتح في هذا الذي لم تنق بسبب الافتان به او فهذا الذي لم تنق به وقال الطبري الفتح اي هذا الذي قطعتم ابد بكن  
 بسببه هو الذي جعل في هواه والضمير على يوسف في ضمير اوانه عايد على الحب وانما قيل ذلك وهو حاضر تعظيما له





ورفعنا لمنزلته في الحسن قوله لستكم فيما افضتم الاية في سورة النور الفع لستكم اي صابكم فيما افضتم فيه اي بسبب ما خضتم فيه من الافك  
ان لاجل عذاب عظيم لا انقطاع له قوله في هرق حبستها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض وروى بدل حبستها رباطها ولم تظلمها  
وخشاش الارض بكسر الهمزة وتشديد الشين اي انما دخلت النار لاجل حبسها وروى بالكر والتشديد مؤنث الحق اي النسوة  
والجمع هرة ووزن قرد وقردة وجمع الهرة هرة مثل سدنة وسدر قاله الانهري وعن ابن ابي نباري الحق يقع على الذكر والانثى  
وقد يدخلون الهاء في المؤنث وتضعز الانثى هريق وبها كنى ابو هريق الصماني وخشاش الارض بكسر خاء المعجمة وتحتها حشر ايها  
قوله ولا صلبكم في جذوع النخل الاية في سورة طه من قال ان في هذا معنى على كالمص وجماعة انما نظروا في معنى الاستعلاء لان المصلوب  
على الجذوع قال الزمخشري في المفصل والحقيقة انها على اصلها تمكن المصلوب في الجذوع تمكن الكائن في الطرف فيه انتهى يعني ان في  
هذا على اصل معناها لان الجذوع ضم المصلوب الى نفسه كما ان الطرف يقيم الكائن فيه الى نفسه وقال بعضهم جعل الجذوع طرودا  
لهم نصارى واهم فيها قوله وهم صلبوا العبدى في جذوع نخلة هذا صدر بيت مجزؤه فلا عطشت شيان الاباجدعا وهو من نصيبه  
لسويد بن ابى كاهل اليكرى نسبة الى اليكربين مبشرين صعب ابو قبيلتين وهو من الطبقة الخامسة من شعراء الجاهلية في طبقة  
عمرو بن كلثوم والحرف وغنزة وغزاه الجوهرى الى قراد بن حنيس الصاردي وهو من الطبقة الثامنة من شعراء الاسلام في  
طبقة عجيل بن علقم وبسامتين الغدير وشيب بن البرصا واول القصيدة تمنيت ليلي ان ترينى بك النوى وتنع ليلي  
منك عند بامتنا الان ليلي لا يرام حديثها كيف الانوق لا ترى في مطعها وقبله اذا اجتمع العيران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو  
قلت ذبيان تبعا والقوام قالايد الامور اليم جميعا تمام كاهين وطوتا **بيات** ترينى اي قبل او من ترينى المرأة  
ترينى وترينى والنوى بالفتح البعد ويلي اسم امرأة والانوق كصور الرخم ومنه المثل اعتر من بين الانوق وانما غرضها  
لانها لا يظفر به لان او كاهن في رؤس الجبال والامكن الصعبة البعيد يضرب للذى لا يمكن التوصل اليه ولا يرب من فيه الطمع قال الفطيل  
من الجاهليات الحور مطلب سرها كيف الانوق المستكنة في الكوك قال في القاموس قبل في اطلاقها عشر خصال تخص بيضا وتحميها  
وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها غير ذهابها وتقطع في اول القوامع وترجع في اول الروايع وتطير بالتحير ولا تغتر بالشكر لا ترتب  
بالوكر ولا تسقط على الحفير قوله بالشكر اي بصغار ريشها حتى يصير ريشها قصبا قصيرا والعيران بالفتح عمرو بن جابر بن هلال  
بن عجيل بن سمي بن مازن بن فزارق وبدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدس بن فزارق وهما ذوا فزارق وذيابا  
بالضم والكسر قبيلة منهم النابتة الذبيات نزياد بن معوية وبنو كسر واحد التابغة وهم ملوك اليمن ومعاوية الامور ما يتوصل به  
اليها وفي عمالة الحافظ في الانساب العبدى منسوب الى عبد القيس بن اقص بن دهمي بن جديلة بن اسد بن سبيع بن نزام  
بنسب ليه جماعة من الانصار وغيرهم وقد يقال فيه العبدى وهم مبتدا وجملة صلبوا خبره والعبدى معقول صلبوا وفي بعض  
على اي على جذوع نخلة اي ساقها وفيه الشاهد ويمكن بقاؤها على اصلها بناء على ما ذكره الزمخشري في الشرح هذا عند المعبرتين  
مؤول على تشبيه المصلوب لتمكنه في الجذوع بالكال في الشيء يفر من باب الاستعانة التبعية واقول الاستعانة باعتبار اللفظ المتعانة  
شمان لان اللفظ ان كان اسم جنس فالاستعانة اصلية كاسد والافعية كالفعل قوله فلا عطشت الخ جملة دعائيه وشيانه هو  
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قيل منهم الخلق الكثير من الصحابة والتابعين والعلماء والفرسان والشعراء  
وعامةهم بالبصرة كذا في عمالة الحافظ قوله بطل كان ثيابه في سرجه وتامر يحمي يقال السبت ليس يتوأم وهو من معلقة  
غنزة بن شداد العبسي وكان شدا قد رتباه ونشأ في حجره فنسب اليه دون ابيه وقيل هو جد وهو غنزة بن عمرو بن شداد بن معوية



بن زهل بن مراد بن محرم بن ربيعة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيسى وهو زيد بن مديح واسمه مالك بن آدم بن زيد بن يشجب بن  
 عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ كان في محالة الحافظ وقيل يشجب بن عريب بن قحطان وكان عنزة من فريسان العرب المعدودين المشهورين  
 بالنجدة وكان يقال له عنزة الفوارس وهو في الطبقة الخامسة من شعراء الجاهلية في طبقة عمرو بن كلثوم والحارث بن حلقة وسويد  
 قبل وكان معاصرا لأمير القيس واجتمع به وكان يلقب بعنزة الفحشاء لشغف شغفه ونتمى القصيدة المذهبية لأنها أحد المعلقات  
 البسيطة وتسمى المذاهبات لأنها اختيرت من سائر الشعر وكتبت في القاموس بباء الذهب وعلفت على الكعبة فلذلك يقال له عنزة فلان  
 إذا كانت أجود شعرة قاله بعضهم وقيل بل كان الملك إذا استجيدت قصيدته يقول علقوا الناهضة لتكون في خزائنه قال السيوطي  
 ولد عنزة في بلاد اندلس وكان من حديث عنزة أن أمه كانت أمه جشيمة تدعى زينة فوقع عليها الوهن فانت به فقال  
 لاولاده أن هذا الغلام ولدي قالوا كذبت أنت شيخ قد خرفت صرت تدعى اولاد الناس فلما اشت قالوا له اذهب فارمى الابل والغنم  
 فانطلق يرمي ويباع منها ذودا واشترى ثمنه سيفاً ومجاً ورأساً ودرعاً ومغفرًا ودننها في الرمل وكان له مهر سقي البان الابل  
 فجاء ذات يوم الى الماء فلم يجد احد فعلم أنهم سبوا وكان من عادة الجاهلية اذا غار واسبوا فعمد الى سلامة فافترقه عليه وركبهم  
 وبيع القوم الذين سبوا اهل فكر عليهم فقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ما تريد فقال اريد العجز السوداء والشيخ يبيع أمه واباء فزدها  
 عليه فقال عمه يابني كرفال العبد لا يكر لكن يجلب ويصرف عاد عليه القول ثلثا وهو يحبب كذلك قال له فانك ابن اخي وقد  
 زوجتك ابنتي فكر عليهم وصبر على عشرة فقالوا ما تريد قال الشيخ والجارية ففزعته وابنته فزدها عليه ثم قال انه ليقبح ان ارمي  
 نكهم وجيران يا بديكم فابوا فكر عليهم حتى صرع اربعين رجلا قتلوا وجرى فزدها عليه جيرانه فانفذ القصيدة يذكر فيها ذلك واولها  
 هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد نومهم يا دار عجلة بالجواء تكلمي وعمي صبا حاد ارب عجلة واسلمي ومنها اجبت  
 من طلل تقادم عهدك اقوى واقرب بعد ام الهيم حلت بارض الزايرين فاصبحت عسرا على ملايك ابنت مخرم ومنها ولقد  
 تركت فلا تظني عندي متى بمنزلة المحب المكرم كيف المزار وتدرج اهلها بغيزتين واهلنا بالقيم ومنها جادت عليه كل بكورة  
 فترك كل قرارة كالدرهم سحيا وتكنا باكل شئته يجرى عليها الماء لم يصترم ومنها هل تبلغني دارها شديت لغت مخرم  
 الشراب مصترم ومنها شربت بماء الدخضين فاصبحت خروا تنفر عن جياض الديلم ومنها يجيزك من شهود الوقائع اتني  
 اغشي الوغى وايمت عند المنعم ومدحج كره الكاهن زاله لاعمين صرا ولا مستلج جادت له كفى بعاجل مغتة بمقف صدق  
 الكعوب مقوم فكلت بالروح الاصم ثابته ليس اليوم على القنا مخرم فتركت جزر الباع يشنه يقصن حسن بانه والمنعم  
 ومنها وطفت بالرمح ثم علونه بمهتد صافي الحد يد مخزم بطل كان ثابته البيت بعده يا شاة مانص لن حلت له حرمت  
 على وليتها لم تخرم ومنها ولقد حفظت وصاة عمي بالقي اذ تقلص الشفان عن وضح الفم ومنها لما رايت القوم اقبل جمعهم  
 يتدرون كربت غير مذم يدعون عنتر والواضح كانتا اشطان يرف في ليلان الادهم ما زلت اربهم بفرقة نحره ولبانية حتى  
 تسربل بالدم ولقد شفا نفسي واذهب سقمها قيل الفوارس وليك عنتر اقدم واخر القصيدة ان يفعلا فلقد تركت اباهما  
 جزر الباع وكل شئ قشتم **بيات** هل غادر استقام يتضمن في الانكار والمتردم من ردمت اللمة ردمان باب  
 قبل سدتها وارتمم الموضع اسد واصلي ما وهي منه وتوهمت الشئ النكرة ومغاه هل تركت الشعراء موضعا الا وقد اصلحوا  
 لم يتركوا لم يتركوا مستصلي الرقع واصلي ما واما هنا ففي بل ومغاه بل اعرفت وان كان مع عزة الاستقام على حد قول الاصل  
 كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام عن الباب خيلا لا ي بل رايت اوان هل يفي قد كقولهم نعم هل الى على الانسان اي





قد اتى قاله الزوزني وبسبب الفتح اسم عشيقته وهي بلة ابنت نخزم والجوآء بالكرم موضع بالقيمان وعني اي نعمت صباحا اي طاب عليك  
 من ولم يعم كوعده بعد لغتة نعم اي ياد ارجيبين بهذا الموضع يحكي واخبرني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عنه الى الخيرة فقال طاب  
 عيشك في صباحك وسلمت ياد ارجيبين وصليت اي فصصت بالنيحة من بين الاطال وام الهيم كنية بلة والزوزني الاعداء  
 مشتهر تهديهم بزير الاسد وعلى متعلق بجر وطلابك فاعلم اي عسر على طلبها لتزوها بارض اعدائ وابت نخزم فنادى  
 مضاف صدت منصرف المذاقوله ولقد نزلت الخ اي وقد نزلت من قلبي منزلة المحبة بفتح الحاء اي من محبة ويكرم جريا على اصله من  
 اجبت فيتقنى هذا واعلمه قطعا ولغظني غير ذلك وبما استشهد المص في التوضيح على صدف ثاني مفعول فظن اخصارا والمزاد مصل  
 كالزبارة والربيع الاقامة من الربيع وغيرتان والغليم موضعان والفتح كيف يتأتى لي زيارتها وبني حلقى وطهرها مساندة بليدة  
 وجادت مطرب وضمير عليه يعود للروضة في البيت السابق وكلمة كل فاعل جادت وانت الفعل الكتاب كل المائت من المضاف اليه  
 وبما استشهد ابن قاسم في شرح الاقتران والكرم السحاب السابق مطر والحرارة الخالصة من البرد والريح ويروي جادت عليه كل معنى ترق  
 والعين مطر ايام لا يقطع والثرة كثرة الماء وادريه المص ايضا في كل شاهدا على عدم مراعاة الفخ في ضميرها حيث قال قترن ولم يقل تتركت  
 والفرار بالكرم الحفرة وشية الحفرة بالدرهم استدارتها بالماء وبيان الماء وصفاته والسمج الصب والانصباب والتكباب  
 المكب والتصرم الانقطاع اي لم ينقطع عنهما ماء السحاب وشدت موضع باليمن تنسب الابل اليه والشراب اللبن والتصرم القطع  
 ومعناه هل تبلغني دار الجحيم فاقترنت شدة لغت ودعى عليها بان تحرم الهن ويقطع لهن وسرط ذلك لتكون اتوى لان كثرة الحمل والولادة  
 تكبها ضعفا وهذا الاو الدرمان موضع وفي القاموس ما ان يقال لاصد هاهن بالضم وللآخر وسبع وثناها غنرة يفخ على الغلب  
 وزورا اي مائلة نافرة عن مياه الديلم اي لاعداء وقيل الديلم ما لبني عيسى قوله بخبرك مجزوم لانه جواب هلا سالت الخيل قبله  
 بيت والوقايع الحروب وانغشيتها والوفى اصوات اهل الحرب ثم استعير للحرب اي آتى الحروب واعف عن اغتنام الاموال والمدحج  
 الشاك بالسلام اي رتب مدحج والحكمة الشجعان والامعان الاسراحي في الشئ والاستسلام الانقياد والاستكانة بياض زائد قوله  
 لقد له البيت جواب رب المصنوع بعد الواو في ومدحج بما جل طغته قدم الصفة على الموصوف ثم اضافها اليه والتقدير بطفة عابطة  
 وصقف من ثقفت بالشقيل انت المعوج منه والصدق بالفتح الصليب المستوي من الرماح والكامل من كل شئ ومقدم صفة  
 لمجد وف اي برمح مقدم فشكت او طغت والشاك الانتظام والاصم الصلب وثيا به يفخ درع وما عليه وقيل قلبه بديل  
 وثيا بك فظهر اي قلبك وروى بدل ثيا به اها باري جلده ومعناه طغته فانفذت الرمح في جسمه وثيا به ثم قال للمسلم  
 محمدا على الرماح يريد ان الرماح مولعة بالكلام لمصرهم على الاندام وجزر السباع طعاما لها وما كلاً والنوش الشاؤل والقضم الاكل  
 بقدام الانسان ويروى ما بين قنة راسه والمعصم وقنة الراس علاه والنخزم السريع القطع قوله بطل بالرفع والجر اي هو بطل  
 ادرب بطل على صدر رسم دايه وثقت في طلاء كما استشهد ببر ابن مالك على انه قد يجر برب مضجوع من عذسقي وادادنا واد  
 فيهما وقد تقدم ذكره لكن الرفع هنا اظهر ويحتمل الجر على انه نعت تابع للجر بربيت المقتدر بعد الواو في قوله ومثلك سابقه  
 في البيت السابق والشاهد في قوله في سرقة فان يفخ على والسرقة السرقة العظيمة ومعلوم ان ثيا به لا يكون في داخل الشجرة بل عليها  
 ويحذى فني الجحول اي يجعل هذا له اي نعلا والجمع الاحذية والبيت بالكرم القطيع والخلق قال الشريف المرتضى في در الزمر  
 والبيت الخلق يقال سبت شعوم اذا حلقه وهو يرجع الى دفع القطيع والغال السبتر التي لا شعر عليها وانت البيت وقيل جلود  
 البقر المدبوقة بالقرط يمتد منه النعال والتوهم اسم لولد يكون معرا في بطن واحد قال الفيومي لا يقال تؤدم الا لاصدها



وهو نوحى والاشئ توامه وثمان جوهر وجوهه يصف غنمة هذا الرجل الذي قتل بانه شجاع طويل القامة كان ثيابه البست شجرة عظيمة  
من طول قامته وانه عظيم الرجلين تستوعب رجلاه البست ولم يحل اقدمه غير واما خض نعال البست لانه كان لا يلبسها الا اشرا  
الناس وملوكهم بالغى في وصفه بالشدة والقوة بامتداد قامته وعظم اعظامه وتمام غذائه عند ارضاعه اذ كان قد ولد غير توام  
وفيه وصف له بالشجاعة بطريق الكناية قوله يا شاة البيت يا موت نداء والمناذى محذوف وشاة بالضم مفعول اشهد وا  
مقدح ومصلحة مزادة والشاة كناية عن المرأة قال اراد بها امرأة ابيهم وقضى مضاف اليه والتقدير يا هؤلاء اشهدوا شاة تنص  
لمن حلت له اى لابيهم فتعجبوا من حسنها وجمالها قيل ويردى يا شاة من قنص بزيادة من دون ما على مد فكنى بنا فخر اعملى من غيرنا  
بخفض غيرنا والبيت استشهد به المصنف في بحث من على زعم الكسائي قال المصنف وذلك سهل على قاعد الكوفيين في ان الاسماء تزداد ثم  
قال وهو خلاف المشهور قال الاندلسي في شرح المفضل انشد الكسائي شاهدا على زيادة من وانكره سيبويه وجميع اهل البصرة  
وقالوا انها موصوفة بالمصدر وهو قنص او على حذف المضاف اى ذى قنص او نغص القنص مبالغة وعلى رواية ما كما هو الحق  
تعارف الروايتان فيبقى الاصل مع البصريين قوله حرمت على اى تزويجها لتزويج اى اياها ولبيتها لم تحرم على اى ليت اى لم يزوجها  
حتى كانت تحلى وقيل اراد حرمت عليه باشتباك الحرب بين قبيلتهما ثم تبقى بقاء الصلح ذكر ذلك الزوزنى والعلمى التتبع والتقصير  
ووضح الفهم الانسان يريد حفظ وصيته بانتهامى القتال حال تقصص الشفاء عن الانسان من شدة كلوى البطلان ويتذامرون  
اى يختصمون على القتال وكررت عطف وغيره ثم يقع محو القتال غير مذمومة والاشيطان جمع شيطان وهو الجمل الذى يستغيبه  
واللبان الصدر شدة الرماح بالجبال كونهما طوا الا والشقرة الوقرة في اعلى النحر والجمع الشقر والغنى لم ازل ارمى الاعداء بنحرى حتى  
جرى وتلخ بالدم وتم جلد عموم الرمال جلد لابس وقيل الفوارس اى قوتهم لى وليك اى ويحك والعرب تحذف الحاء و  
الحكى عن الكسائي اصله وليك فالكاف مجرورة بالفتحة وقيل اى كلمة تعجب والكاف للخطاب والغنى العجب واورد المصنف البيت فى  
عمله قد يلها كاف الخطاب وغمرة منادى مرخم غنمة واقدم اى تقدم نحو العدة ويريد ان يقول اصحابه والتجاهم اليه شفى نفسه  
ونفى غمته قوله ان يفعل اى ان يشتمانى لم يستغرب من هذا ذلك فاقى قلت اباها وصيته جزر السباع وكل نرس من قوله  
مرادفة لما يعنى فى معناها الاصل وهو اللصاق سواء كان حقيقيا او مجازيا لا فى كل من معانيه قوله ويركب يوم الرومى متافرا من  
بصيرون فى طعن الاباهر والحكى هذا من ابيات لزيد الجندى بن حصين الطقى نسبة الى صيته بن ادب بن طائفة بن الياس بن مضر  
ويقال لزيد الفوارس عن ابي عمرو بن العلاء قال خرج بجير بن زهير بن ابي سلمى فترى زيد الجندى فساله من انت فقال بجير بن زهير  
فحلم على ناقته وارسل به الى ابيهم فاجزاه به بذلك فقال زهير ما اثبت زيد الا فرس كعب وكانت من جناد خيل العرب وكان كعب  
جسما وكان زيد من اعظم الناس واجسامهم اذ اركبت اصابته ايامه الا ارض فارسل به اليه وكعب غائب فجاء وسال عن الفرس  
فقبل له قد ارسل بربوك الى زيد فقال كعب لا يريد ان تقوى زيد على قتال غطفان فقال زهير هذه ابلى فخذ ثمن فرسك  
وكان بين بنى زهير وبين بنى ملقط الطاهريين اخاء فقال كعب عرايريد ان يلقى بين بنى ملقط وبين رهط زيد الجندى فعرى  
زهير ما اراد وعرف بذلك زيد الجندى وبنو ملقط فارسلت اليه بنو ملقط بفرس مخوف وسر وكانت عند كعب امرأة من غطفان  
فقال ما استحييت من ابيك لشرفه وسنن ان تؤسيرة فى هبته عن اخيك ولا مته وكان قد نزل بكعب بسبل ذلك ضيفان  
فحلم بكونه لامرأته فقال ما تلومنى الا لكان بركك فلك بركان وكان زهير كثير المال وكان كعب مجددا فقال كعب الا  
بكرت عرسى بليل تلومنى واقرى باعلام النسا الى الرداء وذكر فيها زيدا فقال زهير هجوت رجلا غير مفهم وانه ليلق ان يظهر عليك





فاجابه زيد فقال: افي كل عام ما تم بتعشونه على بحر عود ائيب وما رضاء تجدون غدا بعد خمس كاتفا على فاجع من خير قومكم نعا تخضع  
 جبارا على ورهطه وما صرمتي منكم اول من سعي ترضي باذناب الشهاب ورونها من رجال يصدون الظلوم عن الهوى ويركب يوم الروي  
 متافوا من البيت تقول اري زيدا وقد كان مصرما اراه لعمرى قد نول واقتنى وذلك عطاء الله من كل غان مشتمية يوما اذا  
 قلص الحصار فلولا زهير ان الكدر نعيم لقاذعت كجا ما بقيت وما بقي **ببيان** الماتم يحمل بالنا وهي الابل الآفات اي المعينة والبطله  
 وبالثاء الذنب وحضر عليه حضائه والصوم بالفتح القطع وباذناب اطراف جمع ذنب بالتحريك وزن سبب واسباب ويصدون  
 يمنعون والظلم وضع الشيء في غير موضعه ومصدره الظلم بالفتح فهو ظالم وظلوم كذا في القاموس والروعي الفرعي والفوارج مع فارس  
 قال الجوهري وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هي جمع فاعلة مثل ضارب بر وضارب اوجع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث  
 مثل حائض ومريض وما كان لغير الادميين مثل جل بانل وجمال بوانل فاما مذكور ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الذكور والناس  
 انتهى قال بعضهم والفاعل المسمى يجمع على فواعل قياسا نحو كاهل وكواهل وفي المصباح عن ابن الفطاح ويجمع الصاحب على صواب بصير  
 او عارنون صفة فوارس الذي هو فاعل يركب والشاهد في معنى الاباهر حيث استعملت في مرادفة للبا الصائفة لان بعض يتعدى للبا  
 في اللغة الفصحى نقر عليه الغوى في المصباح قال وقد يتعدى بنفسه قال الرضي والاولى في البيت بمعناها اي لم يصار في هذا الشأن انتهى  
 والاباهر قال الجوهري من ريش الطائر ما يلي الكلى اولها القوادم ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى والابهر وزن امر قال في النهاية عرق في الظهر  
 وما ابهر ان وقيل الكلان والذريرين وقيل في القلب اذا انقطع مات ويقال هو عرق من ثامن الراس يمتد الى القدم وله شرايين تمتد  
 باكثر اطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النائم ويمتد الى الحلق فيسمى قنبر الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى  
 الظهر فيسمى الوتين والفؤاد يعلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النساء ويمتد الى الساق فيسمى الصافن قال ابن فارس في المحل والابهر مستطير  
 الصليب والاباهر من ريش الطائر والكلى بالضم والقصر جمع كلية او كلوة بالضم وهي من الاجزاء معروفة قال الزهري في التهذيب  
 الكليتين للانسان ولكل حيوان وهما الختان جردان لازقان بعظم الصليب عند الخاصرتين وهما بيت نرسج الولد وضمير تقول للكعب  
 وتمول اتخذ ما لا قال الزهري تقول ما لا اتخذ قنية والمال عند اهل البادية النعم واقتنيت اتخدت لنفسى قنية لا للتجارة من باب قتل  
 قال الغنومي هكذا قندره وقال ابن السكيت قنوت الغنم اقنوها وقنيتها اقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوق والشخير  
 السرعة والخفة وقلص ارتفع والخصا جمع خصيته كدى ومدبر فاذ قننه فاحشته وشاقته من قد عر كنعن سماء بالفصحى وسو  
 القول كاذنعه وبالعصا منبر قوله يذروكم غير الاية في سورة الشورى يذروكم اي يخلقكم فيه اي في الرحم وقيل في البطن وقيل في هذا  
 الوجه من الخلقة او يغيثكم في هذا التدبير وهو ان جعل للناس والانعام ازواجا حتى كان بين ذكرهم واناثهم التوالد فتكون كلمة في حق  
 على بابها والضمير في يذروكم للخاصين والانعام وغلب العقلاء على غيرهم وليس يغيث الباء في شيء كاحكامهم حيث قال فلا فالزاعم يعني  
 ان الزواج والفرار عما آتاهما الاستعانة حيث قال ومغناه يذروكم برأي يكثركم بان جعل من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا ولا يخفى  
 ما فيه من عدم رعاية الادب اي لست ارجب بها من لقيط والغير بالاصاق سالم من هذا فانهم قوله بل هي للتعليل الخ اي للعلل والسبب  
 وليت يا الاستعانة اي يكثركم بسبب هذا الجعل والضمير يعود للجعل او للخلق قوله والاطر قول الزمخشري الخ فانه قال في الكشاف  
 فان قلت ما معنى يذروكم في هذا التدبير وحل قيل يذروكم برقلت جعل هذا التدبير كالمتبع والمعدن للبث والتكثير الا ان تقول  
 للحيوان في خلق الانواع تكثير كما قال نعم ولكم في القصص حين انتهى قوله ولكم في القصص الاية في سورة البقرة وقد ترقيت في الظاهر  
 الجازية قوله فرده ايدهم في افواههم الاية في سورة ابراهيم كلمة في مرادفة الى والمغنى اشار واما يديهم الى الستم لانهم اذا لم يعقلوا البيا





من الرسل ولكن بوجها فكانهم رتدوها الى حيث جاءت منها وقال ابو الباقى على ما بها طرف لردة على المجاز لانهم اذا اسكوتهم فكانهم وضعوا ايديهم في  
 افواههم فنصروهم بها من النطق وقيل هي بمعنى الى وقيل بمعنى الباء انتهى وقيل هي بمعنى على اي وضعوها على افواههم ضحكا واستهزاء كمن غلب عليه الضحك  
 فوضع يده على فيه واسكنا تالانبياء عليهم السلام وانشارة عليهم بالسكوت اذ وضعوها على افواههم ولا يذروهم يتكلمون واليدى جمع يد بمعنى النعمة  
 ونصايح الانبياء وانذارهم من اجل النعم قوله مراد منه من اي في معناها الاصل من ابتداء الغاية قوله الامم صباحا الخ قد تقدم شرحها في بحث الباء  
 في ضمن قصده امر الخفيس بن حجر قوله نفى بمعنى مع لان المعنى ذل نعم من كان احدث عزمه باهل وجيرته ثلاثين شهرا مع ثلاثه احوال يعني  
 هذا الزمن الطويل قوله المقايضة الخ يقال تايسته مقايسته اي حاسرتيه في القياس مجازة بين الامرين قدرت والمراد بالمفضل الدنيا والآخرة  
 الاخرة وقد وقعت في هذا قوله فناع الخ في الدنيا في الاخرة في سورة التوبة اي فما التمتع بها في جنب الاخرة الا قليل منصرف او بمعنى فافوز الدنيا  
 ومقاصدها في فوات الاخرة ومقاصدها الا قليل انقطاع هذه ورواها تلك قوله ضربت بين رغبته الخ انما كانت في زمانه هذا لان ضرب  
 يتعدى بنفسه ففي ليست للتقدير بل زمانه للتعويض اذ الاصل ضربت من رغبته فيه فافادت هذه الزيادة فائدة في اللفظ لان المعنى  
 وهو التعويض عن غير المحذوف قوله فانظر عن شق الخ يقع جعل بن مالك اصله فانظر عن شق بن محمد فبعضه وعوض من هذه الباء الى  
 الضمير بآء اخرى داخله على من قوله وفيه نظر الخ في القياس اذ في قول ابن مالك نظر وجهه يعرف مما قرئ في بحث على من ان من استغاضته  
 لا موصولة يعني ان الكلام تم بقوله فانظر وبين شق ابتداء الكلام استغاضته ووجه فلا حذف ولا تعويض قوله وهي الزائدة لغير تعويض الخ يعني  
 ان الزائدة على قسمين تارة تكون للتعويض وتارة تكون لغير تعويض وانما سميت زائدة لانه لا يتغير بها اصل المعنى ولا غير تعويض  
 لانه لا يزيد بسببها الا تأكيد بمعنى الثابت وتقويته فهي مفيدة فائدة معنوية وهو التأكيد قوله انا ابوسعده اذ الليل دجى تحال في سواده  
 يرتد جا هو لابي سعيد سويد بن ابي كاهل اليشكري من مخضري الجاهلية والاسلام وقد ترجمته هكذا النسخ الفارسي لكن في الانا  
 انشد بدل المصراع الثاني دخلت في سراير ثم الجانيات **بيان** انا مبتدا وابوسعده كنية الشاعر خبره واذ اظهر مقتضى معنى الشرط  
 وعاملها تمثال وفي ارتفاع الليل وجهان احتموا بفعل مقدر حذف ونسبه ما بعده على الاشتغال واصفها بالفعل واجبه عند البصريين  
 والثاني بالابتداء وهو قول الكوفيين والافقي وانقصر له ابن مالك وتخلل جواب اذا بمعنى تضمن ومفعوله الاول سواده على زيادة في الضمير  
 على ما اجازته الفارسي وفيه الشاهد ومفعوله الثاني يرتد جا هو اللفظ تمثال سواده يرتد جا هو سواد يرتدج واليرتدج بمثابة تحية ورا  
 ملة مفتوحين ووزن ساكنة ومدال مفتوحة وجم جملا سودكا الارزديج بفتح الهمزة وكسرها معرب رندة قال في الشرح ولو جعل هذا  
 من قبل التجر يد نحو لهم نهاد ار الكلد لا يمكن وعليه فلا زيادة والنقص قوله وقال اركبو ايها الابر في سورة هود انت الضمير اذ هي سبعة  
 لان الغلظ المذكور مذكور واجاز بعضهم زيادة في قوله اركبو ايها اذ الركوب العلو على ظهر الشيء وهو يتعدى بنفسه فيقال ركب السفينة  
 ويصح ان تكون على بابها لانه امرهم ان يكونوا في جوفها طرف لهم **حرف القاف** قوله الخ كلمة قد مبتدا وعلى وجهين خبره ووجه  
 بالرفع خبر آخر او بدل من الخبر واسميته معطوف عليه والياء بينهما للنسب قال الشنمى ويجوز جرهما على البدل التفصيلي من وجهين قوله وهذه  
 لتستعمل الخ اي التي هي اسم مرادف لحب تستعمل على وجهين وعلة البناء يحتمل ان يكون مجموع الامرين او ان كل واحد منهما ملحق بها فمفعوله  
 وهذه مبتدا وتعمل خبره وعلى وجهين حال من ضمير تستعمل الذي هو نائب الفاعل قوله بالكون الخ بالكون متعلق بقول فوضع قد رفع على  
 الابتداء قوله لانه الاصل الخ يقع ان البناء على السكون هو الاصل وقد يعدل عنه الى الحركة على خلاف الاصل قوله ومعربة الخ ومعربة معطف على  
 مبتداه والظاهر ان الاضافة لازمة لقد كما تقدم حسب التي بمفهاها لانها توافقها حق واستعمالا مستندا وفي الاضافة الى الضمير والظاهر  
 وتماثلها تد في انها مبتدئة على احد الوجهين بخلاف حسب وملازمها للاضافة ليست دافعة لباها بل لئلا يخلو جازعها في العليل





في استعمال العوب وعلى كونها معوية يقال قد زيد بالرفع قال الجوهري وان جعلته اسماء تدثر غلط وانما يشددها كان آخر  
 حرف علة تقول في هو هو وانما يشددها لا يبقى الاسم على حرف واحد لكون حرف العلة مع الثنون وانما اذا سميت بها تقول قد انشئ يعني  
 بالتحقيق نظير زيد وديم قوله كما يقال حسب زيد الخي يعني ان قد حسب معنى واستعمالا فنحن قد زيد درهم قد بالرفع مبتدأ مضاف الى زيد  
 ودرهم خبره وقد يحسب قوله مراد منه ليكن الخ المراد بالمراد في كونها تدثر على ما يدل عليه يكتفي لان اسماء الافعال تدل على ما تدل عليه نفس الافعال  
 فان اسم الفعل بمعنى الفعل قال الرضي وهو مفعولة عن اصولها في معنى الفعل نقل الاعلام وليس ما قال بعضهم ان صرنا اسما للفظ اسكت فهو علم  
 للفظ الفعل لا المعناه بشئ متعلق بليس ما قال بعضهم اذ العوب الفصحى بما يقول صر مع انه لا يخطئ باللفظ اسكت فعلم ان المقصود منه المفعول لا  
 انشئ قوله قد في من نصر الجبدين قدى قال الجوهري لمحمد بن مالك الارقط وانما لقب بالارقط لان كان في وجهه نصفه لعبد الملك بن مروان  
 وان تقاعد عن نصره عبد الله بن الزبير واصحابه وقال ابن بعيش قاله ابو محمد له والاول اصح وتامة ليس الامام بالشبح المجد ولا بوزير  
 بالجوارق **ان يروى ما بالفضاء يصطد** او ينحى فالجرح شرجك **بيان** قد في بفتح جسي وفي زائدة في الباب على من ذهب من جوه  
 والمفعول جسي نصر اوص بيانية والجوارق والجور في موضع الحال من ضمير قدن وهو العاقل منها المتضمنة معنى كفاية والبتدأ حذف والمفعول قدن  
 من نصرها ما نصرتهما به ويحمل اسم فعل مراد فالكفي فيكون من مجازها في احتمال الوجهين الا ان الحذف على هذا يكون فاعلا والجبين نبتة  
 جيب بالحاء المعجمة المضمومة وثني الموصلة الاولى قال الجوهري عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو اخو مصعب وانشد البيت قال من  
 روى الجبيني على الجحيم اراد ثلثتهم انتهى قال بعضهم كان الزبير يكتي اباجيب وغلب معه ابنه او اخاه او هما على الخلافة ومن ابن السكيت  
 اراد به عبد الله ومن كان يقتضي راير وقد ياكيد لقدن والشاهد بينهما وعلى احتمال ان يكون قدن مراد فالجسي وان يكون اسم فعل  
 مذكور نونه للصنوعة كما حذف من ليس ويحتمل ان يكون اسم فعل لم يذكر مفعوله فالياء للاطلاق والكر لالتقاء الساكنين كما ذكره المص  
 واراد بالامام عبد الملك بن مروان وقوله بالشبح المجد تعريف بوصف بن الزبير بكونه شجما او بجلا وعلما اي ظالما في الحرم لانه كان  
 بملكته ايام خلافة والوير من وبر الرجل في منزله اذا اقام حيا لا يرج ويردى ولا يورن والون بفتح الواو سكن الناء المثناة الفوقانية و  
 قد غلط من قبله بالملنة بمعنى الوان وهو الدائم الثابت في موضعه من وزن الماء وعينه وتونا وتنة اذا دام ولم ينقطع وبالجوار متعلق  
 ومفرد او مفعول عن الناس ضمير وبراو من على الروايتين والمكلم بفتح الميم وسكون الكاف الملهة وكسر الكاف ودال مهلة الملهة قاله ثعلب  
 في اماليه وانشد عليه البيت ورواه العيني بلفظ محدد بالفتح وكسر العين وهو الاصل والبطع قوله اذ ذهب القوم الكرام ليس قاله  
 رؤبة وصدت عدت قومي كعدي الطيس **بيان** العديد مثل العدد قوله كعدي في موضع الضب على الحال من مفعول  
 عدت والطيس بفتح الطاء وسكون الياء وسيف مهلة قال الجوهري الكثير من الرمل قاله والطيس مثل الطيس واللام زائدة وانشد  
 البيت قال بعضهم وقد يقال في طيسل كما قالوا فيش ونيشل واذا ظرف لعدت والكرام صفة القوم والمفعول عدت قومي عند  
 ذهاب القوم الكرام غير حال كون عددهم في الكثرة متابها لعدد الطيس قوله ليسوا مستتر فيها وجبرها الضمير المتصل  
 بها والقياس فصله والشاهد فيه حيث حذف منه نون الوقاية للصنوعة مع لزومها في جميع الافعال قبل ياء المكلم والمفعول ليس  
 الذاهب آيا وقد اعاد المص البيت في حرف النون شاهدا على حذف نون الوقاية من ليس صيغة والقياس ليسني وليس آيا  
 قوله في الفعل المقصود الخ في الفعل المضارع المجزى قيل انها اذا دخلت على المضارع ادت منه معنى الماضي ذكر ذلك الصنف  
 في شرح اللامية قوله اللام الا بالقسم اقول الا بالقسم بدل من قوله بشئ واللام معتزلة اشعارا بالتقليل كما في الشرح قوله اخالد  
 قد والله اوطأت عشوة وما قائل العود فينا يعنف هذا البيت ليس على ما اوردته المص وانما ركب صدر بيت على غير آخر





فأتى الصدر الأخي يزيد بن فلان البجلي نسبة إلى بجليته وهم ولد أنمار بن أراش بن عمرو بن القوث بن الفز بن نبت بن ملك بن يزيد بن كهلان  
 نسبوا إليهم بجليته بنيت صعب بن سعد العشيرة وبجل بجليته أمه سوداء كانت لثلاثين معدين عدنان فوجهها الولد أنمار فتزوج أنمار  
 هند بنت غاف بن الشاهد بن ملك بن عدنان فولدت له ولده وماتت أمهم فخصتهم بجليته فنسبوا إليها ما خلاهم قال الحافظ في  
 بجليته والصحيح أن أنمار هو ابن أراش وهو من إبيات وكان سبب انتادها هو أن أبا يزيد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر  
 بن عبد الله بن عبد شمس بن نمقر بن جابر بن شقيق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفراس بن نذير بن قسرين بن عكر بن أنمار بن أراش  
 بن عمرو المتقدم الذكر البجلي ثم القسري أمير العراقيين من جهة هشام بن عبد الملك الأموي عمر من يوم أسجدة فكان فيه يزيد بن فلان  
 البجلي فقال له خالد في أتي شئ حبست قال في تمته وكان اخذ في دار قوم فادعى عليه السرقة فامر خالد بقطع يده وكان يزيد اخ فكتب  
 شعرا وجبره إلى خالد وهو هذا . اخالد قد واقه أو طأت عشوة . وما العاشق المسكين قينا بأسرى . أقر بئام يا ندر المرء أنته . رأى  
 القطع خيرا من فضيحة عاشق . ولولا الذي قد خفت من قطع كفته . لا لفت في امر الهوى غير ناطق . اذا بدت الرايات في السبق للعلو  
 فانت ابن عبد الله أول سابق فلما قرأ خالد الأبيات علم صدق قوله واحضر وليا دالكا مرته فقال له وجوا يزيد فتيانكم فنه وجوه ونفذ  
 خالد المرء عنده ويقال أنه كان كريما ولما قرأ له هشام عن العراقيين وولي يوسف بن عمر الشقي بن عم الحجاج بعد ما امره بمحاسبة حاله  
 وعمله فحسره وعذبه فبقى قليلا ثم قتل يوسف المذكور في أيام الوليد بن يزيد وكان ذلك في المحرم سنة ست وعشرين ومائة بالحرية  
 ودفن في ناحية منها ليلا ولما كان في سجن يوسف بن عمر مدحه أبو السعيب العباس بابيات وهي الخامسة فقال . الا ان خير الناس  
 حيا وميتا . اسير نيف عنده في السلاسل . لعمرى لئن عمرتم السجى خالدا . واد طاعتوه وطاة المسائل . لقد كان نهضا باكي ملته . وعلى  
 اللوى عمر الكثر النواقل . وقد كان ينفى الكرمات لقومه . ويعطى الله في كل حق وباطل . فان تسجنوا القسري لا تسجنوا السمد . ولا تسجنوا معروف  
 في القبائل هذا وأما عجز البيت فن قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا أو طاه عرفت بأعشاس وما كنت تعرف . وانكوت من جدراء  
 ما كنت تعرف . ولحج بك الهجران حتى كأنما ترى الموت في البيت الذي كنت تألف . ومنها وقد علم الجيران أن قد ورنا ضواؤنا للارزاق  
 والريح رزق . فجلى الضيفان في المحل بالقرى . قد در بمفوط تمت وتعرف . تعرف في شيزى كانت جفانها حياض جباضها ملا .  
 ونصف . ترى حلق المعفين كأنهم على ضم في الجاهلية عكف . فتعودا وظف القاعد بن سطورهم جنوحا وايدهم جود . نطف  
 وما حل من جهل حبلى حياينا . ولا قائل المعروف فينا يعنف . وما قام منا قائم في ندينا . فينطق الآبائي هي عرف . والقصيدة مائة و  
 عشريها **بيات** اخالد الهزلي للندا وخالد منادى مبنى على الضم واراد به خالدين عبد الله المذكور والشاهد في قوله قد والله  
 حيث فصل بين قد وضعا بالقسم والاصل قد او طأت مشرة اي ركبته على غير بيان اذ العترة نبت العين الامر الملبس وان ركب  
 الشحفر امر بيجالته لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات بالتحريك ومنه قوله عليه السلام قباط عشوات اي كجبة في الظلام  
 والامر الملبس في قوله ولا قائل الخ يريد من قال فيهم الحق لا يعنف لعرفتهم بالحق وانهم من اهله قوله ويعطى الله نعيم اللام ونعم افضل  
 العطايا واخرها واعشاش موضع ببلاد بني سعد قرب طيبة جبل بالبادية والشيخي وزان ضيزي قصاع من خشب الابوس  
 وجبان جيت المال مجتهد والملاء هموز اشارت القوم سمو بذلك ملائمتهم بما يلتمس عندهم من المعروف وبجودة الراي والنصف  
 الخدم من نصف فلانا ينصف نصف اخذ منه والعنفون الواردون والسطور الصفوف وجنوح من جنح مال ونطف من تنطفت  
 يده تلطحت وندتى كغنى مجلس القوم ومجتمهم قوله فقد والله بين لي عنائي . يوشك فراقهم صردي يصيح **بيان** بن اظفر  
 وادفع والغنا بالغنى والله التعب والتعب اسم من عني يعنى ما ب تعب ويعود بالتعب فيقال غناه تعينه اي كلفه ما يشي عليه





والشاهد فيه حيث فصل بين قد وبين لي بالقسم والاصل فقد بين لي ويروى فقد والثابت بين لي غناء كما اورد البطلوسي في شرح  
 الكامل قال والثابت غناء والوثاق بالفتح السرعة قال الفارابي الاشارة الى السرعة والاصول بالضم طارقات الجوهرى والجمع الصردان  
 قوله وسمع قد لعمرى الخ فيه اشعار بان ليس من الضرورة في شيء وانما هو جائز وعليه الترخي في الفصل وانما جاز الفصل بين الفعل  
 وقد بالقسم لان قد والقسم كلهما للتأكيد الفعل فيجوز ان يقع القسم بين الفعل وبين قد والاصل تقديم القسم على قد لان الاصل عدم الفصل  
 بين فمركب التأكيد وهو قد هنا وبين المؤكد وهو الفعل الذي بعدها قوله وقد يحذف الخ قال الزمخشري في الفصل ويجوز طرح الفعل  
 بعد ها اذا فهم قوله اذ التزلزل البيت يقع يجوز حذف الفعل المذكور بعد قد اذا دلّت قرينة على حذف قوله اذ التزلزل البيت  
 من نصيبه للنافعة الذي باني قالها في المتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة باشارة منه وكان قاعا للميلاد وعند المتجرّدة فقال صغرا  
 يا نابتة فقال هذه القصيدة وادها. **أمن اليتيم رايت أمغدير** عجلا نذازاد وغير مرقود. اذ التزلزل غير ان ركابنا لما تزلزل بالمال  
 وكان قد. نرعم البوارح ان رحلتنا غدا. وبذلك خبرنا الغراب الاسود. لارحبا بغدا ولا اهلا به. ان كان تفريق الالف في غدا في الزغانية  
 رمتك بهما. فاصاب قلبك غير ان لم تقصد. بالدر والياقوت نرين نحرها. ومفضل من اللؤلؤ ونربرد. غيتت بذلك اذ هم لك  
 جيرة. منها يعطف رسالتك وتودد. ولقد اصاب فولده من جربها. عن ظهر مران بهيم مصدر. نظرت بمقلة شاذن مترتب. احوى  
 احم المقلتين مقلد. والنظم في سلك يرين نحرها. ذهب تودد كالشهاب الموقد. ومنها مخطوطة التين غير مفاضة. ربا الرواد  
 نصه المتجرّدة. قامت ترالى بين سجنى كد. كالشمس يوم طلوعها بالاسود. ادرى صديقه عواصها. لمح متى يرها يهل وليجد.  
 اودميت من مرمر مرفوعة. بنيت باجر تشاد وقرمد. سقط الصيف ولم تزد اسقاطه. فتا دلته واتقتنا باليد. بمخضب رفيع  
 كان بنانه. عنم يكاد من اللطائف يعقد. نظرت اليك بما جيت لم تقصنها. نظر السقيم الى وجوه العود. والقصيدة خمسة وثلاثون بيتا  
**بيات** قال الاصمعي في البيت الاول تقديره امن اليتيم انت رايت امغدير يخاطب نفسه وعجلا نضب على الحال قوله اذا  
 نراد الخ اي غضى زودت ام لم تزد والبوارح جمع بارح والبارح البرج الحارة في الصيف ومن الصيد ما مر من مياضك الى مياضك  
 ويردى نرعم الخفاف بان البيت والخفاف كغراب وزنا وصفه ويقال هو كبر او غراب القيط والجمع غد فان مثل غرابان قوله وبذلك  
 خبرنا الخ على السبيل عن ابن منى في الخصائص قال عيب على النافعة قوله وبذلك خبرنا الغراب الاسود فلما لم يفهم ان يغنيه فغنته  
 عجلا نذازاد وغير مرقود ومدت الوصل واشبعته ثم قالت وبذلك خبرنا الغراب الاسود ومطلت واو الوصل فلما احس عرفه  
 واعتذر منه واذا كازيف وزنا وصفه ويردى بالوجهين اي قرب ودنى والتزلزل الرجل والركاب الابل التي تحمل القوم واصدتها راحلة  
 ولا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب والرحال جمع رجل وهو ما بعد للرجل من وعاء للمناجى ومركب للبعير ونحوه ولما نابتة هانئة  
 وتزل بقية الرأ مضارع زال اي ذهب برحالة ناصلة تزل والواو عاطفة جملة على جملة وكان محففة وبدا استشده الميم في شمع القطر  
 حيث فصل بينها وبين جزها بقدر لانه جملة فعلية واسمها محذوف اي وكأنه اي الشان او الركاب واستشهد به هنا على حذف الفعل  
 بعد تد التحقيرة والتقدير وكان قد نزلت والمخفى قريب رحيلنا الا ان ركابنا لم تسر برحالتنا وكأنها قد سارت لانما تهيون للرجل  
 واوردته الميم في حرف النون شاهدا على دخول تنوين التثنية من الحذف وهو قد وغائبة من غيت المرأة بزوجه اي غيره ويردى في  
 انرجار يتر وسهم مصدر اي نافذ وقيل مخفى ضد ومترتب اي مقيم بادى كثيرة البنات واحوى اسود واحم المقلتين اي ذات  
 ارق من غير وجهي والمقلد كعظم موضع العبادة غير مفاضة يقع ضمارة البطن غير عظيمة البطن ولا مسترخية وريا الروادف جمع  
 ردف اي ضخمة الكحل والعرج وغلظته والبض الرخص الجهد الرقيق الجلد المتلى وبضه المتجرّدة اي عند المتجرّدة والمتجرّدة مصدر فان كرت





الراد ارت الجسم أي رقيقة الجلد مثلثة الجسم والنجف بالفتح والكسر المستوي يفتح فريح ويهل من وهل يهل بالفتح والكسر وهلا ذهب وهمه و  
 الدمية بالضم صورة يتنوت في صنعتها ويبالغي في تحسينها والفرج ما طلى به كالزعفران والبص والضيف كأمير التمار ورضي بفتح الراء  
 ناعم أو أصابع رخصته غير كثره والبناء الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانه والعم شجرة مجازتها ثمة حمار شبيه بها البناء المخفض  
 قوله أصلها التوقع الخ إنما سميت حرف التوقع لأنها يقال في جواب مستظر أمر فيقال لمن يتوقع ركوب الأمير قد ركب الأمير أي قد يحصل من  
 قريب ما كنت تتوقعه مع إفادة قد معنى التحقيق وتقريب الماضى إلى الحال مع التوقع فقد أفادت ثلث معان التحقيق والتوقع والتقريب  
 كما لا يخفى قوله قد سمع الله الآية في قول سورة المجادلة قد هذا للتوقع فالله المتخبر لأن صوابه والمجادلة كإني توقعات أن يسمع الله  
 سبحانه مجادلتها وشكواها وينزل في ذلك ما يفرج عنها وأطهر الدال عند الذين قراءة الجماعة الأبا عمر وعن الكاشي من بين الدال  
 عند الذين فلما لم يعجب وليس يعرب قوله التوقع اشتراطاً للتوقع الخ وتلخيص الدليل على ما قيل أن الماضى قد وقع وما وقع لا يتوقع فلما  
 لا يتوقع أما الصغرى فظاهر وأما الكبرى فلأن التوقع اشتراطاً للتوقع وتلخيص الجواب أن الذي أريد بالكبرى أن كل ما وقع لا يتوقع حال  
 الأخبار فلم ولا يضر لأنه متوقع قبل ذلك وإن أريد أنه لا يتوقع قبل الأخبار فلا للقطع بأنه يتوقع قبله قال الحري لا تدخل قد لا  
 على الأفعال وهي جواب لقولك لا يفعل قوله لا يفيد التوقع أصلاً الخ فيه نظر أنهم صرحوا بأن قد حرف توقع لا أنه بالفعال المتوقعة  
 في الحال والمسؤول عنها قال الصغرى ومنه قد قامت الصلة لأن المصلي يتظنون قيارها وقال الخليل أن هذا من يتظر الجذر تقول قد  
 مات فلان ولو أضرع وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان انتهى قوله إذا الظاهر من حال المجز الخ قال الشافعي المجز هنا  
 بكسر الباء لأن المجز بفتحها لا يفتح إطلاق القول بأن الظاهر من حاله أنه متوقع له لأنه أما ما في الذهن من الحكم الاستقبال والمكره لا يكون  
 متوقلاً له ولقائل أن يقول أن التوقع وإن استفيد من حال المجز عن مستقبل ليس بمعنى وضع المضارع ينبغي أن يضعوا له حرفاً يدل  
 عليه معه قوله وأما في الماضى فلا لوصح الخ هذه الملازمة لا يتم الرتبة بها على الخصم لأنه يقول إنها دخلت على الفعل الماضي دالة على أنه كان  
 متوقفاً قبل الأخبار كما صرح به المص مع كونها غير دالة على الاستفهام فتأمل هذا حاصل كلام الشرحي أقول ولعل وجه التأمل أن مبنى كلام  
 المص على سبيل القياس بمعنى أن المراد إثبات الاستفهام لادالة عليه واقعا من غير المتكلم بها قياساً على إثبات التوقع دالة عليه كذلك  
 فالملازمة نامة كإفهام الشئ لكن قال في أصل البراء لقائل أن يقول أمّا يتم هذه الملازمة لو كان المعنى المذكور علته لإثبات التوقع لقد  
 ومصححاً له حتى يعتد بالاثبات ما يشبه هذا المعنى ما يشبه قد وهو ممنوع لجواز أن يكون مرجحاً لإثبات التوقع لها ومعين له فلا يشك  
 فإفهام قوله ولم يقل إنها تفيد الخ ما يمنع أن يقول أنها عرف توقع لا أنه بالأفعال المتوقعة كما عرفت قوله ولم يعرض بفتح كانه من  
 صرح به قال وذلك مع المضارع واضح وقيل أنها إذا دخلت على المضارع أدت منه معنى الماضى ذكر ذلك الصغرى قوله تقرب  
 الماضى من الحال الخ اعلم أن أصل قد التقريب أي تقريب الماضى من الحال نقول كنت غني الخ وقد حجت أي حجت في زمن قريب من أخباري  
 وكونها تفيد التقرب في زمن الحال يلزم الفعل الماضي إذا وقع ما لا يخفى جازاً تريد قد ركب وقول المص في حواشي التسهيل بعد تمثيل بقيد  
 قامت الصلوة لأنهم هنا معنى التقريب مبنى على نفى زعم تقريب الماضى حقيقة لأن قيام الصلوة لم يقع بعد لأنهم تقريب الماضى لفظاً  
 وحق فلا ريب من أن التقريب معزوم منه متحقق منه فكيف يفيد قوله لا تدخل على ليس الخ بفتح لا دخل على الماضى غير المتصرف كعدم  
 الأفعال لأنها ليست بمعنى الماضى حتى تقرب معناها من الحال لأن في الحال وفي الشرح المراد بكونه من الحال أنه محجب استعمال صيغة  
 أن الإنشاء إيتام مع بلفظ يقارن في الوجود وزمن هذا الوجود حال أي زمان حال التكلم وليس الحال مفاداً بالصيغة وضعا وإنما  
 جاز من قبل استعماله لإنشاء فعل الأبحاث غير محال التقي يعني فلا منافاة بين هذا وبين قوله أن صيغ لا يفيد الزمناً قوله فاشبهن





الاسم مراده بالاسم هنا ليس بعدد فان المصدر تصرف قوله لولا الحياء وان راسي قد عسى. فيه المشبب لمررت أم القاسم هذا من تصديق  
لعدي بن الرقاع لسبب الناس الى حبه وابوه يزيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن حصين العاصلي يمدح بها الوليد بن عبد الملك وكان  
من خواصه في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام في طبقة زياد النجم وزيد بن ربيعة والمتوكل اللثمي قيل كان غائبا فانه من الشعراء  
فقرعوا بابهم فخرجت بنته لمصغرة تسلمى فقالت من ههنا قالوا نحن الشعراء يزيد بن ابي اباك فقال تجعتم من كل اوب وبهجة على وجه  
لانتم قرن واحد فاستحيوا فخرجوا وادعوا. ألم على ليل عفا متقاد من الذئب وبين غيب الناعم وبعد البيت وكانها وسط النساء  
اعارها غنيمة اهور من جاذر جاسم وسمان اقصد الغاس فرقت في غنة سنة وليس بناء ومنها وهو المخلص ولقد  
يجاب من الوليد الى امرئ حبي وليس من اصطفاه بنادم للحمية هذا هب لا تفرى ومكارم يعلون كل مكارم ومهابة الملك العزيز  
ونائل ينص الجواد وانت كل الظالم واذا فطرت بخبر وجهك كذا بخبر امرئ فيعود كل الغام واذا قضى فضل القضاء فلم يمل قري  
عليه ولا ملاقة لائم واخرها واذا وردت بنان وذلك نافع ومن انتفى فليس منك بسلام **بيان** عفا درس والذئب وغيب  
الناعم موضعان قد عسى اي قد اشتد وليس عسى الجامة ويرد عشا بالمثلثة اي قد اشتد الفساد قال في المصباح عشا يعشو وعشى  
يعنى من بابي قال دعب اشد فهو عايت واوردته الثعلبي في تفسيره شاعرا لقوله نعم ولا تغتوا والخور اسودار العين كلها والجاذر  
جمع جودر اولاد البقر الوحشية وجاسم قرير بالثام والوسان الناعم ورتن النوم اي خالط عينه قال الجوهري وسنة فاعلى رقت  
والباء في بناء زيدت في جبريلس وفطرت ابتدأت في الصحاح قال ابن عباس كنت لادري ما فطر السموات حتى انى انى  
يخصمان في بر فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدأتها وانتجة اصبر قوله ومالنا الان نقاى الآية في سورة البقرة وما استغفام  
في موضع الابتداء ولنا الخيز والاورابطه الكلام بما قبله قال ابو البقاء وهو استغفام في اللفظ وانكار في المعنى الان نقاى تقديره في ان  
لانقاى اي في ترال نقاى في موضع نصب عند سبيور وجر عند الخليل وقال الاخفش ان زائدة والجملة حال اي ومالنا غير مقابلين  
وجملة وتدارجنا في موضع الحال والعامل نقاى ابنا لنا معطوف على ديارنا على حذف مضاف اي من بين ابنا لنا انتهى ملخصا قوله  
هذه بضاعتنا ردت الآية في سورة يوسف وهي ما بقى هذه بضاعتنا ردت اليها تقديره وقد ردت فما في موضع نصب ينبغي  
وهو استغفام على ما قاله ملكي بن ابي طالب قال ويجوز ان يكون نفيا نفحس الوقف على بنى ولا يحسن بالاستغفام الوقف على بنى لان  
الجملة التي بعده في موضع الحال انتهى فقدير الكلام على الاستغفام اي شئ نطلب هذا من الاصلان وتقديره على النفي ما بقى في القول  
او ما بقى شيئا واد ما فعل بنا من الاصلان وقيل الجملة استئنافية وقعت بيا بالقوله ونيراهلنا عطف على محذوف اي هذه بضاعتنا  
ردت اليها فتستظهر بها ونيراهلنا اذا فسر النفي بالطلب واذا فسر بالكذب والترديد في القول جائز ان يعطف به على ما بقى  
ويجوز ان يكون كلاما مبتدأ اي وبقى ان نيركقولك سعت في حابة فلان ويجب على ان اسعى له وهو ظاهر كلام الكشاف  
قوله اوجا وكم حصرت الآية في سورة النساء اوجا وكم يجوز عطفه على صفة قوم اي يصلون الى قوم معاهدين او قوم مسلمين عن  
القتال لاكم ولا عليكم او على صلة الذين اي الا الذين يصلون الى المعاهدين او الذين لا يقاتلونكم وحصرت صدورهم في موضع  
الحال باضمار قد قال ملكي بن ابي طالب لا يكون حصرت حالا من المضمرة المرفوعة في جوا وكم الا ان تضمن معه قد فان لم تضمن معه فهو  
وعدا كما تقول لعن الله الكافر وقيل حصرت في موضع خفض نعت لقوم فاما من قد حصة بالشون فجعله اسما فهو حال من المضمرة  
المرفوعة في جوا وكم ولو خفض على النعت لقوم جارثي وقيل حصرت صفة لمحذوف اي جوا وكم فاما حصرت صدورهم وقيل  
بيان الجا وكم وهم يرمونكم جوا وارسول الله ص غير مقابلين قال ابو البقاء وان كان قد قر حصة بالرفع فغلى انه خبر وصدورهم



عند ادخاله حال والمصدر الضيق والانقباض قوله كثره وقوعها حالاً بله ون قد اني يقع على القول بكونها صفة لمخزوف كما قد يكون  
 حالاً موطنة مثل قرأنا عربياً ولا يحتاج الى ضمائر قد واعتبر بان المقصود بالحال في الموطنة هو الوصف فلا بد من قد ستمها  
 عند حذف الموصوف قوله لقد انزل الله علينا الآية في سورة يوسف يقع ليس على ما ذكره ابن عصفور من ان انزل الله كونهما جملة ماضية  
 منصرفة مشبهة وقعت جواب القسم وكونها قريب من الحال حتى باللام وحدها دون قد وانما هي على ما ذكره الزمخشري في الكشاف  
 بمعنى لقد فصلت الله علينا بالقبول والصبر وسيرة المحسنين وان شأنا وحالنا انما كنا خاطئين متعدين للآثم لم ننتق ونصبر لاجرم  
 ان الله اعزك بالملك واذلنا بالملك بين يديك انتهى فيكون جملة وان كنا خاطئين في موضع الحال قوله حلفت لها بالله  
 اليك الامر العيسى وقد تقدم سره في معنى قصيدته في حرف اليا فراجع قوله للتوقع لا للتقريب اني قد نظرت ان الزمخشري بشرط  
 مع حرف التقريب ان يكون معه معنى التوقع قال في المفضل ومن اصناف الحرف حرف التقريب وهو قد يقرب الماض من الحال اذا طلت  
 قد فعل ومنه قد قامت الصلوة ولا بد فيه من معنى التوقع وكلامه في الكشاف لا يعطى نفي التقريب كما لا يخفى قوله لقد ارسلنا نوحا  
 الآية التي في سورة الفرقان وحاصل كلام الزمخشري انها جواب قسم محذوف ولا يكاد يقع هذه اللام الا مع قد لان الجملة القسمية مضمرة  
 التردد قوله لا يكادون اني لان اللام لتأكيد تدخل على الماضي المقرون بقدر فهو جواب قسم مقدّر والجملة القسمية لانها لا تكاد الجملة  
 المقسم عليها ولا شئت قد الا على الذرة كما قيل قوله فكانت مضمة لمعنى التوقع اني يقع ان هذه اللام موضوعة لتأكيد كما عرفت  
 ودلالتها على القسم المفيد لتأكيد المقسم عليه يورث التوقع لان التأكيد لا يكون الا فيما يتردد ومن العلوم ان قد لا تدخل الا فيما يتوقع  
 فاناد دخوله في الجملة المقسم عليها للنسبة بينهما فانهم قوله لا يسير الحرف اني يقع في عدم التصرف لان المراد من عدم شاهدة الفعل  
 للحرف كونه منصرفاً غير جامد كما هو الظاهر قوله لشبه بالاسم اريد بالاسم الاسم المتصرف كاسم الفاعل ونحوه لكونه منصرفاً قوله وان  
 ربك ليحكم الآية في سورة النحل اكد ذلك بان واللام واقفاً لتحقيقه والخم يبرأى يحكمهما المحققين بالثواب والليطالين بالعذاب يميزا  
 بينهم ونصلاً لمضمومتهم في محل الاختلاف الذي كان بين العاصين والطيعين قوله اسبغ المصارع اني وجبه الشبه من جهة ان المصارع  
 يدل على الحال والاستمرار المجدي قوله الثالث التقليل اني يقع انها بمنزلة ربما اذا دخل على المصارع فتضاف الى التحقيق وفي الغالب التقليل  
 كما في المثالين اي بالحققة يصدر عن الكذب والصدق ومن الجمل الجود على الذرة والعلّة كما هو ظاهر كلام الرضى قوله قد يعلم ما اثم عليه  
 الآية في سورة النور يجوز ان يكون اذ قال قد على المصارع ليزيد اهل الحق تحقيقاً ويقع لاهل الرب الى الاصل طريفاً اذ يكفي للحرف من  
 التكامل طرق الاحتمال ويوم يرجعون عطف على ما اثم عليه فنصب نصب المفعول ويجوز عطف على ظرف المقدّر اي ما اثم عليه الان  
 فان اسمية الجملة يدل على الحال والمفعول قد يعلم ما اثم عليه من الطاعة والمعصية ولا يخفى عليه شئ من احوالكم ويوم يرجعون اليه وهو  
 يوم البعث يعلم الله سبحانه متى هو خرج من الخطاب الى الغيبة قوله الكثير لا يسوي ان الذي لا يسوي هو واما قد فجواب لقوله  
 لا يفعل ثم قال ويكون بمنزلة ربما وان شئت لهذا الذي ذكره وهذا محتمل التسوية بينهما في التقليل والصرف الى المضي ويحتمل  
 الكثير بقرينة المقام فبسته القول بالكثير لا يسوي ليس بمتضمن بل المحتمل لا وان فهم الزمخشري منه ذلك كما فهمه ابو جيان قوله  
 قد انزل القرآن مصفراً تاملاً كان اذ انزلت تحت بفرصاد هو من مقصده لهذا كما قال الزمخشري في شرحه ابيات الكتاب وقبل البعيد  
 بن الارض وادها طاف الخيال علينا ليلة الوادي من آل اسماء لم يلهم ليعاد اني احدثت كوكب طال ليلهم في سبب بين  
 وكذا واعقاد يكلفون الفلا في كل حاجه مثل الفينق اذا ما اجترها الحادي المبلغ بالكره عني واسترته ولا سيد هيب  
 عوزا بعد انجاد فان جيت فلا احسك في بلدي وان مرضت فلا يحسك عوادي لا عرفتك بعد الموت تشد بي ونجماً





ما زدتني زادي اذهب اليك فانه من بني اسد اهل القباب واهل الجود والنادى قد اترك القرب البيت وبعد اوجرت ونواصي  
 الخيل معلنة سمر آراءها من قلعها بادي **بيات** الخيال الطيف ويقيم مجمع والميعاد المواعدة والوقت والموضع والسبب  
 المغارة والدك من الرمل ما يلبس اوما التبد منه بالارض اوارض فيها غلظ والجمع دكادك ودكاديك والفيق الفلح المكرم عند اهله و  
 اجترها استوصلها وقلعها وابوكرب اليماني ككتف من التباقر والغور كما ما انجدر مغربان بها من واجاد جمع مجذ وهو ما خلف الغوار  
 تامة ويقال للطريق الواضح المرتفع واحسك من حسنت الشئ وجدت حسره واسد محكة ابو قبيلة هو اسدين فرعي من مضر وقيل  
 هو اسدين عبد الغزي بن قصي بن كلاب بن قره بن كعب بن لؤي بن غالب بن قهر بن مالك بن النضر بن كنان بن فرعون بن مضر وقيل  
 الياس بن مضر وهو الاظهر وقياس كغراب اطم بالمدنية والنادى مجلس القوم ومثد ثم قوله قد اترك البيت قاله الزخري في شرح  
 ابيات سبويه قد يغفر بما مضى انامله اي فرجت روضه فاصفرت اصابعه وهو كناية عن الموت فكلامه يعطى ان قد بمنزلة ربما  
 ولا يدل ذلك على التورية في كل الاحكام بل هو اعم منه ومن الكثير كاستقالي الكلام والعرب بالسر القرب وهو من يقاد ملك في علم ادق  
 او يزدك والجمع اقران كحل واحال وتجت مبنى للمفعول اي صبت عليها كما صبت الماء من الفم والفرصاد قيل هو ماء الموت وقال ابو زيد  
 هو الموت نفسه وفي التهذيب عن الليث هو شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فصادا وحملها الموت وقيل هو الموت الامر  
 وعلى القول بانه ماء الموت بريدان الدم على ثاير كما هو الموت وقيل انه صبغ اصفر وعليه فالتشبيه متوجه المعنى ربما فرجت روضه فاصفرت  
 انامله فكانت اثوابه صبت عليها ماء الموت الامر من كثرة الدماء كما صبت الماء من الفم وروى بعضهم عن النبي هكذا قيل في الرمح منك المالح  
 الاين فيكون غير واوجرت الوجور بالغث ويضم الداء يوجر في الفم والراد طغى بالرمح في غير من اوجره الرمح طغى به في فيه ونواصي  
 الخيل مبتدا ومعلقة اي ملوثة الخبز والجلدة في موضع الحال وسمر مفعول وجرته تايث الاسمر وهو الرمح ما يلي الانسان قوله قد نرى ثقب  
 الاية في سورة البقرة في الكشاف ومعناه كثرة الرؤيه بفتح الحاء على الضد وضد ثقب للتقليل ثم يراى في بعض المواضع ضده وهو الكثرة لقوله  
 فان يمس مجر الفناء فرما اقام به بعد الوؤود ونوده كذا قيل والذي يظهر لي انه انما فسر لفظ قد ولفظ ربما ثم قال ومعناه الكثرة لان  
 حل النقيض على النقيض انما يكون في ربما دون قد لان ليس موضع للتقليل فقط قاله ابو البقاء قد نرى لفظه مستقبل والمراد بالضمي وفي  
 السماء يتعلق بالمصدر ولو قيل جالا من الوجه لجاز قوله قد اشهد الغارة الشعواء تخلفي جرداء معرفة اللحيين سرهوب هذا  
 لعمر بن ابراهيم الانصاري وقيل لامرئ القيس وبعده كان صادرها اذا قام ملجها فقول على بكره زوراء منصوب اذا تبصرها الراون مقبلة  
 لا حتم غرة منها وتجيب رأتها صيرم وجرها صدم ولها ريم والبطن مقبوب والبيد سامة والرجل صارة والعين  
 قادمة والمقن ملحوب والماء منهز والشر منهز والقصب مضطر واللون غريب **بيات** اشهد احضر ومعناه كثير  
 الحضور وفيه الشاهد والغارة اسم من اغار الفرس اغارة مثل اطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا سرع في العدو والشعواء كصير  
 الغاشية المتفرقة وجر داء تايث اجد يقال فرس جرداء وجر داء قصيرة الشعر ومعرفة بعين مرطبة وقاف قليلة اللحم والليان  
 بفتح اللام الغطان اللذان ثبت اللحية على شبرتها وسرهوب تقول في الصلح فرس سرهوب اي طريفة على وجه الارض ويوصف  
 به الاناث دون الذكور والقوب بفتح القاف خشتان في البكر فيها المحور والزوراء بالمد البئر البعيدة القعر قاله الجوهري وغرة  
 بياض في الجبهة فوق الدرهم ومنه فرس اغر ومهرة غراء والتجيب بالجم المعجمة ان يبلغ التجمل كبر اليه وعروب الرجل والفرس مجيب  
 وفيه تجيب والاسم الجيب قاله الجوهري واشد عليه قول الكيت اعطيت من غزير الاحساب شاذفة نرياً وقرت من التجمل  
 بالجيب ورفاق كغراب وينتد من قولهم شئ البعير مشيار فاقا اذا رفق المشي وضم كغراب اي مداء تجت في السير والخدعة



تحريك السير العليان الحكم مثل الحلقة نشد في سفي البعير ويشد إليها سراجي نعلها والريم الميل في حل البعير والمقبوب بالقاف المضمر يقال هذا اقب  
 اي ضام البطن والسبابة الغوم وهو سير الابل وضاحته سراجي برجلها وقادعة غايرة والمقن الظه ومثناه مكنتها الصليب من العصب  
 والحم وملحوب امس قليل لم الظه من النوق ومنهم مضبب والشدة العدو ومنهم مسرج والقضب بالضم الظه والمعاد الاضطرار الخزال  
 ولحاق البطن كالضربتين وغيره بالكراسود حاله قوله التحقيق اي مجزأ عن بعض التقليل ويعبر عنه بالتاكيد قوله قد افلح من تركها الاية  
 في سورة الشمس وفي الاية وجهان احدهما ان جواب القسم والاصل لقد ومذقت لطول الكلام وليس جوابا بل تابعا لقوله فافلحها فجوهرها  
 ونقوبها على سبيل الاستطراد وفا على تركها ودساها ضمير اي من ترك نفسه بالعمل الصالح وقد خاب من دساها اي اخفى نفسه بالعمل  
 السيئ وقيل الضمير يعود على الله وهو بعيد الهم الآن يكون من اسم النفس فيكون التقدير قد افلحت النفس التي تركها الله وقد خابت  
 النفس التي خذلها الله فاقم قوله قد يعلم الاية في النور وقد مر انه يجوز ادخاله قد للتحقيق قوله ويرجع ذلك الى قوله في النور  
 وذلك ان قد اذا دخلت على المضارع كانت بمعنى ربما فوافقت ربما في وجهها الى معنى التكرار اي وتسبق توضيح ذلك قوله  
 ولقد علمتم الاية في سورة البقرة جواب قسم محذوف اي والله لقد وتعرف تحقيق وان افادت في المضارع التقليل لكنها في افعال  
 الله سبحانه للتحقيق وعلمت عنتم فيتعدي لواحد فقط والوصول وصلته في محل الضب لانه مفعول بلا حاجة الى حذف مضاف كما  
 تدبر بعضهم اي احكام الذين اعتمدوا الان المعنى عنتم استخاصهم واعيانهم ومنكم في موضع الحال من ضمير اعتمدوا وقال ابو الباقا من الذين  
 اي المتدين كايمن منكم ومن للتعيين في السبت متعلق باعتمدوا والمعنى في حكم السبت وقال ابو الباقا وقد قالوا اليوم السبت فاجعلوا  
 اليوم خيرا من السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت انتهى قوله وقد في الجملة الفعلية  
 ليس المراد ان قد مثل مجزوع ان واللام في افادة التوكيد حتى يرد ان قد وصداها لا يكون مثل ان واللام جميعا بل انها مثل كل واحد منها على  
 الانفرد تدبر قوله وقد معنى اخر يفيد قد معنى قريبا في المعنى الثالث من ان التقليل فيها يرجع الى التقليل المتعلق ان ما هم عليه اقل معلوما  
 سبحانه والمراد في الاول قوله نعم قد يعلم ما اثم عليه وبطل الثانية قوله ولقد علمتم الذين ولما لم يتقدم له توقع في هذه الاية بمضمرها  
 وانما تقدم ذلك في مثلها وهو قوله لقد ارسلنا نوحا قال في مثل الثانية قوله فيها اظها انما قال لا اظها لما عرفت من ان قد حرف تحقيق  
 وتوقع وتفيد في المضارع التقليل الا في افعال الله نعم فانها للتحقيق نعم عليه ابن السمين قوله والسادس النفي انما كان المعنى السادس  
 عن ياء لم يقل فيما سبق ولها ستة معان وذكرنا هنا بعد خمسة يعني تلك الغرابية والقلبة وابن سيدة هو ابو الحسن علي بن اسمعيل صاحب  
 الحكم وقد تقدم ذكره قوله وهذا ان يكون كقولك للكدب هو نفي من اطلاق احد الضدين على الآخر على وجه التحكم قاله الدهاميني  
 ومعناه ما كنت في خبر في المثال الاول وعلى تقدير الاستفهام الانكار اي اى طور من صادق فيفيد نفي الصدق في المثال الثاني وبرز في قالب  
 الابتناء استهزاء بالمخاطب ونهكاه في آراء الضب بعد الفاء نظر الى المعنى كما ذكرنا ليقال شرط نصب الفعل للجواز قاله النعماني قوله وان كانا لم  
 كلمتان شرطية وكانا فعل شرط والضمير يعود على ابن سيدة وابن مالك في التسهيل قوله يفيد مستقيم جواب الشرط وعدم استقامته لما ذكر  
 من انه انما جاء الضب نظر الى المعنى لا لكون قد للنفي قوله والحق بالحق انما فاستريحا هو للمغيرة بن جبناء وجبناء لقب غلب على ابيه  
 واسم جبير بن عمرو بن ربيعة الحنظلي نسبة الى ضلفة بن ملك بن زيد صاه بن تميم بطن شاعر اسلا في الطبقة السابعة من شعراء  
 الاسلام في طبقة يزيد بن ربيعة وزياد الاعم وكان بهجوع وهو في الدولة الاموية من شعرائهم وصدره سائر كمنزلي بني تميم  
 والحق البيت **بيان** سائر السنين للتشويق ومعناه الاستيناف او كلمة شغف بها لم يكن بعد ويستعمل في التهديد والوعيد  
 ومنزلي مفعول اترك وبني تميم متعلق به والحق يقتضي القياس فيه الرفع عطفا على اترك ولكنه نصبه صندرة بتقدير ان مع فقد









قوله واستغاث من قطعت الخ قال في القاموس القط القطع عامته او عرضا او قطع شئ صلب كالانقطاع وفي دية الغواص ومنه قط القلم اي  
 قطع طرفه وفيها يؤثر من شجاعة على عم انه كان اذا اعتلى قد واذا اعترض قط فالفقه قطع الخ طولا والقط قطع عرضا قوله وبنيته لضمها  
 انما قال مذ والى ولم يقل من الى كما قاله بعضهم وقد مر ما رايت قط ما رايت من اول عمرى الى الآن لان من عند البصرين غير الافق لا يكون  
 لابتداء الغاية في الزمان وقيل بني قط لان بعض لغاتنا على وضع الحرف كما يحى وفي الرضى بنو لضمه لام الاستغاث لزم وما لاستغاث جمع  
 الماضي قوله وعلى الخ اي وبنيته على حركة قوله تشبها بالخ وجب الشبه هو ان قط لما كانت تضاف الى الزمان المانع في التقدير فاشبهت  
 من هذا الوجه قبل وبعد فبنيته على القم قاله الحريري والاولى ما ذكره الرضى من انه بني على القم طاء على اخيه عوض يعني ان عوض لاستغاث  
 لازمة المستقبل عكس قط وهذه اشهر لغاتنا اعني مفتوح القاف مضموم الطاء المشددة قوله الثاني ان تكون الخ اي الوجه الثاني قط  
 مثل قد البناء على السكون وكلاهما بمعنى حسب قال الحريري في دية الغواص وقرأت في اخبار الوزير علي بن عيسى انه رأى كتابا يرى  
 قلما يجلسه فانكر ذلك عليه وقال مالك في مجلسي الا القط فقط الاول بمعنى القطع والثانية بمعنى حسب ولم ايضا في بعض المقامات  
 من الذي ما ساء قط ومن له الحسى فقط الاول طرف زمان والثانية بمعنى حسب والفاء في فقط قيل عاطفة اذ معنى اخذت  
 درهما فقط فاكفيت به او محسب واختار بن السيد في كتاب المسائل وقال المصنف في حواشيه على التسهيل نريد ان لا يترك وقال في القول  
 جزا شرط مقدم قوله بمعنى يكفي الخ يجوز عند الكوفيين فيما بعدهما التثنية فيقولون في قط عبد الله درهم معناه كفى عبد الله او يكفيه  
 ولا يعرفه البصريون قوله على الوجه الثاني الخ يعني وتدخل وزن الوقاية اي في تسمى وزن العاد على قط الذي بمعنى حسب مع ضمير المتكلم  
 المحرور للمحافظة على السكون اللازم الذي هو الاصل في البناء مع ثلثة الحروف كما قال الرازي امتلا الخوض وقال قطني بمعنى قد بلغ من  
 الامتلاء الى الحد الذي لو كان له نطق لقال حسبى ومثله قد في قوله فقد نالها ما قد بقي من طعامها اي فحبنا ثم استأنف  
 فقال لها ما قد بقي اي لانزروها به لاستغنائنا عنه واكتفائنا فلما منه قوله حرف واسم الخ يعني من غير تعبير بل من حيث الوضع  
**حرف الكاف** قوله امد ها التشبيه الخ قال نجم الفقه ودليل حقيقته وقوله صلة في نحو جاني الذي كزيد مفضل الذي  
 في الدار فان قيل لم لا يجوز كونه بمعنى المثل والبداية مخدوف اي الذي هو كزيد اي مثل زيد قلت قد تقدم في باب الموصولات ان  
 حذف البتة في صلة غير اي اذ لم تطل في غاية القلة واستعمال نحو الذي كزيد شائع كثير يعني فلا يكون اسما ولعل ان يقول لو كانت  
 اسما يكون مضافا وما بعده مضافا اليه والضاف اليه كشيء وامد فيكون مفعلا والفرد لا يكون صلة لوصول فيلزم ان  
 يكون الكاف حرفا والجار والجر صلة الذي والعائد مخدوف اي هو كزيد قوله بان تكون الكاف مكفوفة الخ يعني انه قد سئد  
 اعمال الكاف مع ما اذا كفت فلا تقتضي ما يتعلق به لان الجار ~~مطلوب~~ انما يطلب ذلك لكون المحرور في نحو كني كما انت مفعولا  
 واذا لم يجر فلا مفعول له تلك حتى يلزم فعلا وقد جعل الرضى الاول في كون ما التي تلي كاف التشبيه ان تكون كانه وقال غيره لو قال  
 المص بان يكون الكاف صلة بما الزائدة كان احسن اذ لم يعلم كونه في المثال ولم فيه زيادتها قوله كما انه لا يعلم الخ يعني ان البعض قد  
 الكاف التي للتعليل كونه في المكفوفة بما لان ما فيه غير مصدرة ولو كانت مصدرة لكان ما بعده حاصلة لها من غير تقدير كونه  
 وهو لا توصل بان المفتوحة ومفعولها وعلى القول بالمصدرة فاعلم انما ثبت مقدمها والفاء عاطفة على مخدوف اي لاجل  
 ثبوت عدم علمه سائر الله فتجا وزعمه كما يظهر من الشرح قال في حرف التعليل يتعلق بالمخدوف لا بما بعده والفاء لا يلزم تقديم ما بعدها  
 عليها وانما فعلنا ذلك محافظة على عدم زيادة الفاء لان سببها لا يرى بزيادتها انتهى قوله والحق جواز ان يكون التعليل في الكاف  
 المحررة من ما قوله وفي كانه لا يفصح الآية في سورة القصص وفي كلمة وفي كانه وجه الاول في كلمة براسها وهي اسم فاعل



معناها العجيب انا والكاف للتعليل وان وما في حيزها مجرى رتبة بها اي عجب لانه لا يفهم الكاذبون وعليه البصريون وهو قول الخليل وسنوضحه والقياس  
 ان يوقف على ذلك وصد ها الثاني كان للتشبيه لكنه ذهب منها معناه فصار للبحر واليقين وهذا ايضا سببه الوقف على ذلك الثالث  
 ان ذلك كلمة براسها والكاف حرف خطاب وان معموله لم يزد في اي علم انه لا يفهم وقدر الوقف على ذلك وقد فعله ابو عمرو بن العلاء وعليه القراء  
 وفيه ان معنى الخطاب هنا بعيد وتقدير اعلم ما لا نظير له وهو غير سائغ كما قاله ابو البقاء الرازي ان اصلها ويلك فحذف واليد ذهب الكسائي  
 ويونس وابو ماتي وحققوا ان يقضوا على الكاف كالفعل ابو عمرو قال مكي وفيه بعد في المعنى والاعراب لان القوم لم يجابوا الصدا وان حذف  
 ذلك لا يعرف ولانه كان يجب ان يكون ان مكسورة اذ لا شيء يوجب فتحها قوله اي عجب اي نصيغته المضارع على راي المصحح مترج به في بحث  
 اسماء الافعال وليس بصيغة الامر ولا يفيغ تعجب من باب التعليل كما ذكره ابن الحاجب وهو ظاهر كلام ابو البقاء قوله كما في المثال او مثال كانه  
 سبويه قوله كما رتبته في الآية في سورة نبي اسرائيل الكاف للتعليل اي لرحمة تربيتها باعتبار ان الترتيب صغير لانكون الا في رحمة فذكر الترتيب ذكر  
 للرحمة انتضاء فكانه قال كما رحمني ورتباني وفيه منبهة على العلة الموجبة للاحسان اليها واستمرام الله نعم لهما وهي تربيتها صغيرا وعن  
 الاخفش ان الكاف بمعنى على اي رحمتها على ما رتبته وكذا قال في كرامت وغدا ايضا وفيها التشبيه وقيل انها التاكيد الوجودي اي كان  
 تربيتها لي وجدت كذا اوجد رحمتك ياها يا ربني مضمون قوله ايجاد الرحمة لها وليس هنا للقرآن في الوقف لان رتبته ما من  
 وارجعها مستقبل قوله الزوني قوله كما ارسلنا نيكم الآية في سورة البقرة في الكاف قولان اظهرها انها التشبيه في موضع نصب  
 نقلا لمصدر محذوف اي هتدا واما ما مثل ما ارسلنا وقيل نقلا لمصدر اذكر وفي وفيه بعد لتقدم مكي وان شئت جعلت الكاف  
 في موضع الحال من الكاف اليم في عليكم والثاني انها للتعليل فيعلق بما بعد ها وهو فاذا ذكر وفي اي اذكر وفي لاجل ارسلنا نيكم رسولا وكون  
 الكاف للتعليل واتضح وما المتصل بهما مصديته وقيل بمعنى الذي والعائد محذوف ورسول الله منه اي كالذي ارسلناه رسولا  
 واستبعده في الدوام المصون قال وايضا فيه وقوع ما على ما العلة وهو قول مرجوح وقيل كانه مثلها في قوله لعمر الله انتي وابا هيد  
 كالشنوان والرجل الكريم ولا حاجة اليه فانه لا يصار الى ذلك الا اذا اعتذر السبب كما اذا اتصلت بجملة اسمية كالبيت واما في  
 مثل هذه الآية فلا وضكم في موضع نصب صفه لقوله رسولا وكذلك تيلو وما بعده في موضع الصفه قوله واذا كرون كما هداكم  
 الآية في البقرة الكاف اما التشبيه في موضع نصب صفه لمصدر محذوف اي اذكر احسانا كما هداكم وما كانه وهو قول الزمخشري اذ في  
 موضع الحال من ضمير المصدر المقدم وهو مذهب سبويه واما للتعليل بمعنى اللام وما مصديته اي اذكر لاجل هدايته اياكم وفاقا  
 لحكاية سبويه كما في وهو اختيار الاخفش وجماعة قال ابو البقاء والجمهور ان يكون ما لا في الفاعل اي فاذا كرون متبهين لكم حين هداكم  
 ولابد من حذف مضاف لان الجنة لا تشبه الحدث واما ان يكون الكاف بمعنى على اي فاذا كرون على ما هداكم كقولهم ولكبروا الله  
 على ما هداكم قوله بانه من وضع الخاص فيعني ان الكاف للتشبيه للتعليل وقد وضع الخاص هو الذكر والهداية موضع العام  
 وهو الاحسان فالاصل واصنوا كما احسن الله ثم عدل عن ذلك الى خصوصية المطلوب وهو الذكر والهداية قوله واحسن  
 كما احسن الله اليك الآية في القصص اي احسانا كما احسن اليك قوله في الايتين اي ايتي البقرة وها كما ارسلنا نيكم رسولا واذا كرون  
 كما هداكم قوله وزعم الزمخشري وابن عطية في رفعه زعموا ان ما كانه عن العمل فلا يكون للجملة التي بعد ها محلى من الاعراب بل ان وقع  
 بعد ها اسم رفع على الابتداء نحو كما التماس مجرم عليه وجارم قال ابن السمين وقد وضع صاحب المستوفى كون ما كانه للكاف  
 وهو مجموع على تقدم **فائدة** ابن عطية هو عبد الحق غالب بن عبد الرحمن وقيل عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية  
 بن عبد الرؤف النخعي اللغوي المقر الاريب الشاعر الضابط ابو محمد ولي قضاء المرتبة واللف تعني انما اذ غم بانه بابه وله كتاب



فتمت رؤيته واسمها شيخة من جلم أبو علي الغساني الحافظ ومحمد بن الفرج الطلاعي وأبو الحسين يحيى بن البيان وغيرهم وكان يحترف  
 عن أبيه لأن كان من حفاظ الأندلس وكان بصيرا بلسان العرب وكان ذا ذهن سيال ولولم يكن له إلا القليل الكبر لكناه ولدته ثمانين  
 وأربعمائة وتوفي في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اصدى وأربعين وثمانمئتين ودفن في هضبة وحدث عنه أولاده  
 وغيرهم قوله وطرفك أما جئت فاحبست كما يحسبون أن الهوى حين ينظر هكذا رواه تغلب في أماليه واثبت الفارسي شاهد على  
 الأصل كما في حذف الياء قال السيوطي ورواه تغلب في موضع آخر بلفظ فاحفظه ولفظ حيث يعرف وقد تقدم هذا البيت في شواهد ما  
 ضمن آيات من قصيدة عمر بن أبي ربيعة على طبق كلام صاحب نزهة الأديب وفي قصيدة جميل التي أولها أغاد افي من آل سلمي فذكر  
 ابن أبي أغاد انت أم متجهم ووجد البيت بلفظ سامنح طرفي حين القاك غيركم الكما يروا أن الهوى حيث انظر وبعده فكم قد  
 راينا وأصد المجيب إذا خاف يبدى بغضه حين ينظر **بيان** وطرفك أي عينك كلام أصناف مبتدا وأما أصله ان وما زلت  
 وجئت فعل الشرط وقوله فاحبست جواب الشرط ويرد فاصرفه والجملة كلها في محل الرفع على الخبرية والتأنيدي كما يحسبوا حيث  
 استدلت به الكوفيّة والمبرّد على أن كما نصب بغضه ما يقع كذا واستشهد به الفارسي على أن الكاف تعليلية كفت بما الزائدة  
 ونصب الفعل بها شبهها بكى المعنى وقال ابن مالك الكاف فيه للتشبيه كفت بما ودخلها بمعنى التعليل فنصبت وذلك قليل  
 واجب رواه من رواه بلفظ كما يحسبوا بتأنيده على حذف النون للضرورة والأصل يحسبون وقال الفارسي أصله كما في حذف الياء  
 منورق ومين انظر جبران وأما على روايته بلفظ كما يروا فلا شاهد فيه على نصب بجملة كما قال الكوفيون وأعلم أن النصب  
 بان مضموع بعد هذه الأدوات وقوله أغاد أي أراح وابن أبي ظهير وصيه من البحر وهو السير في الهامزة وأما أعطى **فائدة** أبو محمد  
 هو الحسن بن أحمد الأديب المعروف بالأسود اللغوي شاعر كان قد رزق في أيامه سعادة لأنه كان في كنف الوزير أبي منصور بهرام وزير  
 الملك كالجبار وكان إذا صنف كتابا جعله باسمه وكان يفضل عليه أفضالاً بما ومن تصانيفه كتاب النك والسرقة وكتاب فرقة الآداب  
 في الرد على السيراني يوسف بن أبي سعيد وكتاب ضالّة الأديب في الرد على ابن الأديب وكتاب قيدا لأوابد في الرد على السيراني وكتاب  
 نزهة الأديب في الرد على أبي علي في التذكرة ولقب بالأسود لأنه كان يتعاطى تويد لونه وتد هيند بالقطران وعوده في الشمس مشبه  
 بالأعراب ليحقق لنفسه التلقب بالأعراب قال ابن الأثيري وكان أديبا بارعا في معرفة أنساب العرب وشعر لهم وكثيرا ما يروى  
 عن أبي النديم محمد بن أحمد ولم يكن بالمشهور وكان الشريف أبو يعلى محمد بن محمد بن صالح المعروف بابن الجبار تلميذ الشاعر يعقوب  
 بذلك يقال أنه كان على رأي المعتزلة وأما قوله على حذف مضاف في الشرح هذا الذي ينبغي التعليل عليه إذ في جعل الكاف  
 يقع على هذا المثال المحتل لأجرها فيه على معناها الثابت لها حروجه عن الأصل بلا داع إليه ولا يثبت يدل عليه قوله اجعل لنا  
 الها كالم آلهة الآيات في الأعراف ذكر أبو القاسم ثلاثة أوجه أصلها مصدرية والجملة صلة لها وحسن ذلك أن الطرف مقدر  
 بالفعل والثاني بمعنى الذي والعايد محذوف والآخر بدل منه أي كالذي هو لهم والكاف وما علمت فيه صفة لآله أي الها  
 مما لا للذي لهم والثالث كأنه للكاف اذ من حكم الكاف ان تدقل على المفرد فلما أريد دخولها على الجملة كفت بما قال ابن كمال ولم يقل  
 كالحتم لأن مشابهتها غير مقصودة أما مقصورهم ان يكون لهم أيضا الهمزة قوله ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس محرم  
 عليه وجازم هو عمرو بن برة النهمي الهمداني وبرقة أمه وإبوه اسمه هيند بن شهر بن نهم بن ربيعة بن مالك الهمداني  
 نسبة إلى همدان واسمه أوسله بن ملك بن زيد بن ربيعة بن أوسله بن الجبار بن ملك بن زيد كهلان بن شيبان  
 شجاع فأنك وكان سبب إنشاء القصيدة ما ذكره السيوطي قال أخرج في أماليه بسند عن ابن الكلبي قال أغاد افي من





يقال له حريم على ابل عمر بن رافع الهذلي وخيل فذهب بها فاقى عمرو سلمى وكانت بنت سيدهم وعن رارها كانوا يصعدون فاجدها  
 ان حلما المرادي اغار على ابله وخيله فقالت والخفو والوميض والشفق كالاربيض والعلّة والحضيف ان حريما يمنع الجيز سيّد  
 فريز ذو معقل فريز غواني اري الحمة ستظفر منه بعرة بطيرة الجيزة فاعز ولا تلعب فاغار عمر فاستاق كل شيء فانه حريم  
 بعد ذلك يطلب العمر وان يرد عليه بعض ما اخذ منه فامتنع ورجع حريم وقال عمر هذه القصيدة تقول سليبي لا تفرقن لتلفتي  
 وليك عن ليل الصعاليك فاعلم وكيف ينال الليل من جل حمة حرام كلون الملح ابيض صارم ومنها كذبتك وبيت الله لا تأخذ منها  
 مراغمة مادام للسيف قائم ومنها وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم فقل اناني اياك هذان ظالم اذا بر مولانا علينا جريح صبرنا  
 لها انا كرام دعائم ونصر مولانا البيت وهاجرها **بيان** قال الفاعل الخفو المعان الضيف وفي الفاعل مس فعا البرق خفوا وفضوا  
 لمع والوميض مثله او اشتد منه والاريف حجارة النورة والعلّة بالضم الجبل والحضيف القرار من الارض عند منقطع الجبل والجيز جمع  
 الجيزة بالكسر وهي المناجحة او انه جانب الوادي كالجيزة وفريز بن ابي معجمين فاضل والمز بالكر القدر والفضل ولز عليك  
 اي فضل والحمة القدر والحيرة النعم وفي بعضها الحرة وتكعي تردعي من نكته ردة او انزلته قوله يال هذان هذان هذان  
 تحفنا قوله ونصر الوادى لعطف والمولى يعني ابن القم والناصر والجار والحليف وكل واحد من هذه يناسب معنى البيت والشاهد  
 في قوله كالناس فانه الكاف جارة وقد دلت عليها ما الزائدة ولم تكف عملها فلذا جرت الناس والجحوم بالجيم العجدة من ذوى  
 خيرات وما سم عطف عليه وهما من جرم اذا ذنب قيل واذا تعدى بعلى فادفع الاساءة ويرد مظلوم عليه وظالم والواو في  
 هو قوله وعلى هذه الرواية يكون تقديره مظلوم بعلى بناء على تقديره في الجرم والواو في قوله ان ما كاشى ما التي في كن كانت  
 كاشى قوله وقد قيل في كاشى في آية الاعراف وقد ذكره في الثالث من وجوه ابي البقاء قوله واعلم اننى واباحيد كالنشا  
 والرجل الحليم هو زياد الايم وبعده اريد حيوته ويريد قتلى واعلم انه الرجل اللين **بيان** يردون يدل واعلم لعمر اننى كاشى من بعض  
 الشواهد اي لعمر اقصى واباحيد عطف على اسم ان والشاهد في كاشى ان فان كاشى التثنية دخلت عليها ما كاشى فكشفتها  
 عن العمل ولذلك رفع النشوان على الجزية لان ويرد كاشى النشوان ولا شاهد فيه على هذا والنشوان السكران والرجل عطف  
 على النشوان والحليم صفة وجملة واعلم انه في موضع الحال اي في حاله على انه كذلك قوله اخى ما جد لم يخزني يوم مشهده كاشيف  
 عمرو لم تخنه مضارب هولته مثل بن حري بن ضمر بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن  
 مالك بن زيد فانه يرى اخاه مالكا وكان قد قتل مع علي سبيل الله عليه مصفون وكان شاعرا شريفا مشهورا هو وابوه  
 واجداه الاربعة قال محمد بن سلام لا اعلم في تميم دهطاي يتوالون نوالى هو لا وهو عده في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاف  
 ومن القصيدة وهو جد عن خيلي اننى اذا شئت لايت امرأ مات صاحبة **بيان** قوله اخى جبريل بن محمد بن  
 وماجد صفته ولم يخزني صفته اخرى ويحمل اخى مبتدأ محض بالعطف ولم يخزني جبره والمجا من الحمد بمعنى الشرف او الكرم والافراد  
 الاهانة والاذلال والشهد يعني الميم محضر الناس واراد به يوم الصقن لانها كانت محضر الناس ويوم عمرو بن معدى كرب  
 وبسيف الصمصامة والشاهد في قوله كاشيف عمرو حيث دخلت ما على الكاف فكشفتها عن العمل ولذلك دخلت على الجبة الالهية  
 وسيف عمرو مبتدأ ولم تخنه مضارب والخيانه من السيف هي البقرة عند الضربة وكان سيف عمرو لاينو وصنم تخنه الى عمرو  
 او السيف ومضارب جمع مضرب السيف بالكسر نحو شبر من طرفه فاعلى تخنه وفيه مدح لاجنه بانه كريم لم يهنه في يوم محضر  
 فيه كان سيف عمرو لم يهنه في مشهد قتال يردى ان السيف استوهبه عمر بن الخطاب من عمرو فوجهه له فقبل عمر ان يهني الصفا



وقد ضرب بها فنت غضب عمر لذلك غضب عمر بن معدى كرب وقال هاتر فاذن ودخل ابراهيم الصدقة فضر عني بعير يضرب واهة  
فبانها وقال اعطيتك السيف لا الساعد ذكر ذلك السيوطي قوله ولم يمتح الاستدلال الخ في كاهن مذهب يسوية والجمهور من عدم جواز  
ذلك واما على ما ذهب السيراني والاعلم وابن خروف وابن مالك من جواز وصلها بالجملة الاسمية فلا قوله او حالا الخ عطف على صفة ومميز  
يحملها للصحة والكمال قوله كما بدأنا اول خلق الية في سورة الانبياء قال ابو البقاء الكافى في المصدر مخدوف اي بعيد عودا مثل بدئه وفي نصب  
اول وجهان احدهما منصوب بدأنا اي خلقنا اول خلق والثاني حال من الهاء في بعيده والحق مثل اول خلقه وودعا مصدر اي وعدنا  
ذلك وعدا ومن الزجاجة الكاف في كابدنا من خلقه وان كان متقدما ومله كما مله الله فليكتب ومعناه قدرتنا على الامارة كقدرتنا  
على الابتداء قوله ايضا كذلك اي مثل وقوع كائنات المصدر اذ لا قوله وقال الذين لا يعلمون الآية في سورة البقرة المراد من الذين لا يعلمون صلة المشركين  
لولا اي هلا بكم الله كما يحكم الملائكة او تابتنا آية حجة على صدقك قوله كذلك قال الذين الكاف في موضع نصب نعمت المصدر مخدوف اي قولنا مثل  
ذلك ويجوز ان يكون في موضع رفع على الابتداء وما بعد ذلك الجز من قبلهم اي من الامم الماضية مثل قولهم حيث قالوا انا الله حجة قال ملكي  
مثل قولهم نصب يقال وان شئت جعلته نعتا للمصدر مخدوف اني فيكون الخ قولنا مثل قولهم قوله لتعلمين معنى واحد الخ في الشرح يريدون  
الاستدلال واما اذا كان متعديا الى احدهما استقلاله الى الآخر بطريق البقية فلا مانع في كلامه اشارة اليه اقول الاشارة لاجل ان المص  
قال بمعنى واحد وهذا انما هو اذا كان كل منهما بالاستقلال واما اذا كان احدهما مستقلا والثاني تابعا فلا يكون بمعنى واحد قوله لانه ابين  
منه اي لان كذلك اظهر من مثل قوله هذا زيد يفعل كذا فتوكيد ذلك اي الكلمة هذا في قوله هذا زيد يفعل كذا لكون هذا البيت  
من زيد لان الاشارة اعرف للمعارف قوله ولا خبر المخدوف الخ اي لا يكون كذلك خبر المخدوف لما يؤدى الخ كما مله الله وفي العبارات ما حجة  
لان القليل بحسب الظاهر انما يكون متساوون كذلك اذ قوله ولا خبر عطف على قوله ولا يكون مثل وهو ظاهر قوله قلت مثل بدل الخ هذا  
كلمة على القول باسمية الكاف بدليل قوله فيما بعد والكاف مبتدأ قيل ويمكن جعل كذلك نعتا لآية والاشارة الى الكلام المعنوم من كلفنا  
والخ لولا تابتنا آية مثل الكلام في صراحة الدلالة على وجود الصانع المستحق للعبادة فيكون مثل قولهم نعتا للمصدر قال المخدوف قوله اي لا يكون  
يفي لا يعلمون مثل قولهم انا الله حجة قوله ومثل خبرها الخ وهو اذا اريد بالمبالغة في نفى الفعل يقال مثلك لا يفعل كذا في الخاطب نفسه لارادة  
المبالغة في نفى الوصف عن الخاطب وهذا نفى الفعل عن المثل واريد بنفسه عن المضاف اليه لان المراد لا يعلمون قولهم قوله او نصب  
يقال كما مر في قول ملكي بن ابي طالب قوله والعالم مخدوف الخ وهو قول ملكي ونعبر على ذلك ابراهيم في هذا يكون قوله مثل قولهم صفة  
لمصدر مخدوف او مفعول لا يعلمون قال ابراهيم الخ والمخدوف الخ قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى ثم قال  
ولا يجوز ان يكون مثل قولهم صفة لمصدر مخدوف مفعول قال لانه قد استوفى مفعوله وهو الضمير المخدوف قوله المبادرة الخ من باد اليه  
مبادرة وبدل راعن باية قد وقالت اسرى قوله سلم كما تدخل الخ قال الرضى وثالثها ان يكون بمعنى قران الفعلين في الوجود نحو ادخل كما يسلم  
الامام وكما قام زيد قعد عمر الخ في تسليمك مع دخولك وصلواتك مع دخول الوقت فان الفعلين هنا متقارنان في الوجود فقولك  
كما حضر زيد قام عمر في قيام هذا مع حضور ذلك وليس منه كاربينان صغيرا لما عرفت سابقا قوله ليس كذلك في الآية في سورة النور  
المشهور عند العرب ان الكاف نامة في جاز ليس مفيدة لما كد نفى المثل وشئ اسمها والتقدير ليس شئ مثله قال ابراهيم الخ ولم تكن زائدة لا نفى  
الى الحال اذ كان يكون الخ ان لم مثلا وليس كذلك مثل وفي ذلك شاقص لانه اذا كان له مثل لمثل مثل فهو مع اتيان المثل لله حال وقيل  
نامة والتقدير ليس كوشة كاذبة قوله فان اموا مثل ما اتمم به وقد ذكر وهذا قول بعيد قوله ولا ثم اذا بالفتوى الخ عطف على قوله اذ لو لم تقدر  
زائدة فهو يعمل آخر لقول الاكزين الا ان زيادة الكاف ومثل كلمها قال الشيخ الطوسي في البيان فانفق له بالظاهر وجه قلته فاستحسنة





المرتضى واستجاره وهو ان لا يكون الكاف زائدة ويكون الخى انه نفي ان يكون مثله مثل واذا ثبت انه لا مثل مثله فلا مثل له ايضا لان لو كان له مثل  
لكان له امثال لان الوجودات على ضربين احدها لا مثل له كالقدرة فلا امثال لها ايضاً والثاني له مثل كالسواد والياض واكثر الاجناس فله امثال  
ايضاً وليس في الوجودات ما له مثل واحد فحسب فاعلم بذلك ان المراد انه لا مثل له اصلاً حيث لا مثل مثله انتهى قوله فان امثال الاله لا يرفع  
البقرة في الباء في مثل اقوال احدها انها زائدة والثالث يقع على ان مثل ايمانكم والثالث للاستعانة وعلها فقد مصدر وما مصدره ضمير  
يرعا الله اي اموا بالله ايماناً مثل ايمانكم ومثل فيها قولان احدهما زائدة والتقدير بما ائتمت به وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وذكر  
اليهقي عن ابن عباس لا تقولوا بمثل ما ائتمت به فان الله ليس له مثل ولكن قولوا بالذي ائتمت به كذا في الدر المنثور والثاني انها ليست  
بزائدة والثالثة متعلقة بالاعتقاد اي فان اعتقدوا مثل اعتقادكم او متعلقة بالكتاب اي فان اموا بكتاب مثل الكتاب الذي ائتمت به  
قال ابو البقاء البازي زائدة ومثل مصدر مخذوف اي ايماناً مثل ايمانكم والهاء ترجع الى الله او القرآن او محمد ومما مصدرية قوله بل زائدة  
الاسم الخ في الشرح اجاز الكوفيين زيادة عين في مثل يزيد عين يقل وجهه وقد راي بعضهم زيادة اسماء الرمان يكرم وعين عند اضافها  
الى اذ كقولك يومئذ وخيف لان اليوم والحين مدلول اذ انتهى وقيل بزيادة اذ في قوله نعم واذا واعدنا موسى بزيادة اذ في قول  
الشاعر حتى اذا سلوكم في قنابذة البيت تدبر قوله على زيادة الباء الخ في الشرح واما المفعول المطلق فلم ارمهم تعرضوا الى زيادته فيها فالحجج  
غير مرضي وفيه ان كونه لم يزل يرم منه عدم التعريف اصلاً لجزاكون المصراي من تعرض بالزيادة فيه فنقول الشرح فالحجج غير مرضي وفيه  
قوله وقيل الكاف اسم مؤكداً في هذا عطف على قوله فيقول الزائد مثل في الكشاف ذلك ان تزم ان كلمة الشك كورت للتوكيد قوله نصير وامثل  
كعصف مأكول قال الفيني هو زو فتر بن العجاج وقيل وصيرهم ماضياً بغير الفعل ترميم حجارة من سجيل ولعبت طيرهم ابابيل **بيان** وصيرهم  
اصابهم من مسالماً الحمد اصابهم واصحاب الغيل الذين قصدوا هدم البيت وعلوا اهل فاهلكهم الله والذي قصد هدم البيت ابرهة بن  
الصباح ويعرف بالاشرم ويكنى ابابيلوم من اليمن ملكته الجنة عليهم وكان سبب هدمه تخريبها انه بنى كنيسة عظيمة اراد ان يحلها بدل الكعبة  
وقيل ان العرب هدمت كنيسة للجنة وهم بضاري فاراد تخريب الكعبة في مقابلة ذلك فاقبل في جمع كيف معه انيله فنزلوا بالملكس وهو  
من مكة على ستة اميال قيل كان الغيل اذا وجهه مخمكة وقف ولم يسر وانا وجهه الى جهة يترها سارا انداء من الله لهم ومو غطاة  
فادسل الله عليهم طيرا ابابيل مع كل طائر ثلاثة اجار اثنان في رجلية وواحدة في منقار وكانت الحجارة الكبرى العديدة واصغر من الحصى  
قيل كان الحجج في راس الرجل فيخرج من بين ولم يسلم من قومه غيرة فولى اهلهم وكلما نزل منزلاً لاقا قط منه عضو فلما وصل اليهم اصبرهم الجبر  
ثم هلك قوله ترميم فقد نهم من سجيل بيان الحجارة اوصفتها قال ابو عبيد سجيل كل شديد وقيل هي حجارة من الجحيم وهي سجيل ثم ابدلت  
النون لاما قالوا في اصيلان اصيلان وقيل معنى من سجيل اي من طين مطبوخ كالآجر وقيل هو سنك وكل بلغة الفرس فاعرب وهو روق  
عن ابن عباس وابابيل لغت لطير لانه اسم جمع ومعنى ابابيل جماعات شتى بعد شئ من ابن عباس يتبع بعضها بعضاً ومن قتاده كثيرة  
متابعة قيل لا واحد لها من الاطير وعباديد وقيل واحد ابول كعجوز وقيل ابال وقيل ابل لكي لا يكل ابالة بالتشديد والتخفيف وقال الكاشغري  
سمعت النخوين يقول واحد ابول مثل عجول وقيل يزدك قوله نصير واوردته المهم في التوضيح شاهداً على نصب نصير مفعولين المفعول  
الاول الواو الذي هو نائب الفاعل في نصير والى المفعول الثاني كلمة مثل وكعصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف بين المضافين  
المعينة للتأكيد وفي الشرح ينبغي ان تكون الكاف اسماً اضيف اليه مثل فيكون على كل من الكلمتين موقراً عليها اما اذا جعلت حرفاً زائداً  
وجعل مثل مضاف الى عصف لزم قطع الحرف الجار من علم بلا كات له اللام الا ان يقال نزل منزلة الجوز من الجوز انتهى وقيل  
الكاف اسم بمعنى مثل ومثل الثانية توكيد لها وفيه التاكد واستشهد به بسبويه على اذ قال مثل على الكاف مزورة اي مثل عصف وصير الجمع



لا خلاف لغيرها مع ما قصد من المبالغة في التشبيه ولو كرر المثل لم يحسن والعصف قال الحسن نرسى كل حبة وبقي نرسى وقال القرطبي  
 الزرع وبر قال أبو عبيدة وهو عصفقة لأن البرج تعصفه أي تهب برميها وشمالا وقيل معنى كعصف ما كور في الآية أي ما كور الثمن  
 كما يقال فلان حسن أي من الوجه فاجري ما كور على العصف من أجل كل ثمره وقال قتادة العصف البين ومعنى ما كور قد اكملت بعضه  
 المواشي وكسرت بعضه ويقال البين بلغه بني حنيفة وبيان قرئش النخالة قوله ولا تقع كذلك أي لا تقع اسماء الجار الآفة الشعر فقط  
 دون الشعر فإنه التوضيح والاصح أن اسميتها مخصوصة بالشعر والشديد الجامع ومقابل الاصح أنه لا يقع بالشعر كما هو ظاهر إطلاق الآية  
 واستعمل اسمها كما لا يخفى قوله يفتح عن كالبرد المضمم قاله العجّاج وصدح بعض ثلث كنعانهم ثم وقبلها فلا تلمني اليوم يابن عمي  
 عند أبي الصهباء أقصى هي **بيان** لا تلمني من اليوم مجزوم بها واليوم نصب على الظرف وفصل جملة الجاهل الصهباء أي  
 عما قبله لكونها خبرية لفظا ومعنى وما تقدمها الثاني كلك وكونها استئنافية وقعت جوابا عن السؤال عن غير البيت فأنه لما قال  
 لا تلمني كان قيل له هل علمت ما هي موضعها يمكن أن تظفر فيه بر فقال نعم عند أبي الصهباء وهو كثر رجل غايته مطلبى وأقصى تصدق  
 وبعض جمع بصائر مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي لنا بعض أو على البدل يند من أقصى هي وبالجر على البدلية من هي ومحو الرفع  
 على الابتداء ويضمر ضرعته والوجه الأول أوجه والنجاح جمع نجة الرمل وهي البقرة وعن أبي عبيدة لا يقال لغير البقر من الوحش نجاح  
 والجم بالجر صفة نجاح وهي بالفهم جمع أجم يقال شاة جماء بيضاء الجم التي لا تزن لها قال السيد العاملي قال وجعل ثم يجمع الكثير خلاف  
 ما عليه جمهور مفسري هذا البيت ويضمر صفة أخرى لبعض والشاهد في كالبرد حيث وقع الكاف اسمها مجرور ما بعن والمفعول يمكن  
 عن مثل البرد بالتحريك أي أسنان وتغور كالبرد المنزلة في اللطائف والرقّة والبرد حب الغمام والمنهم أي الذائب من أنهم البرد وأشحم  
 ذابا وعدي يمكن بعن لأنه فتمنه مفعول الكشف يصف نسوة بذلك قوله في موضع رفع أي بنا على كونه اسماء بمعنى المثل مضاف  
 والاسد مجرور بالاضافة اليه والتقدير زيد مثل الاسد قوله فأنفخ فيه الآية في سورة آل عمران وهي أني اخلق لكم من الطين كهيئة  
 الطير فأنفخ فيه فأنى اخلق الآية بدل من أني قد جئكم ومحل الضم على تزمي الجار عند سبيور والغز والجري على رأي الخليل والكسائي  
 أو بدل من آية أو نصب تقدير معنى آه وقيل مرفوع خبر محذوف أي عراني آه وقرئ بكسر الحزقة على الاستئناف أي صورة لكم  
 أحوال تحصل إيمانكم ودرج تلك يكمل أي من الطين كهيئة قال أبو البقاء الكاف في موضع نصب فعلا لمفعول محذوف أي كهيئة  
 الطير والهيئة مصدر في معنى المهيأ وقيل اسم لحال الشيء وليست مصدر والمآخ في فيه تعود على معنى الهيئة لأنها بمعنى الهيئتها  
 قال ويجوز أن تعود على الكاف لأنها اسم بمعنى مثل وان تعود على الطير وان تعود على المفعول المحذوف أي وفي الكاف الضمير  
 للكاف أي في ذلك الشيء المائل لهيئة الطير وهو الذي إجازة أبو البقاء بغير كثير منهم البضادى وأبو السعود وابن كمال وغيرهم  
 ودر فأنفخ فيها على أنه الضمير للهيئة المقدرة أي اخلق لكم هيئة كهيئة الطير فأنفخ فيها والطير الحفّاش قوله ما يرتجى وما ينفخ جميعا  
 فهو الذي كاليت والغيت معالم انظر بقايله **بيان** ما يرتجى بالبناء للمفعول مفعول جمع وما ينفخ عطفا عليه ومفعول لاف  
 وجميعا فعل ماضٍ والالف للاطلاق وفاعله مستتر عائد إلى المدح أي جمع ما يرتجى وما ينفخ قوله وهو الذي آه فيرلف ونشغرت  
 لأن الارتجاء الغيت والخوف لليت ولو قال كالغيت واليت كان ترتيبا بلا كلفة في كالتيت في أنه ينفخ منه بسبب افتراسه  
 وكالغيت في أنه يرتجى منه الخصب والسعة وقيل معناه أنه مثل الليث في أن شجاعته ما يرتجى به الخلاص عن العدو وافتراسه ما ينفخ  
 منه ومثل الغيت في أنه يرتجى منه البناء والخصب ويخاف منه عزاب الدوم والأول ظاهر والشاهد في كون الكاف مفعلة للمرتبة هي ونحوها  
 صلة الموصول قوله تمام على الذي أحسن الآية في سورة الانعام تمام مفعول له أو مصدر أي تمناه تماما على حذف الزوائد كما هو اختيار





ملكي و ان البقا و جاعته قال ابو البقا و يجوز ان يكون في موضع الحال من الكتاب اقول في التقدير حال كونه تاماً و قيل نصب على المصدر على معنى آتياه  
 اتيان تمام لان نقصان و قيل انه حال من الفاعل اي صفتين وعلى الذي متعلق بتاماً او بمحذوف على انه صفة واحسن قال ملكي من رفع  
 احسن اضمر هو مبتدأ واحسن خبره والجملة صلة الذي ومن فتح جعله فعلاً ماضياً للذي وفيه ضمير يعود على الذي تقديره تماماً على الحسن  
 وقيل لا ضمير في احسن والفاعل محذوف والهاء محذوفة تقديره تماماً على الذي واحسن الله الى موسى من الرسالة انتهى والاول هو محمل  
 الشاهد والمراد بقرأة بعضهم بفتح بر رفع احسن قراءة يعمر و ابن ابي اسحق وضعها ابو البقا و جعله المص من تحريك الفصحى على الشاذ و وجهه  
 ان حذف العائد فيما اذا لم تطل الصلة شاذة تستعمل في الضرورة فلا يناسب تحريك الفصحى على الشاذ عليه وقال قوم احسن بفتح النون  
 في موضع قرصه الذين قال ابو البقا وليس بشيء لان الموصول لابد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسنوا قوله وصاليات ككما  
 يؤثفان هذا الخط الكتاب الجاشعي بن عبد الله بن دارة بن ملك بن حنظلة بن ملك بن زيد مناة بن تميم بن قيس وقيل لم يبق  
 من ايها يجلين غير حطام اور ما د كنفين وعز نوى و حجابي نويين وغيره و جاذل او ودين **مباني** الاي معي آية  
 وهي العلامة و ضمير بها لدا المجدبة و يجلين يوصفن من حليت الرجل وصفت حليته او من التحلية لباس الحلي والحطام ما تكسر من اليبس  
 وجر كنفين بالياء على البدلية من حطام وهو ثنية كنف بالكسر بمعنى الجانب اي رما د في جاني الموضع والنوى ضمير يحفر حول البيت  
 ليجريه الماء والحجاب وكسر الجانب وعظم يثبت عليه الحجاب فيكون قد جعل ذلك الحجاب كحجاب العين قاله السيوطي والجاذل المنصب  
 مكانه لا يبرح والواو في وصاليات للعطف لا وادرب كانه من ان يعبرون اي وغير صاليات والصاليات الجملة المحذورة المسودة  
 من صلى بالنار اي احرق وقوله كما الكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدريه اي كاتفاها ديونين  
 من اتفيت القدر جعلت له اثافي وهي تنقيط اليا و تخفيفها جمع اتفيت ويكره حجارة يوضع عليها القدم وكان قياس المضارع يثفون  
 ككر من فاحصر عن الاصل فاستعمل على الاصل المرفوع اضطررا كقوله فانه اهل لان يؤكروا ما يدبر استشهد ابن ام قاسم في شرحه الاية  
 على ذلك قوله ولا للمابهم ابداد واذ هذا بخبريت من قصيدة لمسلم بن معبد الاسدي نسبت الى اسد بن عبد الغزي بن قصي بن  
 كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب يشكو اعتداء المصدين على ابله و صدره فلاح الله لا يلفي لاني واولها بكت ابي وحق لها البكاء  
 وفرقها المظالم والعدا وجز الله الصحابة عنك شر وكل صحابة لم يجرأ به فاعلم فان خيرا فخرنا وان شرا كالمثل الجدا فكيف بهم  
 وان احسن قالوا اسات وان غفرت لهم اسادا لدتهم النصيحة لكل لد فحجوا الله ثم شئوا فقا ولاح الله البيت **بيان**  
 العدا من التقدي وهو نوع من الظلم وفيه القاموس عد عليه عدا ظلم وقوله فان خيرا فخرنا انبصرها على اصل الجرح اي فان كان فعلهم خيرا  
 ففخرنا خيرا او كان جزاؤهم خيرا و خبر شاهد على حذف كان مع اسمها وابقا خبرها ولد دهم الزمتم النصيحة كل الزام فلم يقبلوا وقاوا  
 باللفظ من القى بالكسر فخر الارض كالقواء وقاوا انزلوا ايها كايقال اصحووا اي نزولوا في الصحراء وقيل ان الحج الصب وشئوا بتخفيف النون  
 من باب رمى عطفوا و ردوا وقاوا ان القى بالفتح وهو ما يخرج من الفم بعد ما دخل في الحوت اي جعلت الضمير لهم مثل شرب مضيتها في  
 انوا هم فرموا اول ما بقي منها في فمهم و ردوا نانا ما دخل في جوفهم فلما لم يقبلوا النصيحة علمت ان لا راد وادابا ولفي بالفاء  
 اي يوجد والشاهد في قوله للمابهم لان فيه تأكيد اللام الذي هو على حرف واحد ويجب اتصاله بمجرى و رد و تكرير وكذلك قوله كما يؤثفان  
 اذا كانت الكافان حرفين ويروى وما بهم من البلوى وادو على هذا فلا شاهد خبر قوله وان يكونا اسمين اي وعلى هذا ينبغي ان تكون الاء  
 مضافة الى الثانية قال في السمع ولا تضر الاضافة مع التأكيد قوله الاول حرفا اي انما لم يذكر العكس لما يلزم عليه من فصل الجار بين المتضاميين  
 قوله ما و دعت اي الاية في سورة الضحى فالكاف في و دعت في موضع نصب على المفعولية وفي رتبك في موضع جر بالاضافة وقوله و دعت





بالتشديد من التوبيخ وقدمه عن الزبير وابن ابي عمير وابوصوق ومن تبعهم بالتخفيف قال ابو البقا وهو لغز تليته قال ابو الاسود الدؤلي  
 ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه اي ترك الحب قوله دعوه اي قبل الدليل على حريته كاف الخطاب ان لا يقع الظاهر  
 موقعه فلا يقال في ذلك ذائدا بخلاف ضربتك فانه يقال ضربت نريدا وانها لو كانت اسما لوجب ان يكون لها محل من الاعراب ولا يصلح  
 لكونها مضافا اليها اذ لا يضاف اسما الا لشيء وحروف المعاني هي الكلمات المقابلة للاسماء والافعال والتي تتركب منها الكلمات تسمى  
 حروف المعاني قوله ومعناه الخطاب في هذه الكاف ثلث لغات اللغة الاولى وهي الفصحى ومراعاة حال المخاطب في التذكير والتانيث والاوزاد  
 والتثنية والجمع والتانيث افراد الكاف مفتوحة في الاحوال كلها للتثنية على مطلق الخطاب فقط والتانيث الافراد مع الفصحى في التذكير ومع الكسر  
 في التانيث من غير مراعاة قوله هذا هو الصحيح يعني ان الكاف مع ميم المنفصل حرف خطاب هو الصحيح كاعليه الجمهور نظرا لخليل من كونها اسما  
 اضيفت اليها ايا في محل جر عنده وللجواب والسيرة في ان ايا اسم ظاهر اضيف الى الضمات فايالك بمعنى نفسك وللتوكيدي في ان  
 الضمير هي اللواتي و ايااد عامه لها يصير بسببها مفعولا ولقول آخرين من ان اياك و اياه و اياي بكما لها اسما ولا تتركب فيها قوله  
 وبعض اسما الانفعال اي اللافتة لبعض الخ وسمى هذا النوع اسما الانفعال لكونها وضعت لافادة معنى الفعل ولانها ليست بحروف  
 لان الحرف مع الاسم لا يفيد الا في باب النداء وهذا يفيد وليس بنداء وليست بافعال لانها ليست على صيغة الانفعال وانما بنيت  
 لوقوعها موقع الفعل وهو منقوله حيثما الخ فالكاف حرف خطاب وجعل بمعنى اسمي او قبل او اميت وريد هو في الاصل  
 تصغيرا واد مصدرا وريد بمعنى ارتق او تصغيرا وريد بمعنى الرنق فبما اذا كان اسما للفعل ومعرب في غيره قوله والنحو الخ  
 هو بنون مشددة وجم مخففة وهرق قبل الكاف مدودة وتقصير مصدر بنحوت من كذا النجوى من السرعة ومنه السير النجاء  
 وهو المسمى وفي النجى النجاة ونجاة من السرعة وناقة ناجية ونجاة سرية ثم استعمل اسما للامر منه فلحقته بكاف  
 الخطاب قوله ارايك هذا الذي الاية في سورة نبي اسرائيل الكاف للخطاب لاموضع له من الاعراب وانما جاء للتوكيد وهذا  
 في موضع المفعول الاول لارايك والذي صغته والمفعول الثاني محذوف لدلالة صلته عليه ومعنى التركيب وان كان على  
 الاستعانة من الرؤية تليته كانت او بصيرة لكن المراد بالاستعانة عن متعلقها والحق اضرته عن هذا الذي كرمته على تاقى بالسجود  
 لم كرمته على قوله ووردته محمدا الخ وذلك في نحو قوله نعم ارايت الذي ينفى جديا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى الايات والفاعل الصحيح  
 الاستغناء عنه الا عند الكسائي والذي قاله ابو البقا هكذا وقد ذهب الفراء الى ان الكاف اسم مضمير منصوب في معنى المرنوع وذكر في  
 ابطاله بان لا لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في الحق وليس المعنى على ذلك اذ ليس الغرض ارايتك نفسك بل ارايت غيرك ولذلك  
 قلت ارايتك نريدا وزيد غير المخاطب ولا هو يدل منه وايضا لو كان منصوبا لظهرت علامة التثنية والجمع والتانيث فقلت تقول  
 ارايتكما و ارايتوكم و ارايتكن اني قوله لم تقع قط مرفوعة في معنى هذا الجمهور ولو بطرقت التانيث عن غير رفع وان قلنا الاش  
 في لولاك قوله ويلزمه ان يصح الاختصار الخ فيصح ان يمحذوف ما بعده للدليل لان اى المنصوب المفعول الثاني لارايك والكاف  
 مفعول اول على زعمه وايضا فان الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك ارايت زيدا ما فعل فلوجعلت الكاف مفعولا لكان ثالثا  
 قاله ابو البقا قوله فلا يجوز الاختصار الخ او لان الاختصار لا يصح الا على ما يتم عنده الفائدة بخلاف الاية فان محذوف ما بعده انما  
 كان لدلالة صلته عليه كما عرفت وليس من باب المحذوف لغز دليل قوله وقد يلحق الفاظا الخ في الشرح كقولهم ابصرك نريدا وبتك  
 نريدا قائم وبفتك الرمي نريدا وبتك الرمي عمرو وكذا قولهم بلاك وكلاك ذكر في الجني الداني اني قوله لسان السوء تهديها  
 اينا وحنت وما حبستك ان تحيننا لم اظفر بقوله **بيان** افسان جازية الكلام جمع السنة قال الجمهور وتدينك بها الكلمة





فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هَذِهِ السُّبُلَ لَا يَأْتِيهِمْ مِنَ اللَّهِ نَصْرٌ وَلَا يُخْلَصُونَ  
كُنْ بِرَأْيِكَ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْجَزَاءُ لِلَّهِ وَالْجَنَّةُ لِلَّهِ وَالْجَهَنَّمُ لِلَّهِ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْجَزَاءُ لِلَّهِ  
الْمَكْتُومُ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ وَجِئْتُ بِكُمْ مَكْرُوهَةً فَمَنْزَعٌ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَانْجِنَا بِالْحَقِّ مِنَ الْمَلِئَةِ قَوْلُهُ بَدَلًا لِنَا الْكَافِرِينَ أَيْ أَمَا سَوَّيْتُ أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ  
مِنْ صِغَرِ الْخَطَابِ كَوْنَهُ بَدَلًا لِمَا شَتَمَ قَوْلَهُ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ وَلَا تَحْبِيقَ الَّذِينَ آتَيْنَا فِي آلِ عِمْرَانَ وَقَدْ تَعَدَّدَ تَفْسِيرُهَا فِي بَحْثِ أَنْ وَذَكَرْتُ أَيْضًا فِي بَحْثِ عَمِّي

**بحث کی** قولہ اسماء مختصر ایضاً اترتہ قال فی کیف کی مجزوف الفاء نقلہ ابن مالک فی المدقہ وہی استفہام عن الحال قولہ کی تجحون الی السلم وما نزلت قدامکم ونظی الھیما تضرع ہون آیات النجائب **بیان** کی لغت فی کیف کو لغتہ سوف ای کیف تجحون ای تمیلون والسلم فتح السین وکسر ہاء مع سکون اللام الصلح قال ابو عیسیٰ فی قولہ نعم وان ضحیٰ السلم فاجتہد لہا ای ما لا للصلح قولہ وما فی الاوطار ونزلت بالنار للفعول یقال نزلت القتل قلت قاتلہ والواو فی ونظی الھیما الی حال ایضاً واللام فی الھیما نابتہ عن الضمیر علی رأی ای ونظی الھیما لکم اوتبقر نیکم اوبیکم قیل وبجوز ان یکون ذلک عن الحال المتداخلة فیکون وما نزلت حالان فاعل تجحون ونظی الھیما حالان قدامکم وهو ظاهر کلام الشرح ونظی الھیما نازلہ الحرب وهو قبل وتضرع ای تشتعل جہنم الخ کیف یمیلون الی صلح والحال ما قیل فقیلکم ونار الحرب تشتعل بیکم قولہ بمنزلہ لام التعلیل فی وتنتی کی التعلیلۃ ای الدالۃ علی ما قبلہا سبب حصول ما بعدہا فکلون حرف جر واما تجزوف ثلاثۃ مواضع لاربعی لہا الموضع الاول ما الاستفہامیتہ یقولون اذا سالوا عن علۃ الشئ کیمہ والاصل کیمہا فاستفہام مجزوف بکی وصرفت الفاء لدخول حرف الجر علیہا وجی بالحاء السکت والاكثر ان یقولوا لمہ باللام والفتح لای شئی کان کذا قولہ وعلی ما المصدرۃ الخ ای وہی الدالۃ انض علی ما المصدرۃ وصلہا وهو الموضع الثانی وحج فکی جائزہ لصدہ مؤل عن ما وصلہا وہی حرف تعلیل بمنزلہ اللام واما قید بالمصدرۃ لمجزوف کی المختصرہ من کیف قولہ اذا انت لم تنفع ففتر فاما یرجی الفی کی ما یضرب وینفع ہولنا بقرۃ اما الذی بانہ اذ الجعدی وعن السیرانی کان یثبہ بند الملک بن عبد اللہ اذ الشرط وانت فاعل فعل یفسرہ المذکور فضر جراب الشرط وجوز فیہ العینی الثالث الضحی للفتحة والضم لاجل الضمۃ واکسر الاصل والفاء فی فاما یقید تعلیل اصد الامین یرجى مبتی للفعول من التزییۃ بنی الوھا یردی بدلہ یراد الفی ای الشاب اکرم والشاہد فی دخول کی علی ما المصدرۃ وصلہا دھا زما ویل اسم مجزوف بکی ای غاب وجی الفی للفتحة والنفع ای لضم من یستحق الضر ونفع من یستحق النفع وهو قول الاضفی لکنہ قلیل وقولہا کافیتہ کافیتہ لکی عن علی الجمر ملہا فی سبھا والفتح اذا انت لم تنفع من یستحق النفع فضر من یستحق الضر لانتہا کما یراد الفی لضر الامراء ونفع الاولیاء ویجمل ان یکون المفع اذا انت لم تنفع فضر فان الاضرار اول من ان لا یصدر منک شئی اصلا فانه یستحق کون الانسان بمنزلہ الحما دات الی لا تقدر ولا تنفع وفي حذف المفعولات ایما الذلک کما لا یخفی قولہ وعلی ما المصدرۃ ان مضمرہ الخ وهو الموضع الثالث من مواضع کی الجارۃ ان تكون ان مضمرہ وصلہا نحو حببت کی تکرمتی تکرمت فعل مضارع منصوب بان بعد کی وان والفعل مقدر ان مصدرہ مجزوف بکی والتقدير حببت کی اکرمتک ایاں ای لاکرمتک ایاں والاصل کی ان تکرمتی فحذف ان استغناء عنہا بنیتہا واما یلزم اضمار ان ہهنا لوجهین اصدھا ان القرینۃ دالۃ علی اضمار ان ہهنا من عیذا شتباہ فاظہارہا بلا فائدہ والثانی ان آن وما بعدہا یقدر بالمصدر فلو اظہرت ان لعطفت المصدر وهو اسم علی ما قبلہ وهو فعل وعطف الاسم علی الفعل ممنوع ہکذا عللوا تدبر قولہ بمنزلہ ان المصدرۃ الخ بفتح الدالۃ علیہا لام التعلیل بمنزلہ ان المصدرۃ عند سبویہ والجمهور واما وقت المصدرۃ عندہم بعد اللام لئلا یدخل الجار علی مثلہ ای مع امکان الاضرار عنہ عالم یقع بعدہا ان والآفیر تجزوف کونا حرف جر کاسیاقی التہنہ علیہ قولہ لکیلا ناسوا الایۃ فی سورۃ الحديد قال ابو البقاء کی ہذا ہی المناصبہ بنفسہا لاجل دخول اللام علیہا کان المناصبۃ انہی وھذہ اللام متعلقۃ بقولہ ما اصاب ای جبرنا کم بذلک لکیلا ناسوا الایۃ قولہ لو كانت حرف تعلیل فی الآء ان یقول لو كانت حرف جر لم یدخل علیہا حرف جر قولہ لکیلا یکون دولۃ الایۃ فی سورۃ الحشر فکی مصدرۃ ناصبہ بنفسہا ان کان التقدیر لکیلا



والألفى تعليل جاف بذكر اللام ودولة خبر كان واسمها مستكن والتقدير كيلا يكون الفتي دولة قال مكي ومن قرأ تكون بالباء ورفع دولة جعل  
اسم كان وكان بمعنى وقع ولا يحتاج إلى خبر ولا في القرائتين غير أنه قوله في الاحتمالين أي احتمال المصدرية والتعليلية قوله أردت ليكنما  
أن يظهر بقرينة تمامه قترها شبا بيدها بلعق ولم تظهر بقائله **بيات** استشهد المصنف بالبيت بأنه يجوز فيه الاحتمالين حيث قال مكي  
أما تعليل مؤكدة باللام ومصدرية مؤكدة بأن زائدة غير عاطلة والعمل للكي لكن الأول هو الأرجح وإنما ترجح الأول لأن أم الباب فلو جعلت مؤكدة  
لكن كانت كصاحب الناصبة فيقدم الفرع على الأصل ولأن ما كان أصلاً في باب لا يكون مؤكدة الغرض ولأن وليف الفعل فكانت مراداً بالأعمال  
لقرينها وبما وردتها قال الشناني وإن في أن تظهر أما ناصبة أن جعل كي تعليلية مؤكدة باللام وأما زائدة لأن كيما تنصب الفعل بنفسها ولا يجوز له  
إذا لم ناصب على ناصب يقال طار برأى ذهب يد سر عباد القرية بالكسر معروفته وتركها بالمضارع طفا على تطير وشمال من صغيرتها  
والشناني بلعق الشين القرية الخلق الصغيرة والبيد آ بالمد المغارة بيده من يدها أي تلك والبلعق بالجر ضعف بيده وهو الأرض القفر  
التي لا شيء فيها قوله ولا تظهر أن بعد كي أي أعلم أن مذهب الصيريين لا يجوز أن يظهر أن بعد كي التعليلية لأنه الضرورة وجعلين مالك في التسهيل  
فيلزم لم يجهل ضرورة وجوز الكوفيون في السعة وطوائف العرب لكن إن أركم وأما انصرفت أن بعد كي لتأيد فعل حرف الجر على الفعل قوله فقالت  
ألى الناس أصبح شأماً لسانك كيما أن تعرف وتمدعاً هو من قصيدة لجمل بن عبد الله ميم بن الحارث بن ضيان صاحب بنته قبل الحارث  
بن ثابت والاول أصح وأولها عرفت مصيف الحى والمتربعا كما خطت الكف الخياط المرقعاً معارف الطلال لبنته أصبحت معارفها  
قفر من الحى بلعقا وأخرها فمنا نعمة أدماء ترعى مهاراً فترجى لها طفالاً ويرجى فرضعاً بأحسن منها يوم قالت الأرى جيلاً غداً انتظر  
أن يتعابيات المصنف يعني الميم المعوج من بمارى لما والمتربعا النزل ينزل فيه أيام الربيع والربيع المراد والربيع من الكلام  
المرود إلى صاحبه والمعارف المعالم وبنته هي ثنية العذرية بنت حبان ثعلبية صاحبة جميل قوله فقالت الفاء للعطف والهمزة للأنفاس  
الانكاري وكل أول مفعول ما تأ وهو باب تقديم مفعول خبر كان عليها وهو طار وهو طار وما نجا خبر أصبح من المفعول وهو العطاء والاسم المنفرد لسانك  
ثاني مفعوليه ذكر حرف جر يفيد التعليل وما زائدة والشاهد في ظهور أن بعد كي وهو محمول على الضرورة وعند ابن مالك على العلة فلا السوط  
ثم رأيت البيت في ديوان جميل بلفظ لسانك هذا كي تعرف وتمدعاً وتخي فلا ضرورة فيه فلا يكون شاهداً وتعرف نعم العيز العجز منصوب بأن  
من عزيرته غفلته وندته وعطف تمدعاً عليه للتفسير وهما ميان للفاعل والف تمدعاً لالطلاق واللام هي حوارة الكرو بالانسان  
من حيث لا يعلم وضد مفعولها لإفادة التعيم أو أن المراد من نفس الفعل قال بعضهم والمفعول أصبح ما نجا كل الناس صلاوة لسانك للضرورة  
والمدح والبنية من الضمان أو واحة بقر الوحش والأدم بالضم لرؤ مشرب سواداً أو باضاً وهو أدماء والمهارة القلوات تزجي  
تسوق **فالسف** قال ابن مكي كان حدث عمر بن شبيب عن إسحاق قال لقي جميل بثينة بعد تهاجر وتعاينا ساعة فقالت له ويحك  
يا جميل تزعم أنك تهوانى وانت تقول رمى الله في عيني بثينة بالقدح وفي القرن أيناها بالفوارج فاطرق طويلاً ليكي ثم قال ليل أنا القائل  
الايثني أعمى أصم تقودني بثينة لا تخفى على كلامها قالت وما حملك على هذا المتأ وليس في سعة العافية ما كفا نأ قال ولما نزلت أنا  
دخل أبو ثنية إلى عبد الملك بن مروان في جامعته وكان ذاجاً عنده فشكا إليه جميلاً فقبض عبد الملك وقال له أعياء الداء الداء فقال  
فقال انشدك الله يا أمير المؤمنين تقول هذا فينتجى علينا قال قدما بحكم ممران وبعد تمع عندها فبلغ ذلك جميلاً فقال اضع القوم  
شدة الاشفاق وقرب عمر بن أبي ربيعة فقال له عمر أذهب بنا إلى ثنية حتى نسلم عليها فقال جميل أن السلطان أهدرهم دمي أن وجدته  
عندها وهايتك أياها فاناها عمر حتى وقف على بابها وناس حتى كلم وقال يا حارثية أنا عمر بن أبي ربيعة فاعلى ثنية مكاناً فخربت  
بثينة إليه في جاذلها وقالت يا عمر لا أكون من فنانك اللاتي تزعم أن قلن الوجد بك فأنكر عمر وإذا امرأة أدمى طولية وذكرها





بن عسار في تاريخه مشق قال قبل الجبل لو قرأت القرآن كان عود عليك من الشر فقال هذا انس بن مالك اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من  
الشر لكلمة وقد مر جيل مصر فاصدا عبد العزيز بن مروان ممدحاً له فاذن له وسمع مدحه واحسن جائزته وساله عن حبيبته فذكر وجدافه  
في امرها وامره بالمقام وامره بمنزل فما اقام يسيراً حتى مات هناك في سنة احدى وثلاثين للهجرة قوله وعن الاخفش ان كل جارية الخ لا تكون  
الا حرف جرد كون المصنوع بان اما ظاهرة او مضمرة قوله ويرده نحو لكانوا الاميرة في سورة الحديد وقد مر من انها ناصبة بنفسها لا بان  
قوله ولا للملأهم الخ قد تقدم شرحه في جرد قوله ناصبة دائماً الخ من هذا الكونين انها في جميع استعمالها ناصبة مثل ان قوله ويرده  
قوله كيم الخ اذ لا يندفع الغرض الاستغناء منه الامع حرف الجر قوله فاوقدت ناراً كي ليصير صنونها البيت غداً الم لمحاتم قال السيوطي  
وكذا امر عبد ابن ابي الدنيا وابن عساكر من ابي حاتم الطائي ورايت صاحب الحاسة قد غزاها الى النمرى وهو يفتح النون نسبة الى النمر بن قاسط  
بن هب بن اقص بن دهم بن جديلة بن اسد بن ربيعة واقول يمكن الجمع بين كلامهم الم وبين صاحب الحاسة بان المراد الم بمحاتم غير  
الطائي وهو حاتم بن عبد الله النمرى لانه ينسب الى النمر بن قاسط والله اعلم واورده في الحاسة صدر البيت على خلاف ما اورده الم والآيات  
على ما في الحاسة هي هذه **دياعى** دعى بعد الهدد **كأنا** يقال احوال السرى **وتقاتله** دعاء بانساناً يشبه الجنون وما به جنون ولكن كيد  
امر بما ولده فلما سمعت الصوت ناديت **نجوم** بصوت كريم الجذملو شئماً **فابزرت** ناراً ثم انقبت صنونها **واغربت** كلبي  
وهو في البيت داخل فلما رأى كبر الله وهدد **وبشر** قلباً كان جابلاً **فقلت** له اهلاً وسهلاً ومرحباً **مرشدت** ولم اقعده اليه **اسأله**  
وقت الى بركه هجان **اعده** لوجه حق نازل انا فاعله **بابي** خطت فعله حيث ادركت من الارض لم يخط على حاله **فقال** فليلاً  
وانتاني **بخره** سناما واصلاه من الكف ناهله **بقرم** هجان مصعب كان فكلها **طويل** القربى لم يعد ان شق بارزله **فخر** وظلف  
القرم في وسط ساقه **وذلك** عقال لا ينشط عاقله **فاطمته** من كبدها وسامها **سواء** وفيه الحيز ما كان عابله **بذلك** اوصاه  
ابى ومبلة **كذلك** اوصاه قديماً **اوله** **بيات** **دياعى** الاو واورب ولذلك خبرها **دياعى** اورب بعد ما مقدة على خلاف وهو مقوس  
بمنزلة قاضي وجملة **دياعى** موضع الوصفه قال ابو الهيثم الدعاء الفوت وقد دعا استغاث **ودعوى** الجاهلية هو قولهم يا فلان وهدد والليل  
اوله والاهوال جميع المول وهو الخائف وبانساناً صفة مخدوف اي كلبا ذابوس اي مدح وقبح ويجوز كونه حالاً من صير دعاءى وهو ذابوس  
او ان الخى دعاءى عن بوس يشبه الجنون يشبه الجنون صفة مصدر مخدوف اي دعاء يشبه الجنون وهو المحكى عن التبريزي وجملة وما به  
جنون حالته ولكن استدراك للنفي وكيد الامر تشييد **ويما** وليروده **والشمائل** الطابعي قوله فاوقدت ناراً كي ليصير الخ فيه ردة  
على الكوفيين لانهم يوافقون على ان اللام جارة هنا ولكن الفعل منصوب بكى ووجه الرد ان لام الجر لا تفصل بين الفعل وهو يجر وناصبه وهو  
كي نعم لوجعل المصنوع بان مضمرة كما هو من هذا السبعين وكى تعليلية جارة بمعنى اللام لظهور اللام بعدها وانما جمع بينهما للتأكيد لا لدفع المخذور  
الا ان مثل هذا التركيب نادر ويمكن ان يقال ان الاصل كى يجر وكلمة كى ناصبة فقدم على اللام للضرورة هذا كله على ما رواه المتن واحاط  
رواية صاحب الحاسة فلان شاهد فيه ولا اشكال لان الجمع بين كى واللام مفقود في هذه الرواية قوله ليصير ان كان مجهولاً مضوءاً  
مرفوعاً وان كان معلوماً منصوباً وناعله في الضيف واخرت عطف على فاوقدت او فابزرت وكل من مفعوله مضاف الى ضمير التكلم  
والواو في هذا الحال والصير مبتداً وفي البيت خبره وداخل خبر ثان وصغيره للبيت اي مستقر في البيت داخل فيه ويجوز كون داخل بدلاً  
من قوله في البيت وتمام اي كثر خبر كان وبلا بله اسمها والبلبل البرعاء في الصدر وصير بلا بله للقلب فقلت له اي للضيف  
اهلاً اي ايت اهلاً وطيت ارضاً سهلاً وصاغت مرجاً اي رجلاً ورشدت اعتدلت وجملة ولم اقعده اليه الخ حالته والبرك  
قال ابن فارس الابل الكثير الباردة وقال قوم ابل الحمى بالغام بلغت وابل هجان **بعض** كرام ويقال للناقة هجان ووجه الحق وقوله



ووجهه متعلق بأفعله وموضع الجملة صفة للركب وانا فاعله صفة لمفعول وبأيض متعلق بفعل والغل ما وقع به صاف الدابة من الارض ولم يخل  
 اي لم يضطرب وحاله عروق في اصله وجلده والقرم بالفتح الغل ومُصَبَّ كُرم الغل اي والقرب بالفتح الظفر وبانزله سبيل في وقت  
 البزول والوظيف بالظاء الجملة مستقر الذراع والساق من الابل والخيول فاطمعة الفا للعطف وضريح للضيف ومن في من كبد هابانية  
 ويروي من لحمها والجار والجار في موضع الحال من سواد لانزله الاصل صفة وضحة النقرة اذا تقدمت عليها انصببت على الحالة والضمير في لحمها  
 وسامها للثانية وسوا فان مفعول اطعم وجملة وخير الخير ما كان عاجلة اعراض وما الموصول في محل الرفع على الجزية واستشهد به راد الدين بن مالك  
 بهذا البيت في شرح الالغية على حذف خبر كان اي ما كان عائد الى الوصول ولما كان لاظهار في الاتصال لم يفت بحذف فاعله لوجود القرنية  
 المقضية لانفصاله حذف اولم يهذف وعامل التي صفة آجلة قوله واجابوا عن الاول في مذهب الكوفيين في كيمه ان الفعل المضروب بك  
 مقدّر وما منصوب بذلك المقدّر كانه قبل جئت فتقول كيمه اي كر افعل ما ذاقوله ويلزمهم ان يفي يلزم الكوفيين المتأخرة لعدّة اصول  
 احدها حذف الصلة وابقا معونها الثاني نصب الاستفهامية ومضارة عن الفعل المقدّر والانتصب الآتية عليه ولهم ان يقولوا  
 المقدّر كالمعروف الثالث حذف الفاعل الاستفهامية غير مبرورة ولا نظيره في كلامهم ذكر ذلك الرض قوله وجوه يومئذ ناظرة الآية  
 في سورة القيمة وجوه فيه وجوه اصحابها انما قبلها وناظرة نفت له ويومئذ منصوب بناظرة وناظرة فاضمة جزم والرب بها متعلق  
 بالجزء على حذف ضائف الى رحمة ربها وثواب ناظرة اذ ان الغنة منتظرة لثواب ربها وروى ذلك عن مجاهد والحسن بن سعيد بن جبير  
 وهو المروي عن علي بن ابي طالب كذا في الصحيح قال من اعترض باب النظر في الاشارة لا يتعدى الى لا يقال انتظرت اليه وانما يقال انتظرته فاجاب عنه على  
 وجوه منها قول جميل بن معمر واذا نظرت اليك من ملك وقول الآخر اني اليك لما وعدت لناظر نظر الفقير الى الغنى المودع ونظائر  
 كثيرة وقيل ناظرة بمعنى تهيئ حنة ومن الرضاء مشقة تنتظر ثواب ربها الى غير ذلك مما لا يسع المقام ذكره قوله فيذنب كيمه اي اورد  
 البخاري في اواخر كتابه في انما كتاب التوحيد وكانت عند من نسخة مصححة فوجدت فيها هذه العبارة مذكورة في باب قوله ثم وجوه يومئذ  
 ناظرة في حديث طويل بلفظ كيمه اي سيد وقبله هكذا قال فينا كيمه الجبار عن في صورة غير صورته التي رآه فيها اول مرة فيقول انما ربكم فيقولون  
 انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل ينه ويحكم آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد  
 لله رباً او سمعته فيذهب كيمه فيعود ظهره طبقاً واحداً انما سجد ربك رب الغرة فما يصفون قوله وجوز ابو سعيد الخدري ابو سعيد  
 الحسن بن عبد الله بن المزيان السيرافي الخوي وقد تقدم ذكره قوله والاول اول الخ انما كان النصب بان مضمره دون ك هو الاول  
 لانها الاصل في نصب الضارع لما بناها فاذا كانت من الاصل تعل مفعولة ومضرة **بحث** **كم** قوله على وجهين الخ في الشرح على وجهين خبر اول  
 وخبر تير من زعم على انه خبر ثان واستفهامية من زعم عطفاً على هذا الخبر الثاني ولا يصح فيها الخبر على ان يكونا من بدل التفصيل اقول لانه  
 لا يصح ان يقال كم على خبر تير وعلى استفهامية وانما عقب الخبر بالاستفهامية لانها منزع على الخبر تير وانما قال بمعنى كثير لان كم الخبرية يستعمل في  
 العدد الكثير ومعلوم ميزها جعلاً للتأكيد مع الكثير لان لفظ الجمع يدل على الكثير فاجب ان يكون ميم كم الخبرية يدل على الكثير ليعظم معنى  
 الكثير في اللفظ فاذا قيل كم رجل عندك فقلت مائة او الفاعل الكثير من لفظ المائة والالف قوله ويشتركان الخ يقع الخبرية والاستفهامية  
 يشتركان في خمسة امور الاسمية لانه يصاغ اليه ويدخل حرف الجر عليه ويسند اليه وينفع الفعل عليه فلا فالن ادعى حرفية والابهام  
 اذ قد لا لها في الحالين عدد مبهم الجنس والمقدار فالاستفهامية انما تدل على عدد مبهم عند الحكم معلوم فظة عند المخاطب والخبرية  
 على عدد مبهم عند المخاطب وربما يعرف الحكم فاله في الامة واما العدد فهو مجهول عند المخاطب في الاستفهامية والخبرية فلا بد  
 معهما من ميز اذ ما يقوم مقامه وميز الاستفهامية كميز المركب ونحو لما عرفت عن انهما منزع على الخبرية والمركب منزع على الخبرية قال



ابن السراج هو بنو ثلثة عشرين او ما شبهها من الاعداد التي فيها نون تقول كم رجلا عندك تريد اشدون بعلام ثلاثون ان العشرين واخواته  
 جازية في التمييز مجرى المركب قوله والبناء في انما بنيت الاستقامية لانها تضمنت معنى حرف الاستقام والجزئية لانها تقيضه رب ان رب  
 للتقليل وكم للتكثر وهم يحلون الشيء على ضد كما يحلونه على نظيره بنيت جلا على رب وانما بنيت على السكون لانه الاصل في البناء وانما لزم التصدير  
 من وقوعها في صدر الكلام لانها لما كانت استعنايته والاستخدام لم صدر الكلام وجب ان تقع في الصدر ولان الجزئية لما كانت  
 استعنايته تقيضه لرب التي معناها التقليل والتقليل مضارع للنقص والمقابلة صدر الكلام كالاستخدام وجب تصديرها قوله المردا  
 كم اهلكنا الآية في سورة يس والمراد من البعض هو ان عطية فانه قال كم هاجرتيه مفعول ان يروا وانتم بدل منها والروية بصريته  
 ورواه الصمبان عامل البدل هو عامل البدل منه فان قدر عامل البدل منير واذا لم لها الصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وقد يجازى  
 بانها يجوز كون الجزئية معمولية لما قبلها عند قوم فيقولون ملكت كم عبد فلم يلزم الصدر فعمل فيه ترجيح عطية على هذه اللغة وجعل  
 كم منصوبه بـ ورواها بدل منها وقد اجاز الفراء نصها بـ ولكن شيئا في كلام المصنف يخرج الآية على هذه اللغة خطأ عظيم قوله ولو قدر  
 اهلكنا في يفي لو سلطت اهلكنا على انهم لم يصحح الا ترى انك لو قلت اهلكنا استقاما رجوعا او اهلكنا قرانهم لا يرجعون لم يكن كلاما  
 وتوضيح كما لا يصح ان يكون بدلا على اللفظ كما ذكر لا يصح ايضا ان يكون بدلا على المعنى لان كونهم غير راجعين اليهم ليس كونه الاهلاك فلا يكون  
 بدلا من كل وليس بعض الاهلاك فلا يكون بدلا بعض من كل ولا يصح هذا بدلا لكل لان كونهم غير راجعين عبارة عن اهلاكهم لانه  
 لازم له غير راجعين تجوزا قوله على ان يعلق في افعال العلوب هو ابطال العمل لفظا لا محلي ما صدر الكلام بعده مثل لام الابتداء  
 ولام القسم وما النافية ولا وان النافيان في جواب القسم والاستخدام قوله مفعول في اي علوا اجل انهم لا يرجعون اهلاكهم قوله والافعال  
 يفي ان كم منصوبه المحل على انها مفعول اهلكنا تعديرون كثيرا من القرون اهلكنا والجملة اما معمولية بما عمل في كم معنى وهو الم يروا ان الفعل  
 المعلق ممنوع من العمل لفظا وعامل معنى وتقديره ان مفعول لزيد قائم لما كان كذا عند انتصاب الجزئين فمن جاز عطف الجزئين  
 المنصوبين على الجملة المعلق عنها نحو علمت لزيد قائم وكبراقا هذا فيكون المعنى في الآية الم يروا اهلكنا القرون من قبلهم كونهم غير راجعين اليهم  
 قوله على ان يعلق في افعال العلوب هو ابطال العمل لفظا لا محلي ما صدر الكلام بعده مثل لام الابتداء ولام القسم وما النافية  
 ولا وان النافيان في جواب القسم والاستخدام قوله مفعول في اي علوا اجل انهم لا يرجعون اهلاكهم قوله واما معتقده ان يمكن ان يكون  
 هذا جوابا لما ود على قوله اما معمولية ليرد انهم انهم ليس بنبي لانه اعاقب المعنى ولم يلحق صناعة الفخ وحاصل الجواب الجملة في قوة المفرد انما  
 هو سادة مست مفعول يروا فانها معلقة لها كما تقرروا وفي الدرس المصون ان انهم بدل من الجملة قبله فالمراد بما هو بدل من الجملة  
 والمعنى الم يروا ان القرون التي اهلكنا ها اليهم لا يرجعون لان عدم الرجوع والهلاك بمعنى اهلك قوله اولم يد لهم كم اهلكنا الآية في سورة المائدة  
 وكون كم في الآية فاعلا ليهدي هو قوله الفراء ومنه هب الكوفي ينع عليه كل قال وهو غلط عند البصريين لان كم لها صدر الكلام ولا يعمل  
 ما قبلها فيها انما يعمل فيها ما بعد ها كما في الاستقام والناسب لها عند البصريين اهلكنا قوله ملكت كم عبد في جعل كم مفعولا ملكت  
 على حكاية الافش وقد عرفت ان ذلك هذا الكوفيين والقراء وعند الصمبان ان في يفي الافش الآية على هذه اللغة خطأ عظيم اذا را  
 الى هذا الخي يندبر قوله وانما الفاعل في قال مكي في مكي القرآن وقيل الفاعل ليهدي هو الله نعم تقديره اولم يهد الله لهم ومن قرئ  
 بالنون فالفاعل هو الله بلا اشكال ولا خلاف وهو قراءة ابن عبد الرحمن السلمي وقناه اشئ وتبعه على ذلك ابو البقاء في اعراب القرآن  
 وقيل الضمير للرسول ويهد بمعنى يبين قوله او يهد العلم او الهدى في يفي المصدر المدلول عليه بالفعل تقديره اولم يهد الله لهم  
 وهو قول البرد وقيل تقديره اولم يهد الارطه قوله مطلقا اي انهم من الاثنان بما يعلق عن العمل وعدمه قوله وجوز ابو البقاء في



وهو عبد الله البكرى المتقدم الذكر قال في اعراب قوله انهم يهد لهم كم اهلكنا في سورة طه في فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله او الم يبين الله لهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلك اي اهلكنا والجملة مفسرة له اني قوله وليس هذا في حقه اعتداف على الجبال ان المص ذكر في الباب الرابع من هذا الكتاب المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تأخر لفظا ورتبة وهي سبعة وليس هذا من المواضع السبعة قيل وفيه نظر اذ لم يتعين من كلامه عود الضمير على ما تأخر لجزا ان يكون مرجع الضمير متقدما وما دل عليه ما تأخر قوله ويعتقد ان في بعضكم الجزية والاستفهامية قوله يحتمل التصديق في الشرح يعنى باعتبار الكثرة باعتبار التكرار القائم بنفس المتكلم فان هذا مفعول انشائي لا يقبل تصديقا ولا كذبا كما فرره ابن الحاجب انشائي بخلاف الاستفهامية لانها مفعول في الاستفهام وهو السؤال عن العدد فلا يحتمل تصديقا ولا كذبا لانه مفعول انشائي قوله لانه مجزئ في مجزئ كسر الباء اي مبنى اسم فاعل من اجزئ مستخرج من استجزه سألته الجزية قوله بخلاف البدل من الاستفهامية في قد ذكر في باب البدل انما اذ البدل اسم من اسم مضمي مفعول مستفهام او حرف شرط ذكر ذلك في الحرف مع البدل فالاول كقولك كم مائة اعشرون ام ثلاثون ومن رآيت ان يدا عمرا وما صنعت اجرام شرا ومتى سفرتك انذا ام بعد غد وكيف اصحيت اصحيت ام سقيما والعيت يدا ام عمرا والثاني نحو من يعم ان يدا عمرا ام يدا عمرا وما صنعت اجرام شرا ومتى سفرتك تجزئ ومتى تافران فدا وان بعد غد اسافر معك وذلك لبيان انما بدل من مضمي الاستفهام او الشرط وان لم يكن من مضمي احدها فلا يترك مصر على كم البدل كم بدله وبذلك يحصل التمايز بين كم الجزية والاستفهامية قوله مفرد او مجموع في اما افزاده فلما شبهت كم لثمانه والالف في الدلالة على الكثرة وتبينها بحر ومفرد واما جمعه فيكون في اللفظ تصريحا بما يدل على الكثرة لانها اذا كانت جزئية حلت على العدد الذي يحرم بعده بالخط والعدد الذي يحرم بعده بحول بيتي بالفر كانه درهم والجمع كالثمانه درهم واما اختص بالكثرة فيها جميعا لما عرفت انها مختصة برب التي معناها القليل تكون من التكرار قوله كم عبد ملكك في محلى كم يصب بملك وعبد بحر والاذا اليه والما في ملكك مضمون لان كم جزئية وكذا الكلام في كم عبيد قوله كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقة بادو البيت لم اظفر بقا كونه

**بيان** كم في محلى الزرع مثلا ومعه كثر وملوك مميزة جمع ملك ككف وايضا صاحب الملك وهو بحر والاذا له وباد هلك وملكهم فاعله والجملة خبر لكم ونعيم غطف على ملوك اي كم نعيم اي خفض ووعده او مال كالنعمه بالكسر والسوقة بالفتح الرعيه للواحد الجمع والذكر والمؤنث قيل في تدبير الجمع على سوق كضرد وضمير باد والملوك والضمير شاهد على مجزئ كم الجزية مجزئ او مفرد اجمعي ومرت فقول ملوك شاهد على جمع مميزة وقوله نعيم شاهد على اضراده والفر كثر وملوك هلك واعمل ملكهم وكثر نعم ومال الرعيه اهلكوه وقهر وهم عليه قوله كم نعمه لك يا جبريل وخاله فدعا قد حلت على عشاري هذا من قصيدة للفردق يهجو بهاجريا يمدح بني قيس بن اذله وادها

يا بن المراغة انما جارتني بمسكين لدى الفحال قصار والهابسين الى الفنى ليسر دوا نزع الركي ودعته الاسار يا بن المرافة كيف تطلب ارحما وابول بن حارث وطار ومنها كيف التقدم بعد ما ذرتم سبعا المعضلة الناجي نوار فتح الآله بنى كليب انهم لا يعزرو ولا يعون كبار ليستيقضون الى ميق جبرهم ونام اعينهم عن الاوتار باحق كل بني كليب فوقة لو لم تسر بله الى الاظفار منبر قى لوم كان وجوههم طلت هواجها عيشة قار كم من ابلى يا جبريل كانه قمر الحجرة اسراج نهار ورث الكارم كبارا بن كبار ضخم الدسيعة كل يوم نهار ومنها لوالساني حيث كنت سقطة لميت باقرة اباسيار بين الواجب والعيون كاتقا فارتلوع على شفة قنار ان البكانه لا يرى لضعافها برخام اصد راسه هذار قرم اذا سمع القدم هدير ولينرو من بالابعار كم نعمه لك يا جبريل البت وبعده كنانا ناز ان قيصع لقاحنا ولها اذا سمعت دعا ايسار شفاعة تغذ الفضيل برجلها فطارق لقوام الابكار كانت تراءى عاتقها علية خلف القناج سريرة الادرام ولقد ركت بنى كليب عركه تركتهم فقعا بغير قرار وهو آخر القصيدة

**بيان** المرامم مرير بقها بالفرق وقيل الاطفال اي تمنع عنها الرجال وهي في الاصل للامان التي لاتمنع الفحولة وجارها مجازاة فاضر معد في الكلام والمسبيين الذين تجادروا

للجيش دون تنون





الحمد حتى ضلوا ومنه فاستبقوا الصراط اى صاروا حتى ضلوا ولدى بغي عندي والقصار كسحاب الكسب صفة مستيقين والحابسين جمع الحابس وهم  
 الرجال لا يتوابعون ذلك لتجسدهم عن الركبان وناخرهم وفي الغريب متى حابسا كانه يجلس من يسير من الركبان بسببه وفي حديث جاء باطلاق الحبس  
 بالضم انما كان اهل الجاهل محبوسا في ظهور الحام والسواب والجار وما شبهها فنزل القرآن باطلاق ما عوموا منها فذلك الملائكة  
 واما الحبس بالكسر فصفة الماء والركى بالضم صفة جمع الركبة وعن البئر وصفة كسرة ما يتلبد من السرجين ودارم ابو قبيلة من ميم احد  
 اجداد القنودق وقد تقدم نسبة القنودق نسبة الى ميم في اول الكتاب في ذكر ترجمة القنودق قال الحافظ واسم دارم بنجر واما ميم دارم  
 لان قوما اتوا به فقال اذهب فالت بالخرقة التي عند امك لتعطهم منها فجاء بها يحملها يقارب فطون مثقال فقال قد جاءكم يدركم  
 بها فميت دارم ائى والمذكور كمدت من يدخل يده في حيا الناقة لينظر اذ كرهتها ام لا والقبيل ولد الناقة او ساعته يولد وبقرة نوار  
 تنقر من الفحل وكليب اصحاب جريد وقد تقدم نسبة الى ميم في اول الكتاب في ذكر ترجمة جريد والموتور من قتل لم يقاتل فلم يدرك به والغنية بالمثلة  
 بعد العين والاعمالون الى السواد ثم اخذ يحس نفسه فقال كم من اب لي ودهم السوملى حيث ذكر البيت هكذا كم من اب لك يا جريد وهذا  
 خلاف ما في المهاجاة وهو ظاهر غير خفى وضم الدسيعة مجتمع الكفين او العنق ويقال للجواد هو واسع الدسيعة اى واسع العنق وفتنة  
 باقره اى صادقة الملائكة شاقة للعصا واراد باني سيار اباسيارة وهو رجل من بني عدوان اسمه عميل بن خالد بن الغزل وهو الذي  
 يضرب فيه المثل اصح من غير اب سيار وذلك انه كان له حمار سود اجاز الناس عليه من المزول الى متى اربعين سنة وكان يقول  
 اشرف بييرا كيا نغير وكان خالد بن صفوان والفضل بن عيسى الرقاشي يجيران ركوب الحمار على ركوب البراذير ويجعلان اباسيارة لها  
 قد وقه وسئل ابو صفوان فقال ولولا ما في الحمار من المغنة لما اضطر ابو سيار في ظهره اربعين سنة واما الفضل بن عيسى فانه سئل ايف  
 عن ركوب الحمار فقال لانه اقل مؤنة والركو مؤنة واسهل جاحا واسلم صريعا واخفص مهوئا واقرى مرتقى ولواء ابوسيار ان يركب  
 جملا او فرسا لفعل ولكنه اضطر الى اربعين سنة فسمع اعرابي كلامه فغاضه فقال الحمار شارب والعرعار ومنكر الصوت بعيد الصوت  
 متفرق في الوصل متلوث في الضحك ليس بركوبه فحل ولا مطية رجل ان وقفته ادلى وان تركته دلى كثير الودع قليل الصوت سريع  
 الى الفرار بطي في الاشارة لا يرقا بغير الدماء ولا تمهيد النسا ولا يجل في اناء قال ابو اليقضان ابوسيار اول من سن في الدية مائة  
 ابل قوله كم عمه لك البيت كم جذيرة واستفهامية ويجوز في عمه مع الحالة المعطوف عليها الملائكة اوجه الجرح على ان كم جذيرة وعمه ميمزها والضب  
 على ان كم استفهامية وهي ميمزها والاستفهام للاستعزاء والتكلم والرفع على الابتداء والتمييز مخذوف اى كم حليته ادم مرة والعامل الجذر  
 وهو قد جلبت وقوله لك صفة لعمته وفدا تابع لعمته وخالة في الوجه الملائكة فعلا من الفدح ففتحتم اعوجاجي الرفع من اليد والرجل  
 الكف او القدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدح مثل الزعنة ورجل اندمى وامرأة فدعا مثل امره صرا والاندع الذي عني على  
 ظهوره تدعيه وقال ابن فارس الفدح عوج في المفاصل كانهما نالت عن اماكنها ويقال كل طليم اندمى واما وضعا بذل لانه اراد انها  
 قد عوجت اجسامها من كثرة جلها او اصابها بجلها فدمى من كثرة مشيها وراى ابل وهي صفة للحالة وعمته مخذوفه والتقدير كم عمه لك  
 فدعا وخالة لك فدعا واما ذكر عمته وخالتها ليدل على رذالة طرفي ابيه وامره لان معناه ان كثيرا من عانت ذل لانه كن من جملة  
 خدم ورعاة ابل وطلعت حليته صفة اخرى للحالة وصفة لعمته مخذوفه قال الرضى واما ندى حليته بعلى لتضمينه حليته عشارى معنى  
 ثقلت وتسلمت ائى وعشارى بكسر العين معقول حليته جمع عشارى وهي الناقة التي دخلت في الشرا العاشر من حملها او ان في ذكر  
 على اشارة الى انه كان يكره ان يحمل عشارى افعال عمته جريد وخالتها لان منزلتهما ادى من ذلك ونما ذكر مخزنا وتضع تلك ولقائنا بلنا  
 والبسار السهولة وامرأة شفان وشيفة تجرد شهورها في شفا فافتزل سريعا او التي تشفر عند البول كما يشفر الكلب اى يرفع رجله وتقذ



الفصل في ضرب إذا اراد الرضاع وقت الحلب وقيل شدة والفظارة من الفطر وهو حب الناقة بالسبابة والابهام او باطراف الاصابع والكثير  
 ما يكون الفطر للابكار وهو جمع بكرى الناقة التي حلت بطنها واحدا وبكرها ولدها وقوام الضرر في الخلفان المتقدمان من البقرة  
 من البقرة او الناقة جمع قادم وعكره ذلك وحله حتى يغناه وحمل الشر ونفعها مصدرة فنعى كنعى اشتدت صغرتا ومن فقع شرط قوله  
 ولا يكون تمييز الاستثنائية الخ يعني اذا كانت كم استثنائية حلت على عدد متوسط من بين الاعداد ينصب ما بعده لان الوسط عدل بين  
 بين الطرفين ولا يتبين ذلك الا بالفرد الكثر نحو اصد عشر وتسعون امرأة لان القليل مادون العشرة والكثير هو المائة فما فوقها  
 والمتوسط ما بين العشرة والتسعين وايضا فان الاصل في التميز ان يكون مفردا منصوبا لانه فضلة والفضلة ثقيلة يحتاج الى التخصيف  
 والمفرد ارفع من غير المفرد والضم ارفع من الرفع والجر ولم يجعل ميمز كم الاستثنائية مجوعا مجزوا لان التميز المجوع والمجزو انما يكون  
 للجمع القلة ولم يخص الاستثنائية بجمع القلة حتى يجعل ميمزها مجوعا ولم يخص ايضا بالمائة فما فوقها حتى يجعل ميمزها مفردا مجزوا فلذا جعل  
 ميمزها مفردا منصوبا كسائر المميزات خلافا للكويتين وعلى ما اجاب السيرافي في العدد اعشرون غلانا لك اذا اردت طوائف الغلات تلغى  
 جوازكم غلانا لك لهذا المعنى وقال البصريون لو جاءكم نحوكم غلانا لك فانه منصوب حال لا تميز والتميز محذوف اي كم فالك في حال كونكم  
 غلانا والعامل في الحال الجار والمجرور فلا يجوز عندهم كم غلانا لك الا على مذهب الافقش ذكر ذلك الرضعي بملان الجزية فانها تحمل على عدد مجز  
 ما بعده وذلك العدد يجوز ان يبين بالمفرد كما ندرهم والجمع ككنه دراهم قوله تميز الجزية واجب المشهور وجوب النقص بالاضافة خلا  
 لكم على ما هو مشاهد لمن العدد والتميز فيه انما يخص بالاضافة وذهب الغزالي انه محفوف من مقدرة لانه لما كثر دخول من على ميمز  
 الجزية جاز ترك لقوم الدلالة عليه وان كان في غير هذا الموضع نادرا وهذا كما قال الخليل في لاه ابوك انه مجزور بلام مقدرة قال الرضعي  
 وفي بعض العرب ينصب ميمزكم الجزية مفردا كان اوجعا بلا ضل ايضا اعتمادا في التميز بينها وبين الاستثنائية على قدرتي الحال اني قوله  
 وتمييز الاستثنائية الخ انما كان ميمز الاستثنائية منصوبا لانها في الاستثنائية بمنزلة عدد مهم يصلح للقليل والكثير اذا لم يستوف  
 عن عدد كثير قليل ولا يعلم مقدار ما يستوف عند فعلت في الاستثنائية بمنزلة العدد المتوسط بين القليل والكثير وهو اصد عشر الى تسعة وتسعين  
 وهو ينصب ما بعده فلذا كان ما بعده ما في الاستثنائية منصوبا واما في الجزية فلم تكن الا لكثير فحلت بمنزلة العدد الكثير وهو مجز ما بعده  
 فلذا كان ما بعده ما في الجزية مجزوا وقيل انما كان ما بعده ما مجزوا لانها انقصت رتب ورب مجز ما بعده ما فلذلك ما طر عليها كذا قال بعضهم  
 قوله فلما يجوز جره الى قيد الاطلاق اي ان اشترط حرك مجز الجرام لم يشرط فعل كل حال لا يجوز جره خلافا للفر والرجاس وابن السراج فانهم  
 يجوزون من كل الجرح عند الرجاس بسبب اضافته كم الى مجز كانه الجزية وعند غيره وهو مجزورين مقدرة قوله واخرين بل يشترط الخ كانه كثير من  
 النسخ وفي بعضها بل يشترط من دون واخرين اي بل يجوز بشرط ان تجز كم بحرف جرقوله المصنف وهو الكثير الخ اما المصنف فظ واما الجرح لطلب  
 كم مع ميمزها في الجرح بالجر قوله خلافا لبعضهم يعني ان البعض منع جره مطلقا قوله خلافا للرجاس حيث قال جره بالاضافة طالككم  
 على ما به من العدد قوله فان جرت هي بحرف جرح الخ فان شارب كائين ما لك ثم ثبت على جواز تميز الاستثنائية اذا قل عليها  
 حرف جرح نحوكم درهم تصدقت فالنصب لان كم استثنائية وهي محولة على العدد المركب في الجرح بن مضمرة لا باضافته كم لانه لو كان باضافته  
 كم خلا على الجزية كانه بعضهم لم ينوط في ذلك ودخل حرف جر على كم فاشترط ذلك دليل على ان الجرح من مقدرة عوض من اللفظ بها حرف  
 الجرح الداقل على كم اني قال الرضعي انما جاز تقدم حرف الجر والضاف عليها على ما قلنا ان لها صدر الكلام لان تارة الجرح عن مجزوه منع  
 لضعف علمه فحوز تقدم الجرح عليها على ان يجعل الجرح سوا كان اسما او فاعلا مجزوا في كل كلمة واحدة مستحقة للتصديق لا يسقط  
 الجرح من مرتبه ولهذا حذف الف الاستثنائية الجرح في الوصلات تقول بكم رجل مريت وعلام كم رجل صديقت ويكون اعراب





المضاف كاعراب لم ولم يكن مضافا اليه شيء قوله ونعم قوم ان الله الخ قال شامخ كائنه بن مالك وبنو تميم يجر من الجزية بحر الاستفهامية فيضوب  
 ميمزها وان كان جمعا وجعل منكم عمه البيت وقال ابو بكر اذا قال كم عمه فعلى ما لا سبويه في لغته من نصب في الجزية وعلى الاستفهام قوله كم عمه  
 البيت تقدم شرحه قوله بالخفض الخ ان خفض عمه وكذا وبالنصب وتغير ضمير عليها يعود للخفض والنصب قوله واخر الضمير الخ في الشرح او على انه  
 عائد على مجموع من تقدم كما في قوله النساء فعلت قوله وبالرفع الخ اي رفعة عمه يكون الميمز محذوفا اي كم وقت جلبت اوكم جلبت قوله  
 وبعد عا محذوفا الخ محذوف حال من فدعاء ومدلول حين محذوف اي على مدلول والجملة في موضع حال اخرى وصفة للحال ويصح كون الكلمتين  
 صفة لفد عا على انه نكرة قوله استدلالا الخ نصب على المفعول لاجل قوله نزل وبهذا الخ في الشرح ولك ان تقول حذف من الاول لالة  
 الثاني ولك العكس لكن الحذف فيه من الاول اول عند سبويه لساكنته من الفصل قوله على هذا الخ وهو رفع ما بعدها قوله  
 قوله كائن اقول في كائن خمس لغات كائن بفتح الكاف والهمزة وكسر اليا وكذا بوزن كاي قال البرد وهو اسم فاعل  
 من كان يكون والاصح انه مقلوب للغة الاولى قدقت الياء المشددة على الهمزة ثم حذف الياء الاولى المدغمة فبقى كئي بيا مفتوحة بعد الكاف  
 وبعد الياء همزة مكسورة ثم قلبت الياء الفتحا وانفتح ما قبلها فصار كاء كما وكئي مثال كئي قدقت الياء المشددة على الهمزة ثم حذف  
 المتحركة وبقيت الياء الساكنة بعد الكاف وهمزة مكسورة وكئي مثال كئي كالاول في فرائض الخ في موضعها الا ان الساكنة الهمزة وحفظت الياء  
 محذوف تشديدا وكاء مثال كئي محذوف الياء المشددة للتحفيف وكسر الهمزة والتون ثابتة في الجمع قوله لان التوين الخ هذه اللام لتقليل جواز الالف  
 بهذا التركيب لجواز الوقف عليها بالنون حتى يحذف لم يحط به لا من قوله ولهذا جاز الخ قوله وهو الحذف الخ وكذا ثبوتها في الكلام تعرف بها بالطلب  
 والحذف قال ابو علي وجاز القلب فيما هو كناية الكاف لاموضع لها من الارب فعولت في ذلك معاملة الفرد ثم حذف الياء الثانية  
 وقلب الساكنة الفاقوله وتوافق كائن كم الخ قال الرضي واما كائن فنقل السراي عن سبويه انه يفتح ربت لا يفتح كم قال لان لا يستقيم كم لك ولا  
 كائن لك كما لا يستقيم ربت لك وليس بدليل واضح وذلك لان كم لكثرة استعمالها دون كائن جاز حذف ميمزها واما ربت حرف جر لا يحدف  
 محذوف انتهى قال شامخ كائنه بن مالك كائن وكذا يفيد ان ما يفيد كم الجزية من تكثيرهم الجنس والمقدار والانتشار الى ميمز الخ وقال الرضي  
 بعد كذا وكائن في الاصل عن الكاف الخ ذواي كما في ذلك رجلا لانك تبين في كذا رجلا وكين رجلا ان مثل العدد اليهم جنس هو  
 ولم يتبين العدد اليهم فاق في الاصل كان معربا لكنه انجى عن الجزئين معناها الافرادى وصاما بالمجوع كاسم مفرد يجمعكم الجزية فصار كانه اسم  
 ضمني على السكون آخره نون ساكنة كما في نون لاسوين فكن وكذا يكتب بعد الياء نون مع ان التوين لاموثة له اصلا انتهى ويلزمها التصدير  
 دون كذا لمتغيرها معنى الانشاء لما قلناه في كم الجزية قوله وكائن من بنى قاتل معه ربيون الآية في سورة آل عمران كائى هي اى دخلت عليها  
 كاف النسبة فصار الكلام يفتح كم الجزية حيث حذف بعد التركيب معنى الكثرة وثبتت في المصاحف بعد الياء نون لانها كلمة نقلت عن اصلها  
 بالوصف بالوقف عليها بالنون ابتداء للصحف وعن ابى عمرو انه يغير نون لانه ثوير وقيل هي كاف النسبة دخلت على اى فكذا استعمالها  
 يفتح كم فصارت كلمة واحدة ذكر ذلك على وقال ابى القاسم اى دخلت عليها كاف النسبة وصلاته يفتح كم التي لكثرة كما جعلت الكاف  
 مع ذواتها حصة اوجه على نحو ما تقدم من اللغات وكلها تدفرب فالشهر كائى وموضعها رفع بالابتداء ومن بنى ميمزها والاعلى  
 ان يكون مجرورا بن ولم يجرى في النزول الا كذا وفاق على قاتل ربيون وهو كبير الراسيون الى الرتبة وهي الجاعة قال ابو البقاء ويجوز ضم الرأ  
 وعليه قر والفتح هو الاصل وهو منصوب الى الرب وقد ربه ومعه متعلق بقاتل وقيل الفاعل ضمير قاتل للنبي ومعه خبر مقدم وربيون  
 مبتدأ مؤخر والجملة صفة للنبي وكائن من بنى مقتول معه ربيون اى ثابت معه وضعت هذه القراءة لانه قبل قطا بنى في المعركة فبني ان قاتل  
 قاتل ويكون ربيون الفاعل قوله والاستفهام اخر لان مجي كائن يفتح كم الجزية اكثر من مجيها يفتح كم الاستفهامية قال شامخ الكائنه



والاستفهام بكان قليل قال بعض أئمة اللغة وهي تستعمل في الخبر والاستفهام بكان رجلا عندى وفي التفسير الرضى وقد جاء بكون في الاستفهام قليلا  
دون كذا ولما قال المص وهو نادر ولم يثبت إلا ابن قتيبة **فائدة** ابن قتيبة هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري لأنه  
كان فاضلا وقيل المرادى الكوفي لأنه ولد بها وقيل ببغداد النحوي القوي روى عن إسحاق بن راهوية ومحمد بن زياد بن الأعرابي وأبي حاتم  
السجستاني ولحقه غيره من عبد الله بن جعفر بن درستويه وغيره وله المصنفات النافعة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومثل القرآن ومثل  
الحديث وأدب الصحابة وكتاب الخراف وعيون الأخبار ودلائل النبوة وغير ذلك قيل توفي في ذى القعدة سنة سبعين ومائتين وذكر ابن المناذى  
عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد وأيوب الصايغ أنهما كلهما سيرا وصاب حرارة ثم صام صعدة شديدة ثم أغمى عليه إلى وقت العصر ثم اضطرب  
ساعة وما نال يشهد إلى وقت السحر ثم مات وذلك أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين وأربع مائة بالفتح تصغير قتيبة بكسر القاف  
واحدة الأتقاب أي الامعاء وبها سمى الرطل والنسبة إليه قتيبي والدينوري بالكسر نسبة الدينوري بلدة من بلاد الجبال عند قوسيين  
خرج منها خلق كثير وكانت وفاته في خلافة المعتد وكان ولده أبو جعفر أحمد بن عبد الله المذكو في قتيبة روى عن أبيه كتيبة وتولى القضاء  
بمصر وتوفي بها **فائدة** في شهر ربيع الأول سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ومولده ببغداد قوله واستدل عليه الخ في استدلال رجع إلى  
ابن مالك قوله يقول أبي بن كعب الخ ذكر بعضهم في حديث أبي هذيل أنه سأل زهير بن جيس قال كان تعدون سورة الأخراب  
فقال أنما أنا وسبعين أو أربعا فقال أقط أن كانت لتقارئ سورة البقرة وهي أطول يعني كم تعدون وأقط احسب وتقارئ تغافل  
عن القراءة أي تجاري بها في الطول قيل ولعله نسخ منها شيء قال الرضى فاستعملها استفهامية وصدق ميمزها وهما قليلان قوله الخفا  
مركبة الخ لما تقدم من أنها اسم مركب وكان التشبيه وإي المنزلة قوله خلافا لما زعم الخ في أن الكسائي والفرافدي زعم أن كم مركبة من  
كان التشبيه وما الاستفهامية كما هو مذاهب الكوفيين في عندهم مثل كاري وكذا حذف الهماء وسكن الهماء للتشبيه والصحيح أن كم بسيطة كما هو  
مذاهب البصريين قوله لدخول الجار الخ قال الرضى وحذف الهماء إذا كان متجذرا في الاستفهام قياس نحو لم وفيه فيكون كم الاستفهامية كقول  
يا أبا الأسود لم جئتني قوله مجرد ربح غالبا الخ يعني أن الأكثر في كاري أن يستعمل بعد ما من وعرف الأكثرين استعمال في كثير من الآيات  
والأحاديث والأشعار قال الرضى ولم أعثر على مضروب بعد كاري وقال بعضهم يلزم ذكر من بعدها ولعل ذلك لأنه لم يؤت بمن وجب  
نصب ميمزها لجهل بعد النون وكان ميمزها كميترك الاستفهامية مع أنها بمعنى كم الجزية قوله وكاتي عن بني الأبرار في آل عمران وقد مر الكلام  
فيها قوله وكاتي عن آية الأبرار في سورة يوسف أي وكمن آية بمعنى وكاتي **فائدة** عدد شئت من الدلائل على وجود الصانع قرأ الجبر والادب  
بالجر عطف على السموات وضمير عليها الآية وقيل للارض فيكون تمرقن حالها وقول والارض بالرفع على الابتداء كما في مصحف عبد الله ويمرقن  
عليها خبره وقرأ السدى والارض بالنصب أي ويطنون الارض يترقن عليها قوله وكاتي عن دابة الآية في سورة العنكبوت وكاتي قال  
أبو الباقا يجوز أن يكون في موضع رفع بالابتداء ومن دابة نبيين ولا تخلف لداية والله يترقن بالجملة جز كاتي وأنت الضمير على الخ ويجوز  
أن يكون في موضع نصب بفعل دل عليه ترقن بها ويقدر بعد كاتي أمثله يعني أن لها صدر الكلام وفي الثانية قد نظر بعضهم لأن من شرط المقتر  
العلل وهذا المفسر لا يعمل لأنه لو عمل على المعقول لكنه لا يعمل على الجملة لأن الجزية متى كان فعلا رافعا لم يصح مفردا أصح تقديره على المبتدأ قوله أطرد  
اليأس بالرجاء فكاري **فائدة** المأثم يترقن بعد عشر **فائدة** البيت لم أعثر قبالة **بيان** الطرد الابعاد قال ابن فارس وأطرده **فائدة**  
وأطرده إذا أخرج من بلده واليأس من أيس منه كمنع أيا ساقط والرجاء بالمد الامل يروى هنا بالقصر للصندوق وكاتي بالشد يد ويرك  
بالمد وكاتي بالهمزة وأما بالمد اسم فاعل من ألم يالم إذا فرج وفيه الشاهد حيث استعملت كان في الاستفهام نصبت ميمزها على حد  
كان رجلا عندك أي كم رجلا عندك لكنه في غير الغالب والفتة يونس بن جبيب المصري استاذ سيبويه وتم بصيغة الجهر قدوة ثم

سبعين  
وما نال يشهد إلى وقت السحر ثم مات وذلك أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين وأربع مائة بالفتح تصغير قتيبة بكسر القاف





والبرقة العرس قوله وكان لنا فضلا عليكم وفقه قدما والاندرون ما من من البيت لم اظفر بقائه **بيان** كان بالف بعد الكاف عليها هزقة  
مكسورة فنون ساكنة لغرفة كانت المتقدمة وكل الوض عن يونس هو اسم فاعل من كان والبرق دانه بنوامن الكليين لما ركبوها صيغة فاعل  
فالكاف فاء الكلمة والهمزة التي كانت فاء ايصارت عينا وصرفت احدى اليائين وبقيت الاخرى اما والجليل الباء الساكنة من اتي تدرك الهمزة  
وحركت تحريكها لوقوعها موقعا وسكنت الهمزة لوقوعها موقعا الياء الساكنة ثم قلبت الياء الف التجرى كما واضمح ما قبلها فاجتمع ساكنان الالف  
والهمزة فسكرت الهمزة الفاء الساكنين وبقيت التجرى الياء الاخرى بعد كسرة فاذ هبنا الشون بعد زوال حركتها كالمقوس انتهى وجعل في السهم  
من هب البرق هو الاول ولنا جارد مجرور وصل به بن كان ومجررها المضروب وهو فضلا والدليل على جواز مثل ذلك ما ذكر ابو ميان كما حكى عنه  
في شرح الكافية حيث قال قد يفصل بين كان وتغير ما مضى بالجر والجر بن بظرف الجر ورا دجلة في بضم الكلام نحو قوله وكان بالاباح من  
صديق ونحو البيت ونحو قوله وكان ترو من صاميت لك معجب ومثله بالضب عطف على فضلا والمنة الانعام وقد عا صفة ظرف فمخدر  
دعاه من عامر مصدر تميز ومنعم فاعل من وهو اول من جعلها موصولة والعائد الجرد ومخدر مع صفة شرط وهو كون الموصول مجرور بمثل  
حرف متعلقا فانه في الشرح كذا قوله وهما كان التشبيه من اصل كذا الكاف التشبيه والاشارة الى الحاضر فاذا بقيت كل واحد منهما على موضعه  
الاصلي فلا تركيبة ولا يكون كناية عن شئ قال الحريري في درة الغواص والاصل في هذه اللفظة اذا دخل عليها كاف التشبيه الا انه قد انخلع  
من زامعه الاشارة ومن الكاف في التشبيه بدلالة انك لست تشير الى شئ ولا تشبه شيئا بشئ وانما تكتفي بها عن بعد ما فتز لست  
الكاف منزلة الزائدة اللازمة وصارت تقوم فعلة الزما ولفظة ذا مجرور بها الا ان الكاف لما امتزجت بدا وصارت مع كالجاء الواحد  
ناسبت لفظه ما لفظه جدا التي لا يجوز ان تلحقها علامة التانيث فيقول عنه كذا وكذا جائز ولا يجوز ان يقول كذا كذا لانها في حيزه  
هذه انتهى قوله واسلمني الزمان كذا فلا طرب ولا انس البيت لم اظفر بقائه **بيان** واسلمني خذني من اسلم العبد وخذله والكاف  
من كذا التشبيه والاشارة الى ما قبل البيت على ما قيل قال السمنى ويحتمل ان يكون الخ واسلمني الزمان كان الآن مطلوب الطرب والانس  
انف ونسبة الخذ لان الزمان على سبيل التجوز لا يخفى وربما يستدل بوقوع كذا خذا على التكرار لانه واقعا هنا موقع الحال وهي كفة وتقول العرب  
مررت بدار كذا واشترت بغير ثمن كذا ولم عدى كذا انصف به التكرار والطرب قال اهل اللغة فخذ نصيب الانسان لشدة حزن او سرور قالوا  
ولا يخفى بالسرور والغفل منه طرب بكسر الراء واطرب غيره ونظرا بغيره وقيل من الضداد يطلق على الحزن والفرح والعامية تخص بالسرور والانس  
بالغم والخرابة والآن في محركة ضد الوضعة واستانس ذهب توحشه قوله اهكذا عرشك الآية في سورة النمل ربما يقال انه ليست  
هذه كذا ودخلت عليها هاء التشبيه كذا ذكر المصداقا هاء التشبيه واسم الاشارة فضل بينهما حرف الجر والاصل اهكذا اي مثل هذا عرشك  
قال في الدر المنصور ولا يجوز في هذا الكاف لو قلت اهكذا مررت والهذا فعلت لم يجوز ان يفضل بحرف الجر بين هاء وذا فنقول اهكذا  
مررت واهكذا فعلت قوله ملكنا بها غير العدد الخ ففي هذه الحالة والحالة الآية في القول الثالث تكون مركبة ولذلك لانشئ ولا يجمع  
ولا تواتر ولا يتبع بتابع ولا يتعلق الكاف بشئ ولا تدل على تشبيه ولا يلزم الصدر وفي هذه الحالة تكون مفردة ومعطوفة تقول العرب  
مررت بكذا وكذا ونزل المطر مكان كذا فكان كذا قال ابو جيان وهو كناية عن معرفة لان المكان موصوف بكذا قوله اما يمكن كذا وكذا في خبر  
اما الهزقة للاستفهام وما للنفى وكذا هنا مركبة من كلمتين كلتي بهما عن مزيد والوجد بالذال بالجمجمة الفقرة والجليل عرشك المار والوض والجمع وقد  
ودجانه بكسرها ويلي جواب الاستفهام وضع كونه جوابا بعد ما لانهم اعر والاستفهام سواء كان حقيقيا او تقريريا مجرى النفي في لم ياتكم نذير قالوا  
يلي والست بركم قالوا ايلي كما تقدم في حرف الباء قوله كذا وكذا الخ كما هي كلمة واحدة مركبة من كلمتين ملكنا بها عن مزيد ونفي كني بهما عن  
مركب كذا هادون واد ومن كني بهما عن معطوف ومعطوف عليه كرها بعطف قوله والابهام والافتقار الخ في ان كذا اي كني بها



عن العدد فهو عبارة عن عدد مجهول ويكون ما بعده كرم خصوصية مميزة الجنس العدده فقول عندي كذا درهمها عندي عدد درهم من الدرهم  
فعدت طرف وهو جبر المبتدأ وكذا درهمها مبتدأ تقدم خبر لان المبتدأ اذا كان كرم خبر طرف لزم تقديم خبره وعن الحديث نحو قال فلان  
كذا ولاد الله فيه على الكثير اتفاقا قوله ليس لها الصدر الخ الى حفظها في تحتم التصدير بل يجوز ان يعمل فيها ما قبلها مطلقا فيقال عندي كذا وكذا  
وقبضت كذا وكذا درهمها ويجوز بالتميز بعد ما كذا بآ ببر بعد ما هي كذا خبر عن مقدار الشيء وعدته ولذا نصب ما بعد ها على التميز  
ويكون كذا خبر عن امتيا يقال فعلت كذا وقلت كذا قوله قيا ما على العدد الخ في شرح الرضي قال ابو حنيفة فلما بقوا به العدد حتى اجازوا وكذا درهم  
بالجر على ما ندرهم قال وهذا خروج عن لغة العرب لانه لم يرمز كذا بجر واندرهم في العدد كذا في قول ذي الرقة ثلاث الاثنا والاربع  
الملاقي وكما يقال سبعة ابواب وسبعة باب فلا يقاس كذا عليه قوله انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم الخ قال الجريدي في دقة القول  
وعند الفقهاء انه اذا قال عن لم يعرف كلام العرب لفلان على كذا كذا درهمها لزم له احد عشر درهما لانه اقل العدد المركبة وان قال له على  
كذا وكذا درهمها لزم واحد وعشرين درهما لكونه اول مراتب العدد المعطوف وذلك ان المقرب بالشيء المبرم لا يلزم الا اقل ما يحتمل اقرا و  
عليه غير انه كما اذا قال له على درهم لزم ثلاثة اثنا اذ في الجمع انتهى وحكي ابن شاش وابن الجايب بمنزلة ما ذكره المصنف هنا وجزم به الشيخ  
جليل المالك في تحضيره الفقهاء وجعل ابن معطي جميع ذلك من مذهب النحويين الاصحون فانه قال ما عرفت هذا قال الرضي والشافعي  
لا ينظر في نفس اللفاظ المبرمة الى ما يابها من الفاظ العدد والفضلة تدل على كية العدد مما مضى والمبرمة لذلك عليه بل يلزم بالاقرار بالبرم  
ما هو عين وهو اقل فيلزم في نحو كذا درهمها واحد وهو الحق وقيد بعضهم من كان عارفا به قال الشيخ الثاني في تمهيد القواعد  
والاصح خلافه وانه يلزم درهم واحد من الرفع والنصب مطلقا في الجر وجهان لزوم درهم كذلك وفي درهم وهو الاقوى ويرجع اليه في  
في تفسيره ولو وقع لزومه الاقل سواء كرر اللفظ ام لم يكرره وسواء عطفت مع التكرار ام لا لان كذا كذا خبر عن الشيء فمع الرفع يكون الدرهم  
بدل لانه والتقدير شيء درهم ومع النصب يكون التميز له ومع الجر بقدر ما اضافته بانه كذا كذا خبر عن الشيء هو كذا درهم على الاول  
او يجعل الشيء جزء من الدرهم اضعف اليه فيلزم جميع على الثاني ومع تكرره يكون الثاني تاكيدا لا اول ومع عطفت يكون الاول متفقا والثاني  
معطوفا عليه وقيل او اوبانا اذا اضعف الجر الى الجر كما ذكره او لو قال على كذا وسكت فهو كونه شيء ومثله ما اوصى له بكذا وكذا  
الجميع ما ذكره على المفضل انتهى قوله وروى عن السيد الخ في نسبة الوهم الى ابن السيد وهو ابو محمد عبيد الله المتقدم الذكر قال في قوله  
عدي النفس نفى بعد بؤسالك ذكرا كذا وكذا لفظا به نفي الجهد لم يسم فاعلمه **بيان** عند فعل امر من وعدد بعد وقاصير  
المخاطب والنفس مفعوله ونفى بالضم الحذف والدعة والمال كالمعنة بالكسر والجمع نعم وانعم قاله في القاموس وبؤس بالضم وبؤس  
بالكسر شدت حاجته او هو طام النفس وذاكر احوال من فاعل عدي قوله كذا وكذا انما كثرها بالاول والثاني كناية عن معطوب ومعطوف عليه  
كما هو حال الشاهد ولطائف نصب على التميز والطف الرقيق والله التوفيق والعصمة وطلعه بر نفي الجهد في محل النصب على انها  
صفة لطفا والجهد بالفتح الطاقة وبالفهم الشقة اوها بفتح **بحث كلام** قوله معناه الردي والجر الخ الردي والجر بفتح يقال  
رديته عن الشيء اي منعه وترجته قال الرضي الردي الردي تقول لشخص فلان يبغضك فنقول كلاما رديا لك اي ليس الامر كما تقول  
وفي الكتاب الركني قال سبويه في كلامه ردي ورجي ونبي على الخطا كقوله كلاما بعد قوله اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول  
رب اهاتن اي يردعي عن هذا القول فانه خطأ قال وليس الامر كما نرى اذ قد يوسع في الدنيا على من لا يكرم كالكفار وقد يضيق  
على من يكرم كالاولياء للاستصلاح انتهى اقول هذا حاصل كلام الزمخشري في المفضل وهو من باب الامتحان والاختبار ومعنى كلامنا  
ليس الامر كما ظن بل اعطاه المال ليس لاكم الجهد وتضيقة ليس لاهلية اذ هو امتحان واختبار قوله لان كثر العتوي قال الفهري





عاشر من باب تعدد استكبر وهو عات وقيل الشيخ يعتو عتيا است وكبر فهو عات والجمع عتى والاصل على قول وفي الجمع عتواى تكبروا وتجروا  
 قوله وفيه نظر في ما قبله وما قبله في وجه النظر انما يصح ذلك اذا كان كل العتو الصادر من الكفار الذين في زمنه صلى الله عليه كان بكلمة لا اكثر  
 ولو سلم فاما يصح ذلك انما يصح الزجر عن عتو سابق والا جاز ان يكون العتو بكلمة والزجر والتهديد بالمدينة فلا يلزم ان يكون السورة التي  
 فيها كلام مكنته وايضا انما يلزم ان يكون الآية التي فيها كلام مكنته لا السورة التي هي معها كما هو المدعى لان من السور ما نزل آيات منه بكلمة وآيا  
 منه بالمدينة حتى قال عطاء بن ابي صلم اذا نزلت فاتحة سورة بكلمة مكنته وزيد الله فيها ما شاء بالمدينة قوله في آية سورة ما شاء  
 ربك الآية في سورة الانفطار بعد ما كلابى تلكه بون بالدين فأتى بموصولة صلها شاء وما من يد مؤكدة والظرف متعلق بربك  
 والمفعول في آية سورة شاء ربك أما طويلا وأما قصيرا وأما كذا وكذا وربك عطفت على ذلك فحذف الواو وقبل ملف في النظم  
 والجزاء أي في آية سورة ما شاء ربك فيها ربك وعليه فلا يكون في آية سورة شاء ربك من صلة ربك لان سبب قوله  
 ان يضرب زيد اضرب عمر والوجه تقديم عمر وعلى ان فوجب ان يكون قوله في آية سورة من صلة مضمرة ولا يكون من صلة عدل لانه  
 استعمال فلا يعمل فيه ما قبله وقبل أي استعماله في الأصل فالتركيب من قبل مررت بربك أي رجل فلذا قال الزمخشري ويكون في آية  
 مع التبع أي في سورة عجبت وكلا ردعي عن الاعتراض بكم الله تع وأما بل فيقول اضرب الى بيان ما هو السبب الاصل في الاعتراض  
 اولى بان ما هو اثر الاعتراض واشد منه وقيل انه اضرب عما تضمن قوله ما فرك ربك أي ما فرك فتوخر العمل كلابى تلكه بون  
 بالدين قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين الآية في سورة المطففين بعد ما كلابى ان كتاب الفجر في سجين يوم نصب يعقوبون  
 أي الا يظنون انهم يعقوبون يوم القيمة او بتقدير يعقوبون اولى بذلك من محل اليوم او باعضا راعى اذ في محل رافع خبر مبتدأ محذوف اذ في محل  
 الجريد لأن يوم عظيم وفي المعنى لاضافة للفعل كما هو رأي الكوفيين والدليل على صحة هذين الوجهين قراءة زيد يوم بالرفع وحكاية ابي  
 معاذ القاري بالجر وفي الخبر بذلك مبالغة في المنع عن التطفيف وتظيم الله وكلا ردعي عن التطفيف او الغفلة عن البعث قوله  
 ثم ان علينا بيان الآية في سورة القدر وقبلها لا تحرك بلسانك لتقبل به ان علينا جمعه وقرأناه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا  
 بيان كلابى تجتوب العاجلة قوله لا تحرك بلى بالقرآن قبل فراغ جبريل منه لتقبل به أي خوف ان ينفلت منك على ما قيل ان علينا  
 جمعه في صدرك وقرأناه قرآنك اياه أي جريانه على لسانك فاذا قرأناه عليك بقراءة جبريل فاتبع قرآنه الى سماع قرآنه عن  
 ابن عباس أي اقرأه اذا فرغ جبريل عن قرآنه ان علينا بيان بالقديم لك قال بعضهم والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها ان  
 تلك تضمنت الامراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادرة اليها بمحضها وكلا قيل هي استفهام يحث على الاستماع من المعاجلة وقيل  
 تحثون بالآية والثبات وكذا في تذكرون والمراد بالعاجلة الدنيا قوله وقولهم مبتدأ ونقص خبره وما بينهما مقول القول  
 وبالنسبة متعلق بالآية وكذا بالبعث لانه عطفت عليه وبالقرآن متعلق بالجملة ولا يخفى ما فيه من اللفظ والنسبة المرتبة بالنظر الى الآية  
 قوله وايضا ان عطفت على ثم لا يخلو قوله كلابى ان الانسان لطيف الآية في سورة العلق وكلابى صفا وقيل هي ردعي لمن كفر قال بعضهم  
 ذلك ان تجعل ردعا عن الاستماع عن القراءة اذ ردعا عن سرعة في القراءة خوفا من ان ينسيه كما روى اذنى له عليه السلام عن تعلم  
 الخطأ وعنى في ذلك نظر بل قيل انها نزلت في ابي جهل بن هشام من هنا الى آخر السورة ويطلق اي يتجاوز هذه ويستكبر على رتبة  
 ويعد وطور قال الطبرسي اكثر المفسرين على ان هذه السورة اول ما نزل من القرآن واول يوم نزل جبريل على رسول الله ص وهو قائم  
 على قرآنه خمس آيات من اول هذه السورة وقيل اول ما نزل من القرآن يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب ردها الحاكم قوله والوارد منها في  
 هذا ما لا دخل له في الاعتراض وانما المقصود من ذكره بان فائدة قوله ثلاث وثلاثون موضعا في قال الطبرسي في تفسير سورة مريم





من مجموع البيان ومن مشكلات الوقف في القرآن على كلا وقد قسمنا ان بقية اقسام اصد ما يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء به والثالث  
يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء به والثالث ما يحسن الابتداء به ولا يحسن الوقف عليه والرابع لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء به  
وهو في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعا وليس في النصف الاول شئ منه فاما القسم الاول وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء به فثلاثة مواضع  
قوله ام اتخذ عند الرحمن عهدا وكلا وقوله ليكون لهم عزلا وكلا وقوله لعلنا نعلم حالها فيما تركت وكلا وقوله الذين الحقتم برسك وكلا وقوله ثم ينجيهم  
كلا وقوله ان يدخل جنة نعيم وكلا وقوله ان يزيد كلاً وقوله صحفا منشرة كلاً وقوله ربني اهانني كلاً وقوله ان ماله اخذه كلاً فن جعل كلاً في  
هذه المواضع رد الاول بمعنى ليس الامر كذلك وقف عليه ومن جعله في الآتي للشيء او بمعنى صفا ابتداء به وهو يحتمل الوجهين في هذه المواضع  
رد الاول بمعنى ليس الامر كذلك وقف عليه ومن جعله واما الثاني وهو ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء فموضعان قوله فاذا  
ان يقولون قال كلاً وقوله انما لم يركن قال كلاً واما الثالث وهو ما يحسن الابتداء به ولا يحسن الوقف عليه فتسعة عشر موضعا قوله كلاً  
انه تذكر كلاً والقمر كلاً اذا بلغت التراقي كلاً لا اوزم كلاً بل يحبون العاجلة كلاً سيعلمون كلاً انها تذكر كلاً لما يقض ما امره كلاً بل  
تلك الذين كلاً بل ان على قلوبهم كلاً ان كتاب الفجر كلاً ان كتاب البراء كلاً انهم عن ربهم كلاً اذا دكت الارض دكا وكلاً ان  
الانسان ليطغى كلاً لئن لم تنته كلاً لا تطعه كلاً سوف تعلمون كلاً لو تعلمون يحسن الابتداء بكلاً علق في هذه المواضع ولا يحسن الوقف  
عليه لانه ليس في الرد الاول وقد قال بعضهم انه يحسن الوقف على كلاً في جميع القرآن لانه في موضع واحد وهو قوله كلاً  
والقمر لانه موصول باليمين بمنزلة قوله اي وربني واما الرابع وهو ما لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء فموضعان ثم كلاً سوف  
تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون فلا يحسن الوقف على ثم لانه حرف عطف ولا على كلاً لانه الفائدة فيما بعد هذين الحزبين انتهى قوله فزاد ومنه  
ثانياً لان كلاً مع معنى الردي يصح ان يوقف عليها ويبدأ بما بعدها فيجتمع لها زيادة ذلك المعنى صحة الوقف عليها والابتداء بها  
قوله كلاً والقمر الآية في سورة المدثر وقد عرفت انه موصول باليمين فهو بمنزلة اي وربني والمعنى اي والقمر وانما في معناه وقيل معناه  
ليس الامر على ما يتصور من انهم يملكون دفع خزنة النار وغلبيتهم والقمر وانما اقسام القمر لما في من الآيات العجيبة في طوعه وغروبه  
ومسيره وزيادته ونقصانه قوله وقول ايه حاتم الخي كونهما في الاستفاحية **فالمئة** ابو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان  
الجشمي السجستاني النحوي الكوفي نزيل البصرة وامام جامعها كان اماماً في الفقه واللغة وعلوم القرآن والشعر اذ من ابو زيد وابي عبيدة والاهل  
واخذ عنه ابو بكر بن دريد والمبرد وغيرهما قال المبرد سمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان كثير الرواية عن الجرمي  
الاضاري ومصنفاته جليلة فاخرة ورث من ابيه ما نزل الف دينار وانفقها في طلب العلم وعلى اهله قال في اللغة واهل البصرة  
اربعة كتب يفتخرون على اهل الارض كتاب العين للخليل وكتاب سيبويه وكتاب الحيوان للجاحظ وكتاب ابي حاتم في القراءات انتهى ومن  
مصنفاته كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحق فيه العامة وكتاب الطهر وكتاب الفضامة والنخلة والاضداد والفتى والنبال السهام  
والسيوف والرماح والدرع والفرس والوحوش والحشرات وغير ذلك مات في المحرم وقيل في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين  
وقيل خمسين ومائتين في خلافة المستعين بالله وقيل اربع وخمسين وقال ابن دريد سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة وصلى عليه  
سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي والي البصرة يومئذ ودفن في مبرة المصلى والجشمي  
بفتح الجيم والسين بعد هاء ميم نسبة الى هشيم بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن قحطان والله اعلم وتبستان اسم قرية  
من قرى البصرة قوله فان قول النظر لا يلائم في قول يكون كلاً حرف جواب بمنزلة اي ونعم لا يلائم في آيتي المؤمنين والشعراء فائدة  
الواقف هي رب ارجو لعل اعل حالها فيما تركت كلاً وآية الشعراء هي قال اصحاب موسى انما لم يركن قال كلاً ان معنى ربني





وانما لا ياتي لما سياتي قوله وقول الكسائي اني اي بانها تكون بمعنى مقوله كلاً ان كتاب البرار الآية في سورة الطهين كلمة كلاً ردي  
عن الكذب اما من الله نعم فانه لما ذكر انهم يتجوزون على تلك بهم فوجب ان يكون اشد عليهم من النار كما يفيد العطف ثم ان اردوا عن  
الكذب فانه سبحانه ردهم عن الكذب حين نزل الآية اي ليس الامر على ما اثم عليه واما من الزبانية استهزاء وسخرية لانه قال  
حين ارتداع قوله كلاً ان كتاب الفجار الآية في المطففين ايضاً قال ابو علي وعندنا في عام كلاً ابتداء الكلام يتصل بما بعده على معنى  
حقاً ومعنى الآية ان كتابهم الذي ثبت انما لهم فيه من العجز والمعاصي اثنان والظن ان كلاماً ردي من المطففين او الغفلة عن البعث  
المدلول عليها بقوله لا يقن اني او انه سبباً للتطيف ولذلك عطف البضاد الغفلة على التطيف بالواو لجعلها واحداً بهذا الاعتبار  
قوله كلاً انهم عن ربهم الآية في المطففين ايضاً يعني ان هؤلاء الذين وصفهم بالكفر والفجور محجوبون يوم القيمة عن ربهم وهم واحداً  
وكرامته عن الحسن وتناذه واصل ما ذكرناه هنا في اصل كلاً وجهين فير ما ذكره الكسائي امدها انها كلمة واحدة من غير تركيب  
وضعت للرفع والرفع كما عرفت وجرت مجرى الاصوات محصورة وممد ونحوها وهي حرف وليس باسم قال ابو علي وتضمنه معنى ارتداع  
لا يدل على انه كسر بمعنى اسكت ومم بمعنى اكف الا ترى ان اما يتفق معنى وهما يكن من شئ وهو حرف فلذا كلاً ينبغي ان يكون حرفاً  
اثنان والثاني مركبة عن كاف التشبيه والناحية وشدت الجلفة في الزجر مع الايدان بتركيب اللفظة كما لم يفتهم قوله ولا كسر بعد  
حقاً في الشرح انما يمشي كسرهما بعد حقاً اذا وقعت في ابتداء الكلام وما بعده فاعمل لفعل ناصب لها او مبتدأ محذوف عنها والناصب  
على اسقاط الناقض اي اني حق واما اذا جعلت حقاً متعلقة بالكلام السابق عليها لا بما بعده فلا مانع من كسر ان ج لو وقعها في كل الجملة  
مثل زيد اكرمته حقاً انه فاضل اي حق اكرامه حقاً ويؤيد قوله نعم اليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً انه بيد الخلق الآية قراءة الجماعة  
بكر ان على ان حقاً مصدر مؤكّد بقوله وعد الله وجعلته ان يبداء اني استيناف معناه التقليل لاجوب الهم مع اليه وقرى بفتح ان اذا  
المراد لانه اوصب بما نصب به وعد الله اي وعد الله وعداً بدأ الخلق ثم اعادته اي عادة الخلق بعد بدئه ويجوز رفعه  
بما نصب حقاً اي حق حقاً بدو الخلق اثنان ملحقاً قبل فيرا ان اراد بقوله انما يمشي كسرهما اني بيان حال لفظه حقاً فقط وفي كمال  
الا انه يعلم منه جواز الكسر بعد كلاً في صورة مع ان الهم بيان حالها على ان جواز الكسر فيها نقله عن منافع لما ادعاه المم اذن العلوم  
ان كلامه انما هو حقاً المتعلقة بما بعده ها بقرينة مجزئها مع كلاً التي بمعنى حقاً ولا تكون هي متعلقة بما قبلها قال الرضي اذا كانت كلاً بمعنى حقاً  
لم يجز الوقت عليها لانها من تمام ما بعده ها اثنان وان اراد به ان يعلم بالمقايضة حال كلاً ايضاً فهذا قياس مع الفارق لان كلاً هذه  
لا تتعلق بالسابق كما عرفت ومع تعللها بما بعده ها لا يجب ان يكون حكمها حكم حقاً لان حقاً اسم معول لعامل مقدر هو حق فلا بد بعده من  
اسم مفرد يكون فاعلاً او مبتدأ فيجب ان يفتح ان بعده بخلاف كلاً فانه حرف على ما اشار اليه فلا حاجته بعد ها الى مزيد على كل حال فنقول المم  
ولا كسر بعد حقاً في تمامي الى الاثبات قوله ولان تفسير حرف اني عطف على قوله لانه اكثر اطراد اني يعني ان كلاً ينبغي ان لا يكون حرفاً  
وقال الكسائي يعني حقاً وتبعه الجاهل فيجوز حينئذ ان يكون اسماً وتفسير الحرف بالحرف اول من تفسيره بالاسم وتعالى ان يقول ان التي  
للردي يلزمها معنى التثنية وتوافقها التي هي بمعنى حقاً لان التحقيق يقارب التثنية معنى والتثنيون مكوّنون في نفسها الماراد ان ان القصور  
تحقيق الجملة الداخلة فيها كالقصور بان مكانها معناها ولا يوقف عليها ان كانت بمعنى الادحقاً فلم يجزها بتحقيقها عن الحرفية ويوقف  
عليها ان كان للردي تدبير قوله ومما لى للاصل وهو عدم الاشتغال قوله ومجوز لكلف اني قال الرضي ثبت كون لفظها كلفظة  
الحرفية ومناسبة معناها المعناها لانك تردى المخاطب بما يقوله تحقيقاً لصدقه قوله والا فلم لا نؤنت اني يعني ان لم يكن كلاً حرفاً  
فلم لم يتون اي ينبغي على تقدير كونها اسماً ان يتون ادلا مانع من المشوّن وتعالى ان يقول المانع من المشوّن بناؤها وعلّة البناء





ما قاله الرضى من كون لفظها الخ قوله ولغيره جازا لوقف الخ المراد بقوله لغيره كلفه حقا والاستفهامى وكونه حرف جواب ونى قوله جازا لوقف  
 الخ نشر على ترتيب اللف اي ان قدرتها للرد على جازا لوقف عليها وان قدرتها لغيره جازا لا يندى بها قوله اطلع العجب ام اتخذ الآيات  
 في سورة مريم الحق في اطلع حق الاستفهام لانها مقابل للام وهرة الوصل مخدوف لقيام هرة مقارها ويقر بالكر على انها هرة وكل  
 والاستفهام مخدوف لدالاتام عليه وهو في موضع المفعول الثاني لقوله اطلع اي ارتقى العجب وكلاهما ابوالبقايفر يعني الكاف من غير  
 شون وهي حرف معناه الزجر عن قول منكر يتقدمها وتقبل هي بمعنى مقار ويقر بالشون وفيه وجهان امدها مصدر كل اي عيا اي كوا  
 في دعواهم وانقطعوا والثاني بمعنى الثقل اي حملوا كلا ويقر بضم الكاف والشون وهو حال اي سيكفرون جميعا وفيه بعد انتهى  
 وقال الزجاج كلا جرور دعي وتبينه اي هذا ما يرتد على به وتبينه على وجه الضلالة فيه وقال الفرأ يكون صلة لما بعدهما كقولك  
 كلا ورب الكعبة وقال ابو عامر جئت في القرآن على وجهين بمعنى لانه لا يكون ذلك وبمعنى اتق الله للتيه قوله عز اي شفعاء في الآخرة  
 عن الفرأ كلا دعي لانكاره تحذف تعزيم بها اي ليس الامر كما ظنوا بل صاروا بهم الى الدال والعذاب بعبادتهم المصدر مضاف الى الفاعل  
 اي سيكفرون بعبادتهم الاصنام قاله ابو البقا وقيل هو مضاف الى المفعول اي سيكفرون شيئا من بعبادة المشركين اياهم قوله وقد  
 تتعين الخ بالمشاة القوية وناعلة منه كلا باعتبار الكلمة بقرينة قوله قبل والابحج حملها على الودعي لانه الغالب فيها قوله رب ارجعوني  
 الى قوله كلا الآية في سورة المؤمن كلا هذه ردي وزجر عن طلب الرخصة والحكام واستبعاد وليت بمعنى مقار والاملا كبرت  
 هرة ان ولا يفي نعم والآلات للوعد بالرجوع هذا حاصل كلام المص في الشرح ذلك موكول الى قصد المتكلم فان جعل مقامه متعلقه  
 بما قبلها مريدا ان ما بعدهما مستأنف فالكر والافالعي والكر هنا على ارادة الاستئناف مع جعل مقامه متعلقه بما قبلها ممكن قوله انا الله  
 قال كلا الآية في الشعر لم يدر كون اي سيد ركنا فرعون وجعه ولا طاعة لنا بهم قال مكي ثقة بنصر الله تعالى كلا ان يدركونا ولا يكره  
 ما يظنون فانه هو من هذا القول ان معنى رب سيرند الى طريق النجاة او سيكفني في الشرح وقد تقدم ان ليس مانعا من جعل كلا  
 بمعنى مقار لا مكان جعلها متعلقة بما قبلها اي حق جزعكم حقان استأنف بقوله ان معنى الآية وهو على تقدير سؤال من العلة اي لما قالوا انا  
 لم يدر كون فقال كلا اي ثبت جزعكم منه ومن ذلك حقا فقد رايتهم قالوا ولم لا يخرجن وقد ادر كنا واخذنا فقال ان معنى رب سيهيئ  
 هنا فلا يكون بمعنى نعم قوله وما هي الا ذكرى للبشر كلا الآية في سورة المدثر يجوز ان يعود الضمير على سقران وما سقر الا تذكر وللشعر مفعول  
 بذكرى واللام فيه مزينة وكلا بمعنى مقار والقرآن اسم سبحانه على عظيم ما ذكر من الوعيد فقال كلا اي مقار وقيل معناه ليس امر على ما يهونه  
 من انهم يملكون دفع غزاة النار وعليتهم قوله اذ ليس قبلها الخ في الشرح ان لم يكن قبلها ما يصح رده بخد ما يمكن الرد على عن انكار  
 وهو قوله نعم انها لا احدى الكبر وقد يجوز الزمخشرى ذلك فقال يجوز ان يكون كلا دعالن يكر ان يكون اصد الكبر والرد على يجوز  
 تعلقه بما بعدهما انتهى قال الزمخشرى انها لا احدى الكبر جواب القسم وتعليل لكلا والقسم معترض للتوكيد والكبر جمع الكبري انتهى قوله  
 وقول الطبري الخ وقول مبتدأ خبره قوله متعطف قوله لان الآية الخ تعليل لوجه النقص وفي هذا التعليل نظر لان عدم تضمن الآية  
 ذكر الواضحة صريحا لا يقتضي انها لم ينزل في ذلك فان ثبت ما قلناه هو لا العامة من ان سبب النزول ما ذكره ظهر انها للبر والاعتف  
 والآفالتعسف في محله ويمكن ان يقال ان التعسف من جهة الفصل الطويل بين كلا وبين ما تسعة عشر كالا يخفى قوله كلا سيكفرون  
 آية مريم قد مر ذكرها والقرارة بالفتح والشون ومكاها ابوالبقا قال في اعراب القرآن ويقر بالشون وفيه وجهان امدها مصدر  
 كل اي عيا اي كوا في دعواهم وانقطعوا والثاني بمعنى الثقل اي حملوا كلا ويقر بضم الكاف والشون وهو حال اي سيكفرون  
 جميعا وفيه بعد انتهى قوله وجوز الزمخشرى كونه الخ في الكشاف وقرا بنهيك كلا سيكفرون بمعنى بضم الكاف ثم قال وفي محاسب





ابن سفيان يلابغ الحاف والشويز ونعم ان معناه كل هذا الوان والاعتقاد كلا وتعالى ان يقول ان تحت هذه الرواية في كلا التي للزمن في قلب  
 الواقف عليها الفلها نونا كما في قواير اي فاقدر المص من الزمخشري فهو نقل بالغنى لان ما يقال في قواير يقال في سلاسل قوله سلاسل في كل  
 قرا اهل المنبر وابوبكر بن ماسم سلاسل بالشويز وكذلك قواير ويقفون بالالف على الجمع وفي الجمع قال ابو علي تحت من صرف سلاسل وقواير  
 في الوصل فالوقف امران احدهما ان ابا الحسن قال سمعنا من العرب من يصرف هذا ويصرف جميع ما لا يصرف وقال هذه اللغة اضموا على  
 ذلك في الشعر لانه يحتمل الزيادة كما يحتمل النقص في حملوا الشويز والامر الاخر ان هذه الجموع اصبحت الاحاد المضروبة لانهم قالوا صوابات  
 يوسف جعلوه في حكمها مضروفا انتهى ملخصا وفي الكشاف في شون سلاسل وجهان احدهما ان يكون هذه التوت بدلا من حرف الاطلاق  
 ويجري الوصل بحرف الوقف والثاني ان يكون صاحب القراءة ممن ضرب رواية الشعر ومن لسانه على حرف غير المضروب انتهى وفيه ما لا يخفى  
 لكنهم تدبرون الوصل بحرف الوقف وذلك في النظم كثير وفي النثر قليل قال ابن مالك وربما عطل لفظ الوصل ما للوقف نثر او فشاها  
 ضمتها قوله ورده ابو حيان ان تدبر فت ان الزمخشري انما شبهه بنون قواير الذي جزم فيه بوجه واحد وهو كونه بدلا من حرف  
 الاطلاق على زعمه وهو حرف الذي يتبع الحركة اعني الحرف المزيد في اخر الآية وهذا الشويز لا يختص له بالاسماء بل يدخل في الاسم والفعل  
 والحرف كما عرف في محله فان دفع الاعتراض عليه قوله والليل اذ يسرى في سورة البقرة الزمخشري وقف والفي والو و ليس بالشويز  
 وهو الشويز الذي يقع بدلا من حرف الاطلاق وفي الدر المنصور والعامرة على تقديم الشويز في التثنية وابو الدنبار العربي بنونها قال  
 بن خالويه هذا ما روي عن بعض العرب انه يقف على اواخر القوافي بالشويز وان كان فعلا وان كان فيه الف واللام قال اقل  
 التوم عاذل والغابن وقول ابي ماصبت لقدا صلين والاصل ان هذا القاري اجري الفواصل بحرف القوافي وله نظاير منها الرسول  
 والسبيل والظنون في الاغراب والمتعال في الوعد ويسرها وقر يسير وغرها ابو حيان الى ابى الدنبار وفي الجمع اضاف السير اليه لان  
 الليل يسير بمسير الشمس في الفلك وانتقالها من اقن الى اقن وعن ابي زيد استعملت العرب سر في المعاني تشبها لها بالاجسام مجازا وانما  
 قال الله نعم والليل اذ يسرى المقع اذ يضي وقال البغوي اذا سار وذهب وقال ابو عبيد في الغريبين وقوله والليل اذ يسرى  
 اي يسرى فيه فشب السرى اليه كما يقال ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب ونسب الزمخشري الى القيل والظاهر انه قول  
 الافطس على ما حكى عنه وقيل اذ جاء وقبل البناء ويريد كل ليلة عن قتادة والجاء وقيل المراد برليلة بعينها فميزها من الليل  
 ثم قيل انها ليلة المزدلفة لاختصاصها باجتماع الناس فيها لطاعة الله تعالى وفيها يسرى الحاج من عرفه الى المزدلفة عن مجاهد وعكرمة  
 ومحل اذ يسرى الضرب بفعل القسم المقدراى قسم بالله وقت سراه وقول بعضهم انما حذف الياء للاكتفاء بالكسرة مع ان الاصل اثباتها  
 لانها لام فعل المضارع مدفوع لسقوطها في خط المصحف المجهد ولو افترس الالف **بحث كان** قوله حتى ادعى ابن هشام وابن  
 الجوزي انهم انما انشروا القول بتركيبها من ان وكاف التشبيه ونقص عن حتى ادعى الاجماع عليه ان في حقائق الى هذه الغاية او يكون  
 الفعلا شتر في التركيب حتى الاتفاق ان في شهر الى هذه الغاية قوله وليس كذلك انما لم تكن مركبة لانها لو كانت مركبة من كاف التشبيه  
 وان يلزم ان يكون معرفة لان كاف التشبيه لا يدخل الا على مفرد ولو كانت معرفة لم يكن مستقلة وهي مستقلة بالاتفاق يقع يتم الكلام بها  
 واسمها وجهها قال ابن الحاجب الاول ان يقع انها غير مركبة فيمكن هي ايضا غير مركبة يعني انها بسيطة والقول بالتركيب لا دليل عليه  
 ولان التركيب على خلاف الاصل ولانها لا يصير مخالفا لغيرها اذ لا شيء منها مركب ولان الكلام مستقل لا يحصل من جاز وبحر **فائدة**  
 بن هشام هذا اما هو محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم بن خلف النخعي السبتي له تاليف حسان استعملها الناس فيها كتاب الفصول والحل  
 في شرح ابيات الحل واصلاح ما وقع في كتابه في شرحها للعلم من الوهم والخلل وكتاب في فن العامة وكتاب شرح في نصيح



تغلب وشرح مقصوده بن دريد وحدث عنه ابو عبد الله بن العارضي والسماعي عليه وتوفي بعد سبع وخمسين سنة في خلافة ابي الغفر  
المستنجد بالله يوسف بن محمد المقتضى لامر الله واما ان يكون هذا محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام الغهري المسمى المعروف بالسوس  
وبالذهي امام في الرواية والعلوم الادبية اخذ عن الحجة كالسهيل والخزولي وابي القاسم بن جيث ولده في نحو كتاب لطيف سماه المقرب  
توفي سنة ثمان عشرة وستمائة في خلافة ابي العباس الناصر لدين الله احمد بن الحسن المستضيئ بوزارته والله اعلم **فائدة** ابراهيم بن  
هو احمد بن الحسين بن احمد بن ابي المعالي منصور بن علي النحوي الضير عرف بابن الجبار البلدي الموصل لم ير في زمانه اسرع حفظا منه واكثر  
استحضارا للاشعار والنوادر وله مؤلفات منها شرح الايضاح وكان يحفظ الجمل لابن فارس والايضاح والتكملة والمفصل ومن  
شعره في ذم العصريين اعراضهم لم تر في مسودة فاذا قدمت فيهم اصاب العدم حرقا بلوثهم وطعمت السم في سبل وما وجدت  
سوى الجحيم ان درياقا توفي سنة تسع وثلثين وستمائة في خلافة ابي جعفر المستنصر بالله المنصور قوله قالوا والاصل في كان في  
اي قال اكثر القائلين بالتركيب وفهم هشام وابن الجبار وسبقهما الزمخشري في المفصل حيث قال ركبت الكاف مع ان كان ركبت  
مع ذوات في كذا وكذا واصل قوله كان زيدا اسد ان زيدا كالاسد يفر كالحرة من ان فلما قدمت الكاف على ان فتحت الحرة  
لان كاف التيسر لا يدخل الا على مفرد وان المكسرة مع معطوطة جملته فتحت الحرة ليكون اللفظ كاللفظ فصار كان زيدا اسد فلفظ التيسر  
المفرد لاجل الكاف ولكن في المعنى والتقدير مكسرة الحرة لان كان واسمها وجزها جملته مستقلة والجملته المستقلة تكون في ان المكسرة  
لان الفتحة واما تقدم حرف التيسر ليوذن تقديره من اول الامر بقصد التيسر فوجب فتح المكسرة ما ياء اللفظ الكاف لما عرفت  
من انها لا تدخل الا على مفرد فتحت لفظا وهي في اللفظ باقية على حالها لم تصر بالفتحة حرفا مصدريا واما الكاف مع ان كلمة واحدة فلا حمل للكاف  
كما كان لها حين كانت في محل جز ان لصيرورتها في الحرف كما ذكرنا انه ليس الكاف وكذا وكذا في محل لفردتها كجز الاسم ولا يتعلق بطلب  
ما يتعلق به كما كانت لطلبه حين كانت في محل الجز كما انها فرت بالجزئية عن كونها جاتية فالارضى وهو مذاهب الخليل قوله لمفارقة الح  
ضمير لمفارقة يعود للحرف وكذا ضمير يتعلق للحرف وكذا ضمير يتعلق وضمير له وضمير وفيه للوضع وضمير بد وند لعامل وضمير هو للحرف  
قوله وليس قوله اي قول ابن جني والمراد بابي الحسن الافقش **فائدة** ابن جني هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصل النحوي كان من اهل  
اهل الادب والعلم بالنحو والتصريف وله التصانيف المشهورة منها كتاب الخصائص والمنصف وسر الصناعة وغير ذلك وحدث  
ابن محلول سليمان بن نهدي بن احمد الانزلي اخذ الرواية عن ابي علي الفارسي ومحمد ابراهيم بن سفيان وهو ملزم له الى  
ان مات ابو علي ودرس النحو ببغداد بعد ابي علي واخذ عنه ابو القاسم واياهم بن عبد السلام البصري وابو الحسن علي بن عبد الله  
المسمى وغيرهم وكان المتفق يقول ابن جني اعرف بشعر مني ورثي المتبني بقصيده منها غاض القريض وزالت نضرة الارب  
وصوتت بعد راي روضته الكتب توفي يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنين وتسعين وثلثمائة وذلك في خلافة  
القادر قوله وقال اكثر من الخ مقابل هؤلاء اكثر الزجاجي وابن جني مجموعهم هو اكثر في قوله مركب عند اكثرهم قوله لان ذلك في التركيب  
الوضعي الخ في السراج هذا تركيب وضعي لان واضع اللغة في مفرد هؤلاء هو الذي وضع كذلك وليس من الامور التي طرأت في استعمال  
من غير ان يكون للواضع فيها مدخل قوله من الامكان الخ اراد به النظر الذي اوردته على اكثرين والبعد في قول الزجاجي وابن جني قوله  
وهو قول بعضهم الخ فينبذ على من يقول هو قول اكثرهم كصاحب وصف المباني واستدل على الباطلة بالاصل لان التركيب  
طاري وعليه فيلزم كونه حرفا غير متعلق بشيء مع انه ليس براءه وجواب هذا يعلم من قول الحق هو انه لا يتعلق بشيء لمفارقة  
الوضع الخ وقد تقدم حتى قال ابن ابي قاسم والظاهر ان اكثر يقولون بالتركيب وكذلك ظاهر كلام الكتاب الركني بل قال الحاجبي





اعمالها ولو زاد دليل على انها لم تتركب لانها لو كانت مركبة لكان حكمها حكم المقنونة فيكون عملها في ضمير شان مقدرا ثم وفيه نظر لان الغافل بالتركيب يجعل حكمها حكم المكسور اذ الاصل عنده الكسر لانها فتحت لفظا لوقوعها بعد الكاف قوله لانها معمول الكاف الخ قال بعضهم ونفي الحق لان ما بعد الكاف مفرد وان كان المعنى على الجارية والكسر نظيره الضارب زيد اخوك فانه غير لفظ يضرب اليه اذ اللام لا يدخله وان كان معناه على الفعيلة لكن ضعفه الحاجبي قال لان التركيب على خلاف الاصل قوله والالكان الكلام الخ في الشرح تقدم التنبه على نظيره من ادخال اللام على جواب ان الشطية وهو منسحق اول قلم جازد حول اللام في جواب ان الشطية ابن الانباري حمله لان على اخذها لو كانت اذكره فالدا انزه في شرح قواعد الاعراب قوله والمنفق عليه التشبيه الخ في الملازمة التشبيه اعني انما تشبيه اسمها بخبرها للدلالة على مشاركة امر لامر في صفة فالامر الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به والخ هو وجه التشبيه وهو المنفق الذي قصد اشتراك الطرفين بالمشاركة والمشاركة قوله انه لا يكون الا اذا كان الخ ضمير انه يعود الى التشبيه قوله بجملة كان زيدا قائم الخ انما يجعل هذا القسم وهو ما كان خبرها فعلا او فاعلا او مفعلا من صفة اسمائها التشبيه لان الشيء لا يشبه بنفسه قال بجملة الائمة والاول ان يقال هما التشبيه ايض والخ كانك شحوق قائم حتى يغير الاسم والخير حقيقة فيصح تشبيه اسمها بالآخر الا انه لما قام الوصف مقام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه الخبر فبینه صار الضمير من الخبر يعود الى الاسم لا الى الموصوف فلذلك تقول كانه امشي وكانك تمشي والاصل كان رجل امشي وكانك رجل امشي قوله انك والظن الخ او اوما يفي او واما على بابها والعطف فيصير قوله وطل ابن الانباري عليه كانك الخ قال سبب الانباري في مثل قولهم كانك بالشتاء مقبل وكانك بالدينا لم تكن وكانك بالافرة لم تزل وكانك بالشمس قد طلعت هو بمنزلة للظن والمراد كون ما بعدها واقعا بحسب الظن حقيقة او ادعاء وقيل للتقريب كجاء في بعضهم وبكى حمله على التحقيق مبالغة كالا يتحقق ونظير ذلك قول دعبل بن كانك بالاضلاحي قد ضاق ذرعها لما حلت من شدة الزفريات **فائدة** ابن الانباري هو ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي الوفاء بن محمد بن عبد الله بن ابي سعيد محمد بن الحسن بن سليمان الانباري الملقب كالمدين النخعي كان من ائمة المشايخ المير في علم النحو سكن بغداد بالمدرسة النظامية ونصير لافرا النخعي بها وقرأ الفقه على ابي منصور بن الجواليقي وصحب الشريف ابا الساعات هبة الله ابن الشجري وبري وله المصنفات العديدة منها كتاب الميزان في النحو وكتاب طبقات الادباء صغير الحجم نافعا جدا وشرح دواوين الشعراء وهداية الناهب في معرفة المذاهب وكتاب الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين واسرار الرتبة وعقود الاعراب وغير ذلك من الكتب النافعة وكانت ولادته في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة وفسمته وتوفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وفسمته ببغداد ودفن بباب ابرز جوار الشيخ ابي اسحق الشيرازي والانباري بالفتح بلدة تدعى على الفرات بينها وبينه عشرة فراسخ وسقط بالانبار لان كسرى كان يتخذ فيها انا بيرة الطعام وواحدة بئر بالكسر مثل نقس وانقاس ويحتمل انه الامام المشهور ابو بكر بن الانباري وهو محمد بن القاسم بن محمد بن بشارة الانباري النخعي على مذهب الكوفيين صاحب التصانيف العديدة في النحو والفقه واما منها كتاب الزاهر في اللغة وكتاب هات القرآن والاعمال وغريب الحديث وخلق الانسان وخلق الفرس وغير ذلك توفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قوله فاصبح بطن مكة مقشرا كان الارض ليس بها هشام **باب** فاصبح من افعال الناقصة الخ صاء ويطن بالرفع اسمها مضاد الى طنة والمراد بيطنها خلاف ظهرها وهو ما يدفن فيه الاموات ويجوز ان يراد ارضها ومقشرا خبر اصبح يقال اقشعر جلده اقشرا فهو مقشرا اذا اشدت شعيرة من الرعدة والجمع القشعر فيخذف الميم لزيادتها ويقال اقشعرت السند اذا امحلت ولم يكن فيها خصب وكل من الغن في البيت فكن والخ بالرفع الارض اعتر وتزلزل لدفن هشام في اعظام المشائير اذا امحلت الارض بسبب ذهاب منها وكان للتحقيق كما هو رأي الكوفيين والرجائي وفيه الشاهد ولا حجة لهم في البيت لانه محمول



على التشبيه فان الارض ليس بها هشام حقيقة بل هو مدفون وقال المالك الكاف غدي للتعليل معناه لان الارض وعليه حل قوله تم ويكون  
لا يفلح الكافرون اي عجب لانه قد تقدم سابقا وبها خبر ليس مقدم والصير للارض والباء بفتح في وهشام اسمها مؤخر والجملة في محل الرفع  
خبر كان قوله لانه ليس اي فلا تشبه الارض التي هو بها بالتي ليس هو بها وقد مر توجيهه قوله جواب عن سؤال اي كان فاما يقول لان  
شيئ اقترع بغير مكة فاجاب لان الارض ليس بها هشام قوله ومثله اي فصله عن حيث انه آت من حيث انه ليس فيه لفظة كان قوله اقترعوا بكم  
ان زلزلة الساعة الاية في سورة الحج امر سبحانه بنبي ادم بالتقوى ثم على وجوبها عليهم بذكر الساعة ووصفها باحوال صفة لينظر الى تلك الصفة بصفا  
وتصوروها بعقولهم حتى يتقوا على انفسهم ويرضوها من شدة ذلك اليوم باقتناء امرهم ببرتهم من التردى بلباس التقوى الذي يؤمنهم من  
تلك الافاعي الا ان يتردوا به كذا في الكشاف قوله واجيب بامور اخرى قيل في الجواب ايضا انه من تجاهل العارفين وهو سوق العلوم صاق المحبول  
لكنة سؤال الحكم من ما يعرفه سؤال من لا يعرفه لكنة شغل الحجب ونحوه وقد مر وضوح بيانه في قوله يا ايها الذين آمنوا اخرجوا من البيت وهذا يعلم  
ان هشام ما مات فيكون التشبيه من جهة اللفظ كان وجود هشام للامام كالغيب على وجه الارض قوله فما كلمنا في نفي انهما وكية من  
حرف التعليل وان التوكيد تارة في غير زلة لانه قوله وي كان لا يفلح في القصص وقد سبق الكلام فيها قوله كانك بالشتاء اي قال الكوفي  
وابوالحسن الانصاري هي في مثل ذلك للتقريب والمراد افادة قرب وتوقع ما بعدها وقيل غير ذلك قوله كانك بك تخط هذا  
الحري وتمامه الى الله وتنقطع وقد سلمت الرهط الى الضيق من تتم **بيان** تخط بتشديد الطاء المملة مضارع تخط تخط  
اذا انخر من علو الى اسفل وحطت الرجل حطاً من باب قتل ازلته الى اسفل ايضاً والحد بالفتح وبالضم لغة الشق في جانب الغيرة والجمع  
لحد مثل فلس وفلس وتنقطع تغوص والغطاء في الماء العوفي فيه من غطاء يغطى من باب قتل غطاء غاص فيه وجملة وقد اهلك الرهط  
في موضع الحال والرهط ما دون العشرة من الرجال وسكون الهاء انفتح من فتحها جمع لا واحد له من لفظه وقيل غير ذلك والسم بفتح المملة  
الثقب الضيق ومنه سم الحياط قوله فقال الفارسي اي مرجع قول الفارسي في هذه الكاف في غير قول الحريري بانها حرف خطاب  
الكاف في ذلك والباء زائدة في اسم كان فقل المثال الاول اسم كان الشدة وجزه مقبل وفي قول الحريري اليا حرف تكلم لا صير والياء  
زائدة في اسم كان وهو ضمير الخطاب وجزه تخط قوله وقد لبعضهم الكاف اسم كان اي يفتح وجزه مقبل وآت ولم تكن ولم تزل والظروف  
المذكورة قبلها متعلقة بها وهذا الوجه لا يجري في قول الحريري قوله كانا كانا اي يفتح ان مدخول كان مبتدا وجزه وليس كانت  
على وعليه فالاصل عنده في الاصل كان الفرج آت وكان الدنيا لم تكن وكان الاخرة لم تزل وفي قول الحريري كانك تخط لكن لما دخلها  
الكاف والياء كفت في العمل وزيدت الباء في المبتدا وفيه ما لا يخفى قوله وقال ابن عمرون المفضل كان اي مذهب محمد بن محمد بن  
علي بن عمرون الجلي النخعي شارح المفضل ان الكاف المتصل بها اسمها والجار والمجرور جزؤها والجملة بعده حال فتمت لفظ الكلام  
كانه قبل كانك ملتبس بالدنيا حال كونها لم تكن وبالاخرة حال كونها لم تزل وكانك بالشمس قد طلعت ونحو ذلك وايد هذا  
بما في تلك الجملة معروية بالواو مثل كانك بالدنيا ولم تكن وبالشمس قد طلعت وهذا التوجيه لا يتم في ما اذا كان الواقع بعد  
الظرف اسماء فزع مثل كانك بالشتاء مقبل ونحوه الا يتكلف مثل ان يقال الاصل كانك بالشتاء وهو مقبل قوله فما لهم من التذكرة  
معرفين الاية في سورة المدثر فعرّفني حال من الصير في الجار الواقع جزاء عن ما الاستغناء عنه وهو حال الاية وعن التذكرة متعلق به  
وكأنهم حال من الصير في الجار او بدل من المضمير معرفين قاله ابو البقاء قوله وقال المطرزي الاصل كانه ابصر اي اي في شرح  
القامات الاصل كان قوله ابصر اي امّا هذا قاله فيهم الاية في نحو كانك بالدنيا لم تكن في الاولى ان يقول بقاء كان على  
معنى التشبيه ولا يحكم بزيادة شيء ويقول التقدير كانك تبصر بالدنيا اي تشاهدها والجملة بعد المجرور حال ان كانك تبصر بالدنيا





وشاهد ما غير كائنة انتهى كانه شبة حاله بحال مشاهد الدنيا غير كائنة **فائدة** المطرزي هو ابو الفتح ناصر بن ابي الكاسم  
 عبد الله السيد بن علي المطرزي الكوفي كان عالما باللغة والنحو والآداب قرا على ابيه ببلده وعلى ابي المؤيد الموفق بن احمد المكي فطلب  
 هو انزوم وسمع الحديث على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي سعيد الساجي وغيره وله المصنفات المفيدة منها شرح المقامات للمحلي  
 في كتاب العرب في غريب الحديث وغيرها ولده ستة ثمان وثلاثين ذكرا منها ثمانية بنو انزوم في السنة التي توفي فيها الزمخشري ودخل بغداد  
 سنة احدى وثمانين هجريا وكان حنفيا معتزليا وتوفي يوم الثلاثاء احدى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانين هجريا بنو انزوم ايضا في  
 اكثر من ثمانين قصيدة والمطرزي قديم ابن خلكان بقى الميم وشيخ الطائفة المملوكية وتشد يد الرواة ذكرها وبعد هازا هذه النسبة  
 الى من بطرزي الشاب ويرد فيها قوله نعم قوم الحق قال صاحب الكتاب الركني في تقوية الكلام النحوي وجوز الكونيون ان ينصب كائنة قولها  
 كائنة ليت معمولها مستدلين بهذا البيت قوله كائنة اذ نشونا فادمة او قلما محرفا هذا البيت للغة الرازي واسمه محمد  
 بن ذويب النخعي بن عبد الله بن هاشم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم المعروف بالمعنى كني ابا العباس احد  
 شعراء الرشيد من اهل الجزيرة وقيل من ديار مصر واما خرج الى عمان فاقام بها ثم عاد وهذه عمان يحتمل بالفتح والتشديد بل بالثام  
 وقيل قصبة بناها لوط النبي عم ويحتمل بالقم والخيف موضع باليمن او بلدا على ساحل بحر فارس بينه وبين البحرين مسيرة شهر بحسبه  
 ويقال لهذا البحر بحر عمان قال السيوطي ويقال انه عاش مائة وثلاثين سنة والبيت انشده في صفة فارس **بيان** كان أداة  
 تشبيه جئ بها هذا الضمير بين الاسم والجذر وهما اذنية وقادمة وفيه الشاهد ونشوق تطلع او تطاول ونظر والالف للاطلاق  
 وكلمة اذا متعلقة بما في كان من معنى التشبيه اي شبة اذنا الفرس وقت نشوقه بكذا وكذا وقيل الرواية قادمة اثنية قادمة اصله  
 قادمة فان حذف النون الضرورية على مد قوله قد سالم الجهات منه القداما انشده ابن جني ورواه البغدادي بن سفيان الجيات وقالوا  
 اراد القدمان قاله في السمع قاله واجاز الكسائي حذفنا في غير الضرورية فيجوز عنه ان يقول في الاجزاء قام الزيد بدون النون او  
 هو ان الجذر حذف تقديره يحكيان ونسبه الصالح المقتل بل روى الصولي في كتاب الادراك ان الرشيد قال له دعي كان وتلق حال  
 اذنية حتى يستوي الشعر ويرد بدل كان تحال وفيه فلا شاهد فيه والقادمة واحدة قوايم الطير كالقداقي وهي مقادير الرشيد  
 في كل جناح عشر والعلم القصبة التي يكتب بها والمحرف المقطوع غير مستوي الطوفان بل احد طرفه الشق اعلى من الاخر قوله وهو  
 ابو نجيمة النحوي بضم النون وسكون الناء المعجمة كنية راجز وهو اما العكلى منسوب الى عكل وهي امرأة حضنت ولد عوف بن اياس  
 بن تيس بن عوف بن عبد مناة وقيل هو عوف بن عبد مناة بن اذبن طائفة واسمه عامر بن الياس بن مضر واما السعدى  
 منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن بطن كسر من تميم قوله فان ابا عمرو والح لانه ابا عمرو مات في سنة اربع وخمسين  
 ومائة كما سياتي في ترجمته والرشيد هرون اما بوجه في الليلة التي توفي فيها الهادي ابن المهدي وولد الامور وهي ليلة الجمعة على  
 سادس عشر ربيع الاول سنة سبعين ومائة فمكث ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت  
 لثلاث خلون من جمادى الآخرة وقيل الضعف من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة **فائدة** ابو عمرو بن العلاء اختلف في اسمه  
 على اصد وعشرين قولاصحها واشهرها نربان براء معجمة مفتومة وباء مفتوحة مشددة بعد ها الف ووزن هو ابن العلاء بن عامر  
 والبقية جبر جنيذ جز د حامد حميد خير ريان براء مملوكة عتيبة عثمان عريان عتبة عامر عيار عينية قايذ  
 قبيصة محبوب محمد يحيى وقيل اسمه كنية قاله في الزهر وسبب الاختلاف انه كان لجلالة ليسان من اسمه والذي يد لك  
 على ان اسمه المشهور نربان ما روى ان الفزدق جاء معتذرا اليه من اهل هجر بلغه عنه فقال له ابو عمرو هجوت نربان ثم هبت



معتزلاً من هو بنان لم ينج ولم تدعى في البلغة اخذ القراء السبعة خراعي من ما نزل انتهى وهو العلم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية  
 وكان من هذا الشأن بكان قال ابن الانباري واخذ من نصير بن عامر الليثي واخذ من يونس بن حبيب البصري والخليل بن احمد  
 وابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي انتهى وكان الاصمعي يروي عنده ايضا حكى الاصمعي قال غدت ذات يوم الى زيارة صديق لي  
 فلقيني ابو عمرو بن العلاء فقال لي الى اين يا اصمعي قلت الى صديق لي فقال ان كان لغائقة اولادك او لغائقة اولادك او لغائقة اولادك او لغائقة  
 البصر سمعنا فاعملوا بن عمرو واخذ القراءة عرضا وسما على الحروف من جاعلة مات بالكون سنة اربع وخمسين ومائتين في خلافة  
 المنصور وعمره ست وثمانون سنة ويقال مات في سنة تسع وخمسين ومائتين والاول اصبغ **تنبه** فظهر في كلامه القصر  
 ان الفارسي يدعي ان كان تائه للفقير في ما التفتة نحو كالتك دال عليها اي ما انت دال عليها وهذا غريب **بحث كل**  
 قوله لا استغراق افراد الخ في ان كلمة كل تستعمل في الاستغراق بحسب المقام ففي التوكيد لتقيد الشئ والاعاطة فوجب ان لا تجزى الاعلى  
 ما يستفاد منها ذلك فوجب ان تجزى على جزاء يصح افتراقها كما اوجها قوله كل نفس ذائقة الموت في سورة آل عمران وفي الانبياء  
 وغيرهما قال ابو الباقلي قيدا وجاز ذلك وان كانت نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت الجزاء انت على معنى كل لانه كل  
 نفس نفوس ولو ذكر على لفظ كل جاز واضافه ذائقة غير محض لانها نكرة يحكى بها الحال وقرئ شاذ اذا ذائقة الموت بالشويع  
 والاعمال وقرئ شاذ ايضا ذائقة على المعنى كل على اللفظ وهو قيدا وجز قوله وكلهم آية في سورة مريم هذا ما روي  
 فيه جانب اللفظ اذ لفظ واحد ومعناه جميع والمخفى كل واحد منهم ياتي المحشر فردا وحيدا مفردا ليس له مال ولا ولد ولا ناصر مشغولا  
 بنفسه قوله وجزاء الفرد الخ قيل وادرك عليه ان كلاً قد تاتي مضافا الى المفرد والمراد استغراق الافراد كقوله تعالى كل الطعام كان حلا  
 وقوله صكل الطلاق واقع الاطلاق المعنوي واجاب تاج الدين السبكي في شرح منهاج البصائر بانها من قبيل المعرف الجبسي  
 وهو في المخفى كالنكر والمعنوي الناقص العقل او الذاهب العقل قوله لعموم اجزاء الخ لا يجوز ان يؤخذ بكل مفرد الا اذا كان  
 لذلك المفرد اجزاء يحتمل حصول بعضها دون بعض كقولك اكلت كل رغيف زبد بلا شون فالرغيف مفرد ولكن له اجزاء يحتمل  
 اكل بعضها دون بعض فاذا قال اكلت الرغيف ربما يقين السامع انه اكل بعضها فلما قال اكلت كل رغيف زبد زاد ذلك  
 الشك عن خاطر السامع لان كل هذا العموم اجزاء فردا واحد قوله كذلك يطبع الله الآية في سورة المؤمن ابو عمرو وابن ذكوان يشوب  
 قلب ومتكبر صفة له والمراد صاحب القلب وقرأ بالاضافة واضافته كل القلب يراد بها عموم القلب واستيعاب كل قلب بالطبع  
 وهو في المخفى كقراءة من قرأ على قلب كل متكبر وقد قدر الزمخشري مضافا في القراءة الاولى اي على كل ذي قلب متكبر يجعل الصفة له  
 القلب فان قلت لا ضرورة تدعو الى اعتقاد الخذف قلت بل ثم ضرورة الى ذلك وهو لو افق القرائتين ثم يصير الوصف  
 بهما واحدا وهو صاحب القلب بخلاف عدم التقدير فانه يصير الوصف في احدهما القلب وفي الاخرى صاحبه قوله تقدير كل الخ  
 برفع تقدير على انه فاعل وجب اي وجب تقدير كل الخ اي بان تقول على قلب كل متكبر واقول الذي يظهر من كلام بعضهم انه لا حاجة  
 اليه فان قلب المضاف الى متكبر وهو نكرة والمضاف اليه النكر لم يصير بالاضافة معرفة بل هو باق على شكله فاضافة كل اليه تقدير  
 عموم الافراد دون عموم الاجزاء تدبر قوله ليعم افراد الخ اي ليعم قلب بعد تقدير كل بعد قلب افراد القلوب لاضافة قلب الى كل  
 وقوله كما تم اجزاء القلب في ان افادة العموم ليست للقائمة المذكورة في المتن بل لانه لما افاد اضافة قلب الى كل مقدر عموم  
 الافراد وجب ان يفيد كل في كل قلب عموم الاجزاء ليكون الكلام مشتملا على افادة المعنيين كذا ذكره بعضهم قوله وان الذي  
 حانت بفليح وما شئهم هم القوم كل القوم ياء ام خالده هذا من ايات غررها ابو تمام في الخمار من اشعار القبائل الخ فبين





أو طاهراً لم تَرَني بعد عمره وما لك وعرفه وابن الجول استبحاله وكانوا بني ساداً فكانوا قوا على لوح دماء الأسود وما نحن إلا منهم  
 غير أننا كنز طاهراً وأخر وادهم ساعد الدهر الذي تقى به وما خيز كف لا تنو بسا عدا أسود شري لاقت أسود خفية قاست على  
 لوح سهام الأسود وغزاه صاحب الحاسة البصري والآمدى للشهب بن زميلة النحشلي قال السيوطي يقيم الزاء المعجمة وقبل بالراء وهي  
 أقدم وابن فور بن إله حارث يكتفي بأنا ثور عده الحجي في الطبقة الرابعة من الشعراء الأسلاطين في طبقة نهشلي بن جرير وجميل بن ثور وتقدم  
 نسب النحشلي في بيت العما في قبل هذا البيت **بيان** كنت بحالد الفير اسم ليس وبها لغيرها بحر ورأى بالباء الزائدة والجملة جزاء  
 وفي ساداً جزاء كان واللوح كل حقيقة غرضه خشباً أو غطاء والأسود جمع الأسود وفي الحديث إقلا الأسودين في الصلوة يعني الجنة والنار  
 والجمع الأسود والمراد هنا شئ من الموتى وشري بالفتح قال في القاموس طريقه على كثر الأسد وأسود خفية كاسود حلية وهما مائة  
 وسهام جمع سهم مثل سهم وسهام وهي لغة تميم والضم لغة لاهل العالية والأسود الثانية هي الحية والعقرب قوله وإن الذي أصله  
 أصل الذين في زميت التوت كتحقيقاً وبإستشهاد سبيو ويترفع على ذلك الزخري في المفصل مستشهد بهذا البيت وقوله تعالى  
 وخضتم كالذي خاضوا وتعدون كالذين خاضوا وإليه يعود ضمير الجمع من قوله دماهم وقيل الذي هنا بمعنى ما المصدرية أي كخوضهم  
 وقد مررت لأشاق إليه وقيل صفة لمؤدوف مفرد لفظاً مجموع معنى والتقدير إن القوم الذي فادوا الذي نظر إلى لفظ مؤدوف وجمع ضمير  
 العائد إلى نظر الغفاه قال السيوطي ويرد في وإن الأولى وتخرج فلا شاهد للمؤدوف وطانت هلكت من الميم وهو الهالك ونج كطلس  
 موضع في طريق البصرة بينهما وبين منير مذكور مصروف متعلق بجمانت ودماهم نفوسهم فاعل طانت وهم القوم مبتدأ خبر وكل القوم  
 بالرفع تأكيد والجملة خبر إن أي هم المشهورون بكال الوجولية على معنى أنهم تمام جنس القوم بحيث لا يشذ عنه فرد ما يطلق عليه اسم القوم  
 والمراد قصر الكمال عليهم ادعاء حتى كان الناقص فابح عن الجنس أي هم الذين يستحقون أن يطلق عليهم اسم القوم قاله الدماميني  
 قوله فبني الملكة كهم الآية في سورة من الحجر وفيها القاء تعلقه لام منج من كور وأكد بتأكيدين للمبالغة في التقييم ومنع التخصيص  
 هذا قول سبيو ومن المبرد أكد بكل اللام طامة وبأجمعين للدلالة على أنهم منج وأدفعه وأدفعه واليه ذهب الزخري ونقل ابن معطي  
 عن الزجاني أنه لو اقتصر على كهم لم يكن السج قد حصل منهم دفعة واحدة فلما قال أجمعون علم بذلك ورده الزجاني بأن أجمعين مراد  
 بالكون حالاً والشاهد في هذا كل إلى الصير الزايع إلى المؤكد قوله كم قد ذكرت لأخرى بذكركم يا أشبه الناس كل الناس  
 بالقر هو لعمر بن إله ربيعة وقيل كثير غرة وقيل باليتنى قد جرت الجبل يحكم جبل العرف أوجازت ذا عشر إن التواء بارض  
 لا أراك بها فاستبقينته ثوراً حق ذي كدر وما ملكت ولكن زاد جاكم ولا ذكرت الأظلت كالسدر ولا جدلت بشئ كان بعدكم  
 ولا صحت سواد الحب من بشر أذرى الدعوى كذا سقم يخامرني وما يخامرني سقم سوى الذكوة كم قد ذكرت البيت وبعده  
 أن لا جدل إن أمشي مقابلة حتى لو ريت من أشبهت في الصور **بيان** التواء الأقامه والتجا ذل المضاعفة والمعاودة والتممة  
 العطية وبما مر في محالطتي وكم جزية مبدل وقد ذكرت خبره وهو بكسر الكاف لأنه محاطب امرأة والتعريف ضمير جماعته الذكور للتعظيم  
 كقوله تعالى لا هلك أمكنوا وكل مضاف إلى الظاهر وكان الواجب أن يضاف إلى الضمير لكن قد أبى مالك وقد يخافه  
 الظاهر واستشهد بهذا البيت وخالفه أبو حيان وزعم أن كلاً في البيت نعت مثلها في أظلمت شاة كل شاة وليست تأكيداً  
 ورده الصم بأن التي نعت بها دالة على الكمال أي كال المنوت بها في معنى المضاف إليه لا على عموم الأفراد وأخرى بالراء المعجمة  
 مبتدأ للمفعول من الجراء وبذكركم في موضع المفعول الثاني ورواه في الأمانة بلفظ أجدى بالدال المائلة من الجردى أي لو نفعي وتذكركم  
 بالمشاة الغوية مصدر تذكر قوله لبنت هو لا كاملاً كلمة لا التثنية الأعلى منهج هو من تصيد للعربي يكتفي بأعشان وقيل بأمر





وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان شهيد الدار لقب بالعربي لانه يكنى عربياً الطائفة او لما كان له بالعربي وكان من  
شعره وقرش مشهوراً بالقرش بنحو ابن ابي ربيعة وكان مشغولاً بالحدود والصياد وهو حسن الوجه من الفرسان المحدثين  
قال السيوطي وافرح البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن عمار قال واخذ العربي امرأة بغياً بالطائف فجاء على طار ومعه غلام له فجات  
المرأة على امان ومعهما جاريتان فوثب العربي على المرأة والقلام على الجاريتين والجار على امان فقال العربي هذا يوم غابت مواذله واول الفضيحة  
عربي علياً رتبة الهودج **انك** ان لم تفعل تخرجني **اني** اتيت لي ثمانية **احدى** بنى الحارث من مذحج **نلت** حول البيت ما لم يجز **ان** تجت  
وماذا فعل **واصله** ان لم يجز **ايها** النجيب **لدي** بن مجت قوله عروج **نقض** اليكم حابسة او نقل **هل** لي فيما بيني من **نخرج** **بيان** عوج  
اعطى ورب الهودج صاحبه وتفعلى اصله تفعلين مذهب النون للجازم **واني** اي والله **اني** اتيت اي قد ريت او اراد بالحار  
ث من مذحج هو الحارث بن كعب بن الهيثم بن عتبة بن جلد بن ملك وهو اسم مذحج بن اد بن زيد بن شجب بن يعرب بن زيد بن  
كهلان وهذا ملك اقامتي مذحج لانه ولد على المذحج باليمن يقال لها مذحج وقيل عن ذلك ولبث بفتح الباء مضارعة لثب بكسرها  
اي نقيم والحوال السنة والبيت شاهد لما ذهب الكوفيون من جواز تأكيد الكثرة المحذورة اي المعلومة المقدار الموقوفة كسنة وشهر يوم  
وليلة ونحو ذلك والمباح الطريق وكان الشاعر يعاتب مجرباً على الاعراض وطول الفقرة حتى انه بليت سنة كاملة لا يلائقه فظن ان  
الطريق الذي يسلكه المارة قوله انا كلاً في الآية في سورة التوحي العاقبة على رفع كل درفعة على الابتداء ومنها جنة والجملة جنات وقرا  
ابن السميقي وعيسى بن عمر بالصب وبها وجوه احد ما انه تأكيد لاسم ان وهو معرفة والشويعي عن المضاف اليه يريد انا كلاً في  
قاله الزمخشري انه يستغنى بنية اضافته وهو المقول عن الكوفيين اي فيكون هو الجوز والى كونه تأكيد ذهب بن عطية ايضاً الثاني  
نصب على الحال وهو اختيار ابن مالك في تهليله قال القول المرفوع عندي ان كلاً في القراءة المذكورة مضمومة على الحال من الصيغة المرفوعة  
فيها وبها هو العامل وقد قدمت عليه مع عدم نصرته كانه مت في قراءة والسموات مطويات بيمينه وهو من حيث الانفسي  
الا ان الخشوع منع من كونه حالاً قد مل بها الظرف لان الظرف لا يعمل في الحال مقدمة كما يعمل في الظرف متقدماً الثالث ان كلاً بدل من ناني انا لا  
كلاً قد وليت العوامل فكانه قيل ان كلاً فيهما واذا قد تاولوا حولاً كنعاً وحولاً اجمعاً على البدل مع عدم نصرته كنعاً وجميع نحوهم المحل اول  
واخرى على ان المشهور قرع بعين كل حال قطعها على الكثير الفاشي مررت بكل قائماً وبغير جالساً وغزاه بعضهم لسبويه ودالة كل على الاعا  
والشئول جوز كونه بدلاً لكن قال مكي ولا يجوز البدل لان المجز من نفسه لا يبدل منه غيره وسبقه المبردة الى ذلك لا يقال ان في الآية  
قولا رابعاً وهو كونه نقلاً لاسم ان كما صح بدلك الفراء والكسائي لان مكي بن ابي طالب نفى على ان الكوفيين يسمون التأكيد نقلاً قوله  
وأنما جاز ابدال الظاهر ليعرف ان البدل منه من الكل في ضمير الكافر وهو لا يجوز واجبت بوجهين احدهما ان الكوفيين والنفسي  
يرون ذلك وانشدوا قوله انا سيف العشرة فاعرفوني حميداً قد تدرب السناما فجدد بدل من يا اعرافني وقد تاول البعيروني  
بضمه على الاختصاص والثاني ان مثل ذلك ليس في محله الخلاف لانه دال على الاعاظة والشئول وقد عرفت ان كان البدل دالاً على ذلك  
جاز وانشدوا عليه فابرحت اقدامنا في مكاننا ثلاثاً لاله لاله على الاعاظة قوله بل نالته اي اي معولة للعوامل قوله كل نفس بما  
كسبت رهيبة الآية في سورة المدثر كل قبل وهي الشئول والاعاظة مضاعفة للظاهر وهو النفس وما صولة وكسبت صلة ما دالاً  
للفن والعائد مذكور اي كسبت رهيبة اي ممره من هذه وهو اسم بغير الرهن كالشئمة بغير الشتم كانه قيل كل نفس بما كسبت رهيبة  
وليت التاء للتأنيث والالف للذكر والواو في المذكر والواو في المذكر وقيل بالثاني لا قبل  
اللفظ فالت على معنى النفس كما ذكر في قوله كل امرء بما كسبت رهيبة لكونه جزءاً عن المذكر والنفس كل نفس بما كسبت رهيبة بعلها محبوسه







في الصفا فلن يستقل الناس تلك مصيبة. ولكن يجبر والعظم الذي فيه منى. وفي كل وقت للصوف يحيى. بلال ويدعو باسمه كلما دعى ويطلب  
 اقوام مواريث هالك. وفيما عوارث المنيق والهدى. ضربا غزاة الايات **بيات** عزوة من الاستفهام النكاري وآسى آسى  
 من باب تعجب حزن فهو آسى مثل حزين وآسى بعضهم بعضا ورجل آسى وهالك من هلك وهلك وهلك اى هلك افعى العطب وثوى للملك  
 اقام برور زياه اجبنا مصيبة وفي بعضها بدل فينا فيها والعديل الذي يعاد لك في الوزن والقدر وحينما في اجابه الله فحي بالكر وحي والاداء  
 اكثر لان الحركة الزم من الردى متعلق بر على اثنين الحيوع مع النجاة والردى الهلاك والحصن المكان الذي لا يقدر عليه لا تغلقه والجمع الصوت  
 والمعتل بكسر القاف المما والحر في الموضع الحصين يقال هذا حر حرير والهدى بالكر الاعداء وهو جمع لانظيره والمراد المنظر والجواريض  
 تمالى الصدر واحد هاجته سميت بذلك لانها جازها والغنى الثواب المذيق فان لم يكن نديا فتراب وصدمة شققة والصفا  
 يستعمل في المفرد والجمع فاذا استعمل في المفرد فهو الجمع واذا استعمل في الجمع فهو المفرد الملسا الواحدة صفوانه وشعب الشئ من باب يقع صفة  
 واصحته وهو من الاضداد وفي الدعاء واشعب بر صدعنا الى صليح بر طاشعب منا وقوله الاشعب اى جواب وال مقدر كان قالنا لا يقول  
 هل يمكن اصلاحه فقال الاشعب للصديق اى لا يطيقون حملة ووهى وهيا من باب عدم تشقى واسترضى وضعينه  
 واما ما للشمع واوره هلم بل غط بنا الهدى اى علمنا علما بينا وكان شائبة وجملة كذا اى من المبدأ والخبرة موضع نصب بنى كان  
 والحق في الشرع فعل الحسنات وترك السيئات وتديراد بالقوى اجتناب المعاصي وتدابيرها عزوا عن الحرب وولوا الادبار واثاب ثوب ثوبا  
 وثوب ديار جمع ومنه قيل للمكان الذي يرجع اليه الناس غايته والحق بالكر والعصر والعقل قوله وجب مراعات معناه اى في ان كان الله  
 تضاف كل اليه مفعول مذكرا وجب ان يرجع اليه صير كذلك وان كان مؤنثا يرجع اليه صير مؤنث وان كان مجعلا مذكرا يرجع اليه صير مجعلا مذكرا  
 ومجوعا مؤنثا كذلك قوله كل شئ فعلون الآية في سورة القمر اتفق النحويون على رفع كل ههنا على الابتداء ولم يخلعوا في رفعه وان اختلفوا في  
 سابقها وهي قوله انا كل شئ فعلناه وذلك انك لو نصبت لكان التقدير فعلوا كل شئ في الزبر وهو خلاف الواقع اذ في الزبر اشياء كثيرة جدا  
 لم يفعلوها واما قراءة الرفع فتؤدى ان كل شئ فعلون ههنا ب في الزبر وهو المقصود وصير فعلون مفعول مذكرا يعود الى شئ وفيه التام  
 قال ابو البقاء فعلون مفت لشيء او كل وفي الزبر خبر المبدأ وقوله وكل انشاه الزمناه الآية في سورة نبي اسرائيل كل انسان معطوف على كل  
 شئ وكلاهما منصوبان بفعل محذوف لانهما معطوفان على اسم قد عمل فيه الفعل ولو اذالك لكان الاول رفعه وهو ظاهر كلام ابو البقاء  
 وصير الزمناه يعود للانسان وهو مفعول مذكرا والمراد بالطائر خطه وعلمه الذي يفعل شبه الطائر الذي يستريح ويدرك قوله وقوله  
 الى بكر اى في سوق المم الايات على هذا الخط لغت ونشر مرتب فالشعر الاول للاول والثاني للثاني والثالث للثالث كما ستعرفه قوله كل امر  
 مصبح في اهله والموت ادنى من شرك نعليه غراه المم الى بكر وليس هو قوله بل يمثل به وانا هو الحكم بن خنيفة من بني نضل وقد  
 شهد الوقية بالقاف والهاء وهو يوم كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل قتل فيه الحكم المذكور واستر عثلي بن المأموم والمأموم بن  
 خيسان لانه سمي لما حصل فيه من الحزن او الغم بالمقتل فلما اثنى الحكم بالجراح انشد هذا البيت مفردا ثم قتل فرثاه ابن خنيفة ببيات  
 اولها حكيم ندى لك يوم الوقية اذا حضر الموت خال وعمه وفلان بن عمر بن عمار القيمي من قصيدة يذكر فيها الوقية وغادرنا  
 حكما في مجال صريحا ندى سبلناه الا زارا **بيات** كل الشمول والاعلمة قبل مضات الامرا ومصير جنه وفي اهله متعلق بمصير  
 ومغناه يوصد فيهم صباحا او يقال له انهم صباحا او يسقى الصبوح وهو ضرب الغداة وجملة والموت ادنى اى اقرب في موضع الحال وفراش  
 الغل سيرها الذي على ظهر القدم والفق كل امر بنا هو في صفوه ولذا تدرأهنا والحال اقرب ما يكون الموت منه وقد فاجاه قوله كل  
 ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آية حدباء محمول هو من قصيدة كعب بن زهير اليه سلمى وكان النبي قد اهدر دمه فاسلم





مكان العائد اليه  
الاعب بن جبر تاضع

وقد القصيدة ثم اقبل حتى اناخ رحلتها بباب المسجد وفضل على رسول الله ص فقال الامان يا بني انت واقى يا رسول الله ثم انشد القصيدة كلها  
التي اوتها بانث سعاد فقلبي اليوم مبتول مقيم اثرها لم يفد مكبول وما سعاد فلات البين اذ رحلوا الا اغنى غصيف الطرف مكبول  
حتى اما على اخرها فكساه رسول الله ص بريدة اشترها معاوية بمال كثير وزعم ابان البجلي هي التي تلبسها الخلفاء في العيدين والقصيدة  
مشهورة فلا احتياجي الى ذكرها وقد استشهد المصنف هذه القصيدة بآيات ياتي شرحها في محالها قال المصنف في شرح القصيدة اول ما  
اشتملت عليه هذه القصيدة النسب وهو ذكر ما في المحبوب من الصفات كحرق الخد ورساقته القد ومخوذك وما في المحب من الخجل  
والذبول والخرن والشفغ وما يتعلق بهما من هجر ودخل وشكوى واعتذار وما يتعلق بغيرها بسببها كالوشاة والرقباء وبيان النسب  
فيها انه ذكر محبوبته وما احاب قلبه عند ظنهما ثم وصف محاسنها وشبهها بالبطي ثم ذكر نغرها وريقها وشبهها بالخمر مزوجا بالمال ثم استشهد  
عن وصف المال وصف البطي الذي اخذ منه المال ثم رجع الى وصفها بالصد واخلاف الوعد واللوون في الود وضرب لها عروبا مثلام ثم لام  
لهم نفسه على التعلق بمواعيدها وبعدم ما بينها وانه لا يلفظ اليها الا نارة من صفاتها كيت وكيت ثم استشهد الى ذكر الوشاة وانه لم يجد رونه  
القتل واظهار لهم الجدل واستسلامه للقدرة وان الموت مصير كل لبن اني ثم خرج الى المقصور الاعظم وهو مدح سيدنا وينا رسول الله ص  
والاعتذار اليه وطلب العفو منه والبرق مما قيل عنه وشدة خوفه من سطوته وما حصل له من مهابة ثم الى مدح اصحابه المهاجرين الذين  
ملخصا ويقال ان اخاه مجبر اشهد الفتح **باب** بان ينما من باب ضرب اذا نارت واصلة بينونة فيعولته بها بين الاول ساكنة فزيد  
مدغمة والثانية ميت الفعل مكسورة حذفت تخفيفا كما حذفت من سيد وميت قيل فذلك وسعاد علم مر بجل يريد به امرأة يهواها  
حقيرة او اذ ما فقلبي الفاء المحررة السببية والربط لا العطف اذ لو كانت عاطفة كان ما بعده حاشرا لا جزاء واجتجى الجزاء لانه لا يعطف الا  
على الجوز عند الأكثر لا سيما عند من لم يجوز عطف الاسمية على الفعلية يكون الفاء المحررة السببية والمراد باليوم ساعة الاحتضار وهو منصوب على الفاعلية  
والعامل فيه جبر البتة وهو مبتول من قولهم يتلهم الدهر يتلأمن باب ضرب انما هم دبلم الحب اى استقهم واضناهم ومقيم من تيمم الحب  
اى استعبده وذلك ومنه تيم الله واثرها اى في اثرها والاثربالتركيب ما بقى من رسم الشئ وهو طرف متعلق بما بعده وهو مكبول ولم يفد  
حال او خبر بعد خبر من فداء يفدي اذ اعطى فداء او قال له جعلت فداك والمكبول من وضع في رجله الكيل وهو القيد الضخم وقيل مكبل  
على القلب وما سعاد عطف على الجملة الفعلية وان كانت الاسمية اقرب لعدم مشاركتها الاسمية في السبب عن البيونة ويجوز كونه حالا  
من فاعل بانث وسعاد مبتدا ولا يجوز ان يكون اسم ما لانقاف التثنية بالاول والاصل وما هو جعل الظاهر موضع الضمير للاستدلال باعادة ذكر المحبوب  
وفداء البين اسم مقابل الغنى وهو ظرف عاطفها معنى التشبيه اى ما يشبه سعاد فداء بانث الا بلى كذا صفة اذا تشبه استفاد من الكلام اذ حلوا  
فاذ بدل من فداء وقيل ظرف ثانى للتشبيه وجملة رحلوا في موضع المحض باضافة اذ اليه والافن الذي في صوته غنة اى صوت يخرج من  
الحنجرة يشبه صوت الرياح وانث صفة موصوف محذوف تقديره الا بلى انث وغصيف فعل بفتح مفعول ومغناه ترك التدين واستيفاء  
النظر واصله غصيف طرفها بالرفع ثم اسند الى ضمير الموصوف للمبالغة في اتصافه بمغناه فان نصب الطرف على التشبيه بالمفعول به  
كان في حسن الوجه ثم اضيف للتخفيف ومكول صفة لا تفرق على ضميره وكل مبتدا محمول خبره قوله يوما على الله متعلقان بمحلول والواو في وان  
طالت قيل للمال من ضمير محمول اى طالت كون هذا العمل مشروطا بطول سلامته ويجوز ان تقع الجملة الشرطية حال لا اضربه ان ذهب  
او ملك وقيل الواو للعطف ويكون التقدير محمول على كل حال وان طالت سلامته فيكون من عطف الخاص على العام والمراد بالالة الغش  
وقيل الحالة لقول الخنساء ساعى نعى على الله فاما عليها واما الهاء والهداية نايت الاصب مثل امر وحرر يقال حذب الانسان حذبا  
من باب يقب اذا اخرج ظهره وارتفع عن الاستواء واصل الحذب الميل **فاشدة** قال السيوطي ذكر الترمذي





في طبقات النخاع ان بندار الاصبها في كان يحفظ لسمه نصيدة اول كل منها بان سعاد وقد رايت ان اذكرها ما وقفت عليه مطالع  
 القصائد التي اولها بان سعاد على قلعة ما اطلعت عليه من ذلك قال زهير والد كعب بان سعاد وامسى جلها انقطاعا وليت  
 وصلا لنا من جلها رجعا وقال ربيعة بن مقرئم الطلي بان سعاد فامسى القلب معمودا واخلفتك ابنة الخ الواعدا وقال  
 قيس بن صخر بان سعاد وامسى دنها عدن وعلفت عندها من قلبك الرهن وقال النابغة الذبياني بان سعاد وامسى  
 جلها انجذما واخلفت الشريح فالاجرام من انما وقال الاعشى ميمون بان سعاد وامسى جلها انقطاعا واخلفت الغمر  
 فالجدين فالفرعا وقال ايض بان سعاد وامسى جلها ما بال واحدت الناي لي شوقا وادصا بال وقال الاخطى بان سعاد  
 فامسى العين مملول من جبهها وصيحي الجسم مجول وقال ايض بان سعاد فامسى العين تهيد واستحقت ليرة القلب  
 معمود وقال عدى بن رفاع بان سعاد واخلفت ميعادها وتواعدت منا تمنع نرادها وقال قيس بن الحراد بان سعاد  
 فامسى القلب مشتاقا واخلفتها نوى المار ما في اقلها انتهى ولبعصم ايض بان سعاد واعلام الحى انطت من بعدها  
 ورباعى الحى قد درست قوله الاكل شئ ما خلا الله باطل البيت تقدم شرحه في بحث ام قوله اذ المراد يدنس من اللوم عرضه فكل  
 رد اذ يرتد ير جمل هو مطلع نصيدة للسموئل بن عريض بن عادي بن جيا اليهودى الغسان في المشهور وقيل لابنه شريح وقيل لذكرين  
 حكاهما في الاغانى وقيل لعبد الملك بن عبد الوهم الحارثي المعروف بالجلابي وليس الجلابي غيره كما يظهر من السياق يتبع صاحب الفرائد  
 وبعده وان هولم يحمل على النفس ضميرها فليس الى حسن الشا اسيل وقالته ما بال اسيرة عاديا تنازى وفيها قلعة وحولها تقيزنا  
 انا قليل عد يدنا فعلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقايا مثلنا شباب تاملى لغلى وكحول وماضنا انا قليل وجارنا  
 عزيز وجار الاكثرين قليل لنا جيل يحكمه من بخيرة منيع يراد الطرف وهو كليل راسا اصل تحت الثرى وسمايه الى النجم ضريح لانيال  
 طويل هو الابلق الفرد الذي سار ذكره بقر على من رامه ويطول وانا القوم ما نرى القتل سبة اذا ما رات عامر وسلول يقرب  
 حيت الموت اجالنا لنا وتكرهه آجالهم فنطول ومات مناسد حقت اغيرة ولا طل منا حيث كان قتل نيل على هذا الظاهر  
 نفوسنا وليس على هذا الظاهر قيل صفونا فلم نكدر واخلى سرتنا انا ان اطابت عملنا ونحوه علونا الى جنة الظهور وقطنا  
 لوقت الى جنة البطون نرود فحق كماء المزن ما في رضا بنا كهام ولا ينال بعد بجمل ونكر ان شئنا على الناس قولهم ولا نكر دون القول  
 حين نقول اذا سبت منا خلا قام سيد قول لما قال الكرام نقول وما اخذت نار لنا دون طارق ولا ضنا في النازلين نزل  
 واما مشروقة في عددنا لها غرر معلومة دجول واسياتنا في كل شرق وغرب بها من قراعي الدارين فلول معودة  
 ان لا تسلي رضا لها فتغدر حتى يستباح قتل سلى ان جهلت الناس مقامهم وليس سوا عالم وحول فان بني الديات قطب  
 لقدمهم تدور راحهم قولهم وتجو **بنايات** اذا ظرف زمان مضمي مع الشرط وجوابه محذوف تقديره عمل صاحبها اذا  
 في اذا جوابها لا ما بعد الفاء فان الجواب لا يعمل ما بعد ها فيما قبلها والمراد فاعل المحذوف يفتر ما بعده عند سبويه ان اذكر المرام ليس  
 من اللوم عرضه وجوزته الاغشى وذكر وجه آخر وهو كونه مبتدأ مجز عن ما بعده واللوم النخل او ما شفيه الرقة او الصبر على الدنيا  
 والعرض بالكسر النفس والحب والشاهد في اضافته الى منكره في محبة ما تصان اليه فروعي معناها ولذلك طار الضمير مفردا ذكرنا  
 والصيم اصله العدول عن الحق وارا بالجل على النفس ان يصبرها على مكارها قولها وقالته البيت اوردته في الحاشية وقال  
 بعضهم بزيادته وتنازى من الازاء وهو الانحاء في اسفل الظاهر وبالوزن من التزوان وهران ينو بعضهم الى بعض وضير تقيزنا يعود  
 للجارية التي خطبها فرفضت برغم عدلت عنه الى غيره وعيرته بقلعة العدد وان اولك في كثرة العدد وقوله ان الكرام قليل فالسيوطي





على معان كثيرة وهو دل على الدهر بهم وانقسام الموت بآبهم واستبقا لهم في الدافع عن اصابهم وكل هذا يقلل العدد وكثيره يوصف بها  
الواحد والجمع وشباب مصدر وصف به الجمع وليس بجعل لثياب لان فاعلا لا يجمع على تعال والثاب ما كان قبل الكهولة وتسمى اصله تناسي  
من التمر وهو الطود وهو جمع لكل وهو من جاوز الثمان وخطة الشب تبيل من بلغ الاربعين والاشي كلمة والجمع كحالات يكون الهاء  
قوله وما ضربنا بحمل النقي والاستهام اي اتي شئ ضرتنا والواو في وجارنا الحال وكذا وجارنا الاكثون وصلح الجمع بين طابى لانها لثابتين مختلفين  
قوله لما جيل ضرب مثلا للفرق والمنعة اي من دخل في جوارنا الصنع على طلبه ويحتمل نيزله ويصنع بغير منوع والطرف النظر يطلق على الواحد  
وبنوع والكيل من الكلال وهو الالقاء ويتعدى بالالف اي ان الجبل شامخ لطوله يرجع الطرف قليلا والفرع من كل شئ اعلاه وهو ما يتفرع  
من اصله والجمع فروع ويروي بدل لا ينال لارام وطول والابق حصن للمول من عاديا قيل وصف بالابق لانه بني من حجارة مختلفة الالوان  
بارض تيماء ومنه المثل تمر ومارد وقن الا بلى وهما حصنان قصد تهما الزبارة ملك الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك فري  
تعتقد ولذلك عدت المفعول واحد وصيت سبة على الحال والسبة بالقم العار وعامر هو ابن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوزان  
بطرك بصرى من مضر وسلول نسبته الى سلول ام بني جندل بن مرة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوزان وولد جندل بها يعرفون  
وهي سلول بنت ذهل بن شيبان وميت الموت من اضافة المصدر الى المفعول لا الى الفاعل بقرينة فكرهه آجالهم والحقف الهلاك  
ولا ينبغي منه فعل قال الانهري في التهذيب لم اسمع للحق فغلا وحكاها ابن القوطية فقال حقه الله بحقه حقان باب ضرب اذا ما  
وصفاه ان يموت على فراشه فينفس حق ينقص ر مقدر يقال مات فلان حقه انقضى اي من غير ضرب ولا قتل وزاد الصنعان والامق  
وفى الانف لمقام النفس منه عند زعم الروح ويضرب على الحال وقيل على الصدر لانه يرمي الموت ومعناه ضربت ر وصه مع نفسه  
وطل هو اطل بالبناء للمفعول من طل السلطان الدم طلا من باب قل هذه لازم ومتعد وقال شاذي الحاشية يقال طل  
اذا لم يارب وانشد قول الحرث بن عباد طل من طل في الحرب ولم يطل قتل امان بن ابان والطباء جمع النطبة بالتحفيف وهو  
حد السيف ويقال جلون كليل وتلون جبر لما نقص ولاهما محذوفة ويقال انها واوانه يقال جلوت ومعناه دعوت قاله  
في المصباح والنفوس هنا يحمل الارواح والدماء ووصفونا اي صفت انسابا والسرا اصل الجيد وقيل النكح والمفعول مقارب قوله  
علونا اي كنا في غير الظهور وحصلنا في حيز ارجام اي نحن كرام قوله كما ان الزن شبة صفاء انسابهم بصفا الطل ويجوز ان يفي به الجواد  
اي نحن كالغيت ينفق الناس ونصاب كل شئ اصله ويقال فلان له منصب صدق يراد به المنبت والمحدد وكهام وكهم يقال  
ذلك للرجل الضعيف والسيف اذا كلى وللعاجز والمراد هنا الذي لا يعطى ما يطلب منه قوله ونكر البيت نظره قول بعضهم وما يستطيع  
الناس عقد انشد ونقصه منهم وان كان مبرما قوله اذا سيد منا البيت نظره قول حاتم اذا مات منهم سيد قام بعده  
نظره بغير غناه ويختلف والطارق من يرسى حتى يطرق اهله ليلا والغمر جمع الغرة بالقم كغرة وغرف والفرقة في الجهة بياض  
فوق الدرهم والجول جمع الجمل بالكسر مثل جل وجول والفتح لغه وفرس تحمل وهو الذي ابضت قوائمه واصله الخلل والوسى الفرس محملا  
كانه البس الجول وجاوز البياض الارسانى الى نصف الوظيف ادخو ذلك والقراعي الضراب ونلول بالضم جمع فل السيف وهو  
كسر في حده وضرب معودة على الحال ببادل عليه الظرف ويجوز رفعه على انما لم يبدأ والقبيل بالموحدة الجماعة من ثلاثة فصاعدا  
من قوم شتى والجمع قبل ضميتين والقبيلة لغه فيها قوله سلى خطاب على طريق الالتفات لهذه الجارية التي غيرت والناس مفعوله  
وتناد عنهم متعلقان به وان جهلت جملة شرطية جوابها محذوف دل عليه ما تقدمه والتقدير ان جهلت عن حالنا وحالهم سلى  
الناس غنا عنهم والقول بان جوابها سلى ذلك الفاء ضرورة تعطف من جهة تقديم الشرط عليه وعلى تسليم جواز التقديم لانتم وجوب



الفار مع القديم حتى يقال حذف ضروريه لو روده في السعد بدون الفاد قلها قوا برهانكم ان كنتم صادقين وسواها لضرب جزيل  
 قدم على اسمها وبها استشهد النجاة على جواز توسط الخبر بين ليس وبين اسمها وجهول من اضلكت المبالغة بمعنى كثير الجمل وذلان قطب  
 قومه اذا كان سبدهم الذي يحثون به احتفاف الرجا بقطبها وفي رواية لجارهم بدل لقومهم قوله ومفردا الخ اي وجار الضمير  
 مفردا مؤنثا قوله كل نفس بما كسبت الآية في سورة المدثر وفيه اوجه الاول ان الثابت لاجل اللفظ كما هو على الشاهد وبدل عليه انه  
 لما كان جزاء من المذكور في موضع آخر في قوله كل امرء بما كسب رهين ذكر ولما كان هنا جزاء عن المؤنث انت على معنى النفس والثاني ان  
 رهينة بمعنى رهين كالشئمة بمعنى الشتم قال الزمخشري وليت بنا كيت رهين لان فعلا بمعنى مفعول يستوي فيه الذكر والمؤنث وانما  
 هي اسم بمعنى الوهن كالشئمة بمعنى الشتم كما نزل كل نفس بما كسبت رهين ومنه بيت الشاعر بعد الذي بالغ في تعف كوكيب  
 رهينة امس ذي تراب وجندل كما نزل رهين رمس والفتح كل نفس رهين بكسرها عند الله غير مفكوك الثالث ان الهاء المبالغة  
 وليست للتأنيف قوله كل نفس في آخر الموت الآية في سورة العنكبوت والاعمران قالوا بالبقاء كل نفس متبدل واما ذلك وان كانت نكرة  
 لما فيه من العموم وذات الله الموت الخبر وانت على معنى كل لان كل نفس نفوس ولزاد كوا على لفظ كل جاز واذن في هذه النسخة لانها نكرة بحكي  
 بها الحال وقراسا اذا انقضى الموت بالسويس والاعمال ويقر شاذ ايضا ذانق على ان الهاء صيغة كل على اللفظ وهو متبدل وخبر  
 قوله وكل رفيق كل رجل وانها تعاطى الفتا قوماها اخوان هو للفرزق من قصيده يخاطب بها الذئب الذي انه مرقده ليل  
 فرمى اليه بشئ ما كان يتعشى به ويرغم ان الذئب رأى ناره فاتاه وعاهده ان يصاحبه واتها واطس عتال وما كان صا  
 دعوت لنا رمى موهنا فاناني فلما ان قلت ادن ووثق اتني وآياك في زادي لشر كان وبث اقد الزاد بيني وبينه على ضوء  
 مرة ودخان فقلت له لما تكسر ضاحكا وقام سيفي في يدي بكان تعش فان عاهدتني لا تخونني تكن مثل من ياذب يصطلي  
 وانت امرأ ياذب والغدر كتمان اخيتي كاتنا ارضع ابلبان ولو غدرنا بنجت تلتس القرى ذلك لبسهم اوشاة سناه وكل رفيق  
 كل رجل البيت **بيات** واطس اي ورب ذئب اغبر اللون عتال مضطرب في مشيه ويردى رفعت لنا رمى اي رفعت له  
 نارى وهو ضارب فيهم يسكون الواو وكسر الهاء ساعة مضي من الليل وادن اقرب ود ذلك الخذ واقد الزاد اشقة واقسم ولما  
 ظرف لقلت وتكسر ابدى اسنان يكون في الضحك وغيره وضاحكا حال مؤكدة لعامله وقام السيف مقبضة متبادر منه يمكن ومن  
 يدي هان لمكان ونعش امر من التعش خلاف التعذب والفا للعطف وجملة لا تخونني في موضع الحال عند البطيوسي والتقدير  
 ان عاهدتني غر خائن واحتمل فيها سبويه كونهما هو باللفظ الذي يدل عليه قوله عاهدتني وكونها حاليتها ولا يخفى اولوية الاحتمال  
 الاول وقيل انها جواب للشرط ولا تخفى لهما من الاعراب والاصح ان تكون جواب الشرط ومثل جنين ومن مضاف اليه ويا ذئب ضاى معترف  
 بين من وصلته ويصطليان هو الصلة وادبره الميم في الكتاب الثاني شاهد الفصل بين الوصول وصلته بالذئب الوصول  
 ولين لك شئ الصبر الرابع اليه اذ المراد مثل الشخصين اللذين يصطليان ومثله قوله الما بكلى المنة اذ وقفتما وقولهما عومي على من  
 تخلفا فجمع الفصل للرعاة مع الوصول والغدر نقيض الوفاء معطوف على محذوف تقديره وانت امرأ ياذب هو والغدر كانا  
 اخيتين ثم جعل بطريق الالتفات صمرا الخطاب موضع صمرا الغيرة واجتنب اصل اخوين اريد تصغيره فردا المفردة وصغر ثم شئ وجملة  
 ارضع ابلبان صغرا لاجئين موكدة للاخوة ولبان بكسر اللام كالرضاع يقال هواخره بلبان امة قال ابن السكيت ولا يقال بلبان امه  
 فانه اللب هو الذي يشرب والقرى بالكسر والعصر الضياء من قريب الضيف اقرب من باب رمى والاسم القرأ بالفتح والمد والبناء  
 بشئ المعجزة والموصلة الحد قوله وكل رفيق البيت استشكل الغنى عرابه ومعناه كالماء وحكم بزيادة كل الثانية ورجل بالحاء المهملة قاله وتعالى





اصله تعاطيا فوجد الضمير لان الرقيقين ليسا باثنين معيّنين ثم حل على اللفظ اذ قال هما اخوان وجملة هما اخوان خبر كل وقوله قوما اما بدل اشتمال من  
 القتالات قوما من سببها اذ مضاه تقادما فنحن الزايد او مفعول له اي تعاطيا القنا لمقاومة كل منهما الآخر فالسوطي هذا كله تحليط و  
 ملأه انزل عن ان قوما مفعول منصوب وان ما هو مشتق من موضع مضاف اليها والقدير وكل رقيقين في اي رجل كان اخوان وان تعاطيا القنا  
 قوما هان لا يضرها كون قوما معا بدوي فاخوان خبر كل وجملة وان تعاطيا القنا قوما هان معا مفعولة وتعاطي مفعول على ظاهره وتاخر قوما هان  
 والقنا مفعول وقد استشهد ابن مالك بهذا البيت على تشبيه قوم اقول ان كلامه مبني على جواز تشبيه اسم الجمع فيكون تحليطا كما نزع وان ثلثا  
 بعدم تشبيه فلا تحليط والابتداء في تركيب ما قاله المص والبعني وبما قاله نظر اذ لم يعم على ما اذيعاه دليل لو كانت كل زائدة لم يحصل العموم في  
 الرجل مع ان العموم مراد كما انك كذلك في الرقيقين اي كل رقيقين كل رجل هذا شأنها وعورض بان لا تكون زائدة لكانت للعموم واصاغة  
 الرقيقين اليها بقيد نعتها بعمومها فيصير المعنى كل متلافقين في كل فرد من افراد السفر اخوان وليس ذلك بمراد لعدم تناول المتلافقين  
 في سفر واحد والكوبل ليس بعيد لعدم تحقق المتلافقين في جميع الاسفار والرجل السفر والتعاطي تناول والقتال القاف والنون والقصر  
 الغنة والعلبة وقوما اي مقاما وقوله لهما متان خطأ كما هذا صدر بيت لامرئ القيس وعجزة اكتب على ساعدي **ثم بيان** المتان  
 قبل الظهر في الصحاح والمجلد مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم قال الجوهري يذكر ويثبت وخطا بجا وظا معجمين قال  
 الكسائي اذا تحركت قال است فاعرب خطا لهما اكثر وهو خطا بظا وانشد خاضع البضيع لهما خطا بظا ورجل خطوان ركب لهما بعضه  
 بعضا قال وسعت من يقول ليس للباية فيه خطا لا يقال الاخطا في الصحاح خطا لهما بخطواي اكثر ولا ثقل خطي وقد يقال لهما خطا بظا اي  
 مكتنفا واصل فعل وانشد البيت وكان من حقه ان يقول خطا لا يقال غزنا الا انه اثبت الف مزودة كما هو على الشاهد وقال الجوهري  
 اراد خطا نان في ذ النون استحقاقا ويقال اراد خطا فزا الف التي كانت مقطوعة لاجتماع الساكنين في الواحد لما تحركت التاء اثنى  
 والفتح ان هذه الامثلة كثيرة اللهم صل على النبي محمد وآله واصحابه وسلم وكتبه زيد القتيبي على وجهه واكتب هو بالالف وهو النادرة التي تقدر ثلثيها وقصرر باجها واكتب على كذا بالالف لازمة  
 ذكر ذلك العنوني والسامد الغضد ملين المرقن والكف سمي بـ لان زياد الكف في بطشها وعلمها قوله اذا قيل ان خطانا فعل الخ  
 يفي واما اذا قيل ان اصله خطا نان فمثنى خطاة وصدقت فوند للصدرة فلا يكون تاما في فيه وقوله وقد الضمير لان الرقيقين الخ في الشرح  
 فينبغي الايات في بضمير الجماعة لا بضمير الواحد في كاسية الآيات من الايات بضمير الجماعة واجب بان لا يلزم من الايات بضمير الجماعة  
 في الآية الآتية الايات بـ في البيت لور ودال العنزة في الآية باعتبار مجموع الزاد في البيت باعتبار كل واحد وقوله وان طائفتان من المؤمنين  
 الآية في سورة الحجرات طائفتان فاعل مفعول محذوف واستلوا اتفاقا لهما جميعا باعتبار آحاد الطائفتين في المعنى فان كل طائفة جميع كقوله  
 هذان قصمان اختصما وان بليهما باعتبار اللفظ وقرا ابن ابي عمير اقتلنا وراعاة للفظ وقرأ عبيد بن عمير اقتلنا الا انه ذكر الفعل  
 باعتبار الرقيقين اوله نأيت مجازي قوله او مفعول مطلق اي كونه محذوف والعامل وان كان المحذوف في البيت على سبيل الجواز  
 وفي الآية على سبيل الوجوب قوله صنع الله الآية في آخر سورة النمل هكذا وهي مرق السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء قال ابو البقا  
 قوله وهي مرق السحاب المصنوب في تحسبها ولا يكون حال من المصنوف جامدة اذ لا يستقيم ان يكون جامدة مارة مر السحاب  
 والقدير مراميل مر السحاب وصنع الله مصدر على فيه ما دل عليه تمر لان ذلك من صفة سبحانه فكانت قال صنع ذلك  
 صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر اني فيكون صنع مصدر مؤكدا المحذوف الجملة السابقة عامله مضمرا اي صنع الله ذلك صنعا ثم  
 اصيف بعد حذف عامله وقيل منصوب على الاغراء اي انظر واصنع الله وعليكم والاتقان الاحكام والايان بالشيء على اهل حاله



وهو قولهم تقن ارضه اذا ساق عليها الماء الخاثر بالطين لتصلح الزراعة وارضى تقن والتقن فعل ذلذذ او الارض قوله ومجرى ما ذكر اعطف  
على ما بقى اى وجاد الضمير مجوفاً مذكراً قوله كل حرب بما لديهم الآية في سورة الروم فزجوا من كل حرب وجوز الزمخشري الوقع على الوصف  
لكل كقولهم وكل جليل يدرها ضم نفسه وقيل ان فزحين مجرى وصف الحرب كقول غنم جادت عليهن كل بكوة خري فالكبر من السحاب السابق  
مطره وصف بالجرى اى الخالص من البرد والريح والحرم كل شئ خالص وجده قوله وكل انايس البيت تقدم شهره فيجب ان قوله  
وموتنا اى بمجوعاً موتاً قوله وكل مصبات الزمان وجدتها سوى فرقة الاجاب هيئة الخطب هو لقيس بن ذريح بن سيب بن حذافة  
بن طريف الليثي نسبة الى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة بن ابي زيد كان يسكن بادية الحجاز وعن ابن الكلبي انه كان وضع  
الحسين في ارضها ام قيس وقد تشبب بلبني فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وانصرفت اليه فاعلمه حاله وساله ان يزدقه اياها  
فابى وقال عليك باحدى بنات عمك وكان ذريح كثير المال فاحب ان لا يخرج ابنه الى غير بيته ثم ابى امة فلم يجد عندها ما يحب فان  
الحسين بن علي في شكى اليه ما به فبشى معه الى ابي لبني فغظه وقال يا بن رسول الله الابعث الى قاتيك قال قد جهنتك فاطما ابتك  
لقيس بن ذريح فقال يا بن رسول الله ما كنا لغصى لك امر ولكن احب ان يكون ذلك من امر ابي فانا نكاث ان لم يجمع اوجه هذا ان  
يكون عاراً وسباً علينا فان الحسين في ذريحاً وقال اقسمت عليك الاظببت لبني لقيس قال السمع والطاعة لارك فخرج معه  
في وجهه تومر حتى اتوا بني فخطبها ذريح لابنه قائم معها صفة وكان ابر الناس باقره فاهته لبني من بعض ذلك حتى مرض قيس  
فلما برء قالت امة لابسه لهد خشيت ان يموت قيس ولم يترك خلفاً وقد علم الولد من هذه المرأة وانت ذومال فيضير هالك الى الكلاء  
فزد وجهه بغيرها ففرض عليه ذلك فقال استمروا بعزها ابد فاقسم عليه الا يطلقها فابى فحلف ان لا يكتنه سقف ابد حتى يلق  
لبني فكان يصلى بجر الشمس ويدخل على ابني فيعانقها ويكس ويكس معه فمكت على ذلك سنة ثم طلقها فلما بانت لم يلبث حتى استنصر عقله  
ولحقه على الجنون فلما انقضت عدتها رجعها فمها فسقط مغشياً لا يعقل ثم افاق ولم يأخذ به بعد فاقرار واجتمع من الدين ما ماتت  
لبني خرج قيس في جماعة من قومه فوقف على قبرها وقال مات لبني فموتها موتى هل ينفع حسرتي على الفتور فتوف  
ابكى بكاء مكثب فضا حياء وجد على ميت ثم اكتب على القبر بكى حتى انمى عليه فزغره اهل القبر له وهو لا يعقل فلم يزل عليه لا يفيق  
ولا يجيب مكلماً فلما مات ودفع الى جانبها روى انه لما غزم اوجه بطلاق لبني منه كاد يموت ثم الى اوجه لبني اقامت لا يسكن  
قيساً فظفت فاندفع قيس يقول اياكدا طارت صدوعاً نواندا ويا حسرتاً ما اذا تغفل في القلب فاقسم فاعش العيون  
شوارف رواهم بوجاهات على سقب تشتمه لو يستطعن ايرتشفنه اذا سقته يزدون نكاحاً على نكب رأت فماتت شوارف  
منين شارف وخالفن حبساً في الحول وفي الجدب بادجد من يوم ولدت حموها وقد طلعت اول الركاب من السقب وكل  
ملامات الدهور وجدتها سوى فرقة الاجاب هيئة الخطب اذا انقلت منك النوى ذامودة حبياً بتصدع من البين  
ذي شعب اذا قتلت من العيش اومت حشرة كاهات منقبي الصياح على لب **بيات** الكبد من الامعاء معدنة وهي  
انثى قال الرازي كروونث ويحوز الخفيف بكبر الكاف وسكون الباء والجمع اكباد وكبد قليلاً نقص عليه الفينون ويقال طار القدم  
نفرا صرعين وادارت حول صدوعاً جمع صدع يقال صدعته صدعاً من باب تقع شققة فأنصدع وزاد جمع نقاد من نقاد  
من باب تعب انثى وانقطع صفة صدع ويأمر تالبا لاق الف الذبذبة في آخره وهو اكثر احواله والحرق التلهف والتأسف  
وتغفل بفتح حارة في الحوت وعمشت العين عمنان باب تعب سالد معها في اكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل العشى  
والجمع عمنان والجمع عمنان مثل اصره وشوارف هي شارف وهو رافع البصر لينظر الى انثى والنزيم التقريب والعطف





والبؤ ولد الثانية وجد الحارثي ثمما أو تبنيا أو الفضل فتعطف عليه فتدبر السقي ايض ولد الثانية أو ساعته يولد أو خاص بالذكر ولا يقال سقية  
 والرشف اخذ الماء بالشفقين وهو فوق الموق وتغاشى أي تنفر والجس المنع والمحول الجذب وانقطاع المطر والجمل بالقم الهواويج أو الابل  
 عليها الهواويج الواحد على بالكسر ونفتح والركاب ككتاب الابل واحدة رطله والنقب الطريق في الجمل قوله وكل مصيابة الزمان يروى  
 بدله وكل طمات الدهور ويرى وكل مصيابة تصيب فانها تكون كل على الروايتين الأولتين مضافة للمعروف وعلى الرواية الاخرى <sup>لها</sup>  
 نكرة وهو الايق في الاستشهاد دون الاولين والخطب سبب الامر يقال ما خطبك أي سبب الامر الذي انت فيه وجعل الخطب أي عظم الامر  
 وانكثت خلعت والنوى بالفتح البعد والباء في تصداع السبيبة واذا نكث جواب اذا وصق من سقيت الزرع سقيا فاناساق  
 وهو مسق على مفعول والصياح والضم بالفتح اللين الخاثر يصيب فيه الماء ثم يخط قاله في النهاية واللب العقل قوله ما نفي فيه  
 محذوف الاول اذ ليس ما نفي فيه لما عرفت من اضافته الى المعرفه قوله جادت عليه البيت تقدم شرحه في بحثه وهو من معلقة المشرك  
 قوله من كل كوما كثيرات **البريات** الكوما الناقة العظيمة السنام فحتمه وبغير كوم والجمع كوم من باب حمر ويقال ابل كوم الذي  
 أي عظمت الاسنمة والبر بالتحريك وبرا البعير ونحوه كالتغالب والارانب ونحوها وهو بمنزلة الصوف للغنم وادبر البعير وبعير  
 وبرا بالكسر كثير البر وناقته وبرق والجمع اوبار مثل سبب واسباب والشاهد في كثيرات حيث جمع مع ارادة الحكم على كل واحد من النوق  
 لان من الجمع عائد الى كل التي اريد بها الافراد قوله وما كل ذي لب يؤتيك نصيبه وما كل موت نصيبه **ليب** هو لاي الاسود الذي  
 واسمه ظالم بن عمرو بن سفين بن جندل وقيل اسمه عمرو بن سفين بن ظالم قاتل الزهر واختلف في اسمه على احد وعشرين قولاً اصطفاً زياً  
 بزاء معجمة والحقبة جبر جندل جزد حماد حميد جبر ريان براد ملكة عتبة عثمان عريان عتبة عامر عيار عينة قائد قبضة  
 محبوب محمد يحيى وقيل اسمه كنية وسبب الاختلاف كان لجلالة لايال عن اسمه والدليل فيضم الدال وسكون الواو نسبة الى الدول بن حنفية  
 بن لحيهم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل خلافاً لمن زعم ان الدول امرأة من بني كنانة وهم رطط الى الاسود وكان من وجوه التباين  
 ونقها نام ومحمد بنهم وعن ابى حاتم ولد في الجاهلية وذكر ابو عبيدة انه رآه في الاسلام وشهد بدرا وقال غيره انه مات في طاعون الجارف  
 سنة تسع وستين ويقال انه لم يردد العنبري سنة الى عنبر بن عمر بن تميم بن قريش اذ ويقال للعنبر فظم بطن من بني تميم وما صمهم  
 بالبصرة وقبل البيت **اقتت** على السرار من حارزم ولكن في الودع من مرهب اذا عير به في الناس حتى كانه بعلبأة نارا اذ قدت ثقب  
 وما كل ذي لب اقتت ويرى انه زاد بعد هذا البيت ولكن اذا ما استجما عند واحد فحق له من طاعة بنصيب يقال انه خطب  
 امرأة من بني قيس اسمها اسماء بنت زياد فاستمرها الى صديق له من الازد وهو الجهم بن زياد فحدث به ابن قيس لها فذهب فترجها  
 فقال ابو الاسود الايات **ليات** اقتت اي وثقت بتعدى بنفسه وبالطرف والحارزم من اقرب رايه تجصين الاسرار وضبط  
 امره وحذر من فوائده والمرب بالمقام بالسوء واذعته اظهرته والعلاء بالمد والكسر العصبة الممتدة في العنق وهي مؤنثة وثقوب  
 جمع ثقب مثل فلس وفلوس وهو خرق لا يملأه واللب العقل والشاهد في قوله يؤتيك على ما جوزه ابن عصفور بناء على مواز الايات من  
 الجمع عائد الى كل التي اريد بها الافراد وان كان من نصيبه العائد عليه في صدر البيت وعجزه يقوى عدم الجمعية كالانحفي والمنحفي  
 خلاف الغش واللب العاقل والجمع الالباء قوله اخوتي لا بعدد وانما من ايات لفاطمة بنت الاحم الخرافة نسبة الى خرافة  
 وهو كعب بن عمرو بن ربيعة وهو يحيى بن حارث بن عمرو بن عامر ماء السماء تولى اخوتها وهي من شعرا الحاشية والابيات هي هذه  
 اخوتي لا بعدد والباء وبلى والله قد بعدد ولو تملكتهم عشرين ثم لاقتبأ الغزاة ولدوا هان من بعض الرزمية او هان  
 من بعض الذي اجد كل ما نفي وان امرءه وارده الخوص الذي وردوا ما امر الغش بعدكم كل عيش بعدكم نكده



لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَوْمُكُمْ إِنَّ نَوْمِي بَعْدَكُمْ سُهْدٌ **بيان** يروى اخرون ان الباء انقلب في النداء الفاء لا تبعد وان باب علم لا تنقلبوا  
 وابدأ طرف لتبعد وانم الكذبت نفسها بقولها وبل والله الخ ولو ملتهم اي لو عاشوا معهم مليا من الدهر اي لو طالت اعمارهم ولا تنقلب  
 متعلق برب من اقتبته اتخذته لنفسه فنبهه للفتنة او وكذا قال في الحاشية اي لو كان لهم ولد خلف بعدهم تقول لو طالت اعمارهم  
 فاعتقدت عشيرتهم غدا وشرفا بهم ولو كان لهم خلف كان احب علي واقربا العز الكنابر وهان جواب لو وكلية من عند الانفس  
 نراثة وعند غيره لا بد اغاية التحقير والتقليل وكل مضاف الى ص وما نراثة بين المضاف والمضاف اليه وصي يحتمل ان يكون واحدا صيا  
 العرب او يراد به ضد الميت وان امر واى كثر واوعظوا من امر عليا مثلثة اي ولي امرنا خص امره اولم يذكر معه وارء والآن الواو  
 فيه علامة الجمع والاعراب وليست بضمير بل الضمير لافرنها والشاهد في امر واجتمع جمع الضمير العائد الى حي اما نقول على معنى كل اولادة الجنس  
 او القبيلة فيكون اللفظ وص وعائذ الذي محذوف اي وردوه وما تنجيتهم وامر فعله وضمير العيش على التخييل اي شئ مفيد جعل آ  
 مر ونكر خبر كل من تكلم العيش نكرا من باب تعجب اشتد والسهد يضم السين لقيل النوم قوله فان حملته على مراد القبيلة بالجمع  
 في امر واجب قال العارفين لان ذلك لان الحي وان اراد به القبيلة مفرد لفظا دل على الجمع فهو كالفرق فك سر عاية لفظه  
 ورعاية معناه ورد بان ذلك وهم منه لان الكلام في عود الضمير على بناء كل على ان يجب مراعاة معناه اذا اضيفت الى التكرار وان  
 معناه ما يجب ما تضاف اليه لانه عود الضمير على ما تضاف اليه لانه لا يتركب بالآية لان حزب مفرد لفظا دل على الجمع كالحى بمعنى القبيلة  
 قوله كل حزب الآية في سورة المؤمنين اي تعرفوا اعدائكم الى حزب اي فرقي بالديهم اي بما عندهم من الدين فرجون راضون فلنا منهم  
 انزل الحى قوله وليس من ذلك وحق كل امه الآية في سورة حم المؤمن اي وليس مما جمع فيه الضمير العائد على كل مع ارادة الحكم على كل  
 واصل بل هي على حق مضاف الى امه وبرسولهم متعلق بهجت وجمع الضمير باعتبار معنى الامه وعليه الجمهور وقرء بعد الله برسولها  
 اعاد الضمير على لفظ امه دون معناه قوله امه قائم الآية في سورة النمل وهي ليسوا سوا من اهل الكتاب امه قائم يتلوت  
 آيات الله الواو اسم ليس وهي لا بعد على المذكورين قبلها وسوا خبرها اي ليسوا مستوين ثم استأنف فقال من اهل الكتاب امه  
 مبتدأ وقائم نفث له والجار قبله خبره قاله ابو البقاء قال يجوز ان يكون امه فاعل الجار وقد وضع الظاهر ضامرا موضع الضمير والكل  
 ضم امه انتهى وعليه يقتضى ان يقال وضم امه مذمومة الا انه امرها بناء على ان ذكر احد الضميرين يعني من ذكر الضمير الآخر  
 وقيل المذموم من جرى ذكره قبل هذه الآية فلا حاجة الى ضمها مرة اخرى وقيل امه رفيع بسوء وهذا ضعيف في المعنى والاعراب  
 لانه يقطع ما قبله اذا لا يصح ان تكون الجملة خبر ليس وقيل امه اسم ليس فالواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا اكلوني البراهيت وسوا الجوز  
 قال ابو البقاء وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان تفاوت الامم لقائمة الثالثة لايات الله بل الغرض ان من اهل الكتاب  
 مؤمنا وكافرا ويتلون صفة اخرى لامه او حال من ضمير قائمة او من الامم لانها قد وصفت والعامل الاستقراء والشاهد  
 في يتلون حيث جمع باعتبار معنى الامم قوله ومثل ذلك اي ونظيره الجمع قوله وعلى كل ضامر يأتين الآية في سورة الحج قال ابو البقاء  
 وعلى كل ضامر في موضع الحال اي وربكنا نا وضامر بغيرها المذكور والمؤنث ويأتين محمول على المعنى اي وربكنا نا على ضامر يأتين صفة  
 لضمير وقرا شاذ يأتون اي يأتون على كل ضامر وقيل يأتون مشتاف وفي كل فتح يتعلق به انتهى وضمير الغرس دق وقيل الحمد وضمير  
 واضمته اعدته السابق وهو ان تعلفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة والمراد بالآية البعير الضامر المزدول بعد  
 السفر ومنه الحديث يتخوى كما يتخوى البعير الضامر قوله لانه قسيم الجمع الخ هذا تقييد للنفس للنفس والمراد ان قسيم الجمع لا بد ان يكون  
 جمعا او ما في مقامه بل هو اسم الجمع كالجمل وهو القطيع من الابل والباقر اسم جمع للبقير والبقر والباقور والبقرة والبقرة





للمذكر والمؤنث قوله ولا تكونوا اول كافرين الآية في سورة البقرة نكافر لفظ واحد وهو في معنى الجمع اي اول الكفار كما يقال هو احسن رجل وقيل القدر  
 اول فريق كافر على جعل كافر صفة لفريق وهو مفرد لفظا مجروح في وجه الشاهد قوله واشكل من الآيتين اي آتي سورة المومن والجمع وانما قال  
 اشكل منهما لان شيطانا مفرد لفظا ومعنى غير صفة لحدوث مجاز المضاف اليه في تلك الآيتين قوله وحفظا من كل شيطان الآية في الصافات  
 وحفظا منصوب باضمار فعله اي بانه مصدر مؤكدا لفعله الضمري وحفظا ما حفظا وعن البراء اذ ذكرت فعلا ثم عطفت عليه مصدر فعل  
 افرضت لان العطف على هذا الوجه قد دل على اضمال الفعل كقولك افعل ذراصة ومن المعلوم ان الاسماء لا تعطف على الافعال فيعلم ان المعنى  
 افعل ذلك واكرمك كرامة ومن كل شيطان متعلق بحفظا ان لم يكن مصدرا مؤكدا وبالفعل الضمري جعل مصدرا مؤكدا والمادة صفة  
 وهو المتمد العاقب الخارج عن الطاعة وقرا حفص وحزرة والكسائي بتشديد ميم لا يسمعون واصلة يسمعون وهي البلغ في نفى السماع من قوله  
 انهم عن السمع لغزولون لانها تدل على التقديرين على انهم ممنوعون عن الاصغاء الذي هو تطلب السماع فكونهم ممنوعين عن السمع اولى  
 وبها تهيؤ ليعظم لما يمنعهم عنه وهو كلام لا يتعلق له بمقابلته لاجلها من العرب وان تعلق بربوبية المعنى بان يكون استيغافا فانه لما  
 قيل وحفظا الخ سئل ما يكون حالهم وكيف يحفظ السماء عنهم فاجيب عن الاول بلا يسمعون وعن الثاني بيقذفون ولا معنى لجعله صفة  
 لكل شيطان لان الشيطان الذي لا يسمع لا وجه لحفظ السماء عنه وكذا الوجه لجعله للحفظ بان يكون المعنى وحفظا ما حفظا لان لا يسمعون  
 كلام الملائكة ثم صدف اللام بناء على ان مذهبنا ان اذ وان شايخ في كلامهم بقى ان لا يسمعون ثم صدف ان وهو در علمها كما في قوله طرفه الا  
 اي هذا الزاجري احضر الوحي فان اصله ان احضر الوحي فحذف ان وهو علمها فلولم يقدر ان ليكون احضر في تقدير المصدر لان  
 عطفت المفرد على الجملة وهو غير مستقيم وهو ابو البقاء لا يسمعون ان يكون الجملة في موضع جر على الصفة او نصب على الحال او مستأنف وعنده  
 بالي حلا على معنى يصغون وقد عرفت ان كونه صفة او حالا منه لا معنى له حيث قال المص اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع وفي الشرح  
 اذا كان المراد انه لا يسمع بعد الحفظ صح جعله سببا في صفة وطال مقدس وسياتي الكلام على ذلك في الباب الثاني ان قوله وقد اجتمعا  
 اي مراعاة اللفظ والمعنى قوله ان كل من في السموات الآية في سورة مريم كل مبتدا ومن في موضع جر بالاضافة اليه وهي نكرة موصوفة وفي  
 السموات صفتها واتى في موضع رفع خبر كل ووجه حلا على لفظ كل ولم يكن حلا في آتي على التبرع مجزوف النون فان عبادا قرنته على ان المراد  
 به المفعول وهو مضاف الى المفعول وعبد حال من الضمير في آتي واللام في لقد احصيتهم توطئة قسم مجزوف اي والله لقد احصيتهم و  
 من الافراد اي قوله وكلام آية في الموضوعين في الآية اللفظ فقط دون المعنى قوله والصواب ان الضمير لا يعود الخ لان لم ذلك فان  
 ابا البقاء قد قال في تفسير هذه الآية ووجه حلا على لفظ كل وقد جمع في موضع آخر حلا على معناها وقد وقع في كتاب الاعتصام بالسنة من  
 صحيح البخاري هكذا ما يهين سنان ما قلح ما هلال بن علي بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال كل اعمى يدقون  
 الجنة الا من ابي قالوا ومن ياتي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي فقد عاد الضمير من جذ كل المضافة الى معرفة عن مفرد  
 قوله ان السمع والبصر الآية في سورة بني اسرائيل كل مبتدا واولئك اشار الى السمع والبصر والقواد قال ابو البقاء واشير ما ذلك  
 وص في الاكثر لمن يعقل لانه جمع ذاو ذال من يعقل ولما لا يعقل وما في الشرح بعد اولئك الايام وكان وما علمت فيه الجزو اسم كان يرجع الى كل  
 والها في عنده يرجع على كل ايضا وعن يتعلق بمسؤول والضمير في مسؤول كل ايضا والمعنى ان السمع يبال من نفسه على الجاهل وهو ان يكون  
 الضمير في كان لاجاب هذه الجوارح له لانها عليه ائني ولذا قدّر ابو علي الفارسي في الآية مضافا الى كل افعال اولئك واشار  
 المص وجعل الضمير في كان راجعا الى المكلف المهيمن من الفحوى ولا شاهد فيه والضمير في من راجع الى كل وفيه الشاهد حيث افرد لكونه  
 عايد الى كلمة كل والظرف متعلق بكان لا بقوله مسؤولا فاسب فاعلى مسؤولا ضمير فيه عايد الى المكلف ولو قدر ان ضمير كان



راجع الى كل كان الشاهد فيه ايضا وكان عنه نائب فاعلم مسئولا ولم يكن في مسئول ضمير حي كما توهم بعضهم وهو الزمخشري حيث قال وعنه  
 في موضع الرفع بالفاعلية اي كل واحد منها كان مسئولا عنه فمسئول مسند الى الجار والمجرور كالغضوب في قوله غير الغضوب يعلم قال ابو البقاء  
 هذا غلط ان الجار والمجرور يقام مقام الفاعل اذا تقدم على الفعل او ما يقوم مقامه فاما اذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم  
 على الفعل صار مبتدا و حرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدا وتظهر قولك يزيد انطلق ويد لك على ذلك انك لو ثبتت لم تقل بالزيد  
 انطلقا ولكن تصحح المسئلة ان تجعل الضمير في مسئول للمصدر فيكون عنه في موضع نصب كما في قولك يزيد انطلق امي وربما يجاب عن  
 الزمخشري بان الجور بالحرف لا يلتبس بالمبتدا وجاز فيه ذلك اعتبارا باصله ونظرا الى لفظه المعنى الجار والمجرور من حيث انه كذلك يجوز التقدم  
 تاخر والرفع على التقديرين كلهم كان يسأل عنه وحيث يخلو مسئول من الضمير وعلى الآخر كلام يسأل في مسئولا ضمير يعود الى كل قوله كل يعلى الآية في سورة  
 بني اسرائيل اي قل يا محمد كل احد يعمل على شاكلته اي على مذهبه وطريقته التي تشاكل حاله في الهدى والضلالة من قوام طريق ذو شاكل  
 وهي الطرق التي تشعبت منه والشؤون في كل عوض من المضاف اليه والشاهد في مراعاة لفظ كل لفظها عن الاضافة لفظا كما جوزه ابو حيان  
 قوله فكلا اخذنا بدينه الآية في سورة العنكبوت فكلا منصوب باخذنا اوبدنا اي بسبب او مصابجا لدينه قوله وكل كانوا اظالمين الآية  
 في سورة الانفال جمع الضمير في كانوا في ظالمين مراعاة لفظ كل لانها متقطعة عن الاضافة جاز مراعاة لفظها مارة ومعاها اخرى وانما اثير  
 هنا مراعاة اللفظ لاجل الفواصل فلوروعى اللفظ وقيل وكل كان ظالمها لم يتفق الفواصل قوله والصواب ان التقدير يكون مفردا كونه فيجب  
 الافراد في هذا الصواب انما هو بما ذكر على ما نص عليه ابن مالك لا على ما استظهره الصنيع ما سبق من قوله والذي يظهر خلاف قولهما وابن الجاين  
 فرق فانه يرفع قول الدامني من انه ينبغي ان ياتي ذلك التفصيل هنا قوله فالاول الخ اي ان التقدير يكون مفردا كونه فيجب الافراد في كل عمل  
 على شاكلته الآية وقد تقدم بيانها قوله كل آمن الآية في آخر البقرة هكذا والمؤمنون كل آمن بالله والمؤمنون معطوف على الرسول فيقول الكلام  
 تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدا وكل مبتدأ ثان والتقدير كل منهم وآمن خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول واخر الضمير في آمن ردا على لفظ كل  
 وما فيه من تكبر الاستناد اي كل واحد منهم آمن بالله وصده عن غير شريك له في الالهية والعبودية قوله كل قد علم الآية في سورة النور  
 كل بالرفع مبتدا اي كل منهم وضمير يعود الى كل وهو الذي قواه ابو البقاء واخر ضمير الفاعل في علم ردا على لفظ كل وقال قوم الضمير في علم اسم الله  
 ويضعف بان القراءة برفع كل على الابتداء ولو كان الضمير اسم الله لكان الاول نصب كل لان الفعل الذي بعده هاد قد نصب ما هو من سببها  
 فيصير مثل زيد اضرب مرفوعا فله ففعله دل عليه ما بعده اقوى وان كان الرفع جائزا قوله والثاني اي ويكون جمعا معونا فيجمع قوله كل له  
 فانتون الآية في البقرة كل له قانتون مبتدا وخبر والشؤون عوض عن المضاف اليه اي كل واحد منهم او كلهم لان الاصل ان تسهل مضائهم  
 هنا منع من دخول ال عليها لان تخصصها بالمضاف اليه اذ لم يكن ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وجمع قانتون لما عرفت من ان كلا اذا قطعت  
 من الاضافة جاز فيها مراعات اللفظ ومراعات المعنى وهو الاكثر ومسرح الجمع هنا في نظائره لتوافي ردس الآي ولو قال قانت جاز على لفظ  
 كل لكن لم يتفق الفواصل والفتوت الطاعة والانقياد قوله وكل في فلك يسبحون الآية في ليس الشؤون ايضا عوض عن المضاف اليه اي  
 وكلهم والضمير للشعور والافار وجمع الجوز وهو يسبحون على معنى كل رعاية لتوافي ردس الآي وعلى يسبحون على من يعقل لوصفها بالجربان  
 والسماعة والادراك والسبق قوله وكل اتوه واخرين الآية في سورة النحل وكل اتوه على الفعل وآتوه بالمتة اسم فاعل مضافا للهاء وهذا  
 عمل على معنى كل وهي مضانته تقدير اي وكلهم وقرائنا على لفظ كل وداخرين حال وفر وخرين بغير الف والحق وكل من الاحياء الذين ماتوا  
 ثم احيوا ياتونه في الحشر واخرين اي اذ لا صاخرين قوله وكل كانوا ظالمين سبق تفسيرها قوله اي كلهم كل داخلة في خبر الثاني بان اخرين  
 تفسير لكل آية من هذه الاربعة قوله اذا وقعت كل في خبر النسخ قال عبد القاهر ان كلت كلمة كل داخلة في خبر الثاني بان اخرين عن ادائه





نحو ما لا يتم المريد ركه او جعلت معمولة للفعل المنفي نحو ما جاني القوم كلم او ما جاء كل القوم اولم اخذ كل الدرام او كل الدراهم لم اخذ توجه النفي الى  
 الشمول خاصة واذا الكلام بثبوت الفعل او الوصف لبعض ما اضيف اليه كل او تعلق به والاعم كقوله لما قال له ذو اليمين اقصرت الصلوة ام نسيت  
 كل ذلك لم يكن وعليه قد اصبحت ام الجوار تدعى على ذنبا كانه لم يصنع برفع كل على معنى لم يصنع شيئا ما تدعى من الذنوب انتهى قوله واذا عرفت  
 بثبوت الفعل الخ لو قال الثبوت من غير تقييد بالفعل لكان احسن لشمول الاسم المنفي والجامد والمراد بثبوت الفعل اعم من اسناده الى فاعله ودفعه  
 على مفعوله قوله ما كل رأى القى يدعى الى رشده لم اعثر على فاعله **بيان** ما هذه نافية تعل على ليس وكل بالرفع اسمها مضارع الى رأى المضاف  
 الى القى وجملة يدعى موضع نصب خبر ما والى رشده متعلق به والرشد بالتحريك الصلاح وهو صابرة الحق والشاهد في توجه النفي الى الشمول لدخول  
 كلمة كل في خبر النفي واذا الكلام بثبوت الفعل لبعض ما اضيف اليه كل على ما قاله البيانون قوله ما كل ما يتم المريد ركه هذا صدر بركت  
 مشهور للشيء محو بحري الرياح بما لا تشتهي السفن **بيان** ما تلغية والمردى في كل الزرع وهي يستقيم التمثيل به وجوز ان يفتى بعضها باضمار  
 فعل يفتيه ما بعده واصلها صول اسمي ويحتمل المصدرية ويقتضى صلة ما والمرفاع فاعلي والعاذلة حذف او ما كل الذي يتناه او ما كل تمثي  
 ويدركه الخ والشاهد في توجه النفي الى الشمول لدخول كلمة كل بعد ما النافية واذا بثبوت الفعل لبعض ما اضيف اليه كل والرياح فاعل  
 تجري جمع ريح وهو الهواء السحر بين السماء والارض واصلا الواو ويدركه البعض على معنى الهواء يقال هو الريح ويؤتى عنده اكثر فيقال  
 هي الريح ويجيء ايضا على راح والسفن بفتحين جمع سفين وهو جمع سفينة والمك من ابن زيد ان سفينة فصلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء  
 اي تقشره من سفنت الشيء سفنا فشرته واسناد تشتهى الى السفن اسناد مجازي وهو بالغ في قول من قال بفتح السين وكسر الفاء يكون  
 بمعنى صاحب السفينة ويكون اسناد تشتهى اليه حقيقة وفيه انه لا يقال لصاحب السفينة سفين بل سفان نص عليه اهل اللغة قوله كل ذلك  
 لم يكن الحديث اي لم يقع واحد من القصد والنيان على شمول النفي وعمومه لوجهين احدهما ان جواب ام اما بتعيين احد الطرفين او بغيرها معا  
 والثاني ان ذا اليمين قال للشيء بعض ذلك قد كان ومعلوم ان الثبوت لبعض انما ينافي النفي عن كل فزاد النفي عن الجميع اذا الاجاب  
 الجزئي رفع للسلب الكلي لا للسلب الجزئي كذا قرئ **قاعدة** ذو اليمين رجل من بني سليم صحابي حجازي اسمه عير بن عير بن عبد  
 يكتى ابا محمد ويلقب بالخز باق بكسر المعجمة وسكون الراء وبعد الباء والالف قاف سمي ذا اليمين لانه كان يعمل بيده جميعا وقيل لظول فيها  
 قال السمعاني ويقال له ايضا ذو الشمالين وفيه نظر قوله قد اصبحت ام الخمار البيت مطعج ارجوزة لابي النجم الفضل بن قدام بن عبيد الله  
 العجلي وبعد من ان رأت راسي كراس الصلح فيزعه قزعا من قزعي جدد الليل ابطي او اسرعي قرنا الشبيه وقرنا فارتفع  
 افناه قيل الله للشمس اطلعي حتى اذا واراك انت فارجعي حتى بدا بعد السحابة الاقرب جربك رش الاخرج المجتمع ينفو كشي الاهداء  
 المنكعي يا ابنتي ما لا تلومي واصحبي الم يكن يبيح ان لم يصلي ان لم يصلي قبل ذلك مصرعي افناه ما انتي اياها فارجعي وقوم عاب  
 قلام وتبعي لانه يبيح منك لوما واسمعي ايهات ايهات فلا تطلعي هي المقادير فلو اودعي لا تطلعي في حرقتي لا تطلعي ولا تروعي  
 ولا تروعي فتجيبني وتشتي وتوجعي **بيان** ام الخمار اسم زوجه ابني النجم وكله بالرفع ووجه الاستدلال ان الشاعر عدل عن النصب  
 الفصح المستغنى عن الاضمار الى الرفع المجدلية وليس الاشارة معنى انه لم يصنع شيئا ما تدعى عليه من الذنوب قال التقطازني ولقال  
 ان يقول مضطر الى الرفع اذ لو بضرها جعلها مفعولا وهو مشع لان لفظة كل اذا اضيفت الى الضمير لم تسجل في كلامهم الا ما كيدا او مبتدا لا تقول  
 جاني كلام ولا ضربت كلام ولا امرت بكلام ويرد على النصب بالنصب وقد ترقى عبد القاهر بن ربيع كل ونصبه في البيت من جهة القى  
 وقال لو رفعت كلمة يكون مبتدا ولم اصنع خبره وكان النفي عاما واستقام غرض الشاعر في تنزيه نفسه من جملة الذنوب ولو نصبت كلمة  
 يكون مفعول لم اصنع وكان النفي نفي العموم وهو لا ينافي ابانة بعض الذنوب فلا يتم غرضه وهذا جنى على اصل وهو ان حرف السلب







أي تفسير الزمان الذي نابضه ما والفعل الواقع بعد كل في كلما سر قوا ذلك الزمان هو وقت سرق قوله كما ينبغي منه أي من الوقت والزمان قوله خفوق النجم  
 أي وقت أو زمان خفوقه وخفوق النجم خفوقا إذا غاب وقولهم وردت خفوق النجم أي وقت خفوق النجم أي جعل ظرنا وهو مصدر قوله والثاني أي من الوجهين  
 أن تكون كلمة ما اسمانكره قوله ومن هنا الخ ومن حيث لم يرد حذف العايد مصر صاير في شيء من أمثلة هذا التركيب ضعف قول أبي الحسن الأخفش  
 في نحو انجفي الخ وجوب الضعف أنه لم يلفظ بالعايد يوما من الأيام سوى مجرد ادعاء كالحذف وقد تقدم هذا في بحث أي وردة المصدر بأنه ليس  
 لنا ما يجب حذفه والوصول النظم كون صلتة جملة اسمية قاله ولله أي للاخفش أن يجب أنهما بان ما في قولهم لاسمها زيد بالرفع كذلك  
 أي من باب وجوب حذف العايد وتزوم كون الصلة جملة اسمية وقال سيبويه في قوله نعم أيتم أشد أنه منتهى على الضم لسقوط صدر الجملة التي هي  
 صلتة حتى لو جئ بـ لا عرب وقيل أيتم هو أشد قوله وهو مقدر عندى أيضا لقول الخ فلنقول متعلق بمقدر أي بعد قول سيبويه قوله أن هذا  
 العايد الخ يقع السير والضرب فان الضمير في سرته ومرتبه عيان عنها قوله فلو كان أي كذلك للفظا به في وما ليس نليس قوله ويونسك  
 أي يعلمك بذلك قوله وللوجه الأول مقربان الخ المراد من الوجه الأول كون ما في كلامه فامصدر رياء والجملة بعده صلة له قوله كنهة مجي  
 الماضي بعد ها أي بعد كلامه كنهة مجي بعد ما المصدرية وإنما يكون مقربا لأن الشيء الذي يرد بين الاثنين أحدهما أكثر من الآخر يكون محله  
 على الأكثر أقرب وأيضا فلو كانت بمعنى الوقت لكانت بالاسم والفعل المضارع مجي بعدهما لا سماع الأتيان بهما بعد الوقت قوله كلما  
 نضجت جلودهم الآية في سورة النساء كما ظرت زمان والعامل فيه بدلناهم والجملة في محل نصب على الحال من الضمير المنصوب في نصليهم أو صفه  
 لنار أو العايد محذوف أي فيها وليس بقوى ونضجت صرقت والمعنى أعطيتهم مكان كل جلد محذوف عند صرقة جلودهم مغيرا للمعنى صرقة  
 وإن كان عينه مادة بان يزال عنه الاشتراق ليعود أحاسيس الغداي قاله ابن كمال أو أن الجلود هي السراويل سقيت جلودهم أي أنزلت جلودهم بالجلود  
 قاله بعضهم ونضجت جلودهم الخافض أي جلود وقيل بدلناهم يتعدى إلى الثاني بنفسه والشاهد في مجي الماضي وهو نضجت بعد ها فيكون  
 مقربا للوجه الأول وهو كون ما فامصدر رياء قوله كلما أيضا لهم مشوا فيه الآية في البقرة كل طرف وما مصدرية والزمان محذوف أي كل  
 زمان أيضا والعامل في كل جوابها وهو مشوا وقيل ما نكره موصوفة بمعنى الوقت والعايد محذوف أي كل وقت أيضا لهم فيه فاضاء على  
 الأول لا محلي له لكونه صلة وعلى الثاني في موضع خفض على الصفة واضاء لازم من البرد متعد حذوف مفعوله أي اضاء لهم البرق الطريق فالحال  
 فيه يعود على البرق في قول الجمهور وعلى الطريق المحذوف في قول البرد وفيه معلق بمشوا وفي على بابها أو يقع الباء ولا بد من حذف على القولين أي  
 مشوا في ضوءه أو بضوئه ولا محلي لجملة مشوا لأنها مستأنفة قوله وكلما تر عليه الآية في هود نكل ظرف وما مصدرية وقيل نكره موصوفة والجملة في  
 موضع الحال من يصنع كأنه قال يصنعها والحال أنه كلما تر عليه الآية والعامل في كل جوابها وهو مشوا وإن جعلنا قال استيناها على تقدير سؤال  
 سائل أو تجعل سخي وإلا لا من قرأ وصفه ملا وقال جوابا والشاهد في مجي الماضي بعد ها وهو مشوا والسخر الاستيها مع الاستعفاء قوله وإن  
 كلما دعوتهم الآية في سورة نوح العامل في كلما قوله جعلوا وهو جرائي والدعوات محذوف أي دعوتهم للإيمان بل لتفريخ زمان يكون للتعليل  
 أي لا بل ففرك لهم وإن تكون للتقدير من غير المستب عن السبب والأصل دعوتهم للتوبة التي هي سبب في الغفران والشاهد في مجي المانع  
 وهو دعوتهم بعد كلما قوله وإن ما التوقيتية هذا عطف على قوله كنهة مجي الخ الذي هو المقرب الثاني وما التوقيتية هي المصدرية الثانية  
 هي صلة ما من الزمان وهي شرط من حيث المعنى كأن كلما كذلك في أجل أن كلما شرط في المعنى اجتماع بعد ها إلى جليتين أحدهما مرتبة على الأخرى  
 فلو كانت بمعنى الوقت لجاز أن يكتفى بجملة واحدة في بعض المواضع قوله أن تلك الأمارة بتلك الشرطية وضمير عليها لها والمراد بأداة العوم  
 كلمة كل وضمير أنها الشرطية قوله على الأصح إشارة إلى أن كلما إذا دخلت على ما إذا دخلت على ما فيه الالف واللام وأريد الحكم من كل فرد  
 فهل الالف واللام تفيد العوم وكل تأكيد لها أو أنها لبيان الحقيقة حتى يكون تأسيسا احتمالا أن وعن تقى الدين السبكي قد يقال بأن الالف



العموم فيما دخلته وكل قيد العموم في اجزاء كل المراتب فلا أقل كل الوجاء افادت الالف واللام استغراق كل مرتبة من مراتب الجوع وانادت كل  
استغراق الاحاد فنصير كل منهما معنى وهو اول من التاكيد قوله واذا قلت كلما استغنيتك اني عطف على قوله كل في كلما من فوائذ الشرح والاشارة  
ان المفردة واقع في حيز الفتح فلا يفسد باملا لكن الذي ينبغي الجزم به ان هذا مقصور على باب الاشتغال كما صرح به المصنف في موضع آخر قوله كل رجل  
يأتي في كمن مضاف الى رجل وجملة ياتي في موضع الصفة فله درهم الجزم ورفضت عليه الفاء قوله وقد مر الصمير يعود الى ابن عصفور  
والاندلس **فائدة** الاندلس على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحشفي المعروف بالاندلسي واندلس بالضم وقيل بالنون وقيل بالياء بلده وسط الاندلس لازم  
السلويين والاحس الذباج مسبق فصار اماما في الفقه والنحو والشعر املا على كتاب سويد على الايضاح والجل في شكل الاسعار والجز والية وقر عليه الاستاد  
ابو جعفر بن الزبير شيخ ابى جيان وكان فقيرا توفي سنة ثمانين وسماحة قوله وقول كلما جنات وجاشت البسكة من ايات لعروب الطائفة  
وهي اقرب وابوع زيد بن مناه بن كعب بن الخزرج جاهلي وصار من النصارى وقوله ابت لي عقيق وابى بلاني واخذني الحمد بالثني الربيع  
واخذني على الكرون نفسي وضربى هامة البطل المشيخ بابيض مثل لون الملح صاف ونفس ما تقر على القبيح وقول البت وبعده لا دفع  
عن ما تروا لحات واحمي بعد من عرض صحيح اخرج الغالي وابن عساكر عن معوية انه قال هممت بالفرار يوم صفين فما منعني الا قول ابن  
الاطنابة وذكر الابيات ويقال انها اجود ما قيل في الصبر في موطن الحرب **بيات** المشيخ المجد في الامر قوله وقول مبتدا وهو مصدر  
يفي المفعول مضاف الى الفاعل المعنوي انه هو يقع مفعول وكل ظرف زمان مضاف الى زمان محذوف وما مصدرية وهي وما بعدها  
في موضع مصدر محذوف بالاضافة الى كل وقت جشها وجيشانها وقيل ما اسم بمعنى الوقت مضاف الى الجملة بعدها وانا فانا ابن السكيت  
وتعبر الشجرى وان لم يثبت المص وقيل اسم بمعنى الوقت ولكن الجملة بعدها صفة لها فتحتاج الى عايد اي كل وقت جنات وجاشت  
فيه وعلى كل حال فالظرف اعني كل متعلق بقول وجاشت نهضت وارتفعت من حزن او فرح وجاشت نفسى ارتفعت وفانت  
ومكانك اسم فعل بمعنى ابشيت المعنى اني اقول لنفسى كلما ارتفعت من حزن او فرح وارتفعت وفانت ابشيت اما ان تلقى جنرا فتجدي  
والان لا أقل من الاستراحة واستشهد المصنف في كتابه التوضيح وشرح القطر على جزم الضارع وهو تجدي في جواب اسم الفعل وهو  
مكانك لان معنى الامر قيل والمانع من ان يكون مكانك هنا ظرف مكان متعلق بمحذوف او ابشيت مكانك وادعاطفة وتستريح عطف  
على تجدي وخرها مجزوف النون ومكانك اني خبر قول **بحث كلا وكلتا** كلا بالاسم والتخفيف اسم مفرد ومعناه مشي بآلة تالكه الاثنان  
نظير كل في الجمع وكلتا مؤنث كلا وقال الفرأون تبعه من الكوفيين هو مشي لفظا ومعنى مأخوذ من كل فحقت اللام وزيدت الالف للثنية  
وكذلك كلتا المؤنث وفيه نظر لانه لو كان مشي لوجب ان يقلب الف في الض والجر يا مع الظاهر ولا معناه في الف لغيره كل لان كلا لا  
وكلا تدل على شئ محض قوله مضافان ابدا اني اي لا يفتكان عن الاضائة فاذا اضيفا الى الصمير جعل اعرابها في الرفع بالالف وفي الضب  
والجر بالياء كالثنية واذا اضيفا الى المظهر جعل اعرابها بالالف على كل حال كعصا وانما اعرابها اذا اضيفا الى مضمرة اعراب الثنية لان المضمرة الجور  
مضلل بما قبله والمضلل مع ما قبله كلمة واحدة فنقول كلاهما كالتما كلمة واحدة مفهومة في اللفظ والمعنى فتوى فيهما بهتة الثنية وقوله  
كلا الرطبان فالضاف اليه مظهر والظرف منفصل عما قبله فلا يكون كلا مع الرطبان كلمة واحدة بل هي بنفسها كلمة وهي في اللفظ مفرد وفي المعنى  
فلم يكن معنى الثنية فيها قويا لانها شابهت الثنية في المعنى دون اللفظ فلذلك لم تقرب اعراب الثنية الى اعراب الاسم المفرد المقصور قوله كلتا  
الجنين الآية في الكهف كلتا مضاف الى المظهر وحذفت نون كلتا للاضائة لانها لاثنان بالحققة والشيعين وانت خبره وافراد  
الصمير مالا على لفظ كلتا كاسياتي ولو اعتبر المعنى وقال اثنا الجارة ولكن اعتبار اللفظ اكثر قوله ان الحيز والشرمدى البت هو من قصيدة  
لعبد الله بن الزبير بن عدي بن قيس بن عددي بن ربيعة بن سهم احد شعراء قريش العدد ودين قالها في وقت واحد قبل ان يسلم ثم اسلم





بعد ذلك وقبل البيت وهو أول القصيدة • يا غراب البين اسمعت نعل • إنما تنطق شيئا قد نعل • أن التجزأ وبعد • والعطيات حساس  
 بينهم • وسواء قبر منير ومقل • كل عيش ونعيم نائل • وبنات الدهر يتعين بكل • ابغا حسان عني آية • فربيف الشول شيف ذا الغلل • كم ترى بالجر مجبة  
 وألف قد أنزكت وربل • وسرايل حسان سريت • عن كاية أهلكوا في المنزل • كم قلنا من كريم سيد • ماجد الدين مقدم بعل • صادق الجبة  
 قريم بأسر • غير ملثا في لوى وقع الأسر • فلي المهراس ما ساكنة • بين اتخاف وهام كالجل • ليت اشيا في بيد رهنه • دا جزع الخرس ربح  
 من وقع الأسر • حين صكت بقتار برها • واستحر الفضل في عيد الأسر • ثم خفوا عند ذاك رمضا • رقص الخفان يعلو في الجبل • فقلنا الضعف  
 من اشراقهم • وعد لنا ميل بدر فاعندك • لا لوم النفس إلا انتا • لو كررنا لفعل المقتل • بسوف الحمد نعلوها هم • علما يعلم بعد  
 نعل فاجابه حسان بن ثابت بأبيات أولها ذهبت يابن الزجرى وقعت كان منا الفضل فيها لو عدل **بيات** يروى بدل تنطق  
 تنطق والنيق صوت الغراب واسمعت ما شئت وبدل تنطق تنطق والنيق صوت الغراب والندى الغاية والثاخذ في قوله وكلا  
 ذلك فان ذلك حقيقة في الواحد واشير به الى المنع على معنى وكلاما ذكر كانه قال وكلا الأمرين المذكورين لان اسماء الأثارة ليست على القانون  
 المعارف في غيرها من الاسماء بان يلقى باواقرها الف دون ونحوها بل يوضع صيغة مخصوصة فاريد باللفظ منها ما يواد المشق والجوهر وبالمذكر ما يواد  
 بال مؤنث ووجوه ضربا وكلا الأفراد انما هو بالنظر الى اللفظ كانه فانه مفرد والوجه مستقبل كل شئ والقبل بالتحريك عطف على وجه وهو ما  
 يستقبل وقبل كسر القاف ونحو البا جمع قبله بمعنى ان كل ما عتابة القبلة التي يتوجه اليها المصلى والحساس من الحس وهو الصوت الخفى  
 والمثرى الكثر المال وهو الغنى والمقل الفقير وبكل بفتح الباء وكسرها ديال بكيل وبكالة وهي قبلة وقيل من هذان وقيل قبلة من جهير  
 ومنه نوف بن فضالة البكالى صاحب على • وفي بعضها يلعبن دول والغلا جمع غلة وهي جراحة العطش والجر السحب وفي بعضها بالحرب  
 والتأر المتلى يقال تريت ترائة وخيط البنا والخدين الشقين اى من طرف الأم والاب وفي بعضها الجدين باليم البطل الشجاع والنجدة  
 بفتح النون فالكون الشجاعة والقرم السيد والمارع من فاق أصحابه في العلم وغيره والثلث في الأمر الرد فيه والمهراس ما بأحد  
 واقفات جمع تحف مثل حل واجال وهو الغم فوق الدخان وعلاه وهام جمع حامة الراس والحجل طير معروف على قدم الحام امر المفاريتى دجاجة  
 البر الواحدة جملة وزان قصب وقصبته يقال للذكر والانشى والجزع موضع ومنعطف الوادى ومكان فيه والخزرج قبيلة من الأنصار  
 وهي الأوس والأسل الرماح والصك الضرب وتناء الرماح وبركها صدرها واستحرا اشتد وضرب رمضا على المفعولية لاجله  
 والرمض بالتحريك اشتداد الحرب وشدق وقع الشمس على الرمل وغيره والرقص الغليان والاضطراب والحقان موضع وهو مأساة  
 والضعف المتل وضعف الشيء مثله والميل بفتح فسكون الميلان واراد اعتدل ميل بدر اذا قلنا احلهم يوم احد والعلل بالتحريك  
 الشرب الثاني والنهل تحريك الشرب الاول يروى أنه لما سلم قال هذه الآيات يا رسول الله انى لماني راتق ما فتقت اذانا بؤر  
 اذا جارى الشيطان في سنن النى ومن مال ميله مشور • ان اللحم والعظام بما قلت • ففنى الفدا وانت النذير • قوله لا فارض  
 ولا كبر عوان الآية في البقرة ارفع فارض لا تصفه قوله انها بقرة ويكر عطف عليه والشاهد في قوله عوان بين ذلك اى بين  
 العارض والكبر ولم يقل بين ذنبك لانه المراد بين هذا المذكور قال ابو البقاء وان شئت جعلته خبر مبتدأ اى لاهى فارض ولا كبر  
 مثله وكذلك عوان بين ذنبك قال ذلك لما صلح للثنية والجمع جازع خول بين عليه قوله كلا انى وخطيلى واجدى عضدا تمامه في  
 الثابتات والمالمات وهذا البيت لم يتم قاله **بيات** كلا مبتدأ واخى مضاف اليه وخطيلى عطف عليه وهو الصديق والثا  
 في اضافته كلا الى ما يدل على اثنين بتفريق وعطف للضرورة والام يحذف ذلك فلا يقال كلاً زيد ويكر فاما لان القياس اضافتها الى ما  
 يكون مشى صورة ومعنى وواحد خبر مبتدأ وازاده باعتبار لفظ كلا والياء مفعول اول لواحدى وعضدا مفعول ثانى وعضدا







كل انسان زهير مريت وال محرق كحدث امر القيس بن عمرو بن معوية بن السمير بن ثور وهو الذي عني به الشاعر دون غيره واياها الكتاب حتى من  
معدين عدنان والميعاد المواعدة ويدي به يانس ويحب به وبلي بالكر والقصور بل البيت اختار الارض ونقادون نقد كجمع نقاد ونقد  
افنى وذهب ولا مهابه اي لا قوير قوله ثم الصواب في الشاهد الخ يعني انشاد البيت بلفظ الحارم بدل البيت كما اشترنا قوله اذا يقال ان الميت الخ  
وفي الشرح لم يبين لي معنى البيت بتقدير بثوت هذه الرواية اقول واما لم يبين له معناه لانه قد مر الحارم الذي هو جمع مخمر بمنقطع انف الجمل  
اذ لا معنى لارتقاءهما واشرافهما عليه واما يرتقى ويشرب المحسوس دون الميت والخوف واجب بان الحارم هنا يجوز ان يكون جمع مخمر بمعنى  
المسقة قال في الصحاح حرمت الحزن اخر من بالكر اذا التأثير اي عند تده وتحي فيتين البيت معنى على تقدير هذه الرواية قوله كلاما فني البيت  
هو عن قصيدة لعبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن شعراء الدولتين بخاطب الحبيب بن عبد الله بن عبد الله بن العباس  
بن عبد المطلب وكانا صديقين ثم تهاجرا وادلهما وان حينا كان شيئا ملقفاً فحضره الكفيف حتى بداليا ولست برأي عيب ذي الود  
كله ولا بغض ما فيه اذ كنت راضيا فحين الرضا عن كل عيب كليله ولكن بين المحظ ايدي المساويا وانت اخي عالم تكن لي حاضرة نانا  
عرضت ايقنت ان لا اخاليا فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الكالين الالاماديا هكذا في الحاشية البصرية قال السيوطي ورايت  
في نوادر ابن الاعرابي قاله الابيرد الرماحى كما رتبته بدس كلاما فني عن اخيه حيوته ونحن اذا متنا اشك تقانيا احارثت فالزم فضل  
برديك انما اجاني واعز الله من كنت كاسيا وكذا في الاغانى والابرد بن ابي المعذر بن عمرو بن قيس يروي عن شعراء الاسلام في اول  
دولته بن اخيه وليس بكثرة ومن القائل انه لسائر بن هيرة بن بطن بن البحر احدي بن بقة بن الجوى بن مالك بن زيد مناة يعاتب خالد بن ابادا  
اخويرة ويهدج اخاه فتى لا تناس هو السماء واما نائرها وكيف تناسيك الذي انت ناسيها فذكر قصيده مدتها اثنان وثلاثون بيتا  
منها هذا البيت المشتهر وقيل فيها واتى لعف الفقر مشترك الفقى سريع اذ لم ارض دارى عما ليا وذكر الجوهري هذا البيت في غنى وقال  
هو للغيرة بن جنداء القمي **بيان** الملفق المزخرف والمحف الخالص وبدلظهر وبهي كليله اذ لم تحقق المنظور فيه ومساوى الربط فاقا  
ومعابره وبلوتك اختيرتك ونمادى في الجمل اذ الخ وداوم وتوسع فيه قوله كلاما فني الخ اي كل واحد منا غنى عن الآخر وحق فيعتين فيه مراعاة  
اللفظ كما هو كل الاستشهاد ولا يجوز ان يقول غنيا من مراعاة اللفظ لان معناه كل منهما غنى وتعاونا استغنى بعضهم عن بعض **بحث كيف**  
قال الجوهري كيف اسم مبهمة غير متمكن وانما حرك آخره اللفظ الساكنين وبني على الفصح دون الكسر لكان الياء قوله كي تخمخون الى سلم البيت تقدم  
شرحه فكي قوله وهو اسم لدخول الخ اخره بقوله بلا دليل من نحو عجب من ان تهين زيدا ونحو واستدلوا على اسميتها بدخول وف الجرح  
عليها حكم قطرب على كيف تبع الاخرين اي اللحم والخمر واما ابو سعيد نقل جعل الدليل على كونها اسما عدم دخول حرف الجر عليها وقال ان حروف الجر  
تدخل على الظرف ولا تدخل على كيف دخل ما ورد عن العرب من ذلك على الشذوذ وقال في المعروف انما في دخول الجر على كيف ذكر ذلك شارح  
الفصل قوله كيف انت الخ استدلال سبويه على الاسمية ببدال الاسم منها نحو كيف انت اصبح ام سقيم قال ولو كان ظرفا لبدلت منها  
الظرف نحو متى جيت ايدم الحجة ام يوم السبت قال في النجم الائمة وللأفخش ان يقول يجوز ابدال الجار والمجرور منها نحو كيف زيد اعلى حال الصحة  
ام على حال السقم فكيف عند سبويه مقدّر يقولنا على اي حال حاصيل وعند الأفخش يقولنا على اي حال وما حصل عنده مقدّر فان جاء  
بعد كيف قول يستغنى به نحو كيف يقوم زيد فكيف مضروب المحل على الحال فجوابها والبدل منها منصوبان تقول في الجواب متكا على آخر  
او معتمدا وفي البدل كيف يقوم معتمدا لا نكأنك قلت باي صفة موصوفا يقوم زيد معتمدا ام لا فمعتمدا بدل من موصوفا مع الجار  
المعلق به ويجوز ان يكون كيف في مثل هذا الوضع وهو ان يليه قول مستغنى به منصوب المحل صفة للمصدر الذي تضمنه ذلك القول  
فكان معنى كيف يقوم زيد نائما حاصلا على اي صفة يقوم زيد ولا يجوز مثل هذا الاستعمال لسقوط الاستفهام عن مرتبة المصدر لكن لما كان



الموصوف بكيف الى مصدر مقدما جانبا له نحو قايما والمبدل منه قايما سرعا ام بطيئا وان جاء بعد كيف ما يستغنى به نحو كيف زيد  
 زيد في محل الرفع على انه خبر المبتدأ فنقول في جوابه اصحح ام سقيم وفي البدل منه اصحح ام سقيم قوله ولما جاء به اصحح وقما استدلاله  
 على السميته الاخبار به مع كونه مبالغا في الفعل بهذين القيدين يتعين كونه اسما لا غير قوله فما الاخبار به انما هي في الحرف لا في الخبر  
 ولا يجوز عنه قوله وبما شرته للفعل اصحح لان الفعل لا يبالا في الفعل من عند فاصل الا عند التأكيد نحو قام قام زيد والفرق انفاؤه في نحو كيف كنت  
 وفي شرح الفصل فان قيل ياتي ثلث يعرف ان كيف اسم وليس بفعل وحرف فنقول ليس بحرف لان الحرف مع الاسم لا يكون كلاما الا في باب  
 النداء وكيف مع اسم آخر يكون كلاما نحو كيف زيد فقد ثبت بهذا انها ليست بحرف وليست بفعل لانها لا تقترب بزمان معين كالفعل  
 فاذا لم تكن فعلا ولا حرفا تعين ان يكون اسما قوله ان تكون شرط اصحح ان كيف تشبه في في الحرف ولكن بينهما فرق وهو ان ياتي للجازا  
 وكيف لا ياتي للجازا تقول اني يكن اني يحرم الشرط والجزاء ولا يجوز كيف تصنع اضيع بالجرم وانما جزم اني دون كيف لان اني ياتي بمعنى  
 كيف وبمعنى ان لم يشأ بهما ان جزم الشرط والجزاء ولا يثبت ان يكون زيد انه يمكن ان تاتي بمكانه حينما كان يصح هذا الشرط  
 واذا قلت كيف يكن زيد ان لا يمكن ان يكون مثله في جميع الأحوال والصفات فاذا لم يكن كان يكون مثله فقد صد الشرط قوله  
 ولا يجوز كيف انما لم يجر لعدم اتفاق اللفظ والمعنى لان جلي خلاف في جواب قوله ولا كيف تجلس اجلس بالجرم عند البصريين اصحح  
 قال الرضي والكنيني يجوزون جزم الشرط والجزاء بكيف وكيفا قايما ولا يجوز به البصريون الا عند ذاك في سبويه انها في الجزاء مستكرهة وقال  
 الخليل مخجها في الجزاء يعني قولهم كيف يكون كون لان معناها في العموم الذي يعتبر في كلمات الشرط الا انه لم يسمع الجرم بها قوله لخالفتها اذ  
 الشرط في تقليل لقوله ولا كيف تجلس اجلس اصحح قوله وقيل يجوز مطلقا في سوا اتت بماد او لا قوله يتفق كيف يشاء الآية في المائدة وفي  
 هذه الجملة وجوه الاول وهو ان لا يمكن لهما من الارب لانها مستانقة والثاني في محل دفع جزليده والثالث في محل نصب على الحال  
 من ضمير مبسوطان وعلى هذين الوجهين فلا بد من تقدير ضمير يعود على المبتدأ او على ذي الحال اي يتفق بهما الرابع انها حال من يده  
 الخامس انها حال من ضمير يده وكيف في مثل هذا التركيب شرطية نحو كيف تكون اكون قاله الكوفيون ومفعول المشية وجواب الشرط  
 محذوفان مدلول عليه بالفعل السابق والمعنى يتفق كيف يشاء ان يتفق يتفق فيكون مفعولا يشاء وهو ان وما بعده ما حذف ايضا  
 جواب كيف وهو يتفق المتأخر وقال ابن كمال كيف ظرف ليشاء والجملة في محل كالتقدير من ضمير يتفق اي يتفق كائنا على حال يشاء اي  
 كائنا على مشيئة وترك ذكر ما يتفق له قصد التعميم قوله يصوركم في الارحام الآية في سورة آل عمران في الارحام متعلق بصور ويجوز  
 كونه حال من الكاف واليهم اي يصوركم وانهم في الارحام مضع قال ابو البقاء كيف في موضع نصب بيشاء وهو حال والمفعول محذوف  
 تقديره يشاء تصويركم وقيل كيف ظرف ليشاء وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئة وقال الكوفيون كيف شرطية على نحو ما قبلها  
 قوله فيسطر في السماء الآية في سورة الروم التقدير على كونها شرطية ان يسطر بسطر في السماء كيف يشاء اي ان شاء بسطر مسيرة يوم  
 وان شاء بسطر مسيرة يومين ويجوز بها الى اي جهة او بلد شاء وقيل التقدير في قوله كيف يشاء اي مشيئة يشاء فيكون مفعولا  
 مطلقا ليشاء قوله وهذا يكمل على اطلاقهم اصحح الاشارة بهذا الى قوله وجوابها في ذلك اصحح ووجه اشكاله ان الفعل الذي قبلها  
 ليس بمماثل لما بعده لا لفظا ولا معنى وانما قال على اطلاقهم لانه لا يشك اذا قيد الجواب بالمدكور دون المحذوف وربما قيل بعدم الاشكال  
 لانا لا نقدر الجواب فعلا مثل الذي قبلها وانما نقدره مضارعان المشية كالحرف وتعلق بما قبلها اي كيف اشاء الامور اشاء  
 تصويركم بلا فرق بين المشيئة الابا المتعلق وحي يكون شرطها ما نالها الجوابها وجوابها محذوف واللا لانه ما قبلها قوله والثاني يعني  
 من الوجهين قوله كيف تكفرون بالله الآية في البقرة كيف استفهام انكاري لا يفي انكار الواقع كما في قوله كيف يكون للمشركين عذاب

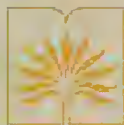




بل ينفى النكار الواقعي واستبعاده والتجبر منه وفيه من المبالغة واليس في توجيه النكار الى نفس الكفر بان يقال انكفرون لان كل موجود يجب ان يكون  
 وجوده على حال من الاحوال قطعاً فاذا انقضى جميع احوال وجوده فقد انتفى وجوده على الطريق البرهاني وكيف في الآية منصوبة على التشبيه بالظرف  
 عند سبويه اي في حال تكفرون اذ هي استفهام ليشال به عن الاحوال وبني لتضمنه معنى الكفر على اخف الحركات قال ابو البقاء كيف في موضع  
 الحال والعالم فيه تكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون والتقدير معاندين ومخوذلك وهو مذهب الافغش اي معاندين كيف تكفرون  
 وفيه نظر اذ يذهب معه معنى الاستفهام المقصود به التعجب والتوبيخ والانكار كما لا يخفى قوله وتقع خبر قبل ما لا يستغنى عن الخ اي وتقع كيف  
 خبر اه وصيغته يعود الى الخبر اي عن خبره الحال اذ في الاصل قال الرضي وان دخلت نواسخ الابتداء على خبر المستقبل بعد كيف نحو كيف اصحت  
 وكيف تعلم زيداً فكيف منصوب للحال خبراً ثانياً المطلوب ذلك الناسخ قوله وكيف كنت مثال لما شارة الفعل والاجزاء جميعاً فان كيف هنا  
 خبر كنت مقدم عليه قوله كيف فعل ربك الآية في سورة الفيل كيف فعل ربك منصوب بفعل على المصدر وقيل ادعى الحال عن الرب والتقدير  
 اي فعل فعل ربك او مستقفاً فعل ربك بهم او مجازياً ومخوذلك والجملة التي هي كيف فعل ربك سدت مسد معقول تر قوله ولا تجبر فيه  
 ان يكون حالاً ان الفا على قال الشنقي لان ذلك يلزم وصفه نعم بالكيفية وهو منسحب واقول على تقدير مستقفاً فعل ربك بهم او مجازياً كما ذكرنا  
 لا يلزم منه ذلك ونحو فالحال في قوله كما لا يخفى لكن قال في الكشاف وكيف في موضع نصب بفعل ربك لا بالهال لما في كيف من معنى الاستفهام  
 قوله فكيف اذ اجئنا الآية في سورة النازعات قال ابو البقاء فكيف اذا التائب لها مخذوف اي كيف تصنعون او تكونون واذا نظرت لذلك المخذوف  
 من كل اتمه يتعلق بحال او حال من شهيد على قول من اجاز تقدم حال المحذور عليه وجنباً بك معطوف على جنباً الاول ويجوز ان يكون حالاً  
 وتكون تدمر اذ ويجوز ان يكون مستانفاً ويكون المامني بغير المستقبل وشهيد حال وعلى يتعلق به ويجوز ان يكون حالاً انه انهي وقيل  
 ان فكيف محلاً له رفع خبر مبتدأ مخذوف او نصب بفعل مخذوف على التشبيه بالحال كما هو رأي سبويه ادعى التشبيه بالظرف كما هو مذهب الافغش  
 اي فكيف حال هو لا اذ كيف يصنعون اذ اجئنا الآية والعالم في الظرف معنونه ابتداء والخبر من هول الامر وعظيم الشان او الفعل للمقدر جنباً  
 بك في محله عطف على جنباً الاول اي كيف يصنعون في وقت المحبيين وشهيد حال من ضمير بك قوله كيف وان يظهر الآية في التوبة المستفهم  
 مخذوف وت تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تظاؤون اليهم وحالهم انهم ان يظفروا عليكم اي يظفروا بكم لا يربقوا اي لا يراوا فيكم الا اي حلفاً  
 او قرابة على حد قوله . وخبر ثان اما الموت في القرى فكيف دهاتاً هضبة وكثيب . وفي كيف هنا تأكيد للاستيعاد  
 الذي في الاول وهو قوله كيف يكون للمشرئين عهد الآية فكيف في موضع الحال من عهد وقوله يكون تامة قوله اذ ناقصه وتلك ابدانها  
 الخ اما قيد بالحدث لانه لم يقيد به لكانت كيف حالاً متقدماً على ما لها المعنوية وهو منسحب قوله وجملة الشرط الخ اراد مجردي الشرط والجملة  
 وارا بضمير الجمع وهو المشرئين وضميره الذي في استقيموا مجرداً باللام قوله ان كيف ظرف اتمامه كيف في الظروف لانه ينفى على حال  
 والجار والظرف مقاربان قوله وعندهما الخ اي عند السيرافي والافغش رفع مع التبدل وذلك اذا جاء بعد كيف ما لا يستغنى به  
 نحو كيف زيد فالرفع على انه خبر للتبدل ونصب مع غيره وذلك اذا جاء بعد كيف قول يستغنى به نحو كيف يقوم زيد فكيف نصب  
 على الحال وقد سبق ذكر ذلك قوله قبل صحيح او سقيم لان الجواب المطابق للفظ عند سبويه ان يقال على خبر او شره ونحوها والجواب المطابق  
 للفظ عندها ان يقال صحيح او سقيم قوله وهو من لما تقدم من ان الجار والظرف مقاربان قوله اذ لا ينظر في الابل الآية في الغاية  
 كيف منصوب بمخلقت على ما نصبرها في كيف تكفرون والجملة بدل من الابل بدل التمثال فيكون في محله وهو في الحقيقة معلقة للنظر  
 وقد دخلت الى على كيف في قولهم انظر الى كيف يصنع اي الى حال صنعته وقد تبدل الجملة المشتملة على استفهام عن اسم ليس فيه  
 استفهام كقولهم عرفت زيداً ابن من هو على خلاف في ذلك قاله في الدر المنصور ويندر فيه يلزم تبيح القرآن على القليل النادر وحاشا



وما قيل من ان نظره يتعدى نفسه تارة وبالطرف اخرى فيتعدي بالحرف الى الابل ونفسه الى البدل فهو عامل في كل الجملتين نفسا والعامل معلق  
عن العلى فيها لاجل الاستفهام يلزم ان يكون الفعل الواحد في الاطلاق الواحد مقعدا بنفسه وغير مقعد بنفسه قوله فيلزم ان يعمل في الاستفهام  
لان وقع تعلق الابل بها بحرف الجر بها معمولة بواسطتها قوله وانما هو منصوب بما بعده ها في في الشرح اذا كانت الجملتين الابل والابل مجزوءا  
بالى والعامل في البدل هو العامل في البدل منه فقد لزم تعلق حرف الجر عن العلى ضرورة وهو بالى واجب بانه يقتضي التبع ما لا يقتضي  
المتبع وبه يجاب عن قولهم لان دخول الجار على كيف شاذ بان يقال ان ذلك في الدخول بالاصالة وهذا بالتبعية وعن قوله فيلزم ان  
يعمل في الاستفهام فعل مقدم بان يقال هذا الاستفهام تابع ويقتضيه ما لا يقتضيه المتبع قوله لم تر الى ربك الآية في العزقات قال  
الزجاجي الاجود ان يكون الم تر من رؤيت العلب ويجوز ان يكون من رؤيت البصر والى ربك على حذف مضاف والجار والجر وتعلق  
بتر وكيف منصوب بما بعده ها على الحال وهي وما بعده ها بدل من المضاف المقدر بدلا اشمالا كما هو على الاستشهاد والمفعول المظهر الوضع ربك  
وقدرته كيفية مد الظل ان جعله مبدءا وينسبون وقت الاسفار الى وقت طلوع الشمس فتتفتح به الناس قوله الى الله اشكو  
بالمدينة حاجته وبالشام اخرى كيف يلتقيان البيت للفرزدق من ابيات وبعده ساعلى نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما  
او غنى الحد ثان وقال ايضا فتوا الى الموت الذي يشعب الفقى وكل امرء والموت يلتقيان **بيان** الى الله متعلق باشكو  
وجازة مغفولة واخرى عطف على جازة اى وجازة اخرى قال ابن جنى وجلة الاستفهام بدل من جازة واخرى اى الى الله اشكو حاجتين  
تقدر التقادها واوراد البيت ثانيا في البيت الثاني في آخر الجملة السادسة وما ذكرناه غير متعين ليجوز ان يكون قوله كيف يلتقيان جملة استباقية  
على سبب الشكوى وهو استبعاد اجتماع تلك الحاجتين نص عليه الشرح ونص العيس اى استخرج ما عند هاهن السيرة ومن الاصحى النص  
السيرة الشديدة حتى تستخرج اقصى ما عند هاهن الصالح نصصت الشئ حركته والعيس بالكر الابل اليف بمالط شقرة واحدها عيس  
والانثى عيسى امثلى ابيض ويقتضى ويقال هو كرام الابل ويكفني اى يتركنى وغنى المال فاعله ويوما اى في يوم والحد ثان بالتحريك الموت  
ويشعب يفرق والجملة صفة الموت وكل امرء كلام اضافى مبتدا والموت عطف عليه ويلتقيان جنه وجاز ذكر الجذ لعدم التخصيص  
على المعية قوله اذا قل مال المرء لانت ثمانية الخ اشد عيسى بن موهب في كتاب العلل ولم يسم فآله **بيان** بين القصة كناية  
عن ضعف الحال وسقوطه وهان ذلك والادنى الاقرب واما نيكف فليس على ما زعمه عيسى من انها عاطفة لا تترافها بالفاء وهي من  
مبتدا محذوف والاباعد مجزوءا لاضافة على اضمار المضاف والتقدير نيكف حال الاباعد وهذا اول من تقدير المبتدا والجار اى نيكف  
الهوان على الاباعد ومن احتمال العطف بالفاء وانما كيف بين العاطف والمعطوف اذا انما يقتضى ان لا يكون له محل قوله والله  
يريد الآخرة الآية في سورة الانفال الجمهور على نصب الآخرة اى يريد لكم ثواب الآخرة او سبب نيل الآخرة من اغرائه دهنه وقيل اعدائه فخذ  
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه على وجه واسئل القرية اى اهل القرية وقيل سليمان بن جهمان المدني بحر الآخرة على اضمار المضاف  
وابقاء المضاف اليه على وجه كقوله اكل امرء تحبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اى وكل نار **حرف اللام** قوله فاعلم ان  
مكسورة الخ قال الرضى اعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالواو والفاء واللام الابتداء فحقها الفتح لقيل الغنة والكسرة على الكلمة التى هي غاية النقة  
لكنها على حرف واحد وانما كسرت بالجر والامه لموافقة معمولها ولم تكثر كالف الشبه لانها تكون اسما صريحا فخرها اذا ليس بالاصالة  
بل لقيامها مقام الحرف عند من قال ان المضاف ليس هو الجار بل الحرف المقدر واما بقى لام الجر الداعية على الضم على فتحها كما قالها بابر اللام  
كلام الابتداء والام جواب لو وهو كذلك وانما حق الاقناع بما لها دخولها في الضم لانها لا تلبس اذن بغيرها من اللامات اذ الضم  
الجر وغيره المرفوع ولو فتح في هذا الضم لا يثبت بلام الابتداء والفرق بالامر لا يتم اذ لم يكن الظاهر فيها او موت فاعلم ان





الاصل في لام الجر الفتح على الفتح عند اتصال الضمير بالضمير في الاشياء الى اصولها لكن كبرت مع كل ظاهر يتميز من لام الابتداء لانها  
 اقيت على الاصل وليكون مركبها على وفق اثرها في الرضى ونقل فتحها مع جميع المظهرات واما اذا دخلت على الضمير فموجب نحو لانت  
 فانزوا في لام الجر الفتح جريا على الاصل قوله الامع المستغاث في قال الرضى واما نفت لام الجر المستغاث لاجتماع شيئين احدهما الفرق  
 بين المستغاث والمستغاث له وذلك انه قد يلزم ما هو مستغاث لم يكسر اللام والمنادى مخدوف نحو بالظلم وبالمضعف اي  
 يا قوم والثاني وقوع المستغاث موضع الضمير الذي يفتح اللام معه انتهى واما قيد بالماض ليا اصرارا من غير مباشرها كقولهم بالكلية  
 ولشأن للعجب فيكسر لام المعطوف لانه الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل بعبارة على المستغاث واليه اشار ابن مالك  
 واكرمع المعطوف ان كبرت يا وفي سوي ذلك بالكسر اثباتا قوله واما قراءة بعضهم الحمد لله هذا جواب سؤال يرد على قوله مكتوب  
 مع كل ظاهر في ان هذه الكلمة منقوضة وتقر بالجواب كرها على الاصل لا ينافي وقوعها غير مكتوب في بعض المواضع لعارض والمراد  
 بهذا البعض هو ابراهيم بن ابي عبيدة العقيلي المقدسي تابعي ائمة من ابي امامة وانس وعنه عنه اخذ مالك بن المبارك وطلق  
 توفي سنة المائة واثنى وخمسين قوله الامع يا المحكم في لان يا المحكم تستدعي النكار ما قلها وان كانت ضمير قوله واذا قيل  
 يالك في الامع يالك هي اللام الداخلة على المستغاث والكاف منادى ومن في من تمر بآية قوله وقد اجازها يعود على المستغاث  
 ومن اجله قوله فيا شوق ما بقي ويا لي من النوى صدر بيت عجزه ويا مع ما جرى ويا قلب ما اصعب وهذا من قصيدة للمبتنى يمدح  
 سيف الدولة ويذكر نبأه مرعش وذلك في احدى شهر رسته ثلثمائة وحدى واربعين واولها قد نياك من رباعي  
 وان زدتنا كروبا فانك كنت الشرق للشعر والغربا وكيف عرفنا رسم من لم يدع لنا فواد العرفان الرسوم والبالا نزلنا عن  
 الاكوار غشي كرامته لمن بان عنه ان لم يدر كبا ندتم السحاب الغر في فعلها به ونعرض عنها كلما طلعت عبا ومن يهبط الدنيا طويلا  
 تغلبت على عينيه حتى يرى صدق الكنا وكيف المتزادي بالاصائل والفضي اذ لم يفته ذال النسيم الذي هبنا فزوت به وصلا كان لم افتر  
 وعيشا كان كنت اقطعته ونباه وفتانته العيين قتالة الهوى اذ انفتحت شيكارا وياحها شيئا لها بشر الدار الذي قلدت به  
 ولم اربد راقبها قلدا للشهبا فيا شوق ما بقي البيت وبعده لقد اجب البين المشت بها وبى وزودني في السير ما زود  
 الضبا ومن تكن الاسد الصواري جدوده يكن ليلة صيكا ومطعم غصبا ولست ابالى بعد اراكي العلى اكان تراثا ماتنا ولت  
 ام كبا فرب غلام علم المجذ نفسه كتعليم سيف الدولة الطعن والضربا اذ الدولة استكتف به في ملته كفاها فكان السيف  
 والكف والقلبا تهاب سيوف الهند وهي صايد فيكف اذ اكانت نزا رتبة غريبا ومنها فيوما ينجل تطرد الروم غزم ويوما يحد  
 تطرد الفقر والجديا سراياك تتراو المستق هارب واصحابه قتلى وامواله نهبا افي مرعشا يستقرب البعد مقبلا وادبر  
 اذ اقبلت يستبعد القربا كذا يترك الاعداء من يكن القنا ويكره من كانت غنيمته رعبا وافر القصيدة كانت بحوم الليل خاضت  
 مغارة فمدت عليها من عجا حجة حجابا فمن كان يرضى اللوم والكفر ملكة فهذا الذي يرضى الكارم والربا **نبات** قوله فيا كذا  
 مخاطبة ببعي الاجته من شدة وله يقول قد هناك من الاسواق وان زدتنا جددا ويهتجه لنا بان ذكرتنا عهد الاجته وحيث  
 كنت مشوا للجبب منك كان يخرجه واليك كان يعود وكفى بالشمس من المرام قوله وكيف عرفنا في يتبع من معرفته رسم دارها وارها  
 بعد ان سلب قلبه قهرها حتى لم تدع له فوادا ولا علة قوله نزلنا في في زجلنا بقصصا لهذا الربع والكامر ان نزود والغرب البض  
 وهي كمنه ما بها وندم السحاب لانها تقضي الربع ونعرض عبا لافلاقتها الرسوم والاطلال والاصائل جمع اصيل وهو الوقت بعد  
 العصر ولم افتر به لقصر ايامه وبش الذي نذا كاني قطعته بالوثوب وهو اسرع من المشي والعدو وقتانته اي ذكرت امرأه





امرأة تعفت عنها ويقبل هواها والنفع تضوم رائحة الطيب الشويحبت بالبادية معروف قوله لها يشتر يقول لون بشرتها يكون  
 ما تقلت به من الدهر وهي حسنها يدس وتلاذها كالكوكب ولم اربد راقدا لكوكب قوله فاشوق ميتي على الغم كان في بعض  
 الشويحبت المعبر ومع قلب لانه منادى معرف بالقصد لانه مضاف اليه يا المتكلم وما ابقى صفة تعجب على حذف المتعجب عن اى ما ابقاك  
 وكذلك ما جرى وما اصابا بالملامة من ضباب صبورة وصواها الى الجمل قوله ويالى اللام للاستغناء واليار مستغاث وفيه الش  
 من انه يحتمل ان يكون مستغاثا بـ او مستغاثا من اجله ومن في من النوى بانية وفيه اليك يقول يا شوق ما ابقاك قلت تنفذ ويالى  
 من النوى استغاثه من الغراق وهذا كما تقول يا قلبه من جورك كأنه استغاث بنفسه من النوى وياد معى ما ابراك ويأقلى ما  
 اصابك ومذف الكاف المضوب للخطاب لاجل النفا قوله وزودني اني يقول انا في البين مقيم اقامته الضيف في الغارة او يفي جعل  
 البين نرادى نراد الضيف اى في فارقته من غير وداع ولا لقاء يكون نرادا على البعد قوله ومن تكن اني يفي من كان جدوده الآ  
 يكن الليل له نهارا لان الظلمة لا تقو من بلوغ حاجته ومعظمه ما يغيب عن اعدائه قوله تهاب سوف اني يفي ان السيف  
 تخافه مع انها صديد لا عقل لها فاذا كانت عبرية نزارية اى ليت يهديني بنا لارى ان تخاف منه قوله فيوما ويوما البيت  
 اى تحميم وتعظيم وتراى تاقى جوشك متابع متواتر والضم المنهوب قوله اى مرعا اني اى هذا الشعر في نشاط والبعد  
 عليه قريب لنشاط فلما اقلت ابر منهن ما بعد عليه الطريق القريب لكونه منك كذا يترك الاعداء اني اى يترك العدو وهو منهم  
 مرعوبان فكان الرعب له غير لة الغيبة لغيره قوله كان نجوم اني يقول عجاج خيل كجب السماء حق لم يبدى فكان النجوم خافت غارته  
 فاستترت بالعجاج حتى لا يراها قوله فمن كان يرضى اني يقول من كان ليما كافرا في ملكه فهذا كرم مؤمن يرضى الكارم بجوده ورضى الله  
 بجهاده في سبيله قوله وهذا لانهم لم لا ابن حتى هذا جواب عن ما يتوهم من ان ما ذكره ابن عصفور دليلا على وجوب كون  
 يالى مستغاثا من اجله يبقى ما يقول ابن جنى وهو جواز كون يالى مستغاثا له قوله لما ساذكة بعد يفي في الشبه الادل الذي في المعنى  
 الحادى والعشرين للام الجارة من ان ابن جنى يرى ان لام المستغاث متعلقة بحرف الما فيه من مضى الفعل واما ابن عصفور فبرهاها  
 متعلقة بادعو وسيا في الكلام فيه قوله وفي العرب من يفتح اللام اني كانتم فعلوا ذلك للفرق بين لام الامر التي تجزم الفعل واللام التي تليق  
 الفعل بقدها قوله وما كان الله ليعذبهم الا انهم في الاثقال اللام هذه لام الجود وهي لا يكمل النفي مكنونة وقرا ابو السمال فتجسسا  
 ونقل بعضهم ان من العرب من يفتح اللام وهو لغو غير معروف ولا متعلقة في القرآن على المشهور ولم يقد يقرأه اى السماء قوله الاستحقاق  
 وهي الواقعة اني هذا ليس مبتغيت بل كما تدخل بين معنى وذات تدخل ايضا بين ذاتين كان في قولهم الحليات للجمالية والجل للفرس فقد ثبتت  
 اللام فيهما بين ذاتين وبهما مثل شارح التسهيل للام الاستحقاق وتبعه صاحب الكتاب التكني وغيره قوله دليل للمطققين الآية دليل مبتدأ  
 والمطققين خبره واللام فيها للاستحقاق قاله مكي والخمار في دليل وشبهه اذ لم يكن مضافا للرفع ويجوز الضيف فان كان مضافا  
 او معربا كان الاختيار فيه الضيف نحو ويلكم لا تفتروا وويل مصدر من فعل انشئ قوله لهم في الدنيا فزى الآية في البقرة اللام للاستحقاق  
 وهي جملة متنافئة وليست حال متنافئة لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لاني حال دخولهم المساجد خاصة وتقديم الظرف  
 للشوق الى ما يذكر بعده من الخزي اذ ما جاز ما حققه القديم موجب لتوجيه النفس اليه فيتمكن فضل تكان قوله ومنه ولكافين  
 النار الآية قوله والثاني الاختصاص اني **فائدة** الاختصاص اما بالملكية نحو المال  
 لزيد واما للاستحقاق الجازي نحو الجنة للوفى والجنة للسيد والمنزل للخطيب والسبح للذابة والقيص للبعد قوله ان له ابا الآية  
 في يوسف هذه اللام ليست للملكية بل لغيرها قوله فان كان له اخوة الآية في النساء هذه الجملة معطوفة على قوله فان لم يكن له ولد





وروى ابو الهيثم السدي والشمس في ان لام له هنا ليت للملكية بل هي للاختصاص قوله وقوله هذا الشرح في الشرح هو ما وقعت  
 فيه اللام بين ذات ومعنى وكذا ادوم لك ما دمت لي يكون من قبل الاول الثاني واجيب بان مراد المصدر بالواقعة بين معنى وذات المصدر الصحيح  
 الذي اراد به معناه المصدر وجيب اسم اي تمام الطائي وقد سبق ترجمته في حرف العين قوله والثالث الملك الملك بالضم المملكة هي  
 السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتكمن من التصرف قوله له ما في السموات وما في الارض الآية في البقرة فهذا لام الملك حقيقة تقدير لقوته  
 واحتجاج به على تفرقه في الالهية والربوبية بما فيها ما هو اتم من اجرائها الذاتية فهما وفي الامور الخارجية عنها المتمثلة فهما العقل والعزيم قوله  
 تقليلا للاشتراك الخ لان اللام اذا استغنى بذكر الاختصاص من ذكر المعنيين الآخرين يكون لغتين معنى والحكمى عن سبويه من ان اللام  
 للاستحقاق وتديد خلفا مع ذلك معان اخر هو الاول قوله التملك نحو ذهبت في اغانصار ملكا لان الهبة ان تجعل ملكك لغيرك بغير عوض  
 قوله جعل لكم من انفسكم الآية اي خلق لكم من جنسكم من الناس انما جازعون بها فليس بملك وانما هو شبه التملك قوله ويوم عقرت  
 للعداري مطيبي هذا من معلقة امر العيس بن حجر وتامة فنيا عجبا من رحلها المقتل نفل العذاري يرتين بلحها وشحم كهداب المقتس  
 المقتل **بيات** ويوم في موضع الجر عطف على ولا سيما يوم بدارة بلبل وبني على العشي لاضافته الى الماضي لانه قد بينى المرب اذا ضيف  
 الى ماقبله وقته قراءة من قرأ من خرى يومئذ بني يوم على العشي لما اضافته الى اذ هي مبنية وقيل نصب بتقدير واذ كروم عقرت او عقرت  
 والعذاري جمع العذراء والنساء البكر التي لم تنفق واللام في العذاري للتعليل اي لاجلهم وفيه الشاهد والعلية الناقصة والالف  
 في فنيا عجبا بدل من يا اضافة اذا لاصل فنيا عجبا لان الياء تغلب الف في النداء والنادى محذوف اي يا قوم درحل البعير معروف ويرى من كبحا  
 والكور الرطل بادانة والجمع الاكوار والكيران والمتمل الى المحمول على من هاد يرتين يلحق بعضهن البعض والهداب الجيوب والدسق الارسم  
 الابيض والمقتل الشديد القتلى قوله لا يلاف قريش الآية اللام للتعليل اي لاجل استنابهم الرولة ومعلقة غدا الاخفش بقوله فنعلم كعصف  
 اي فعل بهم ذلك لتأليف قريش وقيل اللام متعلقة بفعل مضمر تقديره اعجز اليلاف قريش وهو مذهب الغزاة قال الخليل اللام متعلقة بقوله  
 يلعبد واكاته قال لان الله الف قريشا يلافا فليجد واو قبل اللام للتعجب قال الرضي والاول ان يكون للاختصاص اذ لم يثبت لام التعجب  
 الا في القسم قوله ورتج بقول الثاني وهو التعلق بما قبله قال الزمخشري وهذا بمنزلة الضمير في الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت  
 بالذي قبله تعلقا لا يصح الا به وهذا في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل فكان الزمخشري يريد فيكون هذا محبا لان الضمير عيب والآن  
 فترك التنظير بالضمير الواقع في الشعر افتقد بالادب وهذا القول وهو تعلق اليلاف قريش ياخر سورة الفيل من ذهب الخ جاحي  
 قوله وضعف الخ اي ضعف هذا القول الثاني بان جعلهم كعصف انما كان كلفا هل الفيل وروايتهم على البيت الحرام لا يلاف قريش وقال الحوفي  
 ورد هذا القول جماعة وقالوا لو كان كذلك كان لا يلاف بعض سورة الم تر واجامع الجمع على الفصل بما يرويه واجاب السمعاني بان تعلق اليلاف  
 بجعلهم منق على ان القرآن وان تفصلت سورة شيء واحد فتعلق ما في سورة منه بما في اخرى انتهى فتدبر قوله وانزج الجبل شديد  
 الآية في العاديات اللام متعلقة بشديد اما على ان اللام للعلية اي وانزج لاجل حب المال ليحبل كما هو على الاستشهاد لانه يعبر بالشديد والمتشدد  
 عن الجبل واما للتقدير والمفعول مقطوع الجبل يقال هو شديد لهذا الارض مطلق له وعن الفراء اصل نظم الآية ان يقال وانزج شديد  
 الحب للجبل فلما قدم الحب فالشديد وحذف من آخر ذكر الحب لانه تدبري ذكره ولرؤس الآي كقوله في يوم عاصف والعصف للريح  
 لا اليوم كانه قال في يوم عاصف الريح قوله واذا خدا الله ميثاق اليين لما الآية في آل عمران اللام في لما ايتمكم موطنه للقسم لان الميثاق بمعنى الاتفاق  
 وجوابه لتو من وما يحلل الشرطية وتو من من سدد جواب القسم اما القسم بما عاين اللفظ واما الشرط فباعتبار المعنى والشرط جميعا ويحتمل الجزية  
 او موصولة بمعنى الذي ايتمكم كقوله بر وقدر صرح لما ايتمكم بليس اللام ومعناه لاجل ايتمك اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لجئ رسول مصفى





لما جعلكم لتؤمنن برغلات ما صدقتم والفعلان معها اني اتيكم وجاءكم في معنى المصددين واللام داخلة للتعليل على معنى اذن الله فثابروا  
لتؤمنن بالرسول ولتصبرن لاجل اني اتيكم بالحكمة وان الرسول الذي امركم بالايمان به ونصرتكم موافق لكم في مخالفتهم قال الزخشي  
ويجوز ان تكون ما موصولة فان قلت كيف يجوز ذلك والعطف على اتيكم وهو قوله ثم جاءكم لا يجوز ان يدخل تحت حكم الصلة لانك  
لا تقول للذي جاءكم رسول مصدق لما معكم في عدم الضمير العائد الى الموصول قلت بلى لان ما معكم في معنى ما اتيكم فانه قيل للذي اتيكم  
وجاءكم رسول مصدق له وقوله سعيد بن جبير لما اتيكم بالثبوت في معنى حين اتيكم بعض الكتاب والحكمة ثم جاءكم رسول مصدق له وب  
عليكم الايمان به ونصرتكم وقيل اصله لمن ما فاستقلوا اجتماع تلك معاني وهي اليمان والنون المنقلبة ميمًا بادغامها في اليم فخذوا الصبر  
نصرتكم لما ومعناه لمن اجل ما اتيكم لتؤمنن به وهذا نحو من قراءة قوله في المعنى اتي قوله عوض لا تنفرد بتقديم شره في حرفي الباء  
والعين والمراد هان عوض طرف بمعنى ابد متعلق بما بعده على التوسيع فيه لا تنفرد ابدًا ويقال لا ابد عوض العائضين ان دهر الداهية  
وسمي الزمان عوضًا لانه كلما مضى منه جزء عوضه جزء قوله هو نفس ما اتيكم في بناء على ان يكون ما اتيكم عبارة عن الكتب السماوية السابقة  
دون القرآن قوله وانت الذي في رحمة الله اطلع تعالى انه لم يجز في عامر وصدرة فيا رب ليلى انت في كل موطن **بيان** فانه  
الفا عطف على ما قبلها ورب مفادى مضى في الية عشية الشاعر والوطن مكان الانسان ومجمله وقوله في رحمة الله من اقامة الظاهر  
مقام المضرا في رحمتك ويجوز في رحمة لان الاسم الظاهر اذا اجري عن غيره جاز في العائد اليه ان يطابق الضمير وان يطابق الظاهر  
بان يكون ضمير غيبة قوله التواني اي التوابع وقوله ليسا فيهما ليس امر صريح يخرج القرآن عليه قوله ومن ذلك قراءة في وعن اللام التي  
للتعليل وكذلك الضمير في ومنها اللام الثانية ومنها اللام الداخلة يعود الى اللام التي للتعليل قوله وجعلناهم ائمة الآية في الم السجدة لما صردا  
قوله كبر اللام وتخفيف اليم على انها لام بحر للتعليل وما صدقتم والجار متعلق بجعلناهم كذلك لصبرهم ولا بقائهم والباقيون بقائهم  
وتشد يد اليم وهي التي تقتضي جوابها قوله قوله ان يزيل وينفي ان يزداد قول ثالث وهو تعلق هذه اللام بادعوى الذي ناب عنه من هذا  
على ما يري من يقول بان لام المستغاث زائدة للتقوية قوله وانزلنا اليك الذكر الآية في النحل قال الزخشي ونزل اللام على النبيين لانه فعل النجا  
لا فعل المنزل وانما ينصب مفعولا له ما كان فعل فاعل الفعل المعلق قوله بان مضمون بعضها في معنى بنفسها فقط من تخيير بين اضمارها واضمار  
فعلها في مجزئ قوله ولا باللام بطريق الاصل لانه في العلم ان الكريين كافة فالنون بانه اللام فاجتبه لكن هل هي ناصبة بطريق الاصل او بطريق النان  
فالكثر على الاول والبعض على الثاني وهذا البعض الخالف على ما نقل عنه هو تغلب قال انها ناصبة لما يترادى ان قوله لئلا يكون للناس الا  
في البقرة هذه لام كي بعد هان المصدرية الناصبة للضام لا نافية واقعة بين الناصب ومضوبه وانما وجب اضمار ان هان  
اذ لو اضمزت لثقل اللفظ بتوالي لامين لام الجر واللام لا والجار متعلق بقوله فوخوا وجوهكم وقالوا بالبقاء بمجذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا  
ولا اجابة اليه والناس ضمير يكون مقدم على اسمها وهو حيي وعلمكم في موضع الحال لانه في اصل مضمة في فلما تقدم عليها انصب ما لا يتعلق  
بمجرد لئلا يلزم تقديم مفعول المصدر عليه وهو متشعب لانه في تاويل صلة وموصول وجوز بعضهم كون عليكم هذا يكون ويتعلق للناس يكون على  
سراى من يرى ان كان الناقصة تعطف في ظرف وشبهه وذكر ليكون لان نائبة الحجة غير حقيق قوله يجعلون بالله الآية في براءة مذهب  
الافش ان قوله ليرضوكم بكسر اللام للتعليل والفعل مضروب بان مضمون واصله ليرضوكم بالنون المستدرة صذنت تخفيفا والخطاب للمؤمنين  
اي يجعلون على معاذيرهم عند الاعتذار اليكم في التخلّف عن الجهاد والشك بالطاع والاياء لتعذرهم وترضوا عنهم قوله وهذا عند اول  
من ان يكون في معنى اول من قول عند الافش ان انها محمولة على حذف الجواب واجزاء معوله مقام راى ليعتذر انكم ليرضوكم بناء على ان الجواب  
لا يكون الآية ولام كي وما بعده جار مجزئ وقوله وانشد ابو الحسن بغير ان الافش استدرك بهذا البت على جواز اجابة القسم بلام كي خلافا





للجور قوله اذا قلت تدنى البيت قاله حريش بن عتاب الطائي نسبة الى حجر وهو جليلته بن ادين زيد بن شحج بن عريب بن زيد بن  
 كهلان بن سبأ وسبق طيالا لانه اول من طوى لنا هل او طوى برال من ايات هذه عوى ثم نادى هل احسستم فلا يصح وسبق على الاتخاذ بالاس  
 اربعا غلام قليمي تخفت سباله وحجته طارت شعاعا مفرقا غلام اضلته النوح فلم يجد بما بين جنت والجهالة اجمعا انا ساسونا  
 فاستمنا فلاري اخا دلي اهدى بليل واسمعا نقلت اجزائة الضيف اتني جدري بان تلقى انا في ممره فابرحت بجوار حتى كاتنا  
 تغادر بالوزير آبر سما مقطعا كلاتا دميها بفضل الكف نصفه كجلد الجارى ريشه قد نزل لنا ولت من رسل كوما جلد و اغضيت  
 عنده الطرف حتى تضلعا اذا قال قطنى قلت البيت طرفة لغض عنى ذانا لك اجمعا **بيات** احسستم عن تغليب يد احسستم  
 والعلاض جمع العلوص بالفتح وهي الناقة الشابة وسبق غلبن بالكي وغلام قليمي نسبة الى موضع وسبال جمع سبلة بالتحريك وهي الدائرة في وسط  
 الشفة العليا او ما على الشارب من الشعر وشعاعاى تفرقا والمنوح المشتم والجت ارض مطمئنة والجهالة ارض ببلاد غطفان وعنده يوم الجاهة  
 لعيسى بن زهير العيسى على جد يقرب بن بدر الفزاري قتل في جفر الجاهة وهو مستنقع بها واستمنا تصدينا والمسمى المقيد والديج سير الليل  
 وسجوا ساكنه عند الكلب وتغادر تترك والوزير الارض الصلبة والبرس شجرة ماسقطن اللبن ير والريش اللبن وقادم الانسان راسه  
 ونوام الطائر مقام ريشه في كل جناح عشر الواحدة قادمة وترجع تفتر عن اللحم والخيخ في نواذله للضيف ويروى دفعت اليد ريش  
 اى اللبن والكوما الناقة العظيمة السنام وطلد واحدة الجملاد وهي ادم الابل لبنا وتضلع اقلاما بين اضلاع وقطن حبيب ويروى  
 تدنى وهما ينفق واحد واكت حلفت ويروى قلت بالله حلفت ومع فبالله متعلق باحلف مقدر وهو العامل في حلفه وهي نصب على المصدر  
 واللام في لغنى مقنطرة على انها اللام الداخلة على جواب القسم واصل لغنين مؤكدا بالنون الحقيقة صدف فحفظا درواه الاغش لغنى بكسر اللام  
 للقليل واستشهد به على اجابة القسم بلام كي كما هو كل الاستشهاد وقال غيره الجواب محذوف اى لشرب لغنى غنى ويروى لغنين بلام مفتوحة  
 ونون مكسورة هي عين الفعل بعد ها نون مقنطرة مشددة للتأكيد وفي البيت ايضا شاهد آخر فراق يقولون ارفعن ياريد امكن ولغنا الكثر  
 ارفعين ولغنين باباءات الياء مفتوحة ومع لغنى لتبعد وذا معقول لغنى بمعنى صاحب والمراد بصاحب الاناء ما في الاناء الثاني اضافته الاناء  
 الى ضمير المخاطب لادنى ملاية بناء على ان الاناء عادة انما يكون لساقى اللبن لا للضيف على ما استشهد به في بحث الاضافة على ان الاضافة  
 فيه لادنى ملاية لان الضيف ملاية بسبب شربه منه الثالث ان ذانا لك تدل على باجمع من متران يسبقها كل فاجاز التأكيد به بدون كل  
 الرابع الخاق نون الواقية بمعنى حبيب قوله لان القسم اما بواجب الخ بمعنى ان لام كي ومردله جاز ومجور وليس بجملة قوله واكن قليسا  
 تقضى بعد جدر عجرة طابت اصائله في ذلك البلد **بيات** واكن خطا بك لامرأة والاصل واكنين لكن حذف الياء للمقابلة  
 الساكنين ساكنه مع النون الساكنة والجره بالكسر ضد البلى اى تقضى بعد نضارتهم ونحوه واجبال حسنة والاصائل جمع الاصيل وهو الكثر  
 بعد العصر الى المغرب قوله وقد رد الضيف للجامة قوله نا نصين مسدين صالين من ما كان ولم يكن قوله ما كان الله ليطلعكم الآية في آل عمران  
 وقوله لم يكن الله ليغفر لهم في النساء في هذا التركيب وما اشبهه مما ورد في القرآن وغيره نحو ما كان الله ليذم المؤمنين في آل عمران  
 وما كان الله ليضيع ايمانكم في البقرة قولان احدهما قول البصريين وهو ان جاز كان محذوف وهذه اللام تسمى لام الجود ينصب القول بعد  
 باضمار ان وجوبا فيسبب بمصدر مجرور بهذه اللام وتتعلق اللام بالجزء المحذوف اى وما كان الله مریدا لاطلاعكم ولم يكن الله مریدا للغفران  
 لهم وما كان الله مریدا لان يذم اى ما كان مریدا ترك المؤمنين وما كان الله مریدا لاضاعة اعمالكم وشرط لام الجود عندهم ان يتقدمها كون ضيق بهذا  
 يفرق بينهما وبين لام كي ودليل البصريين التصريح بالجزء المحذوف في قوله سموت ولم تكن اصلا لستمكن يلزم البصريين من كون اللام متعلقة  
 بالجزء المحذوف يقتضون عدم زيادتها وتقديرهم مریدا يقتضى انها زائدة تقوية للعامل تامل والقول الثاني للكوفيين وهو ان اللام وما بعدها



في محل الجذر لا تقتصر حذف الفعل مضروب بنفس اللام لباضمان وان اللام زائدة للتأكيد لئلا ينفى ان تأكيد لصوق خبر كان باسمه للمبالغة في نفى الفعل  
 الداخلة هي عليه لتقرير مجته نفسه عموماً باعتبار الكون وخصوصاً باعتبار لافعل المخصوص وزيدت هذا اللام لمزيد ارادة التأكيد واستبعد ذلك  
 ابو البقاء وقال ان اللام لام الجرح وان بعدها مرادة فيصير التقدير على قولهم ما كان الله اضاعته ايمانكم واقول ما ذكره غير لازم فان الكوفيين لم يقولوا  
 باضمان بعد اللام بل النصب بها وانها زائدة للتأكيد واعلم ان قولك ما كان زيد يقوم بلام الجرح المبلغ من ما كان زيد يقوم اما على مذهب الصيريين  
 فواضح لا يتعدى مع لام الجرح نفى الارادة للقيام والهيبة وبدونها نفى القيام فقط ونفى الهيبة والارادة للفعل المبلغ من نفى الفعل اذ لا يلزم من نفى الفعل  
 ارادته واما على مذهب الكوفيين فلان اللام عندهم للتأكيد والكلام مع التأكيد المبلغ منه بلا تأكيد قوله ويستقيم انهم اخذوا هذه التسمية من باب تسمية  
 العام باسم الخاص قوله قال النحاس اخذ الجرح لغة هو النكار مع العلم بقبح حقه محمد اجدوا انك لمع عليه يشوته والنفي لغة هو الطرد والنفي  
 بقبحه المحصى من وجه الارض فان نفى ثم قيل لكل كلام تدفعه والنبذة بنفسه بين الجرح والنفي عموم ومخصوص مطلق **فائدة** النحاس  
 هو احمد بن محمد بن اسمعيل ابو جعفر عرفت بالصغار النحاس اخذ عن ابى الحسن علي بن سليمان الافخشى عن الرباعي وروى عن النسيان وكما  
 واسع العلم كثير الرواية حسن التحرير والافات بدعيته كما في القرآن واغرابه والكافة في النحو وناسخ القرآن ومنسوخه وادب الكتاب والمفاتيح في  
 اختلاف البصريين والكوفيين واجازة النحاة وكانت فيه ضارسة على نفسه توفي بمصر لخمس مئة من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقيل  
 سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان سبب فاته انه جلس على ربيع المقاس على شاطئ النيل ايام زيادته وهو يقطع بالعرض شيا من الشعر فقال  
 بعض العوام هذا ليح التل حتى لا يزيد تغلو الاسعار فدفع برجله في النيل ولم يوقف له على جرحه والنحاس نسبته الى من يعمل النحاس قوله  
 فعندهم انها حرف زائدة غير جارية الخ يعني ان اللام عند الكوفيين حرف زائد لا يعمل الجرح واما على النصب فاللام الناصبة غير الجارة فيها وان  
 اتفقت في اللفظ الا انها قد اختلفت في العمل لان الناصبة الزائدة غير تلك بوضع الواضع ولذلك اختلفت الجارة في الاسماء وهذه في  
 الاعمال قوله ان الاصل ما كان تاصلاً للفعل في السمع هذا مفضل فانه التوكيد لم يستفد من الكلام واما استفيد من نفى السبب لارادة نفى السبب واجب  
 بانه قد استفيد التأكيد من اللام لانه استفيد ما قلته به وايتم مقامه بعد حذف قوله يا عاد لاق لارتدون ملائتي البيت لم يتم فانه **بيان**  
 الغزل للملاحة والعذل بالتحريك الاسم والشاهد في لارتدون ملائتي فانه المبلغ من لا تلمني اذ نفى قصد الفعل المبلغ من نفى الفعل والعاذل  
 جميع عاذلة والامير المضروب للامر بفعل يستوي فيه الذكر والمؤنث والواحد والجمع نحو قوله والملائكة بعد ذلك فظهر انهم مضافا محذوفاً الى ليس  
 عند لحن لي بامير مطاع وهو مطيع من باب حذف المضاف وابصار حاله بعد الحذف او ان اميراً منقعه صفه مذكور يردى ضافه الجمع  
 المؤنث الى ليس في امير او نوح امير قوله فهو عندهم الخ اي عند البصريين حرف جر الخ قوله وان كان مكرهم لتزول الآية في سورة ابراهيم  
 بكسر اللام الاولى وثم الثانية وهي لام كي وهي في ان وجهان نافذة واللام للتأكيد والفعل مضروب بان مضمرة ولا يحسن اظهارها لان اللام  
 مع الفعل كالسين مع الفعل في سيقوم اذ هو نفى مستقبل كما لا يحسن ان يفرق بين السين والفعل كما لا يحسن ان يفرق بين اللام والفعل  
 والتقدير ما كان مكرهم لازالة الجبال وهو يمثل امر النبوة والثلاث محققات من النبوة والنعى انهم مكرهم واليزيلها اما هو كالجبال في القوة والثبات  
 والهاء والميم يرجع على كفا ريش وقيل ثوبين كنعان في كماله الصعود الى السموات ليقا تل منها ومثل هذا الكبر باطل وقوله بفتح اللام الاولى  
 وفيه الثانية وان محققة من النبوة واللام للتوكيد ومعناه يقضيم مكرهم وقوله شاذ بفتح اللامين وذلك على لغة من ثلج لام ك وكان هنا تحتمل التاكيد  
 وكاد في موضع كان والجهر على انها الشبهة والجواب محذوف دل عليه وعند الله مكرهم اي علم مكرهم او جزاء مكرهم قوله فاجمع ليغلب جمع  
 قوى معاقمة ولا فذر **بيان** فاجمع اي فما كان جمع فحذفت كان وهذا الخذف على لغة قبل لام الجرح وفيه الشاهد ويغلب  
 بثناة تحتية مضارع غلب غلبان ضرب وغلب بالتحريك ايض والاسم الغلب يغلبان فالجوهري وهو من مصادر الضموم العين مثل الطلب





ومقاومة نصيب على التميز وهو كبحه القدرة والطاقة قوله ولا فرد عطف على فاجمع اي ولا كلفه كان فرد لفرادى غالب الفرد لا كلفه فاما ان جمع من  
المجموع ليس له اول يستولى على جميع قوتى من حيث المقاومة ولا كان فردا لفرادى قوله ما انا لادعيها اي ما كنت لادعيها فخذت كان فانفصل الصنف  
وقيل ان خذت كان في المقامين ليس بمعنى لجواز ان يكون الخلف فاجمع متاغلبي جميع قوتى وما انا مراد بها لتركها فلا شاهد على الخلف  
قوله بان سبكت اوحى لها الآية في سورة الزلزلة بالارتعلق بتجرت اي تجرت الارض بما اوحى اليها وقيل زلزلة وان بدل من اجارها ولها  
بعض اليها كما هو على الاستشهاد واما اوثرت على لوافقة الغواصل وقيل على اصلها لان اوحى يتعدى باللام تارة وبالي اخرى وقيل ان اللام على بابها  
من العلة والوحى اليه محمد وت اوحى الى الملائكة لاجل الارض اي لاجل ما يفعلون فيها قوله كل يحوي لاجل الآية في سورة فاطر والزمر الى اجل متى  
وهو الوقت المعلوم قوله ولوردة العاد والماتوا عند الآية في سورة الانعام اي لعاد والى الذي نهوا عنه من فنون الصبايح التي من جملةها التكذيب  
المذكور قوله والتاسع اي معناه اللام الجارة قوله في الاستعلاء الحقيقى اي المشاهدة استعلاء كساعى وضع الواضع الاستعلاء له قوله ويخزون  
للاذقان الآية في سورة الاسراء قوله للاذقان اللام بفتح على اي يسجدون عليها وعلى هذا يجوز ان يكون صالا وفاعلى يريد هم القرآن او الملو او البكاء  
او السجود وتعلق الجابر بن جابر وقيل اللام على بابها للاختصاص اي مذآون للاذقان وفيه ما فيه وكره اختلاف الكمال والسبب فان الاول للترك عند  
انجاز الوعد والثاني لما اترفيه من مواضع القرآن اي يسقطون على وجوههم تعظيما لارادته او شكر الانجاز ودعاه في تلك الحالة بعبارة محمد  
على فترة من الرسل وانزال القرآن عليه قوله دعانا جنبه الآية في يونس قال ابو الباقا جنبه في موضع الحال اي دعانا مضطجعا ومثله فاعكلا  
او فاعا وقيل العامل في هذه الاحوال مس وهو ضعيف لا مريم اذ هما ان الحال على هذا واقعة بعد جواب اذا وليس بالوجه والثاني ان الخلف  
كثرة دعائه في كل احواله لا على ان الضرر يصيب في كل احواله وعليه جاءت آيات كثيرة في القرآن انتهى فالترديد للتقويم بجميع الاحوال اذ جميع  
اصناف الضرر ملق بجنبه عاجزا ومعلوم ان الالتقاء لا يكون الا على الجنب قوله وتلك للجهنم الآية في الصافات هي فلما اسما وتلك للجهنم  
وناديا جواب فلما مخذوف اي نادى الملائكة او ظهر صبرها او اجزل ثوابها وقال الكوفيون الجواب تلك او ناديا على زيادة الواد  
وتلك صرعه واسقطه واصله من رمى به على التل والجهنم واللام بفتح على كما هو انشاهد والمفعول صرعه على الجنب  
اي رماه على عنقه او صرعه على شقه فتوقع على اصد جنبه قوله فخر صريعا للبدن وللفم هذا الصريح وقع في عدة قصائد لعدة شعراء فيها  
قصيدة الجابر بن جابر بن حاتم بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن بكر بن جبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب الثعلبي او لها . الاياقوم للجديد المصترم .  
وللم بعد الزلزلة المتوهم . وللم عينا الصباية بعد ما . اى دونها ما فرط حول مجرم . فنادى رسل بالصرمية فاللوى الى مدفع القيقاء  
فالمثلثم . ومنها يوم الكلاب قد انزلت رماحنا . شر جيل اذ الى اليتيم مقسم . لينتزعن ارماحنا فانزاله . ابو حشيش عن ظهر شقار  
صلبرم تنا وكبر بالمرح ثم انتهى له . فخر صريعا للبدن وللفم . وسبب ذلك ان المذنبين ما ازال السما بعث عمرو بن مرثد بن سعيد  
بن مالك وقيس بن زهير الجفني على اناقة ربيعة وكانت ربيعة تحبها فاجاء عمرو يوما فقال جلسا الملك حسد له انه يرمى كانه لا يرى  
احدا افضل منه فاجاء فحيا الملك فحيت فقال الجابر بن جابر في ذلك هذه القصيدة **بيان** الجديد المصترم الشباب اللاهيب تعجب من نصرة  
دون حلة المتوهم بعد الزلزلة لان الحلم انما قبلها لا بعد ها وما في ما فرط زلزلة وحول مجرم اي نام والصرمية وما بعده مواضع والقيقاء جمع قيقاء بقاين  
ما علف من الارض في ارضها والى في الودفع بفتح الفاء ويوم الكلاب بالضم يوم من ايام العرب قتل فيه خلائف وكانت تلك الواقعة بين الكوفة  
والبصرة وقيل الكلاب ماء وقيل موضع بالمعنا بين البصرة والبصرة كان به دفعتان احديهما من ملوك كندة الاخوة والاخرى من بني الحارث  
وون بني تميم فقتل الكلاب الاول والكلاب الثاني فالاول في الجاهلية واليوم بنى ثعلب حذليهم يومئذ سلمة بن الحارث الكندي ومعه من بني تميم  
فهم عمر بن جندب بن اسعد وقطيع بن اسد يومئذ فلق سلمة اخاه شرجيل ومعه ابو بكر بن ايل فقتل شرجيل وهزم اصحابه وفي هذا يقول امر القيس





كالآتي ابو جرحه جدي . ولا انسى قتيلا بالكلاب . واما الكلاب الثاني فبنو سعد والرباب فالرباب لثيم وبنو سعد لمقاعس ورئيسهم اذ ذلك  
 قيس بن عامر وشريحيل المذكور هو ابن الحارث بن عمرو بن جحاش الكلبي المزار كان راسا لى الطائفتين وراسى الاخرى اخرج سلمه وقبع بينهما لما مات  
 ابو جرحه على كل واحد لصاحبه مجموع واقتلوا احدى غشيم الليل فنادى فنادى شريحيل عن امانى براس سلمه فله ما يتفرع الابل وناذى فنادى  
 سلمه مثل ذلك وفي القوم ابو حنش وهو عصم بن النعمان بن مالك الجشمي فعرف مكان شريحيل فقصده وطعن بالرمح ثم نزل اليه فقتل  
 راسه فاقى براسه فالتقاء بين يديه فقال لو كنت القيت القاء رفيقا فقال ما صنع به وهو حتى شتر من هذا وعرف المذاق في وجهه  
 والخنزير على اخيه فهرب ابو حنش وتخيخه والشقاء الطويلة من الخيل والصليد بكسر الميم الصلبة وتناول بالرمح طعنه ثم انشأ  
 اى انشأ له بضرب ولليدين ان عليها وفيه كاهن ومنها قصيدة للعكر بن حدير بن ملك بن صديقر بن نكوع بن قيس بن ضفد بن  
 طريف وكان معي على في ابيات اولها . اليت شعري هل انشأت غانق . على ابن كيدام او سويد بن اصرم . فيعتزقا اليوم بعدا  
 بفارس . اخي ثقتي بغنى المتالف صعلم . واشعث قوام بايات ربه . قليل الاذى ينما ترى العين مسلم . صمت اليه باللسان فيصير  
 فخر صريعا للدين وللغم . على غير شئ غير ان ليس تابعا . عليا ومن لا يتبع الحق يندم . يذكرني حاميهم والرمح دونهم . فهلا تلا حاميهم قبل  
 التقدم . وفي الكشاف قائل محمد بن طلحة السجاء وهو شريحيل بن اوفى العنسي من ابيات قال في الكشاف اولها . واشعث قوام  
 بايات ربه . قليل الاذى ينما ترى العين مسلم . شككت له بالرمح جب قتيصه . فخر صريعا الخ ومحمد بن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الحلي  
 وكان ابو امرؤ القيس يتقدم للقتال فسل برعه بن رجليه وقام عليها كما حمل عليه رجل قال نشدك بحاميهم حتى شد عليه العنسي فقتله  
 وانشأ واشعث الخ فلما راه امير المؤمنين ع بين القتلى استرجع وقال ان كان لشا با صالحا ثم تعد كيبا كانا في الاستيعاب وقيل  
 القتال والقائل عبد الله بن مكعب حليف ابني اسد وقيل بن مكيس الازدي وقيل الاشتر قتل وقد وجد متعرضا للبراز فقال قائل  
 قتل بره بابيه وقيل قتل كعب بن مدج وقيل شداد بن معوية العنسي وقيل بل قتل عصام بن مقشع البصري وهو الذي يقول واشعث  
 الابيات شق عليهم الغارة فزتها عليهم من كل وجه وكيدام هو ابن بجيلة المازني فارس والهجوم اسم فارس والمتالف المهالك  
 ومعلم ما يعقد على الرمح وسيد القوم والاشعث معتر الراس وقوام كثير الانصاب ما بين الركبتين قوله يذكرني الخ اى يذكرني ما  
 في تلك السورة من حفظ القرابة حال كوني خالدا والمراد بالسورة حمص لما فيها من قوله قل اسئلكم عليها اجرا الا لودة في القربى و  
 والرمح شاعر طاعن من شجر به بالرمح طعنه وعلى تلك الرواية قيام الحوب وتردد الرماح قوله وان اسأتم فلها الآية في سمات  
 قيل اللام بمعنى على كقوله وعلها ما اكتبت وهذا الاستعلاء كجاءى كما هو على الاستشهاد وقيل على ايها قال ابو البقاء وهو الصحيح  
 لان اللام للاختصاص والعامل مختص بخبر علم حسنة وسيئة وفيه نظر اذ لا وجه للميل على الاختصاص لان نفع الاصلان وضرر الاساءة  
 قد يقعان الى الغير فليس بمعين والصحيح ان اللام للاستحقاق كما في قوله تع لهم عذاب في الحجج الدنيا ومع امكان طلع على الظم فالاول  
 ان لا يعمل عند وقيل ان اللام بمعنى الى وان اسأتم فقد اسأتم الى انفسكم لان مضرة الاساءة عائدة اليها ولان في مقابلة قوله ان  
 احسنتم لانفسكم فكما يقال احسن الى نفسه يقال اسأ الى نفسه قوله اشترط لهم الاول قيل اللام بمعنى على اي عليهم وقيل للتعليل اى  
 من اجلهم وهو الاصح والاولا يعنى الواو والمدحق ارث المعنى او ورثته من المعنى واصل القرب والدنو والمراد هنا قرب احد  
 الشخصين فصاعدا الى آخره على وجهه جلاله بغير نسب ولان وجبة قوله ونفع الموازين الخ الآية في سورة الانبياء اللام بمعنى  
 في كما هو على الاستشهاد اى في يوم القيمة وقيل للتعليل اى لاجل يوم القيمة وهو الاول اذ لا داعي الى العدول عن ظاهره قوله لا يجليها  
 لودها الآية في الامرات اللام بمعنى في اى في وقتها وقيل للتأنيث كما في آتم الصلوة لدولك الشمس والمعنى ان الحذاء بها مستقر على عهده





الى وقت وقوعه ولا يفرح الا في ذلك الوقت اوان المعنى لا يفرحها ولا يكتف من عملها ولا يبين وقتها الا هو وقيل معناه لا يات بها الا هو قوله لسيله  
 اي في سيله قوله يا ليتني قدمت لحياتي الآية في سورة الفجر تلك الزخرفة يحرق هذه وهي حق الآخرة او وقت حيواتي في الدنيا كقوليه  
 جئت لغير ليل خلون من رجب انتهى فاللام هي للتوقيت قبل ويحتمل ان يكون المعنى قدمت عملاً يعني من العذاب فاكون من الاجزاء قال الله  
 لا يموت فيها ولا يحيى وانما فصل الآية بقوله ومنه لورودها بعد المثال قوله كئيبه خمس اى عند خمس فاللام يقع عند وقد عرفت ان  
 الزخرفة استدلت على ورودها للتوقيت بقوله جئت لغير ليل وسماها الجوعى لام التاخير وجعلها يقع بعد قوله قراءة المحمدي في كل  
**ناسخة** المحمدي في كل يوم وسكون الحاء ونحو الدال بعد هاء آ هو كامل بن يحيى بن طلحة عم الفضل بن الحسن بن طلحة قوله بل كذا  
 بالحق لما جاءهم الآية في كل كذا بواضرب اجمع الاضرب الاول للالة على انهم جاوا بما هو اضعف من قبحهم وهو التذنب بالحق الذي  
 هو البنية الثانية في المعجزات او القرآن او الاجزاء بالبحث قال الزخرفي وقرئ لما جاءهم بكر اللام وما الصدرة واللام هي التي في قولهم  
 لخمس خلون اى عند مجيئه اياهم انتهى وقيل اللام للتوقيت وفي الشرح هذه اللام هي المقيمة للاختصاص والاختصاص على ثلاثة اضرب  
 اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه منه نحو كئيبه ليلة بقيت في الاطلاق يكون من الاختصاص لوقوعه فيه ومع قرينة نحو قلت لوقوعه  
 بعده وقرينة نحو بقيت لوقوعه قبله كذا قال الرضى قوله ام الصلوة لدولة الآية في سورة الاسراء هذه اللام قيل انها موافقة بعد كما  
 هو على الاستشهاد وقيل للتوقيت كما سبق وقيل للسبب لانها انما تجب بزوال الشمس الى وقت الليل اى اجتماعه وظلمته قوله فلما تفرقنا كانه  
 وما لكما طول اجتماع لم يمت ليلة معا هود من قصيدة لمتهم بن نوري بن شاذان يكتي ابانهم في اليربوعي يرثي بها اخاه ابا الغوار مالم يبن <sup>نوري</sup>  
 وكان قد قتل خالد بن الوليد في منزل بني يربوع وامر براسه فصب فيه ثنية لعدو فصب ما فيها قبل ان بلغت النار الى شوانة ورتج  
 خالد باراة مالك في ليلة تلك وكانت حسنة وذلك في خلافة ابي بكر فاتي المنهال مالكا واخذ ثوبا فكفنه فيه ودفنه واول الفقيه  
 لعمرى وما عمرى بنابن هالك ولا جزعا ما اصاب فاصعبا لقد كف المنهال تحت ثيابه فترى من سلطان العشي ان ادعاه منها  
 وكنا كند ما في جذيرة حقيقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا وعشنا بخير في الحيرة وقبلنا اصاب المنايا مرط كسرت وتبعنا  
 فلما تفرقنا اليك ومنها ولست اذا ما حدث الدهر نكبة ورزء برزء القرايب اخضا ولا قرنا ان كنت يوما بقطعة ولا جزعا  
 ان ناب دهرنا ضلعا ولكنني امضى على ذلك مقعدا اذا بعض من يلقي الخطوب تكلعا ومنها قعيدك ان لا تسمعني ملامة  
 ولا شكا في قرح الفؤاد فيسما وتصدك ان قد جهدت ولم اجد يكفى غمهم لليلة مدفعا فلوان ما التقي بضمب متاعا او الركن  
 من سلى اذن لتضعضا وما وجد اظاير ثلث روائم ما بين بحر من حواير مصرعا يذكرن ذلث الحزين بيته اذا حنت  
 الاول سجع لها معا لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من الاق يد غلك اجدعا **بيات** ثباني بيت على فلان اذا ذكرت  
 متفرق محاسنه والبطان الذي لا يزال عظيم البعث من كثرة الاكل وارادنا ان لا ياكل في آخر نهان انتظار للضيف والاربع من  
 الرجال من عجيب حسنه ومنه قولهم مرتبة غلام اروي اللون وجد يته هو البرش كان ملكا وهو اول من احدث بالشمع وضبط الجاني  
 للحرب وندياه مالك ومقبل يضرب بها المثل ما ناداه حتى قال ابو خراش الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا خيلا صفا ومالك ومقبل  
 وحقته اى علة كثيرة وان يتصدعا اى لن يتفرقا قوله وكاني وما لكما اني حال ما فاعل تفرقنا ارجواب لما محمد وقت واللام في القول  
 موافقة بعد اى بعد طول اجتماع وفيه الشاهد وقد بعضهم يقع مع والاطر الاول ويحتمل لم يمت في موضع الرفع جند كان وليلة  
 نصب على القرينة وما في ما حدث الدهر زائدة وبكته مفعول احدث اى اصابه بكنية ورزء عطف على بكنية ورزء القرايب سبهم  
 متعلق باحدث والاضاع الراضى بالذل اى لست راضيا بالذل وان احدث الدهر بكنية واضلع اى استدلت والقعيد الذي لا يتمتع



الى القنال ومنايع بالضم جبل بعينه وسلي كسرى جبل لى شرق الهند وأطان جمع ظئر وهي العاطفة على ولد يهدى لها المصنعة له في الناس  
 وغيرهم والمراد هنا النوق تعطف على الحوار ثلثه واستشهد به الفارسي على أن الظئر مؤنث لقوله ثلاث وعلى أن الظئر يكون من الابل  
 لأنه يصف في البيت ثقات فقد ت اولادها في حال صغرها قبل على الحنين ورواها جمع ر ووم وصفي تراشد تسمي والحوار ولد الناقة الصغير  
 والثالث اشدا لهن وقوله اذا حنت الاول سمع لها معاد وده المصنعة مع مستهدا به على ان مع تستعمل للماعة وسمي تقابلت صوتي  
 على طرية واحدة وتناست قوله لعلك يوما البيت اوردوه المصنعة لعل شاعدا على اقتران جدها بان وتلم تنزل والملة النازلة في نزال  
 الدهر واجده عان الجديع بالميم والدال الملهة وهو قطع الانف والاذن والشفة واليد وقيل قد ضبط بالحاء والراء في الحريم وما فيه  
 حريم بالكر وهو الضعف والضعف على هذا لعلك ان تنزل بك نازلة في نوازل الدهر الذي يتركك بهذه الضعة والضعف وعلى  
 الاول هو كناية عن الاول والاهل قوله سمعت له صراخا اي سمعت منه واما قوله سمعت له نغما اصغيت له وكذا سمعت اليه فاذا  
 ادغمت قلت اسمعت وقرأ لا يسمعون الى الملا الاله على محققا قوله لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيمة افضل تقدم شرح  
 في حتى ضرب قصده جرير والاشهد في لكم فان اللام موافقة في قوله البيان ومعنا الوصول والاشهاد الى انصاف الحقيقة فقولك قلت  
 اي اوصلت اليه ذلك ومنه قوله نعم اذا قالوا النبي لهم ابغث لنا ملكا فاللام في لبس للبيان قوله وقال الذين كفروا الذين آمنوا الآيات  
 في الاصفاء اللام في الذين آمنوا بغير عن ويجوز ان يكون لام العلة اي لاجلهم وان يكون للبيان ولو جروا على مقتضى الخطاب لقالوا  
 ما سبقتمونا ولكم المتقوا فاقوالا ما سبقونا والضمير في كان واليه عايدان على القرآن او ما جاء به الرسول او الرسول قوله او يكون  
 اسم القول لهم محذوفنا في محمد وقام سيقونا لان الآية كانت قد شاع في الدماض حيث قال اذ الجور باللام هو القول لهم وهو محذوف  
 لا محذوف لان هذا القول في مقابلة القول بان في سبقونا انما هو القولين مبنيان على كون اللام للبيان قوله فالتاويل على بعض ما ذكرنا  
 لانه يقطع من الوجه السابق كون اللام للبيان قوله محذوف فالتاويل في الاعراب اللام في لاولهم للتعليل اي قالت اخريهم  
 منزلة وهم الابناء والسفلة لاجل اولهم وهم الرساء والقادة ولا يجوز ان تكون للبيان كما في قلت لزيد انفل لان خطابهم معهم دليل  
 قوله وما كان لكم عذاب من فضل قوله ولا قول للذين يزدري اعينكم لن يؤتوهم الله جزا الآية في هو اللام للتعليل اي لاجل الذين يزدري  
 ولو كانت اللام للبيان لكان القياس لن يؤتوكم كجاء الخطاب ثم ان العائد على الوصول محذوف اي يزدريهم تدبر قوله كضرب الحصار  
 قلن لوجهها هذا وبغيا انه لم يسم هذا من قصده لابي الاسود الدلي ويقال ان البيت اشده عيدا لله بن محمد بن حفص العبي  
 في ابنه واول العصيدة حسد والفقى اذ لم ينالوا سعية فالقوم اعداء له وخصوم كضرب الحصار البيت وبعدة والوجه في  
 في الظلام كانه بدوهم والسماء نجوم وري السبب محذوف لم يجزم شتم الرجال وعرضه مستخدم وكذلك من غطت عليه نعمة حسد  
 سيف عليه صروم فتركها بحارة السفينة فانها تدم وعين بعد ذلك وضم واذا جريت مع الصغير كاجري فكلا كان جرير  
 مذموم واذا عبت على الصغير ولمت في مثل ما تاتي فانت ظوم يا ايها الرجل المعلم من هذا المفك كان ذا القليم لانه عن  
 خلق وتاق مثله عاثر عليك اذا غفلك غيظهم وايدا بنفسك فانها من غيرها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يقبل ما غفلت  
 ويقبدي بالعلم منك ويتفقد التعليم نصف الدوا وانت اولي بالدار وتعالج المرض وانت سقيم وكذلك تلحق بالارشاد عقولنا  
 ابدا وانت من الرشد عقيم ومنها فابرح الكرم وان رايت جفائرا فالعيب منه فالفعال كرم ان كنت مضطرا والافان تجرد نفقا  
 كانت خائف مزوم ومنها وعجبت الدنيا وعبدا اهلهما والرزق فيما بينهم مصوم والاصح المزدوق اعجب من ارى من اهلهما والعالم  
 المحروم ثم انقضى عجيب لعل انه قد رواف وقد علم **بيانات** فصوص جمع غصم وفيه شاهد على ان من العرب من يجمع الغصم على فصوص





مع أنه كثير في الجرح والنزاع في الأصل مصدر ويثبت فيقول خصمان وضار جميع فترق بالفتح على من فياس وهو نهجات الرجل لأن كل  
 واحدة تضر بالآخرى بالغير والقسم واللام في لوجهها التعليل أي لاجل وجهها والبقى مجازة الحمد ويروى بفصائل بغيرها والديم باللام المهملة  
 الصريح وباللهم ضد المحمدي والاول انب والصور كمن القطع قوله فانزل الجارة الى نحو من في الكلام والغت بكلمة عاقبة الشيء وهذا الامر  
 وضم العاقبة او قيل روى قوله لا تنزع من خلق أي استشهد الله في شريح القطر في وثاقى بأن الفعل منصوب بان مضارع وجوبا بعد الواو والتقدير  
 لا يكون منك نزع من خلق واثبات مثله وعارجه قيدا محذوف أي ذلك عار وعليك صلة عار كأنه قيل ذلك موجب عليك ويجوز كونه عار  
 مبتدأ عليك اصغته وعظيم خبره وفي النسخ ضلها ولا يخفى ما في الايات من الإبطاء في قوله كان التعليم وقوله تنفع التعليم ويحذف بين اليدين  
 ما بدفع ذلك وتلقى أي تنفع وعظيم أي خال قوله الصيرة وتسمى أي يعني ان هذه المعاني الثلاثة مقاربات في الحق قوله فالتقطه  
 ال فرعون ليكون لهم عدوا الآية في القصص اللام للعاقبة أي يكون لهم في عاقبة امره كذلك لا تنفع احدوه لهذا كما يقال لمن كب ما لا فادى  
 ذلك الى الحق والهلاك أما كب فلان الحق وهو لم يطلب الحق ويجوز ان يكون اللام للعاقبة المجازية يعني ان ذلك لما كان نتيجة فعلهم  
 وثمرة شبه بالداعي الذي جعل الفاعل لا يطر قوله فتلوت تغذ والودات سحالها كالحراب الدورية في المسكن **بيات** الغدا بكسر الغين  
 وفيه النال المجتهد والمدة ما يعتدى بدين الطعام والشراب وبعبارة اخرى ما ينفق على الجسم وقوامه ويعتدى بالطعام واللبس يترقى به  
 والسحال بالكسر جمع السحلة بفتح السين وسكون الحاء قال ابن فارس والسحلى ولد الضان والاشقي تخلف واللام للعاقبة أي عاقبة الغدا النخل  
 الموت وعاقبة بناء المسكن الخراب وفيه الشاهد ويحذف ايضا العلية المجازية كما في الآية والمسكن جمع المسكن بفتح الميم وكسر الحاء أي المنزل  
 والبيت قوله فان يكن الموت افناهم فتلوت ما ولد الوالد هوى ابيات لوط من عامله يقال له سمك قلعة غسان وهى الان شجرت  
 ليلة عامدة كما ابد اليلة واحدة فابلغ قصاصه ان جنتها والبلغ سرعة في ساعة والبلغ معتد على بابها فان الرماح هى العارضة فاقسم  
 لو قتلوا ما كملت لهم حية راصدة براس سبل على رقب ويوعا على طرق وارده قام سمك فلابخرنى فتلوت ما ولد الوالد هكذا اشد  
 ابن الاعراب في نوادره وفي كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للبردة ما نصه قال ابن الزبير لا بعد الله رب العباد واللمح ما دللت  
 خالده هم مطعون صدور الحكمة والنخل تطرد او طاردة فان يكن الموت افناهم فتلوت ما ولد الوالد **بيات** يروى بدل من شجرت  
 ما شجرت وقال ابن الاعراب في قوله كما ابد اليلة واحدة أي هذه اليلة كايها الدجاجع وما عرفت فضبط ابد على من وجده من العروة وقصاصة اولة  
 وهو حير اسمه عمرو بن ملك بن عمرو بن مرة بن زيد بن ملك بن حمير بن سبا وسامع هو ابن كعب بن الخزرج الأكبر ومعد هو ابن عدنان  
 والشاهد في قوله فتلوت ما ولد الوالد فان اللام للصيرة أي الى هذا مصيرهم قوله ويحتمل اي ويحتمل كون اللام للصيرة قوله بنا اطس  
 على امورهم الآية والطمس المحي الشديد والشدة على العلوب الاستباق منها وقصصها حق ليدخلها الايمان اي واجتمع عليها حق لا تشرع لقبول  
 الحق وقوله فلا يرد منا جواب للدعاء الذي هو اشد داود عا بلفظ النفي وقيل ان جعلت اللام في ليضلو للعاقبة او التعليل فهو عطف عليه وقوله  
 ربنا اطس واشدد دعاء مقدس بين العطف والمعطوف عليه واعترض عليه بان الاعتراض بالدعاء لا يكون له حسن موقع ولهذا عيب  
 على الناقبة قوله لعل زيادا لا يالك غافل ذكر ذلك ابن كمال قوله بل الجنة احزاب لقوله لم يكن داعيهم أي وارايد بل الداعي المحبة قوله فاللام  
 مستعار لما يشبه التعليل أي بان ذلك اذا اردت استعاره لام الغرض قد مر الاستدلال في معنى الغرض ثم استعملت لام الغرض هناك  
 مثل ان يكون عندك ترتيب وجود امر على امرين فمراد يكون الثاني مطلوب بالاول ومن هنان يكون الاول مقصدا في الثاني فنبشتر بترتيب وجوده  
 بين امرين مطلوب بالاول منها الثاني ثم تستعمل للترتيب المشبه كلمة الترتيب المشبه به في ضم قرينة ما نفع عن حملها على ما هو مفعول به  
 فنقول اذا رايت عالما قد احسن الى انسان ثم اذاه ذلك الانسان انه قد احسن اليه لؤذير فاللام فيه وان كان ينبغي ان يكون على



على سبيل الاستعارة لأن الداعي للعاطف إلى احسان الانسان لم يكن يؤذيه بل كان شيئا آخر مما يترتب على الاحسان ويتوقع منه لكن لما كان الالهام نتيجة  
الاحسان شبه بالداعي الذي يفعل الفاعل على الفعل لاجله كالأكوام الذي هو نتيجة المحي في جنة لأكامل والحاصل ان اللام حكمه حكم الاسد حيث استغنى  
لما يشبه القليل كما يستعار الاسد لمن يشبه الاسد فيكون استعارة بتعية لأن الاستعارة ان كانت في اسم الجنس كاسد للرجل الشجاع وقيل  
للضرب الشديد فاصليته وان كانت في الفعل وغيره من المشتقات او في حرف فتعية اما بان التعية في الفعل وغيره من المشتقات فلا ت  
المقصود اهم منه هو المصدر فيقع الاستعارة في المصدر أولا ثم بتعية ذلك يقع في المشتق فيقدر في نطق الحال والحال ناطقة بكذا  
الاستعارة في لفظ النطق للدلالة ثم اشتق من الفعل والصفة فتكون الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة بتعية واما بيات  
البتعية في الوصف فلا ت الاستعارة تقع في متعلق معناه أو لا بتعية ذلك تقع في خبر حرف وقيل في معناه بما يعبر عنه عند تفسيره مثل  
قولنا من معناه ابتداء الغاية وفي معناه الظرفية وكومعناه الغرض فهذه المعاني ترجع إليها معاني هذه الحروف وليست نفس معانيها والآ  
كانت اسما لا روافا وهما شبه ترتب العداوة والوفاء على الالتقاء ترتب علم الغاية عليه والحصول بعده ثم استعمل في العداوة والوفاء اللام  
التي كان معها ان يستعمل في العلة الغائية فتكون الاستعارة فيها بتعاقبا للاستعارة في المحور قوله القسم والتعجب ان يفتح اللام ما في فعله الواد  
في القسم للتعجب من قوة الله لا يؤخر الاجل واما يستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب قوله لله يبق على الايام ذويده هذا ص  
بيت من قصيدة ميمية لساعة بن جوير وقد تقدم شرحه في ام من قصيدة روقع ايضا في قصيدة لابي ذؤيب سبئية وقامه  
بمثنى بهر الظيان والاسم **بيات** قوله لله اللام للقسم والتعجب معا كما هو على الاستشهاد ويبقى على حذف لا اي لا يبقى كما ورد  
تأنيده العجز الايام ذويده ومع فلا شاهد فيه والجيد بفتح الحاء وفتح الياء الفحمة الوعل في الصحاح العدة في قرن الوعل والمثنى الجبل  
العال والظيان بالظاء **الحجوة** المقصورة والمثانة الفحمة السدة ياسمين البر والاسر معروف قوله يا لاما ويا للعشب اني اوما اكثر  
الماء والعشب قوله فيا لك من ليل كان بخومة بكل مغارة القتل شدت بذيل هو من معلقة امرئ القيس من بحر المشورة وقبله  
دليل كرم البحر في سدوله على بانواحي الهوم لبني فقلت لما تقطى بصلبه واراد انجازا وناء بكل كل الايتها الليل الطويل **الافلي**  
بصبح وما الاصباح منك بامثل فالت البت وبعده كان التريا علفت في مصامها بامراس كتان **المصم** جديل **بيات**  
وليل اي ورتب ليل وبدا استشده المص على ذلك في حرف الواو قوله كوجع البحر شبه ظلام الليل في حوله وصعوبته ونكار امره بموج البحر  
وسد وله ستور والاراء ارسال السر وغيره قوله بانواحي الهوم اضر وبها والباء بمعنى مع قوله لبني اي ينظر ما غدى من الصبر والجرع  
وتعطي اي تدور ويروي بدل قوله بصلبه بجور وجوز كل شيء وسطه وفي بعضها بصد والاراء الابناح واعجاز ما جهر وناء  
نهض بمثقة وجهه والكل الصدر استعار ليل صلبا واستعار الطول لفظ القمل ليلام الصلب واستعار لاوله لفظ الكلل  
ولما جهر لفظ الاعجاز ولما قص الغف ليل لما افراط طوله وناءت اوله وازدادت او اخره نطا ولا الا انجلي اي انكشف  
واستدل به الاصوليون على ورود صيغة افعل للمثنى قوله وما الاصباح اني يعني انه معنوم فالليل والنهار عليه سواد والامثال الاقال  
والشاهد في قوله فيا لك من ليل فان اللام للتعجب المحرر من القسم ان عجا من ليل كانه قال بالليل ما طولك والمخاطب الليل واستشهد به  
ان قاسم على نوح اللام المستغاث من اجله مع الضم من الياء واستشهد به على جر المستغاث من اجله من قول من ليل والافاء احكام  
القتل ويذبل جيل بعينه وشدت جبر كان المعنى انه يستطيل الليل ويقول ان بخومة لا تخرج من اماكنها ولا تقرب فكانها مربوطة  
ببذل كل جيل محكم واما استطال الليل معاناة الهوم ومعا سائر الاثران فيه قوله بالاك رجلا اني اعجب من كثرة جهره بالعلم  
وفي لله دتره فارسا يتعجب من كثرة جهره بفراسه واما كان معناه العجب لان العرب اذا الرادوا يعظم شئ غاية الانظام اضا من





الى الله اينما بانه غير مقدور لغيره وهذا جدريان يتعجب منه لانه صادر عن فاعل قادر مصدر الاشياء العجيبة والدر اصله ما يدرك ان ينزل من  
 الضريح ومن الغيم من المطر وهو هنا كما يتبع فعل المذبح الصادق عنه ونسب فعله اليه نعم قصد التعجب لما عرفت قبل واكثر ما يضاف الدر الى الفاعل  
 ويحوز ان يضاف الى صهر الخطاب والى صهر الحكم قوله شباب وشيب وافقار وثرو. فلهذا هذا الدهر كيف ترددهم من قصيدة لا عشي  
 بنى قيس وهو ميمون بن قيس عديم بها البقيص وقد اناه بكة ليلم فيقول له انتم حرم الزنا قال لا ارب لي فيه فيقول له انتم حرم الزنا قال ارجع  
 فانترى منها على هذا ثم آتته فاسلم فزجج فأت من عامر ولم يعد واقطعا. الم تغمض عيناك ليلة ارمدا. وبنت كابات السليم صهدا  
 وماذا لك من عشي النساء وانما تناسبت قبل اليوم فله مهردا. ولكن ارى الدهر الذي هو خائن اذا اصبحت كغاي عاد فانفدا. شباب البيت  
 ويروي بدله كهلولا وشبانا فقدت وثرو. فلهذا هذا الدهر كيف ترددهم وبعده ومازلت ابغى المال مذانا يافع. ولدا وكهلا حين شبت  
 وامردا. وانعاني العيس المراقيل بالفضي. صافرة ما بين البحر فصرخا. فان تسالى عني فيارب سائل. خفي عن العشي ببر كيف اصعدا.  
 الا بهذا السائل ان اصعدت فان لها في اهل شرب موعدا. فاما اذا ما دلت فتري لها. رقيبين جدبا لا يوب وزيدا. وفيها اذا ما  
 هجرت بحرفية. اذا دلت جربا. الظهيرة اصيدا. واذرت برجلها النفي وابعت. يداها خنا فالتا غدا حردا. فالكيت لا ارى لها  
 من كلاله. ولا من حفي حتى تلاقى محمد. متى ما تناهى عند باب ابن هاشم. تراعى وتلقى من فواضله ندا. بنى يرى ما لا يرون وذكر. اغار  
 لغزى في البلاد وانجدا. له صدقات ما تقب. ونائل. وليس عطاء اليوم يمنع غدا. اجدك لم تسمع وصاة محمد. بنى الاله صراوى  
 واشهدا. اذا انت لم تزل بزاد من النقي. وابصرت بعد الموت من قد ترددا. اندمت على ان لا تكون مكانة. فتصد للار الذي كان  
 ارضا. فاياك والمناة لا تقرتها. ولا تاخذن سها صديا التقصدا. وذا الضب المنسوب لانسكنة. ولا تقبل الشيطان والله فابعدا.  
 وبتج على حين العشيات والفضي. ولا تجد المئين والله فاحدا. وذا الرم القوي فلا تركنة. لفاقته ولا الاسير المقيدا. ولا تتحزن  
 من بائس ذي ضرور. ولا تحسبن المال للمر نخل. ولا تقرن جات ان سرها عليك حرام فانكجي او تابد. **باب** الم تغمض  
 اسفهام تقرير والخطاب لنفسه بحريدا. وليلة ارمدا اى رجل ارمدا والسليم الذي يغى ضد كانهم تغالوا به بالسلامة والمشهد الذي لانام  
 والخلة الصدقة ومهد دارة قوله ولكن ارى الدهر البيت يقول اذا اتخذت مالا واصطفت احاباء الدهر فذهب به والثرو  
 بالفضي كثر المال والعدد والشاهد في قوله فلهذا هذا الدهر الخ فان الام للعب اي عجا كيف ترددهم هذا الدهر تعجب من كثرة تردده كيف  
 يخلف يذهب يحنى قوله ومازلت البيت استشهد به الم في من على ايلامها. الحار الاسمية واليا فاع الذي سارت الاقلام ولم يحلم  
 والولد الصبي لغزى عنده بالولادة والكهل ما زاد على الثلاثين الى اربعين وقيل تمام الحنين والاراد الشاب الذي لا شعلة على وجهه والمراقيل  
 جمع رقال بالكسر اى رقل البعير ارتفع عن سيره وقد عنقه ونقص راسه وضرب بمشاقره والنجير بهم معجزة كثر موضع بخصر موت  
 وصرخ بطله بالنام والحقي المستقصى بالسؤال عن الشى واحق ثلاث في المسئلة اذ الخ فيها وبالغى وادجت سارت من اول الليل  
 والجدي والغزق كوكبان لا يزولان مكانهما ولا يعينان وهجرت سارت في الهاجعة نصحت الفخار وجل فيه تجرف وعجفية اى قلة  
 مبالاة لغيره والى باء دويته تستقبل الشمس حتى تغرب كيف ما دارت رافعة يديها ورأسها والاصيد البعير الذي به الصيد  
 وهو اى ياخذ الابل في رؤسها فلا تزال رافعة رأسها منه واذرت الفت والنفي ما تنفى من الحصى والتراب والخفاف بالعباء  
 ان تغلب الخف الى الجانب الايمن والاحر الذي يخط يديه اذا سار وانما اى الغور وانجدا اى نجدا قوله له صدقات البيت يروي  
 له ناملات ما يغيب نوالها وبدل بمنع ما نفعه غدا سيورده الم كلاسها هذا في بحث ليس على انها تنفى عن الحال بالقرينة واجدك  
 اى مالك قوله اذا انت الى آخر القصيدة تغيير وصاة محمد قوله ولا تاخذن سها الخ اى لا تشرب دما والنصب حجي كانوا



بصبونه ويذبحون عنده لآلهتهم ولا تشكته اي لا تشككن عنده فعدي الفعل اليه اي لا تذبج ذبيحة تنقرب بها الى الاصنام والسر الجاهل قوله  
فانكح او تابد اي تزوج او توحش قوله وشكك اي للتعدي قوله ففك لي من كذبتك ويا الآية في سورة مريم كلا الجارين متعلق بهب لاختلاف  
معنيهما فاللام قبل لشيء التملك وقيل للتعدي صلة له ومن ابتداء الغاية مجازا اي اعطى من محض قدر تلك من غير واسطة ويا وارثا ويحون  
ان يتعلق من محذوف وقع حاله ويا اي كاسته من كذبتك قوله بنحو ما اضرى زيد الخيل لان ضرب متعدي في الاصل لكن لما بني منه فعل التعجب  
نقل الى فعل يقيم العين فصارت ماضيا معدي بالهتق الى زيد وباللام الى عمرو كما هو من هب الجريين وذهب الكوفيين الى ان الفعل باق على تعديته  
ولم ينقل وليست اللام للتعدي ومثلا للكلام ان افعل التعجب اذا صغى من متعدي هل يبقى على تعديته اولاد ذهب الكوفيين الى الاول  
والبصريون الى الثاني قوله الحمادي والعشرون التوكيد هو بالواو والهتق والاول فصح يقال توكدا الامر وتاكدا ايكادا وتوكيدا ووكدا  
شدته قوله واللام الزائدة انما سميت بذلك لصحة الكلام بدونها وفي التسهيل صرح بانها للتوكيد لكنه يقول بوجوب ضمها لان  
بها البصري قوله ومن يك ذا عظم صليب رجا به ليكر عود الدهر فالدهر كاسره هو لصلب الاسود المراد ان مولى عبد العزيز  
في الطبقة السادسة من شعراء الاسلام وقيل للتوابعين الحميري من ابيات قالها في ليلي الاخيلية وقيل ادى الناس من ليل الاسقام وقربها  
حيات كما لغت الذي انت ناظر ولو سالت الناس يوما بوجهها سحاب الثريا لاستهلت مواجر ومنها ومن يوق ما لا عدو وميانه  
فلما الدهر يبقيه ولا الشح وانفر **بيات** العدة بالقمة ما يعد للامر ويهتق له وضبطه وصيانه على المفعول له والشح  
التمل مع حرص قوله ومن يك ذا عظم الخ يروي بدله ومن يك ذا عود صليب يعده والشاهد في قوله ليكر الخ فان الزيادة ظاهرة  
فيه اذ الخ رجا به ان ليكر عود الدهر اي مغالبة الزمان والعلو عليه والباء متعلقة بجا لا يكر ما يلزم عليه من تقدم ما في الوصول  
الخ عليه وسوغة بعضهم للضرورة قوله وملك ما بين العراق ويثرب ملكا اجار مسلم ومعاذ هو ابن صيابة واسمه الرطاع  
بن ابر بن ثوبان الشاعر نسب اليها وصيابة بالشديد امتد سوداء وهي ام هذا الشاعر من ابيات يمدح بها عبد الواحد بن سليمان  
بن عبد الملك بن مروان وكان امير المدينة وهي من كان احطاه الربيع فانه نصر الحجاز بغيت عبد الواحد ان المدينة اصبحت  
محمودة لم توجه حلوا الشمل ما بعد كالغث من عرض الفرات تهافت سبل اليه بصادير او واري وملكته غير معترف في ملكه  
مادون مكة من حصي ومجاهد وملك ما بين البيت وبعده ما لهما ودميهما من بعد ما غشي الضيف شعاع سيف المارد  
ولقد رمت قيس وراة بالحصي من رام ظلمك من عدو وجاهد **بيات** المستوحى الذي ليس تاج الملك والشمل الاطلا  
والمعنف الملموم بغيف وشده والحصي صغار الحجار ويثرب مدينة الرسول ص وملكها بالقمة مفعول مطلق واجاره انقذه واعاده  
فهو متعدي بنفسه واللام في مسلم زائدة وفائدة التوكيد وقيل يحتمل ان يكون اجار بمعنى فعل الاجارة واللام صلة كما قيل في قوله  
بمحرج في مراقبها نصلي اي يفعل الجرح قوله ردت لكم الآية في النمل وفيها اوجه اظهرها ان ردت ضمن معنى فعل سغدي باللام اي دنا  
وقرب وانف وبهذا فسر ابن عباس والمعنى دنا لكم او قرب من اجلكم والفاعل بعض وقد عدى بمن قال فلما ردتنا من غير صيغة  
توالوا سراعا والميتة تعنف بمعنى دنونا من عمير والثاني ما نصب اليه البرد وبعده ملكي بن ابي طالب واصان الزمخشري وابو البقا  
من ان معنى ردت تتبع دلحي فتكون اللام زائدة بين الفعل المتعدي ومفعوله لتأكيد وصول الفعل اليه ومعناه ردتكم كزيادتها  
في قوله انحنوا للكلال فارتمينا وصله ولا تلقوا ابدا يدكم في زيادة الباء واذبونا ابراهيم مكان البيت ان كنتم للرؤيا تعبرون  
واللام الزائدة لا تتعلق بشئ والثالث ان مفعوله محذوف واللام للعلية اي ردت الخلق لاجلكم وعلى هذا الوجه الوقت على تسجلون  
والرابع ان فاعل ردت ضمير الوعد اي ردت الوعد بمعنى قريب ودنا مقنضاه ولكم خبر مقدم وبعض مبتدأ مؤخر والوقف على





وبه تفليك الكلام والخامس ان الفعل محمول على مصدره اي الرادفة لكم وبعض على تقدير رد رادفة بعض حتى يتطابق الجذر والمجرى عنه وهذا  
 اضعف الوجوه وقد اخرج ردون بفتح الدال وهو لغو والكسر أشهر قوله فهو مثل اقرب للناس الآية في الايتاء بفتح الاء روف مثل اقرب  
 للناس من كون اللام صلة لا تترتب يجوز كون اللام زائدة تأكيداً لاضافة الحساب اليهم كقولك انزل للمحرم رجلا من اصل ازل رجل المحرم  
 فتكون اللام مؤكدة لغيره الاضافة قاله في الكشاف قوله يريد الله ببيت لكم الآية في النساء زيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في  
 الاباء لتأكيد اضافة الاب فان اللام فيها مفعلة الغاية ومعها الاضافة والاختصاص فيصلح مؤكداً لكل واحد من معنى الاستقبال والاضافية  
 قوله واما لنسلم لرب العالمين الآية في الانعام الكلام فيها كالكلام في سابقها وسياق الكلام فيها عن قريب انتم قوله اريد لاني ذكرها في  
 تمثل لي بليل سبل هو من قبضة لكثير غزوة وهي من غزواتها والها الاحياء ليلي اجده رجلي واذن اصحابي غدا بقول بديت  
 له ليلي لتذهب عقله وسأفك أم الصلت بعد هول اريد لاني البيت وكمن خليل قال لوسا لها نقلت له ليلي أضرب بجمل  
 وضربا لقد كذب الواشون ما بحث عندهم بيلي ولا رسلة برسول فان جاولت الواشون عني بكذب فزوها ولم يأتوا لها بمحول  
 فلا تعجل بالليل ان تغتبي بنصحي اني الواشون ام يحول ومنها وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكا فقلت البكا اشقى اذن لغليل  
 ومنها ندمت على ما فاتني يوم بنتم فباحسرتي ان لا تزين عويلي ومنها وهو آخرها وما زلت من ليلي لدن طر شارح الى اليوم كالمقصود  
 بكل سبل **بيات** القفول وقفل من مسقرة من باب قعد بفتح والهاء في قوله اريد لاني حيث زيدت اللام مؤكدة لارادة  
 التبيين وتمثل اصله تمثل فخذت احدى التائين تخفيفاً وأضرب اي انجل ورسول يروي يد له برسل وكلاهما بفتح الرسالة قوله فزوها من  
 الانداء وهو العظيم من الكذب ومعها لم يأتوا بمحول بل بالكل ما خرج بين شين او اسم من حاوله خوا لا ومحاولة وتعلم في الجملة خلاف البطي  
 مجزوم بلا الناهية وبالل صنادي مرخم ليلي ويروي ياقر مرخم غزوة وهذه الرواية السب ويروي ياقر وصلة تعجل مجزوم في  
 في مجرى وفراق او طردى وضعى ويردى بدل ان تغتبي ان تبتي واصل لان تبتي واللام فيه متعلق بالناهي لا بالمتنهي عندهم  
 وهو مضروب بان تبنت الشئ غزوة او من تغتبت الكلام اذ غزوة شئنا بعد شئ وينص بتقدير الحق المحذوف وبما استشهد  
 بدر الدين ابن مالك في شرح الاقضية قوله ام يحول عطف على نصيح وجعل مع جمل كبر الحالملة وهو الداهية قوله ندمت على  
 ما فاتني البيت استشهد به بدر الدين على اضافة يوم الى بنتم تشبيهاً له باذا ويجوز في نسخة ان تكون اعرائية وبنائية والثاء اكثر  
 وياحسرتي صنادي بهز مفتوحة والتقدير فباحسرتي وهي كلمة يقولها المتحسر عند ظلم الحزن والحسرة كانه ينادي حسرة ويقول  
 لها احسرتي فقد هان اوانك وترين بصرتي وعويلي مفعوله وهو رفع الصوت بالبكاء وتعلق ترين بالعويل اما على انه مجاز عن  
 لتعدين واما بادعاء ان هذا محسوس بالبصر وطر شارح بقصة والمقصود البعد قوله فليل زائدة الخ في قول ان اللام في الآيتين  
 والبيت زائدة مفعلة للتوكيد اي يريد ان يبين لكم ما هو حق عنكم واما ان سلم واريد ان انسى ذكرها في الشرح للدهان صريح بعضهم  
 بانها زيدت لتوكيد الارادة وجهه بان لام التعليل لما كانت للعرض وفي الغرض معنى الارادة الا ترى انك اذا قلت جئتك للسمن  
 يكون معناه لارادة السمن فاذا جمع بين اللام والارادة يكون جمعاً بين الارادتين فيأية التوكيد وهذا يقتضيه زيادتها مفعلة للتعليل  
 وهو خلاف قول المص تامل قوله وقيل للتعليل ثم اختلف الخ في بمله على حذف المفعول وجعل اللام للتعليل اي يريد ايراد هذه الاحكام لبيان  
 لكم اي لاجل التبيين لكم والامر لاجل الاسلام وكذا في يريدون ليطفئوا اي يريدون كيدهم وغادهم ليطفئوا قبل وليس يريد  
 من جهة المعنى فان وظيفة اللام هي لجز والنصب باظهار ان اي امرنا بما امرنا لنسلم ويريد ما يريد لبيان اي للاسلام وللتبيين وظاهر  
 هذا التقدير ان لنسلم ولبيان ونحوها في موضع المفعول الثاني لامرنا فتكون اللام على هذا زائدة لان ما يكون مفعلة يستحيل ان يكون مفعولاً



وايضاً يلزم اعتبار ان بعد لام ليست للوجود واللام في كلاهما لا يجوز عند البصريين ومن ذهب الكوفيين ان اللام هي الناصبة لان مضمرة بعد هاء فيزم  
ان تكون اللام ناصبة وجازع قوله وقال الجليل وسيبير ان هذه اللام بعد الارادة والامر وشبههما مفعول مجزوء على انها جزاء للبند وذلك  
المبتدأ هو مصدر من ذلك الفعل المتقدم فاذا قلت اردت لتقوم وارتت زيداً ليد حب كان التقدير الارادة للقيام والامر للذهاب  
بتاويل الفعل الذي قبل اللام مصدر مرفوع بالابتداء وما بعده الجزاء فيسمع بالمعنى من ان تراه وعليه بعض البصريين قال الدمامني  
تقدير الفعل هنا بالمصدر من غير حرف مصدر ليس بقياس والقول بان حذف فهو موجود تقديره يدفعه قولهم الفعل مقدر بمصدر  
اذ لو كان حرف المصدر مقدر لكان المؤول بالمصدر هو ان وصلت لا الفعل وحذف على ان حذف ان ورفع المضارع المصوب  
بها ليس بمقبول على الخيارات وفي بعضهم الى ان اللام في يبتين لام العاقبة كانه قوله ليكون لهم عدوا ولم يذكر مفعول يبتين قوله فالتحت  
الاتهام اذ قال شئ على شئ بشدة وقوة يقال انتم عتبة او وحدة رعى بنفسه فيها قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراسط فاستأخوا  
هو مطلع قصيدة لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهو صفة طرفة الشاعر وبعده والحرب لا يبقى لجامها التحليل  
والمراح الآل في الصبار في النجدات والفرس الوقاج والثرة الحصداء والبيض المكلل والرماح وتساقط النواط والذبابات  
اذ جهد الفضاح والكر بعد الفراد كره التقدم والنظام كشت لهم من سافها وبدون الشرا الصرايح فالحق بيضات الخدور هناك  
الانعم الملوخ ينس الخلايف بعدنا اولاد يشكر واللقاح من صدرن نيرانها فان ابن يليس لبراح صبرا في قيس لها حتى يرموا او  
ترام ان المؤاخر فيها يعاقب الاجل المتأخر هيها حال الموت دون الفتوت وانتضى السلاحي يا ليلة طالت نلتي تفجعا فتن  
الصباح كيف الحيوة اذا خلت منا الظواهر والبطاحي ان الاغنة والاسنة عند ذلك والرماح بيان قوله يا بؤس للحرب  
اصله يا بؤس للحرب فالتحت اللام تقوية للاختصاص وفيه التامد والبؤس الشدة مخرج ساكنة وقد تبدل واو السدة في الحرب تنجب  
من سدة الحرب التي ذهبت تلك الارسط والارسط احد جموع لسط والرهط مادون العشرة والرجال يزود مضب اراسط ونه  
فان نصبت جعلت الحرب الفاعل وان رفعت فالنصب يا بؤس للحرب التي وضعتها اراسط والجام المكان الشديد الحر والتحليل الخلاء والتكبر  
والمراح بكسر الميم المريح هو التخمير في المشي والفتى بدل من صاحب التحليل على لغة قديمه ابدال المقطع والنجذات الشدايد والوقاج بالفتح الصلب  
الشديد والجمع وفي والثرة الدر على الواسعة والحصداء المحكمة الشديدة والبيض بفتح الموحدة جمع بعضه وهي الحوزة ادبكرها جمع  
ايض وهو السيف والمكلل الملبس بالاكليل وهو عصا بترزين بالجواهر وتساقطت على وضعت اراسط والنواط بفتح الناء وسكون  
النون ما يتعلق بالهوى ويترن به ويقال من طلع والذبابات بالتحريك ابتاع الناس وسفاهم وجهه الفضاح اي استوت المفاخرة وكشت  
عن ساقها اي شدتها والصرايح بالضم والكسر الخالص وبيضات الخدور الشدايد بيضة الغمامة والخدور جمع خدر بالكسر ستر  
عند اللجاجة الكثرة ناهية البكر وجارية مخدرة اذ الرمت الخدور والمراح بالضم صفة النعم واللقاح بالكسر الابل ذوات الابلان الواحدة  
لقوح ويروي بفتح اللام والمراة بنو ضيفة كانوا الايد بنون للولك وفي لقاح بالفتح اذ لم يبد ينوا ويكون الكلام على هذا تفكاً وضمير نيرانها  
للحرب فان ابن قيس الذي عرفت بالشجاعة فلا احتياجه الى البيان لبراحي اي ليس لي براجم عن موقف في الحرب واوردته المص في لاشاهد  
على اعمال الاعمال ليس والموايل جمع مويل وهو الجأ ويعتاقه بحبسه والمراح بالضم المقدر والظواهر الاعالي والبطاحي جمع ابطح وهو سيل  
واسع فيه دفاق الحصص وقرش الظواهر الذين نزولوا بظهر جبال مكة وقرش البطاحي الذين نزولوا بطاح مكة وفي بعضها بدل الاغنة الاغرة  
وبدل الرماح السماح قوله لان اللام اقرب الى الدمامني والمضاف جار ايض فيلزم تعليق هذا ان قلنا ان عامل الجر في المضاف اليه  
وهو الصحيح وان قلنا العامل اللام مقدرة لزم ايض تعليق الحرف لجاء قوله لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي لم يخ قال بعض الفضلاء اعلم ان





الكثير ان يقال لا ب لك ولا ملامين لك فيكونان مبتدئين وجاء الاعراب على قلة لكنه ليس بشاذ في المنق وجمع المذكر السالم وفي اب ولاخ  
 من بين الاسماء الست اذا وليها لام الجر ان يعطى حكم الاضافة بحذف نون المثنى والمجوع واثبات الالف في الالف والاب فتكون معرفة اتفاقاً  
 قد هيكل وسيبويه وهو النجاة ان المذكور مضاف حقيقة باعتبار اللف فيقول لهم اللام لا يظهر بين المضاف والمضاف اليه بل يقدر اجابوا بان  
 اللام هنا مقدر وهذه الظاهرة تأكيد لتلك المقدره انزى انهم لا يقولون لا بانيها ولا رقتي عليها فيقول لهم ما الذي حكم في هذه الاضافة  
 على الفصل بين المضاف والمضاف اليه باللام المقترحة توكيداً دون سائر العناقات المقدره اجابوا بانهم قصدوا ان ينصبوا هذا المضاف المرفوع  
 من غير تكرير لا والد قبل على قصدهم هذا الغرض انهم لا يعاملون هذه المعاملة مع المنق المضاف الى المنكر فلا يقولون لا باني الرجل حاله  
 كذا ولا غلامي لشخص فقه في قول صاحب الكتاب وقفاً من حق المنق تقليل التمام اللام يعني لما مقدر حق المنق باعتبار اللف في كونه نكرة  
 نصي فقه باعتبار اللفظ با دخال هذه اللام اذ بها يظهر صورة الانفصال فكان لا اضافة ولا تعريف قوله وجعل الاسم تشبيهاً في  
 ان الاصل في الاسم التمكن بل الامكنة فيكون معرباً منوناً فحل على المضاف في الاعراب وجوباً لانه محل يقتضيه بناءه على اصله وجعل حله عليه في ترك  
 السون جوازاً لانه محل يقتضيه فوجد من اصله وجعل تشبيهاً بالمضاف يعني حتى اعطاه حكمه في حذف نون المثنى والمجوع واثبات الالف  
 في اب والاف قوله ان ابا اباها و ابا اباها تقدم شرحه في ان ضي ايات لرجل من بالجارث قوله وقولهم بالجر عطف على قوله على لغة من  
 قال اخي قوله مكره اخاك لا بطل وهو من كلام ابو هاشم قال يهين الملقب ببغامة وذلك لما قتل ناس من اشجع اخوته الست  
 وتركه حين قالوا ما تريد من قتل هذا يحب عليكم رجل ولا خير فيه ثم انه اجترأ ناساً من اشجع في غار يشربون فانطلق بجلبه اخي هاشم  
 فقال له هل لك في عجمة باردة فانطلق يهين بجلبه حتى قام على فم الغار ثم رفع ابا هاشم في الغار فقال صدي ابا هاشم فقال بعضهم ان  
 ابا هاشم بطل فقال ابو هاشم مكره اخاك لا بطل يريد انه محول عليه لان في طبيعته شجاعة يضرب لمن يحمل على ما ليس من شأنه **بيات**  
 اخاك مبتداً ومكره خبره ولا بطل عطف عليه والشاهد فيه حيث وقع اخاك مبتداً وهو بالالف فيكون مقصوراً والاعراب مقدره  
 ويروى مكره اخوك بالواو فلا شاهد فيه قوله وجعل مد في المثنى عطف على جعل ابا واخا في قوله فاللام للاختصاص الفاء واقعة  
 في جواب واقفاً على قوله من جعل اللام في قوله المستامة لام التقوية التقوية هو معنى بين القديرة والزيادة في التوضيح وليست التقوية  
 تزييد محضة ولا معية محضة بل هي بينهما ويعرف كونها زائدة بانها لو سقطت لم يخل اللف وتعد مع حرف الصلة اي الزيادة قوله هدي  
 ورحمة الآية في الاعراف قوله لربهم يربصون في هذه اللام وجهان احدهما ان اللام زيدت في المفعول تقوية للفعل لانه لما تقدم معموله  
 ضعف فنصب باللام جبر للضعف العارض للفعل بسبب تافه عن المفعول كما هو محل الشاهد الثاني ان اللام لام العلة وعلى هذا المفعول  
 يربصون محذوف اي يربصون عقابه لاجل وهذا من باب الاقش الثالث انها متعلقة بمصدر محذوف اي الذين هم ربهتهم لربهم  
 وهو قول البرد وهذا غير جائز على قواعد البصر بين اللزام حذف المصدر وابقا معموله وهو متعدي لانه شعر وايضاً فهو خارج الكلام  
 عن فصاحته الرابع هي متعلقة بفعل محذوف تقديره يخشعون لربهم ذكره ابو البقاء وهو اول ما قبله قوله ان كنتم للرؤيا تعجبون الآية في يوسف  
 اللام فيه تزييد تقوية للفعل لما تقدم معموله ويجوز حذفها في غير القرآن لانه عبرت قاله ابو البقاء وفيه الشاهد والمراد جنس الرؤيا فلذلك  
 عدل عن الضمير وقيل اللام للبيان ويجوز ان يكون للرؤيا خبر كان كما تقول فلان لهذا الامر اذا كان مستقلاً به متمكناً به ويعودون حاله  
 او خبر بعد خبر وان يقتضى تعبدون معنى فعل يعبدى باللام كما نرى ان كنتم تفتدون لبيان الرؤيا قوله او يكون في اي كون العالم  
 ضعف لكونه في غاية العلم فيظهر ان اللام تكون مقوية حيث كان العاقل مؤثراً او مفعولاً ولا يزداد في خبر هذين الاضروف او على قلة كقوله فلما ان  
 توافنا يلبداً انحنأ بالكل اكل فارغنا قوله مصداقاً الآية في البقرة وهي وهو الحق مصداقاً لما معهم مصداقاً حالاً من الحق حار مؤكف



لأن قوله وهو الذي قد تضمن مفعولها والفاعل فيها ما كان في معنى الفعل إذ المفعول وهو ثابت مصدراً أو واقعاً واللام في المامقوتة لقوتها مصدراً فالما  
المصدر بالظن قال على لما موكرة ولولا أنها موكرة لما حاز الكلام كما لا يجوز وهو زيد قائم لأن زيدا قد يخلو من القيام وهو زيد بماله والحق لا يتناول  
يكون مصدراً للكتبة والساحدين لما معهم فإن اللام للقوتية لأن مصدراً فرفع للفعل والرفع ليس له قوة الأصل فجاءت قد يتبع باللام قوله  
فعال لما يريد الآية في سورة البروج مفعول فعال على ما هو على أنه خبر بعد خبره وعلى البدل من ذوالعرش وإنما قيل فعال بصيغة المبالغة لأن  
ما يريد ومفعول في غاية الكثرة أي لا يحصى شئ طلبه ولا يمنع من شئ إرادته واللام في المامقوتة لضعف العامل بكونه فرعاً عن الفعل عن الفعل  
والرفع ليس له قوة الأصل فجاءت تقوتيه باللام قوله نزاعة للشوى الآية في سورة العنكبوت نزاعة بالرفع خبر موزون أي هي نزاعة أو خبر لفظي  
فيكون خبراً لها للمقصة وقيل كلاماً خبراً وقيل خبراً وقيل لفظي بدل من اسم أن نزاعة خبرها وبالضبط على الحال من ضمير مدعو مقصود وقيل حال مما  
دلت عليه لفظ أي تتلظى نزاعة أو حال من ضمير لفظي على جعلها ضمة غالية كالخارث والعباس إذ بقدر ما هي والام للشوى لام التقوية والشوى بالفتح  
جمع شواة بالضم جلدة الرأس وقيل الأطراف من اليد والرجل وغيرها والتزج القطع والقطع بفتح أن نارجيتهم أو المقصة لفظي قلاعة للأعضاء  
الواقعة في طرف الجسد ثم يعود كما كانت وهكذا البه قوله ونحو خبري زيد حسن أي بفتح تكون مقوية للعامل للضعيف بكونه مصدراً بخبر خبري زيد  
حسن وبكونه اسم فاعل نحو أنا ضارب زيد قوله أن هذا عدو لك الآية في سورة طه الأولى أن تكون هذه اللام للاضمار كما تنص عليه المصنف  
وليست لام التقوية لأن ذلك فصل بقوله ومنه ومعلقة بمبتدأ موزون صفة لعدو وإنما عاد إلى الجارية قوله ولز وجل لما انقطع الخبر  
أنه إذا عطف على ضمير المحرر ويجوز إعادة الجار عند بعضهم وعند آخرين لا يجب ومن بعضهم إذا جار للدلالة على أن عدو الله ليس أصالة لا تبعاً تاملاً  
قوله إذا ما صنعت الزاد فالتمس له أي لا فاني لست أكله وصدى هذا من إنبات قيل الحاتم الطائي بخاطب امرأته ما وية بنت عبد الله وفي الألفاظ  
أنه يقسم بن عامر بن سنان بن خارجة المتقري يكفي أبا علي صحابي شاعر فارس بنجام طليم كثير الغارات أدرك الجاهلية والإسلام وذلك أنه  
لما تزوج بنفوسه بنت زيد الفوارس البني واثنته في الليلة الثانية بطعام فقال فابن أكيلى فلم تعلم ما يريد فأنشأ يقول أيا ابنة عبد الله  
وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين والفرس الوردي إذا ما صنعت البيت وبعده أخاطرك أو جاريك فأنشأ أخاف مذمات الأماجد  
من بعدى وكيف يصيغ المرأة زاداً وجارح خضف المعاباة والمصاصة والجهد وللموت خبر من تبارك باخل يلاحظ أطراف الأكيل  
على مهدي وأنى بعد الضيف ما دام نادياً وما في الآلة من شيم العبد **بيات** قال المتبريزي عن ذي البردين عامر بن أحيى  
بن بهدلة وأما القبيح لأن الوفود اجتمعت عند المنذر بن ماء السماء فاجتمع بردين وقال ليقيم الغز العرب قبيلة فليأخذها نقام عامر  
فاخذها فقال له المنذر انت غز العرب قبيلة قال الغز والعدو في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في تميم ثم في سعد ثم في كعب  
ثم في عوف ثم في بهدلة فمن أكل هذا فليأخذ في فكت الناس ثم قال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وتم عشرة ثم وضع قدمه على الأرض فقال من أكلها  
عن مكانها لم يأت من الإبل فلم يبق عليه أحد من الحاضرين فأنزله بالبردين والورد هو بين البيت والاشقر وما في قوله إذا ما صنعت نامة  
والزاد مفعول صنعت والفاء في فالتقى جواب إذا واللام من لم يكت التقوية بل الظاهر أنها للعليل ومعلقة بالتمس والأكيل المراد به هنا  
المواكل أي المأكل في الأكل لا المأكل في غير يقوتية قوله فاني لست أكله وحدي على أن المبالغة لغيره الأكل صفة مذمومة عند العرب  
ونظيره النديم والشرب والجلس للنادم والمشارب والمجاس ولا يطلق الأعلى من تكرار منه ذلك لأن وقع منه مرة واحدة ولكن لأنه  
عرف بمواكته عند فارد وأما منهم والمفعول إذا صنعت الزاد فاطلب لابطه مواكلاً من مواكلاً وأما بدل من أكلها وطار فاصفة له وهو  
من بطر ليلاً والمذمات جمع المذمة بالفتح أي الذم وصاغى أي سافى وجملة وجارح أي في موضع الحال والمعا بالسر والقصر المصراع  
والله ياء والتذكير أكثر وقد يمد نفق الحديث المؤن بالكل في معاً وواحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وخفيف المعاكاة يظهر من العام





والنصاصة بالفتح الحجابة والفقر والجهد سوء الحال وفي الحديث المسكين الجهد من الفقر أي سوء حاله و ذلك إذا وقع في غيب ومشتبه  
 والموت اللام لام الابتداء والموت مبتدا وخبر خبره والجملة في موضع الحال وثناويا خبر مادام والثاوي المقيم والآلة استثناء مقدم وما ليست  
 بعامة لاستقاضها بالنفي قوله لا ينفك موضوعان انتهى لبسوت العداوة والاكل قوله مجازين للفعل وهو يعادى ويأكل وإراد بقوله ليسا  
 مجازين أي ليسا للحال والاستقبال مع أن الصفة إنما نقل إذا كانت لاحدهما قوله ولا محوabin عطفا على ليسا مجازين قوله إنما هو مجاز له  
 أي للفعل وهو عاد وأكل أي ولا محوabin عن اسم الفاعل لقصد فائدة المبالغة وتبرعته بالتحويل عن المجازي للفعل في الحركات والسكنات وإراد  
 أنما ثبت محوabin عن اسم الفاعل إذا كان المراد بهما المبالغة والكثير ومعلوم أن المراد بهما أصل الضعة دون المبالغة والكثير قوله عسقر  
مخدوف صفة لعدة ويجوز في مخدوف وصفة لكونها صفة مستقرة على اعتقاد تنكير وان يكون مخدوف بدلا من مستقر على اعتقاد تنكير  
 ولو صفة بصفة ويجوز في مخدوف الزرع على الجزية أي هو مخدوف قوله وكنا حكمهم شاهدين الآية في الانبياء ويجوز ان يكون في موضع الخبر  
 بالعطف على إذا حكمان أي وقت حكمهما في الموت وكونا شاهدين له ويجوز ان يكون في موضع المصيب على الحال والشاهد في تأخر المعال  
 مع كونه فرعا في المعنى فزيد ضعفه فقوى باللام المزيدي وهو لام التقوية قوله نذير البشر الآية في المذنب في نصب نذيرا وهو اصدعا ان يكون  
 حالا مادلت عليه الجملة تقديره غطيت نذيرا وهو مما راجع البقا الثاني حال من فاعل قم أول السورة فكانت قال بآياتها المذنب ثم نذير البشر  
 فانذر وهو قول الكسائي الثالث من صير فانذر حال مؤكدة الرابع حال من احدى قاله ابن عطية الخامس من صير احدى السادس  
 من الكبر السابع من صير الكبر للامن من الهاء في انفا وهي كناية عن النار أي انفا لاصدي الكبر في حال الانذار قاله الزجاج واما ذكر لان معناه  
 مع العذاب أو على نحو امرأة طالق أي ذات طلاق وفي نذير بمعنى ذات انذار التاسع من هو في قوله وما يعلم جنود ربك الا هو  
 ونذير بمعنى منذر العاشر انه تميم من احدى لتقوية ما في العظیم أي عظم الكبر انذارا كالكبر بمعنى الكبار الحادي عشر انه مصدر بمعنى  
 الانذار ايضا لكنه نصب بقدس أي فانذر انذارا قاله القرطبي الثاني عشر انه مصدر مضروب بانذار أول السورة الثالث عشر نصب باضمار  
 اعني الرابع عشر نصب بادعى مقدرا اذ المراد به الله ثم الخاص عشر بناء ويبلغ اذ المراد به الرسول ص السادس عشر على المفعول  
 من اجله والناصب له ما في الكبر من معنى المفعول أي انفا لاصدي الكبر لانذار البشر السابع عشر باضمار فعل أي صيرها الله نذيرا أي ذات  
 انذار فذكر اللفظا على النسب قاله علي وقرأ ابي بن كعب نذير بالرفع فان اريد النار جاز لك وجهان كونه خبرا بعد خبر لان  
 وكونه خبرا مبتدأ مخدوف أي هي نذير والتذكير لما تقدم من معنى النسب وان اريد الباري نعم اورسوله كان خبر مخدوف أي  
 هو نذير وأولى الوجه اولها وللشرا ما صفة واما مفعول لنذير واللام مزيدي لتقوية العامل قوله وهو مثل فقال لما يريد  
 يفي ان لام البشر لتقوية العامل قوله فلها في سقيا لزيد يعني ان اللام للبيان وهي المبينة للمفعولية كاسيانه ذكره قوله ولا تزداد  
 لام التقوية أي نقص الخوون على انه لا يجوز زيادة اللام للتقوية الآفة المتعدى لواحد فقط ولا يفعل ذلك بمنع اليمين لعدم امكان  
 زيادتها لان لم يعهد قاله في شرح الكافية قوله وهذا الاخير في معنى الزيادة في اصدعا ولزوم امكان زيادتها فيها لانه لم يعهد  
 التزييح من غير مرجح قوله لانه اذا تقدم اصدعا أي قال الدماينة كلام ابن مالك محمول على ما يذكر فيه المفعولان جميعا مع كونها متقدمين  
 على العامل أو متأخرين عنه قوله في المقدم اراد به المقدم على العامل قوله لم يلزم ذلك في لزوم التزييح من غير مرجح قوله وقد قال القائل  
 أي قال بجواز استبدال الآية قوله ولكل وجهه الآية في البقرة قوله باضافة كل أي باضافتها الى وجهه وهي قراءة شاذة ويعزى لابن  
 عامر فعلى هذا يكون اللام زائدة والتقدير كل وجهه الله موبلها اهلها وصن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل قوله لانه من  
 هذا من زيادة اللام التقوية مع عامل يتعدى لانيث اصدعا مقدم وعليه اللام والمعنى الله مولى كل ذي وجه وجهته وفي





وجهه قولان أحدهما ويرى البزدي والفارسي والمائني في صدق قوله أنها اسم للكان المتوهم إليه وتصح فائبات الواقياسي اذ هي من مصدر  
ولو كان مصدرا لقل وجهه كعدو والثاني أنها مصدر ويرى المائني وهو ظاهر كلام سيبويه وتصح فائبات الواو شاذ قوله والضمير على هذا التثنية  
هذا جواب لما يرد وهو كون الفعل اذا تعدى للظاهر المجزى باللام فلا يتعدى للضمير اذ لا يقال لزيد ضربه ولزيد اناضبه لانه يلزم احد محذوذين  
اما لانه يكون العامل قويا ضعيفا وذلك من حيث تعدى الضمير نفسه يكون قويا ومن حيث تعدى للظاهر باللام يكون ضعيفا واما انه التقدي  
لواحد متعديا لاثنين فيدفع اليراد بان الضمير المقتل بمجول ليس بضمير المفعول بل ضمير المصدر وهو التولية ويكون المفعول الاول محذوفا  
والتقدير الله مولى التولية كل وجهه اصحابها فلما قدم المفعول على العامل قرب باللام لولا انهم مضروا على المنع من زيادتها في التقدي لاثنين  
وثلاثة ولما لم يقول لا يتعين ذلك بل يجوز ان يكون الضمير عايدا للوجهه ولا يكون فيه تعدى العامل الى الضمير وظاهره معا وذلك  
لان الظاهر هو وجهه وليس الضمير عايدا اليه انما هو عايد على الوجهه والنع ان الله مولى كل ذي وجهه وجهه قوله وانما لم يجعل  
كلاما والضمير مفعولين ويستغنى عن حذف ذي الخ قيل حذف ذي وهو المضاف الى وجهه في هذا المقتل ليس على ما ينبغي لان اعتبار  
انما هو لان المولى صاحب الوجهه لانفسها قوله هذا سراقته للقران يد رسة هذا صدر بيت عجزه والمراد عند الرشا ان يلقها ذنب وهذا  
الشاعر يهجو رجلا من القرأ اسمه سراقته بالضم ابن مالك بن جعشم المدلجي بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام والجمع منسوب  
الى مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة بطن من كنانة نزل تدبير اسم موضع وهو صباهي اخذ عن ابن السيب وبما حد برسلا  
توفي سنة اربع وعشرين **بيان** سراقته بالرفع خبر لهذا قيل وجلة للقران يد رسة خبر ثاني من الاخبار يجلة بعد مفرد قال  
المصنف في حاشي التسهيل ولزم ان القران مبتدا وان اللام زائدة مثلها في جيبك لم يكن بعيدا قال الدماصني في ذلك دعوى زيادة  
اللام في المبتدا ولم ار من ذكره والثا هـ في يد رسة فان الها مفعول مطلق لا ضمير القران والتقدير يد رسة المدرس واستشهد برأيه  
في شرح التسهيل على ان ضمير المصدر قد يحذف مراد به التوكيد وان ذلك لا يتحقق بالمصدر الظاهر على الصحيح والرشاء بكسر الراء وبالشين  
الجمجمة مع المد وقصر للصنوعة وانه على معنى الآلة والرشاء الجبل والمراد مبتدا وذنب بالذال المعجمة والنون الوصلة المفتوحة بين  
من قولهم كن ذنبا لكتي بد عن الشاعر من ذلك خبره وعند الرشا يتعلق به لما فيه من معنى التأخر وان شرطية ويلقها بالقاف فعل الشرط  
وجوابه محذوف وجوبا مدلول عليه بالجملة والنع ان يلق انسان الرشاء فهو متأخر عند القائل لما يريد ان سراقته درس القران  
والمراد متأخر عند استعماله بما لا يتم كمن امتحن نفسه في السق والفاء الارشيد في الآبار وروى بعضهم عجز البيت هكذا والمراد  
عند الرشا ان يلحقها ذنب بفتح الفاء من الالفاء يقال لفاء اي وجهه والذنب بالكسر والهمزة الجوان العروت وهو السرعات  
والبيت على هذا مسوق للبحر والرشاء جمع رشع يعني انه يأخذ الرشا ويرأى وجعله ذنبا لخصه على اخذ الرشوة قوله احجاج لا تعطى الوصا  
منهم ولا الله يعطي للعصاة منها هو من ايات الليل الاخيلية تدرج بها الحجاج والاخيلية نسبة الى الاخيل حي من بني معقل  
واولها احجاج لا يفل سلا حك انما المنايا بكف الله حيث تراها احجاج لا تعطى البيت وبعده اذ هبط الحجاج ارضاً مضرة  
تتبع اقصى دائها فتفاهها شفاها من الداء العصال الذي بها غلام اذا هن القناة سقاها سقاها من داءها يشرب سجالا وماء  
رجال حيث مال حشاها اذا سمع الحجاج ترز كنية اعد لها قبل النزول قراها اعد لها مسمومة فارسية باية رجال يجلون  
صراها فاولد الابكار والعون مثله يجر والارض يحف تراها يقال طلبت منه مائة من الابل برعاتها فامر لها بها وطلبت ان يدفع  
لها النابتة الجودي فقال قد فعلت وكانت تهجي ويهجوها فبلغ النابتة ذلك فهرب ولا تبعه الملك فابتعد الى الشام فهرب  
الى قتيبة بن مسلم الخراساني فابتعد بكتاب الحجاج الى قتيبة فانت بقومس ويقال بجلوان قالوا وليست ليلي الاخيلية بامرأة قوتبة





بن الحخير ولا اخته ولا قريبته بل كانا جميعاً من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان يجدها وتجبها فاقاما على ذلك الى ان قتل توبة لان  
 بني عوف كانوا يطلبونه فاحتواوه ومن سفر فاقوه لمروا وبنيه وبين الحى ليلة ومعه اخوه عبدالله ومولاه فهاهما فاسلما فقتل وليلى حتى التي  
 تقول فيه **دعا قابضاً والمرهفات تنوشه** ففجئت مدعوا وليلى دانيا فليت عبدالله هل مكانه واودى ولم اسمع لتوبة ناعيا ورشته  
 ايضا بقدر ابيات **بيات** يظل اي يكثر فلول السيف كونه في صدره قوله اجماع المهرقة للنداء وهو ضاوى والشاهد في قوله يعلى العصاة  
 ضاهيات اللام قد دخلت على افعال المفعولين وهو العصاة مع ما خرطها على شدة ودلان العامل قوى والداء الضال يعين معنونة اي المرفض الصب  
 الشديد الذي يعجز عنه الطبيب ويردى انهما قالت غلام اذا خزي قال الجحاح اولاً قلت موضع غلام حمام والجمال جمع سيج كطلس وهو الدلو  
 العظيمة اذا كان فيه ماء قل دكر ولا يخفى ما فيه من الاستعانة والرتز بالمكر الصوت الخفى والفارسية نسبة الى فارس محبوس والضريبة  
 تحصيل الشاة والبقرة والثامنة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط وتترك جملها اليوم واليومين والثالثة ليوفر لبنها ليرب فيها المسترو وكفى بذلك  
 عن الحرب وحلب دم الابطال بالاستعانة والنضال ومنها لام المستغاث الخ من اللام الزائدة لام المستغاث وغدا لى انهما اللام المحض  
 ادخلت لامة الاستعانة والتعجب وانما اختيرت من بين الحروف لمناسبة معناها لامة المستغاث محض من بين افعال بالاستعانة  
 لغرابته فاللام معد لادعوا المقدر عند سبويه او حرف النداء القائم مقامه عند الميرد الى المفعول وجاز ذلك مع ان ادعوا معد بنفسه  
 لضعفه بالاضمار له اضعف الثابت مما به فعنى يا الله للسلام اخصى الله بالداء المسلمين فاللام الثانية متعلقة بما تعلقت به اللام  
 الاولى قوله وردت بآت مع الحرف الخ الاظهر ان يقول وردت بآت مع الفعل الخ كما وقع في بعض النسخ لان في آت النداء مع الفعل وهو ادعوا  
 لا مع الحرف قوله وفيه نظر لانه الخ يقع لان مع الفعل الذي في الحرف قد عمل في الحال فيعمل في الجور لان العامل في الحال اقوى من العامل في الجور  
 اذا العامل في الحال عامل في صاحبها قوله كان قلب الطير رجا ويايا لدى وكرها العناب والخشف البالى تقدم شرحه في سوا هذا  
 الباء من قصيدة امرئ القيس والشاهد هنا ان العامل في الحال وهو رجا ويايا كان وهو حرف قوله فمن معنى الانجاء في نحو يا يزيد الخ  
 اعلم ان اللام في الاستعانة والتعجب هي اللام الجارة واللام الجارة اذا دخلت على مظهر يكون مكسور نحو يزيد واذا دخلت على مضمير يكون  
 مفتوح نحو له ذلك ونفتحت في المفعول لانها جارية والمضمير ايضا مفتوح في الفتح اول بالمفتي لكونه اخف الحركات ونفتحت في الاستعانة والتعجب  
 وان كان ما بعدهما مظهر الا ان المظهر هنا كالمضمير لان المنادى المقدم العرفه شابه المضمير والاستعانة يقتضى متغاثا به ومستغاثا اليه  
 فالاول من مدعوا الى امره الثاني هو ذلك الامر فاللام في المستغاث به مفتوحة لانه منادى وفي المستغاث اليه مكسورة وفي  
 المعطوف على المستغاث به ايضا مكسورة لانها ليسا بمنادين مثاله يا يزيد لعمر وفزيد مستغاث به وعمر مستغاث اليه وكذلك يا يزيد  
 ولعمر والخطف العظيم فلام لعمر ومكسورة لانه معطوف والخطف مكسورة لانه مستغاث اليه ومحل الجار والجور في الاستعانة والتعجب  
 منصوب لانه منادى والمنادى مفعول مثال الاستعانة يا يزيد ومثال التعجب يا الله واهى بفني اللام فكانت قلت يا ايها الله واهى ادعوك  
 لتعجب منك الناس فيكون الله واهى مستغاثا به واذا قلت بكسر اللام فكانت قلت يا قوم ادعوك لتعجبوا من الله واهى والتعجب  
 انما يقال عند رؤيته شيء عجيب كما اذا نزلت داهية شديدة فيقول يا الله هينة فاذا انقضى هذا فنقول اذا كانت الاستعانة والتعجب  
 كذلك فينبغي ان يكون فعل النداء متعديا بنفسه فاجاب ابن ابي الربيع بانه اي الفعل لما ضم مع الانجاء اي الاعتصام في نحو يا يزيد عدى  
 بالحرف ولما ضم مع التعجب في نحو يا الله واهى عدى ايضا بالحرف فتعدية بالحرف لانفسه انما كان بسبب التضمين **فاشدة** ابناء الربيع  
 هو سليمان بن عبدالله الى الربيع الخشيشي ويقال الخشيش القرى كان عارفا بالعربية والفقه وتصدر للاقراء العربية حدث عنه ابو محمد  
 وابو سليمان ابنا حوط الله واجازها سنة ثلاث وثمانين وثمان مائة ثم انقطع خبره قوله وفيه نظر لان اللام المقوية زائدة وقد تقدم



ان وقع كونها زائفة بانها لم تسقط لم يحتل المعنى بين الزائدة المحذرة والمعدية المحذرة قوله لما ذكر في اللفظ ما هو عوض عند الخ  
 يقع ان قوله ضربته في اللفظ عوض عن ضربت المحذوف كان اي المحذوف بمنزلة ما لم يحذف والدليل على كونه عوضا عن المحذوف  
 انه لا يجوز الجمع بينه وبين المحذوف والعوض هو الذي لا يجمع بينه وبين المعوض قوله انما هو كالعوض ولو كان الخ عوضا عليه بان  
 التاء في اقامته عوض عن العين الساكنة للاغلاط والاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت للاضافة مقام حرف التعريف فاسقطت ونحو قولك ان  
 واخلفوك عند الامراتي وعدوا ونظيره بان لا يمتنع اجتماعهما كقوله عزمت على فامة ذي صباح الامر ما يسود من يسود واجب  
 اولان رفع النظر بان مراد هذا القائل انه لابد من التعويض عن المحذوف وذلك تاو غابا وقد يكون المضاف اليه وثانيا لان لم ان  
 الداء عوض عن العين المحذوفة وانما هي كالعوض عنها والام يجوز حذفها قوله البتة يقال لا فعله بتة ولا فعله البتة لكل امر لا رجعة فيه  
 قيل البتة مصدر من بيت بيتت بته بمعنى القطع واللام للزعم له والتاء للوصف ولا بد من التنوين للام وقيل هي كلمة واحدة غير مضافة  
 للتائين والعتية فانها علم للمقطع فاق في اي مكان يقع قوله ثم انه الخ صير في انه يعود الى يا والمراد بلفظ المحذوف اي لفظ ادعو قوله  
 فلم ينزل منزلة الخ قبل عليه لو كان كما لغة اللفظ المذكور فاما لعدم تنزله منزلة لما كان حبست عليه في نحو زيد حبست عليه عوضا عن  
 اهنت المقدر من كل وجه وكان الاول على هذا دخول اللام فيه مع الاتفاق على عدم جواز اللام الا ان يقال المراد بكونه لفظ المحذوف كونه  
 مؤلفا من فعل وفاعل كالمحذوف وان كان فخالفا في المحذوف تدبر قوله ونعم الكونون ان اللام الخ فالجزم الائمة وحكي الفرائض بعضهم ان اصل  
 يا زيدا يا آل زيدا فمحذف يعني فكون مضاف قال وهو ضعيف لانه يقال ذلك فيما لا آله يا لله واحي وبالله ونحوها قوله واحد  
 الالفين اي الف يا الف قال قوله فخرني عند الناس منكم اذ الداعي المثوب قال يا الهذا الزهيد من سعور الضبي نسبة الى ضبة بن ادين  
 طامح بن الياس بن مضر قبل عامتهم بالبصرة وقبله ومن يك باديا ويكن اخاه ابا الضحاك بن شريح الشمال وبعده ولم تنق العوائق  
 من غيوره وبغيره وخيلن الحجاب **الانبياء** ينتهي الشمال الى البحر الشمال بالفتح وهي ما تهب من ناحية القطب يقال سجت الريح البرية  
 اذا تقادرت من ريحان طول او عرضا قوله فخرني قبل خيرة خيرة محذوف ونحو المذكور توكيد ضمير فخر وهو خيرة اي على وتعبه من خردف  
 ولو قدر قبله لزم الفصل به بين خيرة ومن بالابتداء وهو اجنبى ولو قدر فاعلا لخير لزم اعمال الوصف غير معتد ولم يثبت وفيه كلام سياتي  
 في الباب الثالث من الكتاب انهم وارتفع الداعي بفعل محذوف بغيره الظن والمثوب صفة من ثوب الداعي تنويها برده صوته قوله بالا  
 معقول القول واصلها فلان فلان وقف على اللام وقيل غير ذلك كاذكره المص والعوائق من النساء جمع عائق وهي الشاة اذ  
 ما ذكره وقيل التي لم تب من والدها ولم تنزج تخليق الخ من الفرع وعدم الوثوق بان ابا بن وجاتين يفتونهن والحال جميع محال  
 بفتح الحاء وسكون الجيم وهو الخ لقال قوله واجب بان الاصل يا قوم الخ فيجب عدم تسليم ان اصله يا آل فلان بل اصله يا قوم لاقرارا لا تقرا  
 فحذف المتأدى وما بعد الثانية او اصله يا فلان كما ذكرنا ثم حذف ما بعد الحرف وتوهم ان الحاء لا يقتصر عليه تمنع الاطلاق للاقتصار على  
 الا والفاء في توهم الآما والافا اي لا تفعلوا او لا تفعلوا وان معناه في الاختيار قوله فيا شوق البيت تقدم شرحه في ادل حرف اللام في ضمن  
 ايات قصيدة المبتنى قوله فيلزم تعدى فعل المضمر المقتضى في بعضه انه مصير او عول وادعوه فيه صيد المشكم وهو متصل به ولي صيده ايقم قوله  
 لا تحلها اي تحلها الشبه صهرا اذا علمت في الحال قوله وهذا بعل شخا الآية في هو هذا مبتدا وبعل فبره وشخا حال من بعل فوككه اذ  
 ليس الغرض الاعلام بانها بعلها في حال شخ فته دون غيرها والعامل في الحال في الاشارة التي دلت عليها ذا الوصف الشبه الذي دلت  
 عليه ها او معنى الاشارة والشبه وبقر وشخ بالرفع وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدا وبعل ببالفه وشخ المحذوف والثاني  
 ان يكون بعل عطفاً بان وشخ الخبر والثالث ان يكون بعل مبتدا ثانيا وشخ خبره والجملة خبر هذا والرابع ان يكون بعل خبرا مبتدا وشخ





خبره بما قد وثق ان هو شيخ الخامس ان يكون شيخ خبرنا نيا والسادس ان يكون بعل وشيخ كلاهما خبرا واحدا كما في هذا حلوهامض والسابع ان  
 يكون شيخا بدلا من بعل في ذكر سبويه في الكتاب من هذه الوجوه اربعة في قراءه رفع شيخ ور واهان في مسعود وهي الاول والرابع والخامس  
 والسابع واستشهد على قراءه الرفع بيتا راى من يك ذابت فهدايتي مَقِظٌ مُصَيَّفٌ مُشَقِي تَحْذَرُ من النعاج الست سُودَجَاد  
 من نعاج الدشت وذكر الجميع ابوالخا قوله نعم هو اني اعتقدى فعل الضمير المنفصل الى ضمير المتصل لازم لان عصفور لانه جعل اللام في ياء المتعاقبة  
 لاجله وقال في الزيد لم يرفع متعلقة بادعو ولا شئت انه متعاقبات لاجله فكون اللام في ياء اذا كان متعاقبا لاجله متعلقة بادعو ويلزم المحذور  
قوله ويغني له ضاى في لام عمرو من قولك يا زيدا عمرو ان لا يعطها بادعويل باسم محذوف تقديره مدعو العر وليتمخض من هذا الزام في ياء  
 وضيمه ايضا يعود لان عصفور وان البادش من قوله وانما اتينا وجوب التقدير اي تقدير مدعو قوله واجاب بان الضامع بانها مختلفة لان  
 لان اللام الداخلة على المستغاث لام الاختصاص واللام الداخلة على المستغاث لام التعليل والعامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين الا اذا  
 اختلفا مع محذوفت لك ديار الترضى فلام لك للاختصاص ولام لترضى للتعليل والعامل واحد وهو وجهت وصل باللام مرتين لاختلاف  
 معنيها قوله تغونها عوجا الآية في آل عمران ومع الواو في الاعراف تغونها على اسقاط الجار وابصل الفعل الى الضمير على مد قوله اظلمما اصيدكم ام حمارا  
 بغير اصيدكم والاصل يغون لها محذوف اللام وانصل الضمير اي تطلبون لبيل الله التي هي اقوم البيل عوجا اموجا فوضع الظاهر الذي  
 هو سبل الله موضع الضمير نقيضا لما كانا عليه ودلالة على عظم ما يصدون عنه وتغونها عوجا تهكم بهم اي تطلبون للسبل زينا وما هو  
 محال وهذه الجملة في موضع الحال فاعل يصدون عن سبل الله من آف بركن قال في الاساس ابغني ضا لى اي اظلمها وفي الصحاح بغيت الشيء  
 طلبته لك فلم يشعر كلاهما بان فيه حذفا وايضا لاختلاف وجهت ونحو قوله والقمر قد رنا فانه من ازل الآية في كين قرا الكونون وابن عامر  
 والقمر نصبه والباقون وهم نافع وعاصم وابو عمرو يرفعون فعل القراء بالرفع يكون القمر متدا وقدرناه الجبر وبالنصب بتقدير فعل الى  
 وقد رنا القمر لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل فعمل على ذلك وهو رفع قال هو مجول على آية لهم في الموضوعين وعلى الشمس وهي اسماء لم يعمل  
 فيها فعل وحذف حرف الجر من المفعول الاول والاصل قد رنا له من ازل فيكون من ازل مفعول به ثم حذف اللام وارصل الفعل بنفسه وفيه التسم  
 ومن ازل فيه اوجه اوجه اها انه مفعول ثان لان قد رنا بغير صيرنا الثاني انه حال على حذف مضاف اي ذا من ازل واما قد رنا المضاف لان القمر  
 ما يحمل نفسه من ازل الثالث ان طرف اي قد رنا صيره في من ازل قوله واذا كالوهم ادوزنهم يحسدون الآية في المطففين قال في الكتاب  
 والصين في كالوهم ادوزنهم ضمير منصوب براجع الى الناس وفيه وجهان ان يراى كالوهم ادوزنواهم فحذف الجار وارصل الفعل وان يكون  
 على حذف المضاف واما المضاف اليه مقامه والمضاف هو المكيل والموزنون ولا يصح ان يكون ضميرا مرفوعا للمطففين لان الكلام  
 يخرج به الى نظم فاسد وذلك ان الخ اذا اخذوا من الناس استوزوا واذا اعطوهم اخسروا وان جعلت الضمير للمطففين انقلب الى قولك  
 اذا اخذوا من الناس استوزوا واذا اقرؤوا الكيل ادوزنهم على الخصوص اخسروا وهو كلام مشاغل لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشر  
 والتعلق في ابطاله بخط المصحف وان الالف التي تكتب بعد الواو جمع غير ثابتة في مركب لان خط المصحف لم يراع في كثير منه هذا الصلح عليه  
 في علم الخط انتهى قوله وهو كلام مشاغل وذلك لان التاكيد اللفظي يدفع المقام فليس المراد ان يحقق ان الكيل صدر عنهم لا وعيهم  
 مثلا والقوى ومنه يدفع زلة الفاء في جواب اذا لان الفصحى اذ ذلك فهم يحسدون فتعين الحكم على التخصيص ويظهر العذر في ترك الفاء  
 اذا الخ لا يحسد الا هم ويلزم الشافعي هذا وهم الاول في كالوهم مانع من هذا التقدير اشد المنع والحمل على حذف الجوزن امدها وهو سطر الجوزن  
 لانظير له فهذا توجيه ما توجه للزمخشري واقول ان الزمخشري يريد ان يحافظ على ان الخ مرتبط بشين اذا اخذوا وعيهم واذا  
 اعطوهم وهذا انما يتم على تقدير ان يكون الضمير منصوبا عابدا عن الناس لا على كونه ضميرا منيعا عابدا عن المطففين قوله وجهت من ازل الخ



الاصل وهبت لك وصدت لك وجئت لك فحذف الجار واوصل الفعل قوله ولقد جئتك اكاء وساقلا البيت تقدم منه في شواهد  
 ال و اراد هنا جئت لك فحذف الجار واوصل الفعل وفيه الش قوله فتولى غلامهم ثم نادى اظليما اصيدكم ام حامل **بيان** اظليما  
 الهرة للاستقوام وضبط ظليما باصيد والظليم بالفتح المذكور من النعام ومنه الحديث فاولفت بغية الراجلة كالظليم في السرعة واصيدكم  
 اى اصيدكم فحذف الجار واوصل الفعل وفيه الشاهد وام في قوله ام حارامعا دلت للهرة وحار بالضم عطف على اظليما و اراد بجر الجار  
 الوشنى قوله اذا قالت خدام فانصوها تماما فان القول ما قالت خدام ويعود ولولا المزيجات في اليبالي لما ترك القطا طيب المنام  
 قالها الخيم بن صعب بن علي بن بكر بن والي بن قاسط بن وهب بن اقصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة والد خيفة وعجلاني  
 بجيم وبنو خيفة ينسبون الى خيفة بن ليم ولما الشاعر وعامتهم كانوا باليهامة ثم تفرقوا وخدام امرأتهم خيفة وعجل سميت خدام  
 لان صرتها خدمت يد هابشرة فضبت عليها خدام خرافة مشتمت البرشا وهي خدام بنت الريان بن حسر بن تميم **بيان**  
 اذا ظرف متعلق بفعل الشرط وعاملها فعل الجوابان صلح للعمل والافتر له عامل عينا سبب المقام فان فاعله من العمل فعلى رواية  
 البيت فصدت قوها كما هو المشهور بقدر العالي انصتوا لها فصدت قوها وهو الاصح وقيل عاملها فعل الشرط وعلى رواية الجماعة فانصتوها  
 كما هو محل الاستشهاد يكون هو العامل وهو على حذف اللام من المفعول وانصتوا لها فلما حذف الجار واوصل الفعل وخدام في الموضوعين بالبناء  
 على الكسر كقطام مع انه فاعل وبداستشهد المصنف في شرح القطر والقاء في فان للتقليل وما في ما قالت يحتمل الاستمارة فتكون خبر الان للجملة  
 بعد هاصلا والعايد محذوف اى الذى قالته والمصدرية فتكون مع ما بعده هاء في موضع الخبر لان اى فان القول قول خدام ولولا ظرف متعلق  
 والمزيجات مبتدأ والخبر محذوف اى كائنه ومن في من اليبالي بانيته وقيل ظرفية لما اللام رابطة جواب لولا وما تافيه والقطا فاعله ترك  
 وطيب مفعوله والمنام مضاف اليه من اضافته المصدر الى فاعله **فاثمة** سبب قول هذين البيتين ان عاتس بن الجراح الحميري  
 سار الى قومه في جموع فاقبلوا ثم رجع الحميري الى معسكره وهرب قومه فاسار واليلتهم ويومهم الى الغد وزلوا الليلة الثانية فلما أصبح  
 الحميري وراى جلاهم اتعهم فانتبه القطا ففقهه فيهم فم القطا قطعاً قطعاً على قوم خدام فخرجت خدام الى قومه ففالت الا  
 يا قومنا ارتحلوا فسيروا فلترك القطا ليلنا ما فقال زوجها اذا قالت خدام ارحلوا حتى اعتصموا بالجبل وليس منهم اصحاب عاتس  
 فوجهوا فم قوله الثاني والعشرون المبين وهو الوضوح من البيان وهو ما يبين بر الشئ من الدلالة وغيرها اى لا فها المقصود من  
 امرهم قيل وعلامة صحة وضع الموصول في موضع متقول الذى هو كذا قوله مفهمين ارحلوا من فعل تعجب واسم تفضيل تقول ما اجبني  
 لزيد واما البعضى لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولان واللام بينت المفعول من الفاعل فلو قلت ما اجبني الزيد وما البعضى  
 الى عمرو بكلمة الى يدل اللام فالمفعول من ابن مالك ان الامر بالعكس يعني ان فاعل الحب زيد وانت مفعوله والى بينت الفاعل من المفعول عكس  
 اللام قوله ويلزمه اني ضمير يلزمه يعود على شرح ما قاله ابن مالك وان يذكر بالياء للمفعول واللفظ ويلزم هذا الشرح الذى ذكره الكلام من  
 ان يذكر هذا المعنى من معاني الى وهذا ليس باعتراض على ابن مالك حتى يجاب عنه بانه لم يذكر من معاني الى التسهيل وانما هو بيان  
 ما لازم شرح كلامه قوله سقياً لزيد وجد عاتس من كل ماله فعل مشتق منه لكن لم يستعمل افعالها فعلة لغاية ظهور دلالة المصدر على فعله  
 ولكثرة دوران هذا النوع منهم فآثر والتخفيف بحذف الفعل وقوله سقيا اى سقاك الله سقيا وكن لك فيما جاء من هذا النوع بقدره  
 فعل من ذلك اللفظ كزيبا وخيبه وعقرا وبؤسا وسمحا ونحو ذلك قوله وجد عاتس جد عاتس وهو قطع الانف والاذن  
 وهذه من المصادر الغير الضائفة الى معانها الدعا قوله ليست متعلقة بالمصدرين يعني سقيا وجد عاتس والارحبت عن معنى التبين  
 وصارت للاختصاص قوله ولا بفعله ما ارحل عاتس سقاك وجد عاتس ولا عامل لام تقوية لمقوية ولا مضعف لعليل التقوية قوله لا





لام التقوية هذا قليل القول ولا هي مقوية قوله وهذا لا ينقطع وأما لم تنقطع هذه اللام لعدم القرينة على إرادة البتين فاذا سقطت بقوت الغرض  
 خلافاً لابن كحاجب فإنه أجازه سقياً زيدا باسقاط اللام ولم يُستند في رد كلامه إلى نقل عتيقه عليه أو شاهد بتعين المصدرية قوله لأن الفعل  
 لا يوصف بقليل القول ولا هي ومخوضها صفة ضمير مقامة للفعل قوله وأما هي لام مبتدئة في اللام لبين المدعولة أو عليه مع عدم المعلومة والآن قوله  
 البيان ويصح أن يعتد باللام ويوجب سقياً ذلك ذكر لك ويخرج مع المصادر إذا لم يعلم الخطاب الغنى بالدعاء فان علم فالأولى حذف قوله وليس  
 تقدير المخذوف أعني كأنهم إن عصفوراً في واقع قال القرني اللام لبين المدعولة متعلقة بمخذوف تقديره أعني للابا بما عمل المصدر إذا لا يقال  
 سقيت لك ورد بأنه لو قدر العامل هذا أعني مؤخر الحائث اللام لمقويته لضعف بالناحية ولا يصح هنا أن يكون للمقوية لأن لام المقوية  
 تعلل السقوط وهذه لا تصلح كما ذكره المصنف أنفاً ولو سلمنا جواز كونها للمقوية فلا وجه للعدول عن كون متعلقها المصدرين وفعلها إلى كونها  
 أعني كما لا يخفى قوله بل التقدير أراد في الخاضع من النفي ومراعاة تقدير المخذوف الذي يتعلق به اللام بدليل قوله فيما تقدم أنفاً ولكن استوفى  
 بيانه تقوية البيان وتوكيده واللام في ذلك كله متعلقة بمخذوف وقوله فيما بعد فاعلم أن ما يريدون بها أنها متعلقة بمخذوف استوفى البتين  
 إذا أطلق الاستيفاء لأنه الجمل قوله ليست متعلقة بالمصدر وهو سقياً بل بمخذوف وهو أراد في قوله أنه لا يجوز في موضع الرفع على أنه فاعل  
 مبتدئ أي ويستثنى عدم الجواز قوله لأن الضمير في المثال ليس معمولاً أي ضمير ضارب العايد على زيد ليس معمولاً بالمصدر بل معمولاً بالمخذوف تقديره  
 اضرب زيدا ضارباً قوله وأما يجوز بعضهم المراد بهذا البعض الزمخشري في الكشاف كما ستعرفه قوله والذين كفروا فتعالم الآيات في سورة  
 محمد والذين كفروا ابتداءً والخبر مذكوف تقديره فتعالم آياتهم فاعلم أن ما يوجب الجواز لا يقضي تعالمهم كما قد عرفت الزمخشري  
 وبعضهم باضمار ما هو في لفظ المصدر ودخلت الفاعل تشبهاً بالمبتدأ بالشرط واللام في قولهم تبين قال الزمخشري والذين كفروا يحمل الرفع على الابتداء  
 والنصب بما يفسر تعالمهم كأنه قيل القس الذين كفروا انتهى وقال الشيخ نصب بمقدور دل عليه تعالمهم كما تقول زيد عدو له تبعاً للزمخشري  
 وهذا لا يجوز لأنهم يتعلقون بما هو متعلق بمخذوف لأنه بيان وقد تقدم الكلام فيه فان عينا اضماراً من حيث مطلق الدلالة لا من جهة الاشتغال  
 فلم ولكن بإياه جازاً أنها منصوب بفعل مضمر يفسر تعالمهم والقس ضد السعد والهلاك والعنار والسقوط والانحطاط أي شتارا  
 وسقوطاً وقيل القس الحجر على الوجه والنكس الحجر على الراس والتهافت الساقط شيئاً ومنه تهافت الفرائش قوله بئزائد وديماً له  
 في هذه الصورة منصوب باضمار فعل واجب كخلف أي الزمخشري الله خسرنا ما دهلكا إذا التفت الخسران والهلاك وعن سبويه ويجز  
 من جمل من أشرف على الحكمة ونصبه باضمار فعل واللام في هذا تبين قوله أيعلمكم أنكم إذا قمتم وكنتم رباباً إلى قوله هيهات هيهات لما توعدهم  
 في سورة المؤمن قال الزمخشري هيهات بالفتح والكسر والضم كلها بثيون وبلاثيون وبالسكون على لفظ الوقف قال الزمخشري في تفسيره البعد  
 لما توعدهم أو بعد لما توعدهم في من تون فنزل منزلة المصدر وفيه وجه آخر وهو أن تكون اللام لبيان المستبعد ما هو بعد التصويت  
 بكلمة الاستبعاد كما كانت اللام في حيث لك بيان المحيية به انتهى وقال أبو البقاء فاعلم ومهان أحد ما هو مضمر أي بعد التصويت  
 لما توعدهم أو الصيغة أو الوقوع ونحوه والثاني فاعلم ما واللام زائدة أي بعد ما توعدهم من الجث وضعت كون هيهات بمعنى البعد  
 مبتدأ وما توعدهم الخبر وكثر هيهات للملك قوله هيت لك الآية في يوسف هيت اسم هلم وتقال وعنه قوله الشاعر في على عم  
 البغي أمير المؤمنين أخا العراق إذا أيتنا أن العراق وأهل سلم اليك فحيت هيتا أي هلم وهو مضمون على الفصح وقرأ بالباء على الضم كح  
 ومن كسر فعلى السقاة السالكين كبير وحق فاللام لبين كالتى في سقياك أي لك أقول هذا وقرأ هيت على لفظ الفعل بمعنى تهيات لك  
 أو خلقت ذات هيت لك واللام متعلقة بالفعل وقرأ هيت لك وهي غريبة وقرأ هيت بكسر الهمزة وسكون الخاء وفي المأثرة قال أبو البقاء  
 والأشبه أن تكون هيت الخرق بدلاً من الباء أو تكون لك في الكلمة التي هي اسم الفعل وليست فعلاً لأنه لا يجب أن يكون الخطاب ليوسف وهو فاسد



لو جازعها انتم لم يتيا لها وانما هي تعيات له والثاني ان قال لك ولوا ان الخطاب لقال هيت لي وعلى هذه القراءة فاللام تبين ان ارادة لك  
 او قول لك ولا يتعلق اللام بالفعل لان ليس المراد تعيات لك اذ لا يقع له ولا يلزم عليه تعدي فعل المضمر المتصل اليه صريح المتصل قوله ويجوز  
 انها اصل قراءة هشام الخ قال الشافعي لم يقرأ هشام كذلك وانما في كبره وسكون الهزة ونحو التأنيل فقرأ كذلك لئلا يكون مرئوق هشام وقرأ بها ايضا  
 نافع قوله لولا مفارقة الاجاب ما وجدت لها المنايا المارة وانما سبلا البيت للفتحة **بيان** لولا لامها مع ومفارقة مبتدا والاجاب  
 مضاف اليه والخبر محذوف والتقدير كانت وما وجدت جواب لولا ولها جار ومجرور متعلق بوجدت والمنايا جمع مية فاعل وجدت والى  
 ارادنا في موضع الحال وكذلك سبلا جمع سبل على تقدير صفة والفتح سبلا مسلوكة الى ارادنا قوله وذلك متمنع لان ضرب برزيد يعني  
 ضرب نفسه وهذا متمنع قوله جمعا للهاء كصفة الخ الامة بالفتح هاء الفم قال ابن فارس وهي الهمزة المشددة على الحلق ويقال بل هو اقصى الفم  
 والجمع لها وفي الجمع هي سقف الفم وقيل هي الهمزة المجرأة المتعلقة في اصل الحنك ويجمع على اللهيات واللهوات فيكون في اسمها مضافا الى المنايا  
 وهذا التوجيه في غاية الذرة قوله ويكون اثبات اللهوات شذبت المنايا بشئ يطلع الناس ثم حذف المشددة وابنت للفتحة ولان  
 المشددة به وهو الله الذي المراد بها الاقواء فذلك المشددة استعارة بالكناية وذلك الاثبات استعارة تخبيلية قوله واما اللام العاملة للجرم الخ  
 في معنى ان لام الامر موضوعة للطلب مقتضاه الجرم سواء كان مدخولا ام اذ عاد او القاسا او بفتح الجرم او بفتح التمهيد كما سألته مفصلة  
 وهذه اللام انما تجزم فعلا واحدا وانما وجب للام الامر ان تعمل الجرم لان تراث الامر باللام وتغير اللام في الفتح فوجب ان تقل اللام الجرم ليكون  
 الامر باللام مثل الامر بغير اللام في اللفظ وان كان احد هاجز ما والآخر وفقا قوله ومركبها الكسر حركة الامر الكسر دون الفتح تشبها لها باللام  
 لان الجرم بمنزلة الجرح لاختصاص الجرم بالافعال والجرح بالاسماء في العمل فان قيل لام الجرح تفتح مع المضمر لاصل فيما كان على حرف واحد ان يبنى  
 على الفتح لخفضه فخلا حملت لام الامر على الجرح في هذه الحالة الاصلية يقال له ان مدخول لام الامر هو المضارع وهو يشبه بالاسم الظاهر  
 ان اسم الفاعل في الحركات السكتات فعولت معاملة لام الجرح الداخلة على الاسم الظاهر قضاء حتى المسابقة قوله وسليم فتحها انما تفتحها طلبا  
 للخفض وسليم كزبر قبلة من العرب نسبوا الى سليم بن منصور بن مكرم بن خصفة بن قيس غيلان قال بعضهم وهكذا يفتح لام الجرح في بعض  
 اللغات وعن ابن مالك ان غصلا وبلغبر يفتحونها بشرط دخولها على الفعل نحو احسنت الى لا كانيك قوله واسكانا بعد الواو والفاء  
 الخ انما فعلوا ذلك اثارا للتحفيف كما اسكنوا باب كيف وهو ما كان على قيل بالكسر فقا لا كيف يكون العين ووجه التشديد في على قد  
 كيف بالكسر فكما اسكنوا ثمة اسكنوا ههنا ويجوز تحريكها بالكسر على مقتضى الاصل قوله فليست بجبر الى وليؤمنا الى الآية في البقرة قال  
 ابو الباقا فليست بجبر ابغى فليجبر كما تقول قر فاستقر بفتح وقالوا استجابته بفتح اجابة اشئ وقرن الرمان بان استجاب ليكون الايضاحية قوله  
 لما دعي اليه نحو فاستجباله واما اجاب فاقم لانه قد يجيب بالخالف واللام في الموضوعين لام الامر وفيه شاهد حيث دعت ساكنة بعد الفاء  
 والواو في الاكثر وقر بن عامر وليؤمنا بكسر اللام وقر ابو بكر بتدويد الفاء والاعيشة عنه بكسر اللام ايضاً والباقون وليؤمنا ساكنة الواو خفيفة  
 الفاء قوله ثم ليقتضوا الآية في الخ ثم ليقتضوا بكسر اللام والباقون يكونها وكذلك ثم ليقطع فان اصل هذه اللام الكسرة فاذ دخلها الواو  
 والفاء في اسكنها معهما يصيران كسرة واحدة ونفس الكلمة لان كل واحد منهما لا ينفرد بنفسه اما ثم فهو منفصل عن الكلمة وليست كالواو  
 والفاء في سكن اللام معهما شبه اليم في ثم بالفاء والواو وجعل كقولهم اراك مستجيلا والتفتب الوسخ والمرء قضاء ازالة التفتب  
 من قصر الشارب والاعطار ونقن الابط والاستحاراد قوله وقالون والبرزى **فاشدة** قالون اسمه عيسى بن مينا بن وردان  
 بن عيسى الرومي المقرئ صاحب نافع بن ابي نعيم وقيل ربيعه وهو الذي لقبه قالون بحودة قرأته وقالون معناه جيد وهي لفظة روميه  
 قرأ قالون سنة عشرين ومائتين وعاش نيفا وثمانين سنة **فاشدة** البرزى هو ابو الحسن احمد بن محمد البرزى المقرئ مؤذن المسجد الحرام





لا و ابن كثير وشيخ القراء بن القاسم بن نافع ابي بزة وكان القاسم محمدا مولى بنى مخزوم اخذ عن ابي الطفيل ومجاهد وعنه اخذ ابن جرير وشعبة  
 مات سنة المائتين وخمسين من الهجرة والبرزى يفتح الموصلة نسبة الى جده ابي بزة بالفتح والتشديد قوله لينفق ذو سعة الآية في سورة الطلاق  
 قر العاقبة بكسر لام الامر وجزم المضارع بها وصلى عن ابي معاذ القاري نصب الفعل بعد ها باضمار ان وتعلقه في مجزوف اي شرعا ذلك  
 لينفق وذو سعة صاحب فاعله وسعة مضاف اليه ومن سعة متعلق بيفيق والسعة محركة الجوز والطاقة فقوله من سعة اي على قدر سعة  
 والهاء عوض عن الواو قوله ادعاء بالنصب عطفا على امر ايقع ان لام الطلب ان كان من الاصل الى الادنى متى امر وان كان من الادنى الى الاعلى  
 متى دعا ومن المساوى التماسا قوله ليقض علينا ربك الآية في سورة الزخرف اللام مكسورة وهي لام الدعاء ويقض مضارع تقضى عليه  
 اذا اتمته مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء اي ليقض الموت علينا ربك فاعل يقض ضمير الخطاب لما لك قوله او التماسا التماس  
 طلب المساوى قوله من كان في الضلالة فلهم في سورة مريم قوله فليمدد لفظه امر ومغناه خبر والتقدير فمدد له الرحمن مددا وباب الامر الخبر  
 يتد فلان نكاح قوله والمطلقات يتربصن فليتربصن فجعل لفظ الخبر بمعنى الامر وكذا صهنا جعل لفظ الامر بمعنى الخبر قال ابو البقاء  
 والامر هنا بمعنى الخبر فليمدد له والامر بالمعنى لما يتضمنه من اللزوم قوله اتبعوا اسبلنا ولحم الآية في العنكبوت قوله ولحم في معنى  
 الخبر وقر بكسر لام الامر وهي لغة الجحانة قال مكي لفظه لفظ الامر ومغناه الشرط والجزاء انتهى ان تتبعوا ادبنا حملنا خطاياكم عنكم قال ابو البقاء  
 هذه لام الامر وكانهم امر وانفسهم وانما عدل الى ذلك من الخبر لما فيه من المبالغة في الالتزام كانه صيغة التجب قوله ومن شاء فليكفر  
 الآية في الكهف وهو من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا بعيد من الله سبحانه وتهديد ولذلك عقبه بقوله انا اعتدنا وانما جاز  
 التهديد بلفظ الامر لان المهدد كالماور باهائه نفسه ومغناه فليختر كل لنفسه ما شاء فانه لا ينفعون الله تعاليمانهم ولا يضرونه  
 يكفرهم وانما يرجع النفع والضرايم قوله اعلوا ما شئتم الآية في حم السجدة اعلوا ما شئتم لفظ الامر ومغناه التخييد والتهديد اي اذا  
 علمتم انهم لا يستويان فليختر كل واحد منكم ما شاء من الامرين فان العاقل لا يختار الا القاء في النار واذالم يختار ذلك فلا بد ان يؤمن بالآيات  
 ولا يلجئ فيها قوله ليكفر واما آيتناهم وليتخسروا الآية قال ابو علي من كسر اللام وجعلها الجارة كانت متعلقة بالاشراك اي يشركون ليكفروا  
 بمعنى لاننا نكفهم في الاشراك الا الكفر والتمتع يستمتعون في العاجلة من عند ههنا في الآخرة ومن قرأ ليكفروا واراد الامر كان على معنى التهديد  
 كقوله واستقرز من استطعت وعلوا ما شئتم ويدل على ذلك قوله في مواضع اخر صوف تعلمون والاسكان في لام الامر سايفي قال مكي  
 من كسر اللام جعلها لام كي ويجوز ان يكون لام الامر ومن اسكنها في لام الامر لا غير ويجوز ان يكون مع الاسكان لام كي لان لام كي حذف بعد ها  
 ان فلا يجوز حذف حركاتها ايضا لضعف عوامل الافعال انتهى من جعل اللام الاولى للامر فقد عطفا على فعله او للعلو فقد عطفا على كلامه على كلام  
 وقر عبد الله فتمتعوا صوف تعلمون قوله ويقتين الثاني في التهديد وقوله كذلك اشارة الى التهديد قوله وليحكم اهل الانجيل الآية في المائدة  
 والجمهور يكون لام ليحكم وجزم الفعل هكنا وقضنا على اناهم عيسى بن مريم مصداقا لما بين يديهم من التوراة وآيتناه الانجيل فيه هدى ونور ومصداقا  
 لما بين يديهم من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بالانزال الله فيه الجمهور يكون لام ليحكم وجزم الفعل بعد ها على انها  
 لام الامر واصل الكسر كقوله ليخرج زيد لكن سكن للاستفقال وتشبها بما نأينه مكسور ككيد وكبيد وقر ضرة بكسر ها ونصب الفعل بعد ها  
 بان مضرة بعد اللام على جعلها لام كي كما تقرر فعلى قراءة الجمهور يكون جملة متنافرة وعلى قراءة ضرة يجوز ان يتعلق اللام بايتنا اذ يقينا  
 ان جعلنا هدى وموعظة مفعولا لها اي قينا الهدى والموعظة والحكم وآيتناه الهدى او بقتضائك والموعظة والحكم وان جعلناها  
 حاليين معطوفين على مصداق تعلق وليحكم مجزوف دل عليه المقطع كانه قيل والحكم آيتناه ذلك قال ابو البقاء قد قرء بالرفع ان وفي الجمل  
 هدى وموعظة وكرر الهدى تركبا وفي وليحكم قال تقرر يكون اللام على الامر وبالكسر وشيخ اليم على انها لام كي اي وقينا التواصوا وليحكم

وليحكم





قوله انا زينا السماء الدنيا الآية في الصفات بزينة الكواكب مضاف من اضافته النوع الى الجنس مثل باب صديد والزينة الكواكب  
او من اضافته المصدر الى الفاعل او المفعول اي زينا السماء بزينا الكواكب او يتقدّر بالفاعل اي بان زينت الله الكواكب وقيل شين  
الاول وصيب الكواكب بها اي زينا الكواكب فيها او على اضا راعنى او على البدل من زينة على الموضع او على البدل من سماء الدنيا اي كواكبها  
او بالحذف يجعله بدلا على اللفظ او يانا لافها هي الزينة ويجوز حذف الشين لالتقاء الساكنين والكواكب بدل من زينة لقراءة من  
توت زينة ويرفع الشان بالصدر اي بان زينت الكواكب او بان زينت الكواكب او يتقدّر به الكواكب قوله وحفظا مضب على المصدر  
باضمار فعل وحفظها حفظا قاله ابو البقا ومكي وقيل على المفعول من اجله على زيادة الواو والفاعل فيه زينا او يتقدّر العامل اي لحفظها  
زيناها او وحفظا فعلا ذلك وانما قدر الفعل متاخرا مقصدا الى الاختصاص او بالعطف على زينة باعتبار اللفظ اي انا خلقنا الكواكب  
زينة للسماء وحفظا او خلقنا السماء الدنيا زينة وحفظا ومن كل متعلق بحفظا ان لم يكن مصدرا مؤكدا وبالخذوف ان كان مصدرا  
مؤكدا او في موضع الصفة لحفظا قوله وخلق الله السموات والارض بالحق ولنجزي كل نفس الآية في سورة الحاشية بالحق قيل حال من  
الفاعل وقيل من المفعول والباء السببية ولنجزى عطف على بالحق في المعنى لانه في معنى العلة لان الباء السببية الغاية فعطف العلة على سببها  
وقيل عطف على محل محذوف تقديره ليدل بها على الدلالة على بدو امر او ليعدل ولنجزى وقيل اللام للصيرورة اي وصار الامر فيها حيث  
اهتدى بها قوم وضل عنها آخرون قوله وكذلك وكذلك انما ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين الآية في الانعام  
في كاف كذلك وجه اظهرها السببية وهي في محل مضب لمصدر محذوف تقديره الزنجري ومثل ذلك التعريف والتبصير بغير ابراهيم  
وبصير ملكوت وقيل التقدير وكما ارنياك يا محمد الهداية لدلالة اللفظ والمعنى معا عليه الثاني انها للعليل اي ولذلك الانكار للمصادر  
منه عليهم زير ملكوت الثالث موضع الكاف رفع خبر محذوف اي والامر كذلك اي كما اراه من ضلالهم والمراد بنرى مكاتبة حال صائبة  
وان كان مستقبلا وبالجملة معترضة بين قوله واذن ابراهيم الآية وان قلنا ان قوله فلما عطف على ما قبله فلا يكون معترضة وملكوت يفتح  
اللام بفتح اللام حتى على فعلوت للباء العدة وقرب يكون ويكون قال الاخفش زيادة الواو اي زير ليكون فاللام متعلقة بالفعل قبلها الثاني  
انها علة لوزن اي ارنياه ذلك ويكون الثالث انها عطف على علة محذوفة اي ليستدل ويكون اوليتم الحجة على قوله هو على حق  
ولنجعله آية للناس الآية في سورة مريم وهو على هتين اي حدث الولد من عزاب سهل لا يثق على ولنجعله علة لمحذوف اي خلقناه  
من عزاب ولنجعله وقيل مضب لك ولنجعله افعل ذلك اوليين بر قدرتنا ولنجعله وقيل عطف على اصب على طريقة الالتفات هكذا  
قالوا والاول تقدير العلة مقدما على العلة كما في الكثافة فان ذكر العليل مع حذف العلة دل على انه اهم والاعتناء بشانه اتم فاذا اظهرنا  
العلل بالذكر يفتي الدلالة على هذا المعنى وما هي الا في تقديم ذكر العلة قوله استغنى عن اللام اي بفتح اللام الامر مختص بما ليس للمخاطب  
الفاعل لان المخاطب الفاعل خص بصيغة الامر محذوم واقعد وقوله غالبا اشارة الى ان لام الامر يدخل على المخاطب الفاعل قليلا ومنه قراءة  
شاة في قوله ثم بذلك فلتفرحوا كما سيأتى قوله لتعن بجاجتى يقال اعيت بالامر اهتمت وعينت من باب مرمى اضله ومنه  
عيت بجاجتك فانما عات اي اهتمت بها واستغلت قال الجوهري وعيت بجاجتك اعنى بها غاية وانا بها عني على مفعول واذا  
امرته منه قلت لتعن بجاجتى وانا واجب دخول اللام ههنا عرفت من اختصاص لام الامر بما ليس للمخاطب الفاعل محذوب زيد بصيغة  
المبنى للفاعل الغايب وليضرب زيد بصيغة المبنى للمفعول ولتضرب انت بصيغة المبنى للمفعول والمخاطب ويجوز ذلك قوله اولاهما  
اي انقضاء الفاعلية والمخاطب قوله على فعل التكلم اي اعم من ان يكون المتكلم فاعلا ومفعولا اي لا ضرب انا ولا ضرب انا مفر كما ذكرنا  
او مفعول غير ونحل في قوله وقال الذين كفروا الذين آمنوا الآية في العنكبوت وقد مر تفسيرها قوله بذلك فلتفرحوا الآية في سورة





يونس قاله أبو البقاء الفاء الأولى مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فيلججوا بذلك فيلججوا القوم زيداً فافترى زيداً فافترى  
وقيل الفاء الأولى نافية والجمهور على أنها وهو الغائب وهو جوع من الخطاب إلى الغيبة ويقرب بالتاء على الخطاب انتهى أقول المراد بقوله مرتبطة  
بما قبلها أي للفرع أو السببية المهيئة لتسبب ما بعده هاءاً قبلها في نصيحة على الوجهين قال الزمخشري فالتكرير أي تكرير الفاء للتأكيد والتقرير  
وأي باختصاص الفضل والرحمة دون ما عداهما من فوائد الدنيا وحذف الفعلين لدلالة المذكر عليه والفاء دالة على الشرط كأنه قيل إن فرجوا  
شيئاً فليخصوها بالفرج فأنزلوا مفرجاً مع به أقرق منها ويجوز أن يراد قد جاشكم موجع بفضله الله وبرحمته بذلك فيجسها فيلججوا وقدر  
فلججوا بالتاء وهو الأصل والقياس وهو قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمرى وفي قراءة أبي فافترى وهو راجع إلى ذلك انتهى وهذه الرواية  
على ما قالوا أنها مبنوعة وإنما أثره عليه السلام لأنه أدل على الأمر بالفرج واشتد نصراً بجابر والمراد بالجماعة الذين قرأوا بالتاء عثمان بن عفان  
وأبي وانس والحسن وابن سيرين والعباس وأبو جعفر والاعشى وغيرهم وإنما كان بالتاء هو الأصل لأنه لما كثر الأمر للحاضر صار أصلاً فيه  
وإن أصل الأمر مطلقاً أن يكون باللام وحذف اللام في بعض المواضع كحذف حرف المضارع من الجمل الخفيف قوله وفي حديث لناخذ والحج والصا  
جمع المصنف وهو الموقوف في الحرب دروي الزمخشري عندهم لناخذ وأضاجعكم قالها في بعض الغزوات قوله فلا تستطع مقبلاً  
ومدني ولكن يكن الخيضة بضم لم يسيم قاله ولكنه يجاب به أنه لما تسمى مؤنث **بيان** الفاء للعطف والالتصاف وتستطع  
من استطعت الشيء بعد شرطه وقى مقولاً به وبقي مفعول وهو مصدر بقر الرجل زماناً أي عاش وليس يدل على معنى أو بياناً له كما زعم  
ذلك صاحب الغرر إذا لا وجه له ومدني عطف تفسير عليه ولكن مخففة مطلقة وليكن مجزوم بلا مقدرة أي يكن وحذفت للضرورة وفيه  
الشاهد وقيل إن الفعل مرفوع أصله يكون كسرة سكن النون لإحلال الألف في الجائز فابدها الألف وأدغم ثم التقى ساكنان فحذف الألف للضرورة  
وإن كان إثباته سائغاً في السعة من باب النقاء الساكنين على هذه قاله الدهماني قيل ويمكن أن يقال سكن الكاف عن يكون كأنه عضو  
وحذف الواو ثم نقلت النون إلى الكاف ليدل على الضمة وينصب اسمها وذلك في موضع الحال منه وللجزمها والغنى لا تعد بقائه  
طويلاً ولكن الضمير الحاصل منك منسوباً إلى الخبز قوله محمد تفقد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء **بيان** قال الشيخ في هذا البيت  
لا بد طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في شرح الشذور في مخاطبة النبي **بيان** محمد منادى حذف حرف المنة وتفقد مجزوم بلام مقدرة  
حذفت للضرورة وبقي عملها أي لفقد وفيه الشاهد قال الحريري في ذرة الغواص ويقولون في الأمر للغايب والتوقيع إليه بعيد ذلك  
بحذف لام الأمر من الفعل والصواب إثباته فيه وجزء به لا يلتبس الكلمة بصيغة الجوز ويجوز عن جواز الأمر وعلى ذلك جاءت الأوامر  
في القرآن وفي صحيح الكلام والأشعار فاما قول الشاعر محمد تفقد البيت فهو عند البصريين من ضرورات الشعر الملتزمة إلى تصحيح النظم وإقامة  
الوزن انتهى وقيل هو مرفوع حذف ياؤه ضرورة كقوله بالكرة قال الأعمى وهذا أسهل في الضرورة وأقرب وعلى هذا فلا ساءه فيه  
وهو من فديته أي صرت فدائه ونفك مفعول وكل نفس فاعله وإذا متعلق به وظرف له وما نأله من شيء متعلق بنجفت وتبالا  
بالفتح والخفيف مفعول والتبال الفساد أو الهلاك في الصحاح يقال تبالم الدهر وأتلبم أي فنام وتبل الحب وأتبل أي أسقم وأفسد  
وفيها أيضاً التل الترق والدغل وعلى هذا فالجاء إذا خفت عداوة وحقدان شيء أو خفت أصابة بكرة من قبله أو يعني سوء العاقبة  
أي الوبال قاله الأعمى وكانت التاء بدل من الواو كالتثنية والنجاة أي إذا خفت وبال أمر معددت له والغنى يا محمد ليكن كل نفس فداً لنفك  
إذا خفت فداً من شيء أو وبال أمر أو أصابة مكره وهو ذلك قوله مثل تقوى تقوى فعلى كبحوى والأصل فيه وقوى من وقيت  
منعته قلبت الواو تاء وكذلك تقاة والأصل وقاة ورجل تقى أصله وقاً فابدت الواو تاءً وأتقى أصله أتقى فقلت وأدغمت  
وقال الجوهري أدغمت على وزن أفعل فقلت الواو ياءاً لا تكسر ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الانفعال





نحو ان الداهن نفس الحرف فحذف تقي تقي فيها محقة ثم لم يجد والده قال لا في كلامهم لم يحقوز بر نقالوا تقي تقي قل تقي تقي قولي وصدفت الياء  
 في ان الاصل تقي بالياء فحذفت الياء فحفظ اجزاء عنها بالكره على ما احتل المبرد قوله دواي الايد يخطون السريجا هذا مجربيت  
 لفرس بن ربي الاسدي نسبة الحاسدين عبد الغزي بن قصي بن كلاب وقيل ليزيد بن الطثيرة في الطبقة العاشرة من شعراء الاسلام  
 في طبقة فرام بن الحرث وابنه داود الرواسي وصدرا البيت فطرت بمصلي في ثعلبات وقيل ذنيان شويت لهم شواء سريجي الش  
 كنت برنجيا وبعده نقلت لصاحب الجبسا فابزع اصوله واجد شيا **بيات** ونيان اي درت نتيان جمع تقي وهو  
 الصق السخي الكرم وشويت اللحم شيا والاسم الشوا بالكره في المشوق وسريجي الش قال الا علم اراد انه اسرع القيام بسيفه وهو  
 المصل في نون ففقرهن لاضايفه واصحابه مع ماجة اليهن والنجح الظفر بالحواس واليعلات جمع عيلة وهي الناقة القوية على  
 العمل وذكر انهن دواي الايدي اشارة الى انه في سفر قد حفرن لادمان السرد وسميت اخفافهن والدواي جمع الدامية قال الجوهري  
 والدامية الشجة التي تدمى ولا تسيل والايدى جمع يد وفيه الشاهد حيث حذف من الياء اجزاء عنها بالكره وقيل  
 انها لغة بعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام والذي يظهر من كلام الحريري انهم يحذفونها مطلقا قال والحواس اثباتها  
 فيها وبآ النفوس ثبت في حال الاضائء وحالة الضب كالياء في قاف فاما قول المتن ولقد شربت ثمانية وثمانيا وثمان عشرة واثنين  
 واربعاء فانه حذف لصنوعة الشعر انشاليت قال وقد جوزه في ضرورات الشعر حذف الياء من اواخر الكلم والاجزاء منها بالكره  
 الدالة عليها لقول الرازي كفاه كفت ما يليق درها جودا واخرى تغط بالسيف دما اني قوله ما يليق درها اي ما يملكه ولا يلقى  
 به قاله الجوهري وانشد البيت الدما بالالف واللام والخطب الشئ على هذا الطريق ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها  
 ضعف تجت اذا مشت لا تتوق شيئا او مركة على غير النخ الطبعي والخطب باليدين كالرمح بالرجلين وخطبة خطا ضربه ضربا شديدا  
 والسريجا مفعول يخطون والمردب سبور خال الابل قاله الزحزح والواحدة سريجة وجمعها سريجات واستشهد الجوهري  
 بقوله الجبسا فابزع اصوله اي اصول الشجر واجد زاصل اجزاء تاء الانفعال من جزرت الصوف ونحو فقلت النار والايدى استشهد ابن قاسم  
 على ذلك والشج بالكره في البادية معروف قوله على مثل اصحاب البعوضة البيت من قصيده لم يتم بن نوريه الربوي يرتبها اخاه  
 مالك حين قلده خالد بن الوليد واوكها العري وما دهره بباين مالك ولا يترجم والدهر بغير بالفتي وكل امرئ يوما وان عاش  
 حقيقة له غايته يحكي اليها وضرتي على مثل اصحاب البعوضة فاضحني لك الويل قر الوجه او يبك من بكاء كقول ورمي من بني  
 تم مالك وايضا في صدى لوتليتهم رضني ما عير حرب ما بين شربيتهم اذا ارتد في السبي الحواري والذريع وهو من وجهك  
 بعد ما كذبت انتهي على السيف حتى يبلغ الجوف والحشا عروشا راها من ملوك وسوقة هوت بعد ما نالوا السلامة والغنى  
**بيات** بنا اقام او افصح حقيقة اي مدة كثيرة والبعوضة هنا موضع قتل فيها من مالك وخمسة واربعون رجلا من قومه  
 منهم بشر بن ابى سواد الغداني فحضر على البكاء عليهم بقوله على مثل اصحاب البعوضة الخ ويرى البيت على مثل يوم بالبعوضة فاضحني  
 واضحني بمعنى اخذ شئ وللكويل دعا يلها وقر الوجه ما يدا من الوجه وهو مفعول اضحني اد يبك مجزوم على انما رام الامر  
 وفيه الشاهد ويرى البيت وليل من بكاء وحي فلا شأ حد فيه على الاضمار قوله كحول اي هم كحول والكحل من جاوز الثلاثين  
 ووضعه الشب والمردب جمع الامرد وهو الشاب الذي لا شغل على وجهه وغلان ايفاع وغلان يافع ويافع اذا اشارت الاملام  
 ولم يحلم ويقال ايضا ايفاع الغلام اذا راهن العشرين ورجل شرس اي سيئ الخلق ومكان شرس فليط والحارك الكاهل





ولدت قاربت وانتم عليه اي مال عليه وعروش جميع عرش وعرش القوم رئيسهم وقوام امرهم ومنه قيل ثل عرشه اذا دهر امره والوسق  
من الاتفاق اي الانظام والجمع قوله فهو على نبح جازي نبح بان ذلك هو ان حذف لام الامر من برك بيتي في الاصل لكون مدخولها  
معطوفا على ما حذف منه لام الامر قياسا وهو اخفى اذ اصله تنحني والعطف على الجرح وبه باللام المقدرة الجرح بيتي قوله لكن بشرط تقدم  
قوله ليكون كذا قل لكونه دالة على الطلب عموما من ام الامر قوله قل لعمادى الذين امنوا يقيموا الصلوة الآية في سورة ابراهيم وفيه وجه  
الاول ان الجواب مجزوم بلام مقدرة اي قل لهم ليقموا ثم صذنت لفظ الامر عليه كما هو على الشاهد وهو اختيار ابي اسحق الثاني يقيموا  
جوابا لامر مجزوم وقد تعديرت قل لهم ايقموا الصلوة يقيموا وجواب الامر مجزوم لتلحق في الجواب كذا قال سبحانه فادع لنا ربك بغير حج لنا قاله  
الحريري في دية الغواص وهو اختيار البرد قال ابو البقاء وهو ناسد لوجهين احدهما ان الجواب الشرط في اللفظ الشرط اما في الفعل اذ في الفاعل اذ  
فيها فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطأ كقولك تم نعم فالتقدير على ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه الثاني ان الامر  
المقدر للوجهين ويقموا على لفظ الغيبة وهو خطأ اذ كان الفاعل واحدا انتهى وفيه بحث الثالث هو جواب قل وفي الكلام حذف اي قل لهم  
يقيموا الصلوة يقيموا يعني ان قل لهم يقيموا قاله لا انفسر قاله وفيه بعد لانه ليس بجواب له على الحقيقة لانه امر الله لبيته بالقول ليس  
فيه امرهم باقامة الصلوة ولم نظاير في القرآن انتهى وربما يجاب باننا اذا قال النبي للمؤمنين ايقموا الصلوة اقاموها امتثالاً لا امر الله قوله  
قلت لبوابي لبيد دارها تيدن فاني حموها وجارها قال الجوهري انشد الفراء وهو ليس بشهاد للوقوف في الذر انما هو شاهد  
للووقوع فقط اذ للوقوف في الشعر مع نفى الضرورة عنه **بيان** قلت جملة اجابته فعل وفاعل لبوابي معلق به ولبيد خبر مقدم  
ودارها مبتدأ موقر وتيدن مفعول القول وهو كبر المشاة الفوقية واصلها ليتدن فحذف اللام وابقى عليها وكرس التاء على الفاء ويقول  
انت تعلم قل وليس بضرورة لتكنه من ان يقول ايدن بصيغة الامر من فيزاحم الى تقدير اللام قل وليس من تكون المرفوع اضطرارا  
لتكنه من استغناء عن الفاء كان يقول تيدن اني حموها وجارها وهو المرأة كل من كان من قبل زواجها وذلك لكونهم طاة لها  
ومن الفراء الحمى مهوى وانشد البيت قال الجوهري ويرى حمها بترك الهجره والجار من يقرب مكنه منك قوله لانها بيان لا بيت مصرع  
قال الدماميني وفي طائفة المصارع غلط في مخالفه للاصطلاح المشهور فان المصارع فيه جعل العزم من الذي حقق ان تحالف الضرب في الوزن  
موانع له فيه والتقنية جعل العزم من الموانع للضرب الزم موافقا له في الروي فان شدة المص من قبل المقتضى لا المصارع لان عود في الرجز  
مستغفلن وهي هنا كذا على نثر الضرب الا انه دخل الجن زحافا وليس الا الحاق الآفة الروي فقط وهو الرأ لا الهاء كما قد يتوهم انتهى  
واصل الرجز مستغفلن ست مرات مخ قوله دار السلي اذ سليج جارة قفر ترى آياتها من الزبر وتقطع دار السلي مستغفلن ما اذ سئلي  
مستغفلن ما جارة مستغفلن قفر ترى مستغفلن آياتها مستغفلن مثل الزبر مستغفلن وقد يستعمل مجزوا الى محذونا منه جزآن  
ينبغي على مستغفلن اربعاً وقد يستعمل منظورا الى محذونا منه ثلثة اجزاء ينبغي على مستغفلن ثلث مرات وقد يستعمل منه كما الى محذونا  
منه اربعة اجزاء ينبغي على مستغفلن مرتين مثال الاول قوله قد هاجت بلي منزل من ام عمر مقرر ومثال الثاني ما هاجت انما ناسجوا  
تد شجيا ومثال الثالث باليتي فيها جذع وتقطعها فاعلم بعد معرفة تقطيع الاول قوله لا نسب اليوم ولا طلة اتبع الحرف على الرابع  
هو لانس بن العباس بن مرداس السلي وقيل لابي عامر عبد العباس بن مرداس وروى القائل في عجرة اتبع الفتى على الرائق وهو الحق  
لان القصيدة قافية قال المص في سوا هذه وقيلة لاصلح بيني فاعلم ولا بينكم ما حملت عاتق وذلك ان المختص في شرح ابيات  
الكتاب اجار ابو عامر بن جارية السلي اخو المص مرة فاطر واليه فادع علمهم مع اخوته وتتلوا ناسا منهم وقال ان بغضا نسب  
ما نسخ ليس بموثوق ولا اوثق لا نسب اليوم ولا طلة اتبع الفتى على الرائق لاصلح بيني فاعلم ولا بينكم ما حملت عاتق سيعلى ما كنا



بنجد وما قرقر المراد بالشاهق **بيان** المينج من الرجال الذي لا ملائمة له والماسخات القاسيات وكلمة لا نفى الجنس والنسب  
 يفتحي منى على الفصح كونه اسماً واليوم ظرف في موضع الجند وهو محذوف تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا والخلة بالقسم الصدفة  
 يستوي منه الذكر والنث لأن في الأصل مصدر قولك خيل بين الخلة والخولة قال الشاعر لا بلغا خطي جابراً بأن فليك لم يقتل  
 واستشهد بدر الدين بن مالك في نصبه على زيادة لا لا يكد عطفاً على كل اسم لا السابقة وقال يونس ميني ولكنة تون للصدفة  
 وليس يشي وقال الزمخشري هو منصوب بفعل مقدر لأن اسم لا وضرب أشاع الحرف مثلاً لتقام الامر وفيه الشاهد حيث قطع  
 الف الوصل في الرفع للصدفة وحسن هذا لأنه في أول الشطر وهو محل ابتداء الفتحة الشق كالحرف والرتق ضده وجملة اتسع الفتق  
 على الرائق استينافته كان ما لا سال حين قال لا نسب اليوم ولا طرة هل يكن اصلاح ذات البين أم لا فقال اتسع الفتق على الرائق  
 ولا صلح لا نفى الجنس واصلح اسمه وبنى الجند وجملة فاعلم اعراض فصل بها بين المتعاطفين ولا زائد في ديتكم عطف على ميني وما  
 مصدرية فتول مع ما بعد ما بمصدر وانفع موقع الظرف بتقدير مضاف أي مدة على عاتق سيفي والعائق موضع الرداء أو الملك  
 يذكروا يوثق والانصاع نذكركم وهو فاعل حملت والثالث الثاني بناء على غير الانصاع وسيبقى معمول حملت وما كنا وما قرقر عطف  
 على ما حملت وما في الجميع مصدرية بقرقر صوت اهدى والبيت استشهد به الجوهري على أن يكون قرقر جمع قرقر مثل روي وروم  
 ونجى ونجى اجمع اقر مثل حمداً واثاق الجبل المرتفع قوله وقد اختلف في ذلك أن في الجزم قوله لما تضمنه من معنى الشرطية  
 وذلك لأن الطلب لا ينفلت عن عرض حامل الطلب مستتب في الخارج لأن الفرض سبب في الوجود العقلي مستتب في الوجود  
 الخارج فيكون السبب الخارج مؤثراً في صيغة الطلب المضارع المجزوم فرتبة طرف الشرط والسبب ضرورة أن الاوامر تدل على  
 السبب المضارع المجزوم على الجازم انه طرف الشرط وإذا كان هذا المجموع فرتبة طرف الشرط والسبب فلا احتياج الى ذكرهما لأن فرتبتهما مذكورة  
 وهو يدل عليها ولذلك لم يقع الجزم في النفي لأن النفي خبر محض والاجاز لا يلزم أن يكون التحصيل مسبب عنها بل قد يكون لغرض  
 اطلاع المخاطب على ذلك خاصة والاطلاع على الجزم مستلزم لتحصيله عنده فالشيء المتحصل عند المخاطب هو نفس الخبر بخلاف الطلب  
 فأن الشيء المتحصل به لا يكون آخراً عنه قوله لنيابة مناب الخ يعني لنيابة الطلب مناب طرف الشرط المعتمد لا تضمنه معناه كأن  
 ضرباً على زيد الضب لنيابة عن احتراب قوله والثالث الجمهور أنه بشرط مقدراً الخ يعني مدلولاً عليه بذلك الطلب بالنجم  
 الائمة ولعل ذلك لاستبعادهم اسناد الجزم الى الفعل وليس ما استبعدوه بعد لأنه اذا جاز أن يجزم الاسم المقضي معنى ان  
 فعلين فما المانع من جزم الفعل المقضي معناه فعلاً واحداً واقول لا مانع من ذلك ولكن اعتبار الحرف ابرح من اعتبار التقنين  
 لسلامته من تغير معنى الأصل قوله وايضاً فان تضمن الفعل معنى الحرف الخ المراد بتضمنه معنى الحرف هو الحرف الوجود كما هو الظاهر  
 لما هو اتم منه وما حققه ان يوجد وليس بوجوده وهي لا يرد افعال الاناء كنهم وبلس والتعجب نحو ما احسن زيداً عن انه واقع وكثير  
 حيث انها متضمنة للحرف الذي حق الاناء ان يؤدي به لا نقول انها ليست متضمنة لغرض من موجود بل المعنى من من حصه ان يوجد  
 وليس بوجوده قوله لأن تقديره يتلزم الخ المراد بالآية على العبادي الذين آمنوا بيقين الصلوة وقد تقدمت وهذا ميني على ان  
 يكون بين الشرط والجزاء ملائمة عقلية وهو تم بل انما يقتضيه العلية على ما صرح به ابن الحاجب وذلك حاصل فان الامر للموصفين  
 بانامة الصلوة يقتضي انامتها غالباً وذلك كاي قبل بل يكفي الشرط في كونه شرطاً توقع الجزاء عليه لأنه قد يطلق السبب على جزئه  
 مجازاً نحو ان تسلم تذل الجنة وقد مر الكلام في هذه الآية قوله بان الحكم مستلزم على سبيل الاجال الخ وربما يعترض عليه بأنه مستند  
 الى كل واحد واحد لان الجمع الشكر اذا اضيف بفيد العموم فيكون المراد كل فرد فرد قوله بل المخلصين منهم الخ يريد عليه ان المأمورين بالعباد





المتصرفون غيرهم من العباد قوله ولا يجوز ان يتوانا فيها ضمير يتوانا يعود الى الجواب والجباب وضمير منهما الى الفعل والفاعل قال الشيخ  
 وعلى ما قاله المبرد يتوانا في الفعل فلفظ واما في الفاعل فلان الواجبة بايموا والعايد عليه ضمير يقيموا هو العباد المؤمنون قوله فان  
 الامر للواجبة ان يفع لا بد ان يكون فاعل جواب الامر من اجل ادراكها في غير غايب ولا يجاب الواجبة بلفظ الغيبة هذا اذا كانت  
 الفاعل واحدًا قوله وقيل يقيموا في كل واحد من يفع ان يقيموا مضارع بلفظ المجرى عن لفظ الامر واليغ ايتموا قاله ابو علي وليس في لانه  
 ليس من اسباب بناء الفعل ولانه لو كان مضارعًا بلفظ المجرى ومعناه الامر لبقى على اعراب بالنون كقوله نعم هل اذ كنتم على نجان ثم قال توأمون  
 واليغ آمنوا قوله لتفيد الحديث ان اي الحديث مقترن بالزمان ففي العبارة صالحة قوله فقد نطقوا بذلك الاصل يفع بالتاء وقد سبق  
 انه انما كان بالتاء هو الاصل لانما كان الامر للحاضر صراحة لا يند قوله نعم انت يابن خنجر يشي كى ليقضه هو اني المسلمون لم يستم قاله  
**بيان** نعم يجر امر المخاطب على لغة قليلة قال ابو حاتم وغيره الاصل في كل امر اذ كان اللام اذ كان النون يجر فكذلك الامر وقال  
 ابو الفتح الان العرب رفضت اذ قال اللام في امر المخاطب لكثرة ترواده ولما كان الامر للحاضر تركوا اللام تخفيفا قاله نجم الا انه وقد جاء في  
 الحديث امر المخاطب باللام نحو لشهره ولو بشركة وفي آخر لقوموا الى مصافكم وهو في الشعر الكثرة وانما لم يثبت قال والذي من الكوفيين  
 انه مجزوم وبما نرم مقدر هو القياس المذكور وايضا مجزوم باللام في الشعر وايضا معاملة آخرة معاملة المجزوم وايضا المحل على النون فانها  
 تعلو في الخطاب كما تعلو في الغائب انتهى وانت ضمير فصل من نوع فاعل نعم قوله يابن فنادى مضاف الى عنده وهو مضاف الى قرشي فليقتضه  
 جواب نعم وهو اني معقوله جمع حادثة على غير قياس والقياس طاجات وهو مضاف الى المسلمين وفي بعضها ان يقتضيه فيكون كقول طاهر فادرك  
 ناري كي ليصبر منوها في الجمع بين كي ولام التعليل ندورا كما تقدم في بحث كي وهو اني مفعوله جمع حادثة على غير قياس والقياس طاجات  
 وهو مضاف الى المسلمين والالف للاطلاق قوله ولان الحقين على ان افعال الانشاء الى قوله فيشكل فعليته قال الدماميني لا اشكال فان  
 افعال كل الانشاء انما لها نتيجة في الزمان وحيث هو انشاء والامر لا دلالة له على الزمان بحسب الوضع من حيث انشائه وليست هذه  
 المحيية حجة كونه فعلًا بل فعلية باعتبار دلالة على الحدث المطلوب من الخطاب وعلى زمان ذلك الحدث وهو المستقبل فقد ثبت  
 كونه فعلًا لدلالة بحسب الوضع على الحدث وزمانه وان كان لا دلالة له على الزمان وحيث كونه انشاء وكذا اذا قلنا بان الانشاء لا بد له  
 من زمان حال كما ذهب اليه بعضهم لم يشكل الامر لانا نقول زمانان زمن ايقاعه من المتكلم وهذا زمن من حيث هو انشاء وهو حال  
 وزمن صدوره عند المخاطب وهذا زمن من حيث هو فعل وحيث فلا انشاء فزمان انشاء صدوره عند غير المخاطب كعت وهذا حال  
 فقط وليست الحال من دلالة بل من ضرورة وقوعه وانشاء صدوره عند المخاطب وهو الامر المدلول عليه بالصيغة نحو نعم وهذا واقع  
 في الحال من حيث هو انشاء واما من حيث اسناد صدوره الى الخطاب فالمأمور فهو مستقبل ولا شك انه فعل بهذا الاعتبار قوله اصددها  
 لام الابتداء اعلم ان لام الابتداء هي اللام المشخصة التي تدخل على البتداء والجذب للتأكيد وعلى المضارع الذي يقع فيه البتداء كما ستعرفه قوله توكيد  
 مضمون الجملة اي فاذن هذه اللام توكيد معنى البتداء والجذب فتعولك لزيد منطلق فاذن اللام توكيد الاجراء عن زيد بالانطلاق قوله ولذلك  
 من حلفوها اني موجودها ودفعوها في الاصمى الزحلونية آثار تزيح البصيان من نوق التل الى اسفله وهي رواية الفاعل لغز  
 اهل العالية وتيم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحالف قوله كراهية ابتداء الكلام اني اعلم ان حق هذه اللام ان تدخل في الكلام  
 لدلالتها على نوع من الكلام لكن لما دخلت ان كرهوا ان يقال ان لاني قائم لان اجتماع حرفين متحققين في معنى مستكره ففرقوا بينهما بان اوقعوا  
 اللام على الجذب سواء كان الجذب فعلًا مضارعًا او غيره واحصرنا ابتداء الكلام من مثل قام القوم كلام اجمعون وانما كرهوا ذلك في الابتداء  
 لان من حق التأكيد ان يكون بعد التأكيد اذ تأكيد من عن تقريره في نفسه فان لم يذكر التأكيد لم يقرر معناه فينبغي ان لا يوفق له بمؤكد



الآبعد تمامه وانفقوا بمؤكد واحد يقر في النفس والليزم من اختصارهم تقدم المؤكد الواحد تقدم اكثر منه وانما آخر اللام دون ان لان عامله  
 والطاقل اول بالتقديم ولان ان لها اخوات تكون اول الكلام فلما قرأت لاجل اللام يلزم التماثل مع اخواتها قال السعد في شرح الكافية واذ اثبت  
 تاخير اللام فنقول اذا وقع فصل بين ان واسمها بنجدها او بمول خبرها يدخل اللام اسمها وان لم يقع بينهما فصل يدخل خبرها الا اذا تقدم على الخبر  
 معموله فانه يحذف اللام فذلك المتقدم على الخبر لان الخبر فهدى اربع صور اعتلتها ان في الدار زيدا وان فيك لزيدا رابع وان زيدا  
 لقائم وان زيدا طعامك اكل وانما فعلوا كذلك لان اصلها ان يدخل الاسم ولكن منع من دخولها الاسم مانع في المورقين الاوليين  
 لما في المانع لوجود الفصل بين ان واسمها فوجب دخولها على الاسم بتبعية لها على اصلها من دخولها الاسم وفي الصورة الثالثة المانع تحقق  
 بنجد دخولها على الخبر وانما في الرابعة يجب ان يدخل فيها على القول المتقدم فنقول ان زيدا طعامك اكل وان زيدا في الدار جالس ولا نقول  
 ان زيدا اكل طعامك وان زيدا في الدار لان زيدا طعامك لاكل وان زيدا في الدار جالس لان اصلها ان تدخل على الاسم واذا  
 منع من ادخالها على الاسم دخلت على خبره الآخر او على ما تقدم على الخبر الآخر ولا يؤثر وهما عن الجزئين انتهى وفيه نظر وسيأتي ذكره قوله تخلص  
 المضارع للحال هذا هو الامر الثاني وهو دخول اللام للحال كما هو اختيار الكوفيين وعندهم انها لا تدخل على الاستقبال واما البصريون فيجوز  
 عندهم دخول هذه اللام على فعل مستقبل نحو سوف يقوم لان هذه اللام ليس للحال بل للجزء التوكيد فيجوز دخولها على الحال والاستقبال  
 قوله على الثاني المراد من الثاني تخلص المضارع للحال قوله وان ربك يحكم الآية في آخر سورة النحل اي يحكم للمحكين بالثواب واللبطيلين بالعقاب  
 يتميز بين العاصين والطيعين والشاهد في دخول اللام على المضارع المستقبل وان لم ان المضارع في نفسه للحال والاستقبال فاذا دخل  
 عليه اللام كالآية فهو للحال فاذا دخل عليه النبي او سوف فهو للاستقبال لكونها علمين له قوله اني ليخبرني ان تدعوا به الآية في  
 سورة يوسف قال الزمخشري اللام لام الابتداء كقوله ان ربك يحكم بلهم ودخلها اصدا ذكره سيبويه عن سبني المضارعة انتهى  
 والتقدير ليخبرني ذهابكم به لقلة صبري عنه وشدة مفادته على لانه كان لا يصبر عنه ساعة قوله بالجواب ان الحكم في ذلك النسخ  
 واجب بان اللام للجزء التوكيد مسلوقة الدلالة على تخلص المضارع للحال ويضعفه بان فيه طعن اللام عن معنى الحال من غير ضرورة  
 قوله على تقديره منصوب اي على تقدير ان مفعول القصد يكون مضمونا فيقتضه حذف الفاعل بلا داعي وعلى تقدير المصموم بالاصح  
 ولا يقام المنصوب مقام ناصبه في اعرابه ويقوم المضاف اليه مقام المضاف قوله لانتم اشد رهبة الآية في سورة الحشر  
 اللام هذه لام الابتداء وقد دخلت على المبتدأ وهو انتم واشد الجزر رهبة يمين وهو مصدر من رهبة الجنب للفعل والرهبة  
 واعتق من المنافقين لا الخاطئين كما نزيل لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله فالحاطون رهوبون واخادت اللام تأكيد  
 الاخبار عن انتم بشدة رهوبية قوله باتفاق اي من المخوفين بلا محالف قوله ان ربك لسميع الدعاء الآية في سورة ابراهيم  
 لام الابتداء دخلت على خبرات وهو اسم من ابنة المبالغة مضاف الى مفعوله معلا على فعله واصله لسميع الدعاء كقولهم هذا ضرب  
 اياه او من اضافته الصفة الى فاعلها على فعل دعائه نعم سميعا مجابا عقليا والمراد سميع الله نعم نص عليه في الكثاف قوله الشبهة  
 اي شبه المضارع باسم الفاعل في حروفه وحركاته وسكناته غالبا قوله وانك لعلی خلق عظيم الآية في سورة نون كلمة على ليست  
 على بابها بل هي بمعنى في الظرفية ودخلت عليها اللام لزيادة التأكيد لانهم احسن المخلوقين خلقا وخلقاً وفي قوله انك لعلی خلق عظيم  
 اقوال الاول على دين عظيم وهو دين الاسلام الثاني على المخلوق باطلاق الاسلام الثالث على طبع كرم الرابع الصبر على الحق وسعة البذل  
 وتدبر الامور على مقتضى العقل بالصلاح والوفق وتحمل المكاشاة والدعاء الى الله والتجاذب والعفو وبذل الجهد في نصيب الموصف  
 وترك الحسد والحري ومخوذلك الخامس على ادب القرآن وقيل سمي خلقه عظيما لانه عاش المخلوق بخلقهم وزايلهم بقلبه فكان





ظاهره مع الحق وباطنه مع الحق وقبل امتثاله تاديب الله سبحانه آياه بقوله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقيل للاجتماع  
 مكارم الاطلاق فيه ومعه مكارم ما روي عنه ٤٠ أما بعثت لآتم مكارم الاطلاق وقاله ادبني ربي فاحسن تاديبه الى غير ذلك قوله أصدرها  
 الماضى الجاهل لما كان هذه اللام تدخل على الاسم تدخل على المضارع لشبهه به لا الماضى لبعده عنه الا اذا كان غير متصرف نحو ان زيداً ليس  
 ان يقوم اولنم الرجل فان الاخفش اجاز دخول اللام عليه لان الانسان من حيث انه يتركز في الحضور يشبه المضارع وقالوا  
 في ذلك انه جواب القسم مقدر قوله والثاني الماضى المقرون بقدر اني لما كان الماضى بعيدا المشابهة للاسم لم يدخله اللام فاذا دخله قد كثر  
 دخول لام الابتداء عليه نحو لقد سمع الله ولقد آتينا وان زيداً لقد قام لانها تقرب لماضي من حال فيصير الماضى كالمضارع مع تناسب  
 مع اللام ومعنى قد لان في قد ايضاً معنى التحقيق واجاز الفراء دخولها على معمول الماضى اذا قدم عليه نحو آتاك لطعامك اكلت وهو ضعيف  
 لان ما يدخل العامل لا يدخل معموله لان دخول فيه فرعي ودخوله فيه قوله وقاله في ذلك خطاب ومحمد بن مسعود الغزالي في الاشارة  
 بذلك الى الماضى المقرون بقدر فانها جعلت اللام الداخلة على قد والماضى جواب القسم مقدر والحق ما عليه الجمهور لما قدناه **فائدة**  
 خطاب هو ابن يوسف بن هلال المازري القرطبي البطليوسي له نظم فيها يذكر ويؤثث وكتاب الترتيب في النجوم واختصار الزاهر  
 لابن ابي نعيم توفي بعد النجيين واربعمائة **فائدة** محمد بن مسعود الغزالي هو ابو عبد الله القرطبي الخطيب سمع من قاسم بن  
 اصبع وجماعة وكان خطيباً مفوهاً بليغاً شاعراً يتقعر في كلامه واسماؤه ويؤتب بالعربية ثم صار يخطب بين يدي المستنصر بالله  
 في العيد وفي قدوم الوفود ثم ولي قضايا بصرى ويقال كان يخطب مراراً في جامع الزهراء ولم يحدث وكانت وفاته يوم الفطر في حدود  
 سنة الثمانين وثلثمائة والغزالي بعث في الدين وسكون الزاوية العجوة بعد هجرتهم مكسرة فبنا سبب الغزالي ببلدة كبرى او الى غزنيان  
 فترجموا وآراءهم ويقال انه توفي بها قوله فني تقدم فعل العلق تحت هرة ان لان لام القسم في مثل لا تعلق لان القسم هو  
 في محل رفع خبر لان وهو مع معمولها سادة مسدود المفعولين قوله والصواب عند الكسائي اي عند الكسائي وهما لانها يرباها  
 لام الابتداء وعلقت الفعل عن العمل فيجب الكسر قال ابن مالك وكسروا من بعد فعل علق باللام كما علم ان ذلك وتقي فتكون هي لام ابتداء  
 للام قسم واعلم ان وجوب الكسر هنا نحن فيه على قول الزمخشري من جهة امثالي تقدير المفعول الثاني لاستدراك دخول اللام في مفعول  
 وعلى قول غيره لزيادة استطلاع ما بعد الفعل القلي باللام المختصة بالجملة وضعت شبهة بالمفرد فيمتنع العلق قوله ففقتض كلام جماعة  
 الجواز قاله الجهم الا انه ويكفل ايضا لام الابتداء على خبر الابتداء او تقع موقع مبتدأ اي يقدم عليه نحو لقائم زيد ولقي الدار زيد وعلى  
 معمول خبر الابتداء او تقع موقع مبتدأ نحو لطعامك زيد اكل ولقي الدار زيد قائم بشرط كون الخبر العامل اسماً كما ذكرنا او فعلاً  
 مضارعاً نحو لطعامك زيد اكل او مضارعاً مع قد نحو لطعامك زيد قد اكل قوله وفي اعالي ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها  
 المبتدأ ان اريد وجوب دخولها على نفس المبتدأ فهو محال الكلام الجماعة وان اريد وجوب دخولها في جملة اسمية بان تدخل  
 على المبتدأ او على خبره فهو موافق لحلامهم قوله ان في الفعل اني اي الثاني من السيلين والمراد بالفعل المضارع نحو يقوم زيد قاله الجهم  
 ثم ان لام الابتداء تدخل على المضارع لما بهته للبتدأ في كونه اول جزء في جملة مثله مع مضارعة لطلق الاسم قوله ليس ما كانوا  
 يعلمون الاية في الماثل الى ان هذه اللام لام الابتداء والمشهور انها لام القسم فيجب ان يراد منها ما يجب في لام القسم  
 وفيه دلالة على ان الحمد والذم يكون بالافعال لانه يزيل لبس العمل عليهم وكلمة ما تسمى امرين احدها ان تكون كافتة كما في انما  
 زيد مطلق وليتما أمر قائم وهي فلا موضع لها والثاني ان تكون موصولة كانه قبل لبس شيئاً كانوا يعلمون وقيل غير ذلك  
 قوله وبعضهم المصروف المقرون بقدر اني اي ذرا بعضهم والمراد بهذا البعض ابن مالك ومن تبعه واليه الاشارة بقوله



وقد تلها مع قد كانت ذاه لقد سما على العدى مستحوذاً قوله ولقد كانوا عاهدوا الله الآية في الاغراب قيل ان اللام هي لام الابتداء والمشهور انها  
لام القسم وعاهدوا اي قسموا ولا يؤتون جواب عاهد واوجأ على مكاتبة اللفظ فجاء بلفظ الغيبة ولو جاء على مكاتبة لغير لفظ لا يؤتى والمفعول الاول  
مخذوف اي لا يؤتون العدة الادباء قوله لقد كان في يوسف واخوته الآية في يوسف قيل هي لام الابتداء وقيل لام القسم وهو الصحيح وقيل الجواب  
ايات بالجمع وابن كثير وصده آية بالافراء وهي قراءة مجاهد ومثله واهل كذا وذكر الزجاج ان في مصحف عثمان بكرة السالين وكذا في مصحف  
ابن كعب وقوله في يوسف وفي حديث يوسف قوله والشهور هذه هي الاشارة بهذه الالام القريبة التي مكاه عن بعضهم انها  
داخلة على المتصور المفرد بقدر كذا في الشرح ويجوز ان يكون الاشارة بهذه الالام التي ابتداء عليها ويكون اللفظ والمشهور ان هذه الالام  
يجب فيها ما يجب في لام القسم قوله ولقد علمت الآية في البقرة جواب قسم مخذوف وظلما ما تقدم من فطائر كما هو المشهور والتقدير والله  
لقد علمت وقد تحقق وتوقع ويجوز ان يكون الالام لام ابتداء مضمرة لفظ التوكيد والحق الاول وعلمت اي علمت فيتعدي المفعول واحد  
مكم في موضع نصب طائفة الذين اعتمدوا اي المعدين كما بين منكم في السبت متعلق بآشدة واو قبل على حذف مضاف اي في يوم السبت  
قوله وهو مقتضى ما قد ضاهى عن ابن الحاجب ان لام الابتداء يجب بغيرها على المبدأ وانما يجب بعدها في الجملة الاسمية وكلاهما مقتضى  
لعدم وقوعها في الجملة الفعلية التي ليست خبر الا ان قوله ولست اعطيك سلبك الآية في سورة الضحى قال الزمخشري في الكشاف فان قلت  
ما هذه الالام الداخلة على سوف قلت هي لام الابتداء المؤكدة لصحة الجملة والبتا مخذوف تقديره ولانت سوف يعطيك كما ذكرنا في  
لا اسم ان اللفظ لانا اسم وذلك انها لا تكون لام قسم او ابتداء فلام القسم لا تدخل على المضارع الا مع وزن التوكيد فيبقى ان  
تكون لام ابتداء ولام الابتداء لا تدخل على المضارع الا مع وزن التوكيد فيبقى الالف في الجملة من المبتدا والجز فلان في تقدير مبتدا وجبر  
وان يكون اصله ولانت سوف يعطيك انتهى وكذلك عندنا في على وفي الدار المصون نقلاً عن الشيخ انه قال ويجوز عندي ان يكون  
اللام في والاخر في ولست يعطيك هي التي تليق بها القسم عطفها على جواب القسم وهو قوله ما ودعك فيكون قد قسم على هذه الثلاثة  
انتهى قيل وتقدير الزمخشري مبتدا بعد هالان في كونها جواباً للقسم انما يقع ان يكون جواباً لداخلة على المضارع لفظاً وتقديراً قوله  
وقال ابن الحاجب ان اللفظ انما لا يكون لام ابتداء على تقدير المبتدا بل هي مضمرة للتوكيد لان في بينها وبين ان الالف هي الالف واجوب القسم  
بها لانها مضمرة للتاكيد الذي لا يجره جاز القسم قوله فكما لا يحذف الفعل والاسم انهم يبقيان عايد الى قد وان وصغير فها  
عايد الى الفعل وهو مخذوف قد والاسم وهو مخذوف ان وما مله ان الاسم الذي يدخل عليه لام الابتداء لا يحذف ويبقى الالام بعد حذف  
كان الفعل الذي يدخل عليه قد والاسم الذي يدخل عليه ان لا يحذفان ويبقى حرفان بعد حذفهما والمراد من حذفه بعد قد الحذف من غير دليل  
فلا يمان في جواز حذفه بعد قد دليل كانه قوله وكان مخذولت قال الكم في بحث قد وقد يحذف الفعل بعد الدليل كالحذف وانما البيت  
قوله ولا يخفى ما فيه ان لا يرد تكرار زيد اذا صحح به في هذا التقدير لغير فائدة قوله وفي الوجهين الاخيرين نظر ان لا يحذف الالف  
لم يستضعف من جهة فتح التكرار بل من حيث وقوع الظاهر رابطاً في غير مقام التقييم ولا شك انه ضعف عند سبوره والمحققين واما  
في مقام التقييم فيايز حسن نحو الحاقه ما لا حاقه ونحو ذلك وربما يقال ان مراد المص وقوم رابطاً انما يضعف اذا صحح بها ايضا قوله  
ولان الخبرين قدس والخ قال الدماض في هذا الكلام يقتضي استواء المقدّر والمفعول برف اللفظ المقصود وان التقدير انما هو في لفظ  
نظام الصانع من جهة اللفظ فقط وكيف الاستفادة من الجملة الاسمية غير الاستفادة من الفعلية بسبب اعادة الالف تقوى الحكم دون الثانية فانه  
يقال بان مضافا واحد والعول بان مثال هذا انما يذكر اهل البيان واما النجاة فلا يفرقون القول بين الاسمية والفعلية في نظر انتهى  
واجب بآية اختلاف الاستفادة من الجملة الاسمية مع الاستفادة من الفعلية بالثبوت والحدوث لا يمان في اللفظ المقصود كقيام زيد فانه اللفظ





المقصود من تمام زيد وزيد قائم والقول بان مثل هذا انما يذكر اهل البيان لا الخ قول صحيح اذ هو من علم البيان دون الخ وذكر الخ قوله لا على انه من  
الخ لا ينافي ذلك ومن هذه الابحاث وان كانت من علم المعاني كونه مطلق على علم المعاني والبيان قوله لا اقسام الآية في سورة مريم القيمة  
وقد تقدم في كلام الزمخشري ان التقدير لانا اقسام وقيل ان لا زيادة كما زيدت في لا يعلم وقيل هي نفس القسم كما نفى القسم بالنفس وقيل  
هو نفس القسم كما نفى القسم بالنفس وقيل انفاة الكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله في قوله بعث فقال لا ثم ابتداء فقال اقسام بيوم  
القيمة وقيل لا قسم بغير الف على انفاة الام التوكيد دخلت على المضارع كقوله وان ترتب ليحكم وليست للقسم وقيل هو لام القسم ولم يصحها التوكيد  
اعتمادا على الخ اذ جزم ثم صدق بما زيلنا كيد او لا تجعل اقسام صالا واذا كان حالاً لم يلزمه النون على ان سيورة قد اجاز حذف النون  
التي تصح اللام في القسم كما حكى عنه كل في مكي الاعراب وقيل شبهت الجملة الفعلية بالاسمية قوله واما الاول فقد قال الخ المراد بالاول قوله  
احدها ان اللام مع الابتداء كقوله مع الفعل قوله ان هذا ان لسان في طرد وقد تقدم الكلام فيها في بحث ان الكسوة المشددة قوله ان التقدير  
لها سحران الخ حاصل هذا الكلام الاشارة الى الفرق بين لام الابتداء وبين قد وان وتقديره انا ان سلمنا المشابهة بين اللام وبين كل  
فما في الجملة فلا نسلم مطلقا لان جملة من النجاة قالوا يحذف الابتداء بعد اللام في هذه الآية ولم يقل احد يحذف واحد منهما في نثر الكلام فضلا  
نما هو في الكلام اعلى درجة البلاغة وقد ضعف الصواب قول كما في في بحث ان الكسوة المشددة بان الجمع بين لام التوكيد وحذف الابتداء بالجمع  
بين متناهين وقد تقدم الكلام فيه قوله ولا يجوز على الصحيح الخ هذا عطف على قوله فقد قال جماعة وهو وجه ثانی لبيان الفرق  
بين قد وان ولان الابتداء بين اللام وتقديره ان لام الابتداء اشبع فيها عالم يتسع في قد وان لان اللام يجوز دخولها على الجمل المتقدم على  
الابتداء ولا يجوز في قد دخولها على غير الفعل ولان ان دخولها على غير الابتداء لا يلزم من اشباع الخ حذف مع قد وان اشباع مع اللام مع قوله لست  
اخرج بها الآية في مريم قال في الكشاف فان قلت لام الابتداء الداخلة على المضارع يعطى معنى الحال فكيف جاءت حرف الاستقبال قلت  
لم يجز معها الا مخلصه للتوكيد كما اخلصت الهرة في يا لله للعقوب واضمحلت عنها معنى التعريف انتهى قوله مخلصه للتوكيد اي مجرورة عن  
معنى الحال واراد بالهوى الالف في اللام اما يجوز ان اطراف الجزع على الكل ادعلا على مذهب البدر فان اداة التعريف عنده الهوى والحاصل ان اللام لما  
خلصت للتوكيد وجرت عن معنى الحال ساقى اقترانها بحرف الاستقبال قوله ان لام القسم مع المضارع الخ يحتمل ان مراد الزمخشري ان لام القسم  
الملاصقة للمضارع لا يفارق النون وهذا هو الظاهر من القيد وهي يستقيم الكلام ولا بد على شيء فاذا ذكره كذا في الشرح قوله ولكن من ادخلتم  
لا اله الا الله تحشرون الآية في ان عمران اللام الاولى هي الموصلة للقسم المحذوف واللام الثانية لام جواب القسم ولما دخلها على حرف الجزع جاز ان ياتي  
تحشرون غير مؤكدة بالنون والاصل تحشرون الى الله وحذف جواب الشرط لسد جواب القسم مستد كونه دالا على الجبرور على نعم الميم من قسم وهو  
الاصل لان الفعل منه يموت وقيل بالكسر وهو لغز يقال مات يمات مثل خاف يخاف فكما تقول فقت تقول مت قوله وثاقه يمتنعان  
منهم يمتنعان عايداً الى اللام والنون وكذا يجبان قوله فانه تفتنوا الآية في يوسف فانه جواب القسم وتنعان حذف من لا الثانية او ما  
وحذفها طائرا لانها لا تلبس بالابيات اذ لو كان ابنا بعد القسم لقبل لتفتن ان اذ لا بد في الابيات من اللام والنون فقرن بينهما لتنفى خلو  
عن علامة الابيات والخ لا تزال واسمها صيغة الخطاب وتذكر جبر فتفاد اي ازال تذكر فتجعا قاله بن كمال قوله فانه لا يكدن الآية في الابيات  
تقدم الكلام عليها في بحث التاء واورده المص هنا شاعرا على وجوب اللام والنون وانما وجب لان الكلام ابنيات لانفي وقد عرفت انه لا بد في  
الابيات من اللام والنون كما هو مذهب الجعفيين واما الكونون فهو من صحة الاستغناء باحدهما في الآخرة وقاله الفارسي وابن مالك لكنه  
جعل النون فالتزم مع اللام قاله الجعفيين واستدل على عدم وجوبها بالحديث ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفون قوله لام الابتداء الخ انما  
كان لها الصفة لانها انما تدخل على مبتدأ فتؤكد وتثبته ومن حق المبتدأ ان يكون اول الكلام اذ يرتب له الابتداء حتى قال البصريون كان



حق اللام أن لا تجمع المكسرة لأنها تسقط بسببها من مرتبتها في الصدر لكن كما نرى جماعها شدة تناسبها بكونها المعنى واحد فافترض لذلك  
سقوطها من مرتبتها قوله ولهذا علق العامل الخ في أن اللام تعلق الفعل القلي عن العمل وأن كان أقوى علان أن لا تسقط عن التصدير  
لولا اللام كان الاسم معولا لعلنا إذا دخلت اللام عليه وهي معلقة للفعل عن العمل بقي ما بعد الفعل معها منقطعاً عما قبله فاعلم أن ابتداء الكلام  
ولذلك يجب كسر أن ولو كانت بعد الفعل القلي وأما تشهد في قوله تشهد أنك لرسول الله فمحول على نعم لأن أصل الشهادة أن يكون  
عن علم ونشهد معلق كعلت في نحو علمت لزيد منطلق إلا أن شهدت لا ينصب المفعول به نصب على أن قال نجم الأئمة وصدق اللام المعلقة  
بعد ما صنعت كعلت زيدا قائم وشهدت زيدا فاضل كقوله أنه وجدت ملاك الشهامة الأدب قوله ومن أن يتقدم عليها الخ  
أي وصفت من أن يتقدم عليها الخ فلا يقال قائم لزيد قوله والمبتدأ الخ أي وصفت من أن يتقدم عليها المبتدأ وذلك إذا دخلت اللام  
على جزأ المبتدأ المؤخر مجزأ أن فلا يقال في نحو لقائم زيدا قائم قوله أم الخ ليس يجوز مشهريه وقامه ترضى من الهم بضم الهمزة  
وهذا قاله سؤدد قيل قاله غنوة بن عروس **بيان** أم الخ ليس متبداً وهو بالتصوير كنية الأمان والمراد به هنا امرأة ومجوز من معنى  
أما على الجزئية لهذا المبتدأ بناء على زيادة اللام وأما على الجزئية لمحمد فأي محمول يكون في التقدير داخل على المبتدأ والشهرير كان في الصلح  
المجوز الكبير مثل الشهادة فيهم بتقديم الموصلة على الرأى وتوضي جزأ جزأ المبتدأ وبضم الهمزة متعلق به دون في من الهم للبلدية مثلها  
في أرضهم في الجحيم الدنيا والآخرة والمعنى ترضى بضم الهمزة بدل الهم المطلق قوله لهذا من برق على كرم هو من إيات لقلام من بني كلاب  
كان يحمل الجسم من شدة الحب وقيل لفق من بني غرض الوص فالها وقد نهك المرض وهو هذه الأياسا برق على قل الخ لهذا من برق  
على كرم لمعت انداء الطهر والقوم جمع نهجت السقام وانت سليم بنت مجاز المرفقين أشيمه كان لبرق بالسار حرمهم فعمل من معبر  
طرف بين حليته فأنان طرفنا العامر كليم رمى قلبه البرق الملالي دمية بذكر الخ وهذا جات بهم **بيان** السنا  
بالعصر الضوء وبالمدار نفعة والبرق واحد برق السحاب أو ضرب ملك السحاب والقلل جمع قلعة وهي من كل شيء أعلاه كقلعة الجبل  
وقوله الراس قوله لهذا الأصل أنك لكن قلبت الهمزة هاء في بعض اللغات قال نجم الأئمة وفيه ثلاثة مذاهب أحدها السويرة وهو أن الهاء بدل  
من حمز والقول الفراء وهو أن أصله أنك ثم حذف حرف الجر كما يقال الله لا فعلن وحذفت لام التعريف أيضاً كما يقال لاه أبوك  
أي الله أبوك ثم حذف الف تعال كما حذف من الممدود إذا قصر كما يقال الحصاد والحصد ثم حذفت هاء أنك وبما قال الخلفاء والثالث  
ما حكى الفضل بن سلم أن أصله الله أنك واللام للضم ففعل به ما علم من مذهب الفراء وقول الفراء أقرب من هذا لأنه يقال لهذا العام  
بلا تعجب أي ملخصاً والشاهد في تقدم اللام على أن وظهر لمعت للبرق بقى لمع البرق أي أضاد وجمع نوزم وهجيت حررت وإسقام جمع سقم  
مثل أحران وحرن والسم المرض وثيق السم بالتحريك في لغة كالحزن وسليم برئ من العيوب وأشيم البرق انظر إلى سبحانه ابن عمر والسيار  
جبل والحيم المطر الذي يله في شدة الحر وكليم جريح والملاي من الليلة عراة يجرها الرجل وهي حمى في العظم يقال بر حليته وملاي أيضاً بالفم  
والوهن الضعف وهام بهم ذهب على وجهه من العشق أو غيره قوله دليل الأول أيها شئ الخ المراد بالاول قوله والاعتبار هم حكم صديقتها  
بما قيل أن قوله والله يعلم أنك لرسول الله في سورة المنافقين هذه جملة معترضة بين قوله تشهد أنك لرسول الله وبين قوله والله  
يشهد لعائدة قال الزمخشري لو قالوا تشهد أنك لرسول الله والله يشهد أنهم الكاذبون لا وهم أن قولهم هذا كذب فوسط بينهما  
بقوله والله يعلم أنك لرسول الله ليميط هذا الإيهام والشاهد في كسر اللام على تعليق يعلم عن العمل قوله فجعلت بعدهم بعيش ناصب  
وأحال أني لاحق مستبوع تقدم شرحه في بحث إذا ضي قصيده الخ وفي هذا الهذلي قوله ودليل الثاني أن علان الخ المراد بالناس  
قوله دون ما بعد ها أي عدم اعتبارهم حكم صدر بلام الابتداء فيما بعد أن قوله ودون الذين مالك المنع من ذلك الإشارة بذلك





المتقدم معقول المجزوء دخول اللام على الجزء دون معوله لأن المعنوم من كلامه في شرح الآية حيث قال ما الجزئ في غير اللام بشرط ان لا يتقدم  
 معوله فالمعنوم انه اذا تقدم معقول الجزء عليه كان دخول اللام عليه لا على الجزء لانه انما ترهلت عن الاسم كراهة الجمع بين ان واللام ودخلت  
 على الجزء لانه الواقع بعد الاسم واذ تقدم المعول فهو اقرب من الجزء الى الاسم فدخل اللام عليه اولى ويزيد كلامه بعد ذلك صريحاً حيث قال  
 تدخل اللام على ما في محل الجزء وذلك نحو ان زيداً الطعام اكل وفيه جواز دخولها على المعول بدون جواز دخولها على العامل كانت تقدم المعول  
 بدون جواز تقدم العامل فلا وجه لتقدمه على ذلك وقد تقدم المنع ايضا مطلقاً في كلام سعد الدين قوله والوارد منه في التنزيل كثير الخ  
 قال الدعاينة ومنه ان الانسان لو تبرك لكونه وانه على ذلك لشهيد وانه ليجب الجزئ شديد ومنه ان ربهم بهم الآية واجب بانه مراد  
 بدالدين بالمعول غير الظرف والجزء وزيد عليه ما اوردته المص والشامخ نعم يرد على سعد الدين هذا الرد لانه منع من دخول اللام على الجزء  
 اذ تقدم عليه معوله ولو ظرنا قوله ان ربهم بهم يومئذ ليجزئ الآية في العاديات العائرة على كسر الجزء لوجود اللام في جزئها والظاهر انها  
 معلقة ليعلم نبي في محل نصب ولكن لا يعمل في اذا وجزئها بل يقدر على عامل من معناه فاما يومئذ فالعامل فيه جزئ قال مكي وجاز ان يعمل باللام  
 فيما قبلها لان التقدير في الكلام ان يكون في الابتداء وانما دخلت في الجزء لدخول الـ في الابتداء فعمل الجزئ بها قبله وان كان فيه لام على اصل كلم اللام  
 في التقدير قبل الابتداء قوله اللام لام جواب القسم مقدما في قد تقدم ان لام الابتداء لا تدخل على الماضى المتصرف بدون قد لبعده من سبب الاسم  
 واذا دخلت اللام على لام جواب قسم مقدرة فقولك ان زيد القام وليقوم بنون التوكيد تفيد وانه لقام وواحدة يقوم قد نجم الائمة  
 وانما جاز حذف قد في الماضى مع لام جواب القسم دون لام ان وان كان كلاهما في الاصل لام الابتداء لانه القسم بمحل الزمان كقوله هذه طليق  
 في حكم واحدة الا ترى الى وجوب حذف الجزئ في لعلم وامن الله وجواز حذف الجاز في والله لا فعلن ولا يجرى لام الابتداء من  
 جملة الحروف الستة الاعداد المذكورة انتهى قوله وعندى ان الاربع الخ قد تقدم الكلام في الماضى المفرد بقدر فالجهرى على ان اللام لام الابتداء  
 وقبله جواب القسم مقدرة قوله وان كانت لكبر في البقرة ان محققة من ان لانه المشددة تدخل على الاسماء التوكيد كقوله ان الله غفور  
 فاذا خففت بقي فيها مع التوكيد وجاز دخولها على الاسماء والانفال تقول ان زيداً لطلق قال الله نعم وان كلاً لما يوفيتهم اى ان كلاً  
 والفعل كقوله وان كانت لكبر وان كنتم من قبل لمن الضالين وان كانوا يقولون ان كننا من عبادكم لغافلين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين  
 ان كاد ليضلنا وان كانوا قبل لفي ضلال مبين والغالب دخولها على ناسخ المبتدأ والجزء كالايات وجبى باللام لفرد بينها وبين النافية وهل  
 هي لام الابتداء او لام اخرى خلاف فذهب سيبويه والاكثر ان اللام الابتداء وزعم الكوفيون ومكي بن ابى طالب انها بمعنى ما النافية وان  
 اللام بمعنى الاى ما كانت الاكبر والاصح الاول لانه وقوع اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا قياس والقراءة المشهورة نصب كبر على الجزئ  
 لكان واسمها مصغر يعود على التولية او الصلوة او القبلة المدلول عليها ببيان الكلام وقربا لرفع على زيادة كان كما زيدت في قوله فكيف اذمرت  
 بدار قوم وجعل لنا كانوا اكرام فان كراما صفة جيران وزيدت كان بينهما ومع فتكون اصل الآية وان هي لكبر كقولك ان زيداً لطلق او يكون  
 كبر جزئ مبتدأ محذوف اى وان كانت هي كبر وهذه الجملة في محل نصب جزئ الحالت ولا يخلو من ضعف قوله ان كل نفس لما الآية في الطارق  
 فان خففت لما كانت ان محققة من التثنية وكل مبتدأ واللام فارقة وعلها جزئ مقدم وحافظ مبتدأ مؤخر والجملة جزئ كل او جزئ بعد جزئها  
 مزيد بعد اللام الفارقة هذا قول البصريين وسبويه وقال الكوفيون ان هنا نافية واللام بمعنى الا ايها بعد النفي وما مزيد وبشديد  
 لما فان نافية ولما بمعنى الا وقد يشدد ان نصب كل على انه اسمها واللام هي الماضى في الجزئ وما مزيد وحافظ جزئها وعلى كل حال  
 فان وما في جزئها جواب القسم سواء جعلها محققة او نافية وقبل الجزئ ان على رجع وما بينهما اعتراض ومنه بعد قوله ولهذا صارت  
 لازمة الخ يفى ان اللام الفارقة مجزوء تركها لعدم الحاجة اليها فاذا خففت ان صار لفظها كلفظ ان النافية فخاف التباس اللفظ بالنفي



عند العمل فالترصوا نالي ما بعد المحققة اللام المؤكدة بميزة لها اذ لو صدفت مع كون العلم وكما وصلاحيته الموضع للنفي فلا نصير اللام حتى لازمة  
بل يجوز بثبوتها وصدفها قوله وان كل ذلك لما صاغ الآيت في الزحف قرأ بورجا وابوصون لما بكر اللام على انها لام العلة دخلت على الموصولة  
وصدف عايد ها وان لم يطل العلة والاصل الذي هو صاغ كقوله فاما على الذي احسن نصم النون وان هي المحققة من الثقيلة وكل مبتدا والجار  
بعده خبره اي وان كل ما تقدم ذكره كان للذي هو صاغ الجرح وكان الوجه ان يدخل اللام الفارقة لعدم اعمالها الا انها لما دلت الدليل على الانباء  
جانز مدونها كما جاز في قوله وان ما لك كانت كرام المعادن قوله ان كنت قاضي بخي يوم بينكم لوم تمثروا بوعيد غير توديع **بيان** ان هذه  
المحققة من الثقيلة وقاضي بفتح الباء جركت بخي معقول قاضي مضاف الى ضمير المشكك والخب المدة والوقت يقال فلان تصني خبيرة اذا  
حالت والبين الفرق والثاني ههنا ترك اللام الفارقة مع الاعمال لعدم اليأس والظهور ان المراد من الانباء لا النفي اذ الحق لوم تمثروا  
بوعيد صادق هت يوم فراكم فجاب لومذوف بدل عليه ما قبله ويرى بدل غير توديع غير مكنوب قوله ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة  
وان هو لم يعدم خلاف معان **بيان** هذا ما ذكره ابن مالك وقيل بان يكون اليأس ما مونا وههنا ايضا كذلك لان المعجزة وهو قوله  
لا يخفى دال دلالة ظاهرة على كون ان هذه محققة من الثقيلة وليست نافية اذ لو كانت نافية لم ينف الخبر بعد ها كما لا يخفى ودلالة غير نفى  
الخبر دون دلالة في الظهور فقد يخفى فلذا وجب ترك اللام مع نفى الخبر وجاز ذكرها مع غيره لقوة دلالة قوله اجلبت الخ اصل الجلب  
سوق الشيء يقال جلبت جلبا وجلبا قال الشاعر وقد جلب الشيء البعيد الجواب والخفة ان اللام انما سقت وجبى بها لجر الفرق  
قوله الوهم من ناصبه نعت لضوب قوله وان وجدنا اكثرهم لفاسقين الآيت في الاعراف ان محققة من الثقيلة كما هو مذهب  
سيبويه واسمها محذوف اي وانا وجدنا ووجدنا ناصبا في علم متقدرا لانهن اولها اكثرهم والثاني لفاسقين بدليل دخول ان  
المحققة واللام الفارقة ولا يضر في ذلك الا في ابتدا والخبر والافعال الداخلة عليها ان النواصب واللام في لفاسقين لازمة لها  
لتفصل بين ان المحققة والتي بمعنى ما قال على ولزمت اللام في خبرها عوضا عن التشديد انتهى والعرف الادل ومذهب الكوفيين  
ان ان نافية واللام بمعنى الا كما تقدم قوله احسب ابا ذيل بعد عزية وما ابا ان اعلاج سودان **بيان** ابا كسحاب علم رجل  
واختلفوا في صرفه وعدم الصرف فالعرف بين الخويين وتبرعم صاحب القاموس انه مصروف لانه وزنه فعال والهمزة والنون  
اصليان وزهبا بن مالك الى وضع الصرف وجرم به التمس في التوضيح بناء على انه منقول من ابا ن ماضي بين وقيل ان وزنه افعل  
داصله ابي بن اظهر واوضح فلو خط اصله مع العلية فلم تصرف وذيل جبراصي والواو من وما الحال وما النفي واللام من لمن بمعنى الا ان  
جئ بها لاثبات النفي وتقديره ما ابا ان الام اعلاج سودان وبراستدراك كوفيين على جئ اللام بمعنى الا كما هو محل الشاهد وسبأ في  
كلامهم ان ما للاستفهام وتم الكلام عند ابا ن ثم ابتدا لمن اعلاج بتقدير هو من اعلاج فيكون اللام للابتداء وقيل لام زيدت في خبر  
ما النافية واعلاج جمع على بالكسر قال الجوهري والعلم الرجل الذي من كفار العجم والجمع علوج انتهى وفي المصباح العلم الرجل الضخم  
من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلم على الكافر مطلقا ورجل علم شديد وسودان جمع اسود كعميان جمع اعمى وعن الفراء جمع الجمع  
قوله قد علمنا ان كنت الخ بكسرة همزة ان لانه ان للنفي والتي للنفي تكسر هزتها ولو وقعت بعد افعال القلوب وتقديره على زعم الكوفيين  
قد علمنا ما كنت الاموصا قوله وكنا على قول سيبويه الاشارة بهذا الى كسرة همزة ان قوله واما على قول ابي علي وابي الطيخ الخ انما فصح  
لانه اللام عند ما ليست بلام الابتداء حتى تعلق العامل بالعمل واما هي اللام الفارقة قوله القسم الثاني الخ يعني من السبع لامات فانه  
لما قال واما اللام العين العاملة فبمعنى احد ها لام الابتداء فنبغي ان يقول هنا والثاني اللام الزائدة لكن ان بلفظ القسم هنا  
لبعد ها بنسبة وبكى الاول مع وجود فصل بينهما قوله ام الخ ليس المعجزة شهيرة تقدم شررها عن بعيد واورده هنا ساها على زيادة اللام





في اصد لقولين قوله الا انهم لياكلون الطعام الآية في الفرقان قالوا بالبقا كسرت ان اهل اللام في الجوز وقيل لولم يكن اللام كسرت ايغم لانه اجملة حالته  
 اذ المغة الارهم ياكلون وقيل بالغنى على ان اللام مصدريه ويكون التقدير الا انهم ياكلون اي ما جعلناهم رسلا الى الناس الا لكونهم مثلام  
 قوله ولكنني من قبها العبد سيد كرام في بحث كسرت المشددة انه لا يعرف له قائل ولا تامة ولا نظير وقد عثرت على المصراع الذي هو تامة  
 لهذا وهو قوله مجا وسعدى ما سعيده سعيد ولكنني البيت في شرح ابن ابي عمير على الاغنية صدره هكذا يلوموني في حب ليلى  
 عواذ لي ولكنني البيت ولم اعثر على قائله **بيات** سعدى اوليلى كجوبته واللوم والعذل بغير واحد قوله ولكنني اني استشهد بالكوفيين  
 لدخول اللام على جبر لكن قالوا انما ذلك لانها تغير معنى الابتداء كان ولذا جاز العطف على محل اسمها بالرفع ومنعه البصريون وقالوا  
 ان المناقاة متحققة بين اللام ولكن نكل موضع يوجد صدها فيه يمنع ان يدخل فيه الآخر بان ذلك هو ان وضع كسرت لمخالفة بين ما بعدها  
 وما قبلها ولا تامة الا متوسطه بين كلامين متقاربين واللام منقطع ما بعدها مما قبلها فجمعت المناقاة لذلك اذا لم يكن اجتماع حرفين  
 احد ما يقطع الاتصال الآخر يقطع الانفصال لانها يؤيد بان كسرت الشيء الواحد متصلا بغير متصل ومنفصلا بغير منفصل وذلك  
 باطل واجيب عن البيت بانه قول والاصل ولكن انني منقطت حركة الهجرم الى نون لكن في وقت الاولى تخفيفا ثم حذفت الهجرمة اي تخفيف  
 واصلت لكن باني ومثله لكنا هو الله ربّي وهو بالاتفاق اصله لكن انما منقطت حركة الهجرمة الى النون وحذفت الهجرمة تخفيفا بغير لكننا  
 ثم ادغمت النون الاولى في الثانية او انه شاذ كما في قوله ام الحليس عجوز شريفة واستدل الزمخشري بان الاصل لكن انني بدخول اللام على  
 الجوز وضمير جبر السعدى في الرواية الاولى اوليلى في الرواية الثانية والعبد من عمده العشق اذا هتد ويروى لكيد ما خوذ  
 من الكيد وهو الحزن الكامل قوله وليس دخول اللام مقيما اني وذلك لان المفتوحة لما كانت اجملة معناه في تاويل مفرد لا يجوز اجتماع اللام معها  
 والالزيم خلاص وضعها لان وضعها لما كيد لا يخل في الامع ما هو بطلان في هذه الحنية لم يكن دخلها بعد ان مقيما خلافا للبرد قوله وقيل  
 اللامان اني المراد باللامين اللام الزائد التي ذكرنا انها تدخل في جز البتة وجزان المعشورة الهجرم وجبر لكن واللام التي رزم الكوفيين انها ممتعة  
 الا ولا تشويش في كلام المصنف ناس من عود الكلام على تلك اللام بعد ما فرغ من دفع الكلام في غيره على ما قيل لعدم الفصل بين هاتين اللامين  
 بلام اخرى ولو سلم نقوله على ان الاصل ولكن انني وقوله على ان مانه وما ابان ظاهر في ان المراد اللامان في هذين البيتين ومع ذلك لا تلقى  
 ولا تشويش قوله وما ابان اني تقدم شرحه قوله وهذا المغة عكس المغة في وذلك لان المغة على القولين السبعين اثبات كون ابان  
 من اقلام سودان وعلى القول الاخر المنسوب الى القليل نفسه قوله وما نزلت من ليلى لان ان عرفتها كالحايم القصي كسرت **مراد**  
 البت لم يسم قائله ولكن غرة بنت شبيه هذا وهو قوله وما نزلت من ليلى لان طر شاربي الى اليوم كالمقصي كسرت قال المصنف في  
 شواهد فلادري من الاخذ من صاحب وقد يكونان تواردا **بيات** من في من ليلى للسببية ولدن طرف غير متمكن بمنزلة عند  
 وهو من متعلقان بالظرف المستقر المتأخر وان عرفتها في موضع جبر باضا مثل لدن اليه اي ما نزلت كالحايم من ليلى في زهر غفران اياها  
 والحاييم المحيّر من هام على وجهه اذا ذهب من العشق ادينوع **والشاهد** في دخول اللام عليه وهو جبرزال والمقصود المبعد من انقيشة اذ البعد  
 والباقي في كسرت بغير عن ومثله فلا تسالوف بالسند اي عن كسرت قوله كسرت اي كسرت مذهب والمراد بفتح الميم اسم مكان من راد يروى جاز ذهب  
 وفي الصحاح والوضع مراد وكذلك مراد الزمخشري وهو الموضع الذي يذهب منه ويجاء وطر شارب الغلام اي بنت قوله يدعون ضرة  
 اقرب من نفعه الآية في سورة الحج وهي يدعون دون الله فالانفحة **والانفحة** ذلك هو الضلال البعيد يدعون ضرة اقرب من نفعه  
 لبس المولى ولبس الحشير قال الزمخشري كلمة ذلك بغير الذي مضوب المحل بيد عوبعد اي يدعون الذي هو الضلال البعيد ليكون قوله  
 لمن ضرة اقرب من نفعه مسانغا مبتدا وجوز اجملة القيمة اني لبس المولى اي لمن ضرة اقرب من نفعه والله لبس المولى فاللام هي



في موقعه لدخوله على التبدل قال الزوزني والاهن جعل ذلك على أصله وما بعد يدعو جملة محكية للكافر يوم القيمة ويدعو بمعنى يقول على حد يدعون  
 عن الرواصح كانتا استطان بر في لسان الادهم اي يقولون يا عنتر وجازان يحكي بعد القول جملة ابتداء بنية مصدريه اي يقول الكافر يوم القيمة  
 عند كشف الغطاء لمن ضريح الآتية وفي الآتية اقوال اخرى بانه الشبه عليها قوله وهذا مردود في اي القول بزيادة اللام مردود والقول بانه في حرف  
 بعد الله من ضريح بفعل لام وان اذن بان اللام في لمن زمانة لكنه في غاية الشذوذ وقال ابن الجبيل ان اللام زائدة ومن ضريح في موضع نصب  
 مفعول يدعو وليس في لانه اللام المخصوص لا تزد بين الفعل ومفعوله قوله فيقول انها مقدمة من ناحية هذا قول القراء وهو ان  
 اللام مقدمة عن موضعها والتقدير يدعون لضريح اقرب من نفعه وليس بجواب لان لام الابتداء لا تتقدم عن موضعها وايضا ما  
 في صلة الذي لا يتقدم عليها قوله وقيل انها في موضعها اي في موضعها من الابتداء بجاء ان الكلام بعده متأنف وضريح جملة القضية  
 ان لبس المولى كما سبق في هذه الآية وانما قد هو في قوله لبس المولى هو ليكون عايدة لان الجرحية والهاء في صرة ونفعه ضمير الصم  
 وقيل الجواب وص هو الجرح لاجمعي القسم المقدم وجوابه هو الجرح لان المقصود من جملة القضية هو جوابها واما القسم فتؤكد له ومقرر لوقوع  
 مضمونه قوله وانها انما جاءت تؤكد ليدعو في قوله يدعون دون الله اي هذا ما استقر به صاحب البحر وهو ان يدعو تركيدا ليدعو الاول  
 واللام في لمن لام الابتداء والجرحية التي هي قسم محذوف وجوابه لبس المولى وفيه اول ادعوى خلاف الاصل كما يقول المص وثانيا ان اذا  
 قد يدعو مكررا لا يكون له مفعول لا لفظا ولا تقدير كما قال ابو البقا وعلى هذا يدعون في الموضعين بمعنى بعد ولهذا قدرة في الجملة الثانية  
 مع العبودية وقال لمن ضريح يكونه معبودا بالجملة الثانية استئناف على بيان الموجب فانه لما فتح فاعلم وشنع عليهم عبادتهم لما لا ينفع  
 ولا يضر انما سأل ان يقول لماذا هذه القضية في معبودهم فيقول لمن ضريح اي في من ضريح اقرب من نفعه لبس المولى ولبس العشر  
 فكيف بما كلفه ضريح ولا يوجد نفع فيه البتة قوله وهذا الارباب لا يستقيم عند البصريين اي وقد عرفت ان هذا الارباب هو قول الزجاج مع انه  
 من البصريين ولو اخذنا ما قاله الزوزني وصاحب اللباب كما قرئ في الآية لكان حسا قوله والاصل يدعون اي هذا القول للقرآن وقال صاحب  
 الكشف قال البصريون الوجه في الآية ان يكون في يدعو ضمير عايدة ذلك اي ذلك هو الضلال البعيد يدعو في موضع الضب  
 على الحال اي ذلك هو الضلال البعيد مدعوا وقال صاحب اللباب في منهجته انما يستقيم لو قيل يدعى بدل يدعو اي ذلك هو الضلال البعيد  
 مدعوا لكن مجيء بصيغة فعل الفاعل وليس فيه ضمير يرجع الى المدعو فيضعف هذا الوجه قوله ان يدعو بمعنى يقول اي قال لا يقتضيه يدعو بمعنى  
 يقول ومن مبتدا وضريح مبتدا واقرب جنس والجملة صلة وجوز محذوف تقديره يقول لمن ضريح اقرب من نفعه هو مولاي وقد مر ان الاشارة  
 اليه وفيه ان الكافر لم يعتقد ان الاوثان ضريحها اقرب من نفعها واجيب بان يوم القيمة يعتقد ويعلم ان ضريحها اقرب من نفعها قوله ملحق  
 فيه اي ملحقا به ذلك قوله لان اصل معناه اي معناه يدعو بهي قوله لان الزعم قول اي هذا اصطلاحاته قال العنومي ومنه زعم الذين كفروا  
 ان لن تبعثوا ويطلق على القول ومنه زعم سبويه اي قاله وعليه قوله وتسقط السماء كما زعمت اي كما اجرت قال الازهرى واكثر  
 ما يكون الزعم فيما يثبت فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كما ينه عن الكذب وقال الميزوني اكثر ما يستعمل فيها كان باطلا او فيه ارباب يستعمل  
 في اي كقول ابنه طالب ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا الى غير ذلك قوله خاف بالشعر اي في الدخول  
 في فصيح الكلام قوله لو تزيلوا العذبة الذين كفروا والآية في القمعي اي لو تفرقوا وتفرق بعضهم من بعض وفرقوا تزيلوا ولعذبنا جواب  
 لو تزيلوا وجواب لولا محذوف اعني عنه جواب لو قيل هو جوابها جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف والشاهد في وقوع  
 اللام في جواب لو قوله لو كان منها الامة الآتية في الانبياء الا في موضع غير وهي نفت للآخرة عند سبويه واكثر في تقديره بمنزلة فلما  
 وضعت الاموضع غير ارباب الاسم بعد ما قبل ارباب غير وقال الفراء لا ينعى سوى والشاهد في وقوع اللام في جواب لو اني لفسدتا





قوله ولو لا دفع الله الناس الآية في البقرة قد دفع الله دفع الدال ودفع الله بكسرها وكلاهما مصدر مضاف الى الفاعل والدفع الى مصدر دفع وفعلا  
 كبت كتابا او مصدر افنع مدافعة ودفعنا مثل قاتل مقاتلة وقالا على ان صيغة المبالغة للمبالغة والناس مفعول به وبعضهم يدل عن الناس بدل  
 بعض مولى وبعض متعلق بالمصدر والباء التقدير لولا ان دفع الله الناس بعضهم ببعض متعلق بما اي بعض الناس وبعض ولقدت جواب  
 لولا دخلت عليه لام الجواب وفيه شاهد قوله تالله لقد آثر الله الآية في سورة يوسف لقد اللام حمزة لام جواب القسم وكذا لام لا بدت انما  
 في سورة الانباء تقدم الكلام فيها قوله وفيه نعت لانه لا فاعل به غيره لانه تقدير بشي مستغنى عنه ولا يتوقف عليه فائدة قوله ولو انهم آمنوا  
 واتقوا لثوبت الآية في البقرة وهذه على بابها من كونها حرفا لما كان يقع لوقوع غيره وجوابها لثوبت وقيل للتمني واجازة الرخصة على سبيل المجاز  
 اي لئلا آمنوا وحي لا يبرز بها الجواب بل قد يربط بها بالفاء اي فلا يثبتوا وانهم آمنوا في محل رفع بفعل محذوف ان لو وقع منهم انهم آمنوا اي ايمانهم  
 ولم يجرم بلولانها متعلق بالفعل الماضي بالفعل الماضي والشرط خلاف ذلك قاله ابو البقاء ومذهب سيبويه انه في محل الرفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره  
 ولو ايمانهم ثابت وشأن وقوع الاسم بعد لو والام لثوبت جواب لو كما عرفت وان لو يجاب بالجملة الاسمية قال الزمخشري او ثرت الجملة الاسمية  
 على الفعلية في جواب لو لما في ذلك من الدلالة على ثبوت المثبوت واستقرارها وفيه نظر لان الاسمية صريحة في ثبوت معنوها واستقرارها <sup>مفهوم</sup>  
 جواب لو مستغنى مشع وقال بعضهم لم يجر في كلام العرب وقوع الجملة الابتدائية جوابا للو ولذلك كان الاولى عند المصنف ان يكون اللام لام جواب  
 القسم وان كان في الظاهر جواب لو الا انه جواب القسم في الحقيقة والتقدير والله لثوبت خبر قال الرضي في قوله ولو انهم آمنوا الآية واللام  
 جواب القسم لا جواب لو ولو كانت جواب لو لجاز حذفها ولا يجوز في مثله وكذا نقول والله لو جئت ما جئتك ولا نقول لما جئتك ولو كان  
 الجواب للوجاز ذلك اني وقيل انما لام الابتداء وما بعد ها استئناف اجازة بذلك وعليه نجواب لو محذوف ان لم نقل للتمني من عند الله  
 في محل رفع صفة لثوبت متعلقة بمحذوف اي كاشف عن عند الله والتقدير مجازية وخبر خبر لثوبت قوله وقد جعلت قلوب بني سبيل من الاكوار  
 مرتبها قريب هو من ايات الحاشية وقيل فليس بنازل الآات برحلى ادخايتها الكذب وبعده كان لها برحلى القوم بوا وما ان طرأ  
 الالغوب **بيان** بنازل الباء زبدت في خبر ليس وحذف مفعول نازل لان المراد معلوم كانه قال لا ازل منزلا ومثله قوله تقم  
 نذوقوا بما نسيتم لفاء يومكم هذا اي العذاب والامام زيارت بالبيت معها والصبر للمرأة يقول لا ازل منزلا الآرايت هذه المرأة قلعة  
 برحلى اي متصور بهذه الصورة فتوقا متنى وهذا في حال اليقظة وعند فراغ البال والاستغفار بحال النفس ورايت ضيائها الكذب  
 القليلة الوفاء اذا نمت والجملة بمعنى الخيال والمفعلى ان لا اخلو منها لاني النوم والاف اليقظة وقد جعلت في موضع الحال وجعلت بمعنى طفقت  
 واقبلت ولذلك لا يتعدى والقول الساتر من النوى بمنزلة اجازية من النساء ومرتبها قريب في موضع الحال والشاهد في كونها جملة اسمية  
 وقعت خبرا جعلت مع ان الاصل ان يكون خبرها مفعلا مضارع الانها من افعال المقارنة ومن افعال العطف او وقع الجملة من المنبذ والخبر متوقع الجملة  
 من الفعل والفاعل اراد يقرب مرتبها من الاكوار ومن الاكوار ظرف لغو يتعلق بقريب والاكوار جمع كور وهو الوصل باداءة والمفعلى اقبلت  
 قلوب هذين الرجلين قريب المتعنى من رحا لهم لما بها من الامياء وجوز بعضهم كون جعل بمعنى صير على حذف ضمير الشأن اي جعلته اي الشأن  
 مرتبها اي رعاها قريب ومن الاكوار يتعلق بقريب ويؤيده رواية نصب قلوب على انه مفعول اول والجملة الاسمية الشان وضمير جعلت  
 على القولين للمرأة السابقة قال العيصي ويرى لبني سبيل والبرجل المحارب يثبته بنا نعطف عليه النانة اذا مات ولدها وطها  
 داوها وان زائدة واللغوب بالغنى القيب والامياء لغو في اللغوب بضم اللام يقول كان هذه النانة ولذا برحلى القوم تعطف عليه  
 فلا يتباعد عنه وما دأبها الا الامياء قوله كثيرا محو لوجاهتي لانا كرمه اي يفي لما كان دون اللام على الجملة الاسمية كثيرا ما يفي في  
 باب القسم وقيل ما يفي بعد لو انتفت اللام ان تكون مختصة بعد لو في جواب القسم المعتمد قوله لئى اخبروا بالخبرون معهم الآية في المح





اعلم ان تقدير القسم المقدر كاللفظ في اعتباره ووجهه على الشرط الواقع ولذلك لم يجزى جوابه الا على جواب القسم ولو كان على جواب الشرط لوجب لا يخرج جوابا  
بالجزم قاله سعد الدين واجيب بان الشرط لما كان ما فيها جازم ترسب جزم الجواب نقى عليه ابو البقا قوله على غيرها يعني متى قوله متى صحت  
ليقتضين لك صالحا وتجزين اذا جازيت جيلال لم يستقم فائدة **بيان** اللام لام التوطئة دخلت على معنى الشرطية فهدت الجواب للقسم المقدر و  
الصالح ضد الفساد وصلى بفتح اللام وكل ضمها وليقتضين جواب القسم والتجزين عطف عليه وجبلا معقول تنازعه العاملان اعني تجزيت وتجزيت  
على ما تقر في حكم قوله لما اتيتم من كتاب الآية في آل عمران تقدم بانها في الكيفية السادسة من معاني اللام الجارية عن التعليل قوله لانه على الاكثر لان  
الجزم في ما موصولة قوله شبهها التي يعني ان اذ شبهت بالشرطية في الصيغة والكيفية اما في الصيغة قطا هو واما في الكيفية فلا ان اذ تارة للتعليل  
وهو قريب من معنى الشرط قوله غضبت لان شربت بجره فلا غضبت لاشرب بجره عن الاصمعي قال اشربى اعرابي خمر بجره من صوف  
غضبت عليه امراته فانما يقول غضبت على البيت وبعده ولئن غضبت لاشرب بجره دهسا ما ليته الا اناسيخوف ولئن غضبت  
لاشرب بجره كوما وناوينا العظام صفوف ولئن غضبت لاشرب بجره نهدي اشم المكيين منيف ولئن غضبت لاشرب  
بواحد ولا جعلت الصبر منه حليفي ولقد شهدت النخل تعثر في القنا واجبت صوت الصا في الملهوف ولقد شهدت اذا الخوص  
تواكلوا بمخضام لا تزق ولا ملوف ويقال ان امراته اجابته فقالت ما ان غبت لئن شربت بصوتيه اذ ان تلت بلفجه وفروغ  
فاشرب بجره نفيته او تيتها وملكتها من تالد وطريف وارفع بطرفك عن نبي فانه من دون شعب وجدعي انوف **بيان**  
بجره اي بصوف شاه وروى بدل غضبت غبت في الجميع وبدل بجره بصوف والشاهد في فلاذ انها مشابهة لان ومن الجاحظ  
فلن ايت بدل قوله فلاذ غضبت وحي فلا شاهد فيه واشرب بالباء الموصلة ودهسا هو مثل الصدأ الا انها اقرب ويروي بجره  
حر من آل الدلال سخوف ويروي ذرا من بعد الخوف سخوف والذرا في رأسها بياض وشاة سخوف وناقته سخوف كثيرة السمن  
والكوما الناقه العظيمة السنام وناقته صفوف التي تصف اذ حان لبنها اذا حلبت وذلك من كثرة لبنها والسباح الحسن مديدين في العذ  
وفرسي نهدي اي حبيم شرف كرم نهدي اي نهض الى معالي الامور وبواحد اي ولدي والنزق بالنون والزاء البعجة والقاف الطائش  
وف برفقة والعطفون بالقسم الجاني من الرجال المسن قوله فاذا لم ياتوا بالشهادا فاولئك الآية في سورة النور اي فمن لم ياتوا بالشهادا  
فاولئك الذين قالوا هذا الا انك عند الله اي في حكمهم الكاذبون قوله وقد تحذف اي القادر قوله وان اطعمتمهم انكم لسركون الآية في نظام  
قال سعد الدين في شرحه الكافيت يجب حله على تقدير قسم لان آخر الكلام اي الجواب يدل على تقديره وذلك لانه لو لم يكن خاصه مقدره لزم  
ان يكون الجواب للشرط فلزم الايمان بالقادر لان الجملة الاسمية الواقعة في الجواب فيها القادر فان قيل يجوز حله الاسمية بغيرها لا يدل على ان القسم  
مقدره الجواب ان لا يقدر قسم ويجعل الجواب للشرط ويكون القادر محذوف واجيب بان القسم لكثرة استعماله ودلالة الكلام عليه لا يستبعد حذفه  
فيكون تقدير القسم الذي لم يستبعد حذفه اول من حذف القادر المستبعد حذفها قوله من يفعل الحسان الله يكثرها تقدم شرحه قوله  
ولقوله هذا معطوف على قوله لان ذلك خاص قوله وان لم يثبتوا عما يقولون ليمتن الآية في المائدة ليمتن جواب قسم محذوف سادة  
معد جواب الشرط اي والله ان لم يثبتوا ليمتنهم وجاء على القاعدة المقترحة وهو ان اذا اجتمع شرط وقسم اجب سابقا ما لم يسبقهما  
دو خير وقد يجازي الشرط مطلقا وان فعل الشرط صحيح لا يكون الا ما فيها لفظا او معنى لالفاظ هذه الآية فان قيل السابق هذا الشرط اذا القسم  
مقدره يكون تقديره متاخر انا الجواب انه لو قصد تاخر القسم لاجب الشرط بالقادر فلما اجب القسم باللام علم انه مقدر التقديم واما وضع الموصول  
موضع ضميرهم لتكرير الشهادة عليهم بالكفر قوله لئن كانت الدنيا على كاري بناه من ليلي فلموت اروح هو من مصدق لذكره  
عنلان اولها الم تعلني يا مئتي انا وبيننا مها ولطف العين فنهض مطر ح ذكرتك ان مرت بنا ام شادن امام المطايا اشربت





وتسبح قبله بعباد او ادلا على وقد رأت ضمير الهوى قد كان بالجسم يرجح **بيان** في مرتبة منتهى عشيقته ومهاو جمع مهواة  
وهو الهوا بين الشيقين ومطرح سعة والشادن المتحرك من شدة تحرك ويقال لمن وقف ينظر كالمحرك قد اشترب نخوى وتسبح تعرف  
ويروى وتسرح من قولهم يسرح في الرعى ويرجع من يرجع به الامر بجاهده واللام في لئى كانت نائمة وليست موطنه لقسم مقدر لا تقا  
الجواب بالفاء وان شرطية وكان فعل الشرط والتاء للتانيث المجازى والدنيا اسمها وعلى متعلق بمضاف الى الدنيا وذو كذا امرى جبر كان وبناهي  
الشوق فوجهه والتباير يحى الشدايد يقال يرجع في هذا الامر يرجع من هذا الى شدة وهو بيان للجبر ابدل منه وقيل جبر كان ويروى بدل  
من لئى من في وفي الكامل بتاير يحى من ذكر كالموت ارجع قوله فلموت جواب الشرط واروحى من ارجع واسترحى اذا وجد بهرج  
الاثنى قوله لئى كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القبط للشمس باديها لمرأة من عجل وبعد واركب حمارا بين سرج وفردة  
واغرى الختام صغرى شامليا **بيان** لئى اللام نائمة وليست موطنه لقسم وان شرطية وكان فعل الشرط وأصم جواب الشرط ولذلك  
جزم والقيظ شدة الحر وباديا من بدا اذا ظهر حال من فاعلا صم ويروى بدله ضاحيا اي بارز الشمس والشمس يتعلق به واركب بالحزم  
عطف على اصم وفاعله مستتر وطارا مفعوله والسرج للداة معروفة قبل ان يعرف سرك والفرد مألوس وطلعت الراس وقطعت نبات  
ياست والختام لغة في الخاتم والبيت استشهد به الفراء على الالتقاء بجواب الشرط وهو اصم عن جواب القسم المقدر قبل اللام الموطنه قوله المم بزيب  
ان البين قد أفدا قل التوالى كان الرجل غدا هو لعمر بن ابي ربيعة ومنها قد طفت ليلة الصورين جاهدة وما على المرء الا الخلف  
مجهدا لا ختها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت برقوق الذي وجدنا لوجع الناموس ثم اختير صفوهم شخصان من الناس لم اعد له  
احدا دون حديثه ما روى عن مصعب الزبيري قال اجتمع نون فذكر من امر بن ابي ربيعة وشعره وجملة وحديثه فتشوق اليه وتمنيه  
فقالت سكينته انالكن به فبعثت اليه ان يوافي الصورين ليلة فوافاهن على ما واطله فحدثهن الى الفجر ومان اضرا فنهجن فانصرف  
الكمة فقال هذه الايات **بيان** الامام النزول والين الفراق وانفد قرب ودنا والنوا بفتح النون مدد والاقامة ولئى اللام  
نائمة وان شرطية وكان فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه وقيل ان اللام موطنه والاول اولى لانه بتقدير انقم يلزم  
الاجفاف بجذب جوابين كما قاله المص والصوران موضع بقرب المدينة وقربة بعين المدينة وقربة بالين والظاهر هذا الاول والمضاف  
جمع منصفه والمنصف كمنزلة الخادم والصفون كل شئ خالصه قوله بل هي في ذلك كله نائمة هذا اضراب لما نقاه بقوله وليست موطنه  
قوله الخامس لام الخ في معنى التعريف وللحى الصفه قوله على خلاف في ذلك مذهب الحاجبي ان اسم الاشارة مع الكاف دون اللام  
للمتوسط فاللام عنده لافادة معنى البعد وابن مالك للبعد فاللام عنده لتوكيد البعد وقال الزمخشري في المفصل وقولهم ذلك هو ذلك  
زيدت فيه اللام وقرئ بين ذا وذلك فقل الاول للقرئ والثاني المتوسط والثالث للبعدا شئ في معنى ان بين القرئ والبعد  
واسطة وعليه الجمهور ومذهب البعض انه لا واسطة بينهما بل المجردة عن اللام والكاف للقرئ والمقترن بها او بالكاف وحدها  
للبعد قوله وانما كبرت في ذلك الخ قال الرضى وانما حركت اللام بالكر في ذلك وسكنت في تلك لان الالف حقيقة فلم يقصدوا  
حذفها فحكت اللام بالكر للسكنين وكذا في تلك لان الياء التي بعد الفتحة قريبة من الالف في الحقة وانما تلك فادخلت اللام  
على في ولم تحرك الياء لاجتماع الكسرتين والتايل بقيت على سكنها فحذفت الياء للسكنين وقال بعض تراجم المفصل وكسرت اللام  
في ذلك لانه لو فتح لاسميت بلام الملك فانه لو قال ذلك بفتح اللام لفظ السامع ان معناه هذا الشئ لك قوله ذكر ابن خالويه  
**ثالثة** ابن خالويه هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن حمدان بن خالويه الهذلي الجلي النخعي القفري قدم بخلد فاض من  
ابن الانبارى وابي بكر بن مجاهد وابن دريد ونظيريه وقرئ عليه جماعة قيل وكان يلقب ذا النورين قدم الشام وصحب سيف الدولة



بن حمدان وأدب عفو أولاده وله تصانيف كثيرة منها شرح الدرر يتدرج في العزك الكرم وهو أشق البديع في الفرائد وكتاب المكدود والمقصود  
 وكتاب أسرار الأسد ذكره في اسم وشرح شعر أبي فراس وكتاب الحلي في النحو وكتاب قربة القرآن ودخل اليمن ونزل في معار وأقام بها وشرح ديوان  
 ابن كمال الدين وله مصنفات سوى ما ذكرنا من كتابين سبعة وثمانين وقيل مستأدى وسبعين ومن شعره على ما أورده الثعالبي في  
 الهمية حيث قال إذا لم يكن صدر الجالس سدا فلا خير في صدره الجالس ولم قال مالي رأيك راجلا فقلت له من أجل أنك فارس **بحسب**  
 قوله إذا لم يكن صدر الجالس سدا فلا خير في صدره الجالس ولعله عليه ما ذكرنا من كتابين سبعة وثمانين وقيل مستأدى وسبعين ومن شعره على ما أورده الثعالبي في  
 الجمهور لأن اللمبة القديمة في النفي كونه النفي الجنسي أن أن للمبة القديمة في الالبات العرب على النقيض على النقيض على النقيض وقيل أن النفي  
 الجنسي لا يدخل إلا على البتة والجزء أن أن كذا من أن ولا يدخل على الجملة الاسمية وكذا صمد الكلام قوله إذا لم يكن صدر  
 نفي الجنس الخ فيه يجوز أن النفي هو الحكم لا نفس الجنس إذ النفي في لارج في الدار ليس هو أصل بل كونه في الدار والمراد بالشميص العموم الاستعارة في  
 وسميت لاهنة بترت لانهما شقي الجنس عموما فكأنها تدل على البرائة من ذلك الجنس ومن لا يترتب أن تصدق على لا النافية كائنه ما كان  
 لأن كل من برأته فقد نفت عنه شيئا ولكنهم حضروها بالعامة على أن فإن الترتيب هذا ممكن منها في غيرها العموم بالشميص وتبقى  
 النافية وأردت بباب طول الكلام عليها قوله لا صاحب جود الخ هذا على قول أهل الجواز لأن خبره لا النفي لغيره جازم وليس  
 بلانهم وعند بني عيم لازم قوله فلا ثوب مجرى ثوب ابن أحمد على أحد الأبلوم مرتفع هو من قصده لابي الطيب المتنبى قالها في صباه  
 أوها حساسة نفيس ودعت يوم ودعوا فلم أدر أرى الطاعين أشجع أشار وأبشليم فجزنا بانفس تيسل من الآفاق والسم أرفع  
 حشائ على جبر ذكي من الهوى وعيناي في ردف من الحسن ترتفع ولو حلت صم الجبال الذي بناه غداة افترقنا أو شكت تتصدع  
 بما بين جنبها الذي ضاخر طيرها إلى الدياحي والخليلون هجوع امت زارها خاثر الطيب ثوبها وكالمسك من أدها يتضوع فشر  
 اعظم لها ما أتى بها من النوم والتامع العواد البهجة في ليلة ما كان أطول تبها وسم الآفاق قدب ما اتجرع تذلل لها واخضع على القرب  
 والنوى فما عاشق من لا يذل ويخضع فلا ثوب مجرى البيت بعده وإن الذي حابي جديلة طيبي بر الله يعطى من ينأى ويمنع بذي كرم  
 ما قريب وشمنة على رأس أدنى ذمت من تطلع وهي لا ثوب بلنا **بيات** الآفاق جمع موق وموق العين بهنق ساكنة ويجوز  
 الخفيف مقدمها والسم لغته في الاسم يريد في البيت الثاني كأنه أرواحنا جرت من عيننا في صدر الدموع منمت دموعا وهي في الحقيقة  
 انفس وضمير ترتفع يعود إلى عيناى ولم يقل ترتفع لأن لا كاد شفر احدىها برؤيتها دون الاخرى فاجترع بمفرد الواحدة وقوله قول الزافر  
 لمن زحفه ذل بها العيناى تنهل ولم يقل تنهلان واوشكت قاربت وسرعت وتتصدع من صدعت صدعا من باب نفع  
 شققت قوله بما بين جنبها الخ أي قبلني هي مفدية وفي نسخة بما بين جنبى والدياحى الظلم واصرها بجوح واصلها دياحي ولكنهم خفضوا  
 الكلمة بحذف الجيم الاخرى فقالوا الدياحي واسكن الياس من الدياحي في الضرب ضرورة بهجى أي بنام وضرب نرا على الحال وذكر لا  
 اراد الطيف وهو مذكور ويجوز الحاقه بطاهر وطامث ويجوز ان يكون حذفها وهو يريد ها وها ملصق بروح الطيف ويتضوع أي يغوص  
 ما حقه قوله فشر الخ أي انتهت لما ورد على من صغرنا والتامع من اللوعة وهي حرفة الخزن يقال التامع فؤاده أي احترق من الشوق وما  
 كان أطول أي أطولها يتعب من طولها عليه فخر الضمير كقول الجاهل المرنى وجاءت مجاش قضها بقضضها وجمع عوال ما ادق والآما  
 أيها أدقم والأمرهم والمجد العز والشرف ورجل ماجد كرم شريف وخرضقة لثوب مجرى بجز بضمة مراعاة للعطف ورفع  
 مراعاة للحكمة ومرقع جز لا يليوم متعلق به واللوم بلام مصفوفة وهنق ساكنة ضد الكرم والتزيق ستر ما بدا من فساد الثوب واصلاحه  
 يعني أن ثوب المجرد إذا كان على ممد وصر كان كامل الصفات بحيث لا من العيوب برئان من الفساد لا يحتاج الاصلاح وتزيق وإذا كان على





على هذا الممدوح فانه يكون ناقصا ظاهر الخلل وهذا كما يترى في كل الممدوح ونقص غيره اي مجوده فالص من الذم والعيب وحاي من الجوارى العقبه  
اي هذا الممدوح يعطى من ينكر ويمنع قوله او رعا في الاحتياط فله من كل شئ بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من قام معناه سواء كان  
موضوعا في الاحتياط ممدوحا او غيرا لانه في حنا اسمها منصوب بها وفعله فاعل حنا لانه صفة مشبهة وممدوح من غيرها ومضروبها نحو  
لا طالع جلا حاضر فلا تاقية وطالع اسمها منصوب بها ايضا وجلا مفعول طالع منصوب بر لانه اسم فاعل وحاضر خبرها او مجرور راي اجزا  
من زيد عند نا فلا تاقية وخبر اسمها منصوب بها ومن زيد متعلق بخبر لانه اسم تفضيل وعند ما خبرها وما ذكر من نصب الشبه بالمضاف  
وشوينة هو من هذا البصرين واجاز البغداديون الطالع جلا بلا شون اجرو في ذلك مجرى المضاف كما اجرو في اجزاء قوله قفا  
قليلها على قلا أقل من نظرة ازودها هو لابي الطيب المتبني عن قصيدة قالها في صباه ايضا يمدح بها مجربين عبيد الله العلوي ولها  
اهلا بدار سبالك اقيدها بعد ما بان غمك خرد هاه ظلت بها تطوي على كبد نصيحة فوق قلبها يد هاه يا حادي  
غيرها واحسبني اوجد ميتا قبيل افقد هاه فقليلها البيت بعده ففي نوادر الحب نار حوى آخر نار الحميم ابردها شاب من البحر  
فرق لمية نصار مثل الدقيق اسودها والقعيد ما تزد على اربعين بيتا **بيات** الا عند التام الحمد والمخروج خريفه الى الامرة الحية  
وظلت بفتح الظاء وكسرها وقر بالوجهين في ظلت عليه عاكفاه والحب الكبر الحجاب الذي في القلب وسواد البطن ومن ابي عبد الله الجهمي  
تصل بين الاضلاع وقيل غشاء القلب او غشاء الكبد ومن الجهمي حازي شئ اسبق رفيق لائق بالكبد قوله قبل افقد هاه امراد قبل ان افقد هاه  
فلما صفت ان رفيع وصبر قفا كادي غيرها وصبر بها الدار المحبوبة والبار بغيره في وعلى اى لاجل والمغنى قفا ونفا قليلا في دار الحبيب  
لاجل ومن نظرة في كل المصنوع بآقل وهذا محل الاستشهاد وازورها في موضع جرحه لنظرة والحيز مزوف وقيل لا يفرقة ليس لذلك  
رفعي بها اقل على صفة فانان ليس لراعي اى ليس عندى براخي والديق الحرير الابيض خاصته ويقال ايضا ديقاس واسودها اى اسودها  
قوله لا تغل الا في التكرات يعني ان اسم لا هو حقه ان يكون نكرة لان غرض التكلم بالرجل واما هاه نفى الجنس ونفى الجنس يحصل بذكر العرنة ولا  
من مفترقة في اسم لا لانه جواب الاستفهام اذ قول القائل لارجل في الدار مثلا في تقدير لارجل فيها لانه جواب قول القائل هل من رجل في الدار  
والجواب كسؤال ومن لا تغل على العرنة في الاستفهام فلا يقال هل من زيد عندك وعن سيبويه ان كل شئ حسن لك ان تغل فيه رتب  
حسن لك ان تغل فيه لا يعني كما ان رتب لا تغل الا على النكرة فكذلك هذه لا تغل الا في النكرة قوله قبل لتضمنه معنى من الخ وهو اختيار ابن جعفر  
بابل فله من الاستغرافية في قوله وقال الامام سبيل الهند وعلامة بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للتحقق كثير قال السعدى في شرح  
الكافية وبيان تضمنه معنى الحرف ان قولهم لارجل في الدار المفعول في النفس من لارجل في الدار وليس رجل في الدار ولا يمكن تقديره ما يكون به كذا الا  
بحرف مؤكدة للتحقق في السندالية وهو من فائز بذكر النفي مثل ما جاني من احد فاذا لم يكن ظاهرا يكون مقديرا والبار وان كان تبارزا لما أكد  
النفي الا انه لما أكد نفى الحكم في الخبر محو ما زيد بنطلق مع ان الحكم ببناء لارجل في الدار يوجب هذا التقدير وتضمن الاسم معنى الحرف كثير  
دياؤه من غير سبب مفقود فان تكابر اولى ولم يبن المضاف ولا المشبه به اما لان الاضافة ما نفعت لخصوصيتها بالاسماء واما لان البناء  
بناء تركيب نكرة تركيب كذا في قوله وقيل لتركيبه مع التركيب خمسة الخ وهو اختيار سيبويه وجماعة من المحققين وعللوا ببناء الفرد  
بانته نزل مع لا منزلة شئ واحد خمسة عشر لان لا افادت ههنا على الخصوص في نفس الاسم معنى بان جعلته عامما يستغرق جميع افراد  
فجعلوها كشيء واحد وصدت منه الشون للبناء كما صدت في خمسة عشر للبناء بسبب التركيب وبرايه انهم اذا فعلوا اعربوا فقالوا  
لايها رجل ولا امراة وقد جاء تركيب الاسم مع الحرف المؤخر كقوله اثور ما اصيدكم ام تذر من دليل التركيب والبار ترك شونيه  
وهو مفعول مقدم لا صيد واما كم نفى التوسع باسقاط اللام والمغنى اصيدكم ثورا ام تذر من قوله وباراه على ما نصب به الخ ليكون البناء



على حركة استحقاق النكرة في الأصل قبل البناء وإنما قال على ما ينصب كما قالوا في باب المنادى من قولهم ضئى على الفصحى ليدخل فيه نحو لارجلين ولا غلامين  
والصليين فقل لا رجل يكون مبتدأ على الفصحى لأن نصب يكون بالفصحى ومثل لا رجلين ومخرج على الياء لأن نصبه بالياء فإذا قلنا ضئى على ما ينصب  
فانتهى الجميع قوله ضئى على الفصحى في نحو لارجلين لأن الحركة ليست له بل مجموع المركب وهو لا والاسم قاله الماننى والفارسي قوله لا تترهب عليكم في يوم  
قاله في الإيجازان يكون العامل في اليوم لا تترهب لا تترهب من تمامه وقد نبى على الفصحى ولا يجوز بناء الاسم قبل تمامه لكن نصب اليوم على الطرف وتعمله  
جزءا عليكم صفة الترتيب على متعلقة بمضمر هو صفة ترتيب في الأصل تقديره لا تترهب ثابت عليكم اليوم ويجوز نصب اليوم بعليلكم وتضمن خبرا  
لترهب لأن عليكم وما علمت فيه صفة لترهب ويجوز بعليلكم خبر الترتيب ونصب اليوم بعليلكم والناسب لليوم في الأصل هو المحذوف الذي  
تعلق به على انتهى وقيل ينتصب اليوم ببعض قوله قالوا لا يصير الآية في السعراء الضرة والصير والضرر واحد أرادوا لا يصير علينا في ذلك  
أدبنا تفعله أو أنها تتوعدنا بمر من القتل أو في تلك قال الزمخشري وجزا لا محذوف والمعنى لا يصير في ذلك أو علينا والشاهد في الآية  
حيث نبى على الفصحى قوله يا أهل يثرب أمقام لكم الآية في الأعراب فزعم الميم فتحما أي لا قرار لكم ههنا ولا مكان تقومون فيه أو تقومون  
قاله في الكشاف وقال البيضاوي لا موضع ينام لكم جعل المقام اسم مكان ويجوز أن يكون مصدر لهيما أو المعنى لا إقامة لكم ويثرب بصيغة  
المضارع قال السهيلي اسم رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة الرسول ص فسميت المدينة باسمه قوله وفي البردة أن هذا معرب في  
لأن النون عند كالشوين الذي هو دليل الأعراب ونوقن بنحو يازيدان ويا زيدون وهما صيغتان مع وجود النون إذ لو كانا معربين لقل  
يا زيدان ويا زيدون والنون ليس كالشوين في الدلالة على التمكن فلا الرضى ونقل عنه أنه قال لا النون المشي والمجوع في حكم المعطوفات والعلقات  
مضارع للمضاف فيجب نصب درة بآن المعطوف عليه في باب لا ضئى نحو لارجل وامرأة ولما يقول أردت به عطف النسق الذي  
يكون التابع والمتوعد فيه كاسم واحد كما ذكرناه في الدائم ثلاثه وثلاثين ولا شك أن المشي والمجوع مثل هذا المنقوص لكنه ينتقص  
بما زيدان ويا زيدون وقيل إنما قال ذلك لأنه ليس في المركبات يبقى فيه الجزاء الثاني في مجمع والجواب أنه لم يبق دليل قاطع على أن لا  
مركب مع المنقوص ولو سلمنا فليس بناؤه للتركيب انتهى قوله ولكنه جاز بالفصحى وهو الأرجح في أمما جمع سلامة المؤنث وينبى على الكسر وفاقا  
للأصل وبالفصحى على التخفيف قال ابن مالك والفصحى فيه أولى قال الرضى فبعضهم ينيبه على الكسر وفاقا للأصل وبالفصحى على التخفيف مع الشوين  
قبلا لاسما ما نظر إلى أن الشوين للمقابلة لا التمكن بدليل قوله نعم من عرفات وهو منقوض بنحو يا صلمات مجرة إعراب الشوين اتفاقا والجمهور  
يكسرونه بلا شوين لأنها وإن لم يكن للتمكن فهي مشبهة لشوين التمكن فيكون على حدين القولين داخل في عموم قوله بنى على ما ينصب والمانز  
يفتحه بلا شوين من هذا من مخالفة في الكثرة لساو المني بعد لا التبرئة مما كان معربا بالحركة قبل دخولها وهذا أولى مما قبله طرد الباب على نسق وأما  
انتهى والحكم عن ابن عصفور أن الفصحى في ذلك واجب لا محجج جواز الوجهين كما ثبت عن العرب مع أن جهة الفصحى قوله وينسره على السيراني الخ  
أي في محيى نحو صلمات بالفصحى مرد على السيراني والزجاج الخ ووجه الرد أن اسم لا وكان معربا مجذوف الشوين لم يمحى نحو صلمات بالفصحى لأن  
أعرابها إنما هو بالكسر وخالف البردة قال بعضهم إنما وقع الاختلاف لأن سيوير قال فتصبر بغير شوين يعني لا لأنها جعلت وما علمت فيه  
بهزلة اسم واحد كخمس عشر فالبردة قوله شصير بغير شوين أي شصير أولا لكن في بعد التخفيف ذلك فخذ الشوين للبناء كما حدث  
في خمسة عشر للبناء اتفاقا وقال الزجاج مراده أنه معرب مركب مع عامل لا ينفصل عنه كما لا ينفصل خمسة عشر وصف الشوين مع كونه  
معربا لثقل تركيبه مع عامله والسيراني إنما ركب مع عامله لفائدة لا التبرئة للاستغراق كالفائدة من الاستغراقية في هل من رجل تركبوا  
لامع النكرة كتركيب من معها وصف الشوين لثقل الجملة بالتركيب مع كونها معربة قال الرضى والاول ما ذهب إليه البرد وأصحابه لأن حذف  
الشوين في طالع الوصل من الاسم المؤن لغیر الاصنام والبناء غير معروف وأيضا التركيب بين لا والمنفى ليس من باب شد منه بين المضاف والمضاف





والجار والجرور ولا يذف السون من الثاني في الموضوع قوله لاجرم ان لم النار الآية في النخل عند تحليله وسيبويه ان تركب عن لاجرم بنى والفتح  
وما بعده رنعي على الفاعلية وقيل معناه لابد ولا محالة وقال الزجاج لا نفى لما قلنا انهم ينفعهم اي ليس الامر كما زعموا ثم ابتداء بما بعده وجرم فعل وفاعل  
جرم مضمون بفتح كسب وان لم في موضع نصب والتقدير جرم فعلم هذا اي كسب ان لم النار او كسبهم قولهم ذلك ذاك الكسائي معناه لا صدق  
ولا منع فيكون جرم اسم لا يفتي على الفتح قوله وقال قطرب الخ يعني ان قوله ان لم النار في موضع رنعي فاعل جرم ومعناه وجب ان لم النار  
وكلمة لا رة الكلام ماض مفعول رتب من قول الزجاج قوله وقال قوم لا زائد وجرم وما بعده الخ اي ثبت كون النار لم قوله وسياتي البحث الخ يعني سياتي  
الكلام في الزائدة في الوجه الثالث من اوجه لا قوله الثالث ان ارتفاع خبرها الخ اعلم ان لا ينصب اسمها وهل رنعي خبرها ام لا فينه خلاف فاكتر  
البصريين على ان خبرها مرفوع بها واقام وضمهم سيبويه على انها لا تعمل في خبرها لانها ضعيفة لا تعمل في شيئين ووجه ضعفها انه ليس فيها مفعول  
الفعل وليس لفظها على وزن الفعل بخلاف ان فاعل لفظها على وزن الفعل وعندهم ان خبرها مرفوع على انه خبر مبتدأ لان اسم لا كان مبتدأ قبل  
دخول اللامية وعلى الرضى بانها صار الاسم الذي كان معها يسيرها مبنيا وصار دخولها عليه سبب بانها مع قريب منها استبعد ان يكون  
الخبر البعيد منها يستحق بسببها ان يرفع على اصله من الرفع بالابتداء قوله ولا خلاف بين البصريين الخ يعني واما الكوفيون فيقولون في ان التي  
على اتى من لا انها لا تؤثر في الخبر رفعها فافلتك بهذه قوله الرابع ان خبرها لا يتقدم الخ لان درجتها منقطعة عن ان تكونها محمولة عليها في العمل  
ولان لا عامل اصتغف من ان فلا يجري فيها اعتبار مخالفة الاصل من تقديم خبرها على اسمها بخلاف ان ذلك خالفها في هذه الامور قوله الخامس  
انه يجوز مراعاة محلا مع اسمها الخ لان لا كما عرفت عامل ضعيف فلم يمنع اعتبار المحل لا قبل مفعول الخبر ولا بعد بخلاف ان فاعله عامل قوي يمنع اعتبار  
المحل قبل مفعول الخبر لا بعده يجوز رنعي النعت صلا على محل المغوت لان لا مع اسمها محلا رنعي على الابتداء فيقول لارجل طريف برنعي طريف ويؤتى  
وكذلك العطف قوله ذلك فيهم الاسمين الخ قبل هذا الكلام لا يفي بالاوجه الخمسة ان نصب الثاني مع فيهم الاول وعكسه ورنعي الاول مع نصب  
الثاني وعكسه غير داخل تحت ما ذكر ولعله اعتمد في حرج هذه الصوحي على شهرة الصور الخمس الفرق في هذا المحل ووجه الصور الخمس اما فتحها  
فلكون لا فيهما نافية وكل جملة على ما لا يثبت لو انفردت كانت كذلك ثم عطف احدى الجملتين على الاخرى وحذف خبر الاولى استغناء عن الثانية  
واما رفعها فلان لا مع اسمها اذ اكرر جازا الرفع على الابتداء او اعمال لا عمل ليس وخبر الاول محذوف ان لا حول الا بالله ولا حول الا بالله واما  
فتح الاول ونصب الثاني فيقدر الاول جملة مستقلة ويقدر الثاني معطوف على محل الاول ولا الثانية زائدة لتأكيد النفي واما فتح الاول ورفع الثاني  
فلكون الثاني مطلقا على محل الاول قبل دخول لاء عليه اذ محله رنعي بالابتداء واما رنعي الاول وفتح الثاني فعلى الاول بفتح ليس والثانية لفتح الجنس قوله  
ان محلا وان مرهلا وان في السفراد مضمونا مهلا تقدم شرفه في بحث اذ قوله لا خبرانية الشعر وقد تفسيرها والشاهد هنا في حذف خبر  
اي لا خبر عليها قوله فلا خوف الآية في سبب ان لا فوت لهم فحذف الخبر والعامة على بناء على الفتح واخذ واما صياها مجهولا معطوف فاعلى فزعا وقيل  
معنى فلا فوت اي فلم يغوتوا واخذوا وقرءوا لا فوت واخذ مرفوعين موقوفين وقرء بفتح فوت ورفع واخذ على الابتداء والخبر محذوف اي  
واخذ هناك اذ خبر محذوف اي هو واخذ قوله وقيم لا تذكر الخ قابل للحاجب وبوقيم لا يشتون اصلا اي لا يظهرون الخبر في اللفظ لان الخبر  
عندهم واجب المراد لا يشتون اصلا لا لفظا ولا تقديرا فالارضى قال اللسان لا درى من اين نقله ولعله فاسد قاله والحق ان بوقيم محذوف  
وجوبا اذ كان جوابا او قامت قرينة غير السؤال تدل عليه اما اذ لم يتم فلا يجوز حذف راسا اذ لا دليل عليه بل بوقيم هنالك كاهل الحجاز  
في ابي اليتان بد عندي بوقيم وغيرهم ومع وجودها يكثر حذف عندها اهل الحجاز ويجوز ان يكون قوله الثانية ان تكون الخ يعني ان يقول الثاني  
بالذكر كما قال الاول اصدها لانه يصدر بتفصيل الاوجه الخمسة كنهه انش على ارادة الحالة قوله من صد عن نيرانها فانابن قيس لا يراج  
تقدم شرحه في بحث اللام من قصيدة سعد بن مالك قوله لا فاهي في الخ اي بين الاهال واجبة التكرار قال السعد في شرحه الكافية قال المبد



براجم مبتدأ والتقدير لاني براجم واور عليه انه لو كان كذلك لزم التكرار اجاب عنه يلين ابن الحاجب في شرحه للفصل باننا انما يلزم التكرار لو لم يكن  
 يعني ليس اما اذا كانت فلا كما يلزم في ليس واور ايضا على البر وبات براجم نكره لا يصلح للتبديا وليس مثل احد في ما احد خير منك لان وضعه للتعريف فتيقن  
 ان يكون معموله لا يكون كاسم ليس والخبر حاصل اولى وفيه نظر انه يجوز ان يقدر الخبر مقدما كما قال المبرد فيحصل المحض لكن بقر احتمال وهو ان  
 يكون البراجم من قبل اللاشئ فيجعل الشا عرفت من عدم المفارقة كما يجعل الربط بين العكس في رجل عدل ان يكون متعلق الظرف مرتفعاً فلا استسما  
 في البيت على عمل الامل ليس قال بعضهم قوله اصدعها ان عملها قليل حتى اتقى الخ قال الرضي والظاهر انه لا يعمل الامل ليس لاشاذا ولا ناسا ولم يوجد في شيء  
 من كلامهم خبر لصواب الجزم وليس وهي في نحو البراجم ولا مستصغر في حق الله او النبي لانه يجوز لها ان تهمل كرتة نحو لا رجل ولا فتق  
 ويجب ذلك مع الفصل بين اسمها وبينها ومع المعرئة ويشد في هذا ذلك نحو البراجم وذلك لضعفها في العمل انتهى وان لا التبرئة تلغ في الفتح  
 وقال ايضا لم يثبت في كلامهم على الامل ليس بل لم يرد الاكون الاسم بعد ما عرفت جازما والجزم في هذا نحو البراجم ومن الاندلسي ينبغي في الالعامة على  
 ليس مراعاة الشروط العبرة لعمال ما يلي فيها اولى فانها اضعف من ما قال لكن النجاة لا يذكرون في كثير من الاشراط الا واما وهو كون معمولها  
 نكره اسما كان او جزا وايضا فان نقصان مشابهة لابلis ظاهرا لان ليس لغير الحال ولا ليس كذلك فانه للنفي مطلقا فيقتصر على الامل هو  
 السماع قال بعضهم قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزير ما قضى الله واقيا يعزى هذا البيت الى ابن زيد وبه الجدل **بيان**  
 تعز امر من الغراء اي قصير والفاء للتعليل ولانافية وفيه السامع حيث علمت في الموصفين على ليس لتوفر الشروط فيها ونفى اسمها وباقيا  
 خبرها وعلى الارض صلة باقيا اوصف شئ وهو اقرب لان جعله صلة فيه تقديم المفعول على العامل وهو ظان الاصل وربما يقال ان صدر البيت  
 دون العجز لا يقوم حجة على ذلك لاحتمال كون باقيا منصبا على الحال من خبر الجار والجر وراية على الارض وهو خبر شئ والواو للعطف ولا للنفي ودون  
 اسمها وواقيا خبرها والوزير بالتحريك المبالا ومن يعزى عن وما موصول في واسمى ونفى صلتها مفعلي الاول هي وملتها في موضع مصدر مجزوء  
 او من قضاه الله فلا حاجة الى عايد وعلى الثاني العائد محذوف اي من الذي قضاه الله اي قدره والجار والجر صلة واقيا وقيل فلا شئ جواز  
 الامراية تعز وفيه ان جواب الامر متب عن الامر وليس عدم بقائه على الارض وعدم بقائه وزير من قضاه مسببا عن تليده ونصيره  
 اللهم الا ان يقال ان جواب سوال نيشا في الامكانه قيل له تعز فقال لم تعزى فقالوا لانه لاشئ على الارض باقيا الخ الا ان اتزان بالغا اينا في  
 ذلك النفي اصله وتسل على ما اصابك فانه لا يبقى على وجه الارض شئ ولا على اي شيء النفي ويحفظه ما قضى الله قوله بغيرتك اذا صاحب  
 غير فاذا لا يثبت حصنا بالحكمة حصينا البيت انشاه ابو العتيم ولم يعزه الى احد **بيان** اذ ظرف ولا يعزى ليس وما صاحب اسمها وهو غافل  
 خبرها واحتمل العم ان يكون خبرها محذوفا وغير فاذا استاء والتقدير حينئذ اذا صاحب موجود الا فاذا لا اي ليس موجودا في حاله والاحوال  
 الا في هذه الحال والخذ لان بالكسر ترك النصرة والامانة وبوت ان سكنت والمبائة المنزل اي جعل لك عبادة او مزايا هي وحصنا  
 مفعول ثان وهو مكان يمتنع فيه عن العدو وحصنا صفة له وبالحكمة متعلق بنصرتك جمع كمي وهو الشجاع وياؤه للسبب او الاستعانة  
 قوله لا تغل الا في التكرات الخ قال الرضي انما تغل في المعرئة لان وجه الشبهة وهو كونها النفي الجنس لم يكن حصوله منها مع وجودها  
 على المعرئة اذ ليس المعرئة بلفظ الجنس حتى ينفى الجنس باشتغالها وايضا فقد جعل تكرارها مقبها على كونها النفي الجنس في التكرات لان نفي الجنس  
 هو تكرار النفي الحقيقة واما في المعارف فالتكرار جبر ان لما فاتها من نفي الجنس الذي لا يمكن ان يحصل مع المعرئة قوله وحلت سوار العلب  
 لا انا باقيا سواها ولا في جبهتها متراجزا هو من مقدمه للناطقة الجعد واسم حسان بن قيس بن عبد الله بن وروح بن عدس بن ربيعة  
 بن جعد بن كعب بن ربيعة بن جعد وقيل عبد الله بن قيس وقيل قيس بن عبد الله بن وروح بكفي ابابيل وهو صحابي عمر مائة واربعين  
 سنة وقيل عشرين ومات باصبرها بن ابراهيم ويصوم ويستغفر ويشتهد على عمه صفتين ومكث الى ايام عبد الله بن الزبير ساعرا مقبها





مقدما مغلبا ما هاجا قلوبا غلب وهو في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وادرك الاسلام وكان اذا سقط له سن  
 نبت لاذ ذلك المقوم النخيل لا يفيض الله فاك وكان من احسن الناس شعرا سمي الناقبة لانه اذا قام مدحا لقول الشعر ثم نبت  
 وقبل هو في ثلاثين سنة لم يتكلم بالشعر ثم تكلم به وهذه روى بها ثبته واخاه وهو ها وقبله نبت فعل ذي وقد فلما تبعتهما  
 نوتت وبقت ما جنى في قواديا وبعد اتيهت يتخلفه والغم فيمنظر الفقه ومن جاعة الانسان ما ليس لا قيا  
 فلا هي ترضى دون امرنا شئ ولا استطاع ان اعيد شبابيا وقد طال عهدك بالثبات ولا قيت اياما تشيب النوايا  
 وسها لم تعلمي اني رويت حاربا فالكلمة اليوم شئ ولا ليا فليكن فيه ما يستر صدقيه على ان فيه ما يسهو الامام ميا  
 فني كملت اخلاقه غير استه جواد فابقي من المال باقيا ومن قبله ما قدرته بوجوه وكان ابن امي واللؤلؤ المصافيا  
 اشم طويل الساعد بن سميد عا اذا لم يرح للمجد اصبح غاديا بيد العروق بالسان وليتم من الهدى ما بقي وان كان غاليا  
**بيات** نبت ظهت اي المحبوبة ويروي رنت اي قربت وفعل ذي وقد نصب بنزع الما فخر اي كفضل ذي وقد اي محبة  
 ونبت بالشديد ويروي دخلت وسواد القلب جتبه ولا ينجي ليس وانا اسمها وباغيا خبرها والساهد في اعلاها في المعرفة  
 وهو شاد كما ذهب اليه ابو الفتح وابن الشجري واجب ان لا صلة اري باغيا فلما اضر الفعل برز الضمير وانفصل فاما مفعول الما لم يسم  
 وباغيا ماله طالبا عجزها وان الضمير متدا محذوف خبره وباغيا ماله لا انا اري باغيا ويروي بدله لا انا صغى وعلى هذا لا غير عامة  
 ولكن سكن باء مفعول للمضادة وزعم بعضهم انه على الرواية الاولى مفعول على حذف مضاف اي لا ضلي باغيا مفعولا كونه لان مثل لا يترد  
 بالاضافة لمفعول بالابهام فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه فاتي به منفصلا ورفوعا وتحت مديرت ولا مرد من ابطاء نبات وجهه  
 اولم نبت لحنه وحارب ولده والصلاب فيمنع الحج فلها قال الامام يار يري على ان مافيه ويروي بذلك كملت اخلاقه خيرة واستشهد  
 سيبويه بهذا البيت على نصب غير على اشتبا النقط اي ولكنه مع ذلك جواد قال البرد هذا القبيل من المدح يسمى استنبات  
 والضمير من قبله الحارب وبارأله ويروي بذلك رذيت فبعت ووجوه اخوه واللؤلؤ المصافى في الصديق الخالص قوله اشم وطويل  
 وسعيد ويروي بالنصب والرفع فالنصب بل كونه مضافا للؤلؤ والرفع خبر محذوف اي هذا اشم الخ ويروي بذلك سعيد  
 شمر بن ابو جهين يريد انه مولى الجعد اذا لم يفعل مائة فعلة صباحا فاك شارح الحاسة ولا سمع عبد الملك ابن مروان هذا البيت  
 قال هلا فاك اذا راح للعروف اصبح غاديا كان لم يحله من العروف قوله اذا الجود لم يترك فلا صا من الادى  
 فلا الجود مكسوبا كالمالك باقيا هو من نصيدة لابي الطيب المتين يمدح له الاسود كما في قوله لا خشندي اوله  
 كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا وقبله فان ربيع العيون غدا يبقيا اذ كان اثر العاديين حاربا  
 وبعده والنفس اخلاق تدل على الفقى كان سقاء ما اتى ام تساخيا ابتلا اشتياقا لعل القلب انا وابتلا نصفى الود من ليس طاريا  
**بيات** نهيت الباء في كفى بك اي كفاك داء كما نهيت الباء في الفاعل محذوف كفى بالله واذا طرف متضمن فمعنى الشط  
 والجود نائب فاعل فعل محذوف بضمه ما بعده او مبتدأ ولم يترك خبره وخلاصا حال من الجود على الاول او من ضمير يري على الثاني  
 او مفعول ليرى ويرى ذي صلة فلا صا و جواب اذا محذوف تقديره اذا الجود لم يترك فلا صا من ذي خبر صاحبه ولا يحج  
 ان يكون الفاعل ما بعد الفاء اذ جاء الجواب لا يعلم ما بعدها فيا قبلها ولا مافيه وفيها الساهد في الموصفين حيث علمت على ليس  
 على غير الفلاس لان اسمها مغفرة ولحن الصم النبي بعد البيت في شرح الفطر والمال باقيا عطف على الجود مكسوبا وقد يختلف  
 بان خبر مبتدأ محذوف والمضروب حال والتقدير فلا الجود يصار فيه مكسوبا كالمالك يصار فيه باقيا كما قيل في ان حارسنا اسدا



أن الجزم حذف ان تلقاهم اسدا قوله وللنفس اخلاق يخبر قول اخلاق الانسان تدل عليه خبر ان جوده طبع ام تكلف وقوله ان شيئا فان يقول  
 للقلب لا تشق اليه فانك محبت من ليس بجازيك للحبت قوله ويقال في توكيده بل امرأة الخ لان بل اذا وقعت بعد النفي كانت لتقريب ما قبلها مما  
 وجعل ضده لما بعد ها فنقول بل امرأة تأكيد لقولنا لا رجل في الدار لانه رجا توهم الخاطب انك تقول ذلك من غير تحقيق وثبتت فاذا قلت بل امرأة علم انك  
 قد حققت الامر وقت ذلك بعد اثبت فيكون بل امرأة تأكيد الخ لقولك لا رجل في الدار فالله اعلم وكذا في قوله لا رجل في الدار بالرفع بل امرأة فان  
 بل فيه قرينة النفي الاول على طالع واذا قلت بل رجلان علم ان المعصود الاول نفي الوعدة <sup>النفي</sup> لا الجنس فالآيات بل على هذا الوجه مقرر لنفي الوعدة على ما كان عليه  
 فحصل التأكيد قوله تعين كونه عاملة على ليس الخ لكن المبرد يجوز ان ترفع النكرة عن غير تكرير قبل دخول لا وان لم يكن لا يفي ليس كذا في شرح الفصل  
 قوله والالتفات الخ قال الدعا من تقدم ان مثل هذا منسوخ وهو ربط جواب ان الشرطية باللام اذ يابى تهافتا في واول قد اجاز ان الالباب  
 ذلك محلا لان الشرطية على لو قوله واسئل ان تكون اي المرفوع ما بعدها والمراد من قوله على الاول هو نفي الجنس ومن قوله على الثاني هو نفي الوعدة  
 قوله فترجموا ان العامة على ليس لا تكون الخ قال الرضي الظاهر في قوله لا رجل في الدار بالرفع الاستغراق لان النكرة في سياق غير موجب للمعوم على  
 الظاهر سواء كانت مع لا وليس او غيرها من حروف النفي والاستفهام والنهي ويجوز ان يكون لغز الاستغراق مع القرينة نحو لا رجل في الدار بل وعلان  
 واما اذا انفصل لم لا او انفتح فنقص في الاستغراق كما ان ما جاني رجل ظاهر في الاستغراق ويجوز العدم ولغز مع القرينة نحو ما جاني رجل  
 بل رجلان وما جاني من رجل نقص في الاستغراق فلا يجوز ما جاني من رجل بل رجلان وهذا يفي غلط كثير من الناس ان العامة على ليس لا تكون الاثبات  
 للوصدة كما ذكره المص وقوله لا غير ينافي ما تقدم منه انه لحن وقد وقع مكررا في هذا الكتاب قوله تعز فلا شئ البيت تقدم شره قوله احتمل  
 كون لا الاو عاملة في الاصل على ان تم الغيت الخ وفي فنكون لا الثانية زائدة لتأكيد النفي وما بعدها معطوف على محلا لا الاو مع اسمها اذ كلها  
 رافع بالابتداء ويجوز ان تكون لا الثانية غير زائدة وهي ملغاة او عاملة على ليس قوله وعلى الوجهين الخ المراد بالوجهين كونها عاملة على ان  
 والغيت للمكررة وانها عاملة على ليس وفي فالظرف خبر وهو قوله في الدار لكن عند سبويه يجوز ان يكون لها معا خبر واحد لانه خبر مبتدأ  
 وما عطف عليه وعند غيره لا بد لكل واحد من خبر لا يمتنع الا ابتداء في رفع الخبر الواحد نقص عليه في التصريح قوله وخبر الاخر محذوف فيقدر من  
 جنس المذكور لانه محذوف عليه به قوله ولا يكون الخ اي لا يكون الظرف خبرا عن اي من المهملة والعامة على ليس قوله مرفوعا ومضوبا يقع الرفع اذا كان  
 خبرا عن العامة على ان واهملت والنصب اذا كان خبرا عن العامة على ليس قوله وتوارد على الخ المراد بالعامة على لا الاو والثانية والمعنى الواحد  
 الخبر وهو الظرف قوله احتمل كون القرينة نافية على ان لا هي التي لنفي الجنس فيكون مصابيح متباعدة الخ قوله فان قلت بالرفع احتمل كون العامة الخ  
 اذ يريد بل نفي الجنس فانه يجوز ان تكون عاملة على ليس فابعد ما روي بها وان تكون مملوءة اي ملغاة عن العمل وفي فابعد ما روي بالابتداء سواء كانت  
 لازمة للتأكيد او كانت لنفي الجنس غير زائدة قيل انما اجاز الفاعل مع كون اسمها نكرة غير مفصلة لضعف اللفظ كما عرفت قوله وما يعزب عن ربك  
 من مثقال ذرة الآية في يونس العزوب معناه البعد الغيبة يقال عزب اذا انفرد عن اهله وذرة موازن غلة صغيرة اذهبنا قال ابو البقاء  
 من مثقاله في موضع رفع بغير وبغير بضم الزا وكسرهما لغتان قد قرأها قوله ولا اصغر ولا اكبر يعني الرأفة موضع جبر صفة لذرة او مثقال  
 على اللفظ ويقرآن بالرفع على موضع من مثقال والآية كتاب اي آخره كتاب والاستثناء منقطع انتهى وقيل في ولا اصغر الآية جملة براسها ولا  
 لنفي الجنس واصغر مني على العنصر اسمها وفي كتاب خبرها ولا اكبر عطف عليه بالنصب ولا مزيدة للتأكيد ومفتوح مثله وقرأ مرزوق على ان  
 الاول مبتدأ خبر في كتاب والثانية عطف عليه والمعصود من هذه الآية البرهان على صاطرة علمه بجمع ما في الوجود وان علمه اول وآخر اني  
 بهج واحد قوله ويقوى العطف اي على اللفظ قوله عالم العنصر لا يعزب عنه مثقال ذرة الآية في سورة سبا قال ابو البقاء يقر بالرفع اي هو  
 عالم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر لا يعزب وبالجر صفة لربها او بدلا ولا اصغر بالخبر عطف على ذرة وبالرفع عطف على مثقال انتهى وعلى العطفية



يكون الآفة كتاب ناكدا للنفي في العزب كانه قد كنه في كتاب بين وقيل بالرفع على الابتداء والخبر الآفة كتاب وكذا قبلها يجران الوجه التي سبقت في آية ليس  
 الآفة لفظ من مقال كنه هذه الآية من قوله واذا اشتهى هذا اي ثبوت الغروب عند ثبوت الكتاب واليه يشير البضاوي بقوله ولا يجوز عطف  
 المرفوع اي لا اصغر على مقال والمفتوح على ذم بانه يلحق في موضع الجر الصانع الصرف لان الاستثناء يمنع وقد عرفت قاننا انه لا يصح في الاستثناء  
 على ان تقول يجوز ان يكون من باب لا يد وتكون فيها الموت الآفة الموت الاولى يعني ان كان هناك عزوب فهو على هذه الصفة التي هي غاية البعد عن العزوب  
 قوله واذا ثبت ذلك اي ان ما بعد ما متناه قوله ابتداء ما الخ على قوله لم يحسن العطف والآفة الفتح مكن لكنه لم ينقل قوله على ان لا يكون معنى بغير  
 يحسن بل يخرج الخ ويخرج فيكون المعنى لا يخرج الى الوجود عند مقال ذم الآفة وهو في كتاب بين وقد بعضهم المعنى لا بعد ولا يعقب عن علم رتبة وزدته  
 وقد مر مقال ذم اي وزن على صفة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من وزن فله ولا اكبر من ذلك الآفة كتاب بينه الله فيه قبل ان يخلق  
 وهو في اللوح المحفوظ وقيل ما كتبه الملائكة السفرة وحفظوه وقد بعض المحققين ان الغروب عبارة عن مطلق البعد والخلوقات قسم اوجه الله  
 ابتداء من عزب واسطر كالملكوت والسموات والارض وقسم اوجه الله بواسطة القسم الاول لحوادث الحادث في عالم الكون والفساد وهذا  
 قد يتبادر في سلسلة العلوية والعلوية من مرتبة وجود واجب الوجود فالمعنى لا بعد عن مرتبة وجوده مقال ذم في الارض ولا في السماء  
 الآفة وهو في كتاب بين كتبه الله واثبت صور تلك المعلومات فيه قوله احدها ان يتقدمها اثبات الخ المراد بتقدم الاثبات هو الاثبات الصحيح  
 فلا يرد نحو ما قام القوم الا يزيد لا غير اذ التقدير قام زيد لا غير حتى يقال فقد تقدمها الاثبات ولم يقع بعد عاطف وتعاذمتا طفاها  
 لان مثل ذلك ليس بالاثبات الصحيح بل بالعقود لان النفي اذ الشك بالايكون مثبتا وانما تكون عاطفة في الاثبات ولا تقع بعد كلام منفي لانها  
 تنفي للثاني ما وجب الاول واذا كان الاول منفيما فاذ انشئ قوله وزعم ابن سعدان الخ ان زعم ان ما قاله سبويه ليس من كلام العرب فلا حجة  
 له في كونه للنمذ والنظم ان سبويه نقل ذلك عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وايضا فلا يدعي مجر المنع بل يطلب منه الصحة كما  
 قرر في علم المناظرة اللهم الا ان يكون المنع على سبيل الجوز **فائدة** ابن سعدان يعني الشيخ هو محمد بن سعدان الضمير النحوي الكوفي  
 يكنى بابي جعفر كان امام القراءات اخذها عن سليمان بن عيسى عن حمزة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين يوم عرفة قوله فالعاطف بل ولا  
لما قبلها الخ قبل هذا معارض لقوله في بحث بل من ان لا اراد قبل بل لتوكيد الاضراب فان قوله هنا ولا ردا لما قبلها صريح في انها النفي ما قبلها فليست  
 بزمانة وهو خلاف ما تقدم واجب بان المراد بزيادتها انها ذكرها للتعطف ونفي ما بعدها وقد تقدم ويمكن ان يقال ايضا لو حلت قول الله  
 في فصل بل على الاكثر اندفعت المعارضة او يمكن ان يكون كلمة لانه المثال الذي ذكره هنا غير زمانة اذ لم يقل المص في فصل بل وراى لا يسل بل زمانا  
 قوله ولا الضالين الآية في الفاتحة قال على لازمة للتوكيد عند البصريين وبقي غير عند الكوفيين واشترط الرضوي في لاي في غير ان تكون مع احد  
 ثلثة شروط احدها ان يدخل على لفظ شيء مجر ورايا لا ضايف نحو لحيوا بن لاشي او مجر نحو غضبت من لاشي وثانيها ان يجر ما بعد لا بيا  
 لجر قبلها نحو كنت بلالماك وثالثها ان تعطف ما بعد لا على المجر بغير كونه غير المفعول عن الغضوب عليهم ولا الضالين وقولك زيد غير فارس  
 ولا شجاع وفي الكشاف فان قلت لم دخلت لا في ولا الضالين قلت لما في غير من معنى النفي كانه قيل لا الغضوب عليهم ولا الضالين قوله ان تعاد  
 متعا طفاها فلا يجوز الخ ذكر ذلك ابو حيان في الارشاد والسهيل في شايح الفكر والاندلس في شرح الجز ولية ومع تعاد المتعاطفين ان  
 لا يصدق احد متعا طيفها على الآخر قال في التوضيح وهو حق فلا يجوز جاني رجل لا زيد ويجوز جاني رجل لا امرأة قوله لا يصدق على زيد  
 اسم الرجل الخ بان ذلك هو ان رجل عام بمعنى انه اسم جنس صادق على افراده وزيد فرد من افراده فاذا اثبت مجي هذا الجنس وهو رجل فقد ثبت  
 المجز لزيد لصدق اسم الرجل عليه فكيف تنفي مجر وكذا لو دخل لا النافية نحو لارجل في الدار ولا زيد قال في المفصل وقد جاز الزيد في السقر ان يقال  
 لارجل في الدار ولا زيد عندنا قوله ومنع قدام زيد الامر واي منع الزاجح من مجي لا العاطفة بعد الفصل الماضي دون المضارع وهو مردود باليت



قوله كان دنا البيت تقدم شره في بحث حرف العين قوله ان العامل مقدر الخ اي قول الزجاجي في تعليل المنع بان العامل مقدر بعد كل عامل  
 ولا يصح تقديره فيما نحن فيه لوضوح كنه تقديره لانام عمره على الاجار ولا يقال ذلك الا على الدعاء قوله لا يصح ليس زيد قائما ولا قاعدا اذ لا يصح  
 تقدير العامل فيه وهو ليس بعدا لاول لان تقديره فيه يصير قائما مثبثا لان معنى النفي اثبات ولا شك انه منفي قوله وهذا محذوف الجمل بعد هذا  
 كثيرا يقال اجاءك زيد بالخ ومثله المثل قد كان ذلك مرة واليوم لا يقل اول من قال ذلك فاعلمت بنت وهب الخنمية ومن قصتها ما ذكره في مجمع  
 البحرين انها كانت بكية وكانت قد رأت الكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريدان يزوجه امرأة بنت وهب بن جندب بن زهرة  
 بن كلاب فمر به على فاطمة الخنمية فرأت نور النبوة في وجهه فقلت له من انت يا فتى فقال اتبعنا الله بن عبد المطلب فقالت  
 هل ان تقع على ناعطيك ما نمت من الابل فقال لها اما الخرام فالتمت دوني فاحكي لاصل فاستبينه فكيف بالامر الذي شؤنيه فحكي  
 ومضى مع ابيه فزوجه امرأة فظلمت عندها يوما وليلة فحلت بالنيص ثم انصرف ودعته نفس الى الابل فانما ها فقال لها هل لك  
 فيما قلت فقالت قد كان ذلك مرة واليوم لا نصارت مثلا والاصل واليوم لم يكن ذلك فحذفت الجمل بعد قوله ان تكون على غير  
 ذلك الخ اي غير كونهما جوابا منا قضا النعم وغيره من ذلك الجمل بعد قوله جملته اسمية صدرها معرفة الخ اذا دخل الهمزة اسم معرفه وجوب رفعه  
 على الابتداء لانه لا يعمل في العزلة وكذا في النكرة اذ لم تعمل فيها والفعل الماضي وانما وجب تكرارها لانه جواب قول القائل ان زيد في الدار ام عمر وارجل  
 فيها ام امرأة واقام زيد ام تعد فاذا كان سؤال السائل عن احدهما ينبغي ان تقول في الجواب لا زيد في الدار ولا عمر ولا فيها رجل ولا امرأة  
 وزيد لا قام ولا تعد فلما اقتضت على واحد ولم تكرر لم تكن مجببا على حسب ذواله قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر الخ الآية في بين  
 اي في سرعة مسيره لان الشمس ابدا سير من القمر فانها تقطع منازلها في سنة والقمر يقطعها في شهر والله سبحانه يحكم بها اجراء التدوير  
 بين فلكها فلا يمكن ان يدرك احدهما الآخر ولا يسبق الليل النهار او يجتمع ليلتان ليس بينهما يوم بل يتعاقبان كما قدره الله تعالى وادخل  
 حرف النفي عليها للدلالة على اعادة كون الشمس مستحقة فان قلت انت لا تكذب بتقدم السند اليه تقوية للحكم المنفي وتقريره فهذا استدلاله  
 الكذب من لا تكذب لما فيه من تكرير الاسناد المقص في لا تكذب فكذلك لا الشمس تدرك ولا يدرك الشمس قوله وانما لم يكرر في  
 لا تزدك ان تفعل الخ او حقلت وينبغي لك وهو مصدر من الشاؤل كالتك قلت تنا ذلك كذا وكذا او هنا بمعنى المفعول اي ليس مثاؤلك  
 هذا الفعل او ما حوزك اي لا ينبغي ان تاضنه وتناوله والوال العطاء كالتأمل وحي فالمنع في ذلك ان تفعل كذا ما اعطيت ان تفعل كذا  
 واذا لم يقط ذلك لا ينبغي لك فعله وفي الحديث ما فعل امرأ ان يقول غير الصواب او يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي ذلك قال ابو علي لم يكرر وا  
 لافيه لانه بمنزلة لا ينبغي لك فاجروها مجر على حاجت كانت بمعناها كما اجروا يدر مجرى يدعي لاتفاقها في المعنى انتهى وحي معنى المعنى الدالة  
 على المضارع وذلك لا يلزم تكريرها قال الرضي وانما لم يكرر لانه هذه المواضع لانها اذا دخلت على الفعل لم يجب تكريرها الا اذا كان ما صا  
 غير دعاء قوله كما فتوا في يدر جلا على يدعي الخ يعني ان يدعي اصله يودعي مكررا الدال مخذوا الواو كما في بعد نصار يدعي ثم فتوا الدال لاجل  
 حرف الحلق ولم يوجد في يدر حرف يفتح بـ ان يفتح عنه الا انهم ملوه على يدعي لاتفاقها في المعنى قوله لا يدر قول ولا هم عنها الآية في الصا  
 قال كنه قول رفع بالابتداء وفيها الجز ولا يجوز بناء على الفتح مع الاثبات قد فرقت بينه وبين لا بالظراف انتهى والجملته صفة الكأس  
 وبطل على لا وتكررت لتقدم جزها وليست عاملة على ان لا جزها مقدم على اسمها ولم يجر ذلك في ان كما تقدم ولا على ليس لان جزها  
 لم يذكر الا قليلا وحاصل المعنى انتم لا تذهب عظم فيها ولا ينفذ حضورهم بل هي باقية ابدا والفعل المهلك والنزف السكر قوله لا لغويا  
 ولا تاثيرا في الآية في الطور قر الجمهور برفع الاسمين وشوينا وقرا ان كثير والبصريان بفحوا من يدر شون لان كل واحد منهما مهم ليس بضاف  
 ولا بشبه بالضاف بنى على ما ينبغي قوله فلا صدق ولا صلى الآية في سورة القيمة قال على لا الثانية نفي وليست بعاطفة ومعناه





فلم يصدق ولا يصح وظاهر كلام الرضا ان الكبر هنا واجبة الفعل ما من غيره ما قوله فان المبتدئ في حديث مطرقت لا تتركوا على انفسكم  
 عبادة ربكم فان المبتدئ في قوله عليه السلام لرجل اجتهد في العبادة حتى هجعت عيناه او غارتا فلما رآه قال له هذا الدين متين فاول  
 فيه برقى ان المبتدئ او المنقطع عن اصحابه في السفر وهو الذي يعد في سفره حتى يبت احدا سماء بما يؤول اليه عاقبة كقوله انك ميت  
 والظفر الدابة يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء ويعرقا حتى يمايقوته على نفسه وقد تقدم ذكره من ذلك قوله وقول الهذلي في ليس الشاعر  
 المشهور بل هو شخص من بني هذيل في من مصر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر قيل جاءت امرأة فاستعدت على الهذلي حين افرها  
 فالتفت حينها فامر من النبي ص جدا وامت يد فصر اليها فقال الهذلي كيف اغرم الخ قال الهذلي من فرغ من العطف على السيد  
 المتقدم في الحديث ذلك اللفظ وفيه قول الهذلي كذا وهو سجع الشعر وبقيته نقل ذلك يطل عيشة تحته على انه مضارع طل صبيا  
 للقول او هدر دمر او بيا موصد على انه ماض بطل مبيتا للفاعل يقال بطل هذا الشيء اي ذهب تماما فغيره وفي الحديث انه قال  
 في حق الحكم بهذه السمات انما اخذ من احوال الكهنة وفي طريق آخر اسجعا كسجيع الكهان قوله لاسكت يدك الخ سكت يده مثل  
 بالفتح شلا من باب تعب ضدت عرونها فطلعت حركتها يقال رجل اشل وامرأة مثله وفي الداء لا تشل ولا تشل قال الجوهري  
 وفرض الله فاه نثر اسنانه قوله ولا زال منهلا بحر عاتك القطر هذا غير بيت من قصيدة طويلة لذي الرقة غيلان بن عقبة صدر  
 الا يا اسلمى ياد ارمي على البلاء وبعد اقامت بها حق ذوي العود والنوى وساق الثريا في ملامته الفجر وان لم تكوني عزيزا بقفرة  
 بحر بها الا ذبال صيفية كدر ومنها لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيص الحواشي لاهراء ولا نزر وعيان قال الله كونا فاكنا فعولا  
 بالالباب ما تفعل الخ **بيات** الالغرض والتبني والاستفهام ولا على الاول هنا ويا عرف ندا والمنادي محذوف تقديره الا  
 ياد ارمي على راي اول التنبه مثل لا يدرى آخر ويا ارمي الثاني تاكيد للاول على الاول وغير تاكيد على الثاني واسلمى امر من الملامه اي البراءة  
 من العيوب دعاء لما رمية ضدت الهوى لانها حرم وكل وقيل ضدت للوزن وفيه تعسف وفي رخم مية على وجه الشذوذ او لا ترخم  
 وعلى للمصاحبة صلة اسلمى والبلا بكرة الموصدة والعصر من بل الشوب كعلم اذا خلق والنع الا يا هذلي سلمك الله مع المصاحبة بذلك  
 اي على انك قد بليت ولاد عاتية وفيه الشاهد وزال تحت كان ومنهلا بالقم والتشديد خبر زال اي مضايح عاتك صلة مضاف  
 الى الكاف والباء يقع في الكاف خطاب للدار الملية والجرع ارملة مستوية لا تبت شيئا والعطر اسم زال وهو المطر الواحد  
 قطرة قاله الفيومي وغيره وذوي العود من باب رمي ذبل والوي البقل ذبل ولوى راسه اماله ولويت الجبل ليا فتلته لها بشر  
 اي جلد ورخيم الحواشي اي ليت نواحي الكلام وريقه والهر بالقم والتخفيف الكلام الكثير بلا مفعلة والنز بالفتح القليل ويروي لاهذ  
 بالذال المعجمة اي كثير الكلام بما لا ينبغي والمراد انه لا كثير بلا فائدة ولا قليل مثل قوله لا بارك الله في العواتي هل يصح الاله مطبوع هو من  
 قصيدة لعبد الله بن تيسر الرقيات يدعي بها عبد الملك بن مروان واولها عاذلة من كثرة الطرب فحينئذ بالدمع تنكس  
 كونيته نازح محلتها لا اصم دارها ولا صقب والله ما ان صبت الى ولا يعلم بني وبها سبب الا الذي اورثت كثيرة في  
 القلب ولحج سورة عجب لا بارك الله اليك وبعد ابصر شيئا علا الذ وابر في الاس حديا كانه العطب **بيات** اراد  
 بكثرة ام عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس قيل كان بن تيسر يقابل مع مصعب بن الزبير فلما قتل مصعب خرج هاربا ودخل  
 الكوفة فوقف على امرأة فرائد خائف فادته فاقام اربعة اشهر وهي قائمة بمصالحه لا تاسله من هو ولا يسالها من هي حتى اذا اراد  
 الرحيل ليلا فنزل فاذا ارا حلتان على اصدريهما رجل وعلى الاخرى زائلة ومنازع السامر وميدان قالت اركب هذا ذليل وهذا رجل للبعين  
 فقال لها من انت فوالله ما رايت اكرم منك قالت اولاعرفني قال لا والله قالت انا التي تقول فيها عاذلة من كثرة الطرب



الايات ثم مفعول في فعل المدينة وافي اهله ونازع بعيد يقال بلد نازح واقم على ما حكى عن ابن الامري جميعا من امته قصده والصقب القرب  
 ويقال البعد ضد وصبت عالت والسومة اسم من سايسير اذا غضب والجمع سوران بالسكون للتخفيف ولا بارك الله دعاء بعدم البركة  
 لانه لا عاية كما هو على الاستشهاد والعواني جمع غانية من غنيت كجنتها من الزينة وحركت الياء الضرورة وروى الاصمعي في العواني وعلى هذا  
 ضرورية فيه والطلب بهم مفعولة وطا امشدة ولام مفعولة اسم مفعول ومصدر ميمي من الافعال وهو التطلب ان لا يترك ويجوز  
 ان يريد انهم يطلبون من يواصله لانت مودتهن لاصدقن سريعات الصرم وروى عن مقلب بكسر اللام اي من يطلبون وضمير الصرم  
 للعواني وشيئا مفعوله وعلى ما يحتمل ان يكون فعلا فيكتب بالالف ويحتمل ان يكون حرفا فيكتب بالياء والذ وايد بالفهم مفعول الضمير من  
 الشعر اذا كانت مرسله فان كانت ملوثة مفعول عقيصة وصد ثيا صفت شيئا من حدث الشئ صد وثان باب قد يتجدد وجوده فهو  
 حادث وصد يث قوله لان المراد الدعاء في هذا لتعيل لقوله وانما ترك التكرار قوله والله لا فعلت الخ فالفعل هنا ايض مستقبل لان لا  
 بعد القسم اذا دخلت على الماضي قلبت معناه في الاستقبال واذا اريد الماضي تقول والله ما فعلت وهذا قلب لم الى الملقه قوله حسب  
 المحبتين في الدنيا عذابهم نالته لا عذبهم بعد هاسق لم يتم قاله **بيان** حسب يفع بكفى والظرف متعلق به لا بالمحبتين لان مفعول الله  
 لا يتقدم عليه او يتعلق بمذكور يدل عليه عذابهم على ان الرضى يجوز تقديم مفعول المصدر اذا كان ظرفا والمعنى انه يقول ان عذابهم في الدنيا  
 بما يقاسون بكفى من عذابهم في الآخرة وهذا معلوم من غير البيت وسقرا سم من اسماء اجدهم او واد في حرمهم شديد الحزم والشاهد في قوله  
 لا عذبهم حيث دخلت على الماضي موقوفة بالقسم فقلب معناه في الاستقبال قوله لا هم ان الحارث بن حنبله قال على اسير نفق قتل  
 وركب الشاذلة المحمدي وكان في جاراته لا عهد له واتى امرئى لا فعله الرجز لشهاب بن العيف العبدى بهي الحارث بن ابي شمر الفراء  
 الاعرج من بني حنبله وكان اذا عجزته امرأة من قيس ارسى اليها فاغتصبها وقيل لعبد المسيح بن مسلم قاله في الحارث وقيل هو الغاني وغراه  
 في الصحاح الى جرير والاصح الاول **بيان** لا هم سمع من العرب واصلة اللام بالميم المشددة المعوضة عن حرف النون بالنون المشددة  
 على ما رواه ابن السكيت ومعناه ضيق واصلة نون بالهمزة وبه ونسفة فيه يقال زنا نونا وزنا عليه زنينة ضيق وقيل تخفيف النون  
 على ما رواه يعقوب بن الزنا والالف مضغية عن ياء يقال زنى زنى اذا فعل الفاحشة وضمن الفعل معنى السعدى اي عتدى على اسير بالزنا  
 والمراد انه زنى بامرأة اسير والاول اوجه والشاذلة الغرة بكى بها من الامر الشين والمحمدي من النجاشي وهو يابن في قوائم الفرس كلها  
 ويكون في رجليه فقط ولا يكون في اليدين فاحصة ولا في اليد واحدة دون الاخرى الامع الرطبين ويقال للشئ الشؤر اغر محمل والجارا  
 من بجا ورنه جمع جارية والظرف في جاراته مستقر جزا كان ولا عهد له حال من ضمير الجزا لاجرا لا واصطفا بالعدد اذا حرف الناسخ لا يتقدم  
 عليه ضمير ولا مفعول شئ مما بعده واما الفعل الناسخ فيقدم جنه عليه نحو قاتما كان زيد او هو جزا كان وفي جاراته في موضع الحال والعهد الزمان  
 والحرمة المفعول يصغ بالعدد وقلة المعروف وانه ضيق على اسير ثم عدل عليه فقتله وركب الخطة الشفاء التي تشتهر في الناس اشهر  
 الغرة في الوجد والتجمل في القوائم ولم يرمع عهد لنا بل انتهك حرمهن ولم يترك امراد ميم الا ارتكبه والشاهد في قوله لا فعله لدخل  
 لا على فعل ماض لفظا ومعنى ولم يتكرر وتركه محمول على الندوة والقول يكون الماضي هنا بغير المستقبل اي وان امرئى لا يفعله بعد  
 صدور تلك الافعال القيمة لا يفتح لان المراد بجمع الاحوال التي وقعت منه في الزمان الماضي قوله ان تغفر اللام تغفر جارا الخ هذا الجر  
 لابي خراش حويله بن مرة القردى وقرد وهو عمر بن معوية بن سعيد بن حذيل وقد تقدم ذكره قال السبوطي قال الكرى في  
 اشعار حذيل قال الاصمعي اجزنا ابن ابي طرفة هذا قال قال ابو خراش وهو يسى بن الصفا والمروة ثم شجر يومئذ لا هم  
 هذا مابع ان تما الله وقدا تما ان تغفر اللام تغفر جارا واعبدك لا الما اتول باللام يا الله **بيان** لا هم اصله اللام كما تقدم









الاضمار حاله في الاستقبال المحقق وقومه بترغبه بالماضي قوله ثم حذف المزمع الخ يعني ان قوله فلا انتم تخفف فالأفتم فتكون الآ التخصيصية بمنزلة  
 هلا مختصة بالجملة الفعلية الجزئية كإيراد الواو التخصيصية وهو منع اذ لا يعرف حذف ههنا الآ التخصيصية وابقا لا بد من ههنا وايضا حذف بعض  
 الحروف لا يقتضي كما لا ينبغي قوله لا ضمير الخ مثال ما دخلت على صفر خير قوله لا ضامكا ولا في مثال ما دخلت على حال لو فوعا بعد تمام الكلام  
 قوله انها بقرة لا فارض الآية في سورة البقرة مثال ما دخلت على صفة قال ابو البقا لا فارض صفة بقرة ولا غنى ذلك لانها مضطمة لمفعول النفي  
 مفعول كقولك مررت برجل طويل ولا قصير وان شئت جعلته خبر مبتدأ اي لا هو فارض ولا بكر مثله اي لا مستر وافية قوله وظل من يحوم  
 لا باره الآية في سورة الواقعة قال ابو البقا الباء في يحوم زائدة او وند يفعول من الحوم او الحيم اشى واليحوم قيل الدخان الاسود البهيم  
 وقيل راد في جهنم وقيل اسم من اسماء الاول اظهر ولا باره ولا كرم صفتان للنظر لقوله من يحوم وفيه ان قد تم غير الصيغة على الصريح  
 فالاول ان يجعل صفة لليحوم وان كان السياق يرشد الى الاول وقرا ابن ابي عمير لا باره ولا كرم برفعها اي هو لا باره كقوله فانيئت لا صريح  
 ولا يحوم قوله وفاكهة كثيرة لا مقطوعة الآية في الواقعة قرير برفع فاكهة اي وهناك او ولهم فيها او ثم فاكهة كثيرة قوله لا مقطوعة فيه  
 وجهان اظهرهما انه نعت لفاكهة واللفظ كما قلنا في مررت برجل لا طويل ولا قصير ولذلك لم يكررهما والثاني هو معطوف على  
 فاكهة ولا عاطفة قال ابو البقا وحينئذ لا بد من حذف موصوف اي فاكهة مقطوعة لئلا يعطف الصفة على موصوفها وكذا الكلام في  
 ولا مقطوعة قوله من شجرة مباركة زينة الآية في سورة النور قوله زينة شجرة لا شجرة لاشرفية ولا غريبة صفتان لشجرة ولا ينبغي  
 وجهان يكاد زينة الخ نعت لزينة قوله لا يحب الله الجهر الآية في سورة النساء لانانية والجملة ضمنية والمصدر مفعول والباء في بالسود  
 يتعلق بالمصدر قال ابو البقا وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب ان يجهر وبالسود والثاني رفع تقديره ان يجهر بالسود  
 من القول حال من السود الا ان ظم استثناء منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل والفتح لا يحب ان يجهر احد بالسود الا ان يظلم فمجرى  
 مبدعوا الله ان يكلف السواد الذي صاير او يشكو ذلك الى امام او حاكم فلهذا يجوز ان يكون في موضع نصب وان يكون في موضع رفع بدلا  
 من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد قوله لا اسئلكم عليه آجر الآية في سورة الشورى اي قل يا محمد لا اسئلكم عليه آجر الا المودة في القرى  
 فيها قران احدها انها استثناء منقطع اذ ليست من جنس الامر والثاني انه متصل اي لا اسئلكم عليه آجر الا هذا وهو ان تودوا قرابي  
 قوله وتخلص المضارع بها الخ قال ابن الحاجب في الايضاح واللفظ المستقبل في قولك لا تفعل قال الشيخ موضع لاشئ المستقبل اذا قلت لا تقوم زيد فعناه  
 نفي القيام في المستقبل كالفن وان كانت لك اليد منها انى قوله وظالمهم ابن مالك الخ قد يقال القرينة قامت في هذه الصورة على نفي الاستقبال  
 وعلى الرادة الحال وانما الكلام حيث يفقد قرينة الحال ويجاب بانه سبويه وابنه يرون ان التخلص امر ثابت لها كسوت فلا يقارننا ما مل  
 قوله نحو كنت بلا زام الخ قال الزردي اذا دخل الجار على لا البرية لا يكون المنقضي بعدها متبعا نحو كنت بلا مال وغضبت من لاشئ وذلك  
 لتقدير تقدير من الاستغرائية بعدها اذن اذ لا يجوز بلا من مال وايضا فان على لا انما يكون متبعا بها ان وبسببها يعل الشبه لان  
 ان لا بد لها من المصدر قوله وعن الكوفيين انها اسم الخ يعني انها اسم بمنزلة غير لوجود خاصته الاسم فيها وهو حذف حرف الجر عليها اذ  
 ان خاصته الاسم كونه مجردا لا يدخل حرف الجر لانه قد يدخل على ليس باسم قال نجم الائمة تكون لا بمعنى غير بثلاث شروط احدها ان يدخل  
 على لفظ شئ سواء انجر بالاضافة نحو هو ابن لاشئ او بجر الخ نحو كنت بلا شئ وغضبت من لاشئ وهانت الاكلا شئ وثالثها ان يجر ما بعد  
 بآء الجر قبلها نحو كنت بلا مال وثالثها ان يعطف ما بعد لا على المجرور بغيره كقوله نعم غير العنصر بغيره ولا الضالين وقوله زيد غير فاكس  
 ولا الشجاع وغير الفارس ولا الشجاع ولا يجوز ان يكون غير زيد ولا عمر ولاهم راعوا صورة لا غير مجعولة بمعنى غير فانها يلزم تكريرها  
 مع العلم ان شئ ملحقا بقوله وان كانت صفة لمفعول وهو المفعول الخ بقل الصحيح انها التذكير على استمرار ولا انقطاع وانما الهاد للمرة









والضاري صفه آيت ومعناه المتعبد الى الناس قوله لا اعرف استشهد به على نفي فعل المكتم وهو قليل والربوب القطع من بقر الوش  
 شبه النساء به في حسن العيون وسكون المشي والحوار بالضم جمع احوار وهو كآ في مجل ابن فارس والحوار بياض العين في شدة سوادها قال  
 ابو عمرو الحواري ان نسوة العين كمثل الظباء والبقر وليس في بني آدم حواري وانما يقال للنساء حواريون لانهن يشبهن بالظباء والبقر  
 والمدامع العيون وهو موضع الدمع والنفاج اناث البقر قال ابو عبيد والنفاج لغير البقر من الوحش نعايج والدوار بالضم والتشديد مستدر  
 بهل تدور حوله الوحش او الكعبة وضمن وموضع باليمامة ومجر كما نواكب يكون عنده ويرى بدل هذا الشطر مرة فأت على اعقاب احوار  
 والرفقات جمع مرفقات التي اركبت خلف الراكب قال العين مصب على حاله من ربيب واستوجه السيوطي انه صفة لها لان ربيب بالكرة والاب  
 جمع عقب وهو موقوف الخ والاكوار جمع كور وهو الرجل بادته والشر نظر الغصبان بمؤخر عينيه عن عرض اي عن اعراض منكرات الرق  
 اي من احوار فاذا سبين انكرن الرق قوله وهذا النوع اي نفي فعل المكتم ما اقيم فيه المسبب وهو انك مقام السبب وهو لاكن جهنا  
 قوله وليجد انكم غلظة الايت في سورة براءة اي غلظوا عليهم ليجردوا الى محسوساتكم الشجاعة والسدة والصبر على جهادهم قوله واما الافلاط  
 فلم يقصد الخ انما لم يقصد لذاته لانه ليس من الاخلاق الحسنة فلا يكون مأمورا به الا لغرض كآ قال اعدو قوله وعكس اي عكس ما اقيم فيه  
 المسبب مقام السبب هذه الايت فانها ما اقيم فيه السبب مقام المسبب وهي قوله لا يفتنكم الشيطان الايت في سورة الاعراف هو  
 نفي الشيطان في الصورة والمراد نفي الخاطئين من متابعتهم والاصحاء اليه وهذا اقيم السبب مقام السبب اي لا تفتنوا بفتنة الشيطان  
 وذلك لان فتنة الشيطان لهم سبب لفسادهم فالنفي في الحقيقة لبي آدم بان لا يكون هذا الفعل منهم وقد دل عليه بالنهي عن سبب الخافق  
 للمبالغة في المقصود وقر ابن وثاب وابراهيم لا يفتنكم بغير نون توكيد قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الايت في سورة الانفال لا تصيبن  
 فيها وجع الاول انه متعاقب وهو جواب قسم محذوف اي والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل نعم والثاني نهي على احد قول المصم والكلام محمول  
 على المعنى كان تقول لا امرئك ههنا اي لكن ههنا فان يكون ههنا امرأه فكذلك ما نحن فيه اذ المعنى لا يدخلون في الفتنة فان من يدخل فيها  
 نزل به عقوبة عامة والثالث على القول الثاني للمعنى انها نافية وعليه فيقول ان الجملة صفة لفتنة ونقلت النون على النفي في غير القسم  
 على الشدة وقيل انه جواب لامر وكذا النون مبالغة وهو ضعيف لان جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقر في انشا التصيبين بغير ألف  
 قال ابن جني الايت ان يكون الالف محذوفا كما حذف في أم الله قوله واسند هذا السبب الخ او اسند الاصابة بعد التحويل الى فاعله  
 قبل التحويل وهو الفتنة قوله فالاصابة خاصة الخ لانه لما كان المعنى لا تعرفوا فتصيبكم كان معقول الاصابة هو فاعل القرين وانما اعتبر عند  
 بالذين ظلموا لظلمهم لصفة الصفة التي تصفون بها عند تعرضهم للفتنة قوله ولا تحببت الله الايت في ابراهيم المراد الذي عن لانهم الحسان  
 المذكور بطريق الكناية اي لا تحزن بما عملوا فانهم مطلع على احوالهم واعمالهم وانهم الجاهل والمنعم المنصور من الظالم للظالم ولهذا قال ابن عسيرة  
 انه تسلية للظالم وتهديد للظالم والشاهد توكيد الفعل بالنون لافتراءه بجر الطلب ولفظه الله نصب معقول قلد وغاذا نصب  
 معقول ثان للحب وجملة الصلة والوصول متعلقة بالمفعول الثاني قوله جاؤا بدين هل رابت الذئب **قطه** قاله ابو الشعاع عبد الله  
 بن روتبة العجاج الرازي السعدي من سعد تميم سمي بذلك لقوله حتى يبعثي شجنا من عجبنا او يؤذي المؤذي ويخون نخا وهذا يصف  
 قوما سقوا ضعيفهم لبنا مخلوطا بالماء وقيل اضافوا واطاوا عليه ثم اتوا بهن مخلوطا بالماء حتى ان لونه في العشي يشبه لون الذئب  
 ليلة السمرة واطاونا بحسان ومعناه **تميط** ما نلت اسعى بينهم والتميط حتى اذا كاد الظلام **تميط** جاؤا بدين هل رابت  
 الذئب **قطه** **بيان** حسان عشيرة من العرب مصدر دف ومنوع والغزى بالكسر من الغنم خلاص الضان **تميط** تصوت  
 من الاطيط والكزما يستعمل في صوت الابل من ثقل اهلها يقال لايتك ما اظت الابل وصوت الرجل الجديد والنسج وتميط ترمي برؤسها

تميط از نير وحيثما غلبت في شرب واقطه





والانطاشة يتخذ من الخيف الغنى والبط اضطلع وتمرغ في الارض والمذيق والمذيق بالفتح اللين المزجج بالما ويروي جاوا بضيح والفضيحي  
والضياحي بالفتح اللين الرقيق المزجج ويروي في حق اذكاد حتى اذاجن الظلام واضلظ واضلظ الى اشتد سواده بحيث يحس كل شئ  
اي سيرة ويروي بدل البتط اختبط والشاهد في هرايت الذئب قط وذلك لانها جلد انثائية وظهرها انما صفة لقوله بهذا  
وليس كذلك اذ لا توصف النكاح بالجلد الانثائية فيقول بالخبر على افعال القول اي يروق مصطل عند ربيته على رايته وقيل المقدير جابوا بندق  
مشابه لونه لون الذئب ومقصود الرجز وصف هؤلاء القدم باليوم والنخل وترك اكرام من نزل بهم من الاضياف مع اضافته هذه الرذائل الاخر  
مبالغة في اللوم والنخل قوله فلا الجارة الدنيا بها الخيرة هون قصيدة للفرزدق **توليب** **الغني** **توقش** من اطلال جرة ماسل فقد اقترت  
منها شرا فيذبل ومنها ودست رسولان بعيد بائير بان جبرهم واستسلم ما يمولوا فحيت عن شحط فخير حديثا ولا يامن الايام  
الا الضلل لها فرس من صالح الجبل يتقي عليه عطاء الله والله يجل وحر مدقات كانت ظهورها ذر كتبت قد بلها الطل من كل  
الى ان قال في وصفها اذا وردت ماء وان كان صافيا حذرت على دلو يعل وينزل ومنها العري لقد انكرت نفسي ورائي مع الشيب ابدا  
الى التي ابتدئ دعا في العذارى عمرت وظلتي لي اسم فلا ادعي به وهو اول وقول اذا ما اطلقوا عن بعيرهم تلاقونه حتى يتوب النخل  
فيضي قريبا غير ذاهب غيرة وارسل ايماني ولا اخلل وظلعي ولم اكسر وان ظليتي تلفت بنها في الانمار واعزل وبطائي عن  
الداعي نلت باخذ اليه سلاح مثل ما كنت افعل تدارك ما بعد الشباب وقبله حوادث ايام تمر واغفل يود الفتى طول السلام  
والغنى فكيف ترى طول السلامة بفعل يود الفتى بعد اعدال وصحة ينوء اذا رام القيام **بياض** جرة محبوبه الشاعر  
والماسل شجرة شوك طويل وشوكه اسل وشراء ويد بل جلدان ومدات شديدة الحرة من الخيل وغيره وحدته ساقته والجارة مضت  
بفعل ممدد على شريطة التفسير والبراج رفعه على الابداء السلامة من الخدوف لما سببه بالاسمية المذكرة والدنيا الى القرية وبارها  
ظرفية وضيمها الارض الممدوح وكذا ضميرها وتلميحها لوصفها من لحاء لحيها لامة يقول للممدوح صدره لا يلوم الجارة التي دنت فلك في ارضك  
ولا تمنعها من قربك ولا الضيف في ارضك تحول ما اقام بك بكرم سواء ويحسن اليه والشاهد في لحيها حيث ادخل النون تشبها للالتفات  
بلا الناهية والبدلي تغيير والغدري البكاري جمع غدرى ويروي الغواني جمع غانية من غنيت بجنها وجاهها وهو فاعل دعا 2  
وفيه شاهد على تذكير الفعل عند سنده الى المؤنث الحقيقي ويروي دعا الغدري والمقدير انكرت دعا الغدري آياه عمرت  
اي يستجيبن آياي الغم وظلتي اي تقيت في نفسي ان لي اسم اكن ادعي به وانا شاب وهو اول في موضع الحال ويتوب اجمع والنخل  
بفتح الحاء مستددا لقب شاعر من عذيل وهو مالك بن عويمر اخو بني لحيان من عذيل يقال لا افعله حتى يتوب هذا قوله فيضي اي البعير  
ومع به اي غيبوبة ويعد من عزب اي بعد قوله وارسل ايماني اي احلف ولا استثنى قوله وظلعي ولم اكسر اي اغمر من عزبان يصيف  
كسر وظليتي امرأتى تلفت بنها اي تغترني لانها استخفت بي من الكبر والداعي السقيف وكلها عطف على اعل براني وينوء اي نهض  
بمشقة قوله وهو بنها اي في الآيز والبيت سماي لان دخول نون التوكيد على الفعل المنفي قليل كما عرفت قوله لا تضيب الغالين خاصة  
بل تفرم وغيرهم قوله وهو فاسد لان المعنى اني قاتل الدمايين لاشك في حصول الفساد بهذا الاعتبار لان عموم اصابتهم الفتنة يكون  
مرتبا على تقوى المخاطبين لها وهو ظاهر لكن الزمخشري يرى من عمدة ذلك فقد صرح بالمعنى على تقدير الجواب وليس ما ذكره المص  
انهي قوله نعم بفتح الجواب ان جواب من سؤال كان قال لا يقول فلا يصح ان يكون جوابا لكل موضع فقال نعم بفتح الجواب قوله ادخلوا مساكنكم  
الاية في العمل فترجيه المم بقوله ان تدخلوا لا يحطمتكم منظور فيه لان جواب الشرط لا يؤكد بالنون في الاختيار بل هي مستأنف نعم بفتح  
تخرج على ان جواب الامر على قراءة الاعمش لا يحطمتكم بحرم اليم ووزن التوكيد قوله ويصح ايضا انه في فاذا كان فيها فغيره وجهان





أما أنت مستأنف لا تعلق له بما قبل من حيث الأعراب وإنما هو للجنود في اللفظ وفي المعنى النمل أي لا تكونوا بحيث يحيطونكم على حد لا يزيد  
ههنا وإنما أنت بدل من جملة الأمر قبله وهي أذطرأ قوله ولا تنس الفضل الآية في البقرة أو لا تنسوا أن يتفضل بعضكم على بعض كالتسوية  
قوله ربنا لا تؤاخذنا الآية في البقرة أيضا بقوله بالهجر والتخفيف من الأذى بالذنب أي دعوك لا تؤاخذنا بما صدر عنا من الأمور المؤدية  
إلى النسيان أو الخطأ بتفريطنا في ذلك قوله يقولون لا تبعد وهم يدفونني وإن كان العبد الأمكانيا ههنا من مقصده ملاك  
بن الربيب المازني بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن خرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن قيس بن مرثد بن طاهر بن  
بها نفعه وكان من قصته ما كانا في مالبة قال أبو عبيدة لما ولي معاوية سعيد بن عثمان بن عفان فراسا صافين معه  
فاخذ طريق فارس فلقى بها مالك وكان مالك فيما ذكره من أهل العرب جالا وإينهم بياناً فلما را سعيداً عجبه فقال له ويحك مالك  
مالك الذي يدعوك إلى ما يبلغني منك من العداوة وقطع الطريق فقال صلى الله عليه وسلم العجز عن مكافاة الإخوان قال فان اغنيبتك واستجرك  
ألفك ذلك فما تفعل وتبتغي قال نعم فاستجبه وأجرى عليه خمسمائة دينار في كل شهر وكان معه حتى قتل سعيد ومكث مالك بخراسا  
حتى هلك فقال هذه القصيدة يذكر موضع غزته وقيل بل مات في غزوة سعيد فسقط وهو بأخر من وقيل بل مات في خان فرشته الجن  
لما رأت من غزته ووددت أن الصبيحة التي فيها القصيدة تحت رأسه والله أعلم وأول القصيدة الأليّة شعري هل  
أبيت ليلة • بحسب الغضا أنرجي القلاص النواجيا • ومنها ألم ترني بعث الضلالة بالهدى • وأصبحت في جيش ابن عفان غاريا •  
أقول وقد حالت قرى الكرد ددنا • جرى الله عمراً غير ما كان جازيا • إن الله لم يجني عن الغزو لم أن • وإن قل مالي طالبان ورثا •  
ومنها ولما ترائت عند مروي منيتي • وصل بها سقي وحانت وفاتيا • أقول الأصحاب ارفعوني فإني • بقرعيني أن سهيل يداليا •  
فيما صاحني رجلي دنا الموت فانزلا • برايبية أني فقيم لياليا • أيقم على القوم أو بعض ليلة • ولا تجلاني قد تبين شائلا • وقوما إذا  
ما استل رأوي نهيا إلى الصدر والأفان عند وفاتيا • ولا تحذاني بآرك الله فيك من الأرض ذات العرض أن تؤسعاليا الآن قال  
• وقوما على بر الشبيك فاسمعا • بها الحي والبهي الحسان الروايا • فأنكأ خلفنا في بقرة • تهيل على الريح فيها السوايا • يقولون لا تبعد البيت  
وبعد غداة عند يالهف نفسي على غدا • إذا الدجوعاتي وأصبحت ثاويا • وأصبحت مالي من طريف وتاليد • لغزى وكان المال بالأمس ماليا •  
**بيان** الغضا شجر في الرمل وأنرجي سوق والقلاص من النوق الثابتة والجمع قلاص وقلاص كقدم وقلاص وجمع القلاص قلاص  
مثل سلب وسلاب والنواجي السراحي قوله ألم ترني بعث الضلالة أي بعث مالك فيمنع الفتك والضلالة بان صرحت في جيش  
سعيد بن عثمان وحانت قريب وقوله ارفعوني البيت أي ارفعوني لعل أرى سهيلا فتقرعيني لا تدرى من بلده أذ لا يرى بناحية  
خراسان والرايبة الربوة وهو ما ارتفع من الأرض وشائيا أي قصديا واستل غزل والشبيك كزبر موضع بلاد بني مازن والروا  
النواظر وتهيل تثير والسواني ما حادت الريح لأصول الحيطان قوله لا تبعد من بعد كفر من هلك ولادعائيه وفيه شاهد وهم في  
في موضع الحال والاستهزام في إن الإنكار ولذلك وقعت الأبعد والتقدير وما كان البعد الأمكانيا وأدجو إلى سادوا مني من أول الليل  
والثاوي المقيم والطائف المال المستحث والتاليد الوليد الصيق الموروث وكان المال في موضع الحال قوله فلا تشكك  
يدك فتك بعمر فانك لن تذك ولن تضاما في نوادر زيد هذا الرجل من بكر بن وإيل جاهلي وأوردته بلفظ بحر ولفظ ولن تلاما  
وبعد وجدنا آل مرة حين خفنا • جريرتنا هم الألف الكراما • وسرح جبارهم من حيث أصى • كان عليه موت تنقأ راما • **بيان**  
قال الجوهري والتشكك تشاك في اليد يقال تشكك يده تشكك بالعلم واشتباها الله نعم في الدعا لا تشكك ولا تشكك والفتك أن يات  
الرجل الرجل غاراً غاراً فلا فيشد عليه فيقتله والقيم الظلم وفي البيت المقامات من الغيبة إلى الخطاب والجريرة الذنب والجناية





والافتان بانفوان الغيم وليس في اي يرسل ماسية في المرعى وتيد من حيث امسى اي لا من في موضع وموتنفار اما اي شرب احر اما اي هو من الاخر  
 كاتر في شهر حرام ونصب موتنفار على الحال قوله اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها ايدا ما دام فيها الجرائم عزاء المم للفرزوق ويقال انه للوليد بن عتبة  
 يعرض يعوتير وبعده بصير عا في الطبل بالبقل عالم جروث لما الفت عليه الهازم **بيات** دمشق بلكر العال وفتح اليم وقد تكسر قاعدة  
 الشام سميت بابها دمشق بن كنان او واد مشيوش والجرائم بالقم كافي الصحاح والقاموس الاكل اراد به معوية لانه كان كثيرا لكل جدا والطل  
 الشدة التي يجعل فيها الطعام وجروث يفتح وضم الراء اخر نراد ومعناه اكل لما بين يديهم والهازم جمع طرفة الاسدق والبيت استشهد به على حرم  
 فعل الحكم بلا التامية وهو قليل قوله والثالث لا الزيادة في فاعل بعض الفضلاء الحرف الزايد في كلام العرب اما ان يعيد فائدة معنوية واما اللفظة  
 فالعنوية تاكيد المعنى لانها لا يتغير بها اصل المعنى بل لا يزيد بسببها الا ما كيد المعنى الثابت وتعنوية واما الفائدة اللفظية فهي تركيز اللفظ  
 وكونه بسبب الزيادة افتح او كون الكلمة او الكلام بسببها مصحبا للاستقامة وزن الشعر والحسن السجع او غير ذلك من الفوائد اللفظية ولا يجوز  
 خلوها منها والاعدت معنا قوله ما فعلك اذ رايتهم ضلوا الآية في سورة طه حجة ضلوا في موضع الحال بتقدير من ان وان لا يتبع في موضع ج  
 من المحذوف او نصب على الكلام تقديره ما فعلك من اتباني ولا زائدة كما في قوله ما فعلك ان لا تسجد الآية في الاعراف في آية بهان  
 اظهرها ان لا زائدة للتوكيد قال الزمخشري لاني ان لا تسجد صلة بدليل قوله ما فعلك ان تسجد يعني الآية التي في ص وصلها لئلا يعلم اهل  
 الكتاب بمعنى ليعلم وفائدة الزيادة توكيد معنى الفعل الذي يدخل عليه وتحقيقه اي وما فعلك ان تحقق السجود وتلصص نفسك اذا تركت  
 وعليه الكسائي والفراء ابواسحق ومن تبعهم وقيل غير زائدة بل نافية على تقدير هذت في الكلام اي ما فعلك فاحوجك ان لا تسجد او  
 ما الجاء او ما دعاك ان لا تسجد وهذا محمل وتكلف كما لا يخفى قوله ومنه لئلا يعلم اهل الكتاب الآية في سورة الحديد في الاقولات  
 اصدها وهو لك هجر عند النجاة والمفسرين والعرب انما يزيد كسابقها اي اعلم الله بذلك ليعلم اهل الكتاب عدم قدرتهم على شئ  
 من فضل الله وبثوت ان الفضل بيد الله والثاني انما يزيد بمعنى انها نافية مستمرة والمعنى لئلا يعلم اهل الكتاب عجز المؤمنين قوله  
 وليكن في في الهواء لا احبته وللهم داء دايب عز غافل قال السيوطي عزاء المبرد للاخوس وقيل الا بالقومي قد اشطت عواذلي  
 ويزعم اودي بحق باطل **بيات** اللهم اللوم واللهو اللعب وان لا احبته بد الاستمال من اللهو والدائب من داب في عمله  
 اي حبه وتقيل انما مقيمت زيادة لان البيت اذا كان المراد ان اللوامي يلينه على حبه للهو وار تكايد اياه ويكون عجز البيت  
 كالعذر له في ذلك فيكون مستأنفا ويحتل ان لا يفر زائدة بل نافية ويكون لومته له على ترك اللهو لا على حبه ويكون عجز البيت  
 في جملة حالته اما في فاعل في او مفعوله ونصدا الشاعر انه مبغض للهو لا محبة له وان اللوامي يلينه على ذلك في حالته وان في اللهو  
 جاذ في الدعاء اليه عز غافل عنه هذا مع عدم القرينة ليعاين المراد والآفاق على مقتضى القرينة قوله اي جوده لا الجهل واستعملت به  
 نعم من فني لا يمنع الجود قائل البيت لم يعرف قائله **بيات** قال السيوطي قال الزمخشري في احاصير هذا البيت فافضل المعنى  
 وعاريت اصدا فسره وحكي يونس عن ابي عمرو بن العلاء ان جر النخل باضامه لا اليه وقاد السخاوي هذا البيت اوردته ابو علي  
 بنصب النخل وزعم انه مفعول اي وان لا زائدة وحكي ذلك عن ابي الحسن الا فسر قال واما بقيقة البيت فلم يفسره وهو مشكل  
 جدا واقول في معناه انه مدح لكرم ابا جوده ان ينطق بلا التي للنخل اي التي يقولها النخل واستعملت بجوده لا اي سبقت نعم لا  
 كما قال واستعملونا وكانوا من صحابتنا كما تعلى فرأوا لورا اي سبقونا وتقدّمونا اي ان نعم استعملت لا اي سبقتها صادرة  
 من فق لا يمنع الجود والهاء في قائله يعود على نعم اي قائل نعم يمنع الجود في حال قتل اياه ثم قال وموله لا يمنع الجود قائله اراد ان الجود  
 وان قائله لا يمنع فقائله مضروب على الحال اي لا يمنع الجود في حال قتل اياه لان الجود يفقر وقد قالوا الفقير هو الموت الامر قال يجوز





ان ينصب قائله على انه مفعول به اي انه لا يمنع من يريد ان يقتله الجود بله عليه السلام قال ولولم يكن في كنهه غير نفسه لجاد بها فليقتل الله سائله  
قال ويجوز ان يكون معنى قائله من قتل من يكرم عليه لان فاعل ذلك قاتل له ومع ذلك فلا يمنع ذلك ان يجوز عليه وقد قال الله  
فان قتلوك فاقتلوهم ولا يصح ان يكون هذا البتان في شعر واحد لان الاول مرزوم القافية والثاني مضموم بها بل يجوز ان يكون الثاني  
بنها آخر في شعر آخر وقد وقع ذلك للشعراء كثيرا انه في قول ذكر ابن ابي ربي في كتاب الاضداد في لاهنه اربعة اقوال يقال هي  
مؤكدة للكلام والمعنى ان جوده النخل ويقال هي منصوبة بابي مضاف الى النخل وكان اصحاب هذا القول يرون البيت ابي جوده  
لا النخل على معنى كلمة النخل والوجه الثالث ان تكون منصوبة بابي مضاف الى النخل ومضبة النخل على الترجمة عن لا كما تقول رايت بكرا احمدا  
والوجه الرابع ابي جوده لا النخل على ان ينصب الاباوي ويرفع النخل باضمار هو كما تقول مررت بعبد الله اخوك وانت تريد هو اخوك  
انتهى قوله في رواية من مضى في معنى يظهر زيادة لا كما هو على الاستشهاد في رواية مضى بضم النخل على انه مفعول ابي قوله بعد قوله  
القاتل اعطني الخ يعني اذا قاتل القاتل اعطني اهل تعطيني شيئا فقال لا كانت للنخل وان قال امتنع عطاك ونواك فقال لا  
كانت للكرم لان حاصلا لا اضع ذلك قوله يبين الله لكم ان تضلوا الآية في النساء اي كواهيته ان تضلوا وهذا احد الامرين  
الاقوال في الآية والقول الثاني للام تضلوا والقول الثالث يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى ومفعول يبين على القولين الاولين  
محذوف اي يبين لكم الحق قاله ابو الباقا قوله قال ابو الحسن من رتب العرب ابي جوده النخل الخ قيل له اذا فسرت العرب بهذا التفسير  
كما هو ظاهر نقل هذا الامام الموثوق به طام القول بكونها نافية قوله لا اقسم يوم القيمة الآية اول سورة القيمة في لادجهان ثم انما كزيادتها  
في لئلا يعلم ذنابته في المعنى وجهان احدهما نفي القسم بها كانهي القسم بالنفس والثاني ان لا رد للكلام مقدرا لانهم قالوا انت مفتر  
على الله في قولك بنعت فقال لانهم ابتداء فقال اقسم يوم القيمة وقر لا اقسم هو لام التوكيد دخلت على المضارع كقوله ان ربك ليحكم بينهم  
وقيل هو لام القسم ولم تصحها النون اعتمادا على المعنى لصدق جبر الله وقيل شبهت الجملة الفعلية بالجملة الاسمية كقوله لعلم انهم في سكرتهم  
ذكر ذلك ابو الباقا قوله وانما صح ذلك الخ قال الزمخشري واعتبر صوابه عليه بالمتأخر في وسط الكلام لاني اقله واجابوا بان القرآن  
في حكم السورة الواحدة متصلا ببعضه بعض والاعتراض صحيح لانهم لم تقع مزبذبة الآخرة وسط الكلام لكن الجواب غير سديد قوله يا ايها  
الذي نزل عليه الذكر الآية في سورة الحجر وهذا مذا للرسول ص على سبيل التهكم الاترى الى ما نودي له وهو قولهم انك لمجنون  
والنكيس في الكلام للاستهزاء والتهكم طريق واسع ونظيره قول فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون يعززون ان ادعائهم  
لنزل الذكر عليه قول المجانين والمراد من الذكر القرآن قوله جواب ابي جواب ذكر الشيء في سورة وهو يا ايها الذي نزل الآية قوله ما انت  
بنعمة ربك بمجنون الآية في سورة العلم قيل كان المشركون يقولون للنبى ص انه مجنون بهر شيطان وهو قولهم يا ايها الذي نزل عليه  
الذكر الآية فانزل الله نعم ما ادعاهم ما انت بنعمة ربك بمجنون اي برهة ربك والنعمة ههنا الرحمة وقيل ان النعمة هنا قسم  
وتقديره ما انت ونعمة ربك بمجنون لان الواو والباء حرف قسم فاذا كانت هذه جوابا للذكر كما هو على الاستشهاد دل على ان القرآن  
كلمة كالسورة الواحدة فتأمل قوله واحاط الزمخشري الخ قال في الكشاف ادخال لانا فيية على فعل القسم مستفيض في كلامهم واسعارهم  
قال وفانك تدنو لتوكيد القسم وقالوا انها صلبة صلبها في لئلا يعلم اهل الكتاب ثم قال والوجه ان يقال هو للنفي والمعنى في ذلك انه لا قسم  
بالشيء الا اعظاما له بدلك عليه فلا اقسم بمواقع الخوف الآية فكانت بادخل حرف النفي يقول ان اعطاني له باقسامى كلام اعظام  
يعني انه ليسا على نون ذلك قوله فلا اقسم بمواقع الخوف الآية في الواقعة قيل انها حرف نفي وان المتعني بها محذوف وهو كلام الكافر  
الجاحد والتقدير فلا محجة لما يقول الكافر ثم ابتداء استمعا بذكر واليه ذهب جماعة من المفسرين والخمسين وضعت بان فيه





حد فاسم لا وجرها قوله توطئة وتهدى الخ التوطئة النوافق وتهدى الامور لتويزها واصلاحها قوله فلا وترتك لا يؤمنون الآية في سورة النساء  
 اي نورتك ولا مزيد لما كيد معنى القسم لا لا كيد النقي في جوابه اعني قوله لا يؤمنون لاننا نزاد في الايات ايضا كما سيأتي حتى يحكموك اي يحكموا  
 اليك وترافق اليك قوله لا وابتك ابنة العامري لا يدعى القوم اتى افتر هو من نصيدة لامرئ القيس بن حجر فيما ذكر ابو عمرو والمفضل  
 والجوهري والزمخشري وغيرهم وزعم ابو حاتم انهما ابل من اليمن يقال له سبعة بن جشم او لها احابر بن عمر وكان خمر ويورد على الر  
 ما يا يمز لا وابتك البيت وبعده تيم بن مر واشياءها ذكندة حول جميعا صبر اذ اركبوا الخيل واستلاموا تحركت الارض واليوم قر  
 الى ان قال وهو تصيد قلوب الرجال وافلت منها ابن عمر وحجر وصنق لبهم اصحاب الفوائد غداة الزهيل فلم انتصر برهه رودة  
 رخصته كخ توبير البائنة المنقطة فتور القيام قطيع الكلام تفتت عن ذي غروب خصره فبت الكابد ليل التمام والقلب من خشية  
 مقشع فلما دوت سدتها فتوبانست وثوبا اجر ولم يرنا كالي كاشي ولم يقش تالدي الباب سر ومنها وركب في الردى خيفان  
 كما وجهها سعت مشر لها فم مثل تعب الوكيل ركب فيه وظيف عجر لها تن كخافي العقاب يسود بين اذ اتر بتر وساقان  
 كبحاها اصمغان لم حاشتها مبت لها عجز كصفة المسيل ابرغها مخاف مضر لها ذنب مثل ذيل العروس سد بد فرجها من دبر  
 لها متنان حظا ناكأ كآ على ساعد يد النمر لها عند تكرر النساء ركن في يوم يريح وصرة وسالفة كسوي الليان اصزم  
 بها الوليد الشعر لها جبهة كسرة الحن مذقة للصانع المقدر لها مخ كوجار السباع منه تريخ اذ ابتته ودين لها حذقة  
 بدرة شقت ماء قدها من اخر **بليان** احار منادى مرهم حارث ورجل خمر كفرج ما خالطه داء اسكر ويعد ويرجع ما  
 يا تمر ما يريد ان يوقعه بغيره وقيل ما مصدرية اي ويعد وعلى الرجل انما امر اليس برشد فكان الامر بغير رشيد وعليه وبملكه  
 والواو ويعد واستينات او تعطل على راي اي كافي خاوفي داء لاجل عدوان الاتمار بامر لارشد فيه واورده بن قاسم  
 في شرح الاية شاعدا على السون العالي بلفظ يا تمر وكذا خمر قوله لا وابتك استشهد برالمص على زيادة لا اي وحق ابيات  
 وقيل انها نافية دخلت على فعل القسم وبما استشهد الزمخشري في الكشاف في الاية بيوم القيمة والعامري هو سلام بن عبدالله بن  
 عليم والادعاء الاعتزاء واخر اهر ب وقيم بدل من القوم او عطف بيان وارادني قيم واشياءها اي تباعها وكندة ابو حنن من اليمن  
 وهو كندة بن ثور وصبر بضمين جمع صابر واستلاموا البوا اللامة اي الدماغي وتحركت اشتعلت من شدة الحرب ويوم قر  
 اي بارذ وهو جارية وهي ابنة العامري وحجر والدارمي القيس وضم الجمع للابنات وبرهه رقيقة الجلد وعن الاصمعي التملية التي ترمح  
 وقال الجوهري المرأة التي كانت ترعد رطوبة وهي فظلة كتر فيه العين واللام وانشد البيت والرودة بالهز قال الجوهري  
 الشابة الحنة والرضف بالفتح الناعم وهو الحكي عن ابي عبيد والفرغوبة قال الجوهري جارية خرموبة ومنعبة اي دقيقة العظم نائمة  
 والغصن الخروب المنع وانشد البيت والبائنة الشجر المعروف والمنقطر ما ينقط بالورق ولم يوشه لانه رده على الغصن قوله  
 فتور القيام اي ثقل عجزها فقطع الكلام اي كثره جالنا وتغرت بدي لسانها ضاحكة وغروب السن مداهما وهو بارد والابد  
 اقامي وليل التمام بكسر التاء اطوله ومقشع مرقع وسدتها علوتها وركبتها قوله فتوبانست وثوبا اجر يردى فتوب بالرفع  
 واورده المم في الباب الرابع مستهدا على ما ذكره او المسونات ان تكون النكح للتفصيل ويرد صدرة فاقبلت زحفا  
 على الركنين يعني من خوف رقبتهما ليلاد من شدة الجهد والخوف للوصول اليها نسي بعض ثيابه عندها لانها ذهبت بفواده فلم يد  
 كيف خرج من عندها وكان حارس والكاشي الذي يغير لك العذار ويقش نظير والردى القرني والخيفانة الجردة قال  
 الجوهري ثم تشبه بفرس الجواد في فقتها وطورها وانشد البيت وسعت شعر الناحية سبعة نخلة قال ابن قتيبة



وضمت متفرق واوره العلم اليقيني في آخر الباب الرابع مشهدا على ان كسى يعنى اليقين بغير ستر وغنى يعنى الى واحد وقب قدح  
 صمغ جاني صغير قاله في القاموس وقال السيوطي قد صغر والويلد الوجه والوظائف ما فوق الحافر ومج فليظ وثمن الشعر حول مؤخر  
 الحافر والخوافي ريش في الجناح ويفين بلا همزة بكثرة وتز بئر براء وباء وهنق وراة تنقش واصمعا صغيران وحاشما قال السيوطي  
 عضلتا اللسانين وقيل الخوناة الكبد وما يليها ومنبر متقطع من الشدة والعجز الكفل وصفاء صخرة ملساء قيل يريد ان عجز عاملها  
 ليس بها فرق والفرق اشرف اصدا لوركن على الاخرى وذلك عيب والميل مجرى السيل وابرز كشف يخاف بالغم قال الجوهري  
 اذا جرف كل شيء يمر به فذهب به وانما اليت ومضربان متقارب ومقتان جانبنا الصلب وحظا بالظا المعجمة كثيرا  
 اللحم عن ان يتيه فيه قولان احدهما انه اراد حطان فحذف نون التثنية والثاني اراد حطما اي ارتفعنا فاضطر فراد الفا واستحوذ الف  
 الاول قوله كما كتب يريد كان فوق منها ثم اباركا وقرن النساء المواضي وصبر برد وسالفة جانب الفتح وسحق طولية والياء  
 جمع الذين قال الجوهري واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاقشر هو جماعة واحدها لينت ولكن لما انكر ما قبلها انقلب الواو ياء  
 ومنه قوله نعم ما قطعتم من لينت وثمرها يسمى العجوة والجمع لين وجمع الذين بلان مثل ذئب وذياب وانته وسالفة سحق اللبان  
 الكيت انتهى والسر النار وسراة المحن ظهر الترس مدحها بعبارة الجبهة وصدره صغر بمحذق ووجار بالفصح والكسر حجب شبه النخل بالمحج البسج  
 لعتة قاله ابن قتيبة وتريح تنفس وتبهر تضيق نفسها وصدرة عظيمة وصدرة تبدر بالنظر والمائي مؤخر العينين واخره  
 اي اخرها قوله لا اقسم بهذا البلد الاية في سورة البلد قال ابو البقاء لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيمة وقيل اقسم به وانته فيه  
 بل اقسم بك والبلد معطوف وما يفتقن وجواب القسم لقد خلقنا وفي كبد حال اي مكابدا انتهى قوله وصلة فلا اقسم بمواقعي النجوم  
 في الواقعة اي مثله في كون الجواب صلتا قوله الثاني انها زيدت اي في اختلاف هؤلاء في ما يدعى على القول الثاني قوله لئلا يعلم في الحديث وقد  
 تقدمت قوله ورد بانها لا تزداد لذلك صدر الخ قال الدماميني لاسك ان الزيادة وقعت صدره في مثل مجيبك درهم وليس  
 اصح ذلك بالقياس على ما كان حيث لا يزداد شيئا منها صدر اولي من جواز ذلك بالقياس على الباقي حيث زيدت في الصدر واجيب  
 بان اصح ذلك بالقياس على ما كان اولي من جوازه بالقياس على الباقي لان لا شبهة بما في النفي والدخول على الجلي وكان في الدخول  
 على الجملة الاسمية بخلاف الباقي قوله فيما رجم من الله الاية في سورة آل عمران فامريه للتاكيد وقد وقعت زيادتها في حشو الكلام وقال  
 الاقشر وغيره يجوز ان تكون نكرة بمعنى شيء ورجعت بدل منه والباء متعلقة بلينت قوله ايما تكونوا يدرككم الموت الاية في سورة  
 النساء قال ابو البقاء ايما هي شرطها وما زاد وكبر دخولها على ابن الشرطية ليقوى معناها في الشرط ويجوز حذفها يدرككم الجواب قد  
 قرأ يدرككم بالرفع وهو شاذ وجهه انه حذف الهاء ولو كنتم يعني وان كنتم قوله لان زيادة الشيء اي تكسبه صفة الاستغناء عنه كما انفي  
 قوله فلا اقسم برب المشارق الاية في سورة العاقر لاميدي على احد الوجهين المتقدمة اي اقسم برب وقر جماعة فلا اقسم دون الف  
 والعامة على جميع المشارق والمغارب والمحدثي وابن محيص بافادها وانا نقادرون جواب القسم قوله فلا اقسم بمواقعي النجوم  
 الاية في الواقعة وقد مرت مكررة قوله واجاب ابو علي بما تقدم من ان القرآن الخ يعني واذا كان كالسورة الواحدة تكون واقعة  
 حشوا فلا تكون الزيادة في اول السورة زيادة في الصدر وقد عرفت كلام الزمخشري من ان هذا الجواب غير سديد مع ان امرئ  
 القيس قد ازاها في مستهل قصيدته كما تقدم قوله الوضع الثاني اي من مواضع التنزيل التي تختلف فيها النافية ام زائدة  
 قوله قل تعالوا انل احرم ربكم الاية في سورة الانعام في هذه الاية احوال قوله فيقل لانافية اي لان ان لا تشر كوا نافية فتكون ان هي النافية  
 وما في جزها منصوب على الاغراء بعلينكم ويكون الكلام الاول قد تم عند قوله ربكم ثم ابتداء فقال عليكم ان لا تشر كوا اي الزموا انفي الاشر





وعدمه هذا وان كان ذلك جماعة كما نعلم ان الابرار ضعيف القليل التركيب عن ظاهره ولا يتبادر الى الذهن وقيل انما وما في جزها في محل نصب او جزم على حذف  
لام العلة والتقدير انما ما حرم ربكم عليكم لئلا تشركوا كما عن ابي اسحق الا ان بعضهم استبعدوا من حيث ان ما بعده امر معطوف بالواو ومنها هي معطوفة  
بالواو ايضا فلا يناسب ان يكون تبيينا لما حرم اما الامر في حيث المعنى واما المعنى في حيث العطف وقيل ان ما بعده هاء في محل نصب بتقدير  
فعل اي وصيكم ان لا تشركوا وقيل ان وما في جزها في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي المحرم او الملتوا ان لا تشركوا لكن التقدير بالملتوا احسن لانه  
يخرج الزيادة لا وبالبحر من بحر الزيادة لئلا يفيد المعنى وقيل في محل رفع ايضا على الابتداء الجار قبله اي عليكم عدم الاشراك وتوقف على ربكم وقيل  
في محل رفع على الفاعلية الجار قبلها اي استقر عليكم عدم الاشراك قوله وقيل ناهية يعني ان لا تشركوا ناهية وتشركوا مجزوم بها وان  
تفسيره كما هو اختيار الفراء قال ويجوز الجزم بلا على الفى كقولك امرتك ان لا تشرب الماء الى زيد بالنصب والجزم قال الجزم في الآية احب الى  
قوله وقيل ناهية وهي تكون ان مصدرية ناصبة للفعل بعدها وهي وما في جزها في محل نصب بدلا مما حرم وقيل الناصبة وهي وما في جزها  
بدل عن العايد المحذوف اي ما حرم وهو في المعنى كالذي قبله وعلمها فلا زائدة لئلا يفيد المعنى كزيادتها في ان لا تسجد ولئلا يعلم ذلك  
جعل الباقى مفعول لا بد لان الهاء المحذوفة او ما ولا زائدة اي حرم ربكم ان تشركوا وضعفت ذلك لانها صيغة عموم المحرم في الاشراك  
اذ ما بعده من الامر غير داخل في المحرم فتأمل قوله ان ما حرمه يعني الذي ان في موصولة على الظاهر والعايد محذوف اي الذي حرمه وهو الموصول  
في محل نصب مفعول به وقيل مصدرية اي ان يحرم ربكم ونفس التحريم لا يلى وانما هو مصدر واقع موقع المفعول به اي ان يحرم ربكم الذي  
حرمه هو قوله واجاز الزجاج كون ما استغناها في محل نصب يحرم بعدها وهو معلقة لائل اي ان في شئ حرم ربكم وهذا  
ضعيف لانه لا يعلق الا افعال العكوب وما على غيرها واما عليكم فصيروا من احد ما انتم متعلق بحرم وهو اختيار البصريين والثاني  
انتم متعلق بابل وهو اختيار الكوفيين يعني ان المسئلة من باب الاعمال وقد عرفت ان اختيار البصريين اعمال الثلاثة واختيار الكوفيين اعمال  
الاول قوله والصواب انها فية على الاول في المراتب الاول كونها في موضع نصب بدلا من ما على انها موصولة مفعول لائل وان لا تشركوا  
بدل منه فاعلى تقدير كون لانا فية يقتضيه ان عدم الاشراك معلق عليهم وهو كذلك لان عدم الاشراك محرم عليهم كما تقدم الدعاية وانما  
يقضيه ان لو كانت مفعولة لم يحرم وليس الامر كذلك قوله زائدة على الثاني المراد من الثاني كونها في موضع الجز هو محذوفنا قوله وصيكم  
بان لا تشركوا في معنى هو وما بعده في محل نصب باضمار فعل اي وصيكم بان لا تشركوا لانه قوله وبالوالدين احسانا محمول على اوصيكم بالوالدين  
احسانا وهو مذهب ابي اسحق قوله الموضع الثالث اي من مواضع الشرايط المختلف فيها قوله وما يشعركم انها اذا جاءت الآية في سورة  
الانعام وما استغناها من مبتدأ الجملة بعدها جزها واما على ما يشعركم عليها وهي تعدى لائتن الاول في الخطاب والثاني محذوف اي واني  
شيء يدرككم ايمانهم اذا جاءت الآيات التي اقترحوها قوله لانا فية والا كان عذرا في قال سيبويه سالت الخليل عن هذه القراءة يعني  
قراءة الفصح فقلت ما يمنع ان يكون كقولك ما يدرككم لانه لا يفعل فقال لا يحسن ذلك في هذا الموضع انما قال وما يشعركم ثم ابتداء فاجب  
فقال انها اذا جاءت لا يؤمنون ولو نفي فقال وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون لكان عذرا لهم وقد شرع الناس قول الخليل وانهم  
فقال الواحد وغيره لانا فية لو فتحت ان وجعلها التي في نحو بلغني ان زيدا منطلق لكان عذرا لمن اجز عنهم انهم لا يؤمنون لانه اذا قال  
العاقل ان زيدا لا يؤمن فقلت وما يدركك انه لا يؤمن كان الغنى انه يؤمن واذا كان كذلك كان عذرا لمن نفي عنه الايمان وليس  
مراد الآية الكريمة اقامة عذرهم ووجود ايمانهم وهي فكونه لا مزيدا كما في ما منعك ان لا تسجد اي ان تسجد والتقدير هنا وما يشعركم  
انها اذا جاءت يؤمنون والغنى على هذا انها لو جاءت لا يؤمنون وانما جعلها على زيادتها لما عرفت من انها لو لم تعد زائدة لكان ظاهر  
الكلام عذرا للكفار وانهم يؤمنون قوله ودره الزجاجة في اعلم ان الزجاجة قد سبب ذلك الى الخلط فقال والذي ذكر ان لا يغلط



لان ما يكون لغوا لا يكون غير لغو ومن قرأ بالكسر فالإجماع على ان لا يندفع لغو ليس يجوز ان يكون معنى لفظة مرة النفخ ومرة الإجاب في سياق واحد  
 وانصرف الفارسي لقول الفراء ونفى عنه الغلط فانه قال يجوز ان تكون الالف تأويل زائدة وفي تأويل غير زائدة كقول الشاعر أبي جوده النخيل  
 واستجلت برنشد بالوجهين أي سبب النخل وجره في بضمه كانت زائدة أي أبي جوده النخل ومن خفض كانت غير زائدة واذن  
 لا إلى النخل انتهى قوله وقيل نافذة أي يعني ان ان على بابها ولا زائدة والنفخ وما يدريك عدم إيمانهم وهذا جواب لمن حكم عليهم بالكفر ابدًا وليس  
 من إيمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فمذهب المصنف قال في المنحصر وما يشعركم وما يدريك أي أنها أي الآيات التي تقرر حوزها اذا جاءت لا يؤمنون  
 بها يعني أنا تعلم أنها اذا جاءت لا يؤمنون بها وانهم لا يدرون بذلك وذلك ان المؤمنين كانوا حريصين على إيمانهم وطامعين فيه  
 اذا جاءت تلك الآيات ويتمنون مجيها فقال وما يدريك أنهم لا يؤمنون على معنى أنكم لا تدرون ما سبق في علمي بهم أنهم لا يؤمنون  
 الا ترى الى قوله كالم يومنا بر أول مرة انتهى وقال بعضهم لا يحتاج الكلام الى زيادة لا ولا الى هذا الضمار يعني حذف المخطوف ولا الى  
 ان يعني لعل وهذا كله خرب عن الظاهر غير ضروري بل على الظاهر اولى وهو واضح سابق أي وما يشعركم وما يدريك بعينه انتفاء إيمانهم  
 لا ميسل لكم الى الشعور بها وقيل ان ما عرف نفى يعني انه نفى شعورهم بذلك وعلى هذا فيطلب ليحكم فاعل فيقول هو ضمير الله اضمير للدلالة  
 عليه وفيه تحلف بعيد أي وما يشعركم الله أنها اذا جاءت الآيات المقترضة لا يؤمنون قوله ورجح الزجاجة أي نزع الزجاجة  
 ذلك فقال زعم سيوي عن الخليل ان معناها لعلها قال وهذا الوجه أقوى في العربية واجود وانسب القراءة لاهل المدينة وكذا  
 ابو جعفر النحاس قيل وقراءة الكوفيين والثنايين ايضاً الا ان ابا علي الفارسي ضعف هذا القول الذي استجوده الناس وقوى  
 ترجيحاً لهذه القراءة فقال التوقيع الذي يدل عليه لعل لا يناسب قراءة الكسر لانها تدل على حكم يقا عليهم بأنهم لا يؤمنون ولكنه لما صنع  
 كوناً يعني لعل لم يجعلها معولة ليحكم بل جعلها على مذهب لام العلة أي لانها والتقدير بعنده قل إنما الآيات عند الله لانها اذا جاءت لا يؤمنون  
 فيها لا يات بها الاضمار هم على كفرهم فيكون نظير وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون أي بالآيات المقترضة وعلى هذا فقوله وما  
 يشعركم اعتراض بين العلة والمعلول قوله يشعركم وما يدريك يعني أي قال الجوهري واشعرته فشعر أي ادركته فذكرى قوله وكثيراً ما كان  
 لعل أي الذي استجود ان تكون ان يعني لعل بعنده ووجه الاول نقل الخليل عن العرب امت السوق أنك تشتري لنا من شيئاً  
 أي لعلك وانما ابو جعفر النحاس ارى جواد احاطت هذا لا انتهى ارى ما روى او جليلاً مجله أي لعلني وقال امرئ القيس انشد الزمخشري  
 هو جاً على الطلل المجلد لانا بنكي الديار كما بكى ابن حرام أي لعلنا بنكي وقال جرير هل انتم عابجون بنا لانا بنى العرصات او ان الخيام  
 أي لعلنا وقال عدى بن زيد اما ذل ما يدريك ان منيتي الى ساعة في اليوم اوفي مني الغد وقال آخر قلت لشيابان ادن  
 من لقاءي انا نفدي القوم من شوائب أي علنا نفدي قالوا ويدك على ذلك انها في مصحف أبي وقراش وما يدريك لعلها  
 اذا جاءت لا يؤمنون ونقل عنه وما يشعركم لعلها اذا جاءت حكى ذلك عن ابي حنيفة وغيره ورجحوا ذلك ايضاً بان لعل قد كثر ورواه  
 في مثل هذا التركيب وما يدريك لعل الساعة قريب قوله وما يدريك لعل بركي الآية في سورة عبس جرى الترتيب مجرى الاستفهام  
 لما بينهما من معنى في التعليق لان المعنى مضى على تسلط الدربة على الترتيب اذا التقدير لا يدري ما هو مرتب من الترتيب او الذي كره  
 وقيل الوقت على يدري والابتداء بما بعده على معنى وما يطولك على امره وعاقبة حاله ثم ابتداء فقال لعل بركي قوله في مصحف أبي أي  
 أي مكان وما يشعركم أنها قوله لانكم لا تعلمون ما سبق لهم القضاء أي يعني مع القول يكون ان التاكيد وكون الكلام فيه ليس من إيمانهم  
 وكون الآية عذراً للمؤمنين فقد ثبت عليهم كلمة ربك بأنهم يموتون على الكفر اذ يجحدون في العذاب لا يؤمنون اذ لا يكذب كلامه ولا يفتضح  
 تضادهم ولو جازتهم كل آية قوله ونظير ان الذين هفت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون الآية في آخر سورة يونس قوله هفت الحشر





اى ثبت علمه بآية ذلك بآية بآية يوتون على الكفر ويخلدون في العذاب لا يؤمنون اذ لا يذب كلامه ولا ينقض قضاؤه ولو جازهم كل آية  
 لا شفاء تعلق ارادة ربنا بما نهم فانه لا بد منه في وجود كل ممكن حتى يرد العذاب الاليم وحق لا ينفعهم كما لا ينفع لفرعون قوله وما منعنا ان نزل  
 بالآيات الا ان كذب الآيت في سورة الاسراء ان نزل قال ابو البقاء ان نزل في موضع نصب او قر على الحلات بين الحلال والحرام  
 وقوله ان كذب في موضع رفع فاعل منعنا وفيه حذف مضاف اى لا اهلك التلذيب وكانت عادة الله اهلاك من كذب بالآيات  
 الظاهرة ولم يرد اهلاك مشترك قرئ عليه بايمان بعضهم وايمان من يولد منهم قوله الموضع الرابع يعني من مواضع التنزيل المختلف فيها  
 قوله وحرام على قريته اهلكها اثم لا يرجعون الآية في سورة الانبياء قال الطبرسي في مجمعه وحرام ان شئت رفعت بالابتداء لاختصاصه  
 بما جاء بعده من الكلام وجزه محذوف وتقديره وحرام على قريته اهلكها اثم لا يرجعون مقصدي وثابت او يحكم عليه وان شئت  
 خبر مبتدأ محذوف وجعلت لازمة والمعنى حرام على قريته اهلكها بالانحصار رجوعهم ولا يرجعون اى لا يتوبون ابدا ويكون لا غير  
 معنى حرام عليهم اثم ممنوعون من ذلك قوله فيل لازمة الخ وحق فالى معنى حرام على قريته اهلكها بالعقوبة ان يرجعوا الى الدنيا او انه  
 يجب رجوعهم الى الجنة في الدار الآخرة ابطالا لقول فكري البعث قوله والمعنى ممنوع الخ قال الزمخشري استعير الحرام للمنع وجوده ومنه  
 قوله نعم ان الله حرمها على الكافرين اى منعها منهم واثبت ان يكونا لهم وقد جاء الحرام بمعنى الواجب ذكره في مجمع البيان وان شئت وان حراما  
 لا ارى الدهر ما كيا على شجرة الآبليت على عمر وقوله لان المحذوف الخ اى جلة اثم لا يرجعون هو المبتدأ بتاويل رجوعهم على جعل لازمة قوله  
 ومثله وآيتهم انا حملنا الآية في سورة يس انا حملنا مبتدا وآيتهم مقدم لامبتدا اى ليت آية مبتدا قال ابو البقاء انا يجوز ان يكون خبر مبتدا  
 محذوف اى هي انا وقيل هي مبتدا وآيتهم الجز وجاز ذلك لما كان لان تعلق بما قبلها والهاء واليم في ذريتهم لقوم نوح وقيل لاهل  
 مكة انتهى وانت خبر بان قول المص كما يجوز ابو البقاء لا ينفع من كلامه الذي كونه فلا حظه قوله ممنوع عليهم اثم لا يرجعون الخ لما فسر الحرام  
 بالمنع كان المعنى ممنوع عليهم اثم لا يرجعون الى الآخرة اى كونهم غير راجعين للجز المنع وقيل معنى لا يرجعون على كون لانافته اى لا يتوبون  
 ابدا ومعناه واجب عليها انما اذ اهلكت لا ترجع الى دنياها او المرات ان الله كتب على من اهلك ان لا يرجع الى الدنيا قضا ومنه حقا  
 وفي ذلك تحذيف كعقار مكة بآتم ان عذبوا واهلكوا لم يرجعوا الى الدنيا كغيرهم من الامم المملكة او ان المعنى حرام على قريته وجناتها  
 هالكة بالذنوب ان يقبل منهم على اثم لا يرجعون اجاء للجائزات وعن ابى جعفر ع انه قال كل قريته اهلكها الله بعذاب فانهم لا يرجعون  
 قال الزجاني تقديره اى قريته اهلكها ان يتقبل منهم على وانهم لا يرجعون في موضع نصب لانه معقول له قوله ما تقدم من قوله  
 في عمل من الصالحات الآية في الانبياء في مقدمة على قوله نعم وحرام على قريته الآية بلا فصل اما قال وهو مؤيد لان شرط الامم الصالحة  
 الايمان فانه الاعمال الصالحة لو فعلها الكافر لم يفتح بها عذابه قوله ويؤيدها اى يؤيد الوجهين في قوله وعلى الوجهين قوله في قراءة بعضهم  
 قال الزمخشري وقرا اثم بالكسر ومن هذا ان يتم الكلام قبله فلا بد من تقدير محذوف كانه قال وحرام على قريته اهلكها ذلك وهو  
 المذكور في الآية المتقدمة من العمل الصالح والسعي المشكور غير المكفور ثم على فيقول اثم لا يرجعون عن الكفر فكيف لا يمتنع ذلك قوله الموضع  
الخامس اى من مواضع التنزيل المختلف فيها قوله ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب الى قوله اربابا في سورة آل عمران قوله ما كان لبشر  
 بيان لانهم على الانبياء حيث قاله مضارى بخران ان عيسى اربابا ان يتخذ رببا فان البشر ينافيه الامر الذي اسند الكفرة اليهم  
 قوله ثم يقول ذلك البشر بعد ما شرقة الله للناس كونهم عباد الى الجار متعلق بمحذوف هو صفة عباد اى عباد الكائين لمن دون  
 الله متعلق بلفظ عباد الماينه معنى الفعل اوصفه ثانيا له ويحتمل كالماتية لتخصيص التكرار بالوصف اى متجاوزين الله نعم ولكن  
 كونوا اى يقول كونوا رببا بين منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون قوله وبما كنتم تدرسون اى بسبب متابعكم على تعليم الكتاب



ودرسته ای قرائته وجعل خبر كان مضارعاً لافادة الاستمرار التجديدي والكثير بما كنتم للاندان باستقلال كل منهما قال ابو البقاء تدرسون بقر  
 بالتحضيض اي تدرسون الكتاب فالمفعول محذوف ويقرأ بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس ولا يامرهم قر بالرفع والغيب قال  
 المصنف رفعه قطعاً عما قبله الخ او وقف على قلبه وهو تدرسون فهو مستأنف اي ولا يامرهم الله او البني اي ليس للشيء ان يامر بعبادته ولا يامر  
 باتخاذ كائنات ارباباً بل ينهى عن ذلك وكذا قوله اياهم بالكفر فانه صريح في ان المراد اشتقاق كلا الامرين قبل ويجوز كالتية بتقدير المبتدأ  
 اي وهو لا يامرهم الخ وهو بين الفساد ولا على هذه القراءة نافية غير مزينة قوله ومن نصبه فهو معطوف الخ او ومن نصب فقال ولا يامرهم  
 عطفاً على قوله ما كان لبشر ان يوتي الله كان يقول كذلك فليس له ان يعقب من اول الآية الى قوله ارباباً وكلمة لا فريضة لما كيد معنى النفي  
 السابق في قوله ما كان لبشر الآية وتوسيط الاستدراك بين المعطوفين للمساواة الى تحقيق الحق ببيان ما يليق بشأنه وقال ابو البقاء ويقرأ  
 بالنصب عطفاً على يقول فيكون الفاعل ضمير النسيب او البشر ويقرأ باسكان الراء فراراً من توالي الحركات انتهى وكذا قال الطبري في صوة  
 نصبه بالمعطف على يقول وخطاً ابن عطية واجاب ابو حيان عن وجه الخطأ بانه اذا كان معطوفاً على ثم يقول وكانت لا تأسس  
 النفي فلا يمكن الا ان يقدر العامل قبل الا وهو ان يلبس من ان والفعل المنفي مصدر ضمت فيضرب المعنى ما كان لبشر موصوف  
 بما وصف به اشتقاده امره باتخاذ اللالكه ارباباً وهو خطأ واذا جعلت لا لا كيد النفي السابق كان النفي مستجيباً على المصدرين المقدّر  
 بشوئها فينفي قوله كونه اعباداً الى من دون الله وامره باتخاذ اللالكه والبينين فالطلاق ابن عطية الخطأ انما يكون على احد التقديرين  
 في لا وهو بان تكون لا تأسس النفي وان تكون من معطف النفي بلا على المبتدأ الداخل عليه النفي نحو ما اريد ان يحمل وان لا يعلم يريد  
 ما اريد ان لا يعلم قوله على القرائتين الخ اي قراءة الرفع والنصب فتعوله ولا يامرهم الثقات من الغيبة الى الحضور قوله وانفقوا فتنه  
 للآية في الانفال وقد تقدم الكلام فيها ثم ان المصنف لو قدم هذا التفسير في الوجه الثاني من اوجه لا عند قوله وانفقوا فتنه لانصب  
 كان اولي وايضاً فان المراد بالجماعة الثانية غير الاولى فلو عبرت بغيرها كان اولي لمقدم ذكرها **بحث لات** قوله انها في اصل  
 بمعنى نقص قال الجوهري يقال انا لانت من عمل شياً اي ما نقصه مثل الله قاله الفراد وانت لعدتي بن زيد وياكلن ما اعني الولي فلم يلبس  
 كان بحا فابت النهاء المزمار عا ولا تدر عن وجهه يلبس ولو تاروا اي حبيب من وجهه وصرفه قال الرازي وليلة ذات دجى سرت  
 ولم يلبسني عن سراها لبت اى لم يمنعني عن سراها ما منع امرئ وانت ابن فارس ايضاً بلس الاخير روي في الحلي شاهد على معنى صرفه قوله لا كنتم  
 من اعمالكم الآية في سورة الحجرات قال ابو البقاء لا كنتم بقر بهز بعد الباء وما ضمة الت وبقر بهز همزة وما ضمة لات بلس انتهى  
 قال السمين والسري بدل الهمزة الفاعل اصله والباقر بلسكم من لا تلبس كبا غير سبعة وهو لغة الحجاز والاول لغة غطفان  
 واسد وقيل هو من دلته بلسه كوعده بعهده والمذكور على القول الاول عيب الكلمة ووزنها يفلكم وعلى الثاني فامها ووزنها يعلکم  
 ويقال الله يولته وكلها لغات في معنى ينقص حققة قال الخطيب المصنف سرعة بنى سعد مغلطة جهل الرسالة لا التا ولا لينا قوله كانت  
 قل كذلك قاله ابو ذر الخ اعلم انهم اجر واقل بجر ما الثانية قال بعضهم ومن الكلام الذي يجاز فيه البدل قوله فلما رجل يقول ذلك  
 الا يزيد وتلك رجل يقول ذلك الا يزيد واقل رجل يقول ذلك الا يزيد وفي كل منها معنى النفي ولذا الزموا المصدر كما الزوا لما الثانية  
 فلا تقول ذلك اقل رجل والرفع بالابتداء فتشع دخول نواسخ الابداء عليه كاليدخل على الثانية ومن علة كان وصفاً اصيف اليه  
 اقل في الاشر فعلاً او ظرفاً لان اصل النفي ذلك على الفعل نحو اقل رجل يقول ذلك واقل رجل في الدار لان النفي يعقب الفعل او مقامه  
**قاعدة** مصعب بن مهران مسعود بن عبد الله بن مسعود ابو ذر الحسني الجبالي ويعرف ايضاً بابن ابي ركب جمع ركة النحوي  
 اللغوي اخذ بسير من النحوي واللغوي ابي بكر والدع ومن ابي بكر بن طاهر الكدّاب وسمع منهما ومن ابي الحسين بن حسين وابي عبد الله





نحوه  
نحوه

التميز وجماعة وكان اماما معتزلا في العقيدة وله مصنفات منها شرح كتاب سبويه وشرح الايضاح وشرح الجمل وغير ذلك وله شعر وكان  
رئيسا وقورا مهيا لميلج الصور وكان الوزير آقن دونهم يمضون الى مجلسه واذا ركب يركبون في خدمته سكن مدينة فاس وهي بلدة  
عظيمة بالغرب واهله فاس تلك الهمة لكثرة الاستعمال وبها علم العربية وحدث بها توفيق بها في شوال سنة اربع وسقائة وله من العمر سبعون  
سنة قوله والثاني اي القول الثاني في قوله ثم اختلف هؤلاء على قولين قوله وايدلت السين تأويل هو ابدال شاذ كما في ست فان اصله  
سدس فابدلت السين تاء وكذا الدال وقالوا الثاني يريدون الناس قال يا قائل الله بنى السعالات عمر بن يربوع شرار الناس  
ليسوا باختيار ولا اكيام فابدل ولما ابدل السين تاء خيف الالتباس بحرف التثنية فقلت الماء الفاء بنعت لات قوله والثاني انها اي المذهب  
الثاني من المذهب الثلاثة قوله كما في ثمة الخ في الصحاح وقال المورسي زيدت الماء في لات كما زيدت في ثمت ومرتبت وقال ابو البقاء  
لا زيدت عليها التاء كما زيدت على مرتب ثم قيل مرتب ومنت واكثر العرب يحرك هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعضهم يقف  
بالتاء لان الحروف ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما يقف على قائمة انتهى وكون لانافية بمعنى ليس والتاء كزيادة بها في مرتب  
وتم هو مذهب سبويه ولا تلي الا في الانعقاد خاصة كالحين والرمضان والادان ونحو ذلك في المشهور قوله والثالث اي والمذهب  
الثالث قوله انها كلمة وبعض كلمة الخ اعرب ابو عبيد فقال لا وقف على لا والتاء مقالة يمين فيقولون تمت تيمين كذا وتيمى كان كذا  
فعلت كذا وقال رايتها في الامام كذا ولا تيمى مقالة وانتد على ذلك قول ابى وجرة العاطفون تيمى ما من عاطف والمطهون  
زمان لا ينطيع والمصاحف انما هي لات حين وهي العامة ما رآه على انه قماش من قماش الخط واما البيت فيقول انه شاذ لا يلتقي اليه  
قال في الشرح واجاب ابن مالك بان لا محذور كما حذفت في نحو تالله تفتو وهو كثير الا انه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف النسخ  
وبقاء معموله وان فيه اجماعا فاجاب عن شين انتهى وايضا فكيف يضع ابو عبيد بقوله ولات ساعة مندم ولات اواب فان قد وجب  
التاء مع لادون حين قوله وقر بالكر على البناء كجيد هذا الوجه الذي قد مر الزخرف اخذ من ابى سيجى لكن لا يعرف تاء تاليت الا  
مفتوحة وقر عيسى ايضا بكرة التاء فقط ونصب حين كالعامية وقر ايضا ولات حين بالرفع ومضارع بالفتح وهذه مشكلة جدا  
لا تبعد عن الغلط من راوها عن عيسى فاقم مكان من العلم وقد خرجها ابو الفضل الرازي في لوايح على القديم والتاخير وان حين جرى  
بحر قبل وبعد في البناء على الفهم عند قطع من الاضمار بما فيه وبها يمين المقطوع عن الاضمار والاصل ولات مضارع حين كذا  
ثم حذف المضاف اليه اني حين وبنى على الفهم وقدم فاصلا بين لات واسمها قال وقد يجوز ان يكون ذلك معنى لا يعرفه وقد روي  
في تاليت الفهم والكر والفهم قوله الثاني في علمها الخ اي الامر الثاني حيث قال اختلف فيما في امرين قوله او منصوب بفعل لغفل محذوف  
يفي ان بعد هافعل مقدر ناصب حين مضارع بعد هاء الى لات حين مضارع لهم بمعنى لست اربى ذلك وقلة لامر حبابهم ولا اهلا  
ولا سهلا اي لا اتم حبابا ولا اقوا اهلا ولا وطوا سهلا واليه ذهب الاخفش في احد توليه ونضعف بان ليس اضمارا لفعل هنا  
نظير اضماره في الارجاء فراه الله جذا ضرورية ان اسمها المفرد التمرة منبسط على الفهم فلما رايها هذا معربا بدله ناله فعلا خلا للزجاج  
فان يجوز ثونية الضرورية ويدعى ان فتحه للامراب وهذا النوع للتحقق ويستدل بالبيت المذكور قوله الثاني انها تلي على ان الخ  
اي المذهب الثاني وهو القول الاول لا خفش من انها تلي على ان بمعنى انها نافية للجنس فيكون حين مضارع اسمها وجزها محذوف اي  
لا حين مضارع لهم او حينهم على صلا لا غلام سفر لك واسمها معرب لكونه مضافا قوله والثالث انها تلي على ليس الخ اي والمذهب الثالث  
انما على ليس رفع الاسم وتنصب الخبيرة اليها بالفتح الماء اذ تصير على حد وعرف ليس مع سكون الوسط قاله الدهاميني  
قوله والغالب ان يكون المحذوف الخ اي ولات الحين حين مضارع وانما في الغالب لان في غير الغالب قد يكون المحذوف هو منصوب



وبقوله وَقَدْ قَرَأَ شاذات جئ من غير جين والجزم حذف اي ليس جين ضاير لنا كما قال فاننا بن قيس لابرأج اي لابرأج لم  
 قوله وَقَدْ قَرَأَ بنى الايمان اول هذا هو المشهور وقد تمتك بالعلم الحذف غير الايمان بقوله وَقَدْ قَرَأَ نوار ولات هنا حنت. وبدا الذي  
 كانت نوارا حنت فاقها من طرف الامكنة وفيه شذوذ ثلثة اوجه احدها علمها في اسم الاشارة وهو معرف ولا تعمل الا في الكرا  
 والثاني كونه لا ينصرف والثالث كونه غير زمان وقد رد بعضهم هذا بان هنا قد خرجت عن المكائنة واستعملت في الزمان  
 كقوله وَقَدْ قَرَأَ هناك ابتلى المؤمنون وقوله وَقَدْ قَرَأَ اذا الامور تعاطت ونشألت هناك يعترفون ان المفزع آية الله الذين الاخيرين  
 باقيا واول البيت بناويل آخر وهو ان لا هنا معلقة لا عملها وضارفة خبر مقدم وحنت مبتدأ بناويل حذف ان المصدية اي ان  
 حنت كما في تسمي بالمعدي فحين ان تراه وفيه تكلف بعد الا ان فيه الاستراحة من الشذوذ ذات المذكور او من الشذوذ في قوله  
 وقرئ ولات حين ضاير بخفض الجوين في قرئ عيسى بن عمر ولات حين ضاير بكسر التاء وهو قراءة مشككة جد وزعم الضرا  
 ان لا تجزئها وانشد ولشذوذ ولات ساعة مندم والظاهر من كلام الفراء انها تجزئ في مطلق مدلولات الزمان ويعقوب ذلك  
 نقل الرضى عنه بانها تستعمل مع الايمان كلها لانها خاصة باسم الزمان كما نقل عنه المصنف قوله وَقَدْ قَرَأَ طلبوا صلحا ولات او ان قال السجستاني  
 هو لابي زيد الطائي واسمه حرملة بن المذنب بن معدى كرم بن حنظلة كان نصرانيا ومات على يده بعد خلافة عثمان روى ابو عمرو  
 الشيباني وابن الاعرابي ان رجلا من بني شيان <sup>نزل</sup> برجل من طي فاضافه وسقاه فلما مسكر قام اليه بالسيف فقتله وهرب فانتهز بنوشيا  
 بذلك فقال ابو زيد خبرتنا الركبان ان قد فرجتم وفخرتم بضربة الكاء ولعمري لعارها كان ادنى لكم مرتقى وحسن وقار  
 ظل ضيفا اخكم لا حياء في صبوح ونفحة وشوا لم يهب حرمة المذنب ولكن يا قوم للسوءة السوءة فاصدقوني فقد خبرتم وقد  
 ثابت اليكم جوابي الانباء هل علمتم من معشر سافهنا ثم عاشوا صفا ذوى مملوآة بعثوا احربا يعلم وكانوا في مقام لو ابصر واذا  
 طلبوا صلحا ولات او ان فاجبا ان ليس حين بقاء ثم لما تشد رت وانا فت وتصلوا عنها كرت الصلاة ولعمري لقد لقوا  
 اهل باس يصدقون الطعان عند اللقاء اتنا معشر شامليا الصبر ودفع الشيء بحسن الغراء ولنا فوق كل مجد لواء فاضل في العام  
 كل لواء فاذا ما استطعتم فاقلونا عن يصب يرتفع بغير فداء **بيان** الكاء بالضم والتشديد اسم القتال وضيد عارها  
 للضربة وثابت رفعت صوتها مرة بعد مرة وجواب جمع حاسبة ما يحوب الى البلاد اي يقطعها والاباء جمع بناء وهو الجذر والتصنيف  
 التصفيق او التعريض وغلوها بالضم والفتح سرعة السباب وادله قوله طلبوا صلحا اي طلبوا السلام والجمال ان الاوان  
 ليس وان الصلح نقلنا لم ليس الجوين بقاء الصلح في ذم اسم ليس وابقى الجزم وان في البيت تفسيره قال الزمخشري فان قلت ما وجه الجزم  
 في او ان قلت شبهه باذ في قوله وانت اذ صيغ في ان زمان قطع منه المضاف اليه وعموم منه الشؤن لان الاصل ولات او ان صلح  
 اننى وفيه نظر فتأمل وتشذرت رفعت لرب ذبها وانا فت رفعت راسها وتصلوا من تصليت النار اذ اصطليت بها  
 والرب التبرية والصلاة بالكسر والمدح الصلاة النار والبأس الشدة في الحرب وصادق الطعن شجاع والاشئ من التأسى اي التعزى  
 وقد يمتي الصبر اسى والتمام الاصلاح والارام ومات ما استطعتم مزينة ومن شرطية ويصعب فعل الشاير يرتفع مجزوم جواب الشرط  
 اي يدوم درهم دام وثبت قوله على ضمارة الاستغرافية الخ في خبر بعضهم على ضمارة من او او ان فحذفت من وبقوا علمها  
 كما قولهم على كم جذيع بيت بيتك اي من جذيع في اصح القولين وفيه قول آخر ان الجر بالاضافة قوله على صفة وزبادى اي زيادة  
 حرف من الزيادة معيدة للتأكيد قوله وَقَدْ قَرَأَ الله جزاء هذا القبيل وقد تقدم شرحه في بحث الا واورده هنا شاهدا  
 على جر رجل في رواية اخرى اي الا من رجل قلت وقد يتأيد بظهورها في قوله وَقَدْ قَرَأَ الا من سبل الى هند وخرج الاغثنس اليه





على حذف مضاف يقع أنه حذف المضاف باق المضاف المجرور على ما كان والاصل ولات حين اوان وردة مكي بن ابي طالب بأنه كان ينبغي  
ان يقوم المضاف اليه مقامه في الاعراب فيرفع واجب بأنه قد جاء بقاء المضاف اليه على قرع وهو سمان قليل وكثير فالقيل في قراءة من  
قرأ والله يريد الآخرة بالجر والكثيران يكون في اللفظ مثل المضاف نحو قوله اكل امرئ تحسبين امرأه وناير توقد بالليل ناراهى وكل ناير فليكن  
هذان القسم الاول قوله والثاني ان الاصل ولات اوان على ما قاله الزجاج من ان الاصل ولات اوانتا حذف المضاف اليه  
فوجب ان لا يعرب وكسر لا متقاء الساكنين قال الرضي واوان عند السيراني والبرد بن مكي لكونه مضافا في الاصل الجملة تقع طلبوا صلحا اليك  
طلبوا الصلح ولات اوان طلبوا ثم حذفت الجملة وبنيت اوان على السكون ثم ابدل الثوين من المضاف اليه كما في يومئذ فكرت  
الثون لثلاثه سواكن كما كسر في ذا وتقول حذفت الجملة وبنى على الكسر لا على السكون لثلاثه سواكن ثم ابدل الثوين العوض ولا يعوض  
الثوين في المبيات من المضاف اليه الا اذا كان جملة فلا يبدل في نحو من قبل انى قوله ولو كان كانهم لا يعرب انى قبل له انما يلزم ذلك  
لو كان التعويض في اوان قبل مبانر وهو ممنوع ولو سلم فلا ينزل العوض منزلة المعوض عن كل وجه ولا يقوم مقامه في كل حكم  
قوله وعن الآية بالجواب انى واجب من الآية بالجواب الاول وهو ان خفض الحين على ضم امرئ الاستغناء عنه قوله والثاني انى  
واجب عن الآية ايضا بالجواب الثاني وهو ان الاصل ولات اوان صلح ثم بنى المضاف انى قوله افضة بناء الحين ابتداء انى من اقل الامر  
لاضافة الحين الى مناصهم فحذف المضاف اليه فوجب ان لا يعرب كما سبق في قول الزجاج ولا احتياج الى بناء مناص هذا جملة ولات حين  
في محل نصب على الحال من فاعل نادى الى استغناء والحال انه لا مهرب ولا منجى **بحث لو** قوله لو على خمسة اوجه اعلم  
لو تستعمل على خمسة اوجه الاول الشرطية اي عقد السببية والسببية بين جملتها بالزمن الماضي ولو كان مستقبلا عكس ان الشرطية صلافا  
للفرقة وتفيد الاصل في الجملة وتكون لو بمعنى المانع وضعا لم يحزم بها الا اضطرار لان الحزم من خواص العرب والمانع في قوله الرضي  
الثاني ان تكون حرف شرط في المستقبل لكنها غير جائزة الثالث ان تكون حرفا مصدرا تنزلة ان المصدرية الا انها لا ينصب  
واكثر وقوعها بعد و او يود الرابع ان تكون للفتح الخامس ان تكون للعرض ولها مواضع تخصها ستاتيك مفصلة ان شاء الله  
قوله عقد السببية والسببية بين الجاهلين اي يفهم ان الشرط كل كلمة تربط احدى الجملتين الفعليتين بالآخرى ويكون الجملة الاولى سببا  
لحصول الثانية ضرورة انه انتفاء السبب اعني الاكراه يبدل على انتفاء السبب وهو المحل فالجملة الاولى تنفي شرطا والثانية جزاء قوله تفيد  
الشرطية بالزمن الماضي انى لو يكون للزمان الماضي وهو تفيدى لا وجودى وكون شرطها منفي الوقوع تقول لو اتيتني في الزمان الماضي  
لاكرمتك ولكن ما اتيتني فلارجم لما اكرمتك ولو لامشاع الشيء لامشاع غيبه يعنى امشاع الجزاء امشاع الشرط اي الاكرام لمشاع الامشاع الاتيان  
قوله في المستقبل انى المستقبل ظرف للسببية والسببية للعقد لانه في زمان التكلم وهو زمان الحال قوله لان الزمن المستقبل سابق  
على الزمن الماضي انى فالسبب هذا ظاهرا اذا كان المقصود بالاستقبال والمضى واحد كالصوت التي ذكرها واما اذا كان متعديا  
كاصى المانع وهذا المستقبل فان المانع فيه سابق على المستقبل على ما لا يخفى انتهى قبل له ان لكل زمان صنفين الاستقبال والمضى  
وان الصنف الاول متقدم على الصنف الثاني واما الحضور فليس فيه للزمان آبار كتاب مجاز فيه بان يقال هو صنف لاجزاء  
من اواخر الماضي واول المستقبل قوله وزعم انها لا تدل على امشاع الشرط وقرب منه ما ذكره ابن كمال في تفسير قوله نعم ولو شاء  
الله لذهب بهمهم وابصارهم في البقرة وقيل كلمة لو فيها لربط جزائها بشرطها مجردة عن الدلالة على انتفاء احدها لا انتفاء الآخر  
بنزلة كلمة ان ومفعول المشية مجزى عن جريا على القاعدة المستمرة فانها اذا وقعت شرطا وكان مفعولها مضمونا للجزء فلا يكاد  
يذكر الا ان يكون شيئا مستغزا بالافقوله فلو شئت ان ابكى دما بكيته عليه ولكن ساعة البصر وسع اى لو شاء الله لذهب بهمهم





بهم وبأصايرهم ولكن لم يشأ لما يقتضيه من الحكم والمصالح انتهى قوله اذنهم الامناع الخ يعني ان ذلك من الملمات قوله واخلا على فعل الشرط  
 ضيقاً الخ قال الشنقي هذا الفصل لفعل الشرط لا المنقياً والمثال والبيان لدخول حرف الاستدراك على لفظ فعل الشرط والآيات وبنت  
 الحاسي لدخوله على فعل الشرط قوله ومن انما فاك ومنه لانه لم يوت فيه بعد حرف الاستدراك بنفي استغناء بجعل السعي للمجد عن نفى كونه  
لاني معيشة قوله ولو انما اسعى لاد في معيشة الخ هذان البتان من قصيدة لامرئ القيس وقد تقدم شرحها في بحث الباب قوله فلو كان حله  
 يحل الناس لم تمت ولكن هذا الناس ليس بخالد هذا البيت لقصيدة لزهير بن اسلى يدعى بها هرم بن سنان بن حارثة المري  
 من بني قريظة بن عوف بن سعد بن ذبيان اولها غشيت دياراً بالبيع فتهمد دوارس قد اقوين في ام معبد ومنها الى هرم  
 تهجيرها وديجها ترذع من الليل المأم وتغدي الى ان قال تقن تقن لم يكثر غنيمة ينهكة ذي قربي ولا يحقل سموي ربي  
 لم يأت فيه كناية ولا رقيقاً في عايد متهم ولو كان هذا البيت ويعد ولكن منه ماقيات ورائته فادرت بنيك بعضها  
 وتردد تردد اليوم المات فانه ولو كرهته النفس آخر موعده وهو آخرها **بيان** غشيت اي جئت والبيع موضع فيه اردم  
 الشجر من مزدبثتي وبرتني ببيع الفهد وهي مقبرة المدنية وتهمد ايضاً اسم موضع ودوارس اي بالية واقوين اقربت  
 وهرم بن سنان المري الممدوح والتعجير السبر في البحر والويج سرعة السير والليل التمام اطول الليل وتغدي سير طبع الغدو والتهكة  
 الظلم والحقله السبي الخلق وعن الابن الاعرابي الضيق الخجل وفي القاموس كعكس الضيق الخجل والضعيف وفي قول زهير الام  
<sup>بأنه غشيت</sup> غشيت الخعد والعدوة وكزبرج السبي الخلق الثقيل الروح انتهى واورد المصنف اول الباب الخامس من الكتاب شاهداً على انه معطوف  
 على شئ متوهم اذا الخ ليس بكثر غنيمة ولا يحقله وتبل الخجل وجهها آخر وهو العطف على بنهكة على حذف مضاف اي ولا ينهكة  
 حقله يعني انه لا يكثر غنيمة بنهكة قريب له ولا ينهكة من يتصف بسوء الخلق او الضعيف وهذا جئني على ان المراد بالنهك  
 الاسر والمربع ربيع الغنيمة الذي كان الولى يأخذه في الجاهلية والمخاض الجاهلية ورقيقاً اي ظلماً والعائد الاصح ومتهم  
 اي تائب راجع الى الحق والحمد فيفيض الذم والخلد دوام البقاء فلما جاء معد الموت ولكن الخ استدراك عن سابقه وفيه ان  
 وماقيات اي صيانات في الصحاح قال ابن دريد امق هذا مقول مالك اي منه صيانتك مالك قوله ولو شئت  
 لايتا الى نفس الآية في سورة السجدة وهي سورة الم تنزيل قوله هذا اي هذايتها الى الايمان او الى الخيبة او الى الوجود والدينا  
 لانهم سألوا الرجعة ليؤمنوا ولكن حق اي سبق القول مني او وجب وتقدير الآية ولو شئت لعقلنا ذلك ولكن لم يشأ ذلك  
 لما يقتضيه من الحكم والمصالح قوله ولو اراكم كثير الآية في سورة الانفال اي لم يربك الله يا محمد في المنام الذين قالوا لكم يوم بدر  
 قليلا ولو اراكم كثر الجنت من قتالهم وضعفتم ولشانهتم في امر القتال وتفرقت اراكم بين البنات والفرار ولكن الله سلم المؤمنين  
 عن الفشل والشانه ليبلغوا ما ارادوا من عددهم قوله اي فلم يربكهم كذلك الخ الاشارة بكذلك الى الكثرة في قوله كثير قال  
 الدهان في هكذا ثبت في النسخ التي رايتها فلم يربكهم بالياء وكان مقتضى القياس حذفها وقد استشكل بعض الطلبة في بعض الروايات في  
 حلقه التدريس هذا اللفظ عند قراءة اثبات الياء مع الجازم فاجبت بان راى سمع فيه القلب بجعل العين في محل اللام تقول  
 راءه ظل راءه نص عليه في الصحاح وقد روى في التواذ ان راء استغنى بالفاء بعد الراء وخرج بعد الالف وفي  
 التسهيل في باب المصريف الذي اوله من وجع الاعلال الطلب وكثر نحو راء في راء هذا نصه فاذا دخلت حرة الفل  
 قلت اراء مضارع هذه يرئى بضمه في الآخر بعد ياء مثل يعني فاذا دخل الجازم سكنت الهمزة فتقول لم يراء زيد ويسوغ  
 لك ابدال الهمزة ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة كانه نحو يراء وحي ثبتت الياء مع الجازم لانه قد اخذ حفظه عن العمل باسكان الهمزة فلم يبق





لما تأخر في حذف حرف العلة كما تقول لم يقرى بالياء بعد ابدال الهمزة فان قلت هب ان القلب ثبت في الماضي فمن اين ادعاء القلب في  
المضارع قلت قد خرج الامام ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي على ذلك قول الشاعر كان لم ترى قبلي اسيراً يائياً فقال الاصل  
تراء بهنرة بعد الالف سكنت للجائز فالتقى ساكنان فحذف لذلك اولها وهو الالف ثم ابدلت الهمزة الساكنة بعد الفتح الفاء نحو لم يقرى  
فقبل كان لم ترى تلك ان تضبط يريكو ان قول المصنف لم يريكوهم بهنرة ساكنة بعد الواو ذلك ان تضبط ياء مبدلة من الهمزة الساكنة  
هذا غاية ما يقال في هذا المقام انتهى قال الشمني ليس هذا بغاية ما يقال في التسهيل ايضا قال بعضهم ان ابيات هذه الحروف مع الجازم  
لغير بعض العرب في السعة وقيل ان ما ورد من ذلك مجزوم بحذف الحروف ثم اشبهت الحركات فتشاعرها الحروف الموجودة وفي اعراب  
ابي البقاء قراءة قل انهم يتقن بالياء ووجهت بانها تسبع حركات القاف فتشأت الياء وبانها قد ركزت على الياء وحذفت بالجازم  
وجعل حرف العلة كالصحيح انتهى والمصنف ايضا تذكر هذه القراءة في الباب الرابع في انباء الكلام على العطف وذكر هذين وغيرهما  
قوله لو كنت من ما زلت لم تسبح الي اني تقدم شرحه في بحث اذن قوله وان كانوا ذوي عدد الظم جعله عالماً مع اقترانها بالواو  
ولما منع من كون صاحب الحال اسم كمن وحي يكون مالا متاخراً من عاملها الغرض مقترن بالواو قاله الشمني قوله فهذه الواضع ونحوها  
بمنزلة اي بمنزلة في تقدم ما يعيد النفي على الاستدراك في وقوع الاستدراك على الفعل المتقدم قوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين  
الآية في البقرة قرأ بغير كسرة ورفع الشياطين والواو عاطفة للجملة الاستدراكية على ما قبلها وكون المخففة عند الجهر للعطف ورفع الشياطين  
انما هو عند عدم الواو وكون ما بعدها مفرد فالمراد ان كل قوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت الآية في سورة الانفال الآية  
قرء ولكن في الموصفين بالتحقيق ورفع الجملة والواو عاطفة للجملة الاستدراكية على ما قبلها والباقيون بالتشديد ونصب الجملة كما بقها  
وما رميت نفخه الرمي وابنته باعتبارين اي ما رميت حقيقة اذ رميت في ظاهر الحال او ما رميت الرعب في قلوبهم اذ رميت الحصايا  
والتراب وهذه الجملة عطف على فلم تقتلوهم والمضارع المنفي بلم فلم تقتلوهم اذ تقتلوهم كما قال اذ رميت متباعدة في الجملة الثانية  
وليس الواضع متعلق بمحذوف اي ولكن فعل ذلك او معطوف على علة محذوف اي ولكن الله رمى ليمحي الكافرين وليس المؤمن  
قوله الثاني انها قيد اشاع اي اي القول الثاني حيث قال وكيفيته افادتها على ثلثة اقوال قوله وهو باطل بواضع لحي واجيب عن تلك  
الواضع ان لو قد تستعمل للدلالة على اشاع الشر او الخير او الجوع او اللذة على تحقق الجواب وجد الشر او فقد وتلك الواضع من هذا القبيل  
قوله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة الى قوله ما كانوا يؤمنوا الآية في الاغرام يعني انهم قطاراً يؤمنون مختارين الا ان يكرهوا ولكن انزهم  
يجهلون ان الله قادر على ذلك او يجهلون انهم لو اتوا بكل آية ما آمنوا طوعاً او بجهلون مواضع المصلحة فيطلبون ما لا فائدة فيه  
فانهم من شدة عنادهم وتركهم الانقياد والادعاء للحق يشكون في المشاهدات التي لا يشك فيها وفي الآية دلالة ان الله سبحانه لو علم  
اذ فعل ما اقترحوه من الآيات آمنوا الفعل ذلك لكونه من الواجب في حكمته لانه لو لم يجب ذلك لم يكن لتعليقه فائدة فانه لم يظهر هذه  
الآيات لعلهم ياتوا بها لم يؤمنوا قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الآية في سورة لقمان قرء والبحر بالضب عطفاً على اسم ان  
وبالرفع عطفاً على كل ان ومعوها اي ولو ثبت كون الاشجار اقلاماً وثبت البحر مدد واسبغة البحر او على الابتداء والواو للحال على معنى  
ولو ان الاشجار اقلام في حال كون البحر مدد وهي من الأحوال التي حكمها حكم الظروف لا يعود منها ضمير الى ذي الحال كقوله وقد اغدق  
والطير في وكنائهم بمنجد ربيد الا ابد هيكلي جعل البحر الاقلام بمنزلة الدواة وجعل البحر السبعة ملوذة مداداً فهي نصب فيه  
مدادها ابد صاباً لا ينقطع فعناه ولو ان اشجار الارض اقلام والبحر مدد واسبغة البحر وكتب تلك الاقلام وبذلك المداد كلمات  
الله لغدت الاقلام والمداد وما غدت كلمات الله والاولى ان يكون كلماته عبارة عنها ايضاً لا تشاهي كذا في جميع الجوامع وحكي







الاراف على رغبة غيبة الله ثم واستدل بك عند بغير الجهد بقوله ولكنه اظلم الى الارض بنورها على ان المشتبه بسبب لفعل الموجب لوضعه وان عدمه  
 دليل عدمها الاستلزام انشاء المسبب انتفاء السبب ضرورة كانه ثبوت السبب يستلزم ثبوت المسبب كذلك لما بينهما من الملازم الشرعي وان  
 السبب الحقيقي هو المنة وان الاسباب والوسائط في حصول المسبب اذا تعلقت المنة به كذلك ودفع قوله اظلم الى الارض وابعد هواه  
 موضع اعراض عنها اقامة السبب مقام المسبب مبالغة وبثها على ان موجب اعراضه هو الغنى وجب الدنيا وانما راس كل خطية قاله ابن كمال  
 وكذا الكلام من جريان استلزام انتفاء المسبب انتفاء السبب قوله لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا قوله وما يوجب ابعدها فيه الخ  
 هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة من النوع الاول والمراد من ابعدها فيه اما الشرعي واما العقل لا كلاهما قوله لو نام لا انقضى وضوءه  
 هذا مثال لما يوجب الشرع فيه عدم الاختصاص المذكور اي سببية الثانية في سببية الاول وايضا فلان الوضوء قد ينتقض بدون النوم وقد  
 لا ينتقض قوله لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا هذا مثال لما يوجب العقل عدم الاختصاص سببية الثانية في سببية الاول لما عرفت  
 من انه لا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني قوله وما يجوز فيه العقل ذلك الخ هذا هو القسم الثالث من النوع الاول والاشارة بذلك  
 الى الاختصاص المذكور مثال ما مر من قوله لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فطوى الشمس بسبب لوجود النهار وقد اشفى بدخول لوعليه  
 فيبقى وجود النهار لان وجود النهار ليس بسبب طلوع الشمس وقد اشفى فيكون متقيلا لان انتفاء السبب لا يوجب انتفاء المسبب لما بينهما  
 من الملازم العقل قوله هو الظاهر من ترتيب الخ يفيد ان ظاهر الكلام اي راجحة من ترتيب الثاني اعني الكلام على الاول اعني المحكي من قوله لو جاز  
 اكتمه ولا يفهم منه غير ذلك للبادر والاستصحاب فاعلم ان الامور في سبب الواحد ان يكون واحدا قوله وهذا النوع الخ فيه ايهام لاحتمال  
 رجوعه الى النوع الاول ولكنه منقطع من سياق الكلام وعلى كل حال فلو عرفت بان قال وهذا القسم يدل فيه العقل انه هو القسم الثالث  
 من الاقسام لكان اول قوله والنوع الثالث المراد بالنوع الثاني الذي لا يعقل بل هو محكي اعني السببية والسببية ارتباط مناسب وهو قسمان  
 قوله على كل حال اي سواء وجد لم يوجد ام لا قوله ولا لهما على ذلك اي على انتفاء الجواب قوله من باب معنوم الخ الفاعل الخ يفيد ان لو للشرط ومعنوم  
 الشرط من اقسام معنوم الخ الفاعل ومن معنوم الخ الفاعل بان يكون المكوت عندهم الخ الفاعل الحكم المذكور اثباتا وقياسا ومعنوم الموافقة بان يكون  
 المكوت عنده موافقا في الحكم المذكور قوله وفي هذا الاثر دل معنوم الموافقة الخ اي بطريق الادوية والمراد بالاثار الحديث الوارد من عمر  
 في حق صهيب قوله قد تم معنوم الموافقة واما قد تم للملازم منه خلاص ما علم ومنها الفاعل المعقول ولكن مثل ذلك انما يتأتى عند قيام  
 القران الدالة على ثبوت الثانية اقامه آية لقمان فالقرينة معلومة من نفس سياق الكلام الذي تضمنه لو واما في هذا الاثر فالقرينة من  
 خارج لانه قد علم ان العصيان من ضلقة ضيق فاذا قال لولم يخف الله لم يعصه علم بهذه القرينة ان لم يرد نفى ما وقع جوابا وسببه  
 ان دلالة لوعلى انتفاء جوابا دلالة ظهور وما ذكرناه من القران معينة للعلم بذلك خرج بها عن ظاهرها قاله في ايضاح المفضل قوله فلا  
 لا شفاء مع قلنا اي بطريق الادوية ويصح على ما قلناه بالقرينة المعلومة قوله ولو سمعوا ما استجابوا لكم الآية في سورة فاطر ولو سمعوا  
 قالوا لا تخشون على سبيل الغرض والتمثيل لما استجابوا لكم لانهم لا يدعون لهم ما تدعون لهم من الالهية ويتبرؤون منها وقيل ما نفقواكم اي شي  
 والادوية فيها غير خفية قوله ولو سمعوا لتووا الآية في سورة الانفال يفيد فكيف بهم اذ لم يسمعوا قوله لو انهم تملكون خزائن رحمة الله  
 في آخر سورة بني اسرائيل لو انهم قالوا بلقاء موضع رغبة بان فاعل لفعل مخدوت وليس بعيدا لوقتيقة الفعل لا تقتضي ان الشرطية  
 والتقدير ولو تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا وتلكون الظاهرة تفسير للمخدوت قوله امسكتكم معنوه مخدوت  
 اي امسكتكم الاموال وقيل هو لازم بغيره فجاءت خيبة معنوله او مصدره في موضع كمال انتهى المعنى لو امسكتكم الخزائن لنجلكم لاجل خوف الفقر باطعوا  
 عليهم من الشرع فكيف بكم لو انتقمتم قوله والثانية اي والقسم الثاني من النوع الثاني قوله ولورود العاد والماتوا عنه الآية في سورة





الانعام الى لورده الى الدنيا والى حال حال الخليف كالجواب لاعداء المانعة من الكفر وانهم كاذبون في دعويهم ذلك وانهم قنوا ما لا يسل الى اليد فكذب  
 اهلهم وتبينهم وتقرير الجواب وتبينة ما لا يخفى والداعي اليه ان المناسبة لما انتفت بين ردهم الى الجحيم وعودهم لما نهوا عنه وكان المقصود تحقيق  
 ثبوت عودهم بامثال ردهم لدعويهم الكاذبة وطعنهم الجبولة على الخالف واليه الاشارة بقول المعص هذا وامثال ثبوت بعلة اخرى مستتر على التقدير  
 لاسيما وقد دللنا بان واللام فهو مشعر بكونه تقريراً وتبينة فلا وجه لقوله في الشرح بل الظاهر خلافه قوله تحقيق ثبوت الثاني اي ثبوت لعداوا  
 لما نهوا عنه وانما امر محقق واما الامتاع في الاول افع الشرط فمأخوذ بصددده وان كان الثبوت ماصلاً قوله وقد انفتح ان افسد قول للوازي في  
 ان القول بان لعود امتاع الامتاع للمناخين وهو غير جيد لامتاع صحته في نحو قوله نعم لو كان الجرم مداد الآية وحديث صهيب ونحوها  
 ولغناه قولهم لو كان انسانا لكان حيوانا اذ لا يلزم من امتاع الانسان امتاع الحيوان فمأخوذ واما عبارة سيويهي حرف لما كان سيقع  
 لوقوع غيره ففيه اولي العمته في مثل ذلك قال ابن مالك في شرح الكافية يعني انك اذا قلت لو قام زيد لقام عمرو فمقتضاء ان القيام  
 من عمرو كان متوقفاً لحصول قيام من زيد على تقدير حصوله وليس في هذه العبارة تعرف لكون الثاني صالحاً للحصول بدون حصول الاول  
 اولاً والحق انه صالح لذلك انتهى وقال بدر الدين بن مالك ان ما قال في تغييره بامثال الثاني لامتاع الاول عند تغييره صحيح وهو  
 الذي قصد سيويهي من قوله لما سيقع لوقوع غيره بمعنى انها تقتضي فعلاً مائلاً كايوقع ثبوت غيره والمتوقع غير واقع  
 فكانه قال لو يقتضي فعلاً امتاع الامتاع ما كان يثبت لثبوت وهو نحو ما قاله غيره قال الرضي ثم ان النجاة قالوا ان والامتاع الثاني لامتاع  
 الاول وقال المعص بل هي الامتاع الاول لامتاع الثاني قال وذلك لان الاول سبب والثاني مسبب والسبب قد يكون اعم من السبب  
 كالاشراق الحاصل من النار والشمس قال فلا دلل ان يقال انفاء الاول لان انفاء الثاني لان انفاء السبب يدل على انفاء كل سبب وفيما  
 قال نظر لان الشرط عندهم ملزوم والجزأ لا نه سوا كان الشرط سبباً كانه قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجوداً او شرطاً  
 كافي قولك لو كان لي مال ليجي اولاً شرطاً ولا سبباً كقولك لو كان زيد كنت ابنه ولو كان النهار موجوداً لكانت الشمس طالعة  
 والصحيح ان يقال كما قال المعص هو موضوعه لامتاع الاول لامتاع الثاني اي امتاع الثاني يدل على امتاع الاول لكن لا العلة التي  
 ذكرها بل لان موضوعه ليكون جزأها مقدراً لوجوده في الماضي والمقدر وجوده في الماضي يكون مستعاضاً فيه فيمضي الشرط الذي  
 هو ملزوم لاجل امتاع لانهم اى الجزأ لان اللزوم ينتفي بانفاء لانهم انتهى قوله وقال ابن مالك حرف يدل على امتاع نال في هذا الذي  
 استجوده ابن مالك في شرح الكافية ثم قال فقيام زيد قولك لو قام زيد لقام عمرو وحكم بانفاء فيما مضى وكونه مستلزماً  
 بثبوت ثبوت قيام عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لتعرف لذلك بل لا يكون الاول والثاني غير واقعين  
 وكان في التسهيل لو عرف شرط يقتضي امتاع ما يليه واستلزامه لما يليه فقوله يقتضي امتاع ما يليه يعني لانه لو ثبت لثبت جوابه وكان  
 الاجزاء بذلك اعلماً بما يجب ولم يكن لقولك لو قام زيد قام عمرو فائدة وقوله واستلزامه لما يليه اي يقتضي استلزام شرطها  
 لجوابها يلزم من تقدير وجود شرطها وجوب جوابها ولا يقتضي امتاع الجواب في نفس الامر ولا ثبوت وفي بعض النسخ لو عرف يقتضي  
 نفى ما يلزم لثبوت معنى العبارات الثلاث يعني قاله ابن ام قاسم في شرح التسهيل وقال ابن فارس في المعجم لو عرف نفى يدل  
 على امتاع شئ لامتاع غيره ودقعه لوقوعه لو كان كذا لكان كذا انتهى قوله بل بان صفاته سبحانه لا يهاينها الاولى ان  
 المراد من كلمات الله في آية لقمان ان تكون عبارة عن مقدرة ومعلوماته لا انها اذا كانت لا تنافي فكذا الكلمات التي  
 لا يقع عبارة عنها لا تنافي وقيل المراد بالكلمات هي ما نعم الله على اهل طاعته في الجنة وقيل اصناف خلقه وقيل جميع ما قضاه  
 في اللوح المحفوظ قوله من السخ الخي مع مرص والعتو الاستكبار ومجاورة الحق قوله والجواب ان تقدير اللام الخ في





الجواب عن الاشكال الوارد في عبارة سبويه يجعل اللام التي في قوله لو وقع غيره للتوقيت لا للتعليل وهي فلا اشكال قوله لا يجعلها لوقتها الآية في الاثر  
 اي لا يبينها ولا يكشف امرها للناس واللام للناقبة كما في ام الصلوة لدلوك الشمس والمغنى ان الخفاء بها مستمر على غيره الى وقت وقته  
 ولا يظهرها الا في ذلك الوقت الذي يقع فيه بقية بنفس الوقوع بالا جازعها ليكون ادعى الى الطاعة وان في غير المعصية كاخفاء الاجل الحاشي  
 الذي هو وقت الموت قوله والجواب انه مفهوم من قوله سيقع فانه دليل على انه لم يقع اراد بالجواب الجواب عن النقص الوارد في عبارة  
 سبويه وخير انه مفهوم يعود الى امثال الشرط وخير سيقع الجواب وخير على انه ما يدل الى الشرط والمغنى ان امثال الشرط مفهومة من قوله  
 كان سيقع الذي هو الجواب فان كان سيقع دليل بقية انه اي امثال الشرط مترتب لم يقع لان عدم وقوع الجواب دليل على عدم وقوع  
 الشرط وخير فلا شائي بين كلامي المص كما نرى الدماينة قوله لا نقيد ان اقتضاءها ان نعم لا نقيد اختصاص امثال في الماضي لان عبارة ابن  
 اثم من الماضي والمستقبل قوله حرف يقتضي في الماضي امثال ما يليه ان نعم هذا من اجود العبارات لسلامة من الايراد وان اجيب عنها  
 وقد اختلف في العاموس فقد مر على غير قوله وقد وقع مثله في جملة حالاته وخير مثله عايد الى اثر المردى عن عمر ابي حديث صحيح  
 والمراد بالمالية عدم ما واستجاب للشرط قوله فالاول اي حديث رسول الله ص قوله في بنت ابي سلمة هي زينب ابنة ابي سلمة  
 عبد الله بن الاسد المخزومي منسوب الى مخزوم بن معط بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن كبر من قريش منهم جماعة من الصحابة  
 في بعدهم وعامتهم بالجماعة وكانت زينب المخزومية من الصحابيات ردت عندهم وخروج اصحاب الصحاح الست وتوقيت  
 سنة اربع وسبعين من الهجرة واما ام سلمة هذ بنيت ابنة امية المخزومية احدى درجات النبي ص وهي آخر امهات المؤمنين  
 مؤنمات في امانه يزيد بن معاوية قوله لو لم تكن ربيتي اي كانت زينب المذكورة ربيتي وفي الواقع انها ربيته وما تحلى عليه  
 والرسول القائم باصلاح الشي واما ما ومنه سمي الربانيون لقوامهم بالكتب في الغربيين وقيل ابن عرفة قال احسن يحيى انما قيل  
 للعلماء ربانيون لانهم يرتبون العلم اي يقومون به ومنه الحديث الك نفمة تربتها وقاله سمي ابن امرأة الرجل يعني من غيره ربيبا  
 لانه يقوم بامر الله قوله والثاني اي في كلام الصديق قوله اما الاول اي عدم نطقه قوله الثاني لهجت الطلبة اي التبريد الثاني  
 وفي الصحاح اللبج بالشيء الولوج به وتدلج بالكره يلجج لجا اذا اغري به فتأبر عليه قوله ولعلم الله منهم جزا السموم الآية في سورة  
 الانفال ولعلم الله في هؤلاء الصم اليكم جزاى اشفاقا باللفظ او شيئا من جنس غير لا سموم للطف بهم حتى يسمعوا سماع  
 المصددين او لا سموم سماع توتهم اي لا سموم لانه لا يجرى فيهم نفعا ولو اسمعهم لتولوا اي ولو لطف بهم لما نفع فيهم اللطف اي  
 لم ينفعوا به فلذلك منعهم اللطف تقرير وتأكيد له مفهوم قيل العطف على ما قبله باعتبار المغنى التولى قد يكون للتردد والتدبر  
 او المغنى ولو لطفهم بضد تو الارتداد بعد ذلك ولم يستقيموا فقلوه وهم معرضون تأسيس لانا كيد قال الزمخشري وقيل هم بنو  
 عبد الدار بن قصق لم يسلم منهم الا رجلان مصعب بن عمرو وسويد بن حرملة وكانوا يقولون نحن صمكم عني عما جاء به محمد لانهم  
 ولا تحسه فقتلوا جميعا باحد قوله وهذا مستحيل اي محال لانه على تقدير ان يعلم فيهم جزا لا يحصل منهم التولى بل الانقياد قوله اثنان رجعا  
 الى نفى كونه قياسا ان لا تمام ملان اذ لم يبين منهما كيمة الافراد حيث لم تتور بسوري الكلية والجزئية وايضا فان ايجاب الصغرى  
 وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والاختلفت النتيجة والآية ليست كذلك حتى يصحح الانباي على ان لفظة لو لم تستعمل في فصيح الكلام  
 في القياس الاقراني بل في القياس الاستثنائي المستثنى منه يقتضيه التالي اذ هي لاماع الشيء لاماع غيره ولهذا لا يصحح باستثناء يقتضيه  
 التالي ثم كيف يعتقد في كلام الحكم سبحانه انه قياس اهلكت فيه شرائط الانباي واتي فائدة في ذلك بل الحق انه اورد على قاعدة  
 اللغات على نحو ما بينا هنا قوله على تقدير عدم علم الحيز فيهم انما عبر بذلك لان لولا انتفاء ما يليه وهي داخله في الانتفاء علم علم الحيز





وشرح في قوله تعالى  
والتقوا في يوم  
القيامة  
في قوله تعالى  
والتقوا في يوم  
القيامة

فيكون التقدير عدم علم الخير لا علم عدم الخير قاله الثماني قوله الثاني من اقسام لواخ هذا هو الوجه الثاني من الوجه  
الخمسة للوجه حيث قال لو على خمسة اوجه ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم قوله ولو تلقى صداونا بعد موتنا ومن  
دونه رمينا من الارض بسبب لظلال صدى صوفي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويضطرب هذان البيتان  
من قصيدة لابي صخر الهذلي وقبل الفيس بن الملوخ المجنون وليس كلت وهما اخرها ومطلعها التم خيال طارق متأوب  
التم نزل والخيال الطيف ومتأوب اذا جاء اول الليل وموصي اي موصي  
من الم العشق فاعل تلقى والا صدى جمع الصدى وهو ما يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها والرقس نراب القبر  
والسبب لمفازة والجمع سباب لظلال صدى صوفي جواب لو والرقمة العظام البالية وجملة وان كنت رمة حال  
من صدك صوفي ولصوت يعلق يهش من المشاشة وهي الارباع والخفة الشيء فحذف له متعلفا بيطرب اي  
يهش لصوت صدك ليلى محبوبته ويطرب له والطرب هنا خفة تكون لسرور وقد تكون لحزن في الشرح والظم ان قول الشا  
لصوت صدى ليلى مقاب لصدك ليلى وبدل عليه قوله ولا ولو تلقى صداونا وقوله ثانيا لظلال صدى صوفي قوله  
ولوان ليلى الاخيلية سلمت على ودوفي جندل وصفائح سلمت تسلم البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صالح  
هذان من قصيدة لثوبة بن الحرير ولها الاهل فوادي من صبا اليوم صالح وهل ماوات ليلى به لك ناصح  
وهل في غدا كان في اليوم علة سراح لما تلوى النفوس الشايع ولوان ليلى البيتين وبعدها ولوان ليلى في السماء لا صعدت  
بطرف ليلى العيون الكواشخ ولوان سلمت وجبا الى عرفة مع الرجح في نوارها المشايخ لا غبط من ليلى بما لا اقاله  
الاكل ما قرنت به العين صالح سفتني بشر المستضاف فصرت كما صرد اللوح النطاق الضماخ فهل تبكين ليلى اذ امت قبلها  
وقام على قري النساء النواخ كما الوصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها جار من لدع صالح وفتيا صدي قد وصلت جناحهم  
على ظهر مغبر الشوفة نانخ بمارة الضعيف معقودة النساء امير القري في بحجر غين نانخ وما ذكرني ليلى على نايي  
دارها بنجران الا الترهات الصالح صالح اي عرض عنه وتذكر ووات وعدت وناصح طاهر  
والسراح الامسال وتلوى تذهب وتعرض والشاخ بالخل قوله ولوان ليلى استشهد به المصم هنا وجماعة على  
وقوعه لولتعلو في المستقبل الا انها لا تجزم ولا حجة لهم لصحة حمله على الضمى وسلمت خبران والواو في ودوفي الحال  
من ضمير على والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض تركز على القبر جمع صفحة وسلمت جواب لو والبشاشة  
طلاقة الوجه والامبال على خبك اوصد يفل قال الجوهرى والرقو والرقى مصدر وقد رقا الصدى يزقو ويرقى  
زقاء اي صاح وكل صاحب زاق والزقية الصيحة والصدى هنا طائر يخرج من راس المقل الذابلي بزعم الجاهلية ومن  
جانب القبر ما ظن مشققة لصدى لغو يعلق بصايح وصايح بالرفع صفة صدى والكواشخ جمع كاشخ  
وهو من ضمير لك العداوة واراد بقوله وحيا اي رسالة والتوار النفار يقال نسوة نور اي نفر من الرتبة و  
المنادح المتقابل والمستضافا لمشققة من الحذر فصرت اي فقلت كما صرد اللوح اي كصردك واللوح الكريف  
وكل عظم عريض والنطاق جمع نطفة وهو الماء الصافي قل وكثر والضمخا ضم جمع الضمخا وهو الماء البسير  
وفيتان صدق الشجعان وجمع القوم ناحيتهم وكنفهم قوله على ظهر مغبر الشوفة نانخ اي على ظهر بعير او فرس  
مجد في طلب لمفازة مبعده ومائرة العضيبين سريرة العندب ومعلقة وثقة والنسا بالفتح والقصر





عُرِّقَ مُخْرَجٌ مِنَ الْوَرَكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخَذَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ وَهَذَا كُنَايَةٌ عَنْ امْتِلَافِهَا وَامِيرِ الْقَرَى  
 أَيْ مَوْثِقَةِ الظَّهْرِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالْأَمُونُ النَّافَةُ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقُ الَّتِي آمَنَ عَشَارُهَا وَفَرَسٌ مَحْفُورٌ وَنَافَةٌ مَحْفُورَةٌ أَيْ عَظْمَةٌ  
 الْجُفْرَةُ وَهِيَ وَسْطُهُ وَغَيْرُ جَانِحٍ أَيْ غَيْرُ مَنْكَسِرٍ جَانِحُهُ أَيْ ضِلْعُهُ الَّذِي تَحْتَ التَّرَائِبِ وَهِيَ مَا يَلِي الصَّدْرَ مِنَ الْحِجْلِ الثَّقِيلِ  
 وَالتَّائِي لِبَعْدِ وَنَجْرَانٌ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ وَالتَّرَهَاتُ حِكْمٌ عَزَا صَمْعِي أَيْهَا الطَّرْقُ الصَّغَارُ غَيْرُ الْجَارَةِ نَقَشَتْ عَنْهَا  
 الْوَاحِدَةُ تَرْهَةً فَارْسِي مَعْرَبٌ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْبَاطِلِ فَقِيلَ لَتَرَهَاتِ الْبَسَابِيسِ وَالتَّرَهَاتُ الصَّحَاصِحُ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْبَاطِلِ وَهَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ بِالْإِضَافَةِ أَجُودٌ وَاصِلُ الْبَسَابِيسِ لِفَقْرٍ وَالصَّحَاصِحُ الْمَكَانُ الْمُسَوَّى  
 قِيلَ أَفْبَلَتْ لِبَلِيٍّ مِنْ سَفَرٍ فَمَرَّتْ بِقَبْرِ تَوْبَةَ وَمَعَهَا زَوْجُهَا وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ لَهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْلِمَ عَلَى تَوْبَةَ  
 فَصَعِدَتْ عَلَى الْمَكَّةِ عَلَيْهَا قَبْرُ تَوْبَةَ فَقَالَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَوْبَةَ ثُمَّ حَوَّلَتْ وَجْهَهَا إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَتْ مَا عَرَفْتُ لَكِ كَذِبَةً  
 قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ فَالَوْ أَوْكَيْفٌ قَالَتْ لَيْسَ لَهَا نَأْلٌ وَلَوْ أَنَّ لَيْلَةَ الْأَخْيَلِيَّةِ سَلِمَتْ الْبَيْتَ فَمَا بِالرَّحْمَةِ لَمْ يَسْلَمْ عَلَى كَمَا قَالَ وَكَانَتْ  
 إِلَى جَانِبِ لَقَبْرِ بَوْمَةٍ كَامِنَةٍ فَلَمَّا رَأَتْ الْهُودَجَ وَاضْطَرَّ بِهِ فَرَعَتْ وَطَارَتْ فِي وَجْهِ الْحِجْلِ فَتَفَرَّقَ بِلَيْلَةٍ عَلَى رَأْسِهَا  
 فَمَاتَتْ مِنْ وَجْعِهَا فَدَفِنَتْ إِلَى جَانِبِهِ وَقِيلَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ يَا لِبَلِيٍّ هَذَا قَبْرُ تَوْبَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَتْ وَمَا تَرِيدُ مِنْهُ قَالَ  
 أَرَيْدُ تَكْنِيئَهُ بِهِ السَّبِيحُ يَقُولُ وَاشْتَدَّ الْبَيْتَيْنِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَذَا طَارَ بِرُؤُوسِهِ مِنْ الْفَبْرِ حَتَّى ضَرَبَ بِصَدْرِهَا فَشَهِقَتْ  
 وَمَاتَتْ فَدَفِنَتْ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ تَوْبَةَ فَدَفِنَتْ عَلَى قَبْرِ شَجَرَةٍ وَعَلَى قَبْرِهَا شَجَرَةٌ فَطَالْنَا وَالتَّقَاتُ وَقِيلَ أَنَّ الطَّائِرَ كَانَ  
 كَأَمَّا هُنَاكَ فَمِنْ أَحْسَنَ بِالْبَعِيرِ فَوَطَأَ بِرَأْسِهِ الْبَعِيرَ فَسَقَطَتْ لَيْلَى فَمَاتَتْ فَدَفِنَتْ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ هَذَا مِنْ غَرَائِبِ  
 الْإِتْفَاقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَالِ قَوْلُهُ لَا يَلْفُكَ إِلَّا بِفِكَ الْوَاحِدُ الْأَمْطَهُرُ خُلُقُ الْكِرَامِ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيمًا لَمْ يَسْمُ فَالْوَحْدُ وَتَحْمِلُ  
 أَنَّهُ لِلْبَلِيٍّ الْأَخْيَلِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا يَلْفُكَ إِلَّا بِفِكَ مِنْ الْفَاءِ بِالْفَاءِ وَجَدَ وَالرَّاحِلُ لَا مَلَّ يُقَالُ رَجُوبَةٌ  
 أَرْجُوبَةٌ رَجَاءٌ وَرَجَاءٌ وَرَجَاءُ الْخَلْقِ بِضَمِّينِ الطَّبِيعَةُ وَقَدْ يَكُونُ اللَّامُ تَخْفِيفًا وَلَوْ وَفَعْتَ لَتَعْلِفُ فِي الْمُنْقَبِلِ  
 وَفِيهِ الشَّاهِدُ وَالْعَدِيمُ هَذَا الْفَقِيرُ الْمَعْدُمُ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ لَا يَلْفُكَ قَوْلُهُ  
 وَلِخَشْيِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ الْآيَةُ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ أَمْرٌ لِلأَوصِيَاءِ بِخَشْيَةِ اللَّهِ وَتَقْوَاهُ فِي أَمْرِ الْيَتَامَى  
 بِالشَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَحْضُرِ الْمَرِيضُ مِنَ الْعَوَادِ بَانَ بِخَشْوَةِ اللَّهِ بِالشَّفَقَةِ عَلَى أَوْلَادِ الْمَرِيضِ فَلَا يَتَرَكُوا أَنْ يَضُرَّ بِهِمْ  
 بِصَفَرٍ لِمَا لِعَنَهُمْ أَوَّلُ الْوَرِثَةِ بِالشَّفَقَةِ عَلَى مَنْ حَضَرَ الْفُسْطَةَ مُتَصَوِّرِينَ لَوْ كَانُوا أَوْلَادَهُمْ بِقَوْلِ خَلْفِهِمْ ضَعُفًا فَاشْلُهُمْ  
 أَوَّلُ الْوَرِثَةِ أَنْ يَنْظُرُوا الْوَرِثَةَ فَلَا يَسْرِفُوا فِي لَوْصِيَّتِهِ وَلَوْ مَا فِي حِزِّهَا صِلَةُ الَّذِينَ عَلَى مَعْنَى وَلِخَشْيِ الَّذِينَ حَالَهُمْ  
 وَصَفَتُهُمْ لَوْ شَارَفُوا أَنْ يَخْلَفُوا وَرِثَةً ضَعُفًا خَافُوا عَلَيْهِمُ الصَّبَاغُ فَخَافُوا جَوَابَ لَوْ عَلَى عَذَابِ اللَّامِ وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ فِي الْمَا  
 إِذَا لَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَقَالَ لَوْ شَارَفْتَ فِيمَا مَضَى أَنْكَ تَخْلَفُ ذُرِّيَّتَهُ وَكَانَتْ لَمْ تَشَارَفْ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّعُ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ وَأَمَّا يُوْجِبُهُ إِلَهُمْ قَبْلَ التَّرَكِّ الْحُ يُعْنَى لِمَا كَانَ يَرَدُّ أَنْ يَقَالَ تَرَكْتُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ خَلْفَهُمْ عِبَادَةً عَنِ الْمَوْتِ وَخَوْفَهُمْ أَمَّا يَكُونُ  
 قَبْلَهُ إِذْ يَسْتَحِيلُ بَعْدَهُ فَيَلْزِمُ تَقْدِيمُ الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ الْجَيِّدِ الْمُرَادُ بِالْتَّرَكِّ مَشَارَفَةً وَمَفْعُولٌ وَلِخَشْيِ مَحْذُوفٌ  
 بِقَرْنِيَّةِ قَوْلِهِ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَقَبْلَ لَوْ هَذِهِ بِمَعْنَى أَنَّ وَحْ فَلَا شَاهِدَ فِي كَوْنِ لَوْ لِلتَّعْلُقِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ وَأَمَّا أَنْ فَوَظَّفْتُهَا  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَثَلُهُ يُعْنَى فِي تَقْدِيرِ الْمَشَارَفَةِ قَوْلُهُ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ قَالَ  
 الرَّيْخُ شَرِيٌّ فَإِنْ قَلَّتْ مَا هُوَ قَرَعَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْجَرْمِينَ فَلَمْ تَكُنْ مَوْجِعَهُ مَوْجِعَ الْمَوْجِ الْمَخِيصِ

لَمْ يَضُرَّ





لأنه مسروق لثباته مكدًا بالبحر في قلوبهم فاتبع ما يقرب هذا المعنى من أنهم لا يزالون على النكد ببرد وجوده حتى يعاينوا  
 الوعيد ويجوز أن يكون حالاً أي سلكناه فيها غير مؤمن به انتهى وفي توجيه المصنف حتى يعاينوا يشارفوا رؤيته ويقاربوها  
 لأن بعد هذه الآية بلا فصل قوله فيا بهم بغنة وهم لا يشعرون وقروا فيهم بالناء أي العذاب الذي يتوفعون به ويستعملونه  
 بغنة أي فجأة وبغنة مصد روضع موضع الحال وهم لا يشعرون أي مجئهم فجأة بحالهم قوله وان يروا كسفاً من السماء  
 ساقطاً يقولوا الآية في لطور أن هذه شرطية على ما فيها وقبل معنى أو وليس بشيء وسحاب خبر محذوف في هذا سحاب والجملة  
 نصب بالقول قاله في لدرأ المحصور ومعنى الآية أنهم ان يروا كسفاً أي قطعاً وعذاباً يسقط عليهم من السماء ولم يؤمنوا ولما لو  
 أنه سحاب فوهم بعضهم على بعض والشاهد هنا في كون الروية على حالها بلا نقد بر مشاركة لأنهم لا يظنون عذاباً أو يعتقدونه  
 عذاباً ولا يظنون واقعا بهم قوله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت الآية في سورة البقرة أي حضر سبابه وظهر أماراته ودفع  
 نفسه من المحصور وتقديم المفعول لأرادة تمكن الفاعل عند النفس وقت وروده عليها وقرب حضورها قوله وإذا  
 طلقتم النساء فبلغن أجلهن الآية في البقرة فبلغن أجلهن أي أخرجتهن فان أجل كما يطلق على المدة يطلق على مستهاها  
 والبلوغ هو الوصول إلى الشيء وقد يقال للدوقنة اتساعاً وهو المراد هنا قوله فامسكوهن بمعروف وسرحوهن بمعروف  
 إذا لمكان للامساك بعد تحقق بلوغ الأجل أي فراجعوهن بغير ضرر وخلوهن حتى ينقض أجلهن باحسان من غير تطويل  
 قاله ابن كمال قوله وانكر بن الحاج في نقده إلى قوله كما نقول ذلك مع أنه الخ في الشرح ليس امتناع هذا التركيب قاضياً بانتفاء  
 كونهما التعلوق في المستقبل أذرب حرف يكون بمعنى حرف آخر ولا يساوية في جميع أحكامه فيلزم لو كانت بمعناها وقعت  
 موقعها قال بن الحاج في صوله يقع كل من المراد في مكان الآخر لأنه بمعناه ولا محذور في التركيب بن الحاج  
 هو الإمام أبو عبد الله شيث بن إبراهيم بن الحاج الفقه الحنفي تزل قرطبه قرع عليه جماعة في قرطبة وله مؤلفات جيزة  
 منها كتاب النقذ على المقرئ في الخولا بن عصفور وكتاب المختصر والمختصر وحرر الخلاصم وإفحام المخاصم وكان مالكمها  
 توفي في سنة ستمائة قوله وفي كلامه نظري في مواضع أي في كلام بدر الدين وذلك لا ينافي في امتناعه فيما مضى وقوله في شرح  
 الآية وعند ما لا يكون غير الشرط في الماضي وما مستكواه من قوله نعم ولنخس الذين لو تركوا الآية وقول الشاعر  
 ولو أن لي الأخطية سلمت البيتين لاجته في لصحة جملة على المضى انتهى قوله أهدها فقل الخ أي الاعتراض الأول من  
 المواضع قوله وجماعة منهم بثبوه وهو مذهب المبردة كما عرفت من أنها تستعمل في المستقبل استعمالاً وهو مع قلته  
 ثابت نحو طلبوا العلم ولو بالصين وقوله في بابي بكم الأمم يوم القيمة ولو بالسقط وقال أبو علي ولو وضعت في دجلة الهام  
 لم تفق من المرجع إلا والقلوب خالي بصف تأسف على مفارقة بغداد وشوق ركابيه إلى ماء دجلة والمعنى ان وضعت  
 ولكن جاء بلوقصد إلى ان وضع ركابيه الهام في ماء دجلة كأنه امر قد حصل منه التأسف وانقطع الرجاء فصارت  
 في حكم المفقوع بالانتفاء قاله في المطول والمراد بقوله والثاني الاعتراض الثاني قوله ان الجواب هو الممنوع لا امتناع الشرط  
 الخ يعني فامتناع الشرط يدل على انتفاء الجواب قوله لأن انتفاء السبب لا يدل على انتفاء مسبب الخ لأن المسبب قد يكون اعم  
 من السبب كالأحراق والأشراق الحاصل من النار والشمس قد تقدم تمام الكلام غير بعيد في كلام الرضي قوله لو كان فيهما  
 'الهة' إلا الله لفسدا الآية في سورة الأنبياء ففسادها خروجهما عن نظامها وهو مناسب لتعدد الألوهة لزم له عجل  
 وفوق العادة فيتنفي الفساد بانتفاء التعدد المفاد بلونظر إلى الأصل فيها وان كان المقصد من الآية العكس ليرددها في ثبات



الواحدانية وتعالى لتعد فوجب ان يقال ان معناها انتفاء التعدد لا انتفاء الفساد لما بينهما من التلازم العادي وقال  
 ابو البقاء الآلهة الرفع على ان الاصفية بمعنى غير ولا يجوز ان يكون بدل الا ان المعنى بصير الى قولك لو كان فيها الله  
 الآلهة لفسدت الا ترى انك لو قلت ما جازى قومك لا زبد على البدل لكان المعنى جازى زبد واحد وقبل يمنع البدل  
 لان ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين احدهما انه فاسد في المعنى وذلك انك اذا قلت لو جازى القوم  
 الا زبد لقتلهم كان معناه ان القتل امسح لكون زبد مع القوم فلو نصبت في الآية لكان المعنى انتفاء فساد السموات والارض  
 امسح لوجود الله مع الالهة وفي ذلك اثبات لله مع الله واذا رفعت على الوصف لا يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما  
 الهة غيره لفسدتا والوجه الثاني ان الهة هناك في الجمع اذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة من المحققين لانه لا  
 عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء قوله وذلك جاز ان يفعل الله نعم هذا كلامه في الايضاح ثم قال وان  
 انتفى تعدد الالهة فان وصليته بعد قوله ان يفعل الله ثم قال واذا تحقق ان معناها في الظاهر على ان الثاني منسحب  
 فيلزم منه في الاول مثبت ان معناها انتفاء الاول لان انتفاء الثاني قال المتنازلي واستحسن المتأخرون رأي ابن الحاجب  
 حتى كادوا يجتمعون على انها الامتناع الاول الامتناع الثاني اما لما ذكره واما لانه ملزوم والثاني لانم وانتفاء اللازم  
 بوجوب انتفاء الملزوم من غير عكس لجواز ان يكون اللازم اعم قال في المطول ونحو نقول ليس معنى قولهم لولا الامتناع الثاني  
 لامتناع الاول انه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انتفاء السبب والملزوم لا يدل على  
 انتفاء السبب واللان بل معناه انها للادلة على ان انتفاء الثاني في الخارج انما هو بسبب انتفاء الاول فمعنى لو شاء الله  
 لهدىكم اجمعين ان انتفاء الهداية انما هو بسبب انتفاء المشية فهي عندهم تستعمل للدلالة على ان علة انتفاء مضمون  
 الجزاء في الخارج هي انتفاء مضمون الشرط من غير التعلق الى ان علة العلم بانتفاء الجزاء ما هي الا ترى ان قولهم لولا الامتناع  
 الثاني لوجود الاول نحو لولا على لهلك عمر معناه ان وجوده على سبب لعدم هلاك عمر لان وجوده على دليل على ان عمر  
 لم يهلك وبديل على ما ذكرنا فطعنا قول ابن العلاء المعري ولودامت لدولان كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لهم دوام  
 الا ترى ان استثناء نفيض المقدم لا ينبغ شيئا على ما تقر في المنطق وكذا قول الحامسي ولوطارد وحافر قبلها لطارت  
 ولكن لم يطر اي عدم طيران تلك الفرس بسبب انه لم يطر وحافر قبلها فليتأمل انتهى قوله خلاف المتبادر في مثل لو حبستني الخ  
 اذ لا يتبادر منه انتفاء المجيء لان انتفاء الاكرام بل المتبادر عكسه قوله وخلاف ما فسره الخ ضمير يفسروا وعبارتهم تشبهت  
 الامتناع قوله فان المعنى انقلب الخ اي معنى لو انقلب عليه فلان كان يفسره موافقا لقول ابن الحاجب قوله والابن الخباز  
 عطف على قوله لا بد والدين الخ قوله وعلى كلامه اعتمد بعني تفسير ابن الخباز عبارتهم بما وافق ما قاله ابن الحاجب  
 قوله وسياتي البحث معه اي مع ابن الحاجب قوله قد يتنافساده الخ اي فساد قوله لامتناع الاول لامتناع الثاني فان  
 قال ابن الحاجب على نفسه وهو امتناع الثاني لامتناع الاول لا اعترض قوله ولو علم الله فيهم خيرا في الانتقال وقد سبق  
 بها قولهم ولو شئنا لرفعناه بها الآية في الاعراف قال النحشي ولو شئنا لرفعناه بها العظما ورفعناه الى منازل الابرار  
 من العلماء قبل الآيات ولكن الى الارض مال الى الدنيا ورغب فيها وفيل مال الى السفالة فان قلت كيف علق رفعه بمشيئة الله  
 ولم يعلق بفعله الذي يستحق به الرفع قلت المعنى ولو لم يلزم العمل بالآيات ولم ينسلخ منها لرفعناه بها وذلك ان مشيئة  
 رفعه تابعة للزومه الآيات فنكرت المشيئة والمراد ما هي تابعة ومسببة عنه كانه فيل ولو لم يلزمها لرفعناه بها الا ترى

القول ولكنه





الى قوله ولكنه اخلد الى الارض واستدركت المشية الذي هو فعله فوجب ان يكون ولو شئنا في معنى ما هو فعله ولو كان الكلام على ظاهره لوجب ان يقال ولو شئنا لرفعناه بها ولكننا لم نشتا انتهى وقد مر الكلام فيها قوله ان ما قاله من التاويل الخ اراد بالتاويل ما نقله عنه من قوله وغاية ما في ذلك من ثبت ذلك ما جعل شرطاً للو الخ قوله ولنجس الذين لو تركوا الآية في النساء وقد سبق بها قوله وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين الآية في يوسف المؤمن هنا بمعنى المسلم ولذلك عدى باللام وتقدم به انت واياه حرف لنفي لا دعاء لهم ان غيرك مصدق لنا الشهرة بالصدق وثاقنا عند كل وامانت فلسوء ظنك بنا وشرط محبتك ليوسف فلا تسل لنا ولذلك اكدوه بزيادة الباء والنقييد بقوله ولو كنا صادقين اي ولو كنا عندك من اهل الصدق والثقة فكيف وانت سئى الظن بنا غير ثابت بقولنا وانما حذف لظرف لان ذكره مقدّم ما يفسد المعنى فادته الاختصاص الذي لا يناسبه المقام وذكره مؤخرًا يفوت محافظته رولس لاى وانما لم يمكن فيه التعليل بالمسمى لاستحالة ان يراد كوننا صادقين فيما مضى ما انت بمصدق لنا لكانت بضدق ولو جعلت ان مكان لولصيح المعنى ذهبي المستقبل قوله ليظهر على الذين كل ولو كره المشركون الآية في سورة النوبة ليظهر اي دين الحق والرسول على الدين كله كالبياض لقوله وباني لله الا ان يتم نوره ولذلك كثر التعريف في الدين للجنس والظهور على الجنس مما يكون بالظهور على جميع افراده وجميع افراد وقت ارساله على سائر الاديان وظهور الدين على الدين انما يكون بالنسخ والابطال وتقدم برجع الضمير الى الرسول يكون المراد ظهوره على سائر الاديان على نقدير المضاف بالحجة والغلبة والقهر ولو كره المشركون اي وان كرهوا هذا الدين فان الله يظهره رغما عليهم فهو للتعلق في المستقبل كالا يخفى قوله ولو اعجبكم ولو اعجبكم كلاهما في البقرة لوفيه الموضع وامثالها ليست لبيان استفاء الشيء في الماضي لا استفاء تحقيق ما يفيد الكلام السابق من الحكم على كل حال مفروض من الاحوال المقارنة على الاجمال على ابعدها من كانه قيل لولم يعجبكم ولو اعجبكم والجملة في موضع الحال من مشركه حال عدم اعجابها اياكم بحالها وما لها ونسبها وكذا الكلام في ولو اعجبكم والجملة حال من ولعبد مؤمن قوله ولو اعجبك حسنة الآية في سورة الاحزاب للتعلق في المستقبل وهي بمنزلة ان اي وان اعجبك حسنة انما وقع في قلبك حسنة مكافئة على اختياره من الله ورسوله وهذه كقوله اعطوا السائل ولو جاء على فرس اي في كل حال ولو على هذه الحال قوله قوم اذا جازوا شدة واما زهرهم دور النساء ولو بان باطهار هذا اخر قصيدة للاخلل يمدح بها قريشاً ويخص باسفيا بن حرباً ولها تغير الرسم من سلى باخفار واقفرت من سلبى دمنة الدار وقد تكون بها سلمى تحذث تساقط الخلى عاجزاً وسوراً الى ان قال ومقفر خاضب الاظلاف قاده غيث تظاهروا في ميثاء ميطار فبات في ظل اوطاة تكفئه ريح شامية هبت بمطار منها وشارب مرجع بالكاس نادى لا بالمحضور ولا فيها بؤار فازعته طيب الراح الشمول قد صاح الدجاج وهانت وقعة السارى من خمر عانة بنصاع الفرات لها مجدول صخب لا ذى مزار كمث ثلثة احوال بطينتها حتى اذا صرحت من بعد تهدار الى ان قال كاتما المسك تهبى بين ارجلنا مما صنوع من فاجودها الجار انى حلفت برب الرافعات وما اخفى بك من محب واستار وبالهدى اذا حمرت مذارعها في يوم نسك وتشرب وتبخار وما برز من شحط مخلقة وما يثرب من عوب وبكار لا لجانى قريش خائفاء وحيلاً ومولتى قريش بعد اقرار المنعون بنو حرب وقد حدثت في المنية واستبطات انصارى بهم تكشف عن احيائها ظلم حتى ترفع عن سميع وابصار قوم اذا جازوا البيت والغصيد على ما رايته في ديوانه





تسعة واربعون بيتا      الأحفار والتقار إلى الربع نقي خال من السكان وقوله تساقط الخلق شبه حلبها  
 بالجوهر من حسنه وتساقطه والمقفر الثور اذا غزل عن امه ليحرب به وخاضب الأظلاف من الوان الزهر وقادله  
 اطاع له وامكنه والميتاء بالمشاة الخسنة والمثلثة الارض السهلة ومطار كثيرة الشقوق قوله فبات الخ اي لثور  
 لا يبات الا في اصول الارطى اي شجر ينبت في الرمل لانه يجد منه محفرا ولا يمكنه في الصلبة وتكفنه بمحوله من حال إلى  
 حال والحصور البغيل والسرار السبي الخلق والرايح والشمول من اسماء الخمره وينصاع ينقتل راجعا مسرعا وماء  
 صعب الاذنى اي مطففة عند الجيشان وكنت غنمت وشدت فيها وصرخت ذهب رندها وهبى يثير غبارها  
 وتصنوع فاح والناجود كل ناء يشرب فيه قوله قوم اي هؤلاء قوم والماء رجع مئزر بالكسر ملحفة كالآزار  
 وكنت بشد ها عن ترك الجماع يعني انهم اذا اخذوا في الحرب تركوا ما سواه بحيث لا يلتفتون الى موافقة النساء وقضاء  
 الوطر منهن وان كن لا مانع يمنع من الرفث اليهن وهو المراد بقوله ولو بابت باظهار جمع طهرى وان ببت متلبسا  
 بالاطهار خاليان عن الحيض ومجتمعا على ما في بعض النسخ بابت بالمشاة اي بابت طاهرة اشعارا بان غشيا فخر  
 غالبا يكون في الليل والشاهد في كون لوللعليق في المستقبل بمنزلة ان قوله ولو ترى ذوقوا على النار الآية في  
 الأنعام ولو ترى جوابها محذوف لفهم المعنى انه لو رايت شيئا عظيما وحذره كثيرا ولو فيها وجهان اظهرهما انفا  
 الامناعية فيصرف المضارع بعدها للمضى واذ باقية على اصلها من دلالتها على الزمن الماضي وهو وان كان لم يقع  
 بعد لانه سيأتي يوم القيمة الا انه ابرز في صورة الماضي لتحقيق الوعد والثاني فيها بمعنى ان الشرطية واذ بمعنى  
 اذا والذي حمل هذا القائل على ذلك كونه لم يقع بعد قوله ان لو نشاء اصبناهم الآية في الاعراف وهي ولم يحدد  
 للذين يرثون الارض من بعد ههنا ان لو نشاء اصبناهم بن فوهم وان هي المحففة من الثقيلة ولو فاصلة بينها  
 وبين الفعل والفضل بها قبل ونشاء وان كان مضارعا لفظا فهو ماضٍ معنى لان لو الامناعية تخلص المضارع  
 للمضى واتى جوابها بغير لام وان كان مبني على احد الجائزين وان كان الاكثر خلافا كقوله لو نشاء جعلناه اجاما قوله  
 اري واسمع ما لو سمع الفيل عجز بيت من قصيدة كعب بن زهير بن ابي سلمى مدح بها النبي بعد ان هدر دمه  
 وضافت عليه الارض فقصده في مسجد الشريف وانشد القصيدة وهي بابت سعاد فقبل اليوم مبتول متيتم  
 اترها لم يُقد مكبول وصدرا لبيت لقد افوم مقاما الواوهم به اري واسمع الخ وجه لظل بعد لا ان يكون له  
 من الرسول باذن الله تنويل والقصيدة اشهر من ان تذكر وقد اعني بشرح القصيدة جماعة منهم المصنف  
 بانت فارقت ومبتول بالناء من بئله الحب اسقه والمتيم المذلل والمكبول المقيد ولو  
 وقعت يضر فاصلة بين الكلامين على قلة ومفعول اري محذوف للاشارة الى انه شئ لا يحيط به الوصف والقصده  
 ان يدن هب السامع كل مذهب ممكن فلا يتصور مطلقا لا يجوز ان يكون الامر اعظم منه بخلاف ما لو اقتصر على  
 ذكر شئ قاله في الشرح وتبع وان كان مستقبلا لفظا لكنه ماضٍ معنى وفي البيت ضميرين لان الجواب في ال البيت  
 الثاني واللام في لظل رابطة للجواب الذي بعدها بل وظل اي صار ويرعد على بناء المجهول يقال ارعد فلان  
 اذا اخذته الرعدة والتنويل العطية والمراد به هنا الامان قيل وليس بين اري واسمع تنازع في المفعول وهو  
 لو سمع اذ ليس المراد اري ما لو سمعه الفيل بل المراد اري ما لورا الفيل لظل برعد واسمع ما لو سمعه لظل برعد



قوله من القسم الأول الخ جواب لقوله وأما نحو ولو ترى الخ والمراد من القسم الأول كونها نفيد الشريعة في الرضا <sup>ص</sup>  
وان كان لفظ فعلها مستقبلا لان المضارع في ذلك يراد به المضي قوله ما ليس بواقع واقعا بمعنى ان مدلول الوالفي  
بمعنى انه غير واقع فعلها في نفس الامر والواقع وقد علم ذلك مما تقدم بخلاف ان الشرطية فان خاصيتها الاستقبال  
قوله ولو تلقى البيت وقوله <sup>ولم</sup> البقيين فقد علم مما تقدم احتمال الوجهين فيها فلا احتياج الى التكرار قوله والثالث  
ان تكون الخ اي الوجه الثالث من الوجه الخمسة ان تكون لوحرفا مصدرا بمنزلة ان المصدرية في تاويل الفعل  
معها بالمصدر لكنها غير ثابتة كما انها اذا كانت للشرط فهي غير جازمة قوله واكثر وقوع هذه بعد ود الخ في الترح  
وقع في عبارة ابن فاسم في شرح التسهيل عند قوله لو التالية غالبا مفهم من ان قال مثل احب واختر وتمنى  
وود ويود والسماع ثابت وعدة احب واختر في مثل ما يفهم تمنا منتقدا لا ترادف بينهما وبين تمنى ولا تلام  
في المعنى لان الانسان قد يحب الشيء ولا يتمنى حصوله اما انه حاصل له او عارض له في طلبه واقول لما كان في الغالب  
ان الانسان اذا احب شيئا فقد يتمناه ويريد وادنى قرب في المعنى يكفي في ثبات المدعى ولو على سبيل التوسعة على ان  
معنى حب لغزوة وتمناه اراده وبه ود واد ثقارب في الجملة قوله ود والود ههنا الاية في نون والقلم فيدهون  
بالرفع عطفا على يدهن فيكون داخلا في خبر مضمرا في فهم يدهنون وعلى جعل لوحرف مصدر يجوز التقدير  
ود وادهانك فهم الآن يدهنون لطعمهم في ادهانك والظن ان لو ليت بمصدرية في الاصح بل هي حرف لما كان  
سبقت لوقوع غيره وان جوابها محذوف ومفعول ود والاضم محذوف والتقدير ود وادهانك محذوف لدلالة لو  
وما بعدها عليه وتقدر الجواب لسرنا بذلك اما تدهن فقد ذكرنا فيه ستة تاويلات احدها ود والود تكرر فيكفرون  
عن السدي والضحاك وعطاء عن ابن عباس في رواية والثاني لو تضعف فيضعفون عن ابن جعفر الثالث لو تلبس  
فيلبسون عن الفراء وقبل عن ابن عباس يضم والرابع لو تكذب فيكذبون عن الربيع بن انس والخامس لو تدهن فيدهن  
عن ابن عباس والسادس ان تدهن عن الامر فيدهن معلق عن قتادة والظن ان قتاده يقول بمصدرية لو ود ذكر  
بعض الفضلاء تاويلين اخرين الاول ود والود تركن الى عبادة الاصنام فيما دونك وادهان الجبابرة في ظاهر الحال  
على المقاربة مع اضمار العداء والثاني لو تصانعونهم في دينك فيصانعونك عن الحسن قوله يود ادهانهم لو يعمر الآلة  
الآية في البقرة وهي لتجدنهم احرص الناس على حقيق ومن الذين اشركوا يود آه قوله ولتجدنهم متعدية الى المفعولين الضمير  
واحرص ومن الذين عطف على الناس في المعنى والذين اشركوا الجحش ويود حال من الذين اشركوا او من الهاء والميم  
في ولتجدنهم وعلى القول بان من الذين اشركوا استيناف يكون خبر محذوف في قوم يود ادهانهم لو يعمر قال ابو البقاء  
لو هنا بمعنى ان التناجس للفعل ولكن لا تنصب ليست التي يمنع بها الشيء لا تمنع غيره ويدل على ذلك شيئا اخر  
ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى معناها الماضي والثاني ان يود يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يتعلق في العمل فها  
لزم ان يكون لو بمعنى ان وقد جاز ان بعد يود في قوله تم يود ادهانكم ان تكون له حنة وهو كثير في القرآن والشعر  
ويعمر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والف مستغنى في انتهى الى ما ذهب اليه ابو البقاء ذهب الكوفيون  
وابو علي الفارسي كما هو محل الاستشهاد وقال نجاه البصرة انها حرف لما كان سبقت لوقوع غيره وجوابها محذوف لدلالة  
يود عليه وحذف مفعول يود لدلالة لو يعمر عليه والتقدير يود ادهانهم طول العمر لو يعمر الف سنة لسرنا ذلك محذوف





من كل واحد ما دل عليه الآخر ولا محل لها من الاعراب وهذا هو الظن من لو واستدلالا الى البقاء منظورية قال الرعشي  
معناها التمني فلا يحتاج الى جواب لانها في قوة باليتنى عمر ويكون الجملة من لو وما في حيوتها في محل نصب مفعولا به على طريق  
الحكاية بيوت اجراء له مجرى القول قال الرعشي فان قلت كيف اتصل لو بعمر بيوت احدهم قلت هي حكاية لودادتهم ولو في  
معنى التمني وكان القياس لو اعمر الا انه جرى على لفظ الغيبة لقوله بيوت احدهم كقوله حلف بالله ليفعلن انيتي قوله وكان  
القياس لو اعمر يعني بذلك انه كان من حقه ان يسند الفعل للمتكلم وحده وانما جرى بيوت مجرى القول لان بيوت فعل قلبي والقول  
ينشأ عن الامور القلبية قوله ومن وقوعها بدونها اي ومن وقوعه لو المصدر بدونه وذاو بيوت قوله ما كان  
ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحقق قائلة قبيلة بنت النضر بن الحرث العبدري بن علقمة بن كلفة  
بن عبد الدار بن قصي وكان موزيا الرسول الله ص وكان يحدث باخبار الروم والعجم ويقول ان كان محمد نبيا لما يقص  
عليكم من اخبار عاد وثمود فانا انضم اقصى عليكم من اخبار هؤلاء ويقال ان هذه الآية نزلت فيه ومن الناس من يشترى  
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله فقتل النبي صراو ذلك يوم بدو قال شارح الحماسة وكان النبي ص اسر النضر وعقبته  
بن الج معبط يوم بدو قتلها بالاثيل فرثته ابنه وهي مشرقة وعرضت للنبي ص وهو يطوف بالبيت فاستوففته  
وجدت ردها حتى انكشف منكبه ثم انشدته الايات التي ذكرها فقال لو كنت سمعت شعرها لصفحت عندي  
رواية انشدته الايات فرقا لها عليه السلام وبكى وقال لو جئتني من قبل العفوت عندي ثم قال لا يقبل قرشي بعد  
هذا صبرا واصل الصبر الجسدي قبل ذابح على القتل حتى يقتل وصبر على الحلف كذلك بعضهم يروي الايات  
للبيبي بنت الحرث اخذ المقتول واولها ياراكبا ان الاثيل مضية عن صبح خامسة وانت موق بلغ به  
ميتات تحية ما ان تزال بها الزكائب تحقق متى اليه وعبرة مسفوحة جادت لما تحمها واخرى تحق فليسبح  
النضر ان نادته ان كان يسمع ميت او ينطق ظلت سيف بن ابيه تنوشه الله ارحام هناك تسق الحمد  
ولانت مجل مجيبة من قومها والفحل فحل معرق صبرا يقاد الى المنية متعبا رشق المنية وهو عان موق ما كان  
ضرك البيت لو كنت قابل فديرة فلنا تبين باعز ما يغلو لديك وينفق والنضر قرب من صبت وسيل  
واحقهم ان كان عتق يفتق ياراكبا ضاى غير معين بل لكل من كان والاثيل عين او موضع  
بين بليلى والروحاء وفيل جيل فيه قبر النضر بن الحرث والمظنة بكسر الظاء موضع نظرة فيه وجوده او المنزل المعلم  
او بطن بلدان تبليغ عن صبح خامسة قال ابن جني اراد عن سير صبح خامسة اي عن السير الذي يكون اخره وانها وه  
عن سير خسر ليل وانت موق في موضع الحال اى ان وقفت لقصدك ولم تحطه فالظن ان تبليغ وفي نسخة من صبح  
يروى من مسمى ومفعول بلغ محذوف لدلالة الكلام عليه اي بالاثيل بلغه تحية وان زائدة بعد ما والحقق الاضطراب  
متى اليه متعلق ببلغ وعبرة عطف على المفعول المضمر في بلغ اي تحية وعبرة والميم ان يدخل البئر ويملا الدلو اذا قل الماء  
ويروى لما تحمها والميم الاستقاء اى اجابت داعيها وساعدت مسيقها والجملة صفة عبرة واخرى عطف على عبرة  
وتحقق صفة اخرى واذا اليه عبرة اخرى قد خفتني فليسبح جواب قسم مضمرة ظلت سيف الخ اذا استعطوا احل  
دنبوه الى ابيه تعظما لترديد صارت سيف فخوانه تناول به بعد ان كانت تدب عنه ثم قالت كالمستعطفة والمنجبة  
لله ارحام وقرابات في ذلك المكان قطعت الحمد ضاى فون للضربة والواو من ولانت عاطفة الجملة ومفيدة معني





الحال وكذا من قومها والفعل والمعنى انت كرم الطرفين يقال هو عري في الكرام اذا كان منهاها ويرى محمد ها انت ضرة  
 نجية والصوة الولد يفتح ويكسر يروى في قومها والمدعولة قولها ما كان البيت وما يحتمل الاستفهام والنفي والمعنى اي  
 شيء كان ضرتك لو صنعت اي لو انجيت واصنت ولو مصدر مبهام اي من انك وفيه الشاهد والظن انها امتناع الشيء الامتناع  
 غيره والجواب محذوف لدلالة ما قبله اي لو صنعت وعفوت فاتي شيء كان بضرتك والفتى وان كان مغضبا منظويا  
 على حق وعداوة قد بين وعفوا والمحقق من احقته اي غبطته فهو تأكيد للمعيط ويروى بدل لو كنت قابلا البيت لو كنت  
 طالب قدية لقدمته وبدل من اصبت وسبلة من قللت قرابة قوله ورتبافات قومنا جل امرهم من الثاني وكان الحرم  
 لو عجلوا من فضيلة لعروب شتم القطامي بمدح لها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان اولها  
 انا محيوك فاسلم ايها الطلل وان بليت وان طالت بك لطيل وما هدا في تسليم على دمن بالعم من غيرهم الا عصر  
 الاول ومنها فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيات نظرة قبل المحتر من سبارق راي بصري ام وجه  
 غالية اخنالت بها الكلال لسر الجديد برنقى شاشته الا قليلا ولا ذوخلة يصل والعيش لا عيش الا من تقر له  
 عين ولا حال لا سوف ينقل ان ترجع من ابي عثمان منجحة لقد يجوز على المستبح العمل والناس من بلق خيرا  
 قائلون له ما يشتهي ولا تم المخطي الهبل قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل  
 ورتبافات لبيت ومنها اما قد يشق فلن تلقاهم ابدا الا وهم خبر من يحفي وينحل قوم هم امراؤا المومنين وهم  
 رهط الرسول فما من بعده رسل الطيل كعنب لغبة او الملكث ومن عن يمين استشهدوا به على  
 محفي عن اسماء والحبيات اسم موضع بالشام ونظرة قبل بفتح القاف والباء التي لم يتقدمها نظرا واخنالت بتخزيت  
 والكلل بالكسر مع كلمة سر رقيق وبشاشته طلاقة وجهه والخلة الصداقة قوله بعض امرهم يروى جل امرهم وجل  
 الشيء معطر والثاني في الامر النافذ فيه والترقي والحزم ضبط الامر والاخذ بالثقة فيه ومن تغليبية شغل  
 بغاث والشاهد في كون لو مصدر مبهام ومذخولها مصدر مرفوع اسم كان والحزم بالنصب خبرها مقدم على اسمها  
 ولهذا قرع السبعة ما كان محتملهم الا ان قالوا ما كان جواب فومر الا ان قالوا انصب الاول والظن انها الامتناع  
 وخبرها حذف لدلالة ما قبله والنقد يروى عجلوا لكان اخذ بالثقة فيه والضبط قوله غير من يحفي اي خبر من يمشي  
 حافيا او يلبس النعل ورهطه قومه وقبيلة قوله تجاوزت احراسا اليها ومعشرا على حراسا لو يسرون مقفلي  
 هو من معلقة امرئ القيس به عجم المشهورة وقبله وببضة خذ لا يرام خباؤها منعت من لوجهها غير معجل  
 وبعده اذا ما الشرا في السماء تعرضت تعرضا شيا الوشاح المفصل فجت وقد نصت لنوم شياها لدى الشرا لا  
 لبسة المنفصل فقالت يمين الله مالك حيلة وما ان اري عنك العاية تنجلي خرجت بها نمشي تجررنا على  
 اثربنا ذيل مرط مرجل وببضة اي ورب مراة لزم خدرها ثم شبهها بالببضة بالسلامتها عن  
 الطث واما الصيانتها وسترها واما الصفاء لونها ونقاؤه وحبائوها وبينها والتمنع الامتناع وغيره بالنصب على الحال  
 وبالجر صفة هو وغير معجل لم اشغل عنها واحراس جمع حارس والحراص جمع مريض والشاهد في لو يسرون على معجل  
 لو مصدرية اي اسرار قلتي اي خفاها والظن انها الامتناع اي لو قدروا عليه في خفية مخروصهم لفعولوا لكن لا يجتروا  
 على قلتي لا مملكا ويستعمل الاسرار في الاظهار من باب الصدق والاول نسب وتعرضت نصبت والاشياء النواحي



والادساط والوشاح القلادة والمفصل ما فصل بين خزنه بالذهب ونحوه ونضت الثوب خلعة والام لنوم تعليلية  
واستشهد به المصنف في التوضيح على ان العلة اذا لم تقارن الفعل تجزى بالام ولا ينصب نصب المفعول له لان النوم لم يقارن  
نضو الثياب وجملة وقد نضت حالبة ولدى السراى عنده الا بستر المنفصل الى الثوب المخصوص للنوم لم تخلعه عمن الله  
اي حلف بالله ما لك حيلة اي حجة فان نضتني بطر وقل اي اي وزبارتك ليلا وانه زائدة بعد ما والعامة العمى وروى  
الغواية اي الضلالة ونجلي تنكشف وقوله خرجت بها البيت او رده المص في التوضيح شاهدا على تعدد الحال على الترتيب  
انه امن للبس قوله على اثنياء بروى على اثنا اذ يال والمرط بالكسر كساء للعرب من خزا ومرعزي اوصوف والمرحل المنقش  
بنقوش تشبه رجال الابل وروى نير مرط والنير علم الثوب قوله ولا خفاء بما في ذلك من التكلف وا قوله لا تكلف فيه  
اذ كثير اما يحذف جواب لوفى النظم والشرحتى شاع وزاع في استعجالهم ومحاورا تمام لقربة المقام ولا مانع من ذلك ولا  
تكلف ولا ان المقدر مفهوم من مدلول لا يذو سياقتها ولا خفاء فيه قوله ودو الوتد هي الآية في القلم وقد سبق بيانها  
قوله فغطف يد هونا بالنصب الخ اقول قد ذكر في لد المصون قال سيبويه وزعم هرون انها في بعض المصاحف ودو الو  
تد هي فيد هونا وقالوا في توجيهه انه اما غطف على التوهم كانه توهم انه نطق بان نصب الفعل على هذا المزمع وهذا انما  
يحيى على القول بمصدرية لو واما انه نصب على جواب التمني المفهوم من ودوا هذا والمنافسة في هذه القراءة او لا انه لم  
يثبت صحة النقل عن بعض المصاحف ولذلك قال سيبويه وزعم هرون وعلى فرض التسليم فهي قرينة شاذة لا تنهض بالحجة  
في الرد على المشهور فت قوله وما علمت من سورة تود لوان بينها وبينها امد الآية في سورة العن ان قال ابو البقاء وما علمت  
من سورة فيه وجهان احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الاولى والتقدير وما علمت من سورة محض ايضا وتود على هذا في  
موضع نصب على الحال والعامل فيه مخذرو الثاني انها شرط وارتفع تود على انه اراد العا اي في تود ويجوز ان يرتفع  
من غير تقدير حذف لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط لفظ الجرم هاز في الجزاء الرفع والجزم انتهى وقرودت  
فح يجوز كون ما في ما علمت شرطية لكن الحمل على الخبر واقع معني لانها حكاية حالها ضربة وافق للقراءة المشهورة او بمعنى  
الذي لا نه عمل فيها تجدد وهي في موضع نصب ويحتمل المصدرية اي يوم تجدد كل نفس عملها بمعنى جزاء عملها محض حال من  
مخذرو كان من الوجدان وهو مفعول ثان ان كان من العلم ولو امتناعية وجوابها محذوف فقد ب الكلام تود ان بينها وبينه  
امد بعيد لو ثبت ذلك لان لو يقتضي الفعل ولا يدخل على الا هم وان مع اسمه وخبر بمنزلة مصدر فيكون تقديره  
لو ثبت ان بينها وبينه امد بعيد فيكون في ذكر فاعل الفعل المقد ر بعد لود كلاله على مفعول تود المحذوف وفي لفظ  
تود دلالة على جواب لو قوله فلوان لنا كرامة الآية في سورة الشعراء يعني ان ابن مالك احاط في هذه الآية بان لو انما دخلت  
على فعل مقد ر بعد لو تقديره فلو ثبت ان لنا كرامة قال الرمنشري ولو في مثل هذا الموضع في معنى التمني كانه قبل فليست لنا  
كرامة وذلك لما بين معني لو ليت من التلاقي في التقدير ويجوز ان تكون على اصلها ويجوز في الجواب وهو فعلنا كيت  
وكيت فعل معنى التمني لا جواب لها على المشهور ويكون نصب فيكون جوابا للتمني الذي فهمه لو وان كانت على بابها فجوابها  
مقد راي عملنا صالحا وعلى هذا فنصب الفعل بان مضمرة عطفا على كرامة اي لو ان لنا كرامة نكون على حد وليس عمامة  
وتقر عني كما سيق قوله فحاجا سبلا الآية في الانبياء قال ابو البقاء فحاجا حال من سبلا اي سبلا فحاجا كما جاء في الآية  
الاخرى وقبل سبلا بدل انتهى وا قول هذا ظاهر كلام الرمنشري فانه قال والفج الطريق الواسع فان قلت في الفج معنى الوصف









يجوز ان يتعلق من بكلمة الموجودة في اللفظ لان ما قبل الاستثناء لا يعمل فيما بعد الا ثم قال وقيل من متعلقة بكلمة  
 لان طرف والظرف يتسع فيه قوله وليس عبادة وتقرعني احب الى من لبس المشفوف عن ابن عساكر بحذف اسناده  
 قال تزوج معوية بن ابي سفيان ميسون بنت بحدل الكلبية ام يزيد وحملت الى دمشق فحنت ذات يوم الى البادية  
 فانشأت الابيات الائمة الى ان قالت احب الى من عالج عليف فلما سمعها معوية قال جعلتني علجا وطلقها واحتمها  
 باهلها وقرب منه ما ذكره الحريري في درة الغواص الا انه قال في آخر كلامه فلما سمع معوية الابيات فقال لها  
 فارضيت ابنه مجدل جعلتني علجا علفا ولم يذكر انه طلقها والابيات هي هذه البيت تحقق الارواح فيه  
 احب الى من قصر منيف وكذب ينبح الطراوق عني احب الى من قط الوف وبكر يتبع الاطعان صعب  
 احب الى من بغل زفوف وليس عبادة البيت وبعده وحرق من بني عتي نجيب احب الى من عالج عليف  
 وزاد التدري في الأبيات واصوات الرياح بكل فج احب الى من نقر الدفوف واكل كسيرة في كسر بيت  
 احب الى من اكل الرغيف وزاد بعضهم فيها قولها خشونة عيشني في البدن واشمى الى نفسي من العيش الظريف  
 فما الغنى سوى وطني بدلا وحسبي الك من وطن شريف  
 تحقيق اي تضرب والارواح جمع  
 ربح والمنيف العالي والطارق جمع طارق ما يطرق ليلا وفي درة الغواص وفي بد اعني واورد هذا  
 البيت خامس الابيات والقط بالكسر الضيئون اعني السنور والجمع قطاط والوف كثيرا لانه وبكر  
 بفتح الباء الفناء من الابل والاطعان جمع طعينة وهي المرأة في اليهودج وبغل زفوف اي مسرع واللبس  
 واللباس مصدران او اللباس جمع لبس واورد بعضهم باللام والصحيح انه بواو العطف لانها معطوفة على ما  
 قبلها والشاهد في وتقرعني حيث نصب الرايان مضمرة والتقدير وليس عبادة وقرة او اقرار عيني ويجوز  
 رفعها على تنزيلها منزلة شمع بالمعنى خبر من ان تراه والشفوف بالضم الثياب الرقاق واورد هذا البيت في الدرة  
 ثاني الابيات والحق السخي من الرجال والعج الصلب الشديد لمعالج الامور او ذوالحمة والعليف باللام كبير  
 السن ويروي عنيف بالنون من العنف ضد الرفق ويروي غليف بالغين المعجزة اي يغلف لحيته بالغالية  
 والفج الطريق الواسع ونقر الدفوف ضروبها واورد في الدرة رابع الابيات وكسر البيت جانبا وفي بعضها  
 في قريبتى واورد في الدرة ثالث الابيات ولم يذكر البيتين الاخيرين الذين ازاها بعضهم في الدرة والخشونة  
 ضد اللبن قوله هي قسم براسها لا يحتاج الى الجواب الخ اي ليست من هذه الاقسام المذكورة غير محتاجة الى  
 جواب ولكن قد يوثق لها بحجج منصوب بان مضمرة او مرفوع كجواب ليت قوله فلو نئش المقابر عن كليب  
 فيخبر بالذات اي زير بهوم الشعثيين لقرعينا وكيف لقاء من تحت القبور هذان البيتان من ابیات  
 لمهلل واسمه امرئ القيس وقيل عدى بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن الحبيب  
 بن عمرو بن غنم بن تغلب بن اسد بن ربيعة بن نزار وسمى مهلهلا لبيت قاله لزهير بن حباب الكلبى  
 لما توغل في الكراع ههههه هلهلث اثار جابر او صنيلا وقبل سمي مهلهلا لانه اول من هلهل الشعر  
 ورققه في النسب والغزل وقصد لقصيد وقال الغزل واول من كذب في شعره وكان حال امرئ القيس بن  
 حجر الكندي وكان اول شعراء الجاهلية في ربيعة المهلهل والمرفشان وسعد بن مالك يرقى هذه الابيات





اخاه كليب واسم كليب وايللا وقبل زيد بن ربيعة المذكور **وكنته** ابو المجد وكان اذا اعجبه روض كنع كلبا والقاء هنالك  
 فكان مدي صوته حتى قيل اعترى كليب اثل ثم لقب به للغلبة كما في غيلان فانه اسم فرس لقيس فصار لقباً له قال الميذاني  
 وكان هذا سبب ربيعة في غارته وقد بلغ من غرته انه كان يحكي الكلاء فلا يقرب حماه ويحير الصيد فلا يباح وكان من غرته لا  
 يتكلم احد في مجلس ولا يجني احد عنده ولذلك قال الاخوه مهلهل بعد موته **نبئت** ان النار بعدلته وقديت واستتب  
 بعدك يا كليب المجلس وتكلموا في امر كل عظمة لو كنت شاهد بهم بهام بنسوا وكليب هذا هو الذي قتل جساس بن مرة  
 بن ذهل الشيباني على غرة ومن قصته وحديثه انه كان للبوس بنت منقذ التميمية خالة جساس بن مرة جارية من جرم اسمه  
 سعد بن شمس له ناقة اسمها سراب وكان كليب قد حرمها من ارضها من ارض العالية فانفك لربيع فلم يكن يرعاه احد الا ابل جساس  
 لصاهرة بينهما وذلك ان غيلة بنت مرة اخذت جساس كانت تحت كليب فخرجت سراب ناقة الجرحى في ابل جساس وتعي في كليب  
 فانكرها فرماها بسهم فاختل ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضربها شخب ما ولينا فلما نظر اليها صاح بالذل  
 فخرجت جارية البوس ونظرت الى الناقة وما بها فضربت يدها على راسها وادان واذ لاه ثم انشأت تقول  
**لعمرك** لو اصبحت في دار منقذ لما اضم سعد وهو اراياقي ولكني اصبحت في دار غيرة متى بعد فيها الذئب يعد على شاة  
 فيا سعد لا تعز بنفسك وارمحل فانك في قوم عز الجار اموات ودونك اذ وادي فاني عنهم كراجل لا يفقدوني بنياني  
 فلما سمع جساس قولها سكنتها وقال بها المرأة ليقتلن غدا حمل هو اعظم عقرا من ناقة جارك ولم يزل جساس يتوقع غيرة  
 كليب حتى خرج كليب بخاف شيئا وكان اذا خرج تباعد من الحي فبلغ جساس غروجه فخرج على فرسه واخذ رجه وانبعث عرو  
 بن الحرف فلم يدركه حتى طعن كليباً فذق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جساس اغشي بشربة ماء فتزلا ليرقا جهنم عليه فضر  
 به المثل فقتل المستجير بعرو عند كربته كالمتجبر من الرضاء بالنار قال وا قبل جساس برخص حتى هجم على قومه فنظر  
 اليه ابوه وركبته بادية فقال لمن حوله لقد ناكم جساس بدهية قال من اين تعرف ذلك قال لظهور ركبته فاني لا اعلم  
 انها بدت قبل يومها ثم قال ما وراك يا جساس فقال والله لقد طعنت طعنة لتجعي منها عجائز وائل رفضا قال وما هي  
 تكلتك امك قال قلت كليباً قال ابوه يئس لعمر الله ما جنبتي على قومي فقال جساس تاهب عنك عفتة دني امتناع  
 فان لا امر جل عن السلاح فاني قد جنبت عليك حرباً تغص الشج بالماء الغراج فاجابه ابوه فانك قد جنبت على  
 حرباً فلا واپ ولا رث السلام سالس وثوبها واذب عنها بها يوم المذلة والقضاح قال ثم قوضوا الابنية  
 وجعروا النعم والخيل وازمعو الرحيل وكان همام بن مرة اخو جساس ندما مهلهل فبعثوا جارية لهم الى همام لتعلم الخبر  
 وان نستره من مهلهل فانتها الجارية وهما على شراهما فاسارت هاما بالذي كان من امره فسال مهلهل هاما عما قالت الجارية  
 وكان بينهما عهدان لا يكتم احدهما صاحبة شيئاً فقال له اخبرني ان اخي قتل امك قال مهلهل الفوك اضيق استام من ذاك  
 وسكت همام واقبل على شراهما فجعل مهلهل يشرب شرباً لا آمن وهما يشرب شرباً لا تخاف فلم تلبث الخمر مهلهلا ان  
 صرعه فاذل همام فرأى قومه وقد تحلوا افتحل معهم وظهر امر كليب فقال مهلهل ما وراك في الغطيم من الامر قتل جساس  
 كليباً ونشأ لحرب بين تغلب وبكر اربعين سنة كلها يكون للغلب على بكر وكان الحرث بن عباد البكري قد اعثر القوم  
 فلما استجر القتل في بكر اجتمعوا اليه وقالوا قد نفي قومك فارسل الى مهلهل يبيح ابنه وقال لاله ابو يجير يفرمك السلام  
 ويقول لك قد علمت اني اعترى قومي لا نهم ظلموك وخليتك باهم وقد دركت وتركت فانشد الله في قومك فاني





بحير مهلهلا وهو في قومه فابله الرسالة فقال من انت يا غلام فقال بحير بن الحرث بن عباد فقتله ثم قال بؤ  
 بشع كليب فلما بلغ الحرث فعله قال نعم القليل بحير ان اصلح بين هذين الغارين قتله وسكت الحرث وكان من  
 احلم الناس في زمانه فيقول له ان مهلهلا قال له حين قتله بؤ بشع كليب فلما سمع هذا خرج مع بني بكرمقا تلامهلهلا  
 وبني تغلب ثاروا بحير وانشأ يقول قرياً مربوط النعام متى ان بيع الكريم بالشع غالى قرياً مربوط النعام متى  
 نفخت حرب وانزل عن خبال لم اكن من جباها علم الله وانى بشرها اليوم صال ويروى مجرتها والنعام فرس  
 الحرث وكان يقال للحارث فارس النعام ثم جمع قومه والنقي هو وبني تغلب على جيل يقال له قصه فرقمهم وقتلهم  
 ولم يقوموا البكر بعدها والابيات التي رثي بها المهلهل اخاه كليباً هي هذه البلى نأبذى حسم انبرى اذا انت  
 انقضت فلا تخوري فان يك بالذائب طال ليل فقد ابي من الليل القصير وانقدني بياض الصبح منها  
 لقد نقت من شر كثير كان كواكب لجوزاء عود معطفة على ربيع كبير تلالاً واسفل لها سهيل  
 يلوح كقمة الجبل الغدير ونحو الشعران السهيل كفعل الطالب القذف الغور كان النجم اذا ولي سحيراً  
 فصالح جلن في يوم مطير فلو نبش البيتان حسم كز فر موضع وانبرى من الأمانة فلا تخوري اي فلا ترجعي  
 والذائب قال الجوهرى موضع واشتد البيت وقال السيوطي ثلث هضبات بنجد بها قبر كليب المذكور ومعنى البيت  
 ان كان طال ليل بهذا الموضع لقتل اخي فقد كنت اسنقص الليل وهو محي قوله وانقدني بياض الصبح فان يك وان كان  
 انقدني بديل لقد نقت والعود الحديثان الساج من الظباء والابل والخيل واحدها عاند مثل هائل وحول  
 والجمع عودان كراع ورعيان سميت بذلك لان اولادها تعوذ بها والربيع ما نتج في الربيع يقول كان كواكب الجوزاء  
 انوق حديثان لتساج عطفت على ربيع مكسور فحى لا نترك وهو لا يقدر على النهوض والقمة بالكسر قامة الرجل  
 يقال القى عليه قتله اي بدنه والغدير الشارب للنام ونحو نعطف والشعران الشعر والغور الذي في الجوزاء والشعرى  
 العيصى التي في الذراع تزعم العرب انها اخنا سهيل قوله كفعل الخ اي كفعل الغيور اكثر الغيرة الطالب القذف اي  
 الموضع الذي زل عنه والباء في بالذائب ظرفية والزير من الرجال الذي محبت محادثة النساء وبجاستهن سمى  
 بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة قاله الجوهرى قبل وكان اخو كليب يعبره يعيره ويقول له انت زير النساء  
 فقال ذلك قبل وهو كناية عن ملازمة البيت وترك القتال كعادة الجبان واي زير خبر مبتدع محذوف اي انا اعني  
 كليب والجملة مفعول لخبير والشعثين قال في القاموس لم يفسر والظلم ان كانت به وقعة انتهى معنى الحرب الواقع بالذائب  
 وفي شرح الامالي للبكري والشعثان شعثم وشعث ابنا معوية بن عمرو بن هفيل بن تغلب واسم شعثم حارثة  
 والشاهد في كون فخبير جواباً ول للومضوب بعد لفاء وجواب باللام وهو قوله لقرعينا في الشرح لا نسلم ان الفعل  
 منصوب في جواب التمني وانما نصب بان مضمرة وهي وصلتها بمصدر مرفوع على انه فاعل يحصل محذوف وهذه الجملة  
 الفعلية معطوفة على جملة الشرط اي فلو نبش المغارب عن كليب فحصل خبره باليوم الذي تم فيه على اعدائه ما تم لقرعينا فلو  
 تم هي التعليق على ما فيها ولا تمنى اصلاً الثاني ان يقال ليست للتمنى وانما هي شرطية ونصب فخبير بان مضمرة بعد الشرط  
 لمشاكلة النفي والمعنى على هذا التقدير فلو حصل نبش المغارب فالاخبار لقرعينا فهو عطف على مصدر مقصود من فعل  
 الشرط الى ان قال ويمكن ان يقال ان لو للتمنى والفعل منصوب في جوابه وقوله لقرعينا للو الشرطية محذوف والنقد يروى

دعونا





وقع ذلك لقرعينا فهذا وجه ثالث يحتمل ان يخرج ذلك لتركيب عليه انتهى قوله وكيف لقاء وكيف للتعجب أما خبر اللقاء وأما  
 مستدركهم ومن في قوله من تحت القبور موصول سمي قوله ان اراد الخ الضمير يعود للرخصي وقوله والها حرف عطف على ان اراد  
 اي واراد الرخصي فها حرف الخ قوله كليت فمنع الخ الظاهر ان هذا الوجه هو مراد الرخصي فيكون مذهبه ان لو قد ترد مفيدة  
 للتمني بحسب الوضع وما اوردته غير وارد فالفها عند مجامعتها للفعل الثمني تكون لمجرد المصدرية مسلوقة الدلالة على التمني  
 فلا يمنع الجمع ولا اشكال لكن يحتاج هذا الى ثبوت ان الرخصي يوافق على مجيء المصدرية كذا في الشرح قوله الخامس الخ  
 اي الوجه الخامس وهو اخر الوجوه في لو ان تكون للعرض بمنزلة الا التي للعرض فها حرفان يختصان بالجملة الفعلية في الاصح  
 كما على الا ندر لسي واجاز ان الحاجب دخولها على الاسمية ايضا وافادتها تؤكد مضمون الجملة نحو لو تنزل عندنا فصيب خيرا  
 اي لا تنزل عندنا بمعنى اطلب منك النزول قوله وذكر ابن هشام اللخمي وغيره الخ قوله ولو لظلف الخ الظلف بالكسر للبقرة  
 والشاء بمنزلة القدم لنا واستفادة التقليل عنها ظاهر لكن تنظير المص ووجه النظر جوار كون لوفيه بمعنى ان وان التقليل  
 مستفاد من سياق الكلام او من الظلف لا من لو نفسها  
 ابن هشام هو محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم  
 بن ظلف اللخمي السبتي له عدة تصانيف حسان منها كتاب الفصول والجمال واصلاح ما وقع في كتاب سيوبه وفي شرحها  
 للاعلم من الوهم والحلل وشرح الدرر يرية وغير ذلك توفي بعد سبع وخمسين وخمسمائة والليخني بفتح اللام وسكون  
 المعجمة حمى من اليمن نسب اليه قوله ولو على انفسكم الآية في سورة النساء وهي يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء  
 لله ولو على انفسكم فلو شرطية بمعنى ان وعلى انفسكم يتعلق بمحمد وف اي ولو كنتم شهداء على انفسكم فادوها ويدل على  
 المقدّر قوله شهداء لله قوله خاصة بالفعل الخ قال الرضي وتلزم لو الفعل لفظا او تقديرا اما في نحو لو ذات سوار لطمني  
 ولو زيد اضربه فلا كلام في نقد بالفعل واما في زيد الوضرب فينبغي ان يكون على الخلاف المذكور في ان زيد اضربت  
 قوله فالاول المراد به ما وليها اسم مرفوع معمول لمحمد وف بفسره ما بعد قوله لو ذات سوار لطمني اي لو لطمني ذات  
 سوار لان لو طالبة للفعل داخله عليه والمعنى لو ظلمني من كان كفوا الى طهان على ولكن ظلمي من هو دوني وقيل راد لو  
 لطمني حرة فجعل السوار علامة للحرة لان العرب قلما تلبس الاماء السوار فهو يقول لو كانت اللاطمة حرة لكان اخف على  
 وهذا كما قال الشاعر فلو اني بليت بها شمتي خولتني بنوعبد لمدان لها ان على ما الف ولكن تعالى فانظري بمن ابتلا  
 قيل ويحتمل ان تكون للتمني فلا حاجة الى الجواب وهذا المثل من كلام حاتم الطائي انه اسر في بعض احياء العرب فامرته ام  
 ربة المنزل ان يفضد لها وكان من عادة الجاهلية اكل دم الفصد في الخخصة فخرها فقال له في ذلك فقال هكذا او هذا  
 فردى فلطمة جارية فقال ما قال قوله لو غيرك قالها الخ ضمير فالها يعود الى كلمة ابعبيدة وذلك ان عمر لما توجه في  
 زمن خلافته بالجيش الى الشام بلغه في ثناء الطريق انه وقع بها وباع فاستشار في التوجه اليها او الرجوع الى المدينة  
 فقالوا ان ترى ترجع بالناس فقال ابو عبيدة وكان اذ ذاك امير الشام اخرا من قد رآه فقال له عمر لو غيرك قالها  
 يا ابا عبيدة نعم نفر من قد رآه الى قد رآه القصة والشاهد في ايلاها المرفوع لكونه معمول لمحمد وف بفسره ما بعد  
 اي لو قالها غيرك قالها وجواب لو محمد وف اي لعذرناه ولا وجه للتمني هنا قوله لو غيركم علق الزبيبي بحسبه  
 ادى الجوار الى بني العوام هذا من قصيدة لجرب يهجو بها الفرزدق ولها سرت الهوم فيش غير نيام  
 واخو الهوم يروم كل مرام ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد الايام ضربت معارفها الروايب بعدنا





وسجل كل مجمل سجام ولقد رآك وانت جامعة الهوى نشئ بعهدك خبر دار مقام واذا وقفت على المنازل باللو  
فاضت دموعي غير ذات نظام طوقك صائدة القلوب لبني حين الزبارة فارحني بسلام تجري السؤال على غير كانه  
برؤي محذور من متون غمام لو كان عهدك كالزعماء ثبنا لوصلت ذاك فكان غير مرام اني واصل من اردن وصله  
مجال الصلف واللوام ولقد راني والجربد الى بك في فنية طرف الحديث كرام ومنها مهلا فزق قان قومك فيهم  
خور القلوب خفة الاحلام الظاعنوز على المعنى محيهم والنازلون بشر دار مقام لو غيركم على البيت وبعده  
كان العنان على امل محروما والكبركان عليه غير مرام عمدا عرق بالهوان مجاشعا ان اللئام على غير كرام  
واخر القصيدة وملكت في متمتع لوردمته طوبت قبل تثبت الاقدام وهي ثلثون بيتا بروم يطلب  
ذم امر مجوز في الميم الحركات الثلاث الفتح للتحقيق والضم للاتباع والكسر على اصل تحريك الساكن بعد منزلة حال  
اي بعد مفارقة واستشهد وفي البيت على اسم الاسماء قد تجبى لغيره يعقل على رواية الايام ويروى الاقوام  
في لا شاهد فيه لهم والرواس الرياح الدوافن للآثار وسجل الماء انضابه وسحاب مجمل كثير العدد وسجام اي  
منقاطر البرد بالتعويل حب لغمام والصلف من ثقلت روعه وقل خبره ويروى بدلي في فنية في موكب قوله  
لو غيركم استشهد به المصم على كون المرفوع معمولاً لمحدوف بفسره مابعد اي لو علو غيركم واراد مجمل بزمته وعهد  
شبه العصمة من المكروه بالتمسك به على سبيل الاستعانة يذم مخاطبه بانهم لا فوق لهم ولا منعة مجنون بها  
من التما الى جوارهم بقول لو تمسك الزبير بدمه غيركم لم يلفقت الى جوار قومه لكونهم من الحماية له بحيث يفوقون  
عصبة قومه يعني واما انتم فليست بهذه المثابة فلا يعتد الزبير باعتصامه بكم والكبير بالكسر ينفخ فيه الحداد  
قوله والثاني من المسائل اي كون ما يليها اسما منصوباً معمولاً لمحدوف بفسره مابعد نحو لو زيد رانية الخ اي  
لو ربت زيدا قوله والثالث من المسائل اي كون ما يليها خبرا كان محذوفاً نحو التمسك لو غامما الخ اي ولو كان  
ما قبله ضميراً تاماً واضرب ولو زيد اي ولو كان من تضرع زيدا ونحو ذلك قوله لا يا من الدهر ذوبغي ولو ملكا جنوده  
ضاق عنها السهل والجبل لم اظفر بقائله لانا هية وبان مجزوم بلا او نافية فيكون مرفوعاً والذو  
منسوب على الظرف اي لا يا من في الدهر الحوادث او لا يكون ذا من في الدهر ولا حاجة لمفعول وان مفعول به  
ليام وهو احس وذو فاعل بام ولو بمعنى ان وما قبلها دليل الجواب وفيها الشاهد حيث حذف كان مع  
اسمها بعد ما وبقي خبرها ولم يعرض عنها بشئ اي ولو كان ملكا على ان يكون اسم كان مستتر فيها ولا حاجة  
الى تقدير اسمها ظاهر او الجملة الاسمية صفة ملكا او خبر بعد خبر كان او حال من ضمير في ملكا وعنها  
صلة ضاق وعن المجاوزة هنا والسهل هنا ما عد الجبل بقية المقابلة وهو فاعل ضاق والمعنى ان صاحب  
البعي لا يا من سطو الدهر ولو كان ملكا صاحب جنود كثيرة تضيق عنها سهلها وجبلها فاما من جبال في الارض  
الا وقد هلك قوله قلوا انتم تملكون قرآن الآية في سورة بني اسرائيل قال بوالبقا لو انتم في موضع رفع بان فاعل  
لفعل محذوف وليس بمبتدأ لان لو تقتضي الفعل كما تقتضي ان الشريطة والتقدير ولو تملكون فلما حذف الفعل  
صار الضمير المتصل منفصلاً وتملكوا الظاهرة نفير للمحدوف وانتم وفيه دلالة على اختصاص المحاطين بالامساك  
مع الايجاز خرائن رحمة رب اي خرائن نعمة اذا لامسكم اي لامسكم بها خشية الانفاق لاجل خوف الفقر قوله





وقبل من الثالث الخ أي كون ما وليها خبر الكان محذوف في شرح هذا سهو فان الثالث هو ان يلى لو خبر كان  
وفي الايزوليها اسم كان او تأكيد لا خبرها واجيب بانه لا سهو بل جعله من الثالث بناء على ان الاصل لو كنتم انتم تملكون  
مخذف كان ومرفوعها وعلى ان التأكيد لما لم يكن له دلالة على معنى زايد على مؤكده كان كالعدم قوله وفيه نظر للجمع  
بين المحذف الخ اختلف النحويون في جواز حذف المؤكد وبقاء التأكيد على قولين اما الاخفش ومن تبعه فقد منعوا  
من ذلك قالوا لان المؤكد مراد للطول والمخذف مراد للاختصار والجمع بينهما جمع بين متضادين واما سيبويه  
والخليل ومن تبعهما فقد جازوا ذلك ولهم عليه أدلة باقية ذكرها النش في الشوط الثالث من شروط المحذف الثانية  
في قول الحاشية من الباب الخامس من هذا الكتاب قوله والرابع الخ المراد بالاربع ما ولي لو اسم هو في لظم مبتدء ما  
بعده خبره قوله لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري من ابيات اعدى بن زيد بن حماد البتي  
وقد حبسه النعمان بن المنذر بعد ان كان صديقه قال وهو الذي اشار على كسري ان يملكه الحيرة وكره ذلك اعدى  
بن اوس وارادها الاسود بن المنذر فما زال حتى وقع بين النعمان وبينه فقتله وجبسه فقال الأبيات التي ذكرها  
فلم يرث له ولج في سجنه فكم عمر اعدى كسري فامر النعمان بتخليته فخاف النعمان كيد اذ خلاه فامر بحنقه فذبح  
ولده زيد الى كسري وكان النعمان عنده فقال له يوما ريت رغبت في النساء وعند المنذر ما تشتهي لكنهم يابون  
مصاهرتك فبعث الى النعمان مع زيد بن عدى ومعه اسوار ليرزى ويحبر بعض بيانه او اخوانه فقال النعمان اما في وجه  
الملك من جهاء السواد وفارس ما يكفي به قال زيد للاسوار اسمع ما يقول ثم ورد على كسري فذكر ان قال له الملك  
في بحر السواد كفاية واما قال النعمان البهاء واراد الحسان فغضب كسري وكب الى النعمان ان اقبل فامر به كسري فالحق  
محت ارجل القيلة فقتلته والأبيات هذه ابلغ النعمان عن مآلها انني قد طال حبسي وانتظاري لو بغير الماء البيت  
مخزن كنا قد علم قبلها عمدا لبيت واونا د الأصار محسن الهباء اذا استهبانا ودفاعا عنك بالأيدي لكبار  
الملك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة والأولك الرسول والشرق بكسر الراء صفة مشبهة  
من شرق برقة اذا غص والغصان بفتح المعجمة وتشديد الصاد المهملة ما يعترض في الخلق من مأكول او غيره  
والاعتصار انزاله الغصة شرب الماء قليلا قليلا وبالماء متعلق باعتصاري والمعنى لو شربت بغير الماء اسغت  
شرقي بالماء فاذا غصصت بالماء فم اسبغ وفيه ابلا لوالجملة الاسمية فقبل هو على ظاهره شذوذ وقبل على تقدير  
فعل الى لو شرق بغير الماء حلقى هو شرق وفيل على تقدير كان الشائبة والجملة خبر كان والأصار ككتاب وتد الطنب  
او جبل صغير يشد به اسفل الجنا والهيئة العطية ودفاعا عما يندفع عنك والكبار جمع الكبير يقال يد كبيرة وايد  
كبار قوله لوفى طهية احلام لما عرضوا دون الذي انا امير وبرميين من فريدة لجور ليجوها الفرزدق او لها  
ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب من لاهين للغائبات وصالح است فاطمة على مواعد من  
خلف وتلوين ومنها مجاشع قصب جوف مكاسر صفرا الغلوب من الاحلام والدين طهية  
كسمية قبيلة والنسبة طهوي بالضم والفتح ويفتحها وها وفي عجالة الحافظ نسبوا الى امها طهية بنت عبد شمس  
بن سعد وهي من ولد سود وعوف بن ملك بن حنظلة بن ملك بن زيد مناة بن عقيم وقبل ام عوف في سود  
ابن مالك وهم بطن من بني تميم منهم نفر من اهل العلم واكثرهم بالبصرة وروى لبيت بلفظ لما عرضوا دون الذي





كنت كما في ديوانه وفيه ابداء لوجه الاسمية والكلام فيه كالقلم في سابقه لكن تنظر الشئ في كون هذا البيت والذي قبله  
 من الرابع لان الرابع هو ان يلى لواسم هو في لظم مبتدء وما بعده خبره ولم يلى لوفيهما الا الجار والمجرور اللهم الا ان يقال  
 ان قوله واسم هو في لظم مبتدء وما بعده خبره معناه او جملة اسمية بحسب لظم واليه الاسارة بقوله فيما بعد وان الجملة  
 الاسمية وليتها شذوذ والاعلام العقول والمعنى لو كان فيهم عقول لما دخلوا بين خصمي <sup>بيدي</sup> معز من دونه ولا  
 حين اى لا وان قرب والمثلون من لا يثبت على خلق والجوف ما تقعر من الجوف ذا كسر والصفر الخالي والدين هنا التدبير  
 قوله فملا نفس ليلي الخ تقدم مجيء في الا المفتوحة المشددة قوله ولو قلتم القيت في شق راسه من السقم ما غيرت في خط  
 كاتب من قصيدة للمبني يمدح بها ابا الفاسم طاهر بن الحسن العلوي ولها اعيد واصباحي فهو عند الكواكب وردوا  
 رقادي فهو لحظ الجباب فان هاري ليلة مدحمة على مقلد من فقدكم في غياهب بعيدة ما بين الجفون كما نما  
 عقد ثم اعلى الى كل جفن بجاب واحسب اني لو هويت فراقكم لفاوقته والدهر اخب صاحب فيا ليت ما بيني وبين اهتبي  
 من البعد ما بيني وبين المصائب اراك ظننت السلك جسمي فعقته عليك بدري عن لقاء التراب ولو قلتم القيت البيت وبعد  
 تخوفني دون الذي امرت به ولم تدرك العارستم العواقب ومنها اذا علوي لم يكن مثل طاهر فمهاولا هجرة للنواصب  
 يقولون ناثير الكواكب في لوري فابا له ناثير في الكواكب واخر القصيدة حلت اليد من اساني حديقة سقاها الحجي سقى الراجل السحاب  
 فحيث خير ابن لخير اب لها لا شرف بيت في لوري بن غالب والقصيدة ارجون بيانا اعيد البيت قال الواحد  
 قال بن جني معناه مردوا الكواكب والجباب ليرجع صباحي وابصر امري ويرجع نبي اذا نظرت اليه وقال بن فورجة  
 اى دهرى ليل كلة ولا صباح الى لا وجوههم ويلي سهر كلة ولا راقى حتى اراهن والمدحمة الشديدة السواد والغياب  
 جمع غيب وهو شدة الظلمة وانما جعل النهار ليلا لعدم اهندائه الى شئ من مصالحه لشدة حيرته والمرد بالمجاب  
 هنا لما نفع قوله واحسب اني البيت يريد ان الدهر يخالف في كل ما اراد حتى لو احب فراقهم لواصلهم ولم يقل لغارقني  
 لان لغارقته فعل نفسه وهو يشكو الدهر لا فعله ولكنه قلبه لانه اذا فارقه فقد فارقه وانما قال اخب صاحب كان من حق  
 ان يقول احب لا اصحاب لانه اراد خبث من يصحب على حد اول كافر به اى اول من يكفر قوله فيا ليت البيت اى ليهتم واصلو في  
 مواصلة المصائب وليتها بعد عن بعدهم والسلك الخيط ينظم فيه الدر والمعنى لعل احسبت السلك في دقة جسمي فمنعته  
 عن مباشرة زنايبك وسلكتها في الدر شكوى يحالفها آياه وزهد لها في وصاله وفي شق راسه اما بفتح الشين فالفرجة  
 بين جانبي راس العلم وبكسرهما فاحد جانبي الراس والبيت محمل لهما اى لوالقي في احد شقي الراس ما غير خطا يعني لى حصلت  
 في راس العلم وكتب لكاتب لم يتغير خطه لان من كثرة السقم صرت كلاسثي فلم يتغير الخط بسبب جودي في راسه  
 تخوفني دون الذي لبيت اى تخوفني بالجهالة وهو دون ما ناسره من ملازمة البيت لان فيها عارا والعارش من البواد  
 والنواصب هم اعداء على نعم يعني اذ لم يكن العلوي تقيا ورعا مثل طاهر هذا كان حجة لاعداء على فلا نهم يستدلون  
 بنقصه على نفسه بيه وتأثير الكواكب مبتدء حذف خبره اى تأثيرها حق والمرباثيرها النخوس والسعود اراد بتاثيره  
 في الكواكب انه يبلغ من الامور ما اراد فكانها تبع له وليس هو تبع لها كذا قيل وقيل راد بتاثيره في الكواكب تأثره الغبار  
 حتى لا تظهر وحتى لا يرى ضوء الشمس حتى يظهر الكواكب النهار وهو الذي استظهره بن فورجة الحديفة الروضة شبه  
 القصيدة بها وجعل الحجا اعنى العقل سابقا لها لان المعانيما تحسن بالعقل وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول





الجدقة اعني هو

اي سقى السحاب الربا من فحيبت اي هذه الفصيدة وعنى بخير ابن المدوح وبخير ابن النبي والوصي وابشر بيت قريشا  
 قوله والنصب وجه الخ في الشرح لان المعنى عليه ولو القيت في شق قلم وهذا امر الشاعر بحسب الظن واما الرفع فالمعنى ولو  
 حصل ولو لو بس قلم فعلى الاول تكلف وبعد وعلى الثاني عدم حصول ظهور المقصود بخلاف النصب فانه دال على  
 المراد ظاهر افكان وجه وفي كلام ابن الحاجب في اماليه اشارة الى هذا قوله في نحو زيد حبست عليه الخ فلا يمكن تقدير  
 فعل من معنى المنذور لفظه اي حبست زيدا اذ ليس المعنى عليه ولا نقد بر فعل من الاهانة ونحوها اذ ليس المراد ذلك  
 بل المراد اعم الافعال اي لا يست زيدا لانه المستحق ان يمنع ان يتحقق فعله بدون الملازمة قوله اذا ابن ابي موسى  
 بلالا بلغية هو الذي لومة من فضيلة يمدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري امير البصرة وقاضيا  
 وقامه فقام بفاس بين وصلبك جازر واول الفصيدة لمية اطلاق مجزوي دواثر عفتها السواني  
 بعدنا والمواطر كان فؤادى هاج عرفان رجبها بروعي ساق سلطنها الجبار عشية مسعود يقول وقد جرى  
 على لحيته من عبرة العين قاطر افي الدار تبكي تفراق هلمها وانت امرؤ قد حكمتك الحسائر ومنها مناسمها  
 جثم صلاب كائنها رؤس الضباب استخرجتها الظهار الا ايهد الباعع الوجد نفسه بشئ تحت عهدي بالمقادير  
 فكائن ترى من رشدة في كرهية ومن رغبة تلقى عليها الشراشر ومنها اذا الراكب سرا ليلة مصمعة  
 على اثر اخرى اصبح وهي عاشر اقول لها اذ شمرق السير واستوث بها البید واستثافت عليها الحراير اذا ابن  
 ابي موسى البيت بلال بن خيرا الناس الا نبوة اذا شئت بين الجميع المأثر هناك ابو موسى الى الخير وابنه  
 ابوك قبس قبل ذلك وعامر اسود اذا ما ابدت الحرس ساقها وفي سائر الدهر الغيوث المواطر وانت امرؤ  
 من اهل بيت ذوابة لهم قدم معروف ومفاخر واخر الفصيدة ربيع على المستطير وتارة هزبر باضعا  
 العدى متجاسر اذا خاف شدا قرته طبيعة عروفا لما خطت عليه المقادير والفصيدة ثمانية وسبعون  
 بيتا دواثر دوارس وعفت درست والسواقي الرياح تسفي الغراب والمواطر السحاب  
 وهاج ثار وقال شارح ديوانه بمعنى لمس والعرف الرمح الطيبة او منننه والوعى القبح والمدة واسلمتها  
 الجبار تسقط عنه والجبار ما يشد به على الكسر وفي الدار مقول لقول وحكمتك رضيت حكومتك عليها  
 والمناسم جمع منسم كجلس خف البعير والجثم العراض والضباب جمع ضب وهو روم في صدر البعير وخفة  
 والظهار جمع ظهيرة وهي شدة حر الشمس عند نصف النهار والباغ القاتل ومنه فلعلك باغ نفسك ونحوه  
 عدلته واستشهد به على وصف في النداء باسم الامانة موصوف بال والشراشر المحبة والركب ركبان  
 الابل ومصمعة ذاهبة دامة السير وناقة عاشر رافعة ذنبها من النشاط وشمرق اسعوا واستوث بها اي  
 لا يرى فيها علما واستثنت تابعت واثنى يدق السير الحراير الحور الى الرمح الحادة او السهم قوله اذا  
 ابن ابي موسى البيت بما طبا فانه بقوله بلغية وعنى البطليوسي في شرح الكامل ويروي برفع ابن ونصبه  
 وكلاهما محمول على فعل مضمرا لوجه النصب لان سببه منصوب وهو قوله بلغية فجرى مجرى قولك اذا زيدا  
 راية فاكرمه فكانه قال اذا بلغت ابن ابي موسى ثم فسر بقوله بلغية واذا رفعت بفعل مضمرا كانه قال اذا بلغ  
 ابن ابي موسى ثم فسر بقوله بلغية انتهى ويروي فقام بنصل بين نصليك جازر والمراد بوصلى الناقة





المفصلان اللذان عند محل آخرها والجازر من جزيرها اذا نحرها في الشرع فان قلت ما وجه دخول لفاء الرابطة للجواب  
 على الماضي المتصرف المجزئ وهو قلم قلت لان دعائي فهو مثلان جئتني فبارك الله فيك وهنا فعلاان محذوفان فيفسرها  
 المن كوراي ذابليغ بن موسى بلغت بلالا فالاول مبنى للفعل والثاني للفاعل قوله بلال يعني هذا ابن خزيمة لا النبي  
 استثنائها فانه لا شأن لها بالماثر القديمة وذو ابنة الشبي اعلاه يقول هو اعلى الناس وقدم امور تقدموا فيها الناس  
 قال الله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم عنى ما سلف من اعمالهم الحسنة قوله ربيع البهت يعني ابنه بمنزلة الربيع حيث ينفع  
 المحناجين والجزير من اسماء الاسدي كالاسد في الجراءة والباس جمع في البهت بين الشجاعة والكرم قوله ونحن عن  
 فضلك الخ من جزير عبدالله بن رباح وقد تقدم بيانه في بحث ذوات شاهد هنا في تعلق عن فضلك بما بعد النفي  
 وهو استغينا لجوانزه في الشعر كذا من السقم يتعلق بغيرت لان مثله جائز في الشعر قوله ولوانهم امنوا الاية في سورة  
 البقرة قالوا لبقا ان وما بعدك علمت فيه في موضع رفع بفعل محذوف لان لو تفضي الفعل تقدم لو وقع منهم  
 انهم امنوا الى ما فهم انتم وفيه خلاف باق ذكره في كلام المصم ولثوبته قالوا لبقا جواب لو وثوبته مبتدأ ومن  
 عند الله صفة وخبر خبرم وقوله مثوبة كعقله قوله ولوانهم صبروا الاية في الحجرات قد تقدم مثله وجعله  
 الرنخشي فاعلا بفعل مقدراي ولو ثبت صبرهم وسيا في ان مذهب سيوبه انها رفع بالابتداء قوله ولوانا كتبنا  
 عليهم الاية في النساء وكذا قوله ولوانهم فعلوا ما يعظون به بعد ما تقييل اي لو اجبنا عليهم مثل ما اوجبنا على  
 بني اسرائيل ان اقلوا انفسكم اي من قتلهم انفسهم وان مصدر رتبة او مفسرة لان كتبنا في معنى امرنا ولوانهم فعلوا  
 ما يعظون به من متابعة الرسول وطاعة لكان اي فعلهم خيرا لهم عاجلا واجلا قوله ولوانما اسع لاد في معيشة  
 تقدم بيانه في ضمن قصيدة امرئ القيس وسيد كرم المصم في الباب الرابع قوله بالابتداء ولا يحتاج الخ انما لا يحتاج  
 الى خبر لان لفظ المسند والمسند اليه في صلة ان وصححه بعضهم وهو شبه الخلاف في ان الواقعة بعد ظن واخاؤها  
 نحو ظننت انك عالم ونحو ظننتك عالما اي ظننت علمك فثبت عن الفعل والاسم كذا ثبت هناك عن المبتداء  
 قوله وقيل على الابتداء والخبر الخ يعني ان مع مدخولها في محل رفع بالابتداء وخبر محذوف تقديره ولو ثبت  
 ايما منهم اي ولو بما فهم ثابت لكن شذ وقع الاسم بعد لو وان كانت مختصة بالافعال كما شذ نصب عذرة بعد لادن  
 قوله والاية لهم انا حملنا الاية في سورة يس انا حملنا مبتدأ واية خبر مقدم وجوز ابو البقا كون انا حملنا خبر مبتدأ  
 محذوف اي هي انا بناء منه على ان اية لهم مبتدأ وخبر كلام متعلق بنفسه قوله عندى اصطبار واما اننى جزع  
 يوم النوى فلو وجد كان يبرهنى لم اظفر بقاله الاصطبار انفعال من الصبر وهو حبس النفس عن  
 القلق واما بفتح الهزعة مشددة الميم شرطية ولذلك جاز تاخير الخبر عن المبتدأ بعدها اذ قوله فانتى جزع بكسر  
 الزاء مبتدأ من الجزع بالتحريك يفيض الصبر ويوم النوى يوم البعد والفرق فلو جدي فلاجل وجدي قارب ان يخلني  
 واما جاز تاخير الخبر عن المبتدأ هنا لان المكسورة وان التي بمعنى لعل لا يدخلان هنا لان كلا منهما مع معموليهما  
 جملة تامة مستقلة واما لا تفصل من الفاء بجملة تامة وانما تفصل باسم مفرد او جملة شرط دون جوابه نحو فاما  
 ان كان من المقربين فروح واستشهد المصم في التوضيح بالبيت على ان المبتدأ اذا كان ان وصلتها يجب تقديم  
 الخبر خوفا من كسب المكسورة بالفتوحة والمصدرية بالتي بمعنى لعل ما لم تكن بعد ما كما في البيت فانه يجوز فيه



التقديم والناخير لأن الالتباس مفقود بعد ما وبعد لولاة الفعل لا يقع بعدها فلذا اتى الخبر مؤخر عن مبتدئه قوله  
 وذلك لأن لعل لا تقع هنا في الشرح لما تقر من انه لا يفصل بين ما والفاء بجملته مستقلة بل يجزء ما هو واقع بعد كفاء  
 في الأصل فلو جعلت ز هنا بمعنى لعل لزم الفصل بجملته مستقلة وهو باطل قوله ورجح بان فيه ابقاء لوالخ بمعنى انها  
 لا يليها الا الفعل ظاهر او مضمرا وقد رتب بعضهم هذا بانه لا يصير بعدها الفعل لا مفسر الفعل مثله قوله ولو  
 ان ما في الارض من شجرة الاية في لقمان قد تقدم بياها قال الشيخ وفيه دليل على من يقول كالنخشي ومن  
 نصب له من العجم على خبر ان الواقعة بعد لولا يكون اسما البتة قوله ما الطيب لعيش لوان الفتى حجر تنبو  
 الحوادث عنه وهو معلوم هو لتمامه في عقيل وبعد لا تحزن المرأة اجاء البلاد ولا تبني له في السموات  
 السلايم لا ينفع المرأة انصار وراية ياتي الهوان اذا عدا لجرايم وهذه من جملة الامثال الحسن السائر  
 في معنى المرأة عند الناباوات شدة النوف والحد لا يدفع محنوم القدر واختر من الارض معلقا او استطاع  
 الى السماء مرتقى ما اطيب ما للنجب وهي عند سبويه نكرة غير موصوفة في موضع الابتداء وساغ  
 ذلك لانها في تقدير التخصيص والمعنى شئ عظيم والطيب خبر لا ابتداء منصوب على النجب لعيش مفعوله وتقدير المعنى  
 شئ عظيم جعل العيش طيبا لوان الفتى حجر فلو امتناعية وفيه دليل على كون خبر ان الواقعة بعد لو قد تكون  
 اسما فلا حجة لما نفي ذلك كما هو محل الاستشهاد والعيش الحيوة وتنبو تنجاني وتباعد والحوادث جمع ماردة  
 ما ينزل من نوازل الزمان ومصابير ومعلوم اى مجتمع الأجزاء مستند بر صلب يقول ما الطيب لعيش بتقدير ان يكون  
 الفتى كحجر هذه صفته لا تؤثر به الحوادث ولا يبالى بها لا تحزن اى لا تحفظ او هو ابدال والاصل لا تحزن من  
 حرسه والأجاء جمع حجا وهو المجد والمهرب ويطلق ايضا على الجانب والناحية والسلايم جمع سلم وهو المرافة  
 والقياس السلام وزاد الباء ضرورة والرابية اهل بيت الرجل وبنو عمة والهوان الذل والجرايم الاشراف قوله  
 ولوانها عصفورة لحبستها مسومة ندعو عبدا وازنما هو من مقطوعة لجري قالمها في يوم العظالي بالضم  
 وبسمي ايضا يوم بطن الأباد ويوم الأفاقة ويوم اعشاش ويوم ملحة وهو يوم معروف سمي بذلك لان الناس  
 ركب بعضهم بعضا وقبل سمي لتعاطلهم وهو الاجتماع والأشباك لانها تعاطل على الرئاسة بظام بن قيس  
 وهاني بن قبيصة ومعروف بن عمرو وقبل بل لان ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وهي اخر وقعة كانت  
 بين بكر بن وائل وتميم في الجاهلية قال العوام بن شاذب لشيبي فان يك في يوم العظالي ملامه فيوم الغبيط كان  
 اخرى والوما اراد يوم الغبيط يوم اعشاش يوم لبني يربوع دون مجاشع قال جرير ولو شهدت يوم الغبيط مجاشع  
 ولا تعلان الخيل من قلبي نسر وقبل البيت وفرأ ابو الصهباء اذ حمى الوغى والقي بابذل السلاح وسلمنا  
 وايقن ان الخيل ان تلتبس به ثم عرسه او تملأ البيت ماتما ولوانها البيت كذا في ديوان الجرير ونسبة  
 بعضهم الابيات الى العوام بن شاذب هذا من كلام ابي عبيدة في كتاب ايام العرب حيث ذكر وقعة العظالي فبسطها  
 وذكر ان هذه الابيات قالها العوام فيها من جملة ابيات كثيرة اوتها وان يك في يوم العظالي ملامه البيت ونسبه  
 في الصحاح الى العوام حمى الوغى اشتد وهجها وتم عرسه حزم في جواب شرط والايم من  
 لازوج لها اى تكون فقيده ولو انها الخ يقول لوان الذات التي اراها عصفورة لحبستها من شدة الخوف





من شدة الخوف والجزع انهما فريسا مسمومة اي معلمة تدعو هذين الشخصين للقتال وعبيد بالضم وازنم بالفتح اسما  
شخصين او قبيلتين من بني بربوع وقبل عبيد بطن من الأوس وازنم من بربوع وحسبها بصيغة الخطاب لثقات من  
الغلبة قوله لو ان حيا مدرك لفلاح ادركه ملاعب الرماح هو من ارجوة للبديع عامر العامري يرمى لها حية  
ابا البراء عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب الملقب بملاعب لاسته واقلها قوما تنوحان مع الأنواح  
وايتا ملاعب الرماح ابا براء مدركة الشياح في السلب السود وفي الأسماح الى ان قال لو ان حيا البيت  
قوما امر لاشين تنوحان من النياحة بنقد بر اللام اي لتنوحان مع نساء افواح يقال نساء نوح وانواح ونوح ونواح  
وناحات وابنا اي بكيا واشتا عليه بعد الموت قال الجوهرى وابنت الرجل تا بيدنا اذ بكيت واشتت عليه بعد الموت  
قال رؤبة فامدح بلا غير ما مؤتت يقال غيها لك اي غير مكى ومنه قول البديع وابنا ملاعب الرماح انتهى و  
الرماح قال في الصحاح في ربح اسم ابن مباد الشاعري قال وكان يقال لابي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب  
ملاعب لاسته فجعله عبيد ملاعب الرماح للقافية فقال يرثيه وهو عمه قوما تنوحان مع الأنواح البينين انتهى  
قوله ابا براء بدل من ملاعب الرماح والمراد عامر المذكور واراد بمدركة الشياح المجاز في الأمور وفي السلب  
يتعلق بقوما او ابنا والسلب لثاب لسود والاسماح ما يتسع به وهو المند بل الخشن بمسحان بدموعهما والمراد بالحي  
ضد الميت لا المراد للقبيلة ومدرك اسم فاعل من ادركه لحقه وفيه شاهد حيث وقع خبرا مع كونه مشتقا  
ففيه رد على ابن الحاجب وغيره والفلاح الفوز والبقا والنجاة وملاعب الرماح قال الجوهرى في لعب من الصحاح كان  
يقال لابي براء عامر بن مالك ملاعب لاسته فجعله لبديع ملاعب الرماح لحاجته الى القافية واشد لو ان حيا البيت  
فاندفع بذلك قول الشمني لعل نسخة الشراح من الصحاح كما ذكرها وما النسبة التي ارجعها ليس فيها الا ما نقلته يعني  
قوما تنوحان الخ وقد عرفت ان هذا في موضع من الصحاح وذلك في موضع اخر منه انضم وانما جعل لبديع ملاعب الرماح  
بدل ملاعب لاسته لان ضرورة القافية الحاجة اليه ولان الاسته والرماح شئ واحد فتباح فيه قوله وقد  
وجدت في الترتيل وقع الخبر فيها اسما مشتقا ولم يتنبه لها الزمخشري الخ هذا عجيب من المصنف كيف هو لاء  
بعد التنبه ولم يلتفت الى عدم تنبيهه وذلك لان لو في هذه الآية ليست ما نحن فيه لانها مصدرية واللمتنى  
كما سنعرفه في الآية والكلام انما هو في الشرطية اما الرضى فقد نص في شرح الكافية فقال ما قوله تعيودوا وانهم  
بادون في الأعراب فلان لو بمعنى المصدرية وليست بشرطية لجسها بعد فعل آل على التثنية انتهى واما ابن  
الحاجب فقد قال في منظومته لو انهم بادون في الأعراب لو اللتمنى ليس من ذالباب فجعلها اللتمنى واما الزمخشري  
فسياتي صريح كلامه في الآية واما ابن مالك فقد عرفت من مذهبه ومذهب له بد الدين وغيرهما من المصنفين  
اكثر ما تقع بعد ودا وما في معناها وقد سبق من ذلك في كلام المصنف قوله تعيودوا وانهم بادون الآية في سورة الأعراب  
المعنى قال المطبر في جمعه وان يات الأعراب اي يرجع الأعراب اليهم ثانية للقتال يعيودوا وانهم بادون في الأعراب  
يسألون عن انبائكم اي يودع هؤلاء المنافقون ان يكونوا في لبارية مع الأعراب يسألون عن اخباركم ولا يكونوا معكم  
حذرا من القتل وتربصا للدار وقال الزمخشري في تفسير الآية وان يات الأعراب كوة ثانية تمتوا الخوفهم مما  
مؤا به هذه الكوة انهم خارجون الى البلد وحاصلون من الأعراب يسألون كل قادم منهم من جانب المدينة عن اخباركم

وعلموا





وعما جرى عليكم فهذا صريح كلام الزنجشي من جعل لولمتمنى كما لا يخفى وكنت كلامه في كل موضع دخلت بعد وذا وجود  
وقد مر كلامه في بود احد هم لو يعمر حيث قال عنهاها التمنى فلا محتاج الى جواب لانها في قوة باليتنى اعمر فكيف لم يفتيه  
لها الزنجشي قوله لو ان عندنا ذكرا من الاولين الآية في سورة والصافات قال في البد المير في تلخيص كثر في قوله  
وان كانوا يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين اى قد كانوا يمتنون قبل ان ياتهم يا محمد لو كان عندهم من يدركهم بالله  
وما كان من امر القرون الاولى ويايتهم بكتاب الله لكتنا عباد الله المخلصين اى المؤمنين الموحدين فلما اناهم ذلك الكتاب  
عاندوا وكفروا به فسوف يعلمون وهذا وعيد أكيد وقد يدشد على كفرهم برتابهم وتكذبهم رسول الله  
انتهى وعلى هذا فلا يكون مما الكلام فيه وفي الشرح هذا الكلام ثابت في بعض النسخ ولا دليل في الآية المذكورة على  
الزنجشي لاحتمال ان يوجب فيها تعلق الظرف بفعل ولا يجعله معلقا باسم فاعل انتهى وفيه نظر قوله المسئلة الثالثة في  
من المسائل حيث قال وهما مسائل قوله واجاز جماعة الخ وقد يخرج بان ذلك من سكنين المحرك ضرورة قوله لو بشتا  
طار به ذو مبعقة لاحق الاطال فخذ وخصل هذا الامراه من بنى الحارث بن كعب ترقى شخصا وقبل لعلفة  
والاولا صح وقيل فارس ما غادره ملحا غير زميل ولا يكسر وكل وبعدة غير ان الباس منه شيمه  
وصروف لدهر مجرى بالاجل فارس خبر مجنون اى هو فارس وپروى فارسا واستشهد به على  
جواز النصب في الاستغفال لعدم موجب وما راندة افادت ففهم شان المرقى اى هو ربيع المحل وغادره تركم  
وملحا اى طمعه لواء في السباع والطيور وغيره فارس ملحم والزميل بضم الزاء وفتح الميم المشددة الجبان  
الضعيف كانه زميل في العجز كما يرمي الرجل في الثوب واليكس بالكسر المفتر عن غايه النجدة والكرم والوكل من  
بكل امره الى غيره ويتكل عليه وفاداره المص شاهد في الباب الخامس ويثالبس مجزوم في الاصح بل على حذف الهزة  
اما ضرورة واما خبر ما بلوتشيهما لها بان وذو غث لمحد وفاى فرس ذو مبعقة وهو النشاط اى لوساء  
لا يجاه فرس له ذو نشاط ولاحق الاطال اى ضامرا الجنبين وهو بالمبد جمع اطل بوزن ابل وهي الخاصة ونقا  
ايطل والجمع اياطل وفخذ بالفتح جسيم مشرق وخصل جمع خصل وهي لفيفة من شعر قوله غير ان الباس الخ مدح  
في معرض الذم وصروف لدهر مبتدا وخبره مجرى وبالاجل حال اى مجرى ومعها الاجل ومفعول به والباء للتعدية  
اى مجرى للاجل قوله تامت فوادك لو مجزئت ما صنعت احدى نساء بنى ذهل بن شيباننا انشد  
في الصحاح ونسبه الى القبط بن زمرارة وانشد فيهم بلفظ لو تامت بمعنى تيمت من نيمة الحب  
اى عبيد وذلك هو ميم ويقال تامة فلانه واستشهد به ابن الشجرى على ان لو قد تجزئ حلا على ان ولا دليل فيه  
لاحتمال انه سكنه مخففا لتوالي الحركات كقراءة ابى عمرو ما شيعركم ونصركم وبامركم قوله ثم ابدلت همزة  
ساكنة الخ قد ذكرنا في سكون هذه الهمزة وجهين الاول ما ذكره المص من انه ابدل الهمزة الفا كما ابدلها نافع  
وابو عمرو ثم ابدل هذه الالف همزة على لغة من يقول لعالم والحائم قوله وحذف هامة هذا العالم ذكره  
بن مالك قال في الدرامص وهذا لا ادري ما حمل عليه كيف يعتقد انه هرب من شئ ثم يعود اليه وانضم فانهم  
نصوا على انه اذا ابدل من الالف همزة فان كان لتلك الالف اصل حركت هذه الهمزة بحركة اصل الالف وانشد  
ابن عصفور على ذلك الى نعام بنى صفوان زوزاة قال الاصل زوزاة واصل هذا زوزاة فلما ابدل هذه





الألف همزة حركتها بحركة الواو إذا عرفت هذا فكان ينبغي أن تبدل همزة الألف همزة مفتوحة لأنها على أصل متحرك وهو الهمزة  
 المفتوحة فتعود إلى الأول وهذا لا يقال لثاني أنه سكن الفتحه تخفيفا والفتحة قد سكنت في مواضع لأن الهمزة تشبه حروف  
 العلة وحرف لعله تستعمل عليه الحركة من حيث الجملة وإن كان لا تثقل الفتحه لخفتها قوله منسأته الآية في سورة  
 سبا وقد مرتبها ونذكر هنا شيئا يسيرا وهو أنهم أنشدوا على تسكين همزها قوله صريع خمر قام من وكانت  
 كفومة الشيخ إلى منسأته وقد طعن قوم على هذه القراءة ونسبوا وادها إلى الغلط قالوا لأن قياس تخفيفها  
 إنما هو تسهيلها بين يمين وبقرع ابن عامر وصاحباه فظن الراوي أنهم سكتوا وضعفها أيضا بعضهم بأنه يلزم  
 سكون ما قبل ناء التانيث وما قبلها واجب الفتح الألف واما قراءة الأبدال فقيل هي غير قياسية يعنون أنها ليست  
 على قياس تخفيفها إلا أن هذا مردود بأنها لغة الحجاز ثابتة فلا يلتفت لمن طعن وقد قال أبو عمرو وكفى به أنا لا اهمزها  
 لأنني لا أعرف لها اشتقاقا فان كانت مما لا همز فقد خطأ وان كانت تهمز فقد يجوز لي ترك الهمز فيما همز قال ابن السكيت  
 وهذا الذي ذكره أبو عمرو أحسن ما يقال في هذا ونظائره قوله لو نشاء لجعلناه حطاما الآية في الواقعة وكل قوله  
 لو نشاء جعلناه اجاجا وقد مر الكلام فيما واني في الآية الأولى بجواب لو مقرونا باللام وهو الأكثر لأنه مثبت و  
 حذف من الآية الثانية لأن المنية بالماكول أعظم منها بالمشروب في التصريح قال عبد اللطيف في باب اللامات هذه  
 اللام تسمى لام التثنية لأنها تدل على تأخير وقوع جواب الخبر عن الشرط وبزايه عنه كما أن إسقاطها يدل على التعجيل  
 أي أن الجواب يقع عقب الشرط بلا مهلة ولهذا دخلت في لو نشاء لجعلناه حطاما وحذفت في لو نشاء جعلناه اجاجا  
 أي لوقته في الزمن من غير تأخير والفائدة في تأخير جعله حطاما وتقدم جعله اجاجا تشديدا لعقوبة أي إذا استوى  
 الزرع على سوقه وقويت به الاطعام جعلناه حطاما كما قال الله تعالى حتى إذا أخذت الأرض من خزفها الآية انتهى  
 قوله والغالب على المنفى تجريد منها أي الأكثر في جواب لو إذا كان منفيًا تجرده من اللام والألف واللام في المنفى للعهد  
 المذكور على المنفى بما لا مطم لأن اللام لا تدخل على المنفى بغيرها أصلا لأن ترك اللام واجب نحو لو قلت لم أقم ولم أقوم للآتي  
 لآمان فيثقل وإن كان ما فالكثير المحذف ونقل الأبيات بها لكنه على ضرب من الشدة وذو قوله ولو نشاء ربك ما فعلكم الآية  
 في سورة الانعام أي ولو نشاء ربك عدم الأمور المذكورة لا يمانهم فأن القاعدة المستمرة أن مفعول المشية إنما يحذف  
 عند وقوعها شرطًا وكون مفعولها مضمون الجزاء أي ما فعلوا ما ذكره من أنهم أي فتركهم وأفترقهم أو ما يفترقون من أنواع  
 المكائد فانه لهم في ذلك عقوبات شديدة قوله ومن أفترق الخ أي من أفترق الجواب المنفى باللام قوله ولو تعطى الخيار  
 لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي ولو هذه الأمثلة والخيار مفعول تعطى والاشهد في قوله  
 لما افترقنا حيث دخلت اللام على جوابها المنفى بما وهو قليل والأكثر أنه لا تدخلها اللام كما نطو به التزويل والخيار  
 الاسم من الخيار أي الاصطفاء ولكن استدراك لما يتوهم أن يقال ولم تعط الخيار ولا لنفى الجنس وحاصل المعنى  
 كيف تعطى الخيار لمن تختار الذي تريد ولو نعطاه ما حصل افتراق فيما بيننا لا اختيارنا البقاء على الفناء ولكن ليس  
 مع الليالي خيار لأن الليالي والأيام تغدو بنا مدعى لا زمان قوله اما والذي لو نشاء لم يخلق النوى لم يغيب عن  
 عن عيني لما غيب عن قلبي قال السيوطي قال الفالي في اماليه انشدنا ابو بكر بن الأبنباري قال انشدنا ابو بكر السمسار  
 قال انشدنا ابو علي الغزي قال انشدنا مسعود بن بشر البيت وما بعدك بوجهينك الشوق حتى كأنما أنا جيك





من قرب وان لم تكن قربي في الشرح يمكن ان يكون وجه الشدوذ في البيت ادخال اللام على جواب الشرطية  
 وذلك لان اللام الاولى الداخلة على ان ليست الموصولة لان القسم ملفوظ به وهي انما تدخل اذا ناقص مقدر فالظن  
 ان اللام جواب القسم فيكون الجواب مجموع الشرط والجزاء واللام الثانية داخلة على جواب ان شدوذ ولو ثبت هذا  
 الكلام لكان فيه مستروح للمص وغيره في قولهم والالكان كذا لكن تصرح المص بان اللام الثانية لام جواب القسم  
 يابى ذلك فاعلم انه في قولهم صرحوا بان القسم اذا تقدم اول الكلام ظاهر او مقدرا او بعده كلمة الشرط  
 سواء كانت ان اولوا ونحوهما انتهى فالأكثر والأولى اعتبار القسم دون الشرط فيجعل الجواب للقسم ويستغنى عن  
 جواب الشرط لقيام جواب القسم مقامه واللام جواب القسم لا جواب لو وان كانت جواب لو لجاز من فها وكذا تقول  
 لو جئني ما جئتك ولا نقول لما جئتك ولو كان الجواب للجواز ذلك يجوز قليلا في الشعر اعتبار الشرط والغاء  
 القسم بذكر والنوى البعد والفرق وغاب عنه خلاف شاهد وخاطبه بعين انت في قلبى انما حللت من البلاد  
 يؤتمنك الشوق الخ بمعنى ان الشوق يحيل الى شخصك نصب عينى فاما اخضعت بالمناجاة الى المسارة من مكان  
 قريب وان كنت بعيدا عني قوله وورد جواب لو الماضى مقرونا بقدر وهو غريب ذكر النحويين ان قدادة مختصة  
 بالفعل وتدخل على الماضى المضارع وتحدث في الماضى التقريب من الحال وتحدث تقييلا في الاستقبال ووجه  
 الغريبة في كلام المص هو انه لا وجه لتقريب الماضى من الحال مع الشرط لكنه ورد فيسمع قوله لو شئت قد تقع  
 الفوائد بشرية تدع الحوائج لا يجده غليلا هو من فضيلة الجبر ليجوبها الفرد ق وقبله وهو اول القصيدة  
 لم ادر مثلك يا امام خليلا اناى مجامعنا واحسن قبلا وبعدك بالعذب من رصف لقلادة مقيلة  
 قضى الاباطح لا يزال ظليلا ومنها انى تذكرنى الزبير حمامة تدعو جميع تخليين هديلا قالت  
 قريش ما ادل مجاشعا جارا واكرم ذا القليل قتيلا لو كان يعلم غدر المجاشع نقل الرجال فاسمع النحويلا  
 امام مرخم امامه واناى اثقل من انائه الحمل اذا اثقله قاله العيني في القاموس انايته علمته  
 لو شئت بناه مكسورة لهاى لو اردت قد تقع جواب لو مقرونا بقدر واستغربه المص ومع فرض ثبوت ورود  
 لا معنى للاستغراب وقد وقع اقتران جواب لو الماضى وشرطها بكلمة قد في موضعين من صحيح البخارى موضع  
 الاول في باب رجم الحبلى بالزنا في حديث ابن عباس في ذكر البيعة بعد وفات النبي ما نصه قال لعبد الرحمن بن  
 عوف لو رايت رجلا انى امير المؤمنين فقال هل لك فلان تقول لو قد مات عمر لقد باعته فلاناى طمخه بن عبد الله  
 في الشرح وقع ذلك في فوائد البغوى قبل وفي مقدمه بن حمور ومسد البراز والجحديت قال الشمني باسناد ضعيف  
 وفي الانساب للبلاذرى باسناد قوى انه على وانه فلان الاول الزبير والموضع الثاني في ابواب الخس عن جابر  
 بن عبد الله قال قال النبي لو قد جاء مال الجرب قد عطيتك وكذا ذكرى في باب ما افطع النبي من الجرب ونقع  
 الفوائد بالماء اذ ارميت وشفيت غليلك وبرى بمشرب بدل بشرية وتدع نترك والحائم من حمام حول الشئ  
 يحوم حوما وهو ما اى دار وانشد الجوهري في وجه بلفظ الصواري بدل الحوائج جمع الصادية والصدى العطش  
 واستشهد به بان وجه ياتى مضارعه مجده بالضم قاله لغت عامرية لا نظير لها في باب المثال ونسب البيت  
 الى البيد قال وهو عامرى قال البرقي البيت لجرب لا البيد قول وهو الحق ويحتمل نسبة الى البيد من باب نوار

بشر





الخاطر واستشهد أيضاً ابن أم قاسم في شرح الألفية بقوله لا نجد على انه يضم الجيم لغة بني عامر بمعنى لا تصيب  
 ولهذا اكتفى بمفعول واحد وهو غليلا والضمير في تقع يعود الى الثغرا والريوق على حذف مضاف اي تقع عطش الفؤاد  
 والخليل حواء العطش والرصف بفتح السين المجامع الموصوفة بعضها الى بعض والفلاة جمع قلت باسكان اللام  
 النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه قلت العين اي نفرقتها ومقيلة مشرب منها والنقييل السقي فيها وتقييل  
 شرب فيها والقييل شرب نصف النهار والقصي ارض ذات حصي او منخفضة تراها رمل والى جانبها من مرتفع  
 والجص والحصى الصغار ونقيع في كل قاله في القاموس وابطح جمع ابطح وهو مسيل واسع فيرد قاق الحصى وهو  
 اعذب لمانه واصفى والظليلة مستنقع الماء في اسفل مسيل الوادي والروضة الكثيره الخرجات ونخلتان ويقال  
 لها نخله السامية واليمانية وادبان على ليلة من مكة شرفها الله تعالى وهي عن يمين نسيان بني عامر وشماله  
 وهدبل قبيلة وبنو هذل من يهود الشام سكنوا المدينة ونصب بجاشعاً وقيل على التعجيلان ما فيها اذل  
 تعجبة وبجاشع بن دارم بالضم ابو قبيلة من نعيم رهط الفرزدق قوله اقتران لولا لهما اي بكلمة قوله لولا رجاؤك  
 قد قلت ولا دي لجرير وصدء كانوا ثمانين اوزاداً ثمانية وقد تقدم الكلام عليه في بحث او قوله وقد يكون  
 اي جواب لوجه اسمية قوله ولو انهم امنوا واتقوا المثوبة الآية في البقرة لمثوبة قبل انها جواب لو وان لو حجاب  
 عنها بالجملة الاسمية قال الزنجشي وثرت الجملة الاسمية على الفعلية في جواب لو لما في ذلك من الدلالة على  
 ثبوت المثوبة واستقرارها كما عدل عن نصب الرفع في سلام عليكم وفي وقوع جواب لوجه اسمية نظرياً  
 الى دليل غير محل النزاع قال الشيخ لم يبعد وقوع الجملة الابتدائية في كلام عربي جواباً لولا وانما جاء هذا المختلف  
 في تحريكه ولا تثبت القواعد الكلية بالمحتمل وقبل جواب القسم مقدور وقد يرالفهم قبل لولا في الرضى وكون الاسمية  
 جواب القسم لا جواب لو كما في قوله وان اطعموهم انكم كاذبون وجواب قوله كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم  
 وجواب القسم سادس جواب لو انتمى وقبل جواب لو واصله لا يثبتوا مثوبة فخذ في الفعل وغير السبك دلالة على  
 اشارة المثوبة لهم وقبل جواب لو يخذلوا لا يثبتوا وما بعده جملة متأنفة وقبل لو للمتنى ومعناه انهم مرفقا بالحق  
 بحيث يمتنى العارف يمانهم واتقاهم تلهفاً عليهم ولم يصريح الزنجشي بكون الجملة على تقدير المتنى جواب قسم  
 مقدور فيحتمل ان يكون اللام لام الابتداء ولا قسم مقدور اصلاً قوله فالت سلامة لم يكن للعادة ان تترك  
 الاعداء حتى تغذرا لو كان قبل باسلام فراجحة لكن فررت مخافة ان اوصل في الشرح هذا  
 مثال اقتران جواب لو بالفاء وعليه فراجحة خبر مبتدأ محذوف اي فورا حرة فتكون الفاء داخلية على جملة اسمية  
 قلت ولا يتعين هذا احتمال ان يكون قوله راحة معطوفاً على قبل وجواب لو محذوف اي لثبت ويدل عليه قوله  
 لكن فررت وذلك ان مراده الاعتذار عن عدم بقاء بانه لو تحقق حصول الموت والراحة من ذل الاسر لثبت في  
 موقف الحرب لكن خاف الاسر المفضي الى المعرة والذل فقررت وتعدرو ويحتمل ان يكون مبنياً للمفعول من قولك عذرتني  
 اي حتى يكون معدوراً ويحتمل ان يكون مبنياً للفاعل من قولك عذرت الرجل اي صار ذا عذر ومن قولك عذرت في الامر  
 اذا بالغ فيه واسم تكن اما ضمير من كرر يعود الى الفوار المفهوم من السياق او ضمير مؤنث يعود الى هذه الخصلة او الفعلة  
 المراد بها الفزار وعادة خبر يمكن والى في الاصل صفة لما تقدم فان نصب على الحال وقوله ان تترك الاعداء خبر مبتدأ محذوف

اي عذر





أي عادتلك قتل الأعداء، ومحمّلان يكون هذا الكلام وقع على طريق الاستفهام الإنكاري وحذف الهمزة لعدم الالتباس  
 والأخفش يراه مقيساً أي لم يكن قتل الأعداء حتى تعد عداة لك فتكون إن وصلها اسم يكن وعادة خبرها والله أعلم  
 قوله على ربعة أوجه الخ يعني الخلف وقع فيها على أربعة أوجه الوجه الأول حذفها  
 على اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية وهي الفعلية بوجود الأولى وهي الاسمية نحو لولا زيد لا كرمك أي لولا  
 زيد موجود الوجه الثاني كونها للتخصيص والعرض فتختص بالمصادع أو ما في ثاويله نحو لولا تستغفرون الله والوجه  
 الثالث كونها للتوبيخ والتندبم فتختص بالمأصني نحو لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء والوجه الرابع الاستفهام نحو لولا  
 آخرتي إلى أجل قريب قاله الهروي هذا حاصل ما ذكر من الوجوه وسنأتيك مفصلة ان شاء الله تعالى قوله لربط امتناع الثانية  
 الخ يعني يمنع جوابها لوجود مبتدأها فلذلك تعين حذف خبرها نحو لولا زيد لا كرمك عن الشيخ بهاء الدين بن  
 التماس قالوا حذف الخبر بعد لولا واجب لازماً في لولا من معنى الوجود لعل عليه وقال إن كان الخبر معلوماً وجب حذفه  
 كما قال النحاة وإن كان مجهولاً وجب ذكره فإنا إذا قلنا لولا زيد لا كرمك إن اردنا لولا زيد حاضراً وموجوداً وغير  
 ذلك ما يدل عليه قوة الكلام وجب الحذف كما ذكرتم للدلالة عليه وطول الكلام وإذا اردنا لولا زيد بليس كذا أو  
 يركب كذا أو يفعل كذا فعلاً ليس في اللفظ دلالة عليه وجب ذكره في الآكان حذفه تكليف السامع علم الغيب وإليه  
 برشد كلام ابن مالك في شرح التسهيل حيث قال وجب حذف خبر لولا الامتناعية لأنه معلوم مقتضى لولا إذ هي دالة  
 على امتناع لثبوت والمدلول على الامتناع هو الجواب المدلول على ثبوته هو المبتدأ ثم قال فيما بعد والمراد بالثبوت هنا  
 الكون المطلق فلولا زيد كون مقيداً لا دليل عليه لم يحذف الخبر نحو لولا زيد سالمنا لما سلم ولولا عمرو وعندهما هلك  
 ومنه قوله ص لولا قومك حديثاً عهد بكم بغيرهم لا سميت لبيت على قواعد إبراهيم فلولا زيد كون مقيداً مدلول  
 عليه جازاً الأثبات والحذف نحو لولا إيصال زيد جموه لم ينبج فجموه خبر مفهوم المعنى فيجوز إثباته وحذفه ومن  
 هذا القبيل قول المعري وأشد البت انتهى وسيا في الكلام فيه ان شاء الله ولولا هذه معناها ارتباط الجملتين على معنى  
 أن الثانية امتنع مضمونها لمحصل مضمون الأولى قوله والآ لا انعكس معناها الخ أي إن لم يكن المصنف محذوفاً  
 والأمر مقيداً بالإيجاب انعكس معنى لولا وصارت حرف وجود لا امتناع لأن مطلق الأمر بالسواء موجود ونفس  
 المشقة معدومة قوله وليس المرفوع بعد لولا إلى قوله خلا فالزاعى ذلك القول بأن مدغول لولا فاعل فعل  
 محذوف هو قول لكسائي قاسه على نحو لذات سوار لطني والقول بأنه مرفوع بلولا أصالة فهو مذهب الفرغاني  
 أنه علل ذلك باختصاصها بالاسماء ورد بان ذلك ليس مقتضياً لخصوص الرفع والضم فإن الحرف المختص بالاسم ما  
 أن يعمل الجر فقط كحرف الجر أو النصب والرفع كان وأخواتها وما الحجازية ما عمله الرفع فقط فلا نظير له والقول  
 بأنه مرفوع بلولا لتبقيها عن الفعل يعني ضاب لولم توجد حكاها الفرغاني عن بعضهم وردّه بانك تقول لوزيد لا عمرو  
 لا نيتك ولا يعطف بلا بعد لنفي قوله بل رفعه بالأبتدأ الخ واليه الإشارة بقول ابن مالك لولا ولو ما يلزم  
 الأبتدأ إذا امتناعاً بوجود عفا فلا يقع بعدها غير المبتدأ ويجب حذف خبره وكون المرفوع بعد لولا  
 مبتدأ وخبره محذوف وجوباً للدلالة على الحال عليه وسد الجواب مسئة هو مذهب سيبويه قوله أفاعلا ثبتت  
 محذوف الخ هذا مذهب الكوفيين وفي الشرح هذا لا يتأتى تفريعاً على القول بأن رفع الاسم الواقع بعد لولا





بالابتداء وذلك انه قال بعد سوق الخلف بل رفعه بالابتداء ثم قال اكثرهم الخ فتم واجاب الشمني بان مراده  
 بالمرفوع في قوله وليس المرفوع بعد لولا فاعلا الاسم الصحيح دون الماويل لانه لا يقال له مرفوع بل في موضع  
 رفع ولا شك في ضرورة ان مع معولها الذين هم اذالك الاسم ودخولها عليه متفرع على كونه مبتدأ لانها ناسخ  
 والناسخ لا يدخل الا على مبتدأ قوله الى انه يكون كونا مطلقا الخ قد عرفت وجهه من كلام ابن النحاس في امر وقوله  
 لولا فومك الخ هذا طريق اخر لورود هذا الخبر وبعضهم اورد به بلفظ حديثواكفرا قال ابن النحاس وهذا الذي  
 ذهب اليه الرمازي وابن السجزي والشلوبيني وابن مالك غفل عنه اكثر الناس ثم قال ومن ذكر الخبر بعد لولا قول  
 ابى العطاء السدي لولا ابوك ولولا قبله الفت القت اليك معذ بالما قبل فاصلاح الدين الصفدي  
 وفي حذف خبر لولا قال السراج الوراق كم انا ذلك مفردا علما ارفعه عالمنا بشرط المنادي وجوابي ملغى بحاكي  
 للولا خبر الواوابة ما افاد قوله ولولا فضل الله عليكم الآية في سورة النور قال ابو الباقا جوابي لا محذور في تقديره  
 لهلكم او لم تحبتم وقال ابن كمال في اية البقرة وهو قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمة قبل اي بالامهال وتأخير العذاب  
 كنتم من المالكين قل وهو الانب بما بعده وقد رده الزمخشري لما جلتكم بالعقاب عند سبويه تقديره ولولا  
 فضل الله حاصل والفر جعله مرفوعا بنفس لولا وخبره واجب الحذف وتقديره ولولا فضل الله كان واحاصل ولا يجوز  
 ثبت الا في ضرورة شعروا لذلك المحن المعري حيث اثبت خبرها بعدها وعند الكوفيين اي لولا نبتة فضل الله عليكم  
 فيكون فاعل محذوف وقوله ولحن جماعة الخ المراد من الجماعة الفرقة ومن تبعه وقد عرفت انه من حيث اثبت خبرها  
 بعدها لانهم يقولون ان المبتدأ مرفوع بنفس لولا ويوجبون حذف الخبر وتقديره بكان واحاصل وقد ترجمه  
 ابو العلي المعري قوله يندب الرعب منه كل غضب فلوله العمد يمسه لاسالا هو لا في العلم المعري في صفة  
 سيف من قصيدة في بوانه المعروف بالسقط  
 الاسئلة الاذابة اسالة الجوامد نقبض الجمود  
 والرعب بالضم الخوف ومنه يتلوه بالعصب بالفتح السيف القاطع والعمد بالكسر غلاف السيف ويقال له  
 الجفن والضمير بمسكه للعصب في موضع المنسوب قال المصنف في شرح الشواهد يقول هذا السيف تنزع منه  
 السيوف فلوله اغمارها تمسكها السالت واتى بصيغة المضارع اما الاستحضار للصورة العجيبة ليساها  
 السامع او لقصد الاسماء وخرج الشارح البيت بان الاصل فلوله ان العمد فحذفت ان وبطل عملها وفيه ان  
 هذا انما يخرج عليه لو كان من العرب لامن المولد في وقد اشارنا فيما مضى ببعض التوجيهات فراجع ويبين  
 ابى العلي قول ابن المعتز بكاد ان يخرج الفئض من النعمة لولا الفئض يمسه وقوله ايضا بعض التوجيهات فراجع ويبين  
 يخرج من اهاية اذا تدلى السوط لولا اللبيب ما احسن قول كمال الدين علي بن النبير له معصم لولا السوار  
 يصدك اذا حسرت اكماها لجرى فها ومثله قول الآخر ولقد اجاد لها من الليل البهيم طرة على جبين  
 واضح فها ومعصم بكاد يجرى رقة وانما يمسه سواه قوله وليس يجيد يعني ان لمحينه ليس يجيد  
 لا مكان حمله على التوجيه الذي ذكره وقد عرفت ما فيه قوله وعلى الابدال الخ يتعلق بمتخرج قوله فواهه لولا  
 الله تخشى عواقبه لزعم من هذا السر بر جوانبه هو لامرأة بعض الانصار فمرع في يوم خلافة علي باب  
 دارمخلقة فسمعها وهي تقول تظاول هذا الليل قري كواكب وارقتي ان لا جميع الاعب فواهه لولا الله لا



شيء غيره لمحرك من هذا السر بجوابه وبث الألهى غير بدع ملعن لطيف الحسا لا تحتويه مصاحبه يلا عيني  
 طورا وطورا كما نأ بدأ في ظلة الليل حاجبه لستر به من كان يلهو بقرير يعاتبني في حبه واعاتبه ولكنني اختس  
 رقبيا موكلانا بنفسنا لا يفتر الدهر كاتبه وفي رواية تطاول هذا الليل واسود جانباه وارقتني ان لا خليل الا عبه  
 فوافه لولا الله اني اراقبه لنزل من هذا السر بجوابه ويقال لها شفتت الصعداء وقال لها ان علي ابن الخطاب  
 وحشتني في بيتي وغيبه زوجي وقلة نفقتي فلما اصبح بعث اليها بنفقة وكسوة وكتب الي عامله يسرع اليها زوجها  
 وكان قد بعث في جيش الغزو ويقال سئل حفصة كم تصبر المرأة عن زوجها قال سنة اشهر واربعة فقال لا احبس  
 احدا من الجيش ازيد من اربعة اشهر ارقني اسهرني والطبيخ المصانع من صبح وضع جنبه على  
 الارض وزعزع وحرك بمعنى واحد وفي هذا البيت يتأني التخييج المذكور والبدع بالكسر الغمر من الرجال من  
 لم يجرب الامور والملعن المشتوم ولطيف رقيق والحسا الكنف والناحية واهل الرجل يرفيقا هله ومن فكفه  
 لا تخون بيدي لا تجعه اولا تحزنه مصاحبه اي معاشره وظلة الليل وله قوله لا رابط بينهما اي بين المبتدأ وحبه  
 على كون الخبر هو الجواب ان لا معنى لقوله لولا الله لزعزع في حالة عدم ارادة الجواب وجعله هو الجواب قوله لولا  
 انتم لكتنا الآية في سورة سبا فانتم بعد لولا مبتدأ على الاصح لان وقوع ضمير الرفع بعد لولا هو الاصح خلافا  
 للمبرق حيث جعل خلاف هذا الحنا وان لم يرد الا في قول زياد ولم من موطن لولا ي طحت وسياتي بتحقيقه قوله هي  
 جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتى وكاف بالظن ولا يتعلق لولا بشي الخ بيان ذلك هو ان الظاهر بعد لولا  
 اما مبتدأ عند البصري واما فاعل عند الكوفي فالضمير يجب ان يكون كالظاهر وهذه العلة ردة المبرق لولا وفروعه  
 لكن سبويه رواها وهو من ائمة النقلة وقيل اهل اللغة وذهب الى ان التغيير نحو الحرف فصارت مع المضمير جارا  
 بعد ان كان مع الظاهر حرفا ابتداء ومجته ان لولا في المعنى بمنزلة اللام في كونها للعلل الا ترى ان قولك لولا  
 اكرامك لما اتيتك كقولك لا اكرامك اتيت وهذه الشبهة الترموا بعد ما الافراد وحذف الحرف نحو اكرامك  
 بعض الاماكن تنبيهها على ذلك كما فعلوا في كس حين فالواكيمه وان كانت ناصبة للفعل في صل وضعها وخص جررها  
 بالمضمير لا نه برء الشئ الى اصله ولذلك فمخت اللام مع ذلك وله قال ابن بريق المصري وتطير ذلك قولهم هم  
 ضاربون زيد ومكرمون عمرو فان اضمين زيدا وعمرا قلت هم ضاربوه ومكرموه فلم تعمل الصفة مع المضمير الا  
 الخفض لا غير انتهى واحتج بعضهم له بان التغيير اما ان يقع في العامل وفي المعول وتغير العامل سهل القول به اولى  
 وبانه ان التغيير لو وقع في المعول لكثيرا من صور متعددة لان الضامير يبلغ اشئ عشر ضمير وايضا فان تغيير المعول  
 لفظي وتغيير العامل بقدر بريق ولا شك ان تغيير اللفظ اقبح وهذا تبينه وهو انه يكون الجار والمجرور جميعا في موضع  
 رفع على الا مبتداء والخبر محذوف قوله ولكنهم انابوا الضمير المنخفض عن المرفوع كما عكسوا الخ ذهب ابو الحسن الاخفش وابوبكر  
 وابو علي والفر الى ان التغيير نحو المضمير وان لفظه مجرور وموضعه رفع وعكس قولهم ما انت كانا ولا انا كانت  
 وقواه بعضهم لثلاثة اوجه الاول ان لولا لو كانت حرف جر فلا تخلو من ان تكون زائدة او غير زائدة والقسم باطلان  
 اما الاو فلا اختلال الكلام باسقاطها واما الثاني فلا بد ان تكون معدية للفعل ومعناه وذلك اما ظاهرا ومقدرة  
 ولا ظاهرا والمقدرة ان كان معلوما فاما هو وان كان مجهولا امتنع حذفه والثاني ان المعرب لا يخرج من ان يظهر





اعرابه او يقدّر فان ظهر فلا نزاع وان قدّر اعتبر بما يظهر فيه والكاف من لولا ان لو وضعت مكانها مضمر لكان مرفوعاً والثالث التمسك بالاستصحاب من العمل وهذا واضح قوله وقد سلفنا الخ اسلفنا لك حرف العين في الكلام على عسى قوله والثاني ان تكون الخ اي والوجه الثاني من وجوب لولا ان تكون للتخصيص ومعناها الحث على الفعل الذي وقع بعده واول ذلك لئلا يترك الفعل فيها لان التخصيص طلب بحث وازعاج ومضمون الجملة الفعلية حادثة متجددة فيشغل الطلب به خلاف الاسمية فانها للثبوت وعدم الحدث والحث انما يكون بالمضارع قال الرضي في المضارع بمعنى الامر ولا يكون التخصيص في الماضي الذي قد فات الا انه يستعمل كثيراً في لوم المخاطب على انه ترك في الماضي شيئاً يمكن تداركه في المستقبل فكأنها من حيث المعنى التخصيص على فعل مثل ما فات وقيل يستعمل في المضارع ايضاً في موضع اللوم والتوبيخ واليوم على ما كان يجب ان يفعله المخاطب قبل ان يطلب منه ان يمتنع في التصريح وقد يلى حرف التخصيص اسم معلق بفعل على جهة كون الاسم معمولاً للفعل وذلك الفعل اما مضمراً نحو قوله لما برحين اخبرم بانه تزوج بثيب فهلا بكرا تلاحبها وتلاحبك فبكرا معلق بفعل محذوف اي فهلا تزوجت بكرا انتهى وهذا بمنزلة لولا التخصيصية قوله لولا تستغفرون الله الآية في سورة النمل في الكشف ثم قال لهم هلا تستغفرون الله قبل نزول لعذاب لعلمكم ترجمون تنبيههم على الخطا فيما قالوا وتجهلوا فيما اعتقدوه انتهى فنفسيه لولا بعد الادليل على كونها للتخصيص وذلك اختصت بالمضارع قوله لولا اخرتني الى اجل الاية في سورة المنافقين هذه الاية اختصت بالماضي وقد خلا الكلام من التوبيخ والتندبم في العرض بمنزلة الاخرتني والعرض طلب بليين وتاديب وكون لولا في هذه الآية للتخصيص ظاهر كلام بعضهم حيث قال في معنى رب لولا اخرتني الى اجل قريب اي هلا اخرتني وذلك اذا عاين علامات الآخرة فبسل الرجعة الى الدنيا استدارك الفايته فالو اولى في لزوم عن التقريب في حقوف الله اية اعظم من هذه وقبل في فاصدق في موضع فعل مجزوم جواب الجزاء وقد غنى السؤال عن ذكر الشرط والنقد بآخر في فانك ان تؤخر في صدق فلما كان في موضع جزم بانه جواب الشرط حمل قوله واكن عليه والمنقول عن سبويه والتحليل انه مجزوم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني في قوله لولا اخرتني ولا موضع هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على الموضع حيث يظهر الشرط كما في قوله ومن يضل الله فلا هادي له قوله والثالث اي من وجوب لولا قوله لولا جاءوا عليه باربعة شهداء الآية في سورة النور فلو جاءوا جعلها الرخصى للتخصيص قال البضاوي لولا جاءوا باربعة شهداء اي الكاذبون من جملة المقول تقرير الكونه كذا بان ما لا حجة عليه مكنه عند الله اي في حكمه ولذلك رتب الحد عليه انتهى وقبل لمعنى هلا جاءوا على ما قالوه بيينة والتخصيص لا يخلو ناوله قوله فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة الآية في الاخفاف فلو لا بمعنى هلا نصرهم المفسرون وفي قربانا الهة اربعة اوجه اوجهها ان المفعول الاول لا يتخذ ولا يتخذ والمجدوف هو عايد الموصول وقربانا حال والهة مفعولان لا يتخذ والاول والنقد بانه لا نصرهم الذين اتخذوا من قبلهم الهة الآية في المفعول الاول والمجدوف كما تقر وقربانا مفعول ثانٍ والالهة بدل منه واليه مخايل عطية والحواف وابو البقاء والبضاوي ومن تبعهم الا ان الرخصى منعه وقال الفسار المعنى ولم يذكر وجه الفساد لكن جاب ابن السمين عن وجه الفساد بان القربان اسم لما يقترب به الى الآلهة فلو جعلناه مفعولاً ثانياً والالهة بدل منه لزم كون الشيء المنقرب به الهة والغرض انه غير الهة بل هو ما يقترب به اليها فهو غيرها فكيف يكون الالهة بدله لانه هذا لا يجوز الثالث ان قربانا ثانياً في مفعوليه والاول محذوف كما تقدم





الرابع ان يكون مصدرا نقله مكي ولولا انه ذكر وجهان انا وهو المفعول من اجله لا اول كلامه انه اراد بالمصدر المفعول  
 من اجله ليعبر معنى المصدر بقوله ومنه ولولا اذ سمعتم وقلم الآية في سورة النور انما فصله بقوله ومنه لكون الفعل  
 الظاهر من اعراس كلمة لولا بخلاف ما قبلها وقالوا في ولولا هذه هي محجة هلا قال الطبرسي في مجمعه ثم زاد سبحانه في  
 الانكار عليهم فقال ولولا اذ سمعتموه قلم اي هلا فلم حين سمعتم ذلك الحديث ما يكون لنا ان نتكلم اي ما يحل لنا  
 وما ينبغي ان نتكلم فيه وفي لكشاف فاز قلت كيف جاز الفصل بين لولا وقلم قلت للظروف شأن وهو تنزيلها من الاشياء  
 منزلة انفسها لوقوعها فيها وانها لا تنفك عنها فلذلك يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها فاز قلت فاي فائدة في تقديم  
 الظرف حتى اوقع فاصلا قلت الفائدة بيان انه كان الواجب عليهم ان يتبعوا اول ما سمعوا بالافك عن النكاح فيه  
 فلما كان ذكر الوقت اهتم وجب لتقديم قال في التصريح او مظهر مؤخر عن حرف التحضيض بقوله نعم ولولا اذ سمعتموه  
 قلم فلو لا هنا بمعنى هلا وفي المعنى انها هنا التوبيخ واذ منعته بقلم وقلم فعل مظهر مؤخر من تقديم وسمعتوه مجوزا  
 باضافة اذ اليه اي هلا فلم اذ سمعتموه واليهما اشار الناظم وقد يليها اسم بفعل مضمحل على وبظا هو مؤخر انتهى  
 قوله تعدد وعقر النيب افضل مجدكم بنى ضو صرى لولا الكمي المقتضا من قصيدة طويلة لجور هجو بها الفرزدق ولها  
 اقنا وربتنا الدبار ولا اري كربعنا بين الحنينين مربعا الاحب بالوادي الذي ربحنازي به من جميع الحمى مري ومسمعا  
 وما حفلت هند تعرض حاجته ولا نوم عني الغشاش المروعا بنفسى من جار على غربة النوى اراد بسلمائين بيتا فودعا  
 كان غما في الحذر والى غدت دنائم هزته الصبا فترقا فليت ركاب الحمى يوم تحملا بمجومة الدراج اصبحي طلعا  
 الا نلوا القلب بنجشعا فقد هاجت الاهازق ليا مروعا فجود الهند بالكرامة منكما وما شئنا ان نمنع بعد فامنعنا  
 بنى مالك الفرزدق لم يزل فلو المخازي مذكذ ان ينفعنا ومنها الاربابا في الفرزدق ناعما على حر نار نترك  
 الوجه اسفعا وكان المخازي طالما نزلت به فتصبح فيها قاصر الطرف اخضعا وان ذباب الليل لا يستطيعه ولا الصبح  
 حتى يستتر فيسطعا تركت له القينين قيني مجاشع ولا با خذال النصف شتى ولا معا وقد وجداني حين مدت هبالنا  
 اشتد محامات وابعد منزعا ومنها فلا تدع جار من عقال ترى له ضواعط يلقن الأزار واضعا فلا بين  
 شر من ابى القين غالب ولا لوم الادون لو لمك صعضا تعدد وز البيت واخر القصيدة اخيلك ام خيلي ببلقاء  
 احرزت دعائم عرش الحنن ينضعضعا ولو شهدت يوم الوطين خيلنا لما فالت الاسرى للقاطا ولعلعا  
 ربحنا وارد فنا الملوك فطلوا وطالب الاهاب الثمام المنزعا فقلت مساع لم تنلها مجاشع سبقت فلا تجزع من الحق  
 منزعا والقصيدة اثنان وثمانون بيتا ربحنا الدبار جعلت لنا محلا او مكانا لا اقامة لها والمربع  
 المنزل والحنينان وادبان ويروي بدل الاحب الاحق وما حفلت ما بالت وتعرض شدي وتظهر والغشاش بالكر  
 الليل او اول الظلمة واخرها واد اطاق وطلب وسلمانين بالضم وكسر النون جمع سلمى والدنائم جمع الدنامة وهو  
 القصير ومومة الدراج الارض الغليظة وهنا اسم موضع والظالع العاجز والمتكلف ما لا يطيق والفلو المفظوم  
 على المخازي واسفعا اي ذوسم من مائة السموم والضواعط من ضغطة بالعين المهملة ذبحر وبالعين المعجمة  
 من الضغطة بالضم وهو الضيق والاكراه والشدق وبلقن اي بالازار اي يلذن به واضرا اخضعا اليه قوله تعدد  
 اي محسوبون فيقضى مفعولان احديهما عقر النيب بكسر النون والاخر افضل مجدكم والنيب المسنات من النوق

الاحق ٤٨





الواحدة ناب وبه سميت لطول نابها وبنو ضو طري فو على حتى من العرب واصله الرجل الضخم لا غناء عنده قاله الجوهري  
 وانشد البيت والكمي الشجاع بكى شجاعا عنى يحفها والمقتنع من على راسه بيضة الحديد يقول اليس الفخر في عقر  
 النوق والجمال بل الفخر بقتل الشجعان والأبطال والبلقاء المفازة ودعائم جمع دعام بالكسر عماد البيت وعرشه سقفه  
 ويوم الوقطين يوم كان في الاسلام بين بني نعيم وبكر بن وائل والوقيط كن بئر ماء لجاشع با على بلاد نعيم وليس لهم سواه  
 وقاطت <sup>أغلقت</sup> من قاط السعير غلا أي كدشة الأسرى وقع الغلا بهذا الموضعين ورغبنا أي أمطرنا بالربيع  
 وارتفأهم ابتغناهم والشاهد في ضمائر الفعل بعد لولا والتقدير لولا عددتم الكمي المقتنعا أو بارزتموه إذا المراد توخيهم  
 على ترك عدك في الماضي فتم قوله ولولا إذا سمعتم اعني انية المورد مثال ما إذا فعلت لولا من الفعل باذ معمولة له أي  
 للفعل وقوله فلولا إذا جاءهم بأسنا تضرعوا الآية في الأنعام أيضا ككث وأذ منصوب بضرعوا فصل به بين حرفي التخصيص  
 مع الماضي يكون معناه التوبيخ والضرع اعني الذلة والهينة المنبئة عن الانقياد إلى الطاعة قوله والثاني والثالث أي  
 مثالها والمراد من الثاني ما إذا فعلت كلمة لولا من الفعل باذ معمولة له ومن الثالث ما إذا فعلت من الفعل بجملة شرطية  
 معترضة قوله فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون الآية في الواقعة فلولا ترجعونها أي النفس إذا بلغت  
 الحلقوم أن كنتم غير مدبرين وفلولا الثانية مكررة للتوكيد قاله الزمخشري فيكون التقدير فلولا ترجعونها  
 من باب التأكيد اللفظي وإذا بلغت ظرف لترجعونها فقد ما عليه إذا ما منع منه أي فلولا ترجعون النفس في وقت  
 بلوغها الحلقوم وقال بوالبقا ترجعونها جواب لولا الأولى واعني عن جواب الثانية وقبل عكس في الثاني وانتم تح  
 تنظرون جملة حالية من فاعل بلغت والتوبيخ في تح عوض من الجملة المضاف إليها أي إذا بلغت الحلقوم خلافا للأخفش  
 حيث زعم أن التوبيخ للصرف والكسر للأعواب قوله ونحن أقرب إلى المحض منكم بعلمنا الخ توجيه لقوله نعم والمراد  
 بالملائكة القابضون لروحهم ويمكن توجيه قوله بقرب قدرته أو قرب الرسول له أو قرب مجموع ما ذكر ولكنهم لا يروهم  
 قوله والرابع الخ أي والوجه الرابع من أوجه لولا الاستفهام قوله لولا آخرتي إلى أجل قريب الآية في المنافقين قد  
 مر في كلام المصنف انهم اللعز وقد سلفنا الكلام فيها ولا يخفى على الفطن أن فيها راحة الثمني ولا ضير في عدم  
 نقل النجاة هذه المعنى لها كما أشار إليه بعض الفضلاء قوله لولا أنزل عليه ملك الآية في سورة الأنعام لولا هنا  
 متحضية وضمير عليه للنبي أخبر عنه عن هؤلاء الكفار أنهم قالوا لولا أي هلا أنزل على محمد ص ملك فشا هذه فتصدف  
 ثم أخبرهم عن عظم عنادهم ولو أنزلنا ملكا على ما افتروا لما أمنا به فاقضت الحكمة استيصالهم وإن لا تظهرهم ولا  
 نهلكهم وذلك معنى قوله لفضلي الأمر ثم لا ينظرون أي لا يهلكوا بعد الاستيصال وقبل ضمير عليه يجوز عوده إلى  
 الكتاب والقرطاس أي لولا أنزل الكتاب على ملك يشهد بصحة كبريائه قيل له لن يؤمن حتى يعرج فياني بكتاب  
 ومعد أربعة ملائكة يشهدون وهذا يظهر على من يقول أن جملة وقالوا لولا أنزل معطوفة على جواب لو فانه يتعلق به  
 من حيث المعنى تح والفعل بالاستفهام على خلاف الظاهر وقول المصنف انها مثل لولا جاءوا عليه آية الأنعام ولم يقل  
 التوبيخ رعاية للأدب بالنسبة إلى الرسول ص قوله وذكر الهروي أنها تكون نافية الخ حكى ذلك أبو جعفر النحاس فقال  
 أنها تكون نافية في مثل قوله نعم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ایمانها الآتية بونس لا يذ في سورة بونس أي فكانت  
 آمنت قال صلاح الدين الصفدي وهي عند الناس هي هنا التخصيص وقيل انها مركبة من لولا انتهى فعند الجمهور





انها بسيطة وعلى ما قيل ليست ببسيطة بل مركبة والمصحح حكى عنه انها بمنزلة لم وعلى فرض الصحة فالألف هنا النفي  
 بما لا يلزم اللهم الا ان يرتكب لنا ويل وسباني لكلام فيها الهروي هو ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي  
 القاشاني صاحب لغريين كان من العلماء الاكابر وما اقتص في كتابه المذكور وكان يصحب ابا منصور الازهرى للغوى وعليه  
 اشتغل وبه استفاد وتخرج وجعل في كتابه بين تفسير غريب لقران الكريم والحديث النبوي وكان يعاشر اهل الادب في  
 مجالس اللذة والطرب توفي في رجب سنة احدى  
 اكبار وقاشان قرية من قرى هرات ويقال لها باسان بالباء الموحدة ذكره السمعاني قوله والظمان المعنى على التوحيح اى  
 ههنا كانت الخ لولا بمعنى ههنا ونستعمل للتخصيص والتأنيب مثال الاول ههنا تاني زيد الخاضعك والتاني ههنا امتنع  
 من الفساد وكان تامر وامر فنفغها ايماها صفة لفظة لقيام الجمل مقام الصفة للنكرة والاشتهاء متصل باعتبار  
 المعنى اى ههنا من اهل قرية والجميع مشتركون في هذا العتاب وقوم يونس مستثنى من الجميع وقال الزجاج منقطع اى لكن  
 قوم يونس لما اموا قالوا لم يخشى وقرء ابي وعبد الله ههنا كانت الاقوام يونس لما اموا استثناء من القرى لان المراد اهلها  
 وهو استثناء منقطع بمعنى يونس قوله ويجوز كونه متصلا بالخ على ما ذكره في الكشاف حيث قال ويجوز ان يكون متصلا بالجملة  
 والجملة في معنى النفي كانه قيل ما امنت قرية من القرى لها كلمة الاقوام يونس انصاية على اصل الاستثناء وقوله بالرفع على  
 البديل روى عن الجرمي والكسائي انه في انما كانت الجملة في معنى النفي لتضمن التخصيص معناه والدليل قرينة بالرفع على  
 البديل واليه جنح ابن كمال والطبرسي وغيرهما قوله وكذا قال في فلولوا اذ جاءهم يعني قال الزمخشري في اية الانعام وهي  
 فلولوا اذ جاءهم تضربوا معناه نفى الضرع كانه قيل فلم يضربوا اذ جاءهم بامساو لكنه جاد بولوا ليفيد انه لم يكن لهم عذر  
 في ترك الضرع الا عنداهم وفسوة فلولهم وعجابهم باعمالهم التي زينها الشيطان لهم انتهى وذلك لان لولا بعد التثنية  
 واللوم انما يحسن اذا لم يكن لهم في ترك الفعل عذر ولا مانع سوى ما ذكر قوله ان يقع بعد ما فيه راحة النفي وهناك  
 لما عرفت من تضمين التخصيص معناه قوله عاف تغير الا النوى والوتد هو للاختلاف وصدمة وبالصرمة منهم  
 منزل خلق الصرمة اسم موضع وفي الاصل الفطعة من معظم الرمل كالصرم ومنه قولهم انفى صريم  
 والارض المحصود زرعها والخلق بالتحريك البالي المذكور والموت وعاف داس وعفة الرمح درسته يتعدى  
 ولا يتعدى والنوى بالضم وزان فقل حفيرة حوال الجنا نضع لنلا يدخله ماء المطر ومنهم حال من منزل وقيل من  
 تغير وما خلق وعاف صفتان لمنزل وكذا تغير الا النوى استثناء من ضمير تغير على طريق الابدال وان كان تغير  
 موجبا الا انه في معنى لم يتبع على حالة فاجرى مجرى النفي وفيه شاهد بصف منزل اى دخل عنه اهل فصار على هذه الحالة  
 قوله فشر بوا منه الا قليل منهم الاية مع قوله فمن شرب منه في سورة البقرة قال الزمخشري وقرء ابي والاعمش الا قليل  
 بالرفع قال وهذا من مبالغ مع المعنى والاعراض عن اللفظ جابنا وهو باب جليل من العربية فلما كان معنى فشر بوا منه في  
 معنى فلم يطعموه حمل عليه كانه قيل فلم يطعموه الا قليل منهم ونحو قول الفرزدق لم يدع من المال الا مسحت او مجلف  
 كانه قال لم يبق من المال الا مسحت او مجلف انتهى وصدمة البيت وعرض زمان بالسور ولم يدع من المال البيت  
 التمثيل الجرام من اسحت لرجل في تجارة اذا اكتسب الحرام في الصحاح مسحت ومسحت اى مذنب قوله فذل على ان الكلام  
 موجب لا تراه اذ وقع في كلامهم استثناء موجب نحو قام القوم الا زيدا فالمش وجوب النصب على الاستثناء وقال بعضهم يجوز ان يقع





ما بعد لا ما قبلها في الأعراب فنقول مررت بالقوم الأرنجيجي زيدوا واختلجوا في ذلك فقال بعضهم انه نعت لما قبله وانه  
 نعت بالآ وما بعدها مظهر سواء كان مشبوعه معرفة ام نكرة مضمرا ام ظاهرا وهذا خارج عن قياس باب نعت وقال  
 اخرون لا نعت بها نكرة ام معرفة الآ بالجنسية لقرب من النكرة ومنهم من قال فلو لم هنا انه نعت انما يعنون به  
 عطف البيان قوله الا زعمت اسماء ان لا احبها فقلت بلى لولا ينازعني شغلي هذا مطلع فصيحة لا في وبخويل  
 بن خالد لفرج وبعد جز بلي ضعف لود لما استكينه وما ان جزاك الضعف من احد قبلي فان ترعيني  
 كنت اجهل فيكم فاني شربت الحلم بعدك بالجهل وقال صحابي قد غبت وغلتني غبت فما ادري اشكلهم شكلي  
 على انها قالت رابت خويلدا تنكر حتى عاد سواد كالجذل فلان خطوب قد تملت شبابنا قد بما قبلنا المنون وما تبلى  
 وتبلى الأولى يستلموز على الأولى تراهن يوم الرقع كالحدي القبل الا استفنا حيرة وزعمت  
 ظنت واسماء بالمد بحبونه وان شائت ضمير الشأن اسمها والجملة الفعلية خبرها وبنازعني قال المصنف في شواهد  
 مبتدأ بقديران وكولا كلمنا زعم لوم وجواب كولا اولو محمد وفي لوم ينازعني شغلي لرزتك وفي رات اهد فان ترعيني  
 تطبني والفاء للعطف وان للشرط وترعني فعله وجوابه فاني واستشهد به المصنف في الباب الثاني من الكتاب على ان الجملة  
 وفعت مفعولا ثانيا لظن لانها بمعنى ظن تقتضيه مفعولين احدهما في من ترعيني والاخر الجملة اعني كنت اجهل فيكم  
 وشربت اي شربت اراد استبدلت بعدك اي بعد فراغك والباء للمقابلة كما في شربته بالف اراد ان ترك الجهل  
 ولازم الحلم قوله وقال صحابي لمصاحبا معاشر وهم اصحاب واصحاب صحبان وصحابة بلطف والكسر وصحاب  
 وصحب قد غبت وانما قالوا لمضبور في بيعه الجهل بالعلم لانهم كانوا معه على الجهل فقال هو بلنا العاين ولا  
 ادري هم على ما انا عليه ام لا والمعنى اظرفيهم طريقي ام غيرها فخذ قام ومعطوفها كما عرفت في قوله فما ادري  
 ارشد طلا بها ام غي وخويلدا سمة وتنكر تغيرا والجدل بالكسر اصل الشجر وغيرها بعد ذهاب الغرض كما في القاموس  
 فذلك لفاء للعطف وتلك مبتدأ وخطوب خبره جمع خطب وهو الامر العظيم وتملت استمتعت شبابنا  
 وقد بما نصب على الظرف والمنون المنية فاعل قبلنا من الاطلاع وهو الافاء ومفعول وما تبلى محمد وفي اي وما  
 ثيلها اي نحن ما نقدر على بللاء المنون كابلها اي انا ويجوز كون الجملة حالا قوله الأولى يستلموز مفعول تبلى  
 اي الذين يلبسون اللآمة وهي الذروع واستشهدوا به حيث اطلق الأولى على اللآة لان المعنى على الخيول التي  
 تراهن يوم الرقع اي يوم الحرب وعلى الأولى في موضع الحال وكالحدي في موضع المفعول الثاني ليزي وهو الكسر  
 مع فتح الدال جمع الحداة وهو الطائر المعروف والقبل كفعل التي في اعينها قبل بفتح عين وهو المحول كانه  
 ينظر الماء عرض الأنف قوله والفعل بعدها على اضمار ان فيكون التقدير خرج كولا تراعى شغلي حاصل او كائن  
 لرزتك اذا سميت بلولا منعها من الصرف للتركيب والتعريف وقلت في الشنية والجمع جائي  
 ذوالولا ودو والولا اي صاحب هذا الاسم واصحابه فان نسبت اليه فلك لوي حذف لا وكلت لواسما ثانيا  
 وفي النصغير لوي فاعرفه قوله بمنزلة لولا يعني في كونهما نفع للاسراع والتخصيص  
 فدخلها على المضارع بمعنى طلبه والخصر عليه تقول لوما نصلي كما تقول لولا نصلي والمعنى صل وعلى الماضي  
 على معنى اللوم على تركه تقول لوما صليت كما تقول هلا صليت على معنى انك تلومني في تركها اي ضم صدر الكلام



لدلائها على نوع من الكلام وهو التحضيض والبعث كما اذا دخل المضارع او التوبيخ واللوم كما اذا دخل الماضي فاشبهت  
 لام الامر فخص بالفعل كما اختص لام الامر به كقولها للطلب ونقول لوما زيدا لا كرمك كما نقول لولا زيدا لا كرمك  
 قوله لوما نائنا الآية في سورة الحجر قال ابن كمال لوما نائنا اي هلا نائنا ركب لوم مع ما كركب مع لا لمعني بين  
 امتناع الشيء لوجود غيره والتحضيض والفرق بينهما ان التحضيض لا يلبيها الا الفعل ظاهر او مضمرا والامتناع  
 لا يلبيها الا الاسماء لفظا او تفهيدا بصرية قال في الكشاف لور كرت مع لا واما لمعني بين معنى امتناع الشيء  
 لوجود غيره ومعنى التحضيض فتح في عنده غير بسيطة بل مركبة واما هل فلم تتركب الا مع لا وحدها للتحضيض  
 قال ابن مقبل لوما الحياء ولوما الدين عبثكما ببعض ما فيكما اذ عبثما عودي والمعنى هلا نائنا المملوك تشهد  
 بصدقك وبعضد ونك على انذارك انتهى قوله لوما الاصاخة للوشاة لكان في هذا صدر بيت وعجز من بعد  
 شخصك في رضاك رجاء لوما هذه امتناعية بمنزلة لولا وليست بتحضيضية ولهذا رد على  
 الماقي حيث زعم ان لوما لا تأتي الا للتحضيض والاصاخة بمعنى الامتناع يقال صاخ واصاخ اي استمع مرفوعة  
 بعد لوما على الابتداء في الصحيح وهو قول سيبويه والخلاف الواقع في لولا يجري في لوما والخبر محذوف اي كائنة  
 والوشاة جمع واش من وشى كلامه كذب فيه وكان في جواب لوما ولي خبر كان مقدم ورجاء اسمها مؤخر  
 قوله لم حرف جزم الخ اعلم ان الجزم لغة القطع وسمى حرف جزم لانه  
 يقطع من الفعل حركة او حرفا لكنه ينقل الفعل الى الماضي ان كان بلفظ المستقبل فان قيل اذ كان الاصل في امر ان  
 تدل على الماضي فلم نقل الى لفظ المضارع قلنا لان لم يجب فيها ان تكون عاملة فلوزم ما بعدها الماضي لما تبين  
 عملها فنقل الماضي الى لفظ المضارع ليتبين عملها ثم لما كان ما بعد لم بمعنى المضارع والماضي مبنى على حاله تناسب  
 البناء وهو السكون قال الفراء انما علمت لم الجزم وعلمت ان نصب لفظ لم الا تراها غيرت لمعنى الذي يقتضيه  
 اللفظ وان لم تغير وضعه فاعطيت لم اقوى ارب لفعل وهو الجزم واعطيت ان اخا الرفع وهو النصب لانه عاملة  
 كعامله اذ لم يغير اللفظ انتهى وهو حرف مختص لنفي المضارع وجزمه وقلب معناه للمضى وجوز دخول همزة  
 الاستفهام عليه وفاقا للمبردة لا انه قلب لفظ الماضي الى المضارع خلافا لابي موسى ونسب الى سيبويه وهكذا  
 الحكم في لما لكنها تنفرد عنه باشياء باني ذكرها في بابها انتم قوله لم بلد ولم يولد في سورة التوحيد جازم ومجزم  
 ومعطوف على ما قبله ولم هنا لنفي المضارع اعني بلد يولد وقلبه ماضيا لوروده رد اعلى من قال الملائكة  
 بنات الله والمسيح والعزير ابناه قوله وقد يرتفع الفعل الخ يعني فهل لم حملا على النافية فيرتفع الفعل بعدها  
 ومن ثم قال الفراء اصل لم لا فابدلت الالف ميم كما قال في ان اصلها لا فابدلت الالف نونا قوله لولا فوارس  
 من نعم واسرهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار لولا هي الامتناعية وفوارس جمع فارس شاذ  
 على غير القياس مبتدأ والخبر محذوف اي موجودون ومن بيانهم ونعم بالضم قبيلة ويروى من ذهل واسرة  
 الرجل رهطه يجوز جرته عطفا على نعم ورفعه عطفا على فوارس والصليفا بالضم والمد موضع مصفر  
 الصليفا الارض الصلبة ويوم الصليفا يوم من ايام العرب كانت فيه وقعت والظرف يجوز ان يكون خبرا عن فوارس  
 على مذهب لرماني ومن وافقه على ذكر الخبر اذ كان كونا خاصا وقيل يتعلق بالشار المقدر لا بقوله لم يوفون





لدلائها على نوع من الكلام وهو التحضيض والبعث كما اذا دخل المضارع او التوبيخ واللوم كما اذا دخل الماضي فاشبهت  
 لام الامر فخص بالفعل كما اختص لام الامر به كقولها للطلب ونقول لوما زيدا لا كرمك كما نقول لولا زيدا لا كرمك  
 قوله لوما نائينا الآية في سورة الحجر قال ابن كمال لوما نائينا اي هلا نائينا ركب لوم مع ما كركب مع لا لمعني  
 امتناع الشيء لوجود غيره والتحضيض والفرق بينهما ان التحضيض لا يلبيها الا الفعل ظاهر او مضمرا والامتناع  
 لا يلبيها الا الاسماء لفظا او تفهيدا بصرية قال في الكشاف لوركت مع لا واما لمعني امتناع الشيء  
 لوجود غيره ومعنى التحضيض فتح في عندك غير بسيطة بل مركبة واما هل فلم تتركب الا مع لا وحدها للتحضيض  
 قال ابن مقبل لوما الحياء ولوما الدين عبثكما ببعض ما فيكما اذ عبثما عودي والمعنى هلا نائينا المملكه تشهد  
 بصدقك وبعضد ونك على انذارك انتهى قوله لوما الاصاخة للوشاة لكان في هذا صدر بيت وعجز من بعد  
 شخصك في رضاك رجاء لوما هذه امتناعية بمنزلة لولا وليست بتحضيضية ولهذا رد على  
 الماقي حيث زعم ان لوما لا تأتي الا للتحضيض والاصاخة بمعنى الامتناع يقال صاخ واصاخ اي استمع مرفوعة  
 بعد لوما على الابتداء في الصحيح وهو قول سيبويه والخلاف الواقع في لولا يجري في لوما والخبر محذوف اي كائنة  
 والوشاة جمع واش من وشى كلامه كذب فيه وكان في جواب لوما ولي خبر كان مقدم ورجاء اسمها مؤخر  
 قوله لم حرف جزم الخ اعلم ان الجزم لغة القطع وسمي حرف جزم لانه  
 يقطع من الفعل حركة او حرفا لكنه ينقل الفعل الى الماضي ان كان بلفظ المستقبل فان قيل اذ كان الاصل في امر ان  
 تدل على الماضي فلم نقل الى لفظ المضارع قلنا لان لم يجب فيها ان تكون عاملة فلوزم ما بعدها الماضي لما تبين  
 عملها فنقل الماضي الى لفظ المضارع ليتبين عملها ثم لما كان ما بعد لم بمعنى المضارع والماضي مبنى على حاله تناسب  
 البناء وهو السكون قال الفراء انما علمت لم الجزم وعلمت ان نصب لفظ لم الا تراها غيرت لمعنى الذي يقتضيه  
 اللفظ وان لم تغير وضعه فاعطيت لم اقوى ارب لفعل وهو الجزم واعطيت ان اخا الرفع وهو النصب لانه عاملة  
 كعامله اذ لم يغير اللفظ انتهى وهو حرف مختص لنفي المضارع وجزمه وقلب معناه للمضى وجوز دخول همزة  
 الاستفهام عليه وفاقا للمبردة لا انه قلب لفظ الماضي الى المضارع خلافا لابي موسى ونسب الى سيبويه وهكذا  
 الحكم في لما لكنها تنفرد عنه باشياء باني ذكرها في بابها انتم قوله لم بلد ولم يولد في سورة التوحيد جازم ومجزم  
 ومعطوف على ما قبله ولم هنا لنفي المضارع اعني بلد يولد وقلبه ماضيا لوروده رد اعلى من قال الملا سكر  
 بنات الله والمسيح والعزير ابناه قوله وقد يرتفع الفعل الخ يعني هل لم حملا على النافية فيرتفع الفعل بعدها  
 ومن ثم قال الفراء اصل لم لا فابدلت الالف ميم كما قال في لن اصلها لا فابدلت الالف نونا قوله لولا فوارس  
 من نعم واسرهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار لولا هي الامتناعية وفوارس جمع فارس شاذ  
 على غير القياس مبتدأ والخبر محذوف اي موجودون ومن بيانهم ونعم بالضم قبيلة ويروى من ذهل واسرة  
 الرجل رهطه يجوز جر عطف على نعم ورفعه عطف على فوارس والصليفاء بالضم والمد موضع مصفر  
 الصليفاء الارض الصلبة ويوم الصليفاء يوم من ايام العرب كانت فيه وقعت والظرف يجوز ان يكون خبرا عن فوارس  
 على مذهب لرماني ومن وافقه على ذكر الخبر اذ كان كونا خاصا وقيل يتعلق بالشار المقدر لا بقوله لم يوفون





لا نه جواب لولا وما في حين الجواب لا يتقدم عليه وقبل لا يتعين ذلك لجواز تقديمه لولا وجود فوارس لا شأن فوارس لولا  
 لولا على وجود نالها ومعنى لم يوفون بالجاري بدمية الجار وعنده فخذ في المضاف البيت استشهد به ابن مالك على أن  
 لم قد فعل لغة فلا تجزم بقله وخصه غيره بالضرورة وعليه الفارسي أبو حيان وذكر ابن جني في سرائر الصناعة أن هذا  
 على تشبه لم بلا النافية قوله وزعم الحيا في الخ يعني أن الحيا في حكمه في نوادره عن بعض العرب وهو الجزم بل والنصب لم  
 عكس المعروف عند الناس واستحسنه بعضهم وانشد قول عابشة بنت الأحمم تمدح المختار بن أبي عبيدة الثقفي قد كاد  
 سمك لهدى ينهد قائمه حتى أقام له المختار فانعمدا في كل ما هم امضى دايه قدما ولم يشارك في أقامه احدا  
 الرواية بنصب بشارك انتهى قوله المرشح العامة على الجزم لم وقرء ابو جعفر المنصور بالنصب فقال الزمخشري لعله  
 بين الحاء واشبعها في مخزجها فظن السامع انه فتحها وقال ابن عطية ان الاصل لم نشرح بالنون الحقيقية ثم بدلها  
 القاء ثم حذفها تخفيفا كما انشد ابو زيد في ابي يوحى البيت الاكثي ذكره بفتح راء لم يقدر كقوله اضرب عنك الهوم  
 طارها ضربك بالسيف قرئ الفرس بفتح باء اضرب انتهى هذا مبني على جواز تأكيد المجزوم لم وهو قليل جدا وابدأ لها  
 الفاء كما هو في الوقف واجراء الوصل مجراه خلاف الاصل وحذف الالف ضعيف لانه خلاف الاصل كما لا يخفى قوله في  
 ابي بويحيى من الموتى افر يوم لم يقدر ام يوم قدر هذا اول مقطوعة الحرب بن المندرجي وبعد ان اخواني  
 من شفرة قد لبسوا الى عساك جلد النمر تحتوا اثلثنا بغيا ولم يرهبوا غبت الوبال المستعير فلئن  
 طاطات في قتلهم لتهاضن عظامي عن عقر ولئن غادرتهم في ورطة لأصيرن نضرة الذئب لقفر  
 ولئن عرضت عنهم بعدما اوهنتني لتصيبني بقر في ابي يوحى البيت يقول لا فرار من الموت لا محيص  
 عنه وكل يوم لا يخلو اما ان يكون قد رفيه هلاكه او لم يقدر فيه وفي كلاهما لا يغييه الفرار من الموت البيت استشهد به  
 على النصب لم في لغة وقد عرفت تحزجه على ان الاصل يقدره بالنون الخفيفة حذف وبقيت الفتح دالة عليها  
 وفيه شذوذان توكلد منفي لم وحذف النون لغير وقف او ساكن قوله من شفرة اي من ناس لبسوا الى عساك اي ابطوا  
 في العداوة وفلان بنحت في ثلثنا اي بطعن في حسبنا والغبت بالكسر عاقبة الشيء وطاطات سكنت ولتهاضن  
 من هضته كسره ودقه بعد الجور فهو مهيض عن عقر اي عن ديس وضرب بالارض والورطة الهلكة والنضرة  
 بالضم الفرصة والغنمة واوهنتني اضعفتني ولتصيبني بقر اي ليستقرت الامر قرة عن ابن الاعراب لا يقال هذا  
 الا بما يحذر افعوله وقال ابو الفتح المراد به ابن حجة قوله وقد اجرت العرب لسكنى المجاور للمتحرك مجرى المتحرك الخ قال  
 الشمني والمعنى ان العرب لما اجروا كلا الحرفين المتجاورين مجرى الاخر اجروا الهززة المتحركة من ام مجرى الراء الساكنة  
 من يقدر فسكنوها والراء الساكنة من يقدر مجرى الهززة من ام فحركوها ثم قلبوا الهززة الفاء ثم الهززة متحركة ففتحة  
 ابتاعا بفتح الراء لئلا يلتقي ساكنان وهما الالف والميم ثم قال فان قيل لادلالة في كلام المصنف على قلب الالف بعد ذلك  
 هززة اجيب بانه سبب صحبه في اخر هذا البحث وفي التعليق في الكلام تناه في قول المصنف يعني ولزم فتح ما قبلها  
 يفتنى الفتح الراء متاخر عن كون الهززة الفاء او مقارن له وقول ابي الفتح وقد اجرت العرب الخ يفتنى ان فتح الراء  
 سابق عليه لانه يقتضي انه مقارن لسكون الهززة السابق على ابدالها الفاء وقول المصنف في كلام المصنف تناه مع كلام  
 ابي الفتح لان قول المصنف يعني ولزم فتح ما قبلها لا يقتضي ان فتح الراء متاخر عن كون الهززة الفاء او مقارن له وانما

يفتنى لازم









المفرد التكرة و يروي ياراكبا قبل ايراد اياه فحذف لها <sup>للندبة</sup> وتغ فلا تنوين لانه قصد راكبا بعينه واما اصله ان ما  
 ان الشرطية في الزائدة وعرضت اي تعرضت فعل الشرط وفيل عرضت من عرض الرجل الى العروض وهي مكة  
 والمدنية ونواحيهما وفيل معناه بلغت العرض وهي جبال نجد تعرف بذلك وندما يجمع بينهما من بناء دمه  
 الشراب وغيران بلد وهو من اليمن قوله اري عيني ما لم تر اياه هذا من ابيات لسراقة بن مرداس الازدي الباري  
 لا السلمي من شعراء العراق وظرفا ثم كان بينه وبين جرير مهاجاة فاسره المختار يوم جئانه السبيع على اهل الكوفة  
 فقال لذي جأ به اني اسرت هذا فقال سراقة كذبا تما استرني غلام ابصر على برذون ابلق عليه ثياب خضر  
 وسلمني اليه وما اراه الا في عسكر فقال المختار خلوا سبيله لصدقه فهرب وقال لا ابلغ الا بيات الاية ذكرها  
 ويقال انه خرج مع من خرج لقتال المختار فاستروا وفف بين يدي المختار فقال يا اميرال محمد ان لم يأسر في هؤلاء  
 قال ويحك فمن اسرك قال رايت رجلا على خيل بلق يقاتلوننا ما اراهم الساعة هم الذين اسروني فقال المختار  
 لا صحابة عدوكم يرى من هذا الامر الا ثرون ثم امر بقبضه فقال يا اميرال محمد ما هذا وان قبلي قال فنتي  
 قال اذا فنت رشق ونقضها حجرا ثم جلست على كرسي في احد ابوابها فقال تدعوني فتقتلني قال صدقت  
 ثم التفت الى صاحب شرطته فقال ويحك من يخرج سرى الى الناس ثم امر بتجنيته فلما اقلت انشأ يقول اَلَا اَبْلُغُ  
اَبَا السَّيْحِقِ عَنِّي رَايَتِ الْبَلْقِ دُهُمًا مَصْمَاتٍ اُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ كَلَّا نَا عَالَمٌ بِالْتُرَّهَاتِ كَفَرْتُ  
بِوَحْيِكُمْ وَرَايْتُ نَذْرًا عَلَيَّ قَتَالِكُمْ حَتَّى الْيَمَاطِ قال السيوطي مات في حدود ثمانين من الهجرة  
 ابا السحيق كنية المختار وفرس بلق فيه سواد وبياض والدم العدد الكثير لمصمت من الخيل مالا يحاط  
 لونه لون اخر واري بضم اوله وكسر ثانيه مبنى للفاعل قال الزحاجي ما لم تر اياه رده الى اصله فان اصل تری  
 تراى فاسقط الهمزة تخفيفا وكان المازني يقول اختار ان اروي به ما لم تر اياه بغير هزل لان الزحاف ليس من  
 من رده الى اصله ذكر ذلك السيوطي قال الاصمعي الترهات الطرق الصغار غير الجادة تنسحب عنها  
 الواحدة ترهته فارسي معرب ثم استعير في الباطل فقبل الترهات الباسر والترهات الصحاح وهي من  
 من اسماء الباطل وبوجهكم اي كتابكم قوله لما ذكرنا اي من المجاورة والضمير من تخريجها يعود على ابي الفتح  
 والرجوع على والمراد من واقيس الا ولوبة اي واولى من تخريجها قوله ولا الضاء لين الخ اخر الفاخرة قال ابو البقا  
 والمجهور على ترك الهمزة في الضالين وقرع ايوب السجستاني بهمزة مفتوحة وهي لغة فاشية في العرب في كل الف  
 وقع بعدها حرف مشدد نحو ضائل ودابة وجاءن والعلة في ذلك انه قلب الالف همزة لتصح حركتها للثلاث  
 يجمع بين ساكنين قوله فذلك ولم اذا نحن امترينا تكن في الناس يدركك المراء لم يدركوا ناله  
 في الشرح الظرف لفاصل بين لم ومجزومها متعلق بيدر والاصل ولم تكن في الناس يدركك المراء اذا نحن  
 امترينا والامراء الشك والمراء الحدال انتهى اما الامراء فمن المربة اعني الشك وقد تضم وغر تغلبها الغنا  
 وكلت التماري وماريت لرجل مار به مرأ اذا جادلته نصر عليه في الصحاح قوله فاضحت مغايبها فقارار رسومها  
 كان لم سوى اهل من الوحش توهم من قصيدة لذي الرمة اولها فيف لعين في طلال مية فاسئل  
 رسوما كاخلاف الرداء المسلسل اظن الذي تجدي عليك سؤاها دموعا كتبت يرا الجمان المفصل



وما يوم حزويان بكيت صابئة لعرفان ربيع اول عرفان منزل باول ما هاجت لك الشوق دمنة باجمع  
 مرباع مربت محلل عفت غيراري واعضاء مسجد وسفع مناخات رواجل رجل تجربها الدقاء هيف  
 كافها تنح الزاب من خصاصات منخل كستها عجاج البرقنين وراومت بذيل من الدهنا على الرقل مرقل  
 وقبل البيت فياكرم السكن الذين تحملوا من الدار والمستخلف المتبدل وبعد كان لم تحمل الرزق بينا ولم نطا  
 بجرعاء حزوي بين مرط ومرجل الى ملعب بين الحوايز منصف قريب المزار طبت لترتب سهل واخر الفضة  
 الاربت ضيف ليس بالضعيف لم يكن لينزل الا بامر غير منقل اثنى بلا شخص وقد نام صبحت فبت بليل الارق  
 المتأمل قال محمد بن سلام كانت مئة التي قسبت لها ذوالرقة بنت طليحة بن قيس بن عاصم  
 المنقرى وكانت ام دى الرقة مولاة لآل قيس بن عاصم انتهى والعيس بالكسر جمع عيساء وهي النافعة البيضاء لها  
 شقرة والرداء المسلسل المتصل بعصه بعض وتجدى اى تغنى باضمار الها وبها اى اظنه ذلك دموعا تجدى  
 عليك سواها صلة الذى والدموع مفعول ثانى لاظنه والجمان اللؤلؤ الذى يجعل بين كل لؤلؤتين خزة  
 وما يوم الخ اراد ما يوم حزوي باول ما هاجت لك الشوق والذمنة اثنى الناس ما سودوا والجمع الذين  
 والتربع المنزل ومربت اى بالناس يجمعهم ومحلل يحلون فيه وعفت درست والاربت مرابط الدواب  
 والاعضاء الجوانب والسفع السود يعنى الاثنى والمناخات المقيمان رواجل رجل لان الرجل يعلوها  
 والرجل القدر الكبير والدقاء الزاب لدقيق والهياف ربح حارة وتسح اى تصب وخصاصات منخل  
 فروجه الواحدة خصاصة كستها يقولون الدار كستها الريج والعجاج الغبار والبرقنين الرملين المحلوطين  
 بالحجارة وراومت اى جاء هذا ثم هذا والدهنا موضع ببلاد نعيم ممد وبقتصر وذيل الريج ما السحب منها  
 على الارض والمرقل الطويل والسكن هم اهل الدار تعجب من كرمهم والمستخلف يعنى الوحش استخلف مكانهم  
 بدلا عنهم بعد تحملهم من الدار والمغانى المنازل جمع مغنى ويروى مبادىها اى حيث تبدى الربيع وهو  
 المذكور فى ديوانه على ما عثر عليه دون مغايبها وقفا رجع قفر وهي الارض الحالية ورسم الدار ما يعلم به  
 الدار ويروى قفارا بلادها وقد فصل بهذا البيت ايضا بالظرف بين لم ومجزومها والاصل كان لم توهد اى تنزل  
 بها سوى اهل من الوحش وفيه شاهد هذا على مذهب سبويه والجمهور من ان سوى طرفه كان ملازم للنصب  
 لا يخرج عن ذلك الا فى الضرورة واما على راي غيرهم فسوى مفعول مقدم وقع فاصلا بين الجازم والمجزوم فى الشرح  
 ويمكن انضغ على راي سبويه والجمهور ان يكون فى البيت اسنعلت غير ظرفا للضرورة والمضم ساقرة فاللفصل  
 بالظرف وليس بمقتضى كما عرفت والرزق الكثرة بالدهنا والمرط الا زارا الخ ورجل اى معلم والملعب موضع  
 اللعب والحوايز المنزل والاحوية الابيات المجتمعة والمنصف بالفتح نصف الطريق اى هو بينهما سهل  
 فارض سهلة والضعيف هنا الهم والزمل الضعيف لعا حى يقال رجل زمل وزميل وزميلة والارق السهر  
 والمتأمل الذى لا يستقر لما به من وجع ونحو قوله ظننت فقيرا ذا غنى ثم نلت فلم ذار جاء القه غير واهب  
 هذا الرجل من شعراء الاسلام لم يسم فانه ظننت بالبناء للجهول وفقير احوال من التاء وهي المفعول  
 الاول للنائب عن الفاعل وذا غنى هو المفعول الثانى وضمير نلت عائدا الى الغنى فلم حرف جزم ومجزومه الق المقد





Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God) and "والصلاة والسلام على من لا نبي بعده" (And the prayer and peace be upon the one after whom there is no prophet).

المذكور





المذكور وهذا البيت سمي الممزق وولد عمر بن شاعر في الطبقة التاسعة من شعراء الجاهلية قال الأمدى الممزق  
 هذا بالفتح ولهم آخر يقال له الممزق وهو عبد الله بن حذافة السهمي أحد شعراء قريش ولهم الممزق بالكسر حضرمي متأخر  
 وهذا البيت أول القصيدة ومنها بيت استشهد به على استعمال الخن في تخن وهو وقد تخدت رجلي لدى جنب  
 غزرها نسيفاً كاخوص القطاة المطرق قال لصفدي في شرح رسالة بن زيدون في حصار عثمان قيل إنه كتب  
 وهو محصور إلى علي بن أبي طالب عاً أما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطيبين وطمع في من لا يدفع  
 عن بغضه ولم يعجزك كليم ولم يغلبك مغلب فأقبل إلى علي عاً مريبك أحببت فإن كنت ما كولا فكى خير أكل  
 والآفة ركني ولما أمزق قال ومثل هذا البيت قول الآخر فاز كنت مفتولاً فكز أنت فأتلى فبعض من أيا القوم  
 أكرم من بعض انتهى والزبى بضم الزاء والزبية الزابية لا يعلوها ما قوله وجاوز الحزام الطيبين هذا مثل  
 يضرب لأشد الامرو تفاقمه ولما أمزق أي لمزق والممزق من مزقت الثوب الجمل المزق

مزقاً خرقته قال في الصحاح والممزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاء وكان الفراء يفتحها وأما لقبه بالفتح قوله  
 وأنشد البيت بلفظ فكز أنت أكل والشاهد فيه أن منقياً لما ستمر إلى الحال لأن التمريق لم يحصل إلى تكلم والغز  
 بفتح الغين المعجمة وسكون الراء ثم زاي ركاب الرجل من جلد عن الجم الغوث قال فإذا كان من خشب حدب فهو  
 ركاب كذا في الصحاح قال الجوهرى والنسيف أثر كدم الحمار وأثر ركض الرجل بجنبى البعير إذا انحص عنه الوبر  
 وأنشد البيت الآخر لا أخوص بالضم مجتم القطاة لأنها تخصص والمطررق في الصحاح قال الأصمعي طرقت القطاة  
 إذا حان خروج بيضها قال أبو عبيد لا يقال ذلك في غير القطاة وأنشد البيت أيضاً ونفس السوطى المطرق بالمعدل  
 لا وجه له وكذا الأخوص بالمبيت قوله ولم يكن بد عائلك الآية في مريم الواو والحال ولم جازم وأكن مضارع  
 مجزوم منقياً لم ومتصل بالحال وفيه الشاهد وبد عائلك مصدر مضاف إلى المفعول أي بدعائى أباك واسم أكن  
 ضميرها وشقيقاً خبرها قوله ولم يكن شيئاً مذكوراً الآية في سورة الإنسان والأنقطاع ظاهر أن المعنى كان شيئاً  
 منسياً غير مذكور فكان بعد ذلك شيئاً مذكوراً قال أبو البقاء ولم يكن شيئاً حال من الإنسان انتهى أي هل في عليه حين  
 في هذه وقبل في موضع رفع نعت لحين بعد نعت والعائد بخذوف أي حين لم يكن شيئاً مذكوراً والأظهر الأول  
 لفظاً ومعنى قوله ولهذا جازم يكن الخ أي ومن أجل أن منقياً لم يجوز أنقطاعه جازم يقال لم يكن ثم كان والمصدر  
 تبع في ذلك ابن مالك قال في الحواشي لا دليل في هذا لأن قبله هل أتى على الإنسان حين من الدهر فالتنفي أنما هو  
 باعتبار ما ذكر من ذلك الحين لا مطلق قوله ولم يجوز لما يكن ثم كان الخ لما فيه من التناقض لأن امتداد النفي واستمراره  
 إلى زمن التكلم يمنع من الأخبار بانه ذلك المنفى المستمر فيه وجد في الماضي نعم الأخبار بانه سيكون فيما يستقبل صحيح  
 ولا ينافي استمرار النفي في الحال كذا في الشرح بمعنى أنه منقياً لم خلاف منقياً لما فأن منقياً مستمراً إلى زمن الحال كما لا يخفى  
 قوله وكنت إذ كنت الهى وحدك لم يكن شيئاً الهى قبلكا هذا لعبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة القرشي أنشد  
 سبويه وكنت في الموضعين مفتوح حتى البناء تامتين وفي كتاب سبويه قد كنت وأد ظرف بمعنى حين  
 والهى منادى حذف حرف النداء واستشهده على إثبات الياء في الهى على الأصل وإن كان الحذف أكثر في الكلام لأن  
 النداء باب حذف وتغيير الياء تشبه التنوين في حذف كما يحذف التنوين من المنادى المفرد واستشهد به المصنف



هنا على ان ابن مالك قال ان لم ترد للنفي المنقطع واورد البيت مثالا له وتبعه ابنه في حاشية السهيل ووجه المصم  
ونقل عن المصم انه منظر فيه لانه يقتضي ان المعنى لم يك شي في الزمن السابق قبلك ثم كان شي قبلك واعترض  
بعد ان منظر ان هذا لا يلزم اذ لا فخذ حدث ذلك الشيء مقيد بالقبليته بل مطلق اعلم بك شي بالهي قبلك ثم  
كان بعد ذلك وقبل بل لصواب ما قاله ابن مالك لان القبليته بحالة في حق الله نعم فتعينت المعية اعلم بك شي  
معك قبل خلق العالم ثم وجد العالم قوله وجد كاضب على الحال وبه استشهد المصم في التوضيح على اضافة وحدا الى  
كاف الخطاب نحو وحدك والى المتكلم نحو وحدك واصل لم يك لم يكن وبالله معترض وبك ناقصة والخبر قبلكا  
قوله بحرف النقيب يعني الفاء المفيدة للنقيب مدخول على ما قبلها قوله ولا يجوز قلت فلما تقرر الخ في الشرح لم  
يظهر لي كون امشاع فت فلما تقرر مر تباع على امتداد النفي بعد لما اذ لا مانع ان يكون قيام المخاطب ضميا بعقب قيام المتكلم  
واستمر نفيه الى حاله التكلم واجيب بان في الدلالة على كون شيء عقب اخذ لانه على حصول ذلك الشيء بعده لم يكن  
فاذا جعل النفي عقب شي كان ذلك النفي ممتدا في جهة ذلك الشيء فكان بين النقيب الامتداد تناف في الجملة  
قوله والثالث اي من الامور الخمسة قوله لا يكون الا قريبا من الحال الخ يعني ان لما عرفت هي لنفي قد فعل وقد  
تقرب الماضي من الحال فتكون لنفي ما هو قريب من الحال بخلاف لم فافها لنفي فعل ولا تعرض فيه لقرب ولا بعد  
قاله الدمايني قوله الرابع اي من الامور الخمسة قوله ان منفي لما متوقع ثبوته الخ قال نجم الائمة لان فيها معنى  
التوقع كعند في مجاب لما ضي فهو يستعمل في الغالب في نفي الامر المتوقع كما يخبر بقدر في الغالب عن حصول الامر المتوقع  
تقول من يتوقع ركوب لا مير قد ركب ولما يركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم زيدا ولما ينفجر النديم  
انتهى ومع فيكون معناه استمرار ذلك الى وقت التكلم بها والعلية في توقع ثبوت منفي لما كونه لنفي قد فعل وهو  
مفيد للتوقع بخلاف لم لانها لنفي فعل ولا دلالة فيه على التوقع قاله الدمايني قوله بل لما يد وقوا الاين في سورة  
في البدر المنير في تلخيص ابن كثير اي كما يقولون هذا لانهم ماذا قالوا الى حيز قوتهم عذاب الله ونقمة وسب معلون  
عقبة قالوا وما كذبوا يوم يدعون الى النار قوله ولما يدخل الايمان الآية في الحزب لم تصلوا الى حقيقة  
الايمان بعد قاله في البدر المنير ولما يدخل هذه الجملة متأنفة اخبر تعالى لا وجعلها الرخصة حال امن ضمير  
تولوا قال ولما يدخل توقيت لما امر به ان يقولوه ثم قال ولما في لما من معنى التوقع دليل على ان هولاء قد امنوا  
فيما بعد انتهى قد مر ان وجه كون منفي لما متوقعا بعد من كونه لنفي قد فعل وقد التوقع قوله الخامس اي من الامور  
التي تفارق بها لم قوله ان منفي لما جاز الحذف الخ يعني انه مختص لما ايضا يجوز حذف الفعل بقول خرجت ولما  
اي ولما يخرج ولا نقول خرجت ولم وذلك لان لما زائد على لم بحرفين فكانهم جعلوا ما زاد عليها ينوب من باب  
المحذوف قاله سعد الدين في شرح الكافية وفي الشرح ان لما لنفي قد فعل وقد تقرر في قد جواز حذف مدخولها  
نحو وكان قد فكذا لما حملا للنفي على الاثبات لكن لم مخالفة لما في هذا الحكم امر ليس بظلم لانها لنفي فعل وهو  
ما يجوز حذفه لقيام الدليل عليه فانه كانت تلك العلة معبرة فيلحق بها هذا انتهى قوله فثبت قبورهم بدعوا ولما  
فناديت القبور فلم يجيبه تقدم شرحه في بحث جبر ضمن ابيات والشاهد فيه هذا حذف الفعل بعد الدليل اي ولما اكن  
بدعوا قبل ذلك البدع بالفتح السيد الاول في السيرة والثبات لعامل قوله احفظ وديعتك التي استودعتها





يوم الأعراب وصلت وان لم هذا لأن همة واسم ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن همة النقي  
الفهرست المدخل شهر بالنسبة الى جده وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم وكان ممن ختم به الشعراء ولدته سبعين  
ومات بعد الخمسين ومائة تقريباً وقبل في خلافة الرشيد ودفن بالبقيع وكان في طبقة جرير الفرزدق  
احفظ فعل امروفا على الضم المستوفيه وودعتك اي ودعتي ياك مفعوله واستودعها بضم التاء الاولى فتح  
الثانية مبتدئ للفعول ويوم الأعراب يوم معهود بينهم وفي التصريح يروي بالعين المهملة والراء المعجمة وبالعين  
المعجمة والراء المهملة التباعداً انتهى والشاهد في حذف مجزوم لم وقدره ابو حيان وان لم اتصل بالبناء للفاعل وقد  
ابو الفتح البعلاني وان لم اتصل بالبناء للفعول واستنصوبه العيني وهذا المحول على الضرورة قوله وعلة هذه الأحكام  
الخ يعني الأحكام الخمسة وبيان هذه العلة في الأول ان فعل يكون شرطاً فكلت نفيه وهو لم يفعل وقد فعل  
لا يكون شرطاً وكلت نفيه وهو لما بفعل وفي الثاني والثالث قد فعل خبر عن الماضي المتصل القريب من الحال  
ففيه كلت وفعل ليس كلت فلا يكون نفيه كلت وفي الرابع ان قد فعل يفيد التوقع فنفيه كلت وفي الخامس  
ان قد يجوز حذف مدخولها فكلت مدخول لما علة للنفي على الاثبات قوله ولما لنفي قد فعل يعني وقد لتقريب  
الفعل من الحال قوله من اوجه لما اي من الأوجه الثلاثة حيث قال لما على ثلاثة اوجه قوله ان تختص بالماضي  
الخ قال الجوهرى وقد يتغير معناه عن معنى لم فيكون جواباً وسبباً لما وقع ولما لم يقع نقول ضربته لما ذهب  
ولما لم يذهب قوله فتقتضي حملين الخ يعني ان لما تكون للمجازات فتدخل على الفعلين لسببتي الأولى وسببتي  
الثاني وسببتيان شرطاً وجزاء لان لما عند سبب حرف يدل على ربط جملة باخرى ربط السببية والمسببية  
ولام لوجود تعليل يعني وجود الاكرام لاجل وجود المحي وقال نقي الدين في اصول الاستنباط لما للتعليل في  
الماضي ويكون العلة والمعلل وجوديين نحو لما كان كذا او منفيين نحو لما لم يكن كذا لم يكن كذا او  
مختلفين نحو لما كان كذا لم يكن كذا لما لم يكن كذا وتضاف الى الجملة قوله وزعم ابن السراج الخ في  
الشرح والظن انها عند هؤلاء خالية من معنى الشرط الا ترى انك اذا قلت حين قام زيد فمت لم يكن في هذا  
اللفظ دلالة على سببية الاول للثاني فكذلك في قولك لما قام زيد فمت الذي هو بمعناه ورت المص قول هؤلاء من  
كونها ظرفاً بمعنى حين بقوله نعم فلما قضينا عليه الموت ما لهم على موته الادابة الارض ذلك لانها لو كانت ظرفاً  
لأصاحبت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل ما قضينا او دلهم اذ ليس معنى سواها وكوز العامل  
قضينا مردود فان القائلين بانها اسم يرمعون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضار وكون العامل  
دلهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعد ها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها هنا عامل تعبت ان لا موضع لها من  
الأعراب وذلك يقتضي الحرفية انتهى قوله وقال ابن مالك بمعنى ان الخ لما فيها من معنى الشرط قال في التسهيل اذا  
ولي لما فعل ماض لفظاً او معنى فهو ظرف بمعنى ان فيه معنى الشرط انتهى وفي شرح هذا قول ثالث في المسئلة  
واستحسنه المصنف هنا الاختصاص بها بالماضي واصافتها الى الجملة قوله ان كنت قلته فقد علمته الآية في المائة  
قال ابو الباقا كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعواه له وانما دعا الى هذا ان الشرطية  
لا معنى لها الا في المستقبل قال حاصل المعنى ما ذكرنا انتهى وقدره الفارسي بقوله ان اكن الآن قلته فيما مضى





لأن الشرط والجزاء لا يقعان إلا في المستقبل وقوله فقد علمته أي فقد تبين وظاهر عليك به كقوله فصديق فلان  
 فكبت وجوههم قوله ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا الخ أي يكون جواب لما هذه ماضيا باتفاق النخوين أو  
 جملة اسمية مفرونة بإذا الفجائية أيضا باتفاق منهم وقيد الاتفاق في كلام المصنف في الموضع الأول لا يقتضي  
 رجوعه إلى هذه فكان ينبغي إيراد الكلام هنا على وجه يقتضي ذلك قوله دليل الأول المراد من الأول كون الجواب  
 فعلا ماضيا قوله فلما أنجأكم إلى البر أعرضتم الآية في سورة بني إسرائيل أي فلما أنجأكم من البحر إلى البر وأمنتكم  
 الغرق عرضتم عن الإيمان به وعن طاعته كفرنا للنعمة فأعرضتم جملة فعلية ماضوية وقعت جوابا لما  
 قوله والثالث أي من كون الجواب جملة اسمية مفرونة بإذا الفجائية قوله فلما نجيتهم إلى البر إذا هم يشركون  
 الآية في العكس فإذا هم يشركون جواب لما والمعنى فلما أنجأهم إلى البر وأمنوا عادوا إلى حال الشرك قوله والثالث  
 والمراد كون الجواب مفرونا بالفاء قوله فلما نجيتهم إلى البر ففهم مقتصد الآية في سورة لقمان ففهم مقتصد جواب لما  
 مفرونا بالفاء أي عدل في الوفاء في البر بما عاهد الله عليه في البحر من التوحيد قيل كان بسبب اسلام عكرمة بن  
 أبي جهل وهو اخلاصهم الدعاء حين ركبوا البحر وأصابهم ريح عاصفة فقال هل السفينة اخلصوا فان اهلكتم  
 لا تغني عنكم شيئا هي هنا فقال عكرمة لئن لم ينجني في البحر لا اخلص ما ينجيني في البر غيره اللهم ان لك على عهد  
 انا انت عافيتني ما انا فيه ان اتي محمدا صحتي اضع يدي في يده فلا جدته عفو اكراميا فجا واسلم قيل معناه  
 على طريقة مستقيمة وصلاح من لا مرد قبل ثابت على ايمانه او موف بعهد في البر وقبل مقتصد في قوله أي  
 مضمرا لكفره عن مجاهد ثم ذكر الذين تركوا التوحيد في البر فقال وما محمد يا ائنا الا كل خنا ربه كغفرة في  
 نعمة قوله والرابع يعني ما اذا كان الجواب فعلا مضارع عند ابن عصفور قوله فلما ذهب عن ابراهيم الرقع وجاءته  
 البشري بما دلنا الآية في سورة هود وجاءته البشري معطوف على ذهب أي بدل الرقع قال بالبقاء ويجوز ان يكون  
 حالا من ابراهيم قال اما جواب لما فيه وجهان احدهما هو محذوف تقديره اقبل مجادلنا ومجادلنا على هذا حال  
 والثاني انه مجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضى أي مجادلنا وسيعبدك يكون الجواب جاءته البشري لان ذلك يوجب زيادة  
 الواو وهو ضعيف انتهى وقيل جواب لما محذوف ومجادلنا متانف دال عليه تقديره اجتروا على خطابنا  
 او فطن لمجادلنا واخذ مجادلنا او قلنا اية ابراهيم لحليم او ناديه يا ابراهيم عرض عن هذا ونحو ذلك او الجواب  
 مجادلنا على حكاية الحال الماضية والمراد بجادلنا مجادل رسلا في شأنهم ومجادلنا اياهم قوله ان فيها لوطا  
 والبشرى قيل البشارة بالسجى وبنوته وانه يولد له يعقوب وعن ابن جعفر ان هذه البشارة كانت باسمي عيل  
 من هاجر وقيل البشارة بهلاك قوم لوط قوله أي انقسموا قسمين الخ أي قسم منهم متوسط بين الكفر والإيمان  
 وقسم منهم باق على كفره وهو ظاهر كلام الجلالين قوله على زيادة الواو الخ أي فلما ذهب عنه الرقع جاءته البشري  
 وقد عرفت من كلام ابن البقاء ان زيادة الواو ضعيف فلا حاجة إلى ذلك والاصل عدم الزيادة ما لم يثبت بدليل  
 قوله اقول العبد لله لما سقاونا ونحن بوادي عبيد شمس وهاشم هذا البيت من الاغار لم يسم قائله

سقاونا فاعل لفعل محذوف يفستره وها هو جواب لما هذه محذوفان قلنا انها حرف شرط تقديره قلت له واما  
 على القول بأنها ظرف بمعنى حين فلا احتياج إلى التقدير بل تعلق بأقول للمفوض وعن ابن السكيت السقاء يكون

للبر والماء





للبن والماء والجمع القليل سقيته وأسقياته والكثير ساق وجلة ونحن بوادي في موضع الحال وهي يكتب  
بالياء لأنه من وهيت وانما اوردته بالألف لاجل الالغاز والمراد به هنا تحرق وانشق لأنه الذي يناسب السقاء لا  
كما يقول المصنف بمعنى سقط فالجوهري وهو السقاء وهي اذا تحرق وانشق وفي المثل خل سبيل من وهي سقاؤه  
ومن هريق بالفتات ماؤه يضرب لمن لا يستقيم امره انتهى وقال المبدئي يضرب لمن كره صحبتك زهد فيك قوله  
شم امر من شمت البرق اذا نظر الى وجهه ومعنى اليه فلت او قول اعبد الله لما تحرق وانشق سقاؤنا والحال نحن  
بوادي هذا الرجل شمه اي نظر اليه قوله والثالث الخ يعني من اوجه لما ان تكون اداة استثناء بمنزلة الا اذا شدد  
وفيه خلاف باني ذكره انتم قوله ان كل نفس لما عليها الآية في الطارق وقد مر ذكرها في بحث ان مذهب الكوفيين  
ان ان هنا نافية واللام بمعنى الا ايجابا بعد النفي وما مر به وقال غيرهم ان لما بمعنى الا لوقوعها بعد ان النافية  
كما هو محل الاستشهاد قوله وعلى الماضي لفظا الخ اي وتدخل لما التي بمعنى الا على الماضي ان تقدمها فسم ويكون الكلام  
مفردا وشرط التفرغ لتكون لما ملغات عن العمل فيسهل دفعها عما تقتضيه من الاسم لا تكسار شوكها بالالغاز  
مخواندك الله لما فعلت اي ما سئل الا فعلك وفي حديث عمر كما في الفصل غرمت عليك لما ضربت كاتيك سوطا  
واعلم عن الكتابة بمعنى الا ضربت وفقتة كان ابو موسى الاشعري عاملا عرفا لبصرة فامر كاتبه ان يكتب كما بالي عمر  
فكتب هذا من ابني موسى الاشعري الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فلما قرعه عمر راي لفظه لا يستقيم بالبحر لان حقه  
ان يكتب من ابني موسى بالياء لا بالواو فكتب الى ابني موسى غرمت عليك الخ والمراد بابراد هذا اللفظ انه اقام لما مقام الا  
قوله قالت له بالله يا ذا البردين لما غنثت نفسا واثنين البردين شنية البرد بالضم من  
الشباب وغنثت كخرج شرب ثم تنفس وفي نسخة غنيت بالنون والياء المشاة من تحت والاول اصح قوله وفيه ردة  
لفي الجوهري الخ يعني ان الجوهري قال في الصحاح وقول من قال لما بمعنى الا فليس معروف في اللغة وتبعد على ذلك  
نقي الدين في كتاب اصول الاستنباط حيث قال وما يجيها بمعنى الا فلم يثبت كما يصح عليه الجوهري ولا فائدة  
التاكيد تقع في جواب القسم كقولك فشدتك بالله لما فعلت كذا واما ان المعنى الا اسلك الا فعلك فسهوا انتهى  
قوله فاما المركبة من كلمات فكما تقدم في وان كلاما الآية في هود وتركيبها من كلمات ظاهر قال ابن كمال  
وقرء لما بالتشديد على انه اصله لمن ما فعلت النون ميم اللادغام فاجتمعت تلك ميمات فخذ في ليهن والمعنى  
لمن الذين يوفيتهم ربك جزاء اعمالهم انتهى وعز الفراء اصله ليماء فلما كثر فيه اليماء هذفت منها واحدة وقرء  
الزهرى لما اي جمعا وقرء ابن مسعود وان كل لما على ان نافية ولما بمعنى الا وقد فوه به ولكن لم يتقدم للمصنف كلام  
في كون لما في الآية مركبة من كلمات اصلا وفي هذه الآية اربع قراءات تشديدان ولما وتخفيفها وتشديدان  
وتخفيف لما وعكسه والكل مذکور بوجهه قوله وهذا القول ضعيف لان حذف مثل هذه الميم لم يثبت في الشرع  
وكيف بتاتي التحليل الذي استند اليه مع ان في الكتاب العزيز ما يردّه قطعاً وذلك ان قوله نعم قيل يا نوح  
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك قد جمع فيه ثمان ميمات في اللفظ متواليه لا يفضل بينهما  
فاصل قال جدي الامام ناصر الدين ابن المنير وهذا من الغريب ان تكرّر ثمانية امثال ولا يفظن الذهن لذلك  
ولا يحسن اللسان منه ثقل ولا السمع ينشئ وزل من خصائص الكتاب العزيز وبيان اجتماع هذا العدد في

الدول اداة ابو مفضل ابو عمرو  
والثالث اداة قبل وقرء في الصحاح  
والرابع اداة اول البصر واللسان  
ونظف في الرابع اداة اول البصر  
وفي الثامن اداة اول البصر  
بن ارفع يا نوح بن مسعود  
وان كل بارفع الاية فيهم  
منه





قوله وام من معك ان في ام ميمين وتوينا قلب ميم الملائمة ميم من وميم من ونونها قلبت ميم الملائمة ميم  
 من وهذه النون قلبت ميم الملائمة ميم مع فجاءت ثمانية انتهى وقد سبقه الى هذا الطبرسي في مجعده وغيره  
 والمراد باليماء الثمانية الست المكتوبة الملفوظة والاثنان المبدلة من النون والنون الساكنة في التلفظ هذا  
 ولا يخفى ان لضعف هذا القول وجهاً اخر كما ذكره بعضهم وهو انه لو ثبت جواز حذف الميم لكثرة اليماء  
 فالأحق بالحذف هنا هي الثلاثة لأن الثقل انما يحصل بها ولو التزم حذف الثلاثة ثم فتح الثانية ابتداءً للالف  
 ثم فسكن الأولى وادغامها فيها لا للتلفظ فيه مع عدم مساعدة ما في الميم ولا قاعدة نصرفه له انه من قبل  
 دعوى العلم بالغيب الذي لا يعلمه الا الله نعم قوله ثم حذف النون الخ فيل الظاهر ان تسامح في الكلام حيث عبر  
 من بدل النون بالالف بمحذوها اذ لو كان مراده من الحذف ما هو المتبادر عنه لما كان للتلفظ بالالف وجه  
 كما لا يخفى قوله من اللم وهو بمعناه الخ يقال المنة لما اى جمعه جمعاً حتى انبت على اخره وقرب منه قوله تعالى  
 وتاكلون التراث اكلاً لما اى من اى جهة حصل لهم من حلال وحرام نصيبه ونصيب صاحبه واللم صغائر  
 الذنوب ومقاربة المعصية قوله واذا كان فعله فلا كتب بالياء وهلا اماله الخ في الشرح رسم المصحف سنة  
 متبعة لا يجر على قياس رسم الخط المصطلح فكيف في خط المصحف من اشياء خارجة عن القياس والاماله في  
 التلاوة مثل لقاء بالرواية فلعل الفارسي لم يروها الا غير ما له فاذن لا يمتشي شي مع هذين الوجهين انتهى  
 ورة بان الاماله ونحوها لم يلق بالتواتر عن النجاشي وانما هو من اخبارات لقراء نص عليه ابن الحاجب  
 في اصوله ويمكن ان يقال ترك كتابته بالياء وترك اماله للأغراض كما في وهاشيم على تخرجه قاله بعضهم  
 وبنائها على فعل مثل بشري فلم تصرف مثل بشري وبداً عليه قراءة الزهري لما بالنون وقال ابرجني تقدير هذا  
 في وان كلاً ليوفيتهم ربك اعمالهم لما اى توفية جامعة لأعمالهم جميعاً او محصلاً لأعمالهم مخصلاً فهو  
 كقولك قياماً لا قوم من قوله وفي تقديره نظري في تقدير ابن الحاجب لك نظر لان هذا الدال المحذوف  
 المقدرا عنى لما يجهلوا ولما يتركوا ليس من لفظ هذا الذي قبله نداء عليه اعني فتم شقي وسعيد الخ مع  
 انه سابق عليه بكثير قوله ان بقدر ما يوفقوا الخ قالوا لبقا في هذه الآية ولا يجوز ان يكون لما بالتشديد  
 حرف جزم ولا حسناً لفساد المعنى انتهى وحكي عن الشيخ علي بن ابي الطيب انه قال هي هنا محذوف تقديره وان  
 كلاً لما عملوا ليوفيتهم ربك اعمالهم والحذف في الكلام كثير قال الشاعر اذا قلت سيرا ان ليل لعلها  
 جرى دوز ليل مائل القرن اغضب والمراد لعلها تلفظاً وتصلني ونحو هذا وهذا الوجه غير الوجه  
 المذكورة قوله وهو دليل على ان التوفية لم تقع بعد الخ في الشرح هذا ليس بمرجح قوي لان التوفية اذا  
 كانت سنقع ولا بد فهم لم يجهلوا ولم يتركوا قوله والثاني ان منفي لما متوقع الثبوت والاهمال غير متوقع  
 الثبوت قد تقدم في الامر الرابع من الامور الخمسة في كلام نجم الأئمة ان توقع الثبوت امر اغلبى كاد اعني  
 فلا يثبت فيه الرجحان وايضاً لا يشترط في توقع الثبوت ان يكون من المتكلم بل قد ينفي المتكلم شيئاً بل بناء  
 على انه غير متوقع لثبوته كما ان قد لا يلزم في فادتها للتوقع كون المتكلم بها هو الذي يتوقع بل تفيد التوقع  
 وان كان غير المتكلم هو المتوقع كما بقول المؤذن قد قامت لصلوة لغوم ينتظر والصلوة ويتوقعون قيامها



كذا في شرح قوله وياتي في ما تارك الأوجه المراد بها الأوجه الأربعة السابقة وهي كون لما مؤلفته من ثلاث ميمات  
 أو بمعنى جمعها أو على وزن فعل أو جازمة وكون أن نافية وكلام مفعولا باضمارا رى ولما بمعنى لا إنما هو وجه محتمل  
 كما أن كونها مخففة من الثقيلة انضمام محتمل قوله واما قراءة النخوين الخ النخوين بصيغة التثنية أراد بها أبو عمرو  
 بن العلاء أحد الأئمة من نخاة البصرة وهو زياد بن العلاء بن عمار أبو عمرو بن العلاء أخذ عنه القراءة السبعة فزاعى  
 من مازن ولد بالحجاز وسكن البصرة سمع نافعاً مولى ابن عمر وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً للحروف عن جماعة  
 مات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة وعمره ست وثمانون سنة وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي امام نخاة  
 الكوفة وقد تقدم ذكرهما قوله وقراءة الحمميين أريد بهما نافع وهو مدني وابن كثير وهو مكّي قوله وأعلمت  
 على أحد الوجهين أي وجه كونها مخففة من الثقيلة أو نافية والظاهر أنهما أعمالان بعد التخفيف وإهما لها قوله  
 إنما تكون عند تخفيف وإهما لها قيل ولما نال أن يقول الأهل موجب للآتيان باللام لرفع الالتباس ولعله  
 يجوز مع الأعمال يضم طرّاً للباب كما قيل في وجه الآتيان بضمير الفصل فيما لا يلتبس فيه الخبر بالصفة تأمل  
 قوله أنذرهم في سورتي البقرة وبسّ فصل الألف بين الهمزتين المحققين قراءة عاصم وعامر والكسائي  
 وحمزة ومنهم من قرأ بتحقيق الهمزتين والتخفيف بلا فصل بينهما وهو الأصل إلا أن الجمع بين الهمزتين تستعمل  
 فمن هنا لا يحققها أكثر العرب ومنهم من يحقق الأولى ويجعل الثانية بين أي بين الهمزة والألف أو الفتحمة  
 وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست الفاء من العرب من يبدل الأولى هاءاً ويحقق الثانية ومنهم من يبدل الثانية  
 مع ذلك قوله وبين النونات الخ أي وكما زيدت الألف للفصل بين النونات في نحو ضربات يانسوة قوله  
 لأن الصلة في المعنى جملة الجواب الخ هذا تعليل لما ورد أن يقال القسم جملة انشائية والصلة لا بد وأن تكون  
 خبرية واجب عنه بأنه ليس كذلك فإن الجملة القسمية مع جوابها خبرية أو أن المقصود بالقسم جواب القسم والقسم  
 مؤكداً له فإذا كان جواب القسم جملة خبرية صحيحة وقوع صلة لأن الصلة حقيقة هو الجواب قال ابن الحاجب يوضح  
 المفصل القسم جملة انشائية يؤكد بها جملة أخرى فإن كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف وإن كانت طلبية فهو  
 القسم للاستعطاف كقولك بالله أخبرني هل كان كذا قال صاحب الكتاب ومن شأنهما أن يترلا منزلة جملة واحدة  
 قال الشيخ لأنهما كالشرط والجزاء إذا الأولى لم تقصد المجردة هاتوا إنما هي الغرض الثانية فلا بد من الثانية معها  
 فلما ارتبطنا صارتا كالجملة الواحدة انتهى قوله وإن منكم من ليبطن الآية في سورة النساء اللام الأولى للابتداء  
 وهي التي تجيء معاضدة لأن في التأكيد لكن لا بد من الفصل بينهما حدارتوا إلى المثليين فتدخل على اسم إن إذا  
 عدم الخبر لأنه لما توسط بين إن واسمها لم يلزم توالي حرفين بمعنى واحد منه الآية ولا فيدخل الخبر كما في قوله  
 إن الله لغفور رحيم موصولة أو موصوفة واللام في ليبطن جواب قسم محذوف والقسم وجوابه صلة لمن أو  
 صفة لها والعائد على كلا التقديرين هو الضمير المرفوع في ليبطن وقال الزجاج من موصولة بالجاء القسم تقدماً  
 وإن منكم لمن أحلف بالله ليبطن والنخوين مجعوز على أن ما من والذي لا يوصل بالأمور انتهى إنما يضم  
 معها من ذكر الخبر وإن اللام القسم إذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبه لفظه مضمّن معها واستدل  
 بعضهم بهذه الآية على أنه يجوز وصل الموصول بجملة القسم وجوابه إذا عرفت جملة القسم من ضمير عائد على الموصول نحو





جاء الذي أحلف بالله لقد قام أبوهم وجعل ردة على قدماء النجاة حيث زعموا منع ذلك لادلالة في ذلك وفي  
 الآية دلالة على أن التبطي في الخبرات من خصال المنافقين قوله وأما المركبة من كلمتين الخ عطف على قوله  
فأما المركبة من كلمات قوله لما رأيت أبا يزيد مقاتلا أدع القتال وأشهد الهيماء هذا البيت لم يستم فأنله  
 وقد عدت جملة الألفاظ لما أصله لن ما ثم ادغمت النون في الميم التقارب في المخرج وما ظرفية  
 مصدرية ورأيت صلها وأبا يزيد مفعول رأيت ومقاتلا حال من أبا يزيد وأدع مضارع منصوب بـ لن  
 وما الظرفية وصلها ظرف لأدع فاصل بينه وبين لن الضرورة والقتال مفعول أدع ونصب أشهد بان  
 مقدرة وان والفعل عطف على القتال والهيماء الحرب مفعول أشهد ومعنى البيت لن أدع القتال وشهود  
 الهيماء مدته رؤيت أبا يزيد مقاتلا قوله ووصلها خطأ للألفاظ الخ أقول الحاجة إلى هذا التعليل لأن هذا  
 الوصل على طبق قاعدة تم المستمرة المقررة في علم الخط وهوان الحروف وما شابهها ان وليتها ما الحرفية  
 توصل بها خطأ نحو ما خطيئاتهم وعما قليل وأما الحكم وإنما تكونوا وان وليتها ما الأسمية تفصل الأسماء فأنها  
 لا توصل بشيء منها على ما ذكره ابن الحاجب في الشافية حيث قال ولم يصلوا مني لما يلزم من تغيير الياء وصلوا ان  
 الناصبة للفعل مع لا بخلاف مخففة نحو علمت ان لا تقوم وصلوا ان الشرطة بما ولا نحو ما تخافن وال  
 تفعلوا وحذف النون في الجمع لتأكيد الاتصال انتهى فقوله وإنما حقهما ان يكتب الخ غير مسلم قوله عاقب الماء  
 في الشتاء فقلنا بردي تصاد فيه سبحانه هذا البيت لم يستم فأنله وهو من جملة الألفاظ عافت  
 أي فضلت من الماء عن الشاربة وضمير عافت للأمرأة المتقدمة الذكر والماء مفعوله وفي الشتاء متعلق بعافت  
 وقوله بردي به أراد بل ردي به اليك ثم كتب على مخطوطه للألفاظ وتصاد فيه بحديثه وماء سخن أي حار  
 قوله وليس عبادة البيت تقدم في جملة أبيات في بحث لو والشاهد هنا في ضمارة بعد لو او  
 قوله حرف نصب ونفي واستقبال ما كونه حرف نصب للأفعال فظاهر من أعمالها المنصب كالسعد في شرح  
 الكافية ولن نصب مطلق سواء وقع بعد فعل العلم أو الظن أو غيرها انتهى وما كونه حرف نفي واستقبال فلاها  
 لتأكيد ما تعطيه لا من نفي الحدث في المستقبل نحو قلن ابرح بقربة ما يدل على قصد المباغته في النفي لأن زيادة  
 البناء تدل على زيادة المعنى قال الأسفري بنى في شرح الدرة الألفية التي نظمها أبو بكر يحيى بن معطي ما لفظه  
 وأما لن فمعناها النفي المؤكد تقول ابرح مكانا فإذا بلغت قلت لن ابرح وفي التنزيل لن تراك لن لم يره أحد انتهى  
 وقال سعد الدين في شرح الكافية ومعناها نفي المستقبل فيكون مثلاً في أنه بمعنى نفي الاستقبال إلا أن لن  
 أكد من لا تقول ابرح فإذا أكدت قلت لن ابرح يعني أن لفظه لن تفيد لتأكيد النون المشددة في قولك لا  
 أقارن قال بن مالك قول الزمخشري في نموذج لنابيد النفي ضعيف وحامله عليه اعتقاده الباطل أن لا يرى الله تعالى  
 وقال الإمام الحديثي الزمخشري من العدول وشهادة الأبيات مقدم على شهادة النفي ثم قال والحق أنها لا تبين النفي  
 في الدنيا انتهى وقال نفي الدين في أصول الاستنباط ونعيم الأعراب لن لتابيد النفي لأنه المفهوم في موارد في  
 التنزيل وأما قولك لن أترك حتى تقض ديني وقوله نعم ولن أكلم اليوم أنسياً فلا يرد فان شمل الزلازلات  
 كشمول سائر العوالم للأشخاص والأحوال ونقض بالاولى أكلم اليوم كقولك كل رجال البلد مع أن النقيض

أبو محمد بن محمد بن  
 أحمد بن سيف  
 الكوفي  
 من





يجري في صحيح لفظ التابيد كقولك لن اتركك بدا حتى نقضه دهن ويصح لا اكلم قط اليوم قوله خلافا للفرع  
 الخ لانه ذهب الى ان اصلها لا قلبت الفها نونا وهذا القول غير جيد لان المعروف قلب لنون الفالا الف نونا ولانه  
 مخالف للقياس من ان اصل الحروف لا تبدل فيها ومن ان تقدم المعمول على لا غير سائغ لا نقول عمر ولا يضرب زيد  
 قاله في لا يصاح قوله خلافا للتحليل الخ يعني في احد قوليه من ان اصله لا ان يفتح الهزة فخذ فث الهزة تخفيفا فالتي  
 ساكنان النون والالف التي بعد اللام فخذ فث الالف والتخفيف كثير في كلامهم ولذلك قالوا ايش وويله والاصل  
 ايش وويله قاله في لا يصاح اما قول التحليل فغير مستقيم لانه لا يجوز ان تقول لا ان يقوم ويجوز ان يقوم ولو كان  
 اصلا لكان الظم جواره فان زعم انها غيرت لفظا ومعنى فليس مستقيم لما يلزم من مخالفة القياس من غير حاجة ومخالفة  
 القياس فيها من وجوب منها ان قياس الحروف لأفراد ومنها ان قياس الهزة لا تحذف ومنها ان قياس ما بعد ن الأ  
 يتقدم عليها وهي هنا يجوز ان يقول زيد لن اضرب فلو كانت لا ان لم يجز انتمى بهذا يندفع ما في الشرح من انه لا  
 ينهض هذا دليلا اذ لا مانع من ان تتغير الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى وعملا اذ هو وضع مستانف نتمى فان  
 قلت ان هل لا يجوز ان يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا ركبت مع لا ودخلها التخصيص جاز ان يعمل ما بعدها فيما قبلها  
 فيقال زيد هل اضربت فكذا هنا قلت ان هذا ذهب منها معنى الاستفهام فجاز ان يتغير حكمها واما في معنى  
 النفي باق فيها فينبغي ان لا يتغير حكمها على ان الكلام الحالي عن الاغراض والى من الكلام المعترض عليه وان اجيب عنه  
 قوله بدليل جواز تقديم معموليها الخ ضمير معموليها وضمير عليها يعودان على لن واما لا فقد منع ابن الحاجب تقديم  
 معمول ما بعدها عليها فلا يقال زيد لا اضرب قال نجم الأئمة والاصل جواز تقديم ما في مبتدأ حروف لنفي عليها الا  
 كما ذكرنا في المنصوب انتهى على شريطة التفسير انتهى وكيف ما كان فقوله سبويه هي حرف براسه هو الصحيح لان اصل  
 عدم التركيب والتغيير واما قول الفول الاخر للتحليل انه حرف ناصب بمنزلة ان وهي نقض سوف وذلك اذا قلت  
 سوف قوم قصد هذا ان يقول لفا تل لمن يقوم وانما نصبت تشبها بان قاله السيرافي قوله خلافا للأخفش  
 الصغير الخ فانه يمنع من تقدم معمول لن الأخفش الصغير على بن سلمان بن الفضل ابو الحسن النحوي  
 اخذ عن المبردة وتعلب وغيرها لم يشتهر عند تصنيف ولا شعروا بدستور كره قوله وامتناع زيد اعجبتني ان تضرب  
 الخ وذلك لان تقدم معمول صلة الموصول الخرف عليه ممتنع قال السيرافي في شرح كتاب العين للتحليل بن احمد احتج  
 سبويه مبطل هذا القول فقال لو كان معنى كمن لا ان ما جاز ان تقول زيد لن اضرب كما لا يجوز زيد لا ان  
 اضرب لان ما في صلة ان لا يعمل فيما قبله قال المحتج للتحليل ان معنى لن لا ان الا اذا ركبنا ان مع لا لم يكن  
 الفعل صلة لها كما لا يكون صلة لن وصارت بمنزلة لم في ان الفعل الذي بعدها ليس بصلة لها فان قال قائل فاذا  
 كان اصلها لا ان فهذا جاز استعمالها على اصلها كما جاز ان يقال اتي شئ وويل منه فيستعمل على اصلها ما قيل له  
 المخفف والمخدوف على ضربين احدهما يجوز استعماله على صله والاخر متروك استعماله غير جائز اجراؤه على صله  
 لترك العرب لذلك ولغيره من العلل التي لا تنتفع المواضع لها من المخدوف الذي يجوز حذف منه ما ذكرناه  
 وهو اتي شئ وويل منه وما لا احصيه كثرة وما لا يجوز استعماله على صله قولنا كينونة وقيد ودة وميلولة وما كان  
 من المصادر نحو هذا والاصل فيه عندنا فيعلولة كينونة وقيد ودة وميلولة فحذف في سبيل فيستد يقال





سيدا وفي ليق فيقال لين الا انه لا يجوز في كونه وبانها الا الخفيف ترك الاجراء على الاصل فالوقد وضع  
بما ذكرناه المحدثون ينقسم الى قسمين احدهما جائز في ما حذف منه والاخر مبيح وكان لن على ما ذكرنا من  
حجة هذا المحتج بحقيقة من لا ان وفيه استعمال لان انتهى قوله ولان الموصول الخ يعني ان قولك يعجبني ان تضرب  
في معنى قولك يعجبني ضربك فالموصول وصلته في ما قبل المفرد بخلاف ان افعل فانه كالم تام لا يا اول بالمفرد  
قوله وقول لمبردة انه مبتدأ الخ قال في الشرح كونه لم ينطق به ليس مقتضيا لامتناع تقديره فكل لفظ واجبه  
كل بقدره ولا ينطق به فانما يرد عليه كونه حذف وجوبه ووجوده سادسة انتهى وايضا فان لمبردة قد  
حملت على ما اخبرنا في العمل وردة في الايضاح بان هذا مجرد قياس اللغة لا تثبت قياسا قال فان زعم  
المبردة من باب رفع الفاعل فليس بمقيم فانه لا يلزم من العلم باعمالهم ما العلم باعمالهم وانما فان اعمالها  
على خلاف لقياس عند الذين يعملونها وما خرج عن القياس لا يقاس عليه قوله ولا نفيد من تأكيد النفي الخ وقد تقدم  
ان لن نفيد تأكيد النفي ولا مانع من ذلك كما نفيد نابيد قال الطبرسي في مجمعه لن تنفع على وجه التابيد  
كما قال ولن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له قوله فلن اكلم اليوم انسيا الآية في سورة مريم اي لن صائم فلن اكلم  
اليوم احدا وقد تقدم من ان المراد من لن شمولها للاوقات كشمول ساير العموما للاشخاص والاحوال وانما جردت  
هنا من معنى التابيد فتجريد هاهنا لا يمنع مجتها لنفي التابيد كما لا يخفى قوله ولن يتموه ابدا الآية في البقرة  
وهي دليل على ورود النفي على وجه التابيد كما صرح بعضهم ودعوى كون ابدا يلزم ان يكون تكرار مد فوع  
بامكان كونه من قبيل التاكيد قال في مجمع البيان ابدا نصب على الظرف اعطى طول عمرهم كما نقول لن كلمت ابدا  
اي ما عشت قال الشنقي لقال ان يقول ليس هذا تكرارا وهو ظم ولا بالمرادف لان ابدا لا يرادف لن لان  
الاسم لا يرادف الحرف كما نقرر في غير هذا الموضع ولان التابيد معنى ابدا وجزء معنى لن وانما هو تضييق  
ودلالة بالمطابقة على ما يفهم بالنظم وله هنا فائدة وهي دفع ما يتوهم من ان لن مجرد النفي بناء على استبعاد  
نفي تمني الموت على جهة التابيد قوله لن ترالوا اذ كنتم البيت من نصيدة طويلة للاعشى عديج بها الاسود  
بن المخذرب امرئ القيس بن النعمان اولها ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي وما يرد سؤالي ومنه  
قفرة نعاورها الصيف برحيم من صبا وشمال لان هذا ذكرى صيرة ام من جاء منها بطايف الاحوال  
ومنها وصف فنة وتراها تشكواي وقد كانت طلبها تخدي صدور النعال الى ان قال لا تشكي الى  
من الم النسع ولا من حفا ولا من كلال لا تشكي الى وانجعي الاسود اهل الندي واهل الفعال فزع  
جود يهتر في غضن المجدي كثير الندي عظيم الحال عند البر والتقى واسى الشق وحمل المضلع  
الاشغال وصلات الارحام قد علم الناس وفك الاسرى من الاغلال وهوان النفس للكرامة للذكر  
اذما التفت صدور العوالي ووفاء اذا جرت فاعترت حبال وصلتها بحبال وعطاء اذا سالت اذا  
العذرة كانت عطية النحال ارجى صلت يظل له القوم ركودا قيامهم للهلال ان يعاقب  
يكن غراما وان يعط جزيل فانه لا يبالي ومنها رب رفته هرة ذلك اليوم واسرى من معشرا قتيالى  
وشيوخ هزى بشيطي اربك ونساء كاهن السعالى وشريك في كثير من المال وكانا محال في اقلال





فيها الطارف المعاد من الملك فأبأ كلاهما ذوماً له يزالوكذ لكم ثم لا زلت لهم خالداً خلود الجبال كل عام تقود  
 خيلاً إلى خيبل دقافاً غداة غيب لصقال وهذا آخر القصيدة ما بكاء الكبير يريد نفسه وهو  
 استفهام تعجب وباء بالأطال بمعنى في جمع طلل وهو ما شخص من اعلام الدار وسؤال عطف على ما بكاء  
 وما يرد سؤالي أي شيء يجدي على سؤالي الطلل يعني سؤالي لطلل لا يرد أسفى وحزنى والدفنة اثر الدار  
 والناس وما سودوا والقفرة ما لا انيس بها ويروى دمنة قفرة بالرفع على جعلها في ما يرد سؤالي نافية لاستفهام  
 فهي فاعل يرد وبالنصب مفعول سؤالي وبالجر بدل من الأطال وتعاورها اختلف عليها رايحه ولات هنا أي  
 ليس وقت ذكرها وجبيرة اسم امرأة فالواو في البيت استفهام مقدّر راي الجبيرة تذكر أم من جاء منها يعني طيفها  
 الطارق له في منامه وطائف الأهل هو الخيال كانرها في منامه وهي غصبة فارتاع لذلك وقد كانت أي  
 صارت والجملة حالية والطلح المهرول وتحدى تقطع والنسع بالكسر سير يسبح عربضاً على هيئة غنة النعلا  
 يشد به الرحال والحفارقة القدم والحف والحافر الكلال الأعياء وانجمعي من النجعة بالضم طلب لكلاء في  
 موضعهم والخطاب للناقة والأسود اسم الممدوح أي طلبى منه ذلك والجمال بالفتح ما حمل من الأمور والحوائج  
 والآسى من أسا الجرح أسوأ وأسأداؤه ومضلع الأثقال أي شدايد الأمور يعني أنه قوى عليها والعذرة  
 بالكسر يدا العذرة والاربحى الواسع الخلق واخذته الأريحية ارتاح للندى والصلت الجبين الواضح و  
 الركود السكون والنبات وقيامهم أي كفيامهم والغرام بالفتح الشراء الدائم والهلاك والعذاب قوله رب ردد  
 البيت استشهد وابه على محي رب للتكثير على سبيل التهنيم والاستهزاء والرفد بالكسر قد تفتح الفتح الكبير  
 وربما أراد وابه جاجم الرأس أي قتلت أشرفاً كانت لهم أموال فاخذت أموالهم فكفنت أرفادهم وأسرى جمع اسير  
 عطف على ردد والأقيال جمع قيل وهو الملك من ملوك حمير يقول كثيراً ما هزقت وصبت من الجحام في ذلك  
 اليوم وكثيراً ما سرت من جماعتك الملك ومن جنسك لك لرجل وأريك كامير واد والمخالف للملازم والأقلال  
 قلعة الجدة والطارف الحديث من المال وأبارجعا قوله لن يزالوكذ لكم الخ بصيغة الغيبة ولن في البيت  
 دعائية وفيه الشاهد ويروى لن ترالوا ولا زلت لكم بصيغة الخطاب على طريقة الالتفات في الشرح وقد يقال  
 لا نفوم لهذا البيت حجة لاحتمال ان يكون لن ترالوا كذا لكم خبر الادعاء ولا يعينه كون المعطوف بثم دعاء  
 بناء على جواز عطف الانشاء على الخبر والجواب نداء لم يعينه كون المعطوف عليه دعاء عينه كون لن ترالوا  
 لو كان خبراً لكان لنفي الاستقبال ولا معنى هنا له قوله قال رب بما انعمت على فلن اكون الآية في سورة الفصح  
 بما انعمت قال بوالبقا يجوز ان يكون قسماً والجواب محذوف وفلى اكون تفسير له أي لا تترين ويجوز ان يكون استعظافاً  
 أي كما انعمت على فاعصمني فلن اكون انتهى معناها السببية أي عصمني بسبب ما انعمت به علي وما مصدرية  
 او موصولة والعائد محذوف وقوله فلن نفقه عليه حقيقة وذمهم بعضهم انه دعاء وهو واقعة موقع لا  
 وأجاز قوم ذلك مستدلين بهذه الآية ويقول الأعشى لن ترالوا البيت قيل عليه وليس فيها دلالة لظهور  
 النفي فيها من غير تعد برداء وانكار في البيت أقوى قوله والله لن يصلوا اليك مجعهم حتى أوسد في التراب  
 دفيناً هو من قصيدة لأبي طالب يمدح بها النبي وذلك في قرينيات اباطال فكلته في النبي فصر فهم





عنه وان النبي فقال يا بن اخي امض على امرك وافعل ما اجبت فوالله لا اسلمك لشيء ابدا وقال ابو طالب  
في ذلك والله لن يصلوا البيت وبعد فامض لامرك فاعليك غضاضة ابشر وقربك منك عيوننا  
ودعوني وزعمت لك ناصح ولقد صدقت وكنت قبل امينا وعرضت دينا قد علمت بانته من خير اديان  
البرية ديننا لولا الملامة او حذارى سبته لو جدتني سمحا بذلك ميبنا والله الواو والقسم  
ولقطة الجلالة اسم مقسم به وجملة لن يصلوا اليك جواب القسم وتلقى القسم بلن نادرجدا وهو من الشذوذ  
بمكان وفيه الشاهد في الشرح ويحتمل ان يكون البيت تام حذف فيه الجواب لانه ما بعده اي والله انك  
لا آمن على نفسك وقوله لن يصلوا اليك الخ جملة مستأنفة لا جواب للقسم واوسد منصوب بان مضمرة  
بعد حتى في لزوم متعلق به ودفعنا حال من فاعل اوسد والغضاضة بالفتح الذلة والمنقصة ودعوتني  
اي الى هذا الدين ونزعتني اي تقيت وبه استشهد المصم على وروى زعم في الحق في شرح بانته سعاد  
ويروى ثم بدل قبل ومن في من خير زائد ودينا نصب على التميز ويروى بدل وحذارى سبته او  
حذارى سبته لو جدتني جواب لولا والسمع الجواد الكريم وفيه دلالة على انه كان يكتم ايمانه اول الامر  
خشية السبته من قوم قولة وخالفهم لم تقم عن مثلهم مجترة الخ الواو والقسم وخالفهم مقسم به وجملة لم تقم  
الخ جواب القسم وفيه الشاهد حيث تلقى القسم بلم وهو نادرجدا ويحتمل ان يكون الجواب مجذوبا اي ت  
الى لبنين وجملة النفي استئناف وامرأة مجترة كحسنة ولدت النجباء قولة وزعم بعضهم انها قد تجرم الخ  
المجزم بلن لغة حكاهما الكسائي قولة فلن يحل للعنين بعدك منظر هذا عجزت لكثير عزة وصدرة  
ايادي سبايا عز ما كنت بعدكم يقال تفرقوا ايادي سبا وايدي سبا اي تفرقوا اقربا  
لا اجتماع معه وعن ابن جبان في النهر اتخذ الناس مثلامضروبا في التفريق والتمزيق وانشد البيت  
وعز مرخم عزة ويحل بفتح اللام من حليت المرأة بعيني بالكسر تحلى واما هلا الشئ في في فصار عرجو في الصحاح  
حلى فلان بعيني بالكسر تحلى وفي عيني وصدرك وفي صدر ي يحلى جلالة اذا عجبك وحلا في في بالفتح  
وعن ابن مالك في حديث عباد بن عمار قال لما كان في رجع فيه اشكال لان يجب ان تصاب الفعل بعدها  
وقد وليها في هذا الكلام بصورة المجزوم والوجه فيه ان يكون سكن عين براع للوقف ثم شبهه بسكون  
المجزوم فحذف الالف قبله كما يحذف قبل سكون المجزوم ثم اجري لوصول مجرى لوقف ويجوز ان يكون السكون  
جزم على لغة من يجزم بلن وهي لغة حكاهما الكسائي وذكر اللحيان ان ذلك لغة لبعض العرب يجزمون  
بالنواصب وينصبونه بالجواز م قوله لن يجب لان من رجائك من حرك من دون بابك الحلقة  
حكى السيوطي عن البطليوسي في شرح الكامل روى الحسن عن اسمعيل عن سلمى بن موسى عن جعفر بن  
محمد قال بلغني ان اعرابيا دخل المدينة فبينما هو يجرى في ازقتها اذ مر بابا بالحسين بن علي بن ابي طالب  
فلما عرفه اذ انشأ يقول لن يجب لان البيت وبعد انت جواد وانت معتبر ابوك مذ كان  
قائل الفسفة لولا الذي كان من اوانكلم كانت علينا الحميم مسطقة فسمعه الحسين وهو يقول  
يصلى فاجر في صلوة ثم خرج فاذا هو اعرابي في اسمال فقال رو بد يا اعرابي ثم نادى يا قنبر ما معك من

النفقة قال





النفقة قال لف درهم قال فات بها فقد جاء من هو الحق بها منّا ثم اخذها من قبر فصيرها في حديد  
بردين كانا عليه ثم دفعها للأعرابي من داخل الباب وقال خذها فاني اليك معتذر واعلم بانني  
عليك ذوشقة لو كان في سيرة الغداة عصا كانت سما ناعليك مندفة لكن رب الزمان  
ذو غير والكف منافذيلة النفقة فاخذها الأعرابي وقال مطهر ونقيات جيوبهم تجري  
الصلاة عليهم ايماذكروا فانتم انتم الاعلون انكم اثم الكتاب وما جاء به السور من لم يكن علوبا  
حين تنسبه فلن يكون له في الناس مفتخر  
الجزم بلن صريح كلام الأعرابي كما هي لغة لبعض  
العرب وسكن الغيوب لام الحلفة وفتحها الأعرابي والمحكي عن ابن جني حلقه من حديد وحلقه من  
الناس بلام ساكنه والجمع خلق بفتح اللام وعن يونس بفتح اللام بينهما وعن ابى عمرو الشيباني ليس حلقه  
بفتح اللام الا في جمع حاله ذكر ذلك البطليوسي وروي بدل من رجالك من من رجالك ومن بدل  
جيوبهم ثيابهم وبدل فانتم انتم الخ فانتم الملا الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاء به السور وبدل فان  
يكون الخ فماله في قدوم الدهر مفتخر وقوله في اسماء في ثوب اسماء الى خلق قوله

حرف ممن الخ يعني لا نشاء المنى لن لا يجب تقديمها على الجملة لأنها غير متصرفه فلا يجوز تقديم خبرها على اسمها  
فهي كسائر اخواتها ولا عليها لا يجوز ليت قائم زيدا ولا زيد ليت قائم كما لا يجوز في ان ولكن ولعل وكان وما اشبه ذلك  
ما جاز في باب كان لان كان متصرفه كما عرفت ولما كانت بمعنى اتتمت اجاز الفراء نصب الجزين بها كما سياتي ذكره وتدخل  
على المستحيل وهو طلب ما لا طمع في وقوعه وعلى الممكن وهو ما فيه عسر وهذا يفرق بينها وبين لعل كما شعر في  
بحث لعل من كونها للترجي اختصاص الترجي بالممكن قوله فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبر بما فعل المشيب هذا من  
ايات لا بنى اسحق اسمعيل بن الفاسم بن سويد بن كيسان العنزي بالولا العيني المعروف بابي العنا هية الشاعر  
مولد بعين النمري ليلة بالحجاز قريبا لمدينة سنة ثلثين ومائة ونشأ بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الجرار  
فاشتهر بالجرار واشتهر بحبته عبنة جارية المهدي واكثر تشبهه فيها من ذلك قوله يا اخوتي ان الهوى قاتلي  
فيسترا الاكفان من عاجل ولا نلوموا في تباع الهوى فاني في شغل شاغل عني على عبنة منهلة بد معها  
المنكب المسائل وكان في طبقة ابى نواس والحسين بن الضحاك توفي ببغداد في اول ليلة من جمادى الآخرة سنة  
احدى عشرة ومائتين واول الايات عرب من الشباب وكان غصا كما يعرى من الورق والعنكبوت ونحت على

الشباب بدمع عيني فما اغنى الكاء ولا النخب الاليت الشباب يعود يوما فاخبر بما فعل المشيب  
عربى مجردت من الشبابى من سن الشباب وهو عبارة عن كون الانسان في زمان تكون حارته الغريزية مشوبة  
اي قوته مشعله كناية عن الحداثة وكل الشيبه وهو خلاف لشيب الحال كان غصا اي طريا والالتبس ويرى  
فيا ليت على حد المنار اى في هذا والشاهد في ليت حيث جاءت لطلب ما لا طمع في وقوعه اغنى المستحيل وهو عود  
الشباب ونضبت لمبتدأ وهو الشباب ورفع الخبر وهو جمله يعود ويوما صلة يعود والفاء سببية واخبر منصوب  
باضمار ان وجوب بعد الفاء وتقديره ليت عود الشباب فالأخبار حاصلان بما تعلق باخبر وما موصول اسمي  
او مر في بالذي فعله او بفعل المشيب وهو دخول الرجل في حد المشيب من الرجال وكان الاولى ان يحمل البيت



على النمط لا الاستشهاد لان ابا العاصم في طبقة لا يشهد بكلامهم قوله وبالممكن قليلا اي ويتعلق  
ليت بالممكن وهو ما فيه عسر على قلة نحوليت الى ما لا فاتح منه فان حصول المال فيه عسر من الممكن قولهم ليت زيد  
قائم فالخاطا المطول ويجيب ان لا يكون للمتنى توقع وطاعة في وقوعه والاصار ترجيا قوله وحكمه ان ينصب الاسم الخ  
اعلم ان ليت واخواتها انما علمت لمشايتها الفعل بوجوه خمسة كونها على ثلاثة احرف ودخولها على الاسماء وكونها  
مبنية على الفتح وفي دخول نون الوقاية عليها نحو ليتني وانتي ولكنني وكل باقيا وفيها معنى الفعل فلما اشبهت  
الفعل من هذه الوجوه علمت عمله فجعلته منصوبا مرفوعا كالفعل المتعدي لان هذه الكلمات لا تدخل الا على  
المبتدأ والخبر فلما احتاجت اليهما فقد شابهت الفعل المتعدي في احتياجه الى الفاعل والمفعول فهما مكان واخواتها  
الا انه جعل عملها عكس عمل كان فقدم منصوبه على مرفوعه وتسمى المنصوب اسما والمرفوع خبرا وانما قدم المنصوب  
على المرفوع لان هذه الحروف فروع على الافعال وتقدم المنصوب على المرفوع في تقديم المرفوع على المنصوب فقدم  
منصوبه الخافا للفرع بالفرع على انه لو قدم المرفوع على المنصوب في هذه الحروف لم يعلم اهي حروف ام افعال  
فان قلت الافعال تنصرف والحروف لا تنصرف قلت عدم التصرف لا يدل على انها حروف لان قد يوجد افعال لا  
تنصرف نحو نعم وبئس وعسى ليس فعل التعجب وجبنا فلوم يقدم المنصوب لا رضى الى الالباس وذهب الكوفيون  
الى انها تنصب الاسم ولا ترفع الخبر وانما يرتفع بما كان يرتفع به قبل دخولها لانها فروع على الفعل في العمل فلا تعمل  
عمله لان الفرع اضعف من الاصل فيبغي ان لا تعمل في الخبر وهذا ليس بصحيح لان كونها فرعاً على الاصل لا يوجب  
ان لا تعمل عمله فان اسم الفاعل فرع على الفعل في العمل ويعمل عمله على ما قد علمنا بمقتضى كونه فرعاً فالزمناها  
طريقة واحدة ووجبنا فيها تقدم المنصوب على المرفوع ولم يجز فيه الوجه كما جاز ذلك مع الفعل لئلا تجرى  
مجرى الاصل لضعفها وانحطاطها عن رتبة الفعل ولذلك وقع الفرق بين الفرع والاصل قوله قال الضراء  
وبعض اصحابه وقد نصبهم ما في الايضاح ويجوز عند القراء ان تجرى مجرى لمتنى فينصب بها الجزاء وتشبهها  
لها بفعل التمني لما وافقته في معناه فنقول ليت زيدا قائما كما يقال تمتى زيدا قائما انتهى يعني لما كان معناها  
اتمتى وهو منعقد الى مفعولين جاز ذلك والذي عاينهم الى ذلك وادفعهم فيه وروده عن العرب كما يستمع  
وباقى الكلام فيه واجاز الكسائي نصب الجزية بعدها على اضمار كان فيكون تقديره ليت زيدا كان قائما وقول القراء  
ضعيف لانه يلزم مثله في كان ولعل من اجازة نصب الجزية بهما لانها بمعنى اشبه وترجيح لا فائدة من قول  
الكسائي ايضا ضعيف لان اضمار كان ليس بقياس ولو جاز اضمار كان لجاز ان زيدا قائما بنصب الجزية على  
تقدير كان قائما او يكون ولا يجوز بالاتفاق التعليل عليل ولا دليل لها بذلك فتم قوله يا ليت ايام الصبا  
رواها هو العجاج واسمه عبدالله بن حمر في الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام في طبقة الاغلب العجلي  
والي نجم بن قدامة      يا للنداء والمنادي محذوف اي يا هذا وليت للمتنى من اخواته وايام بالنصب  
اسمها والصبا مضاف اليه والخبر محذوف ورواها حال من مستتر فيه عائد الى ايام تقديره يا ليت ايام الصبا  
حاصلة لنا في حال كونها رواها فهو مثل زيدا في الدار قائما قال في الايضاح وهذا سايع في لغتهم ثابت فحمله  
عليه اولى من حمله على ما لم يثبت في لغتهم مثله انتهى وهذا مختار البصريين وقول هذا الشاعر هو الذي

ادفع الغزاة





اوقع الفراء في جازته نصب الجزئين بها لأنها بمعنى امتنى وهو مفعول في مفعولين ووقع الكسائي في اجازته ذلك  
 لكن على اضرار كان ويكون كما مر ولا حجة لها وناويل لبصريين اسد لأن البيت لو كان نصباً فيما يقوله الفراء  
 والكسائي لا يقبل لناويل لكان مردوداً لأنه على خلاف لقياس استعمال الفصحى فكيف به ما قاله فان قيل  
 قد جاء ليت ان زيدا قائم لانها بمعنى امتنى فكما يجوز امتنى ان زيدا قائم كذا يجوز ليت ان زيدا قائم وهذا مما  
 يقوى قول الفراء ووجه ذلك ان ليت مقتضية لاسم وخبر وان مع ما بعده مفرد والمفرد لا يكون اسماً وخبر  
 جميعاً بل سماً فقط او خبراً فقط فلو لم تكن ليت بمعنى امتنى لما كانت باقية على اصلها من دخولها على اسم وخبر  
 قلت ان ليت هنا داخل على ما هو في ناويل لمصدر الخبر مخدوف تقديراً ليت فيام زيدا حاصل فتكون ليت  
 على صلها من دخولها على اسم وخبر وزعم المحقق انها لغة لهم قال سمعت باعون الحراري يقول ليت اباك  
 منطلقاً وليت زيدا قاعداً فاخبرنا وبلغني ان منشأه بلاد العجاج فاخذها عنهم وبهذا يظهر وجه التأمل  
 قبل البيت وفي الاحتجاج وهي الخويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجد فيعد بها الى مفعولين ويجريها  
 مجرى الأفعال فيقول ليت زيدا شاخصاً قوله مرت بنا سحر طير فقلت لها طوباك باليتي اباك طوباك  
 هو لابي العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد  
 بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب لها شتى الادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس  
 تغلب وغيرهما كان ادباً شاعراً مقدرام مطبوعاً على الشعر قريباً لما خذ سهل اللفظ جيداً القرحة حسن  
 الابتداء خالط العلماء الى ان جرت لكائنة في خلافة المقتدر فقام الرؤساء وجلسوا المقتدر يوم السبت  
 لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين واربعمائة وعبد الله المذكور ولقبوه المرتضى  
 بالله وقبل المنصف بالله وقبل الغالب بالله وقبل الراضي بالله وقام يوماً وليلة وراجع اصحاب المقتدر ورواها  
 اصحاب بن المعتز وشتوهم واعادوا المقتدر الى دسسته واخفى بن المعتز في دار ابي عبد الله بن الحسين المعروف  
 بابن الجصاص الناجر الجوهري فاخذ المقتدر ووسله الى مونس الخادم فنقله ووسله الى اهل مله فوافوا بكساء وقبل  
 مات خنفاً نفعه الاول الصبح وذلك يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ودفن بمخربة  
 ازاء داره ومولده لسبع بقين من شعبان سنة سبع واربعين ومائتين ولعله نصاب منها كتاب الزهر والياض  
 ومكائبات الاخوان بالشعر وكتاب الجوارح والصيد وكتاب السرقا واشعار الملوك وطبقات الشعراء وغير ذلك  
 ورثاه علي بن محمد بن بسام الشاعر بقوله الله درك من ليت بمضيعة ناهيك في العلم والادب الحسب  
 ما فيه ليت ولا لولا فتقصه وانما درك حرفة الادب  
 مرت فعل وبنامه وبنامه وسحر  
 نصب على الظرفية وطير فاعل مرت جمع طائر كصبي جمع صاحب قد يقع على الواحد كما عن قطرب وابي عبد  
 وضميرها للطير وطوباك لغتان او طوباك الحن كذا في القاموس والنداء والمنادي محذوف  
 اي يا هذا ليتني وياك ضمير نصب وقع خبراً لليت وهو مبتدئ على نحو بيت العجاج قال المصم ويصيح على  
 انا بة ضمير نصب عن ضمير الرفع والحق ان ابن المعتز ومن في طبقته مما لا يلتفت الى الاستشهاد بكلامهم  
 والاحتجاج بقولهم وطوباك الثانية تأكيد الاولى قوله لا يقال ليتما قام زيدا الخ ليس كما يقول فانه يجوز

ونون ليتني الوانيد والياء  
 للثلاث في موضع اسم  
 ليت جمع





النفسير بحجة فعلية كقولك ليتمام زيد وفاً لا بفتح الهمزة في الرفع سلباً بن عبد الله وجماعة من المحققين  
 كما جاز في أمالات ما المصدرية تدخل على الجملة الفعلية نقول إنما ضربت زيدا أشد ما ضربت عمرواً أي  
 أي أن ضربك زيدا أشد من ضربك عمرواً وقوله نعم إنما ضعوا كيد ساحر محتمل المصدرية أيضاً صنعهم كيد  
 ساحر فلا يتعين للاسمية كما ذكره قوله ويجوز أن أعمالها البقاء الاختصاص بها لها إلى المراد من خواصها أن واة  
 ولعل وكانت ولكن بمعنى ما إذا كان لها معنى يبطل عمل هذه الحروف ويكون سماعاً ويستعمل كافراً وان لم يكن لها معنى  
 تسمى زائدة ولا يبطل عمل هذه الكلمات وقد جاء عن بعض العرب أنها زائدة لا تمنع هذه الكلمات عن العمل قال  
 الرخشي في المفصل لأن الأعمال في كمالها وليتم العمل أكثر منه في البوابة يعني لأن عمل هذه الثلاث أقوى من  
 الثلاث الأخرى لأنها تغير المبدأ والخبر عن معنى الابتداء لأن في كمالها زائدة قائم معناه التشبيه ليس في التشبيه  
 تحقيقاً وخبراً والمبدأ والخبر تحقيقاً وخبراً وكل في لبت ولعل لم يبق معنى لا ابتداءً فإذا كان قوة هذه الثلاث  
 في العمل بحيث يزول معنى معمولهن عما كان فالأصل أن يبقى عملهن لقوتهن فيجعل ما زائدة وأما في كمالها وليتم  
 معنى لا ابتداءً باقٍ وليس لها قوة في العمل لأنه لو كان لها قوة لازالتا معنى معمولهما عما كانا عليه قبل دخولها  
 عليهما وكلت مفعولة المهمة لم تغير معنى الابتداء والخبر إلا أنها مع اسمها وخبرها بتقدير المفرد كما قرأنا إذا  
 كان عملهن ضعيفاً فالأولان يجعل ما كافّة ليبطل عملهن هذا كله عند من يجعل ما زائدة هكذا ذكر بعضهم  
 والحق في المقام أن ما في الجمع كافّة والفرق بين الكافّة والزائدة أن الكافّة لها معنى وهو حصر حكم في المذكور  
 ونفيه عن غير المذكور كقولك إنما العالم زيد حصرت العلم في زيد ونفيه عن غيره أي ليس العالم إلا زيد وحصر  
 حكم في المذكور ونفي غير ذلك الحكم عنه نحو إنما زيد عالم أثبت العلم ونفيت غير العلم عن زيد وليس الزائدة هذا  
 المعنى لأنك إذا قلت إنما زيد عالم بنصب زيد فما زائدة لأنه لم يغير عملان ولا معناها لأنه ليس معنى هذا الكلام  
 حصر العلم في زيد ونفي غير العلم عنه بل خبرت بحصول العلم لزيد ولم تتعرض نفي غير العلم عنه قال في الأيضاح  
 ووجه لقياسه ثبت النصب بعد لبتما فيعمل عليها العلماء وإنما لها قوة في تفسير معنى الابتداء فعملت عليها  
 أنها في ذلك وأما البوابة وإن كانت من أصل الباب إلا أنها لم تغير معنى الجملة وتحقق أنه إلا أن المكسورة  
 الجملة معها على استقلالها بفائدتها فوله قال لا لبتما هذا الحمام لنا البيت تقدم شهر في بحث أن في  
 ضمن قصيدة النابغة الحمام عطف بيان على اسم الإشارة أو بدل منه وفيه شاهد هنا حيث روي بالوجهين  
 النصب والرفع على الأعمال والأهال فصب الحمام على أنه ما مفسر بمفرد هو الإشارة والحمام تابع ورفعه على  
 أنها مفسرة بجملة هذا الحمام لنا وهذا مبتدأ ولنا خبره قوله مع عدم طول الصلة إلى الاعتراض بعدم طول  
 الصلة لأنها قد طالت بالوصف وعطف لبتاً أو البدل وهو الحمام قوله ويجوز ليتمام زيد القاء إلى أي باب  
 يكون ما زائدة وزيداً بالنصب اسم لبت وجملة القاء في موضع الخبر لبت هذا على الأعمال قوله ويمتنع على ضم  
 فعل إلى ما منع من ذلك فقولك ليتمام زيد القاء يجوز أن تصاب يد على أن يكون نفس الما وعلى أن يكون  
 معمولاً للقاه وتدخل عليه بالتنبيه ابتداءً للفتة الشوق إلى الممتنى قال السيوطي في شهره على منظومه  
 في باب وأخواتها ويجوز حذف الخبر في هذا الباب إذا دل عليه دليل وكذا حذف الاسم لذلك فمن حذف الخبر





قوله تعان الذين كهروا بالذكر لما جاءهم الآية أي عذبون وقول الشاعر اتوني ففالوا بالجهل تبدلت بثينة  
ابداً لأفعلت لعلها أي تبدلت ومن حذف الاسم قوله فليت دفعت الهم عن ساعة ولكن زنجي  
عظيم المسافر أي فليتك ولكنت كما سيأتي ذكره في لعل انتهى وأجاز بعضهم حذف الخبر إذا سدت مسددة أو  
مصاحبة لقول ليتك ما وخير أي ليتك مع خير وما زائدة قوله لعل حرف الخ اعلم أن لعل

لأنشاء الترجي وأصله لتوقع امر مرجو أو مخوف لكنه كثير في المرجو حتى غلب فيه وقوله نعم لعل الساعة قريب  
لتوقع المخوف وإنما ذكر قريب لأن الساعة بمعنى البعث ولأن التقدير لعل محي الساعة والفرق بين التمتي  
والترجي أن التمني لا يتوقف على أن يكون التمتي ممكناً للمتمني ويتوقف الترجي على أن يكون المرجو ممكناً للراعي  
فيصح لبت الشاب يعود ولا يصح لعله يعود قال صلاح الدين الصفدي ولا يترجي بها إلا ما هو مشكوك فيه فلا  
تقول لعل ألميت يعود اليها ولكن لعل المسافر يؤب انتهى وهي من أخواته تنصب الاسم وترفع الخبر الشاب  
بالنصب سميها وجمله يعود في موضع الخبر وعلة نصبها الاسم ورفعها الخبر ما تقدم في لبت قوله وزعم يونس  
أن ذلك لغة الخ في الشرح إذا ثبت أن بعض العرب ينصب لها الجوزين كما نقله يونس وتكلم العربي الذي من  
لغة ذلك بمثل لعل إياك منطلقاً فكيف يأول كلامه على الحذف والتأويل إنما يرتكب محافضة على كونها نصب  
الاسم وترفع الخبر وهذا ليس من لغة رفع الخبر بها نعم إن سمع مثل هذا ممن لغته نصب الاسم ورفع الخبر  
حسن التأويل واجب بأنه غير ثابت عند المصم لمكان زعم حيث لم يستند إلى وثوق واعتماد يونس على قولهم  
لعل إياك منطلقاً لا يقتضيه أن لغته نصب الجوزين لجواز أن يكون ذلك على التأويل المذكور بكونه لغة انتهى وقد  
مر في لبت أنها تنصب مما تشبهها لها بفعل التمني هنا بفعل الترجي أي ترجيت ولا يخفى ضعفه قوله وقد مر  
أن عقيل الخ قد مر في حرف العير في بحث عل ولعل في قوله وعقيل يخفض لهما قال السعدي في شرح الكافية وهو شاذ  
ولعله وهم أو قصد الحكاية يعني يوهم قائله أنها حرف جر فجر ما بعدها أو سمع غلام أبي المغوار من شخص آخر فادعى  
ذلك اللفظ اعني لعل أبي المغوار لبت على قصد الحكاية قال الصفدي وقد تكون حرف جر في لغة بني عقيل  
قال الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيئ أن أمكم شريم كما تكون متى حرف جر في لغة بني هذيل انتهى وعقيل  
كن يرقيله قوله لعل أبي المغوار منك قريب من فضيلة لكعب بن سعد الغنوي يرقى أخاه شبيباً وقيل  
اسمه هرم وكنيته أبو المغوار وقيل أنها السهم الغنوي وهو من قوم كعب بن أسد أخيه وأولها تقول  
سليمي ما بجسمك شاحباً كأنك بحميك الشراب طيب فقلت لم أعى الجواب قولها وللدهر في صم الملام  
نصيب متابع أحدث تخرم من أخوتي وشيتين راسي الخطوب شيب لعمري لئن كانت صابت مصيبة  
أخي والمنايا للرجال شعوب لقد كان أماره مرقح علينا وأما جهله فعريب فان تكن الأيام أحسن  
مرة إلى فقد عادت له من ذنوب إلى أن قال وداع دعي بامن بحبيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك  
بحبيب فقلت دُع أخرى ورفع الصوت دعوة لعل أبي المغوار منك قريب بحبيب كما قد كان يفعل أنه  
بحبيب لا بواب لعل أطلوب سليمي اسم امرأة والشاحب المتغير من هزال وجوع أو سفر  
والشراب مشرب ولم أعى أي لم أعجز وتخرم من أخذ من ختمه المنية ذهبت به وأخذته واختتم فلا





غمامات و يروى بدل هبته منية والشعوب بالضم والفتح المنية والموت والفرق بلا رجوع والرقع المشرف  
وعزيب وعازب يعيد وتعدية استجاب باللام يقال استجاب له وقد يقال استجابته بمعنى جابه ومنه الببت  
واما الى الدعاء فالشايع بدون لام مثل استجاب لله دعاءه ولذا قيل في الببت انه على حد ومضاف الى  
يستجيب عانه وفعل الأجابة يتعدى الى الدعاء بنفسه ويروى بدل عوه جهرة نصب على التحليل واجب  
المخوار مجرور بلعل في لغة قوم باعياهم وهم عقيل كما نقل الأئمة عنهم الجر بها وفيه شاهد ويروى با  
المخوار بالنصب على الأصل وخ فلا شاهد فيه ولا تكلف كما تكلف من قال روى بفتح لام لعل الأخير محتمل ان  
يقال اسم لعل ضمير الشأن مقدرا واولي المخوار مجرور بلام مقدرة حذف لتوالي الملامات اي لعله لا في المخوار  
قال ويجوز ان يقال ثاني لحي لعل محذوف واللام المفتوحة جارة للمظهر كما نقل عن الأختين انه سمع من العرب  
فتح اللام الجارة الداخلة على المظهر وروى بكسر اللام فضمير الشأن نصب مقدرة مع حذف ثاني لام لعل لاجتماع  
الأمثال ثم ادغم الأولى في لام الجر انتهى ولا يخفى ما فيه من التكلف وايضا قد صرحوا ان لعل لا تعمل في ضمير  
الشأن وفتح لام الجر مع الاسم الظاهر شاذ وتخفيف لعل غير ثابت فلا يصار اليه من دون دليل وقيل  
اراد الحكاية فوله في موضع رفع بالابتداء الخ يعني ان ابي المخوار مجرور بلعل على لغة عقيل لفظا من موزع  
محلا على الابتداء لنزول لعل منزلة الجار الزايد في عدم التعلق بجامل لان المراد هو الذي يستقيم الكلام  
بعد حذفه وحرف الجر مجرور وان كان زائدا قوله ومثله لولاى لكان كذا على قول الخ اي مثل لعل هذه لولاى  
ولولاك ولولاه في كونه جارة للضمير على قول سيبويه والجمهور والمراد بالثالثة كون لعل تعمل الجر عندهم في المظهر  
كما ان لو عمل الجر في الضمير فهي مخصصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر وقد تقدم ذكر ذلك قوله وقولك  
رب الخ بالرفع عطف على محل لولاى وكك وقوله وقوله وجيران لنا كانوا اكرام من فضيلة الفرزدق يمدح بها  
هشام بن عبد الملك وقيل سليمان بن عبد الملك واؤها هل انتم عابجون بنا لعنا نرى لعصبات او اثر  
الحنيام فقالوا ان فعلت فاغرنا دموعا غير راقية السجام الكفكف عبرة العينين متى وما بعد المدامع  
من ملام فكيف ذا مرت بدارقوم وجيران لنا كانوا اكرام عابجون اي منعطفون  
علينا بالركاب واورد العيني بلفظ عابجون باللام اي اخلون في عالم موضع فيه رمل وعنا يروى بعين  
مهمل وبغين معجمة وهي لغة في لعل والعصبات جمع عروسة الدار وهي وسطها وراقية السجام بالهمز من  
رقا الدمع اذا سكن والسجام بكسر اوله تقاطر الدمع والكفكف اكف وامنع وكيف للتعجب جيران بالجر  
عطف على قوم ولنا خبر كانوا ان لم تكن زائدة وبغت لجيران ان كانت زائدة او تامة بمعنى وجدوا وكرام  
صفة جيران ذكر ذلك السيوطي قال ابن السيد في شرح ابيات الجمل وسلك العباس في بيت الفرزدق مسلك  
الخليل وسيبويه فجعل كان فيه زائدة وكان المبردة بذلك ويقول الواو في كانوا اسم كان ولنا خبرها كان  
قال وجيران كرام كانوا لنا وتابع ابا العباس على ذلك جماعة من النحويين وقالوا كيف تلغى عن العمل مع اتصال  
الضمير بها في قولك زيد منطلق ظننت فوضع لنا خفض على مذهب الخليل ونصب على مذهب الجبالعباس  
لانه في موضع خبر كان وفيه ويروى انه انشد سليمان هذه القصيدة فلما بلغ الى قوله فيها ثلث واثنان





وهو خمسٌ وسادسةٌ تميل إلى شَمَامٍ فبتت بجائزتي مُصَرَّعاتٍ وبِتْ أَفْضَلُ غِلَاقِ الخِثَامِ كان مُغَالِقُ  
 الرُّمَّانِ فيه وجرمُ غَضِيٍّ مَعْدَتُ عَلَيْهِ حَامِي فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانٌ قَدْ قَرَّبْتُ عِنْدِي بِالزَّانِ وَأَنَا أَمَامُ وَلَا بَدَّ مِنْ  
 الْحَدِّ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَيْبٍ وَجِبْتُهُ عَلَى بَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا  
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَدْرَأُ الْحَدَّ عَنِّي لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَأَتَمَّقَتِ مَا لَمْ أَفْعَلْ فَتَبَسَّمَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ  
 أُولَى لَكَ قَوْلُهُ وَقَوْلُ الْجَهْوَرَةِ الزَّائِدَةُ لَا تَعْمَلُ الْخَ مَعْنَى أَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ وَجُودُهُ وَحَذْفُهُ عَلَى حَدِّ  
 سَوَاءٍ مِنْ اسْتِقَامَةِ الْمَعْنَى فَإِنَّهُ الزَّائِدَةُ تَوْكِيدُ الْجُمْلَةِ قَوْلُهُ ثُمَّ وَصَلَ الضَّمِيرُ بِكَانَ الزَّائِدَةُ الْخَ فِي الشَّرْحِ لَكِنَّ الْقَاعِدَةَ  
 الْمَقْرُوءَةَ أَنَّ الضَّمِيرَ لَا يَتَّصِلُ إِلَّا بِعَامِلِهِ وَكَانَ الزَّائِدَةُ غَيْرَ عَامِلَةٍ فَكَيْفَ تَصِلُ بِهَا فَالْأَعْتَادُ بِإِصْلَاحِ اللَّفْظِ نَشَأَ  
 مِنْهُ أَفْسَادُ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ ثُمَّ وَقَعَ الْمَرْفُوعُ الْمُنْفَصِلُ إِلَى جَانِبِ لِفْعَلٍ لَا يَصْدُرُ إِذَا كَانَ لِمَرْفُوعٍ كَمَا فِي قَوْلِكَ إِنَّمَا قَامَ  
 أَنْتُمْ فَلَوَاقِي هُنَا بِالْمُنْفَصِلِ إِلَى جَانِبِ كَانَتِ الزَّائِدَةُ لِمَرْفُوعٍ التَّبْيِيهِ عَلَى يَادِهَا وَأَنَّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ لَكَانَ مُسْتَقِيمًا وَاجْتِيبَ بَاتُ  
 الْأَعْتَادُ عَنْ مَرْفُوعٍ مِنْ قَاعِدَةٍ إِنَّمَا يَنْشَأُ مِنْهُ إِصْلَاحُ تِلْكَ الْقَاعِدَةِ وَتَتِمُّهَا لَا أَفْسَادُهَا ثُمَّ إِنَّهُ يَشْرُطُ فِي  
 الْمَرْفُوعِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ اللَّفْظَ لِأَجْلِ أَنْ يَكُونَ مَعْتَبَرًا عِنْدَ الْعَرَبِ وَمَعْلُومٌ عَنْهُمْ فِي مِثَالٍ إِنَّمَا قَامَ أَنْتُمْ أَنَّهُ مُفِيدٌ لِلْحَصْرِ  
 دُونَ كَانِ هُمْ لَا قَاعِدَةَ التَّبْيِيهِ عَلَى زِيَادَةٍ كَانِ قَوْلُهُ بَلْ ضَمِيرٌ تَوْكِيدٌ الْخَ يَعْنِي الضَّمِيرُ الَّذِي وَصَلَ بِكَانَ الزَّائِدَةُ تَوْكِيدُ  
 الضَّمِيرِ فِي لَنَا وَقِيلَ هُوَ مَعْمُولٌ لَكَانَ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا عَلَى تَقْدِيرِ نَفْسَانِهَا وَلَنَا هُوَ الْخَبَرُ قَوْلُهُ عَلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَأَنَّهَا تَعْمَلُ الْخَ  
 إِنَّمَا عَمِلَتْ كَانُ الزَّائِدَةُ لِاخْتِصَاصِ دُخُولِهَا وَعَمَلِهَا فِي الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً كَمَا أَنَّ الْبَاءَ وَمِنْ الزَّائِدَاتِ وَمِنْهَا تَعْمَلُ  
 الْجَرَّ لِاخْتِصَاصِهَا بِالْأَسْمَاءِ بِخِلَافِ الْحُرُوفِ الزَّائِدَاتِ لِشَرَكِ بَيْنِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ كَأَنَّ الزَّائِدَةَ كَمَا تَقْدُمُ  
 فِي بَعْثِهَا قَوْلُهُ نَحْوُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ عَالَمِ الْخَ مِنْ خِصَاصِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَوَازِ الْعَامَّةِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْمَفْعُولَيْنِ وَقَاطَرَتْ  
 عَنْهُمَا وَالْأَلْعَاءُ تَرَكَ الْأَعْمَالُ هَذَا مَعْنَى كَلَامِ الرَّحْمَشِيِّ وَنُقِلَ جَوَازُ الْأَعْدَادِ إِذَا تَقَدَّمَ أَيْضًا وَالْعِلَّةُ الْمَجْمُوعَةُ  
 لِلْأَلْعَاءِ أَنَّ مَفْعُولِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ كَانَا مُنْفَكِّينَ وَلَهَا عَرَبٌ مُسْتَقِلَّةٌ قَبْلَ دُخُولِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ رَجْعُ الْمَفْعُولَانِ إِلَى أَصْلِهِمَا  
 مِنَ الْمَبْدَأِ وَالْخَبَرِ بِخِلَافِ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَهَا مَفْعُولَاتٌ فَقَوْلُكَ كَسَوْتُ زَيْدًا جَبَّةً بِالرُّفْعِ فَسَدَ لِكَلَامٍ لَا زَيْدًا وَجِبْتُهُ  
 لَيْسَ مَبْدَأٌ أَوْ خَبَرٌ لَكِنَّ الْعَامَّةَ عِنْدَ تَقَدُّمِهَا ضَعِيفٌ وَعِنْدَ تَوَسُّطِهَا أَعْمَالُهَا أَقْوَى مِنَ الْعَامَّةِ إِذَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً  
 وَإِذَا كَانَتْ مُتَأَخِّرَةً الْغَاوُهَا أَقْوَى مِنْ أَعْمَالِهَا إِذَا كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً نَحْوُ فِي الْأَرَاكِزِ خَلَّتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ فَانْخَلَتْ  
 وَقَعَ بَيْنَ الْمَبْدَأِ وَهُوَ اللَّوْمُ وَبَيْنَ خَبَرِهِ وَهُوَ فِي الْأَرَاكِزِ وَالْخَوْرُ عَطْفٌ عَلَى اللَّوْمِ كَذَا فِي قَوْلِهِ وَتَتَّصِلُ بِلَعْلٍ مَا الْحَرْفِيَّةُ  
 فَتَكْفِيهَا الْخَ إِنَّمَا سَمِيَتْ هَذِهِ الْكَافَةُ لِأَنَّهَا تَكْفِي لِعَامِلٍ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ تَمْنَعُهُ وَالْكَفُ الْمَنْعُ وَإِنَّمَا تَكْفِي عَنِ الْعَمَلِ لِأَنَّ  
 مَا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا صَارَتْ كَالْجُزْءِ مِنْهَا وَخَرَجَتْ عَنْ شَأْنِهَا فَتَكْفِي لِعَامِلِ الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ وَالْأَسْمِيَّةِ لِأَنَّ  
 تَخْصِيصَهَا بِالْأَسْمَاءِ لِمُشَابَهَتِهَا الْفَعْلَ قَوْلُهُ لَعْلٍ مَا أَضَاءَتْ لَكَ لَنَا أَلْحَارِ الْمَقِيدَ مِنْ فَصِيحَةٍ لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو بِهَا  
 جَرِيرًا وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ بِقَصِيدَةٍ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ وَهِيَ غَدَاً بِاجْتِمَاعِ الْحَيِّ تَقْضِي لِبَانَةٍ وَأَقْسَمَ لَا تَقْضِي  
 لِبَانَتَنَا غَدَاً إِذَا صَدَعَ الْبَيْتَ الْجَمِيعَ وَهَاجَلَتْ بِقَوِّ شَمَائِلِ النُّوْزِ زَيْدًا وَمِنْهَا لَقَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ  
 مَأْوِيَةِ الْهَوَى وَمَا كَانَ يَلْفَاقُنِي الْخَيْبَةُ وَالْفَصِيدَةُ ثَلَاثَةٌ وَارْبَعُونَ بَيْتًا فَاعْجَبَتْ لِنَاسٍ وَتَبَاشَدُوا لَهَا





فقال جبريل عجبكم هذه قالوا نعم قال انكم بالقيين قد قال يعني الفرزدق اعد نظرا يا عبيد قيس لعلما اضايت  
 لك النار الحمار المقيد فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وهو من ابيات ابيها راي عبد قيس  
 خفقة شورت بها يد اقبس الوى بها ثم اخذ عسوان يعيد لموقد النار فالتبس بعينك نار المصطفى حيث اوقد  
 اعد نظرا البيت وبعد حمار كليب بن لم يشهد وابه رهانا ولم يلقوا على الخيل مشهدا ولا شهدوا يوم السار  
 ولم تقدر لنا وهم منهم كيا موسى حمارا بمرويت السخامة فاربت كليبية قينيه حتى تردد ا كليبته لم  
 يجعل الله وجهها كرميا ولم تزجرها الطير اسعدا اذا عدلت نخوي حول عجاها وحشت برجلها الحمار  
 فقمدا فويل لها للبتغي الزاد عندها وان شاء ارضت حوله الرجل واليد واخرها قنافة دراجوز عند  
 جحاشهم لما كان اياهم عطية عودا وهي ستة عشر بيتا فتناسدها الناس فقال الفرزدق انكم بابين المرغة  
 يعني جبريل قد قال وما عبت من نار اضاء وقودها فراشا وبسطام ابن قيس مقيدا فاذا هي قد جاءت لجرير  
 هذا البيت ومعه واوقدت بالسيدان نار اذ ليلته وعرفت من سوءات جعثن مشهدا  
 اراد بعبد قيس عبيد بن عاصم بن سمره من قيس غيلان بطون من مضر والخفقة الاضطراب وشورت  
 اقلقت والقبس محرك شعله النار واقتبسها اخذها والوى بها ذهب بها قوله اعد نظرا فاعل وفاعل  
 ومفعول وعبد منادى مضاف ولعل اختان وما كافت وفيه الشاهد حيث كفتها عن العمل ويروي فائما  
 ولك صلة اضاءت واللام فيه الانشاع والنار فاعل اضاءت والحمار مفعوله والمقيد صفة الحمار والفه للاطلا  
 الظم انه هجوم بالسرفه اى اعد نظرك فلعلك ترى العير المربوط من ضياء النار فتسرقه او انه كان يفعل به  
 الفعلة الشنعا قاله بعضهم والرهان المسابقة على الخيل ويوم الستار بالسين المكسورة والتاء المشاة كان  
 بين بكر بن وائل وبنو تميم قتل فيه قيس بن عاصم قتادة بن مسلم الحنفى فارس بكر وقال قتلنا قتادة يوم الستار  
 وزيدا اسرا لدى معنف والمرويت كسفور وادلبني حمان بن عبد الغزي كانت بروقة بنو تميم وبني  
 قشير وفيه يقول الشاعر فادتك هامة بهمة نزلت فقد ارقيت بالمرويت هاما والسخامة ماء الكلب  
 باليامة والوظيف الساق وعجى البعير رعى وقمره اى مشى فقارب خطوه قوله قنافة اى هم قنافة  
 جمع فتقد شبههم بذلك على سبيل الاستعارة بالكناية وطوى ذكر المشية ويروي هذا جوب من الهد جان  
 وهو مشية الشيخ من هرج وباء بما كان للسببية وضمير اياهم مفعول عودا وبرا تشهد واعلى فصله بين كان  
 واسمها وليس بطرف ولا يجوز على راي الكوفيين فانهم يجوزون كان طعامك زيد كلا وقد راي البصري في  
 كان ضمير الشأن وجعلوا الجملة خبرها فلا فعل وهي زائدة فلا اسم ولا خبر وما كون ما موصولة واسم كان  
 مستتر فيه فرجع الى ما وعطية مبتدا وهو ابو جبريل وعودا خبره واياهم مفعول مقدم والعاذ محمد والتقدير  
 بالذي كان عطية عودا ثم هو ضرورة فلا اعتبار به والفراش اساءة القول فيه واعتباره وبسطام بن  
 قيس بن مسعود وهو الذي قتل في يوم فلان لا بيل وجعثن بالكسر اخذت الفرزدق قوله وجوز قوم اعمالها  
 قال بعض الفضلاء اذا دخلت ما عليها جازان تعمل وتلغى والاعاء اكثر لا يخرج عما عن الاختصاص بالجملة الاسمية  
 فالاولى ان لا تعمل فاذا الغيت فكافة واذا عملت فما زائدة على نحو قوله فمار حمة قال الرخشي في المفصل ومنهم

يسمع بها الطير

من مجملها





من يجعل ما من برة ويعملها الا ان الاعمال في كائنا وليتما ولعلنا اكثر منه في كائنا وليتما انتهى وانما كان الاعمال في  
 الثلاثة الاولى اكثر من الباقي لان عمل هذه الثلث اقوى من الثلث الاخر لانها تغير المبدأ والخبر عن معنى الابتداء اما  
 كائنا فعناه التشبيه وليس في التشبيه تحقيق واخبار والمبدأ والخبر تحقيق واخبار وكل في لست ولعل لم يبق معنى  
 الابتداء فاذا كان قوة هذه الثلث في العمل بحيث يزيل معنى معمولته عما كان فالأصل ان يبقى علمته لقوته فيجعل  
 ما زائدة واما في كائنا وليتما معنى الابتداء باق وليس لها قوة في العمل والا لزالنا معنى معمولتها فاذا ضعفنا فالاولى ان  
 يجعل ما كان قد ليطل علمها هذا والمختار ان ما في الجميع كاف في الروي وروى ابو الحسن وحده في كائنا وليتما الاعمال  
 والالغاء لكن الاعمال قل بينهما الضعف معنى الفعل فيها لان التاكيد الذي هو معناها نقوبة الثابت لا يتجدد معنى  
 اخر وعدم سماع الاعمال في كائنا وليتما وليتما سماع عند لكسائي واكثر الحاجة اذ لا فرق بينهما وبين  
 ليتما واذا سمع في تمام مع ضعف معنى الفعل فيه فما ظنك بهذه الأحرف لكن الغناء اولى بالاتفاق لعدم السماع وقوة  
 الاختصاص بسبب ما وسيبويه يمنع الاعمال في غير ليتما للسمع المشهور فيه دون غير انتهى والفرق بين الكافرة  
 الزائدة ان الكافرة لها معنى وهو حصر حكم في المذكور ونفيه عن غير المذكور نحو كائنا العالم زيد حصر العلم فيه  
 ونفيته عن غير مجاز الزائدة فليس لها هذا المعنى لانك اذا قلت انما زيد عالم بنصب زيد فما زائدة لان لم يتغير  
 عمل ان ولا معناها وليس فيه حصر العلم في زيد ونفي غير العلم عنه بل خبرت بحصول العلم لزيد ولم تتعرض بنفي غير  
 العلم عنه قوله واما كانت فللخبر في شرح قد طلق بعضهم انها انشاء التشبيه بمعنى انشاء تشبيه اسمها بخبرها وهو  
 الدلالة على مشاركة امر لا مرفي معنى فالامر الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به والمعنى هو وجه التشبيه هو المعنى  
 الذي قصد اشتراك الطرفين اذ التشبيه الذي يدل عليه كان او كاف للتشبيه بمعنى المشابهة والمشاركة لا التشبيه  
 قوله لعل لها عند راجح هذا عجز بيت لم يعرف فانه  
 وانما علمت هذا العمل لانها اشبهت الفعل ووجه التشبيه ان معنى لعل ترجبت لانها مفتوحة الاخر كما انفتح اخر الفعل  
 ولانها تدخلها نون الوقاية كالفعل واعطيت احسن الالاء لعل وقواها وهو تقدم المفعول على الفاعل فشبّه  
 اسمها بالمفعول وخبرها بالفاعل وكلمتها خبر لعل وعذر اسمها والاصل بالقياس بقضيان الاعمال ولكن ورد  
 مرفوعا ونسب المصم الى الحسن ثم احتمل فيه تقدير ضمير الشأن كما تقدم في ان من شئت الناس الخ لان لعل لا تعمل  
 في ضمير الشأن والواو في وانت تلوم الحال والمعنى لعل هذه المحبوبة عند رافي حال لومك ياها فلا تأخذها بضيعها  
 قوله وفيها عشر لغات الخ يعني ان في كلمة لعل عشر لغات الاولى لعل بفتح اللام الاولى اصل فيها وان  
 ذلك لغة كما هو مذهب الكوفيين واختاره ابن الانباري في الانصاف الى انها اصل خلا فالأبى العباس لم يبر حيث  
 ذهب الى ان لامها لام الابتداء زائدة وان الأصل لعل ويرجح ما قلناه ووجه ثلثة الاول ان الزيادة تصرف و  
 الحروف بعيدة من ذلك والثاني ان وضع الحروف للاختصار والزيادة عليها ثانيا في ذلك والثالث ان لام الابتداء  
 انما يدخل حيث يكون الابتداء باقيا وقد راجع لعل لا يقال مجبها بغير لام كما سيأتي يمنع اصلها اذ الحرف لا  
 يليق به الحذف ولا تأنجيب بشبهي الاول ان ذلك لغة فيها كما عرفت والثاني ان الحذف راجح في الحروف  
 والزيادة مرغوبة وذلك لمناسبة الحذف للاختصار المطلوب منها واللغة الثانية على بدون اللام والثالثة

لَعَلَّ	عَلَّ	لَعَنَّ
لَعَنَّ	عَنَّ	
رَعَنَّ	رَعَنَّ	لَآت
اَنَّ	لَعَلَّتْ	



لَعَنَ بالنون المفتوحة والرابعة لَعَنَّ باللام والغين المعجمة والنون المفتوحة والخامسة عَنَّ بالعين والنون  
المفتوحة والسادسة رَعَنَّ بالراء والعين والنون المفتوحة والسابعة رَعَنَّ بالغين المعجمة بين الراء  
والنون والثامنة لَأَنَّ بفتح النون والتاسعة أَنَّ بـ و النون اللام ومنه قوله تعالى وما يشعركم أنها إذا جاءت  
لا يؤمنون وحكي الخليل بنت السوق أنك تشتري لنا شيئا كما سبق ذكره والعاشره لعلت بزيادة النون في آخر  
لعل والمحكى عن الجني الداني في لعل اثنا عشرة لغة هذه الالفت واما البواقي فهي هن ورعل وعنت  
بالمعجمة قال واختلف في الغين المعجمة في تلك اللغات الثلاثة فقل بد من المملة وقبل ليست بدلا منها قال  
صاحب رصف المباني وهو اظهر لقلة وجود الغين بدلا من العين اقول ثابت كونها لغة فلا وجه للابدال  
ويقال لو ان كافي لقاموس وقد ظهروا نون الوقاية لكنهم نصوا على ان الهمزة لعل وعل قوله أحدهما  
التوقع الخ التوقع ان كان محبوبا فهو الترجي ومكروه فهو الاشفاق وعليها ما فان كان يكون من المتكلم او  
من المخاطب ومن غيرها بدليل الاستعمال قوله وتختص بالمكن الخ اي دون المستحيل عكس التمني فانه يكون فيه  
وفي المستحيل كقوله ليت الشباب هو الرجوع على الفقه والشيب كان هو البدن الاول قال الصنف في شرح الآمنة  
ولا يترجى بها الا ما هو مشكوك فيه فلا تقول لعل ليت يعود اليها ولكن لعل المسافر يربى قوله لعل على ابلغ الاسباب  
الآية في سورة المؤمن اسباب السموات بدل من الاسباب قبله او عطف بيان فاطلع بالرفع عطف على بلغ فهو  
داخل في حيز الترجي وبالنصب في قراءة حفص انه ما جواب الامر في قوله ابن في نصب بان مضمرة بعد اللقاء  
على فاعلة البصريين او نصب عطفا على التوهم لانه خبر لعل توهم انه الفعل المرفوع الواقع خبر منصوب بان  
والعطف على التوهم كثيرا ونصب على جواب لترجي في لعل على فاعلة الكوفيين تشبيها لترجي التمني كما سيأتي  
والصرح القصر المنيف الشاخي واسباب السموات ابوابها او طرقها اراد فرعون بقوله هذا ان يوهب به الرحمة انه  
يعمل شيئا يتوصل به الى تكذيب موسى وهذا من كفره وتمرده وذلك لجهله بالله وبكيفية استنبائه ولذا قال وما اكيد  
فرعون الا في باب عن ابن عباس اي لا في حصار قوله او مخزقة وانكا في لقاموس التخرق التمرق وكثرة الكذب و  
التخرق خلق الكذب والافك بالكسر والفتح والتخرق الكذب من افك كنصر وعلم وعطف الافك على المخزقة من باب عطف  
احد المراد فيز على الاخر لتقرير المعنى في الذهن قوله فقولا له قولنا لعل الآلة في سورة طه قال الثعلبي في  
تفسيره نعم كذلك يحيى الله الموتى ويريم اياته لعلكم تعقلون قال الواقدى كشيء في القرآن لعلكم فهو بمعنى لعل  
غير الذي في الشعراء وتخت وز مصانع لعلكم تعلمون فانه بمعنى كنم تعلمون فلا تموتون انه في ثابت في لعلكم  
كونها للتعليل فليكن في لعله كـ عند الجماعة قوله ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء ويصرفه للمخاطبين قيل وحى  
الى هرون ان يتلقى موسى وقبل سمع بمقبله فاستقبل فقولا له قولنا لعل مثل هلك تركي واهدبك الى ربك فتخشى  
فانه دعوى في صورة عرض ومشورة حد ران تحمله الحماة على ان يسطو عليكم او احتراماً لما له من حق التربية عليك لعل  
يتذكر الخ متعلق باذها وقولا اي باشر امر الدعوة على جرائك وطعما انه يثبوت لا يحجب عيبا فان الراعي مجتهد  
والايسر متكلف والفائدة في رسالتها والمبالغة عليها في الاجتهاد مع علمه بانه لا يؤمن الزام الحجّة وقطع المعذرة  
واظهار ما حدث في نضاعيف لك من الايات والتذكير للتحقق والتحشية للتوهم ولذلك قدم الاول الى ان لم يتحقق صدقها





ولم يتذكر فلا قل من ان يتوهم فيحشى قوله ولهذا علو لهما الفعل وهو المحكى عن حيان فان قد عدها من المعلقات لا فعال  
القلوب بمعنى ان لها تعلقا بما قبلها كما هو الظاهر من كلام ابي علي الفارسي واما النخوبون فقد جعلوا الجملة متأنفة ولم يعدوها  
في المعلقات قوله لا تدري لعل الله يحدث الاية في سورة الطلاق فما اجروا الترجي مجرى الاستفهام لما بينهما من معنى  
الطلب في التعليق لان المعنى منصب على تسلط الداراة على الترجي ولا نه غير موجب شبه التمني بالاستفهام وهو غير  
معروف عند البصريين ومعنى احداث الامار يقلب الله قلبه من بغضها الى محبتها ومن الرغبة عنها الى الرغبة فيها  
ومن الطلاق الى المراجعة اي لعلمكم ترغبون ويندمون فتراجعون بعد حصار العدة قوله وما يدريك لعله يزكي الاية  
في سورة عبس والكلام فيها كاللزام في سابقها من اجراء الترجي مجرى الاستفهام لما عرفت ذلك قد لا يدري ما هو مترجي  
منه التذكية او التذكرة وقيل الوقف على يد ربك والابتداء بما بعده على معنى وما يطلعك على مره وعاقبة حاله ثم  
ابتدأ فقال لعله يزكي اي يتطهر بما يتلقون من الشرايع من بعض وصار الاثم قوله وقد شربها معنى ليت الخ قال ابن  
الحاجب لما كثرت لعل في الاستعمال توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم لمعنى التمني اجريت مجرى التمني فاجيبنا بما يجاب  
ليت بمعنى المضارع المصدر بالفاء قوله وفي الاية بحث الخ يعني في نصبه فاطلع في قراءة حفص عا مبحث سيجي في الباب  
الرابع في قسام العطف وفي الباب الخامس في امثال الرابع من الجهة الرابعة بانه عطف على معنى لعل اي بلغ او عطف على  
الاسباب وجواب لقوله ابن علي صرنا كما شعره قوله لعلك يوم ان تلم ملته عليك من اللان يدع عنك اخروعا  
تقدم شرحه في بحث اللام في ضمن ابيات متمم بن نويرة اليربوعي واورده هنا شاهد على ان خبر لعل بغيره بان كثيرا  
حمله على عسى وهي ان الاخفش جاز قبا لعل في محبات المفوضة المشددة بعدها على ليت فيقول لعل ان زيدا قائم  
ولم يثبت وقباسها على ليت غير بعيد لان لعل الترجي ان التحقيق والترجي التحقيق متضادان وهذا بخلاف ليت فان  
ليت تسعمل في الممكنات والمستحيلات ولا نه جاء دخول ليت على ان قوله فقوله له قولاً رفيقا  
لعلها سترحمي من زفرة وعوبل ضميرها يعود الى العشيقة ورفيقا يحتمل ان يكون بالفاء من الرفق  
بالكسر ضد العنف يقال رفقت به وارفقت وترقت به او بالفاف من الرقة والكلام الرقيق اي اللين وقوله سترحمي  
خبر لعل وافتان حرفا لتفسير في خبر قليل كما هو محل الشاهد والرحمة والرقوة والمعطف كالمحمة والزفير  
اغترق النفس للشدة وفي المحمل ترد بدل النفس حتى ينشغ الضلوع وفي لقاموس اخرج نفسه بعد مدة اياه وهو اول  
صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير داخل النفس والشهيق اخرج من الرئة وقد زفر زفر فال ابن عرفة الزفير من الصدا  
والشهيق من الخلق وهو من اصوات المكروبين والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحويل والعولة والعوبل رفع الصوت  
بالبكاء ومنه اعولت القوم صوتت والاسم العول بالكسر واعولت المرأة اعولاً من العوبل قوله بدا الى ان لست مدرك  
ما مضى البت لزهر بن الجهم سلمى قد تقدم شرحه في باب الكاف في ضمن قصيدته وسبذكره المصنف في الباب الرابع في قسام  
العطف في الباب الثامن في القاعدة الاولى والاستشهاد به هنا جرو ولا سابق من كونه معطوفا على مدرك الذي هو  
خبر لست لتوهم دخول الباء الزائدة عليه وفيه ما تقدم لان للنخوبين فيه كلاما ومنه قول الاصول ليربوع  
مشاييم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الايبين عزاجها فجر لفظة ناعب لتوهم دخول الباء في مصلحين  
المعطوف عليه قوله خلافا للحريري قال الحريري في درة الغواص يقولون لعله نديم ولعله قديم فليقطون بما





يشتمل على المناقضة وينبغي عن المعارضة ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل ولعله لا يفعل لأن معنى لعل التوقع  
 لمرجوا وخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما انقضى وتصرف فاذا قلت خرج فقد خبرت عما فطنه الامر فيه واستحال  
 معنى التوقع له فلهذا لم يجوز خول لعل عليه انتهى وهو كلام جيد لولا ورود على ان الحريري في آخر كتابه الموسوم بدرة  
 الغواص قال ولعل خواطرهم هفت بها نسيا نأوا فلامهم خطرت بها طغيانا فقد اخبر بهفت وخطرت عما فطن  
 الامر فيه فراجع ذلك قوله وبذلك قرأنا دأما بعد صحة لعل منا يا نا تحولن ابوسا هذا من قصيدة لأمير القيس  
 بن جرق لها حين شخص الى قيس ملك الروم بعد قتل ابيه ليشنجد ابنه قيس فرشي به اليه فالبسة فيها مسموما  
 فمقرج جسده فمات ولذا كان يقال له ذوالقروح واقلها تاوتني دأما لقدم فغلسا احاد زان يرتد دأما  
 فأنكسا ولم ترم الدار الكيب فغسعا كافي نادى واكلم اخرسا فلوان اهل الدار ضحوامكانهم وجدت  
 مقبلا عندهم ومعرسا فلا تنكروني انا جاركم ليا الى حل الحى غولا فالعسا فاما ترينى لا اغمض ساعة  
 من الليل الا ان اكبت فانعسا فبارب مكروب كرت وراءه وطاعت عنه الحيل حتى نفقا وبارب يوم قد  
 اروح مرقبلا حببا الى البيض الكواكب ملسا يرعز الى صوتي اذا سمعته كما ترعوى عيط الى صوت اعلسا  
 اراهن لا يحببن من قل ماله ولا من راي الشيب في رثوسا وما خلت تبريج الحيرة كما رى نصيق ذراعى  
 ات قومي فالبسا فلوانها نفس نموت سوية ولكننا نفس تافط انفسا وبذلك قرأنا دأما البيت لقد طمح  
 الطامح من بعد رضنه ليلبسنى من دأما ما طلبنا الا ان بعد العدم للمرء فنة وبعد المشيب طول عمر وملبسا  
 تمام القصيدة تاوتني انا في ليل والفلس ظلمة اخر الليل والنكس بالضم عود المرض بعد  
 النقة وترم تطلب ومعنى لم ترح وهو المراد هنا من رامة يرعز رماى اى برجه يقال لا ترم اى لا تبرجه وهذا  
 لا يستعمل الا في الجحد قاله الحريري واشد قول الأعشى ايا ابتالا ترم عندنا فانا بخير من الم ترم وعسعا موضع  
 بالبادية وعن الأصمعي لما على الرجع القدم فغسعا قوله كافي انا دأما نادى اى نادى فلم يجب الم قيل معنى القيلولة  
 وهو النوم في الظهيرة والنعريس نزول الفوم اخر الليل للاستراحة قوله فلا تنكروني الخ خطاب لاهل الدار  
 وعول والعس موضعان واكب فلان على الامر فعله ورجل شعره سرجه والاملس الامرد ويرعن برععن  
 وترعوى ترجع وعيط ناقة طويلة العنق والاعلس الجمل وقوس الشيخ نفوسا الخنى ظهره كاستقوس والتبرج  
 افراط المشقة ونصيق ذراعى تعزى فالبسا ثيابي وموت سوية اى تخرج دفعة واحدة قوله شاقط انفسا  
 اى شيئا فشبا الشدة ما يلا في من المرض قوله وبذلك قرأنا الخ اشارة الى ما حصل له من القروح وهو جراحات  
 تخرج في الجسد كالدمامل ونحوها والداية الشجة ندمى ولا تسيل والمنايا جمع منير وهي الموت والابوس جمع  
 بوس وهو العذاب والشدة ويستعمل في الداهية ومنه عسى الغوبر ابوسا اى داهية وتحولن جملة ما صوبت  
 وفعت في موضع خبر لعل كما هو محل الشاهد قال السوطي في تحولن ابوسا انه من ايراد المنع بصورة الممكن لأن تحول  
 المنايا ابوسا ممنوع اقول جعله لفظة طمعه من قيل وطمح به ذهب والطماح بن قيس الاسدي الشاعر هو الذي  
 بعثوه الى قيس فحمل بامرئ القيس حتى تم والدا العجب وتلبس بالامر اضلط والعدم بالضم وبضمينين بالفوك  
 الفقر والفقدان والقنوة بالكسر والضم الكسبة وفنوة كسبته كاتينس وملبسا اى تمنع زمان قوله اعد نظرا

والقدر اى لعل ما قدرة الناس من  
 مقدار تحول كل بوسا

يا عبد بنى





يا عبد قيس علما اضاءت لنا النار الموقية تقدم شرحه قبل بيانه في ضمن فصيحة الفرزدق واوردته هنا شاهدا على  
 ان اضاءت جملة ماضوية وفعت خبرا للعلل المكفوفة بما اذا فرق بين كون الماضى معمولاً لها او معمولاً لما في خبرها وفيه نظر  
 والاولى ان يقال او في غير خبرها قوله فالجواب ان شبهة المانع ان لعل لا استقبال فلا تدخل على الماضى الخ فيل لا يخفى  
 ان ظاهر كلام المانع هو منع دخول لعل على ما هو ماضى معنى فله ان يناقش هنا بانه اضاءت مستقبل معنى وليس المراد  
 معنى المضى بل المراد منه لعل ترى بضوء النار كما هو ظم سياق الكلام قوله باليتنى مت قبل هذا الآية في سورة مريم  
 يا حرف ندا والمنادى محذوف يا قوم ليتنى مت بكسر الميم وقيل بالجودة التنبية استأعها فلا محذوف ولذلك ماشرت  
 الحرف وقوعه بالضم وهي قراءة نافع واهل الكوفة الا ابا بكر حيث حل اتمنى هو في قبل هذا استجيا من الناس مخافة  
 لوهم في الجمع عن الصم لا لاهلهم ترفى فومها رشيد افرست منزهها من السوء وكنت دنيا ما من مثله شان ان  
 يدنى لا يطلب وقوة بالفتح وهو لغة فيه او مصدر سمي به ومنسيا اي منسى الذي لم يجث لا يخطر بها لهم الشاهد



